

# أَسَاسُ الْبِنَاءِ

تأليف  
أبي القاسم جارا لله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري  
المتوفى سنة ٥٨٨هـ

تحقيق  
محمد باسل عيون السود

للجزء الأول  
المحتوى :  
أب - غبي

منشورات  
مجمع إحياء التراث  
دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب

العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة

أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة

كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات

ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١ ٠٠)

صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House

P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN

9782745121974

No

02198



9 782745 121974

# بسم الله الرحمن الرحيم

## ترجمة المؤلف

### ١ - اسمه ونسبه وكنيته:

أود الإشارة هنا إلى أنني سأعرف بالمؤلف بشكل موجز، نظراً لكثرة الدراسات التي ألقت عنه، ويسهل العودة إليها<sup>(١)</sup>.

هو محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، وكنيته أبو القاسم، رحل إلى مكة وجاور بها زمناً فقليل له «جار الله».

ولد الزمخشري بزمخشري، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم ٤٦٧ هـ. وفيها نشأ وترعرع. ثم بدأت رحلاته العلمية فأقبل على دراسة العلوم الدينية واللغوية، ورحل إلى بخارى، ثم إلى العراق ثم إلى الحجاز وغيرها من البلدان، وعاد إلى موطنه حيث توفي ٥٣٨ هـ.

ويروى أنه كان مقطوع إحدى الرجلين، وتناقلت كتب التراث هذا الخبر معللة ذلك بأسباب مختلفة، فذكر بعضها أنها قطعت بسبب جرح كان في رجله، وذكر غيرها أنها بسبب البرد والثلج الشديدين فسقطت رجله إثر ذلك، وقال ابن خلكان: «وهذا أمر مشهور في تلك البلاد، وقد شاهدت كثيراً ممن سقطت أطرافهم من شدة البرد». وقيل إنه عندما كان صغيراً أمسك عصفاً وربط رجله بخيط وأفلت من يده والتجأ إلى خرق وبدأ الزمخشري يجذبه فقطعت رجله في الخيط، فتألمت أم الزمخشري لذلك وقالت: قطع الله رجلك كما قطعت رجله، ولما كان في رحلة لطلب العلم سقط عن الدابة فانكسرت رجله.

### شيوخه

ذكر المترجمون للزمخشري أنه تتلمذ على أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصفهاني (ت ٥٠٧ هـ)، ومن شيوخه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الذي كان مؤدب أهل خوارزم في عصره (بغية الوفاة ١/ ٥٢٦).

كما سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشقاني (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧)، ومنهم أبو الخطاب ابن البطر (طبقات المفسرين ٣١٥/ ٢)، كما اجتمع ببغداد مع أبي عبد الله

(١) من هذه الدراسات:

- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه، للدكتور مصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف - مصر ١٩٥٩ ط

١، ١٩٨٤ ط ٣.

- الزمخشري: للدكتور محمد أحمد الحوفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري: للدكتور فاضل السامرائي، بغداد ١٩٧٠.

- الزمخشري لغوياً ومفسراً: للدكتور مرتضى آية الله زاده الشيرازي، دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٧.

- نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق: لذكريا شحاته، المكتب الإسلامي بدمشق، ١٩٨٦.

وانظر أخباره في إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٩.

الدامغاني، مفتي العراق وقاضي القضاة (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧). والتقى الزمخشري حين قدومه للحج بأبي السعادات بن الشجري وأثنى عليه (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٨). وقرأ الزمخشري بعض كتب اللغة على الشيخ أبي منصور ابن الجواليقي يستجيزه فيها (إنباه الرواة ٣/ ٢٧٠).

### تلاميذه:

تنقل الزمخشري في كثير من البلدان، وأثناء ذلك التقى بطلبة العلم الذين حرصوا على الاستفادة منه، وذكر السمعاني في الأنساب (٦/ ٢٩٨) أسماء عشرة من تلاميذه هم:

- ١ - أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويلي بطبرستان.
  - ٢ - أبو المحاسن عبد الرحيم بن عبدالله البزاز بأبيورد.
  - ٣ - أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار بزمخشر.
  - ٤ - أبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند.
  - ٥ - أبو طاهر سامان بن عبدالملك الفقيه بخوارزم. وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) أن أحب تلاميذ الزمخشري إليه هو.
  - ٦ - ضياء الدين المكي، كتب حوالي ٥٥٠ هـ «كفاية النحو في علم الإعراب» وهو شرح للأنموذج الذي وضعه الزمخشري.
  - ٧ - أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك البقال الخوارزمي، الذي خلف الزمخشري في حلقة العلمية (بروكلمان ٥/ ٢٣٩).
  - ٨ - أبو يوسف البلخي، وكان أحد أئمة النحو والأدب (معجم الأدباء ٢٠/ ٥٥).
  - ٩ - علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي، وكان سيد الأدباء وقدة المشايخ الفضلاء (معجم الأدباء ١٥/ ٦١).
  - ١٠ - علي بن عيسى بن حمزة الحسني، التقى بالزمخشري في مكة المكرمة، أخذ عن الزمخشري، وأخذ الزمخشري عنه (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٨).
- ومن بين الذين استجازوه: محمد بن عبد الملك البلخي المعروف برشيد الدين الوطواط، وزينب بنت الشعري، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي (معجم الأدباء ٤/ ٤٠٠، ووفيات الأعيان ٥/ ١٧٠).

### مصنفاته:

كان الزمخشري واسع العلم، كبير الفضل، متفناً في علوم شتى. ولكننا إذا استعرضنا مؤلفاته نجد أنه قد غلب عليه النحو واللغة والأدب والأمثال والمواظ؛ مع مصنف واحد في كل من التفسير والحديث والفرائض والفقه والأصول، وقد وصل إلينا كثير من مصنفاته؛ فطبع بعضها، وما يزال البعض الآخر منها غير مطبوع أو مفقوداً.

### أ - مصنفاته المطبوعة:

- ١ - أساس البلاغة: له عدة طبعات؛ وقد أفردت له دراسة خاصة بعد سرد مؤلفاته.
- ٢ - أطواق الذهب في المواظ والخطب: وهو واحد من عدة كتب ورسائل اعتمد فيها الزمخشري



الأسلوب المسجع، وحلاها بالبديع، وظهر فيها أثر الصنعة جزياً مع العصر الأدبي الذي عاش فيه. ولهذا الكتاب عدة طبعات:

- (١) ١٨٣٥ م باعتناء فون هامر؛ مع ترجمة ألمانية.
  - (٢) ١٨٣٥ م، في ليسك، باعتناء فلايشر.
  - (٣) ١٨٦٣ م، نشره ويل ستيت كارت.
  - (٤) ١٨٧٦ م، باعتناء بارييه دي مينار مع ترجمة فرنسية.
  - (٥) ١٢٨٨ هـ، طبع في استانبول مع ترجمة تركية لمحمد ذهني.
  - (٦) ١٢٩٣ هـ، طبع في بيروت، وشرح ألفاظه الشيخ يوسف بن عبد القادر الأسير.
  - (٧) وأعيدت هذه الطبعة سنة ١٣١٤.
  - (٨) كما أعيدت سنة ١٣٢٢.
  - (٩) ١٣٢٨ هـ، طبع في مطبعة السعادة بمصر بتحقيق وتعليق محمد سعيد الرافي.
  - (١٠) ١٩٢٥، طبع في مطبعة المحمودية، القاهرة.
  - (١١) ١٩٩٢، طبع في دار البشائر بدمشق بتحقيق ياسين السواس.
- وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٥) أن لهذا الكتاب اسماً آخر هو «النصائح الصغار»، وكذا أفاد محقق الطبعة الأخيرة (ص ٧) أن المؤلف سماه في الكشف «النصائح الصغار». لكنني أرى أن هذا ليس صحيحاً؛ لأن المقدمة في الكتابين مختلفة، وعدد أوراق مخطوطة «أطواق الذهب» هو ٢٥ ورقة، وعدد أوراق مخطوط «النصائح الصغار» ٧ ورقات. وانظر ما سيأتي من القول عند ذكر مخطوط «النصائح الصغار».
- ولشهرة هذا الكتاب انبرى عدد من الكتاب في تقليده (بروكلمان ٥/ ٢٣٦ - ٢٣٧).
- ٣- أعجب العجب في شرح لامية العرب: وهو شرح لقصيد الشنفرى اللامية، طبع في مطبعة الجوائب ١٣٠٠ هـ ومعه شرح المقصورة الدريدية لابن دريد الأزدي ويليهِ ديوان ابن الوردي.
  - ٤- الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة في أشعار العرب: طبع عدة طبعات:
    - (١) ١٨٥٦، ١٨٨٥ في ليدن باعتناء سالفردا دي كراف.
    - (٢) ١٩٣٨ في بغداد.
    - (٣) ١٩٦٢ في النجف.
    - (٤) ١٩٦٨ في بغداد بتحقيق إبراهيم السامرائي.
  - ٥- الأنموذج في النحو: وهو كتاب صغير في النحو مختصر من كتابه «المفصل في النحو»، وجعله مقدمة نافعة للمبتدئ كالكافية لابن الحاجب، وأهداه إلى أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني.
    - (١) طبع بالقاهرة ١٢٨٩ هـ.
    - (٢) وفي استانبول ١٢٩٨.
    - (٣) وطبع في آخر «نزهة الطرف» للميداني في استانبول ١٢٩٩ هـ.
    - (٤) في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.
    - (٥) وفي «جامع المقدمات» بطهران ١٨٨٤ م.
    - (٦) ومع شرح على الهامش في قازان ١٨٩٧، ١٩٠١. [بروكلمان ٥/ ٢٢٧، ربيع الأبرار ١/ ٢٠-٢١]
- ولهذا الكتاب عدة شروح، ذكر بروكلمان منها ثمانية.

- ٦- خصائص العشرة الكرام البررة: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني في وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٦٨. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١).
- ٧- الدر الدائر المنتخب من كنايات واستعارات وتشبيهات العرب: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٦، ١٩٦٨، ص ص ٢٢٤-٢٦٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).
- ٨- ديوان الزمخشري: طبع بتحقيق ودراسة عبد الستار ضيف، وكان قد تقدم به إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).
- ٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: طبع بتحقيق سليم النعيمي في بغداد ١٩٧٦-١٩٨٠، وصدرت طبعة مصورة عنه في إيران ١٤١٠ هـ في خمسة أجزاء.
- ولهذا الكتاب عدة مختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٤-٢٣٥)، وانظر مقدمة ربيع الأبرار ١/ ٢٩.
- ١٠- رسالة فيما جرى من المحاورات بين أبي بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري (المعمري) رشيد الوطواط وبين الإمام الزمخشري، نشرت في رسائل البلغاء ص ص ٢٩٦-٢٩٨.
- ١١- شرح الفصيح: وهو شرح لكتاب فصيح ثعلب، وتوجد منه نسخة في تركيا بمكتبة (سراي، مدينة) برقم (٥٥٧). وطبع بتحقيق د. إبراهيم الغامدي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤١٧ هـ، وكان قد تقدم به لنيل درجة الدكتوراه.
- ١٢- الفائق في غريب الحديث: مرتب على حسب حروف المعجم، أتم تأليفه ٥١٦ هـ. طبع في حيدر آباد في جزئين ١٣٥٤ هـ.، وطبع بالقاهرة ١٩٤٥-١٩٤٨ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وأعيدت طباعته ١٩٧١. وطبع في بيروت- دار الكتب العلمية ١٩٩٧ بتحقيق: إبراهيم شمس الدين
- ١٣- القسطاس المستقيم في علم العروض: طبع في النجف ١٩٧٠، بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، وفي حلب ١٩٧٧ بتحقيق د. فخر الدين قباوة. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).
- ١٤- القصيدة البعوضية: حققتها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة الأستاذ ببغداد ١٩٦٧، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).
- ١٥- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: وهو تفسير للقرآن الكريم، فرغ من تأليفه ٥٢٨ هـ. وله عدد كبير من النسخ الخطية، ذكر بروكلمان منها أكثر من خمس وتسعين نسخة، كما ذكر له اثنين وعشرين شرحاً وتعليقاً، وتسعة مختصرات، وثلاثة ردود عليه (بروكلمان ٥/ ٢١٦-٢١٧). وله عدة طبعات أولها بالقاهرة ١٣٠٧ هـ.
- ١٦- المحاجة ومتمم مهام أرباب المحاجة: في الأحاجي والمغلوطات في النحو، ألّفه بعد تأليفه الكشف ٥٢٨ هـ، وأهداه إلى أمير مكة علي بن وهاس. وسماه ابن خلكان «المحاجة بالمسائل النحوية» وبهذا العنوان حققته د. بهيجة باقر الحسني. وصدر عن دار التربية في بغداد ١٩٧٣. وحققه مصطفى الحدري بعنوان «الأحاجي النحوية» وصدر عن مكتبة الغزالي بحماة- سورية ١٩٦٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).
- ١٧- مسألة في كلمة الشهادة: وهي «لا إله إلا الله». حققتها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧. وأعاد تحقيقها د. محمد أحمد الدالي ونشرها في مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٦٨)، الجزء الأول، ١٩٩٣، ص ص ٧٧-٩٩. وكلا المحققين اعتمد النسخة اليتيمة في برلين.

١٨ - المستقصى في الأمثال : وهو معجم يضم (٣٤٦١) مثلاً عربياً مرتباً على حروف الهجاء حسب أوائل الأمثال. فرغ من تأليفه ٤٩٩ هـ. طبع بحيدر آباد ١٩٦٢، وصدرت نسخة مصورة عنه في بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٧٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٢).

- معجم عربي فارسي = مقدمة الأدب.

١٩ - المفرد والمؤلف في النحو : حققته د. بهيجة باقر الحسني، ونشرته في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧، ص ص ٨٧-١٢٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، ونوادير المخطوطات لتيমور باشا (ص ٣١).

٢٠ - المفصل في علم العربية : ألفه بين سنتي ٥١٣-٥١٥ هـ، وهو كتاب في تعليم النحو، صار عمدة بأسلوبه المحكم. وطبع عدة مرات :

- (١) نشره ج. ب بروخ في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.
- (٢) ونشره حمزة فتح الله في الإسكندرية ١٢٩١ هـ.
- (٣) وترجم إلى الألمانية ١٨٧٢.
- (٤) وفي دهلي ١٨٩١، ١٩٠٣.
- (٥) ونشر مع شرح «المعول» لمحمد بن عبد الغني في كلكتا ١٣٢٢ هـ.
- (٦) ونشر مع مقدمة بالهندوستانية لعلي بن العمادي في لكنو ١٣٢٣ هـ.
- (٧) ونشر في القاهرة ١٣٢٣ هـ.

(٨) ونشر مذكلاً بكتاب «المفضل في شرح أبيات المفصل» للسيد بدر الدين النعساني الحلبي. ولهذا الكتاب حوالي ثلاثين شرحاً، أشهرها على الإطلاق شرح ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) وهذه الشروح ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٢٥ - ٢٢٧)، إلا أن بروكلمان وهم إذ ذكر أن السخاوي شرح المفصل في كتابه الموسوم بعنوان «سفر السعادة وسفير الإفادة»، فهذا الكتاب ليس شرحاً للمفصل، بل هو يتضمن شرحاً لمعاني الأمثلة ومبانيها المشككة، وأودع فيه مؤلفه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء، وختمه بأغرب نظم وأسناه فيما اتفق لفظه واختلف معناه.

٢١ - مقامات الزمخشري : ويعرف أيضاً باسم «النصائح الكبار» وطبع الكتاب مع الشرح في القاهرة ١٣١٢ هـ في ٢٥١ صفحة، وطبع أيضاً ١٣٢٥ هـ في القاهرة. وترجمه ريشر إلى الألمانية ١٩١٢. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١ - ٢٣٢).

٢٢ - مقدمة الأدب : قال عنه بروكلمان ٥/ ٢٢٩ : (وهو معجم عربي فارسي، وأكمل فيما بعد بجزء تركي، وقد ألفه لـ «سبessler الدين بن علاء الدين أبي المظفر أئمز بن خوارزم شاه». وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٢) أن (مقدمة الأدب، في النحو، رتبها على خمسة أقسام - في الأسماء، في الأفعال، في الحروف، في تصرف الأسماء، في تصرف الأفعال. وزودها بشروح باللغة الفارسية؛ ألفها لتعلم الفرس). وانظر فهرس المخطوطات العربية بصوفية ٢/ ٢٣ - ٢٤.

(١) طبع الكتاب في ليبسك ١٨٤٣ مع زيادات للعالم الألماني وترشتاين.

(٢) وطبع في طهران ١٩٦٣ بتحقيق سيد محمد كاظم إمام.

(٣) وترجمه إلى التركية إسحاق أفندي بن خير الدين (ت ١١٢٠ هـ)، وسماه «أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب». ولهذه المقدمة عدة شروح ومختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٠).

٢٣ - النصائح الصغار: تقدم القول في الحديث عن كتابه «أطواق الذهب» أن العنوانين هما لكتاب واحد، ويدو لي أن الأمر ليس كذلك، وأظن أن «النصائح الصغار» قد يكون هو عنوان آخر لكتابه «نوايع الكلم». إذ ورد في مقدمة مخطوط «النصائح الصغار» التي تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم (٦٧٤٠): «اللهم إن مما منحتني من النعم السوايح إلهام هذه الكلم النوايع» وهاتان الكلمتان الأخيرتان هما عنوان لكتابه «نوايع الكلم أو الكلم النوايع».

- النصائح الكبار = مقامات الزمخشري.

٢٤ - نكت الإعراب في غريب الإعراب: طبع بتحقيق د. محمود الشريف، وصدر عن دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٨، ويقع في ٤٦٦ صفحة. وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥١٠٢ ب)، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).

٢٥ - نوايع الكلم، أو الكلم النوايع: وهو مجموعة حكم ونصائح مسجوعة لا يتظمها موضوع أو فكرة.

(١) طبع ١٧٧٢ بعناية المستشرق الهولندي شيلتنز مع ترجمة إلى اللاتينية.

(٢) طبع ١٨٧١ بعناية المستشرق الفرنسي بارييه مينار مع ترجمة إلى الفرنسية.

(٣) طبع ١٢٨٧ هـ في القاهرة.

(٤) طبع ١٣٠٦ في بيروت.

(٥) طبع ١٣٣٢ هـ في مطبعة الكلية، انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٣)، وربيع الأبرار (١/ ٢١).

ب - مصنفاته غير المطبوعة «المخطوطة»:

٢٦ - تعليم المبتدي وإرشاد المقتدي: وهو ترجمة فارسية لبعض العبارات العربية، توجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رسائل برقم (٤٢٥٤ س). وربما كان لهذا الكتاب علاقة بالكتاب الذي تقدم بعنوان «مقدمة الأدب».

٢٧ - رسالة التصرفات: مع تعليقات مع محمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخاري. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).

٢٨ - رسالة في المعجاز والاستعارة: ذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) وجود نسخة في طهران سبه سالار ٢/ ٤١٤ - ٤١٥.

٢٩ - رؤوس المسائل في الفقه: توجه منه نسخة في مكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٠٠، في ١٠٦ أوراق.

٣٠ - شرح أبيات كتاب سبويه: توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول، وتضم ١١١ ورقة.

٣١ - شرح المفصل «شرح بعض مشكلات المفصل»: منه نسخة بليدن برقم ١٦٤، وأخرى بفيينا برقم ١٥٤، وثالثة بمكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٥٥.

٣٢ - قصائد أخرى: في برلين ٧٦٨٨، رقم ٢، ٣. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٣٣ - قصيدة في سؤال الغزالي عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية: توجد نسخة في برلين ٧٦٨٨. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٣٤ - الكشف في القراءات: انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، وربيع الأبرار (١/ ٢٦).

- ٣٥ - المحاضرات والمحاورات : رتب الزمخشري على عشرين مقالة . توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم ٦٨٦٥ ، وتقع في ١٠٨ أوراق . وثمة تشابه في عناوين مضمونه مع كتابه ربيع الأبرار . وقد يكون لهذا الكتاب علاقة بـ «رسالة فيما جرى من المحاورات» الذي تقدم ذكره برقم (١٠) .
- ٣٦ - مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة : وكتاب «الموافقة» تأليف أبي سعيد إسماعيل الرازي ، وتوجد من المختصر نسخة في خزانة أحمد تيمور باشا . انظر ربيع الأبرار ١/ ٢٤ .
- ٣٧ - مرثية في شيخه أبي مضر في المضمون للغزي : انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧) .
- ٣٨ - المنهاج في أصول الدين : توجه منه نسخة خطية في برلين برقم (٦١٥) . انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) ، وربيع الأبرار (١/ ٢٤) .
- ٣٩ - المورد الرائق في المواعظ والحكايات والرقائق : توجد منه نسخة في مكتبة الأسد بدمشق برقم ٥٥٣٣ ، وتقع في ٣٠٥ ورقة . ويظن أن هذا الكتاب ليس للزمخشري ، إذ نجد نقولاً عن السبكي وغيره من المتأخرين .
- ٤٠ - نزهة المؤتس ونهضة المقتبس : ذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٧) أنه كتاب للزمخشري وأن له نسخة في آياصوفيا ٤٣٣١ ، وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٥) أنه ليس من مصنفات الزمخشري ؛ وإنما هو بعض مختصرات ربيع الأبرار .
- النصائح الصغار : تقدم ذكره برقم ٢٣ .
- ج - مصنفاته المفقودة :
- أحصى محقق ربيع الأبرار د . سليم النعيمي مؤلفات الزمخشري المفقودة ، وهي كما ذكرها (١/ ٢٥) - (٢٦) :
- ٤١ - (١) الأسماء في اللغة : ويرجح الدكتور الحوفي أنه جزء من مقدمة الأدب .
- ٤٢ - (٢) كتاب الأجناس : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٣ - (٣) الأمالي في النحو : وفي وفيات الأعيان «الأمالي في كل فن» وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٢/ ١٧٧٤) باسم «أمالي» .
- ٤٤ - (٤) تسليية الضرير : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٥ - (٥) جواهر اللغة : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٦ - (٦) حاشية على المفصل : ولعله شرح المفصل الذي ذكرناه من قبل .
- ٤٧ - (٧) ديوان التمثيل : ذكره ياقوت الحموي وابن خلكان وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٢/ ٤٠٢) وابن قطلوبغا في تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٤٨ - (٨) ديوان خطب : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٤٩ - (٩) ديوان رسائل : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان ، وصاحب تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٥٠ - (١٠) الرائف في الفرائض : ذكره ياقوت ، وسماء ابن خلكان «الرائف في علم الفرائض» .
- ٥١ - (١١) رسالة الأسرار : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٢ - (١٢) رسالة المسامة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٣ - (١٣) الرسالة الناصحة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .

- ٥٤ - (١٤) سوائر الأمثال: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب وكذلك ابن خلكان.
- ٥٥ - (١٥) شقائق النعمان في حقائق النعمان: ألفه في مناقب أبي حنيفة، وذكره ياقوت في إرشاد الأريب وابن خلكان في وفيات الأعيان.
- ٥٦ - (١٦) صميم العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٥٧ - (١٧) ضالة الناشد: ذكره ابن خلكان والسيوطي في بغية الوعاة ٣٨٨.
- ٥٨ - (١٨) كتاب عقل الكل: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- (١٩) الكشف في القراءات العشر: ذكر في مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد ٨، ص ٧٥٨، [قلت: تقدم القول فيه برقم ٣٤].
- ٥٩ - (٢٠) متشابه أسامي الرواة: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٠ - (٢١) المختلف والمؤتلف: ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ في استجازته للزمخشري.
- ٦١ - (٢٢) معجم الحدود: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٢ - (٢٣) المفرد والمركب في العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٦٣ - (٢٤) ديوان المنثور وديوان المنظوم: وأضاف محقق «شرح الفصيح» ص ١٠١:
- ٦٤ - شافي العي من كلام الشافعي.
- ٦٥ - روح المسائل.

### طباعات أساس البلاغة:

- تعددت طباعات أساس البلاغة وهي حسب تسلسلها الزمني:
- ١ - ١٢٩٩ هـ، القاهرة، مطبعة مصطفى وهبي.
- ٢ - ١٣١١ هـ، لكنو.
- ٣ - ١٣٢٤ هـ، حيدر آباد.
- ٤ - ١٣٢٧ هـ، مطبعة محمد مصطفى.
- ٥ - ١٣٤١ هـ، ١٩٢٢ م، دار الكتب المصرية بالقاهرة، وصدر في مجلدين، وأعيد في طبعة ثانية ١٩٧٢.
- ٦ - ١٩٥٣، تحقيق عبد الرحيم محمود.
- ٧ - ١٩٦٥، دار صادر، بيروت.
- ولقي «أساس البلاغة» اهتماماً من العلماء، فوضع ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتابه «غراس الأساس» اقتصر فيه على ما أتى به الزمخشري من المجاز والكناية والاستعارة، وتوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعة برقم (٣٦٣ لغة)، ونسخة أخرى في مكتبة بغداد برقم (٦٥٧٦)، وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣١) وجود مختصر له في المتحف البريطاني (ثاني ٨٥٧). كما اختصره الشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) وقلب فيه نظام أساس البلاغة وجعله على نظام صحاح الجوهري. وذكر تيمور باشا (نوادير المخطوطات ص ٢٦، رقم ١٢٥)، مخطوطة بعنوان «شرح شواهد أساس البلاغة» في خزانة علي باشا لجور ليلي بالأستانة.

ولأساس البلاغة عدة نسخ خطية، ذكر منها بروكلمان (٢٣١/٥) ثلاث عشرة نسخة. وتحفظ مكتبة الأسد بدمشق بأربع نسخ هي:

- رقم ٤٦ وتقع في ٤٢٦ ورقة.

- رقم ١٤١٥٠ وتقع في ٣٩٣ ورقة.

- رقم ١٥٤٩٦ وتقع في ٢٩٥ ورقة.

- رقم ١٧٤٥٥ وتقع في ١٦٨ ورقة، وهي نسخة غير تامة وهذه النسخ لم يذكر بروكلمان عنها شيئاً.

وقد اخترت من بين النسخ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة)، وتقع في جزئين (٢٧٨ + ٢٥٩ = ٥٣٧ ورقة).

وهي نسخة لا تخلو من بعض النقص أثناء ذكر مواد المعجم، فبعض المواد في هذه النسخة لا ترد تامة، ويشوبها النقص.

### منهج التحقيق:

- حاولت جاهداً أن أخرج هذا الكتاب إخراجاً علمياً؛ متحريراً الدقة فيما أكتب أو أعرض له من تخريج، وأوجز هذا المنهج في النقاط التالية:
- ١ - اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب النسخة المخطوطة التي تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة).
  - ٢ - قابلت المخطوطة على طبعيتين هما: طبعة دار صادر، والطبعة التي حققها عبد الرحيم محمود ١٩٥٣.
  - ٣ - التزمت عدم التدخل في النص إلا عند الضرورة، كتصحيح خطأ وقع فيه الناسخ في علم من الأعلام.
  - ومن ذلك أنه ورد في مادة (ث أب) اسم «عتبة بن مرداس»، وصوابه «عتيبة بن مرداس»، وهو الشاعر المعروف بـ «ابن فسوة».
  - ومن ذلك ورود بيت شعر في مادة (ح ك ل) منسوباً إلى العثماني، وصوابه «العماني» وهو محمد بن ذؤيب، ووهم الناسخ فكتب «العثماني».
  - ومن ذلك ما ورد في مادة (ع ض د) حيث ورد اسم (حبان بن جزء) وصوابه (جبار بن جزء).
  - ٤ - خرجت الآيات القرآنية وميزتها عن سائر نصوص الكتاب بحصرها بين قوسين مزهرين وعزيزين.
- ﴿ ﴾
- ١ - خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير؛ ونسبتها إلى أصحابها.
  - ٦ - التزمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار من كتب الأحاديث الصحيحة، ثم من كتب غريب الحديث والأثر، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».
  - ٧ - خرجت عموم الأقوال والأمثال الواردة في النص من كتب الأمثال وغيرها، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٨ - ذكرت الأوزان العروضية للشواهد الشعرية وخرجتها بدءاً بالديوان إن كان لقاتل البيت ديوان، والتزمت الإحالة إلى المعاجم اللغوية إن ورد فيها الشاهد نفسه، وإضافة إلى المعاجم؛ أحلت إلى المصادر النحوية، وإن عز ورود البيت في المعاجم والمصادر النحوية أحلت إلى مصادر أخرى من كتب التراث. وقد

نسبت جُلُّ الأبيات التي لم يعزها المؤلف إلى أصحابها . كما كنت أذكر تنمة البيت في الحاشية إن ورد جزء منه في المتن ؛ وصححت نسبة الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها وذلك في الحواشي ، ومن يقرأ «أساس البلاغة» يلاحظ كثرة الخلط في نسبة الأبيات ، وهذا جدول ذكرت فيه بعض الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها :

المادة	ما نسبته المؤلف	النسبة الصحيحة
ع ر ف	أبو ذؤيب	عترة
غ ص ر	المتلمس	حميد بن ثور
ع ص م	جرير	الجحاف بن حكيم
ك ف ل	جرير	الجحاف بن حكيم
ع ض د	حبان بن جزء	جبار بن جزء
ع ف و	الكميت	أعشى
ش ر ك	السمهري العكلي	ذو الرمة
ع ل و	سويد بن الصامت	كعب بن سعد الغنوي
غ ل ف	جرير	امرؤ القيس
غ ل و	عبد الرحمن بن حسان	حسان بن ثابت
غ م ز	رجل من بني سعد	الكميت
ق د س	الفرزدق	مروان بن الحكم
ق د م	علقمة	القطامي
ق ر د	الأعشى	حصين بن القعقاع
ك ت م	الشماخ	الطرماح
ك د د	كثير	الكميت
ن غ ن غ	الفرزدق	جرير
و ح ي	رؤبة	العجاج
ه د د	دكين	القتال الكلابي
ه ذ ذ	العجاج	رؤبة

وإذا تكرر الاستشهاد بالبيت كنت أشير إلى ذلك في الحاشية إما : «تقدم في مادة . . .» أو : «سيأتي في مادة . . .» .





قاتل حيا الله العلامة قزقوار زم ابو القاسم محمود بن عمر الزنجشركي رضي الله عنه  
 خير منطوق به امام كل كلام. وفضل منقذ به كل كتاب حمد الله ومدحه بما يمدح  
 به في كتابه الكريم. وقرانه المجيد من جنة المجرأة على آسده لا على جهة الايضاح  
 والتفصيل. ولا على سبيل الابانة والفرقة. اذ ليس بالمشارك في اسمه المبارك  
 وب السموات والارض وما بينهما فامسده واصطبر لمساوته هل تعلم له شيئا. وانما هي  
 تماجد لذاته المكونة لجميع الذوات لا استغناء ثم بالاسباب ولا استظهار  
 بالادوات. واما ما بقي به حمد الله الصلاة على النبي العربي الشئ من سلامة نقدان  
 المعقل بالسان الذي استجاره الله للفصاحة والبيان. وعلى عترته وصحابته مدارم  
 المعرب وخولها. وشرر بنى منة وخجولها. هذا لما اترل الله كتابه مختصا من بين  
 الكتب السانوية بعصمة البلاغة التي تقطعت عليها اعناق العتاق الشوق. وتشت  
 عنها غطا الجيا والشرح. كان الوقوف من الملأ الاعلام. انصار ملة الاسلام. الذابطين  
 من خبيثة الخبيثية البيضا. المسترهبين على ما كان بين العرب العربا حين تحددوا  
 يومين الابرار من المعازفة بأسلات السننهم. والفرع الى المقارعة بأسسة  
 اسلم من كانت مطامح نظيرة ومطامح فكه. الجهات التي توصل الى شير مراسم البلاغة  
 والفور على مناظر الفصحى والمخايرة بين متداولات الفاظهم ومشتاورات اقوالهم  
 والمفايرة بين ما استقوا منها واتحلوا. وما اتقوا عنه فلم يتقبلوا. وما اشتروا واشترتوا  
 وما استغفصوا واستجزلوا. والنظر فيما كان الناطر فيه على سبيل الانجاز أو قف وبأسرار  
 ولطائفه اعرت. حتى يكون صدر يقينه الخ وسهم احتجاجة أبلغ. وحتى يقال هوس علم  
 البيان حقيقي. وفيه منه جاذبي. والى هذا الصواب ذهب عبد الله الفقير اليه ابو القاسم

بِذِمَامِهِ عَلَى الْكَفَرَةِ النَّبَاً مَعَ الْبَهَائِ مَقَارِئُهُمَا وَمَا فِيهَا مَلَأَ  
 وَأَعُوذُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرْقُ وَقِيلَ السَّيْلُ وَالْفَيْحَلُ  
 الصَّالِحُ . . . عَمَّ الْكِتَابُ الْمُبَارَكُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَمُوهُ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ  
 وَكَانَ الْقِرَاعُ مِنْ كِتَابَتِهِ فِي يَوْمِ الْإِحْدَاءِ الْمُبَارَكِ حَادِي عَشَرَ .  
 يَهْرُغُ فِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ رَسَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ .  
 وَمَا يَذْأَلُ مِنَ الْمَجْمَعِ النَّبَوِيِّ عَلَى صَاحِبِهِ .  
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ ذَاكَ السَّلَامُ .  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، جاز الله فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه :

خيرُ منطوق به أمام كلِّ كلام، وأفضلُ مُصدَّر به كلِّ كتاب، حمدُ الله تعالى ومدحه بما تمدَّح به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد: من صفاته المُجَرَّاة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصّل، ولا على سبيل الإبانة والفرقة؛ إذ ليس بالمشاركة في اسمه المبارك: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾. وإنّما هي تماجيد لذاته المُكوّنة لجميع الدّوات، لا استعانة ثمّ بالأسباب ولا استظهار بالأدوات.

وأولى ما قفّي به حمدُ الله تعالى الصلاة على النبيّ العربيّ المُستَلّ من سلالة عدنان، المفضّل باللسان، الذي استخرنه الله الفصاحة والبيان؛ وعلى عترته وصحابته مداره العرب وفحولها، وغرر بني معدّ وحجولها.

هذا، ولما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق العتاق السُّبقي، ووُثِّت عنها خطا الجياد الفُرح، كان الموقِّف من العلماء الأعلام، أنصار ملة الإسلام؛ الذّابِّين عن بَيِّضَةِ الحنيفيّة البيضاء، المُبرِّهين على ما كان من العرب الغزباء، حين تُحدّوا به من الإعراض عن المُعَارَضَةِ بأسلّات ألسنتهم، والفرع إلى المُقَارَعَةِ بأسنة أسلهم؛ مَنْ كانت مطامح نظره، ومطارح فكره؛ الجهات التي تُوَصِّل إلى تبيين مراسيم البلغاء، والعُثور على منازم الفصحاء؛ والمُخَايَرَةِ بين مُتَدَاوِلَات ألفاظهم، ومُتَعَاوِرَاتِ أقوالهم، والمُغَايَرَةِ بين ما انتَقَوْا منها وانتَحَلُوا، وما انتَقَوْا عنه فلم يتقبلوا، وما استرَكُوا واستَنَزَلُوا، وما استفصَحُوا واستَجَزَلُوا؛ والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف، وبأسراره ولطائفه أغرف؛ حتى يكون صدر يقينه أثْلَج، وسهم احتجاجه أفلج؛ وحتى يُقال: هو من علم البيان حِظِّي، وفهمه فيه جاحِظِي. وإلى هذا الصُّوب ذهب عبدُ الله الفقيرُ إليه محمودُ بنُ عمر الزمخشري، عفا الله تعالى عنه، في تصنيف «كتاب أساس البلاغة». وهو كتابٌ لم تزل نَعَامُ القلوب إليه رَقَاقَةً، ورياحُ الآمال حوله هَفَاقَةً؛ وعيونُ الأفاضل نحوه زَوَامِق، وألسنتهم بتمنيهِ نَوَاطِق؛ فُلَيْثُ له العربيّة وما فُصِّح من لغاتها، ومُلَح من بلاغاتها؛ وما سُمِع من الأعراب في بواديها، ومن خطباء الجَلَل في نواديها؛ ومن قَرَا صِبَةَ نُجْدٍ في أَكْلاَنِهَا ومَرَاتِعِهَا، ومن سَمَا سِرَّةَ يَهَامَةَ في أسواقها ومجامعها؛ وما تَرَا جَزَتْ به السَّقَاةُ على أفواه قُلُوبِهَا، وتَسَاجَعَتْ به الرِّعَاةُ على شِفَاهِ عُلُبِهَا، وما تَقَارَضَتْ شُعْرَاءُ قَيْسٍ وتَمِيمٍ في ساعاتِ المُمَاتِنَةِ، وما تَزَامَلَتْ به سُقْرَاءُ ثَقِيفٍ وهَذِلٍ في أَيَّامِ المُفَاتِنَةِ؛ وما طُوِّلِعَ في بطون الكتب ومُتُونِ الدفاتر من روائع ألفاظ مُفَتَّنَةٍ، وجوامع كَلِمٍ في أخسائها مُجَنَّنَةٍ.

ومن خصائص هذا الكتاب تخيُّر ما وقع في عبارات المُبدعين، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقين، أو ما جاز وقوعه فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي تَمْلَح وتَحْسُن، ولا تَنْقِصُ عنها الألسن، لجريها رَسَلَاتٍ على الأسَلَات، ومرورها عَذَابَاتٍ على العَذَابَات.

ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف؛ بسوق الكلمات متناسقة لا مُرسلةً بَدَدًا، ومتناظمةً لا طرائقَ قَدَدًا؛ مع الاستكثار من نوابغ الكلم الهادية إلى مَرَاشد حُرِّ المنطق، الدالة على ضالة المنطيق المُفْلِق.

ومنها تأسيسُ قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح. فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظ من الإغراب الذي هو ميزان أوضاع العربية ومقياسها، ومِيعار حكمة المواضع وقسطاسها، وأصاب دَرواً من علم المعاني، وحَظَي برش من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كله قريحةٌ صحيحة، وسليقةٌ سليمة؛ فَحُلْ نثره، وَجَزَلْ شِعْره، ولم يَطُلْ عليه أن يُناهزَ المُقدِّمين، ويخاطرَ المُقرِّمين.

وقد رُتِبَ الكتاب على أشهر ترتيب مُتَدَاوِلًا، وأسهله مُتَنَاولًا؛ يَهْجُم فيه الطالبُ على طَلَبَتِهِ موضوعاً على طَرَفِ الثُّمام وحبل الدَّرَاع، من غير أن يحتاج في التثقير عنها إلى الإيجاف والإيضاع، وإلى النظر فيما لا يُوصَلُ إلا بإعمال الفكر إليه، وفيما دَقَّقَ النظر فيه الخليلُ وسَيَّبَوْنِه. والله سبحانه وتعالى الموفق لإفادة أفاضل المسلمين، وَلِمَا يَتَّصِلُ برضا رب العالمين.

\* أب: اطلب الأمر في إبانِه وحذَه برُبَانِه؛ أي أوله، وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]  
قَدْ هَرَمْتَنِي قَبْلَ إِبَانِ الْهَرَمِ  
وَهِيَ إِذَا قُلْتُ كُلِّي قَالَتْ نَعَمْ<sup>(١)</sup>  
صَحِيحَةُ الْمَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ  
لَوْ أَكَلْتُ فَيَلِينِ لَمْ تَخْشِ الْبَشَمِ  
وَأَبُ لِلْمَسِيرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَتَجَهَّزَ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضِرْمَكُمُ وَكَصَارِمِ  
أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُ لَيْذَهَبًا<sup>(٢)</sup>  
وتقول: فَلَانٌ رَاعٍ لَهُ الْحَبُّ وَطَاعٌ لَهُ الْأَبُ، أي زَكَ  
رَزْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ.

\* أبَد: لا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبَادِ، وَأَبَدَ الْأَبِيدِ<sup>(٣)</sup>، وَأَبَدَ  
الْأَبِيدِينَ<sup>(٤)</sup>. وتقول: رَزَقَكَ اللَّهُ عُمَرًا طَوِيلَ الْأَبَادِ  
بَعِيدَ الْأَمَادِ. وَأَبَدَتِ الدَّوَابُّ وَتَأَبَّدَت: تَوَخَّشَتْ،  
وَهِيَ أَوَابِدٌ وَمُتَأَبِّدَاتٌ. وَفَرَسَ قَيْدَ الْأَوَابِدِ وَهِيَ نُفْرُ  
الْوُحُوشِ. وَقَدْ تَأَبَّدَ الْمَزَلُ: سَكَنَتْهُ الْأَوَابِدُ. وَتَأَبَّدَ  
فُلَانٌ: تَوَخَّشَ. وَطَبُورُ أَوَابِدٍ خِلَافُ الْقَوَاطِعِ.  
وَمِنَ الْمِجَازِ: فَلَانٌ مُوَلِّعٌ بِأَوَابِدِ الْكَلَامِ وَهِيَ  
غَرَائِيبُهُ، وَبِأَوَابِدِ الشُّعْرِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسَاكُلُ جَوْدَةً؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الكامل]

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ  
وَأَوَابِدِي بِسُخْلِ الْأَشْعَارِ<sup>(٥)</sup>  
وقال التائيعة: [من الكامل]  
نُبِثْتُ زُرْعَةً وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا  
يُهْدِي إِلَيَّ أَوَابِدَ الْأَشْعَارِ<sup>(٦)</sup>  
وَجِئْتَنَا بِأَبْدَةٍ مَا نَعْرِفُهَا.

\* أْبِر: شَاءَ مَأْبُورَةً: أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا. وَعَنْ  
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الشَّاةِ  
الْمَأْبُورَةِ»<sup>(٧)</sup>. وَيُقَالُ: أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الْإِبْرِ. وَأَبَرَّ  
النَّخْلَ وَأَبَرَّهُ. وَتَأَبَّرَ النَّخْلُ: قَبِلَ الْإِبَارَ. وَتَقُولُ:  
إِذَا رَفَقَ الْأَبَارُ سَحَقَ الْجَبَّارُ.

وَمِنَ الْمِجَازِ: إِبْرَةُ الْقَرْنِ لَطَرَفِهِ؛ قَالَ ابْنُ الرُّفَاعِ:  
[من الكامل]

نُزَجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ  
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا<sup>(٨)</sup>  
وَإِبْرَةُ الْمِرْفَقِ لَطَرَفُهُ، وَإِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالتَّخْلَةُ  
لِسُوكَتِهَا. وَتَقُولُ: لَا بُدَّ مَعَ الرُّطْبِ مِنْ سُلَاءِ  
النَّخْلِ وَمَعَ الْعَسَلِ مِنْ إِبْرِ النَّخْلِ. وَقَدْ أَبَرَّهُ  
الْعَقْرَبُ بِمِثْبَرِهَا وَالْجَمْعُ مَائِرٍ. وَمِنْهُ: إِنَّهُ لَذُو مَائِرٍ

(١) البيت الأخير في الحيوان ٧٩/٧ لأعرابي يصف امرأته.

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ واللسان (أب، كشح) وجمهرة اللغة ٥٣.

(٣) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٤٣ والأمثال لابن سلام ٣٨٤.

(٤) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٤٢ وجمع الأمثال ٢/٢٢٩.

(٥) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١، واللسان والتاج (أبد).

(٦) ديوان النابغة ٦٥، والخزانة ٦/٣١٥، ٣٣٣.

(٧) النهاية ١٤/١، «أي التي أكلت الإبرة في علفها؛ فنشبت في جوفها. فهي لا تأكل شيئاً؛ وإن أكلت لم ينجع».

(٨) ديوان عدي بن الرقاع ٣٥ واللسان (بلد، قرش، زجا) والتاج (قرش، زجا).

في الناس كما قالوا: دَبَّتْ بينهم العقاربُ إذا مشت بينهم النمام؛ وقال النابغة: [من الطويل]  
وذلك مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقُولُهُ  
وَمِنْ دَسْ أَعْدَاءِ إِلَيْكَ الْمَآبِرِ<sup>(١)</sup>  
وأبرني فلان إذا اغتابك وأذاك. وتقول: حَبَّتْ  
منهم المَخَابِرُ فمَشَّتْ بينهم المَآبِرُ.

\* أبس: تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.  
\* أبش: ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي  
أخلاق.

\* أبض: كأنه في الإباض من قَرِط الانقباض، وهو  
حبلٌ يُسَدُّ به رُسْعُ البعير أي عَصْدُهُ، وقد أبضته فهو  
مأبوض. وقد تقبض كأنما تأبض، وهو تَشَنُّجٌ في  
رجلي الفرس ونسائه وهو مدح له. وطعنه في  
مأبضه وهو باطن الركبة.

\* أبط: رفع السوط حتى برقت إنطه وإبطه. وتأبط  
السيف: جعله تحت إنطه، والسيف عطافي  
وإباطي أي ما أجعله على عطفي وتحت إبطي؛  
قال المتنخل: [من الوافر]

شَرِبْتُ بِجَمِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ  
وَأَبِضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: نزل بإبط الزمل وهو مسقطه، وإباط  
الجبل وهو سفحه. وضرب أباط المفازة.  
وتقول: ضرب أباط الأمور ومعابيتها واستشف  
ضماثرها وبواطئها.

\* أبق: عبد أبق وعبيد أباقي. وتقول: الحر إلى  
الخير سابق والعبد من مواطنه أبق. وتقول: في

رقابهم الرَبَاق ومن شأنهم الإباقي.

\* أبل: لفلان أئله مال مؤتلة: غنم مغنمة وإبل  
مؤتلة. وتأبل إبلًا وتغنم غنمًا: اتخذها. وهذه إبل  
أبل أي مهملة. وفلان حسن الإيالة والإبالة أي  
السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبل.  
ومنها: أبل من حنئ الحناتم<sup>(٣)</sup>.

ومن المجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب  
النساء، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجتزأت  
بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أبل، وقد  
أبل أباله فهو أبل، كما تقول: فقه فقاها فهو فقيه.  
وتقول: فلانة لو أبصرها الأبل لضاق به السبيل.  
\* أبين: قضيب كثير الأبن وهي العقد.

ومن المجاز: بينهم أبين أي عداوات وإحن، وفي  
حسبه أبين أي عيوب. ومنه الحديث: «لا تؤبن فيه  
الحرم»<sup>(٤)</sup>. يقال أبته إذا عابه. وأبته: مدحه وعد  
محاسنه، وهو من باب التفریع. وقد غلب في  
مدح النادب. تقول: لم يزل يقرط أخياكم ويؤبن  
موتاكم.

\* أبه: لا يؤبه له، وما أبهت له. وما عليه أبهة  
المُلك أي بهجته وعظمته. وفلان يتأبه علينا أي  
يتعظم. وتأبه عن كذا: تنزه وتعظم.

\* أبو: تقول: البر مع الأبوة والعقوق مع البؤة.  
وأبؤته أبوة صديق أبي أبأوه. وأبؤث فلانًا وأمئته:  
كنت له أبًا وأما؛ قال: [من الوافر]

تَوْتَهُمْ وَتَأْبُوهُمْ جَمِيعاً

كما قَدْ السُّيُورُ مِنَ الْأَدِيمِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان النابغة ٦٩، واللسان والتاج (أبر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٦٣/١٥.

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢، واللسان (أبط، زحف) والتاج (أبط، بيض)، والمقاييس ٣٨/١.

(٣) المستقصى ١/١ ومجمع الأمثال ٨٦/١ وجمهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠.

(٤) النهاية ١٧/١. أي لا يُذَكَّرُ بقيح.

(٥) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢/١، ٤٥.

وَتَأْتِبُ الْقَوْسَ إِذَا أَخْرَجَ مَنَكِبَيْهِ مِنْ جِمَالَةِ الْقَوْسِ  
فَصَارَتْ عَلَى كَتِفَيْهِ .

\* أَمَّ : تقول ما حضرت المائم وإنما حضرت  
المائم وهو جماعة النساء، من الأثم وهو القطع  
والفتق، كما قيل فِئَةً وَقَطِيعٌ، وقد غَلَبَ على  
جماعتهم في المصائب .

\* أَتَى : أتى إليه إحساناً إِذَا فَعَلَهُ . وَوَعَدُ اللَّهِ مَأْنِي .  
وَأَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْنَاهُ وَمَأْنَاهُ أَي مِنْ وَجْهِهِ ؛ قَالَ :

[من الرجز]

وَحَاجَّةٌ بِثَ عَلَى صِمَائِهَا  
أَتَيْتُهَا وَحِدِي مِنْ مَأْنَاهَا<sup>(٤)</sup>  
وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أُنْهَاهُمْ . وَأَتَى أَمْرَاتِهِ .  
وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى .  
وَيَقَالُ : مَا أَتَيْتَنَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ إِذَا اسْتَبْطَوْهُ .  
وَطَرِيقٌ مَيْتَاءٌ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِثْنَانِ ، كَقَوْلِهِمْ دَارٌ  
مِخْلَالٌ . تقول : الموتُ طَرِيقٌ مَيْتَاءٌ ، وَهُوَ لِكُلِّ  
حَيٍّ مَبْدَأُ أَي غَايَةٌ . وَ«هُوَ أَتَيْ فِينَا»<sup>(٥)</sup> . وَأَنَاوِيٌّ  
أَي غَرِيبٌ . وَسَبِيلٌ أَتِيٌّ وَأَنَاوِيٌّ : أَتَى مِنْ حَيْثُ لَا  
يُدْرَى . وَتَقُولُ : فَلَانٌ كَرِيمُ الْمُؤَانَاهِ جَمِيلُ  
الْمُؤَاسَاهِ . وَهَذَا أَمْرٌ لَا يُؤَاتِينِي . وَتَأْتِي لَهُ أَمْرُهُ إِذَا  
تَسَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقَتُهُ ؛ قَالَ : [من المتقارب]

تَأْتَى لَهُ الذَّهْرُ حَتَّى انْجَبَرَ<sup>(٦)</sup>  
وَتَأْتِيَتْ لِهَذَا الْأَمْرِ : تَرَقَّقَتْ لَهُ ، وَقِيلَ تَهَيَّأَتْ .  
وَتَأْتِيَتْ لَهُ بَسْمُهُمْ حَتَّى أَصْبَتْهُ إِذَا تَقَصَّدَتْ لَهُ . وَأَتَى

وَأَنَّهُ لَيَأْبُو يَتِيماً أَي يَغْذُوهُ وَيُزَيِّيه فَعَلَ الْآبَاءُ .  
وَتَأْتِيَتْ فَلَانًا وَتَأَمَّمَتْ فَلَانَةً كَمَا تَقُولُ تَبَيَّنَتْهُ .

\* أَبِي : أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَبَى عَلَيَّ  
وَتَأْتَى : اِمْتَنَعَ . وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ وَأَبِي الضَّمِيمِ : لَهُ  
نَفْسٌ أَيْبَةٌ وَفِيهِ عُيْبَةٌ . وَتُوقُ أَوَابٍ : يَأْبِيَنَّ الْفَحْلَ .  
وَأَصَابَهُ أَبَاءٌ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ . تقول :  
فَلَانٌ إِنْ شَهِدَ الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ وَالْإِبَاءُ وَإِنْ حَضَرَ  
الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ وَالْأَبَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا أَبَا لَكَ ، وَلَا أَبَا لغيرِكَ ، وَلَا أَبَا  
لشأنِكَ يَقُولُونَهُ فِي الْحَثِّ ، حَتَّى أَمَرَ بَعْضُهُمْ  
لَجَفَائِهِ بِقَوْلِهِ : [من الرجز]

أَمْطِرْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَكَ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ : لَعَمْرُ أَبِيكَ وَلَعَمْرُ أَبِي سِوَاكَ ؛ قَالَ  
الْكُمَيْتُ : [من م . الكامل]

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِي سِوَا  
كَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالذَّخَائِرِ<sup>(٢)</sup>  
وَهُوَ أَبُو الْأَضْيَافِ . وَمَنْ أَبُو مَثْوَاكَ؟ وَهُوَ أَبُو  
الرُّؤَيْسِ وَأَبُو الْعِمَامَةِ : لِلْكَبِيرِ الرَّأْسِ وَالْعِمَامَةِ .  
\* أَنْبَ : تَزَوَّجَهَا وَهِيَ فِي إِنْثٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُشَقُّ  
فَتُلْقِيهِ الْجَارِيَةُ فِي عُثْقِهَا ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ : [من  
البيسط]

وَقَدْ لَقِيْتُ طِبَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً  
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَتِبٍ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا غَلَامٌ قَدْ تَأْتَبَ السِّلَاحَ أَي لِبْسَهُ .

(١) الرجز بلا نسبة في رصف المباني ٢٤٥ ، والكامل ١١٣٩ (الدالي) .

(٢) ديوان الكمي ٢٣٨/١ .

(٣) البيت ليس في ديوان الكمي .

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بت ، أي) ، والجمهرة ١٠٣٣ ، والمجمل ٢٢٤/١ ، ٢٤٠/٣ .

(٥) النهاية ٢١/١ ، وهو من قول عاصم بن عدي وقد سأله النبي ﷺ عن ثابت بن الدحداح حين توفي «هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال : إنما هو أتي فينا» فقضى بميراثه لابن أخته . انظر سنن الدارمي ، كتاب الفرائض ، باب ميراث ذوي الأرحام ٢/٢٧٥ .

(٦) الشطر بلا نسبة في المقاييس ٥١/١ ، وكتاب العين ١٤٦/٨ ، وتهذيب اللغة ٣٥٢/١٤ ، والتاج (أي) .

للسَّيْلِ: سَهَّلَ لَهُ سَبِيلَهُ. وَفُتِحَ الْمَاءُ فَأَتَتْ لَهُ إِلَى أَرْضِكَ. وَكَثُرَ إِتَاءُ أَرْضِهِ أَيْ رَزَعُهَا. وَتَخَلَّ ذُو إِتَاءٍ؛ وَلَبَنَ ذُو إِتَاءٍ أَيْ ذُو زُبْدٍ كَثِيرٍ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ الإِطَنْبَةِ: [من الوافر]

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِئَاجٌ  
كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَذَى إِتَاوُهُ أَرْضَهُ أَيْ خَرَّاجُهَا، وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ  
الإِتَاوَةُ وَهِيَ الْجَبَايَةُ؛ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلَبِيُّ:  
[من الطويل]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ  
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِزْهِمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَشَكَّمَ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ أَيْ بِالرَّشْوَةِ.

\* أثر: فِيهِ أَثَرُ السِّيفِ وَأَثَارُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]  
أَذَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحِبَاتٍ عَلَى الشَّرَى  
جِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِجِسَانٍ<sup>(٣)</sup>

وَجَاءَ عَلَى أَثَرِهِ وَإِثْرِهِ، وَكَانَ هَذَا إِثْرَ ذَاكَ أَيْ  
بَعْدَهُ. وَمَا تَأَثَّرَ إِلَيَّ أَثَرًا إِذَا لَمْ يَضْطَنِّغْ بِشَيْءٍ.  
وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْأَثَرِ أَيْ السُّتَةِ، وَفُلَانٌ مِنْ حَمَلَةِ  
الْآثَارِ. وَفَرَسٌ إِثِيرٌ: عَظِيمُ أَثَرِ الْحَافِرِ. وَحَدِيثٌ  
مَأْثُورٌ يَأْثُرُهُ وَيَأْثُرُهُ أَيْ يَرُويهِ قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ. وَمِنْهُ  
السِّيفُ الْمَأْثُورُ: لِلْقَدِيمِ الْمُتَوَارِثِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ،  
وَقِيلَ الَّذِي لَهُ أَثَرٌ أَيْ فِرْنَدٌ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ أَثْرُ هَذَا  
السِّيفِ وَإِثْرَهُ! وَلَهُمْ مَأْيُورٌ أَيْ مَسَاحٌ يَأْثُرُونَهَا عَنْ

آبَائِهِمْ. وَسَمِنتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ شَخْمٍ وَهِيَ  
الْبَقِيَّةُ مِنْهُ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَغْضَبَنِي فَلَانَ عَلَى  
أَثَارَةٍ غَضِبَ أَيْ عَلَى أَثَرٍ غَضِبَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ.  
وَهُمْ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ أَيْ بَقِيَّةٍ مِنْهُ يَأْثُرُونَهَا عَنْ  
الْأَوَّلِينَ. وَتَقُولُ: إِذَا أَثَرْتُ فَأَعْلَمُ أَثَرَ وَإِنْ عَثَرْتُ  
فَأَسْلَمُ عَائِرٍ. وَعَنِ النَّضْرِ: إِثْرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا،  
بِوزْنِ عَلِمْتُ، وَأَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ. وَهُوَ أَثِيرِي  
أَيْ الَّذِي أَوْثَرُهُ وَأَقْدَمُهُ، وَلَهُ عِنْدِي أَثَرَةٌ، وَهُوَ ذُو  
أَثَرَةٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ. وَاسْتَأَثَّرَ عَلَيْكَ بِكَذَا. وَاسْتَأَثَّرَ اللَّهُ  
تَعَالَى بِفُلَانٍ إِذَا مَاتَ مَرَجُوعًا لَهُ الرَّحْمَةُ. وَ«إِذَا  
اسْتَأَثَّرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَنْهُ»<sup>(٤)</sup>. وَفِي الْحَدِيثِ:  
«سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً»،<sup>(٥)</sup> أَيْ يَسْتَأْثِرُ أَمْرَاءُ الْجَوْرِ  
بِالْفِيءِ. وَ«أَفْعَلْ هَذَا أَثَرًا مَا»<sup>(٦)</sup>. وَأَثَرُ ذِي أَثِيرٍ أَيْ  
أَوَّلًا؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُرَارَةَ الْحَنْظَلِيُّ: [من الوافر]  
رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَلْتُ بِرَأْسِ طَرْفٍ  
طَوِيلِ الشَّخْصِ أَثَرَ ذِي أَثِيرٍ

\* أنف: الْأَثْفِيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ، تَكُونُ فَعْلُوَّةً  
وَأَفْعُولَةً. تَقُولُ: أَنْفَتُ الْقِدْرَ وَتَفَيْتُهَا، وَتَأَنَّفَتِ  
الْقِدْرُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأَنَّفَوْهُ: اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ  
يَخَاطَبُ الثُّعْمَانَ: [من البسيط]

لَا تَفْذِقْنِي بِرُحْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ  
وَأَنْ تَأَنَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّقْدِ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت لابن الإطنباء في التاج (أثر)، وللحطيطية في ديوانه ٢٥١ والأساس (عنج)، وبلا نسبة في اللسان (عنج، أنى)، والمقاييس ٥٢/١، ١٥١/٤، وكتاب العين ١٤٦/٨، وتهذيب اللغة ٣٨٠/١ والتاج (عنج).

(٢) البيت لجابر بن حني في المفضليات ٢١١، والتاج (مكس، أتي)، واللسان (مكس)، ولحني بن جابر في اللسان (أثر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، والجمهرة ٨٥٥، والمجمل ١٦٤/١.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في المجمل ١٦٥/١، ٢٧٢/٢ ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (دعا)، والمقاييس ٢٨١/٢، وتهذيب اللغة ١٢٢/٣ والمخصص ٢٧/١٣.

(٤) النهاية ٢٢/١.

(٥) أخرجه البخاري في الفتن برقم ٣٥٨١، ٤٠٧٥.

(٦) من الأمثال؛ جمع الأمثال ٧٦/٢ وجمهرة الأمثال ١٦٣/١.

(٧) ديوان النابغة ٢٦، واللسان (أنف، ركن، ثقا)، والتاج (أنف)، والمقاييس ٥٧/١، وتهذيب اللغة ١٩٠/١٠، ١٤٩/١٥.



حتى سَمِيَ المَجْدُ بالأَثَال، بالفتح. تقول: له أَثَالٌ  
كَأَنَّهُ أَثَالٌ، أي مَجْدٌ كَأَنَّهُ الجبل.

\* أثم: تقول: فلان من الحياء يتلثم ومن اللثم  
يتأثم أي يَحْرَجُ. وتقول: كانوا يَفْرَعُونَ من الأثام  
أشد ما يَفْرَعُونَ من الأثام، وهو وبَالُ الإثم؛ قال:  
[من الطويل]

لَقَدْ فَعَلْتُ هَذِي الثَّوِي هَذِي الثَّوِي بِي فَعَلْتُ  
أَصَابَ الثَّوِي قَبْلَ الْمَمَاتِ أَثَامَهَا<sup>(٥)</sup>  
\* أجاج: أجاج النَّارَ فتأججت وأجت، وللنار  
أجيج، واشتدت أجة المصيف. وتقول: هجير  
أجاج للشمس فيه مجاج، وهو لعاب الشمس.  
وماء أجاج يَحْرِقُ بمُلوحته.  
ومن المجاز: مَرِيحٌ في سيرة إذا كان له خفيف  
كخفيف الّهَب، وقد أج أجة الظليم. وسمعتُ  
أجة القوم: خفيف مشيهم واضطرابهم.

\* أجد: الحمد لله الذي أجدني بعد ضَعْفٍ  
وأوجدني بعد فَقْرٍ أي قَوَانِي. من قولهم: ناقةُ أجدٍ  
ومُؤْجِدَةُ الْفَرَا، وبِئَاءَ وَعَقْدٌ مُؤْجِدٌ. وإنه لمُؤْجِدُ  
الأنيابِ والأظافر، وثوبٌ مُؤْجِدُ السَّنج.

\* أجر: أجزك الله على ما فَعَلْتَ، وأنت مأجورٌ  
عليه. ومنه قوله تعالى: ﴿على أن تأجرني ثمانِي  
حِجَجَ﴾<sup>(٦)</sup> أي تجعلها أَجْرِي على التَّزْوِيج، يريد  
المَهْرَ، من قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾<sup>(٧)</sup>  
كَأَنَّهُ قَالَ: على أن تَمُهِرنِي عملَ هذه المدة. وأجز  
فلان ولده إذا ماتوا فكانوا له أَجْرًا. وأجزني فلان

وتأثفنا بالمكان: أَلْفَنَاهُ فلم تَبْرَحْهُ. وتأثف القومُ  
على الأمر: تألبوا عليه، وهم عليه أَثْفِيَةٌ واحدة.  
وفلان مَرْجُومٌ بِأَثافي الشر. و«رماءُ بِثَالِثَةِ  
الْأَثافي»<sup>(٨)</sup>. وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ أَثْفِيَةٌ خَشَنَاءُ أَي  
جماعةٌ كَثِيفَةٌ. ورجل مُثْفَى: مات له ثلاثُ  
أزواج، وامرأةٌ مُثْفَاة. وأنشد البيهقي: [من  
الطويل]

نَكَحْتُ مُثْفَاةً شَهِيراً جَمَالِهَا  
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ وَاقِعٌ<sup>(٩)</sup>  
وَكُنْتُ مُثْفَى لَيْتَ شِعْرِي مَنْ الَّذِي  
هُوَ الْيَوْمَ مَفْجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعٌ  
ويقال: لَا تُثْفُ قِدْرُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَي لَا تَتَنَدَّبْ  
له، وَلَا تُثْفَى لِهَذَا الْأَمْرِ قِدْرِي أَي لَا تُذْذَبْ لِمِثْلِهِ.  
ثَفَيْتُ قِدْرَهُ لَكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ عُذَّةً لَهُ؛ وأنشد أبو زيد:  
[من الطويل]

أَغْلِلْ قَتْلِي الْعِيصَ عِيصَ شَوَاحِطٍ  
وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثْفَى لَهُ قِدْرِي<sup>(١٠)</sup>  
\* أثل: الْأَثْلَةُ السَّمَرَةُ، وقيل شجرة من العِضَاهِ  
طويلةٌ مستقيمةُ الخَشْبَةِ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ  
وَالْأَقْدَاحُ، فَوَقَعَتْ مَجَازاً فِي قَوْلِهِمْ نَحَتْ أَثْلَتُهُ  
إِذَا تَنَقَّصَهُ. وفلان لَا تُنْحَتْ أَثْلَتُهُ، قال الأعشى:  
[من البسيط]

أَلَسْتُ مِنْتَهِيّاً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا  
وَلَسْتُ ضَائِرَها مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ<sup>(١١)</sup>  
ولفلان أَثْلَةُ مالٍ أَي أَضَلُّ مالٍ. ثم قالوا: أَثْلْتُ  
مالاً وتَأَثْلَتُهُ، وَشَرَفٌ مُؤْتَلٌّ وَأَيْثَلٌ. وقد أَثْلَ أَثَالَةً

(١) المستقصى ١٠٢/٢، وجهرة الأمثال ٤٧٨/١ وفصل المقال ٩٦.

(٢) لم أهد إلى البيت.

(٣) البيت لخداش بن زهير في الحيوان ٢٠/١. وأشعار العامرين ٣٦، والمعاني الكبير ١٠١٦، ومعجم ما استعجم (شواخط).

(٤) ديوان الأعشى ١١١، واللسان والتاج (أطط، أثل)، والمقاييس ٥٩/١ وتهذيب اللغة ١٣١/١٥.

(٥) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٧: القصص/ ٢٨.

(٧) ٢٥: النساء/ ٤.

أَجْرَةَ الرُّحْلِ . وَمَضَى قُدَمًا وَتَأَخَّرَ أُخْرًا . وَجَاؤًا فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ . وَلَا أَكَلَمَهُ آخِرَ الدَّهْرِ وَأُخْرَى الْمَنُونِ ، وَنَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ . وَجِئْتُ أُخِيرًا وَبِأَجْرَةٍ . وَبَعَثَهُ يَبْعًا بِأَجْرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ مَعْنَى وَوَزَنًا . وَهِيَ نَخْلَةٌ مِثْخَارٌ مِنْ نَخْلٍ مَآخِيرٍ .

وَمِنَ الْكُنْيَاةِ : «أَبْعَدَ اللَّهِ الْآخِرَ» (٣) أَيْ مِنْ غَابَ عَنَّا وَبَعْدَ ، وَالْغَرَضُ الدَّعَاءُ لِلْحُضُورِ .

\* أَخُو : إِخْوَانُ الْوُدَادِ أَقْرَبُ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ تَأَخُّ . وَلَقِيْتَهُ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِخَيْرٍ ، وَبِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ بِشَرٍّ . وَلَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ . وَشَدَّدَتْ لَهُ أَخِيَّةٌ لَا يَحُلُّهَا الْمُهْرُ الْأَرْنِ . وَشَدَّ اللَّهُ بَيْنَكُمَا أَوْ أَخِي الْإِخَاءِ وَحَلَّ أَوَارِي الرِّيَاءِ .

\* أَدَبٌ : هُوَ مِنْ آدَبِ النَّاسِ ، وَقَدْ أَدَبَ فُلَانٌ وَأَرَبَ . وَتَقُولُ : الْأَدَبُ مَأْذِبُهُ مَا لِأَحَدٍ فِيهَا مَأْرَبُهُ . وَأَدَبْتُهُمْ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَعْتُهُمْ عَلَيْهِ يَأْدِبُهُمْ . يَقَالُ :

إِيْدِبْ جِيرَانَكَ لِتُشَاوِرَهُمْ ، قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكَيْفَ قَتَالِي مَغَشْرًا يَأْدِبُونُكُمْ

عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا تَأْشِيبُوهُ بِبَاطِلٍ وَتَقُولُ : أَدَبْتُهُمْ عَلَيْهِ وَنَدَبْتُهُمْ إِلَيْهِ . وَإِذَا انْتَقَرَ الْأَدَبُ نَقَرَهُ الْجَادِبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاشَ أَدَبُ الْبَحْرِ إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ .

\* أَدَدٌ : بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَهٍ وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ .

\* أَدَمٌ : اسْتَأْذَمَنِي فَأَدَمْتُهُ وَأَدَمْتُهُ . وَطَعَامُ أَدِيمٍ : مَادُومٌ . وَمِنْهُ : سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ» (٤) لِلْبَيْنِ فِي

دَارِهِ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤَجَّرٌ وَلَا تَقِلُّ مُؤَاجِرُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَقَبِيحٌ ، وَلَيْسَ أَجَرَ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ ، وَإِنَّمَا الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ : أَجَرَ الْأَجِيرِ مُؤَاجِرَةً ، كَقَوْلِكَ شَاهَرَهُ وَعَاوَمَهُ ، وَكَمَا يَقَالُ : عَامَلَهُ وَعَاقَدَهُ ، وَتَقُولُ : طَلَبَ الْأَجْرَةَ فَأَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ .

\* أَجَلَ : ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلًا ، وَتَقُولُ : ابْنُ آدَمَ قَصِيرُ الْأَجَلِ طَوِيلُ الْأَمَلِ ؛ يُوْثِرُ الْعَاجِلَ وَيَذُرُّ الْآجِلَ . وَتَقُولُ : أَجَلُنْ غُيُونَ الْأَجَالِ فَأَصْبَحَ الثُّقُوسَ بِالْأَجَالِ . وَتَأَجَّلَتِ الصُّوَارُ (١) . اجْتَمَعَتْ .

\* أَجَمٌ : الْمَوْتُ لَا تَنْجُو مِنْهُ الْأَسَدُ فِي الْأَجَامِ وَالْمُلُوكُ فِي الْأَطَامِ . وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى أَجَمَهُ أَيْ كَرِهَهُ .

\* أَجَنٌ : تَقُولُ : يُفْسِدُ الرَّجُلَ الْمُجُونُ كَمَا يُفْسِدُ الْمَاءُ الْأَجُونُ .

\* أَحَنٌ : تَقُولُ : إِنَّ الْإِخَانَ تَجَرَّ الْمَحَنُ ، وَبَيْنَهُمَا مُضَاعَفَةٌ عَظِيمَةٌ وَمُوَاحَاةٌ قَدِيمَةٌ .

\* أَخَذَ : مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذًا نَبَازٌ : لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا ، وَفُلَانٌ أَخِيذٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ . وَهُوَ أَسِيرُ فِتْنَةٍ وَأَخِيذٌ مِخْنَةٍ . وَذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخَذَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ مَنَا لَأَخَذْتَ بِأَخِذِنَا أَيْ بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا . وَلِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النَّاسُ أَيْ رُفْيَةٌ ، وَهُوَ مُؤْخَذٌ عَنِ النَّسَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَوْخَذُ جَمَلِي» (٢) . وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخْذٍ ، وَالْأَخْذَةُ الرُّفْيَةُ .

\* آخِرٌ : جَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ . وَالنَّهَارُ يَجِرُّ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ ، وَالنَّاسُ يَزْدُلُونُ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ ، وَالسُّتْرُ مِثْلُ

(١) الصواري: البقر.

(٢) من حديث عائشة، أن امرأة قالت لها: أواخذ جلي؟ قالت «نعم» التاخذ: حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء. وكنت بالجمع عن زوجها، ولم تعلم عائشة. والحديث في النهاية ٢٨/١.

(٣) المثل في المستقصى ٢٥/١.

(٤) من الأمثال؛ فصل المقال ١٥٣ والأمثال لابن سلام ١٠٦.

عَدَتْ بِرِّعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ  
أَذَارَى لِطَافِ الطَّيِّ مُوثِقَةً الْعَقْدِ<sup>(٥)</sup>

أراد الحواصل.

\* أذن: اطلب لي شاة أذناء قرناء. وحدثته فاذن لي  
أحسن الأذن، وأذنته بالأمرفاذن به ﴿فأذنوا بحزب  
من الله ورسوله﴾<sup>(٦)</sup>. وتأذن بالشر إذا تقدم فيه  
وحذره وأندره. وإذا نادى منادي السلطان بشيء  
فقد تأذن به. وتأذنت لأفعلن كذا أي سأفعله لا  
محالة ﴿وإذ تأذن ربك﴾<sup>(٧)</sup>. واستأذنت عليه  
فحجبتني الأذن.

ومن المجاز: فلان أذن من الأذان إذا كان سمعة،  
وهي أذن وهما أذن، وخذ بأذن الكوز وهي عزوته  
والأكواب كيزان لا أذان لها. ومضت فيه أذنا  
السهم، قال الطرماح: [من الطويل]

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِي وَعَامِلِ<sup>(٨)</sup>

وأنشدني بعض الحجازيين: [من الطويل]

وَبِتْنَا بِقِرْوَاجِيَّةٍ لَا ذَرَا لَهَا

مَنْ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ تَلُودَ بِكُورِ<sup>(٩)</sup>

فلا الصبح يأتينا ولا الليل ينقضي

ولا الريح مأذون لها بسكور

وجاء فلان ناشراً أذنيه<sup>(١٠)</sup> أي طامعاً. وجاء

لابساً أذنيه<sup>(١١)</sup> أي متغافلاً. وفي المثل: «أنا

خشونة. وليس تحت أديم السماء أكرم منه، وأنتيه  
شد الضحى ورأد الضحى وأديم الضحى<sup>(١)</sup>،

بمعنى، وظل أديم النهار صائماً وأديم الليل قائماً  
أي كله. قال بشر يصف إبلاً: [من الوافر]

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمٌ يَوْمٌ

عَلَى الْمَنْهَى يُجَزُّ لَهَا الْثَغَامُ<sup>(٢)</sup>

وقال معقل بن عوف بن سبيع: [من الوافر]

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَساً وَبَاتَتْ

أَدِيمُ اللَّيْلِ لَا يَعْدِفَنَّ عَوْدَا<sup>(٣)</sup>

وفلان إذا قام قومه وأدم بني أبيه: لثمالهم وقوامهم  
ومن يصلح أمورهم. وهو أدم قومه: لسيدهم  
ومقدمهم. وأتدم العود إذا جرى فيه الماء.

ومن الكناية: ليس بين الدراهم والأدم مثله،  
يريدون بين العراق واليمن، لأن تبائع أهلها

بالدراهم والأدم. قال أوس بن حجر: [من  
الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدَا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ<sup>(٤)</sup>

\* أدي: أخذ للحرب أذاته حتى قهر عداته. وفلان  
مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه، من قولهم:

شالك مؤد للكمال الأداة. وهو أدي للأمانة منك.

ومن المجاز: قول الراعي؛ [من الطويل]

(١) من الأمثال، وروايته في مجمع الأمثال ١٩٩/٢: «لقيته أديم الضحى».

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٠، واللسان والتاج (مها).

(٣) لم أهتم إلى مصادر البيت، وسيرد ثانية في مادة (فضل).

(٤) ديوان أوس بن حجر ١١٠.

(٥) ديوان الراعي النميري ٧٥.

(٦) ٢٧٩: البقرة/٢.

(٧) ١٦٧: الأعراف/٧.

(٨) ديوان الطرماح ٣٤٤، واللسان والتاج (بلقع)، وتهذيب اللغة ٢٩٩/٣.

(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(١٠) المستقصى ٤٥/٢ ومجمع الأمثال ١٦٣/١.

(١١) مجمع الأمثال ٣٧/٢.

\* أَرَج: فَعَمَنِي أَرَجُ اللَّطِيْمَةُ وَأَرِيْجُهَا، وَأَرَجَ الطَّيْبُ وَتَأَرَجَ، وَبَيَتْ أَرَجٌ بِالطَّيْبِ.

\* أَرَز: لَا يَزَالُ فَلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطْنِهِ أَيْ حَيْثُمَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ. وَفَلَانٌ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا أَيْ مُتَقَبِّضًا عَنِ الْإِنْسِاطِ فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِغْيَائِهِ. وَشَجَرَةُ أَرَزَّةٌ: ثَابِتَةٌ. وَإِنْ هَذِهِ الدَّابَّةُ لِأَرَزَةِ الْفَقَارِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَيَّنَّا بِلَيْلَةِ أَرَزَّةٍ: يَأْرِزُ مَنْ فِيهَا لِشِدَّةِ بَرْدِهَا، يُقَالُ: أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَابِلُ<sup>(٥)</sup>

\* أَرَش: تَقُولُ: أَجَلُ مِنَ الْحَرَشِ أَنْ يُجْرَحَ وَيُؤْخَذَ بِالْأَرَشِ.

\* أَرْض: «هُوَ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ»<sup>(٦)</sup>، وَأَشَدُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَأَرْضُ فَلَانٌ: لَزِمَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْمَعًا تَعَرَّضَ وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَأَرْضُ. وَآتَانَا ابْنُ أَرْضِ أَبِي عَرِيْبًا. وَنَزَلْنَا بِعَرُوضٍ عَرِيْضَةٍ وَأَرْضِ أَرِيْضَةٍ. وَهُوَ أَرِيْضٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ لَهُ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ: [مِنَ الرَّجَزِ] مِمَّا حُمَاءُ الْمَازِي الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَى أَرِيْضٌ<sup>(٧)</sup> وَ«هُوَ أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ»<sup>(٨)</sup> وَخَشْبَةُ مَارُوضَةٍ، وَقَدْ أَرِضَتْ أَرْضًا «دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ»<sup>(٩)</sup>.

أَعْرِفُ الْأَرْزَبَ وَأُذْنِيْهَا»<sup>(١)</sup> أَيْ أَعْرِفُهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ كَمَا لَا تَخْفَى عَلَيَّ الْأَرْبُ. وَتَقُولُ: سَيِّمَاءُ بِالْخَيْرِ مُؤْذِنَةٌ وَالنَّفْسُ بِصَلَاحِهِ مُوقِنَةٌ. وَقَدْ آدَنَ الثَّبَاتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهِيْجَ أَيْ نَادَى بِإِذْبَارِهِ.

\* أَذِي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارَةٍ بِذِيهِ تُغَادِي وَتُرَاوِحُ بِأَذِيهِ. وَتَقُولُ: ازْكَبِ الْأَذِيَّ تَشْرِبِ الْمَآذِيَّ.

\* أَرَب: فِي مَثَلٍ: «مَآزِيَّةٌ لَا حَفَاوَةَ»<sup>(٢)</sup>. وَيَقُولُونَ: أَلْحِقْ بِمَآرِبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ اذْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ. وَلِبَعْضِهِمْ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فِي مَاءٍ مَآرِبٌ لِلظَّمْأِ مَآرِبٌ<sup>(٣)</sup> وَمَا أُرَبِّكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ وَمَالِي فِيهِ أَرَبٌ. وَفَلَانٌ مَالِكٌ لِأَرْبِهِ. وَهُوَ مِنْ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ. وَفَلَانٌ أَرَبٌ وَذُو إِرْبٍ وَهُوَ الذَّمَاءُ. وَمِنَهُ: الْأَرَبِيُّ الدَاهِيَةُ. وَهُوَ أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ. وَهُوَ يُؤَارِبُ أَخَاهُ. وَيُقَالُ: «مُؤَارِبَةُ الْأَرِيْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»<sup>(٤)</sup>. وَأَرَبُ الشَّاةِ: عَضُّهَا وَقَطْعُهَا إِرْبًا إِرْبًا. وَجُدِمَ فَتَسَاقَطَتْ أَرَابُهُ. وَتَأَرَبَتِ الْعُقْدَةُ: تَوَثَّقَتْ، وَأُرَبَّتْهَا: وَثَّقْتُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأَرَبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ تَعَسَّرَ.

\* أَرَث: أَرَثَ نَارَكَ أَوْقَذَهَا. وَمَا تَوَقَّدَ بِهِ مِنْ رَوْثَةٍ أَوْ نَحْوِهَا يَسْمَى الْأَرَثَةُ وَالْإِرَاثُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرَثَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ، وَأَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ.

(١) لم أجده في كتب الأمثال.

(٢) المستقصى ٣٠٩/٢ ومجمع الأمثال ٣١٣/٢ وجمهرة الأمثال ٢٣٠/٢.

(٣) الشطر بلا نسبة في التاج (أرب)، وفيه: «مأربة» مكان «مأرب».

(٤) النهاية ٣٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) من الأمثال؛ المستقصى ٨/١ ومجمع الأمثال ٨٧/١ وجمهرة الأمثال ١٩٩/١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٢٧١/١، ومجمع الأمثال ٩٠/٢، وجمهرة الأمثال ١٠٤/٢.

(٩) ١٤: سبأ ٣٤.

يَسِفْنَنْ بُرُوقَهُ وَيَرُشْ أَرِيَّ الـ  
حَجْنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ<sup>(٣)</sup>  
وقولهم: إِنْ يَبْتَهُمْ أَرِيَّ عَدَاوَةٌ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا مِنَ  
الْشَّرِّ.

\* أزر: شَدَّ بِهِ أَرْزَهُ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَامِرُهُ وَيُؤَاوِرُهُ.  
وَأَرَذْتُ كَذَا فَأَرَزَنِي عَلَيْهِ فَلَانَ إِذَا ظَاهَرَكَ  
وَعَاوَنَكَ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْإِزْرَةِ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ مِنَ  
الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتَرُونُهَا.

ومن المجاز: الزرعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضاً إِذَا تَلَاَحَقَ  
والتَفَّ، وَتَأَزَّرَ التَّبْتُ تَأَزُّراً، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [من  
الطويل]

تَأَزَّرَ فِيهِ التَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلْتَ  
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نُومًا<sup>(٤)</sup>  
وَشَدَّ لِلأَمْرِ مِثْرَزَهُ إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ  
الْحِمَارِ: [من الرجز]

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَزَهُ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

فَقُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَغْرِفْنِي  
إِذَا شَدْتُ مُحَافَظَتِي الْإِزَارَ<sup>(٦)</sup>  
وَعَمَّ الْحَيَاةَ فَعَمَمَتْ بِهِ الْآكَامُ وَتَأَزَّرَتْ بِهِ الْأَهْضَامُ.  
وَفَلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرَرِ وَالْإِزَارِ؛ قَالَتْ جَزِينُ: [من  
الكمال]

وَالطَّيْبُونَ مَعَايِدَ الْأَزْرِ<sup>(٧)</sup>  
وتقول: هُوَ عَفِيفُ الْإِزَارِ خَفِيفٌ مِنَ الْأَوْزَارِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَظْمَةُ رِدَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَرَسَ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ إِذَا  
كَانَ نَهْدًا. وَيُقَالُ: مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا، يَرَادُ  
التَّوَاضُّعُ. وَفَلَانٌ إِنْ ضَرَبَ فَارَضَ أَيَّ لَا يُيَالِي  
بِالضَّرْبِ.

\* أرق: أَصَابَهُ أَرْقٌ، وَأَرْقَيْتُ الْهَمَّ. وَتَقُولُ: لَهُ  
جَفْنٌ مُورِقٌ وَدَمْعٌ مُرْفِقٌ.

\* أرك: أَفْدِيكَ مِنْ مُسْتَاكَهَ بَعْدَ أَرَاكَه. وَكَأَنَّهُنَّ  
طِبَاءُ أَوَارِكَ. وَتَقُولُ: هُمْ مُتَكَيِّفُونَ عَلَى الْأَرَايِكِ مَعَ  
بَيْضِ كَالْتَرَايِكِ.

\* أرم: تقول: نَفْسُ ذَاثُ أَكْرُومَةٍ مِنَ أَطِيبِ  
أُرُومَةٍ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ حُسَادَكَ الْعُرْمَ يَخْرِقُونَ  
عَلَيْكَ الْأُرْمَ<sup>(١)</sup>.

\* أرن: فِيهِ أَرْنٌ أَيْ مَرَحٌ، وَمَهْرُ أَرْنٍ. وَيَوْمَ أَرُونَانَ  
وَأَرُونَانِي: شَدِيدٌ، قَالَ: [من الوافر]

وَوَظَلُّ لِنَسْوَةِ الثُّغْمَانِ مِنَّا  
عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرُونَانِي<sup>(٢)</sup>

\* أري: تقول: أَعْطَشَ إِلَيْكَ فَمَا أَرَوَى وَأَنْتَ  
كَبَارِحُ الْأَرَوَى. وَتَقُولُ: تُذْنِبُهَا رَوِيَّةُ الشَّعْفِ  
وَكَأَنَّهُا أَرَوِيَّةُ الشَّعْفِ. وَتَقُولُ: خَيْرُهُ كَالْأَرِي  
وَشَرُّهُ كَالشَّرِي؛ وَهُوَ عَمَلُ النَّخْلِ الْعَسَلِ. يُقَالُ:  
أَرَبْتُ النَّخْلَ تَأْرِي أَرِيًّا، فَسُمِّيَ بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سُمِّيَ  
الْمَكْسُوبُ كَسْبًا.

ومن المجاز: تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَرِيَّ الْجَنْوَبِ فِي قَوْلِ  
رُهَيْرٍ: [من الوافر]

(١) المستقصى ٤٠٩/٢.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٦٣، واللسان (دون)، والخزانة ٢٧٩/١٠.

(٣) ديوان زهير ٥٧، واللسان والتاج (أري) والمقاييس ٨٨/١ وتهذيب اللغة ٣١٠/١٥ وكتاب العين ٣٠٣/٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أزر، خيل) والمقاييس ١٠٢/١.

(٥) الرجز للحصين بن بكير الربيعي في اللسان (أذن)، والتاج (مدر، أذن)، وبلا نسبة في اللسان (مدر)، والمقاييس ٧٧/١.

٣٠٧/٥. وبعده: «سحقاً وما نادى أذنين المذرة».

(٦) ديوان الفرزدق ٣٥٦/١.

(٧) عجز بيت، وصدره: (النازلون بكل معترك)، والبيت في ديوانها ٤٣، واللسان (نضر)، والحامسة البصرية ٢٢٧/١.

والخزانة ٤١/٥.

\* أزل : هم في أزل : ضيق من العيش . وتقول :  
قَلْ نَزَلْهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ ؛ وَأَزَلُّوا حَتَّى هَزَلُوا ، أَيْ  
حَسِبُوا وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وقولهم : كان في الأزل  
قادراً عالماً وعلمه أزلّي وله الأزلّيّة ، مَضْنُوعٌ لَيْسَ  
من كلام العرب ، وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ  
لم أزل .

\* أزم : أزمَ الفَرَسُ على فأس اللجام : عَصَّ عليه  
وَأَمْسَكَه ، وَفَرَسَ أَزُومَ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ عليه ،  
ومنه قيل للحمية الأزم . وتقول العرب : أضل كل  
داء البردة وأضل كل دواء الأزم . ويقال للمُخْتَمِي  
الأزم . ورجل أَزُومٌ : قليل الرزء من الطعام .

ومن المجاز : أزم الدهر علينا ، وأزمتنا أزمةً ، وسنة  
أزمةً وأزوم ، وسئون أوازم ، وأصابتهم أزمة ،  
وتتابع عليهم الأزمات . وأزم بالضّيعة وعليها إذا  
حافظ ، وقال : [من الطويل]

جُذَامُ سُيُوفِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
إِذَا أَزَمَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَزَامٌ<sup>(٤)</sup>  
وإن قصرت يوماً أكف قبيلة  
عن المجدي نالته أكف جذام  
أي إذا عصت كريمة عضو ض . والتقىنا في مآزم  
الطريق أي في مضيقه ، قال ساعدة : [من الكامل]  
وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَآزِمِ  
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ<sup>(٥)</sup>  
\* أزي : يقال : جلس إزاءه وبيأزائه أي بجذائه . ثم  
قالوا على سبيل المجاز هو حافظ ماله وإزاؤه :  
للقيم به .

إِزَارِي<sup>(١)</sup> . وتأزير الحائط : تَقْوِيَتُهُ بِحَوْطٍ يُلْزَقُ  
به ، وَيُسَمَّى الْإِزَارَ وَالرُّدَّةَ . وَنَصْرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .  
وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يَكْتَبُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مِنْ  
نُسْخَةِ عَمَلٍ أَوْ فَضْلٍ فِي بَعْضِ الْمَهْمَاتِ الْإِزَارَ ، وَأَزَرَ  
الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا  
بِكَذَا . وَشَاءَ مُؤَزَّرَةً كَأَنَّمَا أَزَرَتْ بِسَوَادٍ ، وَيُقَالُ لَهَا  
الْإِزَارُ . وَفَرَسُ أَزَرَ ، بَوَزَنَ أَدْرَ : أَبْيَضَ الْعَجْزُ ، فَإِنْ  
نَزَلَ الْبَيَاضُ إِلَى الْفَخَذَيْنِ فَهُوَ مُسْرُولٌ ، وَخَيْلُ أَزَرَ .  
\* أزر : أَرَزَتِ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَرِيزٌ وَهُوَ صَوْتُ تَشْيِيشِهَا .  
وَهَالَنِي أَرِيزُ الرَّعْدِ . وَصَدَّعَنِي أَرِيزُ الرِّحَا  
وَهَزِيضُهَا . وَأَزَّهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ  
بِإِزْعَاجٍ . وَهُوَ يَأْتَرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَعْضُ مِنْهُ وَيَنْزَعُجُ .  
ومن المجاز : «لجوفه أزي»<sup>(٢)</sup> .

\* أرف : أَرَفَ الرِّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ . وَمِنْهُ : أَقْبَلَ  
يَمْشِي الْأَرَفَى ، بِوَزَنِ الْجَمَزَى ، وَكَانَهُ مِنَ الْوَزِيفِ  
وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ . وَسَاءَنِي أَرُوفٌ رَحِيلُهُمْ ، وَأَرَفُ  
رَحِيلِهِمْ . وَأَشْتَى بَنُو فَلَانٍ فَتَارَفُوا إِذَا تَطَانَبُوا  
مُتَدَانِينَ . وَالْأَرَفَةُ الْقِيَامَةُ لِأُرُوفِهَا ؛ قَالَ هَذَبَةُ : [من  
الطويل]

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَّةِ قَرْمُهَا  
دَرَى الْبَيْتِ يَغْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ أَرَفُ<sup>(٣)</sup>  
ومن المجاز : فِي عَيْشِهِ أَرَفٌ أَيْ ضَيْقٌ ؛ كَمَا يُقَالُ :  
أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُتَقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مَتَارَفٌ : قَصِيرٌ  
لِتَقَارِبِ خَلْقِهِ . وَالْمَزَادَةُ الْمُتَارَفَةُ : الصَّغِيرَةُ .  
\* أرق : ثَبَّتُوا فِي الْمَآزِقِ الْمُتَضَايِقِ ؛ وَهُمْ ثَبَّتَ فِي  
الْمَآزِقِ .

(١) النهاية ٤٤/١ .

(٢) بعض من حديث وقامه : «أنبت النبي ﷺ ولجوفه أزيز كأزيز الرجل» . والحديث في مسند أحمد ٢٥/٤ .

(٣) ديوان هذبة بن الخشرم ١٢٣ .

(٤) البيت الأول في التاج (أزم) بلا نسبة .

(٥) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١٠١١ ، واللسان والتاج (لفظ ، أزم) .

قال: [من الطويل]

إِزَاءَ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا

من الكيس فيها سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ<sup>(١)</sup>

ويقال: بنو فلان يُؤَارُونَ بني فلان أي يُقَامُونَهم

في كونهم إزاء للحرب، وفلان لا يُؤَارِيهِ أحد.

\* أسد: في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد

في بلاد اليمن.

ومن المجاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في

جُرْأَتِهِ. واستأسد الثبث: طال وجنّ وذهب كل

مذهب. قال أبو النجم: [من الرجز]

مُنْتَأَسِدٌ ذِبَائُهُ فِي غَيْطِلِ<sup>(٢)</sup>

وأسد الكلب بالصيد: أغراه به. وأسد بين

الكلاب: هارّش بينها. وأسد بين القوم: أفسد.

\* أسر: يقال: حلّ إيساره فأطلقه وهو القيد الذي

يُؤَسَّرُ به، و«ليس بعد الإيسار إلّا القتل»<sup>(٣)</sup> أي بعد

الأسر. واستأسر للعدو. وتقول: من تزوّج فهو

طليق قد استأسر، ومن طلق فهو بُعَاثٌ قد

استأسر. وبه أسر وأسّر من البول وقد أخذه الأسر

والأسر. وفي أدعيّتهم: أبى لك الله أسراً. وغولج

فلان بعود أسر، وهو الذي يوضع على بطن

المأسور فيبرأ. وتقول العامة: عود يسر وهو خطأ

إلّا أن يقصدوا به التفاوض. وقد أسير فلان. وهم

رهطي وأسرتي. وتقول: ما لك أسره إذا نزلت بك

عُسْرَهُ.

ومن المجاز: شدّ الله تعالى أسره أي قوى إحكّام

خلقه، من قولهم: ما أحسن ما أسرّ قُبّه، وهو أن

يَرْبِطُ طَرْفِي عُرْقُوبِي الْقَتَبِ بِرِبَاطٍ، وكذلك رَبَطَ

أَخْنَاءَ السَّرَجِ بِالسُّيُورِ.

\* أسس: بنى بيته على أساسه الأول، وقلعه من

أسه.

ومن المجاز: ما زال فلان مجنوناً على أسب

الذهر، وأسّ الدهر أي على وجهه، وفلان أساس

أمره الكذب. ومن لم يؤسس ملكه بالعدل فقد

هَدَمَهُ.

\* أسف: ﴿يَا أَسْمَى عَلَى يَوْسَفَ﴾<sup>(٤)</sup> وأسفني ما

قلت: أغضبني وأحزنتني.

ومن المجاز: أرض أسيفة: لا تَمْوُجُ بِالنَّبَاتِ.

\* أسل: عنده غِرْبَالٌ من الأسل وهو نبات دقيق

الأغصان تَخُذُّ منه الغرايل بالعراقي الواحدة أسلة.

وقيل للرماح الأسل على التشبيه، ولمستدق

اللسان والذراع الأسلة وقال أعرابي لآخر: كيف

كانت مطرّككم أسلت أم عظمت؟ يريد أبلغت

أسلة الذراع أم عظمتها، فقال: ما بلغت الضرائر

وهي جمع صرة الإنهام. وأسلت السلاح: حدّثه

وجعلته كالأسل. قال مزاحم العقيلي: [من الطويل]

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ<sup>(٥)</sup>

وتقول: أسلات أليستهم أمضى من أسنة أسلهم.

ومنه: أسلّ خذه أسالة فهو أسيل، وكف أسيلة

الأصابع. وكلّ سبط مُسْتَرْسِلٌ أسيل. وتُسْتَحَبُّ

في خدّ الفرس الأسالة وهي دليل الكرم، تقول:

نُبِيءُ أَسَالَةٍ خَذَهُ، عن أصالة جدّه.

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (أزي، سار)، والمقاييس ٩٩/١.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في الطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد)، والتاج (عشب، أسد، مرع) والمقاييس ٣٢٣/٤.

(٣) المستقصى ٣٠٥/٢ وجمع الأمثال ١٨٧/٢ وجمهرة الأمثال ١٩٦/٢.

(٤) ٨٤: يوسف/١٢.

(٥) ديوان مزاحم العقيلي ٩، واللسان والتاج (أسل، بزم) والمقاييس ١٠٤/١ وتهذيب اللغة ٧٥/١٣.

\* أسم: أجزأ من أسامة.

\* أسن: ماء آسن، وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن، وهو العشي من ريح البثر. آسن المائح فهو آسن.

\* أسو: أسوت الجرح أسوا وأسأ؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

عنده البر والتقى وأسى الشق

وَحَمَلَ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ<sup>(١)</sup>

وهو آس من قوم أساة، وآسية من نساء أواس، ويقولون للخافضة الآسية، وفي فلان أسوة وإسوة، وهو خليف بأن يؤتسى به. وآسيته بمالي مؤاساة، وأسيث المصاب فتأسى. وتقول: إن الأسى تدفع الأسى.

ومن المجاز: أسوت بين القوم: أصلحت. ومثلث ثابت الأواسي وهي الأساطين، الواحدة آسية. \* أشب: غيضة أشبة. والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه، ومنه الحديث: «بيني وبينك أشب»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز: عدد أشب: مختلط. وفي مثل: «عيسك منك وإن كان أشبا»<sup>(٣)</sup>. وتأشبوا وأتشبوا: تجتمعوا من هنا وهنا. وجمع مؤنثب ومؤنثب: غير صريح؛ قال: [من الرجز]

رَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخالط من حرام وحلال، وهم أشابات وأشائب، قال

النابة: [من الطويل]

وَتَثَّتْ لَهُمَ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ<sup>(٤)</sup>

وأشيب الشرب بينهم: اشتبك، وأشبت بينهم.

\* أشر: فلان يطر أشر، وقوم أشارى جمع أشران. وتغر مؤشّر، وفي تغرها أشر وهو حسنه وتخزي أطرافه.

ومن المجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردّد في لمعانه، ووصف الثبات به إذا مضى في غلوائه؛ قال نضيب الأصغر: [من الكامل]

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشِرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْزَعُ<sup>(٥)</sup>

\* أشي: ليس الإبل كالشاء ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاءة.

\* أصد: أصدت الباب وأوصدته: أغلقته. وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة. وتقول: هو بالشرب مرصد وباب الخير عنه مؤصد.

\* أصر: هو أوفى من أن يخيس بالعهد أو ينقض الإضر، ولا إضر بيني وبينهم، وبينهم أصار يزعونها أي عهود ومواثيق؛ قال طرفة: [من المقارب]

أَيَا ابْنَ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَتَشْقُضُ إِضْرَكَ حَالاً فَحَالاً<sup>(٦)</sup>

وحمل عنهم الإضر أي الثقل ولا تحمل علينا إضرأ<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان (ضلع، أسا)، والمقاييس ١٠٥/١، وتهذيب اللغة ١٤٠/١٣.

(٢) النهاية ٥١/١.

(٣) المستقصى ٣٥٠/٢، ومجمع الأمثال ١٧/٢ وجمهرة الأمثال ٢٢٥/٢، ٢٤٣.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٢، واللسان والتاج (أشب)، وكتاب العين ٢٩٢/٦.

(٥) البيت في طبقات ابن المعتز ١٥٦ والتاج (سرر)، والأغاني ٢٣/٢٠.

(٦) البيت ليس في ديوانه.

(٧) ٢٨٦: البقرة/٢.



قال النابغة: [من السبيل]

يا مانِعَ الضَّيْمِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

والْحَامِلِ الإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَمَا غَرِقُوا<sup>(١)</sup>

وليس بيني وبينه أَصْرَةٌ رَجَمَ وهي العاطفة. وَقَطَعَ

الله أَصْرَةَ مَا بَيْنَنَا، وما تَأْصِرُكَ عَلَيَّ أَصْرَةٌ. وتقول:

عطف عليّ بغير أَصْرِهِ ونظر في أمري بعينِ بَاصِرِهِ.

وفلانٌ إِصَارٌ بَيْتِي إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وهو الطُّثْبُ. وهو

جاري مُطَابِنِي ومُؤَاصِرِي ومُكَاسِرِي ومُقَاصِرِي

بمعنى. ومضى فلان إلى المَاصِر وهو مَفْعِلٌ من

الإِصْرِ، أو فَاعِلٌ من المِصْرِ بمعنى الحاجز. ولعن

الله أَهْلَ المَاصِرِ أو المَوَاصِرِ.

\* أصل: قعد في أَضْلِ الجَبَلِ وأضِلَّ الحائط.

وفلانٌ لا أَضِلُّ لَهُ ولا فَضْلُ أَي لا نَسَبُ لَهُ ولا

لِسَانٍ. وَأَضَلْتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا. وإنَّه لَأَصِيلُ الرَّأْيِ

وَأَصِيلُ الْعَقْلِ، وقد أَضِلُّ أَصَالَةً. وإنَّ التَّخُلَّ

بَارِضِنَا لَأَصِيلُ أَي هو بها لا يزال باقياً لا يَفْتَنُ.

وسمعتُ أَهْلَ الطائف يقولون: لفلان أَصِيلَةٌ أَي

أَرْضٌ تليدَةٌ يعيش بها. وجاءوا بِأَصِيلَتِهِم أَي

بأجمعهم. وقد اسْتَأْصَلْتُ هذه الشَّجَرَةَ: بَنَيْتُ

وَبَنَيْتُ أَصْلَهَا. واستَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُمْ<sup>(٢)</sup>: قَطَعَ

دَابِرَهُمْ. ويقال: أَصْلَهُ عِلْماً يَأْصُلُهُ أَصْلاً بمعنى

قَتَلَهُ عِلْماً، وهو إمَّا من الأَصْلِ بمعنى أَصاب أَصْلَهُ

وَحَقِيقَتَهُ، وإمَّا من الأَصْلَةِ وهي حَيَّةٌ قَتَالَةٌ تَبْثُ عَلَى

الْإِنْسَانِ فَتُهْلِكُهُ. ولقيتُ أَصِيلًا وَأَصْلاً وَأَصِيلًا لَا

رَأْصِيلًا أَي عَشِيئًا. ولقيته مُؤْصِلًا أَي دَاخِلًا فِي

الأَصِيلِ.

\* أَضَضَ: ما كان سببَ شِرَادِهِمْ وازِفَضَ بِهِمْ إِلَّا

الثَّقَّةَ بِمَصَادِهِمْ وَإِضَاضَهُمْ، وهو المَلَجَأُ؛ قال:

[من الرجز]

لَا تَعْتَنِ نَعَامَةً مِيقَاضًا

خَرْجَاءَ ظَلَمْتَ تَبْتَغِي الإِضَاضًا<sup>(٣)</sup>

\* أَضِي: عليه دِرْعٌ كالأَضَاةِ وهي الغَدِيرُ، وعليهم

دُرُوعٌ كالأَضَاءِ. وخَرَجُوا لِابْسِينِ الأَضَا، رَامِينَ

بِجَمْرِ الْعَصَا.

\* أَطَر: أَطَرَ الْعُودَ أَطَرَ الْقَوْسَ إِذَا عَطَفَهُ، ورأيتُ

فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَي قَوْسًا. وتَأَطَّرَ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِم

وَأَتَأَطَّرَ: ائْتَنَى. قال الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ: [من

الطويل]

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَّا

إِذَا مَارَ فِي أَكْتَافِكُمْ وَتَأَطَّرَا<sup>(٤)</sup>

وقال آخر: [من الرجز]

نَضَرْتُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمْحُ ائْتَأَطَّرَ<sup>(٥)</sup>

وَتَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ: تَشَتَّتْ فِي مَشْيِهَا؛ قال: [من

الطويل]

وَتَشَتَّأَتْهَا جَارَاتُهَا فَيَزُرْنَهَا

وَتَغْتَلَّ عَنْ إِثْيَانِهِنَّ فَتُغْذَرُ<sup>(٦)</sup>

وإنَّ هِيَ لَمْ تَقْصِدْ لَهُنَّ أَتْيَتَهَا

نَوَاعِمَ بَيْضًا مَشْيُهُنَّ التَّأَطَّرُ

وَقُصَّ شَارِبُكَ حَتَّى يَبْدُو الْإِطَارُ وهو ما أَحَاطَ

بِالشَّقَّةِ، وَكُلُّ مُجِيطٍ بِالشَّيْءِ فهو إِطَارُهُ، كإِطَارِ

الدَّفِّ، وإِطَارِ الْمُتَخَلِّ.

ومن المجاز: أَطَرْتُ فَلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ. وبنو فلان

إِطَارٌ لِبْنِي فَلَانٍ إِذَا حَلَّوْا حَوْلَهُمْ.

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٣١.

(٢) المستقصى ١٥٦/١ والفاخر ١١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أضض، فضض) وتهذيب اللغة ٨٢/١٢.

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان والتاج (أطر)، وتهذيب اللغة ٩/١٤.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٢/١، وكتاب العين ٤٤٩/٧.

(٦) البيتان لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٣٠/١٧ وروضة المحيين ٢٤٠ ومعاهد التنصيص ٢٧/٢.

قال بشر: [من الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيَّ بَنِي نَمَيْرٍ  
فَرَاصِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ<sup>(١)</sup>

\* أطم: لا آتيك ما أطم الإبل أي حنث. وشجاني أطيظ الركاب، ويا حبذا نقيض الرحال وأطيظ المحامل. وفي الحديث: «ليأتين على باب الجنة زمانٌ وله أطيظ»<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: أطم بك الرجم أي رقت وحنث وقال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي وَأَطَمَ  
وَقَدْ شَمَطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطْتُ<sup>(٣)</sup>

ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطيظ وصهيل أي أهل إبل وخيل.

\* أطل: خيل لحن الأطل والأياطل، تقول: هم أهل العواتق العياطل والعناق اللحق الأياطل.

\* أطم: ما هو إلا أطم من أطام المدينة وهي حصونها. ويقال أطام مؤطمة أي مرقعة.

ومن المجاز: تاطم السيل: ارتفعت أمواجه. وتاطمت النار. ارتفع لهبها. وتاطم علي فلان: تناول في غصبه.

\* أفخ: ركب يافوخ فلان إذا غلبه وقضله. وضرب يافوخ الليل إذا سرى في أوله.

\* أفق: أقاله وثقاً<sup>(٤)</sup>، وكلمه فتأقف به، واستمره فتأقف من مرارته.

\* أفق: فلان جوال في الآفاق، وهو أفقي وأفقي، وما في آفاق السماء طرة سحب. وعجت رائحة البخور في آفاق البيت. وفلان فائق أفق أي غالب في فضله، وقد أفق على أصحابه وأفقههم؛ قال الكميت: [من م. الكامل]

الْفَاتِقُونَ الرَاتِقُونَ  
ن الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو النجم: [من الرجز]

بَسِيرَ أَبِ ضَخْمٍ وَخَالِ آفِقِ<sup>(٦)</sup>

وفرس أفق بوزن واحد الآفاق: رائعة. تقول: رأيت أفقا على أفق. وشربت الإبل حتى امتدت أفقها أي جلودها، جمع أفيق.

\* أفك: أفكه عن رأيه: صرقه، وفلان مأفوك عن الخير. قال عروة بن أذينة: [من المنسرح]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا  
فُوكَا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أُفِكُوا<sup>(٧)</sup>

ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأيي. وأفكت الأرض بأهلها: انقلبت. وإذا كثرت المؤنكات ركب الأرض، وهي الرياح المختلفة المهاب. ورجل أفاك: كذاب. وما أئين إفكه! ورماء بالأفيكة. ويقول المفترى عليه: «يا للأفيكة»<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

رِجَالٌ يَقُولُونَ الْأَقَائِكَ بَيْسَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَقَائِكَ<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧١، واللسان والتاج (قزصب، أطر)، والمقاييس ١١٣/١ والمجمل ١٩٦/١، وتهذيب اللغة ٣٨٥/٩.

(٢) الحديث لعنبة بن غزوان في النهاية ٥٤/١.

(٣) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٥٢ - ١٥٣، واللسان والتاج (أطم)، والأغاني ٢٩/٢١، وطبقات ابن سلام ٧٣٨. وينسب إلى زهرة بن سرحان في التاج (أطم)، والمؤتلف والمختلف ١٢٣ - ١٢٤.

(٤) من الأمثال؛ الفاخر ٤٨.

(٥) ديوان الكميت ٢٣٥/١ واللسان والتاج (أفق) وتهذيب اللغة ٣٤٤/٩.

(٦) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (أفق)، وديوانه ١٤٥.

(٧) ديوان عروة بن أذينة ٣٤٣، واللسان والتاج (أفك)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١، والمجمل ١٩٨/١.

(٨) من الأمثال؛ المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجهرة الأمثال ٤٢١/٢.

(٩) ديوان ابن ميادة ١٨٢.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [من الطويل]  
وقد أَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا  
تَعَنَّى عَلَيْهِ طُولَ مَرْقَى تَوَصَّلَا<sup>(٢)</sup>  
وفلان ذو أَكَلَةٍ وإِكَلَةٍ وهي الغيبة. وهو يأكل  
النَّاسَ: يَغْتَابُهُمْ. وَأَكَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ. وَأَكَلَتِ  
النَّارُ الحَطَبَ. وَأَتَكَلَّتِ النَّارُ: اشْتَدَّ لَهْبُهَا كَأَنَّمَا  
يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وتَأَكَّلَ السَّيْفُ: تَوَهَّجَ مِنْ شِدَّةِ  
الْبَرَقِ. وكذلك تَأْكُلُ الإِثْمِيدُ وَالْفَضَّةُ الْمُذَابِقَةَ  
ونحوهما ممَّا لَهُ بَصِيصٌ؛ قال أَوْسٌ: [من  
الطويل]

إِذَا سُلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ إِثْرَهُ  
على مِثْلِ مِضْحَاقِ اللَّجِينِ تَأْكُلَا<sup>(٣)</sup>  
و«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ»<sup>(٤)</sup>.  
و«مَأْكُولُ جَمِيرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكِيلِهَا»<sup>(٥)</sup> أي رَعِيَّتُهَا خَيْرٌ  
من وإِيلِهَا. وهو من ذَوِي الْأَكَالِ أي من السَّادَاتِ  
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْمِرْيَاعَ ونحوه. وَأَكَلْتُكَ فُلَانًا:  
أَمَكْتُكَ مِنْهُ. ولما قال الْمُمَزَّقُ: [من الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكِيلٍ  
وإِلَّا فَأَذِرْ كُنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِي<sup>(٦)</sup>  
قال النعمانُ: لَا أَكَلْتُكَ وَلَا أُوَكَّلُكَ غَيْرِي. وفلان  
يَسْتَأْكِلُ الْقَوْمَ: يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ. وهذا حديثٌ يأكل  
الأحاديثَ. وفي كتاب العين: الواو في مَرْيٍ  
أَكَلْتُهَا الْبَاءَ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مَرْءُويٍّ. وَأَكَلَنِي مَوْضِعُ  
كَذَا مِنْ جَسَدِي. وتَأَكَّلَ جَسَدُهُ، وبه إِكَلَةٌ بوزن  
جَلَسَةٍ، وَأَكَالٌ، وَإِكَلَةٌ بوزن تَبِعَةٍ أي حِكْمَةٍ. وهم  
أَكَلَةٌ رَأْسِ أَي قَلِيلٌ. وانقطع أَكَلُهُ إِذَا مَاتَ. وهذا

ومن المجاز: أَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ: مَجْدُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ  
وَالنَّبَاتِ. وَسَنَةٌ أَفْكَةٌ: مُجْدِبَةٌ. وَسِنُونَ أَوَافِكُ.  
\* أَفَلٌ: نَجُومٌ أَقْلٌ وَأَقُولٌ. وفلان كَغَبُهُ سَافِلٌ  
وَنَجْمُهُ أَقْلٌ. والقَرْمُ مِنَ الْأَقِيلِ أَي الْكَبِيرِ مِنَ  
الصَّغِيرِ. وتقول: مَا الشَّبُوحُ كَالْأَطْفَالِ وَلَا الْبُزْلُ  
كَالْإِفَالِ.

\* أَفَنٌ: فلان مَأْفُونٌ: مَنْزُوفُ الْعَقْلِ، وفي عقله  
أَفَنٌ، مِنْ أَفْنَتِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَنْزَفَ الْحَالِبُ لَبَنَهَا.  
\* أَقَطُ: تَلَاخُمُوا فِي مَاقِطِ الْحَرْبِ. وتقول: فلان  
مِنْ عَمَلَةِ الْأَقِطِ لَا مِنْ حَمَلَةِ الْمَاقِطِ.

\* أَقَنٌ: تقول: لَيْتَ بَيْتِي بَعْضُ الْأَقْنِ فِي بَعْضِ  
الْقُنَنِ. وَالْأَقْنَةُ شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ضَيْقَةُ  
الرَّاسِ قَعْرُهَا قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ قَامَتَيْنِ.

\* أَكُفٌ: رَأَيْتُهُمْ عَلَى الْهَوَانِ مُعَكِّفَهُ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ  
مُؤَكِّفَةٌ.

\* أَكَلٌ: «رُبَّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ»<sup>(١)</sup> وَكَانَ لُقْمَانُ  
مِنَ الْأَكَلَةِ.

وجعلتُ كَذَا لِفُلَانٍ أَكَلَةً وَمَأْكَلَةً. وما ذُقْتُ عَنْدهُ  
أَكَالًا، بِالْفَتْحِ، أَي طَعَامًا. وتَأَكَّلَتِ السَّنُ وَالْعُودُ:  
وَقَعَ فِيهِمَا أَكَالٌ. ووقعتُ فِي رِجْلِهِ أَكَلَةً. وفلانٌ  
أَكِيلِي. وَيُلِيْتُ مِنْهُ بِأَكِيلٍ سُوءٍ. وَأَكُلُ وَأُكَلُّ  
بُسْتَانِكَ دَائِمٌ أَي لَمَعَهُ. وما أَطْعَمَنِي أَكَلَةً وَاحِدَةً أَي  
لُقْمَةً أَوْ قُرْصًا.

ومن المجاز: فلان أَكَلَ عَنَمِي وَشَرَبَهَا، وَأَكَلَ  
مَالِي وَشَرَبَهُ، أَي أَطْعَمَهُ النَّاسَ. وَجَرَحَهُ بِأَكَلَةٍ  
اللَّحْمِ وَهِيَ السَّكِينُ. وَأَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الْحَجَارَةَ؛

(١) المستقصى ٩٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٧/١، وجهرة الأمثال ٤٩١/١، وفصل المقال ٣٢٩.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٧، وسمط اللآلي ٤٩٢. والتنبيه على أوهام القالي ٦٥.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٨٤ واللسان (أكل)، وأمالي القالي ٢٢٠/١، وسمط اللآلي ٥١٠.

(٤) النهاية ٥٨/١.

(٥) النهاية ٥٩/١.

(٦) البيت في الأصمعيات ١٦٦، والشعر والشعراء ٤٠٧/١، والخزانة ٢٨٠/٧، واللسان والتاج (مزق، أكل).

وَأَلْفَانِي. وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَحِثِيًّا لِأَلْفٍ؛ قَالَ:  
[من البسيط]

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارِعُهُ  
مِنْ وَحْشٍ شَوَّطٍ بِأَدْنَى ذَلْهَا أَلْفًا<sup>(٥)</sup>  
وَهَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ، أَيْ مِنْ دَوَاجِنِهَا. وَهَذِهِ  
الطَّيْرُ قَدْ أَلَفَتْ هَذَا الْمَكَانَ. وَهَذِهِ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ أَيْ  
مُكَمَّلَةٌ. وَفَلَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ أَيْ مِنْ أَصْحَابِ  
الْأَلُوفِ. وَقَدْ أَلَفَ فَلَانٌ: صَارَتْ إِلَيْهِ أَلْفًا.  
\* أَلَقَ: تَأَلَّقَ الْبِرْقُ وَأَتَلَّقَ. وَبِهِ أَوْلَقُ أَيِ جَنُونَ. وَمَا  
هِيَ إِلَّا إِلْفَةٌ وَهِيَ الذَّنْبَةُ. وَكَأَنَّهُ أَلَوْقَةٌ وَهِيَ الزُّنْدُ  
بِالرُّطْبِ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلَنِي لَأَلُوقَةً  
وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمْ أَسْوَدًا<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ: [من الطويل]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ  
تَعَجَّلَهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطُّغْمِ<sup>(٧)</sup>  
وَيَقَالُ: لُوقَةٌ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ. وَلُوقُ الطَّعَامِ: كَيْتُهُ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي»<sup>(٨)</sup>.  
وَتَقُولُ: فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْمُلُوقَ وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا  
الْمُرُوقَ.

\* أَلَكْنِي إِلَى فَلَانٍ، وَاحْمِلْ إِلَيْهِ أَلُوكِي،  
وَمَأَلَكْنِي، وَهِيَ الرِّسَالَةُ؛ قَالَ: [من الطويل]  
أَلَكْنِي إِلَيْهَا عَمَرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى  
بِأَيَّةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيًا<sup>(٩)</sup>

ثَوْبٌ ذُو أَكُلٍ: صَفِيقٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ. وَطَلَبَ أَعْرَابِي  
مِنْ تَاجِرٍ ثَوْبًا، فَقَالَ: أَعْطِنِي ثَوْبًا لَهُ أَكُلٌ. وَإِنَّهُ  
لِعَظِيمُ الْأَكُلِ مِنَ الدُّنْيَا: إِذَا كَانَ حَظِيظًا. وَأَكَلَ  
الْبَعِيرُ رَوْقَهُ إِذَا هَرِمَ وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ. وَهُوَ الْمَاجِ  
لَأَنَّهُ يَمَجُّ الْمَاءَ مَجًّا. وَعَقَدْتُ لِفْلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ  
وَلَمْ يُؤْكَلْ.

\* أَمَكَمَ: امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَأْكَمِ. وَالْمَأْكَمَتَانِ  
اللَّحْمَتَانِ الْوَيْثِرَتَانِ مِنَ الْعُجْزِ مِنَ الْأَكْمَةِ وَهِيَ  
التَّلْ.  
وَمِنَ الْمُعْجَازِ: لَا تَبْلُ عَلَى أَكْمِهِ وَلَا تُفْسِدُ سِرْكَ إِلَى  
أَمِهِ<sup>(١)</sup>.

\* أَلَبَ: صَارُوا عَلَيْهِ أَلْبًا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى  
عِدَاوَتِهِ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ: تَجَمَّعُوا، وَأَلَّبُوا عَلَيْهِ إِذَا  
اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ. قَالَ مَالِكُ الْحُنَاعِي: [من  
الطويل]

طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ صُفْنِي وَقِرْبَتِي  
وَقَدْ أَلَّبُوا حَوْلِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ<sup>(٢)</sup>  
\* أَلَتَ: «وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ»<sup>(٣)</sup>. وَتَقُولُ:  
مَا فِي مَزَاوِدِهِمْ أَلَتْ وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أَمَتْ.  
\* أَلَسَ: فَلَانٌ لَا يَدْلِسُ وَلَا يُؤَالِسُ أَيِ لَا يُدَامِجُ.  
وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْتِ<sup>(٤)</sup> أَيْ مِنَ  
الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ.

\* أَلَفَ: هُوَ إِلْفِي، وَأَلِيفِي. وَهُمْ أَلَافِي،

(١) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٥٧، وجمع الأمثال ٢/٢١٥، وفصل المقال ٥٦، وجهرة الأمثال ٢/٣٧٨.

(٢) البيت لمالك بن خالد الحناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٥٦، وللهملي في اللسان والتاج (سعن)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٠٨/١٢.

(٣) ٢١: الطور/ ٥٢.

(٤) الحديث في النهاية ١/ ٦٠.

(٥) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٨٣، والتاج (شوط)، ومعجم البلدان (شوطي).

(٦) البيت لرجل من بني عذرة في اللسان والتاج (ألق، لوق)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/ ٢١٤.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (ألق، لوق)، والتاج (لوق).

(٨) الحديث لعبادة بن الصامت في النهاية ٤/ ٢٧٨.

(٩) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، واللسان (لوك) وجهرة اللغة ١٢٣٦ والخزانة ٢/ ١٠٤.

قال بِشْرُ بْنُ سَلَوَةَ: [من الكامل]  
ولقد أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَهُ  
فَعَصَى وَضَيَعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرَمِ<sup>(٤)</sup>  
وقال دُرَيْدٌ: [من الطويل]  
أَمَرْتُهُمُو أَمْرِي بِمُتَعَرِّجِ اللَّوَى<sup>(٥)</sup>  
أي ما ينبغي لي أن أقوله. وأَمَرْتُ أَمْرًا عَجَبٌ.  
وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ: امْتَلْتُ. وفلانٌ مُؤَمِّرٌ:  
مُسْتَبَدٌّ. يقال: فلان لا يَأْتِمُرُ شَيْئًا أَي لا يأتي بِرَشْدٍ  
من ذاتِ نَفْسِهِ؛ قال: [من المتقارب]  
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ<sup>(٦)</sup>  
وتقول: أَمَرْتُه فَأَتَمَّرَ. وأبَى أن يَأْتِمُرَ أَي اسْتَبَدَّ ولم  
يَمْتَثِلْ. وتَأَمَّرَ الْقَوْمُ وَأَتَمَّرُوا مثل تشاوروا  
واشْتَوَرُوا. ومُرْنِي بمعنى أَشِيرْ عَلَيَّ؛ قال بعضُ  
فُتَّاكِهِمْ: [من الطويل]  
أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لَصَاحِبِ  
إِذَا قَالَ مُرْنِي أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعَلِ<sup>(٧)</sup>  
وَلِكِنِّي أَفْرِي لَهُ فَأَرِيحُهُ  
بَبَزْلَاءَ تُنْجِيهِ مِنَ الشَّكِّ فَيَصِلِ  
وتقول: فلان بعيد من المِثْمَرِ قريب من المِثْبَرِ؛  
وهو المَشْوَرَةُ: مِفْعَلٌ من المؤامرة. والمِثْبَرُ  
التيمة. وهو أمير أي مؤامري. وفلانة مُطِيعَةٌ  
لأَمِيرِهَا أَي لزوجها. ورجل إمْرَةٌ: يقول لكل أحد  
مُرْنِي بِأَمْرِكَ. وَأَمَّرَ عَلَيْنَا فلان فَنَعَمَ الْمُؤَمَّرُ. وتَأَمَّرَ  
علينا فَحَسُنْتَ إمْرَتَهُ. ولك علي إمْرَةٌ مُطَاعَةٌ أَي

ومن يَسْتَأْذِنُ لِي إِلَيْهِ أَي مَنْ يَخْمِلُ رِسَالَتِي. وجاء  
فلان فاستأذَنَكَ أَلْوَكْتَهُ.  
\* أَلَل: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَا ذِمَّةً﴾<sup>(١)</sup> أَي  
قَرَابَةً. و«عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلَّكُمْ وَفُتُو طِكُمْ»<sup>(٢)</sup> أَي  
من جَوَارِكُمْ، بالفتح. ويقال: أَلَّ فِي دُعَائِهِ يُوَلُّ  
أَلًا، وَأَلَلًا، وَأَلِيلًا: إِذَا جَارَ. وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ كَأَنَّهُ  
أَبِيلٌ؛ وَمَرَّ فِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَي حَرْبَةٌ. ومنها قولهم:  
أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أَي مُحَدَّدَةٌ. وَأَلَّلَهُ: طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ. ومنه  
قول الأعرابية في خاطبها: «أَلْ وَغُلٌّ»<sup>(٣)</sup>.  
\* أَلَم: هو أَلِمٌ وَمُتَأَلِّمٌ، وَضَرْبُهُ فَالْمَهُ، وَمَسَّهُ  
بِضَرْبِ أَلِيمٍ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤَلِّمٌ.  
\* أَلَه: فلانٌ يَتَأَلَّهُ: يَتَعَبَّدُ. وَهُوَ عَابِدٌ مُتَأَلَّهُ.  
\* أَلُو: اسْتَجَمَرَ بِالْأَلْوَةِ وَهِيَ الْعُودُ. وَهُوَ لَا يَأْلُو،  
وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَا أَلَوْتُ  
عَنِ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ، يَقَالُ لَهُ: بَلْ أَشَدُّ الْأَلُو.  
وَأَلَى الرَّجُلُ، وَأَتَلَى لِيَفْعَلَنَّ، وَتَأَلَى عَلَى اللَّهِ: إِذَا  
حَلَفَ لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ. وَعَلَيَّ أَلِيَّةٌ فِي ذَلِكَ. وَعَجِبْتُ  
مِنَ الْأَلَى فَعَلُوا كَذَا. وَكَبِشَ أَلْيَانٌ وَنَعَجَةَ أَلْيَانَةٌ.  
\* أَمَت: اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بِهَا أَمَتٌ، وَامْتَلَأَ  
السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمَتٌ.  
\* أَمَد: ضَرْبٌ لَهُ أَمَدًا، وَهُوَ بَعِيدُ الْأَمَادِ.  
\* أَمَر: إِنَّهُ لِأَمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ نَهْؤٌ عَنِ الْمُنْكَرِ.  
وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمْرَهُ أَي أَمَرْتُهُ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْخَيْرِ.

(١) ١٠: التوبة / ٩.

(٢) النهاية ٦١ / ١.

(٣) من الأمثال، فصل المقال ٥٠١، وجمع الأمثال ٣٤٨ / ١. والأعرابية هي أم خارجة عمرة بنت سعد. وبها يضرب المثل في سرعة الزواج، وقيل: إنها تزوجت نيقاً وأربعين زوجاً.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) صدر بيت وعجزه: (فلم يستبينوا الرشدا إلا ضحى الغد). والبيت في ديوانه دريد بن الصمة ٤٧. والأصمعيات ١٠٧.

(٦) عجز بيت وصدره: (أحار بن عمرو كاني جَرَّ) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤، واللسان (أمر، نفس، خر)، وللنمر بن تولب في ديوانه ٤٠٤.

(٧) البيتان للخطيم بن نويرة العكلي في أشعار اللصوص ٦٨، مع اختلاف برواية البيت الأول.

وأمة محمد خير الأمم. وخرجوا يؤمنون البلد. وذهبوا أمة مكة: تلقاءها؛ وهو إمامهم، وهم أئمتهم؛ وهو أحق بإمامة المسجد، وبإمامة المسجد؛ وهو يؤم قومه، وهم يأتون به. وما طلبت إلا شيئاً أمماً. وما الذي ركبته بأمم: بشيء هين قريب. وأخذته من أمة: من كتب.

ومن المجاز: مَنْ أُمَّ مثواك؟ وبلغت الشجة أمة الدماغ وهي الجلبة التي تجمعها. وشجة أمة ومأمومة<sup>(٧)</sup>. ورجل أميم، وقد أمنت بالعضا. وما أشبه مجلسك بأمة النجوم وهي المجرة لكثرة كواكبها. وهو من أهات الخير: من أصوله ومعادينه. وقوم البناء على الإمام وهو الزيق. وأنشد التوزي: [من الطويل]

وخلقت حتى إذا تم واستوى  
كمخة ساقى أو كمتن إمام<sup>(٨)</sup>  
قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزع  
عن القضاء حتى بصرت بدمام  
أي دميث من البصيرة بما دمه أي لطفه، يعني أنه نفذ في الرمية فلطف بالدم. وحفظ الصبي إمامه. وأم فلان أمراً حسناً: قصده وأزاده. وهو أمة وخده.

\* أمن: أमितه وأمّنيه غيري، وهو في أمن منه وأمنة، وهو مؤتمن على كذا. وقد أتمنته عليه.

تأمرني مرة واحدة فأطيعك. واجعله في تأمورك، ولقد علم تأمورك ذاك، وهو تفعل من الأمر وهو القلب والنفس، لأنها الأمانة. وما في الدار تأمور أي أحد. وقل بنو فلان بعدما أمروا أي كثروا، وأمرهم الله تعالى. وتقول العرب: الشر أمر. وفي مثل «مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمِرَ قَلَّ»<sup>(١)</sup>. وتقول: إن ماله لأمر وعهدي به وهو زير. ويقولون: ألقى الله في مالك الأمرة وهي البركة والزيادة. وأمر فلان أمانة إذا نصب علماً؛ قال: [من الطويل]

إذا طلعت شمس النهار فلانها  
أمانة تسليمي عليك فسلمي<sup>(٢)</sup>  
ومن المجاز: «مهرة مأمورة»<sup>(٣)</sup>: كثيرة التناج، كأنها أمرت بذلك. وقيل لها: كوني ثوراً فكانت. وما في الركية تأمور أي ماء، وهذا كما قيل له النفس؛ قال: [من الرجز]

أجعل النفس التي تدير  
في جلد شاة ثم لا تيسر<sup>(٤)</sup>  
\* أمس: تقول أصبح سالماً وأمس «كأن لم تغر بالأمس»<sup>(٥)</sup>.

\* أمع: «لا يكونن أحدكم إمعة»<sup>(٦)</sup>.

\* أمل: فلان بخر المؤمل بذر المتأمل.

\* أम्म: ما لك إلا أملك وإن كانت أمة. وقده بأمنه: بأمة وخالته أو جدته. وهو أمني، وفيه أمتية.

(١) المستقصى ٣٥٨/٢ وجمع الأمثال ٣١٠/٢ وجهرة الأمثال ٢٣٥/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتناج (أمر)، والقائيس ١٣٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٤/١٥.

(٣) الحديث لسويد بن هبيرة في مسند أحمد ٤٦٨/٣، وغام الحديث: (خير المال مهرة مأمورة).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتناج (نفس).

(٥) ٢٤/ يونس: ١٠.

(٦) الحديث لابن مسعود في النهاية ٦٧/١. «قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول أنا مع الناس» أي الرجل الذي لا رأي له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

(٧) في اللسان «إنما الأمة الشجة، والمأمومة الدماغ المشجوة».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتناج (خلق، أم، دم)، وجهرة اللغة ٧٨. والبيت الأول في جهرة اللغة ٦١٨، واللسان والتناج (بصر).

الْحَبَابِ كَأَنَّمَا ضُمَخَ بِالْأَتَابِ وَهُوَ الْمِسْكُ. وَأَنشَد  
الْفَرَّاءُ: [من الرجز]

يَغْبَتُ دَارِي الْأَتَابِ الْأَذْكَنِ  
مَنْهُ بِجِلْدٍ طَيِّبٍ لَمْ يَذَرْنِ<sup>(٤)</sup>  
\* أنث: امرأة ومثناة، وقد أنثت. وهذه امرأة أنثى  
للكاملة من النساء، كما يقال: رجل ذكرٌ للكامل.  
ومن المجاز: رجلٌ مُحَنَّتٌ مؤث. وسيفٌ أُنِثَ  
ومثناة ومثناة. ونزع أنثيه ثم ضربه تحت أنثيه  
وهما أذناه، والأثوة فيهما من جهة تانيث الاسم.  
ويقال: أنثت في أمرك تانيثاً: لنت ولم تشذ.  
وأرضٌ أنيئة: بيئة الأنثاة، دميئة: بيئة الذمالة.

\* أنح: البخيل أنوح على ماله يتوحد؛ وهو الذي  
يأنح إذا سُئِلَ أي يزفر. وفي الحديث: «رأى رجلاً  
يأنح ببطنه»<sup>(٥)</sup>؛ وأنشد الطويل:

يَهْمُونَ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالُ ثِقْلِهِمْ  
أَنُوحَ وَلَا جَاذُ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ<sup>(٦)</sup>  
\* أنس: لقيت الأناسي فلا مثل له ولا سي.  
وأنست به واستأنست به وأنست إليه واستأنست  
إليه. قال الطرماح: [من الخفيف]

كُلُّ مُسْتَأْنِسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا  
ضَ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ كُلِّ مَخَاضِ<sup>(٧)</sup>  
وقال آخر: [من الطويل]

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَغْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا  
زُوراً وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابُهَا<sup>(٨)</sup>

﴿فَلْيُوْذِ الَّذِي أُوتِمْنَ أَمَانَتُهُ﴾<sup>(١)</sup>. وَيَلْغُهُ مَأْمَتُهُ.  
وَاسْتَأْمَنَ الْحَزْبِيُّ: اسْتَجَارَ وَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ  
مُسْتَأْمِناً. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُسْتَأْمِنَةٌ. وَيَقُولُ الْأَمِيرُ  
لِلْخَائِفِ: لَكَ الْإِمَانُ أَيِ قَدْ أَمَتَكَ. ﴿وَمَا أَنْتَ  
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾<sup>(٢)</sup> أَيِ بِمُصَدِّقٍ. وَمَا أُوْمِنُ بِشَيْءٍ مِّمَّا  
يَقُولُ أَيِ مَا أَصَدَّقُ وَمَا أُثِقُ. وَمَا أُوْمِنُ أَنْ أَجِدَ  
صَحَابَةً، يَقُولُهُ نَاوِي السَّفَرِ أَيِ مَا أُثِقُ أَنْ أَظْفَرَ بِمَنْ  
أَرَأَيْتُهُ. وَفُلَانٌ أُمْنَةٌ أَيِ يَأْمَنُ كُلَّ أَحَدٍ وَيَثِقُ بِهِ،  
وَيَأْمَنُهُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ غَائِلَتَهُ. وَأَمِنَ عَلَى  
دَعَائِهِ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَاعَةً مُؤْمِنِينَ دَاعِيْنَ لَكَ  
مُؤْمِنِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ أَمِينُ الْقَوَى، وَنَاقَةٌ أُمُونٌ: قَوِيَّةٌ  
مَأْمُونٌ قُتُورُهَا، جُعِلَ الْأَمْنُ لَهَا وَهُوَ لَصَاحِبِهَا،  
كَقَوْلِهِمْ: ضَبُوتٌ وَحَلُوبٌ. وَأَعْطِيْتُ فُلَاناً مِنْ أَمْنٍ  
مَالِي أَيِ مِنْ أَعَزَّهُ عَلَيَّ وَأَنْفُسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا عَزَّ عَلَيْهِ لَمْ  
يَعْمُرْهُ فَهُوَ فِي أَمْنٍ مِنْهُ. ﴿أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾<sup>(٣)</sup>  
ذَا أَمِنَ.

\* أُمِي: يَا أُمَّةَ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَالنِّسَاءُ  
إِمَاءَ اللَّهِ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَنَا أُمِيَّةُ اللَّهِ، وَيَا رَبَّ اغْفِرْ  
لَأُمِّيَّتِكَ الضَّعِيفَةَ وَالْأُمِّيَّاتِكَ الضَّعَافَ. وَكَانَتْ حُرَّةً  
فَتَأْمَتَ.

\* أُنْب: لَا يَنْفَعُ فِيهِ تَأْنِيْبٌ وَلَا تَأْدِيبٌ. وَكَمْ أَتَبُوهُ  
وَأَذَبُوهُ وَعُوتِبَ فِيهِ أُمَةٌ وَأَبُوهُ. وَتَقُولُ: بَلَدٌ عَيْثُ

(١) ٢٨٣ / البقرة: ٢.

(٢) ١٧ / يوسف: ١٢.

(٣) ٦٧ / العنكبوت: ٢٩.

(٤) لم يرد في المعاجم الأخرى وهو لأبي الأحرز في المحب والمحبوب ١٥٤/٣.

(٥) النهاية ٧٤/١، وهو من حديث عمر بن الخطاب.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٤٥/١.

(٧) ديوان الطرماح ٢٨٠.

(٨) البيت لحמיד بن ثور في الحماسة المغربية ٦١٩، وليس في ديوانه، ولبشار بن بشر في عيون الأخبار ١٨٣/٣.

والحماسة الشجرية ٤٦٧/١، ولزباد بن منقذ التيمي في حماسة البحري ٢٣٦ (٣٤٢)، ولهلل بن خنعم في الحيوان

٣٨٢/١، وأمالى المرتضى ٣٧٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زور)، والحماسة البصرية ١٢/٢.

\* أنف : أَرَعَمَ أَنْوْفَهُمْ ، وَأَنْفَهُمْ . وَنَفَسْتُ عَنْ أَنْفِيهِ  
أَي مَنَحَرِيهِ ؛ قَالَ مُزَاهِمٌ : [من الطويل]  
يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ  
عَنِ الْبَقْلِ مِنْ قَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ<sup>(٢)</sup>  
وامرأة أنوف : طيبة الأنف . وتزوج أعرابي فقال :  
وجدتها رصوفاً رشوفاً أنوفاً .  
ومن المشتق منه : فيهم أنفةً وأنفٌ ، وقد أنف من  
كذا . ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف .  
و«المؤمن كالجمال الأنف»<sup>(٣)</sup> وهو الذي أوجعت  
أنفه الخِزامةُ .

ومن المجاز : هو أنف قومه ، وهم أنف الناس ،  
قال الحطيتي : [من البسيط]  
قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ<sup>(٤)</sup>  
وأنف الجبل وأنف اللحية ، وعدا أنف الشد ،  
وهذا أنف عمله . وسار في أنف النهار ، وكان ذلك  
على أنف الدهر ، وخرجت في أنف الخيل .  
ومن المشتق منه : كلاً ومَنْهَلٌ وكأس أنف ؛ قال  
الحطيتي : [من الوافر]

وَيَخْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ  
وَيَأْكُلُ جَارَهُمْ أَنْفُ الْقِصَاصِ<sup>(٥)</sup>  
وجارية أنف : لم تُطْمَتْ ؛ وقال طريح الثقيفي :  
[من المنسرح]  
أَيَّامَ سَلَمَى غَرِيرَةً أَنْفٌ  
كَأَنَّهَا خَوْطٌ بَائِنَةٌ رُوْدٌ<sup>(٦)</sup>

ولي به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل استأنس كلُّ  
وحشي واستوحش كلُّ إنسي . وهذه جارية أنسة  
من جوار أوانس ، وهي الطيبة النفس المحبوب  
قربها وحديثها . وفلان جليسي وأنيسي . وما  
بالدار أنيس ، وهو مَنْ يُؤْنَسُ به . وأين الأنس  
المقيم ؟ وعهدت بها مأنساً ، ومكان مأنوس : فيه  
أنس كقولك مأهول : فيه أهل ؛ قال جرير : [من  
البيسط]

حَيَّ الْهَذْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ  
فَالْحِنُوْ أَصْبَحَ قَفْراً غَيْرَ مَأْنُوسٍ<sup>(١)</sup>  
وكلب أنوس : تَقِيضُ عَقُورٍ ، وكلاب أنس : غيرُ  
عقر . وأنست نارا ، وأنست قزعا ، وأنست منه  
رُشْداً . واستأنس له وتأنس : تَسَمَّعَ . والبازي  
يتأنس إذا جلى ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه .  
ومن المجاز : هو ابن إنس فلان لخليله الخاص  
به . ويقال : كيف ترى ابن إنسك وإنسك أي  
نفسك . وباتت الأنيسة أنيسته أي الثار ، ويقال  
لها : المؤنسة . ولبس المؤنسات أي الأسلحة  
لأنهن يؤنسنه ويطأمن قلبه . وتخيرت من كتابه  
سُوَيْدَاوَاتِ الْقُلُوبِ وَأُنَاسِيَّ الْعُيُونِ . وكتب يأنسي  
القلم . وإنسي الدابة وخشيها فيهما اختلاف .  
\* أنض : لَحِمَ أُنْيَضُ : فِيهِ نُهْوَةٌ . وقد أنض  
أناضةً .

(١) ديوان جرير ١٢٥ ، واللسان (أنس ، حنا) ، والتاج (أنس ، وعس ، حنا) ، وتهذيب اللغة ٨٨/٣ ، ٥٢٩/٦ ، وكتاب العين ٢٠٤/٢ .

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١٨ ، والتاج (نقع ، أنف) ، وجمهرة اللغة ٩٤٧ ، ولابن أحر في تهذيب اللغة ٤٨٣/١٥ ، واللسان (أنف) ، وليس في ديوانه ، وبلا نسبة في اللسان (نقع) ، والمخصص ١٢٨/١ ، وتهذيب اللغة ٢٦٢/١ .

(٣) في النهاية ٧٥/١ «المؤمنون هيتون ليتون كالجمل الأنف» . وكان الأصل أن يقال : مأنوف ؛ لأنه مفعول به . وإنما جاء هذا شاذاً .

(٤) عجز البيت : «ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا» والبيت في ديوان الحطيتي ١٧ ، واللسان (ذنب ، أنف) ، والتاج (ذنب ، كرب ، أنف) ، والمقاييس ١٤٧/١ ، وتهذيب اللغة ٤٣٨/١٤ ، ٢٤٨/١٥ .

(٥) ديوان الحطيتي ٢٠٢ ، واللسان (أنف) ، والتاج (سرر ، قصع) ، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٨٦ .

(٦) البيت لطريح بن إسماعيل الثقيفي في الأغاني ٣٢٣/٤ .



للخير ميثه وللفضل مَظَنَّهُ. وقال ابن الزبير لفضالة ابن شريك: «لعن الله ناقةَ حَمَلَتْنِي إِلَيْكَ، فقال: إِنَّ وراكِبَها»<sup>(٥)</sup>؛ وقال: [من الطويل]

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْنَ إِنَّ وَمِثْلَهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ اللَّذُونَ تُرَاقِبُ<sup>(٦)</sup>

يعني الوُشَاءَ. ولا أَفْعَلُ ذلك ما أَنَّ في السماء نجمٌ وما أَنَّ في الفَرائِ قَطْرَةٌ، أي ما ثَبِتَ أَنَّهُ في السماء نجمٌ، وإنما جاز ذلك في هذا الكلام لأنَّ حُكْمَ الأمثال حُكْمُ الشعر.

\* أني: انتظرنا إلى الطعام أي إدراكه. وبلغتِ البرمةُ إناها. «غَيْرَ نَاطِرِينَ إناهُ»<sup>(٧)</sup>. يقال أني الطعام أني وإني، وحميمٌ أن، وعَيْنٌ آنيةٌ: قد انتهت حَرَمَها. وهو يقوم أثناء الليل أي ساعاته. وأما أني لك وألم يأن لك أن تفعل. وإنه لَذُو آناة ورَفِي؛ قال النابغة: [من الكامل]

الرَّفَقُ يُنَمِّنُ وَالْأَنَاءُ سَعَادَةٌ

فَتَأَنُّ فِي رَفَقِي تُلَاقِي نَجَاحًا<sup>(٨)</sup>

وامرأةُ آناةٌ: فتورٌ، ونساءٌ آتوات. وتأني في الأمر واستأني. يقال: تأن في أمرك واتَّيِد. قال حارثة بن بَدْر: [من الكامل]

اسْتَأْنِ تَنْظُرْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ<sup>(٩)</sup>

واستأني في الطعام: انتظر إدراكه. واستأنيتُ

وَأَتَيْتُهُ آتِفًا. وَمَضَتْ آفَةُ الشَّبَابِ. وهو يَتَأَنَّفُ الْإِخْوَانُ أَي يَطْلُبُهُمْ أَتِفِينَ لَمْ يُعَاشِرُوا أَحَدًا. وَاسْتَأَنَّفَ الشَّيْءَ وَأَتَنَفَّهُ. وَنَضَلَ مُؤَنَّفٌ: مُحَدَّدٌ. وَفَلَانٌ يَتَّبِعُ أَتْفَهُ أَي يَتَشَمَّمُ؛ قال: [من الطويل]

وَجَاءَ كَمِثْلِ الرِّالِ يَتَّبِعُ أَتْفَهُ

لِحُفْنِهِ مِنْ وَفَعِ الصَّخُورِ قَعَاقِعُ<sup>(١)</sup>

\* أتق: هو شِبْهُ الْأَتَقِ فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ. وهذا شيءٌ أَتِيقٌ وَأَتِيقٌ وَمُؤَتِقٌ. وَرَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا وَأَتَقًا وَبِهَاءٍ وَرَوْنَقًا. وَقَدْ أَتَفَنِي بِحُسْنِهِ. وَقَدْ أَتَقْتُ بِهِ أَي أَعْجَبْتُ، وَلِي بِهِ أَتَقٌ. وَتَأْتَقُ فِي الرِّوَضَةِ: وَقَعَ فِيهَا مُتَبَعًا لِمَا يُؤَنِّفُهُ. وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حِمٍ وَقَعْتُ فِي رَوَضَاتِ دِمْنَاتٍ أَتَأْتَقُ فِيهِنَّ»<sup>(٢)</sup> وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ: «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَتَقًا وَلَا أَبْعَدَ شَبَعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ»<sup>(٣)</sup>. أَرَادَ بِالْأَتَقِ التَّائِقَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأْتَقُ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ: إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْمُتَأْتِقُ فِي الرِّيَاضِ، مِنْ تَتَبَعَ الْأَتَقُ وَالْأَحْسَنُ.

\* أُنَم: لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَدَلَ سُلْطَانِهِ لَأَنَامَ أَتَامَهُ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ.

\* أُنن: أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ. وَ«مَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آتَةٌ»<sup>(٤)</sup> وَهُمَا الثَّاقَةُ وَالشَّاءُ. وَفَلَانٌ مَيْتَةٌ لِلْخَيْرِ وَمَغْسَاةٌ: مَنْ إِنْ وَعَسَى. أَي هُوَ مُوضِعٌ لِأَن يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا. وَتَقُولُ: فَلَانٌ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ٤/٤٠٣، والبرصان ٣٠٤.

(٢) النهاية ١/٧٦، أي أستلذ قراءتهن.

(٣) النهاية ١/٧٦، وفي الحديث لعبيد بن عمير. أي أشد إعجاباً ورغبة، والعاشية من العشاء؛ وهو الأكل في الليل.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٩٠.

(٥) الأغاني ١٢/٧١، والنهاية ١/٧٨. أي نعم مع راكمها.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأحزاب: ٣٣.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، والمقاييس ١/١٤٢، وبلا نسبة في اللسان (أنى)، وكتاب العين ٨/٤٠١. ورواية عجز

البيت في الديوان: «فاستأنى في رفق تلاقى نجاحاً».

(٩) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في اللسان (كرب)، وبلا نسبة في اللسان (أنى)، وتهذيب اللغة ١٥/٥٥٤، وكتاب العين ٨/٤٠٢.

فلاناً: لم أعجله. واستأني به: رَفَقَ به. ويستأني بالجرّاحة: ينتظرُ مآلَ أمرِها؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وقومٌ بأيديهم رِمَاحٌ رُذِنِيَّةٌ  
شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ<sup>(١)</sup>

تَنْتَظِرُهُ أَوْ تَتَعَجَّلُهُ. وَأَتَيْتُ الْأَمَرَ: أَخْرُتُهُ عَنْ وَقْتِهِ. يقال: لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ؛ وقال الحطّية: [من الوافر]

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ  
أَوْ الشُّغْرَى فَطَالَ بَنِي الْأَثَاءِ<sup>(٢)</sup>

\* أوب: تَهْتِكُ أَوْبَهُ الْغَائِبَ. وفلانٌ أَوَاهُ أَوَابٍ تَوَابٍ أَي رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ. وَأَبَتِ الشَّمْسُ: غَابَتْ. وفي الحديث: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ نَارًا»<sup>(٣)</sup>. وَغَابَتِ الشَّمْسُ فِي مَابِهَا أَي فِي مَغْرِبِهَا. وَأَبَ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ، وَإِلَى سَهْمِهِ لِيَزِمِي بِهِ، وَإِلَى قَوْسِهِ لِيَنْزِعَ فِيهَا. وَأَوْبُوا تَأَوْبِيًا: سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ. وَلَهُمْ إِسَادٌ وَتَأَوْبٌ. وَمَا عَجَبَ أَوْبٌ يَدَيْهَا أَي رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ. وَيُقَالُ لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ: أَوْبٌ الْأَوْبُ نَعَامَةٌ؛ وَقَالَ كَعْبٌ: [من البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ  
وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقِدِ شَمْطَاءَ مُعَوْلَةٍ  
نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ<sup>(٤)</sup>

وهذا كلامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَي مَرْجُوعٌ وفائِدَةٌ. وَأُبْتُ بَنِي فُلَانٍ، وَتَأَوْبْتُهُمْ: جِئْتُهُمْ لِيَلَا.

قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَأَوْبَنِي الذَّاءُ الْقَدِيمُ، فَغَلَسَا  
أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا<sup>(٥)</sup>

وَأَبَكَ مَا رَأَيْتُكَ دُعَاءَ سُوءٍ. وَتَقُولُ لِمَنْ أَمْرَتْهُ بِخُطْبَةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيمَا يَكْرَهُ أَبَكَ أَي أَبَكَ مَا تَكْرَهُ. قال

رجل من بني عُقَيْلٍ: [من الطويل]

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو غَرَى  
بَلِيلِي قَذَقُ مَا كُنْتُ قَبْلُ تَقُولُ<sup>(٦)</sup>

فَأَبَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بِغِرَّةٍ  
ثَلِمَ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُفُولُ

وَجَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَي مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَزْجَعٍ. وَرَمِينَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنَ وَهُوَ الرُّشْقُ، وَهِيَ شَاطِئُ الْوَادِي وَأَوْبَاهُ. وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبِهِ أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ. وَمَا يُذَرَّى فِي أَيِّ أَوْبٍ هُوَ. وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَي طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ.

\* أود: آدَهُ الْجَمْلُ أَي أَثْقَلَهُ. وَأَدَبَتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهَا. وَآدَ الْعُودُ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ، وَانَادَا: انْعَطَفَ. وَتَقُولُ: رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْدَاهِيَةِ النَّادِ وَالصُّلْبِ

(١) ديوان ابن مقبل ١٥٠.

(٢) ديوان الخطبة ٥٤، واللسان (أنى، كرى)، والمقاييس ١٤١/١، ١٧٤/٥، وكتاب العين ٤٠٢/٨، وجمهرة اللغة ٢٥٠، وديوان الأدب ١٠١/٤، وتهذيب اللغة ٣٤٣/١٠، ٥٥٤/١٥، ومجمل اللغة ٢٢٤/٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (كرى).

(٣) النهاية ٧٩/١.

(٤) ديوان كعب بن زهير ١٦ - ١٧، والبيت الأول في اللسان والتاج (عسقل، أتر)، وتهذيب اللغة ٤٠٣/٢، ٢٨٠/٣، ٦٠٩/١٥، والمقاييس ١٥٢/١، وكتاب الجيم ٣٣٤/٢، وبلا نسبة في المخصص ١١٧/١٠، والبيت الثاني في اللسان والتاج (أوب، شدد، فقد، نكد)، واللسان (نصف)، والتاج (ثكل)، وتهذيب اللغة ٤٢/٩، ٦٠٩/١٥، وبلا نسبة في كتاب العين ١٢١/٥، في مادة (فقد).

(٥) ديوان امرئ القيس ١٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٣/١.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، أما البيت الثاني فهو بلا نسبة في اللسان والتاج (أوب، غفل) والمقاييس ١/١٥٤، وتهذيب اللغة ٦٩/١٥.

المُنَاد. وَأَوْدَ الشَّيْءُ وَتَاوَدَ؛ وفيه أَوْدٌ أَي عَوْجٌ.  
ومن المجاز: أَذْنِي هَذَا الْأَمْرُ: بَلَغَ مِنِّي الْمَجْهُودُ  
وَالْمَشَقَّةُ. وَأَدَّ الْفَيْءُ أَشْنَى وَرَجَعَ، وَأَدَّ الْعِشْيُ؛  
قال المَرْقَشُ: [من السريع]

وَالْعَدْوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا  
أَدَّ الْعِشْيُ وَتَنَادَى الْعَمُّ<sup>(١)</sup>  
\* أود: لَفَحَنِي أَوَارُ النَّارِ، وَأَوَارُ الشَّمْسِ، وَمَرَرْتُ  
بَتَوْرٍ فَلَفَحَنِي بِأَوَارِهِ.

ومن المجاز: كَادَ يُغَشِّي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ وهو  
الْعَطَشُ، كما قيل له الْحَرَّةُ؛ قال: [من الوافر]  
ظَلَّلْنَا نَحْبِطُ الظُّلُمَاءَ ظَهْرًا  
لَذِيهِ وَالْمَطِيِّ بِهِ أَوَارُ<sup>(٢)</sup>  
جَوَّعَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ، فَكَأَنَّهُمْ ظَهَرُوا فِي  
لَيْلٍ مُظْلِمٍ. وَرَجُلٌ أَوَارِيٌّ: شَدِيدُ الْعَطَشِ.

\* أوس: آسَهُ أَوْسًا وَإِيَّاسًا، كَقَوْلِكَ عَاضَهُ عَوْضًا  
وَعِيَّاضًا. تقول: بَشَسَ الْإِيَّاسُ بِلَالًا مِنْ إِيَّاسٍ؛ أَرَادَ  
بِلَالًا بَنَ أَبِي بُزْدَةَ وَإِيَّاسَ بَنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.  
وَأَسْتَأْسَنِي فَأَسْتَهُ. قال الجَعْدِيُّ: [من المتقارب]  
ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ  
وَكَانَ الْإِلَهَ هُوَ الْمُسْتَأْسَا<sup>(٣)</sup>

\* أوق: ألقى عليه أَوْقَهُ وَرَكِبَ فَوْقَهُ أَي ثَقَلَهُ.

\* أول: آلَ الرِّعْيَةِ يَؤُولُهَا إِيَّالَةً حَسَنَةً، وهو حَسَنُ  
الْإِيَّالَةِ، وَأَتَالَهَا وهو مُؤْتَالٌ لِقَوْمِهِ مِقْتَالٌ عَلَيْهِمْ أَي

سَائِسٌ مُخْتَكِمٌ. قال زيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ: «قَدْ أَلْنَا وَلِيْلَ  
عَلَيْنَا»<sup>(٤)</sup> أَي سُسْنَا وَسُسْنَا، وهو مَثَلٌ فِي  
التَّجَارِبِ؛ قال الْكُمَيْتُ: [من الطويل]  
وَقَدْ طَالَمَا يَا آلَ مَرْوَانَ أُلْتُمُ

بِلا دَمَسٍ أَمَرَ الْعُرَيْبُ وَلَا غَمْلُ<sup>(٥)</sup>  
وهو آيْلٌ مَالٍ. وَأَوَّلُ الْقِرَاءَنَ وَتَأَوَّلَهُ. وهذا مُتَأَوَّلٌ  
حَسَنٌ: لَطِيفُ التَّأْوِيلِ جِدًّا. قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: [من الرجز]

نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ<sup>(٦)</sup>  
فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ  
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ  
وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ  
وتقول: جَمَلٌ أَوَّلٌ وَنَاقَةٌ أَوَّلَةٌ؛ إِذَا تَقَدَّما الْإِبِلَ.  
ويقال: أَوَّلُ الْحُكْمِ إِلَى أَهْلِهِ: رَدُّهُ إِلَيْهِمْ. وفي  
الدُّعَاءِ لِلْمُضِلِّ: أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَي رَدَّ عَلَيْكَ  
ضَالَّتَكَ. وخرج في أوائل الليل وأولياته.

ومن المجاز: فلان يَؤُولُ إِلَى كَرَمٍ، وَمَا لَكَ تَوُولُ  
إِلَى كَيْفِكَ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِمَا واجْتَمَعَ. وَطَبَخْتُ  
الدَّوَاءَ حَتَّى آلَ الْمَتَانِ مِنْهُ إِلَى مَنْ وَاحِدٍ. وتقول:  
لَا تُعَوِّلْ عَلَى الْحَسْبِ تَعْوِيلًا، فَتَقْوَى اللَّهُ أَحْسَنُ  
تَأْوِيلًا أَي عَاقِبَةً. وَتَأَمَّلْتُهُ فَتَأَوَّلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَي  
تَوَسَّعْتُهُ وَتَحَرَّيْتُهُ. وَحُمِلَ عَلَى آلَةِ الْحَدَبَاءِ وَهِيَ  
النَّعْشُ<sup>(٧)</sup>.

(١) البيت للمرقش الأصغر في ديوانه ٥٨٩، واللسان (أود، عمم، ندى)، والتاج (ندى)، والمفضليات رقم ٥٥؛ ص ٢٤١، والحامسة البصرية ٨٦/١، وبلا نسبة في المقياس ١٨/٤، وديوان الأدب ١٣٦/٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غطش).

(٣) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ٧٨، وكتاب العين ٣٣٠/٧، والمقياس ١٥٠/١، ١٥٦، وتهذيب اللغة ١٣/١٣٧، ومجمل اللغة ٢١٦/١، واللسان (أوس)، والتاج (أوس، لبس، أهل، قرن)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣٨، ١١٠٩، والمخصص ٢٢٧/١٢.

(٤) جمع الأمثال ١٠٤/٢، والمستقصى ١٨٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٠٦.

(٥) ديوان الكميث ٥٩/٢، واللسان (دمس). عمله: ستره وواراه.

(٦) الرجز في ديوانه ١٠١ - ١٠٢، واللسان (أول، قيل)، والتاج (قيل).

(٧) قال كعب بن زهير في قصيدته «بانت سعاد» في ديوانه ص ١٩:

(كل ابن أنثى وإن طالت سلامته  
يوماً على آلة حدباء محمول).

عباس للأنصار رضي الله عنهم؛ بالإيواء والتضرير  
الآ جَلَسْتُمْ. وأنتم مأوى المحاويع. وتألَّبوا عليّ  
وتأوَّوا ثم شَتَّعوا عليّ وتعاونوا. وأُوَيْتَ عن كذا:  
إذا تركته، وأُوَيْتَ لفلان: رَتَيْتَ له أَيْةً ومأوِيَةً؛  
قال: [من الطويل]

ولو أتني استأوَيْتُهُ ما أوى لِيَا<sup>(٣)</sup>  
وتقول: وَجَدَنِي يَتِيماً فأوى وشَهَرَنِي وأنا أُخْمَلُ  
من ابنِ أوى.

\* أهب: أَخَذَ لِلسَّفَرِ أَهْبَتَهُ وتأهَّبَ له. وبنو فلانٍ  
جاعوا حتى أكلوا الأَهْبَ. وكاديخرجُ من إهابِه في  
عَدُوِّهِ؛ قال أبو نُؤاسٍ في طَرَدِيَّاتِهِ: [من الرجز]  
تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا هَامَا بِهِ  
كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ<sup>(٤)</sup>

\* أهل: رجعوا إلى أهاليهم. وفلانٌ أَهْلٌ لكذا؛  
وقد استأهَلَ لذلك؛ وهو مُسْتَأهِلٌ له، سمعتُ أَهْلَ  
الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكانٌ أَهْلٌ  
ومأهولٌ. وأَهْلٌ فلانٌ أَهْولاً، وتأهَلَ: تزوَّجَ،  
ورجُلٌ أَهْلٌ. وفي الحديث: «أَنَّهُ أُعْطِيَ الْعَرَبَ  
حَظًّا وَأُعْطِيَ الْإِهْلَ حَظَّيْنِ»<sup>(٥)</sup> وَأَهْلَكَ اللهُ فِي الْجَنَّةِ  
إِيهالاً: زَوَّجَكَ. «وَوُشَّكَانَ ذَا إِهَالَةٍ»<sup>(٦)</sup> وهي  
الْوَدَّكُ، وكلُّ<sup>(٧)</sup> من الأذْهَانِ يُؤْتَدَمُ بِهِ كَالْخَلِّ  
وَالزَّيْبِ وَنَحْوِهِمَا، وَاسْتَأهَلَهَا: أَكَلَهَا.

\* أوم: فِي جَوْفِهِ أَوَامٌ وَأَوَارٌ وهو حَرَارَةُ الْعَطَشِ.  
ودعا جَرِيرٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ رَجُلًا مِنْ كَلِيبَ، فَقَالَ  
الْكَلْبِيُّ: إِنَّ نِسَائِي بِأَمْتِهِنَّ وَلَمْ تَدْعِ الشَّعْرَاءُ فِي  
نِسَائِكَ مُتَرَقِّعاً. يعني أَنَّ نِسَاءَهُ سَلِمَاتٌ مِنَ الْهَجَاءِ  
فَلَا أَعْرَضَهُنَّ لَهُ وَنِسَاؤُكَ مَهْجُوتَاتٌ. يقال: فَلَانَةٌ  
بِأَمْتِهَا أَيِ بَعْدَرَتِهَا.

\* أون: هو يفعل ذلك أَوْنَةً بَعْدَ أَوْنَةٍ، وَأَنَا آتِيهِ أَوْنَةً  
بَعْدَ أَوْنَةٍ. وَعَنِ النَّضْرِ: الْآنَ أَنْتَ إِنْ فَعَلْتَ. وَامْشِ  
عَلَى الْأَوْنِ وهو الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ، عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْفُقْ. وَعَنْ  
بَعْضِ الْعَرَبِ: أُونُوا فِي سَيْرِكُمْ شَيْئاً. وَيُقَالُ: عَلَى  
رِسْلِكَ وَأَوْنِكَ وَهَوْنِكَ؛ قَالَ: [من الرجز]

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْجُنَيْدِ لَوْنِي<sup>(١)</sup>  
مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ  
وَبَيْنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَوَائِنَ. وَكَانَ فِي  
إِيوَانٍ كِسْرَى، وَالْإِيوَانُ وَالْإَوَانُ بَيْتٌ مُؤَزَّجٌ<sup>(٢)</sup> غَيْرُ  
مَسْدُودِ الْوَجْهِ، وَكُلُّ سِنَادٍ لَشَيْءٍ فَهُوَ إِيوَانٌ لَهُ.  
\* أوه: تَأَوَّهَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وَفُلَانٌ مُتَأَوِّهٌ  
مُتَأَوِّهٌ.

\* أوي: اللَّهُمَّ آوِنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ.  
وتقول: أَنَا أَهْوِي إِلَى مَعَايِلِكَ هَوِيًّا وَأَوِي إِلَى  
ظِلَالِكَ أُوِيًّا. وَمَا لِفُلَانٍ امْرَأَةٌ تُؤْوِيهِ. وَقَالَ ابْنُ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أون، جون)، وجمهرة اللغة ٢٤٩، والمقاييس ١٦٢/١، والمخصص ٥٠/٦، ٩/٧٠، ٢٦١/١٣، وتهذيب اللغة ٥٤٤/١٥.

(٢) مؤزج: بناء مرتفع.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدره: (على أمر لم يشوني ضُرُّ أمره)، والبيت في ديوانه ١٣٠٥، واللسان (أوى)، والتاج (أوا)، وتهذيب اللغة ٦٥١/١٥.

(٤) ديوان أبي نواس ٦٣١. الحضر: شدة العدو. هاها به: زجره. إهابه: جلده.

(٥) النهاية ٨٤/١.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١، وجمهرة الأمثال ٣٣٥/٢، والمستقصى ٣٠١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٠٥. والمثل يضرب للشيء يأتي قبل أوانه.

(٧) عبارة اللسان: و«كل شيء من الأدهان».

قال حاتم: [من السريع]

قلتُ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهِلِي

فإِنَّ مَا أَنْفَقْتِ مِنْ مَالِيهِ (١)

وثريدة مأهولة. تقول: حَبَدًا دَارَ مأهولة وثريدة مأهولة.

\* أيمي: ما هي بدارِ تَيْتِي أَي تَمَكْتُ. يقال: أَتَيْتُ بالمكان وتَأْتَيْتُ به؛ قال زُهَيْر: [من الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بدارِ تَيْتِي

فَكَصَفَقِي بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي (٢)

وكأنما أَلَقْتُ عليه الشَّمْسُ أَيَاتُهَا أَي شَعَاعُهَا.

\* أيد: رجلٌ أَيْدٌ وذو أَيْدٍ، ورفع الله السماء بأَيْدِهِ، وكان ابنُ الحَنَفِيَّةِ أَيْدًا؛ وقال الجَعْدِيُّ: [من الرمل]

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا (٣)

وقد آدَ وتَأَيَّدَ؛ قال امرؤ القيس يصفُ النَّخْلَ: [من الطويل]

فَأَثَّتْ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ

وَمَالَتْ بِقَنَوَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا (٤)

وأَيْدَ الحَائِطِ بِإِيَادٍ. وَكَرَّ عَلَى إِيَادِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا

جَنَاحَاهُ. قال العَجَّاجُ: [من الرجز]

بذِي إِيَادَيْنِ لَهَامٍ لَوْ دَسَرَ

بُرْكَنِيهِ أَزْكَانُ دَمَخٍ لَانْقَعَزَ (٥)

وَأَتَى بِعَنْقَفِيرٍ مُؤَيَّدٍ (٦).

ومن المجاز: إِنَّهُ لَا يُدُ الْعَدَاءُ وَالْعَشَاءُ إِذَا كَانَ حَاضِرًا كَثِيرًا، وقد آدَتْ ضِيافَتُهُ؛ قال يصفُ امرأةً مِضْيَافَةً: [من الطويل]

رَأَيْتُكَ لِلزُّوَارِ كَالْمَشْرَبِ الَّذِي

إِذَا عَطِشُوا يَوْمًا فَمَنْ شَاءَ أَوْزَدَا (٧)

خُدَامِيَّةً آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَأْقُوطِ حَنِسًا مُجَعَّدًا

\* أَيْضُ: أَصْ سَوَادُشِعْرِهِ بِيَاضًا وَقَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا.

\* أَيْكُ: فلان فَرَعٌ مِنْ أَيْكَةِ الْمَجْدِ. وتقول: كَذَبَ صَاحِبُ مُلْكَيْكَ؛ كَمَا كَذَبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ.

\* أَيْمُ: الْحَرْبُ مَأْيَمَةً مَيْتَمَةً. وتركوا النِّسَاءَ أَيَامِي والأولاد يَتَامَى. وفي المَثَلِ: «كُلُّ ذَاتِ بَغْلٍ سَتِيْمٌ» (٨). وقد آمَتْ أَيْمَةً وتَأَيَّمَتْ، ورجلٌ أَيْمٌ؛ طَالَتْ عَزُوبَتُهُ. وكان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ

الْأَيْمَةِ (٩).

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٧٧، ولعمرو بن أسوي في اللسان والتاج (أهل)، وتهذيب اللغة ٤١٧/٦، ومجمل اللغة ٢١٢/١.

(٢) ديوان زهير ٣٣١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ٨٨، واللسان والتاج (خلف، رفل).

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٧، واللسان والتاج (أيد)، وتهذيب اللغة ٣١٥/٩، ٢٢٩/١٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قنا)، وجهرة اللغة ٦٠٩. أثت: عظمت والتفت.

(٥) ديوان العجاج ٢٢/١، ٢٤، واللسان والتاج (أيد)، ومجمل اللغة ٢١٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٣/٧، ٢٢٩/١٤، وكتاب العين ٢٢٦/٧، ٩٨/٨، وبلا نسبة في اللسان (دسر، قدمس)، والمقاييس ٢٧٨/٢، ومجمل اللغة ٢٧٠/٢، والتاج (قدمس)، والمخصص ٢٠٠/٦. الدمخ: جبل.

(٦) عنقفير مؤيد: داهية شديدة.

(٧) لم يرد البيت الأول في المعاجم. والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان (أود، جعد، خذم)، وتهذيب اللغة ٢٢٨/١٤، والتاج (جعد، خذم).

(٨) مجمع الأمثال ١٢٣/٢، وجهرة الأمثال ١٥٧/٢، والمستقصى ٢٢٦/٢، وفصل المقال ٤٦١، والأمثال لابن سلام ٣٣٥.

(٩) النهاية ٨٦/١.

قال: [من السسيط]

ما للسُرْنَدَى أَطَالَ اللهُ أَيْمَتَهُ

خَلَى أَبَاهُ بِغُبْرِ السَّيِّدِ وَادْلَجَا<sup>(١)</sup>  
وَتَأَيَّمِ الرَّجُلُ؛ قال: [من الطويل]

فَإِنْ تَنكِحِي أَنْكِخْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تَنكِحِي أَتَأَيَّمِ<sup>(٢)</sup>  
وتقول: هي أَيْمٌ ما لها قَيْمٌ. وَأَيْمٌ امرأته: جعلها

أَيْمًا؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

يَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُدْجَجِ

بَصَارِمٍ مُؤَيَّمٍ مُزَوَّجٍ<sup>(٣)</sup>  
وأنشد: [من المتقارب]

وَعِزَّسَكَ أَيْمَتُهَا وَالْبَنِي

سَنْ أَيْتَمَّتْ وَالْعَزُؤُ مِنْ بَالِكَا<sup>(٤)</sup>

\* أَيْنَ: آنَ وَقَتُّكَ بِمَعْنَى حَانَ. وَأَمَّا آنَ لَكَ أَنْ  
تَفْعَلْ. وَوَجَّفَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْآئِنِ أَي عَلَى الْإِغْيَاءِ.

وتقول: أَيْنَ مِنْهَا الْآئِنُ؟ وقال: [من الرجز]

أَقُولُ لِلْمَرَارِ وَالْمُهَاجِرِ

إِنَّا وَرَبَّ الْقُلُصِ الضَّوَامِرِ<sup>(٥)</sup>

أَي أَغْيَيْنَا مِنَ الْآئِنِ. وَمِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ وَإِنَّا نَرْجِعُ  
بِمَعْنَى مَتَى.

\* أَيْهَ: أَتَيْهَتْ بِهِ إِذَا صَحَّتْ بِهِ. وَإِيهَ حَدِيثًا:

اسْتِرَازَةً. وَإِيهًا لَا تُحَدِّثْ: كُفْ؛ قال ذو الرُّمَّة:  
[من الطويل]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَكَيْفَ بَتَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لحظلة بن عرادة في ابنه السرندي، وهو في الحيوان ٢٢٧/١، ونوادير المخطوطات ٣٥٥/١ (العققة والبررة).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أيم).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أين)، وتهذيب اللغة ٥٥٠/١٥، وجمهرة اللغة ٢٤٩، ١٠٩١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧٨، واللسان والتاج (أيه)، وكتاب العين ١٠٤/٤، ومجالس ثعلب ٢٧٥.

# ب

\* باباً: هو ابنُ بَجْدَتِهَا<sup>(١)</sup>، ويؤبؤها؛ قال رجلٌ من قُرَيْشٍ: [من المنسرح]

وَمَنْ يَبِثْ وَالْهَمُومُ قَادِحَةً  
فِي صَدْرِهِ بِالزَّنَادِ لَمْ يَنْسِمِ<sup>(٢)</sup>  
جَرَبَتْ ذَا الذَّهَرِ أَنْتَ بُؤْبُؤُهُ  
لَسْتُ بِعَيَابَةٍ وَلَا بِرَمٍ  
وَفَلَانٌ فِي بُؤْبُؤِ الْمَجْدِ أَي فِي مُصَاصِهِ. وهو أعزُّ  
عَلَيَّ مِنْ بُؤْبُؤِ عَيْنِي؛ وهو إنسانها.

\* بَار: الفَاسِقُ مَنْ ابْتَأَرَ؛ وَالْفَوَاسِقُ مَنْ ابْتَهَرَ.  
يقال: ابْتَأَرْتُ الْجَارِيَةَ، إِذَا قَالَ فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ  
صَادِقٌ، وَابْتَهَرْتُهَا: إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ؛  
وَأَنشَدَ الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَا  
إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا  
\* بَأْس: فَلَانٌ ذُو بَأْسٍ، وَشُجَاعٌ بَيْيْسٌ، وَقَدْ  
بَوَّسَ. وَبَوَّسَ بَعْدَ غِنَاهُ: افْتَقَرَ فَهُوَ بَائِسٌ. وَوَقَعَ  
فِي الْبُؤْسِ وَالْبِأْسَاءِ. وَفِي أَمْرِ بَيْيْسٍ: شَدِيدٌ.  
وَابْتِئَاسٌ بِذَلِكَ إِذَا اكْتَابَ وَاسْتَكَانَ مِنَ الْكَاتِبَةِ ﴿فَلَا  
تَبْتَيْسُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> قَالَ حَسَّانُ: [من  
البيسط]

مَا يَفْسِمُ اللَّهُ أَفْبَلُ غَيْرِ مُبْتَنِّسٍ  
مَنْهُ وَأَفْعُذُ كَرِيماً نَاعِمُ الْبَالِ<sup>(٤)</sup>  
\* بَال: هُوَ ضَّئِيلٌ بَيْيِلٌ، وَقَدْ ضَوَّلَ وَبَوَّلَ، وَمَا بِهِ  
تَعَبٌ مِنَ الضُّوْءِ وَالْبُؤُولَةِ.  
\* بَأُو: هُوَ يَبْأِي عَلَى أَصْحَابِهِ بِأَوٍّ شَدِيداً إِذَا رُهِقَ  
عَلَيْهِمْ وَافْتَحَرَ. وَإِنْ فِيهِ لَبَأَوٌ وَرَهْوٌ؛ قَالَ حَاتِمٌ:  
[من الطويل]

فَمَا زَادَنَا بِأَوًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَخْسَانِنَا الْفَقْرَ<sup>(٥)</sup>  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الوافر]

مَتَى تَبَأَى بِقَوْمِكَ فِي مَعَدِّ  
يَقُولُ تَضْدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَبِيرَ<sup>(٦)</sup>  
\* بَتَّ: بَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَبَتَّ النِّتَاءُ: جَزَمَهَا وَسَاقَ  
دَائِبَتَهُ حَتَّى بَتَّهَا، وَبَتَّ السَّفَرُ. وَسَكَرَانَ مَا يَبُتُّ  
وَيَبِيتُ، وَهَذِهِ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَثْلَةٌ. وَخُذْ بَنَاتِكَ أَي  
زَادَكَ. وَأَنَا عَلَى بَنَاتِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. قَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ: [من الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَنَاتِهَا<sup>(٧)</sup>  
وَسَارَ حَتَّى انْبَتَّ أَي انْقَطَعَ. وَانْبَتَّ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ  
مَؤُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

(١) مجمع الأمثال ٢٢/١، والمستقصى ٣٧٦/١، وفصل المقال ٢٩٧، والأمثال لابن سلام ٢٠٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) ٣٦/ هود: ١١.

(٤) ديوان حسان ١٤٧، واللسان والتاج (بأس)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢٨/١، والمخصص ٣١٧/١٢.

(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٠٣، واللسان والتاج (صعلك، بأي)، وبلا نسبة في المخصص ١٩٥/١٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، أي)، والقافية فيهما «صماتها»، وجمهرة اللغة ١٠٣٣، ومجمل اللغة ٢٢٤/١.

قال: [من الرجز]

لقد وَجَدْتُ رَفِيَّةً مِنَ الْكَبِيرِ

عِنْدَ الْقِيَامِ وَائْتِنَاتًا بِالسَّحَرِ<sup>(١)</sup>

\* بتر: ما هم إلا كالحُمُرِ البَثْرِ. وَلَيْتَهُ أَعَارَنَا ابْتَرَيْنِهِ

وَمَا عَبْدُهُ وَغَيْرُهُ لَقِلَّةٌ خَيْرُهُمَا. وَطَلَعَتِ الْبُتَيْرَاءُ

وَهِيَ الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَخَطَبَ زِيَادٌ خُطْبَتَهُ

الْبُتْرَاءَ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ الَّتِي مَا حَمِدَ فِيهَا وَلَا صَلَّى.

وَرَجُلٌ أَبَاتِرٌ: قَاطِعٌ رَجِمَ؛ قَالَ أَبُو الرَّيِّسِ: [من

الطويل]

شَدِيدٌ وَكَاءِ الْوُطْبِ ضَبُّ ضَغِيئَةٍ

عَلَى قَطْعِ ذِي الْقَرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ<sup>(٣)</sup>

\* بتك: بَتَكَ الْحَبْلَ، وَسَيْفٌ بِاتِكَ وَيَتَوَكَّ. وَخَرَجَ

إِلَى تَبُوكَ وَمَعَهُ سَيْفٌ بَتُوكَ. وَانْفَلَتَ مِنَ الطَّائِرِ وَفِي

يَدِهِ بَتَكَةٌ وَبَتَكَةٌ مِنْ رِيَشِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعُلَامِ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتَكٌ<sup>(٤)</sup>

\* بتل: تَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ مُتَتَسِّكٌ مُبْتَلٌ. وَبَتَّلَ

عَمَلُكَ اللَّهُ: أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَفْرَدَهُ عَنْ

ذَلِكَ. وَبَتَّلَ الْعُمْرَةَ: أَوْجَبَهَا وَحَدَّهَا، وَعُمْرَةٌ

بَتْلَاءٌ. وَامْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ: لَمْ يَتَرَكَبْ لَحْمُهَا كَأَنَّ اللَّحْمَ

بَتَّلَ عَنْهَا وَخَصُرٌ مُبْتَلٌ وَبَتِيلٌ. تَقُولُ: لَهَا ثَغْرٌ مَرْتَلٌ

وَخَصُرٌ مُبْتَلٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الطَّحْطِطِيِّ: [من الطويل]

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأْتُ إِزَارَهَا

فَدِغَصُ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَتِيلٌ<sup>(٥)</sup>

وَطَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً. وَقِيلَ لِمَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْعَذْرَاءُ

الْبَتُولُ، لَا تَقْطَعُهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ. ثُمَّ قِيلَ لِفَاطِمَةَ

تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ: الْبَتُولُ.

\* بث: بَثُوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبَثَ كِلَابُهُ عَلَى

الصَّيْدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ. وَبَثَ

الْمَتَاعَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ: إِذَا بَسَطَهُ، وَبَثَّتِ الْبُسْطُ

﴿وَرَزَابِي مَبْثُوثَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>. وَتَمَرٌ بَثٌّ وَمُبْتَثٌّ: مُتَفَرِّقٌ

غَيْرُ مَكْنُوزٍ، وَابْنُ الْجَرَادِ فِي الْأَرْضِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَثَّتُهُ مَا فِي نَفْسِي ابْنُهُ، وَأَبْنَتْهُ إِيَّاهُ،

وَبَاثَتْهُ سِرِّي وَبَاطَنُ أَمْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا ابْنُهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ<sup>(٧)</sup>

وَكَانَتْ بَيْنَنَا مُبَايَعَةٌ وَمُنَاقَشَةٌ. وَبَثَ الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ

وَبَثَّتُهُ وَبَثَّتُهُ، وَقَدْ ابْنَتْ هَذَا الْخَبْرُ. وَسَمِعْتُ مَنْ

يَقُولُ: الرُّوحُ فِي الْقَلْبِ عَلَى سَبِيلِ الرُّكْزِ، وَفِي

غَيْرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْبِاثِ.

\* بثر: خَرَجَتْ بِهِ بَثْرَةٌ فَعَصَرَهَا فَفَعَّرَتْ عَلَيْهِ.

وَيَجْلِدُهُ بَثْرٌ شَتَّى وَيُثَوِّرُ، وَيَبْثَرُ وَيَبْثَرُ وَيَبْثَرُ جِلْدُهُ

وَيَبْثَرُ. وَلَهُ مِنَ الْمَالِ كَثِيرٌ بَيْثَرٌ.

\* بثق: ابْتَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ إِذَا خَرَقَ الشَّمْطُ أَوْ كَسَرَ

السُّكَّرَ فَجَرَى مِنْ غَيْرِ فَجَرٍ، وَبَثَقَتْهُ أَنَا ابْتَثَقْتُ بَثْقًا،

وَقَدْ سَدَّوُا الْبَثْقَ وَالْبَثْقُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَكْسُورُ،

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنت)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (حرو).

(٢) انظر الخطبة في البيان والتبيين ٦١/٢.

(٣) البيت لعبادة بن طهفة في اللسان والتاج (بتر)، ومجمل اللغة ٢٣٥/١.

(٤) ديوان زهير ١٧٥، واللسان (كفف، بتك، علم) وتهذيب اللغة ١٥٤/١٠، وجهرة اللغة ٢٥٥، وكتاب العين ٥/٣٤٢، والمقاييس ١٩٥/١، ومجمل اللغة ٢٣٦/١، والتاج (بتك، علم).

(٥) ديوان يزيد بن الطثرية ٩٧، والأماشي ١٩٦/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٤١، ولابن الدمينية في ديوانه ١٨٦، وللعباس

ابن قطن الهلالي في سمط اللائي ٤٧١، ولأعرابي من بني عقيل في الأغاني ٣١٩/٥. وسيأتي في مادة (لوث) بلا نسبة.

(٦) ١٦/الغاشية: ٨٨.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٢١، واللسان (سقى، شكا).



\* بجح: أنا مُبَجَّحٌ بمكان فلان وَبَجَّحَ به وقد بَجَّحَنِي ذلك. والنساء يَتَبَاخَجْنَ فيما بينهن: إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُظُوتَهَا. وَلَقِيتُ منه المَنَاجِحَ والمَبَاجِحَ.

\* بجد: اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ وَاحْتَبَى بِبِجَادِهِ، وهو كساء مُخَطَّطٌ، ومنه ذو البِجَادِينَ. وهو عالمٌ بِبِجْدَةِ أَمْرٍ كِ أي بحقيقته، وما ثَبَّتَ منه عند خَابِرِهِ، من بَجَدَ بالمكان إذا أقام وَثَبَّتَ فلم يَبْرَحْ. يقال: أصبح فلانٌ بِاجِدًا بِأَرْضِهِ إذا كان لا يَبْدَأُ بِهَا لا يَرِيْمُ. ويقال للخَزِيصِ: هو ابنُ بَجْدَتِهَا<sup>(٤)</sup>.

\* بجر: لَقِيتُ منه البَجَارِي والبَجَارِي أي الدَوَاهِي؛ قال: [من الطويل]

تَزَرَّدَهَا حَدَاءً يَغْلُمُ أَنَّهُ

هُوَ الكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ البَجَارِيَا<sup>(٥)</sup>

وجاء فلانٌ بِأَمْرِ بُجْرٍ، قال: [من الطويل]

تَعَجَّبْتُ مِنْ أَمِّ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا

لَهَا وَلَدٌ مِنْ رُؤُوجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ<sup>(٦)</sup>

فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مُجِيبَتِي

أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَلِي رُؤُوجٌ آخَرُ

ومن المَجَاز: أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ

عَلَى مَعَانِيكَ لِتَقْتِكَ بِهِ. وَأَضْلُ العُجْرِ العُرُوقُ

الْمُتَعَقِدَةُ النَّائِثَةُ، وَالبُجْرُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهَا عَلَى الْبَطْنِ

خَاصَّةً. وتقول: صُرِّرَ بُجْرٌ وَأَكْيَاسٌ عُجْرٌ.

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَوْ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ كَالضَرْبِ وَالصِّيدِ. وهؤلاء أَهْلُ الوُثُوقِ فِي سَدِّ البُثُوقِ.

ومن المَجَاز: ائْتَبَقَ عَلَيْهِمُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظُنُّوا بِهِمْ، وَائْتَبَقَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالشَّرِّ وَائْتَبَقَ بِكَلَامِ السَّوِّءِ.

\* بثن: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ وَصَارَتْ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا وَهِيَ حِنْطَةٌ مَوْصُوفَةٌ. سَمِعْتُ شَامِيًّا يَصِفُهَا بِالحُمْرَةِ وَيَقُولُ: قَمَحُ الشَّامِ أَنْوَاعٌ: مِنْه البَثْنِي، وَالكَيُونُ، وَالحُسَيْنُ، وَالهَوَيْدِي، وَالتَّاقُوسِي، وَالشَّيْلُونِي، وَالسَّوَادِي. وَقِيلَ هِيَ الزُّبْدَةُ وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنِيَّةً كَمَا سُمِّيَتِ زُبْدَةً.

\* بجح: ضَرَبَهُ فَشَجَّهُ وَطَعَنَهُ فَجَّجَهُ، إِذَا وَسَّعَ الطَّغْنَةَ. وَرَجُلٌ أَبْجَعَ الْعَيْنَ كَقَوْلِهِمْ: مَضْرُوجُ الْعَيْنِ إِذَا اتَّسَعَ شَقُّهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ قَدْغَمٌ

أَشْمُ أَبْجَعَ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذْرِ<sup>(١)</sup>

وَامْرَأَةٌ زَجَاءٌ بَجَاءَ. وَفُلَانٌ فَبْجَاجٌ بِبَجَاجٍ، أَيْ

نَفَاجٌ<sup>(٢)</sup> مَهْذَارٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَقْصِرْ مِنْ

بَجَاجِكَ قَلِيلًا.

ومن المَجَاز: قَوْلُهُمُ لِلْمَاشِيَةِ: قَدْ بَجَّجَهَا الْكَلَا، إِذَا

فَتَّقَ خَوَاصِرَهَا سِمْنًا؛ قَالَ: [من الطويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّجَهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاقِخُ<sup>(٣)</sup>

وَائْتَبَجْتُ مَا شِئْتُكَ عَنِ الْكَلَا.

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، واللسان والتاج (بجح، خلق)، وتهذيب اللغة ١٠/٥١٥.

(٢) نفاج: الذي يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس فيه.

(٣) البيت لجيبهه الأشجعي في اللسان (بجح، قسر، جون)، وديوان الأدب ٣/١١٨، وتهذيب اللغة ٨/٣٩٨، ١٠/٥١٥، ١٤/٣٩٠، والتاج (ظنب، بجح، قسر، جون)، وبلا نسبة في اللسان (ظنب)، وكتاب العين ٦/٢٧، وجمهرة

اللغة ١١٣، ومقاييس اللغة ١/١٧٣، والمخصص ١٠١/٥.

(٤) مجمع الأمثال ١/٢٢، والمستقصى ١/٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زيد، حذذ).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زوج)، وكتاب العين ٦/١١٨، والأول في المقاييس ٤/٩٢، والثاني في تهذيب اللغة ١١/١٥٤.

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ<sup>(٥)</sup>  
 \* بحث: عَرَبِيٌّ بَحْتُ: خَالِصٌ. وَبَزْدٌ بَحْتُ  
 مَخْتُ: صَادِقٌ. وَمَسْكٌ بَحْتُ وَظَلَمٌ بَحْتُ. وَقَدَمٌ  
 إِلَيْهِ قَفَاراً بَحْتاً: لَا أَذَمُّ مَعَهُ. وَبَاخَتَهُ الْوُدُّ: خَالَصَهُ  
 إِيَّاهُ. وَبَاخَتِ الشَّرَابَ: شَرِبَتْهُ صِرْفاً لَمْ يَمَزُجْهُ،  
 وَبَاخَتِ الْمَاءَ: شَرِبَتْهُ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ. وَبَاخَتِ دَابَّتَهُ  
 بِالضَّرِيعِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدي: [من الوافر]  
 أَلَا مَنَعَتْ ثَمَالَةً بَطْنَ وَجْجٍ  
 بِجَزْدٍ لَمْ تُبَاخَتْ بِالضَّرِيعِ<sup>(٦)</sup>  
 أي لَمْ تُعْلَفِ الضَّرِيعَ وَحْدَهُ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ  
 مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّعَهُدِ. وَبَاخَتِ الْقِتَالَ: جَدَّ فِيهِ وَلَمْ  
 يَشْبَهُ بِهَرَادَةٍ.  
 \* بحح: فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ، وَرَجُلٌ أُبْحُ الصَّوْتِ.  
 وَمِنَ الْمَجَازِ: وَصَفُ الْجَمَادِ بِذَلِكَ كَالْعُودِ وَغَيْرِهِ  
 إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبُحَّةَ، نَحْوُ قَوْلِ خُفَافٍ فِي  
 صِفَةِ الْقِدَاحِ: [من الوافر]  
 قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبْحاً بِبُحْ  
 يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيَّ سُنْرٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَقَوْلِ آخَرٍ فِي صِفَةِ الْعَظَمِ: [من الطويل]  
 وَعَاذِلَةٌ بَاتَتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي  
 وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أُبْحُ رَدُومٌ<sup>(٨)</sup>

أَنشَدَ سَيَّوِيه: [من الطويل]  
 يَمُرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافاً عِيَابُهُمْ  
 وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجَرِ الْحَقَائِبِ<sup>(١)</sup>  
 \* بجس: انْتَبَجَسَ الْمَاءُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَيْنُ:  
 انْتَفَجَرَ، وَتَبَجَسَ: تَفَجَّرَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]  
 وَكَيْفَ عَزَبَنِي ذَالِجٌ تَبَجَسَا  
 وَانْتَبَجَسَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قَرْطِ الْأَسَا<sup>(٢)</sup>  
 وَسَحَائِبُ بُجَسَ، وَبَجَسَهَا اللَّهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
 [من الطويل]  
 لَهُ قَائِدٌ دُفِعَ الرِّبَابُ وَخَلَفَهُ  
 رَوَايَا يُبَجَسُنَ الْغَمَامُ الْكَتْهُورَا<sup>(٣)</sup>  
 وَأَنَا بَشْرِيذٍ يَتَبَجَسُ وَيَتَضَاعَى، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ  
 الْوَدَكِ. وَبِهِ قَرْحَةٌ يَبْحُسُهَا الظُّفْرُ.  
 \* بجل: بَجَلُهُ فِي أَغْيِيهِمْ: عَظَمَهُ، وَفُلَانٌ مُبَجَّلٌ  
 فِي قَوْمِهِ، وَجَثٌّ بِأَمْرِ بَجِيلٍ وَبِخَيْرٍ بَجِيلٍ؛ قَالَ  
 زُهَيْرٌ: [من الوافر]  
 هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لَمَنْ بَعَا  
 وَهُمْ جَمْرُ الْفَضَا لَمَنْ اضْطَلَّهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَقَصْدُ أُبْجَلِ الْفَرَسِ أَوِ الْبَعِيرِ وَهُوَ كَالْأَكْحَلِ مِنْ  
 الْإِنْسَانِ. وَبَجَلِي بِمَعْنَى حَسْبِي؛ قَالَ لَيْدٌ: [من  
 الرمل]

- (١) البيت لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ولأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير في المقاصد النحوية ٤٦/٣، وهو في ملحق ديوان الأحوص ٢١٥، وملحق ديوان جرير ١٠٢١. والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ١/١١٥، واللسان (ندل).  
 (٢) ديوان العجاج ١/١٨٥.  
 (٣) ديوان ابن مقبل ١٤٥، واللسان والتاج (قود، كنه)، وتهذيب اللغة ٩/٢٤٨.  
 (٤) ديوان زهير ٣٢٩.  
 (٥) عجز بيت، وصدرو: «ومتي أهلك فلا أحفله» وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٩٧، واللسان (بجل، حفل)، والتاج (بجل)، وحاسة البحري ١٠٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩١.  
 (٦) البيت لمالك بن عوف في المقائيس ١/٢٠٤.  
 (٧) البيت لخفاف بن نذبة في ديوانه ٥٢، واللسان والتاج (بحح، ربح)، وتهذيب اللغة ٤/١٣، ٣٢/٥، وجمهرة اللغة ٢٧٦، والمقائيس ٢/٤٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٦٤، والمقائيس ١/٢٢٥، ٢/٤٤٩، والمخصص ١٣/٢١.  
 ورواية عجز البيت في ديوانه: «نحيي بعقري الودق سمر».  
 (٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بحح، كسر، رذم)، وتهذيب اللغة ١٠/٥٢، ١٤/٤٢٩، ومجمل اللغة ٤/٢٢٩، والتاج (كسر)، والمخصص ٤/١٣٧.

وقوله: [من الكامل]

وَأُبْحُ جُنْدِي وَثَاقِبَةً

سُبَيْكَتْ كَشَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ<sup>(١)</sup>

الجُنْدِيّ منسوبٌ إلى أَجْنَادِ الشَّامِ، والثَّاقِبَةُ السَّيِّكَةُ من الذَّهَبِ. وَتَبَخَّجَ في الأمر: تَوَسَّعَ فيه، من يُخْبُوحة الدار وهي وَسْطُهَا. وَتَبَخَّجَتِ الْعَرَبُ في لُغَاتِهَا: اتَّسَعَتْ فيها.

\* بحر: هو من الْبَحَارَةِ، وهم الذين يَتَبَخَّرُونَ في البحر. وَبَحَرَ أَذُنُ الثَّاقَةِ: شَقَّهَا طَوْلًا وهي الْبَحِيرَةُ.

ومن المجاز: اسْتَبَحَرَ الْمَكَانُ: اتَّسَعَ وصار كالبحر في سَعَتِهِ. وَتَبَخَّرَ في العلم واستبحر فيه.

وَاسْتَبَحَرَ الْخَطِيبُ: اتَّسَعَ له القولُ، وفي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ، قال الطَّرِمَاحُ: [من المتقارب]

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَخْلُو الْمَدِيحُ

وَتُسْتَبَجَرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةُ<sup>(٢)</sup>

و «إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»<sup>(٣)</sup> وَصِفَ بِالْبَحْرِ لَسَعَةً جَزِيهَةً؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَخْرٍ الْأَجَارِي حَنِيكَ مُسْنَهَلٍ<sup>(٤)</sup>

مَحْتَكَّ قَوِيٍّ. وماءٌ بَخْرٌ، وَصِفَ به لُمْلُوحتُهُ. وقد أَبَحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ.

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

بَازُضٍ هِجَانِ الثُّزْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى

عَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوْحَةُ وَالْبَحْرُ<sup>(٥)</sup>

وَدَمٌ بَخْرَانِي: أَسْوَدٌ، نُسِبَ إلى بَحْرِ الرَّحِمِ وهو عُمُقُهُ. وامرأةٌ بَخْرِيَّةٌ: عَظِيمَةُ الْبَطْنِ، شُبِّهَتْ بِأَهْلِ الْبَحْرِينِ. وهم مَطَاحِيلُ عِظَامِ الْبُطُونِ؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بِخَرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ<sup>(٦)</sup>

\* بخت: رجلٌ مَبْخُوثٌ وَبَخِيْتُ: مَجْدُودٌ.

\* بخخ: بَخَّ لك: كلمةٌ مُذْحِجَةٌ وَإِعْجَابٌ بِالشَّيْءِ وقد تَشَدَّدَ، قال: [من المتقارب]

بَخَّ لَكَ بَخٌّ لِبَحْرِ خِضَمٍ<sup>(٧)</sup>

وَتُكْرَرُ فيقال: بَخَّ بَخٌّ؛ قال أَعشى هَمْدَانٍ في عبد الرحمن بن الأشعث: [من الكامل]

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بِإِفْخٍ

بَخٌّ بَخٌّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ<sup>(٨)</sup>

فقال الحجاج: والله لَا تَبْخِخُ عَلَيَّ بَعْدَهَا، فقتله؛ وأما قول العجاج: [من الرجز]

فِي حَسْبِ بَخٍّ وَعِزٍّ أَقْعَسَا<sup>(٩)</sup>

فُوصِفَ بهذا الصوتُ مبالغةً في كونِ حَسْبِهِ مُمَدِّحًا مُعْجَبًا به، كما يقال: رجلٌ أَقْعُ لِمَنْ يَتَأَقَّفُ به.

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٩٠، واللسان والتاج (بحج)، وتهذيب اللغة ١٣/٤.

(٢) ديوان الطرمح ٨٩، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ٤٢/٥.

(٣) النهاية ٩٩/١. وهي صفة لقوس واسع الجري.

(٤) ديوانه ٢٣٣/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (ماج، عذا)، والمقاييس ٢٠٣/١، ٢٥٨/٤، ٢٩٢/٥، وتهذيب اللغة ٣/١٤٩، ٥٨/٦، وكتاب العين ٢/٢٢٩، ٣/٣٩٢، ويلا نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ٣٧/٩. وسيذكر

في أساس البلاغة في مادة (عذو، هجن).

(٦) ديوان الطرمح ١٨٠، وتهذيب اللغة ٤١/٥.

(٧) عجز بيت وصدرة: (روافده أكرم الرافدات)، والبيت بلا نسبة في اللسان (بخخ، رقد، زغد، خضم)، وشرح

المفصل ٧٩/٤، والخزانة ٦/٤٢٤، ٤٢٥، والمقاييس ١/١٧٥، ٢/٤٢١، والتاج (بخخ، رقد، خضم).

(٨) البيت لأعشى همدان في جهرة اللغة ٦٥، ٨٩، واللسان (بذخ)، وشرح المفصل ٧٨/٤.

(٩) ديوان العجاج ٢٠٣/١، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٠، والكتاب ٣/٤٥٢، ويلا نسبة في شرح المفصل ٧٨/٤، ١١٩/٥.

\* بخر: ثيابٌ مُبَخَّرَةٌ: مُطَيَّيَةٌ. وَتَبَخَّرَ بِالْبُخُورِ،  
وَفُلَانٌ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ. وَيَقَالُ: بَخَّرْتُ لَنَا:  
طَيِّبْتُ، وَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا: نَشَنَّتْ، وَأَرَدْنَا أَنْ تُبَخَّرَ لَنَا  
فَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا. وَبِهِ بَخَرٌ شَدِيدٌ. وَفِي كَلَامِ  
الدَّوْلِيِّ: لَا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى  
سِرَارِ الشُّبُوحِ الْبُخْرِ.

\* بخص: بَخَسَ الْكِتَابُ مِثْلَهُ. وَفِي الْمَثَلِ:  
«تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ»<sup>(١)</sup>. وَبَخَسَ النَّاسَ:  
مَكَّسَهُمْ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَخْسًا فَاجِشًا؛ قَالَ: [من  
الطويل]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ  
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ بَخْسٌ دِرْهَمٌ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا تَبَخْسُ أَخَاكَ حَقُّهُ. وَبَاعَهُ بَمَنْ بَخَسَ أَيِ  
مَبْخُوسٍ، وَمَنْ بَخَسَ الْمُخَّ وَتَبَخَسَ إِذَا دَخَلَ فِي  
السَّلَامَى وَالْعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى.

\* بخص: عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ: عَوْرَاءٌ، وَيَخْصُصُ  
عَيْنَهُ، وَبَخَصَهَا: عَوَّرَهَا، وَبَعَيْنَهُ بَخْصًا وَلَخَصَّ  
وَهُمَا لَحْمَتَانِ: الْبَخْصُ بِالْجَفْنِ الْأَسْفَلِ،  
وَاللَّخْصُ بِالْأَعْلَى، وَبَخَصْتُ عَيْنَهُ وَلَخَصْتُ.

\* بخر: بَخَعَ الشَّاةُ: بَلَغَ بِذَنْبِهَا الْقَفَا.  
وَمَنْ الْمَجَازُ: بَخَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ؛  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَنشَدَهُ سَيَبُوه: [من الطويل]

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ  
لِشَيْءٍ نَحْنُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ<sup>(٣)</sup>  
وَبَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُصْحِي: جَهَدْتُهُمَا لَهُ. وَ«أَهْلُ  
الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً»<sup>(٤)</sup>. وَبَخَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ:  
نَهَكَهَا وَلَمْ يُجِمَّهَا. وَبَخَعَ لِي بَخْفِي: إِذَا أَقَرَّ إِقْرَارَ  
مُذْعِنٍ بِالْعِجْهِ فِي الْإِذْعَانِ بِهِ.

\* بخر: بَخَقَ عَيْنَهُ مِثْلَ بَخَصَهَا، وَبَخَقْتُ: عَوَّرْتُ  
فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ، وَبِهِ بَخَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْعَوَرِ  
وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ  
وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ<sup>(٥)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الْعَيْنِ إِذَا بُخِقَتْ مِائَةٌ  
دِينَارٍ»<sup>(٦)</sup>.

\* بخل: فُلَانٌ لَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يُبْخَلْ، وَمَا كَانَتْ مِنْهُ  
بَخْلَةٌ قَطُّ؛ قَالَ عَدِي: [من الطويل]

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لَمَنْ كَانَ بَاخِلًا  
أَعَفْتُ وَمَنْ يَبْخُلُ يُلْمُ وَيُزْهَدُ<sup>(٧)</sup>  
وَفُلَانٌ أَصِيلٌ فِي اللَّؤْمِ بَخَالٌ مَا لَهُ عَمَّ كَرِيمٌ وَلَا  
خَالٌ. وَيَقَالُ: لَا يَكَادُ يُفْلِحُ التَّخِيلُ إِذَا أَبْرَهَا  
الْبَخِيلُ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ: بَفُلَانٍ خَبَلٌ وَبِأَخِيهِ بَخْلٌ.  
فَقَالَ: الْخَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ، وَالْمَبْخُلُ فِدَاءٌ  
لِلْمَبْخَلِ.

(١) جمع الأمثال ١٢٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٥٨/١، والمستقصى ٢١/٢، وفصل المقال ١٦٨، والأمثال لابن سلام ١١٤.

(٢) البيت لجابر بن حني في اللسان (مكس)، والتاج (مكس، أتى)، والمفضليات ٢١١، والحيوان ٣٢٧/١، ولحني بن جابر  
التغليبي في اللسان (أتى)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، وجمهرة اللغة ٨٥٥، ومجمل اللغة ١/١٦٤،  
٣٤٣/٤، والمخصص ٧٧/٣، ٢٥٣/١٢، وكتاب العين ٣١٧/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان (بخع)، والمقاصد النحوية ٢١٧/٤، وشرح الفصل ٧/٢، وبلا نسبة في اللسان  
(نحا)، والمقتضب ٢٥٩/٤. ولم يرد البيت في كتاب سيبويه كما ذكر الزمخشري.

(٤) النهاية ١٠٢/١.

(٥) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (دخس، بخر، فوق) وتهذيب اللغة ٤٠/٧، ٣٤٠/٩، والتاج (بخر، فوق)، والمقاييس  
٢٠٧/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٣٨/٩، وكتاب العين ١٥٥/٤، ٢٢٥/٥، وجمهرة اللغة ٢٩٢.

(٦) النهاية ١٠٣/١.

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٠٧، واللسان والتاج (زهذ)، وتهذيب اللغة ١٤٥/٦.

ومنه: هو بَدْءُ بني فلان لسيدهم ومُقدِّمهم، وهم بَدْءُ قومهم لخيرهم؛ قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:  
[من الطويل]

أَبَتْ لِي عَبَسَ أَنْ أَسَامَ دَبِيَّةً  
وَسَعَدَ وَذُبْيَانُ الْهَجَانُ وَعَامِرٌ<sup>(٤)</sup>  
وَحَيٌّ كِرَامٌ بَدْءُ مِنْ هَوَازِنِ  
لَهُمْ فِي الْمِلْمَاتِ الْأَثَوُفُ الْفَوَازِرُ  
وَحُذْ أَبْدَاءُ الْجَزُورِ وَيُدَوُّهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا؛  
قال نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍ: [من الكامل]  
تَرَكَ الْبُدُوءَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا  
وَأَحَالَ يُنْقِي مُحَّةَ الْعُرْقُوبِ<sup>(٥)</sup>

وَبَدَأَ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوُ أَنْشَأَ يَفْعَلُ. وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ  
إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ. وَيَثْرُ بَدِيءٌ: جَدِيدَةٌ  
الْحَفَرُ لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ. وَقَعَلَ هَذَا بَادِيءَ الرَّأْيِ.  
\* بَدَدْتُ أَبَدْتُ ضَبْعِيكَ فِي السَّجُودِ: جَافَهُمَا.  
وَأَبَدَّهُمُ الْعَطَاءُ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بَدَّتَهُ أَيْ نَصِيْبَهُ.  
أَشَدُّ الْكِسَائِي: [من البسيط]

لَمَّا التَّقِيْتُ عُمَيْرًا فِي كَتِيبَتِهِ  
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَائِي بَيْنَنَا بِدَدًا<sup>(٦)</sup>  
وَلَيْتُ جَبْهَةً خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ  
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَاتَلُوا أَسَدًا  
و«يَا جَارِيَةُ أَبْدِيْهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً»<sup>(٧)</sup>، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ  
لَمَّا كَثُرَ السُّؤَالُ. وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدْتُ  
بَصْرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ  
بِإِنْسٍ وَلَا جِنٍّ، ثُمَّ قُبِضَ. وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ: ضَمُّ

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ: [مِنَ الرَّجَزِ]  
وَالضَّامِنِينَ عَشْرَاتِ الذَّهْرِ  
إِذَا السَّمَاءُ بَخِلَتْ بِالْقَطْرِ<sup>(١)</sup>  
\* بَخِنْتُ: بَرَزْتُ عَلَى وَجُوْهِنَ الْبَخَائِقِ وَفِي  
أَعْنَاقِهِنَّ الْمَخَائِقِ. وَتَبَخَّنَتْ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّقَعَتْ.  
وَأَمَلْتُ عَلَيَّ أُمَّ هَيْبَةَ أُمِّ مَثْوَايَ بِالطَّائِفِ فِي كِتَابِ  
اسْتَكْبَاتِيهِ إِلَى ابْتِهَا<sup>(٢)</sup> بِمَكَّةَ خَيْرَةً تَقُولُ: لَكُمْ يَا  
عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ حَزَّ الْعُزِّي فِي وَجْهِي فَارْسِلِي  
إِلَيَّ مِنْ مَخَاضِبِ حَنَائِكُمْ مَا أَتَبَخَّنْتُ بِهِ. وَالْمُبَخَّنُ  
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَيْهِ إِلَى أَصُولِ  
أُذُنَيْهِ.

\* بَدَأَ: بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ  
الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأُ الْأَمْرِ. وَافْعَلْ هَذَا بَدْءًا وَبَادِيءَ بَدْءٍ  
وَبَادِيءَ بَدِيءٍ. وَافْعَلْهُ بَدْءًا مَّا، تَرِيدُ أَوَّلَ شَيْءٍ.  
وَهَاتِيهَا مِنْ ذِي تَيْدَتُّ أَيِ أَعِدِ الْكَلِمَةَ أَوْ الْقِصَّةَ مِنْ  
أَوَّلِهَا. وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ، وَاللَّهُ الْمُبْدِيءُ  
الْمُعِيدُ. وَفَلَانٌ مَا يُبْدِيءُ وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
حِيلَةٌ؛ قَالَ عُبَيْدٌ: [من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ عُبَيْدُ  
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ<sup>(٣)</sup>  
وَفَعَلَهُ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، وَفِي عَوْدَتِهِ  
وَبَدَأَتِهِ. وَاکْتَرَيْتُ لِلْبَدَاةِ بِكَذَا، وَلِلرَّجْعَةِ بِكَذَا،  
وَأَنْبَ فِي بَدَائِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرْجِعِكَ.  
وَأَمْرٌ بَدِيءٌ: عَجِيبٌ. وَيَبْدُوْا بِفُلَانٍ: قَدَمُوْهُ.

(١) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب «إلى عمتها».

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٤٥، وكتاب العين ١٥١/٥، والمقاييس ١٨١/٤، واللسان (قفر)، وبلا نسبة في كتاب العين ٢١٨/٢.

(٤) ديوان سويد بن أبي كاهل ١٨، والأغاني ١٣/١٠٤.

(٥) البيت ليس في ديوان نهشل بن حري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت الأول في مادة (لقي)، والبيت الثاني في مادة (جبه).

(٧) النهاية ١٠٥/١.

بَادِئُكَ وَهُمَا بَاطِنَا الْفَخَذَيْنِ. و«كَانَ الرُّبَيْرُ حَسَنَ  
الْبَادِ عَلَى السَّرَجِ»<sup>(١)</sup>، أُرِيدَ حُسْنُ رِكْبَتِهِ. وَقِيلَ  
لَأَعْرَابِيَّةٌ: عَلَامٌ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْقِصَّةَ، فَإِنَّهُ يَغْتَلُ  
بِكَ؟ قَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَطَاطِيءُ الْوَسَادِ  
وَأُرْجِي الْبَادَ، تَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَضُمُّ فَخَذَيْهَا. وَالسَّبْعَانِ  
يَتَبَادَانِ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالضَّارِبَانِ  
يَتَبَادَانِ الْمَضْرُوبَ، وَالتَّوَعَّمَانِ يَتَبَادَانِ أُمَّهُمَا:  
يَرْتَضِعَانِ ثَدْيَيْهَا. وَتَبَدَّدَ الْحَلْيُ صَدْرَ الْجَارِيَةِ: أَخَذَ  
جَانِبَيْهِ. وَبَادَذَتْهُ بِكَذَا: عَارَضَتْهُ مُبَادَّةً وَبِدَادًا،  
وَبَايَعَتْهُ مُبَادَّةً؛ وَتَبَادَوْا فِي الْحَرْبِ: تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا  
أَقْرَانَهُمْ. وَيَدَّدَ مَالَهُ. وَتَفَرَّقُوا بِدَادٍ. وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ:  
انْفَرَدَ. وَاسْتَبَدَّ بِأَمِيرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ، فَهُوَ لَا  
يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ  
عَلَى ضَبْطِهِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]  
ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى نَيْتَةً قَدَفَتْ  
وَسِيرَ مُنْقَضِبِ الْأَقْرَانِ مِغْيَارٍ<sup>(٢)</sup>  
هُوَ وَالْيَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرِ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ  
شَيْءٌ. وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ  
الْبَسِيطِ]

كَأَنَّنِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ  
مَنْ قَرَقَفَ ضَمِئَتْهَا جِمَصُ أَوْ جَدْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنَ الْكُنَايَةِ: سَمِعْتُ مُرْشِدَ بْنَ مِعْصَادٍ الْخَفَاجِيَّ  
يَقُولُ: خَرَجْتُ أَبْدُدُ، كُنَى بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ.  
\* بَدَرَ إِلَى الْخَيْرِ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ إِلَى الْغَايَةِ؛  
قَالَ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ<sup>(٤)</sup>  
وَفَلَانٌ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ بِدَارًا.  
وَتَبَادَرُوا الْبَاعَ وَابْتَدَرُواهَا. وَهُوَ مَخْشِي الْبَادِرَةَ،  
وَأَنَا أَخَافُ بِادِرَتِهِ وَهِيَ مَا تَبْدُرُ مِنْهُ عِنْدَ جِدَّتِهِ.  
وَتَقُولُ: فَلَانٌ حَارَ التَّوَادِرِ حَادَ الْبَوَادِرِ. وَأَصَابَتْهُ  
بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ التَّضَلُّ، وَاحْمَرَّتْ  
بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ بَيْنَ الْمَنَاطِبِ  
وَالْأَعْنَاقِ؛ قَالَ خِرَاشُ بْنُ عَمْرٍو: [مِنَ الْبَسِيطِ]  
وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا  
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ<sup>(٥)</sup>  
وَفَلَانٌ يَهْبُ الْبُدُورَ وَيُنْهَبُ الْبُدُورَ، وَهِيَ الْبُدْرُ،  
وَإِبْدَرُ الْقَوْمِ: طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبُدْرُ، كَمَا يُقَالُ: أَقْمَرُوا  
وَأَشْرَقُوا: مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ.

\* أَبْدَعَ الشَّيْءَ وَابْتَدَعَهُ: اخْتَرَعَهُ، وَابْتَدَعَ  
فَلَانٌ هَذِهِ الرِّكْبَةَ، وَسِقَاءٌ بَدِيعٌ: جَدِيدٌ. وَيُقَالُ:  
أَبْدَعَتِ الرِّكَابُ إِذَا كَلَّتْ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ  
حَادِثٍ بَدِيعٍ. وَأَبْدَعَ بِالرَّائِبِ إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ، كَمَا  
يُقَالُ: انْقَطَعَ بِهِ، وَانْكُسِرَ إِذَا انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَبْدَعَتْ حُجَّتُكَ إِذَا ضَعُفَتْ، وَأَبْدَعَ  
بِي فَلَانٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَثِقْتَ بِهِ  
فِي كِفَايَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ.

\* بَدَلَ: أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمْنًا وَبَدَّلَهُ مِثْلَهُ. وَبَدَّلَ  
الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ. وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِإِنْسِهَا وَخَشًا.  
وَاسْتَبَدَّلَتْهُ وَبَادَلَتْهُ بِالسَّلْعَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَرَوْى مَا  
أَخَذَتْهُ مِنْهُ. وَتَبَادَلَا ثَوْبَيْهِمَا. وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ  
مِنْهُ، وَهُمْ أَبْدَالُ مِنْهُمْ وَبُدْلَاءُ. وَهَذَا بَدِيلٌ مَا لَهُ

(١) النهاية ١٠٦/١، «كَانَ حَسَنَ الْبَادِ إِذَا رَكِبَ».

(٢) ديوان الأخطل ١٦٦.

(٣) ديوان الأخطل ١٩٢، ومعجم البلدان (جدر).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لخراشة بن عمرو العبسي في اللسان والتاج (بدر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١٥/١٤، وعجمل اللغة ١/

وجالئته بمعنى. وبأد بين الرجلين: قايِس بينهما وباين.

ومن الكناية: أبدى الرجل قَصِي حاجته.

\* بدأ: فلانٌ بذيء اللسان، وقد بذؤ عليّ وبدأ بداءةً وبداء. وبُذِيَ فلانٌ: عيبٌ وازدري. وسألته عن رجلٍ فبذاه. وقد أبدأت يا رجلُ أي جئت بالبذاء، كما تقول أفحشت وأفذغت. وبأذاني فلانٌ فبذاني. وبينهم مُبَادَاةٌ: مُفَاحَشةٌ؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

هل كنتُ إلا مِجَنًّا تَتَّقُونَ بِهِ

قد لاح في عِرْضِ مَنْ بَاذَاكُمْ عَلَيَّ<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: بذأت عيني فلاناً: ازدرتُه ولم تقبله. ووَصِفْتُ لي أرضُ بني فلان فابصُرْتُها فما بذأنا عيني.

\* بذخ: جَبَلٌ بِذَخٍ: عالٍ، وجِبَالٌ بَوَاذِخُ.

ومن المجاز: عِرٌّ بِذَخٍ وشَرَفٌ شامخ. وتَبَذَخ فلانٌ: تَطَاوَلَ، وهو بَذَاخٌ وفيه بَذَخٌ. وَجَمَلَ بَذَاخُ الهدير؛ قال جريرٌ في مَرْثِيَةِ الْفَرَزْدَقِ: [من الطويل]

عَمَادُ تَمِيمٍ كُلُّهَا وَلِسَانُهَا

وَنَاطِقُهَا الْبَذَاخُ فِي كُلِّ مَنْطِقٍ<sup>(٤)</sup>

\* بذذ: رَجُلٌ بَاذُ الْهَيْئَةِ وَيَذَاهُ، وجاء في هَيْئَةِ بَذَّةٍ وحَالِ بَذَّةٍ وفيه بَذَاذَةٌ. وبَذَّ فلانٌ أصحابه: غلبهم،

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: [من المتقارب]

يَبْذُ الْجِيَادُ بِتَقَرِيهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ<sup>(٥)</sup>

\* بذر: بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ، وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي

عَدِيلٍ، وَرُبَّ بَذَلٍ شَرٌّ مِنْ بَذَلٍ، وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ. أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ نَعِيمٍ: [من الكامل]  
وَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لَذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ  
بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ<sup>(١)</sup>

وهو من الأبدالِ أي الزُّهَادِ.

\* بدن: بَدَنْتُ لما بَدَنْتُ أَي سَمِنْتُ لما أَسْنَنْتُ، يقال بَدَنُ الرجلُ وَبَدَنٌ بَدْنًا وَبَدْنًا وَبَدَانَةٌ فَهُوَ بَدِينٌ وَبَادِنٌ. وبَادَنْتِي فلانٌ فَبَدَنْتُهُ أَي كُنْتُ أَبْدَنَ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مَبْدَانٌ: مَبْطَانٌ سَمِينٌ، ضَخْمُ الْبَطْنِ. وتقول: أَرَأَيْكَ أَضْعَفَ السَّدَنَةِ وَأَنْتَ فِي قَدِّ الْبَدَنَةِ. وخرجت وعليها بَدَنَةٌ أَي بَقِيرَةٌ<sup>(٢)</sup>.

\* بده: بَدَّهَ امرٌ: فَجَّهَ. وَبَدَّهَنِي بِكَذَا: بَدَّانِي بِهِ. وهو ذُو بَدِيهَةٍ، وأجاب على الْبَدِيهَةِ، وله بَدَائِعُ وَبَدَائِهِ، وهذا مَعْلُومٌ فِي بَدَائِهِ الْعُقُولِ، وبَادَّهَنِي امرٌ كَذَا، وَابْتَدَّهَ الْخُطْبَةُ، وَبَنُو فلانٍ يَبْدَادُهُونَ الْخُطْبَ، وَلِحَقَّهُ فِي بَدَاهَةِ جَزِيهِ.

\* بدو: لَقَدْ بَدَوْتُ يَا فلان، أَي نَزَلْتُ الْبَادِيَةَ وَصِرْتُ بَدَوِيًّا، وَمَا لَكَ وَالْبَدَاوَةَ؟ وَتَبَدَّى الْحَضَرِيُّ. وَيَقَالُ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَتَقُولُ: قَدْ بَدَوْا أَي خَرَجُوا إِلَى الْبَدْوِ. وَكَانَتْ لَهُمْ غُنَيْمَاتٌ يَبْدُونَ إِلَيْهَا. وَفَعَلَ كَذَا ثُمَّ بَدَا لَهُ، وَبَدَا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَدَاءٌ وَهُوَ ذُو بَدَوَاتٍ. وَكَلَّفَنِي مِنْ بَدَوَاتِكَ أَي مِنْ حَوَائِجِكَ الَّتِي تَبْدُو لَكَ. وَرَكِي مُبْدٍ: بَارِزٌ مَأْوُهُ، وَنَقِيضُهُ رَكِيٌّ غَامِذٌ.

\* بدى: بَادَاهُ: بَارَزَهُ، وَكَاشَفْتُ الرَّجُلَ وَبَادَيْتُهُ

(١) البيت لشوَال بن نعيم في اللسان (مذر)، والتاج (مذر)، وبلا نسبة في اللسان (أصل)، وتهذيب اللغة ١٤/٤٣١، والمخصص ٦٨/٥، والتاج (بدل).

(٢) بقيرة: ثوب تلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.

(٣) ديوان ابن مقبل ٣٥٣.

(٤) ديوان جرير ٩٣٨.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٧، واللسان والتاج (قطع)، وتهذيب اللغة ١٩٣/١، والبيت لأبي الحششاء في كتاب العين ١/١٣٦، وبلا نسبة في كتاب العين ٥٤/٤، والمخصص ١٧٨/٦.

الأرض: فَرَقَهُمْ، وَبَذَرَ مِنْ يَدِي كَذَا: تَفَرَّقَ.  
ورجلٌ بَذِرٌ: يُبَذِّرُ مَالَهُ، وَوَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ:  
لَا سَمَحَ بَذِرٌ وَلَا بَخِيلٌ حَكِيمٌ، وَفُلَانٌ هَيَذَارَةٌ  
بَيَذَارَةٌ: أَيُّ مِهْذَارٍ مُبَذَّرٍ.

ومن المجاز: إِنَّ هَؤُلَاءَ لَبَذِرُ سُوءٍ أَيُّ نَسْلِ سُوءٍ.  
ومالٌ مَبْذُورٌ: كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ. وَبَذَرَتِ الْأَرْضُ:  
أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا. وَأَرْضٌ أَيْنِيَّةٌ مِيذَارُ النَّبَاتِ:  
لِذَاتِ الرِّيحِ. وَلَوْ يَذَّرْتُ فُلَانًا لَوَجَدْتُهُ رَجُلًا أَيُّ لَوْ  
جَزَيْتُهُ وَقَسَمْتُ أَحْوَالَهُ. وَفُلَانٌ مِنَ الْمَذَايِعِ الْبُذْرِ،  
جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي يُفْشِي الْأَسْرَارَ. وَقَدْ بَذَرَ  
بَذَارَةً.

\* بَذَل: هُم مَبَاذِيلُ لِلْمَعْرُوفِ. قَالَ قُدَامَةُ بْنُ  
مُوسَى: [من الطويل]

مَبَاذِيلُ لِلْمَوْلَى مَحَاشِيْدُ لِلْقَرَى  
وَفِي الزُّوْعِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أَسْوَدُ<sup>(١)</sup>  
وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ وَفِي ثِيَابٍ بِذَلَّتِهِ. وَالرَّجُلُ  
يَتَبَذَّلُ فِي مَنْزِلِهِ، وَفُلَانٌ مَالُهُ مَصُونٌ وَعِزُّهُ  
مُبْتَذَّلٌ. وَابْتَذَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا امْتَهَنَهَا، قَالَ: [من  
الطويل]

وَمَنْ يَتَبَذَّلُ عَيْنِيهِ فِي النَّاسِ لَا يَزَلُ  
يَزِي حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَهَذَا كَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَذَّلٌ، أَيُّ مَلْهُوْجٌ بِذِكْرِهِ  
مُسْتَعْمَلٌ. وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ، أَيُّ مَا  
قَدَّرَ عَلَيْهِ.

ومن المجاز: لِهَذَا الْفَرَسِ صَوْنٌ وَيَذْلُ، أَيُّ يَصُونُ  
بَعْضُ جَزِيهِ وَيَبْتَذِلُ بَعْضُهُ لَا يُخْرِجُهُ كُلَّهُ دَفْعَةً،

وَذَلِكَ مَحْمُودٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ.  
أَيُّ بَاطِلُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ.

\* بَذِمَ: ثُوبٌ ذُو بَذْمٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْغَزْلِ صَفِيحًا.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: فُلَانٌ مَالُهُ بَذْمٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ  
وَخَزْمٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

كَرِيمٌ غُرُوقِ التَّبَعَتَيْنِ مُظْفَرٌ  
وَيَغْضَبُ مِمَّا مِنْهُ ذُو الْبَذْمِ يَغْضَبُ<sup>(٣)</sup>  
\* بَرَأَ: اللَّهُمَّ أَتَبَرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ. وَهُوَ  
بِرِيءُ السَّاحَةِ مِمَّا قَدِفَ بِهِ، وَأَنَا الْخَلَاءُ الْبَرَاءُ مِنْهُ.  
وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي: فَاصَلْتُهُ، وَتَبَارَأْنَا. وَتَقُولُ:  
أَسْعَدُ النَّاسِ الْبَرَاءَ، كَمَا أَنَّ أَسْعَدَ اللَّيَالِي الْبَرَاءَ،  
وَهِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ قَالَ: [من الرجز]

إِنَّ سَعِيدًا لَا يَكُونُ غُسَا  
كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَخْسًا<sup>(٤)</sup>  
وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّ لِي عَلَيْهِ.  
وَبَرَأْتُهُ: صَحَحْتُ بَرَاءَتَهُ. ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ بِمَا  
قَالُوا﴾<sup>(٥)</sup>. وَاسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ: طَلَبْتُ آخِرَهُ  
لِاقْطَاعِ الشُّبْهَةِ عَنِّي. وَاسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ  
فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا ضَالَّتِي. وَاسْتَبْرَأَ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا  
اسْتَنْزَه. وَفُلَانٌ بَارِءٌ مِنْ عِلَّتِهِ. وَتَقُولُ: حَقٌّ عَلَى  
الْبَارِءِ مِنْ اعْتِلَالِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِئِ عَلَى  
إِبْلَالِهِ.

\* بَرِثَ: فُلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبَرَّدَ بِالْمُبَرَّتِ أَيُّ الْمَاءِ  
الْبَارِدَ بِالطَّبْرَزِ.

\* بَرِثَ: حَبَذَاتُكَ الْبَرَاثُ الْحُمْرُ وَالْدَّمَائُ الْعُفْرُ،  
وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (بذم)، وكتاب العين ٨/١٩٢، وتهذيب اللغة ١٤/٤٤٤.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (برأ)، وتهذيب اللغة ١٥/٢٧٢.

(٥) ٦٩/الأحزاب: ٣٣.



الْبَرْحَ وَنَفَسَ عَنْكَ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيِ الطَّائِرِ الْأَشْأَمِ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي: بَرَحَ أَوْ مَرَحَ. وَبَرَحِي: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا، وَمَرَحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ. وَنَزَلُوا بِالْبَرَّاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا وَبِالشَّرِّ صَرَّاحًا. وَذَلِكَ بَرَّاحٌ: غَابَتْ الشَّمْسُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذِهِ فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ: لَمْ تَقْعْ عَلَى قَصْدٍ وَصَوَابٍ. وَقَوْلُهُ بَارِحَةٌ: شَرٌّ، أَخَذَتْ مِنَ الطَّائِرِ الْبَارِحِ. وَفِي الْمَثَلِ: «بَرَحَ الْخَفَاءُ»<sup>(٣)</sup> أَيِ وَضَحَ الْأَمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ.

\* بَرَدَ: مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ وَهُوَ التَّوَمُّ. وَبَرَذْتُ فُؤَادَكَ بَشَرِيَّةً، وَاسْقِنِي مَا أَبْرَدُ بِهِ كَيْدِي؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ] وَعَطَّلَ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا<sup>(٤)</sup>

وَبَرَدَ عَيْنِي بِالْبَرُودِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ. وَخُبِرَ مَبْرُودٌ: مَبْلُولٌ بِالمَاءِ الْبَارِدِ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ تُطْعِمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسُّمْنَةِ. تَقُولُ: نَفَخَ فِيهَا الثَّرِيدُ وَالبَرِيدُ حَتَّى أَضَتْ كَمَا تُرِيدُ. وَبَاتَتْ كَيْزَانُهُمْ عَلَى الْبَرَادَةِ<sup>(٥)</sup>. وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالمَاءِ وَيَتَبَرَّدُونَ؛ قَالَ الرَّاهِبُ الْمَكِّي: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي  
عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ<sup>(٦)</sup>

\* بَرَجَ: امْرَأَةٌ زَجَاءُ بَرَجَاءَ. وَرَأَيْتُ بُرْجًا فِي بُرْجٍ أَيِ نِسْوَةٍ فِي عُيُونِهِنَّ بَرَجَ فِي قَصْرِ. وَتَقُولُ: لَهَا وَجْهٌ مُسْرَجٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ مُبْرَجٌ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ كِبْرُوجِ السُّورِ. وَخَرَجَنَ مَتَبَرِّجَاتٍ مَتَفَرِّجَاتٍ.

\* بَرَحَ: لَا يَبْرَحُ يَفْعَلُ كَذَا، وَيَبْرَحُ مَكَانَهُ وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا. وَبَرَحَ بِي فَلَانٌ: أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَذَى وَالْمَشَقَّةِ، وَأَنَا مُبْرَحٌ بِي مِنْ قَيْلِهِ. وَبِهِ تَبَارِيخُ الشُّوقِ وَبُرْجَاءُ الْحُمَى؛ وَبَرَحَ بِهِ اللَّهُمَّ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا وَأَبْرَحَ فَارِسًا إِذَا فَضَّلْتَهُ وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَرَّةٌ يَخْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا  
وَيَطْعَنُهُمْ شَرًّا فَاثْبَرَحْتَ فَارِسًا<sup>(١)</sup>  
وَأَبْرَحْتَ كَرَمًا وَأَبْرَحْتَ لَوْمًا؛ وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ ذَاكَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَلِئَنِّي  
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَضْلَعُ<sup>(٢)</sup>  
أَلَا فَيِ الْخَنَا وَالْبَرْحَ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ  
وَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُزْئَتِهِ أَبْرَحُ  
وَرِيحُ بَارِحٍ: شَدِيدَةٌ. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحًا بَارِحًا، وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتَ بَرَجٍ. وَبَرَحَ اللَّهُ عَنْكَ أَيِ كَشَفَ

(١) ديوان العباس بن مرداس ٩٤، وسمط اللآلي ٣٨٨، والكتاب ١٧٤/٢، والمقتضب ١٤٩/٢.

(٢) ديوان جران العود ٤٧، واللسان (أبز، خلل، جرن، لحا)، ومجمل اللغة ٤٢٦/١، وكتاب الجيم ١٩٥/٢، وتهذيب اللغة ٣٦/١١، والتاج (عود، خلل، جرن)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٧/١، والمخصص ١٦٤/١٢.

(٣) مجمع الأمثال ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٢٠٣، ٢٠٥، والمستقصى ٧/٢، وفصل المقال ٦١، ٦٣، والفاخر ٣٥.

(٤) البيت للمالك بن الربيع في ديوانه ٤٧، واللسان (برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/٢، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٩٥، والمقاييس ٢٤٢/١، ومجمل اللغة ٢٦٠/١.

(٥) البرادة: إناء يستخدم لتبريد الماء.

(٦) البيتان لعروة بن أذينة في ديوانه ٣١٦، ٣١٧، والأغاني ٣٢٩/١٥، ٣٣٠، والتنبيه على أوهام القالي ٢٦، وأمالى المرتضى ٤١٣/١، والسمط ١٣٦، ولعمر بن أبي ربيعة في الحماسة البصرية ١٥٧/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (برد)، وأمالى القالي ٣١/١.

هَبْنِي بَرَدْتُ بَبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ  
فَمَنْ لِنَبْرَانِ حُبِّ حَشْوَةٍ تَقْدُ  
وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ<sup>(١)</sup>، بتسكين الراء وفتحها؛  
وهي التَّخَمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ الطَّبِيعَةَ فَلَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ  
بَحَرَارَتِهَا. «وَأَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ»<sup>(٢)</sup>، وجاءوا وأمبردين،  
وَسَحَابٌ بَرْدٌ، وَبَرْدٌ بَنُو فُلَانٍ، وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ  
كَمَثَلُوجَةٍ. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَسَمَ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ  
وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ. وَلَهَا سَاقٌ كَأَنَّهَا بَرْدِيَّةٌ.  
وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرِيدًا وَهُوَ الرِّسُولُ الْمُسْتَعِجِلُ،  
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَعْقَعَةِ الْبَرِيدِ. وَسَارَتْ بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ،  
وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌّ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَتَرَيْنِ. وَفُلَانٌ  
يَسْحَبُ الْبُرْدَ، وَكَانَ يَشْتَمِلُ بِالْبُرْدَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَدْتُ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ، وَمَا بَرَدْتُ لَكَ  
عَلَى فُلَانٍ. وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يُيَالُونَ مَا بَرَدُوا  
عَلَيْكَ، أَيْ مَا أَوْجَبُوا وَأَثْبَتُوا. وَبَرَدْتُ فُلَانًا أُسِيرًا فِي  
أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَلْمًا لَا يُفْدَى. وَضَرَبْتُهُ حَتَّى بَرَدَ  
وَحَتَّى جَمَدَ. وَبَرَدْتُ ظَهَرَ فَرَسِكَ سَاعَةً: وَقَفُّهُ عَنِ  
الرَّكُوبِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَبَرَدْتُ مَشْنَبُهَا وَعَمَضْتُ سَاعَةً  
وَطَافْتُ قَلِيلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطْرَقٌ<sup>(٣)</sup>  
وَبَرَدْتُ مَضْجَعَهُ إِذَا سَافَرَ. وَلَا تَبْرُدُ عَنْ ظَالِمِكَ: لَا

الرُّمَّةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوِي بِأَلِهِ  
بَقَايَا مُصَاصِ الْعِنَقِ وَالْمُخُ بَارِدٌ<sup>(٤)</sup>  
وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَارُّ الْعِظَامِ: لِلْهَزِيلِ  
وَالسَّمِينِ. وَرُغِبَ فَبَرَدَ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ. وَبَرَدَ  
الْمَوْتُ عَلَيْهِ: بَانَ أَثَرُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ يَصِفُ مَيِّتًا:  
[مِنَ الْخَفِيفِ]

بَادِيًا نَاجِذًا قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ  
ثَ عَلَى مُضْطَلَّاهُ أَيْ بُرُودٌ<sup>(٥)</sup>  
وَعِيشٌ بَارِدٌ: نَاعِمٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِيئُهَا  
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعِيشِ بَارِدٌ<sup>(٦)</sup>  
وَسَلَبَ الصَّهْبَاءُ بُرْدَتَهَا أَيْ جِزْيَالَهَا؛ قَالَ: [مِنَ  
الرَّجَزِ]

كَأَسْ تَرَى بُرْدَتَهَا مِثْلَ الدَّمِ<sup>(٨)</sup>  
تَدِبُ بَيْنَ لَحْمِهِ وَالْأَعْظَمِ  
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذَبِيبُ الْأَرْقَمِ  
وَقَالَ الْأَعَشَى: [مِنَ الرَّمْلِ]  
وَشُمُولٌ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا  
صَفَقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الدُّبُخِ<sup>(٩)</sup>

(١) من حديث ابن مسعود في النهاية ١١٥/١.

(٢) النهاية ١١٤/١، ومسند أحمد ٢/٢٢٩، ٩/٣.

(٣) ديوان الراعي النميري ١٨١.

(٤) النهاية ٣٣٢/٢، ومسند أحمد ٦/٤٥، ١٣٦. وفي النهاية ١١٥/١: «لا تبردوا عن الظالم».

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٠٧.

(٦) ديوان أبي زيد الطائي ٤٤، واللسان (ظرب، برد)، والتنبية والإيضاح ١١٣/١ وتهذيب اللغة ٣٩١/١٥، ٤٥٤، وبلا نسبة في المخصص ١٤٧/١.

(٧) البيت لعنتية بن مرداس في اللسان والتاج (نظر)، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٤٩/٣، والتنبية والإيضاح ٢١٥/٢، وللعباس بن مرداس في ملحوظات ديوانه ١١٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣١٠، وبلا نسبة في اللسان (برد)، والمخصص ٧٤/٩، ٢٢٦/١٣، ٢٧/١٧، وتهذيب اللغة ١٠٧/١٤.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٩) البيت للأعشى في ديوانه ٢٩١، واللسان (ذبح، صفق)، وتهذيب اللغة ٤٧٣/٤، ٣٧٩/٨، وتاج العروس (ذبح)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٧٣.

وَبَرَزَتْ وَبَرَزَتْ. و«لَا يَعْرِفُ هَرَأً مِنْ بَرٍّ»<sup>(٤)</sup> وَحَجَّ  
مَبْرُورٌ، وَبُرَّ حَجَّكَ وَبَرٍّ، وَبَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ. وَبَرَّتْ  
يَمِينُهُ. وَأَبْرَها صَاحِبُها: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ.  
وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّةَ. وَنَزَلُوا بِالْبَرِّيَّةِ. وَجَلَسْتُ  
بَرًّا وَخَرَجْتُ بَرًّا، إِذَا جَلَسَ خَارِجَ الدَّارِ أَوْ خَرَجَ  
إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ. وَافْتَحَ الْبَابَ الْبَرَّانِيَّ، وَ«مَنْ  
أَصْلَحَ جَوَانِيهَ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَّانِيهَ»<sup>(٥)</sup>. وَيَقَالُ: أُرِيدُ  
جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا، أَيُّ أُرِيدُ حُفْيَةً؛ وَهُوَ يُرِيدُ عَلَانِيَةً.  
وَقَدْ أَبْرَ فُلَانٌ وَأَبْحَرَ، أَيُّ هُوَ مُسْفَازٌ قَدْ رَكِبَ الْبَرَّ  
وَالْبَحْرَ. وَأَبْرُّ عَلَى خَضَمِهِ. وَجَوَادٌ مُبَرٌّ، وَهُوَ  
أَفْصَرُ مِنْ بُرَّةَ. وَأَطْعَمْنَا ابْنَ بُرَّةَ وَهُوَ الْخَبْرُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَبْرُّ رَبَّهُ أَيُّ يُطِيعُهُ؛ قَالَ: [مِنَ  
الرَّجَزِ]

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَا  
يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ<sup>(٦)</sup>  
وَبَرَّتْ بِي السَّلْعَةُ إِذَا تَقَقَّتْ وَرَبَحَتْ فِيهَا؛ قَالَ  
الْأَعَشَى: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَرَجَى بِرَّهَا عَامًّا فَعَامًّا<sup>(٧)</sup>  
\* بَرَزَ: ابْتَرَزَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ وَبَرَزَهُ «وَبَرَزَتْ  
الْجَحِيمُ»<sup>(٨)</sup> كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْهَا. وَبَارَزَهُ فِي  
الْحَرْبِ بَرَازًا وَمُبَارَزَةً وَقَدْ تَبَارَزُوا. وَبَرَزَ عَلَى

شَبَّةٍ مَا يَعْلُوهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا.  
وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مَبْرَدًا: إِذَا آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلِسَانِهِ.  
قَالَ حَاتِمٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَعَاذِلْ لَا أَلْرُكُ إِلَّا خَلِيقَتِي  
فَلَا تَجْعَلِي قَوْقِي لِسَانِكَ مَبْرَدًا<sup>(٩)</sup>  
أَيُّ لَا أَذْخُرُ عَنْكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي. وَاسْتَبْرَذْتُ عَلَيْهِ  
لِسَانِي: أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ. وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بُرُودٌ  
يَمَنِيَّةٌ، إِذَا تَخَاصَّمَا حَتَّى تَشَاقَقَا فِيَابَهُمَا الْغَالِيَّةُ، وَهُوَ  
مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ.

\* بَرَذَ: أَثْقَلَ مِنَ الْبَرْدِ وَأَصْرَمَ مِنَ الْجُرْدُونِ، وَهُوَ  
مِنَ الْأَحْشَاءِ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاعِ. وَبُرِذَنَ الْجَوَادُ:  
إِذَا صُبِرَ بَرْدُونًا؛ قَالَ الْفَلَّاحُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا  
بَرَذْتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْعُرُزُ<sup>(١٠)</sup>  
وَلَقِيتُ فُلَانًا مُجِيدًا وَأَخَاهُ مُبْرِذَنَا أَيُّ رَاكِبَ جَوَادٍ  
وَبُرْدُونٍ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَبَرِذَنَ عَنْهَا أَيُّ ثَقُلَ؛ قَالَ:  
[مِنَ الطَّوِيلِ]

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَزَكَضَ غَايَتِي  
يُبْرِذُنْ فِيهِ الْبَخْرُجُ الْمُتَجَاذِعُ<sup>(١١)</sup>  
أَيُّ يَغْيَا وَيَثْقُلُ عَنِ الْمَشْيِ.  
\* بَرَرُ: هُوَ بَرُّ بَوَالِدِيهِ، وَبَارٌّ بِهِمَا. وَيَقَالُ: صَدَقْتُ

(١) ديوان حاتم الطائي ٢١٧.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، والفاخر ٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٤٠١، والمستقصى ٢/٣٣٧، وفصل المقال ٥١٥.  
وفي هذا المثل خمسة أقوال: (١) أن الهر: السنور، والبر: الفأرة. (٢) أن الهر: الهرهرة، وهو صوت الضأن، والبر:  
البربرة؛ وهو صوت العزى. (٣) أن البر: دعاء الغنم، والهر: سوقها. (٤) أن البر: اللطف، والهر: العقوق. (٥)  
أن البر: الإكرام، والهر: الخصومة.

(٥) الحديث لسلمان في النهاية ١/١١٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (عنج، بر)، وتهذيب اللغة ١/٣٥٤، وجمهرة اللغة ٤١٤، والمقاييس ١/١٧٧، ومجمل  
اللغة ٤/٣٠٣، والتاج (ميج).

(٧) عجز بيت، وصدرة: (تخيّر)ها أخو عانات دهرًا، والبيت في ديوان الأعشى ٢٤٧، واللسان والتاج (بر، عون)،  
والخزانة ١/٥٦.

(٨) ٩١/ الشعراء: ٢٦.

الغاية وعلى الأقزان. ورجلٌ بَزَزٌ: عَفِيفٌ، وامرأةٌ بَزْزَةٌ ونساءٌ بَزَزَاتٌ وقد بَزَزَتْ بَرَاةً؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَزَزٌ وَدُو الْعَفَافَةِ الْبَزْزِي<sup>(١)</sup>  
وَدَهَبَ إِبْرِيذٌ: خَالِصٌ. وتقول: مَيَّزَ الْحَبْثَ مِنَ الْإِبْرِيذِ وَالنَّاصِيحِينَ مِنْ أُولَى التَّبْرِيزِ.

ومن الكناية: خَرَجَ إِلَى الْبَرَاةِ، وَتَبَزَّزَ.  
\* برس: طَارَ لَهُ لُغَامٌ كَالْبُرْسِ الْمَنْدُوفِ، وَأَطْيَبَ مِنَ الزَّيْدِ بِالْبَرْسِيَانِ<sup>(٢)</sup>، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. يقال: تَمَرَّةٌ بَرْسِيَانَةٌ. وَيُزْسِمُ فُلَانٌ، وَهُوَ مُبَرْسَمٌ، وَبِهِ بَرْسَامٌ.

\* برش: فِي أُذُنِهِ طَرَشٌ وَفِي جِلْدِهِ بَرَشٌ، وَهُوَ نُقْطٌ بَيْضٌ. وَقِيلَ لَجَذِيْمَةٍ: الْأَبْرَشُ، كِنَايَةٌ عَنِ الْأَبْرَصِ.

\* برص: كَثُرَتِ الْأَبَارِصُ فِي أَرْضِهِمْ، وَهُوَ جَمْعُ سَامٍ أَبْرَصٌ، وَيُقَالُ: سَوَامٌ أَبْرَصٌ؛ قَالَ: [من الرجز]

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا  
لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْأَبَارِصَا<sup>(٣)</sup>  
لَهُ بَصِيصٌ وَبَرِيصٌ: أَيُّ بَرِيْقٍ.

ومن المعجاز: بِثٌ لَا يُؤْنَسِي إِلَّا الْأَبْرَصُ: وَهُوَ الْقَمَرُ. وَأَرْضٌ بَرْصَاءٌ: وَهِيَ الْعَارِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ. وَتَبَزَّصَتْ الْإِبِلُ الْأَرْضَ: لَمْ تَدْعُ فِيهَا رِغْيًا.

وَبَرَّصَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ تَبْرِيصًا.

\* برص: مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا بَرَّصٌ أَيْ مَاءٌ قَلِيلٌ. وَمَا فِيهِ إِلَّا شَفَافَةٌ لَا تَفْضُلُ عَنِ التَّبْرِصِ وَهُوَ التَّرْشُفُ، وَأَنْ يُؤْخَذَ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ قَالَ: [من الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَطِلَابَ سَلَمَى  
لَكَالْمُتَبَرِّصِ التَّمَدَّ الظُّنُونَا<sup>(٤)</sup>  
وَأُطْلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَرْضِهَا وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا.

ومن المعجاز: تَبَرَّصَ فُلَانٌ حَاجَتَهُ: أَخَذَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَفُلَانٌ يَتَبَرَّصُ بِالْقَلِيلِ: يَتَلَبَّغُ بِهِ. وَبَرَّصَ لِي مِنْ مَالِهِ: رَضَخَ<sup>(٥)</sup>. وَبَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ بَرَاةٌ.

\* برطل: رَأْسٌ مُبَرَّطَلٌ: طَوِيلٌ مِنَ الْبِرْطِيلِ، وَهُوَ الْحَجَرُ الْمُسْتَطِيلُ؛ قَالَ بَيْهَقٌ: [من المنسرح]  
وَقَدْ رَكِبْتُمْ صَمَاءَ مُغْضِلَةٍ  
تَقْرِي الْبِرَاطِيلَ تَفْلِقُ الْحَجَرَ<sup>(٦)</sup>  
وَمِنْهُ أَلْقَمَةُ الْبِرْطِيلِ، وَهُوَ الرَّشْوَةُ. وَإِنَّ الْبِرَاطِيلَ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ. وَيُزِيلُ فُلَانٌ: رُشِي.

\* برع: بَرَعَ الْجَبَلُ وَقَرَعَهُ: غَلَاهُ. وَكُلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ. وَبَرَعَ أَصْحَابُهُ فِي عِلْمِهِ. وَمَا رَأَيْتُ أَبْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَبْدَعَ مِنْهُ، وَكَانَتْ رَابِعَةً أَمْرًا بَارِعَةً، وَقَالَ: [من البسيط]

مَحَبَتِ الْأَقَارِبِ وَالْأَكْفَاءِ بَارِعَةً  
مَنْ الْمَكَارِمِ لَا تَمْتَاخُهَا الْقُلُوبُ<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان العجاج ٤٩٣/١، واللسان (طراً، برز)، وكتاب العين ٣٦٤/٧، وتهذيب اللغة ٢٠٠/١٣، والتاج (برز).  
(٢) ضبطت الكلمة في التاج في مادة «نرس»، وفيها: (قال الأزهرى وابن دريد: الترسيان ليس بعربي، وقد تقدم في «برس» أن الزخشرى ضبطه بالموحدة، ولعله من النسخ سبق قلم). وأيضاً ضبطت الكلمة بالنون في لسان العرب.  
(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣١٢، والمقاييس ٢١٩/١، واللسان والتاج (برص)، والمخصص ١٠١/٨، ووصف المباني ٢٤١، وشرح المفصل ٢٣/٩، ٣٦.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (تمد)، وتهذيب اللغة ٩١/١٤.

(٥) رضح: أعطى عطاءً قليلاً.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَنَقَّشَهُ وَبَرَّقَشَهُ: زَيَّنَهُ. وَتَبَرَّقَشَ فَلَانٌ: تَزَيَّنَ. وَتَبَرَّقَشْتُ: تَلَوَّنْتُ.

\* برك: بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَبَارَكَ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَهُ. وَبَرَّكَ عَلَى الطَّعَامِ، وَبَرَّكَ فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَطَعَامٌ بَرِيكٌ، وَمَا أَبْرَكَ هَذَا وَأَيَّمَنَهُ. وَابْتَرَكَ الصَّيْقُلُ: إِذَا مَالَ عَلَى الْمِدْوَسِ. وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ فِي عَذْوِهِ: اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ، وَفَرَسٌ مُسْتَقْدِمُ الْبَرَكَةِ. وَفِي بُسْتَانِهِ بَرَكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ، وَفِيهِ بَرَكٌ تَفِيضٌ.

ومن المجاز: حَكَّتِ الْحَرْبُ بَرَكَهَا بِهِمْ؛ قَالَ: [من البسيط]

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ  
وَأَعْطَتْ التُّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ<sup>(١)</sup>  
وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَرَكَةً؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الرمل]

وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَةً  
فَأَزَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ قَلٍ<sup>(٢)</sup>  
وَابْتَرَكَ فِي عِزِّهِ فَلَانٌ يَقْصِبُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ.  
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَرْضاً خُضْبَةً، فَقَالَ: تَرَكْتُ كَلَاهَا  
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ. وَابْتَرَكُوا فِي الْحَرْبِ: جَثُّوا عَلَى الرُّكْبِ.

\* برم: أَنَا بَرِمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ بَرِمْتُ بِهِ. وَخِيطٌ مُبْرَمٌ. وَفَلَانٌ بَرَمَ مَا فِيهِ كَرَمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْأَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ»<sup>(٣)</sup>.

وفعل ذلك تَبَرُّعاً مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ الْبِرَاعَةَ فِيهِ وَالكَرَمَ.

\* برق: بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَأَزَعَدَتْ. وَنَشَأَتْ بَارِقَةٌ. وَنَزَلْنَا فِي بُرْقَةٍ مِنَ الْبُرُقِ وَالْبِرَاقِ وَفِي أَبْرَقٍ مِنَ الْأَبَارِقِ وَفِي بَرَقَاءٍ مِنَ الْبَرَقَاوَاتِ وَجَبَلٌ أَبْرَقُ. وَنَاقَةٌ بَرُوقٌ: تَلْمَعُ بِذَنَبِهَا مِنْ غَيْرِ لَقَاحٍ. وَيُقَالُ لِلْوَعْدِ الْكَاذِبِ: لَمْعُ الْبَرُوقِ بِالذَّنْبِ. وَأَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ<sup>(٤)</sup>. وَأَقْصَفَ مِنْ بَرُوقَةٍ<sup>(٥)</sup>. وَبَرَقَ طَعَامُهُ بَرْنَبٍ. وَمَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا بَرُوقَةٌ وَبُرُقٌ وَتَبَارِيقٌ مِنْ زَيْتٍ؛ وَبَرَقَ بَصَرُهُ. وَكَلَّمْتُهُ فَبَرَقَ أَيَّ تَحِيرٍ. وَأَبْرَقْتُ فَلَانَةً عَنْ وَجْهِهَا: كَشَفْتُ. وَابْرَقَ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ.

ومن المجاز: فَلَانٌ يَبْرُقُ لِي وَيَزْعُدُ إِذَا تَهَدَّدَ. وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ بَارِقَةً، وَهِيَ السَّيْفُ. وَ«الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ»<sup>(٦)</sup>. أَي تَحْتَ السَّيُوفِ. وَحَدَّثَنِي فَأَرْسَلَ بَرَقَاوِيهِ أَي عَيْنِيهِ لِبَرَقِ لَوْنَيْهِمَا؛ قَالَ: [من الطويل]  
وَمُنْخَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطُّهُ  
مَخَافَةٌ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَابِلٍ<sup>(٧)</sup>  
وَبَرَقَ عَيْنِيهِ: فَتَحَهَا جَدًّا وَلَمَعَهُمَا. وَابْرَقْتُ لِي فَلَانَةٌ وَأَزَعَدْتُ: إِذَا تَحَسَّنْتَ لَكَ وَتَعَرَّضْتَ.  
\* برقش: وَهُوَ أَبُو بَرَقَشٍ لِلْمُتَلَوِّنِ؛ قَالَ: [من م. الكامل]

كَأَبِي بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْ  
نِ لَوْهُ يَتَخَيَّلُ<sup>(٨)</sup>

(١) مجمع الأمثال ١/٣٨٨، وجهرة الأمثال ١/٥٣٨، المستقصى ١/١٩٦، والدرة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢٥٨.

(٢) مجمع الأمثال ١/١٢٥، وجهرة الأمثال ٢/١١٥، ١٣٠، والمستقصى ١/٢٨٤، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٣) من حديث عمار في النهاية ١/١٢٠.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (برق)، والمقاييس ١/٢٢٦، والمخصص ٩/١٧٧، ٤٨/١٦.

(٥) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٢/٣١٢.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (برك، ببي، هيا)، وكتاب العين ١/١٢٧، ٤/١٠٧، ٥/٣٦٧، وتهذيب اللغة ١٠/٢٢٨، والتاج (برك، ببي، هوا).

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (فلل).

(٨) من حديث عمرو بن معدى كرب لعمر في النهاية ١/١٢١.

ومن المجاز: أْبْرَمَ الأمر، وأْمَرُ مُبْرَمٌ، وبَرِمَ فلانٌ  
بُحْجَتِهِ إذا لم تَحْضُرْهُ؛ قال: [من الطويل]

يُحْبِرُ طَرْفَانَا بما في قُلُوبِنَا

إذا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ<sup>(١)</sup>

كأنما مَلَّ الْحُجَّةُ أو الْمَنْطِقُ فتركه. وهو بَرِمٌ  
اللسان: للْعَيِي. وأْمَرٌ سَحِيلٌ ومُبْرَمٌ؛ قال زهير:

[من الطويل]

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا

على كُلِّ حَالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمٍ<sup>(٢)</sup>

وقال زُؤَيْبَةُ: [من الرجز]

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَهُ أُنْبَرُمُهُ

أَغْصَمُهُ أَمِ السَّحِيلِ أَعْصَمُهُ<sup>(٣)</sup>

والأَصْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ، وهو ما كان طاقاً واحداً،  
والمُبْرَمُ: طاقانٍ يَفْتَلَنُ حَتَّى يَصِيرَا واحداً.

\* بَرَنَ: نَزَلْنَا بِهِ فَاطْعَمَنَا الْخُبْزَ الْفَرَنْجِيَّ وَالتَّمْرَ  
الْبَرْجَنِيَّ. ورَأَيْتُ عِنْدَهُ بَرَانِي الْعَسَلِ جَمْعُ بَرْيَةٍ.

\* بَرِهَ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ، وَأَقَامَ عِنْدَنَا  
بَرْيَةً بَرْيَةً: يَرِيدُ مُصَغَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى التَّرْخِيمِ،

حُكِيَ عَنِ الْقَرَاءِ. وَأَبْرَةٌ فَلَانٌ: جَاءَ بِالْبُرْهَانِ،  
وَبَزَهَنَ مُوَلَّدٌ. وَالبُرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِبْصَاحُهَا مِنَ

الْبَرْهَرَهَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ مِنَ الْجَوَارِي، كَمَا اشْتَقَّ  
السُّلْطَانُ مِنَ السَّلَاطِ لِإِضَاءَتِهِ. وتَقُولُ: لَا تُشَبِّهْ

الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبَّهَةِ وَأَفْصِلْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهَةَ.  
\* بَرِي: مَا عِنْدِي قَلَمٌ بَرِيٌّ أَيْ مَبْرِيٌّ، وَازْفَعْ بُرَايَةَ

الْقَلَمِ؛ قَالَ الْمُتَنَحِّلُ: [من الوافر]

وَصَفَّرَاءِ الْبُرَايَةِ عَوْدُ نَبْعٍ

كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ<sup>(٤)</sup>

وَبِفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى خَيْرًا وَسَرُّ مَا يَرَى.

ومن المجاز: بَرَيْتُ الثَّاقَةَ بِالسَّيْرِ، وَبَرَاها السَّفَرُ،  
وَنَاقَةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ: بِهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ بَرِي السَّفَرِ إِيَّاهَا.

وَأَنَّكَ لَذُو بُرَايَةٍ: لَمَنْ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ السَّفَرِ. وَفَلَانٌ  
يُبَارِي الرِّيحَ جُوداً، وَأَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بُرْتَهَا إِذَا تَمَكَّنَ

مِنْهَا وَحَظِّي بِهَا.

\* بَرَخَ: بِهِ بَرَخٌ وَهُوَ شِبْهُ الْقَعَسِ. وَرَجُلٌ أَبْرَخُ  
وَامْرَأَةٌ بَرْخَاءُ. وَمَشَى بَرْخاً وَمَشَى فَلَانٌ مُتَبَارِخاً

كَمِشِيَةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ  
كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَجُهَا.

ومن المجاز: تَبَارَخَ عَنِ الْأَمْرِ: تَقَاعَسَ عَنْهُ.  
وَرَأَى أَغْرَابِيَّ عِيدَانًا فَقَالَ: أَرَاهُنَّ بَرْخاً عَوْجاً.

\* بَزَرَ: بَزَزَ بَزْمَتَكَ وَأَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ.  
وتَقُولُ: اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى وَالتَّنْفُسُ عَلَيْهِ أَشْرَهُ

وَالْأَفْهَى فَهُوَ بِجَزَرِ السَّبَاعِ أَشْبَهُ.

ومن المجاز: مِثْلِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أَيْ  
زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَايَاتُكَ. وَقَدْ بَزَرَ فَلَانٌ كَلَامَهُ

وَتَوَبَّلَهُ، وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ؛ الْبَازُورُ: قَالَ:  
[من البسيط]

أَمَّا بَسُو يَشْكُرُ لَا دَرَ دَرُهُمْ

وَلَا سَقُوا فَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ<sup>(٥)</sup>

\* بَزَرَ: خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُورُ وَالْبَزُورُ وَهِيَ الثِّيَابُ  
الْجَيَادُ. وَأَشْبَهَ امْرَأً بَغَضَ بَزَهُ. وَغَزَا فِي بَزَةٍ كَامِلَةٍ:

وَهِيَ السَّلَاحُ، وَتَقَلَّدَ بَزاً حَسَنًا وَهُوَ السَّيْفُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٤، وجمهرة اللغة ٥٣٤، والخزانة ٦/٣، والدرر ٢٢٧/٤، ومع الهوامع ٤٢/٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، وهو للمعاج في ديوانه ١٤١/٢.

(٤) البيت للمتنخل الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، وجمهرة اللغة

١٢٨١، وللهللي في المقاييس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥/١٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الطويل]

وَلَا بِكِهِامِ بَزُهُ عَن عَدُوِّهِ  
وَإِنَّهُ لَذُو بَزَةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ، وَبَزُهُ ثَوْبُهُ  
وَإِبْتَزَهُ: سَلَبَهُ، وَابْتَزْتُ مِنْ ثِيَابِهَا: جُرَدْتُ؛ قال  
أمرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الضُّجَيْعِ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا  
تَجِمِلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ<sup>(١)</sup>

أُنْشِدْنَا لِرَجُلٍ غَضَبٌ تَأْبَطُ شَرًّا سَفِينَهُ: [من الطويل]

قَوِيلٌ أَمْ بَزٌ جَزَّ شَغْلٌ عَلَى الْخَصَى  
فَوَقَّرَ بَزٌ مَا مُنَالِكَ ضَائِعٍ<sup>(٢)</sup>

وَمَنْ عَزَّ بَزٌ<sup>(٣)</sup>. وجيء به عَزًّا وَبَزًّا، بمعنى لا  
مَحَالَةَ. وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزَيْرِي أَي تَبَزَّ بَزًّا وَلَا  
تُؤَخِّدُ بِالْإِسْتِحْقَاقِ.

ومن المجاز: قول الجعدي: [من الطويل]

وَتَبْتَزَّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ  
فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا<sup>(٤)</sup>

أَي بِخَفِيفٍ سَبْرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهٍ وَقْتَ  
الظُّهْرِ.

\* بزغ: غلامٌ بَزِيعٌ: ظريفٌ ذكيٌّ، وجاريةٌ بَزِيعَةٌ.  
وفيه بَرَاغَةٌ وَبَرَاغَةٌ وهي من صِفَةِ الْأَحْدَاثِ، وَقَدْ  
تَبَزَّعَ الْغُلَامُ: تَطَرَّفَ.

\* بزغ: بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزْغًا، وَبَزَّعَهَا تَبْزِيعًا إِذَا  
شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمِجْزَعِهِ. وَبَزَغَ الثَّابُّ إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ

فَخَرَجَ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: شَقَّ الثَّابُّ وَقَطَّرَ،  
وَمِنْهُ بَزَغَتِ الشَّمْسُ؛ وَبَزَغَ الْقَمَرُ؛ وَنَجُومٌ بَوَازِغٌ.  
\* بزل: بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ مِثْلُ شَقٍّ وَقَطَّرَ. وَبَزَلَ  
الشَّرَابُ مِنَ الْمِيزَلِ: أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شِبْهُ طُنِي فِي  
الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ. وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ: سَالَ  
مِنَ الْمِيزَلِ. وَجَمَلَ بَازِلٌ، وَقَدْ بَزَلَ بَزُولًا، وَإِبْلٌ  
بِزْلٌ وَبَوَازِلٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَزَلَ الْأَمْرُ وَالرَّأْيُ: اسْتَحْكَمَ، وَأَمَرَ  
بَازِلًا. وَتَقُولُ: خَطَبْتُ بَازِلًا لَا يَكْفِيهِ إِلَّا رَأْيِي  
قَارِخٌ. وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ أَي ذُو صَرِيمَةٍ مُخَكَّمَةٍ. وَهُوَ  
نَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ أَي بِخُطَّةٍ عَظِيمَةٍ؛ قَالَ: [من البسيط]

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا قُرُوجُهُمْ  
رَحَبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ<sup>(٥)</sup>

وقال: [من البسيط]

مَنْ أَمَرَ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ  
بَزْلَاءٌ يَغْنِي بِهَا الْجَحَامَةُ اللَّبْدُ<sup>(٦)</sup>

وقال زهير: [من الطويل]

سَعَى سَاعِيًا غَنِيظٌ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا  
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ<sup>(٧)</sup>

وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَصَلَّهُ، وَفَتَحَهُ. وَتَقُولُ:  
نَزَلْتُ بِي نَازِلَهُ وَمَا عِنْدِي بَازِلَهُ. أَي بُلُغَةُ تَبَزُّلٍ  
حَاجَتِي، أَي تَقْضِيهَا وَتَقْصِلُهَا.

\* بزى: فَلَانَ يَتَحَيَّنُ كَالْحَازِي ثُمَّ يَنْقُصُ كَالْبَازِي.

(١) ديوان امرؤ القيس ٣١، واللسان والتاج (بز، تفل)، وتهذيب اللغة ١٣/١٧٣، ١٤/٢٨٥، والمقاييس ١/٣٤٩.

(٢) البيت لقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ٥٩١، وجمهرة اللغة ٦٨، والمعاني الكبير ١٠٣٧، وللذهلي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤١، ١٤٢١، واللسان (بز، ويل)، والتاج (بز)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٦، ٢٨٨، ٣٦٠، والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٥١، ٦٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بزل)، والمقاييس ١/٢٤٥، وفصل المقال ١٤٧.

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ٦٠، واللسان والتاج (لبد، بزل، جثم)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٢، ومجمل اللغة ١/٢٦٢، وسطع اللآلي ٢٠٣، وبلا نسبة في اللسان (بدا)، والتاج (بدو)، والمخصص ٢/١٦١، وتهذيب اللغة ١٣/٢١٧.

(٧) ديوان زهير ١٤، واللسان (بزل، سعا)، وتهذيب اللغة ٣/٩٢، ١٣/٢١٧، والتاج (غيط، بزل)، وديوان الأدب ٢/٤٥٨، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٣٤.

\* بَسَا: بَسَا فلان بهذا الأمر إذا أَلْفَهُ وَمَرَنَ عَلَيْهِ. ولقد بُسِيَءَ بِكَرَمِكَ، وَأَيْسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ، فَذَمُّ عَلَيْهِ. وناقَهَ بَسُوءَ: لَا تَمْتَحِ الْحَالِبَ لِأَلْفِهَا إِيَّاهُ. \* بسر: هو بُسْرٌ أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا، وَقَدْ أَبْسَرَتِ النَّخْلَةُ.

ومن المجاز: ابْتَسَرَ الْحَاجَّةُ: طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا. وَابْتَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْعَةٍ، وَابْتَسَرَ الْجَارِيَةُ وَابْتَكَّرَهَا وَاخْتَضَرَهَا: افْتَضَّهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ. وَغَلَامٌ بُسْرٌ وَجَارِيَةٌ بُسْرَةٌ: غَضَا الشَّبَابَ. وَيَقُولُونَ: صَبَحْتُهِ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٍ: لَمَّا يَصْفُ شُعَاعُهَا؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَصَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٍ

بَسَائِفَةُ الْأَنْقَاءِ مَزُتٌ مُعْطَسٌ<sup>(١)</sup>

وإنْ خَرَجْتَ بِكَ بُثْرَةً فَلَا تَبْسُرْهَا أَيَّ لَا تُفْقَأْهَا، وَهِيَ بُسْرَةٌ غَضْمَةٌ.

\* بَسَسَ: بَسَسَ الْجِبَالُ: فُتَّتْ كَالذَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّوِيقِ الْمَلْتُوتِ: الْبَسِيسَةُ. وَأَبْسَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ: مَسَحَهَا وَسَكَّنَهَا بِلِسَانِهِ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَبْسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ<sup>(٢)</sup>. وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَكِ وَبَسَكِ<sup>(٣)</sup>. وَتَقُولُ: أَكَلْتُ ابْنَتِي وَإِثْلَ الْبَسُوسِ كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسَ.

ومن المجاز: بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِيهَ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ

نَمَائِمَهُ. وَجَاءَ بِالثُّرَاهِتِ الْبَسَابِسِ<sup>(٤)</sup> أَيَّ بِالْأَبَاطِيلِ.

\* بَسَطَ: بَسَطَ الثَّوبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا نَشَرَهُ.

ومن المجاز: بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا، وَإِنَّهُ لَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ: أَيَّ يَسُرَّنِي وَيُطِيبُ نَفْسِي مَا سَرَكَ وَيَسُوْنِي مَا سَاءَكَ. وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ. ﴿وَرَادَهُ اللَّهُ بِسَطَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾<sup>(٥)</sup> أَيَّ فَضْلًا. وَيَسْطُنِي اللَّهُ عَلَيْهِ: فَضَّلَنِي، وَنَحْنُ فِي بِسَاطٍ وَاسِعَةٍ؛ قَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَدُونَ يَدِ الْحَاجَّاجِ مِنْ أَنْ تُنَالَنِي

بِسَاطٍ لَا يُدِي النَّاعِجَاتِ غَرِيضُ<sup>(٦)</sup>

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ: وَاسِعٌ. وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَاعِ وَاللِّسَانِ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً. وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ بِمَا تُحِبُّ أَوْ بِمَا تُكْرَهُ. وَيَلَاذُ بِاسِطَةٍ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْجَفَاجِفِ<sup>(٧)</sup>

الْجَفَجَفُ: الْغَلِظُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَحَقَرَ قَامَةً بِاسِطَةً وَيَسْطَةً وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ رَافِعَهَا. وَقَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَسْطُنِي، وَهَذَا فِرَاشٌ يَسْطُكُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ. وَفُلَانٌ مَرْكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ وَهِيَ الرِّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْجَنُوبَيْنِ، وَوَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسِ بَاسِطٍ، وَابْتَسَطَ إِلَيْهِ، وَبَاسَطَهُ، وَبَيْنَهُمَا

(١) البيت للبيهقي في اللسان والتاج (بسر)، وتهذيب اللغة ٤١٢/١٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢١٤/٢، والمستقصى ٢٤٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٢.

(٣) مجمع الأمثال ١٧١/١، والمستقصى ٣٦/٢.

(٤) في كتب الأمثال: «أخذنا في ترهات البسابس» والمثل في مجمع الأمثال ٤٠٩/٢، والفاخر ١٠٣، والمثل برواية: «أهلك من ترهات البسابس» في مجمع الأمثال ٤٠٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، ٣٧٤، والمستقصى ٤٤٣/١، وبرواية «أهون من ترهات البسابس» في مجمع الأمثال ٤٠٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، ٣٧٤، والمستقصى ٤٤٦/١.

(٥) ٢٤٧/ البقرة: ٢.

(٦) البيت للعديل بن الفرخ في الأغاني ٣٢٩/٢٢، واللسان والتاج (بسط)، والمقاييس ٢٤٧/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



وَمَضَّةٌ بَرْقِي. وَهَنْ غُرِّ الْمَبَاسِمِ.  
ومن المجاز: تَبَسَّمَ الْبَرْقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلُعُ: تَفَلَّقَتْ  
أَطْرَافُهُ. ويقال: واللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ: أَي مَا دَفَعْتُ.  
\* بشر: بَشَرْتُهُ بِكَذَا وَبَشَرْتُهُ وَأَبَشَرْتُهُ، فَبَشَّرَ وَأَبَشَرَ  
وَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ وَتَبَشَّرَ وَتَبَاشَرُوا بِهِ، وَتَتَابَعَتِ  
الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَائِرُ، وَجَاءَ الْبُشْرَاءُ، وَهُوَ حَسَنُ  
الْبَشْرِ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِبَشْرِهِ. وَبَشَّرَ الْأَدِيمَ وَأَبَشَرَهُ:  
قَسَّرَ وَجْهَهُ.

ومن المجاز: فلان مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ. وما أَحْسَنَ بَشْرَةَ  
الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبَسُهَا. وَطَلَعَتْ  
تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: وَهِيَ أَوَائِلُهُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ، كَأَنَّهَا  
جَمْعُ تَبَشِيرٍ وَهُوَ مَصْدَرُ بَشَّرَ. وَفِيهِ مَخَالِيلُ الرُّشْدِ  
وَتَبَاشِيرُهُ. وَرَأَى النَّاسُ فِي التَّخْلِ التَّبَاشِيرَ وَهِيَ  
الْبَوَاكِرُ. وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّيَّاحُ الَّتِي تُبَشِّرُ  
بَالْعَيْثِ. وَيَاشَرُ الْأَمْرُ: حَضَرَهُ بِنَفْسِهِ. وَبَاشَرَهُ  
التَّعِيمُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [من الوافر]  
لَهَا وَجْهٌ يُضِيءُ كَضَوْءِ بَذْرِ  
عَتِيقِ اللَّوْنِ بِأَشْرَةِ التَّعِيمِ<sup>(٥)</sup>  
والفعل ضربان: مُبَاشِرٌ وَمُتَوَلِّدٌ.

\* بشش: لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي وَهَشَّ لِي. وَمَا رَأَيْتُ أَبَشَّ  
مِنْهُ بِاللَّاقِي. وَأَفْرِ ضَيْفَكَ بَوَجْهِ الْبَشَاشَةِ ثُمَّ بِالْبُرْمَةِ  
النَّشَاشَةِ.

ومن الكناية: بَشَّ لِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ، لِأَنَّ  
الْعَطَاءَ تَلَوُ الْبَشَاشَةِ.

\* بشع: طَعَامٌ يَبْشَعُ: فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ  
الْإِهْلِيلِجِ، وَقَدْ أَبْشَعَنِي الطَّعَامُ وَاسْتَبْشَعْتُهُ. وَامْرَأَةٌ

مُبَاسِطَةٌ. وَيَدُهُ بُسْطٌ وَبُسْطٌ بِالْعَطَاءِ؛ وَفِي  
الْحَدِيثِ: «يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٌ»<sup>(١)</sup>، وَمَا عَلَى السَّيِّطَةِ  
مِثْلُهُ، وَذَهَبَ فِي بُسَيْطَةٍ، غَيْرَ مَضْرُوفَةٍ، كَمَا تَقُولُ  
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

\* بسق: بَسَقَتِ التَّخْلَةُ وَنَخَلَتِ بَاسِقَةً وَلِفْلَانٍ  
الْبَوَاسِقُ.

ومن المجاز: بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ: طَالَهُمْ  
وَفَضَّلَهُمْ. وَيَقُولُونَ: لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَي لَا  
تُطَوِّلْ. وَلِفْلَانٍ سَوَاقٍ وَعَلَى بَوَاسِقٍ.

\* بسل: فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أَبْسَلَهُ وَلَقَدْ بَسَلَ وَتَبَسَّلَ إِذَا  
تَشَجَّعَ، وَأَسَدَّ بَاسِلٌ. وَلَهُ وَجْهٌ بِاسِرٍ بَاسِلٌ: شَدِيدُ  
الْعُبُوسِ. وَأَبْسَلَهُ لِلْهَلَكَةِ: أَسْلَمَهُ. وَأَبْسَلَ بِعَمَلِهِ:  
أَفْضَحَ. وَاسْتَبَسَّلَ لِلْمَوْتِ إِذَا اسْتَسْلَمَ. وَأَنْشَدَ  
الْكِسَائِيُّ: [من المتقارب]

إِذَا جَاءَ سَاعَ لَهْمٍ فَاجِرٍ  
تَجَهَّمْنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَوْعَدْنَا قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا  
جَرَى كَيْ نَذِلَ وَنَسْتَبْسِلَا

ويقولون عند الدِّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: «آمِينَ  
وَيَسْلَا»<sup>(٣)</sup> أَي وَأَبْسَلَهُ اللَّهُ وَلَحَاهُ. وَهَذَا بَسْلٌ:  
مُحَرَّمٌ.

ومن المجاز: تَبَيَّدَ بَاسِلٌ: شَدِيدٌ، وَعَظَبَ بَاسِلٌ،  
وَيَوْمٌ بَاسِلٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا  
أَبْدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَ<sup>(٤)</sup>

\* بسم: هُوَ أَعْرُ بَسَامٍ. وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ  
التَّبَسُّمُ، وَمَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُتَبَسِّمٌ. وَكَأَنَّ ابْتِسَامَتَهَا

(١) النهاية ١٢٧/١.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ١٢٨/١.

(٤) ديوان الأخطل ١٩٩، واللسان (جسر، بسل)، والمخصص ١٠٧/١٦، والتاج (بسل).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٥٧.

بَشِعُهُ الْقَم: إِذَا تَرَكْتَ التَّحَلُّلَ وَالِاسْتِيَاكَ فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

ومن المجاز: رَجُلٌ بَشِيعُ الْخَلْقِ وَيَبِيعُ الْمَنْظَر: إِذَا كَانَ لَا يَخْلَى بِالْعَيْنِ. وَعُودٌ بَشِيع: ذُو أَيْنٍ. وَنَحَتْ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشِعُهُ. وَقَدْ بَشِيعَ الْوَادِي بِالنَّاسِ: إِذَا ضَاقَ بِهِمْ؛ فَاسْتَبَشَعُوا الْمَقَامَ فِيهِ.

\* بَشِمَ: بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَتَخَمَ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: «وَأَنْتَ تَتَجَشَّأُ مِنَ الشَّيْخِ بَشْمًا»<sup>(١)</sup> وَاسْتَأَكْتَ بَفَرْعِ بَشَامَةٍ. وَتَقُولُ: مَا أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا كَشَجَرِ الْبَشَامِ: ذُهُنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاحِ وَعُودُهُ مَطْيِيَّةُ الْأَفْوَاحِ.

ومن المجاز: بَشِمَ مِنْ كَذَا إِذَا سَتِمَ مِنْهُ.

\* بَصَرَ: أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَبَصَّرَ بِهِ، وَقَدْ بَصَّرَ بِعَمَلِهِ إِذَا صَارَ عَالِمًا بِهِ وَهُوَ بِصِيرٌ بِهِ وَذُو بَصَرٍ وَبَصَارَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْبُصْرَاءِ بِالتَّجَارَةِ. وَبَصَّرْتُهُ كَذَا وَبَصَّرْتُهُ بِهِ إِذَا عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ، وَتَبَصَّرَ لِي فَلَانًا؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[من الطويل]

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ. وَعَمَى الْأَبْصَارِ أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ. وَبَصَّرَ فَلَانٌ وَكَوَفَ؛ قَالَ

ابن أَحْمَرَ: [من الطويل]

أَخْبِرُ مَنْ لَا قِيَتَ أَتِي مُبَصَّرٌ

وَكَاثِنُ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

وَمَا فِي الْبَصْرَتَيْنِ مِثْلُهُ، وَهُمَا الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ.

وَمَا أَثَخَنَ بَصَرَ هَذَا الثُّوبُ! وَهَذَا ثَوْبٌ مَا لَهُ بَصَرٌ. وَ«بَصَرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ»<sup>(٣)</sup> وَهُوَ الشُّخْنُ وَالْغَلْظُ.

ومن المجاز: هَذِهِ آيَةٌ مُبْصِرَةٌ. وَأَبْصَرَ الطَّرِيقَ: اسْتَبَانَ وَوَضَّحَ. وَرَتَّبْتُ فِي بُسْتَانِي مُبْصِرًا أَيِ نَاطِرًا وَهُوَ الْحَافِظُ. وَأَزَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا<sup>(٤)</sup> أَيِ أَمْرًا مُفْزِعًا، وَأَزَانِي الزَّمَانُ لَمَحًا بِاصِرًا. وَاجْعَلْنِي بِصِيرَةً عَلَيْهِمْ: أَيِ رَقِيًّا وَشَاهِدًا؛ كَقَوْلِكَ: عَيْنًا عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا لَكَ بِصِيرَةٌ فِي هَذَا: أَيِ عِبْرَةٍ؛ قَالَ قُتَيْبٌ: [من مجزوء الكامل]

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ

نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ<sup>(٥)</sup>

وَلَهُ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَذَاتُ بَصَائِرٍ، وَهِيَ الْصَادِقَةُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ؛ قَالَ

الْكُمَيْتُ: [من مجزوء الكامل]

وَرَأَا عَلِيكَ وَمِنْكَ فِي الْـ

مَهْدِ الثُّهَى ذَاتَ الْبَصَائِرِ<sup>(٦)</sup>

وَأَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَيِ بَارِضٍ خَلَاءَ مَا يُبَصِّرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ. وَبَصَّرْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتُهُ فَبَصَّرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ قَدْرَهُ؛ قَالَ: [من

الطويل]

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بَصَرَ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَاضْبَحَ مَبْنُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ<sup>(٧)</sup>

(١) النهاية ١٣١/١.

(٢) صدر بيت؛ وعجزه: «سوالك نقباً بين حزمي شععب» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٦٨، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ٥٦٣.

(٣) الحديث لابن مسعود في النهاية ١٣٢/١.

(٤) مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وجهرة الأمثال ١٩٩/٢، وفصل المقال ٤٨٧، والمستقصى ٢٣٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٨.

(٥) البيت لقس بن ماعدة في التاج (بصر)، وبلا نسبة في كتاب العين ١١٨/٧، وتهذيب اللغة ١٧٧/١٢، واللسان (بصر).

(٦) ديوان الكمي ٢٣٣/١.

(٧) البيت بلا نسبة في عمدة الحفاظ (بصر) والغريين ١٧٤/١.

وهو من معنى قوله: [من الكامل]

أَزْجَأَتْهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَضْدَهُ

وَكَوْنَتْهُ فَوْقَ التَّوَاطُرِ مِنْ عِلٍّ<sup>(١)</sup>

\* بَصَص: له بَصِصٌ أي بَرِيقٌ. وَرَمَاهُ بِالْبَصَاصَةِ

وهي العينُ. وتقول: طَرَقْتُهُ فِي السَّنَةِ

الْحَصَاصَةِ<sup>(٢)</sup> فَمَا رَمَقَنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ.

وَبَصَصَ الْجَزُؤُ وَبَصَرَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَصَصَ النَّوْرُ إِذَا تَفَتَّحَ. وَبَصَصَ

عِنْدِي بِذَنْبِهِ إِذَا تَمَلَّقَ.

\* بَصَقَ: بَصَقَ فِي وَجْهِهِ إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ. وَهُوَ

أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بَصَاقَةُ الْقَمَرِ وَهِيَ حَجَرٌ أَبْيَضُ يَتَلَأَلُ.

وَبِضْعَةٌ مِنِّي أَفْضَلُ مِنْكَ.

\* بَصَلَ: جَثَّ أَغْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ وَرَجَعَتْ أَكْسَى

مِنَ الْبَصَلِ. وَقَدْ تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذَا تَضَاعَفَ

تَضَاعَفَ قِشْرِ الْبَصَلَةِ. وَبَصَلْتُ الرَّجُلَ مِنْ ثِيَابِهِ

جَرَدْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجُوا كَأَنَّهُمْ الْأَصْلُ وَعَلَى

رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ أَيْ الْبَيْضُ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ

أَصْلَةٍ وَهِيَ حَيْةٌ خَبِثَةٌ.

\* بَضَضَ: الْأَضْمَعِيُّ: أَبْيَضُ بَضٌّ وَلَهَقَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

النَّاصِعُ اللَّوْنُ فِي سِمَنْ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ الرَّقِيقُ

الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤَثَّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ. وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

وَبِضِضَةٌ، وَقَدْ بَضِضَتْ بَضَاصَةً بِالْكَسْرِ، قَالَ:

[مِنَ الرَّجَزِ]

يَتَرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبِضِضِ أَسْوَدًا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ النَّابِغَةُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

مَخْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تُفْجَحُ الْحَقِيبَةُ بَضَّةً الْمُتَجَرِّدُ<sup>(٤)</sup>

وَبَضَّ الْحَجَرُ: رَشَعَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ بَضِضًا. وَمَا

وَقَعَ الْعَامَ إِلَّا بَضِضَةً وَإِلَّا بَضَائِضُ، وَالْبَضَاضَةُ

مِنْهُ، كَأَنَّ الْبَشْرَةَ لَرَقَّتْهَا تَبِضُّ بِمَا وَرَاءَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ إِذَا لَمْ يَنْدُبْ بِخَيْرٍ. وَمَا

بَضَّ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مِنَ

الرَّجَزِ]

لَوْ كَانَ خَزْرَاءَ فِي الْكُلَى مَا بَضَّا<sup>(٥)</sup>

وَمَا عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِضَةٌ.

\* بَضَعَ: بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً إِذَا قَطَعَ قِطْعَةً،

وَبَضَعَ الْخَشَبَةَ؛ قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ الْقَوْسِ: [مِنَ

الطَوِيلِ]

وَمِبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيبَةٍ

بَطْوَدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا<sup>(٦)</sup>

وَفَلَانٌ جَيِّدُ الْبَضْعَةِ إِذَا كَانَ لَحِيمًا، كَقَوْلِكَ جَيِّدُ

الْكُدَّةِ. وَهُوَ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ سَمِينٌ. وَعِنْدِي

بِضْعَةٌ عَشْرَ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَضَعَ عَشْرَةً مِنَ النِّسَاءِ،

الذَّكَورَ بِالنِّسَاءِ، وَالْإِنَاثَ بِطَرَجِهَا، عَلَى سَنَنِ حُكْمِ

الْعَدَدِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بِضْعَ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ

وَالْعَشْرِ. وَشَجَّةٌ بَاضِعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ اللَّحْمَ.

وَسَمِعْتُ لِلْسَّيُوفِ بَضْعَهُ وَلِلْسَّيَاطِ خَضْعَهُ، أَيْ

صَوْتُ قَطْعٍ وَصَوْتُ وَقَعٍ. وَهَذِهِ بِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ.

(١) البيت لربيعه بن مقروم في ديوانه ٢٧١، واللسان (وجا)، وتهذيب اللغة ٢٣٦/١١.

(٢) الحصاصة: السنة الجدياء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عطد)، وتهذيب اللغة ١٦١/٢، وجهرة اللغة ٦٦٠، وكتاب العين ٥/٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، وكتاب العين ١٩/٣، وتهذيب اللغة ٤١٧/٣.

(٥) ديوان رؤبة ٧٩، وكتاب العين ١٥/٧، واللسان والتاج (بضض).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٨٥، واللسان (بضع) وقافية البيت فيهما «مجللا»، والبيت في تهذيب اللغة ٤٨٩/١، والمفائيس

٢٥٥/١، والتاج (بضع)، وسقط اللآلي ٤٩٢، والأمال ٢٠٦/١.

وتقول: قد نَعَشْتُ ضَائِعَنَا وَنَقَعْتُ بَضَائِعَنَا؛ وقال: [من الرجز]

أَحْمِلْ عَلَيْهَا إِنِّهَا بَضَائِعُ

وما أَضَاعَ اللهُ فَهوَ ضَائِعٌ<sup>(١)</sup>

وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَهُ. وَاسْتَبْضَعْتُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَكَ؛ قَالَ زُمَيْلٌ: [من الطويل]

فإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا

كُمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ<sup>(٢)</sup>

ويقولون: هو بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَحْمِلُ بَضَائِعَهُمْ. ومن المجاز: مَنْ رَضَعَ مَعَكَ رَضْعَهُ فَهُوَ مِنْكَ بَضْعُهُ؛ أَيُّهُوَ بَعْضُكَ.

ومن الكناية: بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا بِضَاعًا وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا. وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ: رَوَيْتُ لِأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ. يُقَالُ: حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ! وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا سَيَّمْتُ مِنْ تَكْرِيرِ التُّضْحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ.

\* بَطَأُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ فُلَانٌ، وَبَطُؤُ فِي مِشْيَتِهِ، وَتَبَاطَأَ فِي أَمْرِهِ، وَتَبَاطَأَ عَنِي، وَفِيهِ بَطْءٌ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئًا وَلَقَدْ بَطُوتُ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ، وَمَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَأَ بِكَ، وَمَا بَطَأُكَ؟ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من البسيط]

فَقَمْتُ أَمْشِي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ

كشَارِبِ الرَّاحِ بَطَأَ مَشْيُهُ السَّكْرُ<sup>(٣)</sup>

وَاسْتَبْطَأْتُهُ، وَاسْتَبْطَأْتُ عَطَاءَهُ، وَكَتَبَ إِلَيَّ كِتَابَ

اسْتِزَادَةٍ وَاسْتَبْطَأَهُ، وَكَتَبَ إِلَيَّ يَسْتَرْيِدُنِي وَيَسْتَبْطِئُنِي.

\* بَطَحَ: بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ.

وَنَظَرَ حُونَيْصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَقَالَ: هُوَ فِي طُولِ بَطْحَتِي. أَرَادَ فِي طُولِ قَدِّي مُنْبِطَحًا عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ. تَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ يَبْطَحُ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ. يَرِيدُ سَمَكَهُ وَسَعَتَهُ. وَحَبْدًا بَطْحَاءَ مَكَّةَ!

وهو من أَهْلِ الْأَبْطَحِ، وَأَنشَدَ: [من المتقارب]

لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَغْرَسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ<sup>(٤)</sup>

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ؛ قَالَ: [من الطويل]

قُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ<sup>(٥)</sup>

وَبِطَاحٌ بَطْحُ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَتَبْطَحُ السَّيْلُ:

اتَّسَعَ مَجْرَاهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا

وَنَوْءُ الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ<sup>(٦)</sup>

وَتَبْطَحُ فُلَانٌ: تَبَيَّأَ الْأَبْطَحُ؛ قَالَ: [من الكامل]

هَلَا سَأَلْتُ عَنِ الَّذِينَ تَبْطَحُوا

كَرَمَ الْبِطَاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي<sup>(٧)</sup>

\* بَطَخَ: أَبْطَحَ الْقَوْمُ وَأَقْتَوُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمْ. وَنَظَرَ

الْلَيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخًا؛ فَقَالَ: [من الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُبْطِخِينَ أَبْطَحُوا

فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَحُوا<sup>(٨)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في المقياس ٢٥٦/١، والتاج (بضع).

(٢) البيت لخارجة بن ضرار المري في اللسان والتاج (بضع، حتك)، وبلا نسبة في مجمل اللغة ٢٧٢/١، وعجز البيت مثل عربي، انظر الأمثال لابن سلام ٢٩٢، والأمثال لمجهول ٨٨.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للعماني في الأغاني ٣١٦/١٨.

(٥) صدر البيت: (فلو شهدتي من قريش عصابة)، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٨١، والمقياس ٢٦١/١، ٤٧٢/٣، واللسان (بطح).

(٦) ديوان ذي الرمة ١١٩٠، واللسان والتاج (بطح)، وكتاب العين ١٧٥/٣، والمقياس ٢٦٠/١، وتهذيب اللغة ٣٩٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطْبِخِ وَالْمَبَاطِخِ. وَتَبْطِخُ: أَكَلَ الْبَطِخَ. وَتَقُولُ: التَّبَطَّخَ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطُّخِ، أَيْ التَّزُولُ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِخَوَارِزَمَ.

\* بطر: فيه طَرَبٌ وَبَطَرٌ وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَرْحِ وَخِفَةِ التَّشَاوُطِ وَالزَّعَلِ. وَرَجُلٌ أَشِيرَ بِطَرٍ، وَأَبْطَرَهُ الْغِنَى. وَفَقَرٌ مُخْطِرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ. وَمَا أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ، يَعْنِي السَّمَاءَ. وَإِنْ الْخَضْبُ يُبْطِرُ النَّاسَ؛ كَمَا قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُهُمْ  
يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمُرِ<sup>(١)</sup>  
وَامْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَطَرِ. وَبِطَرُ الدَّابَّةِ يَبْطِرُهُ، وَ «أَشْهُرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ»<sup>(٢)</sup>، وَالدُّنْيَا قَحْبَةٌ: يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ. وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا مُبْطِرٌ فَهُوَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا مُسَيِّرٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ جَلَمَكَ أَيْ لَا يَجْعَلُهُ بَطَرًا خَفِيفًا. وَلَا تُبْطِرُنْ صَاحِبَكَ دَرْعَهُ: أَيْ لَا تُفْلِقْ إِمَكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزَّهُ بِأَنْ تَكْلِفَهُ غَيْرَ الْمُطَاقِ، وَدَرْعَهُ مِنْ بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ. وَبَطَرُ فُلَانٌ نِعْمَةُ اللَّهِ: اسْتَخَفَّهَا فَكَفَّرَهَا، وَلَمْ يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرَهَا، وَمِنْ «بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا»<sup>(٣)</sup>. وَذَهَبَ دُمُهُ بَطَرًا أَيْ مَبْطُورًا مُسْتَحْفًا حَيْثُ لَمْ يَقْتَصْ بِهِ. وَهُوَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [مَنْ الْخَفِيفُ] وَدَعَانِي مَا قَالَ فِيهَا عَتِيقٌ

وَهُوَ بِالْحُسْنِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ<sup>(٤)</sup>  
\* بطش: بَطَشَ بِهِ بَطْشَةً شَدِيدَةً، وَأَصَابَتْهُ يَدٌ بَاطِشَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِيَّاعٌ بَسِيطٌ. وَبَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا. وَسَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ قَرِيبَةَ الْمَهَالِكِ؛ وَقَدُّوا بِمَبَاطِشِهَا وَمَا

أَتَقَدُّوا مِنْ مَعَاطِشِهَا. وَجَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ: أَيْ تَزْجُفُ بِهَا. وَبَطَشَ مِنَ الْحُمَى: أَفَاقَ مِنْهَا.

\* ببط: بَطَّ الْقَرْحَةَ بِالْمِبْطِ وَهُوَ الْمِبْضَعُ، وَعِنْدَهُ بَطَّةٌ مِنَ السَّلِيطِ.

\* بطل: هُوَ بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ. وَبَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْكَسْرِ. وَقَدْ بَطَلَ بِالْفَتْحِ. وَبَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ، وَقَدْ بَطُلَ بِالضَّمِّ. وَيُقَالُ: لِبَطْلِ الرَّجُلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَطْلِ، وَلِبَطْلِ الْقَوْلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَاطِلِ. وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا بَطُلًا وَسَاقَ كَلِمَاتٍ خَطُلًا؛ مِنَ الْخَطَلِ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَطْلَةِ وَهِيَ الشَّيَاطِينُ. وَأَبْطَلَ فُلَانٌ: جَاءَ بِالْبَاطِلِ. وَجَاءَ بِالْأَضَالِيلِ وَالْأَبَاطِيلِ. وَلَقَدْ تَبَطَّلَ وَلَدُكَ، وَشَرُّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ. وَبَطَّلَهُ فُلَانٌ، وَكَانَتْ فَلَانَةٌ شَجَاعَةً بَطْلَةً. وَذَهَبَ دُمُهُ بَطُلًا.

\* بطن: أَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا. وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرَتِ الْوَلَدَ. وَبَطْنُهُ وَظَهْرُهُ: ضَرْبُهُمَا مِنْهُ. وَقَدْ بَطِنَ فُلَانٌ إِذَا اعْتَلَّ بَطْنُهُ. وَهُوَ مَبْطُونٌ وَبَطِينٌ وَمِبْطَانٌ وَمُبْطِنٌ أَيْ عَلِيلُ الْبَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكْوَلٌ وَخَمِيضٌ. وَأَبْطَنَ الْبَعِيرُ: شَدَّ بَطْنَهُ. وَبَاطَنَتْ صَاحِبِي: شَدَّذَتْهُ مَعَهُ. وَبَطَنَ ثَوْبُهُ بَطَانَةً حَسَنَةً، وَبَطَائِنُ ثِيَابِهِمُ الدِّيَابِجُ. وَهُمْ أَهْلُ بَاطِنَةِ الْكُوفَةِ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ صَاحِبِيَّتِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رِشَ سَهْمِكَ بِظُهُرَانٍ وَلَا تَرَشُهُ بِيْطْنَانٍ؛ وَهُوَ فِي بَطْنَانِ الشَّبَابِ أَيْ فِي وَسْطِهِ. وَالْبُحْبُوحَةُ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نعل)، وتهذيب اللغة ٣٩٨/٢، والمخصص ١٧٩/١٠.

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٠/١، وجهرة الأمثال ٥٣٨/١، والمستقصى ١٩٩/١، والدررة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٦.

(٣) ٥٨ / القصص: ٢٨.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٢.

قال الراعي: [من الطويل]

فإن يود ربيعي الشبَاب فقد أرى  
بِطُنَانِهِ قُدَامَ سِرْبٍ أَوَانِقُهُ<sup>(١)</sup>  
أي يؤنثني السَرْبُ وَأَوْنِقُهُ. وَطَلَعَ الْبُطَيْنُ وَهُوَ بَطْنُ  
الْحَمَلِ؛ قال: [من الطويل]

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَادَ كِبِيدِهِ

وَكَهْلُهُ قِلْدٌ مِنَ الْبَطْنِ مُزْدِمٌ<sup>(٢)</sup>

وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ. وَبَطْنُهُ مِنْ  
أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ. وَاسْتَبَطْنَ الشَّيْءَ: دَخَلَ بَطْنُهُ،  
كَمَا يَسْتَبِطُنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ. وَاسْتَبَطْنَ أَمْرَهُ: عَرَفَ  
بِاطْنَهُ. وَتَبَطَّنَ الْكَلَاءُ: جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ؛ قَالَتْ

الْحُنْسَاءُ: [من المتقارب]

فَجَاءَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنْتُ يَا قَوْمُ غَيْشاً خَصِيْباً<sup>(٣)</sup>

وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَةُ: جَعَلَهَا بِطَانَةً لَهُ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[من الطويل]

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِباً ذَاتَ خَلْخَالٍ<sup>(٤)</sup>

وَفَلَانٌ مُجْرَبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بَطُونَهَا  
عِزْفَاناً بِحَقَائِقِهَا.

ويقال: أَنْتَ أَبْطُنْ بِهَذَا الْأَمْرِ خَيْرَهُ وَأَطْوَلَ لَهُ عِشْرَهُ.

وَهُوَ بَطَانَتِي وَهُمْ بَطَانَتِي، وَأَهْلُ بَطَانَتِي. وَإِذَا أَكْثَرْتِ  
فَاشْتَرِطِ الْعِلَاوَةَ وَالْبِطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِصَمِ

مِنْ قِرْبَةٍ وَنَحْوِهَا. وَتَرَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ أَيَّ أَبْطَرَهُ الْغَنَى.

وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ<sup>(٥)</sup>: أَيَّ غَنِيٍّ. وَشَاوُ بَطِينٍ:

بَعِيدٌ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من المتقارب]

فَبَضْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ غُنَيْرَةٍ شَاوَأُ بَطِينَا<sup>(٦)</sup>

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ: تَبَاعَدَ.

\* بَطَرَ: هُوَ أَبْطَرُ وَبِهِ بَطَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ

الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا

الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ»<sup>(٧)</sup>. وَفِي شَتَائِبِهِمْ: عِلْجَةٌ بَطْرَاءَ.

وَأَمَصَهُ اللَّهُ بَطْرَ أُمِّهِ، وَبَطْرُهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ. وَهُوَ

مُبْطَرٌ وَمُبْطَرٌ. وَيَقُولُ الْحَجَّامُ لِلرَّجُلِ: تَبْطَرُمْ،

فَيَرْفَعُ بَطْرَفَ لِسَانِهِ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحِفَّ شَارِبَهُ.

وَرُدَّ خَاتَمَكَ إِلَى بَطْرِهِ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْخِنْصَرِ.

\* بَعَثَ: بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ، وَابْتَعَثَهُ.

وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ مَبْعُوثٍ، وَمُبْتَعَثٌ. وَفِي

حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ كَذَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ، وَبَعَثَهُ عَلَى

الْأَمْرِ. وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ. وَبَعَثَهُ لَكَذَا

فَانْبَعَثَ لَهُ. وَ«كَرَّهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبَطَّهْمُ»<sup>(٨)</sup>.

وَفَلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَتْبَعُ. وَبَعَثَ الشَّيْءُ وَبَعَثَرَهُ:

أَثَارَهُ. قَالَ: [من م. الكامل]

فَبَعَثْتُهَا تَقِصُّ الْإِكَامَ<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان الراعي النميري ١٩٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الحنساء ٢٦٢.

(٤) عجز بيت، وصدره: «كأنني لم أركب جواداً للذة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٣٥، وتهذيب اللغة ٣٧٦/١٣.

واللسان (بطن)، والتاج (خلل، بطن).

(٥) من الأمثال؛ في كتاب الأمثال لمجهول ١١٨.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ١٠٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٦١، واللسان والتاج

(بمصص، بطن).

(٧) النهاية ١٣٨/١، وهو من قول علي لشريح في مسألة سئلها.

(٨) ٤٦ / التوبة: ٩.

(٩) لم يرد شطر البيت في المعاجم الأخرى.

وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بُعِجْتَ كَظَائِمٍ وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَظْلَتْ»<sup>(٤)</sup>. وَتَبَعَجَ السَّحَابُ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنُ أَوْ تَبَعَجَا<sup>(٥)</sup> وَاتَّبَعَجَتْ دُفْعَةً مِنْ مَطَرٍ، وَاتَّبَعَجَ عَلِيٌّ بِالْكَلامِ، وَدُفِقَتْ مَبَاعِجُ الْوَادِي وَبَوَاعِجُهُ وَهِيَ مُتَسَعَّاتُهُ الَّتِي يَتَّبَعُ فِيهَا السَّيْلُ.

\* بعد: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا<sup>(٦)</sup>. وَأَتَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ إِذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ حِينٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَأَشَعَتْ مُنْقَدُّ الْقَمِيصِ أَتَيْتُهُ

بُعِيدَاتِ بَيْنٍ لَا هِدَانٍ وَلَا نَكْسٍ<sup>(٧)</sup> وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاحِبٍ. وَلَا تَبْعُدْ، وَإِنْ بَعُدْتَ عَنِّي فَلَا بَعْدَ. وَتَقُولُ: بَعْدًا وَسُخْفًا وَتُبْحًا وَمُخْفًا. وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ الْأَقَارِبِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ<sup>(٨)</sup> وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ فَإِنَّ يَكْ خَيْرٌ فَالْبُعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكْ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ. وَأُبْعَدَ اللَّهُ الْأَبْعَدَ<sup>(٩)</sup>. وَ«مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ الْحَمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَفَلَانٌ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاتِ، كَأَتَمَّا بُعِثَ لِيَوْمٍ بُعَاتٍ<sup>(١)</sup> وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ. وَيَوْمُ الْبُعْثِ: يَوْمُ يَبْعَثُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ. وَرَجُلٌ بُعِثَ لَا يَزَالُ يَتَّبِعُ مِنْ تَوْبِهِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مَنْ الْكَامِلُ] يَهْوِي بِأَشَعَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثَ تُوزِقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ<sup>(٢)</sup> وَضُرِبَ الْبُعْثُ عَلَيْهِمْ. وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ.

\* بعثط: دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ فِي أَوْسَطِهَا وَفِي سُرَّتِهَا وَبُعْطُهَا. \* بعج: بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَعَجَ أَرْضَهُ: شَقَّهَا. وَبَعَجَهُ حُبٌّ فَلَانَةٌ إِذَا أُبْلِغَ إِلَيْهِ. وَبَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي إِذَا أَفْشَيْتَ إِلَيْهِ سِرْكَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ<sup>(٣)</sup> أَيْ اسْتَنْصَحْتُهُ. وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عَدَاةَ طَبِيبَةِ التُّرْبَةِ: تَوَسَّطَتْهَا.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعَدَوَاتُ وَحَقَّقَتْهَا الْفُلُوكَاتُ؛ فَلَا يَمْلُوكُ مَاوَهَا وَلَا يُمَعِّرُ جَنَابَهَا. وَبُعِجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا: حُفِرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ.

(١) انظر مجمع الأمثال ٤٤١/٢.

(٢) ديوان حيد بن ثور ٨٥، واللسان والتاج (بعث)، وبلا نسبة في المخصص ١٠٧/٥.

(٣) ديوان الشماخ ١٠٧، ورواية عجز البيت فيه: (وما كل من يلقي إليه بصلاح)، وهو في اللسان والتاج (بعج).

(٤) النهاية ١٣٩/١. «الكظائم: جمع كظامة؛ وهي أبار تحفر متقاربة، وبينها مجرى في باطن الأرض، يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض».

(٥) الرجز في ديوان العجاج ٥٥/٢، واللسان والتاج (بعج) وكتاب العين ٢٣٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٧/١.

(٦) النهاية ١٤٠/١.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بعد)، وتهذيب اللغة ٢٤٧/٢.

(٨) البيتان للحارث بن كلدة في الوحشيات ١٢٠، وبلا نسبة في ذيل أمالي القاضي ٢٢٠، واللسان والتاج (بعد)، وتهذيب

اللغة ٢٤٦/٢، وكتاب العين ٥٣/٢. وانظر حاسة البحر ٨٢، والحامسة الشجرية ٦٢، وسمط اللاكي ١٠٥.

(٩) في المستقصى ٢٥/١ «أبعد الله الآخر».

وَيَتَرُكُهَا الْقُرْبَاءَ<sup>(١)</sup>. وَأَبْعَدَ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ فِيهِ:  
إِذَا أَشْطَ. وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ.  
وَقُلْتَ قَوْلًا بَعِيدًا، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ.  
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ  
أَبِي رَبِيعَةَ: [مِنْ الْكَامِلِ]

أَذْهَبَ قَدْ بَعَدْتُكَ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ<sup>(٢)</sup>

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَبَاعَدُوا. وَيَقَالُ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ  
قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ لَا يُصْنِكُ شَرُّهُ، جَمْعُ  
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، كَذَلِكَ وَذُلَانٍ. وَفَلَانٌ بَعِيدُ الْهَمَةِ  
وَذُو بُعْدَةٍ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَأَعْدِمُ أَخِيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ<sup>(٣)</sup>

الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ.

\* بَعَرُ: فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَعْرَهُ وَلَا يَهْتُ شَعْرَهُ. وَهُوَ  
أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ بَعْرَةٍ يَزْمِي بِهَا كَلْبٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ فِعْلٍ  
الْمُعْتَدَةِ بَعْدَ وَفَاءٍ زَوْجِهَا. وَيَقَالُ مِنْهُ: بَعَرَتْ  
الْمُعْتَدَةُ فِيهِ بَاعِرَةً إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَيْ رَمَتْ  
بِالْبَعْرَةِ. يُقَالُ بَعْرَتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا. وَصَرَعْتَنِي بَعِيرٌ  
لِي، وَحَلَيْتُ بَعِيرِي: تَرِيدُ الثَّاقَةَ؛ قَالَ: [مِنْ  
الْكَامِلِ]

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ التَّهْتَانِ

وَيَقُولُونَ: كِلَا هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ. وَتَقُولُ: إِنْ

هَذَا الدَّاعِرُ مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ وَيَنْثِلُ الْمَبَاعِرَ.  
\* بَعْضُ: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ»<sup>(٤)</sup>. وَيَقَالُ  
لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: أَحَدُنَا أَوْ  
بَعْضُنَا، يَرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [مِنْ الْكَامِلِ]

تَرَكَ أَفْكِنَةَ لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفْسِ جِمَامُهَا<sup>(٥)</sup>

يَرِيدُ نَفْسَهُ. وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حُسْنَانَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا. وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبْعِيضًا إِذَا فَرَّقُوهُ.  
وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا. وَابْتَعْضَ الْقَوْمُ فَهُمْ  
مُبْتَعْضُونَ: كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبُغُوضُ. وَقَوْمٌ  
مَبْعُوضُونَ. وَقَدْ بَعْضُوا: إِذَا أَكَلَهُمُ الْبُغُوضُ.  
وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ وَبَعْضَةٌ. وَسَمِعَ بَعْضُ هَذِيلٍ يَقُولُ:  
بَاتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبُغُوضِ»<sup>(٦)</sup> أَيْ الْأَمَرَ  
الشَّدِيدَ.

\* بَعَقَ: بَعَقَ الْبَيْتَ: حَفَرَهَا. وَمَبَعَقَ الْمَفَازَةَ

مُتَسَعِّهَا. قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ: [مِنْ الرَّجَزِ]

لِلرَّيْحِ فِي مَبَعَقِهَا الْمَجْهُولِ<sup>(٧)</sup>

مَسَاحِفَ مَيَاسَةِ الذُّيُولِ

مَبْنُوقَةٌ فِي عَرْضِهَا بِطُولِ

وَفَلَانٌ يَبْعَقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ: يَنْحَرُهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَبَعَقَ الْمَطَرُ وَابْتَعَقَ وَهُوَ انْفِثَاحُهُ  
بَشَدَّةٍ. وَابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ. وَابْتَعَقَ عَلَيْهِمُ  
الْخَوْفُ: فَاجَأَهُمْ.

(١) النهاية ٤٤٥/١. ومجمع الأمثال ٢/٢٨٣.

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٢٤.

(٣) ديوان الشنفرى ٦٩، ونوادر القالي ٢٠٥، وشرح لامية العرب ٥٠، ولامية العرب ٥٨.

(٤) من الأمثال في مجمع الأمثال ٩٤/١، وفصل المقال ٢٤٤، والمستقصى ١٠/٢. وقد ضمنه طرفة في شعره بقوله:  
(أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا

والبيت في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (حنن).

(٥) ديوان لبید ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١٤٧/٢، والمستقصى ٢/٢٢٣. والأمثال لمجهول ٨٩.

(٧) الرجز لجندل الطهوي في المقائيس ١/٢٦٣، عدا البيت الثالث.



قال أبو ذؤاد: [من الخفيف]

بَيْئَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَأَعَهُ رَأَا

نُعْ خَوْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ<sup>(١)</sup>

\* بعل: النساء ما يَعُولُهُنَّ إِلَّا بَعُولُهُنَّ. وَيَعْلَ فُلَانٌ بُعُولَةً حَسَنَةً؛ قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ<sup>(٢)</sup>

أي ساء ما قام بالبُعُولَةِ. وامرأة حَسَنَةُ التَّبَعْلِ. وهو يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَي يُلَاعِبُهَا. وبينهما مُبَاعَلَةٌ وَمُلَاعَبَةٌ. وهما يَتَبَاعَلَانِ، وهم يَتَبَاعَلُونَ، و«هذه أَيْامُ أَكْلِ وَشَرْبِ وَبِعَالٍ»<sup>(٣)</sup>. وَيَعْلُ بِالْأَمْرِ إِذَا عَيَّ بِهِ. وامرأة بَعْلَةٌ: لَا تُحَسِّنُ اللَّبْسَ.

ومن المجاز: هذا بَعْلُ النخل لَفَحْلِهَا. وَمَنْ بَعْلُ هَذِهِ الدَّابَّةُ؟ لِرَبِّهَا.

\* بعت: بَعْتَهُ الْأَمْرُ وَبَاعَتْهُ، وَجَاءَ بَعْتُهُ، وَلَا رَأْيَ لِلْمَبْعُوتِ، وَالْمَبْعُوتُ مَبْهُوتٌ.

\* بعت: صَفَرْتُ أَبْعَثُ، وَالبَعَثُ الْعُبْرَةُ، وهو من أَبَاغَيْتِ الطير. وشاةٌ بَعْثَاءٌ وَعَنْمٌ بَعْثٌ: فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

ومن المجاز: خرج فلانٌ فِي الْبَعْثَاءِ وَالْعَثْرَاءِ وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ. وتقول: هم من بَعْثَاءِ الْخَيْلِ وَعُثَاءِ السَّيْلِ. وفي مَثَلٍ: «إِنَّ الْبَعَاثَ بِأَرْضِنَا نَسْتَسِيرُ»<sup>(٤)</sup>.

\* بغض: هو من أَهْلِ الْبُغْضِ وَالْبِغْضَةِ وَالْمَبْغِضَةِ وَالْبِغْضَاءِ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ: [من الكامل]

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَاذِفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تُزَقِّبُ<sup>(٥)</sup>

وتقول: هو حَقِيقٌ بِالْبِغْضَاءِ قَذَاةٌ يَجْلُ عَنْ الْإِغْضَاءِ. وهو بَغِيضٌ مِنَ الْبِغْضَاءِ، وَقَدْ بَغَضَ بَغَاضَةً، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاغَضْتُهُ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاغَضَةٌ، وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا، وَلَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضِينَ، وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيَّ زَيْدًا وَبَغَضَ إِلَيَّ عَمْرًا؛ وَتَحَبَّبَ إِلَيَّ فُلَانٌ وَتَبَغَضَ إِلَيَّ أَخُوهُ.

ومن المجاز: يقولون: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَلَيْنَا. وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ.

\* بغل: «الْبَغْلُ نَعْلٌ وَهُوَ لَذَلِكَ أَهْلٌ»<sup>(٦)</sup>. و«فلانةٌ أَغْفَرُ مِنْ بَغْلَةٍ». <sup>(٧)</sup> وطريقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ إِذَا كَانَ صَعْبًا.

ومن المجاز: يقول أَهْلُ مِصْرَ: اشْتَرَى فُلَانٌ بَغْلَةً حَسَنَةً، يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ. وَفِي بَيْتِ فُلَانٍ بَغَالٌ كَثِيرٌ. وَاشْتَرَيْتُ مِنْ بَغَالِ الْيَمَنِ وَلَكِنْ بَغَالِي الثَّمَنِ. وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبِغْلٌ أَوْ لَدَهُمْ أَي هَجَنَتَهُمْ. وَبِغْلْتُ فِي الْمَشْيِ: بَلَذْتُ وَأَغْيَيْتُ. وَبِغْلٌ بُعُولَةٌ إِذَا بَلَذَ. وَهُوَ مِنَ الثَّوْرِ أَبْعَلُ وَمِنَ الْحِمَارِ أَتْعَلُ.

\* بغم: لِلظَّيْفَةِ وَالنَّاقَةِ بَغَامٌ، وَهُوَ أَرْخَمُ صَوْتِهَا، وَهِيَ تَبْغُمُ وَلَدَهَا وَتَبْغُمُهُ وَتَبْغُمُهُ فِيهِ بِأَغْمَةٍ وَهُوَ مَبْغُومٌ، وَظَبَاءٌ بَوَاغِمٌ وَتَبْغَمَتْ. وَمَرَزْتُ بَرُوضَةً يَتَبَاغَمُ فِيهَا الظَّبَاءُ. وَمَرَزْتُ بِغِرْلَانٍ يَتَبَاغَمُنِ.

(١) ديوان أبي ذؤاد ٣٢٨، واللسان (بين)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بعق)، والمقاييس ١/٢٦٣، وتهذيب اللغة ١/٢٨٧، وكتاب العين ١/١٨٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بعل)، وتهذيب اللغة ٢/٤١٥، والمخصص ١/٢٧٥، وديوان الأدب ٢/٢١٨. (٣) النهاية ١/١٤١.

(٤) جمع الأمثال ١/١٠، وجهرة الأمثال ١/١٩٧، والمستقصى ١/٤٠٢، وفصل المقال ١/١٢٩، والأمثال لمجهول ٢٥.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨، واللسان والتاج (بغض)، وبلا نسبة في المقاييس ١/٢٧٤، ومجمل اللغة ١/٢٨٠.

(٦) جمع الأمثال ١/١٠٦، والمستقصى ١/٣٠٥.

(٧) جمع الأمثال ٢/٤٤، والمستقصى ١/٢٥٠، والدرة الفاخرة ١/٢٩٨.

الفئة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد. وقد  
تَبَاغَوْا: تَطَالَمُوا.

ومن المجاز: بَغَى الجُرْحُ: تَرَامَى إلى الفساد.  
وبَغَتِ السماء: أَلَحَّ مطرها. ودَفَعْنَا بَغْيَ السماء  
خَلْفَنَا. ويقال للفرس إنه لذو بَغْيٍ في عَدُوهِ أي ذو  
مَرَحٍ، وفرس باغ.

\* بقر: بَقَرٌ بَطْنُهُ، وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ: تَوَسَّعَ.  
وهو باقرٌ وباقرَةٌ: بَقَّرَ عَنِ الْعُلُومِ وَفَتَّشَ عَنْهَا.  
وَتَبَقَّرَ بِالْكَلَامِ: تَفَقَّحَ بِهِ. وَفَتْنَةٌ بِاقِرَّةٍ.

ومن المجاز: «جاء فلانٌ يَجْرُ بَقَرَةً»<sup>(٥)</sup>. وعلى  
فلانٍ بَقَرَةٌ من عِيَالٍ وَكَرِشٌ من عِيَالٍ، وفلانٌ في  
بَقَرَةٍ من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما  
يقال: لفلانٍ قنطارٌ من ذهب، وهو مِلءٌ مَسْكٍ  
البَقَرَةِ. لما اسْتَكْثَرُوا ما يَسَعُ جِلْدُ البَقَرَةِ ضَرْبُهَا  
مَثَلًا فِي الكَثَرَةِ.

\* بقع: نادى الله تعالى موسى عليه السلام في  
البُقْعَةِ المباركة<sup>(٦)</sup>، ونزلوا في بِقَاعٍ طَيِّبَةٍ. وفي  
الثوبِ بَقْعٌ لم يُصْبِهَا الصَّنْعُ. وَبَقْعُ الصَّبَاغِ الثوبُ  
إذا لم يَنْتَهِ الصَّنْعُ فَبَقِيَ فِيهِ لُغْمٌ. وَبَقْعُ السَّاقِي  
ثَوْبُهُ إذا انْتَضَحَ عَلَيْهِ الماءُ فَابْتَلَّتْ مِنْهُ بَقْعٌ، وقد  
تَبَقَّعَتْ ثِيَابُهُ. وَغُرَابٌ أَبْقَعُ: فِيهِ بَقْعٌ من سَوَادٍ  
وَبَيَاضٍ. وَكَلَابٌ بُقْعٌ وهو من بُقْعِ الكلاب. ومنه  
أَبْقَعُ لَوْنُهُ.

ومن المجاز: سَنَةٌ بَقْعَاءٌ وَعَامٌ أَبْقَعُ: لِعَامِ الْجَذْبِ.

ومن المجاز: امْرَأَةٌ بَغُومٌ: رَحِيمَةٌ الصَّوْتِ.  
وَبَاغَمَهَا مُبَاغَمَةً وهو أن يُغَاذِلَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ.  
وكانت بيننا مُبَاغَمَةٌ وَمُفَاغَمَةٌ، وهي المُلَاثَمَةُ.

\* بغي: بَغَيْتُهُ وَابْتَغَيْتُهُ، وطال بي البُغَاءُ فما  
وجدته. وفلانٌ بَغَيْتِي أي طَلَبْتِي وَطَلَّتِي. وعند  
فلانٍ بَغَيْتِي. وَابْغَيْتِي ضَالَّتِي: اطْلُبْهَا لِي. وَابْغَيْتِي  
ضَالَّتِي: أَعْنِي عَلَى طَلَبِهَا. قال رؤبة: [من الرجز]  
وَإِذْكَرُ بِخَيْرٍ وَابْغَيْتِي مَا يَنْبَغِي<sup>(١)</sup>

أي اصْنَعْ بِي ما يُحِبُّ أَنْ يُصْنَعَ. وَخَرَجُوا بُغْيَانًا  
لِضُؤَالِهِمْ. وَبَغَتْ فُلَانَةٌ بَغَاءً وهي بَغْيٌ: طَلُوبٌ  
لِلرِّجَالِ وَهُنَّ بَغَايَا. ومنه قِيلَ لِلْإِمَاءِ الْبَغَايَا لِأَنَّهُنَّ  
كُنَّ يُسَاعِينَ<sup>(٢)</sup> فِي الْجَاهِلِيَّةِ. يقال: قَامَتِ الْبَغَايَا  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ؛ [قال أبو نُوَاسٍ: [من الكامل]

قال ابْغَيْتِي الْمِضْبَاحَ قُلْتُ لَهُ اتَّيذُ  
حَسْبِي وَحَسْبُكَ صُؤُوهَا مِضْبَاحًا]<sup>(٣)</sup>  
وقال الأعشى: [من الخفيف]

وَالْبَغَايَا يَزْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ  
رِيحٍ وَالشَّرْعَبِي ذَا الْأَذْيَالِ<sup>(٤)</sup>

وخرجت أمة فلانٍ تُبَاغِي، وهو ابنُ بَغْيَةٍ وَغِيَّةٍ  
بمعنى. وإِنَّكَ لِعَالَمٌ وَلَا تُبَاغِ أَي لَا تُصِيبْكَ عَيْنٌ  
فَتُبَاغِيكَ بسوء. وَرُؤْيٍ وَلَا تُبْغِ وَلَا تُبَاغِ بِالرَّفْعِ، من  
تَبَيَّغَ الدَّمُ أَي لَا تَبَيَّغْتَ بِكَ عَيْنٌ فَتُؤْذِيكَ، كما يَتَبَيَّغُ  
الدَّمُ فيؤْذِي. وَاقْبَلْتُ الْبَغَايَا وهي الطَّلَائِعُ. وَبَغَى  
عَلَيْنَا فُلَانٌ: خَرَجَ عَلَيْنَا طَالِبًا أَذَانًا وَظُلْمَنَا. وهي

(١) ديوان رؤبة ٩٨. وفي النسخ المطبوعة: (ما يبتغي).

(٢) في النسخ المطبوعة: (يباغين).

(٣) ديوان أبي نواس ص ١، وما بين قوسين إضافة من نسخة «ص».

(٤) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان والتاج (بغى)، وتهذيب اللغة ٣/٣٢٦، ٨/٢١١، وجهرة اللغة ٣٧١، ١٠٢٥، وبلا

نسبة في اللسان (شرعب)، والمخصص ٣/١٤٤، ٤/٣٢٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/١٦٤، والمستقصى ٢/٤٥، وجهرة الأمثال ١/٢٩٧، ٣١٢.

(٦) يريد قوله تعالى في سورة القصص/٣٠: ﴿نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾.

ومن المجاز: بَقَلَ وَجْهُ الغلام وبَقَلَ. وبَقَلَ نابُ البعير: نجم؛ قال أبو وَجْزَة: [من البسيط]  
فَسَلَّ أَسْبَابَ شَوْقٍ مِنْ لُبَانِهَا  
بِبَاقِلِ النَّابِ كَالْمُرْقُورِ وَسَاجٍ<sup>(٣)</sup>  
\* بقي: ما بَقِيَتْ منهم بَاقِيَةٌ ولا وَقَتْهُمْ مِنْ الله وَاقِيَةٌ. وما لِفَلاَنٍ مَبْقَى أَي بَقَاء. وأين لِلإنسان المَبْقَى؟ وأين لِلنَّاسِ المَبْقَاي؟ وعليهم بَوَاقِي الخَرَج. واستَبْقَى الأميرُ الجاني واستَحْيَاه إذا عَفَا عنه فلم يَقْتُلْهُ. واستَبْقَى أخاه إذا عَفَا عَنْ زَلِيلِهِ لَتَبْقَى مودَّتُهُ؛ قال النابغة: [من الطويل]  
ولستَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلُمُهُ  
على شَعَثٍ، أَي الرِّجَالِ المَهْدَبِ<sup>(٤)</sup>؟  
وبَقَّاه بمعنى استَبْقَاه. وفي مَثَل: «لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقُّ وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقُّ»<sup>(٥)</sup>. وأَبْقَى عليه بُقْيَا وبَقِيَّةً، وهم مَبَايٍ على قَوْمِهِمْ؛ قال النابغة: [من الطويل]  
وأخْبِرْتُهُمْ أَبْقَوْا على الأَضَلِّ إِذْ علَوْا  
على أَنَّهُمْ قَدْماً مَبَايٍ على الأَضَلِّ<sup>(٦)</sup>  
وما لي عليه بُقْيَا وبَقِيَّةً، وما لي عليه رَغْوَى ولا بَقْوَى؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]  
فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُ مَانِي  
ولكن خِفْتُما صَرَدَ النِّبَالِ<sup>(٧)</sup>

وَتَشَانِمًا فَتَقَادَفَا بما أَبْقَى ابنُ بَقِيْع وهو الكَلْبُ، وما أَبْقَاه هو بَقَايَا الجِيْفِ، أَي قَذَفَ كُلَّ واحدٍ صاحِبَهُ بِالْقَاذِرَاتِ. وهو باقِعَةٌ مِنَ البَوَاقِعِ: لِلْكَيْسِ الذَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ. شُبِّهَ بِالطَّائِرِ الَّذِي يَرُدُّ البُقْعَ وهي المُسْتَنْقَعَاتُ دُونَ المَسَارِعِ خَوْفَ القُنَّاصِ. وفَلاَنٌ حَسَنُ البُقْعَةِ عِنْدَ الأميرِ أَي المَكَانِ والمَنْزِلَةِ.

\* بَقَلَ: أَبْقَلَتِ الأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ، وَبَلَدٌ بَاقِلٌ وَبَقِلٌ. قال عمرو بنُ قَمِيْثَةَ: [من الكامل]  
يَهَبُ المَخَاضُ على غَوَارِبِهَا  
زَبَدُ الفُحُولِ مَعَانِهَا بَقِلٌ<sup>(١)</sup>  
وَبَقَلَتِ الإِبِلُ وَابْتَقَلَتْ؛ قال أبو النَّجْمِ: [من الرجز]  
تَبَقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقْلُهَا رَاعِيهَا. وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَقْتُ الرِّيعِ فِي أَغْرَاضِهِ شُبَّهَ أَغْثَاكِ الجَرَادِ. وَيُقَالُ حِينَئِذٍ: صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً. وفَلاَنٌ لَا يَعْرِفُ البَوَاقِيلَ مِنَ الشَّوَاقِيلِ، فَالْبَاقُولُ: الكُوبُ، وَالشَّاقُولُ: عَصَا قَدَّرَ ذِرَاعَ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ، يَشُدُّ إِلَيْهَا المَسَاحَ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَرْزَاهَا فِي الأَرْضِ، وَيَنْصَبُّهَا حَتَّى يَمُدَّ الحَبْلَ.

(١) ديوان عمرو بن قميئة ١٠٠.

(٢) ديوان أبي النجم العجلي ١٧٥-١٧٦، والأغاني ١٥١/١٠، وسمط اللآلي ٥٨١، والطرائف الأدبية ٥٧، وكتاب العين ١٧٠/٥، وجمهرة اللغة ٦٥، ومجمل اللغة ٢٨١/١، واللسان (بقل)، والتاج (حب، بقل)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٧٤/١، والمخصص ١٧٤/١٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٢٨، وتهذيب اللغة ٤٠٦/١، ٢٦٦/٦، ٣٤٨/٩، وكتاب العين ٢٣٠/٥، وجمهرة اللغة ٣٠٧، والمقائيس ٢٧٧/١، واللسان (شعث، بقي)، والتاج (بقي)، والمستقصى ٤٥٠/١، وجمهرة الأمثال ١٨٨/١، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ٢٣/١.

(٥) المستقصى ٢٧٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٤، ومجمع الأمثال ٢٣٨/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان النابغة الذبياني، ولا الشيباني، ولا الجعدي.

(٧) ديوان لبید ٣٥٨، وللعين المقرئ في الوحشيات ٦٣، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٣، والحيوان ٢٥٦/١ والحزانة ٢٠٨/٣، واللسان (صرد، نب، بقي)، والتاج (صرد، بقي)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٦٥٥، وسياتي البيت في (صرد) منسوباً إلى الصلتان.

وقال: [من الطويل]

وما صدّ عني خالِدٌ من بَقِيَّةِ

ولكن أتت دوني الأسود الهَوَاصِرُ<sup>(١)</sup>

وقال: [من الرجز]

كَلَّفَنِي حُبِّي لِلدَّرَاهِمِ<sup>(٢)</sup>

وَقَلَّةُ الْبَقْوَى عَلَى الْمَغَارِمِ

خَدَمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمٍ

ويقولون: أَتَشِدُّكَ اللهُ وَالنُّفْيَا، أَيُ أَسْأَلُكَ اللهُ أَنْ

تُبْقِيَ عَلَيَّ. وَبَقَيْنَا رَسُولَ اللهِ: أَنْتَظَرْنَاهُ. وَابْقِ

الْمُؤَدَّنُ: أَنْتَظِرْهُ.

ومن المجاز: رَكِبُوا الْمُبْقِيَاتِ وَجَنَّبُوا الْمُتَقِيَاتِ،

وهي الْخَيْلُ التي لَا يُخْرِجُنَ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْجَزْيِ

فَهُنَّ أُخْرَى أَنْ لَا يَلْعَبْنَ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

[من الطويل]

لَدُنْ غَدَوَةٌ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ

وَأَذْرَكَ جَزْيَ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا<sup>(٣)</sup>

وَنَاقَةٌ مُبْقِيَّةٌ: لَا تُعْطِي الدَّرَكُ كُلَّهُ؛ قَالَ النَّضْرُ: هِيَ

الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ عُزْرًا، تَحْلُبُ نَصْفَ الْعُلْبَةِ، لَيْسَتْ

بِصَاحِبَةٍ لِتُرَاعِ الْمِخْلَبِ. فَإِذَا نَضَبَتِ الْإِبِلُ وَبَكَاتِ

كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ. وَالْمُبْقِيَاتُ: السَّمَانُ

ذَوَاتُ النَّفْيِ.

\* بَكَأَ: نَاقَةٌ بِكِيَّةٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ بَكَوْثَ.

ومن المجاز: بَكَوْثُ الْعَيْنِ: قَلٌّ مَاوْهَا، وَرَكِيٌّ

بَكِيٌّ، وَبَكَوْثُ عَيْنِي وَعْيُونُ بِكَاءٍ. قَلٌّ دَمْعُهَا،

وَالسِّنَّةُ بِكَاءٍ: قَلٌّ كَلَامُهَا، وَأَيْدٍ بِكَاءٍ: قَلٌّ

عَطَاوْهَا. تقول: عَيُونُهُمْ بِكَاءٍ مَا بِهِمْ بِكَاءٍ. وَقَدْ

أَبَكَأَ فُلَانٌ: صَارَ ذَا بَلَاءٍ وَقِلَّةِ خَيْرٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من

الرجز]

هَلْ لَكَ فِي ذِي شَيْبَةٍ مُجَاهِدٍ<sup>(٤)</sup>

عَلَى عِيَالٍ فِي زَمَانٍ جَاحِدٍ

يَزْجُوكَ إِذْ أَبَكَأَ كُلُّ رَافِدٍ

و«نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَلَاءٌ»<sup>(٥)</sup> أَي قِلَّةُ كَلَامٍ.

\* بَكَتَ: بَكَتَهُ بِالْحُجَّةِ وَبَكَتَهُ: غَلَبَهُ. تقول: بَكَتَهُ

حَتَّى أَسَكَّتَهُ. وَبَكَتَهُ: قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَمِ مَا

عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ. وَبَكَتَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

\* بَكَرَ: بَكَرَ الْمُسَافِرُ وَأَبَكَرَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَابْتَكَرَ

: خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الرجز]

خَوْصُ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ

قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ<sup>(٦)</sup>

وَبَاكَرَهُ: بَكَرَ إِلَيْهِ. وتقول: الْمُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ. وَأَتَيْتُهُ

بَاكِراً وَبُكْرَةً وَبَكَراً.

ومن المجاز: بَكَرَ بِالصَّلَاةِ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ

وَقْتِهَا. وفي الحديث: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا

بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ»<sup>(٧)</sup>. وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ

الْجُمُعَةِ: خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا. وَابْتَكَرَ

الشَّيْءَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ. وَابْتَكَرَ الْفَاكِهَةَ: أَكَلَ

بَاكُورَتِهَا، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُذْرِكُ مِنْهَا. وَابْتَكَرَ

الْجَارِيَةَ: اقْتَضَّهَا، وَابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ: سَمِعَ أَوَّلَهَا.

وَنَخْلَةٌ بَاكِزٌ وَبُكُورٌ: تُبَكِّرُ بِحَمْلِهَا. وَغَيْثٌ بَاكِزٌ

وَبُكُورٌ: وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ. وَسَحَابَةٌ مِذْلَاجٌ

(١) ديوان لبيد ٣٥١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٧، والمفضليات ٣٣٢.

(٤) ديوان رؤبة ١٩٠.

(٥) النهاية ١٤٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٣١٥ - ٣١٦، والتاج (قور).

(٧) النهاية ١٤٨/١.

بُكَورٌ؛ قال: [من الرمل] جَرَزَ السَّيْلُ بِهَا عُثُوْنُهُ وَتَهَادَثَ بِهَا مَذَلِيجُ بُكَرٍ<sup>(١)</sup> وَضَرْبَةُ بُكَرٍ: لَا تُتَّى. وَكَانَتْ ضَرْبَاتٌ عَلَيَّ أَبْكَارًا<sup>(٢)</sup>. وَأَشَدُّ النَّاسِ بُكَرًا ابْنُ بُكَرَيْنِ. وَمَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِبُكَرٍ وَلَا بُنِي: أَيُّ بَأْوَلٍ وَلَا ثَانٍ. وَكَزَمَ بُكَرٌ: حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ، وَكَزُومُ أَبْكَارٍ. وَحَاجَةٌ بُكَرٌ وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ  
عَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكَرًا<sup>(٣)</sup>

وَنَارٌ بِبُكَرٍ: لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ. وَعَسَلُ أَبْكَارٌ: عَمَلَتْهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ يُلَيِّتُهُ. وَجَاوُوا عَلَى بُكَرَةٍ أَبِيهِمْ أَيُّ جَمِيعًا. وَالْأَصْلُ حَدِيثُ الدُّهْنِ.

\* بَكَعَ: بَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا<sup>(٤)</sup>: ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ خَشِينٍ وَ«خَشِيْتُ أَنْ تَبَكَعَنِي بِمَا أَخْرَعُهُ»<sup>(٥)</sup>.

\* بِكَكْ: تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: تَزَاحَمَتْ. وَتَقُولُ: تَبَاكُوا فَتَدَاكُوا. وَسُمِّيَتْ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ

يُنَظَرُوا، أَيُّ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهِمْ. وَتَقُولُ: «أَحْمَقُ بَاكٌ مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٌ»<sup>(٦)</sup>.

\* بِكَمَ: تَكَلَّمَ فَلَانٌ فَتَبَكَّمَ عَلَيْهِ إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ.

\* بِكَيَ: بِكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ وَبَكَى عَلَيْهِ وَبَكَاهُ. وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبْكَاهُ وَبَكَاهُ؛ قَالَ: [من المتقارب]

سُمِّيَتْ قَوْمِي وَلَا تَعْجِزِي  
وَبَكَى النِّسَاءَ عَلَى حَمْرَةٍ<sup>(٧)</sup>

وَاسْتَبَكَيْتُهُ فَبَكَى، وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ: كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من البسيط]

الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ  
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا<sup>(٨)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» وَهُوَ مِنَ الْبَكَائِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ»<sup>(٩)</sup>.

\* بَلَجَ: انْبَلَجَ الْقَجْرُ وَتَبَلَّجَ. وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ، وَسَرِيْتُ الدُّلْجَةَ وَالْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ؛ قَالَ: [من الرجز]

أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَزْرِي  
بِبُلْجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ<sup>(١٠)</sup>

وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ: بَيْنَ الْبَلَجِ وَالْبُلْجَةِ.

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي في شرح اختيارات الفضل ٤٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بكر)، وكتاب العين ٥/٣٦٥، وعذيب اللغة ١٠/٢٢٥.

(٢) النهاية ١٤٩/١، برواية: «كانت ضربات علي مبتكرات لا عوناً». أي لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧١، واللسان (بكر)، والبيت للفرزدق في ديوانه ١٨٨/١، والمقتضب ٤/١٥٢.

(٤) من حديث عمر في النهاية ١٤٩/١.

(٥) من حديث أبي موسى في النهاية ١٤٩/١.

(٦) المستقصى ٢/٧٢.

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (بكي)، ورواية صدر البيت: «صَفِيَّةٌ قَوْمِي وَلَا تَعْدِي».

(٨) ديوان جرير ٧٣٦، واللسان (كسف، بكى)، والتاج (كسف)، وجمهرة اللغة ٢/٢١٩، ٣/٣٨ (طبعة حيدرآباد)، وأمالى المرتضى ١/٥٢ والعقد الفريد ١/٩٦، وبلا نسبة في اللسان (شمس).

(٩) ٢٩/الدخان: ٤٤.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

أبلج بين حاجبيه ثوره

إذا تغدى رفعت ستوره<sup>(١)</sup>

وما أحسن بلجة!

ومن المجاز: صباح أبلج؛ قال العجاج: [من الرجز]

حتى بدت أغناق صبح أبلجا

تسور في أعجاز ليل أذعجا<sup>(٢)</sup>

والحق أبلج<sup>(٣)</sup>. وقد أبلج الحق إبلجا.

ويقال للرجل الطلق الوجه ذي الكرم والمعروف: هو أبلج وإن كان أقرن. وبلجت به الصدور قرحا إذا انشرح، تقول: تلج به صدري ويلج بعدما حرّ وخرج.

\* بلج: طلبت منه حقي فبلج أي عجز عن الأداء. وجزى الفرس حتى بلج إذا انقطع. وتقول: هو أنس من الملح وأيمن من البلج، وهو طائر أعظم من النسر مخترق الريش لا تقع منه ريشة في ريش طائر إلا أحرقت، واسمه بالفارسية «همائي» أي ميمون، وهو أفدر اللواجم على كسر العظام وإبتلاعها. ويقال: مرّ البلج فمسحني يمثاله أي وقع علي ظله. وما أحسن بلج هذه التخلية! وقد أبلجت.

\* بلد: وضعت الناقة بلدتها وهي صدرها إذا

بركت؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أبيحت فآلقت بلدة فوق بلدة

قليل بها الأصوات إلا بغامها<sup>(٤)</sup>

ويقال: تجلد فلان ثم تبلد. وأبلد من ثور<sup>(٥)</sup>.

وبلد بعد نشاطه إذا فتر ونكس؛ قال: [من الطويل]

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق

تداركه أغراق سوء فبلدا<sup>(٦)</sup>

وهو أذل من بيضة البلد<sup>(٧)</sup>، وأغر من بيضة البلد.

ومن المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك، يريد القطيعة أي أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد. ويقال للمتلفهف: تبلد. وضرب بلدته على بلدته أي صفحة راحته على صدره؛ قال

كثير: [من الطويل]

وأجمعن بينا عاجلا وتركنني

بفينأ خزيما وإقفا أتبلدا<sup>(٨)</sup>

وتبلدت الجبال: تقاصرت في رأي العين من ظلمة

الليل؛ قال: [من الطويل]

إذا لم يناعج جاهل القوم ذا النهي<sup>(٩)</sup>

وتبلدت الأغلام بالليل كالأنجم

\* بلس: ناقة مبلّس: لا ترغو من شدة الضبعة،

وقد أبلست. ومنه: أبلست فلان فهو مبلّس إذا

(١) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/١.

(٢) ديوان المعاج ٤٦/٢، واللسان والتاج (دعج)، وكتاب العين ٢٢٠/١، والمخصص ٩٩/١. وسيذكر الرجز في مادتي (دعج، عنق).

(٣) المستقصى ٣١٣/١، ومجمع الأمثال ٢٠٧/١، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٠٠٤، واللسان والتاج (بلد، بغم)، والمقاييس ٢٩٨/١، وكتاب العين ٤٢/٨.

(٥) المستقصى ٢٨/١، ومجمع الأمثال ١١٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٤/١، ٢٥٠، والدرة الفاخرة ٧٥/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بلد، عرق)، وكتاب العين ١٥٣/١، ١٠٣/٥، ٤٣/٨، والمقاييس ٢٨٦/٤، وتهذيب اللغة ١٢٨/١٤.

(٧) المستقصى ١٣٢/١، ومجمع الأمثال ٢٨٥/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٧١.

(٨) ديوان كثير عزة ٤٣٩، وفيه القافية (أتبلد).

(٩) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٣، وللهمذلي في مجمل اللغة ٢٩١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بلد)، والمقاييس ٢٩٩/١.

سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ ﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وتقول:  
حُبُّ الْبَلَسِ أَنْسَانِي حُبُّ الْبَلْسَانِ، وهو التين.  
\* بلط: أَحَلَّتْ عَلَيْهِ بَسْطِي فَلَزَقَ بِبِلَاطِ الْأَرْضِ،  
وهو ما صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا. ومنه بَلَطَ دَارَهُ:  
إِذَا فَرَشَهَا بِصَخِرٍ أَوْ آجَرٍ، وَمَا أَحْسَنَ بِلَاطَ  
صَخِيكَ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصْهَرَجَةً مُبْلَطَةً. وَأَرْضُ  
الْكَعْبَةِ مُبْلَطَةٌ بِالرَّخَامِ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ: [من الطويل]  
وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ  
عَاشِيَةً بِثَنَمٍ زَيْنَتِهَا وَجَمَالَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَنَزَلُوا فَبَالَطُوا أَيَّ تَجَالَدُوا، وَلَا تَكُونُ الْمُبَالَطَةُ إِلَّا  
عَلَى الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: مَا خَالَفَهُ حَتَّى بِالَطَهُ. وَإِذَا  
هَمًّا صَبِيكَ فَبَلَطَ لَهُ، وَالتَّبْلِيْطُ أَنْ يَضْرِبَ قَرْعَ أَذْنِهِ  
بَطَرْفِ سَبَابِيَتِهِ، يُقَالُ: بَلَطَ لَهُ وَيَلَطُ أَذُنَهُ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْبِلَاطِ إِذَا جَرَدَتْ، وَهُوَ  
مُتَجَرِّدُهَا. وَاعْتَرَضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ إِذَا  
تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْغُبَيْرَاءِ لَمْ يُثِقُوا لَهُمْ شَيْئًا.  
وَمَشِيْتُ حَتَّى انْقَطَعَ بَلْوَطِي.  
\* بلع: وَهُوَ وَاسِعُ الْمَبْلَعِ وَالتَّبْلُعُومِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
قِلَّةِ الْمَطَاعِمِ وَسَعَةِ الْبَلَاعِمِ. وَفَلَانٌ مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ  
لِلْأَكُولِ. وَيُلْعَقُ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ: ظَهَرَ وَازْتَفَعَ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: أُبْلِغْنِي رِيقِي أَيَّ امْنَهْلْنِي حَتَّى أَقُولَ أَوْ  
أَفْعَلَ. وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي: أُبْلِغْنِي رِيقِي فَقَالَ:  
قَدْ أَبْلَغْتُكَ الرَّافِدِينَ. وَقَدَّرَ بَلُوعٌ: كَبِيرَةٌ تَبْلَعُ مَا

يُلْقَى فِيهَا؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [من الطويل]  
وَقَرَّبَ طَاهِيَنَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا  
لَدَى الْكِسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ<sup>(٣)</sup>  
أَجْرَبَ غَطَى الْجَرَبِ جِلْدَهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ،  
مِنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.  
\* بلغ: أَبْلَغَهُ سَلَامِي وَبَلَّغَهُ. وَبَلَّغْتُ بِبَلَاغِ اللَّهِ:  
بِتَبْلِيغِهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من الطويل]  
فَهَلْ تُبْلِغُنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ  
تَعَمَّ بِبَلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِغْلِبِ<sup>(٤)</sup>  
وَبَلَّغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ<sup>(٥)</sup>. وَبَلَّغَ الصَّبِيَّ. وَبَلَّغَ اللَّهُ  
بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ. وَبَلَّغَ مِنِّي مَا قُلْتُ، وَبَلَّغَ مِنْهُ  
الْبُلْغَيْنِ وَالْبُلْغَيْنِ<sup>(٦)</sup>. وَأَبْلَغْتُ إِلَى فَلَانٍ: فَعَلْتُ بِهِ  
مَا بَلَّغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِغَ. وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا  
بَلْغًا<sup>(٧)</sup>. وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى. وَتَبَلَّغَ  
بِالْقَلِيلِ: اكْتَفَى بِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا بُلْعَةٌ أَتَبَلَّغَ بِهَا.  
وَتَبَلَّغْتُ بِهِ الْعِلَّةُ: اشْتَدَّتْ. وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ  
بَلِغٌ وَهَذَا قَوْلُ بَلِغٍ. وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ: تَعَاطَى  
الْبِلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، وَمَا هُوَ بِبَلِغٍ وَلَكِنْ  
يَتَبَالَّغُ. وَبَلَّغَ الْفَارِسُ: مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ لِيَزِيدَ فِي  
عَذْوِهِ. وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ وَهُوَ حَبِيلٌ يُوصَلُ بِهِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ، وَلَا بُدَّ لِأَرْضِيَّتِكُمْ مِنْ  
تَبَالُّغٍ.  
\* بلق: أَشْهَرُ مِنَ الْأَبْلَقِ<sup>(٨)</sup>. وَأَبْلَقَ الْبَابَ ثَمَّ

(١) ٧٧ / المؤمنون: ٢٣.

(٢) ديوان كثير عزة: ٧٥.

(٣) ديوان ابن هرمة: ١٤٨.

(٤) شرح هاشميات الكمي: ٨٨.

(٥) ورد المثل برواية: «بلغ في العلم أطورية» والمثل في المستقصى ١٤١/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/١، وجهرة الأمثال ١/٢١٨، وفصل المقال ٣٠١.

(٦) مجمع الأمثال ١٠٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣٤٩. وانظر النهاية ١٥٣/١.

(٧) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٨) المستقصى ١٩٨/١، ومجمع الأمثال ٧٨/١، والدررة الفاخرة ٢٣٥/١، والأمثال لجهول ١١.

رَجَمَكَ، وَنَضَحْتُ وَدَّكَ؛ قال: [من الطويل]  
 نَضَحْتُ أَيْمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ<sup>(٦)</sup>  
 وَبَلَكَ اللهُ بَابِي. وما أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ: إذا كان وإقاعاً  
 على مَخَارِجِ الحُرُوفِ. وفلانٌ بَزِيْعُ الْمَنْطِقِ بَلِيلُ  
 الرِّيقِ. ولم أَرِ أَبْلَ مِنْهُ رِيقاً. ولا تَبْلُكَ عِنْدِي بَالَةً:  
 أي لا يُصِيْبُكَ خَيْرٌ. وَابْتَلَّ فلانٌ وَتَبَلَّلَ: حَسَنَتْ  
 حالُهُ بعدَ الْهَزَالِ. وَطَوَيْتُهُ عَلَى بُلَّتِهِ: إذا احْتَمَلْتَهُ  
 على فسادِهِ، وأصله السَّقَاءُ يُطَوَّى وهو مُبْتَلٌّ  
 فَيَعْفَنُ؛ قال: [من الكامل]  
 وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ  
 وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ<sup>(٧)</sup>  
 \* بَلَمَ: المالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ: شَقُّ الْأَبْلَمَةِ، وهي  
 خُوصَةُ الْمُقْبِلِ؛ قال: [من الوافر]  
 أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَنْ يَؤُوبُوا  
 بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ<sup>(٨)</sup>  
 أي على دَسْتَجَةٍ بَقْلٍ.  
 \* بِلَهَ: خَيْرٌ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعُقُولَ وَخَيْرُ النِّسَاءِ  
 الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ<sup>(٩)</sup>؛ قال: [من الكامل]  
 وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطُفْلَةٍ مَيَّالَةٍ  
 بِلَهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا<sup>(١٠)</sup>

أَضَفَقَهُ أَي فَتَحَهُ ثُمَّ رَدَّهُ. وَالنَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ أَعْظَمُ  
 مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ، أَي فِي قُسْطاطِهِ؛ قال امرؤ  
 القيس: [من الكامل]  
 فَلَيَاتِ وَسْطَ قَبَائِبِهِ بَلَقِي  
 وَلَيَاتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَجْلِي<sup>(١)</sup>  
 \* بَلَقَعَ: دَارَ بَلَقَعَ وَدِيَارَ بَلَاقِعَ، وَنَزَلْنَا بِبَلَقَعَةٍ  
 مَلْسَاءَ.  
 \* بَلَلُ: فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ وَمَا فِي لِسَانِهِ بِلَّةٌ. وَمَا فِي  
 سِقَائِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُبَلُّ بِهِ. وَيَقَالُ: اضْرَبُوا فِي  
 الْأَرْضِ أَمْيَالاً تَجِدُوا بِلَالاً؛ وَمَا فِيهِ بِلَالَةٌ وَلَا  
 غُلَالَةٌ. وَرِيحٌ بَلِيلٌ: بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ. وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ  
 وَأَبْلَ وَاسْتَبَلَّ. وَكَثِيراً مَا كَانَ يَتَمَثَّلُ سَبِيوَيْهِ بِقَوْلِهِ:  
 [من الطويل]  
 إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَنْتُهُ  
 نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَبَلَّلْتُ بِهِ: ظَفِرْتُ؛ قَالَ طَرْفَةُ: [من الطويل]  
 مَنِيعاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي<sup>(٣)</sup>  
 وَهُوَ حِلٌّ بِلٍ<sup>(٤)</sup>. وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبِلَالِيلُ.  
 وَتَقُولُ: مَتَى أَحْظُرْتُكَ بِالْبَالِ وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ.  
 وَمِنَ الْمُجَازِ: بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ<sup>(٥)</sup>، وَنَحْوَهُ نَدُّ

- (١) ديوان امرئ القيس ٢٠٤، واللسان والتاج (بلق)، وديوان الأدب ٢٢٢/١، وبلا نسبة في المخصص ٧/٦.  
 (٢) لم يرد البيت في كتاب سبويه، وهو بلا نسبة في التاج واللسان (بلل)، والمقاييس ١٨٩/١، وكتاب الجيم ٣٢٢/٣، وكتاب العين ٣١٩/٨، وإصلاح المنطق ١٩٠.  
 (٣) عجز بيت؛ وصدرة: «إذا ابتدر القوم السلاح وجدنتي» والبيت في ديوان طرفة ٣٨، وكتاب العين ٣١٩/٨، والتاج (بلل).  
 (٤) من حديث زمزم في النهاية ١٥٤/١، ونسب إلى العباس في الفائق ١٢٩/١، ونعم الحديث: «هي لشارب حل وبِل».  
 (٥) النهاية ١٥٣/١، وتتمته: «ولو بالسلام».  
 (٦) صدر بيت؛ وعجزه: «بأصرة الأرحام لو تبَلَّل»، والبيت للكُميت في شرح هاشميات الكُميت ١٨٥، واللسان والتاج (نضح)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (نضح).  
 (٧) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان والتاج (درب، بلل)، والتنبية والإيضاح ٧٦/١، وللقنات الكلابي في ملحق ديوانه ١٠١، وجمهرة اللغة ٧٥، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٨/١، وتهذيب اللغة ٤٢٦/١٤.  
 (٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بزم)، والتاج (بزم، بلم)، وديوان الأدب ٤٢١/١، والبيت بلا نسبة، وقافيته «وزيم» في اللسان والتاج (وزم) وتهذيب اللغة ٢٣٤/١٣.  
 (٩) الحديث للزبرقان في النهاية ١٥٥/١.  
 (١٠) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ٣٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بله)، وتهذيب اللغة ٣١٢/٦، والأضداد ٣٣٣، وأمثال المرتضى ٤٠/١، وعمدة الحفاظ (ل ه و).



لَا أَخْبِرُهُ لِقَلَّةِ اكْتِرَائِي لَهُ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [مَنْ الْوَافِر]

لَقَدْ بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَزْوَى وَلَكِنْ أُمِّ أَزْوَى لَا تُبَالِي<sup>(٦)</sup>  
وقيل: هو قلب لا أَبَاوُلَهُ، مِنَ الْبَالِ. أَي لَا أَخْطِرُهُ  
بِبَالِي وَلَا أَلْقِي إِلَيْهِ بِالْأَلِّ. وَلِذَلِكَ قَالُوا: لَا أَبَالِيهِ  
بَالَةً<sup>(٧)</sup>، وَقِيلَ: أَصْلُهَا بِالْيَةِ. وَنَاقَةُ بِلْوَسَفَرٍ: قَدْ  
بَلَاهَا السَّفَرُ أَوْ أَبْلَاهَا. وَقَوْلُهُمْ: أَبْلَيْتُهُ عُذْرًا إِذَا  
بَيَّنَّتْهُ لَهُ بَيَانًا لَا لَوْمَ عَلَيْكَ بَعْدَهُ، حَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهُ بِالْيَا  
لِعُذْرِي أَي خَابِرًا لَهُ عَالِمًا بِكُنْهِهِ. وَكَذَلِكَ أَبْلَيْتُهُ  
يَمِينًا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيل]

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً  
وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ<sup>(٨)</sup>  
ومنه أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا: إِذَا أَظْهَرَ بِأَسِهِ  
حَتَّى بَلَاهُ النَّاسُ وَخَيَّرُوهُ. وَكَانَ لَهُ يَوْمَ كَذَا بَلَاءٌ.  
وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا. وَاللَّهُ يُبْلِي  
وَيُؤَلِّي، كَمَا تَقُولُ: عَزَفَكَ اللَّهُ بَرَكَاتِهِ. وَابْتَلَيْتُ  
الْأَمْرَ: تَعَرَّفْتُهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]  
تَسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ وَتَبْتَلِي  
وَمِنْ دُونِ مَا يَهْوَيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ<sup>(٩)</sup>  
يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: بَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُهُ.

وَتَبَالَهَ فَلَانٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [مَنْ الطَّوِيل]  
تَبَالَهَنَ بِالْعِزْقَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي  
وَقُلْنَ امْرُؤٌ بَاغٌ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا<sup>(١)</sup>  
وتقول: هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَهُ مَا أَضْمِرُهُ: أَي دَغَمَا  
أَضْمِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ فِي شَبَابِ أَبْنَةٍ وَعَيْشِ أَبْنَةٍ، يَرَادُ  
غَفْلَةً صَاحِبَهُمَا عَنِ الطَّوَارِقِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ  
الرَّجَز]

بَعْدَ عُذَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ<sup>(٢)</sup>  
ومنه: هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ. تَقُولُ: لَا زِلْتُ  
مُلْقَى بَهْنِيَّةٍ مُبْقَى فِي بُلْهَنِيَّةٍ. وَجَمَلُ أَبْنَةٍ وَنَاقَةٌ  
بَلْهَاءٌ: لَا تَتَحَاشَرُ مِنْ ثِقَلِ كَانَتْهَا حَمَقَاءَ. وَفَلَانٌ  
يَتَبَلَّهَ فِي الْمَفَازَةِ: أَي يَتَعَسَّفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا  
مَسَآلَةٍ.

\* بَلَوْتُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوءٍ. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا  
تَبْلُنَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ<sup>(٣)</sup>. وَقَدْ بَلَيْتُ بِكَذَا وَابْتَلَيْتُ  
بِهِ. وَبُلَيْتُ فَلَانٌ: أَصَابْتُهُ بِبَلِيَّةٍ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]  
بُلَيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ  
وَكُنْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضْبِرُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَصَابْتُهُ بَلَوَى. وَنَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ إِلَّا بَلَاءَ فِيهِ  
عِلَاءٌ»<sup>(٥)</sup> أَي عُلُوُّ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ اللَّهِ. وَهُمَا يَتَبَارِيَانِ  
وَيَتَبَالِيَانِ أَي يَتَخَابَرَانِ. وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَبَالِيهِ: أَي

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٩.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (غدن، بله، جله)، وتهذيب اللغة ٣١١/٦، ٧٤/٨، وجمهرة اللغة ٤٩٤، وجمل اللغة ٢٨٧/١، ٤٤٧، والمقاييس ١٩٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤١٤/٤، والمخصص ٢٩٠/١٢.

(٣) النهاية ١٥٥/١.

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٣٤٠/٨.

(٥) النهاية ٣٢٠/١.

(٦) ديوان زهير ٣٤٢، واللسان (بول).

(٧) المستقصى ٣٠٩/٢، وجمع الأمثال ٢٨٤/٢، وجمهرة الأمثال ٢٦٢/٢.

(٨) ديوان جرير ٦٠٤.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (بلا)، والتاج (بلى).

قال يَصِفُ الماءَ الْأَجَنَ الْقَدِيمَ : [من الطويل]  
 بأَصْفَرٍ وَزِدِ آلَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
 يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ خَزْدَلٍ<sup>(١)</sup>  
 \* بند : هو كثيرُ البُؤود : أي كثيرُ الحِجَلِ والدَّواهي .  
 وأقبل العدوُّ مع الجُنودِ والبُؤودِ : وهي أعلامُ الرُّومِ  
 تحت كلِّ بَنَدٍ عشرةُ آلافٍ .  
 \* بنق : قَمِيصٌ واسعُ البَنَائِقِ وهي الدَّخَارِيصُ ،  
 وقيل اللَّبَنُ ؛ قال ذو الرُّمَّة : [من الطويل]  
 على كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ  
 مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٍ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ<sup>(٢)</sup>  
 وتقول إذا خِطَّتِ الْبَنِيْقَةَ فخطها بِنِيْقِهِ . وَتَقُ  
 الْكِتَابَ : دَرَّةٌ . وَإِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَبَنِيْقُهُ  
 وَلَا تَدْعُهُ غَيْرَ مُبْنِيْقٍ .  
 ومن المجاز : جَعَبَةُ مُبْنِيْقَةٌ : زِيدَ فِي أَعْلَاهَا شَيْبَةُ بَنِيْقَةٍ  
 لَتَنْتَسِعَ . وَطَرِيقٌ مُبْنِيْقٌ : وَاسِعٌ . وَمَقَارَةٌ مُبْنِيْقَةٌ  
 بِأُخْرَى : مَوْصُولَةٌ بِهَا .  
 \* بنن : شَمَمْتُ مِنْهُ بَنَّةٌ طَيِّبَةٌ . وَاجْدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ  
 بَنَّةً تُفَاحٍ أَوْ سَفَرَجَلٍ . وَ «اجْدُبْنَةَ الْغَزْلِ مِنْكَ»<sup>(٣)</sup>  
 أَي أَنْتَ حَائِكٌ . وَفِيهَا بَنَّةٌ مَرَابِضُ الْعَنَمِ . وَمِنْهَا قِيلَ  
 لِلرَّوَضَةِ : الْبَنَائَةُ لَطِيبِ الْبَنَّةِ . وَأَبْنَتْ دِيَارَهُمْ :  
 عَادَتْ فِيهَا بَنَّةُ النَّعَمِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ : [من الطويل]  
 أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ  
 عَلَى غَيْرِ ذَيْنِ ضَارِبٍ بِجِرَانٍ<sup>(٤)</sup>

وما زاد عليه بَنَائَةٌ : أَيِ إصْبَعاً وَاحِدَةً ؛ قَالَ : [من  
 الرجز]  
 لَاهُمْ كَرَمَتْ بَنِي كِنَانَةٍ  
 لَيْسَ لَحْيٍ فَوْقَهُمْ بَنَائَةٌ<sup>(٥)</sup>  
 ومن المجاز : أَبْنُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ مَا  
 يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَّةٍ نَعِمِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ  
 إِقَامَةٍ إِبْنَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَيْتِ السَّحَابَةَ إِذَا دَامَتْ أَيَّاماً .  
 \* بني : بَنَى بَيْتاً أَحْسَنَ بِنَاءً وَبُيُوتَانِ ، وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ  
 وَبُيُوتَانٌ حَسَنٌ «كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ»<sup>(٦)</sup> سَمِيَ  
 الْمَبْنَى بِالْمَضْدَرِ . وَبِنَاؤُكَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَبْنِيَةِ .  
 وَبَنَيْتُ بَنِيَّةً وَبَنِيَّةً عَجِيْبَةً . وَرَأَيْتُ الْبُنَى وَالْبُنَى فَمَا  
 رَأَيْتُ أَعْجَبَ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ ؛ قَالَ : [من  
 الوافر]

أَلَمْ تَرَ حَوْشَباً أَمْسَى يُبْنِي  
 قُصُوراً نَفَعَهَا لَبَنِي بُقَيْلُهُ<sup>(٧)</sup>  
 يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ  
 وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلُّ لَبْلَةٍ  
 وَفُلَانٌ يُبَانِي فُلَاناً : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ . وَابْنَى لِسْكَانَهُ  
 دَاراً وَأَبْنَيْتُهُ بَيْتاً . وَفِي مَثَلٍ : «الْمَغْرَى تُبْهِي وَلَا  
 تُبْنِي»<sup>(٨)</sup> ؛ وَقَالَ : [من م . البسيط]  
 لَوْ وَصَلَ الْعَيْنُ أَبْنِينَ أَمراً  
 كَأَنَّ لَهُ قُبَّةً سَخَقَ بِجَاذٍ<sup>(٩)</sup>

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٤٨٦ ، واللسان (بول) وتهذيب اللغة ٣٩٥/١٥ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٢٦٢ ، واللسان والتاج (بنق، زعك) ، وديوان الأدب ٢٧٣/١ . الأزعكي : القصير : اللثيم .

(٣) من حديث علي للأشعث بن قيس في النهاية ١٥٧/١ ، والفائق ٧١/١ .

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢٤٠ .

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنن) ، والمقاييس ١٩١/١ ، وتهذيب اللغة ٤٦٨/١٥ .

(٦) ٤/ الصف : ٦١ .

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى ، والبيتان بلا نسبة في الوحشيات ١٧٤ ، وعيون الأخبار ٢١١/١ ، ٣١٤ ، والحيوان

١١٣/٣ ، والأغاني ١٢٠/٢١ ، ومعجم البلدان ٤٦/٣ (رصافة أبي العباس) ، والعقد الفريد ٢٦٩/٣ .

(٨) المستقصى ٣٤٨/١ ، وجمع الأمثال ٢٦٩/٢ ، وجمهرة الأمثال ٢٤٠/٢ ، وفصل المقال ١٩٢ ، والأمثال لابن سلام ١٢٩ .

(٩) البيت لأبي مارد الشيباني في التاج (بني) ، وبلا نسبة في اللسان (خضض، بني) ، وتهذيب اللغة ٤٩٣/١٥ ،

والمخصص ١٢٢/٥ ، والخصائص ٣٦/١ ، والحيوان ٤٦١/٥ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠٦/٢ .

المَزَلَّةُ: الجَنْبُ. وبني الأكلُ فلاناً وبناه: إذا سَمَّته؛ قال: [من الرجز]

بَنَى السَّوِيْقُ نَحْمَهُ وَاللَّتْ  
كما بَنَى بُخْتِ الْعِرَاقِ الْقَتَّ<sup>(٥)</sup>  
وَجَمَلَ مَنِيَّ: سَمِيْنٌ. وَبَنَى لَهُ الْمَرْعَى سَنَاماً  
تَامِكاً. وَبَنَى كَلَاماً وَشِعْراً، وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ  
الْمَبَانِي. وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ: احْتَذَاهُ. وَهَذَا الْبَيْتُ  
مَبْنِيٌّ عَلَى بَيْتٍ كَذَا. وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ.  
وَطَرَحُوا لَهُ بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهِيَ التَّنْطَعُ، لِأَنَّهُ كَانَ يُتَّخَذُ  
مِنْهُ الْقِيَابُ. وَأَلْقَى فَلَانٌ بَوَائِيهَ إِذَا أَقَامَ. وَالبَّوَانِي  
أَضْلَاعُ الصَّدْرِ، كَمَا يُقَالُ: أَلْقَى كَلْكَلَهُ وَبَزَكَه.  
وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَائِيهِ أَيِ عَلَى قَوَاعِدِهِ. وَاسْتَبْنَتْ  
الدَّارُ: تَهَدَّمَتْ وَطَلَبَتِ الْبِنَاءَ. وَطَلَعَ ابْنُ ذُكَاءٍ<sup>(٦)</sup>،  
وَهُوَ الصُّبْحُ. وَصَادُوا بَنَاتِ الْمَاءِ<sup>(٧)</sup> وَهِيَ  
الْعَرَانِيْقُ، وَكَأَنَّ الثَّرِيَّا ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ. وَهُوَ ابْنُ  
جَلَا<sup>(٨)</sup>: لِلرَّجُلِ الْمَشْهُورِ. وَأَنَا ابْنُ لَيْلِهَا، وَابْنُ  
لَيْلِهَا: لِصَاحِبِ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ. وَأَنَّهُ لَابْنُ أَقْوَالِ<sup>(٩)</sup>:  
لِلْكَلامِي. وَهُوَ ابْنُ أَخْذَارٍ<sup>(١٠)</sup>: لِلْحَذِيرِ.

وَحَلَفَ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْكَعْبَةُ. وَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ عَمراً:  
دُعِيَ ابْنَاهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَنَى عَلَى أَهْلِهِ: دَخَلَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ  
أَنَّ الْمُعْرَسَ كَانَ يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ خِبَاءً، وَقَالُوا: بَنَى  
بِأَهْلِهِ، كَقَوْلِهِمْ: أَغْرَسَ بِهَا. وَاسْتَبْنَى فَلَانٌ وَابْنَتِي  
إِذَا عَرَسَ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي  
مُقِيماً وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ<sup>(١)</sup>  
تَزَوَّجَ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وَبَنَى مَكْرُمَةً  
وَابْتَنَاهَا، وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمَكَارِمِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]  
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلَمٍ  
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَلْعُونٌ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ اللَّهِ: أَيِ مَا رَكَّبَهُ وَسَوَّاهُ.  
وَبَنَى فَلَانٌ عَلَى الْحَزْمِ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]  
قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ  
لِضْبِ الْحِجَازِ بَنُو عَلَى الْحَزْمِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَبِيوِيهِ: [مِنَ الْكَامِلِ]  
بُنَيْتُ مَرَايِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ  
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا<sup>(٤)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للقاسم بن حنبل المري في معجم الشعراء ٢١٤، والحماسة المغربية ٣٠٦، والحماسة البصرية ١٥٤/١، وديوان المعاني ٤٣/١، والمؤتلف ٦٢، ٨١، وهو لمرة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٩٦/٤، والمرزوقي ١٦٥، ولبعض المربين في الحيوان ٥/٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٧٧، والحماسة القرشية ٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١٦٠/١، وأمالى المرتضى ٢٥٩/١.

(٣) ديوان زهير ٢٥٤.

(٤) كتاب سبويه ٨٩/٤، وديوان الراعي ٢٤١، واللسان (جس، زلل)، وشرح اختيارات المفضل ٢٥٠، ٩٨٣، والحيوان ٤٣٧/٥، والمخصص ٥٥/٩، ١٢٢/١٦، وأمالى المرتضى ٦/٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (بني)، وتهذيب اللغة ٤٩٥/١٥، وجمهرة اللغة ٧٩، ٢٥٢، وعمدة الحفاظ (بني) رقم البيت ١٩٩.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨، وجمهرة الأمثال ٣٥/١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ٣٦/١.

(١٠) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ٣٦/١.

قال: [من البسيط]

أُبْلِغَ زِيَاداً وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

وَلَنْ تَكْتَسِبَ أَوْ كَانَ ابْنُ أَخَذَارٍ<sup>(١)</sup>

وهو ابن أديم وأديمين: للغزب المتخذ من ذلك.

وكأنه ابن الفلاة وابن البلد وابن البليلة وهو

الجزباء. وكأنه ابن الطود وهو الصدى؛ قال: [من

الطويل]

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ<sup>(٢)</sup>

وخذ بابتني ملاطية: وهما عضدها، والملاطيان

الجنبان. وهذه من بنات فكري<sup>(٣)</sup>. وعَلَبْتَنِي بنات

الصَّدْرِ وهي الهُموم. وبنات ليله<sup>(٤)</sup> صَوَادِقُ وهي

أحلامه. وأصابته بنات الدهر وبنات المُسْنَدِ<sup>(٥)</sup>

وهي التَّوَائِبُ. ووقعت بنات السحابة<sup>(٦)</sup> بأرضهم

وهي البرد؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ نَسَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ

سَقَاهُنَّ شَوْبُوبٌ مِنَ الْعَيْثِ بَاكِرُ<sup>(٧)</sup>

هُنَّ هو المفعول الثاني. وكثُرَتْ في البئر بنات

المعى<sup>(٨)</sup> وهي البعُر. وكأنَّ أصابعها بنات النَّقَا

وهي اليساريع. ونزلت به بنات بَشَسٍ<sup>(٩)</sup> وهي

الدَّوَاهِي. وسمعت منه بناتٍ غَيْرِ<sup>(١٠)</sup> وهي

الأكاذيب؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرِ

وَلَنْ أَسْرَعَنَّ الذَّهَابُ<sup>(١١)</sup>

وهو يُجِبُّ بنات الليل وبنات المِثَالِ أي النساء،

والمِثَالُ الفِراش. وفلانٌ يَتَوَسَّدُ أَذْرَعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ

وهي المُنَى. وهي من بنات طارقٍ أي من بنات

المُلُوك. وقد مَلَكَ بَنَاتِ صَهَالٍ وبنات شَحَّاجٍ أي

الخيَل والبغال. وهو يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوِّ وبنات

صَغْدَةٍ<sup>(١٢)</sup> وبنات أَخَذَرَ أي حُمَرَ الْوَحْشِ. وَحَيَاتِي

بَابِنِ الْمَسْرَةِ وهو الرِّيحَان. وَأَبْصَرْتُ ابْنَ

الْمُرْتَةِ<sup>(١٣)</sup> وهو الهلال. وَأَسْهَرَنِي ابْنَ طَامِرٍ وهو

الْبُرْعُوثُ. وَذَهَبُوا فِي بَنَاتِ الطَّرِيقِ<sup>(١٤)</sup>.

\* بوا: بَوَاكَ اللهُ مُبَوًّا صِدْقٍ. وَتَبَوًّا فَلَانٌ مَنْزِلًا

طَبِيًّا. وَنَزَلُوا فِي مَبَاءَتِهِمْ وَيَاءَتِهِمْ. وَأَنَاخُوا إِبْلَهُمْ

فِي مَبَاءَتِهَا: وهي مَعْطِنُهَا. وَبَنُو فَلَانٍ تَبَوُّوا عَلَيْهِمْ

(١) البيت للنابعة في المقاييس ٣٠٤/١، ولبدرد بن حذار الفزاري في ديوان النابعة الديباني ٧٩، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٤/١٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طود)، وتهذيب اللغة ٤/١٤، والمخصص ٢٠٢/١٣. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طود).

(٣) في الأمثال: «بنات الفكر»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٩، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(٤) في الأمثال: «بنات الليل»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١.

(٥) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١.

(٦) في الأمثال: «بنات السحاب»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٣.

(١٠) في الأمثال: «بنات غير»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١، وبرواية «جاء بنات

غير» في الدرة الفاخرة ٥٠٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٥/١.

(١١) البيت بلا نسبة في اللسان (عبر)، والمخصص ٨٩/٣، والتاج (عبر، غير). وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (غير).

(١٢) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(١٣) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٧، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(١٤) المثل برواية «بنات الطريق» في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وَتَبَوَّبَ  
فَلَانٌ: اتَّخَذَ بَوَّابًا. وَيَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ، وَكِتَابُ  
مُبَوَّبٌ، وَتَرَاجِمُ أَبْوَابٍ سَيِّوْنُهُ عَظِيمَةُ النَّفْعِ.

\* بوج: تَبَوَّجَ الْبَرْقُ.

\* بوح: بَاخَ السَّرُّ: ظَهَرَ. يُقَالُ: بَاخَ مَا كَتَمْتَ،  
وَبَاخَ الرَّجُلُ بَسْرَهُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوْحِ السَّرِّ  
وَكَشْفِ السَّرِّ، وَيُخَ بِاسْمِكَ وَلَا تُكْنِ عَنْهُ. وَأَبَاخَ  
الْأَمْرَ: أَظْهَرَهُ. وَمَنْ لَكَ بِكُمِ الْمَسْكُ الْفَائِجِ  
وَالسَّرُّ الْبَائِجِ. وَنَشَأَ فَلَانٌ فِي سَاحَتِكَ وَبَاخَتِكَ،  
وَهِيَ الْغَرَضَةُ. وَعَرَبَتُهُ بَاخَةُ الْعَرَبِ.

وفي مثل: «ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ  
صَبُوحِكَ»<sup>(٦)</sup>، وهو جمعُ بَاخَةٍ كَسَاخَةٍ وَسُوحِ  
أَي الَّذِي وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ. وَأَبْحَتَكَ الشَّيْءُ.  
وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاحُوا مَالَهُمْ، وَفَلَانٌ يَسْتَبِيحُ  
أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا. وَعَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ:  
اسْتَبَاحُوهُمْ: سَلَبُوهُمْ بَاخَتَهُمْ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنْ  
الْكَامِلِ]

سَارَ الْقَصَائِدُ وَاسْتَبَحْنَ مُجَاشِعًا

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبِ وَبَارٍ<sup>(٧)</sup>

\* بوح: بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا. وَبَاخَ الْحَرُّ:  
سَكَنَ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ وَشَاخَ حَتَّى بَاخَ.  
وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوءُ سَعِيرُهَا. وَبَاخَ غَضَبُهُ. وَبَاخَ

إِبْلٌ كَثِيرَةٌ: أَي تَرَوْحُ. وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ نَعْمًا لَا  
يَسَعُهَا الْمُرَاحُ. وَبَوَّاتُ الرَّمَحِ نَحْوُهُ<sup>(١)</sup>: سَدَّدَتْهُ؛  
قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

بَوَّاتُهُ الرَّمَحُ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيْقِ<sup>(٢)</sup>

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءٍ وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءٌ. وَيَاءَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ:  
صَارَ كَقَوْلِهِ. وَأَبَّاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ: قَتَلَتْهُ بِهِ؛ قَالَ:  
[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِنْ يَفْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَمَاتْنَا

أَبَانَا بِهِ قَتَلْنَا تَذِلَ الْمَعَاطِيسَا<sup>(٣)</sup>

وَبَاءَ بَدِيهِ: أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَمَلَهُ. وَبَاءَ بِحَقِّي  
عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ. «وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>.

وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ.  
وَكَلَمَنَاهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ: إِذَا لَمْ يَخْتَلِفِ  
جَوَابُهُمْ. وَفَلَانٌ طَيَّبَ الْبَاءَةَ: لِلْعَفِيفِ الْفَرَجِ،  
جُعِلَ طَيِّبُ الْبَاءَةِ، وَهِيَ الْمَبَاءَةُ وَالْمَمَزُولُ، مَجَازًا  
عَنْ ذَلِكَ. وَهُوَ رَخْبُ الْمَبَاءَةِ: لِلْسَّخِيِّ الْوَاسِعِ  
الْمَعْرُوفِ. وَقَرَأَ فَلَانٌ كِتَابَ الْبَاءَةِ إِذَا كَانَ نَكَاحًا.  
\* بوب: يُقَالُ: هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابَيْكَ: أَي مِمَّا يَصْلُحُ  
لَكَ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْوَنِ بَابَاتِهِ الْكَذِبُ: وَهِيَ أَنْوَاعُ  
خُبَيْثَةٍ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًّا<sup>(٥)</sup>

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٦٠/١ «أَنْ رَجُلًا بَوَّاءَ رَجُلًا بَرَمَحًا».

(٢) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكٍ فِي اللِّسَانِ (زُحَلَقَ، أَمَمَ)، وَالتَّاجُ (زُحَلَقَ)، وَجَمَلُ اللُّغَةِ ٥٦٠/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٣١/١، ٦/١٥٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (وَجَرُ)، وَالتَّاجُ (وَجَرُ، يَمَمُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٨١/١١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١٧٧/٦، ٨/٤٣١، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سِيَّاتِي فِي مَادَّةِ (وَجَرُ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ٨/٤١٢، وَالْمَقَائِيسُ ١/٣١٤، وَالْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ رَقْمُ ٧٠، ص ٢٠٦. (٤) ١١٢/١ آلِ عَمْرَانَ: ٣.

(٥) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٤١٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بُوبَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٥/١٢، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٤٤/١.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٣٠/١، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٠١/١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٩/١، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٢٢٤، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١٠٩/١، ١١٠، ٢/٤٩٥، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٤٧.

(٧) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٨٩٨.

\* بوص: بَاصَنِي فلان إذا فَاتَكَ. ويقول من تَسْتَعِجَلُهُ فِي تَحْمِيلِكُهُ أَمْرًا، لَا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ فِي الرِّوَاةِ: لَا تَعَجَّلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي.

وفي المثل: البَوْصُ بِالرَّوْصِ، أي النجاة بالفرار. وقيل في رسول الله ﷺ: «وما كان إلا سابقاً وهو سَائِقٌ وما كان إلا بائصاً وهو نَائِصٌ». وسار القومُ خَمْسًا بائِصًا. واشترى جارية كالفُلُوصِ عَرِيضَةً البُوصِ، وهو العَجُزُ. وكان أبو الدُقَيْشِ يقول: بُوَصْهَا لِيْنُ شَحْمَةٍ عَجَزِهَا، وامرأة بُوَصَاءٍ؛ وهو من البَوْصِ لأنه يَرْبُو فَيَسْتَقْدِمُ.

\* بوع: باع الثوبَ يَبُوعُهُ إذا قَدَرَهُ بِبَاعِهِ نحو دَرَعَهُ إذا قَدَرَهُ بِدِرَاعِهِ. وتقول: كم بُوُعُ ثوبِكَ وكم دَرُعُ ثوبِكَ. وباع البَعِيرُ والفرسُ وَتَبَوَّعَ إذا مَدَّ بَاعَهُ فِي سَبِيلِهِ. وفسَّ طَبَّعَ يَبِيعُ: بعيد الخطو؛ قال العباس ابن مرداس: [من الطويل]

على مَتْنِ جَزْدَاءِ السَّرَاةِ نَبِيلَةٍ  
كَعَالِيَةِ المُرَانِ بَيْعَةِ القَدْرِ<sup>(٥)</sup>

وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وناقعة بائعة، وثوق بوائع. وما يبعث هذه الثياب حتى يبعث.

ومن المجاز: لفلان سابقةً وباعٌ، وقال العجاج: [من الرجز]

إذا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا السَّبَاعَ بَدَرًا<sup>(٦)</sup>  
وَتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي: مَدَّ بَاعَهُ.

عنه الورْدُ: فَتَرَتْ عَنْهُ الحُمَى. وَأَبَاخَ التَّائِرَةَ بَيْنَهُمْ. \* بور: فلان له نُورُهُ وَعَلَيْكَ بُورُهُ، أي هلاكه. وقومٌ بُورٌ. وَأَجَلُوا دَارَ البَوَارِ وَنَزَلَتْ بَوَارٌ عَلَى الْكُفَّارِ. قال أبو مُكْجَبٍ الأَسَدِيُّ: [من الكامل]

قُتِلْتُ فَكَانَ تَظَالُمًا وَتَبَاغِيًا  
إِنَّ التَّظَالُمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ<sup>(١)</sup>

لَوْ كَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتُ تَهَارَشْتُ  
أَوْلَادَ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ  
جعلها عَلَمًا لِلضَّبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيْتُ. وبنو فلان يَدَاوُوا وَيَبَارُوا، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ.

وهو حائرٌ بَائِرٌ<sup>(٢)</sup>. وإِنَّه لَفِي حُورٍ وَبُورٍ<sup>(٣)</sup>. وَبُرْتُ الناقَةَ فَأَنَا أَبُورُهَا إِذَا أَذْنَبْتُهَا مِنَ الفحل تنظر أحائل هي أم حامل. ويقال لذلك الفحل المَبُورُ.

ومن المجاز: بَارَتِ البِيعَاتُ: كَسَدَتْ، وَسُوقٌ بَائِرَةٌ. وَبَارَتِ الأَيْمُ إِذَا لَمْ يُرْعَبْ فِيهَا. وكان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الأَيْمِ<sup>(٤)</sup>. وَبَارَتِ الأرضُ: إِذَا لَمْ تُزْرَعْ، وَأَرْضٌ بَوَارٌ وَأَرْضُونَ بُورٌ. وَبُرْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَاخْبُرْتُ.

\* بوس: بَاسَ لَهُ الأَرْضَ بَوْسًا. وتقول: اليومَ بِسَاطُكُ مَبُوسٌ، وَغَدًا أَنْتَ مَحْبُوسٌ. وتقول: أَيُّهَا الْبَائِسُ مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ.

\* بوش: جَاوَا فِي هَوْشٍ وَبُوشٍ، وهو الجمع والكثرة، وَقَدْ بُوْشُوا.

(١) البيتان لأبي مكعب الأسدي، واسمه: منقذ بن خنيس، أو الحارث بن عمرو، والبيت الأول له في اللسان والتاج (بور)، والتنبية والإيضاح ٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٦٩/١٧، ومجمل اللغة ٣٠٢/١، والمقاييس ٣١٧/١، والبيت الثاني في اللسان والتاج (عرج)، وتهذيب اللغة ٣٥٦/١، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٦/١٣. وضبط اللسان والمقاييس قافية البيت الأول (بوار) بالرفع؛ والصواب بناؤها على الكسر كقطام، انظر كتاب ما بثته العرب على فعال ص ٢٩.

(٢) من حديث عمر في النهاية ١٦١/١، وهو من الأمثال في فصل المقال ٣٢٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٨. وهو من الإتياع، انظر الإتياع والمزاوجة ٧٠.

(٣) مجمع الأمثال ٦٩/١.

(٤) النهاية ١٦١/١ «نعوذ بالله من بوار الأيم».

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٨١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٦) ديوان المعجج ٤٠/١، وفيه «ابتدر» مكان «بدر».

قال الطرمّاح: [من الوافر]

يَمَانِي تَبَوُّعٌ لِّلْمَسَاعِي

يَدَاهُ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي<sup>(١)</sup>

\* بوع: ارتفعت بوعاء الطيب أي ريحه.

وأصلها: ما يثور من الغبار ودقائق التراب؛ قال:

[من الطويل]

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

بِغَدَانٍ فِي بَوَّعَائِهَا الْقَدَمَانِ<sup>(٢)</sup>

\* بوق: أصابته بائقة وبوائق. وهو كثير البوائق أي

الشُرُور. و «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ

بَوَائِقَهُ»<sup>(٣)</sup>. وفلان يعمل البوائق وهي عظام

الذئوب.

ومن المجاز: فلان يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ إِذَا نَطَقَ بِالْكَذْبِ

والباطل وما لا طائل تحته. وجاء بالبوق، ونطق

بوقاً أي باطلاً؛ قال حسان: [من البسيط]

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقاً وَلَمْ يَكُنْ<sup>(٤)</sup>

وَتَبَوَّقَ فَلَانَ: تَكَذَّبَ؛ قال زهير: [من الطويل]

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي<sup>(٥)</sup>

من القول قول صادق وتَبَوَّقَ

وَتَبَوَّقَ الْوَبَاءُ فِي الْمَاشِيَةِ: فَشَا فِيهَا وَانْتَشَرَ كَأَنَّمَا

نُفِخَ فِيهَا؛ وقال أبو التَّجَم: [من الرجز]

إِذَا رَقَى أَبَوَاهُ تَرَسَلَا<sup>(٦)</sup>  
أَي رَفَعَ أَصَوَاتَهُ.

\* بون: بينهما بون وبون بعيد.

\* بوو: فلان أَخَذَ مِنَ الْبَوِّ وَأَنْكَدَ مِنَ اللَّوِّ.

\* بهت: بهت بكذا وبهت به، وبينهما مَبَاهَتَةٌ. ومن

عادته أَنْ يُبَاحَتْ وَيُبَاهَتْ. وَلَا تَبَاهَتْوَا وَلَا تَمَاقَتْوَا.

ورماه بِالْبَهِيَّةِ وهي الْبُهْتَانُ، وَيَا لِلْبَهِيَّةِ<sup>(٧)</sup>. ورآه

فَبِهَتْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ، وَكَلَّمَتْهُ فَبَقِيَ

مَبْهُوتًا؛ قال: [من الطويل]

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأُبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَاذُ أُجِيبُ<sup>(٨)</sup>

\* بهج: نَبَاتٌ بِهِجٌ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بِهِجَةٍ وهي

الْحُسْنُ وَالنَّصَارَةُ. وَأُبْهَجَةُ الْأَمْرُ: سَرَّهْ، فَبِهَجَ بِهِ

وَابْتَهَجَ، وهو بِهِجٌ بِهِ وَمُبْتَهَجٌ؛ قال النابغة: [من

الكمال]

كَمْضِيئَةٍ صَدْفِيَّةٍ غَوَاضِهَا

بِهَجٌ مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ<sup>(٩)</sup>

وجئهم فَبَاهَشُوا إِلَيَّ وَتَبَاهَجُوا بِي. وَأُبْهَجَتْ

الْأَرْضُ: بَهَجَ نَبَاتُهَا. وامرأة مَبْهَاجٌ: ذَاتُ بِهِجَةٍ

غَالِيَةٍ، ونساء مَبَاهِجٌ.

(١) ديوان الطرمّاح ٥٥٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بوع).

(٣) مسند أحمد ٣٨٧/١، والنهاية ١٦٢/١.

(٤) عجز بيت صدره: «ما قتلوه على ذنب ألم به». والبيت في ديوان حسان بن ثابت ٢١٣، واللسان والتاج (بوق).

وتهذيب اللغة ٣٥٠/٩، ومجمل اللغة ٣٠٣/١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٧) المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، والأمثال لابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

(٨) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٢، وسمط اللآلي ٤٠٠، والحامسة الشجرية ٥٢٨/١، ولقيس بن ذريح في ديوانه ٦٠،

وللمجنون في ديوانه ٥٩، وللأحوص في الأغاني ٢٤٧/٤، وطبقات فحول الشعراء ٦٥٦، والحزاة ١٧/٢،

وملحقات ديوانه ٢١٣، ولعروة بن حزام في ديوان المعاني ٢٨٢/١، والحامسة البصرية ٢٠٩/٢، والأغاني ١٥٩/٢٤.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، وفيه «أو دزة» مكان «كمضينة»، واللسان (بهج، همل)، والتاج (بهج)، وتهذيب اللغة ٣٦٧/٥.

قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَبَيْضِ مَبَاهِيَجٍ كَانَ خُدُودَهَا

خُدُودُهَا أَلْفَنَ مِنْ عَالِيَجٍ هَجَلَا<sup>(١)</sup>

وَبَاهَجَةٍ مُبَاهَجَةٍ إِذَا بَاهَاهُ.

ومن المجاز: رَأَيْتُ نَاقَةً لَهَا سَنَامٌ مَبَاهِجٌ، وَتَوْقَالَ لَهَا أَسْنِمَةٌ مَبَاهِيَجٌ أَيْ سِمَانٌ، لِأَنَّ الْبَهْجَةَ مِنَ السَّمَنِ.

\* بهر: بَهَرَهُ: غَلَبَهُ. وَبَهَرَأَ لَهُ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ يُغْلَبَ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ: [من الطويل]

فَبَهَرَأَ لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرَأَ لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(٢)</sup>

وَيَقُولُونَ: بَهْرَأَ لَهُ مَا أَسْخَاهُ، كَمَا يَقُولُونَ: تَغَسَّأَ لَهُ جَمِيمًا. وَسَرَيْنَا حَتَّى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ<sup>(٣)</sup>، إِذَا انْتَصَفَ، مِنْ بَهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ.

ومن المجاز: قَمَرٌ بَاهِرٌ وَهُوَ الَّذِي بَهَرَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. وَطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ أَيْ طَالَهُ.

وَبَهَرَهُ الْجِمْلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْبَهَرَ، وَعَلَاهُ الْبَهْرُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ وَمُنْبَهَرٌ. وَبَهَرْتُ السَّيْفَ فَمَا حَاكَ فِيهِ:

أَيَ أَكْرَهْتُهُ فِي الضَّرْبِ. وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى قَطَعَ أَبْهَرَهُ: أَيْ أَهْلَكَهُ، وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ

إِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ؛ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

[من المتقارب]

عَلَى كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَابِحٍ

يُقَطِّعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْجَزَامَا<sup>(٤)</sup>

أَيَ بَطْنُهُ.

\* بهرج: دَرَهَمٌ بَهْرَجَ وَمُبَهْرَجٌ: رَدِيءُ الْفِضَّةِ.

ومن المجاز: كَلَامٌ بَهْرَجَ وَعَمَلٌ بَهْرَجَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْصُوفٍ بِالزَّدَاءَةِ. وَدَمٌ بَهْرَجَ: هَدَرَ. وَبُهْرَجَ بِهِمُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْمَحْجَةِ. وَمَاءٌ

مُبَهْرَجٌ: مُهْمَلٌ لِلوَارِدَةِ؛ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ ثَوْبًا كُنْتُ سَبْعًا وَأَرْبَعًا

وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَهُ تَخْلُ<sup>(٥)</sup>

مُبَهْرَجَةً لِلوَارِدِينَ حِيَاضُهُ

وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ فَيَمْنَعُهُ الْأَهْلُ

\* بهز: بَهَزْتُهُ عَنِي: دَفَعْتُهُ. وَهُوَ بَاهِزٌ لَا كَيْزَ. وَهُمْ بَنُو بَهْرَةَ أَيْ أَوْلَادُ عَلَةٍ.

\* بهس: هُوَ فِي حُمَقٍ بَيْهَسَ<sup>(٦)</sup>، وَفِي جُرْأَةٍ بَيْهَسَ. الْأَوَّلُ نَعَامَةٌ، وَالثَّانِي أَسَامَةٌ.

\* بهش: أَتَيْنَا بَنِي فَلَانٍ فَبَهَشُوا إِلَيْنَا إِذَا أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ مَسْرُورِينَ ضَاحِكِينَ. وَبَهَشَ إِلَيْهِ الذَّبُّ وَالْحَيَّةُ،

إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْصِدُهُ. وَأَنْتَ كَالْبَاهِشِ النَّاهِشِ. وَأَنْتَ كَالْحَيَّةِ تَبْهَشُ ثُمَّ تَنْهَشُ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَهْشِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، لِأَنَّ الْبَهْشَ هُوَ الْمُقْلُ الرُّطْبُ يَنْبُتُ بِهِ.

\* بهظ: بَهَظَتِ الْجِمْلُ: أَثْقَلَتْ.

ومن المجاز: بَهَظَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ؛

قَالَ: [من الطويل]

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا نَجُورُ وَقَدْ دَنَا

مَنْ الْمَاءِ وَزَدَ يَبْهَظُ الْمَاءُ بَاكِرًا<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٥، والتاج (بهج).

(٢) ديوان ابن ميادة ١٣٥، واللسان والتاج (فقد، بهر)، والحماسة البصرية ١١١/٢، والبيت لبزيد بن المبرغ في ملحق ديوانه ٢٤٣، وبلا نسبة في المقائيس ٣٠٨/١.

(٣) النهاية ١٦٥/١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٨، والمعاني الكبير ١٣٨، والصناعتين ١١١، والشعر والشعراء ٢٧٦.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) المثل برواية «أحق من بهس» في المستقصى ٧٦/١، ومجمع الأمثال ٢٢٣/١، وجهرة الأمثال ٣٤٢/١، ٣٨٦، والدرة الفاخرة ١٣٧/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



وَاجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ اجْتِهَادَ الْمُتَبَهِّلِينَ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:  
[من الرمل]

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قُرُومِهِ  
نَظَرُ الدَّهْرِ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ<sup>(٥)</sup>  
فاجتهد في إهلاكهم.

\* بهم: أَبْهَمَ الْبَابُ: أَغْلَقَهُ؛ أَنْشَدَ سَيِّوْنَةُ: [من  
الرجز]

الْفَارِجِي بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْهَمِ<sup>(٦)</sup>  
وَاللَّوْنُ الْبَهِيمُ: مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ إِلَّا  
الشُّبُهَةُ. يَقَالُ: لَيْلٌ بَهِيمٌ وَلَيْالٍ ذُهُمٌ بَهُمْ. وَفُلَانٌ  
بُهُمَّةٌ مِنَ الْبَهْمِ: لِلشَّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهِمُ عَلَى أَقْرَانِهِ  
مَاتَاهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِالْبُهُمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ  
الْمُضْمَتَةُ الْمُبْهَمَةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرٌ مُبْهَمٌ<sup>(٧)</sup>: لَا مَاتَى لَهُ. وَأَبْهَمَ  
فُلَانٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ وَكَلَامَ مُبْهَمٌ: لَا يُعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ.  
وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: اسْتَعْلَقَ. وَاسْتَبْهَمَ عَلَى  
الرَّجُلِ: أَرْجَعَ عَلَيْهِ. وَصَوْتُ بَهِيمٍ: لَا تَرْجِعُ فِيهِ.  
\* بهن: امْرَأَةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ: فَاتِرَةٌ مَكْسَالٌ؛ قَالَ:

[من البسيط]

بَهْنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَغْيُنُهُمْ  
حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي النِّيقَةِ الْبَصْرَا<sup>(٨)</sup>  
\* بهي: شَيْءٌ بَهِيٌّ إِذَا عَلَا الْعَيْنَ حُسْنُهُ وَرَوْعَتُهُ،  
وَقَدْ بَهَوُ الشَّيْءُ وَبَهِيَ. وَقَدْ مَلَأَ عَيْنِي بِهَاوِهِ. وَفُلَانٌ

أَي لَا تَشْرَبُ؛ قَالَ: [من الطويل]  
كُلِّي هَذَبَ الْأَرْضَى فَقَدْ مُنِعَ الْعَضَا  
وَجُوزِي بِأَمْلَاحٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَذَبُ<sup>(١)</sup>  
وَأَجَارَهُ: سَقَاهُ.

\* بهق: فِي جِلْدِهِ تَوَلُّعُ الْبَهَقِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
لِلشَّدِيدِ الْبِيَاضِ: أَمَهَقُ وَأَبْهَقُ.

\* بهل: أَبْهَلَ النَّاقَةَ: تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ؛ وَنَاقَةٌ  
بَاهِلٌ: غَيْرُ مَضْرُورَةٍ يَخْلُبُهَا مَنْ شَاءَ. وَأَبْهَلَ الْوَالِي  
الرَّعِيَّةَ وَاسْتَبْهَلَهُمْ: تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاؤُوا لَا  
يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَأَبْهَلَ عَبْدُهُ: خَلَّاهُ وَإِرَادَتَهُ.  
وَمَا لَكَ بِهَلَلًا سَبْهَلًا أَيْ مَحْلًى فَارِعًا. وَمِنْهُ بَهْلَةٌ:  
لَعْنَتُهُ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبَهْلَتُهُ. وَبَاهَلْتُ فُلَانًا مُبَاهَلَةً  
إِذَا دَعَوْتُمَا بِاللَّعْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكُمَا. وَتَبَاهَلَا  
وَابْتَهَلَا: اتَّعَنَّا ﴿ثُمَّ تَبْتَهَلُ فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى  
الْكَاذِبِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. وَهُوَ بُهْلُولٌ وَهُمْ بِهَالِيلٌ: وَهُوَ  
الْحَيِيُّ الْكَرِيمُ؛ قَالَ: [من الكامل]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَضَدِّي  
عِنْدَ اللَّقَاءِ سَمِنْدَعٍ بُهْلُولٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ حَسَّانُ: [من الطويل]

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَفَعَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ  
عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ<sup>(٤)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بَاهِلٌ: مُتَرَدِّدٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ. وَزَاعٌ  
بَاهِلٌ: يَمْشِي بِغَيْرِ عَصَا. وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٦١ / آل عمران: ٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان حسان بن ثابت ٢٢٤.

(٥) ديوان لبید ١٩٧، وبلا نسبة في المخصص ١١٤/١، والتاج (جل).

(٦) الرجز لرجل من ضبة في الكتاب ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح أبيات سيويه ٣٩٩/١ والمقتضب ١٤٥/٤، وانظر  
الرجز فيما سيأتي في مادة (فرج).

(٧) فصل المقال ٥٠.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

يَفْتَحِرُ بِكَذَا وَيَنْتَهِي بِهِ، وَلِي بِهِ افْتِحَارٌ وَإِنْتِهَاءٌ؛ قَالَ أَبُو التَّجَمُّمِ: [من الكامل]

لَيْسَ الْمُحَاذِرُ أَنْ يَعُدَّ قَدِيمَهُ

وَالْمُبْتَهِي بِقَدِيمِهِ بِسَوَاءٍ<sup>(١)</sup>

وَتَقُولُ: بِأَهْنَيْتُهُ فَبَهْوُتِهِ. وَكَيْفَ تَبَاهِيهِ وَلَا تَضَاهِيهِ. وَتَبَاهَوْا بِهِ، وَأَنَا أَتَبَاهِي بِهِ. وَقَعَدُوا فِي الْبَهْوِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْبُيُوتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، يَرِيدُ وَيَصِصُ الرُّغْوَةَ. وَفِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [من الطويل]

وَبَهْوٌ هَوَاءٌ تَحْتَ صُلْبٍ كَنَانُهُ

مِنَ الْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءِ رُخْلُوقٌ مُلْعَبٍ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ الْجَوْفَ. وَكُلُّ فَجْوَةٍ يُسْتَعَارُ لَهَا الْبَهْوُ.

\* بَيْتٌ: مَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةٌ لَيْلَةٍ. وَفُلَانٌ لَا يَسْتَبِيْتُ أَي لَا يَمْلِكُ الْبَيْتَةَ. وَتَبَيَّتُ الطَّعَامُ: أَكَلْتُهُ عِنْدَ

الْمَضْجَعِ، وَشَرُّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيَّتُ. وَبَيْتَةُ الْعَدُوِّ، وَمِنْ عَادَتِهِ الْبَيَاتُ. وَبَيَّتَ الْأَمْرُ: دَبَّرَهُ لَيْلاً ﴿إِذْ

يُيَتَّبِعُونَ مَا لَا يُرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾<sup>(٣)</sup>. وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ بَيَّتَ بَلِيلًا. وَخِفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من

الطويل]

أَعِدُّ لِبُيُوتِ الْهُمُومِ إِذَا سَرَتْ

جَمَالِيَّةٌ حَرْفًا وَمِنْسًا مُفْرَدًا<sup>(٤)</sup>

وَبَيْتٌ عِنْدَهُ فِي مَيْبِتٍ صِدْقٍ، وَيَتَّبِعُ طَبِيعَةً. وَأَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَاتَةً حَسَنَةً، وَبَيَّتَكَ اللَّهُ فِي عَافِيَةٍ. وَفُلَانٌ مِنْ

أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ، وَهُوَ مِنْ بَيْتٍ كَرِيمٍ. وَقُلْتُ أَيْبَاتًا

مِنَ الشَّعْرِ وَيُيُوتَا. وَلِي فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْبَاتٌ. وَكَمْ مِنْ أَبَايَتٍ مِلَاحٍ لِلْعَرَبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَالَ بَدَوِيٌّ لآخر: هَلْ لَكَ بَيْتٌ؟ أَيِ امْرَأَةٌ؛ وَقَالَ: [من الرجز]

مَا لِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَائِتٌ

أَكْبَرُ غَيْرَنِي أَمْ بَيْتٌ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ: [من الطويل]

هَنِيئًا لَأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ

سِوَى بَغْلٍ جُمْلٍ لَا هَنِيئًا لَهُ جُمْلٌ<sup>(٦)</sup>

وَبَاتٌ فُلَانٌ إِذَا تَزَوَّجَ. وَبَنَى فُلَانٌ عَلَيْهِ بَيْتًا إِذَا أَعْرَسَ. وَتَزَوَّجَتْ فُلَانَةٌ عَلَى بَيْتٍ: أَيِ عَلَى فَرْشٍ يَكْفِي الْبَيْتَ.

\* بِيْدٌ: نَزَلْنَا بِالْبَيْدَاءِ، وَقَطَعْنَا بِيْدًا عَنْ بِيْدٍ. وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ فَبَادُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيلَ فَقَالَ: يَا بَيْدَاءُ بِيْدِي بِهِمْ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ»<sup>(٧)</sup>. وَصَادَ غَيْرًا وَبَيْدَانَةً. وَهُوَ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ.

\* بَيْشٌ: أَعْجَبْتُ مِنْ قَارَةِ الْبَيْشِ تَغْتَذِي بِالسُّمُومِ وَتَعِيشُ.

\* بَيْضٌ: اجْتَمَعَ لِلْمَرْأَةِ الْأَبْيَضَانِ: الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ؛ وَهُوَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ؛ قَالَ:

[من الطويل]

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا

وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابٌ<sup>(٨)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٢) ديوان امرئ القيس ٣٨٦.

(٣) ٨١ / النساء: ٤.

(٤) ديوان جرير ٨٤٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بيت، صأى)، وجهرة اللغة ٢٤١، ٢٥٧، ٩٠١، وتهذيب اللغة ٣٣٥/١٤،

وديوان الأدب ٢٩٨/٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ١٧١/١.

(٨) البيت لهذيل الأشجعي في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٨٧/١٢، والمخصص ١٣٠/٩، ٢٢٤/١٣.

ملاؤه وفرغته. وعن بعض العرب: ما بقي لهم صَمِيلٌ إِلَّا بَيْضٌ أَي سِقَاءٌ يَابِسٌ إِلَّا مَلَىءٌ. وفي مثل «سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ»<sup>(٥)</sup>.

\* بيع: باعه الشيءَ وباعه منه. وباع عليه القاضي ضَيْعَتَهُ. و«لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ»<sup>(٦)</sup>. وهذا المتاعُ لَا يَبِيعُ، ونعم المتاعُ وبشَّ المتاعُ. واستبَّاعه عبده. و«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ»<sup>(٧)</sup> أي البائع والمشتري. ولفلان بُيُوعٌ وبِيعَاتٌ كثيرة أي سِلْعٌ. وما أَرْحَصَ هذا البيعَ وهذه البِيعَةَ يريد السلعة. وبِيعَتُ فلاناً وشاريَتُهُ وتبَّاعِنَا. وبِيعَهُ عَلَى الطَّاعَةِ وتبَّاعُوا عَلَيْهَا. وهذه بَيْعَةٌ مُرَبِّحَةٌ. وأَتَيْنَاهُ لِلْبَيْعِ والمبايعة والبِيعَةِ. وهو من أَهْلِ البِيعَةِ: أي نصراني.

ومن المجاز: باع فلان على بَيْعِكَ، وَحَلَ بَوَادِيكَ: أي قام مقامك. وما باعَ على بَيْعِكَ أَحَدٌ: أي لم يُسَاوِكَ في المنزلَةِ. وتزَوَّجَ يَزِيدُ بَنُ مَعَاوِيَةَ أُمُ مِسْكِينِ بَنْتُ عمرو بن عاصم على أُم هاشم؛ فقال: [من الرجز]

مَا لَكَ أُمُ هَاشِمٍ تُبَكِّينِ  
مَنْ قَدَّرَ حَلَّ بِكُمْ تَضْجِينِ<sup>(٨)</sup>  
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُ مِسْكِينِ  
مَيْمُونَةٌ مِنْ نَسْوَةِ مَيَامِينِ

يريد بالأبيضين اللَّبَنَ والماء. وما رأيته مُذْ أَبْيَضَانَ: أي يومان. وَدَجَاجَةٌ بَيُوضٌ وَدَجَاجٌ بَيْضٌ وَغَرَابٌ بِائِضٌ.

ومن المجاز: فلانٌ يَحُوطُ بَيْضَةَ الإسلامِ وَبَيْضَةَ قَوْمِهِ. وَبَاضَ بَنِي فلانٍ وَابْتَضَّهْمُ: دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ. وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَابْتَضَّوْهُمْ أَي اسْتَأْصَلُوا بَيْضَتَهُمْ. وَبَاضَتِ الْأَرْضُ: أَثْبَتَتِ الْكُمَاةَ، وَهِيَ بَيْضُ الْأَرْضِ، وَبِهِ قُسْرُ الْمَثَلِ: «هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ»<sup>(١)</sup>. وَبَاضَ الْحَرُّ: اشْتَدَّ. وَأَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ، وَهِيَ صَمِيمُهُ بَيْنَ طُلُوعِ سُهْلٍ وَالدَّبَرَانِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]  
طَوَى ظَمَأَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا  
جَرَتْ فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ<sup>(٢)</sup>

وَبَاطِضُنِي فلانٌ: جَاهَرَنِي، مِنْ بِيَاضِ التَّهَارِ. وَفَرَسٌ ذُو بَيْضٍ وَهِيَ تُفْعٌ وَغُدْدٌ تَحْدُثُ فِي أَشَاعِرِهِ. يُقَالُ بَاضَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]  
وَقَدْ كَانَ عَمْرُو يَزْعُمُ النَّاسَ شَاعِرًا  
فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو وَثَلْبًا<sup>(٣)</sup>

أَي صَارَ ثَلْبًا وَهُوَ الْهَرَمُ كَعَوْدٍ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْخِذْرِ وَمِنْ بَيْضَاتِ الْحِجَالِ. وَفِي مَثَلٍ «كَانَتْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ»<sup>(٤)</sup> لِلْمَرَّةِ الْآخِرَةِ. وَلَا يَزَالُ سَوَادِي بِيَاضَكَ أَي شَخْصِي شَخْصَكَ. وَبَيْضُ الْإِنَاءِ:

(١) المستقصى ١/١٣٢، ومجمع الأمثال ١/٢٨٥، وجهرة الأمثال ١/٤٧١، ٤٥٨، والدرة الفاخرة ١/٢٠٣، ٢٠٧.

(٢) ديوان الشماخ ١٧٥، واللسان والتاج (بيض، عنن)، وكتاب العين ١/٩٠، والمقاييس ٤/١٩، وجهرة اللغة ٨٢٥، والكامل ٩٢٨، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/١١٠، ١٢/٨٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) فصل المقال ١٨٨، والمثل برواية «بيضة العقر» في المستقصى ٢/٢١١، ومجمع الأمثال ١/٩٦، وجهرة الأمثال ١/٤٠٣، ٢٢٤.

(٥) المستقصى ٢/١١٧، ومجمع الأمثال ١/٣٢٨، وجهرة الأمثال ١/٤٨٩، ٤٥٩، والدرة الفاخرة ٢/٤٨٩، وفصل المقال ٣٥١.

(٦) النهاية ١/١٧٣.

(٧) مسند أحمد ٢/٤، ٩، والنهاية ١/١٧٣.

(٨) ديوان يزيد بن معاوية ٢٤، واللسان والتاج (بيع)، وتهذيب اللغة ٣/٣٣٧.

ورجلُ أَيْنُ المَرْقَى: أَيْدُ، ورجالُ بَيْنِ المرافق.  
وبان مَرْقُ النَّاقَةِ عن جَنْبِهَا؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من  
الطويل]

بِأَقْتَلٍ عَن سَعْدَانَةِ الرُّورِ بَائِنٍ<sup>(٥)</sup>  
وقوسٌ بَائِنٌ: بان وتُرْها عن كبدها. وبينهما بَيْنٌ،  
وهي الأرضُ قَدْرُ مَدِّ البصر. وعليك بذاك البَيْنِ  
فانزله. وَيَبْنَا نحن كذلك إذ جاء فلان. وبينما  
تَتَحَدَّثُ إذ طلع. وبَانَ لي الشيءُ وَتَبَيَّنَ وَبَيَّنَ،  
وَأَبَانَ واستَبَانَ، وَبَيَّنْتُهُ وَأَبَنْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ واستَبَيَّنْتُهُ.  
وجاء بَيَانُ ذلك وَبَيَّنْتِهِ أي بِحُجَّتِهِ. ومن بَيِّنَاتِ  
الكرام التواضع. ورجل بَيْنٌ: فصيح ذوبيان. وما  
أَبَيَّنْتُهُ، وما رَأَيْتُ أَبَيَّنَ منه، وقومٌ أَبَيَّنَاءُ. وتقول  
لحالِي النَّاقَةِ: مَنِ البَائِنُ وَمَنِ المُسْتَعْلِي؛ قال:  
[من المتقارب]

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ  
مَنِ الحَالِبِينَ بَانَ لَا غِرَارًا<sup>(٦)</sup>  
البائن من عن يمينها. وهذه مَبَايِنُ الحق  
ومواضعه، وظهرت أماراتُ الخير وتبايئته.  
وَتَبَيَّنَ في أمرِك: تَبَيَّنَ وتَأَنَّ.  
\* بي: حَيَاك الله وَبَيَّاكَ<sup>(٧)</sup>.

وجاريةٌ بَائِعٌ: نَافِقَةٌ كَأَنَّهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا. كما يقال نَاقَةٌ  
تَاجِرَةٌ؛ وأنشد: [من الطويل]

وإِنَّكَ لَوْلَا ذَرَوَةٌ فِي ثَنِيَّةِ  
وَنَابٍ لِمَقْلَاقِ الوِشَاحِينَ بَائِعُ<sup>(١)</sup>  
يقول: لولا أَنَّهُ ذَرَأُ نَابِي أي سَقَطَ من السِّنِّ لَرَغِبْتُ  
فِيكَ. وباعه من السلطان: وَشَى به؛ وأنشد رجل  
من بني أَسَدٍ: [من الطويل]

طَوَالَ اللَّحَى مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ  
يُؤَاشُونَ بِي وَالْحَزْبُ يُشْرَى وَقُودُهَا<sup>(٢)</sup>  
أَكْلُهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ  
مُعِدُّ لَبْنِي حَجَّةً يَسْتَجِيدُهَا  
وباع دنياه بآخرته: استبدلها.

\* بيع: تَبَيَّعَ به الدَّمُ: تَارَ به.  
\* بين: بان عنه يَبْنَا وَيَبْنُوَةٌ. وَبَائِنَةٌ مُبَائِنَةٌ. وَلَقِيَّتُهُ  
غَدَاةَ الْبَيْنِ. وَبَثَّرَ بَيُونٌ: بعيدة القَعْرِ؛ قال: [من  
الرجز]

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي<sup>(٣)</sup>  
زَوْرَاءُ ذَاتِ مَنْزَعِ بَيُونٍ  
لَقُلْتُ لَبْنِي لِمَنْ يَدْعُونِي  
وطولُ بَائِنٍ، ونخلةٌ بَائِنَةٌ: طويلة. قال العباس بن  
مزداس: [من الكامل]

فَرُطُ الْعِثَانِ كَأَنَّ مُلْجَمَهَا  
فِي رَأْسِ بَائِنَةٍ مِنَ النُّخْلِ<sup>(٤)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (لب، بين)، وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، والخزانة ٩٣/٢. والرجز من شواهد النحو.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١٣٢.

(٥) عجز بيت، وصدره: «شوقية التائين تعدل دقها» والبيت في ديوان الطرماح ٤٩٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/٢١٠، والتاج (شقا).

(٦) البيت للكُميت في ديوانه ٢١١/١، واللسان (بين، علا)، والتاج (بين)، وكتاب العين ٣٨٠/٨، وتهذيب اللغة ٣/١٩١، ٥٠٢/١٥، وبلا نسبة في المقاييس ١١٦/٤.

(٧) فصل المقال ٢، وأمثال الضبي ٢٤، وديوان المعاني ٢١٨/٢، واللسان (بي، حي).

# ت

\* تَأَقَّ: إِنَاءٌ مُتَأَقٌّ: شَدِيدُ الْإِمْتِلَاءِ، وَقَدْ تَتَقَّى. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَتَقَّى الرَّجُلُ: اِمْتَلَأَ غَضَبًا. وَفِي الْمَثَلِ «أَنْتَ تَتَقَّى وَأَنَا مَتَقٌّ فَكَيْفَ نَتَقَّى»<sup>(١)</sup>. وَفَرَسٌ تَتَقَّى: مَمْتَلِءٌ جَزِيًّا. وَأَتَأَقَّى الْقَوْسَ: مَلَأَهَا نَزْعًا وَأَغْرَقَ السَّهْمَ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ أَنْ لَا يَدَعَ لَهَا مَوْتَهَا مُتَنَفِّسًا مِنْ شِدَّةِ مَا وَتَرَهَا، وَرَبَّمَا أَصْبَحَتْ وَقَدْ انْقَطَعَ وَتَرُهَا.

\* تَبَّ: أَوْسَعَهُ سَبًّا وَأَسَمَّهَ تَبًّا. وَتَبَّبَ الْقَوْمَ: دَعَا عَلَيْهِمُ بِالْتَّبِّ «وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ»<sup>(٢)</sup>. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَّ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ، وَكَنْتُ شَابًّا فَصُرْتُ تَابًّا، شُبُّهُ فَقَدْ الشَّبَابُ بِالْتَّبَابِ. وَأَشَابَةُ أَنْتِ أَمْ تَابَةٌ. وَاسْتَبَّ الطَّرِيقُ: ذَلَّ وَانْقَادَ، كَمَا يَقَالُ: طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ. وَاسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالُ لِلْإِسْتِمَامَةِ وَالْتِمَامِ: الْإِسْتِيبَابُ أَيْ طَلَبُ التَّبَابِ، لِأَنَّ التَّبَابَ يَتَّبِعُ التَّمَامَ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ] أَوْدَى السُّرَى بِقَسَالِهِ وَمِرَاسِهِ شَهْرًا مَوَارِدَ مُسْتَتَبِّ مُغَمَّلٍ<sup>(٣)</sup> يَرِيدُ الطَّرِيقَ.

\* تَبَّتْ: مَا أَوْدَعَتْ تَابُوتِي شَيْئًا فَفَقَدْتُهُ: أَيْ مَا أَوْدَعْتُ صَدْرِي عِلْمًا فَقَدِمْتُهُ.

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ: [مِنَ الرَّجَزِ] تَجَاوَبَ الصُّوْتُ بِتَرْنُمُوتِهَا وَتُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا<sup>(٤)</sup> \* تَبَّرَ: أَدْرَكَهُ التَّبَارُ، وَقَدْ تَبَّرَ وَتَبَّرَهُ اللَّهُ. وَالْحَرُ يُتَبَّرُ وَهُوَ يَضْبِرُ. وَالْعَيْنُ تُضْرَبُ مِنَ التَّبَرِّ. \* تَبَعَ: تَبِعَهُ تَبْعًا. قَالَ مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ: [مِنَ الْكَامِلِ]

فَلَعَمْرُ عَاذَلْتِي عَلَى تَبَعِ الصُّبَا إِنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَاتِ لَمَوْلَعٌ<sup>(٥)</sup> وَاتَّبَعَ أَتْرَهَ وَاتَّبَعَهُ زَادَهُ. وَاتَّبَعَ الْقَوْمَ: سَبَقُوهُ فَلَحِقَهُمْ. يَقَالُ: تَبِعْتُهُمْ فَاتَّبَعْتُهُمْ أَيْ تَلَوْتُهُمْ فَلَحَقْتُهُمْ. وَقِيلَ: أَتْبَعَهُ إِذَا تَبِعَهُ يَرِيدُ بِهِ شَرًّا كَمَا أَتْبَعَ فِرْعَوْنُ مُوسَى. وَهُوَ تَابِعُهُ وَتَبِيعُهُ، وَهُوَ لَهُ تَبِعٌ وَهُمْ لَهُ تَبِيعٌ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَهُمْ أَتْبَاعُهُ وَتَبَائِعُهُ. وَهَذَا أَصْلٌ وَغَيْرُهُ تَوَابِعٌ. وَهُوَ طَلَبُهَا وَتَبِيعُهَا: لِلزَّبِيرِ الَّذِي لَا يَتْرُكُ أَتْبَاعَهَا. وَبِقِرَّةٍ مُتَّبِعٌ: مَعَهَا تَبِيعُهَا وَهُوَ عِجْلُهَا الْمُذْرِكُ. وَخَادِمٌ مُتَّبِعٌ: مَعَهَا تَبِيعُهَا أَيْ وَلَدُهَا. وَهُوَ تَابِعُهُ وَهِيَ تَابِعَتُهَا: لِلخَادِمِ وَالْخَادِمَةِ. وَلِكُلِّ شَاعِرٍ تَابِعُهُ وَهُوَ رَئِيَّةُ. وَتَابِعَهُ عَلَى كَذَا: وَافَقَهُ عَلَيْهِ. وَمَا وَجَدْتُ لِي عَلَى فُلَانٍ

(١) المستقصى ٣٧٩/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٧٨، وجهرة الأمثال ١٠٦/١.

(٢) ١٠١/ هود: ١١.

(٣) البيت لربيع بن مكرم في ديوانه ٢٧٢، ونوادر أبي زيد ٧٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (تبب)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٥٧. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (قتل).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رنم)، وشرح المفصل ١٥٨/٩، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٣٤/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٨٣، وسر صناعة الإعراب ١٥٨/١، والمصنف ١٣٩/١، ٢٢/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في أشعار العامرين ٧٩.

تَبِعَا أَيُّ مُتَابِعًا نَاصِرًا لِي عَلَيْهِ. ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾<sup>(١)</sup>. وَلِي قَبْلَ فُلَانٍ تَبِيعَةٌ وَتَبَاعَةٌ وَهِيَ الظَّلَامَةُ. وَهُوَ يَتَّبِعُ مَسَاوِيءَ فُلَانٍ، وَيَتَّبِعُ مَذَاقَ الْأُمُورِ. وَهُوَ يَتَابِعُ بَيْنَ الْأَعْمَالِ: يُؤَالِي بَيْنَهَا. وَصَامَ صَوْمًا مُتَابِعًا. وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمَيْنِ تَبَاعًا. وَتَابَعَنِي بِمَالٍ لِي عَلَيَّ: طَالَبَنِي بِهِ، وَهُوَ تَبِيعِي. وَاسْمَالُ التَّبِيعِ: ارْتَفَعَ الظِّلُّ. وَطَلَعَ التَّابِعُ وَالتَّوْبِيعُ وَالتَّبِيعُ أَيُّ الدَّبْرَانِ. وَهَبَّتْ تَبُوعُ الشَّمْسِ وَالتَّكْيَاءُ: وَهِيَ زُورِيحَةٌ تَهْبُتُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ الْقَبُولِ نَكْدَاءً لَا نَشْءَ مَعَهَا، فَالْعَرَبُ تَكْرَهَاهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَهَبَّتْ حَزَجَفَ مِنْهَا بَلِيلٌ  
تَبُوعُ الشَّمْسِ عَاجِفَةُ الْيَهَارِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَنْ الْمَجَازُ: تَبِعَتِ النَّخْلُ تَبْعَهَا وَهُوَ يَغْسُوبُهَا  
الْأَعْظَمُ. وَتَبِعَتِ الْأَعْصَانُ الرِّيحَ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
[مَنْ الطَّوِيل]

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْحَوَامِسُ وَالْقَطَا  
مَعًا فِي هَدَالٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلَةً<sup>(٣)</sup>  
وَفُلَانٌ مُتَابِعُ الْعَمَلِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَفَاوِتٍ فِيهِ.  
وَفَرَسٌ مُتَابِعٌ: مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَنَاصِفُهَا. وَتَتَابِعُ  
الْفَرَسُ إِذَا جَرَى جَرًى مُسْتَوِيًا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ  
أَعْضَائِهِ. وَغَصَنٌ مُتَابِعٌ: مُعْتَدِلٌ؛ قَالَ حُمَيْدٌ:  
[مَنْ الطَّوِيل]

تَرَى طَرَفَيْهِ يَغْسِلَانِ كِلَاهُمَا  
كَمَا اهْتَزَّ عُودُ التَّبَعَةِ الْمُتَتَابِعِ<sup>(٤)</sup>  
وَتَابِعُ الْمَرْعَى الْإِبِلَ فَتَتَابِعُ: سَوَى خَلْقِهَا  
وَسَمْنَهَا؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [مَنْ الْبَسِيط]  
حَزَفَ مُلْبِكِيَّةً كَالْفَخْلِ تَابَعَهَا  
فِي خِضْبٍ عَامِينَ إِفْرَاقٍ وَتَهَجِيلٍ<sup>(٥)</sup>  
أَفْرَقَتِ النَّاقَةُ: فَارَقَهَا وَلَدُهَا فَسَمِنَتْ وَقِيلَ حَالَتْ.  
وَفُلَانٌ يَتَابِعُ الْحَدِيثَ إِذَا أَحْسَنَ سِيَاقَهُ، وَمَنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي وَقَدِّ اللَّيْثِي: «تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ  
أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»<sup>(٦)</sup>. وَمَنْ  
أَتْبَعَ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ<sup>(٧)</sup>، أَيُّ مَنْ أُحِيلَ فَلْيَخْتَلِ.  
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ آيَةً لَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: «أَتَبِعُ  
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتَبِعُكَ عَلَى أَبِي بَنٍ  
كَغِبٍ»<sup>(٨)</sup>.

\* تَبِلَ: لِي عِنْدَهُمْ تَبَلٌ وَهُوَ الْوَغْمُ فِي الْقَلْبِ.  
وَيَبِينُهُمْ تَبُولٌ وَذُخُولٌ؛ قَالَ الْمُقَدِّمُ التَّمِيمِيُّ: [مَنْ  
الطَّوِيل]

أَبَى اللَّهُ أَنَّ الْغَدَرَ مِنْكُمْ وَأَنْكُمْ  
بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا<sup>(٩)</sup>  
وَتَقُولُ: لَمْ يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ  
الْحُبُولِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَتَبَلَنِي فُلَانٌ: أَصَابَنِي  
بِالتَّبَلِ. وَتَوَبَّلَ قَدْرَهُ: أَلْقَى فِيهَا التَّوَابِلَ.

- (١) ٦٩ / الإسراء: ١٧.  
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.  
(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٥.  
(٤) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، واللسان (تبع)، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٨٤، ١٣ / ٣٢٢، والتاج (تبع، طرف)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طرف).  
(٥) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان والتاج (تبع)، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٨٥.  
(٦) النهاية ١ / ١٨٠.  
(٧) أخرجه البخاري برقم ٢١٦٦، والنهاية ١ / ١٧٩.  
(٨) النهاية ١ / ١٨٠.  
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أَتَجَرَ فَلَانًا. وَتَجَرَ الْعِرَاقُ وَتَجَارَهُ كَثِيرٌ. وَبَلَدٌ مَتَجَرَ  
وَبِلَادٌ مَتَاجِرٌ: يَتَجَرُّ إِلَيْهَا.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: عَلَيْكُمْ بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ، وَصَفَّقْتُهُ فِي  
مَتَجَرِّ الْحَمْدِ رَابِعَةً. وَنَاقَةٌ تَاجِرَةٌ: حَسَنَةٌ نَافِقَةٌ،  
وَنُوقٌ تَوَاجِرٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
إِذَا قَوْمٌ سَدَتْ خِلَالَ فُرُوجِهَا  
قِلَاصٌ كَنَخْلِ الْخَزْرَجِيِّ تَوَاجِرٌ  
وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
بُزَاجِيَّةٌ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا  
عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرٌ<sup>(٧)</sup>  
وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأُزْدِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
وَقَوْمِي إِذَا كَحَلَّ عَلَى النَّاسِ صَرَخَتْ  
وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ الْبُيُوتِ التَّوَاجِرِ<sup>(٨)</sup>  
وَكَانَ أَتِيَامًا كُلُّ جَلَسٍ غَزِيرَةٍ  
أَهَانُوا لَهَا الْأُمُومَالَ وَالْعِرْضُ وَافِرُ  
الْإِتْيَامِ اتَّخَذَ التَّيْمَةَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْعَةٍ تَنْفَقُ.  
تَقُولُ: عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ.  
\* تَحْتَ: فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَهْلِكَ الْوَعُولُ  
وَتُظْهَرِ التُّحُوتُ»<sup>(٩)</sup> أَيِ السَّفَلَةِ.  
\* تَحِمُّ: زَانَهُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَهْتَمِيَّ بِأَبْهَى مِنَ الْبُزْدِ  
الْأَتْحَمِيِّ.  
\* تَخَذَ: اتَّخَذَهُ خَلِيلًا.

قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
فَسَافَتْ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ  
كَمَا خَالَطَ الْحُلَّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَ<sup>(١)</sup>  
وَفِي مَثَلٍ «أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ»<sup>(٢)</sup> وَ«مَا  
حَلَلْتُ بَطْنَ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ»<sup>(٣)</sup>.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَلَّثَهُ فَلَانَةٌ: إِذَا هَيَمَّتْهُ، كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ  
بَتْبَلٌ، وَقَلْبٌ مَتَبُولٌ؛ قَالَ كَعْبٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]  
بَائِثٌ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ  
مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُولُ<sup>(٤)</sup>  
وَتَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ وَأَتَبَلَّهْمُ. وَدَهْرٌ خَائِلٌ تَابِلٌ. وَقَرَّحَ  
كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ.  
\* تَبِنَ: «أَقْلُ مِنْ تَبْنَةٍ فِي لَبْنَةٍ»<sup>(٥)</sup>. وَكَانَ نَبْتًا فِصَارَ  
تَبْنًا. وَخَرَجَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ تَبْنِي. وَالْجَوَادُ مَلْبُونٌ  
وَالْبَزْدُونُ مَتَبُونٌ؛ قَالَ ابْنُ عَصَاةٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
هَلِ الْكَوْدُونُ الْمَتَبُونُ كَالطَّرْفِ صَانَهُ  
جَلَالٌ وَخِلَالٌ مِنَ الْقَضْبِ أَخْضَرًا<sup>(٦)</sup>  
وَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي تُبَاعُ بِمَكَّةَ. وَرَأَيْتُ تَبَانًا يَلْبَسُ  
تَبَانًا، وَهِيَ سَرَاوِيلُ صَغِيرَةٌ. وَتَبْنَةٌ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ،  
وَيَجُوزُ بَيْعُ التَّبَنِ بِالتَّبَنِ مُتَفَاضِلًا، التَّبْنُ الْقَدْحُ  
الْكَبِيرُ الَّذِي يُزَوِّي عَشْرِينَ.  
\* تَجَرَ: فَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبَزِّ وَيَتَجَرُّ، وَقَدْ تَجَرَ تِجَارَةً  
رَابِعَةً. وَتَاجَرْتُ فَلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَعَ مَتَاجِرَةٍ. وَمَا

(١) ديوان لبيد ٢٣٣.

(٢) المستقصى ١/٤٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، ٤٣١.

(٣) المستقصى ٢/٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، والأمثال لابن سلام ١٦٩، والأمثال لمجهول ١٠٤.

(٤) ديوان كعب بن زهير ٦، واللسان (تبل، كيل، تيم)، والتاج (تبل، كيل)، وبلا نسية في كتاب العين ٨/٢٣٧.

(٥) المستقصى ١/٢٨٦، ومجمع الأمثال ٢/١٢٨، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٩٩، واللسان والتاج (قرح، بزخ، تجر)، وتهذيب اللغة ٤/٤٣.

(٨) البيتان في ديوانه ١٤.

(٩) النهاية ١/١٨٢.

\* تخم: «ملعون من غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ»<sup>(١)</sup>؛ قال: [من الخفيف]

يَا بَنِي الشُّحُومِ لَا تَظْلِمُوها

إِنَّ ظُلْمَ الشُّحُومِ ذُو عُقَالٍ<sup>(٢)</sup>

وبلاد عُمان تُتَاخَمُ بلادَ الشُّحْرِ. وبلادنا مُتَاخِمَةٌ لبلادهم أي مُحَادَّةٌ.

ومن المجاز: فلان طَيِّبُ الشُّحُومِ أي طَيِّبُ العروق. وقد جعلتُ سِرْكَ على تَحُومِ قلبي: لا أَغْفِلُهُ. واجعل لي فيما أَمَرْتَنِي تَحُوماً أَنْتَهِى إِلَيْهِ لَا أَجَاوِزُهُ؛ قال عَدِي: [من الخفيف]

جَاعِلُ هَمِّكَ الشُّحُومَ فَمَا أَخْ

فِئْلُ قَوْلِ الوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ<sup>(٣)</sup>

\* ترب: أرض طيبة الثَّرْبَةِ. ووطئتُ كلَّ ثُرْبَةٍ فِي أرضِ الْعَرَبِ، فوجدتُ ثُرْبَةً أَطْيَبَ الثُّرْبِ، وهي وادٍ على مسيرة أربع ليالٍ من الطائف ورأيتُ ناساً من أهلها؛ وكان عندنا بمكة الثَّرْبِيُّ الْمُؤْتَى بَعْضُ مزامير آلِ داود. وتَرَبَّ الكتابُ وأَثْرَبه. ولحم تَرَبَّ: عُقِرَ بِالثُّرَابِ. وبارحَ تَرَبَّ: يَأْتِي بِالسَّافِيَاءِ. وبينهما ما بين الْجَزْبَاءِ وَالثُّرْبَاءِ وهما السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَاضْرِبَتْهُ حَتَّى يَعْصُ بِالثُّرْبَاءِ. ورأى أَعْرَابِيٌّ عَيُوناً يَنْظُرُ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ يَقُوفُ فَوْقاً مِنْ شِدَّةِ عَجَبِهِ بِهَا، فَقَالَ: فُقِيَ بِلَحْمِ جَزْبَاءٍ لَا بِلَحْمِ

تَرْبَاءِ<sup>(٤)</sup>، أَي أَكَلْتَ لَحْمَ الْجَزْبَاءِ وَلَا أَكَلْتَ لَحْمَ نَاقَةٍ تَسْقُطُ فَتَنْحَرُ فَيَتَرَبَّبُ لَحْمُهَا. وَتَرَبَّبَ فَلَانٌ بَعْدَمَا أَثْرَبَ أَي افْتَقَرَ بَعْدَ الْغِنَى، وَهَما تَرْبَابَانِ، وَهَم تَرْبَابَانِ، وَهَم أَثْرَابٌ. وَتَارَبَتِ الْجَارِيَةُ الْجَارِيَةُ: خَادَتْهَا؛ وَقَالَ كُثَيْبٌ: [من المتقارب]

تُثَارِبُ بَيْضاً إِذَا اسْتَلْعَبَتْ

كَأَذْمِ الطَّبَّاءِ تُرْفُ الْكَبَائِ<sup>(٥)</sup>

ومن المجاز: تَرَبَّتْ يَدَاكَ<sup>(٦)</sup>، إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ تَقُولُ: حَبِثَ وَحَسِرْتُ.

\* ترح: ما الدُّنْيَا إِلَّا فَرَحٌ وَتَرْحٌ. و«ما من فرحةٍ إِلَّا وَبَعْدَهَا تَرْحَةٌ»<sup>(٧)</sup>. وَأَتَرْحُهُ وَتَرْحُهُ: أَحْزَنُهُ، وَتَرْحَتُهُ الْمَتَارَحُ. وَعِيشٌ مُتَرْحٌ: شَدِيدٌ. وَرَجُلٌ تَرْحٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ يَتَرْحُ سَائِلُهُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [من الطويل]

يُحَيِّونَ قِيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِيحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ<sup>(٨)</sup>

\* ترر: جارية تَارَةً وَفِي بَدَنِهَا تَرَارَةٌ، وَهِيَ امْتَلَاؤُهُ مِنَ اللَّحْمِ وَرِيَّ الْعَظْمِ. وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ وَغَلَامٌ تَارٌّ طَارٌّ. وَتَرَّتِ النَّوَاءُ مِنَ الْمِرْضَاخِ: نَدَرَتْ، وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتَرَهَا، وَضَرَبَهَا فَتَرَتْ. وَالْغَلَامُ يُتَرُّ الْقَلَّةُ بِالْجَفَلَةِ<sup>(٩)</sup>. وَفِي مَثَلٍ «ضَعْفُ عَصْفُورٍ وَعَقْلُ أَثَرُورٍ»<sup>(١٠)</sup> وَهُوَ الْغَلَامُ الصَّغِيرُ. وَقَبْضٌ عَلَى يَدِهِ

(١) مسند أحمد ١/١٠٨، ٢١٧، ٣٠٩، ١١٩/٢، والنهاية ١/١٨٣.

(٢) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، وله أو لأبي قيس بن الأسلت في اللسان والتاج (تخم)، ولأنس بن أبي صرمة في ديوان الأدب ١/٣٣٦، ولأبي دؤاد الإيادي في تهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٤٦، وجهرة اللغة ٣٨٩، والمقاييس ١/٣٤٢.

(٣) البيت لعدي بن زيد في اللسان والتاج (تخم)، وتهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٧٩.

(٥) ديوان كثير عزة ٢١٠، واللسان والتاج (ترب)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٥٢. ترف الكبات: تأكل الأراك.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح برقم ٤٨٠٢، وأحمد في مسنده ١/٩٢ «عليك بذات الدين تربت يداك».

(٧) النهاية ١/١٨٦.

(٨) البيت لأبي وجزة السعدي يمدح رجلاً في اللسان والتاج (ترح)، وتهذيب اللغة ٤/٢٣٨.

(٩) في اللسان والتاج «بالقل».

(١٠) لم أجده في كتب الأمثال.



يُتْرَرُهُ. والحرب فيها التّرار أي الشّدائد؛ قال  
هَذَا بِلُ الشّجعيّ: [من الطويل]  
وحتى تقولوا بعدما يَشْمَتُ العدا  
بكم إنّ أصل الحرب فيها التّرار<sup>(١)</sup>  
ومن المجاز: لأقيمته على الثّر.  
\* ترز: هو ضَلَبٌ تَارِزٌ وإنّ عَجِينَكُمْ لَتَارِزٌ،  
وَأَتَرَزَتِ المرأةُ عَجِيْنَهَا. وقد تَرَزَتْ وتَرَزَتْ كُلاها  
من الهُزَال: يَبْسَتْ؛ وقال الشّماخ: [من الطويل]  
قليل الثّلاذِ غَيْرِ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ  
أَي مِيتٌ يَابِسٌ.  
\* ترس: رجلٌ تَارِسٌ وتَرَّاس: ذو تُرْسٍ. تقول:  
لا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ وَالْأَكْشَفُ وَالتَّارِسُ.  
وَأَتَرَسَ وَتَتَرَسَ.  
ومن المجاز: تَسَتَّرْتُ بِكَ مِنَ الْحَدَثَانِ وَتَتَرَسْتُ  
مِنْ نِبَالِ الزَّمَانِ. وهو مَتَرَسَةٌ لَكَ. وأَخَذْتُ إِبِلِي  
سِلَاحَهَا، وَتَتَرَسْتُ بِتَرْسِهَا إِذَا سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ،  
وَمَنَعْتُ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ. وَغَابَ تُرْسُ  
الْشَّمْسِ. وَوَاجَهْنَا تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْقَاعُ  
الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ؛ قَالَ ابْنُ مَيْدَاةَ: [من الطويل]  
سَفَيْنَ تَرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ  
وَوَاجَهْنَ تُرْسًا مِنْ مَثُونِ صَحَارِي<sup>(٣)</sup>  
\* ترص: أَتَرَصَ الشَّيْءُ وَتَرَصَهُ: أَحْكَمَهُ؛ قَالَ:

[من المنسرح]  
تَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَمَهَا  
أَتَبَلَّ عَدَوَانَ كُلُّهَا صَنَعًا<sup>(٤)</sup>  
وَمِيزَانَ مُتَرَصٍّ وَتَرِيصٍّ: عَذَلٌ لَا يَحِيفُ، وَقَدْ  
تَرَصَّ تَرَاصَةً. وَأَتَرِصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ<sup>(٥)</sup>.  
\* ترع: أَتَرَغَ الْكَأْسُ: مَلَأَهَا، وَجِفَانٌ مُتَرَغَاتٌ،  
وَكُوْزٌ تَرَعٌ، وَضَفٌّ بِالْمُضْدَرِّ: مِنْ تَرَعِ الْإِنَاءِ تَرَعًا.  
وَسَدُّ التَّرْعَةِ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى  
الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجَدُولِ مِنَ التَّهْرِ. وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا  
بِالشَّرِّ وَتَتَرَعُ.  
ومن المجاز: فَتَحَ تَرْعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا. وَحَجَبَنِي  
التَّرَاعُ أَيِ الْبَوَابِ. تقول: جَاءَ الْقَرَاعُ فَرَدَهُ التَّرَاعُ؛  
وقال: [من الطويل]  
يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ  
أَزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبِلَ مُضْطَبِّ<sup>(٦)</sup>  
\* ترف: أَتَرَفَّتِ النِّعْمَةُ: أَبْطَرَّتْهُ. وَأَتَرَفَ فُلَانٌ وَهُوَ  
مُتَرَفٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ وَالْإِسْرَافِ.  
وَأَسْتَرْفُوا: تَعَفَّرُوا وَطَعُّوا. وَلَمْ أَزَلْ مَعَهُمْ فِي  
تُرْفَةٍ أَيْ فِي نِعْمَةٍ.  
\* ترق: بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِي إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ.  
وَتَقُولُ: لَوْ مَلَأَهُ إِلَى عَرْفُوْتِهِ لَتَرَقَّتْ رُوحُهُ إِلَى  
تَرْفُوْتِهِ. وَضَرْبَتُهُ تَرْفِيتُهُ أَيْ أَصَبَتْ تَرْفُوْتَهُ.  
\* ترك: «تَرَكَ تَرَكَ طَبِي ظِلَّهُ»<sup>(٧)</sup>. وَتَرَكَ فُلَانٌ مَالًا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (ترز)، وكتاب العين ٣٥٨/٧، وجمهرة اللغة ٣٩١، والمعاني الكبير ٧٦٠، وبلا  
نسبة في المقاييس ٣٤٣/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٣) ديوان ابن ميادة ١٤٧.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦١، ورواية صدره: «قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَأَتَرَصَهَا» واللسان (خشش، ترص، نبل)،  
والتاج (خشش، نقص، صنع)، وكتاب الجيم ٧٥/٢، وبلا نسبة في اللسان (صنع)، وتهذيب اللغة ٣٩/٢، ١٢/١٠٣،  
١٥٣، ٣٦٠/١٥، والمخصص ٥٣/٦. وانظر ما سيأتي في مادة (نبل) حيث نسب إلى أبي ذؤيب الهذلي.

(٥) النهاية ١٨٧/١.

(٦) البيت لهدي بن الحشرم في ديوانه ٧١، واللسان والتاج (ترع)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤٤/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٧) فصل المقال ٢٦٧، والأمثال لابن سلام ١٧٩.

وعظُم متعب. وسُمِعَ بعضُ الفصحاء يقول لغلامه: أَتَيْتِ الْعَتَادَ وَهَاتِهِ، أَيِ اِمْلَأِ الْقَدَحَ الْكَبِيرَ إِلَى أَضْبَارِهِ. وبنو فلان يشربون الماءَ الْمُتَعَبَ، وهو الْمُعْتَصَرُ مِنَ التَّرَى.

\* تعس: تَعَسَ فلانٌ، بالفتح، والكسر غير فصيح، وَتَعَسَا لَهُ وَتَعَسَهُ اللهُ وَاتَّعَسَهُ؛ قال: [من الطويل]

عَدَاةَ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِعِ  
فَأَبَوْا بِإِنْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرٍ<sup>(٥)</sup>  
وتقول: أَضَرَعَ اللهُ خَذَهُ وَأَتَعَسَ جَدَّهُ. وهو مَنُحُوسٌ مَنُعُوسٌ. وهذا الأمرُ مَنُعَسَةٌ مَنُحَسَةٌ.

ومن المجاز: جَدُّ تَاعَسَ نَاعَسَ.  
\* تفت: رَفَضُوا رَفَقَهُمْ وَقَضُوا تَفَقَّهُمْ.  
\* تفع: فلان تُحَفِّتُهُ تُفَاحَةٌ. وقد أَتَحَفَكَ مِنْ أَتَحَفَكَ.

ومن المجاز: ضربه على تُفَاحَتَيْهِ وهما رأسا الفَحْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ. وَلَطْمُنَ بِالْعُنَابِ التُّفَاحَ أَيِ بِالْبَنَانِ الْخُدُودَ.

\* تفل: فلانٌ تَفَلَّ إذا لم يَتَطَيَّبْ وعادته التَّفَلُّ.  
وامرأةٌ تَفَلَّةٌ وَمِثْقَالٌ، وقومٌ سَفَلَةٌ تَفَلَّةٌ. وفي الحديث: «فليخرجن تَفَلَاتٍ»<sup>(٦)</sup>. وَأَتَفَلَّتِ الشَّمْسُ رَائِحَتَهُ، وَالشَّمْسُ مَتَفَلَّةٌ. وتقول: لو مَسَّ صَوَارَ الْمِسْكِ بَيْنَانِهِ لَا تَفَلَّ رِيَاهُ بَصْنَانِهِ. وذاقَ ماءَ الْبَحْرِ فَتَفَلَّهُ، أَيِ مَجَّهَ كَرَاهَةً لَهُ.

وعِيَالاً. وأخرجوا الثُّلثَ مِنْ تَرِكَتِهِ. وتاركه البيعُ وَغَيْرُهُ، وَتَتَارَكُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وقال فيه فما أَتَرَكَ. ومن بَذَلَ نَفْسَهُ فَمَا أَتَرَكَ وَلَا مَتَرَكَ. وقَتَلَ الْحَبْلَ حَتَّى تَرَكَهُ شَدِيداً. وتَرَكَهُ جَزَرَ السَّبَاعِ. وتقول: تَرَكَ تَرَكَ صُحْبَةَ الْأَتْرَاقِ. ورعوا الكَلَالِ وتركوا منه تَرَائِكَ أَيِ بَقَايَا. وفَلَانَةُ تَرِيكَةٌ: متروكة لا تُتَرَوِّجُ. ولا بَارِكَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا ذَارَكَ. ورَأَيْتُ عَلَى الْأَرِيكِه تَرْكِيمَةً كَالْتَرِيكِه، وهي بِيضَةُ النِّعَامَةِ. ورَأَيْتُ نِسَاءً كَالسَّبَائِكِ وَالتَّرَائِكِ لِيَنَاتِ الْعَرَائِكِ مُتَكِنَاتٍ عَلَى الْأَرَائِكِ.

\* تره: جاءَ بِالتَّرْهَاتِ الْبَسَائِسِ<sup>(١)</sup>، وهي الْقِفَارُ الْبَيْدُ، اسْتَعْبِرَتْ لِلْأَبَاطِيلِ وَالْأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ مِنَ الطَّائِلِ؛ قال ابن مُقْبِلٍ: [من الطويل]

وما ذِكْرُهُ دَهْمَاءُ بَعْدَ مَزَارِهَا  
بِنَجْرَانٍ إِلَّا التَّرْهَاتُ الصَّحَائِصُ<sup>(٢)</sup>  
وقال مُعَاوِيَةُ: [من الطويل]

تَطَاوَلَ لَيْلِي وَاعْتَرَنِي وَسَاوِسِي  
لَأَتِ أَتَى بِالتَّرْهَاتِ الْبَسَائِسِ<sup>(٣)</sup>  
\* تعب: استخارجُ الْمُعَمَى مُتَعَبَةً لِلْخَوَاطِرِ. وهذا أَمْرٌ لَوْ حُمِلَ الْمَصَاعِبُ لِلْقِيَتِ مِنْهُ الْمَتَاعِبِ. وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ: تَعَبَتْ دَوَائِهِمْ.

ومن المجاز: أَمَرَ تَعَبَ. وَأَتَعَبَ الْعَظْمُ: أَغْنَتْ؛ قال ذو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

إذا ما رَأَاهَا رَأْيَةً هِيضَ قَلْبُهُ  
بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر ما تقدم في مادة (بسس).

(٢) ديوان ابن مقبل ٤١، واللسان والتاج (صحح)، وتهذيب اللغة ٤٠٥/٣، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (صحح).

(٣) البيت لمعاوية بن أبي سفيان في ربيع الأبرار ٢٤٣/٥، ووقعة صفين ٣٣.

(٤) ديوان ذي الرمة ١١٧٣، وفيه «التمم» مكان «التهشم»، واللسان (تعب، تمم)، والتاج (تعب)، وكتاب العين ٧٧/٢، وجمل اللغة ٣٢٩/١، والمقاييس ٣٤٨/١، وبلا نسبة في التاج (تمم)، والمخصص ١١٣/٧، وجمل اللغة ٣٢١/١، والمقاييس ٣٤٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في جمل اللغة ٣٢٩/١.

(٦) الحديث في مسند أحمد ٤٣٨/٢، ١٩٢/٥، ٧٠/٦ «لا تمنعوا إمام الله مساجد الله. وليخرجن إذا خرجن نفلات».

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ومن جَوْفِ ماءٍ عَرَضَ الحَوْلُ فَوْقَهُ

مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَنْقَلِ (١)

وتَقَلَّ في عينه، وتَقَلَّ عليه الرَّاقي، وقَذَفَ عليه

الثَّقَال وهو البَصاق. قال ابن مقبل يصفُ القُرُومَ:

[من المتقارب]

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَثْيَابُهَا

وَيَقْدِفَنَ فَوْقَ اللَّحَاءِ الثُّفَالَا (٢)

جمع لُحْي.

\* تَفَه: شيءٌ تَافِهٌ وَتَفِيهٌ: قليلٌ خَسِيسٌ. وفي صفة

القرآن: «لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَنْشَأُنْ» (٣). وقد تَفِهَ عَطَاءٌ

فُلَانٍ. وأعطى رجلٌ أعرابياً، فقال: قد أَتَفَهَتْ أَي

أَقْلَلْتُ.

\* تَقَنَ: إذا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاتَقَنَهُ. ورجلٌ مُتَقِنٌ،

وَتَقِنٌ، وفُلَانٌ تَقِنٌ مِنَ الْأَتْقَانِ: موصوفٌ بالإتقان

أَي حَادِثٌ فِي عَمَلِهِ. «إِنَّهُ لِأَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقِنٍ» (٤).

والفصاحةُ مِنْ تَقْنِهِ، أَي مِنْ سُوْبِهِ.

\* تَكَك: فُلَانٌ يَسْتَكُّ بِالْحَرِيرِ، مِنَ التَّكَّةِ.

\* تَلَب: أَتَلَّابُ الطَّرِيقِ: اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ، وَمَرَّوَا

فَاتَلَّابٌ بِهِم الطَّرِيقُ؛ قال الحطيطه: [من الطويل]

أَلَا طَرَفَقْنَا بَعْدَمَا هَجَدُوا هِنْدُ

وَقَدْ سِزَنَ خَمْسًا وَأَتَلَّابٌ بَنَّا نَجْدُ (٥)

وَاتَلَّابٌ أَمْرُهُمْ، وَهَذَا قِيَاسٌ مُتَلَثِّبٌ.

\* تَلَع: رَجُلٌ أَتَلَعَ: طَوِيلُ الْعُنُقِ وَأَمْرَأَةٌ تَلَعَاءُ،

وَجِيذٌ تَلِيعٌ؛ قال الأَضْمَعِي قال الأعشى: [من

الخفيف]

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي

بِ تَلِيعٍ تَزِيئُهُ الْأَطْوَأُ (٦)

وَأَتَلَعَتِ الطَّبِيبَةُ: سَمَتْ بِجِيدِهَا. قال ذو الرمة:

[من الطويل]

كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَاةٍ رَمَلَةٍ

إِلَى تَبَاةِ الصُّوْرِ الطَّبَّاءِ الْكَوَانِسِ (٧)

وَأَتَلَعْتُ فَلَانَةً فَتَطَرْتُ، إِذَا أَطْلَعْتُ رَأْسَهَا. وَإِنَّهُ

لِيَتَالَعَ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ.

وَأَغْشَبَتِ التَّلَاعُ، وَنَزَلْنَا بِتَلَعَةٍ كَذَا، وَالتَّلَعَةُ مَكْرَمَةٌ

لِلنَّبَاتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَا يُوثِقُ بِسَبِيلِ تَلَعَتِهِ» (٨) مَثَلٌ

لِلكَاذِبِ. وَتَلَعَ الثَّهَارُ وَأَتَلَعَ: ارْتَفَعَ؛ قال: [من

الكمال]

وَكَاثِمُهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى

سُفْرُنُ تَعُومُ قَدْ الْبَسَتْ أَجْلَالَا (٩)

\* تَلَف: «السَّلَفُ تَلَفٌ» (١٠)، وَأَتَلَفَ مَالَهُ، وَهُوَ

مِثْلُ تَلَفٍ مِثْلُ تَلَفٍ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٨٧، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تفل)، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٣٦، واللسان (لحا).

(٣) الحديث لابن مسعود في مسند أحمد ٤٠٥/١، والنهاية ١٩٢/١.

(٤) المستقصى ٧٤/١، ومجمع الأمثال ٣١٥/١، ٥/٢، وجهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٥٠١، وفصل المقال ٤٩٨.

(٥) ديوان الحطيطه ٣٩.

(٦) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان والتاج (تلع)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ومجمل اللغة ٣٣٤/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، وكتاب العين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨،

وتعذيب اللغة ٢٧٢/٢. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (رشق).

(٨) في المستقصى ٤٢٦/١ «إِنِّي لِأَتَّقُ بِسَبِيلِ تَلَعَتِكَ»، والمستقصى ٤١٧/١ «إِنَّمَا أَخْشَى سَبِيلَ تَلَعَتِي»، والمستقصى ٣١٠/٢

«وَمَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَبِيلِ تَلَعَتِي».

(٩) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٧٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/١، والتاج (تلع).

(١٠) مجمع الأمثال ٣٥٧/١.

قال: [من الطويل]

فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ  
وَكُلُّهُ مَعَ الذَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ<sup>(١)</sup>  
ووقعوا في مَثَلَةٍ، وفي مَتَالِفٍ.

\* تَلَل: ﴿تَلَّهُ لِلجَبِينِ﴾<sup>(٢)</sup>. وتَلَّ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ:  
وضعه فيها. وله تَلِيلٌ كَجَذْعِ السَّحُوقِ أَيْ عُنُقٍ.  
وتَلَّتْهُ: أَرْعَجَهُ. وهو يُتَلَيَّلُ الْأَقْرَانُ. وَلَقُوا مِنْهُ  
التَّلَاتِلَ.

\* تَلَوْ: مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ، أَيْ سَبَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ  
يَتْلُونِي. وَنَاقَةٌ مُتَلَيَّةٌ: يَتْلُوها وَلَدُها، وَنُوقٌ  
مُتَلَيَّاتٌ، وَمَتَالٍ. وَعَرَبَتْ تَوَالِي التَّجُومِ.  
وَتَقُولُ: تَوَالَتْ عَلَيَّ الْأَوَالِي وَلِلتَّوَالِي عَلَيَّ  
تَوَالِي. وَهُوَ يَتْلُو فَلَانٌ أَيْ تَالِيه. وَفَلَانٌ يُصَلِّي  
وَيَتَلَي إِذَا أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ النَّافِلَةَ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من  
الطويل]

عَلَى مَثْنٍ عَادِيٍّ كَانَ أُرُومُهُ  
رِجَالٌ يُتْلُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعٌ<sup>(٣)</sup>  
أَي يُتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَقْتَرُونَ، وَالْأُرُومُ  
الْأَغْلَامُ. وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مَتْلَوْ. وَهَذِهِ  
تِلَاوَةٌ مَا عَلَيْهَا طِلَاوَةٌ. وَتَلَا زَيْدٌ وَعَمَرُو يَتَالِيهِ أَيْ  
يُرَاسِلُهُ، وَهُوَ رَسِيلُهُ وَمُتَالِيهِ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: ذَهَبَتْ تَلِيَّةُ الشَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ، لِأَنَّهَا

آخِرُهُ الَّذِي يَتْلُو مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَعَلَيْكَ تَلِيَّةٌ مِنْ  
الدُّنْيَا؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]  
يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ  
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ<sup>(٤)</sup>  
وَفَلَانٌ بَقِيَّةُ الْكِرَامِ وَتَلِيَّةُ الْأَحْرَارِ. وَأَتْلَيْ فَلَانٌ عَلَى  
فَلَانٍ: أَتْبَعَ عَلَيْهِ أَيْ أَحْيَلَ. وَالتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ؛ قَالَ  
زُهَيْرٌ: [من الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ  
وَسِيَانِ الْكَفَالَةِ وَالْتَّلَاءِ<sup>(٥)</sup>  
وَأَتْلَيْتُ فَلَانًا سَهْمًا: إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَهْمُ الْجَوَارِ،  
وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ يَتْلُوهُ وَصَاحِبُهُ. وَاسْتَتَلَى فَلَانٌ: طَلَبَ  
سَهْمَ الْجَوَارِ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ: تَلَوْتُ الْإِبِلَ: طَرَدْتُهَا لِأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ  
الْمَطْرُودَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من البسيط]  
يَتْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً  
صُخْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ<sup>(٦)</sup>  
وَرُوي يَقْلُو. وَيَقَالُ لِلْحَادِي التَّالِي، كَمَا يَقَالُ لَهُ  
الْقَالِي.

\* تَمَر: «أَعْطِ أَخَاكَ تَمَرَهُ فَإِنَّ أَبَى فَجَمْرَهُ»<sup>(٧)</sup>.  
وَعَلَيْكَ بِالتَّمَرَانِ وَالتَّمَرَانِ. وَأَتَمَرَتِ التَّخْلَةُ.  
وَتَمَرَنِي فَلَانٌ: أَطْعَمَنِي التَّمَرَ. وَعَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ:  
مَا نَعَجَزُ عَنْ ضَيْفٍ فِي بَدُونِنَا إِنْ دَبَّحْنَا لَهُ وَإِلَّا تَمَرْنَاهُ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٤٣، واللسان (عور، خلف) والتاج (عور)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٥١، ومجمل اللغة ٤٢١/٣.

(٢) ١٠٣/١ الصافات: ٣٧. أي صرعه وألقاه على جبينه.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٧٣، والمقاييس ٣٥١/١.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٦، واللسان والتاج (تلا)، وتهذيب اللغة ٣١٨/١٤، ومجمل اللغة ٣٣٣/٣، وديوان الأدب ٤٦/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥١، ورواية عجزه فيه: «صخر السراويل في ألوانها خطب». واللسان والتاج (صخر، نحس، قلا)، والعين ١١٥/٣، ٢٢٣/٤، والتهذيب ٢٣٦/٤، ٢٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ١٢٠/١٢، وانظر البيت في

مادتي (حقب، نصب).

(٧) مجمع الأمثال ٢٢/٢.

وَلَبَّاهُ؛ وقال: [من الطويل]

إذا نحنُ لم نُقِرَّ المُضَافَ ذَبِيحَةً

تَمَرْنَاهُ تَمَرًا أَوْ لَبَّاهُ رَاغِبًا<sup>(١)</sup>

أي لبناً له رغوّة. وفلان تَامِرٌ، مُتَمَرٌ، تَمَارٌ، تَمَرِيٌّ: أي ذو تمرٍ، مُكَيَّرٌ منه، يَبَاعُ تَمَرٌ، محبٌ له.

ومن المجاز: تَمَرَ اللَّحْمُ: قَدَدَهُ، وَلَحِمٌ مُتَمَرٌ وقد

تَتَمَرٌ، وقال الأبيُّ رُبُّنَ الْمُعَذَّرِ: [من الطويل]

لعبدُ العَصَا ما كان أهلاً لَدَلِكُمْ

تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَتَمَرًا<sup>(٢)</sup>

ونفسه تَمَرَةٌ بكذا أي طَيِّبَةٌ. ودَغْنِي إِنْ نَفْسِي لَيْسَتْ بِتَمَرَةٍ. و «وَجَدَ عِنْدَهُ تَمَرَةَ الْغُرَابِ»<sup>(٣)</sup> أي ما أَرْضَاهُ. وبارك الله فيه وَمَلَحَ وَأَتَمَرَ؛ قال: [من الكامل]

فَلَعَمَرُ نِعْمَتِي الَّتِي لَمْ تَجْزِهَا

وَلَعَمَرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تُثْمِرِ<sup>(٤)</sup>

أي لَمْ يُبَارِكْ فِيهَا.

\* تَمَكَّ: تَمَكَّ السَّنَامُ: ارْتَفَعَ، وَسَنَامٌ تَامِكٌ.

ومن المجاز: بَنَاءُ تَامِكٌ. وتقول: شَرَفُكَ تَامِكٌ وإِقْبَالُكَ سَامِكٌ، وقد تَمَكَّ فِيهِ الْحُسْنُ، وإِنَّهُ لَتَامِكُ الْجَمَالِ. وَأَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ. وقال الْكُمَيْتُ: [من البسيط]

إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفَ أَسْنِمَةً

مَعْرُوفَةٌ كَانَ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ<sup>(٥)</sup>

\* تَمَمَ: تَمَّ تَمَاماً وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّ نِعْمَةً الله بالشكر. وَذَهَبَتْ فَلَانَةٌ إِلَى جَارِهَا تَسْتَمُّهَا: أَي تَطْلُبُ مِنْهَا تِمَّةً، وَهِيَ مَا تُتِمُّ بِهِ نَسْجَهَا مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ؛ قال أبو دُوَادٍ فِي صِفَةِ الْإِبِلِ: [من الخفيف]

فَهِى كَالْبَيْنِضِ فِي الْأَدَاحِي مَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامٌ<sup>(٦)</sup>

لَعَزَّتْهَا عَلَى أَهْلِهَا. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمَائَةِ وَتَتِمُّنَهَا. وَقَدْ تَمَمْتُ الْمَائَةُ تِمَّةً. وَرَجُلٌ تَمِيمٌ وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ: تَامَا الْخَلْقُ وَثِقَافَهُ. وَاجْتَمَعُوا فَتَمَّوْا عَشْرَةً. وَجَعَلْتَهُ لَكَ تِمًّا أَي بَتَامِيهِ؛ قال طُفَيْلٌ: [من الطويل]

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ ثُبُوحَ مُقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَاراً تِمُّ حَوْلَ مُجَرِّمٍ<sup>(٧)</sup>

وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تِمًّا: أَي تَمَاماً وَمُضِيّاً فِيهَا. وَأَحْيَا لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ؛ قال امرؤ القيس: [من المقارب]

فَبِئْسَ أَكْبَادُ لَيْلِ التَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشِّعٍ<sup>(٨)</sup>

وهذه لَيْلَةُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ: لِلَّيْلِ تَمَامُ الْقَمَرِ. وَوُلِدْتُ لِتِمَامٍ وَتَمَامٍ. وَأَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ وَتِمَامٍ. وَقَدْ أَتَمَّتْ فَهِيَ مُتِمٌّ، كَمَا تَقُولُ: مُقَرَّبٌ وَمُذَنٌّ؛ لِلَّتِي دَنَا يَتَأَجَّهَا.

(١) البيت بلا نسبة في التاج (نمر).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوانه.

(٣) المستقصى ٣٧٣/٢، والأمثال لابن سلام ١٨٧، وجمع الأمثال ٣٦٢/٢، والدرّة الفاخرة ٤٥٩/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميت ١٠٧/١.

(٦) ديوان أبي دُوَادٍ ٣٣٩، واللسان والتاج (نعم)، والمقاييس ٣٤٠/١، ومجلد اللغة ٣٢٠/١.

(٧) ديوان طفيل ٧٧، والحِوَان ٣٤٨/١، ٣٤٨/٤، ٤٨٤، وأمالِي الْقَالِي ٨٣/٢، والشعر والشعراء ٤٦١، وانظر البيت فِي مَادَّةِ (نَج).

(٨) ديوان امرئ القيس ١٥٨، واللسان والتاج (نعم).

قال: [من الطويل]

رَفِيرُ الْمُتِمِّ بِالْمُشْيِلِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا<sup>(١)</sup>

وصبيُّ متَمِّمٍ: عَلَقَتْ عليه التَّمائم. وَتَمَمْتُ عَنْهُ  
الْعَيْنُ أَتَمَّهَا تَمًّا أَي دَفَعْتُهَا عَنْهُ بِتَعْلِيقِ التَّمِيمَةِ عَلَيْهِ.  
وفي الحديث: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز: تَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ.  
وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ: مَضَى عَلَيْهِ. وَتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ وَتَمَّ  
إِلَى مَقْصِدِكَ، وَتَمَّ تَمَامُهُ.

\* تَمَهَّلَ: ائْتَمَهَّلَ الرَّجُلُ: طَالَ وَاعْتَدَلَ، وَإِنَّهُ  
لَمُتَمَهِّلُ الْقَوَامِ؛ قَالَ أَبُو تَمَامٍ: [من الكامل]  
إِنَّ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشْدَبٌ  
مِنْهُ ائْتَمَهَّلَ دُزَى وَأَثَّ أَسَافِلَا<sup>(٣)</sup>

وَائْتَمَهَّلَتِ الرُّوضَةُ: طَالَ نَبَاتُهَا، أُخِذَتْ حُرُوفُ  
الْمَهَلِّ مَعَ التَّاءِ فَبْنِيَ مِنْهَا رُبَاعِيٌّ فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ فِي  
الْبُسُوقِ. وَتَقُولُ: تَمَهَّلَ فِي الْمَجْدِ، وَائْتَمَهَّلَ فِي  
الشَّرَفِ.

\* تَنَّا: تَنَّا بِالْبَلَدِ وَتَنَخَّ بِمَعْنَى، وَهُوَ ثَانِيٌّ بِلَدِهِ،  
وَهُوَ مِنْ ثَنَاءِ تِلْكَ الْكُورَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ مِنْهَا.  
وَيَقَالُ: أَمِنْ تَنَائِيهَا أَنْتَ أَمْ مِنْ طُرَائِيهَا؟ وَقَالَ أَبُو  
النَّجْمِ: [من الرجز]

وَاللَّهُ مَنْ شَاءَ بَرَزُقٍ كَرَمًا<sup>(٤)</sup>

وَهُوَ الَّذِي أَزَوَى بِوَادِي زَمَزَمَا

ثُنَاءَهَا وَالزَّاكِبَ الْمُعَمَّمَا

وَتَنَّا ضَيْفُنَا شَهْرًا؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَابِيَا<sup>(٥)</sup>

شَيْخًا يَطْلُ الْحَجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا ثَانِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَنَّا عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّرَ عَلَيْهِ لَازِمًا لَا  
يُفَارِقُهُ.

\* تَنَفَّ: قَطَعُوا تَنُوفَةً ذَاتَ أَهْوَالٍ. وَذَكَرْتُهُ وَيَنَّا  
تَنَائِفُ.

\* تَنَمَّ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَضَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ.

\* تَنَنَ: هُوَ سِنُهُ وَتَنَّهُ أَي تَزَبُّهُ، وَهَمَا سِنَانٌ وَتَنَانٌ.

وَتَقُولُ: مَا هُمَا تِنَانٌ وَلَكِنْ تَيْنَانٌ. وَالتَّيْنُ حَيَّةٌ  
عَظِيمَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُهَا فَتَلْقِيهَا عَلَى  
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونَهَا.

\* تَوَبَّ: تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ، وَتَابَ اللَّهُ عَلَى  
عَبْدِهِ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ وَإِلَى اللَّهِ الْمَتَابُ. وَاسْتَتَابَ  
الْحَاكِمُ فَلَانًا: عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ، وَالْمَرْتَدُّ  
يُسْتَتَابُ. وَأَدْرَكَ فَلَانٌ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَي الْإِسْلَامِ،  
لَأَنَّهُ يُتَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرْكِ؛ قَالَ الْجَعْفَدِيُّ: [من  
الخفيف]

دَارُ حَيٍّ كَانَتْ لَهُمْ زَمَنَ الشُّو

بَةِ لَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ<sup>(٦)</sup>

\* تَوَجَّ: عَقَدَ عَلَيْهِ النَّاجِ، وَمِلْكٌ مُتَوَجٌّ وَتَوَجَّوْهُ  
فَتَوَجَّ. وَفِي صِفَةِ الْعَرَبِ: الْعِمَائِمُ تَيَجَانُهَا  
وَالسِّيُوفُ سَيَجَانُهَا<sup>(٧)</sup>. وَتَقُولُ: خَرَجَ تَحْتَهُ  
الْأَوْجُجِي وَعَلَى يَدِهِ التَّوْجُجِي، أَي الصَّبْرُ

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٧٦، واللسان والتاج (شيا)، والمعاني الكبير ٩٩٦، وبلا نسبة في المخصص ٢١/١، ٢٧٤/١٣.

(٢) النهاية ١٩٨/١.

(٣) ديوان أبي تمام ٢٣١/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الناطقة الجعدي ٢٢٩، وبلا نسبة في المخصص ١٤/١٤٤.

(٧) النهاية ١٩٩/١.

وقيل: الثَّوْمَةُ حَبَّةٌ مِنْ فِصَّةِ شِبْهِ الدَّرَّةِ. وقيل:  
الْقَرْطُ؛ قال المُسَيَّبُ بْنُ عَلسٍ: [من السريع]  
عَانِيَةً صِرَفَ مُعْتَقَّةٍ  
يَسْعَى بِهَا ذُو ثُومَةٍ لَبِيقٍ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]  
يا دَجَلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرَمًا  
مَا كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دَرَهَمًا<sup>(٥)</sup>  
وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَّمَا  
وَتَمْنَعِينَ السُّبُلَ الْمُحْرَمًا  
كَانَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَدْ سَدَّهَا فَرْعٌ فِي أَرْضِهَا.  
ويقال لِلصَّدَقَةِ أُمُّ ثُومَةٍ، عَلِمَ لَهَا، ولذلك لَمْ  
تُصْرَفْ كَابِنٍ ذَايَةً.

ومن المجاز: قول ذي الرُّمَّة: [من الطويل]  
وحتى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّطَى  
بِهِ الثُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ<sup>(٦)</sup>  
يَتَشَقَّقُ، أَرَادَ الْبَيْضُ فَسَمَاهُ ثُومًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.  
\* تَوْه: تَوْهَهُ بِمَعْنَى تَيْهَهُ. وفي شَتَائِهِمْ: يَا مَتَوْه،  
وَيَا مَرُوعٌ، وَمَا بَالُ ذَلِكَ الْمُتَوْهُ يَفْعَلُ كَذَا؟  
تَوَو: فَتَلَ الْحَبْلَ وَالْخِيطَ تَوَاوًا وَاحِدًا أَوْ طَاقًا وَاحِدًا  
لَا قُوَى لَهُ. وَكَانَ تَوَاوَفَاصِرَ رَوَا، أَيْ زَوْجًا مَعَهُ  
آخَر. وفي الحديث: «الطَّوَاوُفُ تَوٌّ وَالِاسْتِجْمَارُ  
تَوٌّ»<sup>(٧)</sup>.

\* توي: تَوِي مَالُهُ تَوَى: ذَهَبَ لَا يُزَجَّى، وَمَالٌ  
تَاوٍ، وَأَتَوَى مَالَهُ. وفي مثل: «أَتَوَى مِنْ دَيْنٍ»<sup>(٨)</sup>.

المنسوب إلى تَوَجَّ، مِنْ قُرَى فَارِسٍ؛ قَالَ  
الشَّمَزْدَلُ الْبَزْبُوعِي: [من الرجز]  
أَحْمُ مِنْ تَوَجَّ مَحْضُ حَسْبُهُ  
مَمَكُنٌ عَلَى الشَّمَالِ مَزَكَبُهُ<sup>(١)</sup>

\* تور: فعل ذلك تَارَاتٍ وَتَارَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَهَذِهِ  
شَرُّ تَارَاتِكَ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: تَاوَرْتُهُ بِمَعْنَى عَاوَذْتُهُ.  
«وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالتَّوْرِ»<sup>(٢)</sup> وَهُوَ إِنَاءٌ  
صَغِيرٌ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَمَرَرْتُ بِبَابِ  
الْعُمُرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لِبَجَارَتِهَا: أُعِيرِيْنِي  
تَوِيرَتِكَ، وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَاوَرُ وَيُرَدَّدُ، أَوْ  
سَمِيَ بِالتَّوْرِ وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ وَيَدُورُ بَيْنَ  
الْعَشَاقِ؛ قَالَ: [من السريع]

والتَّوَرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ  
يَرْضَى بِهِ الْمَاتِي وَالْمُرْسِلُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَاخُذُهُ مِنَ التَّارَةِ، لِأَنَّهُ تَارَةٌ عِنْدَ هَذَا وَتَارَةٌ عِنْدَ  
هَذَا.

\* توق: تَاقَتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا، وَإِنْ نَفْسِي لَتَتَوَّقُ  
إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَهِيَ تَوَاقَةٌ إِلَيْهَا، وَأَنَا تَائِقٌ  
إِلَيْكَ.

ومن المجاز: تَاقَ إِلَى الْغَايَةِ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَخَفَّ.  
وَتَاقَتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمُوعِ: بَدَرَتْ بِهَا. وَتَقَّى إِلَيَّ:  
أَسْرَعَ.

\* قوم: صَبِيٌّ ذُو ثُومَتَيْنِ وَمُتَوَّمٌ: مَقْرَظٌ بِدُرَّتَيْنِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لعبد الله بن زيد، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٨٤، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تور)، والمقاييس ١/٣٥٨، وتهذيب اللغة ١٤/٣١٠، والمخصص ١٢/٢٢٦.

(٤) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٥) الرجز في التاج (توم)، ولم يرد في ديوانه.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٢٤، واللسان (توم، لظي)، والتاج (توم)، وتهذيب اللغة ١٤/٣٣٨، ٣٩٥، والمخصص ٨/

٤١/١، ١٢٥.

(٧) النهاية ١/٢٠٠.

(٨) المستقصى ١/٣٦، وجهرة الأمثال ١/٢٥٦، ٢٨٢، والدرة الفاخرة ١/٩٧، وجمع الأمثال ١/١٥٠.

\* تهر : وقعوا في تَهْوٍرٍ من الرمل وهو الذي يَنْهَارُ ولا يَتَمَاسِكُ .

\* تهم : أَتْهَمُوا وَتَاهَمُوا : اتُوا تَهَامَةً وَنَزَلُوهَا ، وَهَم مُتْهَمُونَ وَمُتَاهِمُونَ . وتقول : نحن تَهَمٌ وَهَم شَأْمٌ . وَإِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتْهَمُوهُ : أي استوخموه .

\* تيح : وقع فلان في مهلكة فأتيح له من أنقذه وتآخ له مَنْ خَلَّصَهُ . وَأَتَاخَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ كَذَا : قَدَرَهُ . وَفَرَسَ تَيْتَاخَ وَمِثْيَخَ وَتَيْحَانَ : يعترض في مشيه ويميل على قُطْرَيْنِهِ . وَرَجُلٌ تَيْحَانٌ : عَرِضٌ ، وَقَلْبٌ مِثْيَخٌ ؛ قال الراعي : [من الطويل]

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ  
نَعَمْ لَا تَ هَنَا إِنْ قَلْبُكَ مِثْيَخُ<sup>(١)</sup>  
\* تير : بَحْرٌ مُتَلَاطِمُ التَّيَّارِ وَهُوَ الْمَوْجُ ؛ قَالَ عَدِيّ :  
[من البسيط]

عَفَّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْذِي خُسَاسَتُهُ  
كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا<sup>(٢)</sup>  
وْخُسَاسَتُهُ : غُلَاظَتُهُ .

ومن المَجَازِ : فَرَسَ تَيَّارٌ يَمُوجُ فِي عَدْوِهِ كَمَا قِيلَ  
بَحْرٌ ؛ قَالَ عَدِيّ : [من الخفيف]

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ اثْلَابٌ مُنِيفًا  
رَهْلَ الصَّدْرِ مُفْرِغًا تَيَّارًا<sup>(٣)</sup>  
وَقَطَعَ عِزْقًا تَيَّارًا : سَرِيعَ الْجَرِيَةِ . وَرَجُلٌ تَيَّارٌ تَيَّاهُ :  
يَطْمَحُ طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَيْيِهِ .

\* تيس : عَزَّزُ تَيْسَاءُ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِي التَّيْسِ .

ومن المَجَازِ : تَتَايَسَ الْمَاءُ : تَنَاطَحَتْ أَمْوَالُهُ . وَتَايَسَ قِرْنُهُ : مَارَسَهُ . وَبَيْنَهُمُ مُتَايَسَةٌ وَتَيَّاسٌ . وَتَيْسَ الْبَعِيرِ وَحْيَسَهُ : ذَلَّلَهُ . « وَتَيْسِي جَعَارٍ »<sup>(٤)</sup> أَي كَوْنِي كَالْتَيْسِ فِي حُمَقِهِ يَا ضَبْعُ ، مِثْلُ فِي الْأَحْمَقِ . « وَعَزَّزُ اسْتَيْسَتْ » مِثْلُ فِي ذَلِيلٍ عَزَّ . وَيُقَالُ لِلتَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتَّيُوسَاءَ بَنِي حِمَّانَ .

\* تيع : فَلَانٌ يَتَّايِعُ فِي الْأُمُورِ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ . وَتَتَايَعُ النَّاسُ فِي الشَّرِّ : تَهَاوَتْوا فِيهِ . وَمَا لَكُمْ تَتَابَعْتُمْ وَتَتَايَعْتُمْ ؟ .

\* تيم : هُوَ تَيْمٌ اللَّهُ أَي عَبْدُ اللَّهِ . وَتَيْمُهُ : عَبْدُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَامَتْ فَلَانَةٌ قَلْبَهُ وَتَيْمَتُهُ ، وَهُوَ مَتِيمٌ . وَقَرَأَتْ شَعْرَ الْمُتَيْمِينَ ؛ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ : [من البسيط]

تَامَتْ فَوَازُكَ لَوْ تَجْزِيكَ مَا صَنَعْتَ  
إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَا<sup>(٥)</sup>  
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَيْمَتَ قَلْبُهُ : عُلِقَتْهُ ، مِنَ التَّيْمَةِ وَهِيَ التَّيْمَةُ . وَقِيلَ ضَلَلْتُهُ ، مِنَ التَّيْمَاءِ وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْمُضْلَةُ .

\* تين : أَرْضٌ مَتَانَةٌ : كَثِيرَةُ التِّينِ .  
\* تيه : تَاهَ فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ ، وَتَيْهَتْهُ . وَأَرْضٌ مُتَيْهَةٌ : يَتَاهُ فِيهَا . وَوَقَعُوا فِي تَيْيِهِ وَتَيْهَاءَ . وَتَاهَ عَلَيْنَا فَلَانٌ : تَكَبَّرَ ، وَهُوَ يَتِيهُ عَلَى قَوْمِهِ . وَكَانَ فِي الْفَضْلِ<sup>(٦)</sup> تِيَةً

(١) ديوان الراعي النميري ٣٤ ، واللسان (هنا ، تيح ، هنن ، هنا) ، والتاج (تيح ، هنن) ، والمقاييس ١٤/٦ ، والحزاة ٤/٢٠٣ ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٨٧ ، وأدب الكاتب ٣١٨ ، والمقاييس ١/٣٩٥ .

(٢) ديوان عدي بن زيد ٥٤ ، واللسان والتاج (تير) ، وبجمل اللغة ١/٣٤١ ، والتنبية والإيضاح ٩١/٢ ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/٣١٠ ، والمخصص ٩/١٢٩ .

(٣) ديوانه ١٤٠ .

(٤) مجمع الأمثال ١/١٤٠ ، يضرب في إبطال الشيء وتكذيبه ، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ٣٠ . وهو في النهاية ٢٠٢/١ من حديث أبي أيوب .

(٥) البيت للقيط بن زرارَةَ في اللسان والتاج (تيم) ، والعقد الفريد ٦/٨٤ ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٤١١ ، ومغني اللبيب ١/٢٧١ ، وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٥ ، وشرح الأشموني ٣/٥٨٤ ، ٦٠٤ .

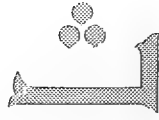
(٦) هو الفضل بن يحيى البرمكي .



الْحَبِيرِي: [من الرجز]  
تَقْدُمُهَا تَنْهَاءُ جَسُورُ<sup>(١)</sup>

عَظِيم. وقيل له: تَهَ مَا شِئْتَ فَلَا يَصْلَحُ التَّيُّ  
لغيرك. ورجلٌ تَيْهَانٌ وَتَيْهَان: جَسُورٌ يركب رأسه  
في الأمور. وجمل تَيْهَانٌ وَنَاقَةٌ تَيْهَانَةٌ، قال

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (تیه)، وتهذيب اللغة ٦/٣٩٧.



\* ثَاب: ثأب الرجل، وكَرِه الثَّأُوبُ للمصلي .  
وفي مثل: «أعدى من الثُّوبَاء»<sup>(١)</sup>؛ وقال عُتَيْبَةُ بن  
مِرْدَاس: [من الطويل]

فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثُوبَاؤَهَا  
وصَوْتُ مُنَادٍ لِلصَّلَاةِ مُكْبَّرُ<sup>(٢)</sup>  
وهو من ثَيَّبَ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَرَخَى وَكَسِلَ .

\* ثَاج: لا بَدَّ لِلتَّعَاجِ مِنَ الثُّوَجِ؛ وهو الثَّغَاءُ،  
ثَاجَتِ النِّعْمَةُ . ولهم الصَّاهِلُ وَالشَّاجِحُ والخَائِرُ  
وَالثَّائِبُ؛ قال الكُمَيْت: [من الخفيف]

رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَأْيِ ذَوِي الثَّلَاةِ  
فِي الثَّائِجَاتِ جُنَحِ الظَّلَامِ<sup>(٣)</sup>  
\* ثَاد: مَكَانٌ يُبْدُ وَلِيلَةً يُبْدَةُ وَذَاتُ ثَادٍ وَهُوَ النَّدَى .  
ومنه قولهم: يَا بَنَ الثَّادَاءِ<sup>(٤)</sup> وهي الأَمَّةُ، كما  
يَقَال: يَابَنُ الرُّطْبَةِ . وَإِذَا اسْتَضَعِفَ رَأَى الرَّجُلُ  
قِيلَ: إِنَّهُ لَابَنُ ثَادَاءٍ .

ومن المجاز: أَقَمْتُ فَلَانًا عَلَى ثَادٍ إِذَا أَفْلَقَهُ، لِأَنَّ  
الْمَكَانَ النَّدْبِيَّ لَا يُقَرَّرُ عَلَيْهِ . وَيَقَال: لَا تُثِيدَنَّ  
مَبْرَكَكَ، وَلَا دَعْنَ نَوْمَكَ ثَوَابًا . وَفَخِذْ ثِيدَةً:

نَاعِمَةً، عَبَّرَ عَنِ النَّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ .  
\* ثَار: ثَارَتْ فَلَانًا بِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتُهُ بِهِ . وَثَارَتْ  
حَمِيمِي وَبِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ، فَعَدُّوكَ مَثُورًا  
وَحَمِيمُكَ مَثُورًا بِهِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [من  
الطويل]

ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ  
وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلْتُ إِزَاءَهَا<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَتْ كَيْشَةُ: [من الطويل]

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ  
فَمُشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصْلَمِ<sup>(٦)</sup>  
وَنَارِي عِنْدَ فَلَانٍ أَيْ دَخَلِي، وَأَنَا أَطْلُبُ نَارِي عِنْدَهُ  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ كَأَنِّي  
بِهَا سَلَمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ ثَارُ<sup>(٧)</sup>  
وَفَلَانٌ نَارِي أَيْ الَّذِي عِنْدَهُ دَخَلِي وَهُوَ قَائِلُ  
حَمِيمِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]

قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي  
إِذَا مَا تَنَاسَى دَخْلُهُ كُلَّ غَيْهَبٍ<sup>(٨)</sup>  
وَيَقَالُ لِلثَّائِرِ أَيْضًا: ثَارُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبِ

(١) المستقصى ٣٢٧/١، ومجمع الأمثال ٤٥/٢، والدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، وجهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧ .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) شرح هاشميات الكمي ٢٤، وكتاب العين ١٧٢/٦ .

(٤) جهرة الأمثال ٣٧/١، والدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٢ .

(٥) ديوان قيس بن الخطيم ٤٣، والمقاييس ٣٩٧/١، واللسان ١٢١، والتاج (أزى)، والمعاني الكبير ١٠٢٤، وشرح ديوان  
الحماسة للبربري ٩٧/١ .

(٦) البيت لكيشة أخت عمرو بن معدي كرب في اللسان والتاج (مشش)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سلم)، وانظر البيت  
فيما سيأتي في مادة (وري) .

(٧) ديوان الفرزدق ٢٥٣/١ .

(٨) البيت للشويعر (محمد بن حران) في اللسان والتاج (عهب)، وكتاب العين ١٠٩/١، وديوان الأدب ٣٩/٢، والتنبيه والإيضاح ١/  
١٢١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غهب) وديوان الأدب ١٥٣/٤، والمقاييس ١٦٦/٤، وتهذيب اللغة ٣٨٨/٥ .

\* ثَال: تَنَالَلَ جَسَدُهُ: خَرَجَتْ بِهِ الثَّالِيلُ، وَقَدْ تَوَلَّى الرَّجُلُ.

\* ثَائِي: فَلَان يَزَابُ الثَّائِي أَي يَصْلَحُ الْفَسَادَ، مِنْ ثَبِيءِ الْخَرَزُ إِذَا انْخَرَمَ، وَأَثَانَةُ الْخَارِزَةُ. وَقَدْ عَظُمَ الثَّائِي بَيْنَهُمْ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ جِرَاحَاتٌ وَقَتْلٌ.

\* ثَبِت: فَلَان ثَابِتُ الْقَدَمِ مِنْ رَجَالٍ ثَبِتَ. وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْجَنَانَ وَثَبَّتَ الْعَدْرَ إِذَا لَمْ يَزَلْ فِي خِصَامٍ أَوْ قِتَالٍ. وَفَارَسٌ ثَبَّتَ وَثَبَّتَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مَنْ الرَّجَزُ]

ثَبَّتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ<sup>(٤)</sup> وَرَجُلٌ ثَبَّتَ وَثَبَّتَ: عَاقِلٌ مَتَمَسِكٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ السَّقَطُ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ، وَقَدْ ثَبَّتَ ثَبَاتَةً. وَفَلَانٌ لَهُ ثَبَّتٌ عِنْدَ الْحِمْلَةِ أَي ثَبَاتٌ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَعِنْدَهُمْ مَصَادِقٌ مِنْ وَقَائِعِنَا فَمَا لَهُمْ لَدَى حَمَلَاتِنَا ثَبَّتَ<sup>(٥)</sup> وَهُوَ ثَبَّتَ مِنَ الْأَثْبَاتِ إِذَا كَانَ حِجَّةً لثِقَتِهِ فِي رِوَايَتِهِ. وَوَجَدْتُ فَلَانًا مِنَ الثَّقَاتِ وَالْأَعْلَامِ الْأَثْبَاتِ. وَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَبَّتَ فِيهِ إِذَا تَأَثَّى. وَرَجُلٌ ثَبَّتَ فِي الْأُمُورِ: مَثَبَّتَ. وَثَبَّتَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَّتَهُ. وَضَرَبَ الْوَتْدَ فِي الْحَائِطِ فَأَثَبَتْهُ فِيهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَثَبَّتُوهُ: حَبَسُوهُ. وَضَرَبُوهُ حَتَّى أَثَبَّتُوهُ أَي أَثَبَّتُوهُ. وَأَثَبَّتَهُ الْجِرَاحَاتُ وَأَثَبَتْهُ السُّقْمُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَرَكَ. وَبِهِ ثَبَاتٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ. وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا أَثَبَّتَهُ بِيَصْرِي. وَأَثَبَتْ اسْمُهُ فِي

وَالْمَطْلُوبُ ثَأْرُ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ فَلَانُ ثَأْرِي، أَحَدُهُمَا كَالصَّيْدِ وَالثَّانِي كَالْعَدْلِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بِمَعْنَى الثَّائِرِ مَحْذُوفًا مِنْ الثَّائِرِ، كَالشَّائِكِ وَاللَّاتِ مِنَ الشَّائِكِ وَاللَّاتِيَّةِ، فَلَا تُهْمَزُ أَلْفُهُ كَمَا لَا تُهْمَزُ أَلْفَاهُمَا لِأَنَّهَا أَلْفٌ فَاعِلٌ. وَأَدْرَكَ فَلَانٌ ثَأْرًا مُنِيْمًا وَأَصَابَ الثَّأْرَ الْمُنِيْمَ إِذَا قَتَلَ نَيْبِلًا فِيهِ وَفَاءٌ لَطِيلَتِهِ. وَجَمِيعُ الثَّأْرِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى فَقِيلَ: يَا لثَأَرَاتِ الْحَسَنِ، أُرِيدُ: تَعَالَيْنَ يَا ثَأَرَاتِهِ أَي يَأْذُوهُ فَهُوَ أَوْانَ طَلَبِكُنَّ؛ قَالَ حَسَنُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

إِنِّي لِمِنْهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا سُمِّيَتْ حَسَنًا<sup>(١)</sup> لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَأَرَاتِ عُثْمَانَ وَأَثَارَتْ مِنْ فَلَانٍ إِذَا أَخَذَتْ ثَأْرَكَ. وَاسْتَأْرَ وَلِيٌّ الْقَتِيلَ إِذَا اسْتَغَاثَ لِيثَارَ بِمَقْتُولِهِ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشْفِرٌ كَانَ نَصْرُهُ دَعَاءٌ أَلَا طَيِّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ<sup>(٢)</sup> وَمِنَ الْمَجَازِ: لَا ثَأْرَتْ فَلَانًا يَدَاهُ أَي لَا نَفْعَتَاهُ، مُسْتَعَارٌ مِنْ ثَأَرَتْ حَمِيمِي إِذَا قَتَلَتْ بِهِ. \* ثَأَطَ: الشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي ثَأَطَةٍ أَي فِي حِمَاةٍ. وَفِي مَثَلٍ: «ثَأَطَةُ مُدَّتْ بِمَاءٍ»<sup>(٣)</sup> لِفَاسِدٍ يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ، لِأَنَّ الْحِمَاةَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ زَادَتْ فُسَادًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: تُثِطُّ اللَّحْمُ: فَسَدَ، مُسْتَعَارٌ مِنْ فُسَادِ الثَّأَطَةِ.

(١) ديوان حسان ٢١٦، والبيت الأول في اللسان والتاج (ثور، وشك)، وبلا نسبة في الخزانة ٢١٠/٧، ورصف الباني ٤١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ثأى، وأى)، والمقاييس ٣٩٨/١، وجمهرة اللغة ١٠٩٠، والمخصص ١٣٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٤/٢، ومجمع الأمثال ١٥٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧/١، والأمثال لابن سلام ١٢٥.

(٤) ديوان العجاج ٥٠/١، واللسان والتاج (ثبت، وقر)، والتنبيه والإيضاح ١٦٠/٢، ومجمل اللغة ٣٧٧/١.

وبلا نسبة في المخصص ٥٨/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الديوان: كتبه. وأثبت الشيء معرفة إذا قتله علماً. وثبت ليدك وأثبت الله ليدك: دعاء بدوام الأمر. \* ثبج: لَبَجَه فكسر ثَبَجَه أي ضربه. يقال: لَبَجَه بالعصا. والثَّبَج ما بين الكاهل إلى الظهر. ورجل أثبج: نأىء الثَّبَج. وثَبَج الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها. وفي مثل: «عَارِضَ فلانٍ في قومه ثَبَجاً»<sup>(١)</sup> هو رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه وأهله دون قومه، فضرب مثلاً لمن لا يهمنه أمر قومه. ورجل مُثَبِّج: مضطرب الخلقي في طول. وثَبَج الكلام: لم يأت به على وجهه. وثَبَج الخط: لم يبينه، وهذا خطأ مُثَبِّج. ومن المجاز: تَسَمَّتِ الحُمُرُ أثباج الآكام؛ قال الراعي: [من المتقارب] إذا الزمل قَدَمَ أثباجه أَبَانَ لِرَاكِبِهَا المَخْصِرُ<sup>(٢)</sup> لراكب الثاقة يعني نفسه، أي تبين له موضع اختصار الطريق لمعرفته بالطرق. وركب ثَبَج البحر. ومضى ثَبَج من الليل. والتقم قمّاً مثل أثباج القطا وهي أوساطها، وقال ذو الرمة: [من الطويل] بَجَزَعٍ كَأَثْبَاجِ القَطَا المُنْتَابِعِ<sup>(٣)</sup> \* ثبر: ثابَر على الأمر مثابرةً: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظب. وثَبَرَهُ الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا يتعش بعده، ومن ثم يدعو أهل النار: وأثبوراه. وما ثَبَرَكَ عن حاجتك: ما ثَبَطَكَ؟ وهذا مَثِيرٌ فلانة: لمكان ولادتها، حيث يَثْبُرُها

النَّفَاسُ. وهذا مَثِيرُ النَّافَةِ: لَمَثَبِهَا؛ قال الطِّرِمَاح: [من الطويل] بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ ولم يَتَخَوَّنْ دَرْهَا ضَبُّ آفِي<sup>(٤)</sup> يعني لم تَلْد ولم تُحَلِّب. ويقال: لا أفعل ورب الأَثِيرَةِ العُثْرِ، وهو جمع ثَبِير وهي أربعة. \* ثبط: ثبطه عن الأمر: ريثه فثبط، وما ثبطك عن ذلك؟ وغلّام ثَبُطٌ وجارية ثَبُطَةٌ: فيهما كسل وثقل؛ قال: [من الرجز] وفوق مَتْنِيهِ غلامٌ ثَقِفَ لا ثَبُطَ القَبْضِ ولا أَلْفُ<sup>(٥)</sup> وفسر ثَبُطٌ: ثَقِيلُ التَّزْوِ على الحَجَرِ. \* ثبو: نفروا إلى العدو ثُبَاتٍ وثَبِينَ: أي جماعاتٍ متفرقة. وعنده أثبية من الخيل وأثابي. قال حميد الأرقط: [من الرجز] قد أغتدي والصُبْحُ محمَرُ الطَّرَزِ بسُحْقِ المَيْعَةِ مَيَالِ العُدْرِ<sup>(٦)</sup> كأنه يَوْمُ الرّهانِ المُحْتَضَرِ دونَ أَثَابِي مِنَ الخيلِ زُمَرٍ ضارٍ عَدَا يَنْفُضُ صِثْبَانَ المَطَرِ ومن المجاز: قولهم «ما يعدله عندي مالٌ مُثَبِّي ولا ولدٌ مُرَبِّي»؛ أي مجموعٌ مجعولٌ ثُبَاتٍ. وثَبَّى الله لك النعم: ساقها إليك ثُبَاتٍ؛ قال الحارث بن ثَعْلَبَةَ الأزدِي: [من البسيط] أَثْنِي على الله إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدٍ حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَا ثَبَّى لِي النِّعَمَا<sup>(٧)</sup>

(١) لم أجد المثل في كتب الأمثال.

(٢) ديوان الراعي النيمري ١٠٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠٦، وصدر البيت: «يداوين من أجوافهن حرارة».

(٤) ديوان الطرماح ٤٩٠، واللسان والتاج (بجا)، والمقاييس ٢١٧/١١.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وانظر الرجز فيما سيأتي في مادة (ثبو).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَبَقِيَ عَلَى الرَّجُلِ : أَتْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً كَثِيراً كَأَنَّمَا أورد عليه ثُبَاتٍ مِنْهُ .

\* ثَجَجَ : تَجَّ الْمَاءُ وَالذَّمُّ يَتَجَّ ثَجْجًا ، وَسَحَابٌ ثَجَّاجٌ ، وَتَجَّ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَتَجَّ بِالْكَسْرِ ثَجِيجًا .  
يقال : وَ«اِكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجِيجِهِ»<sup>(١)</sup> ؛ قَالَ خُذَافَةُ بْنُ غَانَمٍ : [مَنْ الطَّوْبِلُ]

بَنَوْهَا دِيَارًا رَحْبَةً وَسُقُوا بِهَا  
سَحَابًا تَتَجَّ الْمَاءُ مِنْ تَبَجِّ الْبَحْرِ<sup>(٢)</sup>  
وقال عبيد : [مَنْ م . الْكَامِلُ]

حَلَّتْ عَزَالِيَّةُ الْجَنُورِ  
بُ فَتَجَّ وَاهِبَةً خُرُوقَةً<sup>(٣)</sup>  
ومن المجاز : خَطِيبٌ مِتَّجٌ مِسَحٌ . وَفُلَانٌ غِيْثُهُ  
ثَجَّاجٌ وَبِحَرِّهِ عَجَّاجٌ .  
\* ثَجَر : طَعَنُوهُمْ فِي الثَّغْرِ وَالثَّجَرِ . وَالثَّجَرَةُ وَسْطُ  
الثَّحْرِ . وَتَقُولُ : أَخَذَ سُلَاقَةَ الْعَصِيرِ وَتَرَكَ خُثَالَةَ  
الثَّجِيرِ<sup>(٤)</sup> ؛ وَهُوَ الثُّفْلُ .  
ومن المجاز : أَقَامُوا فِي ثُجْرَةِ الْوَادِي أَي فِي  
وَسْطِهِ .

\* ثَجَلَّ : رَجُلٌ أَثْجَلَ عَثْجَلٌ ، وَالثَّجَلُ عِظْمُ الْبَطْنِ  
وَاسْتَرْخَاؤُهُ . وَاطْلُبِهَا لِي حَمَصَاءَ ثَجَلَاءَ لَا  
خَوْصَاءَ ثَجَلَاءَ .  
ومن المجاز : حُلَّةٌ ثَجَلَاءُ وَمَرَادَةٌ ثَجَلَاءُ : وَاسِعَةٌ ؛  
قال أبو النجم : [مَنْ الرَّجَزُ]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقْلِ  
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْجَلِ<sup>(٥)</sup>  
الرَّدَّةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مِرْدٌ إِذَا أَضْرَعَتْ . وَطَعْنَا  
أَثْجَلَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ : [مَنْ  
الرَّجَزُ]

وَأَطَعَنُ الْأَثْجَلَ بَعْدَ الْأَثْجَلِ  
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي<sup>(٦)</sup>  
وقال أبو النجم : [مَنْ الرَّجَزُ]  
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَثْجَلُهُ<sup>(٧)</sup>  
\* ثَجَمَ : أَثْجَمَتِ السَّمَاءُ ثَمَّ أَثْجَمَتْ : أَي أَمْطَرَتْ  
بِسُرْعَةٍ ثَمَّ أَقْلَعَتْ .

\* ثَخَنَ : ثَخُنَ الشَّيْءُ : كَثُفَ وَعَلُظَ ، ثَخَنًا وَثَخَانَةً  
وَتُخُونَةً ، وَثُوبٌ ثَخِينٌ ، وَهَذَا ثُوبٌ لَهُ ثَخُنٌ  
وَيُضَرُ .

ومن المجاز : أَثْخَنَتُهُ الْجَرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُثْخَنًا  
وَقِيدًا ، وَأَثْخَنَ فِي الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَعَلُظٌ .  
وَأَثْخَنَ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلَ . وَأَثْخَنَ فِي الْأَمْرِ :  
بَالِغٌ فِيهِ . وَأَثْخَنَتْهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصْنَتْهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلَتْهُ  
عِلْمًا . وَأَثْخَنَ قَوْلُهُ : بَلَغَ مِنْهُ . وَامْرَأَةٌ مُثْخَنَةٌ :  
ضَخْمَةٌ . وَاسْتَثْخَنَ مِنْهُ الْإِعْيَاءُ وَالْمَرْضَى :  
غَلَبَانِي . وَاسْتَثْخَنَ مِنْهُ النَّوْمُ : غَلَبَنِي . وَفُلَانٌ  
رَزِينٌ ثَخِينُ الْجِلْمِ . وَهُوَ أَعَزَلُ ثَخِينٌ وَمُؤَدِّ ثَخِينٌ .  
\* ثَدَقَ : سَحَابٌ وَادِقٌ ثَادِقٌ : مَنْصَبٌ .

(١) النهاية ٢٠٧/١ ، وهو من حديث رقيقة .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٩٠ ، وأمالى القالي ١٧٨/١ .

(٤) في مجمع الأمثال ٢٨٦/١ ذهب عصيري وبقي ثجيري .

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، والطرائف الأدبية ٧٠ ، واللسان (ردد ، روى ، ثجل) ، والتاج (روى ، ردد) ، وجمهرة اللغة ١١٠ ، وديوان الأدب ٣٦/٣ ، والمقاييس ٣٧١/١ ، ومجمل اللغة ١/٣٥٢ ، ٢/٣٦٩ ، وكتاب الجيم ١/٢ ، وبلا نسبة في المقاييس ٣٦٩/٢ ، ٣٨٦ ، وجمهرة اللغة ٤١٥ ، ٤٩٢ ، والمخصص ٧/١٤ ، ٩/١٦٢ .

(٦) ديوان المعجاج ٢٤١/١ ، واللسان والتاج (ثجل) ، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٩٧٧ .

(٧) ديوان أبي النجم ١٦٦ ، ولم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

\* ثدي: امرأةٌ ثدياءُ: عظيمةُ الثديين، ونساءٌ ثُدَيّ. وكان هذه اليدَيه يدُ ذي الثُدَيّ؛ وهو رأسُ الخوارج. واجعله في الثُدَيّة: وهي وعاء يتعلّقه الفارس قدرَ جُمعِ الكفّ يجعل فيه الريش والعَقَبَ.

ومن المجاز: قد ارتضع فلان ثُدَيّ الكَرَم.

\* ثرب: ﴿لَا تُثْرِبْ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. وقال ثُبّع: [من الكامل]

فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثْرَبٍ  
وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَزَمَدٍ<sup>(٢)</sup>

\* ثرد: ثُرِدْتُ الخبزُ أَثْرَدُهُ وهو أَنْ تَفْتَهُ ثُمَّ تَبَلَّهُ بِمَرَقٍ وَتَشْرَفَهُ فِي وَسْطِ الصَّخْفَةِ وَتَجْعَلُ لَهُ وَقَبَةً، وَهُوَ الثَّرِيدُ، وَالثَّرِيدَةُ، وَالثَّرْدَةُ. يقال: جاء بِثَرِيدَةٍ كَرِيبَةِ الْأَرْبِ. وَهَنْ الثَّرْدُ، وَالثَّرْدُ، وَالثَّرَائِدُ؛ وقال: [من الوافر]

أَلَا يَا خُبْزُ يَا ابْنَةَ أَثْرَدَانَ  
أَبَى الْحُلُقُومِ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: في شَفَتِكَ ثَثْرِد: أي تَشْقِيق. وَثَرَدْتُ ذَبِيحَتَكَ: إِذَا كَانَتْ مَدِينَتُهُ كَالَّةً فَفَتَّ وَلَمْ يَفْرِ.

\* ثرر: سحابةٌ ثَرَّةٌ وَعَيْنٌ ثَرَّةٌ: غَزِيرَةٌ، وَقَدْ ثَرَّتْ تَيْزٌ، بِالْكَسْرِ، وَثَرَّتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَثْرَهُ، بِالضَّمِّ؛ قال عنترة: [من الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٌ  
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالذَّرْهِمِ<sup>(٤)</sup>

أراد العين السحابةُ النَّاشِئَةُ مِنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ. وَرَجُلٌ ثَرْتَارٌ: مِهْذَارٌ.

ومن المجاز: نَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَثُرُورٌ: وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ، كَثِيرَةُ الدَّرِّ. وَطَعْنَةُ ثَرَّةٌ وَثُرُورٌ. وَفَرَسٌ ثَرٌّ: مَسَحٌ؛ قال: [من الهزج]

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفَيْثَا  
بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرِّ<sup>(٥)</sup>

وَفِي كَفِّي كَالْمِلْحِ  
وَفِي مَشْنِيهِ كَالذَّرِّ  
بِهِ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ  
ثَنِي أَوَّلَ الشَّرِّ

\* ثرم: رجلٌ أَثْرَمٌ، وامرأةٌ ثَرْمَاءٌ، وَبِهِ ثَرَمٌ، وَهُوَ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ. وَثَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَثْرَمْتُهُ فَثَرِمَ، وَثَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ فَثَرِمْتُ، وَأَثْرَمْتُ.

\* ثري: «شَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَزَعَى»<sup>(٦)</sup> أَي تَكُونُ الْأَرْضُ نَدِيَّةً أَوَّلًا، ثُمَّ تَرَى الْخُضْرَةَ، ثُمَّ يَطُولُ النَّبَاتُ حَتَّى يَصْلُحَ لِلرَّاعِيَةِ. وَثَرَى الْمَطَرُ التَّرَابَ يَثْرِيهِ، وَهُوَ مَثْرِيٌّ، وَثَرَى التَّرَابُ فَهُوَ ثَرٍ، وَثَرَيْتُ التَّرَابَ: نَدَيْتُهُ، وَثَرَيْتُ السَّوِيقَ.

ومن المجاز: أَثَرَى الرَّجُلُ نَحْوَ أَثْرَبَ أَي صَارَ ذَا ثَرَى وَذَا ثَرَابٍ، وَالْمَرَادُ كَثْرَةُ الْمَالِ. وَرَجُلٌ مُثَرٍ

(١) ٩٢/ يوسف: ١٢. الشرب: اللوم والأخذ على الذنب.

(٢) البيت لتبّع في كتاب العين ٢١٩/٧، واللسان (ولي)، ولتبّع الحميري أو بشر بن أبي خازم في اللسان (ثرب)، ولبشر ابن أبي خازم في ديوانه ٢٢٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وثمة بيت بلا نسبة في اللسان (ثرد، شقق، قوا)، والتاج (ثرد): (ألا يا خبز يا ابنة يشردان أبي الحلقوم بعدك لا ينام)

(٤) ديوان عنترة ١٩٦، وجمهرة اللغة ٨٢، ٩٧، واللسان والتاج (ثرر، حرر)، والمقاييس ٣٦٧/١، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٢٥، والمخصص ١٠٠/٩.

(٥) الأبيات ليزيد بن ضبة في الوحشيات ٧٤، والحيوان ٢٩/٤، وبلا نسبة في اللسان (ترر)، والأول في التاج (ترر)، وأمثال ابن الشجري ٨٢/١، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤، والثاني في جمهرة اللغة ٣٥٥، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤.

(٦) مجمع الأمثال ٣٧٠/١، وفصل المقال ١١٩.

وإن فلاناً لقريبُ القَرَى بعيدُ الثَّبَطِ: لمن يُعطي  
بلسانه ولا يقي بما يقول. وبلغتُ ثَرَى فلان إذا  
أدركتُ ما تطلُّبُ منه. وثُرَيْتُ بك إذا فرحتُ به  
وسُررتُ؛ قال كثير: [من الطويل]

وإني لأثري أن أراكُم بِنِبْطَةٍ  
وإني أبا بكرٍ بكم لَجَمِيلٍ<sup>(١)</sup>  
وهو ابن بَجْدَتِهَا<sup>(٢)</sup>؛ وابن ثَرَاهَا. وفلان ما يثريه  
شيءٌ، وما يثري فيه أي ما يَنجِعُ فيه لِقَساوَتِهِ.  
\* ثطط: رجلٌ ثَطٌ وأثَطٌ ورجالٌ ثُطٌ، وفيه ثُطُطٌ،  
وهو خِفَّةُ اللَّحْيَةِ. تقول: إذا خَلَوْتُ من الشُّطُطِ فلا  
تُبَالِ بالثُّطُطِ. ورجلٌ ثَطٌ الحاجِبِينَ، وامرأةٌ ثُطَّةُ  
الحاجِبِينَ؛ قال: [من المتقارب]

ولا ألقى نَطَّةَ الحاجِبِينِ  
من مُحَرَفَةِ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ<sup>(٣)</sup>  
فلما يجتمع الثُّطَا والثُّطُطُ وهو الحمقُ لأن الثُّطَّ  
الغالبُ عليهم الدهاءُ. ومَرَّ رسولُ الله ﷺ بجارية  
تَرْقُصُ صبيّاً لها وهي تقول: [من الرجز]  
ذُوالُ يابَسَ القَرْمِ يا ذُوالَه  
تَمشي الثُّطَا وتَجلسُ الهَبْنَقَةُ<sup>(٤)</sup>

وذو ثُرُوةٍ وثَرَاءٍ، ومنه ثَرَى القومُ يَثْرُونَ إذا كَثُرَ  
عدهم. وهم في ثُرُوةٍ وثَرَاءٍ؛ قال ابن مقبل: [من  
البيسط]

وثرُوةٌ من رجالٍ لو رَأَيْتَهُمْ  
لقلتُ إحدى جِراحِ الحَرِّ من أَقْرِ<sup>(١)</sup>  
و«التقى الثَّرَيَانِ»<sup>(٢)</sup> مثلٌ في سرعةِ تَوَادِّ الرجلينِ؛  
وأصله أن يسقط الغيثُ الجَوْدُ فيلْقِي نَدَاهُ ونَدَى  
الأرضِ العتيقُ تحتها. ولا تُوبِسُ الثَّرَى بيني وبينك  
أي لا تُقَاطِعُنِي؛ قال جرير: [من الطويل]  
فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى  
فلانٌ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي<sup>(٣)</sup>  
وبدا ثَرَى الماءِ من الفرسِ إذا نَدِيَ بالعَرَقِ؛ قال  
طُفَيْلٌ: [من الطويل]

يُذَذِّنُ ذِيَادَ الخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
ثَرَى الماءِ من أعْطَافِهَا يَتَحَلَّبُ<sup>(٤)</sup>  
ويقال: إني أرى ثَرَى الغَضَبِ في وجهه؛ قال:  
[من الطويل]

وإني لَتَرَكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا  
ثَرَاهَا مِنَ المَوَلَى فَمَا أُسْتَثِيرُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان ابن مقبل ٨٩، واللسان والتاج (أقر، ثور، ثرا)، وتهذيب اللغة ١١٣/١٥، ومجمل اللغة ٣٥٦/١، وأمالى القالي ٩٤/١.

(٢) المستقصى ٣٠٧/١، ومجمع الأمثال ١٨٤/٢، وجمهرة الأمثال ١٨٢/١، والأمثال لابن سلام ١٧٧.  
(٣) ديوان جرير ٤٢١، ومجمل اللغة ٣٥٥/١، واللسان (ثرا)، والتاج (يس، بلل، ثري)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٥٧، ٢٤٦/١٢، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يس).

(٤) ديوان طفيل ٣٠، واللسان (ثرى، ندى)، والتاج (ثرا)، والمقاييس ٣٧٥/١، والمخصص ١٣٠/١٥، وتهذيب اللغة ١٩١/١٤، ١١٤/١٥. والقافية في هذه المصادر جميعها (التحلَّب).

(٥) البيت لعوف بن الأحوص في الفضليات ١٧٧، وللأعشى في ديوانه ٣٢، وبلا نسبة في اللسان (ثرا) وتهذيب اللغة ١١٥/١٥.

(٦) ديوان كثير عزة ٣٣٢.

(٧) في الأمثال: «ابن بجدتها» والمثل في جمهرة الأمثال ٣٨/١، والدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٤، وبرواية (أنا ابن بجدتها) في المستقصى ٣٧٦/١، وفصل المقال ٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٢٠٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (ثطط، ألق)، والتاج (ثطط).

(٩) البيت في النهاية ٢١١/١، وبعده: «فقال عليه السلام: لا تقولي ذوال، فإنه شر السباع»، والبيت أيضاً في تهذيب اللغة ٥/١٤، واللسان (هبق، ذال، ثطا)، والتاج (ذال، ثطا).

أي تمشي مشي الأحق. ورجل ثط بوزن عم، وهو مقلوب عن ثيط. يقال: فلان ثيط بين الثأط، من قولهم: «ثأطه مذت بماء»<sup>(١)</sup>.

\* ثعب: ثعب الماء: فجزه فانتعب، ومنه متعب السطح، ومتعب الحوض. وتقول: أقبلت أعناق السيل الزاعب فأصلحوا خراطيم المتاعب، وسيل أتعوب، وسالت الثعبان كما انسأب الثعبان؛ جمع ثعب وهو المسيل؛ قال: [من الطويل]

وما ثعب بانث تطرذه الصبا  
بسرائر وإد منجد غير آتھما<sup>(٢)</sup>  
ومن المجاز: صاح به فانتعب إليه: إذا وثب يجري إليه. وشد أتعوب؛ قال: [من الرجز]  
لها إذا حرّ الجراز واللؤب  
قوائم عوج وشد أتعوب<sup>(٣)</sup>

وقال أبو دؤاد: [من البسيط]

وكل قائمة تهوي لوجهها  
لها آتي كفرغ الدلو أتعوب<sup>(٤)</sup>  
وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف. وثعب عليهم الغارة: شتها، وثعب البعير شقيقتة: أخرجها، قال: [من الرجز]  
يئعب زفشاء كلون الأزقم<sup>(٥)</sup>  
\* ثعد: عشب ثعدمعد كأشوق نساء بني سعد، أي

غض ناعم.

\* ثعل: بأسنانه ثعل وهو زيادة سن، أو دخول سن تحت سن مع اختلاف المنابت. ورجل أتعل، وامرأة ثعلاء، وقوم ثعل. والثعل اسم السن الزائدة، وكذلك الطنبى الزائد؛ قال ابن همام السلولي: [من الطويل]

ودموا لنا الدنيا وهم يزصعونها  
أقاويق حتى ما يدّر لها ثعل<sup>(٦)</sup>  
ومنهم قولهم: وزد ثعل إذا كثر وازدحم. وتقول: ثعالة يا أروغ من ثعالة<sup>(٧)</sup>، وإن دعوت على أبناء رجل اسمه عمر أو زفر فقل: أتيح لكم يا بني ثعل رام من بني ثعل. قال امرؤ القيس: [من المديد]  
رَبِّ رام من بني ثعل  
مُثْلِج كَفِيهِ في قُتْرِهِ<sup>(٨)</sup>

\* ثعلب: وتمكن فيه تمكن الثعلب في الجبة أي رأس الرمح في أسفل السنان.

\* ثغب: رُضَاب كالثغب وكالثغب وهو الماء المستنقع في صخرة أو صلاية من الأرض. ويقال لذوب الجمد الثغب.

\* ثغر: له صيَّان مُثَغَّر ومثغور، فالمثغر الذي أثبت ثغره، والمثغور الذي أسقط ثغره. ويقال للمكسور الثغر مثغور أيضاً. يقال ثَغَرَ فلان. وعن

(١) تقدم المثل في مادة (ثأط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٥.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، وتهذيب اللغة ١/٤٧٣، ٢/٣٢٩، والتاج (رضع)،

وديوان الأدب ٢/١٧٠، والحامسة البصرية ٢/٢٧١، ٢٧٢، وسمط اللاقي ٩٢٣، ولهمام بن مرة في المخصص ١/

٢٥، ١٩٧/٧، ٥٩/١٥، ويلا نسبة في جهرة اللغة ٧٤٦، والمقاييس ٢/٤٠١، ومجمل اللغة ٢/٣٨٥، وانظر البيت

في مادتي (رضع، فوق).

(٧) في الأمثال «أروغ من ثعالة» والمثل في المستقصى ١/١٤٥، ومجمع الأمثال ١/٣١٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٣،

٥٠٠، والدرة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٢٣، والشعر والشعراء ١/١٣١، وشرح شواهد الشافية ٤٦٦، وسيأتي في (قتر).



ابن دريد اَثَغَرَ الصَّبِيَّ: أسقط ثغره. وطعته في ثغرتة، وهم الطَّعَّانُونَ فِي الثَّغَرِ. ولَقَوْهُمْ فَثَغَّرُوهُمْ إِذَا سَدَّوْا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ. وَثَغَّرْتُ مِنَ الْحَائِطِ شَيْئاً أَيْ كَسَرْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ثَلَمْتُهُ فَقَدْ ثَغَّرْتُهُ.

ومن المجاز: أَمْسَى النَّاسُ ثُغُوراً أَيْ مَتَفَرِّقِينَ ضَبَّعاً. وَفُلَانٌ يَسُدُّ الثَّغَرَ، وَكُلُّ فُرْجَةٍ يُقَالُ لَهَا ثُغْرَةٌ. وَهُوَ يَخْتَرِقُ ثُغْرَ الْمَجْدِ أَيْ طَرِقَهُ وَمَسَالِكَه. \* ثَغْمٌ: كَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الزَّهْرِ وَالشَّمْرِ كَأَنَّ جُمَاعَتَهَا هَامَةٌ شَيْخٌ. وَأَثَغَمَ الْوَادِي: كَثُرَ ثَغَامُهُ.

ومن المجاز: أَثَغَمَ رَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا ابْيَضَّ.

\* ثَغِي: تَجَاوَبَ فِي أَفْنِيَّتِهِمُ الثَّغَاءُ وَالرُّغَاءُ، وَ«مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ»<sup>(١)</sup> أَيْ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَثَغَى وَلَا أَزَغَى<sup>(٢)</sup>، أَيْ مَا أُعْطِيَ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَبَا مَالِكٍ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقِرَى

وَأَزَغَيْتَ إِذْ أَثَغَى الْمَوَالِي فِي حَبْلِي<sup>(٣)</sup>

\* ثَغَرَ: أَثَغَرَ الذَّابَّةَ، وَدَابَّةٌ مِثْقَالٌ: يَرْمِي بِسَرْجِهِ إِلَى مَوْخَرِهِ.

ومن المجاز: اسْتَثَقَّرَتِ الْمَسْتَحَاضَةُ: تَلَجَّمَتْ<sup>(٤)</sup>. وَاسْتَثَقَّرَ الْمُصَارِعُ: رَدَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ فَغَرَّهُ فِي حُجْزَتِهِ. وَاسْتَثَقَّرَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

تَعْدُو الذَّفَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرْيَضَ الْمُسْتَثْفِرِ الْحَامِي<sup>(٥)</sup> وَقِيلَ: كَانَ أَبُو جَهْلٍ مِثْفَاراً وَكُذِّبَ قَائِلُهُ. وَأَثَغَرَهُ: سَاقَهُ مِنْ وَرَائِهِ. وَأَثَغَرُوهُ بَيَّعَةً سَوْءَ: أَلْزَقُوهُ بِاسْتِهِ. \* ثَفَرَقَ: أَقْلُ جَدًّا مِنَ الثَّفَارِيقِ وَصَوْلُ الْمَالِ بِالثَّفَارِيقِ؛ جَمَعَ ثَفَرُوقٍ وَهُوَ عِلَاقَةٌ قَمَعَ الثَّمَرَةَ. \* ثَفَلَ: يُقَالُ فِي الْمَاءِ وَالْمَرْقِ وَالِدَوَاءِ وَغَيْرِهَا: عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُفْلُهُ؛ وَهُوَ خُنَّازَتُهُ. وَأَثْفَلَ الشَّيْءُ إِذَا رَسَبَ ثُفْلُهُ فِي أَسْفَلِهِ. وَبِثَّ رَاكِبٌ ثَفَالٍ قَائِدٌ جَرُورٌ، وَهُوَ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ الْبَاطِيءُ. وَلَا عَرَكُكَ عَرَكَ الرِّيحَا بِثَفَالِهَا<sup>(٦)</sup> وَهُوَ نِطْعٌ أَوْ غَيْرُهُ يُبَسِّطُ تَحْتَهَا عِنْدَ الطَّحْنِ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَرَكَ الرِّيحَا مَطْحُوناً بِهَا.

ومن المجاز: وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مِثْقَالِينَ أَيْ مُتَبَلِّغِينَ بِالثَّقْلِ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَسْمُونَ مَا سِوَى اللَّبَنِ مِنَ الثَّمَرِ وَالْحَبِّ وَنَحْوِهِمَا ثُفْلًا، وَتِلْكَ أَشَدُّ الْحَالِ عِنْدَهُمْ. وَلَيْسَ الثُّفْلُ كَالْمَحْضِ أَيْ لَيْسَ الَّذِي يَأْكُلُ الثُّفْلُ كَشَارِبِ الْمَحْضِ. وَبِهَارِحاً مِنَ النَّاسِ وَثُقَالٌ أَيْ جَمَاعَةٌ نَزُولٌ. وَتَبْرَدَعْتُ فُلَاناً وَثُقُلْتُه إِذَا عَلَوْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ تَحْتِي بِمَنْزِلَةِ الْبَرْدَعَةِ وَالثُّقَالِ. وَثُقُلَّ اسْتُهُ إِذَا قَعَدَ.

\* ثَفَنَ: خَوَى الْبَعِيرُ عَلَى ثِفَاتِهِ إِذَا بَرَكَ.

ومن المجاز: قَوْلُهُمْ لِعَلِيٍّ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الثُّفَاتِ. وَثَافَتُهُ: جَالَسَتْهُ. وَثَافَتُهُ عَلَى كَذَا: أَعَثَّتْهُ عَلَيْهِ.

(١) المستقصى ٢/ ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، والفاخر ٢١، والأمثال لمجهول ١٠٣، والمثل برواية «ما له ناغية ولا راغية».

(٢) كذا رواية المثل في اللسان (ثغا)، وفي أمثال الضبي ٢٧، ١١٢ «أتيت فلاناً فما أرغاني ولا أثغاني».

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) في النهاية ١/ ٢١٤ «هو أن تسد فرجها بخرقه بعد أن تحتشى قطناً، فتمنع بذلك سيل الدم».

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٤٥، واللسان والتاج (ثغر)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٦، والحيوان ٢/ ٨٣، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٢١.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨، «عركه عرك الرحن بثفالها».

وَتَقَبَّتْ يَدُهُ: أَكْبَثَتْ وَمَجِلَتْ.

\* ثَقَب: ثَقَبَ الشَّيْءُ بِالْمِثْقَبِ، وَثَقَبَ الْقَدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ. وَثَقَبَ اللَّالُ الدَّرُّ، وَدُرُّ مِثْقَبٍ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَدَارَى: لَمْ يَثْقُبَنَّ: [من الطويل]

وَحَنَ كَمَا حَنَ السَّرَاغُ الْمِثْقَبُ<sup>(١)</sup>

وَتَقَبَّنَ الْبَرَاقِعُ لِعَيُونِهِنَّ؛ قَالَ الْمِثْقَبُ الْعَبْدِيُّ: [من الوافر]

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنْتُ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوَصَائِصُ لِلْعُيُونِ<sup>(٢)</sup>

وَبِهِ سُمِّيَ الْمِثْقَبُ. وَثَقَبَ الْحَلَمُ الْجِلْدَ فَتَقَبَّ. وَهَذَا إِهَابٌ مِثْقَبٌ، وَفِيهِ ثَقَبٌ، وَثَقِيَّةٌ، وَثُقُوبٌ، وَثُقَبٌ. وَمِنَ الْمَجَازِ: كَوَكَبٌ ثَاقِبٌ وَدُرِّيٌّ: شَدِيدُ الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَالُو، كَأَنَّهُ يَثْقُبُ الظُّلْمَةَ فَيَنْفُذُ فِيهَا وَيَذَرُوهَا، وَقَدْ ثَقَبَ ثُقُوبًا، وَكَذَلِكَ السَّرَاغُ وَالتَّارُ. وَثَقَبْتُهُمَا، وَأَثَقَبْتُهُمَا، وَأَثَقَبَ نَارَكَ بِثُقُوبٍ، وَهُوَ مَا تُثَقَّبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَعَرٍ وَنَحْوِهِمَا. وَرَجُلٌ ثَقِيبٌ، وَامْرَأَةٌ ثَقِيَّةٌ مُشْبِهَانِ لِلْهَبِّ التَّارِ فِي شِدَّةِ حَمَرْتُهُمَا، وَفِيهِمَا ثَقَابَةٌ. وَحَسْبُ ثَاقِبٍ: شَهِيرٍ. وَرَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ جَزَلًا نَظَارًا. وَأَتَنِّي عَنْكَ عَيْنٌ ثَاقِبَةٌ أَيِ خَبْرِيْقِينَ. وَثَقَبَ الطَّائِرُ إِذَا حَلَقَ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ السَّكَاكَ. وَثَقَبَ الشَّيْبُ فِي اللَّحْيَةِ: أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا.

وَيَقَالُ: ثَقَبَهُ الشَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ. وَهُوَ طَلَاغُ الْمَنَاقِبِ أَيِ الثَّنَايَا، الْوَاحِدُ مِثْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْفُذُ فِي الْجِبَلِ فَكَأَنَّهُ يَثْقُبُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقُ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ: الْمِثْقَبُ.

يَقَالُ: سَلَكَوا الْمِثْقَبَ أَيِ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ. وَثَقَبَ غُزْرُ النَّاقَةِ، وَنَاقَةٌ ثَاقِبٌ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: إِنْ الْفَلَانَةُ لَثَقِيبٌ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ، وَقَدْ ثَقُبَتْ ثَقَابَةً أَيِ لِلْغُزْرِ فِيهَا مَنَافِذٌ، وَنَوَقٌ ثُقَبٌ، وَمِنْهُ: ثَقَبَ عَوْدُ الْعَرْفَجِ وَثُقَبَ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأُورِقَ.

\* ثَقَفَ: ثَقَّفَ الْقَنَاقَةَ، وَعَضَّ بِهَا الثَّقَافُ، وَطَلَبْنَاهُ فَتَقَفْنَاهُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيِ أَدْرَكْنَاهُ. وَثَقِفْتُ الْعِلْمَ أَوْ الصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ إِذَا أَسْرَعْتَ أَخْذَهُ. وَغَلَامٌ ثَقِيفٌ لَقِيفٌ، وَثَقَفَ لَقِفٌ، وَقَدْ ثَقَّفَ ثَقَافَةً. وَثَاقِفَةٌ: مِثَاقِفَةٌ: لَاعِبُهُ بِالسَّلَاحِ وَهِيَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الْغِرَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوِهَا. وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمُثَاقِفَةِ، وَهُوَ مُثَاقِفٌ: حَسَنُ الثَّقَافَةِ بِالسَّيْفِ بِالسَّكْرِ. وَلَقَدْ تَثَاقَفُوا فَكَانَ فُلَانٌ أَثَقَفَهُمْ. وَحَلَّ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: ثَقِيفٌ، وَقَدْ ثَقَّفَ ثَقَافَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَدَبَهُ وَثَقَّفَهُ. وَلَوْلَا تَثَقِيفُكَ وَتَوْقِيفُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئًا. وَهَلْ تَهَذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ.

\* ثَقُلَ: ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا، وَثَقُلَ الْجَمَلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَأَثَقَلَهُ الْحَمْلُ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ: حُمِلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ. وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقْلَهَا، وَالدَّوَابُّ أَثْقَالَهَا أَيِ أَحْمَالَهَا. وَلِفُلَانٍ ثَقْلٌ كَثِيرٌ أَيِ مَتَاعٌ وَحَشَمٌ. وَارْتَحَلُوا بِثِقْلِهِمْ وَأَثْقَالِهِمْ وَثَقَلَتْهُمْ بِكَسْرِ الْقَافِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ. وَأَثْقَلَتِ الْحَامِلُ، وَامْرَأَةٌ مُثْقَلَةٌ. وَتَثَاقَلَ عَنِ الْأَمْرِ. وَأَثَاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا: أَخْلَدَ إِلَيْهَا وَ«وُطِنَتْهُ وَطَاءَةُ الْمُتَثَاقِلِ»<sup>(٣)</sup>،

(١) عجز بيت؛ وصدره: «أَحَنَ إِلَى لَيْلِي وَإِنْ شَطَطَتِ النَّوَى» والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (يرع)، وتهذيب اللغة ٣/ ١٨٣، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يرع)، والبيت لمجنون ليلي في ديوانه ٤٧، ومحاضرات الأدباء ٢٠/ ٢.

(٢) ديوان المِثْقَبِ الْعَبْدِيِّ ١٥٦، واللسان والتاج (ثقب، وخص)، وجمهرة اللغة ٢٦١، والتبعية والإيضاح ٤٧/ ١، والمفضليات ٢٨٩، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٩٨، والمخصص ٨١/ ٧.

(٣) في جمهرة الأمثال ٣٢٨/ ٢، ٣٤٣ «وطنته وطأة المتثاقل»، وفي اللسان ٨٧/ ١: ثقل «لأطانه وطء المتثاقل».

وهو المتحامل على الشيء بوطئه. وثَقُلْتُ الشيء أثقله إذا زَرَنْتَهُ. ودينارٌ ثاقِلٌ؛ راجح. وهذه الكَفَّة أثقل من الأخرى.

ومن المجاز: ثَقُلَ سمعي، وثَقُلَ عليّ كلامك، وأنت ثَقِيلٌ على جلسائك، وما أنت إلا ثَقِيلُ الظِّلِّ باردِ النسيم، وأنت والله من الثَقلاء، وأنت مستَثَقِلٌ: يستثقلك الناس. وأثقله المرض،

ومريض ثاقِلٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ

رَبَاحاً إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِلًا<sup>(١)</sup>

ووجدتُ ثَقْلَةً في جَسَدِي وَهْنًا في عَظَامِي. وأخذتني ثَقْلَةٌ وهي الثَّغْسَةُ الغالبة، واستثقل في نومه، وهو مستَثَقِلٌ كالْمَيْتِ. ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا﴾<sup>(٢)</sup> أي ما في بطنها من كنوز وأموال. وقد استعارَ الثَّقْلُ لِلْبَيْضِ من قال وهو ثعلبة المازني: [من الكامل]

فَتَذَكَّرَا ثَقْلًا رَئِيدًا بَعْدَمَا

الْقَتَّ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٣)</sup>

جعله ثَقْلَ الْهَيْتِ وَالثَّعَامَةِ مجازاً. ويقول العالم لغلامه: هَاتِ ثَقْلِي، يريد كتبه وأقلامه. ولكل صاحب صناعة ثَقْلٌ.

\* ثَقَو: هل من بَقِيَّةٍ في ثَقِيَّةٍ، هي تصغير الثَّقَوَةِ بضمّ الثاء وهي السُّكْرَجَةُ<sup>(٤)</sup>، وجمعها

ثَقَوَات، كخُطوة وخُطَوَات.

\* ثَكَلَ: ثَكَلْتُكَ<sup>(٥)</sup> الثَّوَاكِلُ، وهي ثَاكِلٌ بولدها، وَثَكَلِي، وَهَنْ ثَكَالِي، وَأَثَكَلَهَا اللهُ وَلَدَهَا، وَأَثَكَلْتَهُ، وهي مُثَكَلَةٌ إِيَّاه. ويقال: أَثَكَلْتُ: صَارَتْ ذَاتُ ثَكَلٍ، فهي مُثَكَلَةٌ، ونساءٌ مَثَاكِلُ. وامرأةٌ مَثَكَالٌ: كثيرة الثُّكُلِ. ونساء الغزاة مَثَاكِلُ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجِحَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَثَاكِلُ مِنْ صُيَابَةِ الثَّوْبِ نُوحٌ<sup>(٦)</sup>

ومن المجاز: قَصِيدَةٌ مَثَكَلَةٌ وهي التي ذُكِرَ فيها الثُّكُلُ.

\* ثَكَمَ<sup>(٧)</sup>: خَلَّ عَنْ ثَكَمِ الطَّرِيقِ وَثَكَمِهِ وَهُوَ وَضَعُهُ.

\* ثَلَبَ: مَا ثَلَبْتُ مُسْلِمًا قَطُّ. وما لك تَثْلِبُ النَّاسَ وَتَثْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ؟ وما اشْتَهِى الثَّلَبُ إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ. وما عرفتُ في فلانٍ مَثْلَبَةً وَمَثْلَبَةً. وفلان مَثْلُوبٌ، وذو مَثَالِبٍ. وما أنت إلا مَثْلَبٌ أي عادتكَ الثَّلَبُ. ويعير ثَلَبٌ: هَرَمٌ، ورمح ثَلَبٌ: خَوَار. وقد ثَلَبَ ثَلَبًا.

ومن المجاز: ما هو إلا ثَلَبٌ أي شيخ هَرَمٌ. استعيرت للرجل صفة الجمل. تقول رأيتُ ثَلَبًا على ثَلَبٍ بيده ثَلَبٌ.

\* ثَلَثَ: حَبْلٌ مَثْلُوثٌ: قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

(١) ديوان لبيد ٢٤٦، واللسان والتاج (ثقل)، والبيت من الشواهد النحوية.

(٢) ٢ / الزلزلة: ٩٢.

(٣) البيت لثعلبة بن صعير المازني في المفضليات ١٣٠، واللسان والتاج (رثد، كفر، ثقل، يعن، ذكا)، وتهذيب اللغة ٩ / ٧٨، ١٠ / ١٩٧، ٣٣٨، ١٤ / ٨٩، وجهرة اللغة ٤١٩، ٧٨٧، ١٠٦٤، ١٣٢٢، والمخصص ٦ / ٧٨، ٩ / ١٩، ١٧ / ٧، وعمدة الحفاظ (ذكر) والاشتقاق ٣٥١، وبلا نسبة في المقاييس ٢ / ٤٨٧، ٥ / ١٩١، وكتاب العين ٥ / ٤٠٠.

(٤) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه القليل من الأدم.

(٥) المقاييس ١ / ٣٨٣، «الثلث»: كلمة تدل على فقدان الشيء، وكأنه يخص بذلك فقدان الولد.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، واللسان والتاج (صيب، شجع، ثكل)، وكتاب العين ٧ / ١٦٧، والمخصص ٣ / ١٥٣، ٤ / ٣٠، ٨ / ١٣٤، وتهذيب اللغة ٤ / ١١٧، والتنبية والإيضاح ١ / ١٠٦، وبلا نسبة في جهرة اللغة ١٠٢٤، وديوان الأدب ٣ / ٤٦٠.

(٧) المقاييس ١ / ٣٨٣ «الثلث»: مجتمع الشيء.

وَمَزَادَةٌ مَثْلُوثةٌ : عُمِلَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ ؛ قَالَ : [مَنْ الرِّجْزُ]

هَلْ لَكُمْ فِي سِلْعَةٍ نَبِيلَةٍ  
مَزَادَةٌ مَثْلُوثةٌ ثَقِيلَةٌ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو دؤاد : [مَنْ الرَّمْلُ]

فَكَانَ الْعَيْنُ مِنْ مَثْلُوثةٍ  
نَضَحَ الْمَاءُ كُلَّهَا فَهَمَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَالَ مَثْلُوثٌ : أَخَذَ ثُلُثَهُ . تَقُولُ : ثُلَيْتَ التَّرَكَّةَ .  
وَأَرْضٌ مَثْلُوثةٌ : كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، وَمَثْنِيَّةٌ :  
كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ ثُنَيْتُهَا وَثُلَيْتُهَا . وَفُلَانٌ يَثْنِي وَلَا  
يُثْلِثُ أَيِ يَعْدُ مِنْ الْخَلْفَاءِ اثْنَيْنِ وَهُمَا الشَّيْخَانِ ،  
وَيُبْطِلُ غَيْرَهُمَا ، وَفُلَانٌ يَثْلِثُ وَلَا يَزْبَعُ أَيِ يَعْدُ مِنْهُمْ  
ثَلَاثَةً وَيُبْطِلُ الرَّابِعَ . وَهَذَا شَيْخٌ لَا يَثْنِي وَلَا  
يَثْلِثُ<sup>(٣)</sup> ، أَيِ لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ أَنْ  
يَنْتَهِضَ . وَهُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثُّلُثَ ، بِالْكَسْرِ ، أَيِ مَرَّةً  
فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . وَهُوَ لَا يَكْرُهَا ، وَثْنِيَّهَا ، وَثْلُثُهَا أَيِ  
وَلَدَهَا الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ .  
وَتَوْبٌ ثَلَاثِيٌّ : طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ . وَنَاقَةٌ ثُلُوثٌ :  
تَمْلَأُ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ فِي حَلَبَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ  
أَخْلَافِهَا . وَيُقَالُ خَلَفَ بِنَاقَتِهِ : صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ  
أَخْلَافِهَا ، وَشَطَّرَ بِهَا : صَرَّ خِلْفَيْنِ ، وَثْلَكَ بِهَا : صَرَّ  
ثَلَاثَةً ، وَأَجْمَعَ بِهَا : صَرَّ جَمِيعَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّقَتْ عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا إِذَا ضَمُرَتْ ،  
قَالَ الْمَمْرُوقُ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَقَدْ ضَمُرَتْ حَتَّى التَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا  
عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ثَلَاثِيٍّ<sup>(٤)</sup>  
يُرِيدُ عُرَى وَضِيئِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ لَهُ ثَلَاثَ عُرَى فِي  
طَرَفِيهِ وَوَسْطِهِ ، وَانطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِذَا لَحَقَّ بَطْنُهَا ،  
وَالثَّلَاثُ : الْخَزْصِيَّانُ ، وَالْجِلْدُ ، وَالْكَرْشُ ؛ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

طَوَّاهَا السُّرَى حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا  
إِلَى أَهْرَئِي دَرْمَاءَ شَعْبِ السَّنَابِينِ<sup>(٥)</sup>  
وَرَوَى : حَتَّى ارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أَيِ وَلَدَهَا ، وَالثَّلَاثُ  
السُّلَى ، وَالسَّايَاءُ ، وَالرَّجَمُ ، أَيِ صَعِدَ إِلَى الظَّهْرِ .  
وَعَلَيْهِ ذُو ثَلَاثٍ أَيِ كِسَاءٌ عُيِّلَ مِنْ صُوفٍ ثَلَاثٍ مِنْ  
الْعَنَمِ ؛ قَالَ : [مَنْ الرِّجْزُ]

وَأُبْرَدْنَا لَهْفِي عَلَيْهَا وَتَدَمَّ  
مِنْ خَيْرٍ مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفِ الْغَنَمِ<sup>(٦)</sup>  
ذَاتَ ثَلَاثٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْحُمَمِ  
صُوفِ اللَّفَاعِ وَالْبُهَيْمِ وَالْفَحَمِ  
وَهِيَ أَعْلَامُ لَشَاءَ .

\* ثَلَجٌ : وَقَعَتِ الثَّلُوجُ فِي بِلَادِهِمْ ، وَثَلَجْنَا السَّمَاءَ  
تَثْلُجٌ وَتَثْلِجٌ ، وَثَلَجْنَا الْعَامَ ثَلَجًا كَثِيرًا ، وَأَثْلَجَ  
عَامُنَا ، وَأَثْلَجَ النَّاسَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَثَلَجَتِ الْأَرْضُ  
فَهِيَ مَثْلُوجَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ثُلَيْجٌ فَوَادُهُ ، وَهُوَ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ ؛ قَالَ  
كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

لَشَنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَا  
لِجَمْعِ لُؤْيٍ مِنْكَ ذَلَّةٌ ذِي عَمَضٍ<sup>(٧)</sup>

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى ، ولا في ديوان أبي دؤاد الإيادي .

(٣) مجمع الأمثال ٢٤٢/٢ .

(٤) البيت للممرزق العبدي في الأصمعيات ١٦٥ .

(٥) ديوان الطرمح ٤٩٧ ، واللسان (حرص) ، والتاج (ثلت ، حرص) ، والتهذيب ٢٤٠/٤ ، ٦٢/١٥ ، وبلا نسبة في اللسان (ثلت) .

(٦) البيت الرابع بلا نسبة في التاج (لفع) .

(٧) البيت لكعب بن لؤي في اللسان والتاج (ثلت ، غمض) ، وديوان الأدب ٣٠٤/١ .

جماعة الغنم، والثَّلَّة جماعة الناس؛ قال: [من البسيط]

أَلَيْتُ بالله رَبِّي لَا أُسَالِمُهُمْ  
حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذِّبِّ<sup>(٤)</sup>  
وبنو فلانٍ مِثْلُون: أصحاب غنم. وكساء جيد الثَّلَّة  
أي الصوف، سميَّ باسم ما هو منه كسمية المطر  
بالسما. وفي الحديث في ماشية اليتيم: «للوصي  
أن يصيب من ثَلَّتْها ورسلِها»<sup>(٥)</sup>.

وفي المَثَل: «خرقاء وجدت ثَلَّة»<sup>(٦)</sup>. وقد أَثَلَّ  
فلان: كثر عنده الصوف. وثَلَّتْ عرش البيت  
وهو سقفه: هدمته، وبيت مَثْلُول.

ومن المجاز: ثَلَّ عَرْشُهُ إذا ذهب قِوَامُ أمره. وفلان  
كثير الثَّلَّة إذا كان أشعر البدن؛ قال: [من الرجز]  
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ<sup>(٧)</sup>  
ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ كَثِيرُ الثَّلَّةِ  
ذُو سَبَلَاتٍ وَلَحَى عِثْوَلَهُ

\* ثلم<sup>(٨)</sup>: ثَلَمْتُ الحائِطَ ثَلْمًا وَثَلْمَتُهُ، وحائط مثلول  
ومثْلَم، وقد ائْتَلَمَ وَتَثَلَّمَ، وفيه ثَلْمَةٌ وَثَلْمٌ، وحوض  
وَنُؤْيٍ أَثَلَّمَ، وقد ثَلِمَ ثَلْمًا، ويقال: في السيف ثَلْمٌ،  
وفي الإناء ثَلْمٌ؛ قال التابغة: [من الطويل]

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنَّ أُبْيُئُهُ  
وَنُؤْيٍ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثَلَّمَ خَاشِعُ<sup>(٩)</sup>  
ومن المجاز: هذا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ وَيَثْلِمُ الْيَقِينَ.

وهو الأحمق البليد، وهو كما يقال: مَاءُ الْقَلْبِ؛  
قال: [من الرجز]

إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاءُ الْقَلْبِ<sup>(١)</sup>  
لَأَنَّ الذِّكْيَ يَوْصَفُ بِالشَّتْعَالِ وَالتَّوْقَدِ، وَلَفْظُ  
الذِّكَاءِ شَاهِدٌ لَذَلِكَ. وَثَلَجْتُ فَوَادَهُ بِالْخَيْرِ  
فَتَلَجَّ. وَثَلَجْتُ نَفْسَهُ بِكَذَا: بَرَدْتُ وَسُرْتُ،  
تَثْلُجُ ثَلْجًا، وَثَلَجْتُ تَثْلُجُ وَتَثْلُجُ ثُلُوجًا،  
وَأَثَلَجْتُ تَثْلُجُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ الْحَقِّ  
وَتَلَجِ الْيَقِينِ. وَأَثَلَجْتُ صَدْرِي بِخَبْرِكَ؛ قال:  
[من الطويل]

فَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفْنَيْتُ جَمْعَهُمْ  
وَأَثَلَجْتُ لِمَا أَنْ قَتَلْتُهُمْ صَدْرِي<sup>(٢)</sup>  
وحفر حتى أَثَلَجَ إذا بَاشَرَ بَرْدَ الثَّرَى وَقَرَّبَ مِنْ  
الْمَاءِ. وَأَثَلَجَتِ الرِّكِيَّةُ: بَلَغَ حَفْرُهَا التَّدْيَ،  
وَأَثَلَجَتْ إِذَا بَلَغَ حَفْرُهَا الْمَاءَ. وَأَثَلَجَتْ عَنْهُ الْحُمَى  
وَتَلَجَّتْ: أَقْلَعَتْ. وَأَثَلَجَ مَاءُ الْبَرِّ: انْقَطَعَ. وَنَضَلَّ  
ثُلَاجِي، وَحَدِيدَةُ ثُلَاجِيَّةٍ: شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ.  
\* ثلط<sup>(٣)</sup>: مَا ثَرَطَهُ ثُرَاطًا وَلَكِنْ ثَلَطَ عَلَيْهِ ثُلُطًا،  
الْثُرُطُ الزَّرَايَةُ وَالْعَيْبُ.

\* ثلغ: ثَلَّغَ رَأْسَهُ وَقَلَّعَهُ: شَدَّخَهُ. وَوُطِبَ مِثْلُغٌ:  
سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ فَاثْنَدَخَ، وَتَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ فَثُلَّغَتْ.  
\* ثلل: لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّلَّةِ وَبَيْنَ هَذِهِ الثَّلَّةِ؛ الثَّلَّةُ

(١) الرجز للأزرق الباهلي في التاج (موه)، وبلا نسبة في اللسان (جرش، موه)، والتاج (جرش)، والمقاييس ٢٨٧/٥، ومجمل اللغة ٣٠٢/٤، والمخصص ١٠٦/١٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) اللسان: ثلط ٢٦٨/٧ «الثلط: الرقيق من الرجيع».

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢١٦/٨.

(٥) النهاية ٢٢٠/١.

(٦) المستقصى ٧٤/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عثل).

(٨) المقاييس ٣٨٤/١ «الثلم: تشرم يقع في طرف الشيء».

(٩) ديوان التابغة الذبياني ٣٠، وتهذيب اللغة ١٥٢/١، ٥٤٣/١٥، واللسان (خشع، نأي)، والتاج (خشع)، وبلا نسبة

في المخصص ٣٤/٥.

\* ثمر<sup>(٤)</sup>: شجر مُثْمِر، وله ثَمَرٌ وَثْمَرٌ وَثَمَارٌ وَثَمَرَةٌ حسنة، واشتريت ثَمَرَةَ بستانه.

ومن المجاز: دَقَّ الجِلَادُ ثَمَرَةَ سُوْطِهِ<sup>(٥)</sup>، وسوط عظيم الثمرة وهي العُقْدَةُ في طرفه؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا الرُّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عُطْفَتْ

ثَمَرَ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا<sup>(٦)</sup>

وفي الحديث: «تكون في آخر الزمان فتنة كَثَمَرَةُ السَّوْطِ يَتَّبِعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ». وَقُطِفَتْ ثَمَرَةُ فُلَانٍ إِذَا طَهَرَ. وهي قُلْفَتُهُ، وَقُطِفَتْ ثَمَارُهُمْ؛ قال: [من البسيط]

مَا زَالَ عِصْيَانُنَا اللَّهُ يُسَلِّمُنَا

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارِ<sup>(٧)</sup>

إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقْطَفْ ثَمَارُهُمَا

قَدْ طَالَ مَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ

وَفُلَانٌ خَصَنِي بِثَمَرَةِ قَلْبِهِ: بِمَوَدَّتِهِ؛ قال الكميت: [من الكامل]

خَلَايِقُ أَنْزَلْتُكَ يَفَاعَ مَجْدٍ

وَأَعْطَيْتُكَ الثَّمَارَ بِهَا الْقُلُوبُ<sup>(٨)</sup>

وقال ابن مقبل: [من الكامل]

لَفَسَاةٍ جُفْنِي لِيَالِي تَجَنَّنِي

ثَمَرَ الْقُلُوبِ بِجِيدِ آدَمَ خَاذِلِ<sup>(٩)</sup>

وفي السماء ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ: لَطُخٌ من سحب.

وموت فُلَانٌ ثَلَمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ. وقد انثلموا عليه، وانثلوا، وانثلوا، وانثالوا، وانتهالوا، وانهدوا، وانصبوا.

\* ثمد: لو كتتم ماء لكتتم ثَمْدًا، أي قليلاً. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى مَحْقُونًا تحت رمل، فإذا كُشِفَ عنه أَذَتْهُ الْأَرْضُ. وتركناهم يَمْضُونَ الثَّمَادَ؛ وقال بشر يصف خيلاً: [من الوافر]

يَبَارِيزُ الْأَيْسَّةِ مُضْغِيَاتٍ

كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ<sup>(١)</sup>

وَتَمَدَّ الْمَاءُ يَتَمَدُّ فَهُوَ ثَامِدٌ. وَأَتَمَدَّ الْعَيْنُ: كَحَلَّهَا بِالْإِثْمَدِ.

ومن المجاز: أصبح فُلَانٌ مَثْمُودًا: قَنِيَ مَاءَ صُلْبِهِ، والنساء ثَمَدَنَهُ. وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتِمِدُونَهُ؛ قال زياد بن مقيذ: [من البسيط]

عَمُرُ النَّدَى لَا يَكَاذُ الْحَيُّ يَتِمِدُهُ

إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ يَتَسِمُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر: [من الطويل]

فَعُودًا لَدَى أَبْوَابِهِمْ يَتِمِدُونَهُمْ

رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِجَ<sup>(٣)</sup>

أي الضُّوَارِعَ لِلْمَسْأَلَةِ. وقد اسْتَمَدَنِي فُلَانٌ فَثَمَدْتُهُ أي استعطاني فأعطيتُهُ. وَثَمَدْتُ النَّاقَةَ بِالْحَلَبِ: اسْتَفَقْتُهَا.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٢، واللسان والتاج (فرط).

(٢) البيت في اللسان والتاج (نجد).

(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٨٨، واللسان (رمي)، وبلا نسبة في اللسان (كنع)، والتاج (كنع، رمي).

(٤) المقاييس ٣٨٨/١ «هو شيء يتولد عن شيء متجمعا، ثم يحمل عليه غيره استعاره».

(٥) النهاية ٢٢١/١ «إنما دقها لتلين، تخفيفاً على الذي يضره به».

(٦) البيت لسويد بن كراع في ديوانه ٧٢، والمعاني الكبير ٨١، والتهذيب ١٨٣/٢، وسيأتي البيت في (عطف).

(٧) البيتان لعمارة بن عقيل في التاج (ثمر)، والمعنى: أنهما لم يثمتا.

(٨) ديوان الكميت ١٠٧/١.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢١٨.

وَفَتِيَّةٌ أَرْقَتْهُمْ مِنْ مَهَجَعٍ  
وَالْتَوَمَ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ<sup>(٥)</sup>  
فَنَهَضُوا مَائِلَةً عِمَاتُهُمْ  
كَانَهُمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالثَّمَلِ  
شَرِبَ تَسَاقَوْا قَرْقَفًا جَمِصِيَّةً  
كُرَّتْ عَلَيْهِمْ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ  
وَأَثَمَلَهُ التَّعَاسُ، وَهُوَ ثَمِلٌ مِمَّا غَلَبَهُ الْوَسْنُ.  
وَوَطَبَ ثَمِلٌ: مَلَأَ ثَقِيلٌ. وَأَصْبَحَتْ نَفْسِي ثَمِلَةً  
غَائِيَّةً: أَيِ مُسْتَرَحِيَّةٍ خَبِيثَةٍ. وَثَمَلُ الْحَمَامِ، وَحَمَامٍ  
مَثْمَلٍ، وَهُوَ الْمَطْرَبُ الَّذِي يَكَادُ يُثْمِلُ مَنْ يَسْمَعُ  
صَوْتَهُ.

\* ثَمَم: كُنَّا أَهْلَ ثَمَمٍ وَرَمَهُ أَيِ أَهْلَ إِصْلَاحِ شَأْنِهِ  
وَالِاهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ الشَّيْءُ يَثْمُهُ، وَرَمَهُ يَرْمُهُ إِذَا  
جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَفُلَانٌ لَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رَمًّا.  
وَفُلَانٌ مِثْمٌ مَقَمٌ إِذَا كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «هُوَ لَكَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ»<sup>(٦)</sup>،  
وَعَلَى ظَهْرِ الْعُسِّ إِذَا كَانَ هَتِينَ الْمَتَنَاوِلِ. وَتَكَلَّمَ فَمَا  
تَثْمَمَ وَلَا تَلْعَمَ أَيِ مَا تَوَقَّفَ.

\* ثَمَن: ثَمَنْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ: كُنْتُ ثَامِنُهُمْ، بِالْكَسْرِ،  
وَبِالضَّمِّ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ. وَكَانُوا سَبْعَةً فَأَثْمَنُوا  
أَيِ صَارُوا ثَمَانِيَّةً، وَأَخَذْتُ فَلَانَةً ثَمِينَةً مِنْ تَرْكَةِ  
زَوْجِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَا لَا تُعِينِنِي عَلَى الْبُخْلِ وَابْتَغِي  
ثَمِينِكَ إِنْ مَرَّتْ عَلَيَّ شَعُوبٌ<sup>(٧)</sup>

وَضَرَبَنِي بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ: بَعَذَبَتْهَا إِذَا لَسَنَكَ. ﴿وَكَانَ  
لَهُ ثَمَرٌ﴾<sup>(١)</sup> أَيِ مَالٍ، وَانْظُرْ ثَمَرَ مَالِكَ وَنَمَاءَهُ،  
وَمَالٌ ثَمَرٌ: مَبَارَكٌ فِيهِ، وَأَثَمَرَ الْقَوْمُ، وَثَمَرُوا  
ثُمُورًا: كَثُرَ مَالُهُمْ، وَثَمَرَ مَالُهُ يَثْمُرُ: كَثُرَ، وَفُلَانٌ  
مَجْدُودٌ مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ، وَثَمَرَ مَالُهُ تَثْمِيرًا. وَإِنَّ  
لِبْنِكَ لِحَسَنَ الثَّمَرِ، وَهُوَ مَا يُرَى عَلَيْهِ إِذَا مُخِضَ مِنْ  
أَمْثَالِ الْحَصَفِ فِي الْجِلْدِ، وَلِبْنٌ ثُمْمَرٌ، وَقَدْ ثَمَرَ  
تَثْمِيرًا، وَأَثَمَرَ إِثْمَارًا، وَشَرِبَ الثَّمِيرَةَ وَهِيَ اللَّبَنُ  
الْمُثْمِرُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَقْنَا اللَّهَ مَضِيرَهُ وَأَسْقَانَا  
ثَمِيرَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكُنَّا اجْتَنِبْنَا مَرَّةً ثَمَرَ الصَّبَا  
فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الذَّهْرُ إِلَّا تَذَكُّرًا<sup>(٢)</sup>  
\* ثَمَل<sup>(٣)</sup>: شَرِبَ حَتَّى ثَمِلَ، وَهُوَ نَشْوَانٌ ثَمِلٌ؛  
قَالَ الْأَعَشَى: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَقُولُ لِلرَّكْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا  
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَثَمَلَهُمُ الشَّرَابُ. وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى ثَمِيلَةٍ  
وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعَلَفِ فِي الْبُطْنِ. وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا  
ثَمَلٌ وَثَمَلٌ وَهُوَ الثَّمَدُ. وَشَرِبَ ثَمَالَةً اللَّبَنِ وَهِيَ  
رَغْوَتُهُ، وَأَثَمَلَ اللَّبَنُ وَثَمَلَ إِذَا رَغَا. وَسَقَاهُ السَّمَّ  
الْمَثْمَلُ وَهُوَ الْمَنْقَعُ وَثَمَلَ السَّمُّ: تَرَكَّ فِي الْإِنْقَاعِ  
أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ وَهُوَ الثَّمَالُ. وَهُوَ ثَمَالٌ قَوْمِهِ أَيِ  
قَوَائِمِهِمْ وَغِيَائِهِمْ، وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمِلُهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَنَحَهُ ثَمَلُ الْكَرَى؛ قَالَ: [مِنَ  
الرَّجَزِ]

(١) ٣٤ / الكهف: ١٨.

(٢) ديوان ابن مقبل ١٤٣.

(٣) المقياس ٣٨٩/١ «الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطرداً، وهو الشيء يبقى ويثبت».

(٤) ديوان الأعشى ١٠٧، والمقياس ٣٩٠/١، ٢٣٦/٣، ٢٦٧، وجمهرة اللغة ٦٤٠، واللسان (ثمل، درن)، والتاج (ثقت، ثمل، درن).

(٥) لم ترد الأبيات في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ٣٨٧/٢، وفصل المقال ٣٤٨، وجمع الأمثال ٣٨٨/٢، ٣٩٨، وجمهرة الأمثال ٣٦٠، والأمثال لابن سلام ٢٤١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقال: [من الوافر]

فإني لستُ منك ولستُ مِنِّي

إذا ما طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ<sup>(١)</sup>

وليلَ ثَوَامِنٍ: من الثَّمَنِ بمعنى الظَّمء. وكساء ذو

ثَمَانٍ: عَمَلٌ من ثمانِي جِزَاتٍ؛ قال الراعي: [من

الوافر]

سَيَكْفِيكَ المُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ

حَصِيفٌ ثَبْرَمِينٌ لَهُ جُفَالَا<sup>(٢)</sup>

ومتاع ثَمِينٌ: كثير الثَّمَن، وسِلْعَةٌ ثَمِينَةٌ، وقد ثُمُنْتُ

ثَمَانَةً. وتقول: هذا المَتَاعُ الثَّمِينُ لك منه الثَّمِين.

وَأَثْمُنْتُ الرجلَ بمتاعه، وَأَثْمُنْتُ لَهُ: أعطيتُهُ ثَمَنَهُ.

وَأَثْمُنْتُ البَيْعَ: سَمَيْتُ لَهُ ثَمَنًا؛ قال عدي: [من

السريع]

لَا يُثْمِنُ البَيْعَ وَلَا يَحْمِلُ الرَّدَّ

فَ وَلَا يُعْطَى بِهِ قَلْبُ خَوْضٍ<sup>(٣)</sup>

وَتُثْمِنُ هذا المَتَاعَ: يَبِينُ ثَمَنُهُ، كما تقول: قَوْمُهُ.

وَضَعُ بَيْنَ يَدَيِ البَائِعِ الثَّمَنَ والمُثْمَنَ أَوِ المُثْمِنَ.

\* ثَنٌ: فرسٌ وافي الثَّنَةِ وهي الشَّعْرُ المَشْرِفُ على

مَوْخَرِ رُسْغِ الذَّابَّةِ، ويُحَمَّدُ وفورُهُ؛ قال امرؤ

القيس: [من المتقارب]

لَهَا ثُنْنٌ كَخَوَافِي العُقَا

بِ سَوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزَيَّيْرُ<sup>(٤)</sup>

من وَفَى شعرُهُ، ويكره أن يكون أَمْرَطُ.

وفي مَثَلٍ: «بَلَّغَتِ الدَّمَاءُ الثَّنَّ»<sup>(٥)</sup>. وطعنه في ثُنْتِهِ

وهي ما بين السُّرَّةِ والعانة، وهي مَرَأَةُ البطنِ.

ومن المجاز: كَثَا في ثُنْتِهِ من الكَلَامِ وَغَنَّةٌ، مستعارة

من ثُنَّةِ الفرس، والغَنَّةُ من الرَّوْضَةِ الغَنَاءِ.

\* ثَنِي: دَسَهُ في ثَنِي ثوبِهِ. وكلَّ شَيْءٍ ثَنِي بَعْضُهُ

على بَعْضٍ أَطَوَاقًا، فكلَّ طَاقٍ من ذلك ثَنِي حتى

يقال: أَثْنَاءَ الحَيَّةِ لِمَطَاوِيهَا. وَثُنْبُهُ الثَّرْيَا بِأَثْنَاءِ

الوِشَاحِ. قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الثَّرْيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الوِشَاحِ الْمُفْصَلِ<sup>(٦)</sup>

وَأَخَذُوا فِي ثَنِي الجَبَلِ والوَادِي أَي فِي مُتَعَطِفِهِ.

وليس هذا من فَعَلَاتِهِ بِبَكْرٍ وَلَا ثَنِي. وقَبَضَ بِثَنِي

الجبل وهو ما فَضَلَ فِي كَفِّهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ. وَعَقَلَ

البَعِيرَ بِثَنَاتَيْنِ، وهو أن يَعْقِلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِطَرَفِي

جبلٍ. وعَقَدَ المِثْنَةَ فِي الخِشَاشِ؛ والمِثْنَانِي فِي

الأَخِشَةِ وهي طَرَفُ الزَّامِ. وَثْنَى العودَ فَانْثَنَى،

وَتَثْنَى الغصْنَ وقَوَامَ الجارية، وَثْنَى وسادته فجلس

عليها، وَثْنَى رجلَهُ فَنَزَلَ. وهما بدء قومهما

وَتُثْنَانَهُمُ أَي أَوَّلَهُم فِي السِّيَادَةِ والذي يليه. ونَحَرَ

الجَزَارَ الثَّاقَةَ وَأَخَذَ الثَّنِيَا، وهي مَا يَسْتَنِيهِ لِنَفْسِهِ من

الرَّأْسِ والأَطْرَافِ، وَأَبْيَعَكَ هذه الشَّاةُ وَلِي ثُنْيَاهَا.

وهذه هبةٌ ليس فيها مَثْنُوَّةٌ وَثُنْيَا أَي استثناء. وهو

ثُنَيْتِي من القوم أَي خَاصَّتِي، وهؤلاء ثُنَايَايَ؛ قال

ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تَثْنُ إِذَا مَا الشُّعْبُ بَغْدَ اغْوَجَاجِهَا

تَحَدَّرَ فِي حَيَزُومِهَا وَتَصَعَّدَا<sup>(٧)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١، وانظر البيت في مادة (طير).

(٢) ديوان الراعي النميري ٢٤٤، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمن)، وتهذيب اللغة ١٠٨/١٥.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٧٢.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٣، واللسان والتاج (زبر، ثنن)، وتهذيب اللغة ٦٥/١٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥١/٦.

(٥) المستقصى ١٣/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/١، والأمثال لابن سلام ٣٤٦.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٤، واللسان والتاج (عرض)، وتهذيب اللغة ٤٦٢/١، ١٣٦/١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثنى).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٧٥١، ولم يرد في المعاجم الأخرى.



سَمِنَ، وأثاب الله جسمه، وقد أثاب فلان إذا ثاب إليه جسمه. وَجَمْتُ مَثَابَةً جَهْلُهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ جَهْلُهُ. ونشأت مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ، وهي ذوات اليُمْنِ والبركة التي يُرجى خيرُها. قال كثير: [من الطويل]

إِذَا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ تُسَمَّتْ  
وَمَرَّ بِسَفْسَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا<sup>(٤)</sup>  
سَمِّيَ خَيْرُ الرِّيحِ ثَوَابًا، كما سَمِّيَ خَيْرُ النحل وهو العسل ثَوَابًا، يقال: أحلى من الثَّوَابِ. وذهب مال فلان فاستثاب مالا أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: اسْتَقْبْتُ بِمَالِكَ، أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني. وفلان نَقِيَ الثَّوْبَ بَرِيٍّ من العيب، وعكسه دِنَسُ الثياب. والله ثَوْبًا فلان، كما تقول: لله بلادُه تريد نفسه؛ قال الراعي: [من الطويل]

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً خَفِيًّا لِحَبْرٍ  
فَلَيْلَهُ ثَوْبًا حَبْرٍ أَيْمًا فَتَى<sup>(٥)</sup>  
وقالت ليلي الأخيلية: [من الطويل]  
رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا تَرَى  
لَهَا شَبَهًا إِلَّا النُّعَامَ الْمَنْفَرًا<sup>(٦)</sup>  
واسألُ ثِيَابَكَ من ثيابي أي اعترلني وفارقني؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
وإن كنتِ قد ساءتِ مَنِّي خَلِيقَةً  
فُسْلِي ثِيَابِي من ثِيَابِكَ تَنْسُلِ<sup>(٧)</sup>  
وتعلّق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

أَنْيَنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَنْبَصَرَ حَوْلَهُ  
على جَهْدِ حَالٍ مِنْ ثَنَائِهِ عُوْدًا  
ومن المجاز: ثَنَيْتُ فَلَانًا عَلَى وَجْهِهِ إِذَا رَجَعْتَهُ إِلَى حَيْثُ جَاءَ، وَثْنَى عِنَانَهُ عَنِي وَلَوَى عِذَارَهُ إِذَا أَعْرَضَ، و«جاء ثانياً من عِنَانِهِ»<sup>(١)</sup> إِذَا جَاءَ ظَافِرًا بِبُغْيَتِهِ. وفلان تُثْنِي بِهِ الْخَنَاصِرُ أَي يُدْأَبُهُ. وَلَا تُثْنِي بِهِ الْخَنَاصِرُ أَي لَا يُؤَبِّهِ بِهِ. وعرفتُ ذلك فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ. وَثْنَى فَلَانٌ رَجْلَهُ أَي جَلَسَ. وهو طَلَّاعُ الثَّنَائِيا أَي رَكَّابُ الْمَشَاقِ. وَثْنَى فِي صَدْرِي كَذَا أَي تَرَدَّدَ.

\* ثوب: تفرّق عنه أصحابه ثم تابوا إليه، والبيثُ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ. وَالْخُطَابُ يَرَايِلُونَهَا وَيَتَأَوَّبُونَهَا أَي يُعَاوِدُونَهَا. وَثَوَّبَ فِي الدَّعَاءِ، وَثَوَّبَ بَرَكَتَيْنِ: تَطَوَّعَ بِهِمَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. أَثَابَهُ اللَّهُ وَثْوِيَهُ هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارَ<sup>(٢)</sup>. وَجَزَاكَ اللَّهُ الْمَثْوِيَةَ الْحَسَنَى.  
ومن المجاز: ثاب إليه عقله وحلمه. وَجَمْتُ مَثَابَةً الْبَشَرِ وَهِيَ مَجْتَمِعُ مَائِهَا، وَهَذِهِ بَثْرُهَا ثَائِبٌ أَي مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ التَّرَجُّحِ. وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ إِذَا وَفَدُوا جَمَاعَةً إِنْزُرْ جَمَاعَةً؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]  
تَرَى الْمَعَشَرَ الْكُلْفَ الْوَجُوهَ إِذَا انْتَدَوْا  
لَهُمْ ثَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ<sup>(٣)</sup>  
ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع. وَثَابَ الْعُبَّارُ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ. وَثَوَّبَ فَلَانٌ بَعْدَ خَصَاصَةٍ. وَثَابَ الْحَوْضُ: امْتَلَأَ. وَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ إِذَا

(١) المستقصى ٤٤/٢، وجمع الأمثال ١٦٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٦، وجمهرة الأمثال ٣٢٠/١.

(٢) ٣٦/٣ المطففين: ٨٣.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٤٦.

(٤) ديوان كثير عزة ص ١٥٠، والتاج (سفسف).

(٥) ديوان الراعي التميمي ٣، واللسان والتاج (ثوب، حبر، أيا)، والخزانة ٣٧٠/٩.

(٦) ديوان ليلي الأخيلية ٧٠، والمعاني الكبير ٤٨٦، والصناعتين ٣٥٣، ونسب إلى الشماخ في تهذيب اللغة ١٥٤/١٥، ولم

أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثوب)، ومجمل اللغة ٣٧٢/١.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٣، واللسان (ثوب)، وكتاب الجيم ٢٥٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (ثوب).

\* ثور: ثار العسكر من مركزه، وثار القَطَا من مَجَائِمِهِ، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدُّبَابُ؟ فتقول: ثائر ونافر. وأثَرْتُ الصَّيْدَ والأَسَدَ، واستَثَرْتُهُ: هيَّجْتُهُ؛ قال: [من الوافر]

أَثَارَ اللَّيْثُ فِي عَرِيْسِ غِيلٍ

لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَثِيرُ<sup>(١)</sup>

وَأَثَارَ الْأَرْضِ، وَثَوَّرَ السَّفَرَ، وَثَاوَرَهُ وَسَاوَرَهُ: وَابَّه. وَهُوَ ثَوَّرَ الْقَوْمَ: لَسَيْدَهُمْ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ثَارَتْ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ، وَثَارَتْ بِهِ الْحَضْبَةُ، وَثَوَّرَ عَلَيْهِ شَرًّا. وَسَقَطَ ثَوْرُ الشَّقَقِ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَانْتَشَرَ. وَثَارَ بِالْمَحْمُومِ الثَّوْرُ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ بَفِيهِ مِنَ الْبَثْرِ. وَرَأَيْتُهُ ثَائِرَ الرَّأْسِ: شَعِثًا. وَثَارَتْ نَفْسُهُ: جَاشَتْ، وَثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ فَائِرُهُ إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا، وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُهُ ثَائِرًا فَرِيضَ رَقَبَتِهِ. وَثَارَ الدَّخَانُ وَالْغَبَارُ.

\* ثول: شاة ثَوْلَاء: مَجْنُونَةٌ؛ قال: [من الكامل]  
تَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ  
ثَوْلَاءٌ مُخْرِقَةٌ وَذُنُبٌ أَطْلَسُ<sup>(٢)</sup>  
وَانْثَالُوا عَلَيْهِ، وَتَوَلَّوْا: اجْتَمَعُوا.

\* ثوم: عِنْدِي سَيْفٌ ثُومَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ أَيْ قَبِيحَتُهُ.  
\* ثوي: ثَوَى بِالْمَكَانِ وَأَثَوَى: أَقَامَ. وَفُلَانٌ أَكْرَمُ مَثَوَايَ، وَطَالَ بِي الثَّوَاءُ، وَهُوَ أَبُو مَثَوَايَ، وَهِيَ أُمُّ مَثَوَايَ: لِمَنْ أَنْتَ نَازِلٌ بِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]  
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أُمُّ مَثَوَى تَسُوسُنِي  
تَنْفُضُ أَثَوَايَ وَتَسَالِنِي مَا اسْمِي<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْزَلَنِي فُلَانٌ فَأَثَوَانِي إِثْوَاءً حَسَنًا، وَثَوَانِي تَثْوِيَةً حَسَنَةً؛ قَالَ: [من الكامل]

أَثَوَى فَأَحَسَّنَ فِي الثَّوَاءِ وَفُضِّتْ

حَاجَاتُنَا مِنْ عِنْدِ أُرُوعٍ مَاجِدٍ<sup>(٤)</sup>

وَأَنَا ثَوِيٌّ فُلَانٌ أَيْ ضَيْفُهُ. وَهَذِهِ ثَوِيَّةُ فُلَانٍ أَيْ امْرَأَتُهُ الَّتِي يَثْوِي إِلَيْهَا. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا أَقَامَ بَيْلَدَهُ: هُوَ ثَاوِيهَا. وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّايَةِ وَالثَّوِيَّةِ وَهِيَ مَأْوَى الْغَنَمِ، وَهَذِهِ ثَايَاتُ الْقَوْمِ وَثَايُهُمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ: حِظَاتُهُمْ كِرَايٍ وَرَايَاتٍ. وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ ثَوِيَ.

\* ثهل: [من الكامل]

ثَهْلَانُ ذُو الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ<sup>(٥)</sup>.

مِثْلُ اللَّوْقُورِ. وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَا أَرْزَنَ مِنْ ثَهْلَانَ وَأَجَا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢٣٤/٨.

(٢) البيت للكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ (رَأْسٌ، خَرْفٌ، ثَوْلٌ)، وَالتَّاجُ (رَأْسٌ، خَرْفٌ)، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ. وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ ٤١٦/٣، وَالتَّاجُ (ثَوْلٌ).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ؛ وَصَدْرُهُ: «فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أُرِدْتَ بِنَاؤُنَا» وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ ١٥٧/٢، وَاللِّسَانُ (حَلَلٌ)، وَالتَّاجُ

(ثَهْلٌ، حَلَلٌ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢٠/٢، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٤١/٣، ٢٧٠/٦، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٨٨، وَبِجَمَلِ اللُّغَةِ

٢١/٢، وَعَجَزَ الْبَيْتُ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٥/٢.



\* جأجأ: دفعه بجؤجؤه وهو عَظْم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجأجىء الطير؛ قال: [من الكامل]

كَعْقِيلَةِ الْأَذْحَى بَاتَ يَحْفُهَا

رِيشُ النَّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُوجُ<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: شَقَّتِ السفينةُ الماءَ بجُوجُوها وخَيْرُومِها.

\* جَاب: حِمَارٌ جَابٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَظِيَّةٌ وَبِقَرَةٌ جَابَةٌ الْمَذْرَى: شَدِيدَةُ الْقَرْنِ؛ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ ظِيَّةَ ذَاتِ غَزَالٍ: [من الرمل]

جَابَةُ الْمَذْرَى خَذُولٌ مُغْزِلٌ

تَنْفُضُ الضَّالِّ وَأَفْنَانُ السَّمُرِ<sup>(٢)</sup>

\* جَارٌ: جَارُ الْعِجْلِ، وَجَارُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ: ضَجٌّ وَرَفَعَ صَوْتَهُ. ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. وَبَاتَ لَهُ

جُؤَارٌ، وَهُوَ جَأْرٌ بِاللَّيْلِ؛ قَالَ: [من الكامل]

جَأَارُ سَاعَاتِ النَّيَامِ لِرَبِّهِ<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: جَارَ الثَّبَاتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ، كَمَا يُقَالُ: صَاحَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا طَالَتْ، وَجَارَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ: ارْتَفَعَ نَبَاتُهَا، وَعُشِبَ جَارٌ: عَمَرَ؛ قَالَ: [من الرجز]

(١) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ٤٠١/١.

(٢) ديوان طرفة ٥١.

(٣) ٦٤/ المؤمنون: ٢٣.

(٤) عجز البيت: (حتى تخدد لحمه مستعمل) وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٥) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (جار). وبلا نسبة في المختص ١٩١/١٠، وتهذيب اللغة ١٧٩/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٨/١، والمحجب والمحجوب ١٩/٤، ولبلعاء بن قيس الكنانى في شرح ديوان الحماسة.

(٧) ديوان النابغة ١٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب، ذنب).

عَفْرَاءُ حُقَّتْ بِرِمَالٍ غُفِرَ  
وَكُلِّلَتْ بِالْأَفْحَوَانِ الْجَارِ<sup>(٥)</sup>

وغيث جُؤْرٌ بوزن جُعَلٍ: غَزِيرٌ يَجَارُ عَنْهُ الثَّبَاتُ.

\* جَاز: فَلَانٌ جَيْرٌ شَيْرٌ أَيْ شَرِقَ قَلِقٌ. وَتَقُولُ: يَا مَاءُ إِنْ أَجَازْتَ فَكَمْ أَجَزْتَ، مِنْ أَجَازَ الْغُصَّةُ.

\* جَاشَ: فَلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ، وَوَاهِي الْجَاشِ، وَقَدْ رَبِطَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَاشَأً. وَالْجَاشُ وَالْجُوشُوشُ الصَّدْرُ.

\* جَاو: كَتَبَ جَاوَاءَ: كَدَّرَاءَ اللَّوْنِ فِي حِمْرَةٍ وَهُوَ لَوْنٌ صَدَأَ الْحَدِيدُ؛ قَالَ: [من البسيط]

عَشِيَّتُهُ وَهُوَ فِي جَاوَاءَ بِاسِلَةٍ

غَضِبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَاغْلَقًا<sup>(٦)</sup>

وتقول: جَاءَ فِي كَتَبَ جَاوَاءَ ثُمَّ لَوَى ذَنْبَهُ مَعَ لَأَوَاءَ.

\* جَبِبَ: جُبَّ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُجَبِّبٌ، بَيْنَ الْجَبَابِ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصِلَتْ مَذَاكِيرُهُ. وَجَبُّوا النَّخْلَ:

أَبْرَوْهُ، وَهُوَ زَمَنُ الْجَبَابِ، بِالْفَتْحِ. وَبَعِيرٌ أَجَبٌ: لَا سَنَامَ لَهُ، وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الوافر]

وَنَاخِذُ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ<sup>(٧)</sup>

ويقال: سَمِعَ الْمَسْبِيَّ فَرَكَبَ الْمَجْبِيَّةَ، وهي لَقَمٌ<sup>(١)</sup> الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منا، وَإِلَّا فَلْيَلْتَحِمِ الْمَجْبِيَّةَ ﴿وَالْقُوَّةُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾<sup>(٢)</sup>. ولبسوا جَبَابَ الْخَزْ. واندَسَ في جُبَّتِهِ كما يندَسُ الثعلبُ في جُبَّتِهِ<sup>(٣)</sup>. وَضُرِبَتْ عَلَى بَابِهِ الْجَبَابِجُ أي الطُّبُولُ، جمع جُبُجِيَّةٍ، بالضم، وهي في الأصل زُبْلٌ لِيَطَافَ من جلود. ويقال للكَرُوشِ الْجَبَابِجُ، جمع جَبُجِيَّةٍ، بالفتح. يقال: تَجَبَّجُوا أي اتَّخَذُوا جَبَابِجَ، وَالتَّقِينَا بِالْجَبَابِجِ، وهي عِلْمٌ لِمَنْحَرٍ مَنَى، لِأَنَّ الْكَرُوشَ تُلْقَى فِيهَا. وامرأة جَبَاءَ: صغيرة الثديين، استعارة من الثَّاقَةِ الْجَبَاءِ. ومنه حديث الْأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ بِالتَّهْشِيلِيَّةِ: «كَيْفَ وَجَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ؟ فَقَالَ: كَالْخَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءَ»<sup>(٤)</sup>. وَجَبَّتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ حُسْنًا: بَدَتْهُمْ حَتَّى قَطَعْتَهُنَّ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ، يُقَالُ: جَابَتْهُنَّ فَجَبَّتُهُنَّ، وَجَابَهُ فِي الْقَرَى فَجَبَهُ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَ قَرَى مِنْهُ، وَقَدْ تَعَابَوْا.

\* جَبِت: هو شَرٌّ من أَصْحَابِ السُّبُتِ ومن المؤمنين بِالْجِبْتِ.

\* جَبَدَ: تقول: جَبَدَهُ ثُمَّ نَبَدَهُ.

\* جَبَر: جَبَرَ الْمُجْبَرُ يَدَهُ فَجَبَرَتْ.

قال الْعَجَّاجُ: [من الرجز] قَدِ جَبَرَ الدُّيْنَ إِلَهَهُ فَجَبَزَ<sup>(٥)</sup> ومسح على الْجَبَائِرِ ولبَسَ الْجَبَائِرَ، وهي الْأَسُورَةُ، وَقِيلَ الدَّمَالِيحُ، والواحدة فِيهِمَا جَبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ. وَذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَ «جَزَحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ»<sup>(٦)</sup>. وَهُوَ جَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَقَدْ تَجَبَّرَ، وَبَلَ لَجَبَارٍ الْأَرْضَ مِنْ جَبَارِ السَّمَاءِ. وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ، وَفِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ. وَهُوَ كَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَارِ أَيْ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «دَعَوْهَا فَإِنَّهَا جَبَارَةٌ»<sup>(٧)</sup>. وَمَا كَانَتْ بُيُوتُهُ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مُلْكُ جَبَرِيَّةٍ. أَيْ إِلَّا تَجَبَّرَ الْمُلُوكُ بَعْدَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَخَلَةٌ جَبَارَةٌ: طَوِيلَةٌ تَقُوتُ الْيَدَ، وَهِيَ دُونَ السُّحُوقِ. وَنَاقَةٌ جَبَارٌ: عَظِيمَةٌ، بَغِيرُ تَاءٍ، وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قَوْمًا جَبَارِينَ»<sup>(٨)</sup> بَعْظَامَ الْأَجْرَامِ. وَقَلْبٌ جَبَارٌ: لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً. وَطَلَعَ الْجَبَارُ أَيْ الْجَوْزَاءُ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ مَلِكٍ مُتَوَجِّعٍ عَلَى كُرْسِيِّ. وَقَلْبِي إِلَى جَابِرِ بْنِ حَبَّةٍ وَهُوَ الْخَبَزُ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَلَا تَلُومِينِي وَلُومِي جَابِرًا  
فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْهَوَاجِرَ<sup>(٩)</sup>  
وَجَبَرَ اللَّهُ يَتِمَّهُ، وَجَبَرْتُ الْفَقِيرَ: أَغْنَيْتُهُ، شَبَّهَ فَقْرَهُ بِانْكَسَارِ عَظْمِهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْبُرْنَا.

(١) لقم الطريق: وسطه.

(٢) ١٠/ يوسف: ١٢.

(٣) الثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، واللبة من السنان: ما دخل فيه الرمح. التاج «جيب».

(٤) النهاية ٢٣٤/١.

(٥) ديوان العجاج ٢/١، واللسان والتاج (جبر، وصل)، وتهذيب اللغة ٦٠/١١، وكتاب العين ١١٦/٦، وبلا نسبة في

المقاييس ٥٠١/١، ١٨٦/٤، وجمهرة اللغة ٢٦٥، واللسان (وجه).

(٦) أخرجه البخاري في الزكاة برقم ١٤٢٨، والحديث في النهاية ٢٣٦/١. العجماء: الدابة.

(٧) النهاية ٣٢٦/١، أي مستكبرة عاتية.

(٨) ٢٢/ المائة: ٥.

(٩) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٨/٢، والمخصص ٢٠٩/١٣، والتاج (جبر).

وجبرثُ فلاناً فاجتَبَر أَي نَعَشْتُهُ فانتَعَش ؛ قال : [من  
الرجز]

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَزَ<sup>(١)</sup>  
وَاسْتَجْبِرْتُهُ إِذَا بَالِغَتْ فِي تَعَهُدِهِ، وَفُلَانٌ جَابِرٌ لِي  
مُسْتَجْبِرٌ، وَقَالَ الرَّاعِي : [من الطويل]  
أَعْبَدْتُ بَنَ حَارٍ لِلذَّمُوعِ الْبَوَادِرِ  
وَلِلْجَدِّ أَمْسَى عَظْمُهُ فِي الْجَبَائِرِ<sup>(٢)</sup>  
أَي عَثَرَ فَتَكَسَّرَ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى الْمَجْبَرِ، وَهُوَ مِنْ  
الْمَجَازِ الْحَسَنِ.

\* جَبَسَ : فُلَانٌ جَبَسَ مِنَ الْأَجْيَاسِ، وَهُوَ الدُّنْيَاءُ  
الْجَبَانُ ؛ قَالَ : [من السريع]

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى  
تَنَاسَكَحَتْ أَزْوَاجَ أَحْلَامِهَا<sup>(٣)</sup>  
\* جَبَلَ : جَبَلَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَرَمِ : خَلَقَهُ، وَهُوَ مَجْبُولٌ  
عَلَيْهِ. وَأَجَنَ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي قَبَرَ خَلَقَهُ مِنَ الْجَنَنِ.  
وَجِبَلَةُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا، وَهُوَ مِنَ الْجِبَلَةِ الْأَوَّلِينَ  
﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>. وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ  
وَتَجَبَلُوا : صَارُوا فِي الْجِبَالِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ جَبِلَةٌ وَجِبَلَةٌ : عَظِيمَةُ الْخَلْقِ.  
وَنَاقَةٌ جَبِلَةُ السَّنَامِ : تَامِكَتُهُ. وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ،  
وَجَبِلُ الرَّأْسِ : غَلِيظُهُمَا. وَسَيْفٌ جَبِلٌ وَمِجْبَالٌ :  
لَمْ يُرْفَقْ ؛ قَالَ : [من البسيط]

صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَابَ وَلَا جَبِلَ<sup>(٥)</sup>  
وَامْرَأَةٌ مِجْبَالٌ : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ لِلثُوبِ

الْمَحْكَمُ : إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجِبِلَّةِ وَأَجْبَلَ الْحَافِرُ : بَلَغَ  
الصَّلَابَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَبَلًا. وَأَجْبَلَ الشَّاعِرُ :  
أَفْجَحِمَ. وَسَأَلْنَاهُمْ فَأَجْبَلُوا إِذَا لَمْ يُتَوَلَّوْا ؛ قَالَ  
الْكَمِيتُ : [من المتقارب]

قَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَنِيهِ  
لِهَامِيمٍ سَادُوا وَلَمْ يُجْبَلُوا<sup>(٦)</sup>  
وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَجْبَلَ أَي أَخْفَقَ. وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ لَمْ  
يَنْفُذْ حَدِيدَهُمْ.

\* جَبِنَ : رَجُلٌ جَبَانٌ، وَرَجَالٌ جُبَنَاءُ، وَفِي حَدِيثِ  
خَالِدٍ : «فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجُبَنَاءِ». وَامْرَأَةٌ جَبَانٌ،  
وَنِسَاءٌ جَبَانَاتٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ : [من الطويل]

أَخَاضَتْ إِلَى اللَّيْلِ خَوْذَ غَرِيرَةٍ  
جَبَانُ السَّرَى لَمْ تَنْتَظِقْ عَنْ تَفْضِيلِ  
كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ جَوَادٌ، وَيُقَالُ جَبَانَةٌ. سَمِعَ بَعْضُ  
الْعَرَبِ يَقُولُ : الضَّبْعُ جَبَانَةٌ لَا تُقْبِلُ عَلَى الصَّغِيرِ،  
إِذَا صُفِرَ بِهَا فَرَثٌ. وَأَجْبَنْتُ فُلَانًا وَأَبْخَلْتُهُ : وَجَدْتُهُ  
كَذَلِكَ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ : قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا  
أَجَبْنَاكُمْ. وَجَبْنَتْهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْجُبْنِ. وَخَرَجُوا إِلَى  
الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ ؛  
[من البسيط]

يَهْوِي بِرُؤُوفَيْنِ مَا ضَلَّأَ فَرَائِصَهَا  
حَتَّى تَجْدَلْنَ بِالْجَبَانِ وَاخْتَضَبَا<sup>(٧)</sup>  
أَي مَا أَخْطَأَ فَرَائِصَ الْكِلَابِ. وَرَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ.  
وَتَجَبِنَ اللَّبَنُ وَتَكَبَّدَ : صَارَ كَالْجَبْنِ وَالْكَبْدِ.

(١) الرجز لعمر بن كلثوم في اللسان والتاج (جبر)، وشعراء النصرانية ٢٠٠، والتنبيه والإيضاح ٩٥/٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٩٨/٤، وديوان الأدب ٤٠١/٢، وكتاب العين ٢٤٩/٢.

(٢) ديوان الراعي النميري ص ١٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٦١ / يس : ٣٦.

(٥) صدر البيت : «أو كنت ذا صارم غَضِبَ مضاربه» والبيت لأبي المثلث الهذلي في اللسان (جبل)، وشرح أشعار الهذليين.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أقع عليه في ديوانه.

واجتباه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه، وهو من جَبَوَ الله وصفوته.

\* جث: فلان صغير الجثة وهي شخصه قاعداً، ولهم همم دقاق إلى جُثَّتِ ضِخَام. وجثة واجثته: استأصله ﴿اجْثَّتْ من فوق الأرض﴾<sup>(٤)</sup>. وشجرٌ مجثت: لا أصل له في الأرض.

\* جثل: شعر جثل: كثير لين، وقد جثل جثولة وجثالة؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وَأَيْتُ جَثْلُ النَّبَاتِ ثُرُوبٌ

ه لُعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْئَاقٌ<sup>(٥)</sup>

ولحية جثلة، وللفرس ناصية جثلة ولمة جثلة؛ قال الكمي: [من المنسرح]

إِذْ لِمَنِي جَثْلَةٌ أَكْفَتْهَا

يُضْحِكُ مِنْهَا الْعَوَانِي الْعَجَبُ<sup>(٦)</sup>

واجثال الطائر: نفش ريشه من البرد؛ قال: [من الرجز]

جاء الشَّتَاءُ واجْثَالَ الْقُبُرُ<sup>(٧)</sup>

وطلعت شمس عليها مِثْقَرُ

وجعلت عين الحرور تَسْكُرُ

ومن المجاز: نبات جثل، وشجرة جثلة الأثنان. واجثال النبات: طال والتف.

\* جثم: جثم الطائر: وهذا مَجْثُمُه. ونهي عن المجثمة<sup>(٨)</sup>، وهي المصبورة. وجاء بشريدة

ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حيي.

\* جبه: جبهة ذات بهجة. ورجل أجبه: عريض الجبهة. وجبهته: ضربت جبهته.

ومن المجاز: هو جبهة قومه، كما يقال وجههم، وجاءني جبهة بني فلان: لسرواتهم، وجاءت جبهة الخيل: لخيارها؛ قال بعض بني قزارة: [من البسيط]

وَلَيْتُ جِبَةً خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابَلُوا أَسَدًا<sup>(١)</sup>

وجبه: لقيه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مدلة وأذى. وجبهنا الماء: وردناه ولا آلة سقي، فلم يكن منا إلا النظر إلى وجه الماء، ومنه جبهنا الشتاء: جاءنا ولم نتهيأ له.

\* جبي: جبي الخراج جباية: جمعه ﴿تَجَبَّى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(٢)</sup>. وجبي الماء في الحوض.

واسقوني من جبي حوضكم. ولفلان قدّر كالأخايه وجفنة كالأجايه؛ وجفان كالجوابي. وجبي تجبية إذا ركع. وفلان لا يجبي: لا يصلي.

ومن المجاز: فلان يجتي جبي المجد أي يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

مَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْتَبِي

جَبِي الْمَجْدُ مَذْ شُدْتُ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ<sup>(٣)</sup>

(١) تقدم البيت في (بدد).

(٢) ٥٧ / القصص: ٢٨.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٤٥.

(٤) ٢٦ / إبراهيم: ١٤.

(٥) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان (فتق)، والتاج (فتق، جثل).

(٦) شرح هاشميات الكمي ١٠٩.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جثل)، ويلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٦/١٠، ٢٠/١١، ٢٥٥، وجمهرة اللغة

١٠٨٨، ١٢٢٠، والمخصص ١٦٣/٨، واللسان والتاج (سكر، قبر)، وسيأتي الرجز في مادة (سكر).

(٨) النهاية ٢٣٩/١، ومسند أحمد ٢٢٦/١.

كُثْمَانِ الْقِطَاةِ. وَرَأَيْتُ تَمْرًا مِثْلَ جُثْمَانِ الْجَزُورِ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانِ جَثَامَةٍ: لَا يَنْهَضُ لِلْمَكَارِمِ.  
\* جَثُو: جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ جُثُوًّا، وَرَأَيْتُهُ جَائِيًّا بَيْنَ  
يَدَيْهِ «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَّةٌ»<sup>(١)</sup>. وَرَأَيْتُهُمْ جُثِيًّا  
عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُثُو لِلْخَصُومَةِ  
بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>. وَتَجَاثَوْا عَلَى  
الرُّكْبِ، وَجَاءَتْ خِصَمَهُ مَجَاثَاةً. وَصَارَ فَلَانُ جُثُوًّا  
مِنَ تَرَابٍ؛ قَالَ طَرَفَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
تَرَى جُثُوَّتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا  
صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مَنْضُدٍ<sup>(٣)</sup>  
\* جَحْجَحَ: سَيَّدَ جَحْجَاحٌ: مَسَارِعَ إِلَى الْمَكَارِمِ،  
مِنْ قَوْلِ بَعْضِ هَذِيلٍ: غَلَامِي بِشَغَبٍ كَذَا يَخِيطُ  
وَبُجْجَحِجُ أَيُّ يُسْرِعُ فِيهِ، وَقَوْمٌ جَحْجَاحُ  
وَجَحْجَاحَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: [مِنْ م. الْكَامِلِ]  
مَاذَا يَبْذُرُ فَالْعَقْنُ  
تَقْلٍ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحْجَاحٍ<sup>(٤)</sup>  
وَجَحْجَحَتْ فَلَانَةٌ بَوْلَهَا: جَاءَتْ بِهِ جَحْجَاحًا.  
وَجَحْجَحَ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّ وَنَكَصَ. يُقَالُ: حَمَلُوا  
ثُمَّ جَحْجَحُوا.  
\* جَحَدَ: جَحَدَ حَقَّهُ وَبَعَثَهُ جَحْدًا وَجُحُودًا. وَمَا  
أَنْتَ إِلَّا جَا حَدَّ جَحْدٍ أَيُّ قَلِيلِ الْخَيْرِ. وَفِيكَ جُحْدٌ  
وَجَحْدٌ كُغْدٌ وَعَدَمٌ، وَقَدْ جَحَدَ فَلَانٌ وَأَجَحَدَ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
لَبِيضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ  
يَبِيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحَّدٍ<sup>(٥)</sup>  
وَقِلَّةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ: الشَّحُّ وَالْفَقْرُ. وَيُقَالُ: قَدْ  
جَحَدَ عَامِنَا، وَعَامٌّ جَحْدٌ.  
\* جَحَرُ: جَحَرَتِ الضَّبَابُ، وَانْجَحَرَتْ: دَخَلَتْ  
فِي جَحَرَتِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]  
وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَشْجَحِرُ<sup>(٦)</sup>  
وَأَجَحَرَهَا الْمَطَرُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: حَصَّنِي جُحْرَكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ  
الْجُحْرَانِ»<sup>(٧)</sup> أَيُّ اجْتَمَعَ الْإِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَمَا  
كَانَتِ الْحَرَمَةُ فِي أَحَدِهِمَا. وَدَخَلُوا فِي مَبَاجِرِهِمْ  
أَيُّ فِي مَكَامِنِهِمْ، وَأَجَحَرَهُمُ الْفَرْغُ، وَأَجَحَرَتْ  
السَّنَةُ النَّاسَ: أَدَخَلَتْهُمْ فِي الْمَضَاقِيقِ، وَلِذَلِكَ  
سُمِّيَتْ جَحْرَةً؛ يُقَالُ: أَقَحَمْتُهُمُ الْجَحْرَةَ؛ وَقَالَ  
الْحَظِيئَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
وَجَذْتُكُمْ لَمْ تَجْزُوا عَظَمَ مُغْرَمٍ  
وَلَا تَتَحَرُونَ الثَّيْبَ فِي الْجَحَرَاتِ<sup>(٨)</sup>  
وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. وَجَحَرَ الرِّبْعُ: احْتَبَسَ.

(١) ٤٨ / الجاثية: ٤٥.

(٢) مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ فِي النِّهَايَةِ ٢٣٩/١.

(٣) دِيَوَانُ طَرَفَةَ ٣٣، وَفِيهِ «مَصْمِدٌ» مَكَانُ «مَنْضُدٍ»، وَالْجُمُهرَةُ ١٠٣٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٤١٦، ١٠٣٤، وَالْبَيْتُ بِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جِثَا)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١١/١٧١.

(٤) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (الْمَقْتَل) ٩٥١/٢، وَهُوَ لَأُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٤٦، وَالْمَقَالِيسُ ١/٤٠٥، وَكُتَابُ الْعَيْنِ ١١/٣، وَبِمَجْمَلِ اللُّغَةِ ٣٨٣/١، وَالتَّاجِ (جَحْجَحَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَحْجَحَ، قَدَمَ).

(٥) دِيَوَانُ الْفَرَزْدَقِ ١٥٣/١، وَاللِّسَانُ (جَحَدَ، بِأَسَ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ١٣/٢، ٢٦٠/٢، وَالْمَقَالِيسُ ١/٤٢٦، وَبِمَجْمَلِ اللُّغَةِ ١/٤٠٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤/١٢٥.

(٦) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٧) النِّهَايَةُ ١/٢٤٠.

(٨) دِيَوَانُ الْحَظِيئَةِ ١١٣.

وأشدد أبو زيد: [من الوافر]

لَنِعْمَ الْقَوْمُ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي  
بَنُو كَغَبٍ إِذَا جَحَرَ الرِّبِيعُ<sup>(١)</sup>  
كُهُولٌ مَغْقَلُ الطَّرْدَاءِ فِيهِمْ  
وَفِثْيَانٌ غَطَارِقَةٌ قُرُوعٌ

\* جحش: فلان يرتبط الجحاش.

ومن المجاز: «هو جَحِشٌ وحده» و«غَيْرٌ وحده»<sup>(٢)</sup>، في ذم المستبد برأيه، والمستأثر بكسبه. وجاحش عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه. وفي مثل: «الجحش لما بذك الأغيار»<sup>(٣)</sup>. وقد يستعار للمهر والغزال، ويشتق منه للصبي؛ قال المعترض الظفري: [من الوافر]

قَتَلْنَا مَخْلُوداً وَابْنِي حُرَاقٍ  
وَأَخَرَ جَحُوشاً فَوْقَ الْقَطِيمِ<sup>(٤)</sup>

\* جحظ: عينٌ جاحظةٌ: نائمةٌ الحَذَقَةُ، وقد جَحَظْتُ جُحُوظاً، وقومٌ جُحَظٌ، وجَحَظَ إليّ بصره. ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن المجاز: لأَجْحِظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرُ يَدِكَ أَي لَأَرِيَنَّكَ سوءَ عَمَلِكَ. وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ إِذَا عَرَفَ إِسَاءَتَهُ. \* جحف: أَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ، وَاجْتَحَفَهُمْ: اسْتَأْصَلَهُمْ. وَأَجْحَفَ بِهِمْ فَلَانٌ: كَلَفَهُمْ مَا لَا يَطَاقُ. وَسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ، وَمَوْتُ جُحَافٌ، وَسِيلُ جُحَافٍ وَجُرَافٍ. وَتَجَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ: تَنَافَسُوا بِالسُّيُوفِ. وَتَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ بِالْكُرَةِ بَيْنَهُمْ. وَدَلُّوا

جَحُوفٌ: تَأَخَذَ الْمَاءَ. وَإِنَّهُ لَيَجْحَفُ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]

وَدَعَا الزُّبَيْرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحَبَى  
لَوْ سَفَتَهُمْ جَحَفَ الْخَزِيرِ لَنَارُوا<sup>(٥)</sup>  
\* جحفل: وجأوا في جحفلي عظيم؛ والتفت عليهم الجحافل.

\* جحم: نارٌ جَاحِمَةٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ مُضْطَرَمَّةٌ، وَمَكَانٌ جَاحِمٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِعَيْنِي الْأَسَدُ: جَحَمَتَاهُ تَزْرَانِ، لَتَوْقَدَهُمَا.

ومن المجاز: اصطلى فلان ببجاحم الحرب. وذاق جاحم الحرب فبرد أي فتر وسكنت حفيظته؛ قال: [من البسيط]

الْبَاغِي الْحَرْبِ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرِعَا  
حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدَا<sup>(٦)</sup>

\* جذب: جَذَبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً، وَجَذِبَ وَأَجَذَبَ، نَحْوَ خَصِيبٍ وَأَخْصَبَ. وَمَكَانٌ جَذِبٌ وَجَذِيبٌ، وَأَرْضٌ جَذْبَةٌ وَجَذِيبَةٌ. وَبِلَدٌ مُجَذِبٌ وَبِلَادٌ مَجَادِبٌ. وَفُلَانٌ رِبِيعٌ فِي الْمَجَادِبِ؛ قَالَ حَرَامُ بْنُ وَابِصَةَ: [من الطويل]

أَلَا مَاتَ أَهْلُ الْجِلْمِ وَالْبَاعِ وَالتَّدَى  
رِبِيعُ الْيَتَامَى صَوْبُهُ فِي الْمَجَادِبِ<sup>(٧)</sup>

وَأَجَذَبَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجَذْبُ، وَأَجَذَبَتِ السَّنَةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُو جَذِبٍ، وَسِثُونٌ جَذَبَاتٌ. وَأَجَذَبْنَا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ: وَجَدْنَاهَا جَذْبَةً. وَجَادِبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ إِذَا لَمْ تُصَادَفْ إِلَّا

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ورد المثالان في مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٠٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٠٥/١، ومجمع الأمثال ١٦٥/١.

(٤) البيت للمعترض السلمي في شرح أشعار الهذليين ٦٧٨، والتاج (جحش)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٣٨، ومجلد اللغة ٤٠٦/١، والمقاييس ٤٢٧/١، واللسان (جحش)، والمخصص ٣٣/١.

(٥) ديوان جرير ١٨١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (جحم)، وتهذيب اللغة ٢٦٧/٢، ١٦٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



الدَّارِينَ لَجْدُوَيْتِهِ. وإِبِلَ مَجَادِيَةٍ وَمَجَادِيْبُ. وَجَدَبَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ السَّمَرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ<sup>(١)</sup>.  
 أَي دَمَهُ وَعَابَهُ. وَدَعَا رَجُلٌ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ إِلَى  
 مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: امْضِ فِي رَشْدِ اللَّهِ وَصَحْبَتِهِ فَمَا  
 أَنْجَذَبَ أَنْ أَضْحَكَكَ. أَي لَا أَنْدَمَ.  
 وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلْنَا بَيْنِي فُلَانٌ فَأَجَذَبَنَاهُمْ إِذَا لَمْ  
 يَجِدُوا عَنْدهُمْ قَرَى وَإِنْ كَانُوا مُخْصِيَيْنَ. وَعَنْ  
 الْحَسَنِ: «أَجَذَبَ قُلُوبَ وَأَخْصَبَ السَّنَةَ». وَرَخَّلُ  
 فُلَانٍ جَدِيْبٌ. وَفِي نَوَابِغِ الْكَلَمِ: مَنْ كَانَ آدَبٌ كَانَ  
 رَخْلُهُ أَجَذَبَ.  
 \* جَدَثَ: غَيَّبَهُ فِي الْجَدَثِ أَي فِي الْقَبْرِ. وَتَقُولُ:  
 شَرُّ الْأَحْدَاثِ نَزُولُ الْأَجْدَاثِ.  
 \* جَدَحَ: جَدَحَ السَّوِيْقُ وَاللَّيْنُ بِالْمَجْدَحِ وَهُوَ عُوْدٌ  
 فِي رَأْسِهِ عُوْدَانٍ مُعْتَزَّضَانِ يُخَاضُ بِهِ حَتَّى يَخْتَلِطَ.  
 وَخَفَقَ الْمَجْدَحُ: أَي الدَّبْرَانُ، وَنَوْؤُهُ غَزِيرٌ.  
 يَقُولُونَ: أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ مَجَادِيحَ الْعَيْثِ. وَفِي  
 حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ  
 بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ»<sup>(٢)</sup> أَرَادَ الْاسْتِغْفَارَ.  
 \* جَدَدَ: رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدٌ ذُو جَدٍّ، وَهُوَ أَجَدُّ  
 مِنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ: أُعْطِيَ فُلَانٌ جَدًّا فَلُو بِالْجَدِّ  
 بِبَوْلِهِ. أَي لَكَانَ الْجَدُّ فِي بَوْلِهِ أَيْضًا. وَجَدَّ فِي  
 عَيْنِي: عَظُمَ. وَسَلَكَ الْجَدَّدَ. وَقَدْ أَجْدَدْتُ فَيْسَرَ،  
 وَمَشَى عَلَى الْجَادَّةِ، وَامْشُوا عَلَى الْجَوَادِ. وَجَدَّ  
 فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَأَجَدَّ الْمَسِيرَ. وَأَجَادَ أَنْتَ أَمْ  
 هَازِلٌ؟ وَأَجَدَّكَ وَأَجَدَّكَ تَفْعَلُ كَذَا. وَأَرْضُ جَدَّاءَ:  
 لَا مَاءَ بِهَا. وَشَاةُ جَدَّاءَ وَجْدُودٌ: لَا لَبَنَ بِهَا. وَعَلَى

(١) النهاية ٢٤٣/١.

(٢) النهاية ٢٤٣/١.

(٣) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/٢٤٥، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٣٨١ «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ».

(٤) دِيْوَانُ زَهْرٍ ١٠٣، وَاللِّسَانُ (جَدَرٌ، عَقْرٌ)، وَالتَّاجُ (جَدَرٌ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢/٢٩٣، ١٠/٦٣٥.

(٥) خَلَطَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ هُمَا فِي دِيْوَانِ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ١١٢ وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ١٠٠:

صَدَّتْ وَصَدَّ فَلَا غَيْلَ وَلَا جَدْعَ  
 عَنْ التَّصَبُّبِ لَا شَعْبَ وَلَا قَدْعَأَعْطَتْهُمَا جَهْدَهَا حَتَّى إِذَا وَجَّحَتْ  
 ثَمَ اسْتَفَاها فَلَمْ تَقْطَعْ فَطَامَهُمَا

ظَهَرَهُ جُدَّةٌ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ.  
 «لَا أَفْعَلُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانُ»<sup>(٣)</sup>. وَهَذَا  
 زَمَنُ الْجَدَادِ وَالْجِدَادِ، وَأَجَدَّ التَّخْلُ. وَمِلْحَفَةٌ  
 جَدِيدٌ، وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ بِمَعْنَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ، وَجَدَّ جُدَّهُ، وَهُوَ عَلَى  
 جَدٍّ أَمْرٌ. وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَي طَرِيقَةً وَرَأَى  
 رَأْيًا. وَهَذِهِ تَخْلُ جَادُ مَائَةٍ وَسَقَى أَي تَجُدُّهَا، كَمَا  
 تَقُولُ: نَاقَةٌ حَالِبَةٌ غُلَبَتَيْنِ، وَتَحْلُبُ غُلَبَتَيْنِ.

\* جَدَرٌ: نَادَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ. وَلِلْجَجْرِ ثَلَاثَةُ  
 أَسَامٍ: الْجَجْرُ وَالْحَطِيمُ وَالْجَذْرُ، وَهُوَ أَصْلُ  
 الْجِدَارِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ جِدَارَهُ مُسْتَوِيٌّ. وَهُوَ جَدِيرٌ  
 بِكَذَا، وَمَا كُنْتُ جَدِيرًا بِهِ؛ قَالَ زَهْرٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ  
 جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا<sup>(٤)</sup>  
 وَلَقَدْ جَدَّرَبَهُ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ أَجْدَرُ بِهِ. وَجَدِرَ  
 الصَّبِيُّ، وَجَدَّرَ، وَهُوَ مَجْدُورُ الْوَجْهِ، وَمَجْدَرٌ.

\* جَدَعَ: جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ، وَإِذَا لَزِمَ  
 التَّغَثُ قِيلَ: هُوَ أَجْدَعُ، وَهِيَ جَدْعَاءُ، وَبِهِ جَدَعٌ.  
 وَلَا يُقَالُ: جَدِيْعٌ، وَلَكِنْ جُدِيْعٌ، كَمَا لَا يُقَالُ فِي  
 الْأَقْطَعِ: قُطِعَ، وَلَكِنْ قُطِعَ. وَمَا أَقْبَحَ جَدَعَتَهُ وَهِيَ  
 مَوْضِعُ الْجَدْعِ، كَالصَّلْعَةِ وَالْقَطْعَةِ. وَجَدَعَهُ إِذَا قَالَ  
 لَهُ: جَدْعًا لَكَ. وَحِشِيٌّ مَجْدَعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدِيْعُ الصَّبِيِّ: أَسِيءُ غِذَاؤُهُ وَقُطِعَ،  
 فَهُوَ جَدِيْعٌ، وَبِهِ جَدَعٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]  
 ثَمَ اسْتَفَاها فَلَمْ يَقْطَعْ فَطَامَهُمَا  
 عَنِ التَّصَبُّبِ لَا غَيْلَ وَلَا جَدْعَ<sup>(٥)</sup>

وتقول: **إِنْ وَقَفَنَّ فَمَجَادِلْ** **وإن مَرَزَنْ فَأَجَادِلْ**: **إن** **وقفن** **فقصور** **وإن مررن** **فقصور**؛ قال الأعشى:  
[من السريع]

في مَجْدَلٍ شَيْدَ بَنِيائِهِ  
يَزَلُ عَنْهُ ظَفُورُ الطَّائِرِ<sup>(٤)</sup>  
وكان فلان جَدَاً لآ فصار تَمَاراً، وهو بائع الجَدَالِ،  
وهو البلح، سمي لاشتداده، أو بائع الحَمَامِ في  
الجَدِيلَةِ، وهي الشَّرِيجَةُ. وشاد قصره بَصُمَ  
الجنْدل، وبصُم الجنادل، الواحدة جَنْدَلَةٌ، والنون  
مزيدة، والوزن فعلة من الجَدَل.

ومن المجاز: امرأة مَجْدُولَةٌ الخَلْقِي: قَضِيْفَةٌ<sup>(٥)</sup>.  
وِدَزَعُ مَجْدُولَةٍ وَجْدَلَاءُ: مُحْكَمَةٌ. وعمل على  
جَدِيلَتِهِ أي على شاكلته التي جُدل عليها. وركب  
جَدِيلَتَهُ أي عزيمة رأيه. واستقام جَدُولُ القوم إذا  
انتظم أمرهم كالجَدُولِ إذا اطرَدَ وتتابع جزؤه.  
ونظر أعرابي إلى قافلة الحاج متابعة، فقال: أما  
الحاج فقد استقام جَدُولُهُم.

\* جدي: وقع الجَدَا وهو المَطَرُ العام. وأجداه  
أعطاه، وهو عظيم الجَدَا والجَدَوَى؛ قال  
العجاج: [من الرجز]

مَا بَالُ رَيَا لَا نَرَى جَدَوَاهَا  
نَلْقَى هَوَى رَيَا وَلَا نَلْقَاهَا<sup>(٦)</sup>  
جَدَا علينا فلان: أَفْضَلَ. وَجَدَوْتُهُ واجْتَدَيْتُهُ،  
واستجديتُهُ: سَأَلْتُهُ.

أي انهمكا في الرِّضَاع، من استفاء الرجل إذا كثر  
أكله، والتَّضْيُبُ السَّمْنُ، وَجَدَعَتْ غِذَاءَهُ.  
ويقال: جَدَعُوا وَلِيَدَهُم، وَأَجْدَعُوهُ. وَجَدَعَ  
القحطُ النَّبَاتَ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]  
وَعَيْتُ مَرِيْعٌ لَمْ يُجْدَعْ نَبَاتُهُ  
وَلَتْهُ أَهَالِيلُ السُّمَّاكِينِ مُغْشِبِ<sup>(١)</sup>  
وَأَجَحَفَتْ بِهِمْ جَدَاعٌ وَهِيَ السَّنةُ: لَأَنَّهُا تَجْدَعُ  
النَّبَاتَ وَتَذِلُّ النَّاسَ. وَجَادَعَ صَاحِبَهُ: شَارَاهُ  
وَشَاتَمَهُ بِجَدَعَا لِكَ. وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجَادَعُ  
أَقَاعِيهَا. أي تتأكل أشراؤها وتتعدى. ويقال:  
جَدَعَهُ وَشَرَاهُ إِذَا لَقَاهُ شَرّاً وَسُخْرِيَةً، كَمَنْ يَجْدَعُ  
أَذْنَ عَبْدِهِ وَيُبِيْعُهُ.

\* جَدَفَ: جَدَفَ الْمَلَاخُ السَّفِينَةَ إِذَا دَفَعَهَا  
بِالْمِجْدَافِ؛ قَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ: [من الكامل]  
لَمَنْ الطَّعَائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزْحُفُ  
عَوَمَ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ تَجْدَفُ<sup>(٢)</sup>  
وَحَفَّقَ الطَّائِرُ بِمِجْدَافِيهِ أَي بِجَنَاحِيهِ، وَجَدَفَ  
بِهِمَا: رَدَّهَ إِلَى خَلْفِهِ فِي طِيرَانِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْمَلَاخُ  
بِمِجْدَافِيهِ.

\* جَدَلُ: جَدَلَ الْحَبْلُ: فَتَلَّهُ، وَزِمَامٌ مَجْدُولٌ وَهُوَ  
الْجَدِيلُ. تقول: كَأَنَّ فِي الْجَدِيلِ إِحْدَى بَنَاتِ  
جَدِيلٍ. وطعنه فجَدَلَه: أَلْقَاهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وَهِيَ  
الْأَرْضُ؛ قَالَ: [من الرجز]  
قَدْ أَزْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ  
وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوان ابن مقبل ٨، واللسان (جدع، هلل، مرع)، والتاج (جدع، هلل)، وتهذيب اللغة ٣٤٦/١، ٣٧٠/٥.

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (زحف).

(٣) الرجز لأبي قردودة في التاج (أول، جدل)، وبلا نسبة في اللسان (أول، جدل)، وجمهرة اللغة ٤٤٩، وجمل اللغة ١/

٤١٢، وتهذيب اللغة ٦٥٠/١٠، والمقاييس ٤٣٤/١، والمخصص ٦٨/١٠، وديوان الأدب ٣٨٥/١، وأمالى القالي

٢٥٤٤/٢، ٢٦٩، والحيوان ١٥٥/٦.

(٤) ديوان الأعشى ١٩٧، واللسان والتاج (جدل)، وجمل اللغة ٤١٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٤/١.

(٥) امرأة قضيفة: قليلة اللحم.

(٦) ديوان العجاج ٣٣٨/٢.

قال: [من الطويل]

جدوث أناساً موسرينَ فما جَدَوْا  
ألا الله أجدوه إذا كنتُ جَدِيًّا<sup>(١)</sup>  
وقومُ جداءَ، ومُجَدِّيَّة، ومُسْتَجْدِيَّة. وفلان سَخِيٌّ  
جَدِيٌّ. وما يُجَدِّي عليك، وقَلْ جَدَاءُ عنك وهو  
الغَنَاءُ؛ قال: [من المتقارب]

لَقَلْ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكَ  
إذا الحزْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا<sup>(٢)</sup>  
وتقول: أَكُلُّ الجَدَاءِ قَلِيلُ الجَدَاءِ. وتقول: ثلاثة  
في اثنين، جُدَاءُ ذلك ستَّةُ أي مبلغه. ولها جِيْدُ  
جَدَائِيَّة وهي العَزَالَةُ؛ قال جميل: [من الطويل]

بِجِيْدِ جَدَائِيَّةٍ وَبِعَيْنِ أَخْوَى  
ثُرَاعِي بَيْنَ أَكْثَبَةِ مَهَاها<sup>(٣)</sup>  
وأوْثِرُ جَدَيْتَي سِرْجِكَ لَا يَغْفِرُ، وهما ما يُيَظَّنُّ به  
الدُّفَّتَانِ من لِبْدٍ مُحْشُوٍّ، وكذلك جَدَيْتَا الرِّحْلِ  
والجمع جَدْيٌ وَجَدِيَّاتٌ؛ قال مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:  
[من الكامل]

مَا مَسَّ رَحْلِي الْعَنَكَبُوثُ وَلَا  
جَدْيَاتُهُ مِنْ وَضْعِهِ غُبْرُ<sup>(٤)</sup>  
ويقال لهما: الجَدَيْتَانِ، والعوامُ تسميهما:  
الجَدِيدَتَيْنِ. ويقال جَدَا عليه شؤْمُهُ إذا جَزَّ عليه  
وهو من باب التعكيس، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٥)</sup>. قال ابن شَعَوَاءَ الْفَرَزَارِيُّ: [من  
الطويل]

رَعَى طَرْفَهَا الرَّاشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا  
هواها وقد يَجْدُو على النفس شؤْمُها<sup>(٦)</sup>  
ولا أَفْعَلُ ذلك جَدَا الذَّهْرُ أي أَبْدَأُ. قال الأعشى:  
[من المتقارب]

روح العشيِّ وسير الغدو  
جَدَا الذَّهْرُ حَتَّى ثَلَاثِي الْخِيَارَا<sup>(٧)</sup>  
وتَصَمَّخَ بِالْجَادِي وهو الزَّعْفَرَانُ، نُسِبَ إلى  
الجَادِيَّة وهي من أعمال البلقاء. سمعتُ من يقول:  
أَرْضُ البلقاء تِلْدُ الزَّعْفَرَانِ.

\* جذب: جَذَبَ الحَبْلَ وغيره، واجْتَذَبَهُ إذا مَدَّه،  
وجاذَبَهُ الثَّوبَ وتجاذَّبُوهُ.  
ومن المجاز: جَذَبَ الْمُهْرُ عن أمه: فَطَمَهُ؛ قال أبو  
النَّجْم: [من الرجز]

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَاماً نَفْصِلُهُ<sup>(٨)</sup>  
وجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيْهَا. وَخُطِبَتِ فَلَانَةٌ فَجَذَبَتْ  
خَاطِبَهَا أي رَدَّتْهُ، كأنها جاذِبَتُهُ فَجَذَبَتْهُ أي غَلَبَتْهُ  
فبان منها مغلوباً. وناقاة فلان تَجَذِبُ لَبَنَهَا إذا حَلَبَتْ  
أي تَسْرِقُهُ. وجَذَبَ فلان الحَبْلَ بيننا إذا قَاطَعَ.  
وجَذَبْتُ الْمَاءَ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ. وتَجَذَّبَ الرَّاعِي  
اللبن، وناقاة جاذِبٌ: مَدَّتْ وَقْتُ حَمْلِهَا إلى أحد  
عشر شهراً. وجَذَبَ الشَّهْرُ: مضتْ عَامَتُهُ.  
وانجَذَبُوا في السَّيْرِ، وانجَذَبَ بِهِم السَّيْرُ إذا ساروا  
مَسِيراً بَعِيداً. ومنه: وَقَعُوا في وادي جَذَبَاتٍ، وما  
أعطاه جَذْبَةُ غَزَلٍ أي شَيْئاً. وتجاذَّبُوا أطرافَ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جدا)، وأما القالي ٣٢٦/٢.

(٢) البيت للمالك بن العجلان في اللسان (جدا)، وجمهرة اللغة ١٠٣٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٥/١.

(٣) ديوان جميل ٢١٧، والتاج (مها).

(٤) ديوان مسكين الدارمي ٤٤، والأشياء والنظائر للخالدين ٦٠/١.

(٥) ٧/ لقمان: ٣١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأعشى ٩٧، واللسان والتاج (يدي)، وبلا نسبة في المخصص ٦٤/٩.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (جذب، فرع، عتل)، والتنبيه والإيضاح ٤٩/١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/

الكلام، وكانت بينهم مُجَادَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا.

\* جذذ: جَذَّ الحبلَ، و﴿عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوذٍ﴾<sup>(١)</sup>، وجعله جُذَادًا، وسقاهم الجَذِيذَ والشَّرَابَ اللَّذِيذَ؛ وهو السَّوِيقُ.

\* جذر: نزلت المحبة في جَذَرِ قلبه أي في أصله. وغلظَ جَذَرُ لسانه. وما أغلظَ جَذَرُ قرنٍ هذا الثور؛ قال زهير: [من الطويل]

وسامعتين تَغْرِفُ العتقَ فيهما

إلى جَذَرٍ مَذْلُوكِ الكعوبِ مُحَدَّدٍ<sup>(٢)</sup>

وما جَذَرُ هذا العدد وما جُذَاؤه أي أصله ومبلغه؛ إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة، فالجَذَرُ الثلاثة، والجُذَاءُ التسعة. وجَذَرْتُ الشيءَ جَذْرًا: استأصلته.

\* جذع: ضَلَبَ في جِذْعِ نخلة وهي ساقها. وبه سميَّ سهمُ السقف جَذْعًا. وأجذَعُ المُهْرُ: صار جَذْعًا. ولا تستوي الجُذْعَانِ والثَّيْنَانِ. والخروفُ المَتَجَاوِغُ: الدَّانِي من الإِجْدَاعِ.

ومن المجاز: فلان في هذا الأمر جَذْعٌ إذا أخذ فيه حديثًا. وأهلكهم الأزلُمُ الجَذْعُ أي الدهر؛ قال: [من البسيط]

يا بِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمنزِلَةٍ

أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الأزلُمُ الجَذْعُ<sup>(٣)</sup>

وطفئتُ حربٌ بين قومٍ فقال أحدهم: إن شتتم

أَعْدَنَّاها جَذْعَةً. ويقال: قُرِلَ الأمرُ جَذْعًا إذا عاوَدَه من الرأس. وغَرَّقَ الأَلَّ جُذْعَانَ الجبالِ.

\* جذل: انتصب كالجَذَلِ وهو أصل الشجرة. وهو جَذِلٌ بكذا، وجَذْلَانٌ، ونفسه جَذَلَى بذلك، وهو شديد الجَذَلِ به، وقد ابْتَهَجَ بالأمر واجْتَذَلَ. ومن المجاز: إنه لجَذَلٌ جِكَائِكَ<sup>(٤)</sup>، و«أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ»<sup>(٥)</sup>؛ قال: [من الرجز]

لَأَقُتَّ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَابِدًا<sup>(٦)</sup>

وعاد الشيء إلى جَذَلِهِ أي إلى أصله. وفلان جَذَلٌ مَالٍ إذا كان قائمًا به. واشتقَّ منه على طريق المجاز: قد جَذَلَ الحِرْبَاءُ، واستَجَذَلَ إذا انتَصَبَ. وبات فلان جاذِلًا على ظهر دابته، وبات يَسْتَجَذِلُ على ظهرها إذا نام منتصبًا لا يضطرب. وقد جَذَلَ للقوم يخاصمهم. وتجادَلُوا في الحرب.

\* جذم: جَذَمَ الحبلَ فَانْجَذَمَ وهو سرعة القطع. ورأيتُ في يده جِذْمَةً حبلٍ: قطعة منه. وشالَتِ الجِذْمُ وهي بقايا السِياطِ بعد ذهاب أطرافها. قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ؛ [من البسيط]

يُوشُوئُهُنَّ إِذَا مَا حَثُّهُنَّ قَزَعٌ

تَحْتَ السُّنُورِ بِالْأَغْقَابِ والجِذْمِ<sup>(٧)</sup>

وعَضَ من نابِه على جِذْمٍ. و«مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»<sup>(٨)</sup> أي مَقْطُوعُ الْيَدِ.

(١) ١٠٨/١ هود: ١١.

(٢) ديوان زهير ٢٢٦، واللسان والتاج (جذر)، والمقاييس ٤٣٧/١، وتهذيب اللغة ٩/١١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٦٥، واللسان والتاج (جذع، زلم)، وكتاب العين ١/٢٢٠، ٧/٣٧١، وبلا نسبة في المخصص ٩/٦٤، ومجمل اللغة ٤١٦/١، والمقاييس ٤٣٧/١.

(٤) المستقصى ٤٢٠/١، ومجمع الأمثال ١/١٦٠، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٥) القول لُباب في مسند أحمد ٥٦/١، والنهاية ١/٢٥١، وقوله من الأمثال في المستقصى ١/٣٧٧، ومجمع الأمثال ١/٣١، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقيسي في اللسان والتاج (وتد، جذل)، والتنبيه والإيضاح ٥٩/٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/١٤٨، وجوهرة اللغة ٤٥٤، ومجمل اللغة ٤١٧/١، والمقاييس ٤٣٨/١، والمخصص ١٩/١١، ٧١/١٥.

(٧) شرح أشعار الهذليين ١١٣٤، واللسان والتاج (جذم، وشي)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/٤٤٤.

(٨) ديوان المتلمس ٣٢، واللسان والتاج (جذم)، والمقاييس ٤٣٩/١، ومجمل اللغة ١/٤١٨، وتهذيب اللغة ١١/١٧.

قال المتلمس: [من الطويل]

وما كنتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّهِ

بَكَفِّ له أخرى فاكْضَبَحْ أَجْذَمَا

وقال عُوَيْفُ القَوافي: [من الطويل]

ولم أَرُ قَتْلَى لم تَدْعُ لِي بَعْدَهَا

يَذِينِ فَمَا أَرْجُو مِنَ العَيْشِ أَجْذَمًا<sup>(١)</sup>

وقيل مَجْذُومٌ، وقومٌ جُذَمٌ وَمَجَازِيمٌ. ويقال: ما

الذي جَذَمَ يَدَهُ فَانْجَذَمَتْ، وما الذي أَجْذَمَهَا

فَجَذِمَتْ، وهي جَذَمَاءُ. وَأَجْذَمَ فِي سِيرِهِ: أَسْرَعَ.

ومن المجاز: انْجَذَمَ الحَبْلُ بَيْنَهُمَا إِذَا تَصَارَمَا.

وَنَوَى جَذُومٌ: قَطَّعَ بَيْنَ الْأَجْبَةِ. وَأَجْذَمَ عَنْ

الْأَمْرِ: أَقْلَعَ. وَرَجُلٌ مِجْذَامٌ وَمِجْذَامَةٌ لِلَّذِي يُوَادُّ،

فَإِذَا أَحْسَنَ مَا سَاءَ أَسْرَعَ الصَّرَمَ. وَرَأَيْتُ عَنْده

جِذْمَةً مِنَ النَّاسِ: فِتْنَةً. وَنَعْلٌ جِذَمَاءُ: مَنْقُطَةٌ

الْقِبَالِ، وَقَدْ جَذِمَتْ.

\* جذو: جَذَا الْقِرَادُ فِي جَنْبِ البعير وَظِلْفَةُ الْإِكَافِ

فِي جَنْبِ الحِمَارِ إِذَا ثَبِتَ وَارْتَكَزَ. وَمِنْهُ جِذْوَةٌ

الشَّجَرَةِ: أَصْلُهَا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزْلَ الْجِذَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَتَى بِجِذْوَةٍ وَبِجِذْوَةٍ وَبِجِذْوَةٍ مِنْ نَارٍ، وَهِيَ عود

فِي رَأْسِهِ نَارٌ. وَ«مِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَّةِ

عَلَى الْأَرْضِ»<sup>(٣)</sup> أَيِ الثَّابِتَةِ. وَاجْذَوْدَى عَلَى

الرَّحْلِ لَا يَفَارِقُهُ إِذَا لَزِمَهُ؛ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ

النُّضْرِيُّ: [من الطويل]

أَلَسْتُ بِمُجْذَوِذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبًا

فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ<sup>(٤)</sup>

وَرَأَيْتَهُمْ يَتَجَادُّونَ الْحَجَرَ: يَتَشَاوُلُونَهُ. وَأَنْقَلَ مِنْ

مِجْذَى ابْنِ رُكَّانَةَ، وَهُوَ الرِّبِيعَةُ. وَالْحَمَامُ يَتَجَذَّى

لِلْحَمَامَةِ، وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ الْأَرْضَ بِذَنبِهِ إِذَا هَدَرَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ جِذْوَةٌ شَرٌّ.

\* جَرَأٌ: مَا كَانَ جَرِيئًا، وَلَقَدْ جَرَّوْ جَرَاءَةً، وَهُوَ

جَرِيءُ الْمَقْدَمِ. وَكَانَ الْحَتَّاجُ شَدِيدَ الْجُرْأَةِ عَلَى

اللَّهِ. وَجَرَأْتُكَ عَلَيَّ حَتَّى اجْتَرَأْتُ، وَتَجَرَّأْتُ،

وَاسْتَجَرَّأْتُ. وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ مِثْلَكَ يَسْتَجْرِيءُ

عَلَى مِثْلِي. وَهُوَ أَجْرَأُ مِنْ أَسَامَةِ<sup>(٥)</sup>.

\* جَرِبٌ: أَغْدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ؛ وَرَجُلٌ

جَرِبٌ وَاجْرِبٌ، وَامْرَأَةٌ جَرِيَّةٌ وَجَرِيَاءٌ، وَقَوْمٌ جُرْبٌ

وَجَرِيٌّ، وَابِلٌ جَرِيٌّ. وَأَجْرَبَ فَلَانٌ: جَرِيَتْ

إِبِلُهُ.

وَفِي مِثْلِ: «لَا إِلَهَ لِمُجْرِبٍ» قَالُوا: كَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ

إِلَهِهِ لَكَثْرَةِ خَلْفِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عَنْده إِذَا طُلِبَ

إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مَجْرَبٌ وَمَجْرَبٌ: ذُو تَجَارِبٍ، قَدْ

جَرَّبَ وَجُرَّبَ. لَهُ جَرِيْبٌ مِنَ الْحَبِّ، وَهُوَ مَكِيَالٌ

أَرْبَعَةُ أَقْفَازَةٍ. وَمَا يُبْذَرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ لَهُ: جَرِيْبٌ، كَمَا قِيلَ لِلْبَغْلِ وَلِلْمَسَافَةِ الَّتِي

يَسِيرُ فِيهَا: بَرِيدٌ. وَهُوَ أَتْنٌ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ؛

قَالَ: [من الكامل]

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَلِئْسَنِي

مُثْنٌ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لعويف القوافي في الأغاني ٢٠٢/١٩.

(٢) ديوان ابن مقبل ٩١، واللسان (دعر، جذا)، وتهذيب اللغة ٢/٢٠٣، ١١/١٦٧، والمقاييس ٢/٢٨٣، والمخصص

٢٣/١١، والتاج (دعر، جزل، جذو)، وشرح الحماسة للتبريزي ١/١٠٠.

(٣) مسند أحمد ٣/٤٥٤، والنهاية ١/٢٥٣.

(٤) البيت لأبي الغريب النضري في اللسان (جذا)، والتاج (جذو)، وبلا نسبة في المقاييس ١/٤١٠، ومجمل اللغة ١/

٣٨٧، وتهذيب اللغة ١١/١٦٦.

(٥) المستقصى ١/٤٥، ومجمع الأمثال ١/١٨٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو لروح بن زنباع الجذامي في الأغاني ٩/٢٣٠.

تَخَالُفُنَ فِي الْأَكْفِ شُهْبَا  
كَلَّ سُرْنَجِيٍّ صُمُوتٍ أَجْرَبَا  
فَأَرَادَ بِالْجَرْبِ الشُّطْبَ، كَمَا قِيلَ: الْجَرْبَاءُ  
لِلشَّهْبِ. وَبِأَجْفَانِهِ جَرْبٌ، وَهُوَ شَبْهُ الصَّدْعِ  
يُرْكَبُ بِوَاطْنِهَا.

\* جَرِثْمٌ: هُوَ مِنْ جُرْثُومَةٍ صَدَقَ. وَفُلَانٌ مِنْ  
جَرِثُومَةِ الْعَرَبِ<sup>(١)</sup>.

\* جَرَجٌ: خَاتَمُ مَرَجٍ وَسَوَارِجُ جَرَجٍ؛ وَهُوَ الْقَلْقُ.  
وَسَكَنَ جَرَجُ النَّصَابِ.

\* جَرَحٌ: بِهِ جَرْحٌ، وَجُرُوحٌ، وَجَرَاخٌ، وَجَرَاخَةٌ،  
وَجَرَاخَاتٌ، وَجَرَائِخٌ؛ وَهُوَ جَرِيخٌ، وَهُمْ  
جَرَحَى، وَجَاوُوا مَجْرَحِينَ مَكْلَمِينَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ: سَبَّهُ، وَجَرَحُوهُ  
بَأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ إِذَا شَتَمُوهُ وَعَابُوهُ. وَبَشَّ مَا  
جَرَحَتْ يَدَاكَ وَاجْتَرَحَتْ يَدَاكَ أَيْ عَمَلْنَا وَأَثَرْنَا،  
وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ تَأْثِيرِ الْجَارِحِ، وَمِنْهُ جَوَارِخُ  
الْإِنْسَانِ وَهِيَ عَوَائِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَجَوَارِخُ  
الصَّيْدِ. وَجَرَحَ الْقَاضِي الشَّاهِدَ، وَيُقَالُ لِلْمَشْهُودِ  
عَلَيْهِ: هَلْ مَعَكَ جُرْحَةٌ؟ وَهِيَ مَا تُجْرَحُ بِهِ  
الشَّهَادَةُ. وَكَانَ يَقُولُ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ لِلخَصْمِ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يُوجِّهَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: قَدْ أَقْصَصْتُكَ الْجُرْحَةَ، فَإِنْ  
كَانَ عِنْدَكَ مَا تُجْرَحُ بِهِ الْحُجَّةُ الَّتِي تَوَجِّهْتَ عَلَيْكَ  
فَهَلُمَّهَا أَيْ أَمَكْتُكَ مِنْ أَنْ تَقْصَّ مَا تُجْرَحُ بِهِ الْبَيِّنَةُ.  
وَاسْتَجْرَحَ فُلَانٌ: اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ.

وَجَاوَا فِي أَيْدِيهِمْ جُرْبٌ وَجُزْبٌ، وَفِي أَرْجُلِهِمْ  
جَوَارِبُ. وَلَهُمْ مَوَازِجَةٌ وَجَوَارِبَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَزَلُوا بِأَرْضِ جَرْبَاءَ: مَقْحُوطَةً.  
وَتَقُولُ: إِذَا أَصَحَّتِ الْجَرْبَاءُ وَهَبَّتِ الْجَرْبِيَاءُ فَقَدْ  
كَشَرَ الْبَرْدُ عَنْ أَنْيَابِهِ وَابْيَضَّتْ لِمَمِّ الدُّنْيَا بِهِ، وَهِيَ  
السَّمَاءُ شُبَّهَتْ نَجُومُهَا بِأَثَارِ الْجَرْبِ. وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ  
الْأَجْرَبَانِ وَهُمَا عَبَسٌ وَذُبْيَانٌ؛ تُحَوِّمُوا لِقَوَّتِهِمْ كَمَا  
تُتَحَامَى الْجُزْبُ، قَالَ حَسَنٌ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ  
وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبَسٍ وَذُبْيَانِ<sup>(١)</sup>  
وَتَقُولُ: اطْوِ جَرَابَهَا بِالْحَجَارَةِ، وَمَا أَصْلَبَ  
جَرَابَهَا، وَإِنَّهَا لِمُسْتَقِيمَةُ الْجَرَابِ تَرِيدُ جُوفَ الْبَثْرِ،  
شُبَّهَ بِالْجَرَابِ، قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

يَضْرِبُ أَقْطَارَ الدَّلَا جَرَابُهَا<sup>(٢)</sup>  
جَمَعَ الدَّلَاةَ وَهِيَ الدَّلُوبُ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْعَرَبِ:  
[مِنْ الرِّجْزِ]

هَذِي ذَلَاتِي أَيْمًا ذَلَاتِي  
قَاتِلَتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي<sup>(٣)</sup>  
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَيْفٌ أَجْرَبٌ إِذَا كَثُفَ الصَّدَأُ  
عَلَيْهِ حَتَّى يَحْمَرَّ فَلَا يَنْقَلِعُ عَنْهُ إِلَّا بِالْمِسْحَلِ؛  
وَأَنْشَدَ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

مَنْ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُخَدَّتْ  
كَلِيلٌ وَلَا طَبِيعٌ أَجْرَبٌ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ: [مِنْ الرِّجْزِ]  
وَصَارِمَاتٍ فِي الْأَكْفِ قُضْبَا<sup>(٥)</sup>

(١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ حَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْبَيْتُ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَرْبٌ)، وَالتَّنْبِيْهُ  
وَالْإِيضَاحُ ٥٠/١، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٥٣/١١، ٢٣٠/١٣.

(٢) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ١٠٦١.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٥) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٦) الْجَرِثُومَةُ: الْأَصْلُ.

وعن عبد الملك بن مروان: «وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحاً»<sup>(١)</sup>. وعن ابن عون: «استجرححت هذه الأحاديث»<sup>(٢)</sup> أي استَحَقَّتْ أَنْ تُرَدَّ لكثرتها وقلة الصحيح منها.

\* جرد: جرده من ثيابه فتجرد وانجرد، وهي بضه المتجرد، والمجرد أيضاً، وفلان حسة الجرودة. ومن المجاز: جرد السيف من غمده، وسيف مجرد، كقولهم: سيف غريان. ورجل أجرد: لا شعر على جسده. «وأهل الجنة جرد مُرد مكحلون»<sup>(٣)</sup>. وفرس أجرد، وخيل جرد، ومكان أجرد، وأرض جرداء: منجردة عن الثبات، وقد جردت جرداً، ونزلنا في جرد: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجردنا القحط. وناق جردو: أكل، ورجل جارود: يجرد الخير بشؤمه، وجردهم الجارود، وجردتهم الجارودة أي العام أو السنة. وجرد الجرداء الأرض، وبه سمي الجرداء. وقيل للجرداء: اللحاسة. ومضى عليهم عام أجرد وجريد، وسنة جرداء: كاملة منجردة من الثقصان. وما رأيته منذ أجردان وجريدان أي نهان كاملان. وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة وجرد للقيام بكذا. وتجردت السنبلة من لَفَائِفِها: خزجت. وانجرد بنا السير: امتد بنا من غير لي على شيء. وما أنت بمنجرد السلك أي لست بمشهور. ولبن أجرد: لا رغو

(١) النهاية ١/٢٥٦.

(٢) النهاية ١/٢٥٥.

(٣) النهاية ١/٢٥٦.

عليه. وضربه بجريدة أي سَعَفَة جردت من الخوص. وجاءت جريدة من الخيل وهي التي جردت من معظم الخيل لوجع؛ وقيل: الخالية من الرجالة والسقاط. ويقال: تنق إنبلاً جريدة أي خياراً. وما عليه إلا بُردة جرد، وقد جردت، لأنها إذا حَلَقَتْ انتقص زئبرها وأملست؛ قال: [من الكامل] وَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرَّماحِ دَرِيَّةً هَيْلَكَ أَمْلَكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ<sup>(٤)</sup> وفي مثل: «ما أذري أي الجراد عاره»<sup>(٥)</sup> أي أي شيء ذهب به. وأشام من جرداة وهي قينة كانت بمكة.

\* جرد: أرض جردة كما تقول: فجرة.

ومن المجاز: جرد الفرس، وأصابه الجرد وهو أن ينتفخ عصب قوائمه، شبت تلك النفخ بالجرذان. ومنه قولهم: جرد الشجرة: شذبها، كأنه أزال جرداً أي عيها، أو أبناها التي هي كالجرذان. ومنه: رجل معجود ومنجد قد هذبته الأمور وشذبته.

ومن الكناية: أكثر الله جردان بيتك أي ملاء طعاماً. \* جرر: رأيت مجر ذيله، وجرروا أذيالهم. وأجره الرمح إذا طعته وتركه فيه يجره. وجر على نفسه جريرة، وكثرت جرائرهم وجرائمهم. وكظم البعير جرته<sup>(٦)</sup>. ولا أفعل ذلك ما اختلفت الجرّة والذرة<sup>(٧)</sup>. وفعلته من جرك.

(٤) البيت لسعدى بنت الشمردل في الأصمعيات ١٠٣، والحماسة الشجرية ١/٣٠٦، ونوادر أبي زيد ٧، ولها أو لسلمى أو لتأبط شراً في شرح شواهد الإيضاح ٣٩٠، ولتأبط شراً في السمط ٣٦، ولسلمى الجهنية في اللسان والتاج (حضر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر).

(٥) مجمع الأمثال ٢/٢٢٦، وجهرة الأمثال ٥٣/٢، والأمثال لابن سلام ٣٣٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/٢٢١ «لا يكظم على جرته».

(٧) المستقصى ٢/٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢٣٢/٢، والأمثال لمجهول ١٠٠.

حتى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّا  
فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكَّابَ شَرًّا  
أَي سَمِنَ الْأَعْجَفُ وَثَابَتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَأَصَابَتْنَا  
السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ، وَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي يَخْرُجُهَا مِنْ  
وِجَارِهَا. وَهَذَا مَطَرُ جَارِ الضَّبْعِ، وَمَطَرَةُ جَارَةِ  
الضَّبْعِ. وَجَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بَسَاتِيكُهَا إِذَا  
خَذَتْهَا. وَجَرَّتِ الْحَامِلُ فَهِيَ جَرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى  
وَقْتِ حَمْلِهَا. وَاسْتَجَرَزْتُ لِفُلَانٍ: انْقَذْتُ لَهُ.  
وَأَلْقَاهُ فِي جَرِيَّتِهِ أَيْ أَكَلَهُ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ. وَفَرَسَ  
جَرُورٌ ضِدَّ قُوُودٍ. وَبَثَرَ جَرُورٌ، وَمَثُوحٌ، وَنَزُوعٌ:  
أَي يُسْقَى مِنْهَا، وَيُسْتَقَى عَلَى الْبَكْرَةِ، وَيُنَزَّعُ  
بِالْأَيْدِي. وَفِي مَثَلٍ: «سَيْطِي مَجْرَزٌ تُرْطِبُ هَجْرًا»<sup>(١)</sup>  
أَي يَأْمُرُ بِمَجْرَزَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ  
وَالْجَرِيرِ»<sup>(٢)</sup> وَهُوَ زِمَامٌ مِنْ أَدَمَ، وَكَانَ يُنَازَعُ عَلَى  
زِمَامِ نَاقَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَثَلٌ فِي التَّخْلِيَةِ.  
\* جَرَزَ: جَرَزَهُ الزَّمَانُ: اجْتَنَحَهُ؛ قَالَ تَبَّعُ: [مَنْ  
الْكَامِلُ]

لَا تَسْقِنِي بِيَدِكَ إِنْ لَمْ أَلْقَهَا  
جُرْزًا كَأَنَّ أَشْيَاءَهَا مَجْرُورُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَرْضٌ مَجْرُورَةٌ، وَقَدْ جُرِزَتْ: قَطَعَ نَبَاتُهَا.  
وَأَرْضٌ جُرْزٌ، وَأَرْضُونَ أَجْرَازٌ، وَسِنُونَ أَجْرَازٌ:  
جَذْبَةٌ. وَمَفَازَةٌ مَجْرَازٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]  
وَعَبْرَاءٌ مَجْرَازٍ يَبِيْثُ ذَلِيلُهَا  
مُشِيحًا عَلَيْهَا لِلْفِرَاقِ رَاعِيًا<sup>(٤)</sup>

وَكَثُرَتْ بَنَصِييِبِينَ الطَّيَّارَاتِ وَالْجَرَّارَاتِ وَهِيَ  
عَقَارِبٌ صُفْرٌ صِغَارٌ. وَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ. وَجَرَزَرُ  
الْعَوْدُ: تَضَوَّرُ. وَجَرَجَرُ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ: جَرَعَهُ  
جَزْعًا مَتَدَارِكًا لَهُ صَوْتٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَأَنَّمَا  
يُجَرِّجُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»<sup>(٥)</sup>.

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَارُهُ يَجْرُ الْجِبَلُ أَيْ بِأَسْفَلِهِ، كَمَا  
يُقَالُ: بِذَيْلِ الْجِبَلِ. وَإِنَّهُ لَيَجْرُ جَيْشًا كَثِيرًا، وَجَيْشُ  
جَرَّارٍ: يَجْرُ عَنَادَ الْحَرْبِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]  
سَتَنْدُمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا  
بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ<sup>(٦)</sup>

وَالْإِبِلُ الْجَارَةُ: الْعَوَامِلُ، لِأَنَّهَا تَجْرُ الْأَثْقَالَ، أَوْ  
تُجْرُ بِالْأَرْزَمَةِ. وَلَا جَارَةَ لِي فِي هَذَا أَيْ لَا مَنْفَعَةَ  
تُجَرِّنِي إِلَيْهِ وَتَدْعُونِي. وَأَجْرٌ لِسَانُهُ: مَنْعُهُ مِنْ  
الْكَلَامِ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِجْرَارِ الْفَصِيلِ، وَهُوَ أَنْ يُسْقَى  
لِسَانُهُ وَيُسَدَّ عَلَيْهِ عَوْدٌ لئَلَّا يَرْتَضِعَ، لِأَنَّهُ يَجْرُ الْعَوْدَ  
بِلِسَانِهِ. وَأَجْرَزْتُ فَلَانًا رَسَنَهُ: تَرَكْتُهُ وَشَأْنَهُ.  
وَأَجْرَزْتُهُ الدَّيْنَ إِذَا أَخْرَجْتُهُ. وَأَجْرَنِي أَغَانِي إِذَا غَنَّاكَ  
صَوْتًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصَوَاتًا مُتَابِعَةً؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]  
فَلَمَّا قَضَى مَنِي الْقَضَاءِ أَجْرَنِي  
أَغَانِي لَا يَغْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنَّمُ<sup>(٧)</sup>  
وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا وَهَلَمَّ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ<sup>(٨)</sup>. وَفُلَانٌ  
يَجْرُ الْإِبِلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا سَارَهَا سِيرًا لَيْتًا وَهِيَ  
تَأْكُلُ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجَزُ]  
لَطَالَمَا جَرَزْتُكَنْ جَرًّا<sup>(٩)</sup>

(١) النهاية ٢٥٥/١، وقيل «الذي يشرب في إناء الذهب والفضة إنما...».

(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس ٤١١/١، ومجمل اللغة ٣٨٨/١.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، وتهذيب اللغة ٤٨١/١٠، والمقاييس ٤١٢/١، ومجمل اللغة ٣٩١/١.

(٤) النهاية ٢٥٩/١. «هلم جزا: معناها استدامة الأمر واتصاله».

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والمخصص ٦/١٢، وتهذيب اللغة ٤٧٩/١٠.

(٦) المستقصى ١١٨/٢.

(٧) النهاية ٢٥٩/١.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الراعي النميري ٢٨٤.



أكلته، ولها عند ذلك جَرْسٌ وهي جَوَارِسُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مراضيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: رجل مضرّسٌ مُجَرَّسٌ أي عَضَّتْهُ الأمور بأضراسِها وأكلته حتى عَرَفْتَهُ. وأَجْرَسَ الحَلْيُ والجَرَسُ، وأَجْرَسَ به صاحبه؛ قال العَجَّاج: [من الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا<sup>(٥)</sup>

والتَّجَّجُ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

زَفْرَقَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيُبْسَا

\* جَرَسَ: جَرَشَ المَلَحَ والحَبَّ جَرَشًا: لَمْ يُنْعِم طَحْنَهُ وَدَقَّهُ، وَمَلَحَ جَرِيشٌ. وَجَرَشَ الرَّأْسَ بِالْمُشْطِ: حَكَّهُ حَتَّى يَهْيَجَ هَبْرِيَّتَهُ، وَيُقَالُ لِلْمُشَاطَةِ: الْجَرَّاشَةُ، وَكَذَلِكَ مَا يَتَحَاتُّ مِنَ الخَشَبِ.

\* جَرَضَ: جَرَضَ بِرِيقِهِ جَرَضًا: غَضَّ بِهِ. وَجَرَضَ رِيقَهُ وَجَرَعَهُ بِمَعْنَى. يُقَالُ: فَلَانٌ يَجْرَضُ عَلَيْكَ رِيقَهُ غَيْظًا. وَفِي مَثَلٍ: «حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ»<sup>(٦)</sup>. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْجَرِيضُ الْغُصَّةُ، وَالْقَرِيضُ الْجَرَّةُ، أَي مَنَعْتَ الْغُصَّةَ مِنَ الْاجْتِرَارِ.

وَسَيْفٌ جُرَّازٌ. وَ«لَنْ تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا بِجُرْزَةٍ»<sup>(١)</sup> مِثْلُ فِي الْعَدَاوَةِ، وَأَنْ الْمُبْغِضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِصْالٍ مِنْ يَبْغِضُهُ. وَضَرَبَهُ بِالْجُرْزِ، وَخَرَجُوا بِأَيْدِيهِمُ الْجُرْزَةَ. وَجَاءَ بِجُرْزَةٍ مِنْ قَتٍّ، وَبِجُرْزٍ مِنْهُ وَهِيَ الْحَزْمَةُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جُرُوزٌ: أَكُولٌ لَا يَدَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا. وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ: عَاقِرٌ.

\* جَرَسَ: مَا سَمِعْنَا لَهُ جَرَسًا وَلَا هَمْسًا وَهَمَا الْخَفِيِّ مِنَ الصَّوْتِ، وَسَمِعْتُ جَرَسَ الطَّيْرِ وَهُوَ صَوْتُ مَنَاقِيرِهَا إِذَا نَفَّرَتْ، وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ، وَأَجْرَسَ لِإِبْلَكٍ: أَرَفَعَ جَرَسَكَ بِالْحُدَاءِ؛ قَالَ [مِنْ الرِّجْزِ]

تَنْجُو إِذَا مَا الْحَادِيَانِ أَجْرَسَا

تَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسَا<sup>(٢)</sup>

وَجَرَسَ الْكَلَامَ: نَعَمَ بِهِ. وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَجْرُوسَةٌ إِلَّا أَحْرَفَ اللَّيْنِ. وَفُلَانٌ مَجْرَسٌ لِي أَي مَوْضِعٌ لِلْكَلَامِ مَعَهُ؛ قَالَ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْخَفِيفِ]

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلَّ مَجْرَسٍ<sup>(٣)</sup>

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ: صَوَّتَ بِهِمْ. وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ: سَمِعَ جَرَسِي. وَجَرَسَتِ التَّحْلُ نَوْرَ الشَّجَرِ:

(١) المستقصى ٢/٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٢١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٤١٨.

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (ملس)، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٦، وهذا البيت مع بيت آخر للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (طلس)، وتهذيب اللغة ١٢/٣٥٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (جرس)، والمخصص ١٢/٢٤٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥١، واللسان (رقب، زغب، ثمر، جرس، ريش، رضع)، والتاج (ثمر، جرس، رضع)، والمخصص ١١/٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، والتنبية والإيضاح ٢/٩٣، ٢٦٣، ومجمل اللغة ١/٤٢١، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٨١، ١٦/٤٢.

(٥) ديوان العجاج ١/١٩١، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، ١١/١٥٧، واللسان والتاج (جيد، جرس، ييس، زفف)، وكتاب العين ٦/٥٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٠، وجمهرة اللغة ٢٠٥، ومجمل اللغة ١/٤٢٢، والمقاييس ١/٤٤٢، والمخصص ٢/١٤٥، وكتاب العين ٧/٣٥١.

(٦) المستقصى ٢/٥٥، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٩١، والفاخر ٢٥٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٩، والأمثال لابن سلام ٣١٩، ٣٤١.

وأَفَلْتَ فَلَانٌ جَرِيضاً<sup>(١)</sup>، أي مُشْرِفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فَجَرَضَ بها، كقولهم: «أَفَلْتَ بِجَرِيعةِ الدَّقْنِ»<sup>(٢)</sup>؛ وكقول الهذلي: [من الطويل]  
نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفَسُّ مِنْهُ بِشِدْقِهِ  
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنُ سَيْفٍ وَمِنْزَرًا<sup>(٣)</sup>  
وكقوله تعالى: «كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ»<sup>(٤)</sup>.  
«فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ»<sup>(٥)</sup>. فالجريض في «حَالِ الجريض» بمعنى الريق المجروض، أو اسم غير مصدر بمعنى العُصّة، وفي «أفلت جريضاً» بمعنى الجَرَضِ، كالسَّقِيمِ والسَّقِيمِ، وَيَنْصُرُهُ جَمْعُهُ عَلَى جَرَضَى كَمَرَضَى؛ قال رؤبة: [من الرجز]  
أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى  
مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى<sup>(٦)</sup>  
وعن الضرر أي أَفْلَتَكَ وَلَمْ يَكْذُ، فَجَرَضَتْ عَلَيْهِ رِيْقَكَ، وَأَنشد البيت، فجعلته فعلاً بمعنى مفعول مَجْرُوضٍ عَلَيْهِ، وجمعه فَعْلَى، كجريح وجرحى، ولا يساعد عليه القرآن والشعر، والقول ما قدّمته.  
\* جرع: جَرَعَتِ الْمَاءَ، واجترعته بمرّة، وتجرعته شيئاً بعد شيء، وما سَقَانِي إِلَّا جُرْعَةً، وَجُرْعَةً، وَجُرْعاً. وبتنا بالأَجْرَجِ، وبالأَجْرَعَاءِ، ونزلوا بالأَجَارِعِ وهي أَرْضُونَ حَزَنَةً يعلوها رمل.

ومن المجاز: تَجَرَعَ الْغَيْظُ، وقال: [من البسيط] والحربُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ<sup>(٧)</sup>  
و «أفلت بجريعة الدَّقْنِ».

\* جرف: جَرَفَ الشَّيْءَ واجترفه: ذهب به كله. وجرف الطينَ والزَّبْلَ عن وجه الأرض: سَحَاهُ بِالْمَجْرَفَةِ. وتجرفته السُّيُولُ، وسيلُ جُرَافٍ.

ومن المجاز: فلان يَينِي عَلَى جُرْفٍ هَاذٍ لَا يَدْرِي مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَازٍ. وَجَرَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ، وعام وطاعون جَارِفٌ، وفيه شُوْمٌ جَارِفٌ.

\* جزل: سمعتُ من يقول: اللبن دُمٌ سَلَبَتْهُ الطَّبِيعَةُ جِزْيَالَهُ أَي حُمَزَتَهُ؛ وسُئِلَ الْأَعْشى عَنْ قَوْلِهِ: [من الكامل]  
وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعَبِّقُ بَابِلَ

كَدَمَ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِزْيَالَهَا<sup>(٨)</sup>  
فقال: شَرِبَتْهَا حَمَاءٌ وَبَلَّتْهَا صَفراءُ.

\* جرم: جَرَمَ التَّخْلَ، وَجَرَمَ صَوْفَ الْغَنَمِ، وَهُوَ زَمَنُ الْجِرَامِ. وهذه نخلة كثيرة الجَرمِ أي التمر. وَهَبَ لَنَا جِرَامَةً نَخْلِكَ وَهُوَ مَا يُتْرَكُ عَلَى الْكَرْبِ؛

قال الأعشى: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُمْ تَنْمِرًا لَكُنْتُمْ جِرَامَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ تَبْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا<sup>(٩)</sup>

(١) في مجمع الأمثال ٢/٣٤٠ «نجى فلان جريضاً».

(٢) المستقصى ١/٢٧٤، والأمثال لابن سلام ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/١١٥.

(٣) البيت لحذيفة بن أسد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/٥٥٨، والعقد الفريد ٥/٢٤٤، واللسان (جفن). ولأبي خراش الهذلي في اللسان (نفس)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٩، واللسان (نجا)، والصاحبي في فقه اللغة ١٣٦.

(٤) ٢٦ / القيامة: ٧٥.

(٥) ٨٣ / الواقعة: ٥٦.

(٦) ديوان رؤبة ٨٠، واللسان والتاج (جرض)، وتهذيب اللغة ١٠/٥٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/١٢٤.

(٧) صدر البيت «السلم تأخذ منها ما رضيت به»، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٠٣، واللسان والتاج (أبس)، وبلا نسبة في المخصص ١٥/٧٤.

(٨) ديوان الأعشى ٧٧، وتهذيب اللغة ١/٢١١، ١١/٢٨، والمقاييس ١/٤٢٥، ٤/٢٢١، واللسان والتاج (عتق، جزل)، وكتاب العين ١/١٤٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٩٩، والمخصص ١١/٢١٠.

(٩) ديوان الأعشى ٢٠١، وتهذيب اللغة ١/١٧٤، وكتاب العين ١/١٢٧، واللسان والتاج (عقص)، وتروى قافية البيت (مشاقصا) في اللسان والتاج (شقص)، وتهذيب اللغة ١/١٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٦٥.

أشبال وأبو أجْرٍ؛ قال زهير: [من الكامل]  
ولأنت أشجع حين تَشْجُهُ الـ  
أبطال من لَيْسَ أَبِي أجْرٍ<sup>(٢)</sup>  
ونهر سريع الجِرْيَةِ، وما أجْرَى نهركم، وعينه  
تَسْتَجْرِيان الدموع؛ قال امرؤ القيس: [من  
الطويل]

متى تَرَّ داراً من سَعَادَةٍ تَقِفُ بِهَا  
وتَسْتَجْرِ عَيْنَاكَ الدَّمْعَ فَتَذْمَعَا<sup>(٣)</sup>  
وجارية بينة الجَرَاء والجَرَاء. وكان ذلك في أيام  
جَرَائِها وجَرَائِها. وهو جَرِيٌّ بَيْنَ الجَرَايَةِ والجَرَايَةِ  
وهي الوكالة. وجَرِيَتْ فلاناً، واستَجَرِيَتْه.  
ومن المجاز: «أُنْيَى رسول الله ﷺ بأَجْرِ زُغْبٍ»<sup>(٤)</sup>  
وهي الضَّغَابِيسُ. ويقال: جَرَوُ البطيخ، والرمان،  
والحنظل: للصغير منها. و«ضَرَبَ على الأمرِ  
جِرْوَتَهُ» إذا وَطَّنَ عليه نفسه، وكان أصله أن قَانِصاً  
كانت له كلبه يَصِيدُ بها، فضربها على الصيد فقل: «ضرب  
عليه جِرْوَتَهُ»<sup>(٥)</sup> فُسِّرَ مثلاً؛ قال: [من  
الكامل]

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اضْبِرِي  
وَشَدَّدْتُ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي<sup>(٦)</sup>  
وضرب عنه جِرْوَتَهُ إذا طَابَ عنه نفساً.  
\* جري: والشمسُ تَجْرِي، والريحُ تَجْرِي،  
وَجَرَّتِ الخيلُ، وَأَجْرَوُا الخيلَ. وجاراه في كذا  
مجاراةً، وَتَجَارَوْا. وفرس ذو أَجَارِيٍّ، وَعَمُرُ  
الجَرَاء. وأخْبَرَنِي عن مجاري أموركَ. وأَجْرَى  
إليه أَلْفَ دينار، وَأَجْرَى عليهم الرزق. واستجراه

وتَجَرَّم العامُ، والشتاءُ، والصيفُ: تَصَرَّم.  
وجَرَّمناه: قَطَعْنَاهُ وَأَتَمَمْنَاهُ، وعامٌ مَجَرَّم.  
وأَقَمْتُ عنده يَتَمَّ عامٌ مَجَرَّم. ويقول أهل  
الحجاز: أَعْطَيْتُهُ كَذَا جَرِيماً من التمر، وهو مُدُّ  
النَّبِيِّ ﷺ. وَجَرَّم فلان، وَأَجَرَّم، وهو جَارِمٌ على  
نفسه وقومه؛ قال: [من الوافر]

وإن جَارَ لَهُمْ جَرَمَتْ يَدَاهُ  
وَحَوَّلَهُ الْبَلَاءُ عَنِ النِّعَمِ<sup>(١)</sup>  
كَفَوُهُ مَا جَنَى حَدَباً عَلَيْهِ  
بطولِ الْبَاغِ وَالْحَسْبِ الْعَمِيمِ  
وما لي في هذا جُرْمٌ، وَأَخَذَ فلانٌ بجريمته، وهم  
أهل الجرائم، وهذا جَرِيْمَةُ أَهْلِهِ، وَجَارِمَتُهُمْ  
وَجَارِحَتُهُمْ أي كاسِبُهُمْ. والعقابُ جَرِيْمَةٌ فَرَّخَهَا.  
ولا جَرَمَ لَأَخْسَنَ إِلَيْكَ. ورجلٌ جَرِيْمٌ: عَظِيمُ  
الجَزْمِ، وامرأةٌ جَرِيْمَةٌ، وَجَلَّةٌ جَرِيْمٌ. ورمى عليه  
بأَجْرَامِهِ. وما عرفته إلا بِجَزْمِ صَوْتِهِ أي بِجَهَارَتِهِ.  
وهذه بلاد جَزْم وبلاد صَرْدٍ أي حَرٍّ وبرد. وجمع  
جَرَامِيْرُهُ إذا تَقَبَّضَ ثُمَّ وَثَبَ عليه.

\* جرن: جَرَنَ التَّمَرُ في الجَرَيْنِ أي في المِرْبَدِ.  
ومن المجاز: ضرب الإسلامُ بِجِرَائِهِ أي ثَبَتَ  
واستقرَّ، وهو من المجاز المنقول من الكناية من  
قولهم: ضرب البعيرُ بِجِرَائِهِ. وألقى جِرَائَهُ إذا  
بَرَكَ. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمرِ جِرَائَهُ إذا  
وَطَّنَ عليه نفسه.

\* جرو: كلبَةٌ ذاتُ جِرَاءٍ وَأَجْرٍ. ولُدَّ كُلُّ سَبْعِ  
جِرْوَةٍ. وذئبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَّةٌ. ويقال للأسد: أبو

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ٩٤، ووصف المباني ٢٣١.

(٣) ديوان امرؤ القيس ٢٠٩.

(٤) النهاية ٢٦٤/١.

(٥) المستقصى ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٣٢، وجمع الأمثال ٤١٨/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٠.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٥٧/٢، واللسان والتاج (جرا)، وتهذيب اللغة ١٧٤/١١، وبلا نسبة في المخصص ٦٣/٢.

في خدمته. وسُميت الجارية لأنها تُستَجَرَى في الخدمة. وتقول: عَمِلَ على هَجِيرَاهُ وجري على إَجْرِيَاهُ، وهي طريقته وعادته التي يجري عليها. وفي الحديث: «وَلَا يَسْتَجْرِئُكُمْ الشَّيْطَانُ»<sup>(١)</sup> أي لَا يَسْتَسْبِعُكُمْ حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من الموكل.

\* جزأ: جَزَأَتِ الماشية بالرُّطْبِ عن الماء، واجتزأت، وتجزأت، وهنَّ جَازِئَاتٌ وَجَوَازِيءٌ؛ قال الشَّمَاخ: [من الوافر]

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَنْزَدِيهِ

خَدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وقد اجتزأت بالقليل عن الكثير، وتجزأت وهو من الجزء. وجزأت الشيء تجزئة، وشيء مجزأ: مبعض. وتجزأ المال: تفرق. وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشعر. وأجزأني كذا: كفاني، وهذا مُجْزِئٌ، وتقول تميم: الْبَدَنَةُ تُجْزِيءُ عَنْ سَبْعَةٍ، وأهل الحجاز تُجْزِي. وبهما قرىء ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾<sup>(٣)</sup>. وأجزأت عنك مُجْزَأً فلان أي أغنيت. وأجزأت السكين: جعلت له جُزْأَةً وهي الحلقة التي يَنْقُذُهَا السَّيْلَانُ مِنْ نَصَابِهِ.

ومن المجاز: أَجْزَأَتِ الرَّوْضَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وحسن نبتها، لأنها حينئذ تُجْزِيءُ الرَّاعِيَّةَ، وروضة مُجْزِئَةٌ. وبغير مُجْزِئٍ: قوي سمين، لأنه يُجْزِيءُ

الراكبَ والحاملَ. وإبل مَجَازِيءٌ.

\* جزر: جَزَرَ لَهُمُ الْجَزَارُ: نَحَرَ لَهُمْ جَزُوراً، واجتزروا: جُزِرَ لَهُمْ، وهم نَحَارُونَ لِلْجُزْرِ. وأخذ الجازرُ جُزَارَتَهُ وهي حَقُّهُ، كما يقال: أخذ العاملُ عَمَلَتَهُ، وهي الأطراف والعنق. «وإياكم وهذه المَجَازِرُ»<sup>(٤)</sup>. وذبح جَزْرَةً وهي الشاة، وقد أَجْزَرْتُكَ بعيراً أو شاة: دفعته إليك لَتَجْزُرَهُ.

ومن المجاز: جَزَرَ الماءُ عن الأرض: انفجر وحسّر؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رِزَانِهِ

وَبِأَيِّ حَزٍّ مُلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ<sup>(٥)</sup>

ومنه الجزر والمد، والجزيرة والعجائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلّتها، لأن بحر فارس وبحر الحبش وِدْجَلَةٌ والفُرَاتُ قد أهدقت بها<sup>(٦)</sup>.

\* جزز: جَزَّ الشَّعْرَ، والزرع، والنخل، وهذا من الجَزَارِ والجَزَارِ. ويقال: جَزَوْا ضَانَهُمْ وحلَّقُوا مَعَزَهُمْ، وهذه جُزَارَةُ الضائنة، وخُلَاقَةُ الماعِزَةِ. وأعطني جُزَارَةً أَدِيمَكَ وهي سَقَاطُهَا إِذَا قُطِعَ. ولمن هذه الجُزُورَةُ وهي الغنم تُجْزَرُ أَصَوَافُهَا، كالقُتُوبَةِ والرُّكُوبَةِ لما يُقْتَبَ وَيُرَكَّبُ. وعندي جَزِيرَةٌ من الصوف وجزءٌ وَجَزَائِرُ وَجَزْرٌ. وأجزر الشَّعْرَ وَالتَّبَاتَ.

ومن المجاز: عندي بطاقاتٌ وَجُزَارَاتٌ وهي الْوَزْنِيقَاتُ التي تُعَلَّقُ فِيهَا الْفَوَائِدُ. تقول: كم لي من

(١) النهاية ٢٦٤/١.

(٢) ديوان الشماخ ٣٣١، واللسان والتاج (جزأ، برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/١، ١٠/٢، والمخصص ٧٤/٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٢٧٤، والمقاييس ٢٤٢/١.

(٣) ٤٨/ البقرة: ٢. قرأ الجمهور (تجزى)، وقرئت (تجزىء) الجامع للمقرطبي ٣٧٨/١.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٦٧/١، وروايته «اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر» نهي عن أماكن الذبح.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥، واللسان والتاج (حزز، وزن)، وتهذيب اللغة ٤١٤/٣، ١٣/١٣.

١٨٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨/٢، وديوان الأدب ١٠٨/٢.

(٦) القول للأزهري في النهاية ٢٦٨/١.

الْحَزَازَاتِ عَلَى تِلْكَ الْجُزَازَاتِ. وَيُقَالُ لِلْحَيَانِي: هُوَ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ. وَفِي مَثَلٍ: «مَا أَعْرَفَنِي مِنْ أَيْنَ يُجَزُّ الظُّهْرُ»<sup>(١)</sup>. وَيُقَالُ: مَا هَكَذَا يُجَزُّ الظُّهْرُ.

\* جَزَع: جَزَعَ الْوَادِي: قَطَعَهُ عَرْضاً؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ جَانِغٌ نَجْدٌ كَبْكَبٌ<sup>(٢)</sup>

وَهُمْ بِجِزْعِ الْوَادِي وَهُوَ مُنْقَطَعُهُ. وَنَزَلُوا بَيْنَ أَجْرَاعٍ وَأَجْرَاعٍ. وَتَجَزَّعَ الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَنْ فَارِسٌ لَمْ يَخْرِمِ السِّيفَ حَظَّهُ

إِذَا رُمِحَهُ فِي الدَّارِعِينَ تَجَزَّعًا<sup>(٣)</sup>

وَمِنْهُ الْجَزْعُ الْظُّفَارِيُّ لِأَنَّ لَوْنَهُ قَدْ تَجَزَّعَ إِلَى بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا

وَأَزْخُلْنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبْ<sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَنْظُمُ الْجَزْعُ بِاللَّيْلِ لِحْدَةً بِصَرِهِ. وَمَا لِي مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا مِرْغُهُ وَمِنْ الْمَاءِ إِلَّا جِرْعُهُ؛ وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ. وَجَزْعُ الْبُشْرِ وَجَزْعٌ، وَبَسْرٌ

مَجْزُوعٌ وَمَجْزُوعٌ: قَدْ أَزْطَبَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ غَضٌّ أَيْ صَارَ كَالْجَزْعِ فِي اخْتِلَافِ لَوْنِهِ أَوْ صُبْرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمَجْزُوعُ»<sup>(٥)</sup> وَهُوَ

الَّذِي حُكِّكَ حَتَّى صَارَ ذَا لَوْنَيْنِ، وَمِنْهُ لَحْمٌ مَجْزُوعٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ. وَدَابَّةٌ مَجْزُوعٌ: فِيهَا

اخْتِلَافُ أَلْوَانٍ. وَوَتَرٌ مَجْزُوعٌ: لَمْ يَحْسِنُوا إِغَارَتَهُ

فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ. وَجَزَعَ فَلَانٌ أَيْ سَاعَةً مَجْزُوعٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجِرْعَةٌ وَهِيَ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ.

\* جَزَفَ: بَاعَهُ كَذَا وَابْتَاعَهُ مِنْهُ جُزَافًا وَجَزَافًا وَجَزَافًا وَبِالْجَزَافِ. وَجَازَفَهُ فِي الْبَيْعِ مَجَازَفَةً وَجَزَافًا. وَاجْتَزَفْتُ هَذَا الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ جُزَافًا.

وَبِيعَ جَزِيفٌ: مُجْتَزَفٌ.

\* جَزَلَ: حَطَبَ جَزْلًا؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

فَوَيْهَاءُ لِقَدْرِكَ وَنَيْهَاءُ لَهَا

إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَخْلُ جَزْلُ الْحَطَبِ<sup>(٦)</sup>

لَأَنَّ اللَّحْمَ عَثٌّ يُطَيءُ نُفْصُجُهُ؛ وَأَنْشَدَ سَيَّبُوه: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا

تَجِدُ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجُجًا<sup>(٧)</sup>

وَضَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أَيْ قَطَعَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ جِزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ، وَعِنْدَهُ حِمَامَةٌ بِجَوَازِلِهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جَزْلٌ: ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَقَدْ جَزَلَ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ، وَقَدْ اسْتَجَزَلْتَ رَأْيَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. وَهُوَ جَزَلَ الْعَطَاءَ، وَلَهُ عَطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ، وَأَجَزَلَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ.

وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَلَكَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ. وَامْرَأَةٌ جَزَلَةٌ: ذَاتُ أُرْدَافٍ. وَإِنْ قِيلَ لَكَ: فَلَانٌ جَزْلُ الرَّأْيِ فَأَرَدْتَ إِنْكَارَهُ فَقُلْ: بَلْ

(١) المستقصى ٣١٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢.

(٢) صدر البيت «فريقان منهم سالك بطن نخلة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، وإصلاح المنطق ٤٧، واللسان والتاج (كيب، نجد، جزع).

(٣) ديوان الراعي النميري ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جزع)، وتهذيب اللغة ٣٤٤/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٣، وكتاب العين ٢١٦/١، واللسان والتاج (جزع).

(٥) النهاية ٢٦٩/١، والحديث عن أبي هريرة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جزل)، والمقاييس ٤٥٣/١، ومجمل اللغة ٤٣٢/١.

(٧) البيت لعبيد الله بن الحر الجعفي في ديوانه ١٩٧، والخزانة ٩٠/٩، وشرح المفصل ٥٣/٧، وبلا نسبة في الكتاب لسيبويه ٨٦/٣، واللسان (نور)، والإنصاف ٥٨٣، والمقتضب ٦٣/٢.

جَزَلُ الرَّأْيِ أَيُ فَاسِدُهُ، مِنَ الْجَزَلِ فِي الْغَارِبِ وَهُوَ حَدُوثٌ دَبْرَةٌ فِيهِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ فَتَهْلِكُهُ.

\* جَزَمَ: جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ: قَطَعْتُهُ، وَجَزَمَ الْيَمِينَ: قَطَعَهَا الْبَتَّةَ. وَجَزَمَ عَلَى كَذَا: عَزَمَ عَلَيْهِ. وَأَمَرْتُهُ أَمْرًا جَزْمًا، وَحَلَفَ يَمِينًا جَزْمًا. وَتَقُولُ: هَذَا حَكْمٌ جَزَمَ وَقَضَاءٌ حَتَمَ. وَقَلَمٌ جَزَمَ: مُسْتَوِي الْقَطُّ لَا حَرْفَ لَهُ. وَ«التَّكْبِيرُ جَزَمٌ وَالسَّلَامُ جَزَمٌ»<sup>(١)</sup> وَهُوَ تَرْكُ الْإِفْرَاطِ فِي الْهَمْزِ وَالْمَدِّ.

\* جَزِي: اللَّهُ يَجْزِيكَ عَنِّي وَيُجَازِيكَ؛ قَالَ لِبَيْدٍ [مِنَ الرَّمْلِ]

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ  
إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَمَا تُجَازِي تُجَازَى. وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَجَزَاهُ خَيْرًا إِذَا دَعَا لَهُ بِالْمُجَازَاةِ. وَهَذَا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ أَيُ كَافِيكَ. وَهَذَا لَا يَجْزِي عَنكَ أَيُ لَا يَقْضِي، وَمِنْهُ جَزِيَّةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ لِأَنَّهُمَا يَقْضِي عَنْهُمْ. يَقَالُ: أَذْوَا جَزِيَّتَهُمْ وَجَزَاهُمْ. وَاشْتَرَى مِنْ دِهْقَانَ أَرْضًا عَلَى أَنْ يَكْفِيهِ جَزِيَّتُهَا أَيُ خَرَاجُهَا.

وَمِنَ الْمُجَازِ: جَزَوْتُكَ الْجَوَازِي أَيُ أَفْعَالُكَ أَيُ وَجَدْتُ جَزَاءَ مَا فَعَلْتُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

جَزَوْتُكَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَضْرَةً  
وَأَذْنَاكَ رَزِي فِي الرَّفِيقِ الْمُقَرَّبِ<sup>(٣)</sup>  
أَوْ أَلْطَافُ اللَّهِ وَأَسْبَابُ رَحْمَتِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]  
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ  
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالتَّائِسِ<sup>(٤)</sup>

أَوْ أَرَادَ جَمْعَ جَازِيَةٍ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ.

\* جَسَأَ: جَسَأْتُ مَفَاصِلَهُ جُسُوءًا، وَجَسَتْ تَجْسُو جُسُوءًا وَهُوَ يُئْسُ وَصَلَابَةٌ. وَفِي عُنُقِ الدَّابَّةِ جُسَاءٌ وَهِيَ يُئْسُ الْمَغْطَفُ، وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ: يَاسِسُهَا لَا تَكَادُ تَنْعَطِفُ. وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَجَبَلٌ جَاسِيٌّ وَجَاسٌ؛ قَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ: [مِنَ الْكَامِلِ]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً  
بَيْضَاءَ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا<sup>(٥)</sup>  
تُطْوَى إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًا  
وَإِذَا السَّنَابِكُ أَشْهَلَتْ نَشْرَاهَا

وَلَهُمْ قُلُوبٌ قَاسِيَةٌ كَأَنَّهَا صَخُورٌ جَاسِيَةٌ. وَيد جَاسِيَةٌ مِنَ الْعَمَلِ، وَقَدْ جَسَأْتُ مِنْهُ وَبَسَأْتُ بِهِ.

\* جَسَدَ: دَمَ جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ: جَامِدٌ يَابِسٌ. وَدَمٌ كَلَوْنُ الْجَسَادِ؛ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ. وَلَيْسَنَ الْمَجَاسِدُ وَهِيَ الشُّعْرُ، جَمْعُ مَجْسَدٍ أَوْ مُجَسَّدٍ، وَعَلَيْهَا مُجَسَّدٌ مُجَسَّدٌ أَيُ شِعَارٌ مَزْعَفَرٌ. وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الْمَجَاسِدِ.

\* جَسَرَ: رَجُلٌ جَسُورٌ، وَفِيهِ جَسَارَةٌ، وَقَدْ جَسَرَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَإِنْ فَلَانًا يُشَجِّعُ أَصْحَابَهُ وَيُجَسِّرُهُمْ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَى كَذَا: تَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ، إِنَّكَ لَلْقَلِيلُ التَّجَاسِرِ عَلَيْنَا. وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: قَوِيَّةٌ جَرِيئَةٌ عَلَى السَّفَرِ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

قَطَعْتُ إِذَا حَبَّ رِيعَانُهَا  
بِدَوَسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْقَدْنِ<sup>(٦)</sup>

(١) الحديث للشَّعْبِيِّ فِي النِّهَايَةِ ٢٧٠/١.

(٢) دِيوَانُ لَبِيدٍ ١٧٩، وَاللِّسَانُ (لَيْسَ، قَرْضُ)، وَالتَّاجُ (قَرْضُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٣٤٨/٨، ٧٢/١٣، ٧٣، وَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ١٦٩، وَالْخَزَانَةُ ٢٩٦/٩، ٣٠٠، ١١/١٩٠.

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٤) دِيوَانُ الْحَطِيطَةِ ١٠٩، وَالْأَغَانِي ١٧٤/٢، ١٧٥، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (الْفَاءُ)، وَالْخَصَائِصُ ٤٨٩/٢، وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٣/٥٨٧، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٦٢/٢، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١١٣/١، ٣٨٣/٣.

(٥) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٦، وَدِيوَانُ الْمُعَانِي ١٣١/٢، ١٣٢، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٨٧.

(٦) دِيوَانُ الْأَعَشَى ٦٧.

وقال امرؤ القيس: [من الطويل]

فدَعَّهَا وَسَلَّ الهمَّ عنكَ بِجَسْرَةٍ

دُمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا<sup>(١)</sup>

وجارية جَسْرَةَ السَّوَاعِدِ. وجسرة المَحْدَمِ:

ممثلتها. وأرادوا العبور فمقدوا الجُسُور.

ومن المجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جَسْرًا إلى

نجاته. وجَسَرَتِ الرُّكَّابُ المَفَازَةَ واجَسَرَتِهَا:

عَبَرَتَهَا عبورَ الجَسْرِ والجِسْرِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من

الطويل]

فلا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَابَ بَيْنَنَا

فَلَا يُضْضُ يَجْسُرُنَ الَّلَاةُ بَنَّا جَسْرًا<sup>(٢)</sup>

واجَسَرَتِ السفينةُ البحرَ: عبرته؛ قال أُمَيَّةُ بن أبي

الصَّلْتِ في وصف سفينة نوح عليه السلام: [من

الخفيف]

فَهِيَ تَجْرِي فِيهِ وَتَجْسِرُ الْبَحْ

رَ بِأَقْلَاعِهَا كَقِدْحِ الْمُقَالِي<sup>(٣)</sup>

وفي حديث عُوَج: «وقع على نيل مصر فجسَّروهم

سَنَةً»<sup>(٤)</sup> أي صار لهم جَسْرًا. والخيل تَجَاسُرُ

بِالْكُمَاةِ: تمضي بها وتَعْبُرُ؛ قال: [من الوافر]

تَجَاسُرُ بِالْكُمَاةِ إِلَى ضِرَاحِ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَلْقُ الْخَصِينُ<sup>(٥)</sup>

وقال الطَّرِمَاح: [من مجزوء الكامل]

قُودًا تَجَاسُرُ بِالْحُدُودِ

جِ بِشَاطِئِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ<sup>(٦)</sup>

\* جَسَسَ: جَسَّ الطَّيْبُ يَدَهُ، وَمَجَسَّهُ حَارَةً.

وَجَسَّ الشَّاةُ. غَبَطَهَا. وكيف ترى مَجَسَّتَهَا؟

فتقول: دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ.

وفي مثل: «أفواها مَجَاسُهَا»<sup>(٧)</sup> أي إذا رأيتها تُجِيدُ

الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّمَا جَسَسَتْهَا.

وعن المجاز: جَسَّوه بأعينهم، وفلان واسع

المَجَسِّ، كما تقول: رَحِيبُ الذَّرَاعِ، وفي ضده

ضَيِّقُ المَجَسِّ، وَإِنَّ فِي مَجَسَّتِكَ لَضِيْقًا.

وَتَجَسَّسُوا الْأَخْبَارَ وهو من جَوَاسِسِ العَدُوِّ.

واجْتَسَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ: التَّمَسَّتْ بِأَفْوَاهِهَا.

\* جَسَمَ: رَجُلٌ جَسِيمٌ، وفيه جَسَامَةٌ. وتقول:

رَجَالُ جَسَامٍ وَوَجُوهٌ وَسَامٌ وَمَا فِيهِمْ حُسَامٌ.

ومن المجاز: أَمَرُ جَسِيمٌ، وهو من جَسَامِ الأمور

وجَسِيمَاتِ الْخُطُوبِ. وَتَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ: رَكِبْتُ

جَسِيمَهُ وَمُعْظَمَهُ. وفلان يَتَجَسَّمُ الْمَجَاشِمَ

وَيَتَجَسَّمُ الْمَعَاضِمَ؛ قال الراعي: [من الوافر]

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كُلَيْبٍ

تَجَسَّمَ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابًا<sup>(٨)</sup>

وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْعَشِيرَةِ رَجُلًا فَارْسِلُوهُ أَي اخْتَارُوا

أكبرهم. وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةً فَانْحَرُوهَا.

وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا: تَصَوَّرَ. وَتَجَسَّمُ فُلَانٌ مِنَ

الْكَرَمِ وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمُ.

\* جَشَأَ: «تَجَشَّأَ لِقَمَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ»<sup>(٩)</sup> مَثَلٌ فِيمَنْ

(١) ديوان امرؤ القيس ٦٣، واللسان والتاج (هجر، صوم)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٢٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٨٧٠.

(٣) ديوان أُمَيَّة بن أبي الصلت ٤٣٩.

(٤) النهاية ٢٧٢/١، وفيه «في حديث نوف بن مالك قال: وقع عوج على نيل مصر فجسَّروهم سنة».

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الطرمح ٣٥٤.

(٧) المستقصى ٢٧٥/١، ومجمع الأمثال ٢٧١/٢، وجهرة الأمثال ٧٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

(٨) ديوان الراعي النميري ١٧، وفيه عرض لمزيد من المصادر.

(٩) المستقصى ٢٠/٢، ومجمع الأمثال ١٢٥/١، ١٨٦، وجهرة الأمثال ٢٦٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

قال: [من الطويل]

إذا ما شَرَبْنَا الجاشِرِيَّةَ لم نُبَلِّ

أميراً وإن كَانَ الأَمِيرُ مِنَ الأَزْدِ<sup>(٣)</sup>

\* جَشَش: جَشَّ الحَبُّ: لم يُنْعِم طَحْنَهُ، وَأَعَزَّنِي مِجْشَتَكَ وهي رَحاً صَغِيرَةً يُجَشُّ بِهَا. واسْقِنِي جَشِيشَةً وهي السَّوِيقُ. ورجل أَجَشَّ الصوت: جَهِيرُهُ، وفي صَوْتِهِ جُشَّة. وفرس أَجَشُّ ورعد أَجَشُّ.

\* جَشَع: قَبِحَ اللهُ الجَزَعُ والجَشَعُ وهو الحرص الشديد. وفلان جَشِيعٌ على الطعام. وهو من جَشِعِهِ يأكل الطعام على بَشْعِهِ. وفلان مَطْعَمُهُ بَشِيع وهو عليه جَشِيع.

\* جَشِم: جَشِمْتُ الأمرَ وَجَشِمْتُهُ: تَكَلَّفْتُهُ على مشقَّة. وألقى عليه جَشَمَهُ أي كَلَّفْتُهُ وَثَقَلَهُ، وروي بَضَمَ الجِيم؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يَدُقُ لِإِنزِيمِ الحِزَامِ جُشْمَةً<sup>(٤)</sup>

أراد جوفه المتنفخ، سَمَاهُ جُشْمًا لثقله. وجَشِمْتُك ما أتعبك؛ وقال المرقش: [من الطويل]

ألم تَرَ أَنَّ المَرْءَ يَجْزِمُ كَفَّهُ

وَيَجْشُمُ من أَجْلِ الصَّدِيقِ المَجَاشِمَا<sup>(٥)</sup>

\* جَعَب: نَكَبُوا الجِعَابَ وَسَكَبُوا الثُّنَابَ. ومعه جَعْبَةٌ فيها بنات الموت. وهو جَعَابٌ حسن الجِعَابِيَّةِ، وقد جَعَبَ لي فأَحْسَنَ.

\* جَعَد: شَعَرَ جَعْدًا، وقد جَعَدَ جُعُودَةً، ورجل

يَتَحَلَّى بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إِلَّا الغَدَاءُ والعَشَاءُ والكِطَّةُ والجُشَاءُ. وجَشَأَتْ نَفْسُهُ من شِدَّةِ الفزع والغم إذا نهَضَتْ إليه وارتفعت؛ قال عمرو ابن الإطَنْبَةِ: [من الوافر]

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ

مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي<sup>(١)</sup>

وتقول: إذا رَأَى طُرَّةً من الحرب نَشَأَتْ جَاشَتْ نَفْسُهُ وجَشَأَتْ.

ومن المجاز: جَشَأَتْ الأرضُ: أَخْرَجَتْ جَمِيعَ نباتها، كما يقال: قَاءَتْ الأرضُ أَكْلَهَا، وَجَشَأَتْ الرِّيَاضُ بَرِّيَاها. وَجَشَأَتْ البلادُ بِأَهْلِها: لَفَظَتْها. وَجَشَأَتْ عَلَيْنَا النِّعَمُ: طَرَأَتْ. وَجَشَأَ البحرُ بِأَمواجه.

\* جَشَر: جَشَرُوا دَوَابَّهُمْ، وَجَشَرُوهَا: رَعَوْهَا قَرِيباً مِنَ البُيُوتِ. ومنه حديث ابن مسعود: «لَا يَغْرَنُكُمْ جَشَرُكُمْ من صلاتكم فَإِنَّمَا هي من كَوَفِّكُمْ»<sup>(٢)</sup>. وَنَعَمَ جَشَرٌ، وهو جَشَارُ أُنْعَامِنَا. وَأَصْبَحَ بنو فلان جَشَرًا إِذَا باتُوا مع النَّعَمِ لَا يَزُوحُونَ إِلى بُيُوتِهِمْ. وَجَشَرَ المَالُ عن أَهْلِهِ: خَرَجَ إِلى الرِّعْيِ.

ومن المجاز: جَشَرَ الرجلُ عن أَهْلِهِ إِذَا سَافَرَ. وَجَشَرَ الصَّبْحُ: خَرَجَ، وَلاح أَبْلَقُ جَاشِرٌ. واصْطَبَحُوا الجَاشِرِيَّةَ وهي الشَّرْبَةُ مع جُشُورِ الصُّبْحِ نُسِبَتْ إِلى الصَّبْحِ الجَاشِرِ.

(١) البيت لعمرو بن الإطَنْبَةِ في حَاسَةِ البَحْثَرِيِّ ٩، والحَمَاسَةُ البَصْرِيَّةُ ٣/١، والحَمَاسَةُ القُرَشِيَّةُ ١٤٩، والحَمَاسَةُ المَغْرِبِيَّةُ ٦٠٦، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٠٩٥، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٨٣ (٦٧)، وَدِيوانُ المَعَانِي ١/١١٤، وَالسَّمْطُ ٥٧٤، وَالحَزَانَةُ ٢/٤٢٨، وَالأَمَالِي ١/٢٥٨، وَالوَحْشِيَّاتُ ٧٧، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَشَأَ)، وَالبَيْتُ فِي شَوَاهِدِ مَعْظَمِ كُتُبِ النَحْوِ.

(٢) الحَدِيثُ لِعُثْمَانَ فِي النِّهَايَةِ ١/٢٧٣، أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهُوَ «يَا مَعَاشِرَ الجِشَارِ لَا تَغْتَرُوا بِصَلَاتِكُمْ».

(٣) البَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَشَرَ)، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي المَقَائِيسِ ٣/٣٢٨، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ٤٥٨.

(٤) دِيوانُ العَجَّاجِ ٢/١٤٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (بَزَمَ)، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ ١١٩٣.

(٥) البَيْتُ لِلْمَرْقَشِ الأَصْغَرِ فِي المَفْضِلِيَّاتِ ٢٤٧، وَدِيوانُهُ ٥٦٥، والحَمَاسَةُ البَصْرِيَّةُ ٢/٣٣ وَفِيهَا (العِظَانِمَا) مَكَانُ (المَجَاشِمَا).



جَعَدُ الشعر، وقومٌ جَعَادٌ، وجَعَدَ شعرَه تَجَعِيداً؛ قال: [من الرجز]

قد تَيَمَّنِي طِفْلَةٌ أُمْلُودُ

بِفَاجِمِ زَيْنَةِ التَّجَعِيدِ<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: ثَرَى جَعْدٌ وَبَاتَ جَعْدٌ. ورجلٌ جَعْدٌ الأصابع، وجَعْدُ البنان: للبخيل. وأما قولهم: جَعْدٌ للجواد فمن الكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن العرب موصوفون بالجُودَة؛ قال: [من الرجز]

هل يُزَوِّينَ دَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

وسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ<sup>(٢)</sup>

أي عجمي وعربي، لأنهما لا يتفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي. وَزَيْدٌ جَعْدٌ: متراكم؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

تَنَجُّو إِذَا جَعَلْتَ تَذْمَى أَحْشَشُهَا

واعتَمَ بِالزَّيْدِ الجَعْدِ الخَراطِيمِ<sup>(٣)</sup>

ورجل جَعْدٌ القفا: لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

امسح من الذَّمِّكَ عِنْدِي فَاكَا<sup>(٤)</sup>

إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ

جَعْدُ القفا قَصِيرَةٌ رَجُلَاكَ

وَقَدَّمَ جَعْدَةً: قصيرة. وقال شُرَيْحٌ لرجل: إِنَّكَ لَسَبِطُ الشَّهَادَةِ، قال: إِنَّهَا لَمْ تُجَعَّدْ عَنِي.

\* جَعَر: في مثل: «أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ»<sup>(٥)</sup> وهي الضبع، سَمِيتَ لكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَهُوَ نَجْوُ السَّبَاعِ. تقول: رَمَى الجَمْلُ بِنَعْرِهِ والذَّبُّ بِجَعْرِهِ. وَكَوَى دَابَّتَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ وَهِيَ مَضْرِبَا ذَنْبِهِ.

\* جعل: جَعَلَ اللهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ: خلقهما. وجعل الشمسَ سراجاً: صَيَّرَهَا كَذَلِكَ. وجَعَلَ يفعلُ كذا. وَأَنْزَلَ الْقِدْرَ بِالْجِعَالِ وَالْجِعَالَةُ هِيَ الْخِرْقَةُ. وَأَعْطَى الْعَامِلَ جُعْلَهُ وَجَعَالَتَهُ وَجَعَالَتَهُ وَجَعِيلَتَهُ أَي أَجْرَهُ. وَأَعْطَى الْعَمَالَ جِعَالَاتِهِمْ وَجَعَائِلَهُمْ. وَقَسَمُوا الْجِعَالَاتِ وَالْجِعَالَاتِ وَالْجِعَالَاتِ وَهِيَ مَا يَتَجَاعَلُهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ الْبَيْعِ وَالْأَمْرِ يَخْرُجُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ. وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ فِعْلاً لِي كَذَا أَي يَنْتَثِرُ لَهُ جُعْلاً. وَفُلَانٌ يُجَاعِلُ فُلَانًا: يُصَانِعُهُ بِرِشْوَةٍ. وَقَدْ أَجْعَلَتِ الْكَلْبَةُ أَي اسْتَهْتِ الْفَحْلَ، وَكَلْبَةٌ مُجْعِلٌ. وَكَاتَهُمُ الْجِعْلَانُ يَدْفَعْنَ التَّنَّ بَأَنَافِهَا.

ومن المجاز: سَدِكَ بِهِ جُعْلَهُ إِذَا لَزِمَهُ أَمْرٌ مَكْرُوهٌ. وتقول: مررتُ بِجُعْلٍ يرمي بِشَعْلٍ، أَي بِأَسْوَدٍ يَأْتِي بِحُجْحٍ زُهْرٍ.

\* جَفَأَ: ذَهَبَ الزَّيْدُ جُفَاءً أَي مَدْفُوعاً مَرْمِياً بِهِ، قَدْ جَفَأَ الْوَادِي إِلَى جَنْبَاتِهِ. وَيُقَالُ: جَفَاتِ الْقِدْرُ بِزَيْدِهَا. وَمَرَّ جُفَاءً مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَى الْبَيَاتِ أَي جَمَاعَةً مُعْتَزِلَةً مِنْ مُعْظَمِهِ. وتقول: سَامَهُ جُفَاءً وَنَبَذَهُ جُفَاءً إِذَا عَزَلَهُ عَنْ صَحْبَتِهِ.

\* جَفَر: فَرَسَ مُجَفَّرُ الْجَنِينِ: مُتَّقِيهِمَا، وَقَدْ أُجْفِرَ جَنْبَاهُ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [من الطويل]

بِمُجَفَّرَةٍ حَزَفٍ كَأَنَّ قُسُودَهَا

عَلَى أَثْلَقِ الْكُشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جعد)، والمقاييس ٤٢٦/١، وكتاب العين ٢١٨/١، وتهذيب اللغة ٣٤٩/١.

(٢) الرجز لأحمد بن جندل السعدي في اللسان والتاج (معد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٩/٢، ومجمل اللغة ٣٣٦/٤، والمقاييس ٣٦٦/٥، والمخصص ١٦٨/٩، والتاج (سبط).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٥، واللسان والتاج (جعد، عجم)، والتنبيه والإيضاح ١٥/٢، وتهذيب اللغة ١٢١/١، ٣٤٩، ومجمل اللغة ٤٤٢/١، وكتاب العين ٩٤/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٦/٤، وكتاب العين ٢١٨/١، وانظر البيت فيما سياتي (عجم).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درمك، كذاك)، وتهذيب اللغة ٤٣٢/١٠.

(٥) المستقصى ١٧٣/٢، ومجمع الأمثال ١٤/٢، والأمثال لأبي فيد ٤٩.

(٦) ديوان امرئ القيس ٤٥.

سريعة الهبوب. وأَجْفَلَ الْعَيْمُ: أَقْسَعَ، وَانْجَفَلَ اللَّيْلُ وَالظُّلُ: ذَهَبَ. وَانْجَفَلَ الْخَبْزُ فِي النَّوْرِ: لَمْ يَلْتَزِقْ بِسَطْحِهِ فَسَقَطَ. وَإِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ، وَقَدْ جَفَلَ شَعْرُهُ إِذَا ثَارَ شَعَثًا وَتَنَصَّبَ. وَتَجَفَّلَ الدِّيكُ: تَنَفَّسَ عُرْفُهُ.

\* جفن<sup>(١)</sup>: بنو فلان يَقْرُونُ فِي الْجِفَانِ. وَجَفْنُوا: صَنَعُوا جِفَانًا، وَجَفَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَأَتَيْنَا نُجَفِّنُ لَكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَجَفَّنَهَا»<sup>(٢)</sup>. وَتَجَفَّنَ فُلَانٌ: انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَفْنَةٍ. وَشَرَبَ فُلَانٌ مَاءَ الْجَفْنِ وَهُوَ الْكَزْمُ، وَالْجَفْنَةُ الْكَزْمَةُ. وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ فَفَضُّوا أَجْفَانَهُمْ وَغَضُّوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ كَسَرُوا عُمُودَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ: لِلْجَوَادِ الْمِضْيَافِ؛ قَالَ يَرِثِيهِ: [مِنَ الْبَسِيطِ] يَا جَفْنَةُ كِلَازِءِ الْحَوْضِ قَدْ كُفِّنَتْ وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشِي الْيُمْنَةِ الْجَبْرَةِ<sup>(٣)</sup> وَلُبُّ الْخَبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهُمَا وَجْهَاهُ.

\* جفو: جفاني فلان: فعل بي ما ساءني واستجفيته. والأدب صناعة مَجْفُوُّ أَهْلِهَا. وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَلَمْ تَتَعَاهَدْهُ. وَثَوَّبَ جَافٍ: غَلِيطٌ، وَقَدْ جَفَا ثَوْبُهُ. وَهُوَ مِنْ جُفَاةِ الْعَرَبِ. وَجَفَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَجَنَّبَ النَّائِمَ عَنِ الْفَرَّاشِ وَتَجَافَى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾<sup>(٤)</sup>. وَأَجْفَاهُ صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ؛

أَي لَيْسَ بَلَقُهُ بِإِغْرَابٍ وَهُوَ الْمُتَسَلِّخُ بِيَاضًا حَتَّى يَحْمَرَ. وَفَرَسٌ عَظِيمُ الْجَفْرَةِ وَهِيَ وَسْطُهُ. وَذَبِجَ لَهُمْ جَفْرَةٌ وَهِيَ الْمَاعِزَةُ الْجَذَعَةُ، وَالذَّكَرُ جَفْرٌ لِإِخْفَارِ جَنِيهِ. وَحَفَرُوا جَفْرًا: بَثْرًا وَاسِعَةً لَمْ يَطْوَوْهَا. وَتَقُولُ: أَكَبَ فُلَانٌ عَلَى حَفْرِهِ حَتَّى انْكَبَ فِي جَفْرِهِ. وَجَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ، وَرَبَضَ الْكَبْشُ عَنِ الْغَنَمِ إِذَا امْتَنَعَ عَنِ الضَّرَابِ، وَفَحَلَ جَافِرٌ. وَالشَّمْسُ مَجْفَرَةٌ مَبْحَرَةٌ. وَتَقُولُ: يُمَلَأُ الْجَفِيرُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ التَّفِيرُ؛ وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْكُنَائِنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَلَامٌ جَفْرٌ. وَقَدْ اسْتَجَفَرَ إِذَا اتَّسَعَ جَفْرُهُ أَيْ جَوْفُهُ وَأَكَلَ. وَفُلَانٌ مَنِهْدَمُ الْجَفْرِ: لَا رَأْيَ لَهُ. وَإِنْ جَفَرَكَ إِلَيَّ لَهَا زَيْ شَرَكٌ إِلَيَّ مَتَسَرِّعٌ. \* جفف: جَفَّفَ أَهْلُ الْحَرْبِ: صَنَعُوا التَّجَافِيْفَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ لَا يَجِفُّ لِيَدِهِ إِذَا لَمْ يَقْتَرِ عَنْ سَعِيهِ. وَالْبَسُّ لِلْفَقْرِ تَجَفُّفًا أَيْ اسْتَعْدَلَهُ.

\* جفل: جَفَلَ الْقَوْمُ، وَأَجْفَلُوا، وَانْجَفَلُوا، وَتَجَفَلُوا: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ، وَأَتَوْهُمْ فَجَفَلُوهُمْ عَنِ مَرَاكِزِهِمْ، وَجَفَلَ الْقُنَاصُ الْوَحْشَ عَنْ مَرَاعِيهَا. وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ جَفْلَةٌ إِذَا خَافُوا فَانْجَفَلُوا. وَرَجُلٌ لِمَجْفِيلٍ: جَبَانٌ قَرُورٌ، وَظَلِيمٌ لِمَجْفِيلٍ. وَهُمْ يَدْعُونَ الْجَفْلَى وَهِيَ الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ يُجَفَلُونَ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رِيحٌ جَافِلٌ، وَجَافِلَةٌ، وَجَفُولٌ:

(١) المقياس ٤٦٥/١ «الجيم والفاء والتون أصل واحد، وهو شيء يطيف بشيء ويمجوه، فالجفن جفن العين، والجفن جفن السيف».

(٢) النهاية ٢٨٠/١.

(٣) البيت لأبي قردودة في اللسان (يمن)، ومعجم الشعراء ٥٩، والوحشيات ١٤٦، والحيوان ٢٤٣/٤، ٣٣٢/٥، والبيان ٢٢٢/١، ومحاضرات الراغب ٩٢/١، والبيت لخولي بن سهلة الطائي في أسماء الفتالين ٢٢٢، (المجلد الثاني من نواذر المخطوطات)، ولعامر بن جوين في الاختيارين رقم ٥، وبلا نسبة في اللسان (أزا).

(٤) ١٦/ السجدة: ٣٢.

قال: [من الرجز]

وَتَشْتَكِي لَوْ أَتْنَا نُسْكِيهَا  
عَمَزَ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا<sup>(١)</sup>  
وَجَافَى عَضْدِيهِ.

ومن المجاز: أصابته جفوة الزمان وجفاوته.

\* جلب: جلب الشيء واجتلبه، والجالب مرزوق. واشتر من الجلب، وعبد جليب. وطارت جلبنة الجرح، وجلب الجراح أي قشورها. وأجلب عليهم، وما هذه الجلبة، وما هذا الجلب واللجب، وأدنت عليها من جلبابها، وتجلبت، وجلبت.

ومن المجاز: جلبته جوالب الدهر، وهذا مما يجلب ويجلب الأحزان، و«لكل قضاء جالب ولكل در حالب»<sup>(٢)</sup>.

\* جلع: رجل أجلع، وبرأسه جلحة.

ومن المجاز: هودج أجلع: لا قبة له. وتيس وثور أجلع، وعنز وبقرة جلحاء: بلا قرن. وقرية جلحاء: لا حصن لها. وهضبة جلحاء ملساء.

ويوم أجلع وأضلع: شديد؛ قال: [من الرجز]

قد لاحها يوم سُموم ملهَاب

أجلع ما لشمسِهِ من جلباب<sup>(٣)</sup>

وجالطني فلان وجلع علي: كاشفني بالعداوة، ولا تجلح علينا يا فلان، وجلح فلان تجليح الذئب. وفلان وقح مجلح. وفي وجهه تجليح وهو الإقدام على الشر وتكشيف العداوة

وتصريحها؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وَقُولِ لَا تَهْلِكُنْ وَقُولِ<sup>(٤)</sup>

جَلْعٌ وَلَا تَخْصَرْ وَمَنْ لَا يَخْتَلِ

يَضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِاللَّيَالِي الْقُتْلِ

أَي صَمَمَ.

\* جلد: جلده بالسياط. وجلد الكتاب: ألّسه الجلد. وجلد البعير: كسّطه عنه. وأريد دابة من دواب رجليك وكسوة من ثياب جلدك. وجالدوهم بالسيف: ضاربوهم. واستحر بينهم الجلاذ والمجالدة، وتجادلوا واجتلدوا. وجلدت به الأرض: صرغته؛ قال العباس بن مرداس: [من البسيط]

إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي فَوْقَ مُشْرِفَةٍ

مَنْ الْجِيَادِ تَرْدَى الْعَيْرُ مَجْلُودًا<sup>(٥)</sup>

وجلدت الأرض: من الجلد، وأرض مجلودة.

وهو عظيم الأجلاد والتجاليذ وهي جسمه وأعضاؤه. ورجل جلد وجليد، وفيه جلد، ومجلود، وتجلد للشامتين.

ومن المجاز: جلدته على هذا الأمر: أجزته عليه. وإن فلاناً ليجلد بخير أي يُظنّ به الخير.

\* جلز: ما أعطاه جلاز سوط، وهو ما يجلّز به أي

يُعَصَّب من عقب وغيره، وكذلك جلاز نصاب

السكين والقوس. وقيل: الجلازة أخص من

الجلاز، كما أن العصابة أخص من العصاب،

والجمع جلائز؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مُطِلُّ بَرْزُقٍ لَا يُدَاوِي رَمِيئَهَا

وصفراء من تبع عليها الجلائز<sup>(٦)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والتاج (جفا)، وتهذيب اللغة ٢٩٧/١٠، والمخصص ٢٩٨/١٢، ١٣/٢٦٣، والخزانة ٣١٦/١١، والخصائص ٧٧/٣، وانظر مادة (شكو) فيما سيأتي.

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ١/٩.

(٤) ديوان العجاج ٢٢٨/١.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٥٦.

(٦) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (جلز)، والعين ٦٨/٦، والجمهرة ١٢٨٠، وبلا نسبة في المخصص ٤٤/٦.

وَالْجَلْزُ شِدَّةُ الْعَصَبِ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَجْلُوزُ الْخَلْقِ: مَغْضُوبُهُ. وَهُوَ جَلُوزٌ مِنَ الْجَلَاوِزَةِ وَهُمْ الشَّرَطُ. وَتَقُولُ: الْمَرَاوِزَةُ أَكْثَرُهُمْ جَلَاوِزَةً. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: لَا تَنْكِحَنَّ حَتَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا ذَاتَ جَلَاوِزَةٍ<sup>(١)</sup>، أَيِ امْرَأَةٍ تَجَنُّ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَلَا ذَاتِ مُوَيْلٍ تَتَطَاوَلُ بِهِ عَلَيْكَ وَلَا ذَاتِ أَوْلَادٍ. وَسَمِيَ الْجَلَاوِزُ لَجَلُوزِيَّتِهِ، وَهِيَ شِدَّةُ سَعْيِهِ وَذَفِيقُهُ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِهِ.

\* جَلَسَ: هُوَ حَسَنُ الْجَلْسَةِ، وَهَذَا جَلِيسُهُ وَجَلْسُهُ وَمُجَالَسُهُ. وَلَا تُجَالِسُ مَنْ لَا تُجَانِسُ. وَتَجَالَسُوا فَتَأَسَّسُوا. وَرَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا أَيِ جَالِسِينَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالُ أَذِلَّةٌ  
سَوَاسِيَّةٌ أَخْرَأُهَا وَعَبِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَرَأَيْتِي قَائِمًا فَاسْتَجَلَسَنِي. وَجَلَسَ الْقَوْمُ: أَنْجَدُوا، وَرَأَيْتُهُمْ يَغْدُونَ جَالِسِينَ أَيِ مُنْجِدِينَ. وَ«أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ: جَلِيسِيَّهَا وَغُورِيَّهَا»<sup>(٣)</sup>؛ وَقَالَ ذُرَيْدٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]  
حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا  
كَمَثَلِ أَبِي جَعْفَرٍ فَتُورِي أَوْ اجْلِسِي<sup>(٤)</sup>  
وَنَاقَةٌ جَلَسَتْ: مُشْرِفَةٌ. وَكَأَنَّهُ يَكْسِرُ مَعَ جُلَسَائِهِ فِي جُلَسَائِهِ. وَهُوَ قَبْلُ كَانَتْ لَهُ يُثْرُ عَلَيْهِ مِنْ كُورَى فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ، تَعْرِيبُ «كُلْشَانٍ». وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُ الشَّمَاخِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَاضْحَتْ عَلَى مَاءِ الْمُذْيَبِ وَعَيْنُهَا  
كَوَقَبِ الصُّفَا جَلِيسِيَّهَا قَدْ تَفَوَّرَا<sup>(٥)</sup>  
أَيِ غَارَ مَا كَانَ مَرْتَفَعًا مِنْهَا. وَجَلَسَتْ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ. وَفَلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ.

\* جَلَفَ: جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عَنْ إِضْبَعِهِ: اسْتَأْصَلْتُهُ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَرَفْتُ. وَجَلَفْتُ السَّنُونَ أُمُورَهُمْ، وَتَعَرَّفْتُهُمُ الْجَلَائِفَ، وَأَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ؛ قَالَ الْعُجَيْرُ: [مِنْ الْكَامِلِ]  
وَإِذَا تَعَرَّفَتْ الْجَلَائِفُ مَالَهُ  
حُلِطْتُ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَزْبَائِهِ<sup>(٦)</sup>

وَتَقُولُ: مِنْ اسْتَوْصِلَ بِالْجَلَائِفِ اسْتَوْصِلَ بِالْخَلَائِفِ. وَجَلَفَ الطَّيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ. وَأُطِّلَ جَلَفَةً قَلَمِكَ وَهِيَ مِنْ مِبْرَاهَ إِلَى سِنِّهِ، سُمِّيتَ بِالْمَرَّةِ مِنَ الْجَلَفِ. يُقَالُ: جَلَفْتُهُ بِالسَّيْفِ جَلَفَةً إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً. وَعِنْدِي جَلَفٌ شَاةٌ وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ، جُلِفَ رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا. وَأَعْرَابِي جَلَفٌ: جَافٌ.

\* جَلَلَ: جَلَّ فِي عَيْنِي، وَجَلَّ عَنْ كَذَا. وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَجَلَّى عَنِ الْإِعْيَاءِ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]  
بِنَاجِيَةٍ تَجَلَّى عَنِ الْكَلَالِ<sup>(٧)</sup>

وَأَجَلَلْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ جَلِيلًا. وَأَنَا أَجَلُّكَ عَنْ هَذَا. وَمَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي. وَمَا أَجَلَّنِي وَلَا

(١) فِي النِّهَايَةِ ٣٦٦/٤ «لَا تَزُوجَنَّ حَتَانَةً وَلَا مَنَانَةً»، وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ٢/٢٥٦ «قَالَ بَعْضُهُمْ لَوْلَدَهُ: لَا تَتَّخِذْهَا حَتَانَةً، وَلَا أَنَانَةً، وَلَا مَنَانَةً، وَلَا عَشِيَةَ الدَّارِ، وَلَا كَتَبَةَ الْقَفَا». وَانْظُرِ الْإِحْيَاءَ لِلْغَزَالِيِّ ٢/٤٣، بَابُ آدَابِ النِّكَاحِ. وَالْفَائِقُ ١/٣٠٤.

(٢) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١٢٣٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَلَسَ، سَوَا).

(٣) النِّهَايَةُ ٢٨٦/١.

(٤) دِيوَانُ ذُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ١٢٤، وَالتَّاجُ (جَلَسَ).

(٥) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ١٤١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَلَسَ).

(٦) الْبَيْتُ لِلْعُجَيْرِ السُّلُوِّيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَلَفَ).

(٧) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى، وَهُوَ عَجَزُ بَيْتِ اللَّيْلِ فِي دِيْوَانِهِ ٧٥؛ وَصَدْرُهُ: (صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا).

ومن المجاز: تَجَلَّلَ الهَمُّ والمرَضُ؛ قال التمر:  
[من الطويل]

وَنَارَتْ إِلَيْنَا بِالصَّعِيدِ كَأَنَّمَا  
تَجَلَّلَهَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلُ<sup>(٥)</sup>  
واستقرَّ ذلك في جُلُجُلَانِ قلبه أي في سُودَانِهِ.  
وهذا كلام خرج من جُلُجُلَانِ القلب إلى قَمَعَ الأذن  
وهو في الأصل السَّمْسَم. وفلانٌ يُعَلِّقُ الجُلُجُلَ في  
عُنُقِهِ إذا خاطَرَ بنفسه وأعلمها للأمر.

\* جَلِمَ: جَلِمَ الصَّوْفَ والشَّعْرَ بالجَلَمِ: جَزَّه. وما  
هو إِلَّا جَلَمَدٌ مِنَ الْجَلَامِدِ.

\* جَلِهَ: نَزَلُوا بِجَلْهَتَيْ الوادي وهما جهتهما.  
\* جَلِي: جُلَيْتُ فُلَانَةً على زوجها أَحْسَنَ جِلْوَةٍ،  
فاجْتَلَاهَا وَتَجَلَّاهَا، وأعطى العروسَ جِلْوَتَهَا  
وجِلْوَتَهَا وهي ما يعطيها عند الزَّفاف. ويقال: ما  
جِلْوَتُكَ؟ فتقول: وصيفٌ. ونظرتُ إلى مجاليها.  
وَجَلَا الصَّيْقُلُ السَّيْفَ والِمِرَّةَ جَلَاءً وَمرأةٌ مَجْلُوءَةٌ.  
وسيفي عند الجَلَاءِ. وهذا دواء يجلو البصر.  
وجلا لي الشيءُ وانجلي وتجلي، وجلاؤه لي  
فَلَانٌ. وَجَلَّوْا عَنْ بِلَادِهِمْ جَلَاءً. ووقع عليهم  
الجَلَاءُ. وَأَجْلَيْنَاهُمْ عَنْهَا وَجَلَّوْنَاهُمْ. ويقال للقوم  
إذا كانوا مُقْبِلِينَ على شيءٍ مُحَدِّقِينَ بِهِ ثُمَّ انْكَشَفُوا  
عنه: قَدْ أَفْرَجُوا عَنْهُ وَأَجْلَّوْا عَنْهُ. يقال: أَجْلَّوْا عَنْ  
قَتِيلٍ. وَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبِينِ، وبه جَلَاءٌ.

ومن المجاز: هو ابنُ جَلَا<sup>(٦)</sup>: للرجل المشهور رأي  
ابن رجل قد وَضَحَ أمرُهُ وشَهِرَ. وما جَلَاؤُكَ؟ أي ما  
اسمك. وما أَقَمْتُ عنده إِلَّا جَلَاءً يَوْمَ وَاحِدٍ أَي

أَحْشَانِي أَي مَا أَعْطَانِي مِنَ الْجِلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ.  
وَأَخَذَ جُلَّهُ، وَكُبِّرَهُ، وَعَظَّمَهُ بِمَعْنَى. وهذا شيءٌ  
جَلَلٌ أَي هَيِّئْ؛ قال: [من المتقارب]  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَوْمٌ أَجِلَّةٌ. وإِبِلٌ جِلَّةٌ. قال امرؤ القيس: [من  
الوافر]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى  
كَأَنَّ قُرُونٌ جِلَّتْهَا الْعِصْيُ<sup>(٢)</sup>  
وَجَلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ: أَسْتَتْ. وفلانٌ يَتَجَالُّ عَلَيْنَا:  
يَتَعَاضَمُ. وهو من إِخْوَانِي وَصُدُقَانِي وَجُلَّائِي. وَأَنَا  
أَتَجَالُّهُ أَي أَعْظُمُهُ. وَرَكِبَ فُلَانٌ الْجُلَّى، وَرَكَبُوا  
الْجُلُلَ، كَالْكَبْرِى وَالْكُبْرِى. وَقَرَأَ مَجْلَّةً لِقِمَانٍ أَي  
صَحِيفَتَهُ<sup>(٣)</sup>. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا إِذَا أُنْشِدَ شِعْرَ أُمَيَّةٍ قَالَ: مَجْلَّةٌ ابْنِ أَبِي  
الصَّلْتِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا  
الْمَجْلَّةُ؟ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ كُرَّاسَةٌ فَقَالَ: الَّتِي فِي  
يَدِكَ، وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ: [من الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بِالْعُرْقَةِ<sup>(٤)</sup>  
فَبَطْنِ قَوْ فَاعَالِي الْجِلَّةِ  
مِثْلَ الْكِتَابِ لَاحَ فِي الْمَجْلَةِ  
وَجَلَّلَهُ: غَطَّاهُ، وَتَجَلَّلَ بِثَوْبِهِ: تَغَطَّى بِهِ، وَحِصَانٌ  
مُجَلَّلٌ. وَسَحَابٌ مُجَلْجَلٌ مُجَلَّلٌ أَي رَاعِدٌ مُطْبَقٌ  
بِالْمَطَرِ. وَجَلْجَلَ الْيَاسِرُ الْقِدَاحَ: حَرَّكَهَا.  
وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَةِ وَهُمْ الَّذِينَ  
يَنْهَضُونَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، يُقَالُ: جَلَّ عَنْ الْبَلَدِ  
جُلُولًا بِمَعْنَى جَلَا عَنْهُ.

(١) صدر البيت «بقتل بني الأسد ربه»، والبيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٦١، واللسان والتاج (جلل)، والخزانة ١٠/٢٣.

(٢) ديوان امرؤ القيس ١٣٦، والبيت في اللسان والتاج (سوق)، ورواية صدره فيهما: (لنا غم نسوقها غزار).

(٣) يريد كتاباً فيه حكمة لقمان. انظر النهاية ١/٢٨٩.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت في ديوان النمر بن توبل ٣٧١؛ ورواية صدره (أرى أمتنا أضحت علينا كأنما) والبيت في المعاني الكبير ٤٠١.

(٦) الدرة الفاخرة ٢/٤٨٧، ٤٨٨.

بِيَاضِهِ . وَانَجَلَّتْ عَنْهُ الهموم . وَقَدْ أَجْلَوْا الهمومَ بِكَذَا .  
وَجَلَا اللَّهُ عَنْكَ المرضُ . وَهَذَا أَمْرٌ جَلِيٌّ غَيْرُ خَفِيٍّ .  
وَأَخْبِرْنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنْ حَقِيقَتِهِ .  
\* جمع : جَمَعَ الفرسَ بِرَاكِبِهِ : اعْتَزَّهُ عَلَى رَأْسِهِ  
وَذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا لَا يَمْلِكُهُ . وَتَقُولُ : هَذِهِ دَابَّةٌ  
سَمَحَهُ مَا بِهَا جَمَحَةٌ وَلَا رَمَحَهُ . وَفَرَسٌ جَمُوحٌ ،  
وَبِهِ جِمَاحٌ وَجُمُوحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا : ذَهَبَتْ  
إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا . وَفَلَانٌ جَمُوحٌ وَجَامِخٌ :  
رَاكِبٌ لِهَوَاهُ ؛ قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِخًا مَا يُرْدَنِي  
عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى رَجَزُ رَاجِرٍ <sup>(١)</sup>  
﴿لَوَلَوْآ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي يَجْرُونَ جَزِي  
الْخَيْلِ الْجَامِحَةِ . وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ : تَرَكَتْ  
قَصْدَهَا . وَجَمَعَتِ الْمَفَازَةُ بِالْقَوْمِ : طَوَّحَتْ بِهِمْ  
مِنْ بُعْدِهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [مِنَ الْوَافِرِ]  
وَرَبٌّ مَسْفَاوَةٌ قَدْ ذَفِ جَمُوح  
تَقُولُ مُنْخَبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا <sup>(٣)</sup>

أَي جَادَهُ ، يُقَالُ : نَخَبَ فِي سِيرِهِ وَعَمَلُهُ : جَذْفُهُ  
وَاجْتِهَدَ اجْتِهَادَ النَّازِرِ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : سَارَ  
فَلَانٌ عَلَى نَخَبٍ . وَجَمَعَ بَفَلَانٍ مُرَادَهُ إِذَا لَمْ يَتَلَهُ .  
\* جَمَدَ : انْقَشَّ وَعَدَكَ فِي الْجَلْمَدِ وَلَا تَنْقُشْ فِي  
الْجَمَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَدَلِي عَلَيْهِ حَقٌّ وَذَابَ أَي وَجِبَ ،  
وَأَجْمَدْتُهُ عَلَيْهِ : أَوْجَبْتُهُ . وَسَنَةُ جَمَادٍ ، وَأَرْضٌ

جَمَادٌ : لَا حَيًّا فِيهِمَا . وَنَاقَةُ جَمَادٍ : لَا لَبَنَ بِهَا .  
وَرَجُلٌ جَامِدُ الْكَفِّ ، وَجَمَادُ الْكَفِّ ، وَمُجَمَّدٌ :  
بَخِيلٌ . وَأَجْمَدُ الْقَوْمِ : يَخْلُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ ، وَمَنْ  
ثَمَّ قِيلَ لِلْبَرَمِ : الْمُجَمَّدُ ، وَجَمَدَتْ يَدُهُ . وَهُوَ جَامِدُ  
الْعَيْنِ . وَجَمَادُ الْعَيْنِ ، وَجَمُودُهَا ، وَلَهُ عَيْنٌ  
جَمُودٌ : قَلِيلَةُ الدَّمْعِ . وَمَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ حَتَّى  
جَمَدَ . وَسَيْفٌ جَمَادٌ : يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ ؛ قَالَ :

[مِنَ الْكَامِلِ]

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سَيُوفُنَا  
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهْتَدٍ جَمَادٍ <sup>(٤)</sup>  
وَلَكْ جَامِدٌ هَذَا الْمَالُ وَذَاتُهُ . وَجَمَادٍ لَهُ : دَعَاءٌ  
عَلَى الْبَخِيلِ بِجَمُودِ الْحَالِ ، وَنَقِيضُهُ حَمَادٍ لَهُ ؛ قَالَ  
الْمُتَلَمِّسُ : [مِنَ الْوَافِرِ]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي  
لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ <sup>(٥)</sup>  
وَرُوي بِالْعَكْسِ ، الْأَوَّلُ بِالْحَاءِ وَالثَّانِي بِالْجِيمِ ،  
وَأَنَّهُ يَدْعُو لَهَا ، وَنَهَى أَنْ تَدْعُو عَلَيْهَا .

\* جَمَرُ : لَهَا سَاقٌ كَالْجُمَارَةِ وَهِيَ شَحْمَةُ النَخْلَةِ .  
وَجَمَرَ النَخْلَةَ تَجْمِيرًا : قَطَعَ جُمَارَهَا . وَجَمَرَتِ  
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ عَلَى قَفَاهَا . وَشَعَرَ  
مَجْمَرٌ : مَلْبَدٌ . وَجَمَرَ الْأَمِيرُ الْعُرَاةَ : حَبَسَهُمْ فِي  
الشَّغْرِ وَفِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَلَا يُقْفَلُهُمْ ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ  
حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

مُعَاوِيَ إِمَّا أَنْ تُجَهِّزَ أَهْلَنَا  
إِلَيْنَا وَإِمَّا أَنْ نَزُورَ الْأَهْلِيَّيَا <sup>(٦)</sup>

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَمْعُ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٦/١، وَالْمَجْمَلُ ٤٥٦/١.

(٢) ٥٧/ التَّوْبَةُ : ٩.

(٣) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١٥٢٩، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ١٣٩/١، وَاللِّسَانُ (نَحْبُ، غَوْلُ)، وَالتَّاجِ (نَحْبُ)، وَالتَّهْذِيبُ ١١٦/٥،  
وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيوَانِ الْأَدَبِ ٣٤٢/٢، وَالْمَخْصَصُ ٩٧/٧.

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَزْدِيِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ١٣٤/١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (جَمَدُ)، وَالتَّهْذِيبُ ٦٨٠/١٠.

(٥) دِيوَانُ الْمُتَلَمِّسِ ١٦٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (جَمَدُ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٧/١، وَمَا بِهِ الْعَرَبُ عَلَى فِعَالٍ ٢٤، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٤/٥٥،  
وَالْكِتَابُ ٢٧٦/٣، وَالْخَزَائِنَةُ ٣٣٩/٦.

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ ١٢٦/٥، وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

وَرُوي: وإِما أَن نُّؤوبَ معاويا.

أَجْمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُئودَه

وَمَتَيْتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا<sup>(١)</sup>

وَجَمَرَ ثِيَابَه. واستجمر بالعود. واستجمر

المستطيب. وحافزٌ ومَنَسَمٌ مُجَمَّرٌ ومُجَمَّرٌ:

نكبتَه الجَمَارُ حَتَّى صَلَبَ واشتدَّ، وقيل هو

المجموع المُدار. وتَجَمَّرَ بنو فلان: تَجَمَّعُوا.

وَجَمَرَاتُ القَبَائِلِ ثَلَاثٌ كَجَمَرَاتِ المَنَاسِكِ،

طَفِقَتْ مِنْهَا اثْنَتَانِ: ضَبَّةٌ بَنُ أَدُ لِمَحَالِفَتِهَا

الرِّيَابِ، والحارثُ بَنُ كَعْبٍ لِمَحَالِفَتِهَا مَذَجَجٌ،

وَبَقِيَتْ تُمِيرُ بَنُ عَامِرٍ؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

وَإِذَا كِلَابُ بَنِي المَرَاغَةِ رُبِضَتْ

خَطَرَتْ وَرَائِي ذَارِمِي وَجَمَارِي<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بَنِي ضَبَّةٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَسَمَى أَمَهُم المَرَاغَةَ،

وهي الموضع الذي تتمرغ فيه الدواب، يعني أن

الحمير تتمرغ بها كما تتمرغ بالأتان. وذبحوا

فَجَمَرُوا أَي أَلْقَوْا اللَّحْمَ عَلَى الجَمَرِ، وَلَحْمٌ

مُجَمَّرٌ. وَجَمَرَ الحاجُّ، وهو يوم التجمير.

ومن المَجَازِ: الجمر في كبدي والجَمَارُ فِي

خَلَاخِلِهِنَّ.

ومن مجاز المَجَازِ: قول أبي صخر الهذلي: [من

الوافر]

إِذَا عُطِفَتْ خَلَاخِلُهُنَّ غَضَتْ

بِجَمَارَاتٍ بَزْدِي خِدَالٍ<sup>(٣)</sup>

شَبَّهَ أَسْوَقَ البَرْدِيِّ الغَضَّةَ بِشَحْمِ النَخْلِ فَسَمَاهُ جُمَارًا، ثُمَّ اسْتَعَارَهُ لَأَسْوَقِ النِّسَاءِ.

\* جمع: في الحديث: «كانوا يأمرُون الذين

يحملون الجَنَازَةَ بِالْجَمَرِ»<sup>(٤)</sup>: وهو سِيرٌ فَوْقَ العَنَقِ

وهو الجَمَزَى، يقال: هو يعدو الجَمَزَى، وتقول:

إِذَا رَكِبْتَ الجَمَارَه فَلَا تَنْسَ الجَنَازَه.

\* جَمَسَ: ماء جامدٌ وَوَدَّكَ جَامِسٌ، وَقَدْ جَمَسَ

الوَدَّكَ عَلَى يَدِهِ.

\* جَمَشَ: ظَلَّ يَجْمَشُهَا جَمَشًا وَيَجْمَشُهَا تَجْمِيشًا

وهو أن يقرضها ويغازلها، من الجَمَشِ وهو

الحَلَبُ بِأَطْرَافِ الأصابع، وَرَجُلٌ جَمَاشٌ:

غَزِيلٌ، وامرأة جَمَاشَةٌ. وَرَكَبَ جَمِيشٌ حَلِيقٌ،

وَاطَّلَى بِالثَّوْرَةِ فَجَمَشَتْ شَعْرَهُ.

\* جمع: ما جاءني إِلَّا جُمِيعَةٌ مِنْهُمْ، وَكُنْتُ فِي

مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ. وَهَذَا الكَلَامُ أَوْلَجُ فِي المِصْنَعِ

وَأَجُولُ فِي المِجْمَاعِ. وَمَعَهُ جَمْعٌ غَيْرُ جُمَاعٍ وَهُمْ

الْأَشْيَاءُ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَبِ: [من السريع]

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ<sup>(٥)</sup>

وَفِي الحَدِيثِ: «كَانَ فِي جَبَلٍ تِهَامَةٌ جُمَاعٌ قَدْ

غَضِبُوا المَارَةَ»<sup>(٦)</sup> وَهُمْ كَجُمَاعِ الثَّرَيَا وَهِيَ كَوَاكِبُهَا

المَجْتَمِعَةُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَتَهَبُ كَجُمَاعِ الثَّرَيَا حَوَيْثُهُ

بِأَجْرَدٍ مَحْتَوِي الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِي<sup>(٧)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جر)، والتهذيب ٧٤/١١ والحيوان ١٢٦/٥.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، والتاج (جر).

(٤) في النهاية ٢٩٤/١ «ما كان إلا الجمز. يعني السير بالجناز».

(٥) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٨٠، واللسان والتاج (جمع، عمم)، والتهذيب ٣٩٩/١، والمجمل ٤٥٩/١، والجمهرة

٤٨٤، وديوان الأدب ٣٣٥/١، والمفضليات ٢٨٥، وبلا نسبة في المقائيس ٤٧٩/١، والمخصص ١٢٦/٣.

(٦) النهاية ٢٩٥/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٨٩٤، ولخفاف بن ندبة في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جمع، حتا)، والمخصص ٦/

١٦٠، والجمهرة ٤٨٤.

السَّيْلُ. واستَجَمَعَ الفرسُ جَزْياً؛ قال يصف السراب: [من الطويل]

وَمُسْتَجْمِعٌ جَزْياً وَلَيْسَ بِبَارِحٍ  
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ<sup>(٦)</sup>

أي مجاريه. واستجمع الوادي إذا لم يَبْقَ منه موضعٌ إلا سأل. وعن بعض العرب: الرُّمَّةُ وَقُلُجٌ لَا يَسْتَجْمِعَانِ إِنَّمَا يَسِيلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا وَأَضْوَاكِهِمَا. واستَجَمَعَ القومُ: ذهبوا كلهم.

وجمعوا لبني فلان إذا حشدوا لقتالهم ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>. وأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ

غَلِيّاً؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

وَنَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ تُوقِدُهَا

بَعْضُ الْعَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي<sup>(٨)</sup>

ومن الكناية: فلانة قد جَمَعَتِ الثيابُ أي كَبُرَتْ، لأنَّها تَلْبَسُ الدَّرْعَ والخِمَارَ والمِلْحَفَةَ.

ومن المعجاز: أمر بني فلان بِجُمُعِ أي مكتوم، استعير من قولهم: فلانة بِجُمُعٍ، يقال: أمركم بِجُمُعٍ فلا تُفْشَوْه.

\* جَمَلَ: فلان يعامل الناس بالجميل. وجامَلَ صاحِبَهُ مجامَلَةً، وعليكَ بالمداواة والمجاملة مع الناس. وتقول: إذا لم يَجْمَلْكَ مَالُكَ لم يُجِدْ عليك جَمَالَكَ. وأَجْمَلَ في الطَّلَبِ إذا لم يَخْرِضْ. وإذا أَصِبتْ بِنَائِيَّةٍ فَتَجْمَلُ أي تَصْبِر. وَجَمَالَكَ يا هذا<sup>(٩)</sup>؛ قال أبو ذؤيب: [من الوافر]

وتَفَتَّحتْ جُمَاعَاتُ الثَّمَرِ. وقَدَّرَ جامعةً وَجَمَاعَ: تجمع الشاة. وهذا الباب جِمَاعُ الأبواب. وعن الحسن: «اتقوا هذه الأهواء التي جِمَاعُهَا الضلالةُ وَمَعَاذُهَا النَّارُ»<sup>(١)</sup>. وفلان جِمَاعُ لبني فلان: يأوون إليه ويجمعون عنده. واشترى فلان دَابَّةً جامعةً أي يصلح للسرِّج والإكاف. وَجَمَعَتَهُم جامعةٌ أي أمرٌ من الأمور التي يُجْتَمَعُ لها؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

أولئك آبائي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ

إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرَ الْجَوَامِعِ<sup>(٢)</sup>

﴿وإذا كانوا مَعَهُ على أمرٍ جامعٍ﴾<sup>(٣)</sup> وأُخْرِجَ فِي

جامعةٍ وهي الغُلُّ؛ وقال: [من الطويل]

كَأَيِّدِي الْأَسَارَى أَنْقَلْتُهَا الْجَوَامِعِ<sup>(٤)</sup>

ورأيتهُم أَجْمَعِينَ، وجاؤوا بِأَجْمَعِهِمْ، وهو يَعْمَلُ نَهَارَهُ أَجْمَعً، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ، ورأيتهُنَّ جُمُعَ. وهو جميعُ الرأي وجميعُ الأمر؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مَجْلُوذُ السَّرَى

حُدَاءَ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ يَهْوُلُهَا<sup>(٥)</sup>

يريد الحمار. وحيٌّ جميعٌ. ورجل مجتمِعٌ: استوت لحيته وبلغ غايةً شَبابه. وكنتُ في جامعِ البَصْرَةِ. وَجَمَعَ القومُ: شَهِدُوا الجُمُعَةَ. وأدام الله جُمُعَةً بينكما كما تقول ألفاً بينكما. وأَجْمَعُوا الْأَمْرَ وأَجْمَعُوا عليه. وفلانة بِجُمُعِ أي عذراء. وضربه بِجُمُعِ كَفِّهِ. واستَجَمَعَ لفلان أمرُهُ. واستَجَمَعَ

(١) النهاية ٢٩٥/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٤١٨/١، وفيه (المجامع) مكان (الجوامع).

(٣) ٦٢/ النور: ٢٤.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمع)، والتهذيب ٤٠١/١، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١٧٠/٦.

(٧) ١٧٣/ آل عمران: ٣.

(٨) ديوان امرئ القيس ٢٥٥، واللسان (غرف)، والتهذيب ١٠٢/٨.

(٩) مجمع الأمثال ١٧٥/١.



جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ<sup>(١)</sup>  
 أي صبرك. وأَجْمَلَ الحساب والكلام ثم فصله  
 وبيّنه. وتعلّم حساب الجُمْل. وأخذ الشيء  
 جُمْلَةً. وَجَمَلَ الشحم: أذابه. واجْتَمَلَ وتَجَمَّل:  
 أكل الجَمِيل وهو الودك. واجْتَمَلَ إذا اسْتَوَكَّفَ  
 إهالة الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار.  
 وقالت أعرابية لبيتها: تَجْمَلِي وتعقفي أي كلي  
 الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع.  
 وتقول: خذ الجَمِيل وأعطني الجُمْلَة وهي  
 الصُّهارة. واستَجْمَلَ البعير: صار جملاً، ولا  
 يسمّى جملاً إلا إذا بَزَلَ، وناقّة جُمَالِيَّة: في خَلْقِ  
 الجمل، ألا ترى إلى قوله: كأنها جَمَلٌ وَهْمٌ  
 ضَخْمٌ. ورجلٌ جُمَالِيٌّ: عظيم الخَلْقِ ضخم.  
 ومن المجاز: اتخذ الليل جَمَلاً.

\* جم: عدد جَم، وأحبك حباً جَمّاً، وجاؤوا  
 جمّاً غفيراً، والجماء الغفير. وَجَمَ المالُ وماءُ البئر  
 جُمُوماً، وَجَمَّتِ الرّكبة: اجتمع ماؤها. واستنق  
 من جَمّة البئر، ومجمّتها، ومُستَجَمّتها وهي مجتمع  
 ماؤها، وهذه بئر واسعة المَجَم. وأعطاه جُمَامَ  
 وَجَمَامَ وَجَمَامَ المَكْوَلِ وَجَمَامَ وَجَمَامَ  
 القَدَحِ بالثلاث. وقال يعقوب: لا يكون الضمّ إلا  
 في المكيال وحده. ووردت الماء زُرْقاً جَمَامَهُ<sup>(٢)</sup>،  
 جمع جَمّة. والفرس في جَمَامِهِ، بالفتح لا غير،  
 وَجَمَ الفرسُ وأجمّه صاحبه. وأجمَ لسانه من

الكلام، وإناء جَمَان. وحلّق جُمْتَهُ. وَجَمَمَتِ  
 الجارية ولممت: صارت لها جُمّة ولَمّة، وجارية  
 مُجَمَّمَةٌ ومُلمَّمَةٌ. وَجَمَمْتُ المكيال: ملأته. ويثر  
 جَمُومٌ: كثيرة الماء. ورعت الماشية الجَمِيم وهو  
 ما غطى الأرض من الثبات. وثورٌ أَجَمٌ: لا قرَنَ  
 له، وشاةٌ جَمَاء. وَجَمَجَمَ في صدره شيئاً: أخفاه.  
 والتقوا يضربون الجَمَاجِمَ.

ومن المجاز: فرسٌ جَمُومٌ الشد؛ قال النمر بن  
 تَوَلَّب يصف فرساً: [من الوافر]

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي  
 تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجاً<sup>(٣)</sup>  
 وفلان واسع المَجَمِّ وضيق المَجَمِّ، كما يقال:  
 واسع العَطَن وضيقه، وأصله مَجَمَّ البئر؛ قال:  
 [من الرجز]

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ  
 دَانِي الْأَذَاةِ ضَيْقِ الْمَجَمِّ<sup>(٤)</sup>  
 وقال: [من الطويل]

عَرَضْنَا فَقُلْنَا هَسْلَامَ عَلَيْكُمْ  
 فَأَنْكَرَهَا ضَيْقُ الْمَجَمِّ غَيُورٌ<sup>(٥)</sup>  
 أبدل من ألف لام التعريف هاء. ورجل أَجَمٌ: لا  
 رمح معه. وبيتٌ أَجَمٌ: لا رمح فيه. قال أوس:  
 [من البسيط]

وَيُلْمُهُمْ مَعْشَرًا جُمًّا بِيَوْتُهُمْ  
 مِنَ الرَّمَاكِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرٌ<sup>(٦)</sup>

(١) عجز البيت (ستلقى من تحب فتستريح)، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٧١، واللسان والتاج (جل) والمقاييس ١/ ٤٨١، والمجمل ٣/ ٤٦٠، والخزانة ٦/ ٥٤٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩١.

(٢) مثل ذلك قول زهير في ديوانه ١٣:

(فلما وردن الماء زرقاً جمامه)

(٣) ديوان النمر بن توبل ٣٤٠، واللسان والتاج (ذنب، شول، جم)، والجمهرة ٣٠٦، والمقاييس ١/ ٤٢٠، والمخصص ١٦/ ١٤٨، والحيوان ٢/ ٣٠٦، والمعاني الكبير ١٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جم)، والتعذيب ١٠/ ٥١٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (جم)، والتاج (جم، ها).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٤٤، واللسان (جم).

هو كقولهم حافٍ من النعل، وأقرعٌ من الشعر. وسطحٌ أجَمٌ لا سِتْرَ له. وحِصْنٌ أجَمٌ: لا شَرَفَ له، وقريةٌ جَمَاءٌ. وفي الحديث: «تُبْنِي الْمَسَاجِدُ جَمًّا وَالْقُرَى شَرَفًا»<sup>(١)</sup>. وحذف جُمَّةَ الجزرة ثم أكلها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: «أَلِي كَانَ يَسْتَجِمُّ مَثَابَةَ سَفَه»<sup>(٢)</sup> من استجَمَ البئر إذا تركها حتى يَجِمَّ ماؤها. وسَقَانِي فِي جُمُجْمَةٍ وفي قِخْفٍ يعني في قَدَحٍ.

\* جَمِنَ: كَمَنَ جَلَبَ الْجُمَانِ إِلَى عُمَانَ؛ وهو حَبٌّ من فضة يُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُؤِ، وقد يسمَّى به اللَّوْلُؤُ؛ كما قال: [من الكامل]

كُجْمَانِيَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا

غَوَاصُهَا مِنْ لُجَةِ الْبَحْرِ<sup>(٣)</sup>

\* جَمَهَرَ: هذا قول الجمهور، وشهد ذلك الجماهيرُ، وَجَمَهَرَ الْأَشْيَاءَ: جَمَعَهَا؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

أَبَى عَزُّ قَوْمِي أَنْ تُخَافَ ظُعَائِي

صَبَاحًا وَأَضَاعَفُ الْعَدِيدِ الْمَجْمَهَرِ<sup>(٤)</sup>

\* جَنَأَ: جَنَأَ عَلَيْهِ جُئُوءٌ إِذَا انْكَبَّ عَلَيْهِ؛ قال: [من الوافر]

جُئُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي<sup>(٥)</sup>

وَأَرَادُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ فَتَجَانَّتْ عَلَيْهِ أَقْيَهُ بِنَفْسِي. وَبِهِ جَنَأٌ أَيْ حَدَبٌ. وَرَجُلٌ أَجْنَأُ الظَّهْرُ، وَالظَّلِيمُ أَجْنَأٌ. \* جَنْبٌ: رَجُلٌ جُنُبٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾<sup>(٦)</sup>. وَأَجَنَّبَ وَتَجَنَّبَ وَاجْتَنَّبَ، وَجَارَ جُنُبٌ وَهُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَلَا مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَجَنَابٌ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [من البسيط]

يَا عَيْنُ فَيُضِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَابًا

وَابْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجَنَابًا<sup>(٧)</sup>

وَلَا تَحْرِمْنِي عَنْ جَنَابِيَةِ أَيِّ مِنْ أَجْلِ بُعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ، وَمَعْنَاهُ لَا يَصْدُرُ حَرَمَانِكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾<sup>(٨)</sup>؛ قَالَ عَلْقَمَةُ: [من الطويل]

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِيَةِ

فَلَيْتِي أَمْرُؤُ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ<sup>(٩)</sup>

وَأَنَا فِي جَنَابِ فُلَانٍ أَيِّ فِي فَنَائِهِ وَمَحَلَّتِهِ. وَمَشَوْا جَانِبَيْهِ وَجَنَابَيْهِ وَجَنَابَتَيْهِ وَجَنَّبَتَيْهِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: [من البسيط]

يَسْعَى الْوُشَاءُ جَنَابَتَيْهَا وَقَوْلُهُمْ

إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَمَى لَمَقْتُولُ<sup>(١٠)</sup>

وَنَزَلُوا فِي جَنَابَاتِ الْوَادِي. وَقَعْدَ جُنْبَةٍ إِذَا اعْتَزَلَ

(١) فِي النِّهَايَةِ ٣٠٠/١ (مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَدَائِنَ شَرْفًا وَالْمَسَاجِدَ جَمًّا).

(٢) النِّهَايَةُ ٣٠١/١، وَذَلِكَ لِمَا بُلَغَهَا أَنْ الْأَخْفَ قَالَ شِعْرًا يُلَوِّمُهَا فِيهِ.

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَسِيْبِ بْنِ عَلَسٍ فِي دِيْوَانِهِ ٦٠٩، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٥/١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٩٥.

(٤) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٦٣٣.

(٥) صَدَرَ الْبَيْتُ (أَغَاظِرُ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً بِتَمِّ)، وَالْبَيْتُ لكَثِيرِ عِزَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنَأٌ)، وَالتَّنْبِيْهُ، وَالْإِيضَاحُ ١٠/١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٠٩٤، وَالْمَخْصَصُ ١٢/١٦، وَالتَّهْذِيبُ ١٩٧/١١، وَالْعَيْنُ ١٨٣/٦.

(٦) الْمَائِدَةُ: ٥.

(٧) دِيْوَانُ الْخَنَسَاءِ ١٥٠، وَالْعَيْنُ ١٤٨/٦.

(٨) ٨٢/ الْكَهْفُ: ١٨.

(٩) دِيْوَانُ عَلْقَمَةِ ٤٨، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنْبٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٢٣/١١، وَالْعَيْنُ ١٥١/٦، وَالْمَقَائِيسُ ٤٨٣/١، وَالْمَجْمَلُ ٤٦٢/١، وَشَرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْفَضْلِ ١٥٨٩.

(١٠) دِيْوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ١٩.

حقه. ورجل لئن الجانب: سهل المعاملة سلس؛ قال: [من الرمل]

لِئِنَّ الْجَانِبَ فِي أَقْرَبِهِ  
وعلى الأعداء سُم كالدُّعْف<sup>(٤)</sup>

وتقول: المسلمون جانب، والكفار جانب. وهو أجنبي من هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة. وفلان رخب الجَنَابِ وَخَصِيبُ الْجَنَابِ: سخي. \* جنح: ﴿جَنَحُوا لِلْسَّلَمِ﴾<sup>(٥)</sup>، وجَنَحُوا إليه. وجَنَحَتِ الشَّمْسُ للغروب، وجَنَحَ الليل: مال للذهاب أو المجيء. ويقال جَنَحَ الأصيل؛ قال التمر: [من الوافر]

قَطَعْتُ بِسَمْحَةٍ كَالْفَحْلِ عَجَلَى  
مُؤَاثِكَةٍ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ<sup>(٦)</sup>  
وجَنَحَتِ السفينة: بلغت ماءً رقيقاً فَلَصِقَتْ بالأرض لا تمضي. وجَنَحَ الطائر: كَسَرَ جَنَاحِيهِ للوقوع؛ قال النابغة: [من الطويل]

إِذَا مَا عَزَّوَا بِالْجِيْشِ أَبْصُرَتْ فَوْقَهُمْ  
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ<sup>(٧)</sup>  
جَوَانِحٍ قَدْ أَيْقَنَ أَنْ قَبِيلَهُ  
إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبٍ  
والجبالُ جُنُوحٌ على الأرض؛ قال النابغة: [من الطويل]

يَقُولُونَ جِحْضٌ ثُمَّ تَأْبَى نُفُوسُهُمْ  
وكيف بجِحْضٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ<sup>(٨)</sup>

القوم. وتقول: طَانِبِ الْكَرَامِ وَجَانِبِ اللَّثَامِ. وَلَجَ فلان في جناب قبيح أي في مُجَانِبَةِ أهله. وجَنِبْتُ الدابة أَجْنَبُهَا جَنْباً بِالتَّحْرِيكِ. وفي الحديث: «لَا جَنْبَ فِي الْإِسْلَامِ»<sup>(١)</sup> وهو أن يجنب المسابق فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه لِيَسْبِقَ. وأعطاه الْجَنْبَ: انقاد له. وفلان ثَقَادُ الْجَنَائِبِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وهو يَرْكَبُ نَجِيْبَهُ وَيَقُودُ جَنِيْبَهُ. وجَانِبَهُ: مشى إلى جنبه، وهو جَنِيْبُهُ. وفرس طَوَّعُ الْجَنَابِ: سلسُ الْقِيَادِ. وَأَضْحَبَ جَنِيْبَهُ إِذَا طَاوَعَهُ: وهو أَجْنَبِيٌّ مِنِّي وَأَجْنَبٌ. وَجَنَّبْتُهُ الشَّرَّ فَاجْتَنَبَهُ، وَجَنَّبْتُهُ إِيَّاهُ فَتَجَنَّبَهُ. وقيل لِلتَّرْسِ: الْمِجْنَبُ لِأَنَّهُ يَجْنُبُ صَاحِبَهُ أَي يَقِيهِ مَا يَكْرَهُ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِذَلِكَ. وكان في إحدى الْمُجَنَّبَتَيْنِ وهما جناحا العسكر. وَجَنَّبَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ جَنُوباً. وَجَنِبَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ، وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ. وَأَجْنَبُوا: دَخَلُوا فِيهَا. و«المجنوب في سبيل الله شهيد»<sup>(٢)</sup>، وذاتُ الْجَنْبِ داءُ الصَّنَادِيدِ.

ومن المجاز: اتى الله الذي لا جَنِيْبَةَ لَهُ أَي لا عَدِيلَ لَهُ. وَأَطَاعَتْ جَنِيْبَتَهُ إِذَا انْقَادَتْ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

فإِذَا تَرَيْنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيْبَتِي  
وَحُيِّطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرًا<sup>(٣)</sup>  
أي وافرأ. وَفَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَي فِي جَانِبِهِ وَفِي

(١) النهاية ٣٠٣/١، وهو حديث الزكاة والسباق.

(٢) النهاية ٣٠٣/١.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٦١ / الأنفال: ٨.

(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٧٤.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٤٢، ٤٣، والأول في الخزنة ٢٨٩/٤، واللسان والتاج (حلق)، والمقاييس ٩٩/٢، واللسان

(عصب)، والثاني في المقاييس ٩٩/٢.

(٨) ديوان النابغة ١٩٠.

ولم تَلْفِظِ المَوْتَى القُبُورَ ولم تَغِبْ  
نَجُومَ السَّمَاءِ والأَدِيمَ صَحِيحٌ  
وهذا أمرٌ تَنْقُضُ منه الجَوَانِحُ وهي أضلاع الصدر.  
واجْتَنَحَ على الشيء: انكَبَ عليه ومال؛ قال ابن  
الرِّقَاعِ يصف ثور الوحش: [من البسيط]  
يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجَهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحاً  
إذا اطمأنَّ قَلِيلاً قَامَ فانتَقلاً<sup>(١)</sup>  
وقال القطامي يصف سفينة: [من البسيط]  
جَوَفَاءَ مَطْلِيَّةٍ قَاراً إذا اجْتَنَحَتْ  
بِهَا عَوَارِبُهُ فَحَمْنَهَا فُحَمًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الأَصِيلِ: وما عليك جُنَاحٌ.  
ومن المجاز: خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، وهو مقصوص  
الجَنَاحُ للعاجز. وسال جَنَاحًا الوادي أي جانباه.  
وكَسَرُوا جَنَاحِي العسكر. وركب جَنَاحِي نَعَامَةٍ إذا  
جَدَّ فِي الأَمْرِ وَعَجَلَ. وأنا في جَنَاحِ فلان أي في  
ذَرَاهِ وظلِّهِ. وهو في جَنَاحِ طائر إذا وُصِفَ بِالْقَلْتِ  
وَالدَّهْشِ. وقَدِمَ إلينا ثَرِيدَةٌ لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عِرَاقٍ،  
ومَجْنَحَةٌ بِالْعِرَاقِ.  
\* جند: جند الجنود: جمعها، و«الأرواح جنود  
مجندة»<sup>(٣)</sup>، والريح من جنود الله تعالى. وهو من  
أجناد الشام وهي خمس كُورٍ: دِمَشْقُ، وَحِمَصُ،  
وَالأُرْدُنُّ، وَقِسْرَيْنُ، وَفَلَسْطِينُ<sup>(٤)</sup>. كانت الأجنادُ  
تُحْشَدُ مِنْهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ. والنسبة تردُّ إلى الواحد  
فيقال جُنْدِي، وأما الجُنْدِي فمَنْسُوبٌ إلى الجَنْدِ

باليمن؛ قال عمرو بن شَمِرٍ: [من المتقارب]  
ولا مِنْ سُلَيْمٍ وساداتِها  
ولا مِنْ تَمِيمٍ وأهل الجَنْدِ<sup>(٥)</sup>  
وتجند فلان: اتخذ جُنْدًا.  
\* جنس: الناس أجناس وأكثرهم أنجاس. وهو  
مجانسٌ لهذا، وهما متجانسان. ومع التَّجَانُسِ  
التَّائُسُ. وكيف يُؤانسُك من لا يُجانِسُك.  
\* جَنَفَ: جَنَفَ فِي الوَصِيَّةِ، وَجَنَفَ عَلَيْنَا فِي  
الحُكْمِ، وهو من أهل الحَيْفِ والجَنَفِ. ورجل  
أَجْنَفٌ: متزاورٌ مائلٌ في أحد شِقَيْهِ، وفي خَلْقِهِ جَنَفٌ.  
وتجأنف لكذا وتجانف عنه؛ قال الله تعالى ﴿غَيْرِ  
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾<sup>(٦)</sup>، وقال الأعشى: [من الطويل]  
تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ اليَمَامَةِ نَاقَتِي  
وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِإِسْوَائِكَا<sup>(٧)</sup>  
\* جتن: جته: ستره فاجتن. واستجَنَ بِجَنَّةٍ: اسْتَرَّ  
بِهَا، واجتنَ الولدُ فِي البطنِ، وأجتنه الحاملُ. وحيدًا  
يَجُنُّ ابنُ أَبِي ربيعة. وتقول: كأنهم الجانُّ، وكانَ  
وجوههم المَجانُّ. وجَنَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وواراه جَنَانُ  
اللَّيْلِ أي ظلمته. وفلان ضعيف الجَنَانِ وهو  
القلب، وأعوذ بالله من خَوَرِ الجَبَانِ ومن ضعف  
الجَنَانِ. وهو يتجتن عليَّ وَيَتَجَانُّ.  
ومن المجاز: جُنَّتِ الأَرْضُ بِالتَّبَاتِ، وَجُنَّ  
الدُّبَابُ بِالرَّوْضِ. تَرْتَمِ سروراً به.

(١) ديوان عدي بن الرقاع ٢٧، والطرائف الأدبية ٨٣.

(٢) ديوان القطامي ٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء برقم ٣١٥٨، وأحمد في المسند ٢/٢٩٥.

(٤) النهاية ٣٠٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لعلي بن هوزة بن علي الحنفي في معجم البلدان (الجلد ٢/١٦٩)، وهو يذكر من ارتد عن الإسلام.

(٦) ٣/ المائدة: ٥.

(٧) ديوان الأعشى ١٣٩، واللسان والتاج (جنف، سوا)، والمقاييس ٤٨٦/١، والخزانة ٤٣٥/٣، ٤٣٨، ٤٤١، والأضداد ٤٤، ١٩٨، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب ٣٢/١، ٤٠٨...

قال ابن أحمر: [من الوافر]

وَجُنَّ الْحَاذِرَازِ بِهِ جُنُونًا<sup>(١)</sup>  
ونخلة مجنونة: شديدة الطول، ونخل مجانين.

قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ<sup>(٢)</sup>  
عَجَاجَةً رَافِعَةً الْعَنَانِينَ  
تَحْتُ ثَمَرِ السُّحْقِ الْمَجَانِينَ

وقال رؤبة: [من الرجز]

يَدْعُنْ تُزْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّبَقِ<sup>(٣)</sup>  
الصَّبِقَةُ الْغُبَارُ. وَبَقْلٌ مَجْنُونٌ؛ قال الحكم  
الْحَضْرِيُّ: [من الكامل]

كُومًا تَظَاهِرُ نَيْهَا وَتَرَبَّعَتْ  
بَقْلًا بَعِيْهَمَ وَالْجَمَى مَجْنُونًا<sup>(٤)</sup>

وكان ذلك في جن صباه وجن شبابه، ولقيته بجن  
نشاطه، كأنَّ ثَمَّ جِنًّا تَسُوْلُ لَهُ التَّرْعَاتِ. وَاتَّقِ النَّاقَةَ  
فِي جِنِّ ضِرَاسِهَا وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ التَّاجِ؛  
وقال: [من الطويل]

أَجِنُّ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَقْنِي  
بِذَاتِ الصَّبَا تَنْعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ<sup>(٥)</sup>  
ولا جن بكذا أي لا خفاء به.

قال سويد: [من الطويل]

وَلَا جِنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ<sup>(٦)</sup>  
وَجُنَّ جُنُونُهُ؛ وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [من الرجز]  
وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّخْمَ كُلَّ مَحْمِلٍ

وَقَامَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ<sup>(٧)</sup>

\* جني: هات جَنَآةٌ مِنْ جَنَّاكَ، وهذه شجرة طيبة  
الْجَنَآةِ. وَثَمَرُ جَنِيٍّ: جُنِيٌّ أَيْفَاءً. وَأَجْنَى الشَّجَرِ:  
حَانُ أَنْ يُجْنَى ثَمَرُهُ. وَأَجْنِيَّةُ الثَّمَرِ: مَكْتَتُهُ مِنْ  
اجْتِنَائِهِ. وَأَجْنَتِ الْأَرْضُ وَأَخْلَتْ: صَارَ فِيهَا  
الْجَنَى وَالْخَلَى. وَأَجْنَى اللَّهِ الْمَاشِيَّةَ: أَثْبَتَ لَهَا  
الْجَنَى. وَجَنَى عَلَى أَهْلِهِ: جَزَّ عَلَيْهِمْ. وَتَجَنَّى  
عَلَى أَخِيهِ مَا لَمْ يَجْنِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: اجْتَنَى الْعَسَلَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ:  
جَنَيْتُ الْجَرَادَ وَصِدْتُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَقَدْ وَقَعَ لِي:  
[من الخفيف]

قَطَفَ الْحَلَمَ مِنْ شَمَارِيخِ رَضْوَى

وَجَنَى اللَّيْنِ مِنْ قَنَا الْخَيْزُرَانِ<sup>(٨)</sup>

\* جوب: جَابَ الثَّوْبَ وَاجْتَابَهُ: قَطَعَهُ. وَجَابَ  
الْقَمِيصَ: قَوَّرَ جَبِيهَهُ، وَجَوَّبَ الْقُمُصَّ. وَجَابَ  
الصَّخْرَةَ: خَرَقَهَا ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾<sup>(٩)</sup>.  
وَأَجَابَهُ إِلَى كَذَا وَاسْتَجَابَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ.

(١) صدر البيت (تفقاً فوقه السواري)، والبيت في ديوان عمرو بن أحر ١٥٩، واللسان والتاج (فقاً، خوز، قلع، جنن)،  
والخزانة ٤٤٢/٦، ٤٤٤، والبيان ٢٢٣/٣، والحيوان ١٠٩/٣، ١٨٦/٦، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب  
٣٠١/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جنن).

(٣) ديوان رؤبة ١٠٦، واللسان والتاج (ضبح، صبق).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (جنن).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ٩٦٣.

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢١، ولأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، وللهمذلي في اللسان  
والتاج (جنن)، وبلا نسبة في التهذيب ٥٠٠/١٠، وصدر البيت: (تبين لك العينان ما هو كاتم) والبيت بلا نسبة في  
الجمهرة ٧٣٤ ورواية صدره (إذا ما رأي ظلك كاس عينه).

(٧) الرجز في الطرائف الأدبية ٥٩، وديوان أبي النجم ١٨٠، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن)، وبلا نسبة في  
المقاييس ٤٣٦/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ٩/ الفجر: ٨٩.

قال: [من الطويل]

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ<sup>(١)</sup>  
وَاسْتَجَابَ اللهُ دعاءَهُ. وتجاوَبَتِ السُّمَرِيتَانِ.  
و«أساءَ سمعاً فأساءَ جَابَةً»<sup>(٢)</sup> أي إجابة كالطاعة  
والطاقة.

ومن المجاز: جَابَ الفَلَاةَ واجتَابَهَا، وجَابَ  
الظَّلَامَ؛ قال يصف ناقه: [من الرجز]

بِائْتِ تَجُوبُ أَذْرَعِ الظَّلَامِ<sup>(٣)</sup>  
وهل عندك جَائِبَةٌ خبر<sup>(٤)</sup>؟ وهي الْمُغْلِقَةُ التي  
جَابَتِ البلادَ، وعند فلان جَوَائِبُ الأخبارِ؛ قال أبو  
زُبَيْد: [من الخفيف]

فاضْدُقُونِي وَقَدْ خَبَرْتُمْ وَقَدْ ثَا  
بَثَ إِلَيْكُمْ جَوَائِبُ الْأَنْبَاءِ<sup>(٥)</sup>  
وكلام فلان متناسب متجاوِبٌ، ولا يَتَجَاوَبُ أَوَّلُ  
كلامك وآخره. وأَرْضُ سهلة إذا أصابها التيسير من  
الغيث، أجابت بالكثير من التبت؛ قال العجاج:  
[من الرجز]

تَكُوسُ الشَّرَاسِيفَ إِلَى الْمَجْدَلِ  
قُرُونٌ جَثَلٍ وَإِرِدٌ مُجَثَّلٍ<sup>(٦)</sup>  
مُغْدُوذِينَ يُجِيبُ غِسْلَ الْغُسْلِ  
يُسْقَى السَّعِيطُ فِي رُفَاضِ الصَّنَدَلِ  
\* جوح: اجْتَاخَتْهُمْ السَّنَةُ، ونزلت بهم جائحة من

الجوائح. وتقول: رَفَعُ الحَوَائِجِ أَشَدُّ من نزولِ  
الجَوَائِحِ.

\* جود: جاد فلان جُوداً، وجادت السماء جُوداً،  
وجاد المتاع جُودَةً وجُودَةً، وجاد الفرس جُودَةً  
وجُودَةً. وجيد الرجلُ جُوداً: عطش. ورجلٌ جوادٌ  
من قوم أجوادٍ وأجاويدٍ وجُودٍ؛ قال: [من الطويل]

ففيهنَّ فَضْلٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ  
فهنَّ به جُودٌ وأنتم به بُخْلٌ<sup>(٧)</sup>  
وروض مَجُودٌ: ممطرٌ، وأصابته تَجَاوِيدٌ من  
المطر. ومتاع جيدٌ وأمتعة جَيَّادٌ. واستجدتُ  
الشيءَ وتَجَوَّدْتُه: تَخَيَّرْتُهُ وطلبتُ أن يكون جيداً.  
وتجَوَّدَ في صناعته: تَنَوَّقَ فيها. وأجاد الشيءَ  
وجَوَّدَهُ، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانعٌ مُجِيدٌ  
ومَجْوَادٌ. وعن النضر: أنشدني رجلٌ رَجْزاً  
فقلتُ: أجادَ والله، فقال: إنه كان مَجْوَاداً. وهم  
مَجَاوِيدُ. وأجذْتُكَ ثوباً: أعطيتُكَ جيداً. وهم  
يتجَاوِدُونَ الحديثَ: ينظرون أيهم أجود حديثاً.  
وجَوَّدَ في عَذْوِهِ وَعَدَا عَدْواً جَوَاداً. وسرنا عُقْبَةً  
جَوَاداً وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ، وعُقْباً أَجْوَاداً وجياداً أي  
بعيدةً طويلة. وفرس جَوَادٌ من خيلٍ جَيَّادٍ. وأجادَ  
فلانٌ: صار له فرسٌ جَوَادٌ، وهو مُجِيدٌ من قومٍ  
مَجَاوِيدٍ.

(١) صدر البيت (وداع دعا يا من يجيب إلى الندى)، والبيت لكعب بن سعد الغنوي في الأسمعيات ٩٦، واللسان والتاج (جوب)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/١١.

(٢) المستقصى ١٥٣/١، ومجمع الأمثال ٣٣٠/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ٢٥، ٤٩٤، وفصل المقال ٤٨، والفاخر ٧٢، والأمثال لابن سلام ٥٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوب، بطر)، والتهذيب ٢١٨/١١، ٣٣٧/١٣، والمخصص ٨٨/٤، وديوان الأدب ٤٠٢/٣.

(٤) المستقصى ٣٩٠/٢.

(٥) ديوان أبي زيد الطائي ٢٩، والخزانة ١٨٩/٤، وعجمه في الجمهرة ١٠١٧.

(٦) ديوان العجاج ٢٢٦/١، واللسان والتاج (رفض، سعط).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الوافر]

وَأُبْرِحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي

بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقاً مُجِيداً<sup>(١)</sup>

وَأَجَادَتْ فَلَانَةُ: وَلَدَتْ وَلِداً جَوَاداً. وَبَتْ مَجُوداً  
أَيَّ عِطْشَانَ.

ومن المعجاز: إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِفَانِكَ، وَإِنَّهُ لِيَجَادُ  
إِلَى فَلَانَةَ: يَشْتَأِقُ إِلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: يَنْظَمُ. وَإِنَّمَا  
قِيلَ: جَيْدٌ، ذَهَاباً إِلَى التَّفَاوُلِ كَقَوْلِهِمْ لِلْمَهْلَكَةِ  
مِفَازَةً. وَفَلَانٌ جَيْدٌ: عَطِشٌ. وَجَيْدٌ: غَيْثٌ.  
وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ أَيَّ يَسُوقُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ: [من الرمل]  
وَمَجُودٌ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى  
عَاطِفِ الثُّمْرِ قِ صَدَقِ الْمَبْتَذَلِ<sup>(٢)</sup>

\* جور: «نعوذ بالله من الجور ومن الحور ومن بعد  
الْكُور»<sup>(٣)</sup>. وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ. وَجَوْرَتْ فَلَانًا:  
نَقِضَ عَدْلُهُ. وَجَارَ عَلَيْنَا فَلَانٌ، وَجَارَ عَنْ  
الْقَصْدِ. وَطَرَافٌ مَجُورٌ: مُقْوَضٌ. وَجَوَرُوا  
بِیَوْتِهِمْ: قَوَّضُوهَا. وَطَعَنَهُ فَجَوَرَهُ، وَهُوَ مِنْ  
الْجَوْرِ: الْمَيْلِ. وَاللَّهُ جَاوِزُكَ أَيُّ مُجِيرُكَ، وَاللَّهُمَّ  
أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ. وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ  
وَهُمْ جِيرَتِي، وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا. وَمَنْ  
اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَنَامُ بَيْنَ جَارَتَيْهِ.

ومن المعجاز: عنده من المال الجور أي الكثير  
المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غَرَبَ جَائِرٌ وَقِرْبَةٌ  
جَائِرَةٌ: لِلْوَاسِعَةِ الضَّخْمَةِ. وَيُقَالُ لِلأَرْضِ إِذَا طَالَ  
نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ: جَارَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ. وَسِيلُ  
جَوْرٍ: مَفْرَطُ الْكَثْرَةِ. يَقَالُ: هَذَا سِيلُ جَوْرٍ لَا يُرَدُّ  
عَلَى أَذْرَاجِهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَلَا سَقَّاهَا الْوَابِلَ الْجَوْرَا

إِلَهَهَا وَلَا وَقَّاهَا الْعَرَا<sup>(٤)</sup>

وَتَجَوَّرَ خِبَاءُ اللَّيْلِ إِذَا انْجَلَى ظَلَامُهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
يَصِفُ اللَّيْلَ: [من الطويل]

وَقَلْتُ لَهُ لَمَّا قَضَى جُلُّ مَا قَضَى

وَطَارَ خِبَاءٌ قَوَّنَا فَتَجَوَّرَا<sup>(٥)</sup>

\* جوز: قطعوا جوزَ الفلاة وأجوارَ الفلا؛ قَالَ:  
[من السريع]

بَاتَتْ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَا

نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا<sup>(٦)</sup>

وَمَضَى جَوْرُ اللَّيْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ، وَشَاةٌ جَوْزَاءُ:  
بِضَاءُ الْوَسْطِ، وَبِهَا سَمِيَتِ الْجَوْزَاءُ. وَأَنْتُمْ مِنْ  
جَوْرِ. وَأَرْضٌ مَعَارَةٌ: كَثِيرَةُ الْجَوْرِ. وَجَزْتُ  
الْمَكَانَ وَأَجَزْتُهُ، وَجَاوَزْتُهُ وَتَجَاوَزْتُهُ؛ قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ: [من الطويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بَنَا بَطْنٌ خَبِثَ ذِي خِفَافٍ عَقَنْقَلٍ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت لخداش بن زهير في اللسان (نطق)، والمقاصد النحوية ٦٤/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢٣٨/١، ٤٤١/٥، والجمهرة ٢٧٥، والخزانة ٢٤٣/٩.

(٢) ديوان لبید ١٨١، واللسان (جود، هجد، عطف)، والتاج (جود، هجد، بذل)، والتهذيب ١١/١٥٦، ١٥٧، ٢/١٨٠، والجمهرة ١٠٢٤، والمقاييس ٣٥١/٤، وكتاب الجيم ١٢٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨/٢.

(٣) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٤٥٨/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عتت)، والعين ٨٢/١، والتهذيب ٩٥/١.

(٥) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، واللسان (علا)، ولغيلان بن حريث في التاج واللسان (نوش)، والتنبيه والإيضاح ٣٢٧/٢، وديوان الأدب ٢٢/٤، وبلا نسبة في التاج (علا، فلا)، والمقاييس ١١٧/٤، والمخصص ٦٣/١٤، ومجالس ثعلب ٥٨٧ (٦٥٦)، والخزانة ١٦٥/١٠، والكتاب ٤٥٣/٣.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٥، واللسان (جوز)، والتاج (عقل)، والمقاييس ٤٩٤/١، ٩٠/٢، والخزانة ٤٣/١١، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصُّرَاطِ. وَهُوَ مَجَازُ الْقَوْمِ وَمَجَازَتُهُمْ، وَعَبَّرْنَا مَجَازَةَ التَّهَرُّهِ وَهِيَ الْجَسْرُ. وَجَازَ الْبَيْعَ وَالنِّكَاحَ وَأَجَارَهُ الْقَاضِي. وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ الْعَقْلُ. وَجَازِي الْعَقَبَةُ وَأَجَازْنِيهَا. وَأَجَارَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ وَبِجَوَائِزٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَارَهُ مَاءً يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ أَيْ سَقَاهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَازُ. وَيُقَالُ: اسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَاشِيَتِي فَأَجَازَنِي، وَسَقَاهُ جَوَازًا لِأَرْضِهِ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

يَا قَيْمَ الْمَاءِ فَذَنْكَ نَفْسِي

عَجَلَ جَوَازِي وَأَقْبَلَ حَبْسِي (١)

وَحَذَّ جَوَازَكَ، وَحَذَّوْا أَجَوَزَتْكُمْ وَهُوَ صَكُّ الْمَسَافِرِ لثَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ. وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسَيِّءِ وَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِهِ. وَاللَّهِمَّ اغْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَتَجَوَّزْ عَنَّا. وَتَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا: تَرَخَّصَ فِيهَا. وَتَجَوَّزَ فِي أَخْذِ الدَّرَاهِمِ إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا.

\* جَوْسٌ: جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ: دَارُوا فِيهَا بِالْعَيْثِ وَالْفَسَادِ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَجُوسُ النَّاسَ أَيْ يَتَخَطَّاهُمْ. \* جَوْشٌ: ضَرْبُ جَوْشَةٍ وَجَوْشَتُهُ أَيْ صَدْرُهُ. وَخَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْجَوَاشِينُ وَهِيَ الدَّرُوعُ جَمْعُ جَوْشَنٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشُنٌ مِنْهُ أَيْ صَدْرٌ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

وَصَلُّوا الْعَشِيَّ إِلَى الْجَوَا  
شَيْنَ وَالْقُدُورَ إِلَى الْأَصَائِلِ (٢)  
\* جَوْعٌ: أَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ. وَفُلَانٌ مُسْتَجِيعٌ: لَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا وَهُوَ جَائِعٌ. وَهَذَا عَامٌ مَجَاعَةٌ، وَأَصَابَتْهُمْ مَجَاوِعٌ وَمَخَامِصٌ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً

عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاوِعِ (٣)  
وَفُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ، وَعَلَى قَدَرِ مَغْطَشِ الرِّيَّانِ، أَيْ عَلَى قَدَرِ مَا يَجُوعُ الشُّبْعَانُ سَائِرًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ دِيَارِ شُبَّامٍ عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ» هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ سُمُّوا بِجَبَلٍ لَهُمْ دَانٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ الْبَسِيطِ]

قَدْ نَالَ أَهْلَ شِبَّامٍ فَضْلُ سُودَدِهِ

وَعَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَزْبَاءِ وَأَطْلَعَا (٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَاعَ وَشَاحَهَا: لِلخُمْصَانَةِ. وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقَدْرِ، وَأَجَاعَ قَدْرَهُ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّمْلِ]

وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالٌ أَطْعَمُوا

فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ (٥)

وَإِنِّي لِأَجُوعُ إِلَى أَهْلِي وَأَعْطِشُ، وَإِنَّكَ لِجَائِعٍ إِلَى

فُلَانٍ عَطْشَانٌ؛ قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَإِنِّي لِأُمْضِي الْهَمَّ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَقَلْبِي إِلَى أَسْمَاءَ ظَمَّانٌ جَائِعٌ (٦)

\* جَوْفٌ: فِي جَوْفِهِ دَاءٌ، وَشَيْءٌ أَجُوفٌ، وَقَنَاةٌ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوز)، والتعذيب ١١/١٤٩.

(٢) ديوان الطرماح ٣٥٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الأعشى ١٦١، والعين ٦/٢٧٢. والقافية فيهما (اذعرا).

(٥) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢٧، وشرح اختيارات المفضل ٨٨٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عطش).



البلاد وطوف، وهو جَوْلَة جَوَابَة، وكانت بينهما مُجَاوَلَة ومُطَارَدَة. قال العباس بن مرداس: [من الطويل]

بِكُلِّ الْجِجَارِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَةً  
تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَنُجِيلُهَا<sup>(٥)</sup>  
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من البسيط]  
وَالْخَيْلُ تَغْلُمُ أَنَا فِي تَجَاوِلُنَا  
يَوْمَ الْحِفَاطِ أُولُو بُؤْسَى وَإِنْعَامِ<sup>(٦)</sup>  
وَأَجَالَ الْقِدَاحِ. وخذ ما جال على غربالك، وخذ  
جَوْلَة غربالك. واستجالت الريح السحاب.  
واستجالت الخيل ما مرّت به. واجتالتهم  
الشياطين: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتهم.  
وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارتهم لأنفسها.  
وفي الحديث: «خلق الله عباده خُفَاء فَاجْتَالَتْهُمْ  
الشياطين»<sup>(٧)</sup>؛ وقال الأعشى: [من المتقارب]  
تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ  
يُجْمَعُ جُرْنًا وَيَجْتَالُهَا<sup>(٨)</sup>  
وَبَرَزَتْ فِي مَجُولِهَا وَهُوَ تَوْبٌ تَلْبُسُهُ الْفَتَاءُ قَبْلَ  
التخدير تَجُولُ فِيهِ.

ومن المجاز: «ما له جُول ولا معقُول»<sup>(٩)</sup> أي رأي  
وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: انهدم جُولُ  
البئر وجالها. وأجالوا الرأي فيما بينهم. ويجُولُ  
في صدري أن أفعل كذا، ولم يبقَ له مَجَالٌ في هذا

جَوْفَاء: خلاف أَصَمَّ وصَمَاء، وقصب جُوف،  
وفرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا: بلغ البَلَقُ جوفه؛ قال: [من  
الكامل]

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ  
يَغْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَا<sup>(١)</sup>  
وَجَافَهُ الطَّعْنُ والدَّوَاءُ: وصل إلى جوفه، وأجافه  
الطاعن، وطعنه جائفَة. واجتاف الوحشي كِتَاسَهُ  
وتجوفه: دخل جوفه. ونزلوا جَوْفًا من أجوافِ  
الأرض وهو المكان الواسع المطمئن.  
ومن المجاز: رجل أجوفٌ ومُجَوَّفٌ: جبان لا  
فؤاد له، وقومٌ جُوفٌ؛ قال حسان: [من الوافر]  
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سَفِيَانَ عَنِّي  
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ تُخِبُ هَوَاءَ<sup>(٢)</sup>  
وقال: [من البسيط]

حَارِ بَنٍ كَعِبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرُكُم  
عَنَا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاجِيرِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ<sup>(٤)</sup>: رُدُّوْهَا وَأَغْلِقُوهَا. وأهلك  
الناسَ الْأَجُوفَانِ: البطنَ والفرج.

\* جوق: جَوْثُ الْقَوْمِ: جمعُهم. وتجوق  
فلان: جمع جَوْقًا من الناس. ورأيتُ منهم جَوْقًا  
يساقون سَوْقًا، وقيل هو دخيل.

\* جول: جَالُ الْفَرَسِ فِي الْمِيدَانِ جَوْلَانًا، وجَالُوا  
في الحرب جَوْلَة، وكانت لهم جَوْلَة. وجُولُ في

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (جوف، خسا)، والتاج (جوف)، والتهذيب ٧/٤٨٥، ١٠/٣٢٢، ١١/٢١٠.

(٢) ديوان حسان ٧٥، واللسان (جوف، هوا)، والتاج (برج، جوف)، والعين ٤/١٠٤، والتهذيب ٦/٤٩٢، ١١/٢٠٩، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢٠، وديوان الأدب ٣/١٣٨.

(٣) ديوان حسان ١٧٨، والحزانة ٤/٧٢، ٧٥، والكتاب ٢/٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوف)، والمقتضب ٤/٢٣٣.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق برقم ٣١٣٨.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٨٥.

(٧) النهاية ١/٣١٧.

(٨) ديوان الأعشى ٢١٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

الْجَوُّ وهو الهَنْجُلُ. وأَقَمْتُ في جَوِّ اليمامة أي في وسطها.

ومن المجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ  
كما تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَّازِنَا<sup>(١)</sup>  
وماء جَوَّى: مُتَنِّينٌ، ومياه جَوَّى لَأَنَّهُ وَصَفَ  
بالمصدر؛ قال: [من الخفيف]

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجَ مَاءً سَمَاءً  
لا جَوَّى آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ<sup>(٢)</sup>  
\* جهد: جَهَدَ نَفْسَهُ، ورجل مَجْهُودٌ، وجاء  
مَجْهُوداً قَدْ لَفَّظَ لِحَامَهُ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ: مُشَقَّةٌ؛ قال  
رؤبة: [من الرجز]

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ<sup>(٣)</sup>  
وَجَهْدَ أَغْوَامٍ تَتَفَرَّ رِيشِي  
تَشْفَ الْحَبَارَى عَنْ قَرَارِهِيشِ  
وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ، وَحَلَفَ جَهْدَ اليمين،  
واجتهد في الأمر، وجَاهَدَ العدوَّ. وَجَهْدَ الرجلِ:  
أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ. وبلغ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ أي  
طاقته، ولأَبْلَغَنَ جُهْدِيَّاي فِي هَذَا الْأَمْرِ، تصغير  
جهد على الترخيم. وَجُهَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أي  
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ.

ومن المجاز: سقاه لَبَنًا مَجْهُوداً وهو الذي أُخْرِجَ

الأمر. وامرأة جَائِلَةٌ الْوِشَاحَيْنِ: هَيْفَاءٌ، وَقَدْ جَالَ  
وَشَاحَاهَا. وفي قلبه جَوْلَانُ الْهُمُومِ وهو مَا يَجُولُ  
فيه؛ قال: [من الطويل]

أَقَاذِفُ جَوْلَانِ الْهُمُومِ كَأَنِّي  
سُبُوبٌ أَصَابَتْهُ جِبَالَةٌ صَيَادٍ<sup>(١)</sup>  
وَسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَي رَأَيْنَا الْجَائِلَ فِي الْأَفْقِ هُوَ  
الْجَهَامُ لَا غَيْرَ أَي لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ.

\* جون: شيء جَوْنٌ: أَسْوَدَ فِيهِ حَمْرَةٌ، وَأَشْيَاءُ  
جَوْنٌ؛ قال العجاج: [من الرجز]  
وَاجْتَبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الزُّفْتِ<sup>(٢)</sup>  
يريد العرق؛ وقال: [من الرجز]

فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَازِ<sup>(٣)</sup>  
شَبَّهَ الْجَوْنَةَ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بِالْجَوْنَةِ وَهِيَ السَّقَطُ.  
ويقال: القطا ضربان: جُونِيٌّ وَكُذْرِيٌّ، والواحدة  
جُونِيَّةٌ وَكُذْرِيَّةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]  
جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَزَتْعُهَا  
بِالسِّيِّ مَا تُثْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ<sup>(٤)</sup>

\* جوي: جَوَيْتُ عَنْ كَذَا، وَأَصَابَنِي جَوَى وَهُوْدَاءُ  
فِي الْجَوَفِ لَا يُسْتَمَرُّ مِنْهُ الطَّعَامُ، وَاجْتَوَيْتُ  
الطَّعَامَ وَاسْتَجَوَيْتُهُ. وَاجْتَوَيْتَا أَرْضَكُمْ: لَمْ يُوَافِقْنَا  
غِذَاؤُهَا. وفي الحديث: «دَخَلَ الْمُزَيْنِيُّونَ الْمَدِينَةَ  
فَاجْتَوَوْهَا»<sup>(٥)</sup>. وَنَزَلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فَلَانٍ وَهِيَ  
فَجْوَةٌ فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسَطُ الْبُيُوتِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان العجاج ٣٤٤/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ققد، جون)، والتاج (ققد)، والمخصص ١٠٩/٢، والجمهرة ٤٩٧، ٦٧٢، ١٠٤٦، ١٣٣٧، ١٣٠٣.

(٤) ديوان زهير ١٧١، واللسان والتاج (قفع، حسك)، والتهذيب ٢٧٠/١.

(٥) النهاية ٣١٨/١.

(٦) ديوان قيس بن زهير العبسي ٣٨، والجمهرة ١١٥١، والحيوان ٢١/١، وبلا نسبة في اللسان (كرزن). الكرزن: الفأس الكبير.

(٧) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٧٩، واللسان (طرق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوا)، والتهذيب ٢٣٠/١١، ٢٣٤.

(٨) ديوان رؤبة ٧٩، واللسان والتاج (رهش)، وديوان الأدب ٤١٠/١.

زُئِدْهُ، وقيل: هو الذي أَكْثَرَ ماؤُهُ، يقال: لا يَجْهَدُ  
 ماؤُكَ لَبَنَكَ وَمَرْقَتَكَ، وَمَرْعَى  
 جَهْدٍ: جَهْدَهُ المَالُ، وأَرْضُ جَهْدَةٍ الكَلَاءِ.  
 وَجَهْدٌ جَهْدُهُ، وَاجْتَهَدَ رَأْيُهُ. وَاجْتَهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ:  
 كَثُرَ وَانْتَشَرَ؛ قال عديّ: [من الخفيف]  
 لا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتُ وَإِذْ أَجَدَ  
 هَدَ فِي العَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ<sup>(١)</sup>  
 وَعَزَّائُنَ جَاهِدَ: شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ مِنْهُ  
 شَيْئاً.

\* جَهَر: جَهَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرْتُهُ أَنَا، وَأَجْهَرَ  
 فُلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَيْ عَيَاناً. وَجَهَرَ  
 بِكَذَا: أَغْلَتْهُ. وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ: رَفَعَ بِهِمَا  
 صَوْتَهُ. وَجَهَرَ صَوْتُهُ جَهْرَةً، وَهُوَ جَهِيرُ الصَّوْتِ،  
 وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ وَجَهْوَرِيٌّ.  
 وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَمَا هَيَّئْتَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا  
 أَسْرَهُ. وَخَطِيبٌ يَجْهَرُ بِخَطْبَتِهِ. وَجَاهَرْتُهُم بِالْأَمْرِ  
 جِهَاراً أَيْ عَالَتْهُمْ بِهِ عِلَاناً، وَرَأَيْتُهُ فَجَهَرْتُهُ،  
 وَاجْتَهَرْتُهُ. وَاسْتَجْهَرْتُهُ: رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ؛ قال:  
 [من الرجز]

إِنْ سَرَجاً لَكَرِيمٍ مَفْخَرُهُ  
 تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرُهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَهَرَنِي فُلَانٌ: رَاعَنِي بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ. وَجَهَرْتُ  
 الْجَيْشَ وَاجْتَهَرْتُهُمْ: كَثَرُوا فِي عَيْنِي، وَجَيْشٌ  
 مُجْتَهَرٌ وَجَهْوَرٌ. وَرَأَيْتُ جَهْرَهُ فَعَرَفْتُ سِرَّهُ؛ قال  
 القُطَامِي: [من الطويل]

شَنْئْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهِرَكَ سَيِّئاً  
 وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهِرِ<sup>(٣)</sup>  
 أَيْ مَغِيَّبَاتُهُمْ وَمَخَابِرُهُمْ تَابِعَةٌ لِهَيْئَتِهِمْ. وَمَا أَحْسَنَ  
 جُهِرَهُ، وَأَسْوَأُ جُهِرَهُ. وَفُلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ إِذَا  
 كَانَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٌ تَجْتَهَرُهُ الْأَعْيُنُ؛ قال أعرابي  
 في الرشيد: [من المتقارب]

جَهِيرُ الرُّوَاءِ جَهِيرُ الْكَلَامِ  
 جَهِيرُ الْعُطَّاسِ جَهِيرُ النَّعَمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَيَخْطُو عَلَى الْأَيْنِ خَطْوُ الظَّلِيمِ  
 وَيَعْلُو الرِّجَالُ بِخَلْقِ عَمَمٍ  
 وَفُلَانٌ مُشْتَهَرٌ مُجْتَهَرٌ. وَهُوَ جَهِيرٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ،  
 وَهُمْ جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ؛ قال الأَخْطَلُ: [من  
 الكامل]

جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ  
 حُلَمَاءُ غَيْرُ تَنَابُلِ أَشْرَارِ<sup>(٥)</sup>  
 وَرَجُلٌ أَجْهَرُ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ: تَسْدُرُ عَيْنُهُمَا فِي  
 الشَّمْسِ. وَأَرْضُ جَهْرَاءَ: عَرَاءٌ لَا يَسْتَرُهَا شَيْءٌ.  
 وَتَقُولُ: جَهَرْتُ لَنَا جَهْرَاءُ، وَوِطْنُنَا أَغْرِيَةٌ  
 جَهْرَاوَاتٍ. وَفُلَانٌ عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ؛  
 قال: [من الكامل]

لَا يُشْبِعُ الْجَارَاتِ رِبَّةً طَرْفِهِ  
 وَيُسَابِعُ الْإِحْسَانَ لِلْجِيرَانِ<sup>(٦)</sup>  
 عَفُ السَّرِيرَةِ، وَالْجَهِيرَةُ مِثْلُهَا  
 فَلِذَا اسْتَضْيَمَ أَرَاكَ فُسْقُ طِعَانٍ  
 وَجَهْرُنَا بَنِي فُلَانٍ: صَبَحْنَا هُمْ.  
 \* جهش: جَهَشْتُ نَفْسَهُ مِثْلَ جَاشَتْ إِذَا نَهَضَتْ

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٨٥، واللسان (جهد، عرض)، والتاج (جهد)، والتهذيب ٣٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٧/١.  
 (٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (نوا، حلا)، والتاج (حلا)، والتهذيب ٥٤٠/١٥، وديوان الأدب ٩٤/٤.  
 (٣) ديوان القطامي ٧٣، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٤٩/٦، وبلا نسبة في المقائيس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، والمخصص ١٥٤/٢.  
 (٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى وهما للعماني في البيان ٢٦/١، وحامسة الظرفاء ٦١/١.  
 (٥) ديوان الأخطل ٤١٤، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦.  
 (٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

إليه وهم بالبكاء، وأجهشت؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

لما رأيتهم حَزَائِقَ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَا تَبْعُدُوا<sup>(١)</sup>

ولما رأوني جَهَشُوا إِلَيَّ أَي نَهَضُوا فَرِعِينَ.

وتقول: جَهَشَ ثُمَّ بَهَشَ. وما كانت بَهَشَهُ إِلَّا

وبعدَهَا جَهَشَهُ؛ وهي العَبْرَة.

\* جهض: أَجْهَضَهُ عَنْ كَذَا: أَعْجَلَهُ عَنْهُ. وصاد

الجَارْحُ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْ صِيده وَغَلَبَنَاهُ عَلَيْهِ.

وَأَنْهَضُوهُمْ عَنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَجْهَضُوهُمْ.

وَأَجْهَضَتِ النَّاقَةُ: أَسْقَطَتْ، وَخَوَّازٌ جَهِيضٌ،

وَمُجْهَضٌ؛ قَالَ أَبُو النِّجَمِ: [من الرجز]

يَشْرُكُنْ فِي الْمُسْتَبِيهِ الدَّائِي

كُلَّ جَهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ<sup>(٢)</sup>

\* جهل: فُلَانٌ جَهُولٌ، وَقَدْ جَهِلَ بِالْأَمْرِ. وَجَهِلَ

حَقٌّ فُلَانٌ. وَهُوَ يَجْهَلُ عَلَى قَوْمِهِ: يَتَسَافه عَلَيْهِمْ؛

قَالَ: [من الوافر]

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ<sup>(٣)</sup>

وفي مثل: «كفى بالشك جهلاً»<sup>(٤)</sup>. وكان ذلك في

الجاهلية الجهلاء وهي القديمة. وَجَهِلَ صَاحِبَهُ:

رَمَاهُ بِالْجَهْلِ. وَاسْتَجْهَلَهُ: عَذَّ جَاهِلاً. وَتَجَاهَلَ:

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ. وَجَاهَلَهُ: سَافَهَهُ. وَرَأَيْتُ

(١) ديوان الطرمّاح ١٢٩.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته في شرح القصائد العشر ٩٢، وشرح القصائد السبع ٤٢٦، واللسان (رشد)، وبلا نسبة في اللسان (خدع)، والمخصص ٨١/٣.

(٤) المستقصى ٢٢١/٢، وجمع الأمثال ١٦١/٢، والأمثال لابن سلام ٢٠٨.

(٥) في النهاية ٣٢٢/١ (إنكم لتجهلون وتبخلون، وتجتون. أي تحملون الآباء على الجهل حفظاً لقلوبهم).

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١١٥، واللسان والتاج (جهل)، والمقاييس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في المخصص ١٢١/٦.

(٧) جهرة الأمثال ١٢٧/٢.

(٨) ديوان عمرو بن أحر ١٤٩، واللسان (صدى)، والتاج (جهل، صدى)، والتهذيب ٥٦/٦.

(٩) ديوان ابن مقبل ١٨٧، والتاج (خرف).

(١٠) ديوان المخبل السعدي ٣١٣، والمفضليات ص ١١٥، واللسان والتاج (ظماً، خلع)، وبلا نسبة في المخصص ٩١/١.

منهما مُجَاهَلُهُ ثُمَّ انْقَلَبَتْ مُجَاهَلُهُ. و«الولد

مَجْهَلَةٌ»<sup>(٥)</sup>. وفلاة مَجْهَلٌ لَا عَلَمَ بِهَا، خِلَافُ

مَعْلَمٍ. وَسَارُوا فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا.

وتقول: كم قَطَعْتُ مِنْ مَجْهَلٍ وَوَرَدْتُ مِنْ مَنْهَلٍ.

ومن المَجَازِ: اسْتَجْهَلْتُ الرِّيحَ الْغَصْنَ: حَرَّكْتُهُ.

وقال النابغة: [من الطويل]

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلْتُكَ الْمَنَازِلُ

وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبَ شَامِلٌ<sup>(٦)</sup>

أَي اسْتَحَقَّتْكَ.

وفي مثل: «نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ»<sup>(٧)</sup>.

وَجَهِلْتُ الْقِدْرُ: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا، نَقِضَ تَحَلَمْتُ.

قال ابن أحر: [من الطويل]

وَدُفِمَ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جَلَّةٌ

إِذَا جَهِلْتُ أَجَوَافَهَا لَمْ تَحَلَمْ<sup>(٨)</sup>.

وناقة مَجْهُولَةٌ: لَمْ تُحَلَبْ قَطً، وَقِيلَ: لَمْ تُحْمِلْ.

وناقة مِجْهَالٌ: تَخَفُ فِي سِيرِهَا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

[من البسيط]

مِجْهَالٌ رَأَى الضُّحَى حَتَّى تُورَعَها

كَمَا تُورَعُ عَنْ تَهْذِئَةِ الْخَرَفَا<sup>(٩)</sup>

\* جهم: وَجْهٌ جَهْمٌ: غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ضَيِّقُ

الْخَلْقَةِ؛ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [من الكامل]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ<sup>(١٠)</sup>

وهو الباسِرُ الكَرِيهُ، وقد جَهِمَ جُهُومَةً وَجَهَامَةً،  
ورجل جَهِمُ الوجه، ويوصف به الأسد.  
وتَجَهَّمَتِ الرَّجُلَ وَجَهْمَتُهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِوَجْهِ  
مُكْفَهَرٍ، وقيل هو أن تَغْلَظَ له في القول. يقال:  
تَجَهَّمَنِي بِمَا أَكْرَهَ وَجَهَّمَنِي بِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]  
فَلَا تَجْهَمِينِي أُمُّ عَمْرٍو فَإِنَّا  
بَنَاءٌ ظَنِّي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ<sup>(١)</sup>  
وخرج في جُهِمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ قَرِيبٌ مِنَ السَّحَرِ؛ قَالَ  
الْجَعْدِيُّ: [من السريع]  
وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْهَا  
بِجُهِمَةِ وَالذِّكِّ لَمْ يَنْتَبِ<sup>(٢)</sup>  
وَاجْتَهَمُوا: سَارُوا فِي الْجُهِمَةِ. وتقول: فَلَانَ  
غِرَارُهُ كَهَامٍ وَمِذْرَارُهُ جَهَامٍ.  
ومن المجاز: الدَّهْرُ يَتَجَهَّمُ الْكَرَامَ. وَتَجَهَّمَنِي  
أَمَلِي إِذَا لَمْ يُصِبْهُ.  
\* جهن: «عند جُهِيمَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ»<sup>(٣)</sup>. وتقول:  
فَلَانَ كُنَيْفُ الْأَسْرَارِ وَجُهِيمَةُ الْأَخْبَارِ. وَحَسْبُنَاكَ  
جُهِيمَتُهُ فَوْجَدْنَاكَ جُهِيمَتُهُ.  
\* جهو: أَجْهَبَتِ السَّمَاءُ: أَضْحَتْ، وَالسَّمَاءُ  
مُجْهِمَةٌ. وَبَيْتُ أَجْهَى، وَدَارُ جَهْوَاءٍ، وَسَمِعْتُ مِنْ  
الْعَرَبِ: بَيْتُ جَهْوَانُ، وَقِيَاسُ مُؤَنَّثَةِ جَهْوَى،  
كَسَكْرَى فِي سَكْرَانَ. وَقِيلَ لِلْعَنْزِ: قَدْ أَقْبَلَ الْقُرْفَمَا  
سَلَاخُكِ، قَالَتْ: مَا لِي سَلَاخٌ إِلَّا أَسْتُ جَهْوَى  
وَالذَّنْبُ الْوَى فَأَيْنَ الْمَاوَى<sup>(٤)</sup>؟ أَي مَكْشُوفَةٌ.

\* جهجه: جَهَجَهُوا بِالسَّيْعِ وَهَجَجُوا بِهِ: صَاحُوا  
بِهِ وَزَجَرُوهُ.  
\* جياً: جِئْتُه، وَجِئْتُ إِلَيْهِ، وَجَاءَ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ، وَمَا  
جَاءَ بِكَ؟ وَجِئْنَا جِئَةً مَبَارَكَةً، وَجَاءَكُمْ الْغَيْثُ.  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَدْ يَدْعُونَ الْهَمَزَةَ فَيَقُولُونَ: جَا  
يَجِي، وَالنَّاسُ يَجُونَ. وَأَجَاءَهُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا:  
أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. وَلَوْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ جَائِيَاتِ الْغَيْثِ  
أَيِ وَاقِفَتَهُ. وَجَائِيَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ جُرْجِهِ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ رَيْكَ. وَأَجَاءَتْنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ،  
وَجَاءَتْ بِي الضَّرُورَةُ. وَاجْأَتْ ثَوْبَهَا عَلَى  
خَذْيِهَا: حَدَرَتْهُ عَلَيْهِمَا. وَاجْأَتْ عَلَى قَدَمَيْهَا:  
أَرْسَلَتْ فَضُولَ ثِيَابِهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الوافر]  
إِذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّاتٍ  
حَوَاسِرَ لَا تُجِيءُ عَلَى الْخِدَامِ<sup>(٥)</sup>  
وَيَقَالُ: سَالَتْ جَائِيَةُ الْقَرْحَةِ، وَهِيَ مَا يَجِيءُ مِنْ  
مِذْرَاهِهَا.  
\* جيد: رَجُلٌ أَجِيدٌ، وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءٌ، وَبِهَا جَيْدٌ،  
وَنِسَاءٌ غَيْدٌ جَيْدٌ، وَيَقَالُ: أَقْبَلْتُ أَجْيَادَ الْخَيْلِ.  
\* جيش: جَاشَتْ الْقِدْرُ وَاسْتَجَاشَتْ: غَلَتْ.  
وَكَأَنَّ صَدْرَهُ مِزْجَلٌ جَيَّاشٌ. وَجَيْشٌ فَلَانٌ: جَمَعَ  
جَيْشًا. وَاسْتَجَاشَ الْأَمِيرُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا: طَلَبَ  
الْجِيوشَ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَاشَ الْبَحْرُ بِالْأَمْوَاجِ. وَإِنَّ صَدْرَهُ  
لَيَجِيشُ عَلَيَّ بِالْغَيْلِ. وَجَاشَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ.

(١) البيت لعمر بن الفضاض الجهني في اللسان والتاج (جهم)، والمقاييس ١/٤٩٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دو)، ظبا، والتهذيب ٦/٦٨، ١٤/٣٩٩، والمخصص ١٢/٣١٦.

(٢) لم يرد البيت في ديوان النابغة الجعدي، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٢، واللسان (جهم)، والتاج (نعب)، والمخصص ٩/٤٧، وبلا نسبة في اللسان (نعب)، والتاج (جهم)، وديوان الأدب ١/١٧٤.

(٣) المستقصى ٢/١٦٩، ومجمع الأمثال ٢/٣، والفاخر ١٢٦، وجهرة الأمثال ٢/٤٤، وفصل المقال ٢٩٥، والأمثال لابن سلام ٢٠١.

(٤) المزهر ٢/٥٤٦، ونقله من جمهرة اللغة.

(٥) ديوان لبید ٢٠٦، واللسان والتاج (جأي)، والتهذيب ١١/٢٣٢.

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تَجِيْشُ إِلَيَّ التَّفْسُ فِي كُلِّ دِمْنَةٍ  
لِمَيَّ وَبَزَتْاحُ الْفَوَاذِ الْمَشْوَقُ<sup>(١)</sup>  
وجاشت الحرب بينهم؛ قال: [من الطويل]

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قَدْزُهِمُ فَتُذِيْمُهَا  
وَنَفَثُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا<sup>(٢)</sup>

وفرس جَيَّاشِ الْعَنَانِ؛ قال حَسَّان: [من الطويل]

تَعَادَى بِنَا أَفْرَاسُنَا كُلَّ شَطْبَةٍ  
عَنُوْدٍ وَجَيَّاشِ الْعِنَانِ مُنَاقِلِ<sup>(٣)</sup>  
\* جِيض: جاضوا عن العدو جِيضَةً منكراً:

نفروا؛ وقال الْقَطَامِي: [من الكامل]

وَتَرَى لَجِيْضَتَيْهِنَّ عِنْدَ رَجِيلِنَا  
وَهَلَا كَانَ بَهِنَّ جِيئَةً أَوْلَى<sup>(٤)</sup>  
يريد نَفْرَةَ الإِبِل.

\* جِيْف جِيْفَتِ الْمَيْتَةُ: صارت جِيْفَةً وأنتنت.  
والمؤمن أهون عند الفجار من جيفة الحمار.

ومن المجاز: قولهم للْكُسَالَى وَالْجُبْنَاءِ: مَا هُوَ لَاءِ  
الْجِيْفُ وَمَا هُمْ إِلَّا جِيْفٌ.

\* جِيل: عنده من الناس أَجْيَالٌ أَي أَصْنَافٌ: جِيلٌ  
من الترك، وجِيل من الْخَزَر.

(١) ديوان ذي الرمة ٤٥٨.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١١٨، واللسان (فتاً، جيش)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتنبيه والإيضاح ٣١٥/٢، والمجمل ٧٩/٤، والتاج (فتاً)، وديوان الأدب ٢٠٩/٤، وكتاب الجيم ٢٤٩/١، وللكميت في التهذيب ١٥١/١٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٨/٤، واللسان والتاج (دوم)، والجمهرة ١٠٣٦، ١١٠٢، والتهذيب ٢١١/١٤، والمخصص ١٣٤/١٤، ٥٤/١٥، وسيأتي في مادة (فتاً) ومادة (فور).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٤) ديوان القطامي ١٠٧، والتهذيب ١٣٧/١١، والعين ١٦٠/٦، واللسان (جِيض، وهل)، والتاج (وهل).



\* حَبًا: هو من أَحْبَاء الملك، وأَحْبَائِهِ أي قرابته وخواصه، الواحد حَبًا بوزن رَشَاء؛ قال: [من الطويل]  
فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ  
إِلَى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ<sup>(١)</sup>  
وهو يختص بحبائمه معشر أَحْبَائِهِ.

\* حَبِب: أَحْبَبْتُهُ، وهو حَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَحْبَبْتُ إِلَيْهِ بَفْلَان. وَحَبَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ، وَحَبَبَهُ إِلَيْهِ إِحْسَانُهُ. وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ، وَهُوَ مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ: مُتَحَبَّبٌ. وَفُلَانٌ يُحَابُّ فُلَانًا وَيَصَادِقُهُ، وَهُمَا يَتَحَابَّانِ، وَ«فَرَّقَ بَيْنَ مَعْدَتَيْنِ»<sup>(٢)</sup> وَأُوتِيَ فُلَانٌ مَحَابُّ الْقُلُوبِ. وَ«اسْتَحَبَّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ»<sup>(٣)</sup>: آثَرُوهُ. وَحَبَّ إِلَيَّ بِسَكْنَى مَكَّةَ. وَحَبَذًا جَوَارُ اللَّهِ، حَبَّ بِمَعْنَى حَبَّبَ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا<sup>(٤)</sup>  
وَحَبَّ إِلَيَّ بَأَنْ تَزُورَنِي؛ قَالَ: [من الطويل]  
وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ<sup>(٥)</sup>  
وَجَعَلَهُ فِي حَبَّةِ قَلْبِكَ وَهِيَ سُؤْدَاؤُهُ، وَأَصَابَتْ

فَلَانَةٌ حَبَّةَ قَلْبِهِ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الكامل]  
فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ  
فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا<sup>(٦)</sup>  
وطفًا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ، وَالْحَبَبُ وَهِيَ فِقَاقِيْعُهُ كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ. وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ أَيِ انْتَفَخَ كَالْحَبِّ، وَنَظِيرُهُ: حَتَّى أَوْزَنَ أَيِ صَارَ كَالْأَوْزَنِ وَهُوَ الْجَوَالِيقُ؛ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ: [من الطويل]  
وَفَتَيَانِ صِدْقٍ فَقَدْ صَبَحْتُ سَلَافَةً  
إِذَا الذِّيكُ فِي جَوْفٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا<sup>(٧)</sup>  
وَمَسْحُوطَةٍ بِالمَاءِ يَنْزُرُو حَبَابَهَا  
إِذَا الْمُسْمِيعُ الْغَزِيذُ مِنْهَا تَحَبَّبَا  
وَمِنَ الْمُجَازِ: قَوْلُهُ: [من الطويل]  
تَخَالُ الْحَبَابُ الْمُزْتَقِي فَوْقَ نَوْرِهَا  
إِلَى سُوقِ أَغْلَاهَا جُمَانًا مُبْذَرًا<sup>(٨)</sup>  
أَرَادَ قَطْرَاتِ الطَّلِّ، سَمَّاهَا حَبَابًا اسْتِعَارَةً، ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ. وَفُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَابِ؛ وَهِيَ مِثْلُ فِي النُّكْدِ وَعَدَمِ النُّفْعِ<sup>(٩)</sup>.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٨٠/٢، ومجمع الأمثال ٦٨/٢، وجمهرة الأمثال ٩٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٤٨، والأمثال لأبي فيد ٨١.

(٣) ٢٣/ التوبة: ٩.

(٤) صدر البيت (وقال نبي المسلمين تقدّموا)، والبيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والمقاصد النحوية ٦٥٦/٣، وبلا

نسبة في اللسان (حبب)، والهمع ٩٠/٢، وشرح ابن عقيل ٤٥١، وشرح التصريح ٨٩/٢...

(٥) صدر البيت (فقلت: اقللوا عتكم بمزاجها)، والبيت للأخطل في ديوانه ١٩، واللسان (قتل، كفى)، والتاج (قتل)،

والخزانة ٤٢٧/٩، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ١٢٩/٧، ١٤١...

(٦) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان (حبب، شوه)، والتاج (حبب)، والعين ٣١/٣، والتهذيب ٨/٤.

(٧) ديوان ربيعة بن مكرم ٢٥٠، والبيت الأول في اللسان والتاج (جوش)، وكتاب الجيم ٢٦٧/٢، وشرح اختيارات المفصل ١٥٣٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) يقال (أخلف من نار الحباب)، وأخلف من وقود أبي حباب) جمع الأمثال ٢٥٣/١، والمستقصى ١٠٨/١، والدرة -

الفاخرة ١٦٩/١، ١٧٦، وجمهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤٣٤.

\* حبر: هو حَبْر من الأحبار. وهو من أهل المحابر. وذهب حَبْرُهُ وَسَبَّرَهُ أي حسنه وهيته، وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار. ويجلده حَبَّارُ الضرب، ويده حَبَّارُ العمل، وانظر إلى حَبَّارِ عمله وهو الأثر؛ قال: [من الرجز]

لا تملأ الذلّو وعَرْقُ فيها

أما تَرَى حَبَّارَ مَنْ يسقيها<sup>(١)</sup>  
وحَبْرَهُ الله: سرّه ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وهو مَحْبُورٌ: مسرور، وكلّ حَبْرَةٍ بعدها عَبْرَةٌ. وحَبْرَتُ أَسْنَانِهِ: اصفرّت، وبأسنانه حَبْرَةٌ وَجَبْرٌ بوزن بِلزٍ؛ وأنشد المازني: [من الطويل]

ولسْتُ بِسَغْدِيٍّ على فيه حَبْرَةٌ

ولسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُهُ الثَّمَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن أحمر: [من البسيط]

تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرٍ

كعارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِِبِ الْحَبْرَ<sup>(٤)</sup>

وفلان يلبس الحَبِيرَ والحَبْرَةَ، وجَبَرَاتُ الْيَمَنِ كان رسول الله ﷺ يحبها ويلبسها. وحَبْرُ الشَّعْرِ والكلام، وكان مُهْلَهْلٌ يُحَبَّرُ شِغْرَهُ، وهو كلامٌ مُحَبَّرٌ. «ومات فلان كَمَدَ الْحَبَّارَى»<sup>(٥)</sup>.

ومن المجاز: لبس حَبِيرَ الحُبُورِ واستوى على سرير السرور.

\* حبس: حبستُهُ فاحتَبَسَ، واحتَبَسْتُهُ: اختصصتُهُ

لنفسِي. واللَّصَ في الحَبْسِ والمَحْبَسِ، واللصوص في المحابس. وأَحْبَسْتُ فرساً في سبيل الله وخيلاً، وهو حَبِيسٌ، وهنَّ حُبُسٌ. وبفلان حُبْسَةٌ وهي ثِقْلٌ يمنع من البيان، فإن كان الثقل من العُجْمَةِ فهو حُكْلَةٌ.

ومن المجاز: جعل أمواله حُبْساً على الخيرات.

\* حبش: اجتمعت قريش والأحابيش<sup>(٦)</sup>، وهي فرقٌ مجتمعة من قبائل شتى، حلفاء لقريش، تحالفوا عند جبل يسمى حُبَيْشِيّاً. ويقال: عندي أَحْبُوشٌ منهم أي جماعة؛ قال العجاج: [من الرجز]

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالزَّمَلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَتْبَاطِ<sup>(٧)</sup>

وقد تحَبَّشُوا أي اجتمعوا، قال كعب بن مالك: [من الطويل]

وجئنا إلى مَزْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطُهُ

أَحَابِيشُ مِنْهُمْ حَايِرٌ وَمُقَنِّعٌ<sup>(٨)</sup>

وهو حَبْشِيٌّ مِنَ الْحَبَشِ وَالْحَبَشِ وَالْحُبُوشِ وَالْحُبْشَانِ وَالْحَبَشَةِ وَالْأَحْبُوشِ وَالْأَحَابِيشِ. وناقَةٌ حَبْشِيَّةٌ: سوداء.

\* حبض: سهْمٌ حَابِضٌ: ساقطٌ بين يدي الزامي.

تقول: أَتَبَضُّ فَأَحْبَضُ، وما به حَبِضٌ وَلَا تَبَضُّ أَي حَرَاكَ. وكتب شَبَّةُ بْنُ عَقَالٍ إلى الفرزدق: إن كان

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حبر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٦، ٥/٣٣، ٩/١٣٤، والمقاييس ١/٢٢٤، ٤/٢٨٥، والمخصص ٩/١٣٤، ١٠/١٤، ١٧/١٨.

(٢) ١٥/الروم: ٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢٧٥، والمخصص ١/١٥٢.

(٤) ديوان عمرو بن أحر ٧٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبر)، والتهذيب ٥/٣٤.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٧٠، ٢٧١، وثمة مثل هو (أكمد من الحبارى) في المستقصى ١/٢٩٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٦، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦.

(٦) في النهاية ١/٣٣٠ (إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش).

(٧) ديوان العجاج ١/٣٨١، واللسان والتاج (حبش)، والتهذيب ٤/١٩٣، وبلا نسبة في العين ٣/٩٨.

(٨) ديوان كعب بن مالك ٢٢٥، والبيت لعبد الله بن رواحة في المقاييس ٢/١٢٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المجلد ٢/٢٣١.



بك حَبْضٌ أَوْ تَبْضٌ من شعر، فَإِنْ بني جعفر قد مَزَقُوا أَبَاكَ.

\* حبط: حَبَطَ بطنه: انتفخ حَبَطًا بالتحريك. و فرس حَبِطَ الْقَصِيرَى: مُجَفَّرٌ. وَحَبِطَ جِلْدُهُ من السياط.

ومن المجاز: حَبَطَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ حُبُوطًا وَحَبَطًا بالسكون، و «أَحْبَطَ الله عَمَلَهُ»<sup>(١)</sup>. وتقول: إِنْ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا اتَّبَعَهُ مَا يُحَبِّطُهُ، وَإِنْ أَصْعَدَ كَلِمًا طَيِّبًا أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهَبِّطُهُ؛ استعبر من حَبِطَ بطون الماشية إِذَا أَكَلَتِ الْخَضِرَ فَاسْتَوْبَلَتْهُ وَهَلَكَتْ بِهِ. ومنه حَبِطَ دُمُ الْقَتِيلِ: هَذَرَ وَبَطَلَ.

\* حبق: حَبَقَتِ الْعِزْرُ حَبَقًا وَحَبَقًا وَحُبَاقًا، وما يساوي حَبَقَةً عِزْر. وفي مثل: «لَا تَحْبِقْ فِيهَا عَنَاقُ حَوْلِيَّةٍ»<sup>(٢)</sup>. وتقول: رائحة الْحَبَقِ رائحة الْعَبَقِ؛ وهو الْفُودُنْجُ الْبَرْي.

ومن المعجاز: ظَلُّوا يُحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَبَّوهُ وَجَهَلُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ تَحَابَثُوا عَلَيْهِ، وَفُلَانٌ حَبَقَةٌ مِنْ قَوْمِ حَبَقَاتٍ، بوزن شجرة، وهو السفية الجاهل.

\* حبك: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾<sup>(٣)</sup>. وللريح في الماء والرمال حُبُكٌ وَحَبَائِكُ وَحَبِيكٌ أَي طرائقُ، الواحد حَبِيكَةٌ وَحَبَاكٌ، وما أحسن ما حَبَكْتَهَا الرِّيحُ؛ قال زهير يصف غديراً: [من البسيط]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النِّجَمِ تَنْسِجُهُ  
رِيحٌ خَرِيْقٌ لُصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ<sup>(٤)</sup>  
وَكِسَاءٌ مُحَبَّكٌ: مَخْطُوطٌ. وَكَأَنَّ خَطَّهُ وَشَيْءَ مَحْبُوكٍ  
وَذَهَبَ مَسْبُوكٌ؛ وَلِلشَّعْرِ الْجَعْدِ حُبُكٌ؛ وَقَالَ:  
[من البسيط]

هَمْ يَضْرِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا  
لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَحُمُوا<sup>(٥)</sup>  
وما أَمْلَحَ حَبَاكَ هذه الحمامة وهو الخط الأسود على جناحها، وَجَوْدُ حَبَاكَ الثَّوبِ أَي كِفَافُهُ، وَحَبِكْتُ الثَّوبَ: كَفَفْتُهُ، وَحَبِكْتُ الْحَبْلَ: شَدَدْتُهُ، وَبَنَاءُ مُحَبَّكٌ: مَوْثِقٌ. وَحَبِكْتُ الْعُقْدَةَ: وَثَقْتُهَا. وَفَرَسَ مَحْبُوكُ الْقَرَا؛ قَالَ الْأَعْشى: [من الطويل]

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ  
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ<sup>(٦)</sup>  
وَاحْتَبَكَ بِالْإِزَارِ: اخْتَزَمَ بِهِ، «وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَحْتَبِكُ فَوْقَ الْقَمِيضِ بِإِزَارٍ فِي الصَّلَاةِ»<sup>(٧)</sup>. وَهَمْ فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى وَهِيَ الدَاهِيَةُ سَمِيَتْ لَشِدَّتِهَا وَقَوَّتِهَا، وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ إِلَى حُرُوفِ حَبَكٍ. وَتَقُولُ: «وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى فَلَمْ يُحْبُوا كَرَى»<sup>(٨)</sup>.

\* حبل: نَصَبَ حَبَالَتَهُ وَحَبَائِلَهُ. وَحَبَلَ الصَّيْدَ وَاحْتَبَلَهُ: أَخَذَهُ. وَكَأَنَّهَا كِفَّةٌ حَابِلٌ. وَهِيَ حُبْلَى بَيِّنَةُ الْحَبْلِ، وَهَنْ حَبَالَى، وَأَحْبَلَهَا زَوْجُهَا، وَكَانَ

(١) النهاية ٣٣١/١.

(٢) المستقصى ٢٥٣/٢، وجمع الأمثال ٢٢٥/٢.

(٣) ٧/ الذاريات: ٥١.

(٤) ديوان زهير ١٧٦، واللسان (نسج، خرق، حبك، نجم)، والتاج (نسج، حبك، نجم)، والجمهرة ٢٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤٩/٩.

(٥) ديوان زهير ١٥٩، واللسان (حبك)، والتاج (حبك، لحم).

(٦) ديوان الأعشى ٣١١، والعين ٦٦/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبك)، والتعذيب ١٠٨/٤.

(٧) الفائق ٢٥٧/١، والنهاية ٣٣١/١.

(٨) مجمع الأمثال ٣٦١/٢، ويروى المثل (جاء بأم حبوكرى) في المستقصى ٤١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٠.

ذلك في مَحْبِل فلان أي حينَ حَبَلَتْ به أُمّه .  
ومن المجاز: جازوا حَبْلِي زُرُودَ وهما رملتان  
مستطيلتان؛ أنشد الزمخشري بنفسه، قال  
أنشدتهما بزُرود: [من الطويل]

زُرُودٌ بِحَبْلِيهَا الطَوِيلِينَ قَصَّرَتْ

حِبَالُ الْقَوَى مِنْ رَكْبِهَا وَرَكَابِهَا<sup>(١)</sup>

زُرُودٌ زُرُودٌ لِلْقَوَى مَا مَشَتْ بِهَا

أَوَلَاثُ الْقَوَى إِلَّا أَنْشَتْ لَا قَوَى بِهَا

ونزلوا في حِبَالِ الدُّهْنَاءِ . وهو أقربُ إليه من حَبْلٍ  
الْوَرِيدِ . وهو على حَبْلٍ ذراعك أي ممكن لك  
مستطاع . وكانت بينهم حِبَالٌ فَقَطَعُوهَا أي عهود  
وُصِّلَ . وهو يَخْطُبُ في حَبْلٍ فلان إذا أعانَه  
ونصرَه . وإنه لو اسع الحَبْلُ وضيق الحَبْلُ ، يَغْتَوِ  
الْخُلُقُ . وإنه لِحِبَالَةٌ لِلإِبِلِ : ضابط لها لا تنفلت  
منه . وفلان نصب حَبَائِلَهُ وَبَثَّ غَوَائِلَهُ ؛ وَاحْتَبَلَهُ  
الموتُ . وَاحْتَبَلْتُهُ فلانُهُ وَحَبَلْتُهُ : شَغَفْتُهُ . وهو  
مُحْتَبَلٌ مُحْتَبَلٌ ، وَمَخْبُودٌ مَخْبُودٌ . وفرس طويل  
المُحْتَبَلِ ، تراد أَرْسَاعُهُ ، وأصله في الطائر إذا  
اخْتَبَلَ . وكأنه حَبِيلُ بَرَّاحٍ وهو الأسد ، كأنما حَبَلَ  
عن البرَّاح ، لأنّه لا يبرِّحُ مكانه لجرأته . وَحَبَلَتْ  
العينُ القذى إذا لَزِمَتْهُ ولم تَزَمْ به ، وَحَبَلَ فلان من  
الشراب إذا امتلأ ، وبه حَبَلٌ منه ، وهو أَحْبَلُ  
وَحَبْلَانٌ ، وَحَبَلَ الزرعُ إذا اكْتَنَزَ السنبُلُ بِالْحَبِّ ،  
وَاللُّوْلُو حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالْخَمْرُ حَبْلٌ لِلزَّجَاجَةِ ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ فَالْصَّائِرُ حَبْلٌ لِلْمَصِيرِ  
فيه . وله حَبَلَةٌ وَحَبَلَةٌ تُغْلَى صِيعَانًا وهي الكَرْمَةُ ،

شُبِّهَتْ قَضْبَانُ الْكَزْمِ بِالْحَبَالِ ، فَقِيلَ لِلْكُرْمَةِ الحَبْلَةُ  
بزيادة التاء ، وقد تُفْتَحُ الباء ، وَأَمَّا الْحَبْلَةُ بِالضَّمِّ  
فشمر العَصَا .

\* حَبِنَ : رجلٌ أَحْبَنُ : مُتَفَخٌّ الْبَطْنِ خَلْقَةً أَوْ مِنْ  
دَاءٍ ، وَبِهِ حَبْنٌ ، وَقَدْ أَحْبَنَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ أَوْ دَاءٍ اعْتَرَاهُ ،  
وَخَرَجَتْ بِهِ حُبُونٌ وَهي دَمَائِمٌ مَقِيحَةٌ ، الْوَاحِدُ  
حَبْنٌ . وَلْتَهْنِءْ أُمُّ حَبِينِ الْعَافِيَةِ ، وَهي دُوبِيَّةٌ يُقَالُ  
لِهَا حَبِينَتُهُ ، «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِبَلَالٍ أُمُّ  
حَبِينٍ»<sup>(٢)</sup> لَخُرُوجِ بَطْنِهِ .

\* حَبَوَ : حَبَا الصَّبِيَّ يَحْبُو إِذَا رَحَفَ ، وَالْبَعِيرُ  
الْمَعْقُولُ يَحْبُو إِذَا رَحَفَ . «وَلَوْ عَرَفُوا فَضْلَهُ لَا تَوَهُ  
وَلَوْ حَبَوْا»<sup>(٣)</sup> . وَاحْتَبَى بِنَجَادِهِ ، وَحَلَّ حُبُونَهُ  
وَحَبُونَتَهُ ، وَأَطْلَقُوا حَبَاهُمْ . وَحَبَاهُ الْعَطَاءُ  
وَبِالْعَطَاءِ . وَهُوَ مُكْرَمٌ مَخْبُودٌ ، وَهُوَ حَبَاءُ كَرِيمٍ ،  
وَهَذِهِ حُبُونَةٌ وَحَبُونَةٌ وَحَبُونَةٌ جَزِيلَةٌ ، وَبَنُو فُلَانٍ إِذَا  
عَقَدُوا الْحَبَى أَطْلَقُوا الْحَبَى أَيِ الْعَطَايَا . وَحَابَاهُ فِي  
الْبَيْعِ مُحَابَاةٌ .

ومن المجاز: سَهِمَ حَابٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَزْلُجُ عَلَى  
الْأَرْضِ ثُمَّ يَصِيبُ الْهَدَفَ ، وَسَهَامٌ مُقَرَّطَسَاتُ  
وَحَوَابٍ . وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ : دَنَوْتُ مِنْهَا ، كَمَا  
تَقُولُ الْعَرَبُ : نَاطَحْتُ الْخَمْسِينَ وَنَاهَزْتُهَا .  
وَسَقَاكُمُ الْحَبِيَّ وَهُوَ السَّحَابُ الْمُسَيِّفُ ؛ قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ : [من الطويل]

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ<sup>(٤)</sup>

وَسَبَّحَانَ مِنْ يَنْشِئُ الْحَبِيَّ وَيَخْرُجُ الْحَبِيَّ . وَحَبَا

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٢) النهاية ١/٣٣٥ .

(٣) في النهاية ١/٣٣٦ «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعِشَاءِ لَا تَوَهُمَا وَلَوْ حَبَوْا» .

(٤) صدر البيت (أَحَارٍ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (كَلَلُ) ، وَشَرَحَ

المفصل ٨٩/٩ ، وَالْإِنْصَافُ ٦٨٤ ، وَالْكِتَابُ ٢/٢٥٢ . . .

الرمْلُ: عَرَضَ وَأَشْرَفَ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَلَمَّا حَبَا وَادِي الْقَرْىَ مِنْ وَرَائِنَا<sup>(١)</sup>  
أَي جَاوَزْنَاهُ. وَفَرَسَ حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَي مُشْرِفُ  
الْأَضْلَاعِ.

\* حَتَّ: حَتَّ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرَةِ فَانْحَتَّ،  
وَتَحَاتَّ. وَحَتَّ الْمَنِيَّ وَالذَّمَّ عَنِ الثَّوْبِ. «حَتَّيْهِ ثُمَّ  
أَقْرَصِيهِ»<sup>(٢)</sup>. وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ: تَنَازَرَتْ. وَمَا فِي  
يَدِي مِنْهُ حَتَاتَّةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ. وَتَرَكَوْهُمْ حَتًّا بَتًّا وَحَتًّا  
فَتًّا: أَهْلَكَوْهُمْ. وَحَتَّ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ رَدَّهُمْ  
عَنْهُ. وَفَرَسَ حَتًّا: سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحُتُّ الْجَرِيَّ حَتًّا؛  
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

مَنْ كُلَّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ  
صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَذِّ يَغْبُوبُ<sup>(٣)</sup>  
وَحَتُّ الْبُرَايَةِ أَي سَرِيعُ الْبَقِيَّةِ الَّتِي أَبْقَاهَا مِنْهُ السَّفَرُ  
بَعْدَ بَرِّهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: حَتَّةٌ مِائَةُ دَرَاهِمٍ، وَمِائَةُ  
سُوطٍ: عَجَلُهَا لَهُ.

\* حَتَدَ: هُوَ كَرِيمُ الْمَخْتَدِ، وَهُوَ فِي مَخْتَدٍ صَدَقَ،  
وَقَوْمٌ كَرَامُ الْمَحَاتِدِ مُسْتَدُونَ إِلَى الْمَجْدِ الْوَائِدِ.  
\* حَتَرُ: فَلَانٌ إِذَا اتَّفَقَ أَقْتَرُ وَإِذَا أَطْعَمَ أَخْتَرُ؛ أَي أَقَلَّ  
وَأَوْتَحَ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَمَّ عِبَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّلَهُمْ  
إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَخْتَرَتْ وَأَقْلَتِ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ رَئِيسَ الْقَوْمِ وَقَائِدَهُمْ وَمَنْ يَعْوْلُهُمْ فِي السَّفَرِ.  
\* حَتَفَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفَهُ. وَتَقُولُ: الْمَرْءُ يَسْعَى  
وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ؛ قِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى  
الْحَتْفِ، وَهُوَ قَضَاءُ الْمَوْتِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ  
الْأَسَدِ: [مَنْ الْكَامِلُ]

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا  
يَهْوِي الْمَخَارِمَ يَزُقْبَانُ سَوَادِي<sup>(٥)</sup>  
وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ حَتْفٍ. وَيَقَالُ: حَيَّةٌ حَتْفَةٌ، كَمَا  
قِيلَ امْرَأَةٌ عَدْلَةٌ؛ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [مَنْ  
الْبَسِيطُ]

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا  
مَنْ جُخِرَها أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ<sup>(٦)</sup>  
\* حَتَمَ: حَتَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ: أَوْجَبَهُ. وَغَرَابُ الْبَيْنِ  
يَحْتَمُ بِالْفِرَاقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ الْحَاتِمُ. وَحَتَمَ الْحَاتِمُ  
بِكَذَا أَي حَكَمَ الْحَاكِمُ. وَتَقُولُ: هَذَا حَتْمٌ مَقْضِيٌّ  
وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ؛ وَقَالَ الطُّرُمَاحُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَإِذَا التَّفَنُّوسُ جَشَّانَ وَقَرَّ خَالِدًا  
تَبَّتْ الْيَقِينِ بِحَشْمِهِ الْمِقْدَارِ<sup>(٧)</sup>  
أَي اسْتَيْقَانَهُ بِأَن مَا حَتَمَ اللَّهُ كَائِنًا. وَهَذَا أَخْ حَتْمٌ؛  
كَقَوْلِكَ: ابْنُ عَمِّ لَحٍّ. وَأَنْتَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ الْحَتْمِ

(١) لم يرد في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٣٣٧/١، ٤/٤.

(٣) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رب)، والمجمل ١٢٥/٢، وكتاب الجيم ٦٩٩/١، وشرح اختيارات المفضل ٥٧٢. وسيرد البيت في مادة (سكب).

(٤) البيت للشنفرى في المفضليات ١١٠، والأغاني ١٨٨/٢١، واللسان والتاج (حتر، أمم)، والتنبيه والإيضاح ١٠٢/٢، والجمهرة ٦٠، ٣٨٥، والمقائيس ٣١/١، ١٣٤/٢، والمجمل ١٣٥/٢، ١٣٥/٤، ٤٣٨، ٦٣٢/١٥، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٣.

(٥) ديوان الأسود بن يعفر ٢٦، والمفضليات ٢١٦، والسمط ١٧٤، ٣٦٨، والخزانة ٥٧٥/٧، ومغني اللبيب ٢٠٤/١، وشرح شواهد المغني ٥٥٣/٢.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦١، واللسان والتاج (حتم، عدل)، والحيان ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الخصائص ١٥٤/١، ٢٠٥/٢.

(٧) ديوان الطرماح ٢٣٧.

وهو ولد الصُّلب؛ قال الهذلي: [من الطويل]  
فوالله لا أنساكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً  
صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ<sup>(١)</sup>  
ومعناه الولد الحق المَحْتَمُ الذي لا يُشَكُّ في صحّة  
نسبه.

\* حتن: هو حَتْنُهُ وَحَتْنُهُ أي مثله، وهما حَتْنَانِ  
وَحَتْنَانِ سَيَّانٍ، وقد تَحَاتَّنَا في الرمي.

\* حثث: حثّه على الأمر واحثثه وَحَثَّحْهُ، وفلان  
مَحَثُوثٌ على الخير. وَحَثَّ دَابَّتَهُ وَحَثَّحَهَا  
بالسوط والزرجر؛ قال تَابُطٌ شَرّاً: [من البسيط]

كَأَنَّمَا حَثَّحُوا حُصّاً قَوَادِمُهُ  
أَوْ أُمَّ جِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ<sup>(٢)</sup>  
وَحَثَّحَتِ الْمَيْلَ فِي الْعَيْنِ: حَزَّكَ. وفرس حَثِثٌ  
السَّيْرَ، ومضى حَثِثاً. وما جعلتُ في عَيْنِي حَثَاناً  
وَحِثَاناً أي غِمَاضاً، والتَّقْوَى أَفْضَلُ مَا تَحَاتَّ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ.

\* حثل: هو من حُثِّلَ النَّاسُ أي من رُذِلَتْهُمْ.  
وَحُثِّلَةُ الطَّعَامِ: ما سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَقِيَ. ويقال  
لِلرَّذِيءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حُثْلَانُهُ. وتقول: ما بَقِيَ مِنْ  
النَّاسِ إِلَّا حُثْلَانُهُ لَا يَبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بَالَهُ.

\* حثي: حَتَّى لَهُ ثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَمَرٍ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: حَتَّى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ إِذَا حَجَّلَهُ.  
وَحَتَّى فِي وَجْهِهِ التُّرَابُ إِذَا سَبَقَهُ؛ قال: [من  
الطويل]

جَوَادٌ حَتَّى فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو النجم: [من الطويل]

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ تُرْباً لِمُزْمِعٍ  
يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ  
وهي التي تَحْلِجُهُ عَنْ رَأْيِهِ، يَعْنِي خَلْفَ الشُّكِّ  
لِرَأْيِ مُزْمِعٍ، وَعَزَمَ قَوِيٌّ.

\* حجب: حَجَبَهُ عَنْ كَذَا، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ الْأُمَّ  
عَنِ الثَّلَثِ، وَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ. وَضُرِبَ  
الْحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الْحُجُبَ  
أَي تَبْلُغُ الْعَرْشَ، وَمَا لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ اللَّهِ  
حِجَابٌ، وَفُلَانٌ يَحْجُبُ الْأَمِيرَ أَي هُوَ حَاجِبُهُ،  
وَالِيهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ، وَقَدْ اسْتَحْجَبَ الْمَأْمُورُ  
بِشَرّاً، وَهُوَ حَسَنُ الْحِجْبَةِ، وَهُمْ حَجَبَةُ الْبَيْتِ،  
وَمَلِكٌ مَحْجُوبٌ، وَمُحْتَجِبٌ، وَقَدْ احْتَجَبَ عَنْ  
النَّاسِ. وَفَرَسٌ مَشْرُفُ الْحَجَبِ، وَالْحَجَبَاتُ.  
وَالْحِجْبَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَهُوَ خَزْفُهَا،  
شُبِّهِ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ، قَالَ: [من الطويل]

تَرَاءْتُ لَنَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ غِمَامَةٍ  
بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَتْ بِحَاجِبٍ<sup>(٤)</sup>  
وَلَا حَتَّ حَوَاجِبُ الصَّبْحِ: أَوَائِلُهُ؛ قَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ سَيِّحَانَ الْمُحَارِبِيُّ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ  
أَدْبَرْتُ أَشْحَبَ نَحْوِ الْقَوْمِ أَثْوَابِي<sup>(٥)</sup>  
وَنَظَرْتُ أَعْرَابِيَّةً إِلَى رَجُلٍ يَأْكُلُ وَسَطَ الرِّغِيفِ،  
فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِحَوَاجِبِ الرِّغِيفِ. وَاحْتَجَبَتْ  
الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ. وَاقْعَدَ فِي ظِلِّ الْحِجَابِ أَي  
فِي ظِلِّ الْجَبَلِ. وَهَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥، واللسان والتاج (حتم)، والتهذيب ٤٥١/٤.

(٢) البيت لتابط شرأ في اللسان والتاج (حثث، شثث، حصص، طبق)، وسر صناعة الإعراب ١/١٨٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٩، وجهرة أشعار العرب ٦٤٦، وديوان المعاني ١/٢٢٩، وبلا نسبة في اللسان  
والتاج (حجب) والجمهرة ٢٦٣، والاشتقاق ٢٣٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت لعبد الرحمن بن سيحان في الأغاني ٢/٢٥٨، والحامسة القرشية ٤٦٨.

في حَجَرِ الكعبة، وهذه حَجَرٌ مُنْجِبَةٌ من حُجُورٍ  
منجبات وهي الرَّمَكَةُ؛ قال: [من المتقارب]

إذا خَرَسَ الفحلُ وَسَطَ الحُجُورِ

وصاحَ الكِلَابُ وَعُقِيَ الْوَلَدُ<sup>(٥)</sup>

قال الجاحظ<sup>(٦)</sup>: معناه أَنَّ الفحلَ الحِصَانُ، إذا

عَايَنَ الجَيْشَ وَبَوَارِقَ السِّيفِ، لم يَلْتَفِتْ لِفَتْ

الحُجُورِ، وَنَبَحَتِ الكِلَابُ أربابَها لتغير هِثَاتِهِم،

وَعَقَّتِ الْأَمْهَاتُ أولادَهُنَّ، وشغلنَ الرُعْبَ

عَنهُم. وفي ذلك عِبْرَةٌ لذي حَجَرٍ وهو اللَّب.

وهذا حُجْرٌ وَحَجْرٌ وَحَجَرٌ عَلَيْكَ: حرام. وَحَجَرٌ

عليه القاضي حَجْرًا. واستَقَيْنَا من الحاجرِ وهو

مُنْهِيظٌ يُمَسِّكُ الماء. وفلان من أهل الحاجرِ وهو

مكان بطريق مكة. وقعد حَجْرَةٌ أي ناحية،

وأحاطوا بِحَجَرَتِي العسكر وهما جانباه. وَحَجَرٌ

حول العين بَكِيَّة. وَعَوْدٌ بالله منك وَحَجْرٌ، وأعوذ

بك من الشيطان وأَحْتَجِرُ بك منه. وامرأة بيضاء

المَحَاجِرِ، وبدا مَخْجَرُها من الثَّقابِ. ولهم

مَحَاجِرٌ وحدائق وهي مواضع فيها رَغِيٌّ كثير وماء؛

قال الشماخ: [من الطويل]

تَذَكَّرُنْ من وادي طُوالَةٍ مَشْرَبًا

رويًا وقد قَلَّتْ مِياهُ المَحَاجِرِ<sup>(٧)</sup>

واستَحَجَرَ الطينُ وتَحَجَّرَ: صَلَبَ كالحجر.

وتَحَجَّرَ ما وَسَّعَهُ الله: ضَيَّقَهُ على نفسه. وَحَجَرٌ

حول أرضه.

جلدة تحجُب بين الفؤاد والبطن، وهذا خوف  
يَهْتِكُ حُجْبَ القلوب.

\* حَجِج: احتَجَّ على خصمه بِحُجَّةٍ شَهْبَاءَ،

وَبَحِجَّ شُهْبًا. وَحَاجَّ خصمَهُ فَحَجَّهُ، وفلان

خصمه مَحْجُوجٌ، وكانت بينهما مُحَاجَّةٌ ومُلاجَئَةٌ.

وسلك المَحْجَئَةَ، وعليكم بالمناهج النُّيرة،

والمَحَاجَّ الواضحة. وأقمتُ عنده حِجَّةً كاملةً،

وثلاث حِجَجٍ كواامل. وَحَجَرُوا مَكَّةَ، وهم حُجَّاجٌ

عُمَار كالسُّفَارِ للمسافرين، و«هؤلاء الدَّاجِّ وليسوا

بالْحَاجِّ»<sup>(١)</sup>. والحَجِيجُ لهم عَجِيجٌ. وفلان تَحْجُهُ

الرِّفَاقُ أي تقصده؛ قال: [من الطويل]

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبُرِقَانِ الْمُزْغَفَرِ<sup>(٢)</sup>

وَحَجَّ الجِرَاحَةَ بالمَحْجَاجِ وهو المِسْبَاؤُ.

ومن المجاز: بدا حِجَاجُ الشَّمْسِ، كما يقال

حاجبها؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ المَرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيماً حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا<sup>(٣)</sup>

ومَرَّوَابِينَ حِجَاجِي الجبل وهما جانباه؛ قال: [من

البيسط]

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا من مُحْجَلَةٍ

عُضْمِ القَوَائِمِ أَمْثَالِ الزُّنَابِيرِ<sup>(٤)</sup>

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الحِجَاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

كان فراره من البُعُوض.

\* حجر: نشأَتْ في حَجَرِ فلانٍ وَجْجَرُهُ، وصَلَيْتُ

(١) النهاية ١/٣٤١.

(٢) صدر البيت (وأشهد من عوفٍ حلولا كثيرة) والبيت للمخيل السعدي في ديوانه ٢٩٤، واللسان والتاج (سبب، حجج، زبرق)، والتنبيه والإيضاح ١/٩٢، ١٩٦، والتهذيب ٣/٣٨٨، ٣١٣/١٢، والجمهرة ٨٦، والمجلد ٢/٣٢، والمخصص ٢/٤٦، ١٢/٣٠٢، ١٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠، ١٢٥٧، والمقاييس ٢/٢٩، وديوان الأدب ٣/٢٩.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، ومعجم البلدان (بريم).

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (حجر)، والحيوان ٢/٧١.

(٦) ورد قول الجاحظ في كتابه الحيوان ٢/٧١ مع اختلاف.

(٧) ديوان الشماخ ٤٤١.

مُتَّسِقٌ. وفي مثل: «ما يُحَجِّرُ فلانٌ في العِصَمِ»<sup>(٦)</sup> أي لا يُقَدِّرُ على إخفاء أمره.

\* حَجَفَ: اتَّقَاهُ بِحَجَفَةٍ وهي تَزَسُّ من جلدٍ مُطَارَقٍ، وجاؤوا بالجِرابِ والحَجَفِ. وأقبلوا مُحَاجِفِينَ مُجَاجِفِينَ.

\* حَجَلَ: في ساقها حَجَلٌ وحِجْلٌ أي خَلخال، وخرج يَجِرُ رجله ويطابق في حِجْلَيْهِ؛ وهما حَلَقَتَا القيد. وتقول: الحُجُولُ حُجُولُ الرجال والحُجُولُ لِرَبَاتِ الحِجَالِ؛ أي القيود خَلَاخِيل الرجال، والخَلَاخِيل للنساء. وحَجَلَ بَعِيرَهُ: قَيَّده. وأحَجَلَهُ: أزال قَيْدَهُ. وحَجَلَ الغرابُ حَجَلَانًا. وحَجَلَ القَعِيرُ على ثلاث. وفَرَسَ مُحَجَّلًا، وفي قوائمه حُجُولٌ. والمرأة في حَجَلَتَيْهَا، والنساء في حِجَالِهِنَّ، وامرأة مُحَجَّبة مُحَجَّلة. ورأيتُ بَيْضَةَ الحَجَلِ تَمْشِي مَشْيَ الحَجَلِ، وهي القَبْجَةُ، ورأيتُ بَيْضَةَ الحَجَلِ تَأْكُلُ أَحْتَهَا أي تَأْكُلُ بَيْضَةَ القَبْجَةِ.

ومن المجاز: بنو فلان يُحَجِّلُون قُدُورَهُمْ، أي يَسْتَرُونَهَا كما تَسْتُرُ العرائس. ويومُ أَعْرُ مُحَجَّلٍ، وأمرُ أَعْرُ مُحَجَّلٍ: مشهور؛ قال الجعدي: [من الطويل]

فَقَد رَكِبْتُ أَمْرًا أَعْرُ مُحَجَّلًا<sup>(٧)</sup>

ومن المجاز: رُمِيَ فلانٌ بِحَجَرِهِ إذا قُرِنَ بِمِثْلِهِ. \* حَجَزَ: حَجَزَ بين المتقاتِلَيْنِ، وبينهما حاجزٌ وَحِجَارٌ، وجعل الله بيني وبينك حِجَابًا وَحِجَارًا. وَحِجَارَتُكَ بوزن حَنَاتِيكَ أي اخِجِزْ بين القوم. و«المُحَاجِرَةُ قبل المُنَاجِرَةِ»<sup>(١)</sup>. يقال حَاجَزُوا عَدُوَّهُمْ: كَافَوْهُ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا، و«كانت بينهم رِمْيًا ثُمَّ صارت إلى حِجَازِي»<sup>(٢)</sup> وهي التَحَاجُزُ. وَاخْتَرَزَ من كذا وَاحْتَجَزَ. وَاخْتَجَزَ بِإِزَارِهِ على وسطه: لَاقَى بين طرفيه وَشَدَّهُ، ورأيتُهُ مُخْتَجِزًا بِإِزَارِهِ. وفي الحديث: «رأى رجلاً مُخْتَجِزًا بِحِجَلٍ أُبْرُقَ»<sup>(٣)</sup>. وَاخْتَجَزَ الشَّيْءُ وَاخْتَضَّه: احْتَمَلَهُ في حُجُزَتِهِ وَحِضْنِهِ.

ومن المجاز: رجل طَيَّبَ الحُجْزَةَ؛ قال الذُّبْيَانِيُّ: [من الطويل]

رَفَأْتُ الشَّعَالَ طَيَّبَ حُجْزَاتُهُمْ

يُحَيِّزُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ<sup>(٤)</sup>

أي أَعَفَّاء. وأخذ بِحُجْزَةِ فلان: اسْتَظْهَرَهُ. وروى عليُّ رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «إذا كان يومُ القِيَامَةِ، أخذتُ بِحُجْزَةِ الله، وأخذتُ أنتُ بِحِجْزَتِي، وأخذ ولدك بِحِجْزَتِكَ، وأخذتُ شِيعَةَ ولدك بِحِجْزَتِهِمْ، فَتَرَى أَيْنَ يُؤَمَّرُ بنا»<sup>(٥)</sup>.

وهذا كلامٌ آخِذٌ بَعْضُهُ بِحُجْزَةِ بَعْضِ أي متناظِم

(١) المستقصى ٣٤٥/١، وجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٨٣/١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٤١.

(٢) جمع الأمثال ١٠٦/١.

(٣) النهاية ٣٤٤/١.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، واللسان (سبب، طيب، حِجَز)، والتهذيب ١٢٤/٤، ٤١/١٤، والجمهرة ١٣١٦، والعين ٧١/٣، والتاج (سبب، حِجَز، عَفَز)، وبلا نسبة في المقياس ١٤٠/٢، ٦٤/٣، والمجمل ١٤١/٢، ٥٧/٣، والمخصص ٨٣/٤.

(٥) النهاية ٣٤٤/١.

(٦) المستقصى ٣٣٥/٢، وجمهرة الأمثال ٢٣٣/١، والأمثال لابن سلام ٩٢، والأمثال لمجهول ١٠١.

(٧) صدر البيت (ألا حَيًّا ليل وقولا لها هلا) والبيت في ديوان النابغة الجعدي ١٢٣، واللسان (أول، حجل، هلا) والتاج (حجل، هلا) والحزانة ٢٣٨/٦، والانتصاب ٣٩٧.

وَحَجَّلَ أَمْرَهُ: شَهَرَهُ. وَحَجَّلَتِ الْمَرْأَةُ بَنَاتَهَا، وَقَصَبَتْهُ إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بَعْجِينَ وَأُخْرَى بِحِثَاءَ، فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرُ وَبَعْضُهُ أَيْضُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: طَابَقَ فِي الْحِجْلَيْنِ إِذَا حَوَّلَ؛ قَالَ عَدِي: [من الطويل]

أَعَاذِلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى  
وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ<sup>(١)</sup>  
وَمَرَّ يَخْبُلُ وَيَحْبُلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا تَبَخَّرَ.

\* حَجَمَ: أَخْجَمَ عَنِ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَكَصَ عَنْهُ، وَأَرَدْتُهُ عَلَى كَذَا فَأَحْجَمَ عَنْهُ، وَفِيهِ إِحْجَامٌ. وَحَسْبُهُ مُقَدِّمًا فَوَجَدْتُهُ مُخْجِمًا. وَحَجَمَ الْبَعِيرَ: شَدَّ فَمَهُ بِالْحِجَامَةِ. وَاحْتَجَمَ وَحَجَمَهُ الْحِجَامُ، وَأَعْضَهُ الْمَحَاجِمَ. وَكَتَابَ ضَخَمَ الْحَجَمِ. وَقَدْ حَجَمَ الثَّدْيَ وَأَخْجَمَ: تَفَلَّكَ وَنَهَدَ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من السريع]

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيَ عَلَى نَحْرِهَا  
فِي مُشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَتَدْيٍ حَاجِمٍ: مَنِيرٍ، وَمَعْنَى أَخْجَمَ صَارَ ذَا حَجَمٍ، وَقِيلَ: أَمَكَّنَ أَنْ يَخْجُمَهُ وَيَخْجِمَهُ الرُّضِيعُ؛ وَلِبَعْضِهِمْ: [من البسيط]

رُمَانَتَا نَحْرِهَا لَمْ يَبْدُ حَجْمُهُمَا  
بَلَى بَدَا لِهَمَا حَجَمٌ كَلَا بَادِي<sup>(٣)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ: حَجَمَ طَرْفَهُ عَنْهُ: صَرَفَهُ. وَحَجَمَتِهِ الْحَيَّةُ: نَهَشَتْهُ. وَحَجَمَتِ الْفَحُولُ الْبَعِيرَ: عَضَّتْهُ، وَمَا حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ.

\* حَجَنَ: عَوَدَ أَخْجَنُ، وَعَصَا حَجْنَاءُ بَيِّنَةٌ الْحَجَنُ؛ قَالَ يَصْفُ قَوْسًا: [من الرجز]  
وَفِي شِمَالِي قَضَبَةٌ مِنْ تَأَلَّبِ  
فِي سَيْتِنِهَا حَجَنٌ كَالْعَقْرَبِ<sup>(٤)</sup>  
وَلَهُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ وَهِيَ عَقَافَتُهُ وَالطَّرْفُ الْمَعْوَجُ بَعِينُهُ، وَأَمَّا الْحَجَنُ فَالْعَوَجُ، وَعَصَا مُحَجَّنَةٌ. وَجَذَبَهُ بِالْمِخْجَنِ وَهُوَ الصَّوْلُجَانُ. وَاخْتَجَنْتُ الشَّيْءَ: اجْتَذَبْتُهُ بِالْمِخْجَنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: احْتَجَنَ فُلَانٌ مَالِي. وَحَجْنَتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفَتْهُ. وَفُلَانٌ يَغْزُو الْغَزْوَةَ الْحَجُونُ وَهِيَ الْمَوْرَى عَنْهَا بِغَيْرِهَا، يَظْهَرُ أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً، ثُمَّ يَخَالَفُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى. وَفُلَانٌ مِخْجَنُ مَالٍ: حَسَنُ الْقِيَامِ بِالْإِبْلِ ضَامٌّ لِقَوَاصِيهَا الْمُنْتَشِرَةِ؛ قَالَ: [من الرجز]

مِخْجَنُ مَالٍ أَيْنَمَا تَصْرَفَا<sup>(٥)</sup>  
وَفِي وَصِيَّةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَاحْتِجَانِهِ»<sup>(٦)</sup> أَيِ اسْتِصْلَاحِهِ. وَشَعَرَ أَخْجَنُ: جَعُودَتُهُ فِي أَطْرَافِهِ، وَفِي ذَوَابِتِهِ حُجْنَةٌ.

\* حَجِي: هُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْحِجْيِ، وَهُوَ خَرَّ بِكَذَا وَخَرِي، وَخَجَّ وَخَجِي، وَالصَّبْرُ أُخْرَى بِكَ وَأُخْجِي، وَإِنَّهُ لَمَنْخَرَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَمَنْخَجَةٌ. وَحَاجَيْتُكَ بِكَذَا مُحَاجَاةٌ، وَأَحَاجِيكَ مَا فِي يَدِي، وَحُجْيَاكَ مَا فِي كَفِّي، وَحَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أُخْجِيَةً وَأَحَاجِي فَبَعَلَ بِهَا. وَمَا أَنْتَ إِلَّا خَصَاةٌ

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٣، واللسان والتاج (حجل)، والعين ١٠٩/٥، والتهذيب ١٤٤/٤، وبلا نسبة في العين ٣/٧٩، والمخصص ٤٩/٤.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٩، والتهذيب ١٦٦/٤، والعين ٨٧/٣. وفي ديوانه (أحجم) مكان (حجم).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان والتاج (حجن)، والتهذيب ١٥٣/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٢/٧.

(٦) في البيان والتبيين ٨٠/٢ (عليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم)، وفي العمرون والوصايا ١٣٥ (عليكم بطلب المال واصطناعه، فإن المال منبهة للكريم).

من جَبَلٍ وَ حَجَاةٍ مِنْ سَبَلٍ، وَهِيَ التُّفَاحَةُ.

\* حَدَا: «هُوَ أَخْطَفَ مِنَ الْجِدَاةِ»<sup>(١)</sup> وَفِي مِثْلِ: «جِدَا جِدَا وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ»<sup>(٢)</sup> لِمَنْ يَخَوْفُ بَشَرًا قَدْ أَظْلَهُ.

\* حَدَب: حَدَبٌ ظَهْرُهُ وَاحْدَوْدَبٌ، وَفِي ظَهْرِهِ حُدْبَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَحُدْبَةٍ وَهُوَ النَّشْرُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا. «وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ»<sup>(٣)</sup>. وَنَزَلُوا فِي الْجِدَابِ. وَحَدَبٌ عَلَيْهِ وَتَحَدَبَ: تَعَطَّفَ، وَهُوَ حَدَبٌ عَلَى أَخِيهِ، وَفِيهِ مَا شَتَّ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحَدَبِ عَلَى حَفْدَةِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ. وَنَاقَةُ حَدَبَاءَ جِدْبَارٌ: بَدَتْ حَرَاقِفُهَا مِنَ الْهَزَالِ، وَنَوَقَ حُدْبٌ حَدَابِيرُ، ضَمَّ إِلَى حُرُوفِ الْحَدَبِ حَرْفَ رَابِعٍ، فَرَكَّبَ مِنْهَا رِبَاعِيًّا؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا يَزِيدُ ابْنُ الْمُلُوكِ وَسَيْبُهُ

تَجَلَّلْتُ جِدْبَاراً مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَاً<sup>(٤)</sup>

وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اعْتَكَزْتُ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّنِينِ»<sup>(٥)</sup>. وَحَمَلُوهُ عَلَى آلَةِ الْحَدَبَاءِ وَهِيَ التُّغْسُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ] كُلُّ ابْنٍ أَتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ<sup>(٦)</sup>

وَجَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْعُتَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ؛

قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

نَسَجَ السَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ<sup>(٧)</sup>

وَيُقَالُ سَنَامُ الْغَدِيرِ وَغُرْفُهُ: لِأَعْلَاهُ. وَانْظُرْ إِلَى

حَدَبِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ. وَأَمْرٌ

أَحْدَبُ: شَائِقُ الْمَرْكَبِ، وَخُطَّةٌ حَدَبَاءَ، وَأَمُورٌ

حُدْبٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْكَامِلِ]

مَرَوْنُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلْتُ بِهِ

حُدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَسْئُولَا<sup>(٨)</sup>

وَسَنَةُ حَدَبَاءَ: شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ، وَأَصَابْنَا حَدَبَ

الشَّتَاءِ.

\* حَدَثٌ: هُوَ حَدَثٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ، وَحَدِيثٌ

السَّنِّ. وَنَزَلَتْ بِهِ حَوَادِثُ الذَّهْرِ وَأَحْدَاثُهُ، وَمَنْ

يَنْجُو مِنَ الْحَدَثَانِ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي جِدَثَانِ أَمْرِهِ؛

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ جِدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَزَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ<sup>(٩)</sup>

وَأَخَذَتْ الشَّيْءَ وَاسْتَحْدَثَتْ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ

الطَّوِيلِ]

ظُعَائِنُ يَسْتَحْدَثُنَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا وَمَا يُخَسِّنُ فَكَّ الرَّهَائِنِ<sup>(١٠)</sup>

وَاسْتَحْدَثَ الْأَمِيرُ قَرْيَةً وَقَنَاةً. وَاسْتَحْدَثُوا مِنْهُ خَبْرًا

أَيَّ اسْتَفَادُوا مِنْهُ خَبْرًا حَدِيثًا جَدِيدًا.

(١) الدرر الفاخرة ٢/ ٤٣٨.

(٢) المستقصى ٢/ ٦٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٢، ٣٧٨، والفاخر ٤٦، والأمثال للضبي ١١٠،

١٢٧.

(٣) ٩٦/ الأنبياء: ٢١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) النهاية ١/ ٣٥٠.

(٦) ديوان كعب بن زهير ١٩، واللسان والتاج (حذب، أول)، ومغني اللبيب ١/ ١٩٦، وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٢٤.

(٧) ديوان العجاج ١/ ٣٦٥، واللسان والتاج (حذب) والمقاييس ٤/ ٤٣١.

(٨) ديوان الراعي النميري ٢٣٢، واللسان والتاج (حذب)، وبلا نسبة في التهذيب ٤/ ٤٣٠.

(٩) البيت في اللسان والتاج (شعل)، وبلا نسبة في المخصص ٩/ ٨٥.

(١٠) ديوان الطرماح ٤٨٠.



قال ذو الرمة: [من البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبِراً

أُمَ عَاوَدَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ<sup>(١)</sup>

وأخذه ما قَدُمَ وَحْدَتْ. وَحْدَتُهُ بِكَذَا، وَتَحَدَّثُوا

بِهِ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى فَلَانَةٍ، وَحَادَثَ صَاحِبَهُ،

وَهُوَ حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ سَمِيرُهُ. وَهُوَ جَذْتُ مُلُوكَ،

وَجَذْتُ نِسَاءٍ: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ حَدِيثٌ

وَحَدَّثْتُ: حَسَنَ الْحَدِيثِ، وَجَدَيْتُ: كَثِيرَ

الْحَدِيثِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أُخْدُوْتَةً مَلِيحَةً، وَلَهُ

أَحَادِيثٌ مَلَاخٌ. وَهَذِهِ جَدَيْتِي: حَسَنَةٌ مِثْلُ

خَطِيئَتِي. وَهُوَ مِنْ حَدَائِهِ؛ قَالَ قَيْسٌ: [من الطويل]

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبَيِّنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِيَا<sup>(٢)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَارُوا أَحَادِيثَ. وَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ مُحَدَّثًا أَيَّ صَادِقِ الْحَدْسِ<sup>(٣)</sup>، كَأَنَّمَا حَدَّثَ

بِمَا ظَنَ.

\* حَدَجٌ: تَرَامُوزًا بِالْحَدَجِ وَهُوَ صَغَارُ الْحَنْظَلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَدَجَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ بِهِ، أَصْلُهُ

الرَّمْيُ بِالْحَدَجِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّمْيِ بغيرِهِ، كَمَا

اسْتَعَارُوا الْإِخْلَابَ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ

لِلْإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ، وَاتَّسَعُوا فَقَالُوا: حَدَجَهُ

بِبَصَرِهِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [من البسيط]

مَا لِلْعَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحَسَّبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا<sup>(٤)</sup>

وَحَدَجَنِي بِذَنْبِ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ بَبَيْعِ سَوْءٍ،

وَبِمَتَاعِ سَوْءٍ، وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ إِذَا أَلَزَمْتَهُ ذَلِكَ

بَخَذَعٍ وَعُغْبٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَضِجُ ابْنُ خِزْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِزْبَاقٍ بِجَزْبَاءٍ نَازِعٍ<sup>(٥)</sup>

وَمِنْهُ حَدَجُ الْبَعِيرِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُ وَالزَّمَهُ ظَهْرَهُ

وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْحِدَاجَةُ. وَقَدْ مَرَّتْ

الْحُدُوجُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْحَدَائِجُ، وَرَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ

حَادٍ وَحَادِجٍ.

\* حَدَدٌ: حَدُّهُ: مَنَعُهُ، وَاللَّهْمُ اخْدُدْهُ. وَإِذَا طَلَعَ

عَلَيْهِمْ مَنْ كَرِهَوْهُ قَالُوا: حَدَادِ حَدِيهِ<sup>(٦)</sup>. وَلِفُلَانٍ

حَدَادٌ كَالِخٍ وَهُوَ الْبَوَابُ، وَدُونَ ذَلِكَ حَدَدٌ؛ قَالَ:

[من البسيط]

لَا تَعْبُدُنْ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ<sup>(٧)</sup>

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَمَا تَقُولُ مَعَادَ اللَّهِ. قَالَ

الْكُمَيْتُ: [من الخفيف]

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيِّئُكَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا مَمْصُورًا<sup>(٨)</sup>

وَمَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وَامْرَأَةٌ مُحَدَّةٌ، وَقَدْ

(١) ديوان ذي الرمة ١٣، والتاج (طرب، حدث)، واللسان (طرب، حدث، شيع)، والخزانة ٣٤٢/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١٠٦/٤.

(٣) أخرج البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٨٦ (قد كان في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب)، وأخرجه أيضاً برقم ٣٢٨، ومسلم برقم ٢٣٩٨، وأحمد في المسند ١٣٩/٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٨٤، وفيه (ما للكواعب) مكان (ما للغواني).

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حدج)، والتهذيب ١٢٨/٤. وفيها (يعج) مكان (يضج).

(٦) المستقصى ٦٠/٢، وما بنته العرب على فعال ٢٥.

(٧) البيت لزيد بن عمرو بن ربيعة في اللسان والتاج (حدد)، والتنبيه والإيضاح ١٧/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٢/٣، وديوان الأدب ٤٠/٣.

(٨) ديوان الكمي ٢١٢/١، وفيه (محصوراً) مكان (محصوراً)، واللسان (حدد)، والتهذيب ٤٢٢/٣، والعين ٢٠/٣.

أَحَدْتُ، ولبست الحِدَادَ. وَحَادَهُ مُحَادَةً، وداري مُحَادَةً لداره، وفلان حَدِيدِي فِي الدَّارِ أَي مُحَادِي.

ومن المجاز: احْتَدَّ عَلَيْهِ: غضب، وفيه جِدَّةٌ، وهو حَدِيدٌ، وهو من أَجْدَاءِ الرِّجَالِ. ولفلان جَدٌّ حَدٌّ أَي بَأْسٌ. وَأَقَامَ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ أَي فَصَلَ الرَّبِيعَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا  
أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ النَّدَى. وَأَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:  
[من الكامل]

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَزَقَ تَحْمِلُ نُمْرُقِي  
حَدَّ الظَّهْرِ غَيْهَلٌ فِي سَبَسِبِ<sup>(٢)</sup>  
\* حدر: حَدَرْتُهُ مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سَفَلٍ فَانْحَدَرَ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لَحْيَتِهِ. وَهَبَطْنَا فِي حَدَوٍ صَعْبَةٍ، وَحَدَرُوا السَّفِينَةَ مِنْ أَعْلَى وَإِدَا نَهَرَ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَحَدَرَ الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ: دَحَرَجَهُ، وَكَأَنَّهُ الْحَيْدَرَةُ أَي الْأَسَدُ<sup>(٣)</sup>.

ومن المجاز: غلام حَدِيرٌ: قَصِيرٌ لَحِيمٌ، كَمَا قِيلَ لَهُ حُطَائِطٌ، وَفِيهِ حَدَارَةٌ، وَقَدْ حَدَرَ. وَحَدَرْتُ الثَّوبَ: فَتَلْتُ أَطْرَافَ هُدْبِهِ، لِأَنَّكَ تُقَصِّرُهُ بِالْفَتْلِ، وَتَحْطُّ مِنْ مَقْدَارِ طَوْلِهِ. وَضَرَبَهُ حَتَّى أَحْدَرَ جِلْدَهُ أَي وَزَمَهُ، وَجَعَلَهُ حَدِيرًا غَلِيظًا. وَقَدْ حَدَرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ حُدُورًا؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيعة: [من الكامل]

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا  
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ<sup>(٤)</sup>  
وَحَدَرَ الْقِرَاءَةُ: أَسْرَعَ فِيهَا فَحَظَّهَا عَنْ حَالِ التَّمْطِيطِ. وَالْعَيْنُ تَحْدَرُ الذَّمْعَ، وَالذَّمْعُ يَحْدَرُ الْكَحْلَ، وَحَدَرْتَهُمُ السَّنَةُ: حَطَّنَهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ. وَحَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ: أَمْشَاهُ. وَشَرَبَ الْحَادُورَ وَهُوَ خِلَافُ الْعَاقُولِ. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ أَي بِالذَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ، كَأَنَّهُا الْأَسَدُ فِي شِدَّتِهَا. وَحَدَرَجَ السُّوْطُ: فَتَلَهُ، وَهُوَ مِنْ حَدَرَ الثَّوبِ بَضْمَ الْجِيمِ إِلَيْهِ، وَسُوْطٌ مُحْدَرَجٌ. وَقَتَعَهُ الْمُحْدَرَجَةُ السُّمُرَ. \* حدس: قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدْسِ وَهُوَ الْفِرَاسَةُ؛ وَحَدَسَ فِي نَفْسِهِ وَحَدَسَ الشَّيْءَ: حَزَرَهُ. وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ، وَفُلَانٌ مَا حَدَسَ إِلَّا حَسَدًا، وَأَصْلُهُ مِنْ حَدَسْتُهُ بِكَذَا إِذَا رَمَيْتَهُ وَهُوَ نَحْوُ الرَّجْمِ بِالظَّنِّ. وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدَسِ، وَتَحَدَسْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ: تَبَحَّثْتُ عَنْهَا لِأَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي. وَتَقُولُ: مَا زَالَ يَتَحَدَّسُ وَيَتَحَدَّسُ حَتَّى خَبِرَ. وَسَرَوْا فِي حَدْسِ اللَّيْلِ، وَفِي حَدَّاسِ الظُّلَمِ، وَهُوَ مِنَ الْحَدْسِ الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ.

\* حدق: «هُمْ مِثْلُ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ»<sup>(٥)</sup> أَي فِي خُضْبِ مَاءٍ كَثِيرٍ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ. وَهُمْ رُمَاءُ الْحَدَقِ: لِلْمَهْرَةِ فِي النِّضَالِ. وَتَقُولُ: الرَّامِي إِذَا حَدَقَ لَمْ يَخْطِئَ الْحَدَقَ. وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَي وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ.

(١) ديوان الراعي النميري ٣٦، واللسان (ملح، سلا)، والتاج (ملح)، والتهذيب ٦٩/١٣، والمخصص ٩٤/٧، وإصلاح المنطق ١٨٢، ولابن مقبل في ملحق ديوانه ٣٦١، والأزمنة والأمكنة ١٧٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٣/٥.

(٢) ديوان الشماخ ٤٢٩.

(٣) ومنه قول الإمام علي في النهاية ٣٥٤/١ (أنا الذي سمتني أمي حيدر).

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٥، واللسان (حدر)، والتاج (حدر، بين)، وبلا نسبة في اللسان (بين)، والتهذيب ٤/٤٠٨، والعين ١٧٩/٣، والمخصص ٨٠/٢.

(٥) في النهاية ٣٥٤/١ (حديث الأحنف: نزلوا في مثل حدقة البعير)، وفي مجمع الأمثال ٣٨٥/٢ (همه في مثل حدقة البعير)، وفيه أيضاً ٧٣/٢ (في مثل حدقة البعير)، وفي المستقصى ٣٩٣/٢ (حدقة الجمل).

قال أبو التّجم: [من المتقارب]

وَكَلِمَةُ حَزَمٍ تُغْصُ الحَطِيبِ

على حَذَقِ القَوْمِ أَضْيَيْتُهَا<sup>(١)</sup>

وَحَذَقَ إِلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ بِتَحْدِيقٍ، وَحَذَقَهُ بَعِينُهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَادِقٌ. وَرَأَيْتُ المَرِيضَ يَحْدِيقُ يَمَنَهُ وَيَسْرَهُ. وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَادِقَةً. وَقَدْ أَحَذَقُوا بِهِ إِذَا أَحَاطُوا.

وَمِنَ المَجَازِ: وَرَدَ عَلَيَّ كِتَابُكَ، فَتَنَزَّهْتُ فِي أَتَقَى رِياضِهِ، وَبِهِجَةٍ حَدَائِقِهِ. وَفُلَانٌ قَدْ أَحَذَقْتُ بِهِ المَنِيَّةَ.

\* حَدَلٌ: هُوَ أَحَذَبٌ أَحَذَلُ أَيِّ مَائِلٍ الشَّقُّ قَدْ ارْتَفَعَ أَحَدُ مَثْبِئَتَيْهِ عَلَى الآخَرِ، أَوْ ذُو خَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَبِهِ حَدَبٌ وَحَذَلٌ. وَإِنَّهُ لَحَذَلُ غَيْرَ عَذَلٍ<sup>(٢)</sup>.

\* حَدمٌ: اخْتَدَمَ الحَرُّ، وَاحْتَدَمَ النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَخَرَجَتْ فِي نَهَارٍ مِنَ القَيْظِ مُخْتَدِمٌ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ النَّارِ وَهِيَ صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَقَدَّرَ حَدَمَةَ بوزن حُطْمَةٍ: سَرِيعَةُ الغَلِي، وَضَدَّهَا الصَّلُودُ.

وَمِنَ المَجَازِ: اخْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غِيظًا، وَهُوَ يَتَحَدَّمُ عَلَيَّ: يَتَغَيِّظُ. وَدَمٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ الحِمْرَةِ. وَشَرَابٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ السَّوَرَةِ، وَقَدْ اخْتَدَمَ الشَّرَابُ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ السَّوَرِ وَهِيَ صَوْتُ حَلْقِهِ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللِّهَبِ، وَكَذَلِكَ حَطْمَتُهُ وَهَزْمَتُهُ.

\* حَدَوٌ: حَدَا الإِبِلَ حَدَوًا، وَهُوَ حَادِي الإِبِلِ وَهَمَّ حَدَاتُهَا، وَحَدَا بِهَا حَدَاءً إِذَا غَتَّى لَهَا، وَمَا أَمْلَحَ حَدَاءَهُ، وَبَيْنَهُمْ أُخْدِيَةٌ يَحْدُونُ بِهَا أَيُّ أَغْنِيَةٍ. وَحَدَا

الحِمَارُ أَتْنَهُ؛ قَالَ: [مِنَ البَسيطِ]

حَادِي ثَلَاثٍ مِّنَ الحُقْبِ السَّمَاخِجِ<sup>(٣)</sup>

وَمِنَ المَجَازِ: يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِذَا مَرَّ، حَدَاهُ رِيشُهُ وَهَدَاهُ نَصْلُهُ. وَحَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا: بَعَثْتُهُ. وَالشَّمَالُ تَحْدُو السَّحَابَ، وَهِيَ حَدَوَاءٌ؛ قَالَ العَجَّاجُ: [مِنَ الرِّجْزِ]

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِّنَ جِبَالِ الطُّورِ<sup>(٤)</sup>

وَطَلَعَ حَادِي التَّجَمِ أَيُّ الدَّبْرَانِ. وَتَحْدَى أَقْرَانَهُ إِذَا بَارَاهِمَ وَنَازَعَهُمُ العَلْبَةَ، وَتَحْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ العَرَبَ بِالْقُرْآنِ، وَتَحْدَى صَاحِبَهُ القِرَاءَةَ وَالصَّرَاعَ، لِيَنْظُرَ أَيُّهُمَا أَقْرَأُ وَأَصْرَعُ، وَأَصْلُهُ فِي الحُدَاءِ، يَتَبَارَى فِيهِ الحَادِيَانِ وَيَتَعَارِضَانِ، فَيَتَحْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، أَيُّ يَطْلُبُ حَدَاءَهُ كَمَا تَقُولُ تَوْفَاهُ بِمَعْنَى اسْتَوْفَاهُ. وَأَنَا حُدَيَاكَ أَيُّ مَعَارَضُكَ؛

قَالَ: [مِنَ مَجْزُوءِ الرِّجْزِ]

أَنَا حُدَيَا كُلِّ مَنْ يَمْشِي بِظَهْرِ العَفْرِ<sup>(٥)</sup>

\* حَذَوٌ: حَذَا الشَّيْءَ وَهَذَهُ: أَسْرَعَ قَطْعَهُ، وَأَعْطَاهُ حُدَّةً مِّنَ لَحْمٍ وَحُرَّةً. وَفَرَسٌ أَخَذَ: خَفِيفٌ هُلْبٍ الذَّنْبِ أَوْ مَقْطُوعُهُ. وَقَطَاةٌ حَدَاءٌ: قَلِيلَةُ رِيشِ الذَّنْبِ، أَوْ سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ. وَسَيْفٌ أَخَذَ: سَرِيعُ القِطْعِ. وَنَاقَةٌ حَدَاءٌ: سَرِيعَةُ السَّيْرِ. وَقَرَّبَ حَدَاذًا وَخَفَحَاتٍ: سَرِيعَ.

وَمِنَ المَجَازِ: قَصِيدَةُ حَدَاءٌ: سَيَّارَةٌ، أَوْ مَنْقُحَةٌ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَيْبٌ. وَحَاجَةٌ حَدَاءٌ: سَرِيعَةُ النِّفَازِ وَالتَّخْجِجِ. وَعَزِيمَةُ حَدَاءٌ: مَاضِيَةٌ لَا يَلْوِي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) اللسان (حدل، عدل)، وفي الإتيان والمزاوجة ١١٦ (عدل غير جدل) بالجيم وليس بالخاء.

(٣) صدر البيت (كأنه حين يرمي خلفه به)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٩٨٨، واللسان والتاج (حدا) والمجمل ٢/٣٦، والتلهذيب ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥/٢.

(٤) ديوان العجاج ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، والمقاييس ٣٥/٢، والمجمل ٣٦/٢، وديوان الأدب ٦٤/٤.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال الراعي: [من الكامل]

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءِ عَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزُّمَاعَ خَلِيلًا<sup>(١)</sup>

وَحَلَفَ بيمينِ حَذَاءٍ وهي المنكرة التي يُقطع بها الحق. وولت الدنيا حذاءً مُدْبِرَةً: سريعة لم يتعلق أهلها منها بشيء. وأمرٌ أَحَذُ: منكر شديد منقطع الأشباه، أو كأنه ينفلت من كل أحد، لا يقدرُون على تداركه وكفائته؛ قال الطِّرِمَاح: [من السريع]

يَقْرِيرِ الْأُمُورِ الْحَذَّ ذَا إِزْبَةٍ

فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِسْرَارِهَا<sup>(٢)</sup>

وسيرٌ أَحَذُ: شديد السرعة مُنْكَرٌ؛ قال: [من الطويل]

فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَذُ عَشْتَرًا<sup>(٣)</sup>

وقال الفرزدق: [من الوافر]

بَعَثْتُ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ

فَزَارِيًا أَحَذُ يَدِ الْقَمِيصِ<sup>(٤)</sup>

أي خفيف الكَمِّ، وصف الكَمِّ بالخفة، والمراد خفة ما يشتمل عليه وهو اليد، وأراد بخفة اليد السرعة، وقيل سَرَقَ فَقَطَعَتْ يَدَهُ، فكَمَهُ قَصِيرٌ خَفِيفٌ؛ وقال طرفة: [من الطويل]

وَأَزُوعٌ نَبَاضٌ أَحَذُ مُلَمَلَمٌ

كِمَزَادَةٍ صَخِرَ فِي صَفِيحٍ مُنْضَدٍ<sup>(٥)</sup>

أراد القلب، و حَذَذَهُ: حَفَّتَهُ وَذَكَأُوهُ وسرعة إدراكه؛ وقال حسان: [من الكامل]

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بَغْضُهُ

نَجْرَانٌ فِي عَيْشٍ أَحَذُ لَنِيمٍ<sup>(٦)</sup>

فأراد خفة الحال والفقر، من قولهم: رجلٌ أَحَذُ: للخفيف ذات اليد، أو أراد أنه منقطع عن الخير، لا يتعلّق به منه شيء.

\* حَذَر: حَذَرْتُهُ، وحَاذَرْتُهُ، وَقَرَّ حَذَرَ الْمَوْتِ، وَحَذَرَ الْمَوْتِ. ووقاك الله كلّ مكروه ومحذور.

وتقول: ذَرَّ لَا تَحْذَرْ؛ وقال: [من الرجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ<sup>(٧)</sup>

أي اخْذَرْ. وَصَبَحْتَهُمُ الْمَحْذُورَةَ، وهي الخيل المغيرة أو الصنيحة؛ قال الأعشى: [من البسيط]

قَوْمٌ بِيُوثُهُمْ أَمِنْ لَجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا صَبَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَرْعَا<sup>(٨)</sup>

أي جَمَعَتِ الْفَرْعَ كُلَّهُ. وَرَجُلٌ حَذَرِيَانٌ: شديد الحَذَر.

ومن الكناية: رَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ: متيقظ محترز.

وحَاذَرٌ: مستعد؛ قال: [من الطويل]

فَلَا غَرَوُ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَاذِرٍ قَدْ تَكْتَبَا<sup>(٩)</sup>

لأن الفرع متيقظ ومتأهب.

(١) ديوان الراعي النميري ٢٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرم).

(٢) البيت ليس في ديوان الطرماح، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) الشطر بلا نسبة في الجهمرة ١١٨٥، والمخصص ١٠٩/٧.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٩٨/١، والسمط ٨٦٢، والحيوان ١٩٧/٥، واللسان (حذو، رقد) والتاج (رقد)، والمقاييس ٤٢١/٢.

(٥) ديوان طرفة ٣٣، والجهمرة ١٠٣٤؛ وفيه (مصمد) مكان (منضد)، وبلا نسبة في الجهمرة ٤١٦.

(٦) ديوان حسان بن ثابت ١٠١.

(٧) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٩٧، واللسان والتاج (حذر)، والمجمل ٣٩/٢، والعين ١٩٩/٣، والمقاييس ٢/٣٧.

والتنبيه والإيضاح ١٠٥/٢، والكتاب ٢٧١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ٤٦٣/٤، والمخصص ٦٦/١٧، والجهمرة ٣٣٠، ٥٠٧، ومجالس ثعلب ٦٥١.

(٨) ديوان الأعشى ١٥٧، والجهمرة ٥٠٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَحَذَقَ الخُلَّ واللُّبْنَ: أحرَقَ اللِّسَانَ، وأحذقه الحرُّ: جعله حاذقاً. وإِنَّهُ لِحَذَاقِي اللِّسَانِ: حديدُهُ بَيْتُهُ، وإِنَّهُ لَيَحْذُلُقِي عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ الحِذْقَ، وادَّعى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، وفيهِ حَذَلْقَةٌ وَتَحَذُلُقُ؛ وهو من المَحْذَلِّقِينَ، واللام مزيدة.

\* حذم: حَذَمَ الشيء: أَسْرَعَ قِطْعَهُ. وَحَذَمَ فِي مِشْيَتِهِ وَقَرَأَتِهِ: أَسْرَعَ، وَمَرَّ يَحْذِمُ. وَقَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَوْذَنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ: «إِذَا أَذْنَتْ فَرَسَلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ»<sup>(٣)</sup>.

\* حذو: جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وَبِحِذَائِهِ، وَحَازَيْتُهُ وَحَذَوْتُهُ: صِرْتُ بِحِذَائِهِ. وَدَارِي حِذَاءَ دَارِهِ، وَحَذَوَهَا، وَحَذَّتْهَا. وَحَذَا لِي الثَّعَالُ نَعْلًا: قَطَعَهَا عَلَى مِثَالِ، وَحَذَوْتُ الثَّعْلَ بِالنَّعْلِ: قَطَعْتُهَا مِثَالَةً لَهَا. وَاشْتَرَيْتُ مِنَ الحَذَاءِ حِذَاءً حَسَنًا. وَأَحْذَانِي فَلَانٌ وَحَذَانِي: حَمَلَنِي عَلَى حِذَاءٍ. وَحَذَا لِي حِذْوَةً وَحِذْيَةً مِنْ لَحْمٍ، أَيْ حِزَّةً. وَبَنُو فَلَانٍ يَتَحَازَوْنَ الْمَاءَ: يَتَصَافَتُونَهُ وَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى السَّوِيَّةِ.

ومن المجاز: أَحْذَيْتُهُ حُذْيَا، وَحُذْيَةً، وَحِذْيَةً، أَيْ أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً، وَهَلْ أَخَذْتَ حُذْيَاكَ؟ أَيْ جَائِزَتَكَ. وَفِي مَثَلٍ: «بَيْنَ الحُذْيَا وَالْخُلْسَةِ»<sup>(٤)</sup>. وَأَحْذَيْتُهُ طَعْنَةً إِذَا طَعَنْتَهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من الطويل] فَقَدْ كُنْتُ أَخْذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً فَأَبْقَى ثَلَاثًا وَالْوُظَيْفَ الْمُكْغَبَرَا<sup>(٥)</sup> أَيْ المَقْطُوعَ.

\* حذف: حَذَفَ ذَنْبَ فَرَسِهِ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ، وَفَرَسٌ مَحْذُوفُ الذَّنْبِ. وَزِقٌ مَحْذُوفٌ: مَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ. وَحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً. وَحَذَفَ الْأَرْنَبَ بِالْعَصَا: رَمَاهَا بِهَا، يُقَالُ: الْحَذَفُ بِالْعَصَا، وَالْحَذْفُ بِالْحَصَى.

ومن المجاز: حَذَفَهُ بِجَائِزَةٍ: وَصَلَهُ بِهَا. وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ مَا حُذِفَ مِنْ وَشَائِظِ الْأَدِيمِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَتَقُولُ: أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُذَافَهُ وَشَرِبْتُ فَمَا تَرَكَ شُقَافَهُ. وَحَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ: سَوَّاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً، كَأَنَّهُ حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ، حَتَّى خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ، وَمِنْهُ فَلَانٌ مُحَذَفُ الْكَلَامِ، وَقِيلَ لِبَنَاتِ الْخُسْنِ: أَيْ الصَّبِيَّانِ شَرٌّ؟ فَقَالَتْ: الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ، الَّذِي يُطِيعُ أَمْرَهُ، وَيَعْصِي عَمَلَهُ؛ وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [من المتقارب]

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجَنِّ حَذْفُهُ الصَّانِعُ الْمُفْتَدِرُ<sup>(١)</sup>

\* حذق: حَذَقَ السَّكِينُ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ، وَسَكِنٌ حَازِقٌ وَحُذَاقِي؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: [من الطويل] يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقُ<sup>(٢)</sup> وَخَبْلٌ أَخْذَاقٌ: مَقْطُوعٌ.

ومن المجاز: حَذَقَ الْقِرَاءَانَ وَحَذَقَهُ: أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ وَقَطَعَهَا. وَحَذَقَ وَحَذِقَ فِي صِنَاعَتِهِ، وَهُوَ حَازِقٌ فِيهَا بَيْنَ الْحِذْقِ وَالْحِذَاقَةِ. وَخَلَّ حَازِقٌ وَحُذَاقِي،

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللسان (حذف) والتاج (قدر، حذف)، والتعذيب ٤/٤٩٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٦٥/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦، واللسان والتاج (حذق، سكن)، والمجمل ٢/٤١، والمخصص ١٧/١٦، والمفاتيح ٢/٣٧.

(٣) النهاية ١/٣٥٧.

(٤) المستقصى ١٧/٢، وجمع الأمثال ١/٩٩، وجهرة الأمثال ١/٢٠٣، ٢٢١.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٣٣.

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَأَنَّ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَرَّاجِفٌ قَيْئَاتٌ تَحَاذِينَ<sup>(١)</sup> إِثْمِدًا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا البين قارصٌ يَحْذِي اللِّسَانَ: يفعل به شِبْهَ القَطْع من الإخراق.

\* حرب: هو مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ، وقد حَرِبَ مَالَهُ

أَي سُلْبَهُ. وفي الحديث: «المحروب من حُرِبَ

دينُهُ» وَحَرَبْتُهُ فَحَرِبَ حَرَبًا، ومنه: وَأَوَيْلَاهُ

وَوَاخِرَبَاهُ. وَأَخِذْتُ حَرِيبَتَهُ وَحَرَابَتَهُ. وفلان

منغمس في الحروب، وهو مِغْرَبٌ، وحارِبُهُ،

وهو من أهل الجِرَابِ، وأخذوا الجِرَابَ

للجِرَابِ، وتَحَارَبُوا واحْتَرَبُوا.

ومن المجاز: حَرِبَ الرَّجُلُ حَرَبًا: غضب فهو

حَرِبٌ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا. وَأَسَدُ حَرِبٍ وَمُحَرَّبٌ، شَبَّهَ

بمن أصابه الحَرَبُ في شِدَّةِ غَضَبِهِ؛ ومنه قول

الراعي: [من المتقارب]

وَحَارَبَ مِرْقَفُهَا دُقْهَا

وسامى به عُتُقٌ مِسْعَرُ<sup>(٢)</sup>

أَي بَاعَدَهُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا عداوة وحزبًا؛ ومنه قول

الطائي: [من الكامل]

لَا تُنْكَرِي عَطَلُ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى

فَالسَّيْلُ حَزْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي<sup>(٣)</sup>

\* حرث: حَرَثَ الْأَرْضَ: أَنَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا

لَهَا؛ وَبِلْدٌ مَحْرُوثٌ، وَلِفُلَانٍ أَلْفٌ جَرِيبٍ

مَحْرُوبٍ.

ومن المجاز: حَرَثْتُ الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَاسْتُهَا حَتَّى

صَارَتْ كَالْمَحْرُوثَةِ؛ كَمَا قَالَ: [من الرجز]

وَبَلَدٌ تَخَسِبُهُ مَحْرُوثًا

لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مُغِيثًا<sup>(٤)</sup>

يعني وطئته الخيلُ حَتَّى صَارَ كَذَلِكَ. وَحَرَثَ النَّارَ

وَأَحْرَثَهَا: هَزَلَهَا بِالسَّيْرِ. وَحَرَثَ النَّارَ بِالْمَخْرَاثِ:

حَرَكَهَا. وَحَرَثَ عُنُقَهُ بِالسَّكِينِ: قَطَعَهَا. وَاحْرُثَ

لَاخِرَتَكَ: أَعْمَلَ لَهَا. وَحَرَثْتُ الْقِرَانَ: أَطْلَلْتُ

دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ. وَكَيْفَ حَرَثْتُكَ أَيِ امْرَأَتِكَ؟ قَالَ:

[من الوافر]

إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ

فَحَرَثَنِي هَمُّهُ أَكْلُ الْجِرَادِ<sup>(٥)</sup>

\* حرج: حَرَجَ صَدْرُهُ حَرْجًا، وَصَدَرَ حَرْجٌ

وَحَرَجٌ. وَأَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا: أَلْجَأَنِي فَخَرَجْتُ

إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ السَّيِّئَ إِلَى مَضِيْقٍ حَتَّى أَخَذَهُ. وَأَخْرَجَ

كَلْبَكَ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ، أَيِ أَشْهَمَ لَهُ مِنْ

الصَّيْدِ، وَأَطْعَمَهُ حِرْجَهُ مِنْهُ أَيِ نَصِيْبِهِ؛ قَالَ

الطُّرْمَاحُ: [من الخفيف]

يَبْتَدِرُنَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِزْرِ

جُ لَرَبِّ الصُّرَاءِ يَضْطَفِئُهُ<sup>(٦)</sup>

يَذْخِرُهُ: مِنَ الصَّفْدِ، أَيِ يَطْعَمُهَا أَحْرَاجَهَا وَيَأْخُذُ

حِرْجَ نَفْسِهِ. وَالثَّوْلُ: التَّحْلُ. وَكَلَابٌ مُحَرَّجَةٌ:

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَخْرَاجُ، وَهِيَ الْوَدْعُ، الْوَاحِدُ حِرْجٌ.

وَرِيحٌ حَرْجَفٌ: بَارِدَةٌ.

ومن المجاز: وَقَعَ فِي الْحَرْجِ وَهُوَ ضَيْقُ الْمَأْثَمِ.

وَحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ. وَأَخْرَجَنِي

فُلَانٌ: أَوْقَعَنِي فِي الْحَرْجِ. وَحَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ١٥٣/٥.

(٢) ديوان الراعي النميري ١٠١، وبلا نسبة في اللسان (حرب، سعر)، والتاج (سعر)، والتهذيب ٨٨/٢، ٢٤/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرث)، والتهذيب ٤٧٨/٤.

(٦) ديوان الطرماع ٢١٧، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ١٣٨/٤، والمعاني الكبير ٢٢٧.

عَايَنَ حَيّاً كَالْجِرَاجِ نَعْمُهُ  
يَكُونُ أَقْصَى شَكْلُهُ مُخْرَجُهُ<sup>(٥)</sup>  
\* حرر: حَرَدَ عليه: غَضِبَ، وهو حَرَدٌ عليه  
وحَارِدٌ. وأسد حَارِدٌ، وأسود حَوَارِدٌ؛ قال  
الفرزدق: [من الطويل]  
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنَنِي كَأَنَّمَا  
بَنَيْ حَوَالِي الْأَسُودُ الْحَوَارِدُ<sup>(٦)</sup>  
وفلان فريد حَرِيد، وحَلَّ حَرِيداً: متنجساً عن  
القوم، وكوكَب حَرِيد، ولَاخِرْدَن حَرْدَك أَي  
قصْدك. وبيت مُحَرَّد: مُسَمَّم كالْكُوخ. وحَارَدَتِ  
الثَّاقَةُ: قَلَّ لَبْثُهَا، وثَاقَةُ مُحَارِدٍ وَحَرُودٌ؛ قال قيس  
ابن عِيْزَةَ: [من الكامل]  
فَحَسِنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكُلَّهَا  
حَذْبَاءُ دَائِمِيَّةِ الْبَذِينِ حَرُودُ<sup>(٧)</sup>  
ومن المجاز: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مطرُهَا.  
وحَارَدَتْ حَالِي: تَنَكَّدَتْ. وحَارَدَ فُلَانٌ: كَانَ  
يُعْطِي ثُمَّ أَمْسَكَ، قال: [من الرجز]  
وَأَنْتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جَامِدٍ<sup>(٨)</sup>  
حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ  
وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ  
\* حرر: حَرَّ يَوْمُنَا يَحْرُ وَيَحْرُ وَيَحْرُ، وَحُرَزَتْ

الحائض، وَالسُّحُورُ عَلَى الصَّائِمِ لَمَّا أَصْبَحَ أَي  
حَرَمًا وَضَاقَ أَمْرُهُمَا. وظلمك علي حَرْجٌ أَي حرام  
مضيق. وتحرَّج من كذا: تَأَنَّم. و«حلف فلان  
بالمُخْرَجَاتِ»<sup>(١)</sup> وهي الأيمان التي تضيق مجال  
الحالف، وَكَسَعَهَا بِالْمُخْرَجَاتِ، أَي بِالطَّلَقَاتِ  
الثلاث. وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ فَضَاقَتْ عَلَيْهَا  
مَنَافَذُ الْبَصَرِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]  
وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ<sup>(٢)</sup>  
وَنَاقَةُ حَرْجٍ وَخَرْجُوجٌ: ضَامِرَةٌ. ودخلوا في  
الْحَرْجِ وهو مجْتَمَعُ الشَّجَرِ وَمُتَضَائِفُهُ، وهم في  
حَرْجَةٍ مُلْتَقَّةٍ وَحَرْجَاتٍ وَجِرَاجٍ؛ قال: [من  
الطويل]

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا  
بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رِبْعُ<sup>(٣)</sup>  
ودونه جِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامِ؛ قال ابن مِيَادَةَ: [من  
الطويل]  
أَلَا طَرَفَقْنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا  
جِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَغْشَى غَرَابِهَا<sup>(٤)</sup>  
وَاخْرَجَتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَتَضَامَتْ؛ قال  
بعضهم: [من الرجز]

(١) في فصل المقال ١٢١، (حلف له بالمخرجات).

(٢) صدر البيت (تزداد للعين إبهاجاً إذا سمرت) والبيت في ديوان ذي الرمة ٣١، واللسان والتاج (حرج)، والتعذيب ٤/

١٣٨، والعين ٧٦/٣، وديوان الأدب ٢٢٧/٢، والتنبيه والإيضاح ١٩٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٠٦/١.

(٣) البيت للمجنون في ديوانه ١٧٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرج)، والمقاييس ٥٠/٢، والمجمل ٥٤/٢، والأمل ٣٦/١، والبيت لقيس بن ذريح في ديوانه قيس ولبنى ١١٤.

(٤) ديوان ابن ميادة ٧٧، واللسان (حرج)، والتعذيب ١٤٠/٤.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٦، واللسان (حرج، حرجم، أزا)، والتاج (حرجم)، وللمعاج في ديوانه ١٤٢/٢،

١٤٥، والجمهرة ١٢١٧، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والمقاييس ٥٠/٢، والمجمل ٥٤/٢، وديوان الأدب ٢/

٤٩١، والتعذيب ١٣٧/٤، ٣٠٩/٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١٤٦/١، وفيه (اللوابد) مكان (الحوارد)، والمجمل ٥٦/٢، والحيوان ٩٧/٣، ومعاهد التنصيص ١/

٣٠٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠١، والمقاييس ٥٢/٢.

(٧) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٩٨، واللسان والتاج (ضرع، هزم)، وبلا نسبة في المقاييس

٣٩٦/٣، وديوان الأدب ٤١٤/١، والمخصص ٢٠١/١٠.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وليس هذا منك بِحُرٍّ أَيِّ بَحْسَنَ؛ قال طرفة: [من الرمل]

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِي بِحُرٍّ<sup>(٥)</sup>

ووجهُ حُرٍّ، وكلامُ حُرٍّ، وضربُ حُرٍّ وجهه<sup>(٦)</sup>؛

وقال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذُّفْرِى مَعْلَقَةٌ<sup>(٧)</sup>

أَي فِي أُذُنِ حُرَّةٍ ذَفَرَاهَا؛ وقال كعب بن زهير: [من

الطويل]

تَمَارَى بِهَا رَأَدُ الضُّحَى ثَمَ رَدَّهَا

إِلَى حُرَّتَيْهِ حَافِظُ السَّمْعِ مُفْفِرٌ<sup>(٨)</sup>

أَي حَافِظٌ، سَمْعُهُ يَعْنِي كُلَّ مَسْمُوعٍ، وَحُرَّتَاهُ أَذْنَاهُ.

وتقول: حفظ الله كريمةً وتكريمًا. وحزرَ

الكتاب: حَسَنَهُ وَخَلَّصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحِ

سَقَطِهِ. وهو من أَخْرَارِ البَقُولِ؛ وَحُرِّيَّةُ البَقُولِ

وَهِيَ مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْبُوخٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ

ثُورًا: [من البسيط]

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ

يَزْعُمُ ذُكُورًا أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرَارٍ<sup>(٩)</sup>

وَهُوَ مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَمَا فِي حُرِّيَّةِ

العَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّة: [من الوافر]

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهُزَالَا<sup>(١٠)</sup>

وَحَزَزَتْ وَحَزَزَتْ يَا يَوْمَ، وَيَوْمَ حَارًا: شَدِيدَ

الْحَرِّ، وَطَعَامٌ حَارًا: شَدِيدُ الْحَرَارَةِ. وَرَجُلٌ

حَرَائِي: شَدِيدُ الْعَطَشِ، وَبِهِ جِرَّةٌ. وَرَمَاهُ اللَّهُ

بِالْجِرَّةِ تَحْتَ الْقِرَّةِ<sup>(١)</sup>. وَكَبِدَ حَرَى. وَهَبَّتِ

الْحُرُورُ، وَهَبَّتِ السَّمَائِمُ وَالْحَرَائِزُ. وَحَرَ الْمَمْلُوكُ

يَحْرُ، بِالْفَتْحِ. وَحَزَرَهُ مَوْلَاهُ، وَعَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ،

وَهُوَ حَزْرٌ بَيْنَ الْحَرَارِ وَالْحُرِّيَّةِ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَمَا رُدَّ تَزْوِيْجٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَمَا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيْقٌ<sup>(٢)</sup>

وَاسْتَحَزَزَتْ فَلَانَةٌ فَحَزَزَتْ لِي وَحَزَّتْ: طَلَبْتُ مِنْهَا

حَرِيرَةً فَعَمَلْتُهَا لِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذُرِّي وَأَنَا أُحَرُّ

لَكَ»<sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ. وَمَرَرْتُ بِحُرَّةِ بَنِي فَلَانٍ،

وَبِحَزَارِهِمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فِي فَلَانٍ كَرَمٌ وَحُرِّيَّةٌ، وَحُرُورِيَّةٌ

وَحَزُورِيَّةٌ. وَتَقُولُ: لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْحُرُورِيَّةِ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى

حَزُورًا بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ. وَأَرْضُ حُرَّةٌ: لَا سَبَخَةَ

فِيهَا، وَطِينٌ حُرٌّ: لَا رَمْلَ فِيهِ، وَرَمْلَةٌ حُرَّةٌ: طَيِّبَةٌ

النَّبَاتِ. وَنَزَلَ فِي حُرِّ الدَّارِ أَي فِي وَسْطِهَا؛ قَالَ

بِشْر: [من الطويل]

وَتَسَعَتْ آلَا فِ بَحْرٍ بِلَادِهِ

تُسَفُّ النَّدَى مَلْبُونَةً وَتُضْمَرُ<sup>(٤)</sup>

(١) مجمع الأمثال ١/١٧٣، ٣٥٦.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرر)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/٢، وديوان الأدب ١٤٦/٣، وكتاب الجيم ٧٨/٢.

(٣) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ١/٣٦٥.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٦، واللسان والتاج (ندأ).

(٥) ديوان طرفة ٥٠، واللسان والتاج (حرر، موه)، والجمهرة ٩٧، والمقاييس ٧/٢، والمجمل ٩/٢، والعين ٢٤/٣، وبلا

نسبة في التهذيب ٣/٤٣٢.

(٦) في النهاية ١/٣٦٥ (أن رجلاً لطم وجهه جارية، فقال له: أعجز عليك إلا حرٌّ وجهها).

(٧) عجز البيت (تباعذ الحبل منها فهو يضطرب) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٣٥، واللسان (حبل)، والجمهرة ٩٧، وجمهرة

أشعار العرب ٩٤٥، وبلا نسبة في المقاييس ٦/٢، ٦/٦، ٣٥٦/٦.

(٨) البيت في ملحقات ديوان كعب بن زهير ٢٥٩.

(٩) ديوان الأخطل ١٦٧.

(١٠) ديوان ذي الرمة ١٥٥٤، واللسان والتاج (حرر)، والتهذيب ٣/٤٣٤.



نَفَاسَةً بِهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]  
 تُبَاعُ إِذَا بَيْعَ الثَّلَاذِ الْحَرَائِزُ<sup>(١)</sup>  
 وَفُلَانٌ حَرِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: نَزِيَّةٌ، وَفِيهِ حَرَازَةٌ.  
 وَ«لَا حَرِيرٌ مِنْ بَيْعٍ»<sup>(٢)</sup> أَيِ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ  
 بَعْتُكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: عَمِلْتُ لَهُ حِرْزًا مِنَ الْأَحْرَازِ وَهُوَ  
 الْعُودَةُ. وَأَحْرَزْتُ قَصَبَةَ السِّبْقِ إِذَا سَبَقْتُ؛ وَقَالَ  
 الْأَعَشَى: [من الخفيف]

فِي ظِلَالِ الْكِتَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْدِ  
 ظُ إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزْتُهُ السَّاقُ<sup>(٣)</sup>  
 أَيِ صَارَ تَحْتَ سَاقِ الشَّجَرَةِ عِنْدَ اسْتَوَاءِ النَّهَارِ.  
 وَأَخَذَ فُلَانٌ حَرَزَهُ أَيِ نَصِيْبَهُ، وَأَخَذَ الْقَوْمُ  
 أَحْرَازَهُمْ؛ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ: [من البسيط]  
 أَحْرَزْتُ مِنْ رَأْيِهِ فِي الْجَمِيلِ عَلَى  
 رَغْمِ الْعِدَا حَرَزًا حَسْبِي بِهِ حَرَزَا<sup>(٤)</sup>  
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْخَطَرِ؛ قَالَ: [من الرجز]  
 إِذَا أَخَذْتُ حَرَزِي فَلَا لَوْمَ  
 قَدْ كُنْتُ أَخَاذًا لِأَخْرَازِ الْقَوْمِ<sup>(٥)</sup>  
 وَفِي الْمَثَلِ: «وَأَحْرَزَا وَأَبْتَغِي التَّوَافِلَا»<sup>(٦)</sup>.  
 \* حَرَسَ: حَرَسَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَدَامَ اللَّهُ حِرَاسَتَكَ،

وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ: كَرِيْمَةُ الْمَطَرِ. وَبَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلِيلَةً  
 حُرَّةً<sup>(٧)</sup>: لَمْ تُمْكِنْ زَوْجَهَا مِنْ قَضَيْتِهَا، وَبَاتَتْ بَلِيلَةً  
 شَيْبَاءً إِذَا اقْتَضَتْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الكامل]  
 شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ  
 يُخْلِفُنَ ظَنُّ الْفَاجِحِ الْمِغْيَارِ<sup>(٨)</sup>  
 وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي بَنِي فُلَانٍ؛ قَالَ: [من الرمل]  
 وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدٍ الْأَشْلَ<sup>(٩)</sup>  
 \* حَرَزَ: أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي وَعَائِهِ، وَأَحْرَزَ فُلَانٌ  
 نَصِيْبَهُ. وَمَكَانٌ حَرِيرٌ: حَصِينٌ. وَهَتَكَ السَّارِقُ  
 الْجِرْزَ. وَاسْتَحَرَزَ: حَصَلَ فِي الْجِرْزِ؛ قَالَ  
 الطَّرِمَاحُ يَخَاطِبُ الذَّنْبَ: [من الطويل]  
 وَلَا تَعُوْ وَاسْتَحَرِّزْ وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةٌ  
 تَصَادِفُ قِرَى الظُّلْمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ<sup>(١٠)</sup>  
 أَرَادَ بِالْقِرَى السَّهْمَ الْقَاتِلَ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [من البسيط]  
 مَسْتَحَرَزُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَنَدٌ  
 وَشَمَّرَتْ عَنْ فَيَافٍ وَاجَهَتْ خُلْفًا<sup>(١١)</sup>  
 أَيِ سَنَامُهَا رَفِيعٌ، وَأَرَادَ بِالْفَيَافِي وَالْخَلْفِ وَهِيَ  
 الطَّرْقُ بَيْنَ الْجِبَالِ، مَا بَيْنَ إِنْطِهَا مِنْ السَّعَةِ.  
 وَاحْتَرَزَ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَحَرَّزَ: تَحَفَّظَ. وَحَرَزُوا  
 أَنْفُسَهُمْ: أَحْفَظُوْهَا. وَعِنْدَهُ إِبِلٌ حَرَائِزُ: لَا تَبَاغُ

(١) مجمع الأمثال ١٠١/١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (حرر، غير، شمس) والتاج (غير، شمس)، والتهذيب ٤٣٢/٣، والجمهرة ٩٦، ويلا نسبة في الجمهرة ١٠٢٣، والمقاييس ٦/٢، ٢١٣/٣، والعين ٢٥/٣.

(٣) صدر البيت (حين ألفت بقاء بركها)، والبيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٤٢، واللسان (برك)، والتاج (برك، قبا)، ويلا نسبة في اللسان والتاج (شهل).

(٤) ديوان الطرماع ٣٠٨.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٧، وفيه (مستخرب) مكان (مستحزر).

(٦) صدر البيت (فقال له: هل تشتريها فإنها)، والبيت في ديوان الشماخ ١٨٧، واللسان والتاج (حرز) والتهذيب ٤/٣٦٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٣١.

(٧) المستقصى ٢٦٢/٢، وجمهرة الأمثال ٣٧٦/٢، ٤٠٢.

(٨) ديوان الأعشى ٢٦١، والمقاييس ٤٦١/٢، والمجمل ٤٣٨/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١١) مجمع الأمثال ٤١٩/٢، وفصل المقال ٢٩٣.

ويات فلان في الحرس، وهو من الحراس والأخراس؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
تجاوزت أحرأساً إليها ومَعشراً  
عليّ حِرْاصاً لو يُسَيَّرُونَ مَقْتَلِي<sup>(١)</sup>  
واحترس منه وتحرس.

ومن المجاز: فلان حارس من الحراس أي سارق، وهو مما جاء على طريق التهمك والتعكيس، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة؛ كما قال: [من الطويل]

ومحترس من مثله وهو حارس  
فواعجباً من حارسٍ هو مُحْتَرَس<sup>(٢)</sup>  
ونحوه كل الناس عدول إلا العدول، فقالوا للسارق: حارس، وقد رأيتُه سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلم به كل أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارس، وما أنت إلا حارس، وحسنه أميناً فإذا هو حارس. ومنه: «لا قطع في حريسة الجبل»<sup>(٣)</sup>، وحرسني شاة من غنمي واحترسني، وفلان يأكل الحرسات أي السرقات. ومضى عليه حرس من الدهر، ومضت عليه أخراس.

\* حرض: حرشت بين القوم، وفلان من عادته التحريش والتضريب. وحرش الضب واحترشه،

وهو حارش من حرشة الضباب، وفي مثل: «هذا أجل من الحرس»<sup>(٤)</sup>. والضب أحرص أي خشن الجلد. و«دينار أحرص»<sup>(٥)</sup>. فيه خشونة الجلد، كقولهم: درع قضا، وأعطاني فلان دنائير حرساً. ونقبة حرساء: لم تطل بالهتاء؛ قال: [من الطويل]  
وحتى كآني يُتَقَى بي مُعَبَّد  
به نقبة حرساء لم تَلَق طالِياً<sup>(٦)</sup>

\* حرص: حرص على الشيء، وهو حريص من قوم حراس، وما أحرصك على الدنيا! والحِرْصُ شؤم، ولا حرص الله من حرص. وحرص القصار الثوب: شقه، ويشوبك حرصة. وأصابته حارصة، وهي من الشجاج التي شقت الجلد. وحمار مُحرَص: مُكْدَح. وانهلت الحارصة والحريصة، وهي السحابة الشديدة وقع المطر، تخرص وتخرص وجه الأرض؛ قال الحويذرة: [من الكامل]

ظَلَمَ البِطَاحُ بها انهلالَ حَرِيصَةٍ  
فَصَفَا النُّطَافُ بها بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ<sup>(٧)</sup>  
ورأيت العرب حريصه على وقع الحريصه.  
\* حرض: نهك فلان مرضاً حتى أصبح حرضاً، وهو المُشْفِي على الهلاك. وأحرصه المرض، ولا تأكل كذا فإنه يُمرضك ويُحْرِضُك. وحرصه على

(١) ديوان امرؤ القيس ١٣، والخزانة ٢٣٨/١١، ٢٣٩، واللسان والتاج (شرر)، والمقاييس ١٨٢/٣، ومغني اللبيب ٢٦٥/١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وورد صدره فقط في التاج (شرر)، وصدر البيت من الأمثال في المستقصى ٢/٣٤٢، وجمع الأمثال ٢/٣٢١، وفصل المقال ٩٤. وورد صدر البيت عجزاً لبيت آخر:

(وساع مع السلطان يسمى عليهم

وهذا البيت لعبد الله بن همام السلوي في الحيوان ٢١٦/١، وعيون الأخبار ٥٧/١، والعياب (شرر).

(٣) النهاية ٣٦٧/١.

(٤) المستقصى ١/٥٠، ٣٨٤، وفصل المقال ٤٧١، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، وجمع الأمثال ١٨٦/١، والفاخر ٢٤٢.

(٥) مجمع الأمثال ٨١/١.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠، والتهذيب ٤/١٨٣، والمجمل ٢/٤٤، واللسان والتاج (حرض).

(٧) البيت في ديوان الحادرة ٤٨، واللسان (حرض، ظلم)، والتاج (حرض، قلع، ظلم)، والتهذيب ١٤/٣٨٤، وشرح

اختيارات الفضل ٢١٧، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠.

الأمر، وفيه تحريضٌ على الخير وتحضيض. وغسل يده بالحرَضِ وهو الأُشْتَانُ؛ قال زهير: [من الوافر]

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَخِلَ

جلا عن مَتْنِهِ حُرْضٌ وَمَاءٌ<sup>(١)</sup>

ونَاوَلَهُ المِخْرَضَةَ وهي الأُشْتَانْدَانَةُ. وأَعْدُوا الأَبَارِيْقَ والمَحَارِضَ. وبالكوفة الحَرَاضَةُ، مضموم، وهي سوقُ الحُرْضِ. وصبغ ثوبه بالإخريض وهو العُصْفَرُ؛ قال يصف البرق: [من الرجز]

مُلْتَهَبٌ كُلُّهْبٍ الإخْرِیْضِ

يُزْجِي حَرَاتِيْمَ الغمامِ البَيْضِ<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: فلان حَرَضٌ من الأَخْرَاضِ: للذي لا خَيْرَ عنده؛ قال: [من الرجز]

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ<sup>(٣)</sup>

ومنه الحُرْضَةُ الذي يُفِيضُ القِدَاحَ للأيسار، لِيَأْكُلَ من لحمهم، وهو مذموم كالْبَرَمِ. وتقول: حَبِثَ يَا باغِي الكَرَمِ بَيْنَ الحُرْضَةِ والبَرَمِ. وأَخْرَضَ الشيءَ وَحَرَضَهُ: أَفْسَدَهُ.

\* حرف: ائْحَرَفَ عنه وتَحَرَفَ. وحَرَفَ القَلَمَ، وقلم محَرَفَ. وحَرَفَ الكلامَ. وكتب بِحَرَفٍ القلم. وقعد على حَرَفِ السفينة، وقعدوا على حُرُوفِهَا. وما لي عنه مَحَرَفٌ أَي مَعْدِلٌ. ورجل مُحَارَفٌ: مَخْدُودٌ؛ قال: [من الرجز]

مُحَارَفٌ فِي الشَّاءِ والأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِي البَاتِرِ<sup>(٤)</sup>

وَحُورِفَ فلانٌ. وأدركته حُرْقةُ الأدب، وتقول: ما من حَرْفٍ إِلَّا وهو مَقْرُونٌ بِحَرْفٍ؛ قال: [من البسيط]

ما اَزْدَدْتُ من أدبي حَرْفًا أُسْرُ بِهِ

إِلَّا تَزَيَّدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شُومٌ<sup>(٥)</sup>

وفلان حِرْفَتُهُ الِوَرَاقَةُ، وهو يَحْتَرِفُ بكذا. وهو يَحْرِفُ لعياله: يَكْسِبُ من ههنا وههنا، أي من كلِّ حَرْفٍ، وفلان حَرِيفُك. وفيه حَرَاقةٌ: حِدَّةٌ، وأخذ من الحَرْفِ، وهو الخردل، الواحدة حُرْقةٌ، وبصل جَرِيفٌ: شديد الحَرَاقةِ. وحَارَفَ الجُرْحَ بالمِخْرَافِ: قَايَسَهُ بالمِشْبَارِ حتى عَرَفَ حَدَّ غُورِهِ.

قال القَاطِمِي: [من البسيط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى الثَّغْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا<sup>(٦)</sup>

ومن المجاز: هو على حَرْفٍ من أمره، أي على طَرَفٍ، كالذي في طرف العسكر، إن رأى غَلْبَةً اسْتَقَرَّ وإن رأى مَيْلَةً قَرَّ. وناقَة حَرْفٌ: شَبِيهَةٌ بِحَرْفِ السيف في هزائها، أو مَضَائِهَا في السير. وحَارَفْتُ فلاناً بفعله. كافأته، ولا تُحَارِفُ أَخاك بالسوء: لا تكَافئه واصفح عنه، ومنه الحديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبَقَّى عَلَيْهِ الخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الموت»<sup>(٧)</sup>.

\* حرق: أَخْرَقَهُ بالنار وَحَرَقَهُ، فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ ووقِعَ الحريقُ في داره، وأَعْوَدُ بالله من الحَرَقِ والعَرَقِ. وفي الثوب حَرَقٌ وهو أثر دَقِّ القَصَّارِ،

(١) ديوان زهير ٧١، والتاج (حرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٢٢، ٥٣٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرض)، والجمهرة ٥١٥، ١١٩٢، والمجمل ٤٤/٢، والمقاييس ٤١/٢، ونوادر أبي زيد ٢٢٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرض)، والتاج (حرض، حمض)، والجمهرة ٥١٥، ٧٤٩، والمجمل ٤٥/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قلع، حرف).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان القَاطِمِي ١٠٢، واللسان والتاج (ضجم، حرف)، والمجمل ٤٦/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣/٢، والمخصص ٥٨/٤.

(٧) النهاية ٣٧٠/١.

وقد حَرَقَ الثوبَ يَحْرِقُهُ حَرْقًا. ووقع السَّفْطُ في الحُرَاقِ. وَحَرَقَ الحَدِيدَ: بَرَدَهُ. وقرئ: «لَتَحْرِقَنَّهُ»<sup>(١)</sup>. وأكلوا الحَرِيقَةَ وهي حَرِيرَةٌ فيها غِلَظٌ تُطْبَخُ طَبْخًا مُحْرِقًا. ومن المجاز: حَرَقَ المرعى الإبلَ: عَطَّشَهَا؛ قال: [من الرجز]

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِئْلٌ<sup>(٢)</sup>

وأحرقني الناسُ: بَرَحُوا بي وأَذَوْنِي. وَحَرَقَنِي باللوم. وماءُ حُرَاقٍ رَعَاقٌ: شديد الملوحة، كأنما يُحْرِقُ حَلَقَ الشاربِ. وفرس حُرَاقٍ العذو: يكاد يحترق لشدة عذوه، ومنه ركبوها في الحَرَاةِ وهي سفينة خفيفة المَرِّ. ورأسُ حَرِقٍ المَفَارِقِ، وطائر حَرِقٍ الجناح، إذا نُسِلَ الشعر والريش، كأنه يخترق فيسقط؛ قال أبو كَبِير الهُدَلي: [من الكامل]

ذَهَبْتُ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلْتُ وَاضِحًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كالبَرَاءِ الأعْفَرِ<sup>(٣)</sup>

وقال يصف الغراب: [من الكامل]

حَرِقَ الجِناحَ كَأَنَّ لَحْيَيْ زَائِبِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ<sup>(٤)</sup>

وإنَّه لَيَحْرِقُ وَلَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الأَرَمَ، أي يَسْحَقُ بعضها ببعض فعلُ الحَارِقِ بالمِبرد؛ قال: [من الرجز]

نُبِثْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا  
بَاتُوا غِضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمًا<sup>(٥)</sup>  
أي الأضراس. «عليكم من النساء بالحارقة»<sup>(٦)</sup> وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمره فعلٌ من يحرق أسنانه، وهي الرُّصُوفُ والعُصُوفُ. وحارِقُ المرأة: جامعها، وجامعها الحَرِيقَاءُ، وهي المجامعة على الجنب.

\* حرقص: وتقول: أَخَذْتُهُ الحَرَاقِصَ فأخذه الأَرَاقِصَ، وهي أطرافُ السَّياط: شُبَّهَتْ بدويَّات لها حُمَاتٌ كحُمَات الزنابير تلدغ، الواحد حُرْقُوصٌ.

\* حرك: رَكِبَ حَارِكُ البَعِيرِ، وهو أعلى كاهله، وَحَرَكْتُ البَعِيرَ: أَصَبْتُ حَارِكَهُ. وتقول: ظَلَلْتُ اليومَ أَحْرَكَ هذا البَعِيرَ، أي أَسِيرَهُ فلا يكاد يسير. \* حرم: هتَكَ حُرْمَتَهُ. وفلان يحمي البيضة وَيَحُوطُ الحريمَ. وهي له مَحْرَمٌ إذا لم يَجِلْ له نكاحها، وهو لها مَحْرَمٌ؛ قال: [من الرجز]

وَجَارَةَ البَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا<sup>(٧)</sup>

والحاجة لا بد لها من مَحْرَمٍ، وهو ذورِجَم مَحْرَمٍ، وهي من ذوات المَحَارِمِ. وتقول: إِنَّ من أعظم المكارِمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ. وهو حَرَامٌ مَحْرَمٌ، وَحَرَامٌ الله لا أَفْعَلُ. وأَحْرَمَ الحاجُّ فهو حَرَامٌ وهم حُرْمٌ. ولبس المَحْرَمَ وهو لباس الإحرام. وأَحْرَمْنَا:

(١) ٩٧/ طه: ٢٠، وهي قراءة ابن عباس وابن محيصن وأبي جعفر في الإنحاف ٣٠٧، وقراءة الرسم المصحفي (لَتَحْرِقَنَّهُ).  
(٢) الرجز لمنظور الفقعسي في اللسان والتاج (نيب)، والنتيب والإيضاح ١٤٣/١. ولأبي صالح الفزاري في التاج (حرق، فلل)، وبلا نسبة في اللسان (خوص، حرق، فلل)، والتهذيب ٤٧٥/٧، ٨٣/٨، ٣٣٥/١٥.  
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١، واللسان (حرق، برى)، والتاج (برى)، والجمهرة ٥١٩، والمقاييس ٢٣٤/١، ٤٤/٢، والمخصص ٧٣/١، ٢١/١١.  
(٤) البيت لعترة في ديوانه ٢٦٣، واللسان (حرق، بين)، والتاج (بين)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٩، والمخصص ٧٣/١.  
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرق، أرم)، والجمهرة ٥١٨، ٨٠٣، ١٠٦٨، والمقاييس ٨٦/١، ٤٣/٢، والمخصص ١٢٦/١٣، وكتاب الجيم ٢٢٨/٢، والتهذيب ٣٠٠/١٥.  
(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ٢٠٧/١، وهو حديث الإمام علي، وفي النهاية ٣٧١/١ للإمام علي (خير النساء الحارقة).  
(٧) الرجز للمعجاف في ديوانه ٤٠٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرم)، والتهذيب ٤٥/٥، والعين ٢٢٢/٣، ٣٥٢/٨.

دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام؛ قال الراعي: [من الكامل]

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا  
وَمَضَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا<sup>(١)</sup>

وفلان مُحَرَّمٌ: له ذِمَّةٌ وحُرْمَةٌ. وتحَرَّمَ فلان بفلان إذا عاشره ومالحه، وتأكدت الحُرْمَةُ بينهما. وتحَرَّمْتُ بطعامك ومجالستك، أي حَرَّمَ عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحَرَّمَنِي معروفه حَرِّمًا، وجزمانًا، وفلان مُحَرَّوْمٌ: غير مرزوق. وحَرَمَتِ الشاةُ والبقرةُ، واستَحَرَّمَتْ، وشاةٌ وبقرةٌ مُسْتَحَرَّمَةٌ وحَرَمَى، وبها حَرَمَةٌ شديدةٌ مثل الضَّبْعَةِ. ومن المجاز: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ: لم يُذْبَغ. وسوطٌ مُحَرَّمٌ: لم يُمَرَّنْ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبِ مَايَهَا  
تَحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا<sup>(٢)</sup>  
وأعرابيٌّ مُحَرَّمٌ: جَافٍ لم يخالط الحَضَرَ، وسرى في محارم الليل، وهي مخاوفه التي يَحْرُمُ السَّرَى معها؛ وأنشد ثعلب: [من الرجز]

وَاللهَ لِلنَّوْمِ بَيْضُ ذَمَجٍ  
أَهْوَى مِنْ لَيْلِ قِلَاصِ تَمَعَجٍ<sup>(٣)</sup>  
محارمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجٍ  
حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمُرْلَجُ

\* حَرَنَ: حَرَنْتِ الذَّابَّةُ تَحْرُنُ، ودَابَّةٌ حَرُونٌ، وبها حُرَانٌ وجرَانٌ.

ومن المجاز: حَرَنَ بالمكان فلا يبرح. وقيل لحبيب بن المُهَلَّب: الحَرُونُ، لأنه كان يحْرُنُ في مواقف القتال، لا يَرِيمُ من مكانه. وما أحرَنَكَ ههنا. وتقول: ضَرَبَ الجِرَانُ وأَحَبَّ الجِرَانُ. وحَرَنَ فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان جارُون في الكَرَم لا تُخَاف جِرَانَتُهُمْ. وقد حَرَنَ العسلُ في الخَلِيَةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ على المُشْتَار.

\* حَرَو: فيه حرافةٌ وحَرَاوَةٌ أي حِدَّة. وأنت حَرَى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأُنثى؛ قال: [من الطويل]

وَهَنَ حَرَى أَنْ لَا يُشْبِنَ عَطِيَّةً  
وَهَنَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ<sup>(٤)</sup>

وبالحَرَى أن يفعل، وإن فعلت كذا فالحَرَى، وهو حَرِي به وحَرِيي، وما أخزاه به، وهو أحرَى به من غيره، وهم أخرياء، وهو مخراةٌ لكذا. ولا تَنْظُر حَرَانًا، ونزلت بحَرَاهُ وبعراه: أي بعَفْوَتِهِ. وتحَرَاهُ: قصد حَرَاهُ. وأفعى حَارِيَةً: مسَّته قد صغر جسمها من كبرها، من حَرَى الشيء إذا نَقَص؛ قال: [من الرجز]

حَارِيَةً قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ<sup>(٥)</sup>  
وتقول: بُلِيتُ بأفعال جَارِيَةٍ كأفعى حَارِيَةٍ<sup>(٦)</sup>  
ومن المجاز: تَحَرَّيْتُ في ذلك مسرَّتَكَ، وهو

(١) ديوان الراعي النميري ٢٣١، والجمهرة ٥٢٢، والتهذيب ٤٥/٥، واللسان والتاج (حرم)، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٤٩/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٢) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان (قطع، حرم، صغا)، والتاج (قطع، حرم)، والعين ٢٢٣/٣، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٢٨/٢، والمخصص ١٠٨/٤، ١٠٠/٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٤٦/٢، والمجمل ٥٠/٢، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (دمج)، والبيتان الثالث والرابع في اللسان والتاج (زليج، حرم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (نقر، حرى)، والتاج (نقر، حرو)، والتهذيب ٢١٣/٥.

(٥) الرجز للناطقة في ديوان المعاني ١٤٥/١، ولخلف الأحمر في الحيوان ٢٨٦/٤، وبلا نسبة في الخزائن ٤٥٧/٢، والمخصص ١٠٩/٨، ١٠٦/١٦، ١٨٥، والمنصف ١٦/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٩١/١.

(٦) في جمع الأمثال ٣٠٩/١ (رماء الله بأفعى حارية).

يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، وَأَصْلُهُ قَصْدُ الْحَرَى.

\* حزب: هؤلاء حِزْبِي، وهم أحزابي، ودخلت عليه وعنده الأحزاب، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف. وفلان يُحَازِبُ فلاناً: ينصره ويعاضده؛ قال المَرَاثُ الفَقْعَسِي: [من الطويل]  
وَلَوْ قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَا  
لَقُلَّ غَنَاءُ الصَّلَاتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ<sup>(١)</sup>  
وحزبه أمر، وأصابته الحَوَازِبُ.

ومن المجاز: قرأ حِزْبَهُ من القرآن، وكم حِزْبُكَ، وهو الطائفة التي وظَّفَهَا على نفسه يقرؤها، وحزب القرآن: جعله أحزاباً.  
\* حزر: حَزَرَ التَّخْل: خَرَصَهُ. وحَزَرَ اللَّبَنُ فهو حَازِرٌ، وفي مثل: «عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ»<sup>(٢)</sup>.  
وغلام حَزُورٌ وحَزُورٌ: بلغ القوة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

سُيُوفاً بِهَا كَانَتْ حَنِيفَةً تَبْتَنِي  
مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الْحَزُورَا<sup>(٣)</sup>  
وغلمان حَزَاوِرٌ وحَزَاوِرَةٌ. وهذا حَزُورَةٌ ما عندي من المال أي خياره لأنه يُعَدِّدُهُ وَيَقْدِرُهُ، ولا تأخذ من حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ؛ قال: [من الرجز]  
إِنَّ السَّرَاةَ رُوقَةُ الرِّجَالِ  
وحَزُورَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: حَزَزْتُ قَدُومَهُ يَوْمَ كَذَا: قَدَّرْتَهُ، وحَزَزْتُ قَرَاءَتَهُ عَشْرِينَ آيَةً. واحزُرْ نفسك هل

تقدير عليه.

\* حرز: حَزَرَ رَأْسَهُ واحْتَرَّه. وحَزَرَ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ: قَرَضَ فِيهِ، وَرَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزِّهَا وَقَرَضَهَا. وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحْزَرَ. وفي صدره حَزَارَةٌ وحَزَارَاتٌ؛ قال: [من الطويل]

وَتَبَقَى حَزَارَاتُ النَّفْسِ كَمَا هِيَ<sup>(٥)</sup>  
وَالْخِطْمِي يَذْهَبُ بِحَزَارِ الرَّأْسِ. وكيف جئت في هذه الحَزَّةَ، وَلَقِيْتُهُ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ، وهذه حَزَّةٌ مُجِيءٌ فَلَانٌ وَهِيَ السَّاعَةُ وَالْحَالُ. وفي أَسْنَانِهِ تَحْزِيرٌ، وهو نحو تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ.  
ومن المجاز: تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْمَحْزَرَ. وَالْإِثْمُ مَا حَزَرَ فِي قَلْبِكَ، وَالْإِثْمُ حَزَارُ الْقُلُوبِ. وَبِهِ حَزَارٌ وَحَزَارٌ مِنَ الْوَجَعِ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْساً: [من الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً  
وَفِي الصَّدْرِ حَزَارٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ<sup>(٦)</sup>  
\* حزق: «لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ»<sup>(٧)</sup>، وهو الَّذِي حَزَقَ الْخَفُّ قَدَمِيهِ لَضِيْقِهِ، أَيْ ضَغَطَهُ. وَحَزَقَ الْقَوْسَ: شَدَّهَا بِالْوَتَرِ. وَإِبْرِيْقٌ مَحْزُوقٌ الْعَنْقِ: ضَيْقُهَا. وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِخَيْلٍ. وَمَرَرْتُ بِحَدَاتِقٍ رَأَيْتُ فِيهَا حَزَاتِقَ. وَشَهِدْتُ عِنْدَ فَلَانٍ جِلْقاً وَحِزْقاً. وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِزْقَةٌ وَحِزِيْقَةٌ وَحِزِيْقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ. وَيُقَالُ: تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حِزَقُ الْجِرَادِ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٥٨/٢، وفصل المقال ٤٧٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢١/٢، وجوهرة الأمثال ٥٥/٢.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٢٦/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزر).

(٥) صدر البيت (وقد نبئت المرعى على دمن الثرى)، والبيت لزفر بن الحارث الكلابي في ديوانه ١٧١، واللسان (خضر، حزر، دمن)، والتاج (حزر، دمن)، والتذهيب ٤١٣/٣.

(٦) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (حزر، حز)، والعين ١٧/٣، ١٦٧، والجمهرة ٥٢٩، والمقاييس ٨/٢، ١٠٤، والمجمل ٩/٢، والتذهيب ٤١٣/٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/٢.

(٧) النهاية ٣٧٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢١٠/١.

قال لبيد: [من الرمل]

وَرَقَاقٍ عُصْبٍ ظِلْمَانُهُ

كحزيق الحبشيين الرُّجُلُ<sup>(١)</sup>

وتقول: أقبل منهم حزيق كأنهم حريق.

\* حزل: اخزأل السراب بالطعن: زهاها. واخلألت الإبل في السير: ارتفعت؛ قال: [من الرجز]

إذا اخزألت زمر بعد زمر<sup>(٢)</sup>

واخزأل الغمام: ارتفع في أعلى الجو.

\* حزم: حزم الدابة بالجزام، وفرس غليظ المَحْزَمِ، وقد استرخى جزامه ومَحْزَمُهُ. وحَزَمَ المتاع، وحَزَمَ الحطب: شده حَزْماً. وحَزَمْتُ وَسْطِي بالحبل، واحتزمت، وتَحَزَمْتُ. ورجل حَازِمٌ بين الحزم، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة، وقد حَزَمَ حَزَامَةً. وتقول: ربما كان من الحَزَامَةِ أن تجعل أنفك في الخِزَامَةِ.

ومن المجاز: شددت لهذا الأمر حَزِيمِي وحَزِيمِي وحَيَازِيمِي؛ قال لبيد: [من الوافر]

وكم لاقيتُ بعدك من أمور

وأحوال أشد لها حَزِيمِي<sup>(٣)</sup>

وقال آخر: [من مجزوء الهزج]

حَيَازِيمُكَ لَلْمَوْتِ

فإن الموت لَأَقِيكَ<sup>(٤)</sup>

ولا بد من الموتِ

إذا حل بِوَادِيكَ

وتحزَمَ للأمر وتلبب، وشد له الحِزَامَ: استعد له وتشمر؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

بِمَا أَلَاقي لا أشد حِزَامِي<sup>(٥)</sup>

أي لا أبالي به فأتشزن له وأتھياً. وأخذ حِزَامَ الطريق أي وَسَطَهُ ومَحَجَّتَهُ.

\* حزن: أخزنه فراقك، وهو مِمَّا يُخْزِنُهُ، وله قلب حَزِينٌ ومَحْزُونٌ وحَزَنٌ، وقد حَزَنَ واحتزن. قال

العجاج: [من الرجز]

بَكَيْتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِي<sup>(٦)</sup>

وما أشد حُزْنَهُ وحُزْنَهُ. وأرض حُزْنَةً، وقد حُزِنَتْ واستحُزِنَتْ. وأحسن من رَوْضَةِ الحُزْنِ، والروض في الحُزُونَةِ أحسن منه في السهولة، وهذه أرض فيها حُزُونَةٌ وحُشُونَةٌ، وكم أسهلنا وأحزننا. وهؤلاء حُزَانَتُكَ، أي أهلك الذين تتحزن لهم، وتهتم بأمورهم. وفلان لا يبالي إذا شُيِّعَ حِزَانَتُهُ أن تجوع حُزَانَتُهُ.

ومن المجاز: صوت حَزِينٌ: رخم. وقولهم للدابة إذا لم يكن وطيباً: إنه لحُزْنُ المشي، وفيه حُزُونَةٌ. ورجل حُزْنٌ إذا لم يكن سهل الخلق؛

قال: [من الرجز]

شيخ إذا ما لبس الدرع حَرَنَ

سهل لمن ساهل حُزْنٌ للحُزْنِ<sup>(٧)</sup>

حَرَكَ ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقف، كقولهم: مررت بالثغر.

(١) ديوان لبيد ١٧٤، واللسان (حزق، زجل)، والتاج (رقق)، والتهذيب ٢٧/٤، ٦١٧/١٠، وكتاب الجيم ٧٢/٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان لبيد ١٠٠، وكتاب الجيم ٢٠٢/١.

(٤) البيتان للإمام علي في ديوانه ١٤٠، والبيت الأول للإمام علي في اللسان والتاج (حزم)، وبلا نسبة في المخصص ٥/٢.

(٥) ديوان امرئ القيس ١١٧.

(٦) ديوان العجاج ٤٨٠/١، واللسان والتاج (حزن)، والمقاييس ٣٣٢/٣، وديوان الأدب ٤١٩/٢، وبلا نسبة في اللسان

(صبا)، والتهذيب ٢٥٦/١٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

\* حزو: حَزَوْتُ التَّخَلَ وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ. وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهُ: زَجَرْتُهُ. ويقال: كم تَحْزُو هذا النخل. وفلان يَحْزُو الطَّيْرَ، وهو حازٍ، وهم حُزَاةٌ، وهي حازِيَّةٌ، وهم حَوَازٍ: للطوارق. وحزاهم السَّرَابُ: رفعهم، وطريقٌ مَحْزُوءٌ: يَحْزُوهُ الْآلُ.

\* حسب: حَسَبَ الْمَالَ، ورفع العامل حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ. ومن يقدر على عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسِبَ الحصى؟ وهو من الكُتْبَةِ الحَسْبَةِ. والأَجْرُ على حَسَبِ المصيبة أي على قدرها. وفلان لا حَسَبَ لَهُ وَلَا نَسَبَ، وهو ما يَحْسُبُهُ وَيَعُدُّهُ من مفاخر آبائِهِ. وألْقَى هذا في الحَسَبِ أي فيما حَسَبْتُ. وهو حَسِيبٌ نَسِيبٌ، وهم حُسَبَاءُ. وفلان لا يُحْتَسَبُ بِهِ أَي لا يُعْتَدُّ بِهِ. واحتسبتُ عليه بالمال. واحتسب عند الله خيراً إذا قَدَّمَهُ، ومعناه اعتدَّه فيما يُدْخَرُ. واحتسب ولده إذا مات كبيراً، وافترطه إذا مات صغيراً قبل البلوغ. واحتسبتُ بكذا: اكتفيتُ بِهِ. وأحسبني: كفاني، وحسبي كذا وبحسبي. وفلان حَسَنُ الحِسْبَةِ في الأمور أي الكَفَايَةِ والتدبير. وفعل كذا حِسْبَةً أي احتساباً، وله فيه حِسْبَةٌ وَحِسْبٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من المنسرح]

إِلَى مَزُورِيْنَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نَيْلَ الثَّقَى وَاسْتَيْمَتِ الحِسْبُ<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: خرجا يتحسبان الأخبار: يتعرفانها، كما يوضع الظن موضع العلم، واحتسبتُ ما عند فلان: اختبرته وسبَرْتُهُ؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي  
لَيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى<sup>(٢)</sup>  
وفي بعض الحديث: «عند الله احتسب عَنائي». وَأَتَانِي حَسَابٌ مِنَ النَّاسِ أَي كَثِيرٌ، كما تقول جاءني عددٌ منهم وَعَدِيدٌ؛ قال ساعدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ  
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ<sup>(٣)</sup>  
واستعطاني فلانٌ فَأَحْسَبْتُهُ أَي أَكْثَرْتُ لَهُ.

\* حسد: حَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ، وحسده نعمة الله، وكلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودُهَا. وتقول: إِنَّ الحسدَ يَأْكُلُ الجسدَ، والمَحْسَدَةُ مَفْسُدةٌ. وقوم حَسَدَةٌ وَحُسَادٌ وَحُسْدٌ، وهما يتحاسدان. وصحبته فَأَحْسَدْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ حاسداً. والأَكَابِرُ مُحْسَدُونَ؛ قال: [من البسيط]

إِنَّ الْعَرَانِيْنَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةً

وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا<sup>(٤)</sup>

\* حسر: حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِهِ كَشَفَ، وَحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَحَسَرَ كَمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَحَسَرَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْ جِسَدِهَا، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ. وامرأةٌ حَسَنَةُ المَحَاسِرِ. وانحسَرَ عنه الظلام وتحسّر. وتحسّر الوبرُ عن الإبل، والريشُ عن الطير، وحسرتُ الطيرَ: أسقطتُ ريشها. ورجلٌ حاسِرٌ: مكشوفُ الرأسِ. وحسرتُ على كذا، وتحسرتُ عليه، ويا حسرتا عليه، وحسرتني فلان. وحسرتُ الدابةَ فهي حَسِيرٌ، ودوابٌ

(١) البيت للكُميت بن زيد في شرح هاشميات الكُميت ١٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حسا)، والتاج (حسي)، والمخصص ٣٢٧/١٢.

(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان والتاج (حسب).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



حَسَرَى، وَحَسَرَتِ الدَّابَّةُ بِنَفْسِهَا حُسُورًا، وَحَسِيرَتْ بِالْكَسْرِ.

ومن المجاز: فلان كريم المَحْسَرِ والمَحْسِرِ أي المَخْبِرِ. وَحَسَرَ البَصْرُ من طول النظر فهو مَحْسُورٌ وَحَسِيرٌ، وَحَسَرَ النَّظْرُ بَصْرِي، وَحَسِرَ البَصْرُ بالكسر فهو حَسِيرٌ، نحو عَلِمَ فهو عليم، وهو من باب فَعَلْتُهُ ففَعِلَ. وأَرْضٌ عَارِيَةُ المَحَاسِرِ: لا نبات فيها؛ قال الراعي: [من الوافر]

وعَارِيَةُ المَحَاسِرِ أُمٌّ وَخَشِ  
تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينًا<sup>(١)</sup>  
أنشد الكسائي: [من الكامل]

خَوَاتِ النَّجُومِ فَارْضُنَا مَجْرُودَةً  
غَبْرَاءُ لَيْسَ لَنَا بِهَا مُتَعَلِّقُ<sup>(٢)</sup>  
صَرَمَاءُ عَارِيَةُ المَحَاسِرِ لَمْ تَدْعُ  
فِي الثَّيْبِ نَقِيًّا بَاقِيًّا يُتَعَرِّقُ  
حَسَرَتِ الزَّيْجُ السَّحَابَ. وَحَسَرَ المَاءُ: نَضَبَ، وَحَسَرَ قَنَاعَ الهَمِّ عَنِّي.

\* حسس: أَحَسَسْتُ مِنْهُ مَكْرًا، وَأَحَسَسْتُ مِنْهُ بِمَكْرٍ. وَمَا أَحَسَسْنَا مِنْهُ خَبْرًا، وَهَلْ تُحَسِّنُ مِنْ فُلَانٍ بِخَبَرٍ. وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يُدْرِكَ بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِّ. وَمَنْ أَيْنَ حَسَسْتُ هَذَا الْخَبَرَ. وَاخْرُجْ فَتَحَسِّنْ لَنَا. وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَنٌ. وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ<sup>(٣)</sup>، وَأُنْشِدَ يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوهَا: [من مجزوء الرمل]

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ  
ءَ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسٍ<sup>(٤)</sup>  
كُلَّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ  
غُثًّا مِنْ حَسِيٍّ وَبَسِيٍّ  
وَصَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ: قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا \* إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ<sup>(٥)</sup>. وَالثَّقَسَاءُ تَشْكِي جَسَأًا فِي رَحِمِهَا أَيْ وَجَعًا.

ومن المجاز: حَسَّ البَرْدُ الزَّرْعَ، وَالبَرْدُ مَحَسَّةٌ لِلنَّبَاتِ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ. وَانْحَسَّ شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ، وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ. وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْمَحَسَّةِ: أَزَالَ عَنْهَا الْغَبَارَ.

\* حسف: فُلَانٌ مَا يُعْطِي مِنَ الْبُرِّ إِلَّا تُسَاقَفَتَهُ وَمِنْ التَّمْرِ إِلَّا حُسَافَتَهُ.

\* حسك: كَانَ جَنْبُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حَسَكَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ، وَقَدْ حَسَيْكَ عَلَيَّ حَسَكًا، وَهُوَ حَسَيْكَ الصَّدْرَ عَلَى أَخِيهِ، وَأَضْمَرُ لَهُ حَسِيكَةً، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِلُكَ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً  
وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمُ<sup>(٦)</sup>  
أَي مَخَارِجَ وَطَرَقَ يَتَقَفَّصِي بِهَا الْحَالِفَ. وَحَسَيْكَ رَأْسُهُ حَسَكًا وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعُودَةِ. وَإِنَّهُ لَحَسَيْكَ مَرِسٌ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ.  
\* حسل: «لَا آتِيكَ سِنَّ الْجَسَلِ»<sup>(٧)</sup> مِثْلَ فِي

(١) ديوان الراعي ٢٦٦.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٦١/١، وفي مجمع الأمثال ١٧١/١، (جثني من حسك ويسك).

(٤) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (بس).

(٥) ١٥٢/١ آل عمران: ٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) في جهرة الأمثال ٤١٥/١ (لا آتيك ورد الحسل)، وفي المستقصى ٢٤٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وجمهرة الأمثال

٣٧٦/٢، ٤٠٩ (لا أفعله سن الحسل).

التأييد، لَأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سَنٌ. واشترى بكرة بحسبيلها. وتقول: كم بين الحُسَيْلِ والحُسَيْلِ.

\* حسن: انظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تَحَاسِبِينَ الطَّائِرِ وتزائينه. وحسن الله خَلْقَهُ. وحسن الحلاق رأسه: زَيَّنَهُ، وما رأيتُ مُحَسَّنًا مثله، ودخل الحمام فتحسن أي احتلق، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحسبُ بك الناس أي أباهيهم بحسبك. وجمع الله فيك الحُسْنَ والحُسْنَى. وفيك حسنة جَمَّة. وأحسن إلى أخيه. وأحسن به! ورجل حَسَنٌ، وامرأة حُسَانَةٌ؛ قال الشَّمَاخ: [من البسيط]

يا ظبيَّةَ عَطَلًا حُسَانَةَ الحِجْدِ<sup>(١)</sup>

واستحسن فعله. وصرف هند استحساناً، والمنع قياس.

ومن المجاز: اجلس حَسَنًا. وهذا لحم أبيض: لم يُنَضِّجْ حَسَنًا. وفلان لا يُخَيِّنُ شيئاً، وقيمة المراء ما يُخَيِّنُ.

\* حسو: حَسَا المَرْقَةَ واحتساها وتحساها، وحساها صاحبها. ويومٌ، ونومٌ كَحَسَوِ الطائر، والعيادة كَحَسَوَةِ الطائر. وسقاني مثل حُسْوَةِ الطائر. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حَسَوٌ قَسَوٌ، وهو قريب المَحْسَى من المَفْسَى: للقصير. وشربنا من حِشْيٍ بارد. ونزلنا به فجَمَعَ لنا حرَّ الحَسَاءِ وبرد الأَحْسَاءِ.

ومن المجاز: اَحْتَسَوْا أنفاسَ النوم؛ قال تَابِطٌ شَرًّا: [من المديد]

فاحْتَسَوْا أنفاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

تَمَلُّوا رَغَتَهُمْ فَاشْتَمَعُوا<sup>(٢)</sup>

وتحاسوا كؤوس المَتَايَا، وبينهم حَسَى الموت، وحاسيته كَأْسًا مَرَّةً. وفي مثل: «المثلها كنْتُ أَحْسِيكَ الحُسَى»<sup>(٣)</sup>، أي كنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ لمثل هذه الحال.

\* حشد: حَشَدَ القَوْمُ حُشُودًا: اجتمعوا، وخَفُوا في التعاون، وَاَحْتَشَدُوا، وَتَحَشَّدُوا، وَتَحَاشَدُوا على الأمر: اجتمعوا عليه متعاونين. وَحَشَدْتُهُمْ أَحْشِدُهُمْ وَأَحْشَدْتُهُمْ حَشْدًا. وعنده حَشْدٌ من الناس. ورجلٌ مُحَشَّودٌ محفود: مجتمَعٌ عليه مخدوم. واحتشدتُ لفلان في كذا: أعددتُ له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وَسْعَهُ، واحتشد للضيافة: احتفل لها. وفلان حَافِدٌ حاشِدٌ: مجتهدٌ في خدمته وضيافته وسعيه؛ قال: [من الكامل]

والحاشِدُونَ على قَرَى الأَضْيَافِ<sup>(٤)</sup>

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يَفْتَرُّ عنه، قالوا: لها حالب حاشد.

ومن المجاز: بث في ليلة تحشيد عليّ الهموم.

\* حشر: يساق الناس إلى المحشر. ورأيتُ منهم حَشْرًا. والناس منشورون محشورون. وانبثَّت الحَشَرَاتُ.

ومن المجاز: حَشَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ: أهبطتهم إلى الأمصار. وَحَشِيرُ فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حَشِيرٌ في بطنه، وفي كل شيء من

(١) صدر البيت (دارُ الفتاة التي كنا نقول لها)، والبيت للشماخ في ديوانه ١١٢، والمقاييس ٥٧/٢، واللسان (حم، حسن)، والعين ٩/٢، وإصلاح المنطق ١٠٨، وشرح المفضل ٦٦/٥، وبلا نسبة في الخصائص ٢٦٩/٣.

(٢) البيت لتأبط شراً ولخلف الأحرر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٣/٢، ولابن أخت تأبط شراً في العقد الفريد ٢٩٩/٣.

(٣) المستقصى ٢٩٥/٢، وفصل المقال ٢٦٩، والأمثال لابن سلام ١٨٠، وجهرة الأمثال ١٧٨/٢، ١٨٥.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

تتردّد في أحشاء مُخْتَصِرٍ. وجئت وما بقي من الشمس إلا حُشاشة نازع.

\* حشف: تمرهم حَشَفَ وَغَنَمَهُمْ حَذَفَ، واستَحَشَفَ التمر، وأحَشَفَتِ الثَّخْلَةُ. وتقول: أخْلَفَ زَرْعُهُمْ وأحَشَفَ نخلهم.

\* حشم: أنا أَحَشِمُكَ، وأحْشِمُكَ منك أي أستحي، وما يمنعني إلا الحِشْمَةُ أي الحياء. وأحْشَمَنِي: أخجلّني وأغضبني. وهم حَشْمُهُ أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

\* حشو: حَشَوْتُ الوِسَادَةَ، وغيرها حَشَوًّا. وطَرَحَ له حَشِيَّةً، ولهم حَشَايَا وهي الفُرُشُ المحشوة. وأخرج القصاب حِشْوَةَ الشاة وهي ما في بطنها. وضربه فانثرت حُشَوْتُهُ وحِشَوْتُهُ واحتشيت الطعام. واحتشيت المُسْتَحَاضَةُ بالكُرْسُفِ<sup>(٤)</sup>. وطعنة كحاشية البُزْد. وضم حاشيتي الزداء. وأنا في حشا فلان أي في كنفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

لتزورَ خَيْرَ الْعَالَمِ

مِنْ حَشَا لِمُخْتَبِطٍ وَزَائِرٍ<sup>(٥)</sup>

وامرأة ضامرة الحشا، ونساء ضوامر الأحشاء. وأسأوا حاشي فلان، وحاشي فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا؛ قال: [من البسيط]

وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ<sup>(٦)</sup>

ومن المجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام رقيق

جسده. وأدُنَّ حَشْرٌ وحَشْرَةٌ: لطيفة مجتمعة. وقُدَّةٌ حَشْرٌ. وسِنَانٌ حَشْرٌ إذا لُطِفَ. وحَشَرَتِ السنانَ فهو محشورٌ: لُطِّفَتْ ودُقِّقَتْ. وشرب من الحَشْرَجِ، وهو كوزٌ لطيفٌ يَبْرُدُ فيه الماء، الجيم مضمومة إلى حروف الحَشْرِ، فَرُكِبَ منها رباعيٌّ، وقيل الحَشْرَجُ ماء في ثُقرة في الجبل. وحَشْرَجَةُ المريض صوت يردده في حَلْفِهِ، يقال: حَشْرَجَ المريضُ؛ قال حاتم: [من الطويل]

إذا حَشْرَجَتْ يَوْماً وضاقَ بها الصُّدُرُ<sup>(١)</sup>

سُمِّيَتْ لضيق مجراها.

\* حشش: حَشَشْتُ يَدَهُ: يَيْسَتْ. وحَشَّ الولدُ في البطن، ومنه الحَشِيشُ. وفي مثل: «أحْشُك وتروني»<sup>(٢)</sup> أي أطعمك الحَشِيشَ. وإنك بِمَحْشٍ صدق فلا تَبْرَحْ، وهو الموضع الذي يُحْش فيه. واحشش لدابته، وما بقي منه إلا حُشاشة؛ قال ذو الرُّمة: [من الطويل]

فلما زَايَنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حياةً التي تَقْضِي حُشاشَةً نازع<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: حَشَّ النَّارَ: أثقبها وأطعمها الحطب، كما تُحْش الدابة. وحَشَّ السَّهْمَ: راسه. وحَشَّ فلاناً: أصلح من حاله. وحَشَّ ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نِعَمَ مَحْشٍ الكتيبة، وهم مَحَاشُ الحروب ومَسَاعِرُها. وقعد فلان في الحَشِّ والحِشِّ وهو البستان، فكُنِيَ به عن الْمُتَوَضِّعِ. وما بقي من المروءة إلا حُشاشة

(١) صدر البيت (أماوي ما يعني الثراء عن الغنى). والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٩٩، والجمهرة ١٠٣٤، ١١٣٣، واللسان (قرن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦١، والأغاني ٣٨٥/١٧، والخزانة ٢١٢/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حشرج).

(٢) المستقصى ٦٧/١، وفصل المقال ٤١٨، ومجمع الأمثال ٢٠٠/١، وجمهرة الأمثال ٩/١، ١١٠، ١١١، والأمثال لابن سلام ٢٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠١، والتاج (شرق).

(٤) الكرسف: القطن.

(٥) البيت للكميت في كتاب الجيم ٢١٦/١، وليس في ديوانه.

(٦) صدر البيت (ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه)، والبيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٠، واللسان والتاج (حشا).

والخزانة ٤٠٣/٣، ٤٠٥، وأسرار العربية ٢٠٨، وشرح المفصل ٨٥/٢، ٤٨/٨...

الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وخواشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فأنتهى إلى أرضٍ قد شبت حاشيتها، وهما ابنُ المخاض وابن اللبون. وهو من حشو بني فلان وحشوتهم وحشوتهم؛ قال الراعي: [من الطويل]  
أثت دونها الأحلاف أخلاف مذجج

وأفناء كعب حشوها وضميمها<sup>(١)</sup>

وهو من العامة والحشوة والحشوة. واحتشت الرمانة بالحب، وعن بعض العرب: رأيت أزرأ كازز الرمانة المخبثية؛ قال أبو التجم: [من الرجز]

إلى ابن مروان حشوت الأرجلا

من العزيريات عيساً بزلأ<sup>(٢)</sup>

وصدنا مخبثية الكلاب، وهي الأرنب تتعب كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الزبو؛ قال: [من الوافر]

ألا قبح الإله طليق سلمى

وصاحبه مخبثية الكلاب<sup>(٣)</sup>

\* حصب: حصبَت الريح بالحصباء، وريح حاصب، وحصبوه. وفي الحديث: «هل أخصبه لكم». وتخاصبوا، وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: «تخاصبوا حتى ما أبصروا أديم السماء»<sup>(٤)</sup>.

وحصبوا المسجد: بسطوا فيه الحصباء. وأرض مخصبة: ذات حصى. وتقول: هذا حاصب وليس بصاحب. وهم «حصب جهنم»<sup>(٥)</sup>.

وحصبت النار: طرحته فيها. وبتنا بالمحصب وهو موضع الجمار. وأحصب الفرس في عدوه: أثار الحصى، وفرس ملهبت مخصب. وحصب: ثارت به الحصى والحصى، ورجل محصوب. وأرض مخصبة ومجدرة: من الحصى والجدرى. ومن المعجاز: حصبوا عنه: أسرعوا في الهرب، كأنهم ريح حاصب.

\* حصد: حصد الزرع: جزه فهو حصيد وجمعه حصائد، وهذا زمان الحصاد «وأتوا حقه يوم حصاده»<sup>(٦)</sup>. وأخذوا حصاد الشجر أي ثمره. وأحصد الزرع واستحصد. وأحصد الحبل وأحصفه، وحبل مخصد مخصف، وقد استحصد الحبل إذا استحكم قتله.

ومن المعجاز: حصدهم بالسيف: قتلهم. «هل يكب الناس على مناخيرهم في النار إلا حصائد الستهم»<sup>(٧)</sup>. ومن زرع الشر حصد الندامة.

\* حصر: حصرتهم حصراً: حبستهم. والله حاصر الأرواح في الأجسام. وأحصر الحاج إذا حبسوا عن المضي بمرض أو خوف أو غيرهما «فإن أحصرتم»<sup>(٨)</sup>. وحصر الرجل وأحصر: اعتقل بطنه، وبه حصر. وأعوذ بالله من الحصر والأسير. وحاصرهم العدو حصاراً. وبقينا في الحصار أياماً، أي في المحاصرة أو في مكانها. وحوصروا محاصراً شديداً. وحصر صدره،

(١) ديوان الراعي النميري ٢٦٠.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٩٤/١.

(٥) ٩٨/ الأنبياء: ٢١.

(٦) ١٤١/ الأنعام: ٦.

(٧) مسند أحمد ٢٣١/٥، والنهاية ٣٩٤/١.

(٨) ١٩٦/ البقرة: ٢.

وَحَصِرَ لِسَانُهُ. وَحَصِرَ فِي كَلَامِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ: عَيٍّ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُجْبِ وَالْبَطَرِ وَمِنَ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ. وَرَجُلٌ حَصُورٌ: لَا يَرِغِبُ فِي النِّسَاءِ. وَهُوَ بِخَيْلٍ حَصُورٌ وَحَصِيرٌ. وَقَدْ حَصِرَ عَلَى قَوْمِهِ. وَفِي قَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ، وَيَدَيْهِ حَصِرٌ أَيْ ضَيْقٌ، وَعِيٌّ، وَبِخْلٌ. وَهُوَ حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ: لَا يُفْشِيهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسَرْكِ يَا أُمَيْمٍ ضَنْيَاً<sup>(١)</sup>

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ، سَمِيَ لاحتجابه. وَخَلَدَهُ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْمَخِيسِ ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>. وَدَابَّةٌ عَرِيضُ الْحَصِيرِينَ أَيْ الْجَنِينِ. وَأَوْجَعَ اللَّهُ حَصِيرِيهِ إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَقْلَقَلْ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضُمُّ حَصِيرِيهِ عَرَى وَتُسَوِّعُ<sup>(٣)</sup>

وَإِذَا اسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ، أَوْ دَخَلَ بِامْرَأَةٍ فَعَجَزَ عَنْهَا، أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الرِّصُولُ إِلَى مَرَادِهِ، قِيلَ: قَدْ حَصِرَ عَنْهُ وَحُصِرَ دُونَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ

جَزْدَاءَ يُحْصَرُ دُونَهَا جَزَامُهَا<sup>(٤)</sup>

وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ: رَتْقَاءُ.

\* حَصَصَ: أَخَذَ حِصَّتَهُ، وَأَخَذُوا حِصَصَهُمْ. وَيَحْصِنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا. وَأَخْصَصْتُ الْقَوْمَ: أَعْطَيْتُهُمْ حَصَصَهُمْ. وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَانْحَصَ. وَانْحَصَ شَعْرُهُ، وَانْحَصَ رِيشُ الطَّائِرِ. وَرَأْسٌ أَحَصٌ، وَرَوْسٌ حُصٌّ. وَطَائِرٌ أَحَصَ الْجَنَاحَ. وَالْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْحَاصَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ أَحَصٌ: مَشُورٌ نَكِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَالْعَبْرِ الْأَحْصَانِ. وَسَنَةٌ حَصَاءٌ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَاءٌ: قُطْعَاءٌ لَا تُوَصَّلُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْر؟ فَقَالَ: الْأَحْصُ الْوَزْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ أَيْ الْمُضْحِي وَالْمُغِيمُ الَّذِي تَهَبُ نَجَائِزُهُ؛ وَقَوْلُهُ: [مِنَ الْوَافِرِ] مُشْغَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا<sup>(٥)</sup>

قِيلَ هِيَ الذَّرُّ لِمَلَّاسَتِهَا.

\* حَصَفَ: فِي وَجْهِهَا كَلَفٌ وَفِي جِلْدِهَا حَصَفٌ؛ وَهُوَ بَثْرٌ صِغَارٌ. وَقَدْ حَصِفَ جِلْدُهُ فَهُوَ حَصِفٌ، وَأَخْصَفَ الْحَرُّ. وَأَخْصَفَ حَبْلَهُ فَاسْتَخْصَفَ، وَحَبْلٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصَفٌ، وَقَدْ أَخْصَفَ الْحَائِكُ نَسْجَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فِيهِ حَصَافَةٌ وَهِيَ ثَخَانَةُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ، وَرَجُلٌ حَصِيفٌ، وَقَدْ حَصَفَ رَأْيَهُ وَاسْتَخْصَفَ، وَرَأْيٌ وَأَمْرٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصَفٌ.

(١) ديوان جرير ٣٨٧، واللسان والتاج (حصر، سقط)، والتهذيب ٢٣٥/٤، والجمهرة ٥١٤، والمقاييس ٧٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/٣، وديوان الأدب ٤٥٠/٢.

(٢) ٨ / الإسرائ: ١٧.

(٣) ديوان الطرماح ٣٠٥.

(٤) ديوان لبید ٣١٦، وبلا نسبة في المخصص ١٢٤.

(٥) عجز البيت (إذا ما الماء خالطها سخينا)، والبيت لعمر بن كلثوم في اللسان (طلع، حصص، سخن، سخا)، والتاج (حصص، سخن)، والجمهرة ٩٩، والعين ٧١/١، والمخصص ٢/٣، ١٥/٦٠، والخصائص ١/٢٨٩، ٢/٣٦٠، والبيت من معلقته في شرح القصائد السبع ١٦٥، وللتغلي في التاج (طلع)، والمقاييس ١٣/٢، ٣/١٦٨، وديوان الأدب ٩٢/٤.

قال العجاج: [من الرجز]

بات يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُخَصِّفًا<sup>(١)</sup>

وقال: [من الطويل]

بُمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبْرَمٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَسْتَحْصِفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ: اشْتَدَّ. وَفَرَجَ

مُسْتَحْصِفٌ: ضَيِّقٌ. وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ: اشْتَدَّ

عَذْوُهُ، وَفَرَسَ مُخَصِّفٌ مُخَصِّبٌ. وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ

مُخَصِّفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ.

\* حَصَلَ: حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا. وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ

حَقِّي كَذَا أَيْ بَقِيَ. وَمَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ

مَا رَجَعَ. وَمَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ. وَمَضَى

الْكِرَامُ فَحَصَلْتُ بَعْدَهُمْ عَلَى نَاسٍ لثَامٍ. وَهَذَا

حَاصِلُ الْمَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ، وَهَذَا

مَحْصُولُ كَلَامِهِ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ، وَفِيهِ وَجْهَانُ:

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ،

وُضِعَ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ كَمَا وَضِعَ صَوْمٌ وَفَطَرَ مَوْضِعَ

صَائِمٍ وَمُفْطِرٍ. وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ: حَصَلَهُ بِمَعْنَى

حَصَلَهُ؛ وَمِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: [مِنْ

الرَّجَزِ]

يَا جَسَرَ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَضْلِهِ<sup>(٣)</sup>

لَهُ قُصُولٌ يُهَنِّدُنِي بِقُضْلِهِ

يَبِيئُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ

وَمَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَمْيِيزٌ.

وَحَصَلَ الْمَالُ فِي يَدِهِ، وَحَصَلَ الْعِلْمُ. وَاجْتَهَدَ فَمَا

تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ. وَحَصَلَ تَرَابُ الْمَعْدَنِ: مِيزَ

الذَّهَبَ مِنْهُ وَخَلَّصَهُ. وَحَصَلَ الدَّقِيقُ بِالْمَحْصَلِ

وَهُوَ الْمُتَخَلُّ. وَحَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ: مِيزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ. وَحَيْثُهم وَمِيتَهُمْ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

نَدَى وَتَكْرُمًا وَلُبَابَ لُبِّ

إِذَا الْأَشْيَاءَ حَصَلَتْ الرِّجَالُ<sup>(٤)</sup>

أَيْ مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا. وَحَصَلَ كَلَامُهُ: رَدَّهُ

إِلَى مُحْصُولِهِ. وَمَا حَصَيْلَتُكَ وَمَا حَصَايِلُكَ أَيْ مَا

حَصَلَتْهُ. وَسَمِيَ كِتَابُ الْحَصَائِلِ، لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ

زَعَمَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلَ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

[مِنْ الْوَافِرِ]

فَأَبَوْا مُوَجِّعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأُبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ<sup>(٥)</sup>

وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ.

\* حَصَنٌ: حَصَنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَتَحَصَّنَ، وَمَدِينَةٌ

حَصِينَةٌ، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ: بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ

وَالْحَصَانَةِ وَالْحُصْنِ وَالْحَصْنِ وَالْحِصْنِ، وَنِسَاءُ

حَوَاصِنُ، وَقَدْ حَصْنَتِ الْمَرْأَةُ وَتَحَصَّنَتْ،

وَأَحْصَنَتْهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ، وَأَحْصَنَتْ

فَرَجَهَا فَهِيَ مُحْصِنَةٌ. وَفَرَسَ حِصَانٌ: بَيَّنَّ

التَّحَصُّنَ وَالتَّخَصُّصَ. وَتَقُولُ: رَكِبَ الْحِصَانَ

وَأَرْدَفَ الْحِصَانَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا أَيْ سِلَاحًا. وَقَالَ

رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِثَلَاثِ مَالِهِ

لِلْحُصُونِ، فَقَالَ: أَذْهَبَ فَاشْتَرِ بِهِ خَيْلًا، فَقَالَ

الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَ الْحُصُونُ.

(١) ديوان العجاج ٢/٢٤٧، وبلا نسبة في العين ٧/١٤١.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الأعشى، ولا في المعاجم الأخرى.

وهو حَضَرِيّ بَيْنَ الحَضَارَةِ، وبدويّ بَيْنَ البَدَاوَةِ.  
وهو بدويّ يتَحَضَّر، وحَضَرِيّ يَتَبَدَّى. وأَحْضَرَ  
الفرسُ، وما أَشَدَّ حُضْرَهُ! وفرسٌ مُحْضِرٌ، وخيلٌ  
مُحَاضِرٌ. وتقول: ما السَّبَقُ في المضامير إِلَّا  
للجُرْدِ المحاضير. وهو متي حُضِرَ الفرس.  
وَحَاضِرَتُهُ: عاديتُهُ، من الحُضَر. وَحَضَرَمَ في  
كلامه: لم يُعْرِبه. وفي أهل الحَضَر الحَضْرَمَةُ،  
كَانَ كلامه يشبه كلام أهل حَضْرَمَوْت، لأنَّ  
كلامهم ليس بذلك، أو يشبه كلام أهل الحَضَر،  
والميم زائدة.

ومن المجاز: حَضَرَت الصلاة. وأَحْضَرَ ذَهْنَكَ.  
وجاءنا ونحن بِحُضْرَةِ الدَّارِ، وَحُضْرَةٍ وَحُضْرَةٍ  
وَحِضْرَةِ الماء: بقربهما؛ وقال أبو ذؤاد: [من  
البيسط]

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ  
مَنْ الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَاؤُهُ طَامِي<sup>(١)</sup>  
وَكُنْتُ حُضْرَةَ الْأَمْرِ إِذَا كُنْتُ حَاضِرَهُ؛ قال عمر بن  
أبي ربيعة: [من الخفيف]

وَلَقَدْ قُلْتُ حُضْرَةَ الْبَيْنِ إِذْ جَدَّ  
رَحِيلٌ وَخَفْتُ أَنْ أَسْتَطَارَا<sup>(٢)</sup>  
وَحَضَرْتُ الْأَمْرَ بِخَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا  
وَكَفَيْتُهُ. وفلان حَسَنُ الحُضْرَةِ والحِضْرَةِ إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ. وإِنَّه لَحَضِرٌ لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِخَيْرٍ.  
وجمع الحضرة يريد بناء دار، وهي عُدَّةُ الْبِنَاءِ مِنْ

قال: أما سَمِعْتَ قول الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ: [من  
الكمال]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوْقِي الرِّدَى  
أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرَ الْقُرَى<sup>(١)</sup>  
\* حصي: هم أكثر من الحصى. ورمى بسبع  
حَصِيَّاتٍ. ووقعت الحَصَاةُ في مَثَانَتِهِ. وَحُصِيَّ  
فهو مُحْصِيٌّ. وَأَرْضٌ مَخْصَاةٌ: كثيرة الحصى.  
وحسناتك لَا تُحْصَى. وهذا أَمْرٌ لَا أُحْصِيهِ: لَا  
أُطِيقُهُ وَلَا أَضْبِطُهُ.

ومن المجاز: لم أَرَأَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ حَصَى أَي عَدْدًا؛ قال  
الأعشى: [من السريع]

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى  
وَأَنَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ<sup>(٢)</sup>  
وفلان ذُو حَصَاةٍ: وَقُورٌ. وما لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ  
أَي رَزَانَةٌ؛ قال طَرْفَةُ: [من الطويل]  
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ  
حَصَاةٌ عَلَى عَوَزَاتِهِ لَذَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
وعنده حَصَاةٌ مِنَ الْمَسْكَ أَي قِطْعَةٌ.

\* حضر: حَضَرَنِي فلان، وَأَحْضَرْتُهُ،  
وَاسْتَحْضَرْتُهُ. وَطَلَبْتُهُ فَأَحْضَرَنِيهِ صَاحِبُهُ. وهو  
مِنْ حَاضِرِي الْبَلَدِ، وَمِنْ الْحُضُورِ. وَفَعَلْتُ كَذَا  
وَفُلَانٌ حَاضِرٌ، وَفَعَلْتُهُ بِحَضْرَتِهِ وَبِمَحْضَرِهِ.  
وَحَضَارٍ بِمَعْنَى أَحْضِرْ. وَحَاضِرْتُهُ: شَاهِدْتُهُ.  
وهو مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ، وَالْحَاضِرَةِ، وَالْحَوَاضِرِ.

(١) الخبر مع البيت في الحيوان ١/٣٤٥، ٣٤٦، والبيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (حصن)، والتهذيب ٤/٢٤٧، والأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٣.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان والتاج (كثر، حصي)، والمقاييس ٥/١٦١، والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٦، والخزانة ١/١٨٥، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٢، والخزانة ٢/١١، والبيت من شواهد النحو في أفعال التفضيل في شرح المفصل ٦/١٠٠، ١٠٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٨...

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٨١، وفي اللسان (حظرب، أجا)، والتاج (حصي)، والعين ٧/١٧٧، ولكعب بن سعد الغنوي في اللسان (حصي)، ولطرفة أو لكعب بن سعد الغنوي في التاج (حصو)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٧٠، والعين ٣/٢٦٨، والمخصص ٣/١٩.

(٤) ديوان أبي ذؤاد ٣٣٤.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٨.

الْأَجْرَ وَالْجَصَّ وَغَيْرَهُمَا. وَاللِّبْنَ مَحْضُورٌ  
وَمُخْتَضِرٌ، فَعَطُ إِنَاءَكَ أَنْ يَخْضِرَهُ الذَّبَابُ  
وَالْهَوَامُ. وَهُوَ حَاضِرُ الْجَوَابِ، وَحَاضِرٌ  
بِالنُّوَادِرِ. وَخُضِرَ الْمَرِيضُ وَاخْتَضِرَ: حَضَرَهُ  
الْمَوْتُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الوافر]

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءَ رَوْاءٍ

عليه الموتُ يُخْتَضِرُ اخْتِضَارًا<sup>(١)</sup>  
وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاخْتَضَرَهُ وَتَحَضَرَهُ؛ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ  
يَعْفَرٍ: [من الكامل]

نَامَ الْحَلِيُّ وَمَا أَحْسَ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [من الكامل]

وَأَخُو الْهَمومِ إِذَا الْهَمومُ تَحَضَّرَتْ

جُنَحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَزُقْدُ<sup>(٣)</sup>  
\* حَضَضَ: حَضَّهُ عَلَى الْخَيْرِ. وَتَرَكَهُ فِي  
الْحَضِيضِ.

\* حَضَنَ: اخْتَضَنَ الصَّبِيَّ: أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ وَهُوَ  
مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ. وَحَضَنْتِ الْمَرْأَةُ  
وَلَدَهَا، وَالْحَمَامَةُ بَيْضَهَا. وَلَهُ حَاضِنٌ وَحَاضِنَةٌ  
يَرْفَعَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ. وَهِيَ حَاضِنَةٌ حَسَنَةُ الْهِضَانَةِ.  
وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، وَحَمَامٌ حَوَاضِنٌ: جَوَائِمُ عَلَى  
الْبَيْضِ، وَالْحَمَامَةُ فِي مِحْضَتَيْهَا وَهِيَ شَبْهُ قِصْعَةٍ  
رَوْحَاءٍ تَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ. وَامْرَأَةٌ دَقِيقَةُ الْمُحْتَضِنِ،

قَالَ الْأَعَشَى: [من المتقارب]

عَرِيضَةٌ بُوصٌ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْنَةُ الْمُحْتَضِنِ<sup>(٤)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: اغْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ. وَمَا  
زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانُ الْأَرْضِ، وَأَحْضَانُ اللَّيْلِ؛ قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الطويل]

قَطَعْتُ إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنَّنِي

لِذَاكَ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ فَعُولُ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ الْفَرَارِيُّ: [من الطويل]

وَحِضْنَيْنِ مِنْ ظَلَمَاءِ لَيْلٍ طَعْنَتْهُ

بِنَاجِيَةٍ قَدْ صَمَّمَهَا السَّيْرُ مُخْنِقِي<sup>(٦)</sup>

وَأَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ أَيْ قَدَرِ مَا احْتَمَلَهُ فِي  
حِضْنِهِ. وَهُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ. وَاخْتَضَنَهُ عَنْ  
حَاجَتِهِ وَحَضَنَتْهُ: نَحَاهُ عَنْهَا.

\* حَطَبٌ: حَطَبُ الْحَطَّابِ وَاحْتَطَبَ. وَإِمَاءُ  
حَوَاطِبُ. وَفُلَانٌ يَخْطُبُ رَفَقَاءَهُ وَيَسْقِيهِمْ؛ قَالَ  
الْجَلِيحِيُّ: [من الرجز]

خَبُّ جَزُوعٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى<sup>(٧)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ حَاطِبُ لَيْلٍ<sup>(٨)</sup>: لِلْمَخْلُطِ فِي  
كَلَامِهِ. وَفُلَانٌ يَخْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَى  
بِالنَّمَائِمِ، وَحَطَبَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ: سَعَى بِهِ.  
وَحَطَبَ فِي حَبْلِهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ، وَإِنَّكَ لَتَخْطُبُ

(١) ديوان الشماخ ٤٤٥.

(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٥، والمفضليات ٢١٥، والأغاني ١٣/١٥.

(٣) ديوان الطرماح ١٥٢.

(٤) ديوان الأعشى ٦٧، واللسان والتاج (بوص، حضن)، والتهذيب ٢٠٩/٤، والعين ١٠٥/٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٨/١، ٧٤/٢.

(٥) ديوان حميد بن ثور ١١٦، واللسان والتاج (طعن).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٨٠ - ٣٨١، واللسان والتاج (حطب)، وبلا نسبة في المقاييس ٧٩/٢، والمجلد ٨٣/٢، والمخصص ١٥٩/١٥.

(٨) فصل المقال ١١٢، وجهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥٩.



في حبله وتميل إلى هواه. وَحَطَبْتُ علينا بخير. وما له حَطَب: هزل. وقد أَحَطَبَ عُنُكُكُمْ، واستَحَطَبَ إذا حَانَ أَنْ يُقْتَبَ، وَيُقْطَعَ ما يجب قطعه، وقد حَطَبُوا كَرَمَهُمْ حَطْباً، وقطعوا حَطَبَهُ وحِطَابَهُ.

\* حطط: حَطَّوا الأحمالَ عن ظهور الدواب، يقال: حَطَّوا عنها. وَحَطَّ كُلُّ شَيْءٍ حَدْرَهُ. وأخذوا في الحُطُوطِ أي في الحُدُورِ. ومن المجاز: حَطَّ الله أوزارهم، وَحَطَّ اللهُ وَزَرَكَ. ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾<sup>(١)</sup>. واستَحَطَّوا أوزاركم. وناقَه حَطُوطٌ: سريعة السير، وَحَطَّتْ في سيرها وانحطَّت. وَحَطَّ في عِزْضِ فلان إذا اندفع في شتمه. وَحَطَّ في هواه، وانحطَّ فيه. ويقال: أكل من حَلَوَاتِهِمْ، فانحطَّ في أهوائِهِمْ؛ قال الكُمَيْثُ: [من الوافر]

حطوطاً في مسرته ومولى

إلى مِرْصَاةٍ خالقه سريعاً<sup>(٢)</sup>

وانحطَّ السَّعْرُ، وَحَطَّ حُطُوطاً، والأسعار حاطةٌ ومُنحَطَةٌ. وأتانا بطعام فَحَطَطْنَا فيه أي أكثرنا منه. وأحطَطْنَا فيه أي أقللنا منه. وجارية مَحْطُوطَةٌ المتئين، كأنما حَطَّاً بِالْمِحْطِ، وهو ما يُحِطُّ به الأديم أي يَذْلِكُ وَيُضْقَلُ، يكون مع الأساكفة والمُجَلِّدين؛ قال: [من الطويل]

ثُبِيرٌ وَثُبْدِي عن عُرُوقِ كائنها

أَعْنَةُ خَرَزٍ تُحَطُّ وَثُبْشَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال النابغة: [من الكامل]

مَحْطُوطَةٌ المَتَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَا الرِّوَادِفِ بَضَّةَ المَتَجَرِّدِ<sup>(٤)</sup>

وسيفٌ مَحْطُوطٌ: مُزَهَّفٌ. وَكَغَبٍ حَطِيطٌ: أَذْرَمٌ؛

قال مُلَيْحُ الهُدَلِيِّ: [من الطويل]

وكلَّ حَطِيطٍ الكَغَبِ دُزْمَ حُجُولِهِ

تَرَى الجِجَلِ فِيهِ غَامِضاً غَيْرَ مُقْلَتِي<sup>(٥)</sup>

واشتري سلعة فاستَحَطَّ من الثمن مائة. وطلب منه

الحَطِيطَةَ فأبَى. وَحَطَّ رَحْلُهُ: أقام.

\* حطم: حَطَمَ مَتْنَهُ فانحَطَمَ وَتَحَطَّمَ. وأسد

حَطُومٌ، وما أَشَدَّ حَطَمَتَهُ! وَحَطَمَ الوادي<sup>(٦)</sup>.

ودهبت بهم حَطَمَةُ السيل. وطارَت الرِّيحُ بحُطَامِ

التبن. وهذا حُطَامُ البَيْضِ: لِكُسَارِهِ. وجمع حُطَامٍ

الدنيا، شَبَّهَ بالكسار تخسيساً له. وعن بعض

العرب: قد تَحَطَمَتِ الأرضُ يُنْساً، فأنشَبوا فيها

المخالبَ وهي المَنَاجِلُ أي تكسرت زروع الأرض

وتفتتت لفرط يُنْسِها فجزَّوها. وتَحَطَّمَ البَيْضُ عن

الفراخ؛ قال كعب بن زهير: [من الطويل]

رَوَايَا فِرَاحٍ بِالْقَلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عنها البَيْضُ حُمُرِ الحَوَاصِلِ<sup>(٧)</sup>

ومن المجاز: أصابتهُم حَطَمَةٌ أي أزمَةٌ؛ قال: [من

البسيط]

إِنَّا إِذَا حَطَمَةً حَثَّتْ لَنَا وَرَقاً

نُمَارِسُ العودَ حَتَّى يَنْبِتَ الوَرَقُ<sup>(٨)</sup>

وراعِ حُطْمَ وَحُطَمَةٍ، كأنه يَحْطِمُ المَالَ لِعَنْفِهِ في

(١) ١٦١ / الأعراف: ٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان الكميث، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حطط)، والمقاييس ٢٨٦/٤، والتهذيب ٤١٨/٣.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، والعين ١٩/٣.

(٥) البيت للمليح في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠، واللسان والتاج (حطط).

(٦) حطم: ضاق.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٩٣.

(٨) البيت لذي الحرق الطهوي في اللسان (حطم)، والتاج (خرق، حطم).

السُّوق؛ قال: [من الرجز]

قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطِمَ<sup>(١)</sup>

و«شَرُّ الرُّعَاءِ الحُطَمَةُ»<sup>(٢)</sup>. وحَطَمَتِ السَّنُّ العَالِيَةُ.

وحطمت فلانة زوجها إذا أسنَّ وهي تحته، وحطم

فلاناً قومَه إذا أسنَّ بين أظهرهم. ومنه الحديث:

«وذلك بعدما حَطَمْتُمُوهُ»<sup>(٣)</sup>. ورجل حُطَمَةٌ:

أَكُول. ونعم حَاطُومُ الطعام البَطِيخُ! ولا تَحْطِمُ

علينا أي لا ترعَ عندنا فتفسد علينا المرعى.

\* حَظَر: حُظِرَ عليه كذا: حِيلَ بينه وبينه. ﴿وَمَا

كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾<sup>(٤)</sup>. وهذا مَحْظُورٌ: غير

مباح. والغنم في الحَظِيرَةِ وفي المَحْظَرِ، واحتَظَرَ

لغنمه: اتخذ حَظِيرَةً، وحِظَّارَه ما يُحْظَرُ به من

السَّعْفِ والقصب وهو حائِطُ الحَظِيرَةِ.

ومن المجاز: «هو نَكْدُ الحَظِيرَةِ»<sup>(٥)</sup>: للبخيل.

وفلان يمشي بالحَظِيرِ، «وجاء بالحَظِيرِ

الرُّطْبِ»<sup>(٦)</sup>، يقال للنمام والكذاب، لأنه يستوقد

بنمائه نار العداوة وَيُسَبِّها، ألا ترى إلى قولهم

سمعت من العرب: [من الرجز]

تَسْبِي تَسْبِي تَسْبِي النَّمِيمِ

جاءت بها زهراً إلى تميمه<sup>(٧)</sup>

يخاطب التَّوَيَّةَ إذا أراد إحياءها؛ وأنشد يعقوب:

[من الطويل]

من البيض لم تَصْطَدَّ على خيل لامةٍ

ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ<sup>(٨)</sup>

والْحَظَرِ: الشجر الذي يُحْظَرُ به.

\* حفظ: إنه لذو حَظٍّ عظيم من المال، وذو حَظٍّ

من العلم. ولهم حظوظٌ وأحاطُ، وأصله أحاطُ،

جمع أحطَ؛ قال: [من الطويل]

ولكن أحاطَ قُسمَتٌ وجُدودُ<sup>(٩)</sup>

وقد حُظِظَتْ يا رجل وحُظِظَتْ مثل مَسِسَتْ،

وأنت مَحْظُوظٌ وحَظِيظٌ، وهو أحطُ من غيره.

\* حظي: حظي فلان عند السلطان. وحَظِي

بالمال. وتقول: ما حَلِيَّ بَطَائِلَ ولا حَظِيَّ بَنَائِلَ.

(١) الرجز للحطيم القيسي، أو أبي زغبة الخزرجي، أو لرشيد بن رميض العنزي في التاج واللسان (حطم)، ولأبي زغبة

الخزرجي أو للحطم القيسي في اللسان (خفق، سوق)، ولرشيد بن رميض في الأغاني ٢٥٤/١٥، وشرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ٣٥٥، وللأغلب العجلي في الحماسة الشعرية ١٤٤/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٣٠، والتاج

(خفق)، والتهذيب ٤٠٠/٤، والعين ١٥٤/٤، والمقاييس ٧٨/٢، والمجمل ٨١/٢، والمخصص ٢٢/٥.

(٢) المستقصى ١٢٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٣/١، وفصل المقال ٤٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، والدرة الفاخرة ٢/

٤٥٥، وجمهرة الأمثال ٥٤٨/١. وأصل التل من الحديث النبوي ٤٠٢/١.

(٣) الحديث لعائشة في النهاية ٤٠٣/١.

(٤) ٢٠ / الإسرائ: ١٧.

(٥) المستقصى ٤٢٣/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، وفصل المقال

٤٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣١٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في التاج (شيب)، وانظره في مادة (شيب) فيما سيأتي.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (حطب، حطر، برعم)، والتاج (حطب، حطر)، والمقاييس ٧٩/٢، والتهذيب ٣٩٤/٤،

٤٥٥، والجمهرة ١٢٨٨ ومجمع الأمثال ٢٧٤/١.

(٩) صدر البيت (وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى) والبيت للمعلوط بن بدل القريني أو لسويد بن حذاق العدي في

اللسان (حظط)، ولأحدهما أو للمخبل السعدي في الخزانة ٢١٩/٣، ٢٢١، ولرجل من بني قريع، في شرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ١١٤٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٨٨/٣، وللمخبل السعدي في ديوانه ٣٢٤، وللمعلوط

القريني في عيون الأخبار ٢١١/٣، وبلا نسبة في اللسان (سلل)، والجمهرة ١٠٠، والتاج (حظظ، سلل).

الضَّبِّ واليرْبُوعَ ليستخرجه، ويُتَسَعُّ فيه فيقال: حَفَرْتُ الضَّبَّ واحْتَفَرْتُهُ. وحافرُ اليرْبُوعِ إذا أمعن في حَفَرِهِ. وفلان أَرْوَعٌ من يربوع مُحافِرٍ، وهو نَصٌّ مكشوف، وبرهانٌ جليٌّ ينادي على صِحَّةِ ما ذكرتُ في يُخَادِعُونَ الله، وحاشَى الله. وهذا البلد مَمَرُ العساكر ومدَقُّ الحوافِر. وفلان يملك الحُفَّ والحافِرَ.

ومن المجاز: وطئه كلُّ حُفٍّ وحافر. ورجع إلى حافِرَتِهِ أي إلى حالته الأولى. و«رجع فلان على حافِرَتِهِ»<sup>(٥)</sup> إذا شاخَ وهَرِمَ. والتَّقَوُّ فاقْتَنَلُوا عند الحافِرَةِ. و«التَّقَدُّ عند الحافِرَةِ»<sup>(٦)</sup> والحافِرِ، وقد ذكرتُ حقيقة الكلمة في الكشافِ عن حقائق التنزيل. وحَفَرُوه وحَفَرَ إذا تَأَكَّلَتْ أسنانه، وفي أسنانه حَفَرٌ، وحَفَرَ، وقَمَ فلان محفورٌ أي حَفَرَهُ الأَكَالُ. وحَفَرَتْ رِوَاضُ المَهرِ إذا تحرَّكت للسقوط، لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حَفَرًا، فكأنها إذا نَعَضَتْ أَخَذَتْ في الحَفْرِ، وأحَفَرَ المَهرُ إذا حَفَرَتْ رِوَاضُهُ. وحَفَرَ الفُضيلُ أمه حَفَرًا، وهو استلأله طَرَقَها حتى يستَرْخِي لحمها بامتصاصه إيَّاهَا. وما من حاملٍ إلَّا والحمل يُخَفِرُها إلَّا الناقةُ أي يَهْزِلُها. وحكى أبو زيد: لو كانت العنزُ غَزِيرَةً لَحَفَرَهَا ذلك، لأنهم يُلْحُونَ عليها في الحَلَبِ لَغَرَزَتِها فَتَهْزِلُ. وحَفَرْتُ ثرى فلان إذا فَتَشْتُ عن أمره.

وَحَظِيْتُ فلانَه عند زوجها. ورجلٌ حَظِيٌّ: بَيِّنُ الحُظْوَةِ والحِظْوَةِ بثلاث لغات، وبَيِّنُ الحِظَّةِ. وفي مثل: «إِلَّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً»<sup>(١)</sup>. ولفلان كثير من الحَظَايَا. وأخطاه الله بالمال والبنين. وتهلَّلْتُ في وجهه وأحْظَيْتُهُ. وفي مثل للضعيف: «إِنَّمَا تَبْلُكُ من حِظَاءٍ»<sup>(٢)</sup> جمع حُظْوَةٍ وحُظْوَةٍ وهي سهم صغير بلا نصل.

\* حَفْتُ: يقال لمن انْتَفَخَتْ أوداجُه غضبًا: «قد اخْرَنَفَشَ حَقَائِهِ». وتقول مُنِيْتُ بِالصَّلِّ الثَّقَاتِ فتمنَّيْتُ نَفَخَ الحُقَاتِ.

\* حَفَدَ: حَفَدَ البعيرُ حَفْدًا، وحَفُودًا، وحَفْدَانًا: أسرع في سيره ودارَكَ الحَظْوَةَ؛ قال حَمِيدُ بن ثُورٍ: [من الطويل]

فَدَثَهُ المطايا الحافِداثُ وَقَطَعَتْ  
نِعَالًا لَهُ دُونَ الإِكَامِ جُلُودَهَا<sup>(٣)</sup>  
وأخَفَدَ بَعِيرَهُ.

ومن المجاز: حَفَدَ فلان في الأمر واحتَقَدَ: أسرع فيه، وخَفَ في القيام به. وحَفَدَتْ فلانًا: خدمته وخففت إلى طاعته. ورجلٌ مَحْفُودٌ: مَخْدُومٌ مُطَاعٌ. وهو حَافِدٌ فلان، وهم حَفَدَتُهُ أي خَدَمُهُ وأَعوانُهُ، ومنه قيل لأولاد الابن: الحَفْدَةُ «بَيْنَ وَحَفْدَةٍ»<sup>(٤)</sup>. وهو من حَفْدَةِ الأدب.

\* حَفَرَ: حَفَرَ النهرَ بِالمِحْفَارِ، واحْتَفَرَهُ. وكثر الحَفَرُ على الشَّطِّ أي تراب الحَفْرِ. ودَلَّوه في الحُفْرَةِ والحَفِيرَةِ والحَفِيرِ وهو القبر. وحَفَرَ عن

(١) المستقصى ٣٧٣/١، وفصل المقال ٢٣٧، والأمثال لابن سلام ١٥٧، ومجمع الأمثال ٢٠/١، وجهرة الأمثال ٦٧/١.

(٢) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٣) ديوان حميد بن ثور ٧٢.

(٤) ٧٢/ النحل: ١٦.

(٥) المستقصى ١٥٥/٢، والأمثال لابن سلام ٢٨، ومجمع الأمثال ٣٠٨/١، وجهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٨٥.

(٦) المستقصى ٣٥٤/١، وفصل المقال ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٣٧٧/٢، والفاخر ١٤، ٢٧٩، والأمثال للزبي ٥٧،

والأمثال لابن سلام ٢٨٣، وجهرة الأمثال ٢٧٩/٢، ٣١٠.

قال أبو طالب: [من الطويل]

أفيقوا أفيقوا قبل أن يُحْفَرَ الثرى

وَبُصِّحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْباً كَذِي الذَنْبِ<sup>(١)</sup>

وَتَحْفَرَ السَّيْلُ: اتخذ حُفْراً في الأرض؛ قال

أوس: [من الطويل]

إِذَا مَسَّ وَغْشَاءَ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرَ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ<sup>(٢)</sup>

\* حفظ: هو من الحُفَاطِ، وهم الكرام الحَفَظَةُ.

وَأَسْتَحْفَظُهُ مَالاً أَوْ سِرّاً ﴿يَمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>. وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ. وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى

سُبْحَةِ الضُّحَى: مواظب عليها ﴿حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ﴾<sup>(٤)</sup>. وَاحْتَفَظَ بِالشَّيْءِ، وَتَحَفَّظَ بِهِ:

عُنِيَ بِحِفْظِهِ، وَاحْتَفِظَ بِمَا أُعْطِيَتْكَ فَإِنْ لَهُ شَأْنًا.

وَعَلَيْكَ بِالتَّحَفُّظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوْقِي. وَحَفَّظَهُ

الْقُرْآنَ. وَهُوَ حَفِيفٌ عَلَيْهِ: رَقِيبٌ، وَتَقَلَّدَتْ بِحَفِيفِ

الدَّرِّ أَيَّ بِمَحْفُوظِهِ وَمَكُونِهِ لِنَفَاسِهِ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْحَفِيفَةِ وَالْحِفْظَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ

وَالْمُحَفِّظَاتِ وَهِيَ الْحِمِيَّةُ وَالْغَضَبُ عِنْدَ حِفْظِ

الْحُرْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ

الْحَفِيفَةَ»<sup>(٥)</sup> يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ

الْمَقْدَرَةِ؛ وَقَالَ الْحَطِيشَةُ: [من الطويل]

يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيفَةُ وَالْجِدُّ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

وَحَفِيفَةُ أَكْثُهَا ضَمِيرِي<sup>(٧)</sup>

وَقَالَ الْقَطَامِي: [من الطويل]

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفُّضٌ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ<sup>(٨)</sup>

وَيَقُولُونَ: أَلَاكَ مُحَفِّظَةُ أَيِّ حُرْمَةٍ تُحَفِّظُكَ أَيُّ

تُغَضِّبُكَ، يُقَالُ أَحَفَّظَهُ كَذَا أَيُّ أَغْضَبَهُ. وَادْهَبَ فِي

حَفِيفَةٍ: فِي تَقِيَّةٍ وَتَحَفُّظٍ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِيعة:

[من الطويل]

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا إِذْهَبَا فِي حَفِيفَةٍ

فَزُورَا أَبَا الْحَطَابِ سِرّاً فَسَلِّمَا<sup>(٩)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَرِيقٌ حَافِظٌ: وَاضِحٌ. قَالَ النُّضَرُ:

هُوَ الْبَيْنُ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمَّتْ لَهُ مِثْلَ مَحَزَّرِ

الْعَنْقِ، فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ،

فَلَيْسَ بِحَافِظٍ.

\* حَفَفَ: حَفَّوْا بِهِ وَاحْتَفَّوْا: أَطَافُوا، وَهُمْ حَافُونَ

بِهِ. وَحَفَّفْتَهُ بِالنَّاسِ: جَعَلْتَهُمْ حَافِينَ بِهِ. وَ«حَقَّتِ

الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»<sup>(١٠)</sup>، «وَحَفَّفْنَا هُمَا بِتَخْلِ»<sup>(١١)</sup>.

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَفَّوْفٌ بِخَدْمِهِ. وَهُوَ دُجٌّ

(١) البيت لأبي طالب في سيرة ابن إسحاق ١٥٧، وسيرة ابن هشام ٣٥٢/١، وديوانه ٧٣.

(٢) لم يرد البيت في ديوان أوس بن حجر، وليس في المعاجم الأخرى.

(٣) ٤٤ / المائدة: ٥.

(٤) ٢٣٨ / البقرة: ٢.

(٥) المستقصى ٣٤٩/١، والأمثال لابن سلام ١٥٥، وجمع الأمثال ١٤/١، وجمهرة الأمثال ١٤٨/٢، وفصل المقال ٢٣٤.

(٦) ديوان الحطيشة، والبيت لزهير في اللسان والتاج (حفظ)، وليس في ديوانه.

(٧) ديوان العجاج ٣٣٤/١، واللسان والتاج (حفظ)، وبلا نسبة في اللسان (جرس)، وعمدة الحفاظ برقم ٣٧٩.

(٨) ديوان القطامي ٥٥، واللسان (حس، رفض، حفظ، كتف)، والتاج (رفض، حفظ، كتف)، والمقاييس ١٦٠/٥.

والتهذيب ٤٠٦/٣، ٤٠٦/٤. الكتائف: الأحقاد.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(١٠) النهاية ٩٥/٢.

(١١) ٣٢ / الكهف: ١٨.

ومن المجاز: احتفل في الأمر إذا احتشد واجتهد. واحتفل القرس في حضره: جد فيه كما يقال: جمع نفسه؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]  
كأنها حين فاض الماء واحتفلت  
صقعا لآخ لها بالصراحة الذيب<sup>(٣)</sup>  
وحفلت السماء: جد وقعها. وطريق مختفل: عظيم مستبين. وهذا ثوب يخفل الوجه أي يظهر حسنه ويجمعه؛ قال بشر: [من الطويل]  
رأى ذرة بيضاء يخفل لونها  
سحام كغربان البربر مقضب<sup>(٤)</sup>  
وقال ابن مقبل: [من الطويل]  
سببني بعيني جودر حفلتها  
رعاث وبراق من اللزن واضح<sup>(٥)</sup>  
واحتفل وتحفل: تزين، ولبس ثياب الحفلة أي الزينة.

\* حفن: أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين. وحفنت له حفتين، وثلاث حفات. واحتفنته: أخذته لنفسه.

ومن المجاز: في الحديث: «إنما نحن حفنة من حفات ربنا»<sup>(٦)</sup>. واحتفنت الرجل: اقتلعت من مكانه. واحتفن من كذا: استكثر منه.

\* حفو: هو حاف بين الحفوة والحفوة والحفاء، وهم حفاة. وهو أفضل من كل حاف وناعل. وهو حاف بين الحفاء. وقد حفي من كثرة المشي.

مُحَفَّفٌ بالدياج؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
رَفَعْنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدْنَ قَعَائِدَا  
وَحَفَفْنَ مِنْ حَزْكِ الْعِرَاقِ الْمُنْمَقِ<sup>(١)</sup>  
وجلسوا حفاة، وحفافي سريه وهما جانباه. وركبت في محفتها. وهو رجل محفوف بثوب. وما بقي من شعره إلا حفاف وهو طرة حول رأسه. وحفت المرأة وجهها واحتفته: أخذت شعره. وحف القرس والريح والظائر والسهم خفيفاً وهو صوت مروره. ولأغصان الشجرة خفيف. وحف الثبات حفوفاً: يس. وحفت أرضنا وقفت، وأرض حافة. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة قد حفت، فكأنها عقت فيه شقاق. وسوق حاف: غير ملتوث.

ومن المجاز: فلان يحفنا ويرقنا أي يضمنا ويؤوينا. وهو في حُفوفٍ من العيش وحف. وحف رأسه: بعد عهده بالدُّهن. وقوم مخفوفون، وقد حفتهم الحاجة.

\* حفل: حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا. ولا تُكْرز على أحد في الحفل. وهذا مخفل القوم ومحتفلهم. وشاع الحديث في المحافل. وحفل الماء في الوادي، وحفل الوادي إذا كثر ماؤه. وضرع حافل، وضروع حُفل وحوافل. وحفل الشاة: جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلاً ونهى عن بيع المحفلة<sup>(٢)</sup>.

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨، واللسان والتاج (قعد).

(٢) في النهاية ٤٠٨/١ (من اشترى محفلة وردّها فليرد معها صاعاً).

(٣) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٢٦، وللراعي النميري في ملحقات ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (صرح)، والعين ٣/١١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صقع)، والتعذيب ٣٤٢/٢١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٧، واللسان (غرب، قصب، حفل، سخم)، والتعذيب ٧٦/٥، ١١٩/٨، وديوان الأدب ١٧٨/٢، والمقاييس ١٨٠/١، ٨٢/٢، والتنبيه والإيضاح ١٢٤/١، والتاج (غرب، قصب، حفل)، والمجلد ٢/٨٥، وبلا نسبة في المخصص ٦٧/١، ١٤٣/١٣.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٥٨.

(٦) النهاية ٤٠٩/١.

وقع حَقْبُهُ على ثيله، فتعَسَّرَ بَوَلُهُ لذلك، وربما قَتَلَهُ. وَحَقَبَتِ الناقةُ: أصاب الحَقَبُ ضرْعَهَا، فامتنع دُرْها. وملاً حَقِيَّتَهُ وَحَقَائِبَهُ. واحْتَقَبَ الشيءَ واستَحَقَبَهُ: احتمله خلفه؛ قال النابغة: [من البسيط]

مُسْتَحَقِبُو حَلَقِ المَاضِي يَفْدُمُهُم  
شُمُ العَرَانِيْنَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ<sup>(٥)</sup>  
وكلَّ ما حُيِّلَ وراءَ الرِّحْلِ فهو حَقِيَّةٌ؛ قال حاتم: [من الطويل]

وما أنا بالطَّاوِي حَقِيَّةَ رَحْلِها  
لأبعثها خِفّاً وأترك صاحبي<sup>(٦)</sup>  
ومضى عليه حُفْبٌ وَحَقْبَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ.  
ومن المجاز: امرأةٌ نُفِجَ الحَقِيَّةُ: للعَجْزَاءِ، واحْتَقَبَ خيراً أو شراً، واستَحَقَبَهُ: احتمله وأدَّخَرَهُ. واسمُ المُحْتَقَبِ الحَقِيَّةُ، تقول: احْتَقَبَ فلان حَقِيَّةً سوءً؛ وقال امرؤ القيس: [من الكامل]

والله أنجَحَ ما طَلَبْتُ بهِ  
والبِرُّ خَيْرُ حَقِيَّةِ الرِّحْلِ<sup>(٧)</sup>  
وقال الحارث بن حَرْجَةَ الفَزَارِيُّ: [من المنسرح]  
ولَوْ وأرماحنا حَقَائِبُهُمْ  
نُكْرِهُها فيهِمْ فَتَنَّا طُرَّ<sup>(٨)</sup>  
وأَحَقَبْتُ غلامِي: أردفته. وَحَقَبَ العامُ: احتبس

وَحَفِيَّ الفرسُ: انسَحَجَ حافِزُهُ. وأَخْفَى الراكِبُ: حَفِيَ دَابَّتُهُ. وأَخْفَى شاربُهُ: أَلْزَقَ حَزَّهُ. واحْتَفَى القومُ المرعى: لم يتركوا منه شيئاً.  
ومن المجاز: أَخْفَى في السؤال: أَلَحَفَ، وسائل مُخَفِّ مُجَحِّفٌ: مَلَحَ مُلَحِفٌ. وَأَخْفَيْتُ إليه في الوَصِيَّةِ: بالغْتُ. وهو حَفِيٌّ عن الأمر: بليغ في السؤال عنه ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾<sup>(١)</sup>؛ وقال الأعشى: [من الطويل]

فإن تَسْأَلِي عَنِّي فِيا رُبِّ سائِل  
حَفِيٌّ عَنِ الأعشى به حيث أَضْعَدَا<sup>(٢)</sup>  
واستَحَقَبْتُهُ عن كذا: اسْتَحَبَرْتُهُ على وجه المبالغة. وَحَفِيَّ بي فلان، وَحَفِيَ بي حِفَاوَةٌ إذا تَلَطَّفَ بك، وبالع في إكرامك، وهو حسن التَّحَفِّيِّ بقومه، وَحَفِيَّ بهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الخفيف]  
فَتَحَفَّى به وَوَحَى قِرَاهُ  
فأتاه به غَرِيضاً نَضِيجاً<sup>(٣)</sup>  
وفلان وفي حَفِيٍّ خيره جلي حَفِيٌّ.

\* حَقَب: كأنَّ رَحْلِي على أَحَقَبٍ، وهو الذي في مكان الحَقَبِ منه بياض، وهو حبل يلي الحَقْو. والأثان حَقْبَاءُ، والجمع حُقْبٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

حُقْبٌ سَمَاحِيحٌ في أَحْشائها قَبَبٌ<sup>(٤)</sup>  
وَشَدَّ الرِّحْلَ بِالْحَقَبِ. وَحَقَبَ البعيرُ فهو حَقَبٌ:

(١) ١٨٧/ أعراف: ٧.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (صعد، حفا)، والعين ٣٠٦/٣، والمقاييس ٨٣/٢، ٣٨٨/٣، والمجمل ٢/ ٨٦، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥٩/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) تمام البيت في ديوان ذي الرمة ٥١، وتقدم البيت في مادة (تلو).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٨٣، واللسان والتاج (حقب)، والعين ٥٣/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوان حاتم الطائي، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٣٨، والتاج (حقب).

(٨) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الحماسة الشجرية ٤٥، ولشليم بن خويلد في الوحشيات ٢٤، وحماسة الخالدين

\* **حَقَّقَ**: قال أبو زيد: **حَقَّقَ** الله الأمرَ **حَقًّا**: أثبته وأوجبه. و**حَقَّقَ** الأمرُ بنفسه **حَقًّا** و**حُقُوقًا**. وقال الكسائي: **حَقَّقْتُ** ظَنَّهُ مثل **حَقَّقْتُهُ**؛ وأنشد: [من الكامل]

فَبَذَلْتُ مَالَكَ لِي وَجَدْتُ بِهِ  
وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ<sup>(٥)</sup>  
وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ: كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.  
وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ: وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.  
ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ، أَي أَعْلَمُهُ لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ. فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا وَجْهَ قَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَحْقُوقٌ بِهِ، وَإِنَّكَ لِمَحْقُوقَةٌ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ، وَحَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، قُلْتَ: أَمَّا حَقِيقٌ، فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ، كَمَا قَالَ سَيَبَوِيه فِي فَقِيرٍ: إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مَقْدَرًا، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ، وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَرُ بِهِ، وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ مَحْقُوقٌ لِقَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذَا، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ. وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَحْقُوقٌ بِهِ، فَبِمَعْنَى جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَفَعَّلَ، كَقَوْلِكَ: قَبَّحَ وَقَبَّحَهُ اللهُ؛ قَالَ: [من الوافر]

أَلَا قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي زِيَادٍ  
وَحَيَّ أَبِيهِمْ قَبَّحَ الْحِمَارِ<sup>(٦)</sup>

مَطْرُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ»<sup>(١)</sup>.

\* **حَقَّدَ**: **حَقَّدَ** وَحَقَّدَ عَلَيْهِ يَحَقِّدُ وَيَحَقِّدُ إِذَا أَمْسَكَ الْعَدَاوَةَ فِي قَلْبِهِ، يَتَرَبَّصُ فُرْصَةً الْإِيقَاعِ بِهِ، مِنْ حَقِّدِ الْمَعْدِنُ وَأَحَقَّدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ. وَفِي قَلْبِهِ حَقْدٌ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى أَخِيهِ وَمُحَقِّدٌ. وَتَقُولُ: رَيْسُ الْقَوْمِ مُحَسُودٌ أَوْ حَاسِدٌ، وَمُحَقَّودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ. وَفُلَانٌ حَقُودٌ وَحَسُودٌ، وَتَحَاقَّدُوا، وَهُمْ مُتَحَاقِدُونَ.

\* **حَقَّرَ**: هُوَ حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَقَدْ نَقَّرَ فِي عَيْنِي حَقَّارَةً. وَحَقَّرَهُ وَحَقَّرَهُ وَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ. وَهُوَ حَاقِرٌ نَاقِرٌ. وَفِي مِثْلِ: «مَنْ حَقَّرَ حَرَمَ»<sup>(٢)</sup>. وَفُلَانٌ مَوْقَرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ. وَحَقَّرَ آلَهُ وَعَقَّرَ. وَتَحَاقَّرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَحَقَّرَ الْأَسْمَ: صَغَّرَهُ، وَهُوَ بَابُ التَّحْقِيرِ.

\* **حَقَفَ**: نَزَلْنَا بَيْنَ قِفَافٍ وَأَحْقَافٍ. وَفُلَانٌ مَاوَاهُ الْحُقُوفُ لَا تُظِلُّهُ السُّقُوفُ. وَالْحَقْفُ نَقْأٌ يَبْعُوجٌ وَيَدِقٌ. وَاحْقُوقَ الرَّمْلُ. وَاحْقُوقَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاحْقُوقَ الْهَلَالِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقُوقَفَا<sup>(٣)</sup>

وَمَرَرْتُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ وَهُوَ الْمُنْعَطِفُ فِي مَنَامِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [من المتقارب]

تُطِيرُ الْحَصَى بِغُرَى الْمَنَسِمِينَ  
إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَا<sup>(٤)</sup>

(١) النهاية ٤١١/١.

(٢) المستقصى ٣٥٥/٢، ومجمع الأمثال ٣١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٢٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٦، والأمثال لمجهول ١٠٧.

(٣) ديوان العجّاج ٢٣٢/٢، واللسان والتاج (حقف، زلف، وجف، سما)، والتهذيب ٢١٤/١٣، وديوان الأدب ٢/٤٩٢، والمجمل ٩٣/٢، والعين ٣١٩/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٥٣، والمقاييس ٩٠/٢، والمخصص ١٣٧/١٠، وديوان الأدب ٤٩/٤، والتهذيب ٦٨/٤، ١١٦/١٣. وعمدة الحفاظ برقم ٣٨٢، ٦٦٤، ٧٥٧.

(٤) ديوان الحطيطنة ٧٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت ليزيد بن المفرغ في ديوانه ١٤٣، والخزّانة ٣٢٠/٤، ومحاضرات الأدباء ٥٤٠/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حيا)، والخصائص ٢٨/٣.

وَبَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدَتْهُ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. ويجوز أن يكون من حَقَّقْتَ الخبر أي عَرَفْتَ بذلك. وَتُحَقَّقُ مِنْكَ أَنَّكَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ أَحْوَالِكَ بِهِ. وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، مِنْ حَقِّ اللَّهِ الْأَمْرَ أَوْ جَعَلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ. وَهَذَا قَوْلٌ حَقٌّ. وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ. وَحَقًّا لَا آتِيكَ، وَلِحَقٍّ لِأَفْعَلٍ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ، وَأَصْلُهُ لِحَقٍّ اللَّهُ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ، وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ. وَأَحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ، وَأَفْنَى الْحَقِّ أَنْ أُغْصِبَ حَقِّي. وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَاقَّةَ مِنِّي هَرَبْتُ، وَرُويَ الْحَقَّةُ؛ قَالَ رُوبَةُ: [من الرجز]

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَيِّ(١)

ويوم القيامة تكونُ حَوَائِ الْأُمُور. وَأَحَقُّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا وَادَّعَاهُ، وَهُوَ مُجْتَبِئٌ غَيْرُ مُبْطِلٍ. وَأَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ: أَظْهَرُهُ وَأُثْبِتُهُ ﴿وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾(٢). وَحَقَّقَ قَوْلَهُ. وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُور. وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: أَوْجَبْتُهُ. وَأَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُ. وَإِنَّهُ لِحَقٌّ عَالِمٌ. وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي فَحَقَّقْتُهُ أَحَقَّهُ: خَاصَمْتُهُ وَادَّعَى كُلُّ مَنَا الْحَقَّ فَعَلْبَتُهُ. وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاقَّةٌ وَمُدَاقَّةٌ. وَاحْتَقَوْا فِي الدِّينِ: اخْتَصِمُوا فِيهِ. وَفُلَانٌ يَسْبَأُ الزُّقَّ بِالْحَقِّ، وَالزُّقَاقُ بِالْحَقَاقِ. وَمَنْ الْمَجَازُ: طَعْنَةٌ مُخْتَفَّةٌ: لَا زَيْغَ فِيهَا، وَقَدْ

حَقَّقْتَ طَعْنَتَكَ أَيْ لَمْ تَخْطِئِ الْمَقْتُلَ. وَثُوبٌ مُحَقَّقُ النَّسَجِ: مُنَحَّكُهُ. وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ: مُحْكَمُ النِّظْمِ. وَرُمِيَ فَأَحَقَّ الرَّمِيَّةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ. وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شُدَّهَا. وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاحِهَا أَيْ حِينَ ثَبَّتَ أَنَّهَا لَا قِيحَ. وَأَنْتَ النَّاقَةُ عَلَى حَقِّهَا أَيْ عَلَى وَقْتِ ضِرَابِهَا، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مَدَّةُ حَمْلِهَا. وَحَقَّقَنِي الشَّمْسُ: بَلَغْتَنِي. وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ أَيْ بَقَرِهِ. وَسَقَطَ عَلَى حَاقٍ الْقَفَا وَهُوَ وَسْطُهُ. وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ أَيْ يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ قَالَ لَيْدٍ: [من الطويل]

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكَا

بِأَسْمَاءَ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ(٣)

وَإِنْ فُلَانًا لَتَزِقُ الْحَقَاقِ(٤): لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءِ.

\* حَقْلٌ: لَا تُثْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ(٥)، وَهِيَ الْقَرَاحُ الطَّيِّبُ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا، وَأَحَقَلَ الزَّرْعُ. وَفِي أَرْضِهِ مَحَاقِلُ أَيْ مَزَارِعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ»(٦) أَيْ مَزَارِعِكُمْ. وَاحْتَقَلَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا، نَحْوُ أَزْدَرَعَ. وَنُهِيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ(٧)، وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ. وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ

(١) ديوان رُوبَةُ ١٦٦، واللسان والتاج (ترة)، والمقاييس ٣٤٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٣٥/٦.

(٢) ٨٢/ يونس: ١٠.

(٣) ديوان لَيْدٍ ٢٨٨.

(٤) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٤٢/٢ (نزق الحقائق).

(٥) الْمُسْتَقْصَى ٣٩١/٢، وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٣٠/٢.

(٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْحَرْثِ وَالْمَزَارَعَةِ بِرَقْمِ ٢٢١٤، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ١٤٣/٤، وَالنَّهْجُ ٤١٦/١.

(٧) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٢٤/١، وَالنَّهْجُ ٤١٦/١.



واحتَكَرَ الطَّعَامَ: احتبسهُ للغلاء. وفلان حرفته الحُكْرَةُ وهي الاحتكار.

\* حَكَ: «ما حَكَ جلدك مثل ظُفرك»<sup>(٢)</sup>. وأَحْكَنِي رَأْسِي فَحَكَّكُنْهُ. وبِي بَشْرَةٌ تُحْكَنِي. وبه حِكَّةٌ شديدة، وبه حُكَّاكٌ أي داءٌ يُحَكُّ منه كالجرب ونحوه. واحتَكَّ الأَجْرُبُ بالخَشْبَةِ وتحَكَّ. وتحَاكَّتِ الدَابَّتَانِ واحتَكَّتَا. واكتَحَلَ بِحُكَاكَةِ الإِثْمِ. وكعب حَكِيكٌ: مَحْكُوكٌ. وحافر حَكِيكٌ: نَحِيثٌ. وما فيه حَاكَّةٌ أي سِنَّ، وجمعُها حَوَاكٌ، لأنَّ الأسنانَ يُحَكُّ بعضها بعضاً. وقال جَرِيرٌ بَنُ الحُطَاطِي: ما رَأَيْتُ نَابِيْنِ احْتَكَا فسقط أحدهما إلَّا تبعه الآخر<sup>(٣)</sup>. وما أَمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةُ وهي الأُخْجِيَّةُ. وجاءنا فلان بِالْحُكَيْكَاتِ. وسمعتُ العربَ يَقُولونَ في المُحَاجَاةِ: تَحْكِيْتُكَ، وهو نحو تَقْضِي البَازِي، أو من الحكاية.

ومن المعجاز: حَكَ في صدري كذا واخْتَكَّ فيه، وما حَكَ في صدري شيءٌ منه أي ما تَخَالَجَ. و«الإِثْمُ ما حَكَ في صدرك»<sup>(٤)</sup> و«إِيَاكُمِ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا المَائِمُ»<sup>(٥)</sup>. وفلان يتَحَكَّكُ بِي أي يَتَمَرَّسُ ويتَعَرَّضُ لَشْرِي. وحاكٌ فلان فلاناً: باراه، وقد تحَاكَّ الرجلان. و«إنَّه لَجِذْلٌ حَكَاكٌ»<sup>(٦)</sup>. لمن يُسْتَشْفَى برأيه. «وأنا لَجُذْلُهَا

التراب، وقد حَقَلَّتْ دَابَّتُهُ. وَحَوَّلَ الشَّيْخُ: اعتمد بيديه على خصره. ومَرَّبِي شَيْخٌ يُحَوَّلُ وَيُحَوَّلِقُ. \* حَقَنَ: حَقَّنَ اللَّبْنَ في السَّقَاءِ: جمعه، وهو المِنْحَقْنُ. وبارَكَ اللهُ في مَحَاقِلِكُمْ وَمَحَاقِيكُمْ أي في حَزْنِكُمْ وَرِسَالِكُمْ. وسقاه الحَقِينَ وهو اللبن المحقون. وفي مثل: «أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ»<sup>(١)</sup>. وَحَقَّنَ بَوْلَهُ، وَرَجَلَ حَاقِنٌ. وَحَقَّنَ المَرِيضُ: داواه بِالْحُقْنَةِ، وَاحْتَقَّنَ المَرِيضُ. وَاحْتَقَّنَ الدَّمُ في جوفه.

ومن المعجاز: حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ القَتْلُ فَأَنْقَذْتَهُ، وَحَقَنْتُ مَاءً وَجْهَهُ. وَيَقُولونَ: هَلَالٌ أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَلْقِي ويرتفع طرفاه.

\* حَقَوُ: شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أي على خصره. وَرَمَى بِحَقْوِهِ أي بِإِزَارِهِ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ. وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وهي وَجَعُ البَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللحم، وَقَدْ حُقِيَ فهو مَحْقُوقٌ. وتقول: بَلَاءُ اللهِ فِي وَجْهِهِ بِاللَّقْوَةِ وفي بطنه بِالْحَقْوَةِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ.

ومن المعجاز: لَأَذْ بِحَقْوِيهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ. وَسَهْمٌ دَقِيقُ الحَقْوِ وهو مُسْتَدَقُّهُ تَحْتَ الرِّيشِ. وَنَزَلُوا بِحَقْوِ الجبل وهو سفحه.

\* حَكَرَ: فُلَانٌ حَصِيرٌ حَكِرٌ وهو الْمُحْتَجِجُ لِلشَّيْءِ المُسْتَبَدِّ بِهِ. وفيه حَكْرٌ أي عُسْرٌ والتواءٌ وسوءُ معاشرة. وفيه مُنَاكَرَةٌ وَمُحَاكَرَةٌ أي مُمَارَاةٌ.

(١) المستقصى ٣١/١، والأمثال لابن سلام ٦٣، وفصل المقال ٥٤، ٧٤، ٢٩٨، والفاخر ٢٠٣، ٢٠٤، ومجمع الأمثال ٤٢/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ٢٨، والأمثال لمجهول ٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (ما حَكَ ظَهْرِي مثل ظَفْرِي)، وفي مجمع الأمثال ٢٦٨/٢، والمستقصى (ما حَكَ ظَهْرِي مثل يَدِي).

(٣) هذا القول قاله جرير عندما مات الفرزدق، وفي الأغاني ٨٩/٨ (قلما مات ضدٌ أو صديقٌ إلَّا تبعه صاحبه)، وفي الأغاني ٣٨٨/٢١ (قلما كان مثلاً رجلان يجتمعان على خيرٍ أو شرٍ إلَّا كان أمدٌ ما بينهما قريباً)، وفي الأغاني ٣٩٠/٢١ (قلما تواصل فحلان، فمات أحدهما إلَّا أسرع لحاق الآخر به).

(٤) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٤١٨/١، والحديث في فصل المقال ٣٠٩، والأمثال لابن سلام ٢١٤.

(٥) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.

(٦) المستقصى ٤٢٠/١، والأمثال لابن سلام ٤٢٠، والأمثال لمجهول ٣٦، ومجمع الأمثال ١٦٠/١.

المُحَكَّكُ»<sup>(١)</sup> أي المملس، لكثرة ما احثك به. وهذا أمر تحاكت فيه الرُكْبُ واحتكت وتصاكت واضطكت.

\* حكل: في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ. وتكلّم كلام الحُكْلِي وأصِيب، وهو ما لا يُسمع له صوت كالذَرِّ ونحوه؛ قال العُماني: [من الطويل]

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِي لَوْ أَنَّ ذَرَّةً تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَنهُ سِوَاؤُهَا<sup>(٢)</sup> وأشكَل عليّ وأحكَل.

\* حكم: أحكَم الشيء فاستَحَكَم. وحكَم الفرس وأحكَمه: وضع عليه الحَكَمَةَ، وفرس مَحْكُومَةٌ ومُحَكَمَةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

قَدْ أَحْكِمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبْقَا<sup>(٣)</sup>

وحكّموه: جعلوه حَكَمًا. وحكّمه في ماله، فاحتكّم وتحكّم. ولا تختكّم عليّ. وفي الحديث: «إِنَّ الجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ»<sup>(٤)</sup>؛ وهم الذين حُكِّمُوا في القتل والإسلام، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل مُحَكَّم: مجرب منسوب إلى الحَكَمَةِ. وحاكمته إلى القاضي:

رافعته. وتحاكمنا إليه واحكّمنا. وهو يتولّى الحُكُومَات ويفصل الخُصُومَات. و«الصمْتُ حُكْمٌ»<sup>(٥)</sup> أي حِكْمَةٌ. وحكّم الرجلُ مثل حَلَمٍ أي صار حَكِيمًا؛ ومنه قول النابغة: [من البسيط]

وَأَحْكَمَ كَحُكْمِ فَتَاةٍ الحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدِ الشَّمَدِ<sup>(٦)</sup> وأحكّمته التجارب: جعلته حَكِيمًا.

ومن المجاز: حكمتُ السّيفِ تحكِيمًا، وأحكّمته إحكامًا إذا أخذت على يده أو بصرّته ما هو عليه؛ قال جرير: [من الكامل]

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا<sup>(٧)</sup> وعن النّحعي: «حَكَمَ اليَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ»<sup>(٨)</sup>.

وفي الحديث: «إذا تواضع العبدُ لله رفع الله حَكَمَتَهُ»<sup>(٩)</sup>. ويقال: «لا يقدر على الله من هو أعظم حَكَمَةً منك»<sup>(١٠)</sup>. وقصيدة حَكِيمَةٌ: ذات حِكْمَةٍ؛ قال: [من الكامل]

وَقَصِيدَةٌ تَأْتِي المُلُوكَ حَكِيمَةً قَدْ قَلَشَها لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا<sup>(١١)</sup>

(١) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١، وهو مثَل في المستقصى ٣٧٧/١، والأمثال لابن سلام ١٠٣، ومجمع الأمثال ٣١/١، والأمثال لمجهول ٣٥.

(٢) البيت للعماني في الحيوان ٢٣/٢، والمعاني الكبير ٦٣٦، وانيان ٤٠/١، ٣٢٥، وبلا نسبة في اللسان (حكل).

(٣) صدر البيت (القائد الخيل منكوباً دوائرها)، والبيت في ديون زهير ٤٩، واللسان (أبق، حكم)، والتاج (حكم)، والتهذيب ١١٤/٤، ٣٥٥/٩، والجمهرة ١٠٢٦، والمجلد ١٥٩/١، والمقاييس ٣٩/١، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤، وديوان الأدب ١٣٣/٢.

(٤) النهاية ٤١٩/١.

(٥) النهاية ٤١٩/١، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٨/١، وفصل المقال ٣٠، والأمثال لابن سلام ٤٤، والأمثال لمجهول ٣٨، ومجمع الأمثال ٤٠٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، ٥٦٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٢٣، واللسان (حكم، حم)، والحيوان ٢٢١/٣، والكتاب ١٦٨/١، والتهذيب ١١٢/٤.

(٧) ديوان جرير ٤٦٦، واللسان والتاج (حكم)، والمجلد ٩٤/٢، والتهذيب ١١٢/٤، وبلا نسبة في العين ٦٧/٣.

(٨) النهاية ٤٢٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣١/١.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٤٢٠/١.

(١٠) في الفاخر ١٩٨ (ما يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك).

(١١) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان والتاج (حكم)، والعين ٦٧/٣، والخزانة ٢٥٩/٤.

وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْقُرْآنِ إِذَا دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ .  
وَأَسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: التَّبَسَّ .

\* حَكِي: حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا . وَهُوَ يَخْكِي فَلَانًا وَيُحَاكِيهِ . وَهُوَ حَكَّاءٌ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ حِكَايَتُنَا أَوْ لَغَتُنَا . وَامْرَأَةٌ حَكِيَّةٌ: حَاكِئَةٌ لِلْكَلامِ النَّاسِ مِهْذَارٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَجْهُهُ يَخْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا .

\* حَلَا: حَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ . وَتَقُولُ: ذَاكَ جَنَابٌ لَا يَجِدُ رَائِدًا فِيهِ كَلًّا وَلَا يَزَالُ وَاِرْدُهُ مُحَلًّا .

\* حَلَب: حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلْبًا وَاحْتَلَبَهَا، وَهُمْ حَلَبَةٌ الْإِبِلِ . وَفِي مَثَلٍ: «شَتَّى تَوُوبُ الْحَلَبَةِ»<sup>(١)</sup> .

وَأَسْتَحَلَبَ اللَّبَنَ: اسْتَدْرَجَهُ . وَشَرِبْتُ حَلِيبًا وَحَلْبًا .

وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلُّ مِخْلَبًا وَمِخْلَبَيْنِ وَثَلَاثَةَ

مَحَالِبٍ، وَتَمَلُّ الْحَلَابَ وَالْحِلَابَ . وَأَجِدُ مِنْ

هَذَا الْمِخْلَبِ رِيحَ الْمَخْلَبِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ

شَجَرٌ عَظِيمٌ عَطِرُ الْحَبِّ . وَبِعَثْتُ إِلَى أَهْلِي

بِالْإِخْلَابَةِ وَهِيَ اللَّبَنُ يَخْلِبُهُ فِي الْمَرْعَى وَيُوجِّهُهُ

إِلَيْهِمْ . وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ وَهَذِهِ حَلُوبَةُ الْقَوْمِ

وَحَلَايِبُهُمْ . وَنَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ رُكْبَانَةٌ: تُحَلَبُ

وَتُرَكَّبُ . وَفُلَانٌ مُخْلَبٌ مُجْلَبٌ: تُنَجِّثُ إِلَيْهِ إِنَانًا

يَخْلِبُهَا وَذِكُورًا يَخْلِبُهَا لِلْبَيْعِ . وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ

فِيْقَالُ: أَخْلَبْتُ وَلَا أَجْلَبْتُ . وَتَجَارَوْا فِي الْحَلَبَةِ

وَهِيَ مَجَالُ الْخَيْلِ لِلْسَّبَاقِ، وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الَّتِي تَأْتِي

مِنْ كُلِّ أَوْبٍ: حَلَبَةٌ، وَوَرَدْنَا آجِنًا كَأَنَّهُ مَاءُ الْحَلَبَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَخْلَبْتُهُ عَلَى كَذَا: أَعْتَقْتُهُ، وَأَصْلُهُ

الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ، فَاتَّسَعَ فِيهِ . وَفُلَانٌ يَزْكُضُ فِي

كُلِّ حَلَبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْدِ . وَتَقُولُ: أَخْلَبْتُ فَكُلُّ

أَيِّ ابْرُكْ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ، لِأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ .

وَتَحَلَبَ الْمَاءُ: سَالَ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

ثَرَى الْمَاءُ مِنْ أَغْطَافِهِ يَتَحَلَبُ<sup>(٢)</sup>

وَتَحَلَبَتْ أَشْدَاقُهُ، وَتَحَلَبَ فَوْهُ . وَالسُّلْطَانُ يَقْسِمُ

الْحَلَبَ عَلَى الرِّعْيَةِ أَيْ الْجَبَايَةِ، وَيَأْخُذُ الْأَحْلَابَ .

وَهَذَا فِيءُ الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبَ أَسْيَافُهُمْ . وَذَاقُوا

حَلَبَ أَمْرِهِمْ أَيْ وَبَالَه . وَدَرَّ حَالِيَّاهُ إِذَا انْتَشَرَ ذِكْرُهُ

وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ . وَمَدَّتِ الضَّرْعُ حَوَالِبَهُ،

وَالْعَيْنُ النَّازِرَةُ وَالْفَوَازَةُ حَوَالِبَهُمَا، وَمَوَادُّ كُلِّ شَيْءٍ

حَوَالِبُهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

تَدَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا الْبَحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحُفْلُ<sup>(٣)</sup>

وَأَسْتَحَلَبْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنْ

الطَّوِيلِ]

أَمَّا اسْتَحَلَبْتُ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ حُزْوَى أَوْ بِجَزَاءِ مَالِكٍ<sup>(٤)</sup>

\* حَلَج: حَلَجَ الْقَطَنَ عَلَى الْمِخْلَجَةِ بِالْمِخْلَاجِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَلَجَ الْخُبْزَةَ بِالْمِخْلَاجِ: دَوَّرَهَا

بِالْمِرْقَاقِ . وَبَاتَ الْقَوْمُ يَخْلَبُجُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيْ

يَسِيرُونَهَا . وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ . وَحَلَجَ

الْغَيْمُ: مَطَرَ . وَحَلَجَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ . وَحَلَجَ

التَّلْبِيئَةَ أَوْ الْهَرِيْسَةَ: سَوَّطَهَا . وَمَا تَحَلَجَّ فِي صَدْرِي

مِنْهُ شَيْءٌ وَمَا تَحَلَجَّ أَيُّ مَا شَكَّكَتُ فِيهِ . وَكَأَنَّمَا

يَنْفَخُ فِي الْجِمْلَاجِ وَهُوَ الْمِثْفَاحُ، كَأَنَّهُ يَخْلِجُ النَّارَ .

وَتَقُولُ: لَا يَسْتَوِي صَاحِبُ الْجِمْلَاجِ وَصَاحِبُ

الْمِخْلَاجِ . وَيَسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ .

(١) الْمُسْتَقْصَى ١٢٧/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٣٣، وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٥٨/١، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٧١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٥٤١/١ .

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لَطْفِيلٌ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ثَرَى) .

(٣) دِيَوَانُ الْكَمِيتِ ٣١/٢، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَلَبَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٨٧/٥ .

(٤) دِيَوَانُ ذِي الرَّمَّةِ ١٧١٠، وَالتَّاجُ (جَرَعَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٤٤/١ .

قال الأعشى : [من الخفيف]

يَنْفُضُ الْمَرْذَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلَا

ج لَطِيفٌ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقٌ<sup>(١)</sup>

وَحَمَلَجَ الْحِلَّ : قَتَلَهُ .

\* حَلَسَ : رَأَيْتُهُ قَاعِدًا عَلَى حَلْسٍ وَهُوَ مَسْنَحٌ يُبَسِّطُ فِي الْبَيْتِ ، وَتَجَلَّلَ بِهِ الدَّابَّةُ .

ومن المجاز : « كُنْ حَلَسَ بَيْتَكَ »<sup>(٢)</sup> أي الزمه .

و« نَحْنُ أَخْلَاسُ الْخَيْلِ »<sup>(٣)</sup> ، و« لَسْتُ مِنْ

أَخْلَاسِهَا »<sup>(٤)</sup> وهم الآلفون لركوبها . ورفضتُ

كَذَا وَتَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا تَرَكْتَهُ . وَحَلَسَ بِكَذَا :

لَزِمَهُ فَهُوَ حَلَسٌ بِهِ . وَقَدْ حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ أَي يُلَازِمُهُمْ .

و« اسْتَحَلَسْنَا الْخَوْفَ »<sup>(٥)</sup> : لَزِمْنَاهُ . وَاسْتَحَلَسَ

الْتَبْتُ : غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ وَطُولِهِ ، وَفِي أَرْضِ

بَنِي فُلَانٍ عُشْبٌ مُسْتَحَلَسٌ ، وَاسْتَحَلَسَ اللَّيْلُ

بِالظَّلَامِ : تَرَكَمُ . وَاسْتَحَلَسَ السَّنَامُ : رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ

الشَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ . وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ : مَطَرَتْ مَطَرًا

رَقِيقًا دَائِمًا . وَأَحْلَسَتْ فُلَانًا يَمِينًا : أَمَرَتْهَا عَلَيْهِ .

\* حَلَطَ : تَقُولُ : « أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِخْتِلَاطُ وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاطُ »<sup>(٦)</sup> .

\* حَلَفَ : حَلَفَ بِاللَّهِ عَلَى كَذَا حَلْفًا ، وَهُوَ حَلَاْفٌ

وَحَلَاْفَةٌ . وَحَلَفَ حَلْفَةً فَاجِرٌ ، وَأَخْلُوْفَةٌ كَاذِبَةٌ .

وَحَالَفَهُ عَلَى كَذَا ، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَاحْتَلَفُوا .

وَحَلَفَ خَصَمَهُ وَأَخْلَفَهُ وَاسْتَحَلَفَهُ الْقَاضِي . وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْحَلْفَاءِ . وَكَأَنَّهُ أَخُو الْحَلْفَاءِ أَي الْأَسَدِ .

ومن المجاز : بَيْنَهُمْ حَلْفٌ أَي عَهْدٌ . وَهُمْ حُلْفَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَأَخْلَافُهُمْ . وَهَذَا حَلِيفِي ، وَهُوَ حَلِيفُ التَّدَى ، وَحَلِيفُ السَّهَرِ ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ : [ مِنْ الطَّوِيلِ ]

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وَيَسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ<sup>(٧)</sup>

وَفُلَانٌ مُحَالِفٌ لِفُلَانٍ : لَازِمٌ لَهُ . وَبَيْنَانِ حَلِيفٌ .

وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ : يُوَافِقُ صَاحِبَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ

لِحَدِيثِهِ ، كَأَنَّهُ حَلِيفُهُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ الْعَجَلَانِ

الْهَذَلِيِّ : [ مِنْ الْكَامِلِ ]

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَضَلْتُهُ

حَذِمَ كَحَذَى الرَّمَحِ لَيْسَ بِمُنْزَعٍ<sup>(٨)</sup>

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْضَ الْعَرَبِ : إِنَّ فُلَانًا لِحَسَنِ

الْوَجْهِ ، حَلِيفُ اللِّسَانِ ، طَوِيلُ الْإِمَةِ . وَهَذَا شَيْءٌ

مُحَلِفٌ وَمُخَيِّتٌ : لِلَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ فَيُخْتَلَفُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : نَاقَةُ مُخَلِفَةٍ السَّنَامُ : مُشْكُوكٌ فِي سِمَنِهِ .

وَحَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخَلِفَانِ ، وَهُمَا كَوَكْبَانِ يَطْلُعَانِ

قَبْلَ شَهِيلٍ ، فَيُظَنُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ شَهِيلٌ ،

فَيَقَعُ التَّحَالُفُ . وَكُمَيْتٌ مُخَلِفَةٌ : بَيْنَ الْأَخْوَى

وَالْأَحَمِّ ، وَكُمَيْتٌ غَيْرُ مُخَلِفَةٍ : لِلصَّافِيَةِ الْكُمَيْتَةِ ؛

(١) ديوان الأعشى ١٥٩ ، واللسان والتاج (حلمج) ، والتهديب ٣١٠/٥ .

(٢) الحديث لأبي بكر في النهاية ٤٢٣/١ .

(٣) الحديث لبني فزارة في النهاية ٤٢٤/١ .

(٤) جهرة الأمثال ٢٠٨/٢ .

(٥) من حديث الشعبي للحجاج في النهاية ٤٢٤/١ .

(٦) المثل برواية (أول العي الاختلاط وأسوأ القول الإفراط) في جهرة الأمثال ٨/١ ، ١٨ ، وفصل المقال ٣١ ، والأمثال

لابن سلام ٤٤ ، وهو برواية (الاختلاط) في المستقصى ٤٤٩/١ ، والأمثال لمجهول ٣٣ .

(٧) ديوان جرير ١٧٨ .

(٨) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٤١ ، والتاج (خلف) ، ولساعدة بن جؤية في اللسان (خلف) .

ولهم الحَلَقَةُ والكُرَاعُ، والحَلَقَةُ؛ قال: [من المنسرح]

نُفْسِمُ بالله نُسْلِمُ الحَلَقَةَ  
وَلَا حُرَيْقاً وَأَخْتَهُ حُرْقَةً<sup>(١)</sup>  
وهي اسم للسلاح كله. ووقعت النُطْفَةُ في حَلَقَةٍ  
الرحم وهي بابها. وَضَعُ رجلِك في حَلَقَتِهِ أي  
استأَسَرَ مكانه. وَحُلِقَ على اسم فلان أي أُبْطِلَ  
رِزْقُهُ. وَأُعْطِيَ الحِلْقُ أي أُمِر؛ قال المُخَبِّل: [من الطويل]

وَأُعْطِيَ مِنَّا الحِلْقَ أَبْيَضُ مَا جِدَّ  
رَدِيْفُ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
وهو خاتَمُ المُلِكِ وكان حَلَقَةً من فَضَّةٍ بلا قَصَصٍ.  
وَأَخَذُوا في حُلُوقِ الطَّرْقِ وهي مَضَائِقُهَا؛ قال  
الفرزدق: [من الطويل]

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرِّكَبِ حَتَّى تَضْمَنْتَ  
سَوَابِقَهَا مِنْ شَمِطَتَيْنِ حُلُوقٍ<sup>(٣)</sup>  
وَحَلَقَ الطَّائِرُ في الهَوَاءِ. وَحَلَقَ الإنَاءُ: دَنَا من  
الامْتِلَاءِ وهو أَنْ يَمْتَلِئَ إلى حَلَقِهِ، يُقَالُ: مَكُوكُ  
وَأَفٍ وَمُحَلَّقٌ؛ قال عُبَيْدُ بْنُ الطَّيِّبِ: [من الطويل]  
شَامِيَةٌ تُجْزِي الجَنُوبَ بِقَرَضِهَا  
مَرَاراً قَوَافٍ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقُ<sup>(٤)</sup>  
يعني أَنَّ الجَنُوبَ وَالشَّمَالَ تَخْتَلِفَانِ عَلَى الدَّارِ،

قال خالد بن الصَّقْعَبِ: [من الوافر]  
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ  
كَلُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الأَدِيمُ<sup>(٥)</sup>  
وَأَخْلَفَ الغَلَامُ: جَاوَزَ رَهَاقَ الحُلُمِ فَشَكَ في  
بَلُوغِهِ.

\* حلق: «هم كالحَلَقَةِ المُفْرَغَةِ»<sup>(٦)</sup>. وَحَلَقَ حَلَقَةً  
إِذَا أَدَارَ دَائِرَةً. وَحَلَقَ الحَلَّاقُ رَأْسَهُ. وَاحْتَلَقَ  
الرَّجُلُ. وَهَمَّ حَلَقَةً الحَمَامُ. وَرَمَى بِالْحَلَّاقَةِ. وَإِذَا  
تَجَشَّأَ الصَّبِيُّ قَالُوا: حَلَقَةً وَكَبَّرَهُ وَشَحَمَةً فِي  
السَّرَةِ؛ أَيِ بَقِيَتْ حَتَّى يُحَلِّقَ رَأْسُكَ وَتَكْبُرَ. وَأَخَذَ  
بِحَلَقِهِ. وَ«بَلَعَتِ الحُلُقُومُ»<sup>(٧)</sup>. وَلَأَمَكَ الحُلُقُ  
أَيِ حَلَقَ الرَّأْسَ، بِوِزْنِ الثَّكَلِ وَالغَبِيرِ.  
وَمِنَ المَجَازِ: كَسَاءُ مُخَلَّقٍ: خَشِنٌ، وَأَكْسِيَّةُ  
مَحَالِقٍ. وَاحْتَلَقَتِ الثُّورَةُ الشَّعْرَ؛ قَالَ يَصِفُ  
قِحْطاً: [من الرجز]

مِثْلَ احْتِلَاقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ<sup>(٨)</sup>  
وَاحْتَلَقَتِ السَّنَةُ المَالَ، وَحَلَقَتْهُمْ حَلَاقٍ أَيِ السَّنَةِ  
الحَالِقَةِ. وَسُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ وَهُوَ المَوْتُ؛ قَالَ:  
[من الخفيف]

مَا أَرْجِي بِالعَيْشِ بَعْدَ أَنَاسٍ  
قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ<sup>(٩)</sup>  
وَكُنْتُ فِي حَلَقَةِ القَوْمِ وَحَلَقْتِهِمْ. وَقَعَدُوا حِلْقاً.

(١) البيت للكلبة الربيعي في الفضليات ص ٣٣، واللسان والتاج (كمت، عرد، عرر، حلف)، والتهذيب ١/١٠٢، والجمهرة ٤٠٩، والمخصص ٣٥/١، ١٠٨/٤، والبيت لسلمة بن الحَرْثُوبِ في الفضليات ص ٤٠، وبلا نسبة في المخصص ١٥٢/٦، والمقاييس ٧٨/٢، ٩٨، ٣٤٤/٣.

(٢) في المستقصى ٣٩٣/٢ (هم الحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها)، وفي مجمع الأمثال ٣٩٧/٢ (هم الحلقة المفرغة). (٣) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه ٧٨، واللسان والتاج (رفش)، والتهذيب ١١/٣٥٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٨، والمخصص ٧٩/١.

(٥) البيت للمهلل بن ربيعة في اللسان والتاج (كأس، حلق)، والكتاب ٢٧٤/٣، ولعدي بن ربيعة في معجم الشعراء ٨٠.

(٦) البيت لهانيء بن قبيصة في الجمهرة ٥١٩، ٥٥٨، والتاج (حرق)، وبلا نسبة في اللسان (حرق، حلق)، والتاج (حلق).

(٧) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ٣٠٨، وديوان الأدب ١/١٩١، والعين ٣/٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حلق)، والمخصص ١٣٧/٣، والمجمل ١٠٢/٢، والتهذيب ٤/٦١، ١٠٧/١٦.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان الفرزدق.

(٩) البيت لعبدية بن الطيب في ديوانه ٥٥، وبلا نسبة في اللسان (حلق)، والتهذيب ٤/١٦.

منها: من رَحَى وفَاسٍ وقَدَرٍ ودَلَوٍ ونحوها؛ قال:

[من البسيط]

لَا تَغْدِلْنَ أَتَاوِيَسَ تَضْرِبُهُمْ

تُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُجَلَّاتِ<sup>(٢)</sup>

وزهب حِلَّةُ الْعَوْرِ أَي قَصْدُهُ؛ وأنشد سيبويه: [من

الطويل]

سَرَى بَعْدَمَا غَابَ الثَّرَيَا وَبَعْدَمَا

كَأَنَّ الثَّرَيَا حِلَّةُ الْعَوْرِ مُنْخَلٌ<sup>(٣)</sup>

ومكان مِخْلَالٌ: يُحْلُ كَثِيرًا. وَتَحْلَلُ عَنْ

المكان. وَرَجُلٌ حُلَّالٌ: سَيِّدٌ. وَشَاةٌ ضَيْقَةٌ

الْإِخْلِيلِ وَهُوَ مَخْرُجُ اللَّبَنِ. وَحَلَّ الدِّينُ يَحْلُ: وَجِبَ.

وَحَانَ مِجْلُ الدِّينِ. وَبَلَغَ الْهَذِي مَجَلَّهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُجِلٌّ: لَا عَهْدَ لَهُ، وَمُخْرِمٌ: لَهُ

عَهْدٌ. وَفُلَانٌ حَلَّالٌ لِلْعَقْدِ، كَافٍ لِلْمُهْمَاتِ.

وَالكَرَمُ فِي حُلَّتِهِ. وَكَسَاهُ حُلُّ الشَّاءِ. وَلِبَسَ

الْمُحَارِبُ حُلَّتَهُ وَبَرَّزَتْهُ أَي سَلَاخَهُ.

\* حَلَمٌ: حَلَمَ الْغَلَامُ وَاحْتَلَمَ، وَغَلَامٌ حَالِمٌ

وَمُحْتَلِمٌ، وَبَلَغَ الْحُلْمُ. وَرَأَى فِي حُلْمِهِ كَذَا. وَهُوَ

مِنَ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ. وَحَلَمْتُ بِفُلَانَةٍ، وَحَلَمْتُهَا؛

قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

فَحَلَمْتُهَا وَيُسُو رُفَيْدَةً دُونَهَا

لَا يَنْبَغِدَنَّ خِيَالُهَا الْمَخْلُومُ<sup>(٤)</sup>

وَتَحَلَّمَ فُلَانٌ مَا لَمْ يَحْلُمْ إِذَا قَالَ: حَلَمْتُ بِكَذَا وَهُوَ

كَاذِبٌ. وَحَلَمَ فُلَانٌ، فَهُوَ حَلِيمٌ، وَفِيهِ حِلْمٌ أَي أَنَاةٌ

وَعَقْلٌ. وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْأَحْلَامِ، وَلَهُمْ أَحْلَامٌ عَادٍ.

وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ.

تَتَقَارِضَانِ سَفَى التَّرَابِ عَلَيْهَا، إِذَا جَاءَتْ نَوْبَةُ

الشَّمَالِ، مَلَأَتْهَا تَارَةً، وَنَقَصَتْ مِنَ الْمَلءِ أُخْرَى.

وَحَلَقَ الْحَوْضُ، وَفِي الْحَوْضِ حَلَقَةٌ مِنْ مَاءٍ.

وَيَقُولُونَ: حَلَقَ مَاءُ الْحَوْضِ وَعَرَدَ أَي تَرَادَدَ عَنْ

تَمَامِ الْمَلءِ إِلَى مَا دُونِهِ. وَضَرَعَ حَالِقٌ: مَمْتَلِئٌ.

وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ أَي هَلَكَ، وَالْحَالِقُ الْجَبَلُ

الْمُنِيفُ، وَهُوَ مِنْ تَخْلِيقِ الطَّائِرِ، أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى

حَلَقِ الْجَوِّ.

\* حَلَكٌ: أَسْوَدٌ مِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ وَهُوَ سَوَادُهُ،

وَأَسْوَدٌ حَالِكٌ وَحُلْكُوكُ وَحَلَكُوكُ وَمُخْلَوْلُكُ.

وَقَدْ اخْلَوْلُكُ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وَفِيهِ حَلَكٌ

وَحُلْكَةٌ بوزن حُمْرَةٍ.

\* حَلَلٌ: حَلَّ لَهُ كَذَا، فَهُوَ حِلٌّ وَحَلَالٌ. وَحَلَّ

الْمُخْرِمُ وَأَحَلَّ، فَهُوَ حِلٌّ وَحَلَالٌ وَمُجِلٌّ. وَأَحَلَّهُ

اللَّهُ وَحَلَّلَهُ: ضَدَّ حَرَمَهُ. وَاسْتَحَلَّ الْحَرَامَ. وَحَلَّلْتُ

الدَّارَ، وَحَلَّلْتُ بِالْقَوْمِ. وَهِيَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ

وَجِلَّتُهُمْ. وَفُلَانٌ فِي حِلَّةٍ صَدَقَ. وَدَارَ فُلَانٌ فِي

حِلِّ الْعَرَبِ. وَحَيَّ حِلَّةٌ وَحَلَالٌ: حَالُونَ فِي

مَكَانٍ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا

قَبَابٌ وَحَيَّ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ<sup>(١)</sup>

وَحَلَّلَ يَمِينَهُ، وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ، وَمِنَ يَمِينِهِ:

اسْتَشْنَى، يُقَالُ: تَحَلَّلَ. وَجَلَاءُ أَبَا فُلَانٍ. وَأَدْخَلَ

السَّابِقَانِ بَيْنَ فَرَسَيْهِمَا مُحَلَّلًا وَدَخِيلًا. وَنَزَلُوا

وَمَعَهُمُ الْمُجَلَّاتُ، وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بَدَّ لِلنَّازِلِ

(١) البيت للأعشى في التاج (حلل)، وقافيته في ديوانه ٢٣٣ (وقنابل)، وقافيته في اللسان (حلل)، والمقاييس ٢١/٢، والعين ٢٦/٣ (وقنابل).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حلل، أنى)، والتاج (حلل، أنى)، والمقاييس ٥٢/١، ٤٧٤/٥، والمخصص ٢٢٥/١٣.

(٣) البيت لبشر بن عمرو بن مرثد في التاج (حلل)، وبلا نسبة في الكتاب ٤٠٥/١، والمقاييس ٢٣/١، والمجمل (حلل).

(٤) ديوان الأخطل ٣٨٨، واللسان ١٤٨/١٢ (حلم)، والتعذيب ١٠٩/٥، وكتاب الجيم ١٦٨/١، وبلا نسبة في اللسان ١٤٥/١٢ (حلم)، والتاج (حلم).

قال حاتم: [من الطويل]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقِ وَدَهْمَ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجَلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا<sup>(١)</sup>

وَحَلْمَ عَنِ السَّفِيهِ. وَاللهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَا: لَا يُعَاجِلُهُم بِالْعِقَابِ. وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ: وَقَعَ فِيهِ الْحَلْمُ. وَحَلَمْتُ بَعِيرِي وَقَرَّذْتُهُ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: اسْوَدَّتْ حَلَمَاتَا ثَدْيِيهِ، وَقَرَّادَا ثَدْيِيهِ.

وَحَلِمَ الْأَدِيمُ أَي فَسَدَ الْأَمْرُ. وَهَذِهِ أَحْلَامُ نَائِمٍ:

لِلْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ. وَلَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ثِيَابٌ غَلَاظٌ

مَخْطُوطَةٌ تَسْمَى أَحْلَامَ نَائِمٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةٌ

وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزْرِ أَحْلَامُ نَائِمٍ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ كَبُرَتْ فَاسْتَبَدَّلْتُ بَقْدَ فِي لَيْنِ الْخَيْزُرَانِ قَدْأً فِي

يُنْسِ الْجَرِيدَةَ، وَبِجِلْدٍ فِي لَيْنِ الْخَزْرِ جِلْدًا فِي

خَشُونَةِ هَذِهِ الثِّيَابِ.

\* حَلَوُ: حَلَا الشَّيْءُ وَأَحْلَوَلِي، وَاسْتَحْلَاهُ،

وَاحْلُولَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تُسَالُ سَامَحَتْ

لَكَ النَّفْسُ وَأَخْلَوْلَاكَ كُلَّ خَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>

وَأَخْلَوَتِ الْفَاكَهُةُ: نَضِجَتْ. وَخَلَّى السُّوقَ. وَهُوَ

يُحِبُّ الْحُلَاوِيَّ. وَأَخْلَوْتُهُ الْعِطَاءَ. وَ«نَهَى عَنْ

حُلْوَانِ الْكَاهِنِ»<sup>(٤)</sup>. وَأَخَذَ حُلْوَانَ بَنَتِهِ أَي مَهْرَهَا.

وَحَلَيْتِ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ حَالٍ. وَلَهَا خَلْيٌ وَخُلْيٌ

وَجَلِيَّةٌ وَخُلَى. وَهَذِهِ جَلِيَّةُ السِّيفِ، وَجَلِيَّةٌ

المصحف. وعرفته بِجَلِيَّتِهِ أَي بِهَيْئَتِهِ، وعرفتهم بِحُلَاهِمَ. وَخَلَيْتُ الرَّجُلَ: بَيَّنْتُ جَلِيَّتَهُ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: خَلَّى فُلَانٌ فِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي؛

قَالَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَخْلُ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرُ<sup>(٥)</sup>

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ، وَهُوَ حُلُوُ اللَّقَاءِ،

وَحُلُوُ الْكَلَامِ. وَاسْتَحْلَيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ،

وَأَخْلَوْتُ لِي، وَجَارِيَةُ حُلُوَةِ الْمَنْظَرِ، وَحُلُوَةُ

الْعَيْنَيْنِ. وَتَخَالَى الرَّجُلُ، وَتَحَالَتْ الْمَرْأَةُ:

أُظْهِرَتْ حُلَاوَتَهَا، وَتَخَلَّى فُلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

\* حَمَأٌ: عَيْنٌ حَمِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَاءَةِ، وَقَدْ حَمَيْتُ.

وَحَمَأْتُ الْبَرْ: نَزَعْتُ حَمَأَهَا. وَأَحْمَأْتُهَا: أَلْقَيْتُهُ

فِيهَا، وَنَظِيرُهُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ وَأَفْذَيْتُهَا، وَنَظِيرُ الْحَمَاءَةِ

وَالْحَمَأِ الْحَلَقَةُ وَالْحَلَقُ.

\* حَمْدٌ: أَحْمَدُ اللهُ تَعَالَى بِجَمِيعِ مُحَامِدِهِ؛ قَالَ

النَّابِغَةُ: [من الطويل]

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبَسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً

وَمُحَمَّدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ<sup>(٦)</sup>

و«أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ»<sup>(٧)</sup>. وَأَحْمَدْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ

مَحْمُودًا. وَأَحْمَدُ الرَّجُلُ: جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ،

ضِدَّ أَدَمَ. وَاللهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ. وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ:

كَثِيرُ الْحَمْدِ. وَحَمَدْتُ اللهُ وَمَجَّدْتُهُ. وَهُوَ أَهْلُ

التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ. وَتَحَمَدْتُ فَلَانًا: تَكَلَّفْتُ

الْحَمْدَ. تَقُولُ: وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا. وَ«مِنَ

(١) البيت لحاتم الطائي في الخزانة ٤٩٢/١ (بولاق)، والكتاب ٧١/٤، وشرح المفصل ١٥٨/٧، وللأحنف بن قيس في المغني ٦٧١/٢، وبلا نسبة في اللسان (حلم).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (حلم).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سمح، حلا)، ورصف المباني ٥٩، والجنى الداني ٣٦٠.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب ثمن الكلب، وأحمد في المسند ٢٣٥/١، والنهاية ٤٣٥/١.

(٥) صدر البيت (أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٦٨٧/٢...

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨٩.

(٧) النهاية ٤٣٧/١.

أنفق ماله على نفسه، فلا يَتَحَمَّدَ به على الناس<sup>(١)</sup>. واستَحَمَّدَ الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن المجاز: أَحَمَذْتُ صَنِيعَهُ. وَأَحَمَذْتُ الْأَرْضَ: رَضِيتُ سَكَنَاهَا. وَالرَّعَاةُ يَتَحَامِدُونَ الْكَلَاءُ؛ قَالَ قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ: [من الكامل] لَهْفِي عَلَيْكَ إِذَا الرِّعَاةُ تَحَامَدُوا

بِجَزِيرِ أَرْضِهِمُ الدَّرِينِ الْأَسْوَدَا<sup>(٢)</sup> وجاورته فأَحَمَذْتُ جَوَارَهُ. وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ. وهذا طعام ليست عنده مَحْمُودَةٌ أَي لَا يَحْمَدُهُ أَكِلُهُ.

\* حَمَرٌ: رَكَبَ مَحْمَرًا أَي فَرَسًا هَجِينًا، وَرَكَبُوا مَحَامِرَ. وَهُوَ أَشَقَى مِنْ أَشَقَرِ ثَمُودَ وَأَحْمَرِ ثَمُودَ. وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدَ وَأَحْمَرٍ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ<sup>(٣)</sup>. وَلَيْسَ فِي الْحَمَرَاءِ مِثْلُهُ أَي فِي الْعَجَمِ. وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْأَسْوَدَيْنِ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرَيْنِ أَي مِنْ أَهْلِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ لَا مِنْ أَهْلِ اللَّحْمِ وَالْخَمْرِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَى: [من الكامل]

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَفْلَكْتَ  
مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَّعًا<sup>(٤)</sup>  
اللَّحْمَ وَالزَّاحَ الْعَتِيقَ وَأَطْلِي  
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعًا

ومن المجاز: جَاءَ بَغْنَمَ حُمْرِ الْكُلَى وَسُودَ الْبُطُونِ أَي مَهَازِيلَ. وَمُوتَ أَحْمَرُ<sup>(٥)</sup>. وَاحْمَرَّ الْبَاسُ: اشْتَدَّ. وَسَنَةُ حُمْرَاءَ<sup>(٦)</sup>. وَمِنْ «خَرَجُوا فِي حَمَارَةٍ الْقَيْطِ»<sup>(٧)</sup> أَي فِي شِدَّتِهِ. وَوِطْأَةُ حُمْرَاءَ وَدَهْمَاءَ أَي جَدِيدَةٌ وَاضِحَةٌ بَيَضَاءُ، وَدَارِسَةٌ غَيْرُ بَيْتَةٍ. وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ: لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَرَجَالٌ حَمَرٌ.

\* حَمَزٌ: شَرَابٌ يَحْمِزُ اللِّسَانَ، وَشَرَابٌ حَامِزٌ: لَا ذِغَّ. وَلَبَنٌ حَامِزٌ: قَارِصٌ، وَفِيهِ حَمْزَةٌ. وَتَغْدَى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: حَرَارَتُهُ وَحَمَزَتُهُ. وَرَمَانَةٌ حَامِرَةٌ: مُزَّةٌ.

ومن المجاز: كَلَّمْتَهُ بِكَلِمَةٍ فَحَمَزَتْ فَوَادَهُ أَي قَبَضَتْهُ. وَحَمَزْتُ نِصَالِي: حَدَدْتُهَا. وَ«أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَحْمَرُهَا»<sup>(٨)</sup> أَي أَمْضُهَا.

\* حَمْسٌ: رَجُلٌ أَحْمَسُ مِنْ رَجَالِ حُمْسٍ، وَحَمِيسٌ: بَيْنَ الْحِمَاسَةِ، وَقَدْ حَمِيسَ. وَهُمْ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ. وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْحُمْسِ. وَهُمْ قَرِيشٌ لِلتَّحْمِيسِ فِي دِينِهِمْ وَهُوَ تَصْلُبُهُمْ. وَمِنْ الْمَجَازِ: حَمِيسَ الْوَعَى وَحَمِي<sup>(٩)</sup>. وَعَامُ أَحْمَسَ. وَأَرْضُ أَحَامِيسَ: جَذْبَةٌ، صِفَةٌ بِالْجَمْعِ. وَمَكَانُ أَحْمَسَ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

(١) المستقصى ٣٥٣/٢، ومجمع الأمثال ٣١٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في مسند أحمد ٢٥٠/١، ٣٠١، والنهاية ٤٣٧/١ (بعثت إلى الأحمر والأسود).

(٤) البيتان للأعشى في اللسان والتاج (حمر)، والحامسة البصرية ٣٩٣/٢، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٣٨، والاقتضاب

٣٥٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٤/١٣، والتهذيب ١٩٥/٥.

(٥) في النهاية ٤٣٨/١ (لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت الأحمر، يعني القتل لما فيه من حرمة الدم).

(٦) من حديث طهفة في النهاية ٤٣٨/١ (أصابتنا سنة حمراء).

(٧) الحديث للإمام علي في النهاية ٤٣٩/١.

(٨) النهاية ٤٤٠/١.

(٩) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٠/١ (حمس الوعى واستحز الموت).



قال العجاج: [من الرجز]

كم قد قَطَعْنَا من قِفَافِ حُمْسٍ<sup>(١)</sup>

و «وقعوا في هِنْدِ الْأَحَامِسِ»<sup>(٢)</sup>، إذا وقعوا في شِدَّةٍ  
و بِلْيَةٍ. و «لقي فلان هِنْدَ الْأَحَامِسِ»<sup>(٣)</sup> إذا مات.

وبنو هند قوم من العرب فيهم حَمَاسَةٌ. ومعنى  
إضافتهم إلى الْأَحَامِسِ إضافتهم إلى شجعانهم، أو  
إلى جنس الشجعان وإنهم منهم؛ وأنشد  
الأصمعي: [من الطويل]

طَمَعْتُ بنا حتى إذا ما لَقِيتَنَا

لَقِيتَ بنا يا عمرو هِنْدَ الْأَحَامِسِ<sup>(٤)</sup>

فجعل الْأَحَامِسَ صفةً لهم، ويحتمل أن يكون قد  
ابْتُلِيَ رجل بامرأة يقال لها: هِنْدُ الْأَحَامِسِ لحماسة  
قومها، ولقي منها شَرًّا، فسار ذلك مثلاً في لقاء  
الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الْأَحَامِسِ،  
لشجاعته وشجاعة قومه يَبْلُو النَّاسَ بالشر، ف قيل  
فيه ذلك وسُيِّر مثلاً.

\* حمش: امرأة حَمْسَةُ السَّاقِينِ، وقد حَمَشَتْ  
ساقها حُمُوشَةً: دَقَّتْ، وَحَمَشَتْ حَمَشًا؛ قال:

[من البسيط]

شَوَّهَاءَ خَلَقْتُهَا فِي وَجْهَهَا نَمَشَ

فِي عَيْنِهَا عَمَشَ فِي سَاقِهَا حَمَشُ<sup>(٥)</sup>

وأوتارُ حَمْسَةٍ وَحَمْسَةٍ. وَأَحْمَشْتُ الْقَدْرَ: أَحْمَيْتُهَا  
بِدَقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى غَلَّتْ غَلِيَانًا شَدِيدًا، هذا

أصله، ثم كثر حتى اسْتَعْمَلَ فِي إِشْبَاعِ الْوُقُودِ؛ قال  
الفرزدق: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أَحْمَشَتْ

بِأَجْدَالِ مَرْخٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا<sup>(٦)</sup>

وسمع به مَيْسَرَةً، فقال: وما حَيَزُومُ النَّعَامَةِ! والله  
ما يُشْبِعُ الْفِرْزَدَقَ، ولكني أقول: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَجَوْفِ اللَّيْلِ أَحْمَشَتْ غَلِيَهَا

تَرَى الْفِيلَ فِيهَا طَائِيًا لَمْ يُفْصَلِ<sup>(٧)</sup>

ومن المجاز: أَحْمَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ  
عليه: اتَّقَدَّ غَضَبًا. وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانُ: اقْتَتَلَ.

\* حمص: اتَّحَمَصَ الْجُرُحُ: سَكَنَ وَرْمُهُ وَقَلَّ،  
وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ.

\* حمض: حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَضَ. وَحَمَضَتِ  
الْإِبِلُ وَأَحْمَضَتْ: رَعَتِ الْحَمَضَ، وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ  
مِلُوحةٌ تَنْفَكُّ بِهِ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: الْخَلَّةُ  
خَبِرُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا. وَكَأَنَّهُ حَمَاضُ  
الْأَثْرَجِ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ، الْوَاحِدَةُ حَمَاضَةٌ. وَأَنَا  
أَسْتَلِدُ حَمَاضَةَ الْأَثْرَجَةِ.

ومن المجاز: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ  
من الحديث. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا<sup>(٨)</sup>، فَيَأْخُذُونَ فِي  
الْأَشْعَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ لِلْمَتَهَدِّدِ: أَنْتَ مُخْتَلٌّ  
فَتَحْمِضُ<sup>(٩)</sup>.

(١) ديوان العجاج ٢/٢٠١، واللسان والتاج (طرد، حمص)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٨٧ والعين ٣/١٥.

(٢) في المستقصى ٢/٣٧٨ (وقع في هند الأحامس).

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٥ (لقي هند الأحامس).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في ديوان الفرزدق، وهو له في الحيوان ٤/٣٣٢، والبخلاء ٢٢٥.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ١/٤٤١.

(٩) المستقصى ١/٣٨٠.

\* حِمْط: الطائف بلد النَّبِيِّ وَالْحِمَاطُ وهو تَيْنٌ صِغَارٌ مستديرة، ورأيتُ شجره هناك دَوْحاً عَظَماً. وكأُتِن من حِمَاطَةٍ قد اسْتَظَلَّتْ بها، وَقَلْتُ تحتَهَا، وأكلْتُ من ثمارها. ومن المِجَاز: أَصَبْتُ حِمَاطَةَ قلبه أي حَبَّتْهُ، ووجدْتُ الحِمَاقَةَ جائمة في حِمَاطَةِ قلبه؛ قال: [من الكامل]

ليْتَ الغرابِ رَمَى حِمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهِيهِ التي لم تَلْغَبِ<sup>(١)</sup>

\* حَمَق: حَمَقَ الرجلُ وَحِمَقَ، وفيه حُمُقٌ، وَتَحَمَقَ في بلد الحَمَقِي. وكان هَبْنَقُهُ يُحَمَقُ<sup>(٢)</sup>. واستَحَمَقْتُ فلاناً، وأنا أَسْتَحِمِقُهُ. وَأَحَمَقَتِ المرأةُ، وهي مُحِمِقٌ ومُحِمِقةٌ ومِخِمَاقٌ. وفلان حُمِيقَةٌ مثلُ رُمِيقَةٍ. وَحِمِيقُ الرجلُ، وهو محموقٌ: أَصابه الحُمَاقُ وهو الجُدْرِيّ والحُمِيقَاءُ.

ومن المِجَاز: البقلة الحَمَقَاءُ سَيِّدة البقل وهي الرُّجْلَةُ، اسْتَخَمَقْتُ لَأَنها تَنْبُتُ في المَسَاطِلِ. وانْحَمَقَتِ السُّوقُ. حَمَقَتْ تجارتُهُ: بارت، كما يقال: ماتَتْ ونامَتْ. وانْحَمَقَ الثوبُ: بلي. وغزني غرور المُحِمِقَاتِ وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أَنَّك قد أَصْبَحْتَ وعليك ليل. وقال أَكْثَمُ بن صَيْفِي لَبْنِيهِ: لا تجالسوا السفهاء على الحُمَقِ أَي على الخمر. وَحَمَقَ: شَرَبَهَا، قيل لها ذلك لَأَنها سبب الحُمَقِ، كما سُمِّيت إِثْماً لَأَنها سببه.

\* حمل: امرأة وشجرة ذات حَمَلٍ. وعلى ظهره

حِمْلٌ. وامرأة حامل. وحملت الشيء، وَحَمَلْنِيهِ غيري فاحتملته وتحملته، وهذه جمالٌ مَحْمَلَةٌ. وَحَامَلَهُ الشيء. تقول: حَامِلُنِي هذا العِصَمُ، وقد تحاملاه. وأَحْمِلْنِي يا فلان: أَعِني على الحَمَلِ. وَحَمَلَ على قِرْزِهِ حَمَلَةً صادقة. وَمَرَّتِ الحُمُولَةُ وهي الإبل التي يُحْمَلُ عليها ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَقَرَشَاءُ﴾<sup>(٣)</sup>. وَمَرَّتْ وعليها حُمُولٌ وَحُمُولَةٌ أَي أَحمالٌ، والتاء كالتي في الحُرُونَةِ والسَّهُولَةِ. وَمَرَّتِ الحُمُولُ أَي الهوداج، كانت فيها نساء أو لم تكن. واخْتَمَلَ الحَيُّ وَتَحَمَّلُوا: ارتحلوا. وَحَمَلَ حَمَالَةً، وَتَحَمَّلَهَا وهي الدية، وعليهم حَمَالَاتٌ يُوَدُّونَهَا، بالفتح. وتَقَلَّدَ بِحَمَلِ السَّيْفِ وَحَمَالَتَهُ، بالكسر، وعليهم المَحَامِلُ والجِمالات. وركب في المَحْمِلِ، وهم في المحامل. وفي حُداء المُكَايِرِينَ: [من الرجز]

يا رَبِّ سَلِّمْني وَسَلِّمْ جَمَلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي مَحْمِلِي<sup>(٤)</sup>

وتقول: هذا مَحْمِلٌ ما عليه مَحْمِلٌ. وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَةً نحو كَفَلَ بِهِ كَفَالَةً، وهو حَمِيلٌ، وهم حُمَلَاءُ. والشَّيْخُ يَتَحَامَلُ في مشيه. وَتَحَامَلْتُ الشيء: احتملته على مشقة. وَتَحَامَلَ عَلَيَّ فلان: لم يَغْدُلْ. وهو حَمِيلُ السَّيْلِ: لُعْثَائِهِ. وفلان حَمِيلٌ: دَعِيَ. وأجازه بِخِلَعَةٍ وَحُمَلان وهو الفرس يُحْمَلُ عليه. وأعطى الحَمَالَ حَمَالَته أَي جُعَلَهُ، وَقَلْبَ حِمْلَاقِيهِ وَحَمَالِيَقِهِ وهو باطن الجفنين، وقيل ما يَغْطِي الجفن من بياض المُقْلَةِ؛

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قلب، لغب، حط)، والتذهيب ٤/٤٠٢، ٩/١٧٣، والجمهرة ٥٥١، والتاج (لغب، حط).

(٢) من الأمثال (أحمق من هبقة) والمثل في المستقصى ٨٥/١، ومجمع الأمثال ١/٢١٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، ٣٨٥.

(٣) ١/٤٢٢ الأنعام: ٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

قَالِبُ حِفْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ<sup>(١)</sup>

وَحَمَلْتُ إِلَيَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ. تقول: كَلَمْتُهُ فَحَمَلْتُ وَحَوَّلْتُ وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى.

ومن المجاز: حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَيَّ واحتملته؛ قال: [من الطويل]

أَدَلْتُ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أَجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّنِي لَطَلُّومٌ<sup>(٢)</sup>

واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حليم حَمُولٌ. وأنا أَحْمِلُهُ على أمر فلا يتحمل عليه.

وهذه الآية تحتل وجهين. والقرآن حَمَالٌ ذو وجوه<sup>(٣)</sup>. واستحمله الرسالة، وحمله إياها،

وتَحَمَّلَهَا مُغْلَقَةً. وَحَمَلْتُ فَلَانًا على صاحبه إذا أَرَشْتُهُ عليه. وَحَمَلْتُ على نفسه في السير وفي

غيره. وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عليه إذا أَضْمَرْتَهُ؛ قال: [من الطويل]

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رِئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ<sup>(٤)</sup>

وفلان حَمَلٌ على أهله إذا كان ثَقِيلَ الْمَرَضِ؛ قال: [من الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَائِيهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقَعَّدٌ<sup>(٥)</sup>

وما عليه مَحْمِلٌ أي معتمد ومعول؛ قال كثير: [من الطويل]

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذِي الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالضَّيْفَةِ مَحْمِلٌ<sup>(٦)</sup>

واستحملت فلاناً نفسى، أي حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي. وَتَحَمَّلْتُ بَفْلَانٍ عَلَى فُلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ. وقلت له

كلمة فاحتمل منها أي استغفر وغضب. وفلان محتَمِلٌ وليس بمحتَمِلٍ. ويقولون للرجل عند

كلمة تسوؤه: محتَمِلًا لَهَا لَا محتَمِلًا مِنْهَا أي احتملها وَلَا تَسْتَخَفُّكَ. واحتمل لونه: تغير.

\* حمم: أَسْوَدُ أَحْمٌ وَيَحْمُومٌ. وهو أَحْمٌ المقلتين. وَحُمَمٌ وَجْهُ الزَّانِي: سُخَمٌ. وفي

الحديث: «الزَّانِي يُحَمِّمُ وَيُجَبِّهُ وَيُجَلِّدُ»<sup>(٧)</sup>. وَحَمَمَ الْفَرُخُ: طَلَعَ رَعْبُهُ. وَحَمَمَ وَجْهَ فُلَانٍ إِذَا

خَرَجَ وَجْهَهُ وَالتَّحَى؛ قال كُثَيْبٌ: [من الطويل]

وَهَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ<sup>(٨)</sup>

وَحَمَمَ رَأْسَ الْمَخْلُوقِ: بَنَتَ شَعْرَهُ بَعْدَ الْحَلْقِ، وهو من الحَمَمِ وهو الفَحْمُ. وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَمَمَهَا أي مَتَّعَهَا<sup>(٩)</sup>. وَتَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ وهو الماء الحَارَ.

وَاسْتَحَمَ الرَّجُلُ اغْتَسَلَ. وَاسْتَحَمَ: دَخَلَ الْحَمَامَ. وَبَضَّ حَمِيمُهُ أَي عَرَفَهُ. وَيَقَالُ لِلْمُسْتَحِمِّ: طَابَتْ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حلق، قلب)، والتهذيب ١٧٦/٩، والعين ١٧٢/٥، والتاج (قلب)، وانظر الرجز في مادة (قلب) فيما سياتي.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حمل)، والمقاييس ١٠٧/٢، والمخصص ١٨/٢.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٤/١، وتقام الحديث (لا تناظروهم بالقرآن، فإنه حمال ذو وجوه).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمقنع الكندي في ديوانه ٢٠٥، والأمالى ٢٨١/١، والحامسة البصرية ٢/٣١، وعيون الأخبار ٢٢٦/١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان كثير عزة ٢٥٦.

(٧) النهاية ٢٣٧/١ (في حديث حد الزنا، أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبيه. قال: ما التجبيه؟ قالوا: أن نحمم وجوه الزانين...).

(٨) ديوان كثير عزة ٤٥١، وذيل أمالي القالي ١٣٠، وبلا نسبة في المخصص ٣٦/١.

(٩) في النهاية ٤٤٥/١ (في حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها إياها).

حَمَتُكَ وَحَمِيمُكَ، وَإِنَّمَا يَطِيبُ الْعَرَقَ عَلَى الْمُعَافَى، وَيُخَبِّثُ عَلَى الْمَبْتَلَى، فَمَعْنَاهُ أَصَحَّ اللَّهُ جَسَمَكَ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكُنَايَةِ. وَسَخَّنَ الْمَاءَ بِالْحَمِّ وَهُوَ الْقُمْقُمُ أَوْ الْمِرْجَلُ. «مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ الْحَمَةِ»<sup>(١)</sup> وَهِيَ الْعَيْنُ الْحَارَّةُ. وَذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ وَهُوَ مَا اصْطَهَرَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْأَلْيَةِ. وَحَمَّ الرَّجُلُ حَمًى شَدِيدَةً، وَهُوَ مَحْمُومٌ. وَخَيْرُ أَرْضٍ مَحَمَّةٌ. وَهُوَ حَمِيمِي، وَهِيَ حَمِيمَتِي أَيْ وَدِيدِي وَوَدِيدَتِي، وَهِيَ أَحِمَاتِي. وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ: هُمَ أَحِمَاتِي وَلَيْسُوا بِأَحِمَاتِي. وَعَرَفَ ذَلِكَ الْعَامَّةُ الْحَامَّةُ أَيْ الْخَاصَّةُ. وَهُوَ مَوْلَايَ الْأَحْمُ أَيْ الْأَخْصُ وَالْأَحَبُّ؛ قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ<sup>(٢)</sup> وَحَمَّ الْأَمْرُ: قُضِيَ. وَحَمَّ جَمَامُهُ. وَنَزَلَ بِهِ الْقَدَرُ الْمَحْمُومُ وَالْقَضَاءُ الْمَخْتُومُ. وَتَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ وَكَأَنَّ عِضَاهَا سَوْقَ الْحَمَامِ، يَرِيدُ حَمْرَةَ أَغْصَانِهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخَذَ الْمَصْدُقُ حَمَائِمَ أَمْوَالِهِمْ أَيْ كَرَائِمِهَا، الْوَاحِدَةُ حَمِيمَةٌ.

\* حمي: حماه حِمَايَةً، وَحَامَى عَلَيْهِ، وَهُوَ يَحْمِي أَنْفَهُ وَعِزَّضَهُ مَحْمِيَةً وَمَحْمِيَةً؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الرَّجُلُ]

شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ  
بِرَجُلٍ مِثْلِ أَبِي مَكْنِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَيْضاً: [مَنْ الْوَافِرُ]

بَنُو السَّيِّدِ الْأَشَائِمُ لِلْأَعَادِي

نَمُونِي لِلْعُلَى وَبَنُو ضِرَارٍ<sup>(٤)</sup>

وَنَاجِيَّةُ الَّذِي كَانَتْ تَمِيمٌ

تُقَدِّمُهُ لِمَحْمِيَّةِ الذُّمَارِ

وَفَعَلَ ذَلِكَ مَحْمِيَّةٌ لِعَرِضِهِ. وَهُوَ حَمِيُّ الْأَنْفِ، وَلَهُ

أَنْفٌ حَمِيٌّ. وَحَمَيْتُ الْمَكَانَ: مَنَعْتُهُ أَنْ يُقَرَّبَ،

فَإِذَا امْتَنَعَ وَعَزَّ قُلْتُ أَحْمَيْتُهُ أَيْ صَبَرْتُهُ حَمًى، فَلَا

يَكُونُ الْإِحْمَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْحِمَايَةِ، وَلِفُلَانٍ حَمًى لَا

يُقَرَّبُ. وَاحْتَمَى الرَّجُلُ مِنْ كَذَا: اتَّقَاهُ؛ قَالَ: [مَنْ

الرَّجُلُ]

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِتَبْلِهِ

وَرَمَحَهُ وَسِيفُهُ وَيَحْتَمِي<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ حَسَّانُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

حَمَّتْ كُلُّ وَاِدٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَّتْ

بِضَمِّ الْقَنَاءِ وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَائِرِ<sup>(٦)</sup>

يُقَالُ: احْتَمَيْتُ مِنْهُ وَتَحَامَيْتُهُ، وَهُوَ يُتَحَامَى كَمَا

يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ، وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ

حَمِيَّةً؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاجِباً

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبٌ<sup>(٧)</sup>

وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ فَهُوَ حَمِيٌّ وَمُحْتَمٌ. وَحَمَيْتُ

الْقَدْرَ. وَحَمَى النَّهَارُ حَمًى شَدِيداً وَحَمِياً. وَحَمَى

بَدَنَ الْمَحْمُومِ، وَبِهِ حَمًى، وَكَأَنَّهُ حَمًى مِرْجَلٍ.

وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهِيرَةِ. وَأَحْمَيْتُ الْمَيْسَمَ. وَفِيهِ

(١) تقدم الحديث في مادة (بعد).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الفرزدق.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وقص).

(٦) ديوان حسان بن ثابت ٣٨٦.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكعب بن سعد الغنوي في الأمالي ١٤٨/٢، والحامسة البصرية ٢٣٣/١،

والسمط ٤٥٠، ومعجم الشعراء ٢٢٨، وانظر الأصمعيات رقم ٢٥، ٢٦.

فِي حَنَافِهِ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ؛ قَالَ: [مَنْ  
الرَّجَز]

قَوْدُنٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ تَحَقَّقْنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنَ  
وَبِالْحَنَافِ بَعْدَ ذَلِكَ يُغْلَيْنِ  
سُمِّيَ مَا يُحْنَدُ بِهِ مِنَ الْجَلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حَنَادًا.  
وَيَقَالُ: إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنِذْ لَهُ أَيِ اسْقِهِ صِرْفًا قَلِيلَ  
الْمَزَاجِ، يَخْنِذُ جَوْفَهُ.

\* حَنْشٌ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْأَحْنَاشِ وَهِيَ الْهُوَامُ،  
وَقِيلَ: كُلُّ مَا يَصَادُ مِنْ طَائِرٍ أَوْ هَامَةٍ فَهُوَ حَنْشٌ.  
وَحَنْشُهُ الصَّائِدُ: صَادَهُ. وَأَكَلَهُ الْحَنْشُ أَيِ الْحَيَّةُ،  
وَمَا رَأَيْتَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ غَيْرَهُ، وَيَجْمَعُونَهُ الْجَنْشَانَ.  
وَحَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتُهُ.

\* حَنْطٌ: رَجُلٌ حَانِطٌ: كَثِيرُ الْحِنْطَةِ. وَقَدْ عَلِمْنَا  
حَانِطٌ. وَهُوَ حَنَاطٌ، وَحَرْفَتُهُ الْحِنَاطَةُ. وَحَنْطٌ  
الْمَيْتُ بِالْحَنُوطِ، وَتَحْنُطُ فُلَانٌ وَتَكْفُنُ، وَتَحْنُطُ  
زَمَانًا ثُمَّ تَحْنُطُ: مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْحَنُوطِ.

\* حَنْفٌ: رَجُلٌ أَحْنَفٌ: يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ،  
وَبِهِ حَنْفٌ، وَقَدْ حَنِفَتْ رِجْلُهُ، وَهِيَ حَنْفَاءٌ. وَقَالَ  
الْكَسَائِيُّ: الْحَنْفُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ فِي الْيَدَيْنِ، وَمِنْ  
الْإِنْسَانِ فِي الرِّجْلَيْنِ، وَأَنْتَ ابْنُ أُمَةٍ حَنْفَاءُ الْيَدَيْنِ،

وَقَدْ جَعَلَهُ فِي يَدَيْهِ مِنْ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]

وَأَنْتَ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفَقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ<sup>(٦)</sup>

وَقَدْ تَحَنَّفَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ  
مَالَ عَنْ كُلِّ دِينٍ أَعْوَجَ: هُوَ حَنِيفٌ، وَلَهُ دِينٌ

حَمِيَّةٌ وَأَنْفَةٌ، وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ  
حَمَايَا. وَقَرَعَتْهُ حَمِيًّا الْكَأْسُ أَيِ سَوَّرَتْهُ. فُلَانٌ  
يَرَى فِي النَّصْحِ حُمَةً الْعَقْرَبِ وَهِيَ قَوْعَةُ السَّمِّ  
وَسَوَّرَتْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعَتْهُ،  
حَمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، وَلَا تَكَلَّمْهُ فِي حَمَايَا  
غَضَبِهِ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمَايَا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ  
أَبِيًّا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الطَّوِيل]

شَدِيدُ الْحَمَايَا لَا يُحَايِلُ قِرْنَهُ  
وَلَكِنَّهُ بِالصُّخْرَانِ يُنَازِلُهُ<sup>(١)</sup>  
\* حَنَا: حَنَا رَأْسَهُ: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

\* حَنْثٌ: حَنْثٌ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا: وَقَعَ فِي الْحِنْثِ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: «بَلَّغَ الْغَلَامُ الْحِنْثَ»<sup>(٢)</sup> «وَكَانُوا  
يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ»<sup>(٣)</sup> وَهُوَ الذَّنْبُ،  
اسْتَعِيرَ مِنْ حِنْثِ الْحَاثِ الَّذِي هُوَ نَقِضُ بَرِّهِ. وَهُوَ  
يَتَحَنَّثُ مِنَ الْقَبِيحِ: يَتَحَرَّجُ وَيَتَأْتَمُ. «كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّثُ بِحِجَاءٍ»<sup>(٤)</sup> أَيِ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأْتَمُ.  
وَقَالُوا: تَحَنَّثَ بِصَلَتِكَ وَبِرِّكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ  
الشَّاءَ الْفَاءَ مِنَ التَّحَنُّفِ.

\* حَنْدٌ: حَنْدَ اللَّحْمِ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ  
الْمُحْمَاةِ، وَشَوَاءٌ حَنِيدٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَنْدَتْنَا الشَّمْسُ كَمَا يَقَالُ: شَوَّتْنَا  
وَطَبَخْتْنَا. وَاسْتَحْنَدْتُ فِي الشَّمْسِ: اسْتَعْرِقْتُ بِأَنْ  
أُلْقِيَ فِيهَا عَلَيَّ الثِّيَابَ حَتَّى أَغْرُقَ. وَحَنْدَتِ الْفَرَسَ  
حِنَادًا إِذَا جَلَّتْهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرُهُ لِيَغْرُقَ، وَالْفَرَسُ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٢/٢، وكتاب الجيم ٢٠٦/١.

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمع الأمثال ١٠٥/١.

(٣) ٤٦ / الواقعة: ٥٦.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، وأحمد في المسند ٤٠٢/٣، والنهاية ٤٤٩/١.

(٥) البيتان الثاني والثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شقق)، والتهذيب ٢٤٩/٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَنِيفٌ، وَتَحْتَفُ فُلَانٌ إِذَا أَسْلَمَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:  
[من الطويل]

وَأَذْرَكْنَ أَعْجَازاً مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا  
أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ<sup>(١)</sup>  
وَلِفُلَانٍ حَسْبُ حَنِيفٍ أَيِ إِسْلَامِيٍّ حَدِيثٌ لَا قَدِيمَ  
لَهُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من الوافر]

وَمَاذَا غَيْرَ أَتَكَ ذُو سِبَالٍ  
تَمْسُحُهَا وَذُو حَسْبٍ حَنِيفٍ<sup>(٢)</sup>  
\* حَنْقٌ: حَنْقٌ عَلَى أَخِيهِ حَنْقًا، وَأَحْنَقْتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ  
حَنْقٌ وَحَنْيَقٌ وَمُحْنَقٌ، وَمَا لَكَ مَغِيظًا مُحْنَقًا.  
وَأَحْنَقْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ إِذَا التَّصَقَّ بَطْنُهُ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا؛  
قَالَ لَبِيدٌ: [من الكامل]

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرْتَكُنُ بَقِيَّةَ  
مِنْهَا فَأَحْنَقُ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ: [من الرجز]

قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي  
قَدِمًا فَاصَّتْ كَالْقَنِيْقِ الْمُحْنِقِ<sup>(٤)</sup>

وَخِيلَ مَحَانِقٍ وَمَحَانِقٍ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَتَبَ  
الزَّرْعُ، ثُمَّ أَحْنَقَ، ثُمَّ مَدَّ الْحَبَّ أَعْنَاقَهُ، ثُمَّ حَمَلَ  
الدَّقِيقَ، أَيِ صَارَ السَّنْبِلَ كَهَيْئَةِ الدَّحَارِيجِ فِي رَأْسِهِ  
مَجْتَمِعًا، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهُ، ثُمَّ بَدَتْ أَنْبِيئُهُ  
الْعُلَى، ثُمَّ أَخَذَ يَنْمِي وَيَصِيرُ كَرَوْوسِ الطَّيْرِ.

\* حَنْكٌ: قَرَعَ الْفَأْسُ حَنْكَ الْفَرَسِ، وَهُوَ سَقْفُ

أَعْلَى الْفَمِ. وَحَنْكَتُ الصَّبِيَّ وَحَنْكْتُهُ، وَهُوَ مُحْنَكٌ  
وَمُحْنُوكٌ إِذَا دَلَكْتَ تَمْرَةً مَمْضُوعَةً عَلَى حَنْكِهِ.  
وَحَنْكَتِ الدَّابَّةُ: غَرَزَتْ عَوْدًا فِي حَنْكِهِ، وَاسْمُ  
الْعَوْدِ الْحَنْكُ، وَحَنْكَ الدَّابَّةُ يَحْنِكُهَا وَيَحْنُكُهَا:  
جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهَا. وَاحْتَنْكَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ كُلَّهُ.  
وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قَلْتِهِ. وَهَذِهِ  
الشَّاةُ أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ أَيِ أَكْلَهُمَا، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَنْكَتُهُ السِّنُّ، وَحَنْكْتُهُ الْأُمُورُ:  
فَعَلْتُ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حَنْكَ حَتَّى عَادَ مَجْرِبًا  
مَذْلَلًا، فَاحْتَنْكَ. وَرَجُلٌ مُحْتَنْكٌ وَمُحْنَكٌ  
وَحْنِيكٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

حَنْيَكٌ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرِثَ  
طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى<sup>(٥)</sup>  
وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لَامِرَةً: [من الرجز]

وَهَبُّهُ مِنْ سَلْمَعٍ أَفْوَكِ<sup>(٦)</sup>  
وَمِنْ هَبَلٍ قَدْ عَسَا حَنْيَكُ  
أَشْهَبَ ذِي رَأْسٍ كِرَاسِ الدِّيَكِ  
أَيِ مُخْتَضَبٍ بِالْحِمْرَةِ. وَفُلَانٌ ذُو حُنْكَةٍ. وَاحْتَنْكَ  
الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ: أَتَى عَلَيْهِ. وَاحْتَنْكَ مَالِي:  
أَخَذَهُ كُلَّهُ. ﴿لَاخْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾<sup>(٧)</sup>. وَمَا تَرَكَ  
الْأَخْنَاكَ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا وَهُمْ الْمُنْتَجِعَةُ؛ قَالَ أَبُو  
نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِنَّا وَكُنَّا حَنْكًا نَجْدِيَا  
لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان جرّان العود ٦٣، واللسان والتاج (حنف).

(٢) البيت للبيهقي في العين ٢٤٨/٣، والبيت لابن جنّة التميمي في اللسان والتاج (حنف)، والتّهذيب ١١١/٥.

(٣) ديوان لبّيد ٣٠٣، واللسان والتاج (حنق)، والتّهذيب ٦٧/٤، وبلا نسبة في العين ٥١/٣.

(٤) الرجز لرؤبة في الجمهرة ٩٤٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (حتق، قول، وحى)، والتاج (حنق)، والتّهذيب ٦٧/٤، والمخصّص ٨٥/٣، وسيرد في مادة (قول) بلا نسبة.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لامرأة في زوجها وهي ترقص ابناً لها، والرجز في الحيوان ٣٠٣/٢، ٢٣٩، واللسان والتاج (حنك)، والمخصّص ٢٣/٣.

(٧) ٦٢/ الإسرائ: ١٧.

(٨) الرجز لأبي نخيلة في اللسان والتاج (حنك)، والتّهذيب ١٠٤/٤.

ولم نَجِدْ رُطْباً ولا لَوِيّاً  
أَصْبَحَ وَجْهُ الأَرْضِ إِزْمِينِيّاً  
مدح مروانَ وكان بِإزْمِينِيَّةَ. واحتنكَ على الناقة  
الجربُ: غلب عليها. وهو مرٌّ على حنك العدو.  
\* حنن: حنَّ إلى وطنه، وحنَّ عليه حَنَاناً: ترخَّم  
عليه، و«حَنَانِيكَ»<sup>(١)</sup>. «وما له حَانَةٌ ولا آتَةٌ»<sup>(٢)</sup> أي  
ناقة ولا شاة. وهذه حَنَّتِي أي امرأتي؛ قال حبيب  
الأعلم: [من الوافر]

يُدْمِي وَجْهَ حَنَّتِي إِذَا مَا  
تَقُولُ لَهُ تَمَحَّلْ لِلْعِيَالِ<sup>(٣)</sup>  
ورجل مجنونٌ مَحْنُونٌ: من الجَنِّ وهم حيٌّ من  
الجن.

ومن المجاز: قوس حَنَانَةٌ؛ قال: [من الطويل]  
وفي مَنَكِبِي حَنَانَةٌ عودٌ نَبَعَةٍ  
تَخَيَّرَهَا سَوْقُ المَدِينَةِ بَائِعٌ<sup>(٤)</sup>  
وعودٌ حَنَانٌ. وخُمْسٌ حَنَانٌ: تحنُّ فيه الإبل من  
الجهد؛ قال: [من الرجز]

وَاسْتَقْبَلُوا لَيْلَةً خُمْسَ حَنَانٍ  
يَمِيلُ سَارِيهَا كَمِيلِ السَّكْرَانِ<sup>(٥)</sup>  
وطريقٌ حَنَانٌ ونَهَامٌ: للإبل فيه حَيْنٌ ونَهِيمٌ؛ قال  
الشَّمَاخُ: [من البسيط]  
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ الثَّيَرِينَ مِغْوَالٍ<sup>(٦)</sup>  
وَاسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ: استطربه. وجرحه جُرْحاً لا

يَحِنُّ عَلَى عَظْمٍ؛ قال: [من الطويل]  
ولا بُدَّ مِن قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ  
وَالَا فَجُرْخٌ لا يَحِنُّ عَلَى عَظْمٍ<sup>(٧)</sup>  
\* حني: حنى العودَ يحنيه. وانحنى ظهره  
وتحنى. ونزلوا في مَحْنِيَةِ الوادي، وجنَّو الوادي،  
ومنحناء ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائه. وأصلح  
أحناءَ سرجك. وخرجوا بِالْحَنَائِيَّا يتبعون الرِّمَایَا؛  
وهي القسي، الواحدة حَنِيَّة. وفي أيديهم الحَنِي  
المعطف واللَّذن المثقف.

ومن المجاز: هو يحنو عليَّ حنو الأب البرِّ،  
ويتحنى عليَّ، وحنَّتِ المرأةُ على وَلَدِها حنواً إذا  
لم تتزوج بعد أبيه، وهذه أُم حَانِيَّة. وطوى عليه  
أحناءَ صدره. وهو أعرِفُ بأثناء الأمور وأحنائها.  
وهو يتقلب بين أحناء الحق ويتحرى أحناء  
الصدق؛ قال الكمي: [من المتقارب]

وَأَلُّوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا  
فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوهَا<sup>(٨)</sup>  
من الإيالة. وضربت حَنَوُ عينه أي حجاجها.  
\* حوب: فيه حَوْبٌ كبير، واللهم اغفر لي  
حَوْبَتِي<sup>(٩)</sup>. وهو يَتَحَوَّبُ من القبيح: يتحرَّج  
منه. وحرس الله حَوْبَكَ. وفعلت كذا الحَوْبَةَ فلان  
أي لحرمة وحقه وما يَأْتُم الرجل إن لم يُزاعه؛ قال

(١) في النهاية ٤٥٣/١ (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل: حنانيك يا رب. أي ارحمني رحمة بعد رحمة).

(٢) مجمع الأمثال ٢٧٠/٢، والإتباع والمزاوجة ١٢٦.

(٣) البيت لحبيب الأعمى في شرح أشعار الهذليين ٣١٩، ورواية العجز فيه (تقول تَلَقَّنْ إِلَى الْعِيَالِ).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣١٠، والمجمل ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حنن)، والمقاييس ٢٥/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةِ زَلْفٍ)، والبيت في ديوان الشماخ ٤٦٠، وكتاب الجيم ٤٩/٢، والعين ١١٠/٥.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (حنن)، والمجمل ٢٧/٢، وروايته فيهما:

(وإن لها قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ  
وَالَا فَجُرْخٌ لا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ)

(٨) ديوان الكمي ٣٢/٢، واللسان والتاج (حنا)، والتهذيب ٢٥١/٥.

(٩) مسند أحمد ٢٢٧/١، والنهية ٤٥٥/١.

الفرزدق: [من الطويل]

فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً  
لِحَوْبَةٍ أَمْ مَا يَسُوءُ شَرَابُهَا<sup>(١)</sup>  
\* حوت: «أَكَلُ مِنْ حُوتٍ»<sup>(٢)</sup>، وهو حُوتِي  
الالتقام، وتقول: التقمه الحُوت وأكله الحَيَّوت،  
وهو ذكر الحَيَّات.

ومن المعجاز: حَاوَنْتِي فلان عن كذا إذا خادعك عنه  
وراوغك. وظَلَّ فلان يَحَاوِثُنِي بخدعه، ومعناه  
يُدَاوِرُنِي فَعَلَ الحوت في الماء؛ قال: [من  
البسيط]

ظَلَلْتُ تُحَاوِثُنِي رَبْدَاءُ دَاهِيَةً  
يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي<sup>(٣)</sup>  
\* حوج: ليس لي عنده حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاء. وهذه  
حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من  
الطعام. وفي نفسي حاجات، وإن كانت لك في  
نفسك حاجة فاقضها، وأنْجُ إِلَى مَنْجَاكَ مِنْ  
الْأَرْضِ. وَأُخَوِّجُكَ إِلَى كَذَا، وَأُخَوِّجُنِي إِلَيْكُمْ  
زَمَانَ السُّوءِ، وَلَا أُحَوِّجُنِي اللَّهَ إِلَى فَلَان. وخرج  
فلان يَتَحَوَّج: يَتَطَلَّبُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ.  
\* حوذ: حَاذَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يَحُوذُهَا: سَاقَهَا،  
وَحَادٍ أَحُوذِي. وبعبير ضخم الْحَادِثِينَ وَهَمَا مَوْقَعَا  
الذنب من الفخذين. وَزَلَّ عَنْ حَالِ الْفَرَسِ وَحَاذَهُ

وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه.

ومن المعجاز: رجل خفيف الحَاذِ، كما يقال:  
خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس. وكذلك  
خفيف الحال مستعار من حاله؛ قال: [من الوافر]  
خَفِيفَ الْحَاذِ نَسَّالُ الْفِيَّانِي  
وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ<sup>(٤)</sup>  
ورجل أَحُوذِي: يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ لَعَلَّهُ  
بِهَا.

\* حور: في عَيْنِهَا حَوْرٌ، وَاحْوَرَّتْ عَيْنُهَا؛ وَقَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْجَمٍ  
مِنَ الْقَرِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ<sup>(٥)</sup>  
أي ابيضَّت، وَجَفَنَتْ مُخَوَّرَةً مُبَيَّضَةً بِالسَّيْفِ؛  
قال: [من الرجز]

يَا وَزَدَ إِنِّي سَامُوْتُ مَرَّةً  
فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفَنَةِ الْمَحَوَّرَةِ<sup>(٦)</sup>  
ودقيقٌ وَخَبِرُ حَوَارِي؛ قال النمر: [من الوافر]  
لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلُ مُصَفًى  
وإن شاءت فَحَوَارِي بِسَمْنٍ<sup>(٧)</sup>  
وامرأة حَوَارِيَّة، ونساء حَوَارِيَات: بِيض؛ قال  
الأخطل: [من الطويل]

حَوَارِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّمُ بَيْتَهَا  
مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرٌ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان الفرزدق ٨٦/١، واللسان والتاج (حوب)، والتنبيه والإيضاح ٦٩/١، وديوان الأدب ٣٠٨/٣، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٨/٥، والعين ٣١٠/٣.

(٢) المستقصى ٦/١، ومجمع الأمثال ٨٦/١، وجهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠، والدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حوت)، والمقاييس ١١٤/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (حوذ)، والتهذيب ٢٠٨/٥، والمقاييس ١١٥/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٢٤.

(٦) الرجز لأبي المهوش الأسدي في اللسان والتاج (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٢٢٨/٥، والمقاييس ١١٦/٢، والمخصص ١٣٦/٤.

(٧) ديوان النمر بن تولب ٣٩٠.

(٨) ديوان الأخطل ٥٣٥.



وقال آخر: [من الطويل]

فقل للحواريات يَبْكِينَ غَيْرَنَا  
ولا يَبْكُنَا إِلَّا الكلابُ التَّوَابُخُ<sup>(١)</sup>  
و «أعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ»<sup>(٢)</sup>. والباطل  
في حورٍ، وهما النقصان، كالهَوْنِ والهَوْنِ،  
والضَّعْفِ والضَّعْفِ. وحاورته: راجعته الكلام،  
وهو حسن الجوارِ، وكلمته فمارد عليَّ محورةً،  
وما أحرَّ جواباً أي ما رجع؛ قال الأخطل: [من  
الكاظم]

هَلَا رَبَّغَتْ فَتَسْأَلَ الْأَطْلَالَ  
ولقد سألتُ فما أحرَّزَ سُؤالا<sup>(٣)</sup>  
وأحار البعير بجِرتِه؛ قال: [من الطويل]  
وهنَّ بروك لا يُجِرْنَ بِجِرَّةِ  
لهنَّ بمبيض اللُّغَامِ صَرِيفُ<sup>(٤)</sup>  
وحور القرص: دَوْرَه بالمحور. ونزلنا في حارة  
بني فلان وهي مستدار من فضاء، وبالطائف  
حَارَاتٌ: منها حارة بني عوف، وحارة الصُّقْلَة؛  
وهو: [من المتقارب]  
مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلُّنْهُمُ الحَوَارِ  
فلا أنتَ حلٌّ ولا أنتَ مُرٌّ<sup>(٥)</sup>

ومن المجاز: قَلَقْتُ مَحَاوِرَهُ إِذَا اضْطَرَّتْ أَحْوَالُهُ،  
استعير من حال مَحْوَرِ الْبَكْرَةِ إِذَا افْلَاسَ وَاتَّسَعَ  
الخرق فقلق واضطرب؛ قال: [من الرجز]  
يا هَيْءَ ما لي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي  
وصارَ أمثالُ الفَقَا ضَرَّائِرِي<sup>(٦)</sup>  
مَقْدَمَاتِ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ  
فصرتُ فيما بَيْنَها كَالسَّاجِرِ  
وما يعيش فلان بأخوَرِ أي بعقل صاف، كالطَّرْفِ  
الأحور الناصع البياض والسواد؛ قال ابن هَرَمَةَ:  
[من الطويل]

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّقْوَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ  
بعيد ولم يتركَنَّ لِلْمَرْءِ أَخْوَرًا<sup>(٧)</sup>  
وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: [من الطويل]  
وما أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَإِنْ أَنَسَ قَوْلُهَا  
لجارتِها ما إِنْ يَعِيشَ بِأَخْوَرًا<sup>(٨)</sup>  
\* حوز: حاز المالَ، واحتازه لنفسه، وعليك  
بحيازة المال. وحاز الإبل: ساقها إلى الماء،  
وحَوَزَها. وهذه ليلة الحَوَزِ. وانحاز عن القوم:  
اعتزلهم. وانحاز إليهم وتحيز: انضمَّ. \* أَوْ  
مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ<sup>(٩)</sup>. وتحوزت الحَيَّةُ. وتحوزَّ

(١) البيت لأبي جلدة الشكري في ديوانه ٣٣٧، والأغاني ٣١١/١١، واللسان (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، والمجمل ١١٩/٢، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ برقم ٣٩٧، والجمهرة ٢٨٥، والمقاييس ١١٦/٢، والتهذيب ٢٢٩/٥.  
(٢) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٤٥٨/١. وهو مثل في المستقصى ٣١٥/١، وفصل المقال ١٧٥، وجهرة الأمثال ٥٦/٢، وهو بدون (أعوذ بالله).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أتع عليه في ديوان الأخطل.

(٤) البيت للملقطي في اللسان والتاج (كظم)، وروايته فيهما:

(فَهْنٌ كُظْلُومٌ ما يُفْضَنُ بِجِرَّةِ  
لهن بمستن اللُّغَامِ صَرِيفُ)

(٥) البيت للأشعر الرقباني في اللسان (مسخ، ضرر)، والتاج (مسخ)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، وبلا نسبة في العين ٢٠٦/٤، والتاج (حور)، وعمدة الحفاظ (مسخ)، وسبأ البيت في (مسخ).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (حور، ضرر، مخر، فقا، هيا)، والتاج (حور، ضرر، هيا)، والمقاييس ٢٤٩/٢، ٢٥٠/٣، والتهذيب ٢٣٠/٥، ٣٨٧/٧، ٢٠٦/٨، والمجمل ٣١٤/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان ابن هرمه.

(٨) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٦٣، وكتاب الجيم ٢١٧/١، ولهذه بن الحشرم في ملحق ديوانه ١٣٩، والتهذيب ٢٢٧/٥، ولابن أحر في ملحق ديوانه ١٨٠، ولهذه أو لابن أحر في اللسان والتاج (حور)، وبلا نسبة في المخصص ٤٩/٣.

(٩) ١٦ / الأنفال: ٨.

الرجل للقيام: و«دخل عليه فما تَحَوَّزَ له عن فراشه»<sup>(١)</sup>.

ومن المجاز: فلان يحمي حَوْزَةَ الإسلام<sup>(٢)</sup>. وأنا في حَيْرَ فلان وكنفه. ويقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أَحَوَّزِي<sup>(٣)</sup>: يسوق ما وُكِّلَ إليه أحسن مساق.

\* حوس: حَاسُوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومن المجاز: حَاسَنَهُم السنة، وأصابته سنة تَحُوسُهُم وتُدُوسُهُم، وحَاسَنِي خطب كرية، وحَظَبْتُهُم الخطوب الحُوس. وحَاسَتِ المرأة ذيلها: وطته وسجته، وهم يَحُوسُونَ ثيابهم: يفسدونها بالابتذال. وحَاسَ الجزائر الإهاب: دفعه بيده أولاً فأولاً حتى ينكشط؛ وأنشد الجاحظ: [من الطويل]

ولا يُلْبِثُ الذَّخْسُ الإِهَابَ تَحُوسَهُ

بِجُمُعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُفْبَرَةُ الرَّاسِ<sup>(٤)</sup>

والبيت غاية في الإحكام والتمام. وحاس الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أَحُوسٌ: أكل.

\* حوش: حُشْتُ الصَّيْدَ على الصائد. وهو يَحُوشُ الطعام: يأكله من جوانبه حتى يَنْهَكَهُ. وحَاوَشْتُهُ على الأمر: داورته وحرَضْتُهُ عليه. تقول: ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حتى فعل.

واحتوشوه: أحاطوا به. ولا يَنْحَاشُ من شيء: لا يكثر له.

ومن المجاز: ليل حُوشِي: مظلم هائل. ورجل حُوشِي: وحشي لا يكاد يخالط الناس. وكلام حُوشِي: وحشي، وكان زهير لا يتَّبِعُ حُوشِي الكلام<sup>(٥)</sup>. ورجل حُوشِي الفؤاد، وحُوشُ الفؤاد: ذكي كَيِّسٌ، وأصله من الإبل الحُوشِيَّة وهي التي يزعمون أن فحول نَعَمَ الجَنِّ قد ضربت فيها، ويسمونها الحُوش؛ قال رؤبة: [من الرجز] جَرَّتْ رحانا من بلادِ الحُوشِ<sup>(٦)</sup>

\* حوص: حَاصَ عَيْنَ الصقر. وحاص الثوب حِيَاصَةً. وحُصَّ عَيْنَ صقرك. وحَوِصَتْ عينه: ضاق مؤخرها، كأنما حِصَّ جانب منها، وعين حَوْصَاء، ورجل أَحَوْصُ أخوص: ضيق العين غائرها كعين التركي المجهود.

ومن المجاز: بثر حَوْصَاء: ضيقة. ويقال: «لأطعنن في حَوْصِهِم»<sup>(٧)</sup> أي لأفسدن ما أصلحوا. وما طعنت في حَوْصِها أي لم تصب في جوابها. و«طعنت في حَوْصِ أمر لست منه في شيء»<sup>(٨)</sup>، إذا تكلم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حَوْصِ الناس أطمع في خيرهم أي قبل أن أَبْطُنَ أَمُورَهُم وأخبرهم.

\* حوض: سقاك الله بحوض الرسول، ومن

(١) تمام الحديث في مسند أحمد ٢٠١/٤، والنهاية ٤٦٠/١، (أنه أتى عبد الله بن رواحة يعودوه فما تَحَوَّزَ له عن فراشه) أي ما تنحى.

(٢) النهاية ٤٦٠/١. أي حدوده ونواحيه.

(٣) في النهاية ٤٥٩/١ (في حديث عائشة تصف عمر: (كان والله أحوزياً) ويروى «أحوزياً»).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في كتب الجاحظ.

(٥) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ٤٦٠/١.

(٦) ديوان رؤبة ٧٨، واللسان والتاج (حوش)، والتهذيب ١٤٢/٥، والمجمل ١٢٢/٢، والمقاييس ١١٩/٢، والحيان ١٥٥/١.

(٧) المستقصى ٢٣٨/٢، وجمع الأمثال ١٨٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٦، وفي جمهرة الأمثال ١٩٩/٢ (لأطعنن في حوصه).

(٨) المستقصى ١٥٢/٢، وجمع الأمثال ٤٣٥/١.

حوض الرسول. وحَاضَ الرجلُ حوضاً: عمله، وحَوَّضَ لإبله، وتحَوَّضُوا حِيَاضاً. وحُضَّتِ الماءُ: جمعتُه.

ومن المجاز: أنا أحوضُ حول ذلك الأمر فما تَمَّ بَعْدُ أي أدور، وفلان يحوضُ حول فلانة: دار حولها يُجَمِّسُهَا. وملاً حَوَّضَ أذنه بكثرة الكلام وهو مَحَارِزُهَا وصَدَفَتَهَا. وانصَبَ عليهم حَوْضُ الغمام وحياض الغمام. و«ليتَه بِحَوْضِ الثعلب»<sup>(١)</sup> وهو مكان خلف عَمَانَ: فيمن يَتَمَنَّى بُعْدَهُ.

\* حوط: حاطك الله حِيَاطَةً. ولا زَلَتْ في حِيَاطَةِ الله ووقايته. ورجل حَيَّطُ: يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحوط أخاه حِيطةً حسنة: يتعاذه ويهتَمُّ بأمره. والحمار يحوط عائته: يحفظُهَا وَيَجْمَعُهَا. وحَوَّطْتُ حائطاً. وأحاط بهم العدو. وقد احتاط في الأمر واستحاط، سمعتهم يقولون: فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أي يبالغ في الاحتياط ولا يترك.

ومن المجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يَفُتْ شَيْءٌ منها، وأحيط بفلان: أتى عليه، وفلان مُحَاطٌ به إذا كان مقتولاً

مَاتِيّاً عليه ﴿وَأَحِيطَ بِمَرِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾<sup>(٣)</sup>. وأنا أَحَوَّطُ حول ذلك الأمر وأدورُ، وحَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سِيلُنُ لَكَ أَي دَاوِرُهُ، كَأَنَّكَ تَحَوِّطُهُ وهو يَحَوِّطُكَ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وحَاوِطَتُهُ حَتَّى ثَنَيْتُ عِثَانَهُ  
على مُذِيرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانًا كَاهِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
و«وقعوا في تَحِيِطٍ»<sup>(٥)</sup> أي في سنة تُحِيِطُ بالناس تَهْلِكُهُمْ، وفي تَحَوِّطٍ: من حَاطَ به بمعنى أحاطَ، أو على سبيل التفاضل، وتَحِيِطٌ بكسر التاء للإتباع؛

قال أوس بن حجر: [من المنسرح]  
الْحَافِظُو النَّاسَ فِي تَحِيِطٍ إِذَا  
لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِذٍ رُيْعًا<sup>(٦)</sup>  
وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل: حاطك القَصَا<sup>(٧)</sup>، وهو تهكُّم أي حاطك في الجانب القَصَا وهو البعيد، يقال: نسب قصا، وبلد قصا، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده لا أن يحلَّ منه في نجوة، ومثله: فأعتبوا بالصيلم، ووصله بطول الهجران، ثم كثر حتى قيل: حُطِنِي القَصَا وإلَّا نَكَلْتُ بِكَ أَي تَبَاعَدَ عَنِّي؛ وقال بشر: [من الوافر]  
فحاطونا القَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا  
قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ<sup>(٨)</sup>

(١) في المستقصى ٣٠٢/٢، ومجمع الأمثال ١٨٥/٢ (ليتك من وراء حوض الثعلب).

(٢) ٤٢/ الكهف: ١٨.

(٣) ١٩/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٤٨، واللسان والتاج (حوط، عنن) والتهذيب ١١٢/١، ١٨٤/٥، والمقاييس ٢٣/٤.

(٥) المستقصى ٣٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢.

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٤، واللسان (تخط، إذا)، والتهذيب ٣٨٠/٤، ٥٠/١٥، والتاج (إذا)، ولأوس بن حجر، أو لبشر بن أبي خازم في التاج (حوط)، ولبشر في ديوانه ١٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٤٧، والمخصص ١٦٨/١٠.

(٧) في مجمع الأمثال ٢١٣/١ (حطمتونا القَصَا)، وفي ٢٤٥/٢ (لا حجرة أشمى ولا حوط القَصَا).

(٨) ديوان بشر بن أبي خازم ص ٦٨، واللسان (قصا)، والجمهرة ١٣١٧، والتاج (حوط، قصا)، والتهذيب ٢١٩/٩، وديوان الأدب ٢١/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٩٤/٥، والعين ١٨٧/٥.

\* حوق: حُقَّتْ البيت بالمُخَوِّقَة، وبيت مَحُوق. ورمى بالخُواقَة. وتقول: إذا غاب الحُوق وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر قد أحرق كرائف النخلة: سحقت النخلة حتى تركتها حُوقَة أي مَحُوقَة، كأنه حاقها حين لم يُبق لها كِرْناقَة. وحُوق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الخُواقَة في اختلاطه.

\* حوك: ما رأيتُ عنده إلا الحَاكَة والحَوَكَة، وأتيته في مَحَاكَّتِه.

ومن المجاز: الشاعر يَحُوك الشعر حَوَكًا، والمطر يحوك الرياض. وهذا على حُوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حَوَكَة قريش أي لا يشبهونهم.

\* حول: حال عليه الحَوْل، وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حَوْلِي ومُجِيل ومَحُول وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلا تحاويل ولا تلد إلا تحاويل، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاويل الأرض وتحاويلاتها، أي تُزْرَع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حَوْلًا إذا احتال، ومنه «لا حول ولا قوَّة إلا بالله»<sup>(١)</sup>، وعن النضر: أنه فسره بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، واستحل هذا الشخص أي انظر هل

يتحرك، ورجل حَوْلٌ وحَوْلَة وحَوَالِي، وما أخول فلانًا، وحال بين الشئين حَيْلولة، وبينهما حائل، وحال الشيء واستحال: تغيَّر، وحال لونه، وعَظُم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمرت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌ ومستحيل، وشيء مستقيم مُحَالٌ، وأحال في كلامه، وقد أَحَلَّتْ فيما قلت. وتقول: هو قوي المَحَال شديد المِحال كثير المُحال. وحال عن مكانه: تحوّل. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، واستوى على حال منته. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحولت كسائي: جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حَوْلٌ وقد حَوَّلَتْ وأخَوَّلَتْ واحوَّالت. وأحال عليه بالسوط يضربه؛ قال طرفة: [من الطويل]

أَحَلَّتْ عليها بالقَطِيعِ فأجذمت  
وقد خَبَّ آلُ الأَمْعَرِ المتوقِّدِ<sup>(٢)</sup>

وقال: [من الطويل]

وكنْتُ كذئِبَ السَّوءِ لما رَأَى دَمًا  
بصاحبِهِ يوماً أحوالَ على الدَّمِ<sup>(٣)</sup>  
أي أقبل عليه بلغ فيه. ولا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا<sup>(٤)</sup>  
أي تحوُّلاً. وامرأة مُحَوَّلٌ: معقاب تحمل مرّة ذكرًا ومرّة أنثى، وقد حَوَّلَتْ. وقعدوا حَوْلَهُ وحَوَّلِيهِ، وحَوَّالَهُ وحَوَّالِيهِ، وأحوَّالَهُ. وضربه فكسر مَحَالَهُ أي فقاره. وتقول: سحماء عَقَّاقَه كأنها جَوْلَاءُ ناقة<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد برقم ١٠٦٩، ١١٠٣. والحديث في النهاية ١/٤٦٢.

(٢) ديوان طرفة ٢٩، والتاج (حول).

(٣) البيت للفردق في ديوانه ١٨٧/٢، واللسان والتاج (سوأ، حول)، والتهذيب ٥/٢٤٦، والتنبيه والإيضاح ١/٢٠، وبلا

نسبة في اللسان والتاج (دمي).

(٤) ١٠٨/الكهف: ١٨.

(٥) في المستقصى ٢/٣٩٣، وجمع الأمثال ٢/٧٣، ٣٨٥ (في مثل حولاء الناقة).

ومن المجاز: لقحت الحرب عن جبال؛ قال:  
[من الخفيف]

قَرَّبُوا مَرْبُطَ الثَّعَامَةِ مَنِّي

لَقِحتُ حَرْبُ وائِلٍ عَن جِبَالٍ<sup>(١)</sup>

\* حوم: خاض حومة القتال، ولم يزل خواصاً  
حومات الحروب. وحام حول الماء.

ومن المجاز: هو يحوم حول غرض له. ورجل  
حائم: عطشان.

\* حوي: حَوَيْتُ المَالَ حَوَايَةً، واحتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي.

وتَحَوَّى الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ. وتَحَوَّتِ الحَيَّةُ: تَرَحَّتْ.

ونحن في أرضٍ مَحَوَاةٍ: كثيرة الحيات. وركبت

الحَوَايَةَ، وركبتُ الحَوَايَا وهي كساء يُحَوَّى حول

السنام تركبه المرأة. وتقول: يوماً على الحشايا

ويوماً على الحوايا. وحَوَّى الكساء حول السنام.

وحَوَّى التراب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت

حوايا الجُزور، جمع حَوَايَةٍ وهي المِعَى. وفلان

عظيم الحَاوية. ورُمي به في حَاوِيَّاهُ أي أكله.

وقعدوا في الجِواء، وهم أهلُ جِواءٍ وهي أخبية

متدانية، وكثا في أَحْوَاةِ بني فلان. وشَعَرُ أَخْوَى:

أسود، ورجلٌ أَخْوَى: شابٌ أسود الشعر. وشَفَّةٌ

ولثة حَوَاءٍ، ونساءٌ حُوُ اللَّثَاثِ.

ومن المجاز: احتَوَى على الشَّيْءِ: استولى عليه.

واحتوى القومُ: تجاوزوا، وهذا مُحتَوَى بني فلان

ومَحَواهم أي متجاوزهم؛ قال يصف قِدرًا: [من

الطويل]

ودهما تَسْتَوِي الجُزُورَ كَأَنَّها

بأَفْنِيَةِ المَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ<sup>(٢)</sup>

وهذه مَحَاوِيهم.

\* حيد: حاد عنه وحايده: مال عنه حياءً؛ قال

رُوبة: [من الرجز]

وَأَخْشَنِي سِهَامَ القَدَرِ المَصَايِدَا

والمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ المُحَايِدَا<sup>(٣)</sup>

وتقول: ما عليه مزيد وما عنه محيد. وحيدي

حَيَادٍ: أمرٌ بالحَيَدُودَةِ والرُّوْغَانِ. وما نظر إليّ إلا

الحَيْدَةُ وهي نظر سوء فيه حَيْدُودَةٌ. وقعدت تحت

حَيْدِ الجبل، وهو نادر كالجَنَاح. وفي قَرْنِ الظبي

حُيُودٌ وهي عُقْدَةٌ. وضربه على حَيْدَةٍ رأسه

اليمنى، وعلى حَيْدَتَيْ رأسه وهما العجرتان في

جانبيه. واغْلُوا بنا دُلَّ الطريق، ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَةَ

الطريق؛ وهي غِلْظَةٌ.

\* حير: حار الرجل في أمره فهو حائر وحيرانٌ،

وأمرأةٌ حَيْرَى، وهم وهنٌ حيارى، وحيرته فتحير.

وحار بصْرُهُ.

ومن المجاز: حار الماء في المكان وتحير

واستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدري كيف

يجري. وجَفَنَةٌ مستحيرة: ممثلة. وأتانا بمرقة

مستحيرة: كثيرة الإهالة. واستقينا من الحائر

والحيران، وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر.

واستحار شبابُ المرأة إذا تَمَّ وامتلاً؛ قال أبو

ذؤيب: [من الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنَا بِهِزْنَ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للحارث بن عباد في اللسان (قلص، نعم، عن)، والتاج (نعم، عن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٨، والخزانة ٤٧٢/١، والسمط ٧٥٧، والحيوان ٢٢/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوا)، والتاج (حو)، والتهذيب ١٩٥/١٤.

(٣) ديوان رُوبة ٤٥.

(٤) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٣، واللسان والتاج (حير)، والمقاييس ١٢٣/٢، والتنبيه والإيضاح ٢/

١١٣، وبلا نسبة في المجلد ١٢٦/٢.

وَعَرَضَ، أَوْ مِنْ أَيْ نَاحِيَةِ أَتَيْتَهُمْ، لَمْ تَعْدَمْ سَيِّدًا  
لَأَنَّ كُلَّهُمْ سَادَاتٌ. وَيُقَالُ: أُعْطِيْتَهُ مِنْ حَافَةِ  
الْمَتَاعِ: أَيْ مِنْ شِقِّهِ وَعَرَضَهُ. وَحَافَ عَلَيْهِ حَنِفًا.  
وَتَقُولُ: مَنْ كَانَ فِيهِ الْجَنْفُ وَالْحَنِيفُ حَقٌّ لَهُ الشَّنْفُ  
وَالسِّنْفُ.

\* حَيْقُ: حَاقَ بِهِ الْمَكْرَ السَّيِّءُ حَقِيقًا، وَالْمَكْرُ  
حَاقَتْ بِأَهْلِهِ، وَتَقُولُ: الْمَاكِرُ وَلَوْ بَالِ أَمْرِهِ ذَاتِقُ  
وَمَكْرُهُ بِهِ حَاقِقٌ وَهُوَ أَحْمَقُ مَائِقٌ.  
\* حَيْكُ: حَاكَ الثَّوبَ يَحِيكُهُ وَيَحُوكُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاكَ فِي مَشْيِهِ إِذَا حَرَّكَ مِنْكَبِيهِ،  
مَشْيَةَ الْأَفْحَجِ وَهُوَ عَيْبٌ فِيهِ وَمَدْحٌ فِي الْمَرْأَةِ،  
لِدَلَالَتِهِ عَلَى اللَّفْفِ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَيَّاكَةٌ؛ قَالَ:  
[مِنْ الرِّجْزِ]

حَيَّاكَةً تَمْشِي بِمُلَطَّئِينَ<sup>(١)</sup>  
وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا حَاكَ فِيهِ وَمَا أَحَاكَ إِذَا لَمْ يَعْمَلِ  
فِيهِ، وَكَلَّمَهُ فَمَا حَاكَ فِيهِ كَلَامَهُ، وَفُلَانٌ لَا يَحِيكُ  
فِيهِ النَّصِيحَ وَلَا يُحِيكُ، وَمَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ  
شَيْءٌ وَمَا حَكَّ.

\* حَيْلُ: لَهُ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةٌ وَمِنْ الْمَغْزِ حَيْلُهُ، وَهِيَ  
الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.

\* حَيْنُ: حَانَ حَيْئُهُ: جَاءَ وَقْتُهُ، وَحَانَ لَكَ أَنْ  
تَقُومَ، وَهُوَ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ، وَيَأْكُلُ الْحَيْنَةَ  
وَالْحَيْنَةُ وَالْحَيْنُ أَيْ الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مُخْصَوْصٍ،  
وَقَدْ حَيَّنَا ضِيُوفَهُمْ وَأَحَانُوهُمْ.

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِي دَهْرًا<sup>(١)</sup>، وَحَيْرِي دَهْرٌ  
بِالتَّخْفِيفِ أَيْ مَا وَقَفَ الدَّهْرُ وَدَامَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ  
مَا كَرَّرَ وَرَجَعَ مِنْ حَارٍ يَحُورُ. وَنَشَأَ الْحَيْرُ وَهُوَ  
سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ وَيَدُومُ.

\* حَيْسُ: فُلَانٌ يَشْبَهُ الثَّيْسَ لَيْسَ يُظْهَرُ الْكَيْسُ وَلَا  
يُطْعِمُ الْحَيْسُ. وَفُلَانٌ مَخْيُوسٌ: أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ  
مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَأَصْلُ الْحَيْسِ الْخُلْطُ.

\* حَيْصُ: حَاصٌّ عَنِ الْقِتَالِ، وَهُوَ حَائِصٌ بِائِصٌ،  
وَوَقَعَ فِي حَيْصٍ يَبِصٌ وَحَيْصٍ يَبِصٌ<sup>(٢)</sup>.

\* حَيْضُ: حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً وَاحِدَةً، وَحَيْضَةٌ  
طَوِيلَةٌ، وَثَلَاثٌ حَيْضٌ. وَاسْتَحْيَضَتْ وَتَحْيَضَتْ:  
فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَلْجَمِي  
وَتَحْيِضِي»<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاضَتِ السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا شَبَهُ  
الدَّمِّ، وَيُعْرَفُ بِالذَّوْدَمِ، وَيُضْمَدُ بِهِ رَأْسُ الْمَوْلُودِ  
لِيَنْفِرَ عَنْهُ الْجَانُّ. وَ «الْعَزْلُ حَيْضُ الرِّجَالِ»<sup>(٤)</sup>.  
وَتَقُولُ: فُلَانٌ دِيدَنُهُ أَنْ يَحْيِصَ وَيَجِيضَ وَيُوشِكَ  
أَنْ يَحْيِضَ.

\* حَيْفُ: قَعَدَتْ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ. وَتَحْيِفْتُ  
الشَّيْءَ: أَخَذْتُ مِنْ حَافَاتِهِ وَتَنَقَّصْتُهُ، وَتَحْيِفَتُهُمُ  
السَّيِّئَةُ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ تَلَقَّى سَيِّدًا  
غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهْلًا<sup>(٥)</sup>  
أَيَّ مِنْ أَجْلِ حَاجَةٍ وَتَحْيِفُ سَنَةً، أَوْ مِنْ شِقِّ

(١) الْكِتَابُ لِسِيُوبَةَ ٣٠٧/١.

(٢) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٢٨/٢، ٣٣٤، وَفِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ ١٢٧/١ (تَرَكْتَهُمْ فِي حَيْصٍ يَبِصٍّ)، وَانْظُرِ الْإِتْبَاعَ ١٤، وَالْإِتْبَاعَ  
وَالْمُزَاوِجَةَ ٨٩، وَالنِّهَايَةَ ٤٦٨/١.

(٣) النِّهَايَةُ ٤٦٩/١ (تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سَتًا أَوْ سَبْعًا).

(٤) فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ ٥٥/٢ (الْعَزْلُ طَلَاقُ الرِّجَالِ وَحَيْضُ الْعَمَالِ).

(٥) دِيَوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٠٣.

(٦) الرِّجْزُ لِحَبِيبَةَ بْنِ طَرِيفٍ الْعَمَلِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَلَجَ، عَلَطَ، عَرَكَ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٢٠٢/١، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي  
اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَعِظَ، رَعَنَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٦٧/٢، ٥٩/٧، وَالْمَخْصَصُ ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤.

قال: [من الطويل]

ولا عيبَ فيكم غيرَ أنْ ضيوقُكم  
تُحَانُ وَحِينِ الضَّيْفِ إحدَى العِظَامِ<sup>(١)</sup>  
وحانَ فلانٌ، وهو حائنٌ، والخائنُ حائنٌ، والدِّينُ  
حَيْنٌ أي هلاكٌ، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها  
حَيْثُهُ.

\* حيي: أحياء الله فَحْيِي وَحْيِي، وَحْيُوا بخير  
وحْيُوا، وهو وَحْيٌ من الأحياء. ولا وَحْيٌ لي ينفعني  
أي لا أحد، وما بالدار حيي. وناقاة مُخَيٍّ وَمُخَيَّةٍ:  
لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة.  
واستحييتُ أسيري: تركته حيًّا. وفي الحديث:  
«اقتلوا المشركين واستحيوا شرهم»<sup>(٢)</sup>. ومررت  
بحيٍّ من أحياء العرب. وحيّاه الله، وأكرمك الله  
بتحيته وبتحايها. وبى شوق إلى مُحْيَاك. وتحايا  
القَوْمِ، وَحَايا بعضهم بعضاً. وحكم المكاتبه  
حكم المُحَايَاة. وَحَيَّيْتُ منه أحياء حياة،  
واستحييته، واستحييتُ منه، واستحييت، وأنا  
أستحي منه، وهو رجل حَيِّي، وهو أحيًا من  
مخْدَرَةٍ<sup>(٣)</sup>؛ قالت ليلي: [من الطويل]

وأحيًا حَيَاءً من فتاة حَيَّيَةٍ  
وأشجع من ليثٍ بخفانٍ خادِرٍ<sup>(٤)</sup>  
وحَيٍّ على الغداء: أَقْبِلْ وَعَجِّلْ؛ قال ابن أحرر:  
[من البسيط]

أنشأتُ أسأله ما بآلِ رفيقته

فقال حيي فإن الرُّكْبَ قد ذَقَبَا<sup>(٥)</sup>  
وأرض مَخْيَاةً وَمَحْوَاةً: كثيرة الحَيَاتِ.

ومن المجاز: أتيَتْ الأرض فأحييتُها أي وجدتها  
حَيَّةَ النبات مخضبة. ووقع في الأرض الحيا وهو  
المطر، وأحيا القومُ: أخصبوا، وَحَيَّيْتُ أرضهم،  
وأحيا أرضاً ميتة. وأحييتُ النار وحاييتُها: نفختُ  
فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ؛ قال:  
[من الكامل]

... حَيَاةِ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ<sup>(٦)</sup>

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول  
كيف الأهل، يريد امرأته. وسترَتْ حَيَاءَهَا. وهو  
حَيَّةُ الوادي: للحامي حوزته، وهم حَيَات  
الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حَيَّةُ ذكر:  
للشهم. ورأسه رأس حَيَّة: للذكي المتوقد،  
وأكلت حَيَاتَنَا حَيَاتِكُمْ إذا قتلت فرسانهم  
فرسانهم. وسقاك الله دم الحَيَاتِ أي أهلكك؛  
وقال أبو النجم يصف نهراً: [من الرجز]

إذا أرادوا رَفَقَهْنَ انفَجَرَا

بذي حَبَابٍ يَسْتَحِي أنْ يُسْكِرَا<sup>(٧)</sup>

أي لا يُقَدِّر على سَكْرِهِ بالحجارة يمتنع من ذلك.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) مسند أحمد ١٢/٥، ١٣، والنهاية ٤٥٦/٢.

(٣) المستقصى ٩١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٤٠١.

(٤) ديوان ليلي الأخيلية ٨٠، والعين ٣/٣١٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٧٧.

(٥) ديوان عمرو بن أحرر ٤٣، واللسان والتاج (هلل، حيا)، وشرح المفصل ٤٧/٤، والخزانة ٦/٢٥١.

(٦) تمام البيت:

(فبعثتها تَقْصُ المَقَاصِر بعدما كَرَبَتْ حياة النار لِلْمُتَنَوِّرِ).

والبيت لابن مقبل في ديوانه ١٢٦، واللسان (قصر، نور، وقص)، والتاج (نور، وقص) والتهذيب ٨/٣٥٩، ٩.

٢٢١، ٢٣٤/١٥، وبلا نسبة في القفايس ١/٢٦٦، ٩٨/٥، ١٣٣/٦، والمجمل ٤/٥٤٥.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



وخبيياً. وجاؤوا تخب بهم الدواب، وأخب فرسه. ومروا مخبيين.

ومن المجاز: خب البحر. وأصابهم الخب إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج فلجؤوا إلى الشط وألقوا الأنجر. وخب الثبات: طال وارتفع. واعترضتنا خبة من الرمل وخبيية طريقة. وقطع لي خبة من اللحم وخبيية.

\* خبت: نزلوا في خبت من الأرض وخبوت وهي البطون الواسعة المطمئنة، وأخبت القوم: صاروا في الخبت مثل أصحروا.

ومن المجاز: «أخبتوا إلى ربهم»<sup>(١)</sup>: اطمأنوا إليه، وهو يصلي بخشوع وإخبات وخضوع وإنصات؛ وقلبه مخبت.

\* خبت: خبت فلان، وهو خبيث، وهم خبثاء وخبث، وفيه خبت وخبائة، وهو من الأخابث، وهو خبيث مخبت وفيه مخابث جمّة. ونزل به الأخبثان: الرجيع والبول، و«لا تدافعوا الأخبثين في الصلاة»<sup>(٢)</sup>. و«أعوذ بالله من الخبث

\* خباً: له خبيية خبأها اليوم حاجته، وله خبايا. «لا مخباً لعطر بعد عروس»<sup>(٣)</sup>. ولفلان مخابيء ومخازن، والله يخرج الخب<sup>(٤)</sup>، وأخرج خب السماء خب الأرض أي المطر النبات. وخبأت الجارية، وجارية مخبأة<sup>(٥)</sup>، ونساء مخبات ومخبآت، وامرأة خبأة تخنس بعد الاطلاع. واختبات من فلان: استترت منه، واختبات له خبيياً إذا عميت له شيئاً، ثم سأله عنه، وخابأتك أي حاجيتك؛ قال حميد: [من الطويل]

ألا من أخو ظن أخابيء ظنّه  
بحيث تناهوا أم بصير أباصرة<sup>(٦)</sup>

وله خايية من خلّ وخاب، والأصل الهمز. \* خبب: اعصب يدك بالخبة والخبيية وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خبائب مثل شبارق. ورجل خب بين الخب وهو الجربزة، وامرأة خبة، وقد خب يخب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلا خب، وما خب إلا ذهب مروءته. وخبب عليه عبده وأمه وامرأته: أفسد<sup>(٧)</sup>. وخب الفرس خبيياً

(١) المستقصى ٢/٢٦٣، وجمع الأمثال ١/٢١١، وفصل المقال ٤٢٦، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والفاخر ٢١١.

(٢) في سورة النمل، الآية ٢٥ «الآ يسجدوا لله الذي يخرج الخب».

(٣) في الأمثال (أحيا من خبأة)، والمثل في جمع الأمثال ١/٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٣، ٤٠١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان حميد بن ثور.

(٥) في النهاية ٤/٢ (من خبب امرأة أو مملوكاً على مسلم فليس منا).

(٦) ٢٢/هود: ١١.

(٧) مسند أحمد ٦/٤٣، ٥٤، ٧٣، والنهية ٥/٢.



وَالْخَبَائِثُ<sup>(١)</sup>. وَيَا خُبْتُ وَيَا خَبَاتٍ، وَهُوَ يَتَخَبَثُ وَيَتَخَابَثُ.

\* وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذَا مِمَّا يُخَبِثُ النَّفْسَ. وَلَيْسَ الْإِبْرِيزُ كَالْعَبَثِ أَيْ لَيْسَ الْجَيِّدُ كَالرَّذِيءِ. وَخَبِثَتْ رَائِحَتُهُ، وَخَبِثَ طَعْمُهُ. وَخَبِثَ بِفُلَانَةٍ: فَجَرَ بِهَا.. وَخَبِثَتْ نَفْسُهُ: عَثَتْ، وَفُلَانٌ خَبْ خَبِثٌ، وَهُوَ وَلَدُ الْخَبِثَةِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فإِنَّكَ ضَبِيٌّ وَلَدْتَ لَخَبِثَةٍ  
مَتَى تَسْتَطِيعُ غَدْرًا بِجَارِكَ تَغْدِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَهَذَا الْعَبْدُ لَا خَبِثَةَ بِهِ مِنْ إِبَاقٍ وَلَا سَرَقَةٍ. وَهَذَا سَبِيٌّ خَبِثَةٌ، وَسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ. وَهَذَا كَلَامٌ خَبِثٌ. وَهِيَ أَخْبَثُ اللَّغَتَيْنِ، يَرَادُ الرَّدَاءَةُ وَالْفُسَادُ، وَأَنَا أَسْتَخْبِثُ هَذِهِ اللَّغَةَ.

\* خَبِرْتُ: خَبِرْتُ الرَّجُلَ وَاخْتَبَرْتُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً، وَ«وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْتُ قَلِيلَهُ»<sup>(٣)</sup>. وَمَا لِي بِهِ خُبْرٌ أَيْ عِلْمٌ، وَمِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ هَذَا؟ بِالْكَسْرِ، وَأَنَا بِهِ خَبِيرٌ. وَاسْتَخْبَرْتُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِهِ وَخَبَرَنِي. وَخَرَجَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ: يَتَّبِعُهَا. وَأَعْطَاهُ خَبِرَتَهُ أَيْ نَصِيحَتَهُ. وَ«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَخَابَرَةِ»<sup>(٤)</sup> وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ. وَمَشَا فِي الْخَبَارِ وَالْخَبْرَاءِ وَهِيَ أَرْضٌ رَخْوَةٌ فِيهَا جَحْرَةٌ. وَفِي مَثَلٍ: «مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ»<sup>(٥)</sup>.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ»<sup>(٦)</sup>.  
\* خَبِزَ: خَبَزْتُ الْقَوْمَ وَتَمَرْتَهُمْ: أَطْعَمْتَهُمُ الْخَبِزَ

وَالتَّمْرَ، وَأَطْعَمَنِي خُبْزَةً وَخُبْزَةً مَلَّةً أَيْ طَلْمَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَنِي بِرَجْلِهِ وَخَبَزَنِي، وَتَخَبَطَنِي وَتَخَبَزَنِي. وَالْحَلَّةُ خَبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا. \* خَبِصَ: أَقْلَبَ الْخَبِصَ بِالْمُخْبِصَةِ، وَاخْتَبَصُوا: أَكَلُوهُ. وَاخْتَبَصَ ضَيْفُهُمْ: طَلَبَهُ.

\* خَبِطَ: الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَطَهَا.

وَتَخَبَطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتُهُ. وَخَبَطَ الْوَرَقَ، وَعَلَفَ دَابَّتَهُ الْخَبَطَ. وَحَوْضٌ خَبِيطٌ: خَبَطَتْهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَسْتَقُوسٌ قَدْ ثَلَمَ السَّيْلُ جَدْرَهُ  
شَبِيهُ بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدُمِ<sup>(٧)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ. وَبَاتَ يَخِيطُ الظُّلُمَاءَ. وَمَا أَدْرِي أَيْ خَابِطُ اللَّيْلِ هُوَ. وَهُوَ خَابِطُ عَشْوَةٍ لِلْجَاهِلِ. وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخَبَطَهُ: مَسَّهُ فَخَبَلَهُ، وَبِهِ خَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ وَخُبَاطٌ. وَرَجُلٌ مَخْبُوطٌ: مَزْكُومٌ. وَبِهِ خَبْطَةٌ. وَخَبِطَتْ فُلَانًا وَاخْتَبَطَتْهُ: سَأَلَتْهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْزَى وَلَا رَجَمٌ  
يَوْمًا وَلَا مُعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا<sup>(٨)</sup>  
أَيَّ وَلَا مُعْدَمًا خَابِطًا وَرَقًا، فَادْخُلْ مِنْ لَتَأَكِيدَ النَّفْيِ.

وَخَبِطَ فِي قَوْمِهِ بِخَيْرٍ إِذَا نَفَعَهُمْ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ بِرَقْم ١٤٢، وَأَحَدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٩٩/٣، ١٠١، ٣٦٩/٤، ٣٧٣.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) الْحَدِيثُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ فِي النِّهَايَةِ ١٠٥/٤.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الشَّرْبِ وَالْمَسَاقَاةِ بِرَقْم ٢٢٥٢، وَأَحَدٌ فِي الْمُسْنَدِ ١٨٧/٥، وَمُسْلِمٌ فِي الْبَيْوَعِ بِرَقْم ١٥٣٦.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٠٦/٢، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٣١٥.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٢٢/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢٥/١، ٤١٦/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٢١٠، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٩/٢.

(٧) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١١٧١، وَاللِّسَانُ (قَوْسٌ، خَبِطٌ)، وَالْعَيْنُ ١٨٨/٥، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٢/٧، وَالْمَخْصَصُ ٥٢/١٠، وَالْعَيْنُ ٢٢٣/٤، وَعَجَزُهُ فِي التَّاجِ (خَبِطٌ)، وَسَيَاتِي الْبَيْتِ فِي مَادَّةِ (قَوْسٌ).

(٨) دِيوَانُ زَهِيرٍ ٥٣، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَبِطٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥١/٢، ٢٥٠/٧، وَاجْمَعَةُ ٢٩١، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَدَمٌ).

شَأْسٍ يَخَاطِبُ الْمَلِكَ: [من الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطَتْ بِنَعْمَةٍ

فَحَقَّقَ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دُثُوبٌ<sup>(١)</sup>

وتخبطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها الفتن والغارات. وما له خابط ولا ناطح أي بغير ولا ثور، لمن لا شيء له.

\* خَبِلَ: خَبَلَهُ خَبَلًا وَخَبَلَهُ وَخَبَلَهُ: أَفْسَدَهُ فَخَبِلَ خَبَلًا وَخَبَلًا؛ قَالَ: [من الطويل]

أَرَى الْمَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ فَتَارَةً

يُؤُوبُ وَأُخْرَى يَخْبِلُ الْمَالَ خَابِلَةً<sup>(٢)</sup>

وبه خَبِلَ وَخَبِلَ وَخَبُولٌ: جُنُونٌ وَفَسَادٌ فِي عَقْلِهِ. وَخَبَلْتَهُ الْجَنُّ وَخَبَلْتَهُ، وَمَسَّهُ الْخَابِلُ أَيِ الْجَنِّي. وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ وَمَخْبِلٌ، وَخَبَلْتُهُ الْحُبَّ، وَخَبَلْتُهُ فَلَانَةً، وَعَاشَقٌ مَخْبِتِلٌ. وَبِهِ خَبِلَ: فَسَادٌ عَضْوٍ مِنْ دَاءٍ أَوْ قَطْعٍ. وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ. وَبَلَاهُ اللَّهُ بَطِينَةَ الْخَبَالِ وَرَدَّعَةَ الْخَبَالِ، وَهِيَ مَا يَخْوِضُونَهُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. وَخَبِلْتُ يَدَهُ إِذَا أَشْلَلْتَهَا؛ قَالَ أَوْسٌ: [من الكامل]

أَبْنِي لَبِنِي لَسْتُ بِمِيَدٍ

إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةً الْعَضْدِ<sup>(٣)</sup>

وَهُمْ يَطْلُبُونَ بَنِي فُلَانٍ بِدَمَاءٍ وَخَبِلَ وَهُوَ قَطَعَ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ. وَأَصَابَ النَّاسَ خَبِلٌ أَيِ فِتْنَةٍ مِنْ قَتْلِ وَجَرَاخٍ. وَدَهَرُ خَبِلٍ: مَلَتْهُ عَلَى أَهْلِهِ فَاسَدَ؛

قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلُهُ

أَخْطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطْلُهُ<sup>(٤)</sup>

\* خَبِنَ: خَبِنْتُ الثَّوبَ إِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَ فَخَطَطَهُ. وَرَفَعَ الشَّيْءُ فِي خُبْنَتِهِ وَهِيَ الذَّلْذَلُ الْمَرْفُوعُ. وَكُلٌّ وَلَا تَتَخَذُ خُبْنَةً وَهِيَ مَا عَزَلْتَهُ فِي الْإِبْطِ وَالْكَمِّ.

\* خَبُو: خَبَتِ النَّارُ خُبُورًا وَخَبُورًا، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخِبَاءِ، وَنَشَأَتْ فِي أَخْبِيَتِهِمْ وَتَرَبَّيْتُ بَيْنَ أُخْوِيَتِهِمْ؛ وَتَخَبَّيْتُ خِبَاءً وَاسْتَخْبَيْتُهُ: نَصَبْتُهُ وَاتَّخَذْتُهُ.

\* وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَتِ حَدَّةُ النَّاقَةِ، وَخَبَالَ لَهَا إِذَا سَكَنَ فُورُ غَضَبِهِ. وَالْحَبُّ فِي خِبَائِهِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ مِنَ السَّنْبِلَةِ.

\* خَتَرَ: هُوَ خَتَارٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَثَرِ وَهُوَ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. وَعَنْ بَعْضِهِمْ: لَنْ تَمْدَ لَنَا شَبْرًا مِنْ غَدْرٍ إِلَّا مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَثَرٍ. وَقَالَ السَّمُوعُ الْوَفِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ حِينَ قَالَ لَهُ: إِنِّي قَاتِلُ ابْنِكَ: أَنْتَ وَذَاكَ، فَأَمَّا الْخَثَرُ فَلَنْ أَتَلَبَّسَ بِهِ<sup>(٥)</sup>.

\* خَتَعَ: دَلِيلٌ خَوْتَعٌ مَاهِرٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الرجز]

بَهَا يَضِلُّ الْخَوْتَعُ الْمُشْهَرُ<sup>(٦)</sup>

وَتَقُولُ: أَخَذَ الرَّامِي الْخَتِيْعَةَ، أَمِنْ الرَّامِي الْخَدِيْعَةَ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُهُ الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ.

(١) وهم الزمخشري ونسبه إلى عمرو بن شأس، وشأس الذي ورد اسمه في هذا البيت هو أخو علقمة الفحل، وهذا ما جعل الزمخشري يخطئه، والبيت لعلقمة في ديوانه ٤٨، والمفضليات ٣٩٦، واللسان والتاج (جنب، شأس، خبط)، والسمط ٢٠٥، ٤٣٣، والكتاب ٤٧١/٤، وشرح المفصل ٤٨/٥، ١٥١/١٠.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١؛ ورواية العجز فيه: (إلا يدأ ليست لها عضد)، واللسان والتاج (خبِل)، والمقاييس ٢/ ٢٤٣، والمجمل ٢/ ٢٥٦، والتهذيب ٧/ ٤٢٧، والبيت لطرفة في ديوانه ٤٥، ورواية العجز فيه مثل روايته في ديوان أوس، وشرح المفصل ٩٠/٢....

(٤) ديوان أبي النجم ١٥٦، والقصائد التسع المشهورات لابن النحاس ٨٢٥/٢، وبلا نسبة في اللسان (نوف، خطل).

(٥) الخبر في الأغاني ١١٩/٢٢ في أخبار السموءل، ورواية الخبر (شأنك به، فلست أخفر ذمتي ولا أسلم مال جاري).

(٦) ديوان ذي الرمة ٣٢٠، والتاج (ختع)، وبلا نسبة في اللسان (ختع)، والتهذيب ١/ ١٦١.

\* ختل: خَتَلَهُ عن كذا واختَلَّه وخَاتَلَهُ، وتَخَاتَلُوا. وكلَبَ خَتَال. والدنيا غَرَارَةٌ غَدَارُهُ خَتَالَةٌ خَتَارُهُ.

\* ختم: وضع الخَاتِمَ على الطعام والخَاتَمَ وهو الطابع، وما خَتَمَكَ طينة أم شمعة؟ وخَتَمَ الكتاب وعلى الكتاب.

ومن المجاز: لبس الخَاتِمَ والخَاتَمَ، وتَخَتَّمَ بالعقيق، وخَتَمَ صاحبه، سَمِيَ باسم الطابع لَأَنَّهُ يُخَتَّمُ بِهِ. وخَتَمَ القرآن؛ وكلُّ عمل إذا أتمَّه وفرغ منه. والتحميد مفتَحُ القرآن، والاستعاذة مُخَتَّمُهُ. وقد افتتح عمل كذا واختتمه. وخَتَمَ اللَّهُ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ. ويقال للنحل إذا مَلَأَ شُورَتَهُ عَسَلًا: قَدْ خَتَمَ. و﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾<sup>(١)</sup> أي عَاقِبَتُهُ رِيحُ الْمِسْكِ وهذه خاتمةُ السورة وكلُّ أمر. و«الأمور بخواتيمها»<sup>(٢)</sup>. ويلغوا خِتَامَهُ. وإذا أَثَارُوا الْأَرْضَ بَعْدَ الْبَذْرِ، ثُمَّ سَقَوْهَا، قَالُوا اخْتِمُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ، وَخَتَمْنَا زَرْعَنَا. قَالُوا: لَأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خَتَمَ عَلَيْهِ بِالرَّجَاءِ. وَفُلَانٌ خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ. وَخَتَمَ لَكَ بَابَهُ إِذَا أَثَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ. وَتَخَتَّمَ بِعِمَامَتِهِ: تَغَقَّبَ بِهَا، وَجَاءَنَا مَتَخَتَّمًا مَتَعَمَّمًا. وَتَخَتَّمَ بِأَمْرِهِ: كَتَمَهُ. وَاحْتَجَمَ فِي خَاتَمِ الْقَفَا وَهُوَ نَقْرَتُهُ. وَمَا فِي قَوَائِمِهِ إِلَّا خَاتَمٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْوَضَحِ يُقَالُ لَهُ الزَّرْقُ شُعِيرَاتٌ بَيْضٌ. وَرُقْتُ إِلَيْهِ بِخَاتَمِ رَيْتِهَا وَخَاتَمِهَا وَخَتَامِهَا. وَسَيِّقَتْ هَدْيَهُمْ إِلَيْهِ بِخِتَامِهَا. وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ حَسَّانَ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

كَمَا أُفْدِيَتْ قَبْلَ فَتْحِ الصَّبَاحِ  
عَرُوسٌ تُزَفُّ بِخِتَامِهَا<sup>(٣)</sup>

ختن: خَتَنَ الصَّبِيَّ وَاخْتَنَنَ، وَصَبِيٌّ مَخْتُونٌ وَمُخْتَنٌ، و«اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقْدُومَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ»<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ خَاتِنُ الْقَوْمِ وَحِرْفَتُهُ الْخِتَانَةُ، وَكَتَا فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَفِي عِذَارِهِ، وَقَدْ بَرَى خِتَانَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ، وَمِنْهُ «إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ»<sup>(٥)</sup>. وَهَذَا خَتْنُ فُلَانٍ لَصِهرِهِ، وَهُوَ الْمَتْرُوجُ إِلَيْهِ بِنْتُهُ أَوْ أُخْتُهُ، وَأَبَوَا الصَّهْرِ خَتَنَاهُ، وَأَقْرَبَاؤُهُ أُخْتَانُهُ، وَقَالُوا: الْأَخْتَانُ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ وَالْأَخْمَاءُ مِنْ قِبَلِ الزَّوْجِ. وَخَاتَنُهُ: صَاهِرُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عَامٌ مَخْتُونٌ: لِلْمَجْدُبِ، كَمَا قِيلَ: عَامٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ: لِلْمَخْصَبِ.

\* خثر: لَبَنٌ وَطِلَاءٌ خَاثِرٌ، وَفِيهِ خُثُورَةٌ، وَقَدْ خَثَرَ وَخَثِرَ وَخَثَرٌ، وَأَخْثَرَهُ وَخَثَرَهُ، وَذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ خَثَارُهُ أَيْ عَكَارَتُهُ وَوَسْخُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَثَرَتْ نَفْسُهُ: غَثَّتْ، وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَيِّبَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ وَأَخْبَرَ ﷺ بِمَوْتِ الْحُسَيْنِ»<sup>(٦)</sup>. وَأَجْدَنِي خَاثِرًا: مَتَكَسِّرًا فَاتِرًا، وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ. وَخَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَرَأَيْتُ خَاثِرَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً كَثِيفَةً. وَسَأَلَ مَعَاوِيَةَ يُزِيدُ: مَنْ كَانَ يُؤْنِسُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: خَاثِرٌ؛ قَالَ: فَأَخْثِرْ لَهُ الْعِطَاءَ.

\* ختل: فِي خَتَلْتِي أَلَمٌ كَالْعَشْيِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَطَعَنَهُ فِي خَتَلَةِ بَطْنِهِ.

(١) ٢٦ / المطففين: ٨٣.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٤٣ (الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٤) النِّهَايَةُ ٤/ ٢٧.

(٥) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٢/ ١٧٨، ٥/ ١١٥، ٦/ ٤٧، ٩٧، وَالنِّهَايَةُ ٢/ ١٠.

(٦) النِّهَايَةُ ٢/ ١١.

\* ختم: رَجُلٌ أَخْتَمُ وامرأةٌ خَتْماءُ، وبه خَتْمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للشور الأختم؛ قال الأعشى: [من الطويل]  
كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفَتَانِ وَتُمْرُقِي  
عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ أَسْفَعَ الْخَذَّ أَخْتَمًا<sup>(١)</sup>  
ومن المجاز: رَكَّبَ أَخْتَمُ؛ قال النابغة: [من الكامل]  
وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتُ أَخْتَمَ جَائِمًا  
مَتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مَلَأَ الْيَدِ<sup>(٢)</sup>  
وسيفٌ أَخْتَمُ؛ قال العجاج: [من الرجز]  
دَارَتْ رَحَاهِمُ وَرَحَانَا تَزْتَمِي  
بِالْمَوْتِ مِنْ خَذِّ الصَّفِيحِ الْأَخْتَمِ<sup>(٣)</sup>  
ونصالٌ خَتْمٌ: عراض، ونعلٌ مُخْتَمَةٌ: معرَّضة،  
وَحَتْمُ النَّعَالِ صدر النعل تخميمًا، وأَخَذَ لِي نَعْلًا  
فَلَسْتُ أَعْلَاهَا وَخَتْمَ صَدْرَهَا وَخَصَصَ وَسَطَهَا.

\* خثي: عَزَّ عَلَيْهِمُ الْحَطْبُ فَلَا يَسْتَوَقِدُونَ إِلَّا  
بِالْعُثَاءِ وَالْأُخْتَاءِ: جمع خَثِي وهو رجيع البقر، وقد  
خَثَتِ الْبَقَرَةُ تَخْثِي خَثْيًا.  
\* خجل: كَأَنِّي بِكَ وَقَدْ جَاءَ أَجْلُكَ واجتمع عليك  
خَجْلُكَ وَوَجَلُّكَ؛ وهو التحير والاضطراب من  
الحياء، وأخجله كذا وخجله.  
ومن المجاز: خَجِلَ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا بَعَلَ بِهِ لَا يَدْرِي  
كَيْفَ يَصْنَعُ. وَخَجِلَ الْبَعِيرُ بِحَمْلِهِ. وَخَجِلَ  
الْجَمَلُ فِي الطَّيْنِ وَالْوَعْثِ: ارتطم وتحير؛ قال:

[من الرجز]

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ شَمِلَ<sup>(٤)</sup>  
وَلَزِمَ الْفَتِيانُ أَتْبَاجَ الْإِبِلِ  
قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِي الْحَادِي الْخَجِلِ  
أَي المتحير. وَثَوَّبَ خَجِلٌ: طويل مضطرب،  
وأخجل ثوبه، قال: [من الرجز]  
عَلَيْهِ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَنِيثٌ  
مَذْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مَثْلُوْتُ<sup>(٥)</sup>

وَجَلَّلَ قَرَسَهُ جُلًّا خَجَلًا: واسعاً يضطرب عليه  
ويدنو من الأرض. وفي الحديث: «إِذَا جُعْتُ  
دَقَعْتُ وَإِذَا شَبِعْتُ خَجَلْتُ»<sup>(٦)</sup>، أي فعلت ما يوجب  
الخجل والحياء. وخجل النبات: كثر والتف،  
ووادٍ خَجِلٌ: مخصب معشب، وفي الحديث:  
«أَنَّهُ أَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ»<sup>(٧)</sup>.

\* خذب: رَجُلٌ وَجَمَلٌ خِذْبٌ: كامل الخلق  
شديد.

\* خدج: نَاقَةٌ خَادِجٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَإِنْ  
تَمَّ خَلْقُهُ، وَمُخْدِجٌ: جَاءَتْ بِهِ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ  
كَانَ لَوْقَتَهُ، وَمِخْدَاجٌ: ذَلِكَ عَادَتُهَا، وَهِيَ ذَاتُ  
خِدَاجٍ، وَلَدٌ مُخْدِجٌ وَخِدِيجٌ.

ومن المجاز: خَدَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَادِجٌ إِذَا نَقَصَ  
عَضْوُ مِنْهُ، وَأَخْدَجَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ، وَكَانَ ذُو  
الثَّدْيَةِ مُخْدَجَ الْيَدِ<sup>(٨)</sup>. وَأَخْدَجَ صَلَاتَهُ: نَقَصَ  
بَعْضَ أَرْكَانِهَا، وَصَلَاتُهُ مُخْدَجَةٌ<sup>(٩)</sup> وَخَادِجَةٌ

(١) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان والتاج (ختم)، وديوان الأدب ٢٧١/١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩٦، واللسان والتاج (حير، جثم، ختم)، والعين ٢٤٩/٤، والتهذيب ٣٤٣/٧.

(٣) ديوان العجاج ٤٧٢/١، واللسان والتاج (ختم)، والتهذيب ٣٤٣/٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (خجل)، وكتاب الجيم ٢٣٢/١.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ثلث، خجل)، والمقاييس ١٩٠/٤، والتهذيب ٥٦/٧، ٦١/١٥.

(٦) النهاية ١١/٢، ١٢٧.

(٧) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٢/٢.

(٨) النهاية ١٣/٢.

(٩) في النهاية ١٢/٢ (كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج) أي نقصان.

وِخْدَاجٍ وصفًا بالمصدر. وأَخْدَجَ أمره: لم يحكمه، وأنضجه: أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولدها. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً ولا تتخذه إخداجاً، وأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّ مطرها، وكلَّ نقصان في شيء يستعار له الإخداج.

\* خدد: دخل عليه فأظهر له المودَّة وألقى له المِخْدَه؛ وطرحوا لهم التمارق والمخاد. ويعبر مخدود: موسوم في خده، وبه خِدَادٌ. وَخَدَّ في الأرض. وفيها خُدودٌ وأخاديذٌ وَخَدَّ وأَخْدُوذٌ. ومن المجاز: ضربةٌ أَخْدُوذٌ. وتتخذ لحمه من الهزال. وخدده سوء الحال؛ قال: [من الكامل] أخرى قلائدها وَخَدَّدَ لحمها

أن لا يَذُقَنَّ مع الشكائم عوداً<sup>(١)</sup> وأصلح خُدودَ الهودج؛ وهي صفائح الخشب في جوانب الدفنين عن يمين وشمال؛ قال الراعي: [من الطويل]

لَهُ ذَيْبٌ جُوفٌ كَأَنَّ خُدودَهَا

خُدودٌ جِيَادٍ أَشْرَكْتُ فَوْقَ مَرْبِدٍ<sup>(٢)</sup> ومضى خَدَّ من الناس وجَبْهَةً، وقتلنا خَدّاً فَخَدّاً أي طبقة وطائفة وناحية من الناس؛ قال الجعدي: [من الطويل]

وَهَبْنَا لَكُمْ فِيهَا المِثْنَيْنِ وَغَادَرَتْ

مَغَارِئُنَا خَدّاً مَنِ النَّاسِ غَيْلاً<sup>(٣)</sup> وعَارَضَهُ خَدٌّ مِنَ القُفِّ: جانب منه؛ قال الراعي:

[من البسيط]

عَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدٌّ يُعَارِضُهُ

عَنِ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَتَدٌ<sup>(٤)</sup>

وخادّه: عارضه. وتتخادَّ الرجلان في الخصومة وغيرها.

\* خدر: جارية مُخَدَّرَةٌ، وقد خَدَّرَهَا أهلُها وأَخْدَرَوْهَا، وتَخَدَّرَتْ، وهي من رِبَاتِ الخدور. وهو من الْأَخْدَرِيَّاتِ وهي الحُمُرُ نُسِبَتْ إِلَى أَخْدَرَ حِصَانٍ كَانَ لَأَرْدَشِيرَ بْنِ بَابِكٍ تَوَحَّشَ فَضَرَبَ فِيهَا. تقول في الأحمق: هو من بنات أَخْدَرَ أو من بنات أَكْدَرَ؛ وهو فحل من حُمُرِ الوحش. وَخَدَّرَتْ رِجْلَهُ، وبها خَدَرٌ، ورجلي خَدِرَةٌ. وخَدَّرْتَهُ المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خَدَّرَتْ رِجْلَاهُ؛ قال الهذلي يصف صائداً: [من الطويل]

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَحَتْ مِنَ المَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَعَفٌ قَدْ خَدَّرَتْهُ المَقَاعِدُ<sup>(٥)</sup>

أوجت: ارتعدت.

ومن المجاز: لَيْثٌ خَادِرٌ ومُخْدِرٌ؛ قال الفرزدق:

[من الطويل]

يَفِي الشَّامِتَيْنِ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ هَذَنِي

رَزِيَّةً شَيْبَلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ<sup>(٦)</sup>

وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأَخْدَرَ. وَلَيْلٌ مُخْدِرٌ وَخُدَارِيٌّ: مظلم. وشعر خُدَارِيٌّ وجارية خُدَارِيَّةُ الشَّعْر. وهودج مُخْدور: مستور، وإنه ليساترني ويخادرني. وَخَدِرَ النهارُ إذا لم تتحرك فيه ريح ولم

(١) البيت لجرير في ديوانه ٣٣٩، وروايته:

(أَفْنَى عَرَائِكِهَا وَخَدَّدَ لَحْمَهَا

أَنْ لَا تَذُوقَ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُودًا)

والبيت له في اللسان والتاج (خدد)، وبلا نسبة في المقتضب ٨/٣.

(٢) ديوان الراعي النميري ٨١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٢٣.

(٤) ديوان الراعي النميري ٦٨، واللسان والتاج (كبد)، والقافية في هذه المصادر (كبد) مكان (كتد).

(٥) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي (أبي سهم) في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣٥١، واللسان والتاج (خطف، وجا).

(٦) ديوان الفرزدق ٢٠٦/٢، وديوان الأدب ٢٩٦/٢.

يوجد فيه رَوْحٌ؛ قال طرفة: [من الرمل]  
وَمَكَانٍ زَعِلَ ظُلْمَانُهُ  
كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَذِيرِ<sup>(١)</sup>  
ويعفور خَذِيرٌ: كأنه ناعسٌ من سُجُوطِ طَرْفِهِ وضعيفه.  
وَحَذِرَتْ عِظَامُهُ: فترت. وَحَذِرَتْ عينه: ثقلت  
من حِكَّةٍ وقذى.

\* خدش: أَصَابَهُ خَدَشٌ في جلده، وبه خُدُوشٌ،  
وخَدَشُوهُ تخديشاً. وَشَدَّ الرَّحْلَ على مَخْدِشٍ  
بغيرك ومَخْدَشِهِ وهو كاهله، روي بالفتح، وقيل:  
سمي بذلك لِقَلَّةِ لحمه، وبالكسر، وقيل: لآثِهِ  
يَخْدِشُ الفم. ويقال لَطَرْفِي كَتِفِيهِ ابْنًا مَخْدِشٍ.  
ومن المجاز: وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل  
من المطر. وبقلبه خَدَشَةٌ وهي الشيء من الأذى.  
\* خدع: خَدَعَهُ وخَادَعَهُ واختَدَعَهُ وخَدَعَهُ  
وتَخَدَعَهُ وتَخَادَعُوا، وهو لا يَنْخَدِع. وفلان  
خَدَاعٌ وخُدَعَةٌ وخَيْدَعٌ، وهذه خُدَعَةٌ وخَدَعَةٌ  
وَجُدَعَةٌ منه وخديعة وخُدَعٌ وخَدَائِعٌ، وتَخَادَعُ لي  
فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخَبَأَ  
الشيءَ في المَخْدَعِ وهو المخزن من الإخضاع  
بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز: طريق خادع: مخالفٌ للقصد حائد  
عن وجهه لا يُقْظَنُ له. وغَرَّهم الْخَيْدَعُ أي السراب  
أو الغول، وذئب خَيْدَعٌ. وسُوقُهُم خادعة: متلونة  
تقوم تارة وتكسد أخرى. وخَدَعُ الدهرُ: تَلَوَّنَ.  
وفلان خادع الرأي والخلق. وخَدَعُ المطرُ: قَلَّ.

وفي الحديث: «يكون قبل الدَّجَالِ سنون  
خَدَاعَةٌ»<sup>(٢)</sup>. وخَدَعَتْ عين الشمس: غارت،  
من خَدَعِ الضَّبِّ إذا أمعن في جحره وجعل في  
ذنايته عقرباً يمتنع بها من الحارِش وهي خديعة  
منه، وضَبٌّ خادِعٌ وخَدِيعٌ. وخَدَعُ خَيْرُ فلان.  
ورجل خادع: نَكِد. وخَدَعُ الرِيْقُ في الفم: قَلَّ  
وجفَّ. وما خَدَعْتُ في عيني نعسة؛ قال راشد بن  
شهاب: [من الطويل]

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةً  
ووالله ما دهري بعشوق ولا سَقَمٌ<sup>(٣)</sup>  
ولوى فلان أَخْدَعَهُ: أَعْرَضَ وتكَبَّرَ. وسَوَى  
أَخْدَعَهُ: ترك الكبير؛ قال جرير: [من الطويل]  
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدُّهُ  
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ<sup>(٤)</sup>  
\* خدل: امرأة خَدَلَةٌ: ممتلئة الأعضاء من اللحم  
مع دَقَّةِ العظام، ونساء خَدَلَات، وسُوقُ خِدَالٍ؛  
قال ذو الرُّمَّة: [من الوافر]  
رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبَثَّلَاتُ  
جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا<sup>(٥)</sup>  
وقد خَدَلَتْ خَدَالَةً وَخَدَلَتْ خَدَلًا. وتقول: لها  
قوام عَدْلٌ وقصب خَدَلٌ.

\* خدم: هي رِيَا الْمُخْدَمِ وهو الْمُخْلَل. وفي  
مثل: «كالممهورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»<sup>(٦)</sup>. وفي  
سوقهن الْخَدَمُ وَالْخِدَامُ. وخَدَمَهَا زوجها، وامرأة  
مُخْدَمَةٌ مُخْدَمَةٌ: من الْخَدَمَةِ وَالْخِدْمَةِ. وَخَدَمَهُ

(١) ديوان طرفة ٥٣، ورواية صدر البيت: (وبلاؤ زعل ظلمانها).

(٢) مسند أحمد ٢/٢٩١، ٣٣٨، ٣/٢٢٠، والنهاية ٢/١٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في شرح اختيارات المفضل ١٣١٨.

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ١/٤٢٠، والتاج (خدع)، وبلا نسبة في العين ١/١١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٥١٥، واللسان (خدل، بدل، بطن)، والتاج (خدل، بطن).

(٦) جهرة الأمثال ٢/١٣٨، وجميع الأمثال ٢/١٦٦، والأمثال لابن سلام ٦٧، وثمة مثل برواية (أحق من الممهورَةِ

إحدى قدميها) في المستقصى ١/٧٥، وجميع الأمثال ١/٢١٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢.

وأخذان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي المغاضة والمكاسرة بالعينين.

\* خدي: خدى البعير يَخْدِي براكبه

\* خذف: خَذَفَ بِالْحَصَى: رمى بها من بين إصبعيه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا  
إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا<sup>(٥)</sup>

ورمى بالمخذفة وهي المقلاع.

ومن المجاز: دابة خذوف: سريعة تخذف بالحصى من شدة سيرها، وأتان خذوف: بلغ من سمها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله: [من الكامل]

.. فَهِيَ تَسُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ<sup>(٦)</sup>  
وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

\* خذق: خَذَقَ الطائر: رمى بذرقه، وطائر خَذَاق.

\* خذل: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خِذْلَانِهِ. وهو خَذَالٌ لأصحابه، وخَذُولٌ: غير منصور، وغَذْلَةٌ خُذْلَةٌ. وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز: خَذَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ عَنِ الْقَطِيعِ: تَخَلَّفْتُ عَنْهَا عَلَى وَلَدِهَا<sup>(٧)</sup>.

خِذْمَةٌ. وهو مُؤَدِّبُ الْخُدَّامِ وَالْخَدَمِ، وهو من الْمُقَدِّمِينَ الْمُخَدَّمِينَ؛ قال: [من البسيط]

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ  
وَفِي الرِّحَالِ إِذَا وَافَيْتَهُمْ خَدَمٌ<sup>(١)</sup>

واستخدمته، وتخذمت خادماً: اتخذته، ولا بد لمن ليس له خادم أن يخدم نفسه، وهذا خادمنا، وهذه خادمنا، للغلام والجارية.

ومن المجاز: «فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ»<sup>(٢)</sup>. وأبدت الحرب عن خدام المخدرات إذا اشتدت. ومُخَدَّمٌ

سراويله يتذبذب، وكذلك خَدَمَةٌ سراويله، وخدمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس

مُخَدَّمٌ: تحجيله فوق أرساغه. وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تُشَدُّ إِلَيْهَا الشرائع،

الواحد خَدَمَةٌ. وشاة خَدَمَاءُ. بينة الخَدَمَةُ بوزن الحُمْرة وهي بياض في الأوظفة. وسقى أعرابي

ماء المزمّل فقال: هو ماء مخدم. وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب

سخيف لا يخدم.

\* خدن: خَادَنْتُهُ: صاحبتُهُ، وهو خِدْنِي وخَدْنِي، وهم إخواني وأخذاني: وهو خِدْنُهَا أي خِدْنُهَا،

وهي خِدْنُهُ ﴿وَلَا تُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٌ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَلَا تُتَّخَذِي أَخْدَانٍ﴾<sup>(٤)</sup>. وهو يخادن أخدان سوء،

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خدم)، والتهذيب ٧/ ٢٩٠، والعين ٤/ ٢٣٥.

(٢) في النهاية ١٥/ ٢ (في حديث خالد بن الوليد: الحمد لله الذي فض خدمتكم. أي فرقها بعد اجتماعها).

(٣) ٥/ المائة: ٥.

(٤) ٢٥/ النساء: ٤.

(٥) ديوان امرئ القيس ٦٤، واللسان والتاج (خذف، نجل)، والمقاييس ٢/ ١٦٥، والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٩.

(٦) تمام البيت:

بقصر الصبوح لها فشرج لحمها بالثي فهي تتوخ فيها الإصبع

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، واللسان (شرح، توخ، نوح، نوى)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢١٠، والمقاييس ١/ ٣٩٦، والعين ٤/ ٢٩٦، ٨/ ٣٩٤، والتهذيب ٧/ ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٦، ٨/ ٣٥٨، والتاج (شرح، نوح، قصر، نوى) وبلا نسبة في الجمهرة ٤٥٩، والمخصص ٥/ ٩٩، ١٣/ ٢٨٠. وانظر البيت في مادة (شرح).

(٧) في اللسان (خذلت الوحشية: تخلفت عن القطيع؛ وأقامت على ولدها).

قال النمر: [من الكامل]

وكأنها عيناء أم خُوَيْدِرٍ

خَذَلَتْ له بالرَّمْل خلف صَوَارِهَا<sup>(١)</sup>

وهي خَذُول وخَاذِل، وهن خواذِل وخَذَل، كأنها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذلها ولدها، وخَذَل عني أصحابي: ثبطهم، ولذلك سمي الأحنف المخذَل، لتخذي له الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخَذَل عني أصحابي: تأخروا. وهو خَذُول الرَّجُل: لمن لا تتبعه رجلاه إذا مشى لضعفه؛ قال الأعشى يصف السكاري: [من الرمل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وخَذُول الرَّجُل من غير كَسَخ<sup>(٢)</sup>

وتخاذلت رجلاه. وتقول: فلان نوؤه متخاذل ونهضه متواكل. وشخص متخاذل: مختلف الخلقة.

\* خَذَم: خَذَمَهُ: قطعه بسرعة. وسيف مِخْذَمٌ وخَذِمٌ. وخَذَمْتُ الدَّلُو والنعل خَذْماً وهو انقطاع العرى والشسوع. وعز خذماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن المجاز: مرَّ يَخْذَم: يسرع في سيره. وفرس خَذِمٌ. ورجلٌ خَذِمٌ بالعطاء: سمح سهل ببذله. \* خَذُو: أذن خَذْواءً: مسترخية من أصلها على الخدَّين، وقد خَذِيتْ أذنه، وهو أخذى الأذن. وفرس أخذى. وتقول: في عينه قَذَى، وفي أذنه

خَذَى وحلَّ به كذا فلم تقَدْ له عينه ولم تخَذْ له أذنه. ويقال للحمار خُذْيٌ لخَذَى أذنيه، ومنه استخذَى له: إذا خضع.

ومن المجاز: يَمَّةٌ خذواء: لينة، وهي بقلة.

\* خَرَأ: هو أعرف بالخِراء منه بالقراءة.

\* خَرَب: أخبروا البلادَ وخَرَّبوها، وقد خَرِبَتْ خَرَباً، وبلد خراب. وهو صاحب خُرْبَةٍ أي فساد وريبة؛ قال قيس بن النعمان: [من الطويل]

لَحَى اللُّهُ أَدْنَانَا إِلَى كُلِّ خُرْبَةٍ

وأبطأنا في ساحةِ المَجْدِ أَقْذَحاً<sup>(٣)</sup>

وما رأينا من فلان خُرْبَةٍ في دينه. ووقعوا في وادي خَرِبَات. وقد خَرَب الإبل يخربها خَرَابَةً، مثل يطلبها طَلَابَةً. وهو خارب من خُرَاب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خُرْبَةٌ وهي الثقبَةُ الواسعة المستديرة. واجعل هذا الحبل في خُرْبَةِ المَزَادَةِ وهي عروتها. وطعنه في خُرْبَةِ وركه. واستخرب السقاء: تثقب.

ومن المجاز: فلان خَرَبَ أي جَبَّأً، استعير من الخَرَب واحد الخربان؛ قال تائب شرّاً ينفي هذه الأوصاف الذميمة: [من الطويل]

وَلَا خَرَبٌ هِلْبَاجَةٌ ذُو غَوَائِلَ

هَيَّامٌ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمُنْهَيْلِ<sup>(٤)</sup>

وهو خَرِب العظام إذا لم يكن فيها مخ؛ قال كعب: [من الكامل]

يَنْجُو بِهَا خَرَبُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخَزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ مَشْثُوفٌ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٩، وفيه: (أم جؤيدر) مكان (أم خويدر).

(٢) ديوان الأعشى ٢٩٣، واللسان (كسخ، خذل)، والتنبيه والإيضاح ٢٦٥/١، والجمهرة ٥٣٣، والمقاييس ١٦٦/٢، ١٧٩/٥، وديوان الأدب ٢٦٠/٢، وكتاب الجيم ١٨٣/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٢، والمجمل ٢٢٨/٤، والمختص ٥٩/٢، والتهذيب ٩٣/٤. وسيأتي البيت في مادة (كسخ).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان تائب شرّاً ١٧٤، واللسان والتاج (خعب)، وبلا نسبة في التهذيب ١٦٩/١.

(٥) ديوان كعب بن زهير ١٢١.



أي مرفوع الرأس. وهو خَرِبُ الأمانة. وعنده  
تَخَرَّبُ الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة: [من  
الخفيف]

ثم لا تخرب الأمانة عندي

أغدُرُ الناسَ مَنْ يَخُونُ الأَمِيناً<sup>(١)</sup>

\* خرت: دليل خَرِيت<sup>(٢)</sup>. و «أضيق من خُرْتُ  
الإبرة»<sup>(٣)</sup> وخَرَّتْها، ووقعوا في مضايق مثل  
أخرات الإبر، واجعل العود في خُرْتُ الفأس  
وخَرَّتْها. والخيط في خُرْتُ القرط وخَرَّتْه، وجمل  
مخروث الأنف، وقد خَرَّتْه الخشاش.

ومن المجاز: قَلَبَ خَرْتُ فلان إذا فسد عليه أمره؛  
قال الأعشى: [من المتقارب]

فإنسي وجَدُّكَ لَوْ لَمْ تَجِءْ

لَقَدْ قَلَبَ خَرْتُ إِلَّا قَلِيلاً<sup>(٤)</sup>

وراد خُرْتُ القوم، ورادت أخراتهم إذا كانوا  
غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

\* خرت: نقلوا خُرْتُ متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز: فلان يسمع خُرْتُ الكلام وهو ما لا  
خير فيه. وتقول: ألقى فلان خَرَّاشِي صدره  
وخَرَّاشِي قوله.

\* خرج: ما خرج إلا خَرَجَة واحدة، وما أكثر  
خرجاتك وتاراتِ خروجك، وكنت خارج الدار،  
وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أي يوم العيد؛

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وعيطاً كاسرابِ الخروجِ تَشَوَّفَتْ

معاصرها والعاتقاتِ العوائسِ<sup>(٥)</sup>

وكم خُراج أرضك وخُراجها، وخُراج غلامك  
وخُراجُه أي ما يَخْرُجُ لك من غلَّتْهما. ومنه  
«الخراج بالضمان»<sup>(٦)</sup>، ثم سَمِيَ ما يأخذه  
السلطان خراجاً باسم الخارج. ويقال للجزية:  
الخُراج فيقال: أَدَى خُراج أرضه، وأدَى أهلُ الذمة  
خُراجَ رؤوسهم. وتُخارج القوم: تناهدوا. وظلم  
أُخْرِجَ. ونعامة خُرجاء، والخَرْجُ: بياض وسواد.  
وقارة خُرجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة  
خروجاً إذا نبغ، وخُرجه فلان فتخرج وهو  
خُريجُه؛ قال زهير يصف الخيل: [من الوافر]

وخُرجَها صوارخ كلِّ يَومٍ

فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكها تَلِينُ<sup>(٧)</sup>

أراد وأدبها كما يخرج المتعلم. وناقاة مُخَرَّجَة:  
خرجت على خِلقة الجمل، من اخترجه بمعنى  
استخرجه. وخرجت السماء خروجاً: أصحت  
وانقشع عنها الغيم؛ قال هُمَيانُ يصف حُمراً: [من  
الرجز]

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهارِجاً

تحسبه لَوْنُ السَّمَاءِ خَارِجاً<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٢.

(٢) الحزيت: الماهر الذي يهتدي لأخرات الغاية؛ وهي طرقها الخفية ومضاييقها.

(٣) المستقصى ٢٠٢/١، وجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١، والأمثال لمجهول ١٣.

(٤) ديوان الأعشى ١٠١، والتاج (خرت)، وعجزه في اللسان والتاج (رطط)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٨٨، وعجزه في اللسان (خرت). وقافية البيت في هذه المصادر (انتظاراً).

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٣٥، واللسان والتاج (عس)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٩١، والعين ١/٣٣٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٥٦.

(٦) مسند أحمد ٤٨/٦، والنهاية ١٩/٢.

(٧) ديوان زهير ١٨٩، واللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٣/٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٢٩١.

(٨) الرجز لهميان بن قحافة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٠/٧، وبلا نسبة في اللسان (صهرج، ليط)، والتاج (ليط)، وسيأتي الرجز في مادة (ليط) بلا نسبة.

أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ: ما أحسن خروجها. وفرس خروج: يغتال بطول عنقه كل عنان جعل عليه؛ قال: [من الخفيف]

كَلَّ قَبَاءَ كَالِهَرَاوَةَ عَجَلَى  
وَخَرُوجٍ يَغْتَالُ كُلَّ عَنَانٍ<sup>(١)</sup>

وعام مُخْرَجٍ، وفيه تخريج: فيه خصب وجدب. وخَرَجَتِ الراعية المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخَرَجَ الغلام لوحه: ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والأبواب فهو كتاب مُخْرَجٍ. وخَرَجَ عمله: جعله ضرورياً مختلفة. وفلان خَرَجَ ولأَج: للمتصرف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرها.

\* خرد: رأيت خريدة وخرائد وخُرْدًا: عذارى، وجارية خروء، ونساء خُرْد: خفريات، وفيهن خَرْد وتخرؤد، قال أوس: [من الطويل]

ولم تلهيها تلك التكاليف إنها  
كما شئت من أكرؤمة وتخرؤد<sup>(٢)</sup>

ويقال أخرد الرجل: سكت حياء، وأقرد: سكت ذلاً.

ومن المجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

\* خور: خَرَّ من السقف، ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ

السَّمَاءِ﴾<sup>(٣)</sup> وَخَرَّ سَاجِداً. وخزوا لأذقانهم خُروراً. وخَزَّ الماء خريراً وخَرَّخَر، وكذلك الريح والقصب؛ وقال العجاج: [من الرجز]

لَوُذَّ الْعَصَافِيرِ وَلَوُذَّ الدُّخُلِ

تَحْتَ الْعِضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ<sup>(٤)</sup>

من حفيفه، وله عين خَرَّارة في أرض خَوَّارة<sup>(٥)</sup>، ولعب الصبيان بالخَرَّارة وهي الدَوَّامة والخُذُرُوف.

ومن المجاز: عصفت ريح فخرت الأشجار للأذقان. والأعراب يخزّون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرؤون. وجاءنا خَرَّار من الناس وفَرَّار.

\* خرز: عمله الخِرَازة. وكلام فلان كخرز الإمام أي متفاوت دَرَّة وودعة. والِ بين الخَرَز. وطائر مُخَرَز: على جناحيه نممة تُشَبَّه بالخرز.

ومن المجاز: أوتى خرزات الملك إذا مُلِكَ؛ قال ليبد: [من الطويل]

رَعَى خِرْزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةً  
وعشرين حتى فاذ والشيب شامل<sup>(٦)</sup>

وقال: [من مجزوء الكامل]

لَنْ تُدْرِكَا خِرْزَاتِ أَزْ

بَد فابكيا حتى تَقُودَا<sup>(٧)</sup>

وضربه على خَرَزٍ ظهره وهي فقاره. وفي مثل:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥١/٧.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٦، واللسان والتاج (خرد).

(٣) ٣١/ الحج: ٢٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٥٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٤٨/١ (خير المال عين خَرَّارة في أرض خَوَّارة)، وهو من قول أروى بنت الحارث بن عبد المطلب في بلاغات النساء ٤٥، وقالته لمعاوية.

(٦) ديوان ليبد ١١٥، واللسان والتاج (قود، خرز)، والتهذيب ٩٧/١٤، والجمهرة ١٠٦٠، والمقاييس ١٦٧/٢، والمجمل ١٧١/٢، وكتاب الجيم ٥٠/٣، والتنبية والإيضاح ٤٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٣، والمخصص ٣/

١٣٧، وسيأتي في مادة (فيد) بلا نسبة.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

\* خرش: رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من التفاحات؛ قال جبيها الأشجعي: [من الطويل]

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه

ثنى مشفرته للصرح فافتنعا<sup>(١)</sup>

واقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخرش السور جلدته، وتخارشت السنائر والكلاب، وخرشه الذباب: عضه.

ومن المجاز: طلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة. وهو يلقي من صدره خراشي منكرة وهي النخامة والبلغم. وتقول: ألقى إليّ فلان خراشي صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثدي افترشته ونهب اخترشته وضب اخترشته.

\* خرص: خرج الخراصون يخرصون النخل، وكم خرص أرضكم، بالكسر، أي ما خرص فيها. وقطع خرصان الشجر أي قضبانها.

[من الكامل]

وكان خرصان الرماح كواجب<sup>(٧)</sup>

وهي أسنتها. وركب الخرص والخرص

«سيزين في خرزة»<sup>(١)</sup>، لمن طلب حاجتين في حاجة.

\* خرص: أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خرص المجلس إذا لم يتكلم. ودعوا إلى الخرس، وهو طعام الولادة. وأطعموا النفساء خرستها، وهو طعامها خاصة، وقد خرست فتخرست؛ قال: [من الطويل]

فليله عينا من رأى مثل مقيس

إذا النفساء أضبحت لم تخرس<sup>(٢)</sup>

وفي مثل: «تخرسي لا مخرسة لك»<sup>(٣)</sup>.

ومن المجاز: كتية خرساء: ليس لها جلبة، ورماء الله بخرساء وهي الداهية؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وكما أنقذتني من جرور جبالكم

وخرساء لو يؤمى بها الفيل بلذا<sup>(٤)</sup>

وأصلها الأفعى: قال عنترة: [من الوافر]

عليهم كل محكمة دلاص

كان قتيبرها أعيان خرص<sup>(٥)</sup>

وعلم أخرس: لا يُسمع منه صدى. وسحابة خرساء: لا ترعد. ولبن أخرس: خائر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا بني أحنس فسقونا لبناً أخرس.

(١) جمع الأمثال ٣٤٣/١، وجهرة الأمثال ٥١٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٧، وفي المستقصى ٧٣/٢، والأمثال لمجهول ٦٠ (خرزتين في خرزة).

(٢) البيت لأخت مقيس بن حبابة في الجمهرة ٥٨٤، والسيرة النبوية ٥٣/٤، والتاج (قيس)، وبلا نسبة في اللسان (خرس، قيس)، والتاج (خرس)، والمخصص ٢٩/٤.

(٣) المستقصى ٢٢/٢، وجمع الأمثال ١٢٥/١، والأمثال لمجهول ٥١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) البيت لعنترة في اللسان والتاج (خرس)، والتهذيب ١٦٦/٧، وليس في ديوانه.

(٦) البيت لجبيها الأشجعي في ديوانه ٣٠، ولزود بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (خرش، ثمل)، والمقائيس ٣٩٠/١، ١٦٨/٢، والمخصص ١٢٦/٨، ٦٤/١٦، ولابن عاب الطائي في مجالس ثعلب ٦٠٧ (٥٣٩).

والخزانة ٥٨٤/٥ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قصر، قمع)، والتهذيب ٦٩/٧، وديوان الأدب ١٢/٢.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

والخِرْصَ في رمحه. وما في أذنِها خُرْصٌ ولا في بيتِها قُرْصٌ؛ وهو الحلقة بحبة واحدة. واجتمع عليَّ الخِرْصُ وهو الجوع والقُر. ورجل خِرْص. وإبل خِرِصات.

ومن المجاز: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي الكذابون. وقد خَرَصَ يَخْرُصُ، واخترص القول وتخَرَصه: افتعله. وقد تكذَّب عليَّ فلان وتخَرَص، وقال ذلك تخَرُصاً. وما تملك فلانة خُرْصاً أي لا شيء لها.

\* خرط: خَرَطَ الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العود: قشر لحية. وحيات مخاريط، جمع مخراط وهي التي خرطت سلخها؛ قال المتلمس: [من البسيط]

إني كَسَّاني أبو قابوسَ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخَ أَبْكَارَ الْمَخَارِيطِ<sup>(٢)</sup>

واخْرُوطَ بهم السير: امتدَّ.

ومن المجاز: فرس خُرُوط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خَرَطَ خِرَاطاً. وبرئت إليك من الخِرَاط. ورجل خُرُوط: متهور يركب رأسه. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «إِنَّكَ لَخُرُوط، أَتَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ!»<sup>(٣)</sup> وخَرَطَ الفحل في السُّؤْلِ: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طويلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبثر مخروطة: ضيقة. وخرط

القصَب: أَمَرَ يده عليه. وخرجت خُرَاطته. وخَرَطَه الدواء: أمشاه، وأخذَه الخُرَاط، وسمعتهم يقولون: خَرَطَني بطني، وخَرَطَ البقل الماشية تخريطاً. واخترط سيفه. وخرط علينا غلامه فأذانا. وفي الحديث: «خرط علينا الاحتلام»<sup>(٤)</sup>. وبيننا نحن قعود إذ انخرط علينا فلان بالشر والمكروه. و«دونه خَرَطُ القتاد»<sup>(٥)</sup>. ووسمه على الخُرطوم: أذله. وهم خراطيم القوم: لسادتهم. وشرب الخُرطوم: السلافة لأنها

أول ما ينصرف؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

جاذت بها من ذواب القارِ مُتَرَعَةً

كَلَفَاءَ يَنْحَثُ عَنْ خَرَطُومِهَا الْمَدْرُ<sup>(٦)</sup>

أراد فم الخاية.

\* خرع: في العود خَرَعُ أي لين ورخاوة، وعود خَرِعَ، وشيء خريع: لين متشّن، ومنه قيل للفاجرة: الخريع؛ قال: [من الطويل]

يَزِينُ جَمَالَ الدَّلِّ مِنْهَا رَزَانَةً

وَحَلَمَ إِذَا خَفَّ النِّسَاءُ الْخِرَائِعُ<sup>(٧)</sup>

وتقول: هو خليع بين الخلاعة وامراته خريع بينة الخراعة، وهو رخو كالخِرْوَع. واخترع باطلاً: اخترعه. واخترع الله الأشياء: ابتدعها من غير سبب.

ومن المجاز: في فلان خَرَعُ أي جبن وخور. وعيش خِرْوَع، وشباب خِرْوَع: ناعم.

(١) ١٠ / الذاريات: ٥١.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، والتاج (حط، خرط)، وبلا نسبة في اللسان (خرط)، والجمهرة ٥٨٧، والمقاييس ١٧٠ / ٢، والمجمل ١٧٥ / ٢، وسيأتي البيت في مادة (رفل).

(٣) النهاية ٢٣ / ٢.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٣ / ٢.

(٥) المستقصى ٨٢ / ٢، ومجمع الأمثال ٢٦٩ / ١.

(٦) ديوان الأخطل ١٩٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

فَطَلَّ أَصْحَابِي بَعِيثٍ خِرْزُوعٍ  
بَيْنَ التَّشِيلِ الرَّخْصِ وَالْمَشْعِشِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فَهِيَ تَمَطَّى فِي شَبَابٍ خِرْزُوعٍ<sup>(٢)</sup>  
وَعَصْنُ خُرْعُوبٍ: مَثْنٌ. وامرأة خُرْعُوبَةٌ.

\* خرف: خَرَفَ الثَّمارَ واختَرَفَهَا: اجتَناها.  
واخرفني لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف  
بالمخارف، جمع مَخْرَفٍ ومَخْرَفٍ، أي إلى  
البساتين بالزُّبُل. وأتَحَفَه بِخُرَافَةٍ نخلته وخُرَفَتها،  
وهي ما اخترَف منها. وخُرِفَتِ الأرضُ ورُبِعَت:  
مُطِرَت. وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف. وعندنا  
خروف وخرفان. وفي مثل: «كالخروف أينما اتكأ»  
اتكأ على صوف<sup>(٣)</sup>، يُضْرَب لذي الرفاهية.

\* خرق: خَرَقَ الثَّوبَ وخَرَقَه: وسَّع شَقَّهُ،  
وانخرق وانخرق، وهو منخرق السَّرْبَال، وثوبه  
خِرْقٌ ومِرْقٌ، وفيه خَرَقٌ واسع، وخروق، وأتسع  
الخِرْقُ على الراقع. وشاة خُرْقاء: مثقوبة الأذن.  
وهم يلعبون بالمخريق، وكان سيفه مِخْرَاقُ  
لاعب. ومررنا بخريق من الأرض، وهي الواسعة  
الكثيرة النبات. وقد خَرِقَ في عمله، وفيه خُرْقٌ،  
وهو أخرق، وهي خرقاء. وفي مثل: «لا تعدم  
خرقاء علة»<sup>(٤)</sup>، وأصابه بَرَقٌ وخَرَقٌ، وهو

الدهش، من خَرِقَ الغزال خَرَقاً إذا أُطِيفَ به  
فلزق بالأرض.

ومن المجاز: خَرَقْتُ المفازة: قطعتها حتى بلغت  
أقصاها. والثور مِخْرَاق المفازة. ووقعث في  
الأرض خِرْقَةً من جراد<sup>(٥)</sup>؛ قال: [من الرجز]  
قَدْ نَزَلْتُ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ  
خِرْقَةً رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ<sup>(٦)</sup>

واختَرَقْتُ الأرضَ: مررتُ فيها عرضاً على غير  
طريق. ولا تَخْتَرِقُ المسجدَ: لا تجعله طريقاً  
لحاجتك والريح تَخْتَرِقُ البلدَ. وبلد بعيد  
المخترق. والخیل تَخْتَرِقُ ما بين القرى  
والشجر. واختَرَقْتُ القومَ: مضيت وسطهم.  
وخَرَقَ الكذب وخَرَقَه واخترقه وتخرقه: اشتقه.  
وانخرقتِ الرِّيحُ: اشتدَّ هبوبها؛ قال: [من الرجز]  
يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقُ<sup>(٧)</sup>

وكأنه خريقٌ في خريقٍ أي ريح شديدة في متسع من  
الأرض. وفلان خِرْقٌ يتخرق في السخاء: يتسع  
فيه. وهو منخرق الكف بالنوال، ومخروق  
الكف: لا يليق شيئاً؛ قال الشماخ: [من الطويل]  
مَعِيَ كُلُّ خِرْقٍ فِي الْغَزَاةِ سَمِيعٌ  
وَفِي الْحَيِّ دَارِيَّ الْعَشِيَّاتِ دَيَّالٍ<sup>(٨)</sup>

الداري: المتطيب. وناقاة خرقاء: لا تتعاهد  
مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (خرع)، والتهذيب ١/١٧٣.

(٣) المستقصى ٢/٢٠٦، وجمع الأمثال ٢/١٤٣، والأمثال لمجهول ٨٥.

(٤) المستقصى ٢/٢٥٦، وفصل المقال ٧٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٣٧٩ والأمثال لمجهول ١٢٢.

(٥) في النهاية ٢/٢٦ (في حديث مريم عليها السلام: فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوتة).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خرق)، والجمهرة ٥٩١، والمخصص ٨/١٧٤، والمقاييس ٢/١٧٣، والمجمل ٢/١٧٨.

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٤، والجمهرة ٢٤٣، واللسان والتاج (خرق، كلل)، والتهذيب ٧/٢١، والمخصص ٦/٩١، والخزانة ١/٨٢، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٢٨، وسيأتي في مادة (وفد).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان الشماخ.

سنام وارٍ: سمين. وتخَرَمَ فلان: ذهب مذهبه الخَرَمِيَّة.

ومن المجاز: تخَرَمَ أنفُ فلان: سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً فما خَرَمَ عن الطريق، إذا لم يعدل عنه. وخَرَمَنه الخوارِمُ إذا مات. وهذا السورة هذا: ما خَرَمَ منها حرفاً. ورجل أخرم الرأي: ضعيفه. ويمين ذات مَخارِمَ، ولا خير في يمين لا مخارم لها وهي المخارج، و«هذه يمين طلعت في المخارم»<sup>(٥)</sup> إذا كانت لها مخارج؛ قال: [من الطويل]

ولا خيرَ في مالٍ بغيرِ رَزِيَّةٍ

ولا في يَمِينٍ غيرِ ذاتِ مَخارِمٍ<sup>(٦)</sup>

\* خزر: رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، وامرأة خزراء، وقوم خَزَرٌ، وبعينه خَزَرٌ، وهم إلينا خَزَرُ العيون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خَزَرُ العيونِ إلى رماحِ بعدما

جعلتَ لَضَبَةً بالرِّماحِ ظِلالاً<sup>(٧)</sup>

وهو نظر العداوة؛ قال: [من الرجز]

وإنني أرى عُيُوناً خَزَراً

وإنهم لِيَطْلُبُونَ وَثَراً<sup>(٨)</sup>

وبه سمي الخَزَرُ جيل من الترك. وكلّ خنزير

تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخَزَق كما وصفت بالهَوَج. واستعار المِخراق لل سيف من قال: [من الرجز]

أنا ابنُ توٍّ ومعي مِخراقي

أطُنُّ كلَّ ساعدٍ وساقٍ<sup>(١)</sup>

كما شَبَّهه الآخر به في قوله: [من الوافر]

كَأَن سَيُوفِنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ<sup>(٢)</sup>

مَخارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

\* خرم: خَرَمَ الشيء: خرّقه. وخرم الخرز: أثّاه.

وهو مخروم الشفة والأنف. ورجل أخرم: مخروم وترة الأنف. واخترمهم الدهر

وتخَرَمَهم؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْتَقُوا لَهَوَاهُمْ

فَتُخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ<sup>(٣)</sup>

وطلع مَخَرِمَ الجبل وهو أنفه. وهو طلاع

المخارم. وعيش خُرْم: ناعم. وعن بعض

العرب: كان أخي معها بعيش خُرْم، فقليل له:

ما الخُرْم؟ فقال: العيش الرغد؛ وقال: [من

الطويل]

فخصَّ بها أوطانَ خَوْدِ غَرِيرَةٍ

منعَمَةٍ لاقت من العيش خُرْماً<sup>(٤)</sup>

لها قَدَمٌ مخصُورةٌ غيرُ شَتْنَةٍ

وكعبُ تَراءٍ واري الحَجَمِ أدرَمَا

(١) الرجز لخليفة بن عبد فيد بن بو في التاج (بوى)، ورواية البيت الثاني فيه: (أضرب كل قدم وساق).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في اللسان والتاج (خرق)، والمقاييس ١٧٣/٢، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٢٥، وشرح

القصائد السبع ٣٩٧، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وديوان المعاني ٥٠/٢، وبلا نسبة في التاج (سند).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧/١، واللسان والتاج (هوا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي

٥٢، وشرح المفصل ٣٣/٣، وبلا نسبة في العين ٢٩٩/١.

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٣٨٨/٢.

(٦) البيت لجبر في ديوانه ٩٩٣، ورواية صدره: (ولا خير في مال عليه ألية)، واللسان والتاج (طلع)، والتعذيب ٢/

١٧٢، وبلا نسبة في المقاييس ١٧٤/٢.

(٧) ديوان الأخطل ١١٢.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وكانَ قَدْها غصنَ بَانٍ أَوْ قَضِيبَ خِيزرانَ؛ وأشار الخليفةَ بِخَيْرُرائتهِ أَي بِقَضِيبِهِ.

\* خَزَز: ما مَسَسَتْ حَرِيرَةً وَلَا خَزَرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّهِ. وَمُسَّهُ مَسُّ الْخَزَزِ وهو الذِّكْرُ مِنَ الْأَرانِبِ؛ وجمعه خِزَانٌ وخِزَارٌ؛ قال: [من الوافر]

كَمَا انْقَضَتْ خَوَافِي أُمِّ لُوحٍ  
مَلُوعٌ أَبْصَرَتْ مَثْوَى خِيزَارٍ<sup>(١)</sup>

وخَزَزْتُهُ بِسَهْمٍ وأَخْتَزَزْتُهُ: أَصَبْتُهُ وَأَنْفَذْتُهُ، وطَعَنْتُهُ فَأَخْتَزَزْتُهُ؛ قال بعض السَّعْدِيِّينَ: [من الرجز]

فَأَخْتَزَزَهُ بِسَلِيبٍ مَذْرِيٍّ<sup>(٢)</sup>  
عَارِي الكَعُوبِ غَيْرَ ذِي شَطَطِي  
كَأَنَّمَا اخْتَزَزَ بِزَاعِيٍّ

وقال ابن أَحْمَرَ: [من الكامل]  
حَتَّى اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ<sup>(٣)</sup>

ومن الْمَجَازِ: خَزَزَ الحائِطُ بالشوكِ لثَلَاثَ يَسَلَقَ، إِذَا غَرَزَهُ فِي أَعْلَاهُ، وخَزَزْتُهُ بِبَصْرِي وأَخْتَزَزْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ عَيْنَكَ.

\* خَزَع: خَزَعَ الحَبْلُ فَاخْتَزَعَ. وَلَحْمٌ مُخَزَّعٌ: مَقْطَعٌ، وما ذُقْتَ خُزَاعَةً مِنْ لَحْمٍ أَي قِطَاعَةً. وَخَزَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَتَخَزَعَ: تَخَلَّفَ.

أَخْزَرُ؛ قال جرير: [من البسيط]  
لَا تَفْخُرُنْ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَم

يَا خُزَزٌ تَغْلِبُ دَارَ الذَّلِّ والْعَارِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ يَا خُزَايِرُ تَغْلِبْ. وَخُزَزَ الرَّجُلُ: إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ، وَإِذَا قَبِضَ جَفْنِيهِ لِیَحْدِدَ النَظَرَ قَلِيلًا: قَدْ تَخَاوَزَ؛ قال العجاج: [من الرجز]

لَقَدْ تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَزٍ<sup>(٢)</sup>  
وهي تَمْشِي الْخَيْزَرِي وَالْخَوْزَرِي؛ أَي المَشْيَةُ الَّتِي فِيهَا تَفَكُّكَ؛ أَي اضْطِرَابٌ وَاسْتِرْخَاءٌ، كَأَنَّمَا تَحُلِّلُ أَعْضَاؤَهَا. وَيَنْفَكُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي تَبَخُّرِهَا؛ قال: [من الرجز]

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرِي<sup>(٣)</sup>  
وَيَصْدَقُهُ الْخَيْزَلِي وَالْخَوْزَلِي، كَأَنَّمَا تَخْزُلُ أَي تَنْقُطُ كَقَوْلِهِ: [من المنسرح]

تَمْشِي رُؤَيْدًا تَكَاذُ تَنْعَرُفُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ يَصِفُهَا بِالْكَسَلِ: [من الطويل]  
يُقَالُ الضُّحَى فِي بَيْتِهَا مُزَجَّجَةٌ  
وَتَمْشِي الْعَشِي الْخَيْزَلِي رَحْوَةً الْيَدِ<sup>(٥)</sup>

وَأَكَلَ الْخَزِيرَةَ وَالْخَزِيرَ. وَقَوْلُ: قَرَّبَ إِلَيْهِمْ قِصْعَةً مِنَ الْخَزِيرِ ثُمَّ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظَرَ الْخَنْزِيرِ،

- (١) ديوان جرير ٢٣٧، وبلا نسبة في العين ٢٠٧/٤، والتاج (خزر)؛ وفيه (والهون)، مكان (والعاري).
- (٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج، والرجز لأرطاة بن سهية أو لعمر بن العاص في التنبيه والإيضاح ٢٠٥/٢، واللسان والتاج (مر)، ولعمر بن العاص في شرح أبيات سيويه ٣٩٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (شوس، بذا)، والتاج (بذو)، والمخصص ١٨٠/١٤، وأمالى القالي ٩٦/١، والحيوان ٢٨٠/١، والأغانى ٢٦٣/٢٠.
- (٣) الرجز لعروة بن الورد في اللسان والتاج (خزر)، والتنبيه والإيضاح ١١٤/١، والمجمل ١٨٥/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرى)، والتعذيب ٢٢٦/١٢، وديوان الأدب ٨٠/٢، والمخصص ٢٦/١٤.
- (٤) صدر البيت: (تنام عن كبر شأنها فإذا)، والبيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٠٦، واللسان والتاج (كبر، غرف)، والتعذيب ٢٠٤/٧، وديوان الأدب ١٨٣/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٩.
- (٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (خزر)، والتعذيب ٥٥٤/٦.
- (٨) صدر البيت (نبذ الجوار وضل هذية روفة)، والبيت في ديوان ابن أحر ٥٩، واللسان والتاج (خزر، هدي) والمقائيس ١٥٠/٢، والمجمل ١٥٥/٢، والتعذيب ٣٨١/٦، وبلا نسبة في اللسان (خلل، نظم)، والتاج (نظم، وجه) والجمهرة ٤٩٩، ٦٣١، ١٢٩٤، والمخصص ٤١/٨، ٧٨/١٣.

قال حسان: [من الطويل]

فلَمَّا هَبَطْنَا بطنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ

خُزَاعَةٌ عَنَّا بالجموع الكراكر<sup>(١)</sup>

وتخزعوهم بينهم: تورزعوهم. واختزع عوداً من الشجرة، واختزع شيئاً من مال فلان. واختزع من جوالقك تمرأً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

\* خزق: خَزَقَهُ بالرمح: طعنه به فأنفذه. وخَزَقَ السهمُ الهدفَ وخسقه. و«أنفذ من خازق»<sup>(٢)</sup>، وهو النصل أو السنان.

ومن المجاز: خَزَقَ الطائر: رمى بذرقه. وخَزَقْتُهُ ببصري: حدجته.

\* خزل: ضربته فَخَزَلَهُ نصفين؛ وقال الأعشى: [من البسيط]

ملء الشعار وصفر الدزع بهكئة

إذا تَقَوُّمٌ يَكَاذُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ<sup>(٣)</sup>

ورَجُلٌ أَخَزَلُ ومخزول الظهر: مكسوره.

ومن المجاز: كلمته فخجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كأنَّ الشوكَ شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها: تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أي ارتدَّ وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأيتَه متاثلاً كأنَّه يتراجع قالوا: تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. وانخزل شيئاً من المال.

\* خزم: خَزَمَ البعير: ثقب وتره أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخِزَامَةُ، والجمع الخزائم؛ قال يصف النساء: [من الطويل]

ألا لا تُبالي العيسُ مَنْ شَدَّ كورَها

عليها وَلَا مَنْ راعِها بالخِزَائِمِ<sup>(٤)</sup>

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أيك أخزم. وتلك شِشْنِيَّة ورثتها من أخزم. وأطيب من نَفْسِ الثعالمى بين ورق الخُزَامَى.

ومن المجاز: خَزَمْتُ أنف فلان، وجعلت في أنفه الخِزَامَةَ، وفي أنوفهم الخِزَائِمَ إذا أذلته وتسخرته. وما هم إلا كالنعام المخزَّم أي حُمقى، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل؛ قال: [من الطويل]

سينهى ذوي الأحلام عني حُلومهم

وأرفع صَوْتِي للنعامِ المَخَزَمِ<sup>(٥)</sup>

أي أجزر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني؛ وأما العقلاء فتكفيهم عقولهم. وخَزَمْتُ شِرَاكَ نعلي: ثقبته وشدته، وشراك مخزوم. وخَزَمْتُ الكتاب، وكتاب مخزوم إذا ثقبته للسحابة. وخازمته: خاصرته. وتخازم الجيشان: تعارضا ولقيته خِزَاماً؛ وجأها؛ قال ابن فسوة يصف ناقته: [من الطويل]

إذا هَوَّ نَحَاها عن القَصْدِ خازمَتْ

به الجَوْرَ حتى تَسْتَقِيمَ ضحى الغدِ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان حسان ٣٨٦، واللسان والتاج (خزع)، والتهذيب ١/١٥٧، والمجمل ٢/١٨٢، والعين ١/١١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٤، والمقاييس ٢/١٧٧، وديوان الأدب ٢/٤٥٢.

(٢) المستقصى ١/٣٩٥، والأمثال لابن سلام ٣٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، وجمع الأمثال ٢/٣٥٧، والدرة الفاخرة ٢/٣١٩.

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، واللسان والتاج (خذل)، والتهذيب ٧/٢٠٣.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩١٥، واللسان (زوع)، والتاج (زوع، زوغ)، والعين ٢/٢٠٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٣٣.

(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢٢؛ وفيه القافية (المصلم)، وديوان الأدب ١/١٩٣، والمعاني الكبير ٣٤٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/٢١٩، والمجمل ٢/١٨٣، والجمهرة ٥٩٥، والمقاييس ٢/١٧٨، والمعاني الكبير ٣٤٤.

(٦) البيت لابن فسوة «عتية بن مرداس» في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/٢٢٠.



أي ذهبت به خلاف الجَوْرِ، كأنها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه، أي انقادوا له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه

\* خزن: خزن المال في الخزانة: أحرزه، واختزنه لنفسه، واستخزنه المال، وله مخزن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن المعجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرك؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا المَرء لم يخزنْ عليه لسائِه

فليس على شيء سواه بخزان<sup>(١)</sup>

وقال السميري بن أسد العُكَلِيّ: [من الطويل]

وبادِزْ بليلى أوبة الركب إنهم

متى يرجعوا يخزنْ عليك كلامها<sup>(٢)</sup>

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقتة علماً أو أودعته سراً. وفي حكمة لقمان: «إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك». وقولهم: خَزْنٌ وخَزْنٌ وخَزْنٌ اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخرن أي أذخره فإيف بسبب الادخار؛ ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

ثم لا يخزنُ فينا لحمها  
إنما يخزنُ لحم المُدْخِر<sup>(٣)</sup>  
\* خزي: خَزِي خَزِيّاً ومخزاة: ذلّ، وأخزاه الله، وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خَزٍ، وامرأة خَزِيّة. وخَزَوْتُهُ: قهرته؛ قال ذو الأصبع: [من البسيط]

لاه ابنُ عمك لا أفضلك في حَسَب

عني ولا أنتَ دَيّاني فتخزُوني<sup>(٤)</sup>

وقال لبيد: [من الرمل]

غير أن لا تكذبُنها في التَقَى

واخزُها بالبِرِّ لئله الأجل<sup>(٥)</sup>

وتقول: اخزُها بالبِرِّ ولا تُخزُها بالشرِّ؛ وخزِي منه وخزيه، مثل استحيا منه واستحياء، خَزَاية وهي شدة الحياء. ورجل خزيان، وامرأة خزيا؛ قال تأبط شراً: [من الطويل]

فخالطَ سهلَ الأرضِ لم يكدح الصفا

به كدحة والمَوْتُ خَزِيان يَنْظُرُ<sup>(٦)</sup>

ويقال: خَزِيان وخزايَا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: «اللهم احشُرنا غير خزايَا ولا نادمين»<sup>(٧)</sup>. وأصابتنا خَزِيّة: خَصلة يُستحيا منها.

(١) ديوان امرئ القيس ٩٠، والجمهرة ٥٩٦، وبلا نسبة في المقائيس ١٧٨/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٦، واللسان والتاج (خزن)، والجمهرة ٥٩٦، والمجمل ١٨٣/٢، والمقائيس ١٧٩/٢، وبلا نسبة الجمهرة ١٢٥٥، والعين ٢٠٩/٤، والمخصص ١٣١/٤.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٨٩، والجمهرة ٥٩٦، واللسان والتاج (فضل، دين، عن، لوه، خزا)، والمفضليات ١٦٠، ١٦٢، وأمالى القالي ٢٥٥/١، ونسب خطأ إلى كعب الغنوي في الأزهية ٩٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٥٣/٨ والإنصاف ٣٩٤/١...

(٥) ديوان لبيد ١٨٠، واللسان (كذب، جلل، خزا)، والتاج (جلل، خزا)، والتهذيب ٤٩٢/٧، والجمهرة ٥٩٦، والمقائيس ١٧٩/٢، والمجمل ١٨٣/٢، والعين ٢٩١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٥٥/١٣.

(٦) ديوان تأبط شراً ٩٠، والأغاني ١٤١/٢١.

(٧) النهاية ٣٠/٢.

قال: [من الطويل]

فإني بحمد الله لا ثوب فاجر  
لبست ولا من خزية أفتق<sup>(١)</sup>  
وقلت له كذا فأخزيته أي أخرجته.

\* خسا: خساً الكلب: طرده فخساً خسوءاً،  
وكلب خاسيء.

ومن المجاز: اخساً إليك، واخلأ عني «اخلأوا  
فيها»<sup>(٢)</sup>. وخساً البصر: كل وأعي «يقلب إليك  
البصر خاسياً»<sup>(٣)</sup>. وتخاسؤوا بالحجارة: تراموا  
بها.

\* خسر: خسر التاجر في بيعه خسراناً وخسراً،  
وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره:  
نقصه، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد:  
وقع في الخسران والكساد. وأخسرت الرجل:  
نقيض أرباحته. وقيل لسلم الخاسر لأنه باع  
مصحفاً ورثه واشترى بثمانه عوداً يضرب به<sup>(٤)</sup>.  
وثوب خسروائي وخسروي، منسوب إلى  
خسرو شاه من الأكاسرة.

ومن المجاز: خسرت تجارتك وربحت، وتجارة  
خاسرة ورابحة. ومن لم يطع الله فهو خاسر. وقد  
خسر خساراً وخسارة. وخسره سوء عمله:  
أهلكه. وتقول: لا يكون الرامخ ساخراً ولا  
الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

\* خمس: خيسنت يا رجل تخس، مثل مسست

تمس، خسة وخساسة، ورجل خسيس، وقوم  
أخسة، وما رأيت أخس منه. والخنس تريق.  
ويقال: أين بنت الخنس من فصاحة قس؛ وكلاهما  
من إباد، ولكن أين الأخامص من الأجياد.

ومن المجاز: خن فعله وقوله ورأيه وأخنس: أتى  
بما خن من ذلك. يقال: ما زلت تخن منذ  
اليوم. وخن حظّه من كذا وخن، فهو خسيس  
ومخسوس: دون لا يُعاب به. واستخن حظّه. وما  
لك خنست حظّ فلان؟ وهو لا يدخل في خساس  
الأمور. وجذبت بضبعه ورفعت خسيسته أي  
حويلته.

\* خسف: خسف القمر. وخسفت الأرض  
وانخسفت: ساحت بما عليها، وخسف الله بهم  
الأرض.

ومن المجاز: سامه خسفاً: ذلاً وهواناً، ورضي  
بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع.  
وشربوا على الخسف<sup>(٥)</sup>: على غير ثقل. وعين  
خاسفة: فقتت حتى غابت حدقتها في الرأس،  
وخسفت عينه وانخسفت. وخسف بدنه: هزل،  
وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف؛ قال يصف  
صائداً: [من الطويل]

أخو قشرات قد تبسّين أنه  
إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسف<sup>(٦)</sup>  
وخسفت إليك وغنمك، وأصابتها الخسفة وهي

(١) البيت لغيلان في اللسان والتاج (طهر)، والتعذيب ١٧٢/٦، ١٥٤/١٥، ولابن مطر المازني في الموضع ٢٧٨، ولبرذع  
بن عدي الأوسي في مجالس ثعلب ٢١٠ (٢٥٢)، والأغاني ٢٣٦/١٦، وبلا نسبة في اللسان (ثوب، قوا)، والتاج  
(ثوب، قنع).

(٢) ١٠٨ / المؤمنون: ٢٣.

(٣) ٤ / الملك: ٦٧.

(٤) الأغاني ٢٦٢/٩، ٢٦٣.

(٥) في مجمع الأمثال ٣٦٥/١، والفاخر ٢٧٣ (شربنا على الخسف).

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان والتاج (خسف)، والتعذيب ١٨٣/٧.

تولية الطَّرْقِ. وإن للمال خَسَفَتَيْن: خسفة في الحرّ وخسفة في البرد.

\* خسل: هو مخسول ومخسل: مردول، وقد خَسَلَهُ وخَسَلَهُ؛ قال: [من المتقارب]

ونحنُ الثَّرَيَا وَجُوزَاؤُهَا

ونحنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِزْمُ<sup>(١)</sup>

وأنتم كواكبٌ مَخْسُولَةٌ

تُرى في السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

\* خسي: «أخساً أم زكاً»<sup>(٢)</sup>: أوتر أم شفع.

وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك؛ وقال الممزق:

[من الطويل]

تخاسى يداها بالخصى وترضه

بأسمر صرّافٍ إذا جَمَّ مطريق<sup>(٣)</sup>

مطابق يريد الخفّ، وجمومه اجتماع جريه،

ويحتمل أن يكون مخففاً، من تخاسؤوا

بالحجارة.

\* خشب: «كَانَهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ»<sup>(٤)</sup>. وخرجت

إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون

بالعصي. ورجل خَشِيبٌ: في جسده صلابة

وشدة عصب. وسيف خَشِيبٌ ومخشوب، وسهم

خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله، وهو من

الخَشْبِ، وقد خَشِبْتُهُ. وجاد ما فتق الصيقل

مكة؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

تَحَسَّبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخَشَبًا<sup>(٥)</sup>

وهو الجبل العظيم.

ومن المجاز: مال خَشِبَ وحطب هزلي.

وخشبت الشعر واختشبت: قلته كما جاء غير

متنوّق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشعر

خَشِيبٌ ومخشوب. ويقال: جاء بالمخشوب غير

المحسوب؛ وكان الفرزدق يتنقح الشعر، وكان

جرير يخشِب، وكان خَشِبُ جرير خيراً من تنقيح

الفرزدق؛ وقال جندل: [من الرجز]

قَدْ عَلِمَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْأَرْبَ<sup>(٦)</sup>

وَالشَّعْرَاءُ أَنَّنِي لَا أَخَشِيبُ

حَسَرَى رَذَايَاهُمْ وَلَكِنْ أَقْتَضِبُ

أَي أَبْدَع. و«هَمْ خُشِبٌ بِاللَّيْلِ»<sup>(٨)</sup>؛ أَي لَا

يتجهّدون.

\* خشر: ما بقي على المائدة إلا خشارة وهي ما لا

خير فيه. وهذه خشارة الشعرير وهي ما لا لب فيه؛

وخشارة التمر وهي رديئه والشيص منه.

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (خسل، سخل)، والمجمل ١٨٦/٢، ١٢٨/٣.

(٢) النهاية ٣٢/٢ (ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ أخساً أم زكاً).

(٣) البيت للممزق العبدي في اللسان (خسا)، والتهذيب ٥٨٦/٧، وفي الأصمعيات قصيدة للممزق العبدي برقم ٥٨ على وزن البيت ورويه.

(٤) ٤/ المنافقون: ٦٣.

(٥) النهاية ٣٢/٢.

(٦) ديوان رؤبة ١٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشِب)، والمخصص ٧٧/١٠، والمقاييس ١٨٥/٢، وديوان الأدب ٢٦٦/١، والمجمل ١٨٩/٢.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في التاج (خشِب).

(٨) النهاية ٣٢/٢ (في حديث المنافقين: خشِب بالليل؛ صخبٌ بالنهار).

قال الحطيئة: [من الطويل]

وباعَ بنِيهِ بعضُهُم بِخُشَارَةٍ  
وبعتَ لَذْبِيانَ العَلَا بِمَالِكَا<sup>(١)</sup>

أي اشتريت.

ومن المجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي الحديث: «ذهب الخيار وبقيت خُشارة كخشارة الشعير»<sup>(٢)</sup>.

\* خَشَش: «في أنْفِهِ الخِشَاش»<sup>(٣)</sup>، وفي أنوفهم الأَخْشَة. وبغير مخشوش. وصدت من خُشاش الطير وَخْشَاشِه وخِشَاشِه، وخشاش الأرض وهي صغار الطير والدواب. ورجل خَشَاش: صغير الرأس. وضربه على خُشْشَاوَيْهِ وهما العظمان وراء الأذنين. وهو مِخْشَل ليل: دَخَلَ في ظلمته. وانخَشَ في القوم وفي الشجر. وسمعتُ خَشْخَشَةَ السلاح.

ومن المجاز: جعل الخِشَاش في أنفه وقاده إلى الطاعة بعنفه.

\* خَشَعَ: خَشَعَ لَهُ وَتَخَشَعَ: ذَلَّ وَتَطَامَنَ.

ومن المجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت الجبال. وَقَفَّ خَاشِع: لاطىء بالأرض. وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببصره: غضه. وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق: ذبل.

وسنام خاشع؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

بالصُّهْب ناصية الأعناقِ قد خَشَعَتْ

من طولِ ما وَجَعَتْ أَشْرَافُهَا الكُومُ<sup>(٤)</sup>

\* خَشَف: عرّتي نائبة فعطف عليّ في كشفها عطفَ أم الغزال على خَشَفِهَا. ودليل مِخْشَف: جريء على الليل.

\* خَشَم: إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم، وبه خَشَم وهو الذي لا يجد الروائح لسدة في خياشيمه.

ومن المجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

\* خَشَن: خَشَنَ الشَّيْءُ واخشوشن، وهو خَشِنٌ وخَشِين. و«اخْشَوْشِنُوا»<sup>(٥)</sup>: كونوا خَشِينين في ملابسكم.

ومن المجاز: خَشَنَ على صاحبه، وتَخَشَّنَ عليه، وخاشنه مخاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلاقه خُشونة. ورجل أخشن: شَكِسَ. وخَشَنَ صدره وبصدره؛ قال: [من الطويل]

وخَشَشْتُ صدرًا جيبه لك ناصِخُ<sup>(٦)</sup>

وخَشَنَ كلامه معه. واستخشن منه فأعرض عنه. وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشدداً فيه. وسنة خَشَناء: قحطة. وأرض خَشَناء: فيها رمل وحجارة. يقال: أنبط بثره في خَشَناء من

(١) البيت للحطيئة في اللسان والتاج (خشر)، والتنبيه والإيضاح ١١٤/٢، والمخصص ٢٦١/١٣، والبيت من قصيدة مكسورة الروي في ديوانه ١٣٣، والتهذيب ٧٨/٧.

(٢) النهاية ٣٣/٢.

(٣) في النهاية ٣٣/٢ (أهدى في عمرتها جلاً كان لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب)، الخشاش: عُوَيْدٌ يجعل في أنف البعير يُشَدُّ به الزمام ليكون أسرع لانتقياده.

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٠٣.

(٥) من حديث عمر في النهاية ٣٥/٢.

(٦) صدر البيت (لعمري لقد أعذرتُ لو تعذرينني)، والبيت لعنرة في ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (خشن)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب)، وديوان الأدب ٣٧٨/٣.

الأرض. ولفلان سياسة خشناء. وكتيبة خشناء<sup>(١)</sup>: كثيرة السلاح.

\* خشي: بِالْخَشْيَةِ يُنَالُ الْأَمْنُ. وَخَشِيَ اللَّهَ، وَخَشِيَ مِنْهُ. «وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ»<sup>(٢)</sup>.  
ورجل خاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ. تقول: فلان خشيان كأنه من خشيته خشيان. ومكان مخشي، وهذا المكان أخشى من ذلك.

\* خصب: أَخْصَبَ الْمَكَانُ وَخَصَبَ وَخَصِبَ: وَقَعَ فِيهِ الْخَصْبُ. ومكان مُخْصَبٍ وَخَصِيبٍ وَخَصِيبٌ. وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ.

ومن المجاز: فلان خصيب الرجل: كثير خير المنزل، وعن الحسن «كانوا في الرّحال مَخَاصِيبٍ وفي الأثاث والثياب مقارب». وفي الحديث: «إن الله يحب البيت الخصب».

\* خصر: دَقَّ خَصْرُهُ وَخَاصِرْتَهُ وَمِخْصَرُهُ، وَدَقَّتْ خُصُورُهُمْ وَخَوَاصِرُهُمْ. ورجل مُخْصَرٌ وَمَخْصُورُ الْبَطْنِ. وَخَاصِرَ الْمَرْأَةَ فِي الْبُضْعِ: قَبَضَ عَلَى خَاصِرَتِهَا. وَخَاصَرَهُ فِي الطَّرِيقِ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: [مَنْ الْخَفِيفُ]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْفِ رَأً تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ<sup>(٣)</sup> وَخَرَجُوا مُتَخَاصِرِينَ. وَاخْتَصَرَ الرَّجُلُ وَتَخَاصَرَ:

وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ. وَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَصَرَ الطَّرِيقَ: أَخَذَ فِي أَقْرَبِهِ. وَهَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْصَرُ. وَاخْتَصَرَ الْعَزَّ إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ. وَاخْتَصَرَ بِالْعَصَا: اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ. وَنَكَتِ الْأَرْضُ بِالْمِخْصَرَةِ وَهِيَ قَضِيبٌ كَانَ الْمَلِكُ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ، يُشِيرُ بِهِ وَيَصِلُ بِهِ كَلَامَهُ؛ قَالَ حَسَّانُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

يَصِيوْنَ فَضْلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ<sup>(٤)</sup> وَتَخَصَّرَ الْمَلِكُ بِهِ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَقِّهَا وَازْفَعْ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَخَصَّرِ<sup>(٥)</sup> وَخَصِرَ يَوْمُنَا، وَيَوْمَ خَصِرَ. وَثَغَرَ خَصِرَ: بَارِدَ الْمُقْبِلِ. وَخَصِرَتْ أَنْامِلُهُ مِنَ الْبَرْدِ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرُ.

ومن المجاز: هو تحت خصر قدمه وهو أخمصها. وَدَقَّقْ خَصْرَ نَعْلِكَ، وَقَدِّمِ وَنَعْلٍ مَخْصَرَةٍ. وَأَخْذُوا خَصْرَ الرَّمْلِ وَمَخْصَرَهُ: أَسْفَلَهُ وَمَا رَقَّ مِنْهُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ] إِذَا الرَّمْلُ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ بِخُصُورِهِ تَعَسَّفَنَ مِنْهُ كُلُّ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ<sup>(٦)</sup>

(١) في النهاية ٣٥/٢ (في حديث الخروج إلى أحد: فإذا بكتيبة خشناء).

(٢) ٣٩/ الأحزاب: ٣٣.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في الأغاني ١٥/١٠٩، والتهذيب ٧/١٢٧، ولأبي دهل في ديوانه ٧٠، والأغاني ٧/١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ولهما معاً في اللسان والتاج (خصر، سنن)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٥٥، والجمهرة ٥٨٦، والعين ٤/١٨٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/١٨٩.

(٤) ديوان حسان ٣٨٦، والجمهرة ٥٨٦ (٢/٢٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خصر)، والمجمل ٢/١٩٣، وعجزة في المقاييس ٢/١٨٨.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٣٧.

وقال زهير: [من الطويل]

أَخَذَنْ خُصُورَ الرِّمْلِ ثُمَّ جَزَعْتُهُ  
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ<sup>(١)</sup>  
وَلَطْفٌ خَصْرُ السَّهْمِ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْفُوقِ.

\* خَصَصَ: خَصَّه بِكَذَا وَاخْتَصَّه وَخَصَّصَهُ  
وَأَخَصَّه، فَاخْتَصَّ بِهِ وَتَخَصَّصَ. وَلَهُ بِي  
خُصُوصٍ وَخُصُوصِيَّةٍ. وَهَذَا خَاصَّتِي، وَهَمَّ  
خَاصَّتِي، وَقَدْ اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِي. وَعَلَيْكَ  
بِخُوصِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> نَفْسِكَ. وَهُوَ يَسْتَخَصُّ فَلَانًا  
وَيَسْتَخْلَصُهُ. وَنَظَرْنَ مِنْ خَصَاصِ الْبُيُوتِ. وَبَدَا  
الْقَمَرُ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من  
الوافر]

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا  
كَلَا وَانْغَلَّ سَائِرُهُ انْغِلَالًا<sup>(٣)</sup>  
وقال أيضاً: [من الطويل]

وَجُرْتُ بِهَا الذُّقْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا  
تَسَحُّ التَّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ<sup>(٤)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَتْهُ خَصَاصَةٌ: خَلَّةٌ، وَاخْتَصَّ  
الرَّجُلُ: اخْتَلَّ أَيُّ افْتَقَرَ، وَسَدَدْتُ خَصَاصَةَ فَلَانٍ:  
جَبَرْتُ فَقْرَهُ. وَسَمِعْتُ أَهْلَ السَّرَاةِ يَقُولُونَ: رَفَعَ  
اللَّهُ خَصَّتَكَ.

\* خَصَفَ: خَصَفَ النَعْلَ: أَطْبَقَ عَلَيْهَا مِثْلَهَا  
وَخَرَزَهَا بِالْمِخْصَفِ؛ قَالَ: [من الكامل]  
حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فِرَاحٍ عَزِيزَةٍ  
فَتَخَاءَ رُوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ<sup>(٥)</sup>  
وَجَلَّ خَصِيفٌ، وَأَخَصَفُ: أَبْرَقُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:  
[من الرجز]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخَصَفًا<sup>(٦)</sup>  
وَكَتِيَّةَ خَصِيفٍ: لِبْيَاضِ الْحَدِيدِ وَسَوَادِ الصُّدَى.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: خَصَفَ خِرْقَةً أَوْ يَدَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ،  
وَاخْتَصَفَ بِهَا: اسْتَتَرَ. وَهَمَّ يَخْصِفُونَ أَقْدَامَ الْقَوْمِ  
بِأَقْدَامِهِمْ، أَيْ يَتَّبِعُونَهُمْ فَيُطْبِقُونَهَا عَلَيْهَا. وَالْخِيلُ  
تَخْصِفُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ بِحَوَافِرِهَا، وَعَنْ بَعْضِ  
الْعَرَبِ: احْتَشَوْا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانَةٍ، فَمَا زَالُوا  
يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخِيلِ حَتَّى  
أَدْرَكُوهُمْ، أَيْ رَكَبُوا الْإِبِلَ وَجَنَّبُوا الْخِيلَ وَرَاءَهُمْ.  
وقال مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ: [من الطويل]  
أُولَى فَأُولَى بِأَمْرِى الْقَيْسِ بَعْدَمَا  
خَصَفْنَا بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَ<sup>(٧)</sup>  
وَخَصَفْتُ فَلَانًا: أَرَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشِّتْمِ. وَخَصَفَ  
الشَّيْبُ لِمَتَهُ: جَعَلَهَا خَصِيفًا.

- (١) ديوان زهير ١٢؛ ورواية صدر البيت: (خرجن من السويان ثم جزعنه)، واللسان (فأم، قين)، والتاج (جزع، فأم، قين)، والتهذيب ١٢٧/٧، ٥٧٢/١٥، والمجمل ١٩٣/٢، وديوان الأدب ٢٢٣/٤، وكتاب الجيم ٤٩/٣، والمخصص ٣/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٩/٢، ٤٦٨/٤، وصدوره في اللسان والتاج (خصر).  
(٢) في التاج: أصله خَوْصِيَّةٌ، قال الزمخشري يأؤها ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك.  
(٣) ديوان ذي الرمة ١٥١٨، واللسان والتاج (لا)، والتهذيب ٢٦٤/١٥، والمقاييس ١٥٣/٢، والمجمل ١٥٧/٢.  
(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤، وبلا نسبة في اللسان (خصص، دفع)، والتاج (دفع)، والتهذيب ٥٥١/٦.  
(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، ورواية صدره فيه: (حتى انتهيت إلى فراش عزيزة)، واللسان والتاج (روث، عزز، فرش، خصف)، والتهذيب ١٤٧/٧، ١٢٥/١٥، وللهملي في المقاييس ١٨٦/٢، والمخصص ٢٩/١، ١١٣/٤، ١٤٧/٨، والتهذيب ٣٤٧/١١.  
(٦) ديوان العجاج ٢/٢٤٠، واللسان (خصف، برم)، والتاج (خصف)، وديوان الأدب ٢٦٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٤.  
(٧) البيت لمقاس العائدي في شرح اختيارات المفضل ٨٥/٣، واللسان (خصف، ولي)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حفر)، والخصائص ٣٠٦/٢.

قال: [من الطويل]

دَنَتْ جِفْطَتِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَمَتِي

وَحَلَيْتُ بِالْي لِأُمُورِ الْأَبَاطِلِ<sup>(١)</sup>

\* خَصَل: أخذ من خَصَل الشَّعْر، ومن خَصَل الشجر، وهي ما تدلَّى من أطرافه. وارتعدت فرائضه واضطربت خصائله جمع خَصِيلَة، وهي كلُّ لحمَة فيها عصب. وتخالَصَل القوم: تراءهنا في النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس سَمُوا ذلك خَصْلَةً، فإذا غلب وتراءهنا حسبوا خَصَلَتَيْن بقرطسة. وأحرز فلان خَصْلَةً إذا غلب.

ومن المجاز: فيه خَصْلَة حسنة وخصال وخصالات كرام.

\* خصم: اخصموا وتخاصموا، وهذا يوم التخاصم: وخاصمته فَخَصَمْتُهُ أَخَصِمَهُ. وكثا في خصومة ﴿وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ﴾<sup>(٢)</sup>. ورجل خَصِمٌ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. وهو خَصَمه وخصيمه، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصم صاحبه: لقنه حجته حتى خَصِمَ، وخاصمه مخاصمة. وضَّعه في خَصَمِ الفرائش وهو جانبه. وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

إِذَا طَعَنْتَ فِيهَا الْجَنُوبَ تَخَامَلْتُ

بِأَعْجَازِ جِرَارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا<sup>(٤)</sup>

وأخذ بخَصَمِ الراوية وعَصَمَهَا فرفعها؛ أي بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى.

ومن المجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: «لا يُسدَّ منه خُصَمٌ إِلَّا انفتح خُصَمٌ آخر»<sup>(٥)</sup>.

\* خصي: قال النابغة في الخنساء: إن لها أربع خُصَى<sup>(٦)</sup>. وبرئت إليك من الخِصَاء. و«جاء كخاصي العير» أي مستحياً لم يقض حاجته.

\* خَضِب: خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخِضَابِ، وَكَفَّ خَضِيبً، وَبِنَانٌ مَخْضَبٌ. وطلعت الكف الخَضِيبُ وهي نجم. واختضب الرجل وتَخَضَّب. وامرأة خُضْبَةٌ: كثيرة الاختضاب، وقد خَضِبَتْ تَخْضِبُ. وأعطيني من مخاضب حِثَايَك وهي خِرْقُ الخَضَاب. وغسلت ثيابها في المِخْضَب وهي الإِجَانَةُ.

ومن المجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوادمه. وخَضِبَتِ الْعِضَاءُ: اخضرت وتفتطرت. وخَضِبَتِ الْأَرْضُ وأخْضَبَتْ وتَخَضَّبَتْ: ظهر نبثها. وتقول: رأيتُ الْأَرْضَ مُخْضِبَةً وتوشك أن تكون مُخْضِبَةً.

\* خَصَد: خَصَدَ الشَّجَرُ وَخَصَّدَهُ: قطع شوكه. وسيدر مخضود ومخْصَّد وخضيد. واحتظر بِالْخَصْدِ وهو ما خُصِدَ أي قُطِع من العيدان، وَخَصَّدَ الْعُودَ فَاخْصَّدَ وَتَخَصَّدَ: أي ثناه. وفي الحديث: «في شجر المدينة حرمتها أن تُعْصَدَ أَوْ تُخَصَّدَ»<sup>(٧)</sup>. وانْخَصَّدَتِ الْفَوَاكِهَ وتَخَصَّدَتْ: حُمِلَتْ من موضع إلى موضع فتكسرت، وقد خَصَّدَهَا الْحَمْلُ. وقيل لأعرابي كان يعجبه القِثَاء:

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٠٤ / البقرة: ٢.

(٣) ٥٨ / الزخرف: ٤٣.

(٤) ديوان الأخطل ٣١٥، واللسان والتاج (خصم)، والتهذيب ١٥٥/٧.

(٥) الحديث في النهاية ٣٩/٢، وهو لسهل بن حنيف يوم صفين.

(٦) في الأغاني ٣٤٠/٩، (أنت والله أشعر من كل ذات مثانة. قالت: والله ومن كل ذي خصيتين).

(٧) النهاية ٢٥١/٣ (في تحريم المدينة: نهى أن يعصد شجرها). وانظر مسند أحمد ٢٥٣/١.

ما يعجبك منه؟ قال: خَضَدُهُ أي تكسره. ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القِثَاء: العَثْرِي العَثْرِي، عثر فتكسر. ومن المجاز: خَضَدَ البعيرُ عَقَّ البعير إذا قاتله. وهو يخضدُ خَضْدًا إذا اشتدَّ الأكل؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ويخضدُ في الآرِي حتى كأنما  
به غُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعَقِبٍ<sup>(١)</sup>

ورجلٌ مخضد. ورأى معاويةَ مَسْلَمَةَ بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد<sup>(٢)</sup>. وخَضَدَ اللَّهُ شوكته.

\* خضرم: أرض كثيرة الخضرة والخضرم والخضراوات، وأنبت خضراً أي نباتاً حسناً أخضر. واختضرت النبات: أكمل أخضر؛ واختضرت الفاكهة: أكلت قبل إدراكها. وخضرت الشجر: واختضرت: قطعت أخضر. و«نهى عن المخاضرة»<sup>(٣)</sup>، وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن المجاز: ما تحت الخضراء أكرم منه. وكتيبة خضراء: لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم:

شجرتهم التي منها تفرعوا. وشاب أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخضر القفا: ابن سوداء أو صَفْعَان. وأخضر البطن: حائك. وأخضر النواجد: حراث لأكله البقول. و«إياكم وخضراء الدمن»<sup>(٤)</sup> أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا أخضر: جديد لم يخلق. والمودة بيننا خضراء؛ قال ذو الرمة: [من الرجز] وقد يرى فيها لعين منظر أتراب مي والوصال أخضر<sup>(٥)</sup> وكنت وراء الأخضر، ووراء خضير وخضارة وهو البحر. واستقى بالخضراء الفري وهي الدلو. وجن عليه أخضر الجناحين، وطار عنا أخضر الجناحين وهو الليل. قال ساعدة بن علي بن طفيل: [من الطويل]

وقلْتُ له إني أخافُ مفازةً  
عليك وملتجأً من الليل أخضراً<sup>(٦)</sup>  
واخضرت الظلمة: اشتد سوادها؛ وقال الفضل: [من الرمل]

وأنا الأخضر مَنْ يَعْرِفُنِي  
أخضر الجلدة من بيت العرب<sup>(٧)</sup>  
\* خضرم: وبحر خضرم: كثير الماء، وبئر

(١) ديوان امرئ القيس ص ٤٩، واللسان (عقب، خضد، عر)، وديوان الأدب ١٥٢/٢، والتهذيب ٩٨/٧، والجمهرة ٣٦٤، والتاج (عقب، عر).

(٢) خلط الزمخشري حديثين معاً، وهما في النهاية ٤٠/٢ (في حديث معاوية أنه رأى رجلاً يجيد الأكل فقال: إنه لمخضد)، والحديث الثاني (ومنه حديث مسلمة بن مخلد أنه قال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد) أي: يأكل بسرعة.

(٣) النهاية ٤١/٢، والبخاري في كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة.

(٤) النهاية ٤٢/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٤٥١/١، وفصل المقال ١٤، والأمثال لابن سلام ٣٦، وجمهرة الأمثال ١٧/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٣١٤ - ٣١٥، والبيت الثاني في التهذيب ١٠٥/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للفضل بن عباس اللهبي في الحماسة المغربية ٦٤٩، ومعجم الشعراء ١٧٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي

٢٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٢٠/١، والسمط ١٠٧، والتنبيه والإيضاح ١١٧/٢، والتهذيب ١٠٦/٧، والجمهرة ٥٨٧، ٦٨٥، والتاج (خضر)، والفاخر ٥٣، ولعبة بن أبي لهب في اللسان (خضر)، وبلا نسبة في المقاييس

١٩٥/٢، والمجلد ١٩٨/٢، والتهذيب ١٠٣/٧.



ورجلٌ أخضع: راضٍ بالذلّ؛ قال العجاج: [من الرجز]

وصرّث عبداً للبعوض أخضعاً  
بمضني مصّ الصبيّ المُرْضِعاً<sup>(١)</sup>  
وقد خَضَعَ من الذلّ. واختضع الصقر: طأمن  
رأسه للانقضاء. واختضع الفحل الناقة بكلّ كلة  
إذا أراد الضراب. وسمعتُ للسياط خَضَعَهُ  
وللسيوف بَضَعَهُ؛ أي صوتَ وَفَع وصوتَ قَطَعَ.  
وسمعتُ خَضِيعَةً بطن الفرس.

ومن الكناية والمجاز: خَضَعَتِ الإبل في سيرها:  
جَدَّتْ، وهنّ خواضع، لأنّها إذا جَدَّتْ طأمنت  
أعناقها؛ قال جرير: [من الكامل]

ولقد ذكّرتك والمطوي خواضع  
وكأنهنّ قَطَا قَلَاةً مَجْهَلِ<sup>(٢)</sup>  
وخَضَعَتِ الشمس والنجوم: مالت للغيب، كما  
قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضع  
وضوارع وضواجع.  
\* خضف: خَضَفَ الجمل.

ومن المجاز: قولهم للرجل: قد خَضَفَ بها؛  
وأشَدُّ الرياشي: [من الرجز]  
إنّا وجَدْنَا خَلْفاً بِثَسِّ الخَلْفِ  
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ خَلَفَ<sup>(٣)</sup>

خِضْرَم. ورجل خِضْرَم: كثير العطاء. ورجل  
مُخْضَرَم: دعي. وناقة مُخْضَرَمَة: جُدع نصف  
أذنها، ومنه المُخْضَرَم: الذي أدرك الجاهلية  
والإسلام، كأنما قُطِعَ نصفه حيث كان في  
الجاهلية.

\* خضض: يقال للعاطل: «ما عليها خَضاض»<sup>(١)</sup>  
وَحَضَضَ: وهو خرز للإماء أبيض؛ قال: [من  
الطويل]

ولو أشرفت من كَفّة السّتر عاطلاً  
لقلّت غزالٌ ما عليه خَضاض<sup>(٢)</sup>  
وما في الدواة خَضاض: شيء من مداد.  
وَحَضَضَ الخنجر في بطنه. وَخَضَضَ  
السويق. و«الخضخضة خيرٌ من الزنا»<sup>(٣)</sup>.

\* خضع: خَضَعَ لله خضوعاً واختضع. ورجل  
خَضَعَة: يخضع لكل أحد. وظليم أخضع: أجنأ.  
وفي عنق الرجل والبعير خَضَعٌ: تطأمن. وقوم  
خَضُوعٌ: ناكسو الرؤوس؛ قال الفرزدق: [من  
الكامل]

وإذا الرّجالُ رأوا يَزِيدَ رأيتهم  
خَضُوعَ الرّقابِ نواكِسَ الأبصارِ<sup>(٤)</sup>  
وقال خطّار بن مزاحم: [من الطويل]  
ولسنا بعبّابيسٍ والعيبُ دِقَّةٌ  
ولا خَضُوعُ الأبصارِ وسطَ المجاليسِ<sup>(٥)</sup>

- (١) المستقصى ٢/٣٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٩١، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٨، والأمثال لمجهول ١٠٣.  
(٢) البيت للقناني في التاج (خضض، كف)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، عطل)، والتّهذيب ٢/١٦٥، ٥٤٩، والعين ٤/١٣٤، والمقاييس ٢/١٥٣، والمجلد ٢/١٥٧، والمخصص ٤/٥٠، والتاج (عطل).  
(٣) الحديث لابن عباس في غريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.  
(٤) ديوان الفرزدق ١/٣٠٤، والجمهرة ٦٠٧/٢، واللسان والتاج (نكس، خضع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩، والخزانة ١/٢٠٦، ٢٠٨، وشرح المفصل ٥/٥٦..  
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.  
(٦) ديوان العجاج ٢/٣٠٥، واللسان والتاج (خضع)، والمقاييس ٢/١٩٠، وبلا نسبة في المقاييس ١/٢٧٠.  
(٧) ديوان جرير ٩٣٩، واللسان والتاج (خضع)، والتّهذيب ١/١٥٦.  
(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خضف)، والبيتان الأول والرابع في اللسان والتاج (خلف)، والجمهرة ٦٠٧/٢، ٢٢٩، والتّهذيب ٧/١١٣، وشرح المفصل ٤/٥٨.

خَضَمَ: كثير الماء. وَمَسَنَ خَضَمَ: ذو جوهر  
وماء؛ قال أبو وجزة يصف نصلاً: [من البسيط]  
حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا  
على خَضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٌ<sup>(٤)</sup>  
واختضموا الطريق: قطعوه. واختضم السيف  
العظام: مرّ فيها وقطعها؛ قال: [من الرجز]  
إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ  
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثَوَابِهِ<sup>(٥)</sup>  
فيما يشتمل عليه من كَمِ الدرع، وهو السيف  
المنسوب إلى قُساس: جبل فيه معدن حديد.  
\* خضن: بات يخاضتها: يغازلها.  
\* خطأ: أخطأ في المسألة وفي الرأي. وَخَطِئَ  
خطأً عظيماً إذا تعمّد الذنب. و﴿إِنَّا كُنَّا  
خَاطِئِينَ﴾<sup>(٦)</sup>. ويقال: لَأَن تخطيء في العلم  
خير من أن تخطيء في الدين، وقيل هما واحد.  
وفي مثل: «مع الخواطيء سهم صائب»<sup>(٧)</sup>؛ وقال  
امرؤ القيس: [من الرجز]  
يا لَهْفَ هَنَدٍ إِذْ خَطِئَنُ كَاهِلًا<sup>(٨)</sup>  
الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَاجِلَا  
خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلَا  
والغالب في الاستعمال الأول. وتقول: إن  
أخطأت فخطئني وإن أسأت فسوّء عليّ

لَا يُذْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ  
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ  
\* خضل: خَضِلَ الشيء: نَدِيَ حتى ترشرش  
نداه، فهو خَضِلٌ، واخْضَلْ فهو مُخْضَلٌ،  
واخْضَلْهُ وخَضَلْهُ: نَدَاهُ. واخْضَلْتُمَا السَّمَاءَ.  
و«اخْضَلْتُ لِحِيته بالدموع»<sup>(١)</sup>. وسنانٌ خَضِلٌ:  
نَدٍ من الدَّم؛ قال أبو النجم: [من الكامل]  
وَمُجَرَّبٌ خَضِلُ السَّنَانِ إِذَا التَّقَى  
رَهَجٌ بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظِمَاءُ<sup>(٢)</sup>  
وبأرضهم خَضِيلَةٌ وهي الروضة العميقة. ونبات  
خَضِلٌ: ناعم. ويومنا يوم خَضَلَةٍ وهي النعيم؛ قال  
مرداس الدَّبيري: [من الطويل]  
إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَةٍ  
وَلَا شَرَزَ لَا قَيْتَ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا<sup>(٣)</sup>  
وظلعت الخُضَلَةُ وهي قَوْسٌ قُرْخَ.  
ومن المجاز: دُرَّةٌ خُضَلَةٌ: صافية كأنها قطرة ماء.  
وُخْضَلَةُ الرَّجُلِ: امرأته، كما يقال طَلَّتْهُ.  
\* خضم: يَخْضِمُونَ وتَخْضِمُ، أي يأكلون بأقصى  
الأضراس، ونحن بمقدّمها. وبحر خَضَمٌ: كثير  
الماء.  
ومن المجاز: رجل خَضَمٌ: جواد، ورجال  
خَضَمُونَ. وفرسٌ خَضَمٌ: ذو أجاريٍّ. وسيف

(١) النهاية ٤٣/٢ (بكى عمر حتى اخضلت لحيته).

(٢) ديوان أبي النجم ٤٧، وعيار الشعر ٩٩.

(٣) البيت لمرداس الدبيري في اللسان (شرز، خضل)، والتاج (شرز)، والتهذيب ١٣/١٨٤، وبلا نسبة في المجلد ٢/١٩٥، والمخصص ١٠/١٧٣، ١١٦/١٣.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في المقائيس ٢/١٩٣، والمجلد ٢/١٩٥، والتهذيب ٣/٣٧، ٧/١١٨، ١٠/٣٠٣، واللسان (وقع، شوك، خضم)، والتاج (وقع، خضم)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قسس، خضم)، والتهذيب ٧/١٨٨.

(٦) ٩٧/ يوسف: ١٢.

(٧) المستقصى ٢/٣٤٥، والأمثال لابن سلام ٥٠، ٣١٢، وجمع الأمثال ٢/٢٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٩، وفصل المقال ٤٣، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٣٤، واللسان (خطأ، حلل)، والتاج (خطأ، كهل)، والتهذيب ٣/٤٤١، ٧/٤٩٧، ٨/٤٩٨، والجمهرة ١٢١٠، وديوان الأدب ١/١٢١، والمخصص ١٦/١٥، والخزانة ١/٣٣٣.

الخطبة، فتخيل إليه أنه ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمارية. وناقة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. و «أمرٌ من الخطبان»<sup>(٤)</sup>، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرض والحاجة خطبان أمرٌ من نقيع الخطبان.

ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه، وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك، وأخطبك الأمر، وهو أمرٌ مُخطبٌ، ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجةً فأطلبني. و «ما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه»<sup>(٥)</sup>، ومنه: «هذا خطبٌ يسير»<sup>(٦)</sup>، وخطبٌ جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.

\* خطر: هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هلكة. وقد ركبوا الأخطار. وخطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدد، وتخطرت الفحول بأذنانها للتصاول. وناقة خطارة: تحرك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخطروا عليه. ووضعوا لهم خطراً، وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله: جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولهم أخطار. وقد خطر الرجل، وأخطره الله. وخطر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصقين كما يخطر الفحل؛

وسوتني؛ وتخطأت له بالمسألة وفي المسألة أي تصدّيت له طالباً لخطئه.

ومن المجاز: لن يُخطئك ما كتبت لك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك. وأخطأ المطر الأرض: لم يصبها. ويوم خاطيء النوء. وخطأ الله نوءك<sup>(١)</sup>، أي لا ظفرت بحاجتك؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا السُّنُونُ الدُّبْسُ خُطِئَ نَوْوَهَا

وَتُرْوِمَقُ النَّيْمُ الْعُرُورُ الْكَاذِبُ<sup>(٢)</sup>

أي ترامقت العيونُ السحابَ الثَّيْمَ. وتخطأتها الثُّبُلُ: تجاوزته؛ قال القطامي: [من البسيط]  
أهل المدينة لا يخزنك شأنهم  
إذا تخطأ عبد الواحد الأجل<sup>(٣)</sup>

وتخطأتها. وناقتك هذه من المتخطئات الجيف، أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحسرى. واستخطأت الناقة: لم تحمل سستها. وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قذفت به.

\* خطب: خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة. وكثر خطابها. وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطبٌ، فمن أراد إنكاحه قال: نكح. واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بين الخطبة، وهي غبرة ترهقها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البين

(١) في المستقصى ١/١٠٢، وجمع الأمثال ١/٢٤٧ (أخطأ نووك)، وهو لابن عباس في النهاية ٢/٤٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان القطامي ٢٩.

(٤) المستقصى ١/٣٦٣، وجمع الأمثال ٢/٣٢٤، وجهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرة الفاخرة ٢/٣٨٣، ٣٨٤.

(٥) النهاية ٢/٤٥.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٢/٤٥، وهو من الأمثال في مجمع الأمثال ٢/٧٤.

قال: [من الطويل]

علي من الأعداء دِنْعَ حَصِيئَةٍ  
إذا خَطَرَتْ حَوْلِي تَمِيمٌ وعَامِرٌ<sup>(١)</sup>  
ورجلٌ خَطَّارٌ بالرمح، وقوم خطَّارون بالرمح؛

قال: [من الطويل]

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بالسُّمْرِ فِي الْوَعْيِ<sup>(٢)</sup>

ورجل خطَّار: مهتز؛ قال الطُّرَمَّاح: [من الطويل]  
وهم تَرَكُوا مَسْعُودَ نُشْبَةٍ مُسْتَدًّا

يَتَّوُّ بِخَطَّارٍ مِنَ الْخَطِّ مَارِينَ<sup>(٣)</sup>

نشبة حي من بني مُرَّة. وهو يخطر بيده في مشيه.

ومسك خطَّار: نفَّاح؛ قال الراعي: [من الطويل]

أَتَشْنَا خُرَامِي ذَاتَ نَشْرِ وَخَنَوَةٍ

وراحٌ وخطَّارٌ مِنَ الْمَسْكِ يَنْفَحُ<sup>(٤)</sup>

وروي خطَّام. ورأيتُه يخطر بإصبعه إلى السماء إذا

حركها في الدعاء. وخطَّرَ الدهرُ من خطَّارانه، كما

تقول ضرب الدهر من ضربانه. وخطر ذاك ببالي

وعلى بالي. وله خطَّرات وخواطر وهو ما يتحرَّك

في القلب من رأي أو معنى. وما لقيته إلا خطرة،

وما ذكرته إلا خطرة بعد خطرة تريد الأحيان.

والإبل ترعى خطرات الوسمي، وهي المطرة بعد

المطرة.

\* خطط: خطَّ الكتابُ يخطُّه. ﴿وَلَا تَخْطُطْهُ

بِيَمِينِكَ﴾<sup>(٥)</sup>. وكتاب مخطوط. واختط لنفسه داراً

إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنها له. وهذه خُطَّة بني

فلان وخُطَطَهم. وجاء فلان وفي رأسه خُطَّة. وإن

فلاناً ليكلفني خطة من الخسف. وتلك خطَّة

ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خطَّتان أي

جُدَّتَان. والخطَّة من الخطِّ كالنقطة من النُقْط.

وطعنه بالخطِّية. وتطاعنوا برماح الخطِّ. والقنا

الخطِّي.

ومن المجاز: فلان يبنِي خُطَطَ الْمَكَارِمِ. وخططتُ

بالسيف وسطه. وخطَّ المرأة: جامعها. وخطَّ

وجهه واختطَّ، إذا امتدَّ شعر لحيته على جانبيه.

وغلَّام مختطَّ. وأتانا بطعام فخططنا فيه خطاً إذا

أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فما خطَّ غبارَه؛ قال

النابغة: [من الكامل]

أَرَأَيْتَ يَوْمَ عِكاظٍ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْعِجَاجِ فَمَا خَطَطْتَ غُبَارِي<sup>(٦)</sup>

وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً؛ قال: [من

الطويل]

وخطاً بأطراف الأَسْتَةِ مَضْجَعِي

وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَّلْ رَدَائِيَا<sup>(٧)</sup>

وألزم الخطَّ أي الطريق. وفي الأرض خطوط من

كَلَامٍ وَشُرْكِ، أي طرائق، جمع شراك. ويقولون:

إن الإبل لترعى خطوط الأنواء. وخطَّط عليه ذنوبه

وسطَّرها.

\* خطف: خَطَفَ الشيءَ واختطفَه وتخطَفَه.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (خطر)، والمقاييس ١٩٩/٢، والتهذيب ٢٢٥/٧، والعين ٢١٤/٤.

(٣) ديوان الطرمح ٥١٤.

(٤) ديوان الراعي النميري ٣٩، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٣/٧، وفي هذه المصادر (وخطَّام)، مكان (وخطَّار).

(٥) ٤٨ / العنكبوت: ٢٩.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٥٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لمالك بن الرِّيب في ديوانه ٢٩٤ (أشعار اللصوص) وذيل الأمالي ١٣٦، والأغاني ٢٨٥/٢٢.

ولصّ خَطَاف. وبازٍ مُخْطَف. وأَخْطَفَهُ المَرَضُ:  
خَفَ عليه فلم يَضْطَجِعْ له؛ قال: [من الطويل]  
وما الذَّهْرُ إِلَّا صَرْفٌ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ  
فمُخْطَفَةٌ تُنْمِي ومُقْعَصَةٌ تُضْمِي<sup>(١)</sup>  
واخْتَطَفَتْ عنه الحَمَى: أفلعت. وما من مَرَضٍ إِلَّا  
وله خُطْفَةٌ أي خَفَةٌ. وأخطف الرامي: أخفق.  
وأخطف السهم: أشوى. وسهام خواطف:  
خواطىء؛ قال: [من الطويل]  
وربطة فتیانٍ كخاطفٍ ظلّه  
جعلتُ لهم منها خباءً مُمَدِّداً<sup>(٢)</sup>  
وهو طائر يحسب ظلّه صيداً فينقضّ عليه يريد  
اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثم  
سكت إذا أخذ يحدثك ثم بدا له فسكت.  
ومن المجاز: البرق يخطف البصر. والشيطان  
يخطف السمع، وعلقتَه خطاطيفه أي مخالفه؛  
قال: [من الطويل]  
إذا عَلِقَتْ قَرْناً خَطاطيفُ كَفّه  
رأى الموتُ في عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا<sup>(٣)</sup>  
وهذا سيف يخطف الرأس.  
\* خطل: أذن خَطَلَاء: طويلة مسترخية. وثَلَّة  
خُطْلٌ.  
ومن المجاز: رمح خُطْلٌ: مضطرب. وسهم  
خُطْلٌ: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد  
الهدف. ورجل خُطِلَ اليدين: خَصِلَ بالمعروف.  
وثوب خُطْلٌ: طويل ينسحب بالأرض، وقيل هو

الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطالٍ له  
وأسمالٍ. وفي خطوه خُطْلٌ: بُعد وطول. قال  
القطامي: [من البسيط]  
حتى تَرَى الحَزَّةَ الوَجْناء لاغِبَةً  
والأرحبِي الذي في خطوه خُطْلٌ<sup>(٤)</sup>  
ورجل خُطِلَ وأخطل: أحمق. ومنطق خُطْلٌ:  
مضطرب. وفي كلامه خُطْلٌ، وخُطِلَ في كلامه  
وأخطل. ودهر أخطل. وامرأة خطلاء الثدين.  
ونسوة خُطْلٌ. وأرى في مشيته خُطَلًا: ضعفاً  
واختلافاً. وامرأة خُطَالَة: ذات ربة.

\* خطم: وضع على البعير خِطامه، وعلى الإبل  
خُطْمها. وخَطَمَ البعير، وخَطَمَ الإبل. وضرب  
خَطَمَ البعير ومَخِطَمه.

ومن المجاز: ضرب الرجل على خُطْمه  
ومَخِطْمه. وعَفَرُوا مخاطمهم. وطيرٌ عَفُفٌ  
المَخاطِم، وهي المناقير. وخَطَمَ قوسه  
بِخِطَامِها: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها  
بوتر. وخَطَمَ أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً؛ قال  
أوس: [من الطويل]

يَجُودُ وَيُعْطِي المَالَ من غَيْرِ ضِيَةٍ  
ويخِطُمُ أنْفَ الأبلَحِ المتغشِمِ<sup>(٥)</sup>  
وخَطَمه باللوم وعذره؛ قال الجعدي: [من  
الطويل]

إذا أدلَجَ السَّعْدِيُّ أدلَجَ سارقاً  
وأصْبَحَ مَخْطُوماً بَلْوَمٍ مُعَذَّرًا<sup>(٦)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (خطف، نعي)، والتاج (خطف).

(٢) البيت للكميت في ديوانه ١٦٣/١، واللسان والتاج (خطف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٥/٧.

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ٧٤، واللسان والتاج (حمر، خطف، علق)، والتهذيب ٥٧/٥، والمجلد ١٩٩/٢، وبلا نسبة في المقاييس ١٩٧/٢.

(٤) ديوان القطامي ٢٦.

(٥) ديوان أوس بن حجر ١١٨، وفي اللسان والتاج (بلخ) بقافية (المهكم)، وفي اللسان والتاج (ظنن) بقافية (المتظلم).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٥٩.

ومسكٌ خَطَامٌ: حديد الريح كأنه يخطم الأنوف.  
وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً؛ قال ذو الرمة:  
[من الرجز]

إِذَا حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمَلٍ مِنْخَرُ  
خَطْمُهُ خَطْمًا وَهَنْ عُسْرُ<sup>(١)</sup>  
وخطمٌ بلحية إذا صارت في خدي، وخطمته  
لحيته؛ قال النمر بن تولب: [من الطويل].

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمْتُ بِلَحْيَةٍ  
فَتَقَصَّرَ عَنْ جَهْلِ الْغَرَائِقِ الْمُرْدِ<sup>(٢)</sup>  
وفلان خاطمٌ أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم.  
وأقبل خطمُ الليل وأنفه؛ قال مزاحم: [من  
الطويل]

على خَطْمٍ جَوْنٍ قَدْ بَدَا مِنْ ظِلَامِهِ  
غِطَاءٌ يَكْفِ التَّائِطَاتِ بِهَيْمِ<sup>(٣)</sup>  
\* خطو: خطأ خطوة وخطوة واحدة، وخطوة  
واسعة، وهو فسيح الخطأ، وبعيد الخطأ.  
ومن المجاز: تخطأه المكروه. وتخطيت إليه  
بالمكروه. وبين القولين خطي يسيرة إذا كانا  
متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة فانصرف إلى  
أهلك، أي المسافة.

\* خفت: خَفَّتْ صَوْتُهُ خُفُوتًا، وصوته خافت  
وخفيت. وخَفَّتِ الرجل: سكت فلم يتكلم.  
وأخذه السُّكَاثُ والخُفَاتُ: السكوت. ومنطقة  
خُفَاتٍ. وخافتَ بقرائه، ﴿وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

ويقال للميت: قد خَفَّتْ إذا انقطع كلامه.

ومن المجاز: زرع خافت: ميت. وفي الحديث:  
«مثلُ المؤمن الضعيف مثلُ خافتِ الزرع»<sup>(٥)</sup>.  
ومات خُفَاتًا: فجأة. وامرأة خُفُوتْ لَفُوتْ:  
تأخذها العين ما دامت وحدها فإذا صارت بين  
النساء غمرنها، واللُّفُوت النِّمَامَة.

\* خفر: خَفَرْتُ فَلَانًا وَخَفَرْتُ بِهِ وَخَفَرْتَهُ: أجزته؛  
قال: [من الطويل]

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ<sup>(٦)</sup>  
وَخَفَرَ بَعْدَهُ: وقى به. وأخفرت: نقضت عهده.  
وأخفرت: جعلت معه خفيراً. وتخفرت به:  
استجرت. وأنا خفيره، ونحن خفراؤه. وكان فلان  
لي خفيراً فضعت في خفرتة وخفارتة. ويقول  
المُخَفَّرُ لَخَفِيرِهِ: وَقْتُ خَفَرْتُكَ وَخَفَارَتِكَ  
وَخَفَارَتِكَ إِذَا لَمْ يُسَلِّمْ. ويقال هذا خفرتي أي  
خفيري: بمعنى ذو. وهو خفير بين الخفارة.  
وأعطى الخفير خُفَارَتَهُ وَخَفَارَتَهُ وَخِفَارَتَهُ وهو ما  
جعل له، كالعمالة والشارة. وخفرت على بني  
فلان فأدوا خفارتي إذا حميت رجلاً فلم ينقضوا  
حمایتك ولم يتعرضوا له؛ قال ابن مقبل: [من  
الطويل]

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَا خَفَارَتِي  
فَوَارِسٌ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عُسْرِ<sup>(٧)</sup>  
\* خفش: رجل أخفش، وبه خَفَشٌ وهو صغر

(١) ديوان ذي الرمة ٣٢٢، ٣٢٣، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٧/٧، ٢٧٦/٩.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٣، والسمط ٥٣٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٠/٥.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٢١.

(٤) ٢٣ / القلم: ٦٨.

(٥) النهاية ٥٢/٢، والحديث لأبي هريرة.

(٦) صدر البيت (ولكنني جم الفضا من ورائه) والبيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان (خفر)، وبلا نسبة في العين ٢٥٤/٤، وديوان الأدب ٣٥٢/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ١٠٧.

العينين وَضَعَفَ البصر، وقد خَفِشَتْ عينه.  
 \* خَفَضَ: خَفَضَ الشَّيْءَ ورفعَه فانخَفَضَ. وهو في حال رِفْعَةٍ وحال خِفْضَةٍ. وَخُتِنَ الغلامُ، وَخَفِضَتِ الجاريةُ. وفلانة خافضة. ونِعْمَتِ الخافضةُ! وَخَفَضَ رأسَ البعيرِ إلى الأرض، قال: [من الرجز]

يَكَاذُ يَسْتَعَصِي عَلَى مُخَفِّضَةٍ<sup>(١)</sup>  
 ومن المجاز: خَفَضَ صوته ورفعَه. وكلام مخفوض وخَفِضَ. وخَفَضَ له جَنَاحَه: تواضع له. ولفلان جَنَاحَ مخفوض وخَفِضَ. وهو منقاد لك خَافِضُ الجَنَاحِ. وهو خافض الطير، وواقع الطير. وساكن الطير: وقور. وخَفِضَتِ الإبلُ: نقيض رفعت إذا لان سيرها، ولها خَفَضٌ ورفع، ومخفوض ومرفوع. وَخَفَضَ عَلَيْكَ: هَوَّنَ الأَمْرَ على نفسك وَسَهَّلَهُ؛ قال: [من الطويل]

وَخَفَضَ عَلَيْكَ القَوْلَ واعْلَمْ بِأَنِّي  
 مِنَ الأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ العَزَمِ<sup>(٢)</sup>  
 وأرض خافضة السُّقْيَا ورافعة السُّقْيَا أي سَهْلَةٌ السُّقْيَا وصعْبَةٌ، ومنه خَفَضَ عِيشَهُ سَهْلٌ وَوَطِئَ يَخْفُضُ خَفْضًا، وهو في خَفَضٍ من العيش ومخفوض وخَفِضَ: بارد؛ قال: [من الطويل]

قَلِيلَةٌ لِحِمِّ النَّاطِرِينَ يَزِيئُهَا  
 شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ العِيشِ بَارِدٌ<sup>(٣)</sup>  
 وقولهم: عِيشٌ خَافِضٌ، كعِيشَةِ راضِيَةٍ. وما زالت تخفِضُنِي أرض وترفِغُنِي أرض حتى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ.

\* خَفَفَ: خَفَفَ الشَّيْءَ خِفَةً، فهو خَفِيفٌ وَخُفَافٌ وَخِفٌ. وَخَفَّ الميزان: شال. وشيءٌ خِفٌ: خَفِيفٌ المَحْمِلُ. وَخَفَّقَهُ، وَخَفَّفَ عَنْهُ. واستخَفَّه: اسْتَفْزَه. و«خَفُّوا عَلَى الأَرْضِ»<sup>(٤)</sup> يعني في السجود حتى لا يُؤْثِرَ الاعتمادُ بِالْجَبْهَةِ. «وإذا سجدت فتخاف»<sup>(٥)</sup>. وتخَفَّقُوا تلحقوا. وكأنهم ليوثُ خَفَّانَ، وهي أَجَمَةٌ في سواد الكوفة. وسمعت خَفَفَةَ الكلاب وهي صوتُ أَكْلِهَا.

ومن المجاز: خَفَّتْ حاله ورَقَّتْ. وَأَخَفَّ فلان: صار خَفِيفَ الحالِ. وأقبل فلان مُخَفِّاً. وفاز المَخْفُونُ. وفي الحديث: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوُوداً وَلَا يَجُوزُهَا إِلَّا المُخَفُّ»<sup>(٦)</sup>. وَخَفَّ القَوْمُ عن أوطانهم خُفُوفاً. وهو خَفِيفُ العارِضِينَ. وهو خَفِيفٌ. وفيه خِفَّةٌ وطِيشٌ. وخَفِيفُ الرُّوحِ: ظَرِيفٌ. وَخَفِيفُ القَلْبِ: ذَكِيٌّ. وَخَفَّ فلان على الملك إذا قبله واستأنس به. وغلَامٌ خِفٌ: جَلَدٌ. وَخَفَّ فلان في عمله وفي خدمته. وَخَفَّ فلان لفلان: أطاعه. وَخَفَّتِ الأُتُنُ لِلْفَحْلِ: ذَلَّتْ له وانقادت. واستخَفَّه الهَمُّ والفَزَعُ، واستخَفَّ به: استهان به. وما له خُفٌّ ولا حَافِرٌ ولا ظِلْفٌ. وجاءت الإبل على خُفٍّ واحد وعلى وَظِيفٍ واحد إذا تَبَعَ بعضها بعضاً كالقطار. وَوَقَعَنَ في خُفٍّ من الأرض وهو أطولُ من النعل.

\* خَفَقَ: خَفَقَ فَوَادُهُ خُفُوقاً وَخَفَقَاناً. وَخَفَقَ العَلَمُ. وأعلامهم تَخَفَّقُ وتَخَفَّقُ وتَخَفَّقُ. وَخَفَقَ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خفَضَ)، والتَهْذِيبُ ١١٤/٧.

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان (طحا)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٥/٣، وديوان الأدب ٣٦٠/٢.

(٣) البيت لعنبة بن مرداس؛ أو العباس بن مرداس، وقد تقدم في (برد).

(٤) الحديث لعطاء في النهاية ٥٥/٢.

(٥) الحديث لمجاهد في النهاية ٥٥/٢.

(٦) النهاية ٥٤/٢.

الطائر بِجَنَاحَيْهِ: صَفَقَ بِهِمَا. وَخَفَقَ الْبَرَقُ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ، وَخَفَقَ السَّرَابُ. وَخَفَقَ الْأَرْضُ بِنَعْلِهِ، وَخَفَقَ نَعْلَهُ تَخْفِيقًا. وَخَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ خَفَقَةً وَخَفَقَاتٍ وَهِيَ الْمِخْفَقَةُ. وَضَرَبَهُ بِالْمِخْفَقِ وَهُوَ السِّيفُ الْعَرِيزُ. وَفُلَانٌ يَقِيمُ الْمِخْفَقَ مَقَامَ الْمِخْفَقَةِ. وَأَخْفَقَ بَثْوِهِ: لَمَعَ بِهِ. وَأَخْفَقَ الْغَازِي وَالصَّائِدُ: لَمْ يَظْفُرَا؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [من الوافر]

فِيخْفِقُ تَارَةً وَيُفِيدُ أُخْرَى  
وَيُفَجُّ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ<sup>(١)</sup>  
وَلَقِيَ خَفَقًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من المديد]  
أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا...<sup>(٢)</sup>  
يُصَفِّهِمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ.

وَفَرَسٌ خَفِيقٌ: سَرِيعَةٌ. وَامْرَأَةٌ خَفَقَاةُ الْحَشَا؛ خَمِيسَةٌ. وَرَجُلٌ خَفَقَ الْقَدَمَ: عَرِيزُهَا. وَخَفَقَ النَّجْمُ: غَابَ. وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ اتَّبَعَ أَي نَعَسَ نَعْسَةً. وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ.

\* خَفِي: خَفَا الْبَرَقُ: لَمَعَ بِضَعْفٍ خَفَوًا وَخُفَوًا. وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُ وَاسْتَخَفَيْتُ وَتَخَفَيْتُ: اسْتَرْتِ. وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ. وَأَمْرٌ خَافٍ وَخَفِيٌّ. وَاللَّهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا. وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ. وَبِرَحِّ الْخَفَاءِ: زَالَتِ الْخُفْيَةُ فَظَهَرَ الْأَمْرُ. وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي خُفْيَةٍ وَخَفِيَةٍ. وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْخَافِيَةِ. وَ«لَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي»<sup>(٣)</sup>. وَعَرَفَ ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُمُ الْجَنُّ. وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ

الْخَوَافِي. وَهُوَ مِنْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ. وَإِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّتَاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَثَرُ وَطْنِهَا، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدَلُّ عَلَى خَفَرِهَا وَتَمَكُّنَ وَطْنِهَا يَدَلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاكِهَا وَأَرْدَافِهَا. وَخَفَى الشَّيْءُ الْخَفِيُّ وَاخْتَفَا: أَخْرَجَهُ. يُقَالُ: خَفَيْتُ الْخَرَزَةَ مِنْ تَحْتِ التَّرَابِ. وَاخْفَى النَّبَاشُ الْكَفْنَ.

\* خَلَبَ: خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً، وَاخْتَلَبَهُ اخْتِلَابًا. وَامْرَأَةٌ خِلَابَةٌ وَخُلُوبٌ. وَفَلَانَةٌ قَلْبْتُ قَلْبِي وَخَلَبْتُ خَلْبِي؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكِيدِ. وَهُوَ خَلَبُ نِسَاءٍ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَزْتُ خُلْبًا: لَا غَيْثَ مَعَهُ؛ قَالَ: [من الرمل]

لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفُكَ بَرَزًا خُلْبًا  
إِنَّ خَيْرَ الْبِرْزِ مَا الْعَيْثُ مَعَهُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِيَهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ.

\* خَلَجَ: خَلَجَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ: نَزَعَهُ. وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَخَلَجْتُهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَخَلَجَ الطَّاعَنُ رَمَحَهُ مِنَ الْمُطْعَمُونَ؛ قَالَ: [من الوافر]  
يَكُونُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ  
وَيَخْلِجُهُ خِدْبٌ كَالْبَعِيرِ<sup>(٥)</sup>

وَمَرْبَرْمَحُهُ مَرْكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ أَي انْتَزَعَهُ. وَخَالَجَتْهُ الشَّيْءُ: نَازَعَتْهُ إِثَارَهُ. وَإِذَا عُزِلَ الْفَحْلُ عَنِ الشُّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ قِيلَ: خَلَجَ، وَإِذَا عُزِلَ بَعْدَمَا يَقْدِرُ قِيلَ: عَدَلَ. وَتَقُولُ: مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ وَلَا اللَّوْلُؤُ كَالْمَرْجَانِ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ٣٢١، واللسان (خفق)، والمقاييس ٢٠٢/٢، والتهذيب ٣٦/٧.

(٢) تمام البيت:

(أو يصادف خَفَقًا يُضْفِئُهُمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ)

والبيت في ديوان الطرمح ٤٢٧، وسيأتي في مادة (صفو).

(٣) في مجمع الأمثال ٢٠٤/٢، (ليس القدامى كالخوافي).

(٤) البيت لأنس بن زعيم الليثي في اللسان والتاج (ودع)، والأغاني ٣٩٢/٨، ولعبد الله بن كرز في الحماسة البصرية ١٠/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ١٦٠/٤.



ومن المجاز: خَلَجَت المرأة ولدها: فطمته، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تَخْلِجَ الفصيلَ عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي لا تُفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اَخْتَلَجَ من بينهم فَذُهِبَ به. ورجل مُخْتَلَجٌ: نُقِلَ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فثُيِّبَ إليهم. وأردت أن أزورك فَخَلَجَنِي بعض الأشغال. وَخَلَجَنِي الخوالج. وخالجني هم. واحتضره الهم وتخالجه الشوق؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ

شَوْقٌ كَذَاكَ الهمُّ يَحْتَضِرُهُ<sup>(١)</sup>

وتخالجته الهموم: تجاذبته، هم في ناحية وهم في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينه: حرّكهما؛ قال أبو عبيدة: [من الوافر]

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْهِ

لأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا<sup>(٢)</sup>

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا. وفي مثل: «أبشُرْ بما سَرَكَ عيني تَخْلِجُ»<sup>(٣)</sup>. وخلجتي فلانة بعينها: غمزتني لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحَاوِلُهُ. والمجنون يَتَخَلَّجُ في مشيته: يتفكك ويتميل كأنه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلوكة أي بيزلاء خُلِجَتْ من بين الآراء لصحتها وإحكامها؛ قال

الخطيئة: [من الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَضْرِفٌ<sup>(٤)</sup>

\* خلد: خَلَدَ بالمكان وأُخْلِدَ: أَطَالَ به الإقامة. وما بالدار إِلَّا صُمَّ خَوَالِدٌ وهي الأثافي. وخلد في السَّجَنَ، وَخَلَدَ في النعيم: بقي فيه أبداً خُلُوداً وَخُلُوداً. وخلده الله وأخلده.

ومن المجاز: فلان مُخْلِدٌ: للذي أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ. والذي لا تَسْقُطُ له سِنَّ، لإخلاده على حاله الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها. و «أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ»<sup>(٥)</sup>: اطمأن إليها وسَكَنَ.

\* خلس: خلس الشيء من يده واختلسه، وأسرع من قُبلة الخَلْسِ، وطعنة خَلْسٍ، و «لا قَطَعَ في الخُلْسَةِ»<sup>(٦)</sup>، و «أَخْذَهَا بَيْنَ الْحَذَا وَالْخُلْسَةِ»<sup>(٧)</sup>، وهذه خُلْسَةٌ فانتزها أي فرصة. وخالسته الشيء وتخالساه، والقرنان يتخالسان نفسيهما؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنُؤَافِذٍ

كِنُؤَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ<sup>(٨)</sup>

وَشَعَرَ خَلِيسٌ وَمُخْلِسٌ، وَقَدْ خَلَسَ وَأَخْلَسَ: اختلط شمساه وسواده.

ومن المجاز: نَبَاتٌ خَلِيسٌ وَمُخْلِسٌ: اختلط يابس

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلج)، والعين ١٦٠/٤، والتهذيب ٥٧/٧.

(٣) في المستقصى ١٨/١ (بما سَرَكَ عيني تَخْلِجُ).

(٤) ديوان الخطيئة ٢٣٧، واللسان والتاج (خلج)، وديوان الأدب ٣٠٧/١، والمقاييس ٣٠٧/٢، والمجمل ٢٠٩/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٨/٣.

(٥) ١٧٦/الأعراف: ٧.

(٦) النهاية ٦١/٢.

(٧) المستقصى ١٧/٢، ومجمع الأمثال ٩٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٣/١، ٢٢١.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٠، وشرح اختيارات المفضل ١٧٢٦، واللسان والتاج (خلس، عبط).

وَحَلَّطَهُ واختلط به . وَجَمَعَ أخلاط الدواء ، الواحد خِلْط . وعلفته الخليط وهو تين وَقْتُ مختلطان . وهو يبيع مخلط خراسان .

ومن المجاز: خالطت فلاناً ، وهو خليطي ، وهم الخليط المجاور . قال الطرماح : [من الكامل]  
بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَجَبَدُوا  
وَالدَّارُ تُسَعَفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبَعْدُ<sup>(٤)</sup>

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم ، أي شريكه . وبينهما خُلْطَةٌ . وهم خُلْطَاؤُهُ . وَرَجُلٌ مِخْلُطٌ مِزْجِلٌ . واختلط القوم في الحرب وتخالطوا : تشابكوا . وخالط الذئب الغنم ، وهو في تخليط من أمره . وجمع ماله من تخاليط . وخالط المرأة خُلَاطاً ، وخالط الفحل الناقة ، واستخلط الفحل ، وأخلطه صاحبه : أدخل قضيبه في الحياء . وخالط الدواء جوفه . وخالطه السهم . وخولط في عقله واختلط . ورجل خَلِطٌ : يتحبب إلى الناس ويختلط بهم ، وقد خالطهم وخالقهم ؛ قال  
طرفة : [من الرمل]

خَالِطُ النَّاسِ بِخُلُقٍ وَاسِعٍ  
لَا تَكُنْ كَلْباً عَلَى النَّاسِ يَهْرُ<sup>(٥)</sup>

\* خلج : خَلَجَ الرجلُ ثوبه ونعله . وخلج الفرس عذاره . وخلج عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه . وكساه الخَلْعة والخَلَج . وشواء مُخْلَعٌ : خُلِعَتْ عظامه . وتزودوا الخَلَج وهو اللحم تُخْلَع عظامه ثم يطبخ ويؤزر .

ومن المجاز: خَلَجَ فلان رسنه وعذاره فعدا على

وأخضره ، ومنه الدجاج الخِلَاسِي الذي بين الهندي والفارسي<sup>(١)</sup> ، والولد الخِلَاسِي الذي بين أبوين أسود وأبيض .

\* خلص : خَلَصَ الشيء خُلُوصاً فهو خالص ، وخَلَصْتَهُ : صَفَيْتُهُ . واستخلص الشيء لنفسه . ويقوت مُتَخَلِّصٌ : مُتَنَقَّى . وهذه خلاصة السمن أي ما خلص منه .

ومن المجاز: أخلص له المودة ، وأخلص لله دينه ، وخَلَصَ لله دينه ، وهو عبد مُخْلِص ومُخْلَص . وخالصته الود . وخالص الله دينه . ويقال : «خالص المؤمن وخالق الكافر»<sup>(٢)</sup> . وتخالصوا . وهو خَالِصَتِي وخُلَصَانِي ، وهؤلاء خُلَصَانِي ، وهذا الشيء خالصة لك . ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة . وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض . وعليه قباء أزرق خالص البطانة : أبيضها ؛ قال الذبياني : [من الطويل]

يَصْنُونُ أَجْسَاماً قَدِماً نَعِيمُهَا  
بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرِ الْمَنَاقِبِ<sup>(٣)</sup>

وخَلَصَ من الورطة خلاصاً : سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره وتخلص منها . وتخلص الظبي والطائر من الجباله . وخَلَصَهُ الله . وخَلَصَ الغزل الملبس . وخَلَصَ بنفسه . والزبد خِلاص اللبن أي منه يُسْتَخْلَص ، بمعنى يُسْتَخْرَج . وخَلَصَ من القوم : اعتزلهم . وخَلَصَ إليهم : وصل . وخَلَصَ إليه الحزنُ والسرور .

\* خلط : خَلَطَ الماءَ بالشراب ، وخالطه الماءُ

(١) انظر الحيوان ٢/٢٤٨ .

(٢) مجمع الأمثال ١/٢٤٨ .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٧ ، وعجزه بلا نسبة في اللسان (خضر ، غضر ، خلص) ، والتاج (خضر) .

(٤) ديوان الطرماح ١٢٩ ، وبلا نسبة في التهذيب ٧/٢٣٥ ، واللسان (خلط) ، وسيأتي البيت في مادة (سعف) .

(٥) ديوان طرفة ٦٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خلق) .

الناس بشر. وخلع دابته في الجسر: أرسله. وخلع الوالي العامل، وخلع الخليفة، وقيل للأمين المخلوع. وخلعت فلانة بعلها، واختلعت منه، وهي خالعة ومختلعة، وخلعها زوجها. وفي الحديث: «المختلعات هن المنافقات»<sup>(١)</sup> وهن اللواتي يخالعن أزواجهن من غير مضارة منهم، ونساء خوالع؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا الصبح عن نابٍ تبسم شيمته

بأمثالٍ أبصار النساء الخوالع<sup>(٢)</sup>

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى: «يا أيها الناس هذا ابني فلان وقد خلعتني فإن جرّ لم أضمن، وإن جرّ عليه لم أطلب» يريد قد تبرأت منه. ثم قيل لكل شاطر خليع. وقد خلع خلاعة، وهي خليعة. «ونخلع ونترك من يفجر<sup>(٣)</sup>ك» أي نتبرأ منه. واختلعا ماله: أخذوه. وتخالعوا: تناكثوا العهود بينهم. وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مخلع: مجنون وبه خولع مثل أولق. والمجنون يتخلع في مشيته: يتفكك؛ قال: [من الرجز]

ثم انتحى يحضر في العراء

تخلع المجنون في الكساء<sup>(٤)</sup>

\* خلف: خلّقه: جاء بعده خلافة، وخلّقه على

أهله فأحسن الخلافة. ومات عنها زوجها فخلّف عليها فلان إذا تزوّجها بعده. وخلّفه بخير أو شر: ذكره به من غير حضرته. وخلّقه: أخذه من خلّفه. وخلّف له بالسيف: جاءه من خلّقه فضرب عنقه به. وهو خلّف صدق من أبيه وخلف سوء. وأخلف الله عليك: عوضك ممّا ذهب منك خلفاً. وخلّف الله عليك: كان خليفة من كافلك. وفلان مُخلف مُتلف ومُخلاف مُتلاف. وجلس خلف فلان وخلّفه أي بعده: وخالف عن أمره ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾<sup>(٥)</sup>. وخالفه إلى كذا ﴿أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾<sup>(٦)</sup>؛ قال زهير: [من الطويل]

طبّاها ضحاء أو خلّاء فخالفت

إليه السباع في كناس ومزق<sup>(٧)</sup>

أي إلى ولد المسبوعة؛ وقال أيضاً: [من الكامل] غفلت فخالفتها السباع فلم تجذ إلا الإهاب تركته بالمزق<sup>(٨)</sup>

ولما رأى العدو أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستله. ومن أين خلّفكم. ومن أين تُخلّفون أو تستخلفون أي تستقون. وعزّوهم والحي خلوف أي رجالهم غيب ليس منهم إلا من يستقي الماء. وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلى وسطه فيخرج ويلفق طرفاه، وخلّف الثوب، وأخلف ثوبك و﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

(١) من حديث ابن الصبغاء في النهاية ٦٥/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في حاشية ديوان ذي الرمة ص ٨١٢.

(٣) النهاية ٤١٤/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (نقد).

(٥) ٦٣/ النور: ٢٤.

(٦) ٨٨/ هود: ١١.

(٧) ديوان زهير ٢٢٧.

(٨) ديوان زهير ٢٧٤.

خِلْفَةً<sup>(١)</sup> يَخْلِفُ أحدهما الآخر. وأنبت الله الخِلْفَةَ وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خِلْفَةٌ من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خِلْفَةٌ من النهار: بقية منه. وتناج فلان خِلْفَةً: عاماً ذكور وعاماً إناث. وولده خِلْفَةٌ: ذكور وإناث. وأخذته خِلْفَةٌ: اختلاف إلى المتوضّئ. ورجل مخلوف. وأخلفني موعده، وأخلفت موعده: وجدته مُخِلِفاً. وله خِلْفَةٌ وخِلْفَاتٌ: نوقٌ حوامِلٌ، ويعبر مُخِلِفٌ: بعد البازل.

ومن المجاز: ناقة مُخْلِفَةٌ: ظن بها حمل ثم لم يكن، ونوقٌ مخاليِفٌ. وأخلفت النجوم والشجر: لم تمطر ولم تثمر. وخَلَفَ اللبنُ: تغيّر ومعناه خَلَفَ طَبِيئَهُ تَغْيِيرَهُ. وخَلَفَ فوه خُلُوفاً. وخلف فلان عن خُلُقِ أبيه. وخَلَفَ عن كل خير: تحوّل وفسد. وهو خالِفَةٌ أهل بيته أي فاسدهم وشرّهم، و «ما أدري أي خالفة هو»<sup>(٢)</sup>. ودزّت لفلان أخلاف الدنيا.

\* خلق: خَلَقَ الخِرَازُ الأديم. والخياطُ الثوب: قدّره قبل القطع، وأخْلَقَ لي هذا الثوب. وصخرة خلفاء: ملساء. وخَلَقَ الثوبُ خُلُوقَةً، وأخْلَقَتْ، وأخْلَقَ. وأخْلَقْتُ الثوب: لبسته حتى بلي، وثوبٌ خَلَقَ ومُلاءة خَلَقَ، وجاء في أخلاق الثياب وخُلُقَانِها. وخَلَقَ القِدْحُ: ملّسه، يكون نَضِيّاً أولاً فإذا بُرِيَ ومُلِسَ فهو مُخْلَقٌ. وهذا رجل ليس له خَلَقٌ أي حظٌ من الخير. وخَلَقَهُ بالخلق فتخلّق.

(١) ١٢ / الفرقان: ٢٥.

(٢) المستقصى ٣١١/٢.

(٣) فصل المقال ٤٢٩، وفي مجمع الأمثال ٢٨٢/٢، (ما أنت بخَلٍ ولا خِر)، وفي المستقصى ٢٦٢/٢ (لا خَلٍ لي فيه ولا خِر).

ومن المجاز: خَلَقَ اللَّهُ الخُلُقَ: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو ربّ الخليفة والخلائق. وامرأة خليفة: ذات خُلُقٍ وجِسْمٍ. ورجل مختلّق: حسن الخليفة، وامرأة مختلّقة. ويقال للفرس ربّما أجاد الأَحَدَ من الحُضُر وليس بمختلّق. وله خُلُقٌ حسن وخليفة وهي ما خُلِقَ عليه من طبيعته وتخلّق بكذا. وخالقي الناس ولا تتخالفهم. وهو خَلِيقٌ لكذا: كأنما خُلِقَ له وطُبع عليه، وهم خُلُقَاءٌ لذلك، وقد خُلِقَ خلافة. وخَلَقَ الإفكَ واختلّقه. ويقال للسان: أَخْلَقْتُ وجهك، وأخْلَقَ شبابه: ولّى. وضربَه على خَلْقًا جبهته أي على مُستواها وسُجُبوا على خَلَقاوات جباههم.

\* خلل: هو خَلِيلِي وخَلِي وخُلْتِي وهم أخِلَاتِي وخِلَاتِي، وبيننا خُلَّةٌ قديمة. وتقول: إذا جاءت الخُلَّةُ ذهبت الخُلَّةُ. وخاللتُه مُخالَةً وخِلالاً. وفيه خَلَلٌ. وقد اختلّ المكان. والوذق يخرج من خَلَلِ السحاب ومن خِلاله. وهذه خُلَّةٌ صالحة. وفيه خِلال حسنة. ورعيت الإبل الخُلَّةَ، واختلّت. وسلّوا السيوف من الخِلل وهي الجُفُون. وخَلَلَّ أسنانه، وتخلّل، وأكل خِلالته. وخَلَلَّ أصابعه. ودعا فخلّل أي خَصَص. وخَلَلَّتِ الخمر: صارت خَلّاً. وخَلَّ الثوب: شكّه بالخِلال وهو ما يُخَلُّ به من عود أو حديدة. وأخَلَّ بمركزه: تركه. وأخَلَّ بقومه: غاب عنهم. وتخلّل الثوب: بلي ورَقَ. ومن المجاز: اختلّ: افقر. ونزلت به خُلَّة. واختلّلت إليه. احتجّت. واقسم هذا المال في الأَخَلِّ فالأَخَلِّ وهو الأفقر. واختلّ أمره. وبدا فيه خَلَلٌ. و «ما فلان بخَلٍ ولا خمر»<sup>(٣)</sup> أي ليس

بشيء. وَخَمَرٌ خَلَّةٌ: حامضة.

\* خلو: خلا المكان خَلَاءً، وخلًا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلًا بنفسه: انفراد. واستخَلَيْتُ الْمَلِكَ فأخْلاني أي خلا معي، وأخلى لي مَجْلِسَهُ. وخلًا لك الجَوَّ<sup>(١)</sup>. ومكانٌ خَلَاءً، وبات في البلد الخلاء والأرض القضاء؛ وهو خَلَوُ من هذا الأمر، وهي خِلْوَةٌ، وهم أخلاء، وهو خَلِيٌّ من الهَمِّ، وهي خَلِيَّةٌ منه، وهم خَلِيُون، وهنَّ خَلِيَّاتٌ. وَخَلَوْتُ على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وَخَلَيْتُهُ وَخَلَيْتُ عَنْهُ: أَرَسَلْتُهُ. وَخَلَيْتُ فَلَانًا وصاحبه. وَخَلَيْتُ بَيْنَهُمَا. وَخَالِيَتُهُ مُخَالَاةٌ: وادعته. وتخلَّى عن الدنيا وخَالَاهَا مُخَالَاةً، وما أَحْسَنَ مَخَالَاتَكَ الدُّنْيَا! وخلًا شِبَابُكَ: مَضَى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأوالي والأمم الخوالي؛ و«افعل ذلك وَخَلَاكَ دَمٌ»<sup>(٢)</sup>. وما أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكْ خَلَا أَنِّي وَعِظْتُكَ. والعسل في الخلية وفي الخلايا. وعلفَتُهُ الخَلَى وهو الحشيش. واختَلَيْتُهُ: اجْتَرَزْتُهُ. وَخَلَيْتُ دَابَّتِي: حَشَشْتُ لَهُ وَمَلَأْتُ لَهُ المِخْلَةَ، وعلَّقُوا على دوابِّهم المَخَالِي. والمِخْلَاءُ في المِخْلَةِ وهو ما يُقَطَّعُ بِهِ الخَلَى. وأخْلَيْتُ الدَّابَّةَ: علفَتَهُ الخَلَى. ومن المجاز: خَلَى فلان مكانه: مات. ولا أخلى

الله مكانك: دعاء بالبقاء. وَخَلَى سَبِيلَهُ: تركه. وَخَلَا بِهِ: سَخِرَ مِنْهُ وَخَدَعَهُ لَأَن السَّاحِرَ والخَادِعَ يَخْلُوَانِ بِهِ يُرْيَانَهُ التَّصَحُّحَ والخصُوصِيَّةَ. وأخلى الفَرَسَ اللَّجَامَ: أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ إلْقَامَ الخَلَى؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيَهُ اللَّجَامَ وَبَذَنِي

وشخصني يُسامي شخصه وهو طَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>

وفلان خَلُو الخَلَى إذا كان حَسَنَ الكلام؛ قال كثير: [من الطويل]

وَمُحْتَرَشَ صَبِّ العِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِخَلْوِ الخَلَى حَرْشِ الضُّبَابِ الخَوَادِعِ<sup>(٤)</sup>

وأخلى القِدْرَ: أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلَى لَهَا، قال الراعي: [من الطويل]

إِذَا أُخْلِيَتْ غَوْدُ الهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ

حَنَاجِرُهَا حَتَّى نَبَيْتَ نُدُودَهَا<sup>(٥)</sup>

وما كنت خَلَاةً لِمُوعِدٍ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَحَوْلِي بِكَرٍّ وَأَشْيَاعُهَا

فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنَ<sup>(٦)</sup>

وهذا سيف يختلي الأيدي والأرجل؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ المَشْرِفِي رُؤُوسَهُمْ

هُيُوتِي جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ<sup>(٧)</sup>

\* حمد: نار خادمة وقد خَمَدَتْ خُمُوداً: سَكَنَ لَهْبُهَا وَذَهَبَ حَسِيسُهَا، وَلِلنَّارِ وَفْدَةٌ ثُمَّ خَمْدَةٌ.

(١) المستقصى ٧٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٩/١، وجهرة الأمثال ٤٢٢/١، والأمثال لابن سلام ٢٥١، وفصل المقال ٣٦٣، ٥٠٤.

(٢) المستقصى ٢٢٤/١، والأمثال لمجهول ٢١، وفصل المقال ٣١٣، والأمثال لابن سلام ٢٢٨، ومجمع الأمثال ٨٠/٢.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٧، واللسان (خلا)، والتاج (خلى).

(٤) ديوان كثير ٢٣٩، واللسان (خلا)، والتاج (خلى، حرش). وبلا نسبة في اللسان (خنع).

(٥) ديوان الراعي النميري ٩٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٠٩.

(٦) ديوان الأعشى ٧٥، واللسان (خلا)، والتاج (خلى)، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/١١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأَسْهَرَنِي الْخَمُوشُ أَيِ الْبَعُوضِ. وبينهم  
خُمَاشَات وهي الجِرَاحَات التي لَا أَرَشَ بها.  
ومن المَجَاز: عِنْد فُلَانٍ خُمَاشَاتٌ دَخَلَ أَيِ بَقَايَاهُ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]

رَبَاعٍ لَهَا مَذْ أَوْزَقُ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتٌ دَخَلَ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا<sup>(٤)</sup>

\* خَمَص: خَمَصَ بَطْنَهُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ خَمَصًا، وَهُوَ  
خَمِصُ الْبَطْنِ، وَهِيَ خَمِصَةُ الْبَطْنِ، وَهُوَ  
خُمَصَانٌ وَخُمَصَانٌ، وَهِيَ خُمَصَانَةٌ، وَهُوَ  
خَمِصُ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَهُمْ خَمَاصٌ وَهُمْ  
خَمَائِصٌ. وَأَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ وَخَمَصٌ وَخَمَصٌ  
وَمَخْمَصَةٌ؛ قَالَ حَاتِمٌ: [مِن الطَّوِيلِ]

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيبًا وَإِنْ نَالَ شِبْعَةً

يَبِثُّ قَلْبُهُ مِنْ قِلَّةِ الْهَمِّ مُنْهَمًا<sup>(٥)</sup>

و«لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ تَتْبِعُهَا»<sup>(٦)</sup>. وَلَيْسَ  
خَمِصَةٌ وَهِيَ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُغْلَمٌ. وَكَأَنَّ أَخْمَصَهَا  
مَتَعَلٌّ بِالشَّوْكِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَمَنَ خَمِصٌ: ذُو مَجَاعَةٍ؛ قَالَ:

[مِن الْوَافِرِ]

كَلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعِيقُوا

فَإِنْ زَمَانُكُمْ زَمَنْ خَمِصٍ<sup>(٧)</sup>

وَهُوَ خَمِصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ: عَفِيفٌ  
عَنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «خِمَاصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ  
النَّاسِ خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ»<sup>(٨)</sup>. وَكُلُّ شَيْءٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَمِدَتِ الْخُمَى: سَكَنَتْ. وَخَمَدَ  
فُلَانٌ: مَاتَ أَوْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ ﴿فَإِذَا هُمْ  
خَامِدُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

\* خَمَر: خَامَرَ الْمَاءُ اللَّبَنَ: خَالَطَهُ. وَخَمَرَتْهَا:  
أَلْبَسَتْهَا الْخِمَارَ فَتَخَمَّرَتْ وَاخْتَمَرَتْ، وَهِيَ حَسَنَةٌ  
الْخِمْرَةِ. وَخَمَرَتِ الْعَجِينَ وَالتَّبِيذَ فَاخْتَمَرَ. وَجَعَلَ  
فِيهِ الْخُمْرَةَ وَالْخَمِيرَ وَالْخَمِيرَةَ. وَوَجَدْتُ خَمْرَةَ  
الطَّيِّبِ: رَائِحَتَهُ. وَسَارَهُ فَخَمَرَ أَنْفَهُ. وَصَلَّى عَلَى  
الْخُمْرَةِ وَهِيَ سَجَادَةٌ صَغِيرَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَامَرْتُ فُلَانًا: خَالَطْتُهُ. وَخَامَرْتُ  
الْمَكَانَ: لَمْ أَبْرَحْهُ. وَخَمَرَ شَهَادَتَهُ: كَتَمَهَا. وَشَاةُ  
مَخْمَرَةٍ: بَيْضَاءُ الرَّأْسِ. وَ«اجْعَلْ هَذَا السَّرَّ فِي سَرِّ  
خَمِيرِكَ»<sup>(٢)</sup>. أَيِ اسْتَرْهَ.

\* خَمَسَ: غَزَاهُمُ الْخَمِيسُ. وَالْخَمْسُ شُرٌّ  
الْأَظْمَاءِ. وَخَمَسَتِ الْقَوْمَ: أَخَذَتْ خُمُسَ  
أَمْوَالِهِمْ وَكَتَبَتْ لَهُمْ خَامِسًا، وَخَمَسَتْ مَالَهُمْ:  
أَخَذَتْ خُمُسَهُ. وَثُوبٌ مَخْمُوسٌ وَخَمِيسٌ. وَرَمَحَ  
مَخْمُوسٌ: طَوَّلَهُ خَمْسَةَ أَذْرُعَ. وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ:  
قُتِلَ مِنْ خَمْسِ قُوَى.

\* خَمَشَ: خَمَشَ وَجْهَهُ. وَبُوجْهَهُ خَمُوشٌ، وَلَا  
يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؛ قَالَ: [مِن الْخَفِيفِ]  
هَاتِئِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي  
فَامْلُثِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا<sup>(٣)</sup>

(١) ٢٩/يس: ٣٦.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٦٦/١ (اجْعَلْ ذَلِكَ فِي سِرِّ خَمِيرَةٍ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبَّادٍ فِي لَهَبٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَمَشَ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٣١٧/٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي  
الْجُمُورَةِ ٦٠٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢١٩/٢، وَالْمَجْمَعُ ٢١٨/٢.

(٤) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٥٣٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (خَمَشَ، مَثَلٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٩٥/٧، ٩٩/١٥.

(٥) دِيَوَانُ حَاتِمِ الطَّائِي ٢٢٥.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٩٠/٢، وَفِي الْمُسْتَقْصَى ٢٥٢/٢، (لَا يَدُ الْبِطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ).

(٧) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي الْخَزَانَةِ ٥٣٧/٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، وَالْكِتَابُ ٢١٠/١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٨/٥، ٢١/٦،  
وَالْمُقْتَضِبُ ١٧٢/٢.

(٨) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٠/١، ٥٢، وَالنِّهَايَةُ ٨٠/٢.

وفلان خبيث الغملة أي البطانة والسريرة. وسل  
عن خملات فلان أي عن مخازيه.

\* خمم: خَمَّ اللحم وأخَم: تَغَيَّر، وفيه خموم.  
وخَمَّ البيت والبئر: كَسَس. وهو من خِمَان الناس:  
من خُئِرَتهم من الخُمَامَة.

ومن المجاز: فلان مخموم القلب: نقيّه من كلّ  
دَغَلٍ. وفلان لا يَخُم ولا يَخِم أي لا يَتَغَيَّر عن كرمه  
وجودته. و«هذا السَّمَن لا يَخُم ولا يَخِم»<sup>(٤)</sup>.  
وهو يَخِم ثياب فلان أي يُثَنِّي عليه.

\* خمن: قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير،  
وَحَمَن كذا إذا حَزَرَه، وَحَمَنَه يَحْمِنُه حَمْنًا.

\* خنث: رجل مُحَنَّث، وفي تخنيث وانخنث  
وَحَنَث: تَكَسَّرَ وَثَنٌ، وقد حَنِثَ وَتَحَنَّثَ.  
وتقول: وَثَقْتُ به فَتَحَنَّثَ وَتَحَنَّثَ وما تَحَنَّثَ؛  
وَالْحَنَائِي حَبَائِي؛ وَحَنَثَ كَلَامُهُ: لَيْثُهُ. وَحَنَثَ فَمٌ  
السَّقاء وفَم الجَوَالِي وَقَمَعَهُ: ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ،  
وَقَبَعَهُ: ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلٍ. واختنث القرية فشرب،  
و«نَهَى رسول الله ﷺ عن اختنث الأسقية»<sup>(٥)</sup>.  
وَحَنَثَ لَهُ بِأَنفِهِ: كَانَهُ يَهْزَأُ بِهِ.

\* خنذ: كيف يقوم خَنَازِيرُ طِيءٍ بفحل مُضَرٍ. قاله  
الفرزدق في الطَّرْمَاح وأراد نفسه وجريراً، وهو  
الْخَصِيّ من الخيل.

\* خنز: فيه خُنْزَوَانَةٌ وهي الْكِبَرُ. وَنَزَتْ فِي أَنْفِهِ  
خُنْزَوَانَةٌ.

كَرِهَتْ الدَّنَوُّ مِنْهُ فَقَدْ تَخَامَصَتْ عَنْهُ. تقول:  
مَسِسْتُهُ بِيَدِي وهي باردة فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي.  
قال الشَّمَاخ: [من الطويل]

تَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ  
تَخَامَصَ جَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي<sup>(١)</sup>  
وتَخَامَصَ لِفُلَانٍ عَنْ حَقِّهِ، وَتَجَافَ لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَي  
أَعْطَاهُ. وَقَدْ تَخَامَصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ  
وَقْتِ السَّحَرِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَدْتَنِي حِبَالُهَا  
إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ<sup>(٢)</sup>  
\* خمط: خَمِرٌ خَمْطَةٌ: حَامِضَةٌ. ولبن خامط:  
قَارِصٌ مُتَغَيَّرٌ. وَتَخَمَّطَ الْفَحْلُ: هَدَرَ.

ومن المجاز: تَخَمَّطَ الرَّجُلُ: تَغَضَّبَ وَثَارَ  
وَأَجْلَبَ. وَتَخَمَّطَ الْبَحْرُ: زَخِرَ، وَإِنَّهُ لَخَمِطٌ  
الْأَمْوَاجِ. وَتَخَمَّطَ نَابُ الْبَعِيرِ: ظَهَرَ وَارْتَفَعَ؛ قَالَ  
أَوْسُ: [من الطويل]

وَأَنْ مُقَرَّمٌ مَنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ  
تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرٌ مُقَرَّمٌ<sup>(٣)</sup>  
\* خمع: أَكَلَتْهُ الْخَوَامِعُ أَي الضَّبَاعُ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ أَي  
تَفْرُجُ فِي مَشْيِهَا.

\* خمل: خَمَلَ ذَكَرُهُ، وَأَخْمَلَهُ اللَّهُ. وَقُطِيفَةٌ ذَاتُ  
خَمَلٍ، وَثُوبٌ مُخَمَلٌ، وَكِسَاءٌ خَمْلَةٌ: كِسَاءٌ لَهُ  
خَمَلٌ. وَنَزَلُوا فِي خَمِيلَةٍ وَهِيَ الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ  
وِإِلَّا فَبِهَا الْجَلْحَاءُ، وَسَقَى اللَّهُ الْخَمَائِلَ  
بِالْمَخَائِلِ.

ومن المجاز: أَلَيْنَ مِنْ خَمَلِ الثَّعْمِ وَهُوَ رِيشُهُ.

(١) ديوان الشماخ ٧٥، واللسان والتاج (خصص)، والجمهرة ١٠٤٦، والمخصص ٩٨/٤، والتهذيب ١٥٦/٧، وبلا نسبة في  
الجمهرة ٤٩٩.

(٢) ديوان الفرزدق ٢١١/١، واللسان والتاج (خصص)، والتهذيب ١٥٦/٧.

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٢٢، واللسان (قرم، ذرا)، والتاج (خط، قرم)، والتهذيب ٢٦١/٧، ١٤٠/٩، وبلا نسبة في  
اللسان (خط)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ٧٥/٥، والمخصص ٢٠٠/١٠، ٥٥/١٥، وسيأتي البيت في (قرم، ذرا).

(٤) المستقصى ٣٩٧/٢، وفصل المقال ١٩٢، ومجمع الأمثال ٤٠١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٢/٢.

(٥) مسند أحمد ٦/٣، والنهاية ٨٢/٢.

قال أبو الرئيس: [من الطويل]

لَسِيم نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ

عَلَى الرَّجِيمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَايَرٍ<sup>(١)</sup>

\* خنس: خَنَسَ الرجلُ من بين القوم خُنُوساً إذا تأخَّر واختفى، وخَنَسَهُ أنا وأخَنَسْتُهُ. وأشار بأربع وخَنَسَ إبهامه، ومنه الخَنَاسُ. وفي الحديث: «الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ»<sup>(٢)</sup>. وفي أنفه خَنَسٌ وهو انخفاض القَصْبة وعرضُ الأَرْبَةِ. والبقَرُ خَنَسٌ.

ومن المجاز: خَنَسَ الكوكبُ: رَجَعَ ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُسِ﴾<sup>(٣)</sup>. وخَنَسَ عَنِّي حَقِّي وأخَنَسَهُ: أَخْرَهَ وَغَيَّه. وخَنَسَ الطَّرِيقَ عَنَّا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَّفُوهُ وَرَاءَهُمْ؛ قال البعيث: [من الطويل]

وصهباء من طول الكلال زَجَرْتُهَا

وقد جَعَلْتُ عَنْهَا الْأَجْزَةَ تَخْنُسُ<sup>(٤)</sup>

وأخَنَسُوا أَوْعَارَ الطَّرِيقِ: جَاوَزُوهَا.

\* خنق: خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقاً فانخَنَقَ، وخَنَقَهُ إِذَا عَصَرَ حَلَقَهُ، واخْتَنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ، وَأَلْقَى الْخَنْقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخْنَقُ بِهِ مِنْ حَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَصَابَهُ الْخَنْقَاقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلَقِهِ. وَرَجُلٌ خَنِيقٌ: مَخْنُوقٌ. وَ«لَيْمَنَ الْخَنْقَاوُونَ» وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَخْنُقُونَهُمْ. وَفِي جِيدِهَا الْمِخْنَقَةُ وَفِي أَجْيَادِهِنَّ الْمَخَانِقُ، وَهَذِهِ مِخْنَقَةُ الْكَلْبِ.

ومن المجاز: خَنَقْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ، وَحَوْضٌ مُخَنَّقٌ؛ قال أبو التَّجَمِّ يَصِفُ حُمَراً: [من الرجز]

ثَمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُشْرِعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ<sup>(٥)</sup>

وفرس مُخَنَّقٌ: أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ فَهُوَ مُبْرَنْسٌ. وَأَخَذَ السَّبُعُ بِالْخِنَاقَةِ وَهِيَ جِبَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَلَقِهِ. وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخَنَّقِ إِذَا لَزَّهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَأَخَذَنَا فِي الْخَانِقِ وَهُوَ شِعْبٌ ضَيَّقَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَيُقَالُ لِلزَّفَاقِ الضَّيِّقِ: الْخَانِقِ.

\* خنن: حَنَنَ فَخَنَّ أَيَّ بَكَى فِي أَنْفِهِ خَنِيناً. وَبِالْبَعِيرِ خُنَانٌ، وَهُوَ نَحْوُ الزُّكَامِ. وَالبَطِيخُ لِي مَخَنَّةٌ أَيَّ أَكَلَهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ؛ قال: [من البسيط]

يَا مَنْ لِعَادِلَةٍ لَوْ مَيَّي مَخَنَّتْهَا

وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَاداً لَأَتَقْتُ عَذْلِي<sup>(٦)</sup>

وَخَنَنَ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى خَيَاشِيمِهِ؛ قال: [من السريع]

خَنَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

فَقَالَ لِي شَيْئاً فَلَمْ أَسْمَعْ<sup>(٧)</sup>

\* خني: كَلَّمَهُ بِالْعَنَى وَهُوَ الْفُخْشُ، وَقَدْ خَنَى عَلَيْهِ خَنًى. وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ: أَفْحَشَ عَلَيْهِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: بَلَغَ مِنْهُمْ بِشِدَائِهِ وَأَهْلَكَهُمْ، وَأَصَابَهُمْ خَنَى الدَّهْرِ.

(١) البيت لأبي الرئيس (عبادة بن طهفة) في اللسان والتاج (بتر)، والمجمل ٢٣٥/١، والتنبيه والإيضاح ٨٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، وسفر السعادة ٢٦ والمقائيس ١٩٥/١. وتقدم البيت في (بتر).

(٢) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، باب تفسير سورة «قل أعوذ برب الناس»، والنهاية ٨٣/٢.

(٣) ١٥/ التكوير: ٨١.

(٤) البيت للبعيث في اللسان (خنس).

(٥) الرجز لأبي التَّجَمِّ في ديوانه ١٣٩، واللسان والتاج (خنق)، وكتاب الجيم ٢٦٨/١، والتهذيب ٣٣/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خنن)، والعين ١٤٢/٤، والتهذيب ٤/٧.



قال لبيد: [من الرمل]

قَلْتُ هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الذَّهْرُ عَقْلًا<sup>(١)</sup>

\* خوب: نَزَلَتْ بِهِ خَيَّةٌ؛ وَأَصَابَتْهُ خَوْبَةٌ، وَهِيَ

الجوع؛ قال: [من الطويل]

خَمِيضُ الْحِشَا يَطْوِي عَلَى السُّغْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ<sup>(٢)</sup>

النوازل.

\* خوت: كَأَنَّهُ عُقَابُ خَائِتِهِ لَا تَفُوتُهُ فَائِتُهُ؛ خَاتَتِ

العُقَابُ عَلَى الشَّيْءِ وَاخْتَاتَتْ: انْقَضَتْ.

\* خوخ: خَرَجَ مِنَ الْخَوْخَةِ وَهِيَ الْبَابُ الصَّغِيرُ

عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من

البسيط]

بَيْضَاءُ آبَسَتْ لِلْخِذْرِ أَلْفَةً

وَلَمْ تَكُنْ تَأْلُفُ الْخَوْخَاتِ وَالشَّدَا<sup>(٣)</sup>

\* خود: عِنْدَهُ خَوْدٌ قُتِقَ: شَابَةً نَاعِمَةً. وَتَخَوَّدَ

الْغَصْنُ: تَمَيَّلَ. وَخَوَّدَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: اهْتَزَّتْ

مِنَ النَّشَاطِ، وَسَيَّرَهَا تَخْوِيدَ، وَخَوَّدَتْ تَخْوِيدَ

النَّعَامِ.

\* خور: لَهُ صَوْتُ كَخَوَارِ الثَّوْرِ، وَتَخَاوَرَتْ

الثَّيْرَانُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا

يَسْتَخَاوِرُونَ تَخَاوَرَ الْأَنْوَارِ<sup>(٤)</sup>

وَقَصَبَةِ خَوَّارَةٍ. وَسَهْمٌ خَوَّارٌ: فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَقَدْ

خَارَ يَخُورُ، وَخَوَرَ يَخْوَرُ، وَفِيهِ خَوْرٌ؛ قَالَ الْأَفْهَى:

[من الطويل]

فَمَا عَمَزَتْهُ الْحَزْبُ إِذْ شَمَرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَزَتْ عَلَيْهِ الْجَرَائِرُ<sup>(٥)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ خَوَّارٌ: جَبَانٌ، وَفَرَسٌ خَوَّارٌ

الْعِنَانُ: لَيْنُ الْعَطْفِ. وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ: سَهْلَةٌ. وَنَاقَةٌ

وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ: غَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّر. وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ:

كَثِيرَةُ الْحَمْلِ. وَاسْتَخَارَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: اسْتَعَطَفَهُ

فَخَارَ عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَنَّ يَنْغُو الْغَزَالُ أَوْ الْجُودُزُ

إِلَى أُمِّهِ يَسْتَخِيرُهَا أَيْ يَطْلُبُ خَوَّارَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ اسْتِعْطَافٍ وَاسْتِرْحَامٍ، وَقَالَ: [من

الطويل]

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا<sup>(٦)</sup>

وَخَارَ عَنَّا الْبَرْدُ: سَكَنَ.

\* خوص: أَخْوَصَتِ النَّخْلَةَ وَخَوَّصَتْ: أَوْرَقَتْ.

وَرَجُلٌ خَوَّاصٌ: يَنْسِجُ الْخَوْصَ، وَعَمَلُهُ

الْخِيَاصَةُ. وَتَاجٌ مُخَوَّصٌ: فِيهِ صَفَائِحُ مِنْ ذَهَبٍ

كَالْخَوْصِ. وَتَخَوَّصَ مِنْهُ مَا أَعْطَاكَ، أَيْ خُذْهُ مِنْهُ

وَإِنْ كَانَ فِي قِلَّةِ الْخَوْصَةِ. وَهُوَ يُخَوَّصُ فِي بَنِي

فُلَانٍ: يُقْسِمُ فِيهِمْ شَيْئًا سِيرًا. وَخَوَّصَهُ الشَّيْبُ

وَخَوَّصَ فِيهِ إِذَا بَدَتْ رَوَائِعُهُ. وَخَوَّصَ الْيَوْمَ بِكَلَامٍ

إِذَا جَاءَ بِذُرْوٍ مِنْهُ. وَعَيْنٌ خَوَّصَاءٌ: صَغِيرَةٌ غَائِرَةٌ،

وَفِيهَا خَوَّصٌ، وَإِبِلٌ خَوْصُ الْعِيُونِ. وَإِنَّهُ

لِيُخَاوِصُ فَلَانًا. وَيَتَخَاوِصُ لَهُ إِذَا غَضَّ مِنْ

بَصَرِهِ مُحَدِّقًا، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا، وَكَذَلِكَ النَّازِلُ إِلَى

عَيْنِ الشَّمْسِ.

(١) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان والتاج (هجد، قدر، خنا، سرا)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/٢، والتهذيب ٣٦/٦، ٥٨٥/٧،

والمقاييس ٢٢٢/٢، والعين ٣١٠/٤، وديوان الأدب ٣٥١/٢.

(٢) البيت لسنان بن عمرو في اللسان والتاج (كنع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦٠٣/٧، واللسان والتاج (خوب).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١٩.

(٤) ديوان جرير ٨٩٨.

(٥) ديوان الأفوه الأودي ١٤.

(٦) البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢١٢، واللسان (خور، خير)، والتاج (خور)، والمجمل ٢٢٩/٢،

وبلا نسبة في التهذيب ٥٤٩/٧، والمخصص ١٦٧/١٢.

قال: [من الرجز]

يَوْمًا تَرَى جِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدِلِ ظِلًّا قَالِصًا<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صَعَتْ

للمغرب؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَخَاوَصَ فِي الْغَوْرِ النَّجُومُ الطَّوَامِسُ<sup>(٢)</sup>

مُرَاعَاةُكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ

إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْقُ الْأَوَاعِسُ

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء، وضربتهم الرياح

الخوصاء وهي الشديدة الحر لا تنتظر فيها إلا

متخاوصاً. قالوا: إذا طلعت الجوزاء خرجت

الرياح الخوصاء. وهضبة خوصاء: مرتفعة. ويثر

خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

\* خوض: خاض الماء خَوْضًا وَخِيَاضًا وَخَوْضَةً.

واقْتَحَمَ الْمَخَاضَةَ. وَأَخْضَتْهُ دَابَّتِي، وَأَخَاضُوا

الماء إذا خاضوه بدوابهم، وخاوضته في الماء.

وخَضَّتِ السَّوِيْقُ بِالْمِخْوَصِ: جَدَحَتْهُ،

وخَوْضَتْهُ.

ومن المجاز: خاضوا في الحديث وتخاوضوا

فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع

المبطلين ﴿وَهُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. وخَضَّتْهُ

بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى

فوق. وَخَضَّتْ بِقَدْحِي فِي الْقِدَاحِ: أَلْقَيْتُهُ فِيهَا.

وخَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ: عَارَضَهُ. وخَاوَضُوا السُّرَى؛

قال أبو النجم: [من الرجز]

إِلَيْكَ خَاوَضْنَا السُّرَى عَلَى السُّرَى

بِالْعَيْسِ يَخْضِبُنَ الْحَصَى بَعْدَ الْحَصَى<sup>(٤)</sup>

وخاض إلي الرماح حتى أخذه. وخاض البرق

الظلام. وخاضت الإبل لُجُ السراب.

\* خوط: قَدْ كَالْخُوطِ وهو الغصن الناعم.

وتقول: كم وراء هذه الحيطان من قدود

كالخيطان.

\* خوف: خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوفته

عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف،

و«أخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان».

وهرب مخافة الشر، وأدركته المخاوف، والقوم

خُوفٌ، وأخافه وخُوفَهُ وَتَخَوَّفَهُ: جعله مخوفاً.

تقول: ما كنت خائفاً فخوفني فلان، وما كان

الطريق مخوفاً فخوفه السبع أو العدو، وأخاف

الطريق والثغر، وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز: طريق خائف؛ قال عبيد: [من مخلع

البسيط]

فَرُبَّ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنِ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ<sup>(٥)</sup>

وتخوفه: تَنَقَّصَهُ وأخذ من أطرافه؛ قال زهير: [من

البسيط]

تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَائِمًا قَرْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبَعَةِ السَّقْفُ<sup>(٦)</sup>

معناه تَنَقَّصَهُ قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خوص، قلس)، والتهذيب ٤٧٣/٧، والعين ٤/٢٨٥، ٥/٦٢، والمخصص ١١٧/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٣٤، واللسان (عتق)، والبيت الثاني في اللسان (طمس)، والتهذيب ١٢/٣٥٢، وسيأتي في مادة (عتق).

(٣) ١٢ / الطور: ٥٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عبيد بن الأبرص ١٦.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لابن مقبل، في ملحق ديوانه ٤٠٥، واللسان (خوف)، والتهذيب ٧/٥٩٤، ١٣/٤، والذي

الرمة في ملحق ديوانه ١٩١٧، واللسان (سفن)، والذي الرمة أو لابن مقبل في التاج (سفن)، ولعبد الله بن عجلان في التاج

(خوف)، ولقعن بن أم صاحب في السمط ٧٣٨، وبلا نسبة في التاج (خوف)، والمخصص ١٣/٢٧٧، والأمل ١١٢/٢.

أخول أخول<sup>(١)</sup>؛ وكان أصله في الرعاة يتفرقون في الكلاب فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهداً للمال؛ قال البيهقي: [من الطويل]

ودافعت عن دؤد الخصاف بن ضَمَضَم  
وقد قُسمت في الجيش أخول أخولا<sup>(٧)</sup>

\* خون: خانه في العهد، وخانه العهد. ﴿لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>؛ قال أوس: [من الكامل]

خائنك منه ما علمت كما  
خان الإخاء خَلِيلُهُ لَبِذُ<sup>(٩)</sup>

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانة وبالستر المجانة، واختان المال، واختان نفسه، وهو خَوَان، وقوم خَوَنَة، وكفأك من الخيانة أن تكون أميناً للخونة. وخَوَنَهُ: نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتخون.

ومن المجاز: خانه سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير: [من البسيط]

غربت على بكرّة أو لؤلؤ قَلِقُ  
في السِّلِكِ خان به ربّاته التُّظُمُ<sup>(١٠)</sup>

ويقال: تخوّفتنا السنّة. وتخوّفني حقّي إذا تهضمّمك ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾<sup>(١)</sup> أي يصابون في أطراف قراهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم<sup>(٢)</sup>.

\* خول: خوله الله مالا؛ قال أبو التّجَم: [من الرجز]

كُوم الذّرَى مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَلِ<sup>(٣)</sup>

ولفلان خيل وخول أي حشم، جمع خائل. يقلال: فلان خائل مال أي راعيه ومصلحه، وقد خال المال يخوله خَوَلًا. وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم؛ قال: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي لَأُمْلِكُ خَائِلَ<sup>(٤)</sup>

ويقال للمقارمة: الخوّال. و«كان رسول الله ﷺ يتخول أصحابه بالموعظة»<sup>(٥)</sup> يتعهدهم بها، وفلان تخدم بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خَوَلًا. وأدلى بالخوولة والعمومة، وهو مُعَمٌ مُخَوَلٌ ومِعَمٌ مَخَوَلٌ، وتعممت عمّا، وتخوّلت خالاً واستخولته، يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن المجاز: «جاؤوا الأوّل فالأوّل ثم تفرّقوا

(١) ٤٧ / النحل: ١٦.

(٢) في تفسير ابن كثير ٥٩٢/٢ (أي: أو يأخذهم الله في حال خوفهم من أخذه لهم فإنه يكون أبلغ وأشد. وقال ابن عباس: يقول: إن شئت أخذته على إثر موت صاحبه وتخوفه بذلك).

(٣) ديوان أبي النجم ١٧٥، والطرائف الأدبية ٥٧، واللسان (بقل، خول)، والتهذيب ٥٦٤/٧، والمجمل ٢٨١/١، والتاج (خول).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/١، ٣٧٧، ٢٠٣/٤، والنهاية ٨٨/٢.

(٦) في المستقصى ٨٨/٢ (ذهبوا أخول. أخول).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ٢٧ / الأنفال: ٨.

(٩) ديوان أوس بن حجر ٢٢.

(١٠) ديوان زهير ١٤٩.

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنها دلو بشر جَد ماتحها

حتى إذا ما رآها خانها الكرب<sup>(١)</sup>

وإن في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانه ظهره، وتخون فلان حقاً إذا تنقصه كأنه خانه شيئاً فشيئاً، وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك؛ قال لبيد: [من الوافر]

تخونها نُزُولي وارتحالي<sup>(٢)</sup>

وأما تخونته: تعهده فمعناه تجبّت أن أخونه. و«كان رسول الله ﷺ يتخونهم بالموعظة»<sup>(٣)</sup>. والحمى تتخونه: تتعهده وتأتيه في وقتها. و«يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ»<sup>(٤)</sup> وهي النظرة المسارقة إلى ما لا يحل. وقرسه الخوان أي الأسد. وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاذ الميرة.

\* خوي: خوى المنزل: خلا حواء، ودارخاوية، وخوى البطن خوى: خلا من الطعام، وأصابه الخوى أي الجوع. وخوى رأسه من الدم لكثرة الرعاف. وخوى البعير: تجافى في بروكه. وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه على المعجم وهو أن يبقى بينه وبين الأرض حواء.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٩.

(٢) صدر البيت (عذافة تقمص بالرداف) والبيت في ديوان لبيد ٧٦، والتاج واللسان (عذفر، ردف، خون)، والتهذيب ٣/٣٥٩، ٧/٥٨٣، ١٤/٩٦، وبلا نسبة في العين ٨/٢٣.

(٣) تقدم هذا الحديث في مادة (خول)، برواية (يتخول)، ولم أجده برواية (يتخون).

(٤) ١٩/ غافر: ٤٠.

(٥) للرجز روايات مختلفة في ديوان أبي النجم ٥٧، واللسان (خوا)، والتاج (سليخ، خوي)، والتهذيب ٧/٦١٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٢، ٣٦٣، ١٠٥٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أخذ، نفض، خوى)، والتهذيب ٧/٥٢٩، ٦١٥، والمقاييس ١/٧٠، ٢/٢٢٥، والمخصص ٩/٩، ١٤/٢٣٦.

(٧) المستقصى ٢/٣٧٩، وجمع الأمثال ٢/٣٦١، والأمثال لمجهول ١١٦، ورواية (وقع القوم...) في الأمثال لابن سلام ٣٤٠، وفصل المقال ٤٦٦.

يقال: هذا مخوى بعيرك. ودخل في حواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه؛ قال أبو النجم يصف الظليم: [من الرجز]

هاو تضل الریح في خوائه<sup>(٥)</sup>

وخوى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن المجاز: خوى النوء. وخوت النجوم: خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت وخوت؛ قال: [من الطويل]

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة

أنضة محل ليس قاطرها يثري<sup>(٦)</sup>

\* خيب: خاب الرجل، وخيبه الله، وخاب سعيه وأمله، و«الهيبة خيبة» ومن هاب خاب ومن جمر أسر.

ومن المجاز: «وقعوا في وادي تخيب»<sup>(٧)</sup>. وسعى فلان في خياب بن هباب. وقذخ خياب: لا يوري.

\* خير: كان ذلك خيرة من الله، ورسول الله خيرته من خلقه. واخترت الشيء وتخيرته واستخرته. واستخرت الله في ذلك فخار لي، أي طلبت منه خير الأمرين فاخترته لي.

قال أبو زيد: [من البسيط]

نعم الكرام على ما كان من خلق  
رَهْطُ امرئ خاره للدين مختار<sup>(١)</sup>  
ويقال: أنت على المتخير أي تختير ما شئت،  
ولست على المتخير؛ قال الفرزدق: [من الطويل]  
فلو كان حرّي بن ضمرة فيكم  
لقال لكم لستم على المتخير<sup>(٢)</sup>  
وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم. وهو كريم  
الخير والخيم وهو الطبيعة. وما أخير فلاناً. وهو  
رجل خير، وهو من خيار الناس وأخيارهم  
وأخيارهم. وخيره بين الأمرين فتخير. وخايره في  
الخط مخايرة، وتخايروا في الخط وغيره إلى  
حكم. وخايرته فخرته أي كنت خيراً منه؛ قال  
العباس بن مرداس: [من الوافر]

وجدناه نبياً مثل موسى  
فكل فتى يُخايره مخير<sup>(٣)</sup>  
وإن فلاناً لذو مخيورة وشرف، وهي الخير  
والفضل؛ وأنشد الجاحظ للنمر: [من الوافر]  
ولاقيت الخبور وأخطأتني  
شُرور جنة وعلوت قزني<sup>(٤)</sup>  
\* خيس: خاس اللحم؛ تغير، ولحم خاس.  
وجوزة خائسة. وإبل مخيسة؛ مخبسة للتحر أو  
للقس لا تسرح؛ قال النابغة: [من البسيط]

والأدم قد خيست فتلاً مرافقها  
مشدودة برحال الحيرة الجد<sup>(٥)</sup>

وخيس فلان في السجن، وهو المخييس. وكأته  
أسامة في خيسه أي في أجمته، وكأته جمع أخيس  
من قولهم: عيص أخيس: ملتف؛ قال جندل:  
[من الرجز]

وإن عيصي عيص عز أخيس  
ألف تخميه صفاة عزيم<sup>(٦)</sup>  
ومن المجاز: خاس بوعده وبعده إذا نكث  
وأخلف، وخاس بما كان عليه؛ قال ابن الدُمَيْتِ:  
[من الطويل]

فيا رب إن خاست بما كان بيننا  
من الود فابعث لي بما فعلت صبرا<sup>(٧)</sup>  
\* خيط: خاط الثوب وخيطه، وسلك الخيط في  
الخياط والمخيط.

ومن المجاز: أخذ الليل في طي الرنط وتبين  
الخيط من الخيط؛ و«هو أدق من خيط باطل»<sup>(٨)</sup>.  
وهو الهباء المنبت في الشمس، وقيل لعاب  
الشمس، وقيل الخيط الخارج من قم العنكبوت  
الذي يقال له مخاط الشيطان؛ وقال شيخ من دؤس  
لعبد الله بن الزبير: [من الطويل]

أطعم أن تحوي الخلافة ساء ما  
غرزت لقد أصبحت في خيط باطل<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٦٤، واللسان والتاج (خير).

(٢) ديوان الفرزدق ٣٧٨/١.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ٦٨.

(٤) لم يرد البيت في كتب الجاحظ، وهو في ديوان النمر بن تولب ٣٩٢، واللسان (خير).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والتهذيب ٤٨١/٧، واللسان (خيس).

(٦) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في اللسان والتاج (خيس)، والتهذيب ٤٨٣/٧، وبلا نسبة في المخصص ٤٧/١١، والعين ٣٣٠/٢، وسيأتي الرجز في (لف).

(٧) ديوان ابن الدمينة ٢٠١.

(٨) المستقصى ١١٨/١، وجمع الأمثال ٢٧٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٤٣/١، ٤٥٤، والدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجاحش فلان عن خَيْط رقبته وهو التخاص. ورأيتُ خَيْطاً من النّعام وخَيْطاً بالكسر وهو جمع خَيْطَاء. وخَيْطُ النّعام: طول قصبها وعُقْبها، كأنها خيوطٌ ممدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد. وخَيْطُ الشَّيْب في رأسه ولحيته: جعل فيهما شَبَّة الخُيوط، وخَيْطُ شَعْرِهِ بالبياض؛ قال: بدر بن عامر الهذلي: [من الكامل]

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي<sup>(١)</sup>

وخَيْطُ رأسه، كقولك: نَوَّرَ الشَّجَرُ وَوَرَّدَ. وخاط فلان خَيْطَةً: امتدَّ في السير لا يلوي على شيء. وخاط إلى مقصده. وهذا مَخِيْطُ الحَيَّة: لَمَزَحَفِها. وقد خَاطَتِ الحَيَّة؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامَ كَأَنَّهُ

مَخِيْطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ<sup>(٢)</sup>

وخاط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما. تقول: خُطَّ هذا بذاك؛ قال الرُّكَّاضُ الدَّبِيرِيُّ: [من الوافر]

بَلِيدٌ لَمْ يَخُطْ حَرْفًا يَعْشَى

وَلَكِنْ كَانَ يَخْطِطُ الْخِفَاءَ<sup>(٣)</sup>

\* خيف: فرس أخيف: إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. ونزلوا بالخَيْف وهو المكان المرتفع. وأخافوا وأخيفوا: نزلوا بخيف منى؛

قال الذَّيَّانِي: [من البسيط]

مِنْ صَوْتِ حَزْمِيَّةٍ قَالَتْ لِحَاظَتِهَا

هَلْ فِي مُخِيفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: هؤلاء أخيف أي مختلفون.

وخيفت بأولادها: جاءت بهم أخيفاً، وهم بنو الأخيف. وأشياء مُخِيفَةٌ إذا كانت ضروباً مختلفة. وخَيْفُ المال بينهم؛ وَزَع. وخُيفت

الْعُمُورُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ: قُرِبَتْ. [من المتقارب]

وَأَزْكَبُ فِي الرِّوْعِ خَيْفَانَةً<sup>(٥)</sup>

أي جرادة، أراد فرسه.

\* خيل: فيه خِيْلَاءٌ ومَخِيلَةٌ. وهو يمشي الخِيْلَاء.

وإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ وَإِسْبَالَ الْإِرَارِ. واختال في مشيته

وتخيل؛ قال بشر: [من الوافر]

بَصَادِقَةَ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْثٍ

مُضَبَّرَةً تَخَيَّلُ فِي سُرَاقَا<sup>(٦)</sup>

وخايله: فاخره. وتخايلوا: تفاخروا؛ قال

الطَّرَمَاحُ: [من الوافر]

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايَلُ وَالتَّشَاهِي

لَقَيْتَ سُيُوفَنَا جُنْنَ الْجُنَّةِ<sup>(٧)</sup>

وخِلته كريماً مَخِيلَةً. وأخطأت في فلان مخيلتي

أي ظننتي. ورأيت في السماء مَخِيلَةً وهي السَّحَابَةُ

تخالها ماطرَةٌ لَرَعْدِها وَيَرْقِها، ورأيت فيها مخايل.

والسَّماءُ مُخِيلَةٌ للمطر: متهَيِّئة له، وقد أَخَالَتِ

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤١٣، واللسان والتاج (خيط)، والتهذيب ٥٠٤/٧، وللهمذلي في

المقاييس ٢٣٤/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦١٢ (٢٣٤/٢) والمخصص ٧٨/١، وديوان الأدب ٤٣٧/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٨٩، واللسان والتاج (خيط)، وبلا نسبة في العين ٢٩٤/٤، والتهذيب ٥٠٤/٧.

(٣) البيت لركاض بن أباق الدبيري في اللسان والتاج (خيط).

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٦٤، واللسان (خيف، حرم)، والتاج (حرم)، والمجمل ٥٠/٢، والجمهرة ٥٢١، والمقاييس ٢/٢.

٤٦، والمخصص ٢٥٧/١٤.

(٥) عجز البيت (كسا وجهها سَعَفٌ منتشر)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٣، واللسان والتاج (خيف، سَعَف)،

والمقاييس ٧٣/٣، وسيأتي عجزه في (سَعَف).

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١.

(٧) ديوان الطرماح ٣٣.

السماء وَخَيْلَتْ وَتَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ. وسحابة مُخَايَلَةٌ: إِذَا رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ. وَأَخَالَ فِيهِ الْخَيْرَ، وَتَخَيَّلَ فِيهِ الْخَيْرَ: رَأَى مُخَيَّلَتَهُ. وَأَخَالَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: اشْتَبَهَ وَأَشْكَلَ. يَقَالُ: لَا يُخَيَّلُ ذَاكَ عَلَى أَحَدٍ؛ قَالَ: [من الكامل]

الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ  
وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ<sup>(١)</sup>  
وُخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ. وَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ. وَافْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ؛ أَيِ عَلَى مَا أَرْتَكَ نَفْسُكَ وَشَبَّهَتْ وَأَوْهَمَتْ؛ قَالَ: [من مجزوء البسيط]

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ  
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمَرُو بْنَ تَمِيمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ أَيِ عَلَى مَا خَيَّلَتْ. وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ؛ قَالَ: [من مجزوء الكامل]  
كَأَبِي بَرَأَقَشَ كُلُّ لَوْ  
بِ لَوْئُهُ يَتَخَيَّلُ<sup>(٣)</sup>  
وَتَخَيَّلَ الْخَرْقُ بِالسُّفْرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوْنِهِ بِالْأَلْ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [من الطويل]

فَكَلَّفَ خَزَّازَ التَّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ  
إِذَا الْخَرْقُ بِالْبَيْسِ الْعِنَاقِ تَخَيَّلًا<sup>(٤)</sup>  
وُخِيلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ. وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا: تَفَرَّسَ فِينَا الْخَيْرَ. تَقُولُ: تَخَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ وَلَا تُخَيَّلَ عَلَيْهِ. وَخَيَّلْتَ فَلَانَةً فِي الْمَنَامِ، وَتَخَيَّلَ

لِي خَيَالُهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

أَلَا خَيَّلْتُ مَيِّ وَقَدْ نَامَ ذُو الْكَرَى

فَمَا تَقَرَّرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا<sup>(٥)</sup>

وَوَظَّهَرَ خَيَالَهُ فِي الْمَرَاةِ. وَنَصَبَ خَيَالًا فِي مَزْرَعَتِهِ وَهُوَ الْفَرَاعَةُ. وَعَنِ الشَّعْبِيِّ «وَجَدْتُ رَجُلًا هَذَا الزَّمَانِ خَيَالَاتٍ». وَهَؤُلَاءِ خَيَالَةٌ أَيِ أَصْحَابُ خَيْلٍ. وَكَمِ عِنْدَهُ مِنْ خَيَالَةٍ وَرَجَالَةٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ الْقَطَامِيِّ: [من البسيط]

الْمَحَّةُ مِنْ سَنَا بَزَقٍ رَأَى بَصْرِي<sup>(٦)</sup>

أَمْ وَجَهَ عَالِيَةً اخْتَالَتْ بِهِ الْكَلَلُ

أَيِ تَرَيَّيْتُ بِهِ وَافْتَخَرْتُ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

يَقْطَعْنَ خَيْلَانَ الْفُلَا تَبَوُّعًا<sup>(٧)</sup>

أَيِ عِلَامَاتِهِ.

\* خِيمٌ: خَيْمٌ بِمَكَانٍ كَذَا، وَتَخَيَّمَ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [من الطويل]

فَلَمَّا وَزَدَنَّ الْمَاءَ رُزْقًا جَمَامُهُ

وَضَعْنَ عِصْيِي الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ<sup>(٨)</sup>

وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالْخَيْمَ وَالْخَيْمَ. وَهُوَ كَرِيمُ الْخَيْمِ. وَخَامٌ عَنِ الْحَرْبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَيْمَتِ الْبَقَرُ: أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا لَا تَبْرَحُ. وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ: بَقِيَتْ فِيهِ. وَخَيَّمْتُهَا أَنَا إِذَا غَطَّيْتُ الطَّيِّبَ بِالثَّوْبِ حَتَّى تَغْبِقَ فِيهِ رِيحُهُ.

(١) البيت لعبد الله بن الحجاج في ديوانه ٣٠٠، واللسان والتاج (كحل)، وكتاب الجيم ٣/١٧٠، وبلا نسبة في اللسان (عرر)، والتاج (عرر، خيل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٢/٢.

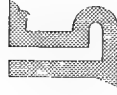
(٤) ديوان ابن مقبل ٢٠٨.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٠٣، واللسان والتاج (نوم).

(٦) ديوان القطامي ٢٨.

(٧) ديوان رؤية ٨٩.

(٨) ديوان زهير ١٣، واللسان (ورد، زرق، جم)، والتاج (ورد، زرق)، والتهذيب ٧/٦٠٨، ٨/٤٢٩، وبلا نسبة في اللسان (خيم، عصا)، والجمهرة ٤٩٥، والمخصص ٦٢/١٢.



\* دَاب: دَاب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دَابًّا ودُؤْبًا. وعن عاصم ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾<sup>(١)</sup>. ودابة دائية. وأدَّاب نفسه وأجيره ودأبته. وفعل ذلك دائبًا.

ومن المجاز: هذا دَابُّك أي شأنك وعملك ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(٢)</sup>. والليل والنهار يَدَّابَانِ في اعتقابهما ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾<sup>(٣)</sup>. ويقال للملوك: الدائبان. وتقول: قَلْبُكَ شَابٌ وفؤدك شائبان، وأنت لاعب وقد جدَّ بك الدائبان.

\* دَاد: يا ابن آدم أنت في الدَّوَادِي، وما بقي من عُمْرِكَ إِلَّا الدَّادِي؛ وهي ليالي المحاق، والدَّوَادِي: الأراجيح، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره.

دَال: دَالُ الذُّبِّ يَدَالُ وَيَذَالُ أي يَغْجَلُ في عَدُوهِ وَيَخِفُّ. وخرجت أدَالًا وأسأل حتى وصلت إليكم. والثَّالِيلُ دَالِيلُ أي دَوَاهٍ، واحدها دُولُول.

(١) ٤٧/ يوسف: ١٢.

(٢) ٥٢/ الأنفال: ٨.

(٣) ٣٣/ إبراهيم: ١٤.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (لغز، دأي)، والتاج (دأي)، والمقاييس ٣٩/٤، والتهذيب ٥٠/٨، ١١٩، وصدده في اللسان (غرب).

(٥) انظر صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، حديث رقم ٥١١٧.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٦٦، والخزانة ١٧٥/٩، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، وبلا نسبة في اللسان (دبي)، والخزانة ٣/٣٤٢.

(٧) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٦٤/٢، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢.

\* دَائِي: نَعِبَ ابن دَائِي أي الغراب، نُسِبَ إلى دَائِي البعير وهي قَفَّارَتُهُ لوقوعه عليها إذا دبرث، أو إلى أبيه. وهي دَائِيَتُهُ أي حاضِئَتُهُ دون أمه. ويقال للخبر الذي لا يُعرف له أصل: جاؤوا به غريبَ ابن دَائِي؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

ولما رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَائِيَةٍ  
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي<sup>(٤)</sup>  
وتقول: نَذَرْتُ ابْنَ دَائِيَةٍ أَنْ لَا يَتْرَكَ آيَهُ.

\* دَبَا: كان رسول الله ﷺ يَحِبُّ الدُّبَاءَ<sup>(٥)</sup> وهو القَرْع؛ قال امرؤ القيس يصف فرسًا: [من المتقارب]

وإنْ أَقْبَلْتُ قَلْتُ دُبَاءَةً  
مِنَ الْخُضْرِ مَغْمُورَةً فِي الْعُدُرِ<sup>(٦)</sup>  
واللَّامُ إمَّا هَمْزَةٌ مِنْ دُبَاً، بمعنى هُدَا، يقال: دَبَأْتُ بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، جُعل انسداحه قطنًا وهُدُوءًا، وإمَّا ياء من تركيب الدَّبِي وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمُزَّاء من الدبيب، وجُعل انبساطه دُبِيًّا. وفي مثل: «أغر من الدُّبَاءِ»<sup>(٧)</sup>، «ولا يغرنك الدُّبَاءُ وإن كان في



الماء»<sup>(١)</sup>، يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة، وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

\* دبب: يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل، ومداب الذر. وزحفوا إلى الحصن بالدبابات. وما أكثر دبة هذا البلد، وأرض مدبة. ولهم دببة أي جلبة، وقد أجبوا ودببوا.

ومن المجاز: دب الشراب في عروقه؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنه في الضحى ترمي الصعيد به

دبابة في عظام الرأس خرطوم<sup>(٢)</sup>

و «ما بالدار دبي»<sup>(٣)</sup>. وهو يدب بين القوم بالنمائم. ودبت عقاربه علينا. وهو يدب علينا عقاربه ويحرش علينا أقاربه؛ وركب دب فلان ودبة فلان إذا أخذ طريقته؛ قال: [من مجزوء المديد]

إن يحيى وهذيل

ركباً دب طقيل<sup>(٤)</sup>

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولاً؛ قال الكميت: [من البسيط]

حتى طرقن خليجاً دب جدوله

من المعين عليه البئر تضطخب<sup>(٥)</sup>

وقال الأخطل: [من الطويل]

إذا خاف من نجم عليها ظمأة  
أدب إليها جدولاً يتسلسل<sup>(٦)</sup>  
وإنه ليدب ديب الجدول.

\* دبج: فلان يلبس الديباج ويركب الهملاج. ومن المجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً. ودبجها: زينها بالرياض، وأصبحت الأرض مدبجة. و «ما في الدار دبج»<sup>(٧)</sup>، فعيل من دبج، كسكت من سكت، أي إنسان، لأن الإنس يزيتون الديار. وفلان يصون ديباجته ويذل ديباجته وهما خذاه. ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحري!

\* دبر: أدبر النهار ودبر دوراً. وصاروا كأمس الدابر؛ قال: [من الكامل]

وأبي الذي ترك الملوك وجمعها

بضهاب هامة كأمس الدابر<sup>(٨)</sup>

وقبح الله ما قبل منه وما دبر. والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها الحوض. وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام. و «قطع الله دابره وغابره»<sup>(٩)</sup> أي آخره وما بقي منه. وصك دابره أي عرقوبه. وضربه الجارح بدابره، والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله. وأفنى دوابر الخيل الركض وهي

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢٢/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٩.

(٣) المستقصى ٣١٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥ والأمثال لمجهول ١١٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دب).

(٥) ديوان الكميت بن زيد ١٠٧/١.

(٦) ديوان الأخطل ٢٠، واللسان والتاج (سلسل)، والتهذيب ٢٩٤/١٢، والعين ١٩٤/٧، والمقاييس ٦٠/٣، والمجلد ٥٣/٣.

(٧) المستقصى ٣١٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (صهب، دبر، أمس)، والجمهرة ٢٩٦، والتاج (صهب، دبر)، والمخصص ٣٤/١٤.

(٩) فصل المقال ١٥٩.

\* دبس: فرس أدبس: بين الدبسة، وهي حمرة مشربة سواداً من خيل دبس. وتيس أدبس؛ وعنز دبساء. واتدما بالدبس وهو عصارة الرطب. ومن المجاز: داهية دبساء، ودواه دبس. وجئت بأمور دبس.

\* دبغ: دبغ الأديم دبغاً ودباعاً ودبغة يدبغه ويدبغه، وأديم مدبوغ، وأدم مدبغة، والأديم في دبغه وفي دبغه وهو اسم ما يصلح به ويلين من قرظ ونحوه، وحرفته الدبغة.

ومن المجاز: كلام غير مدبوغ: لم يرو فيه. وجلد الخنزير لا يتدبغ: في من لا يحيك فيه النصيح. وهذا البلد مدبغة للرجال؛ وقال: [من الطويل] دَعِ الشَّرَّ وانزل بالنَّجاة تحرزاً

إذا أنت لم يصبغك في الشَّرِّ صابغ<sup>(٥)</sup>  
ولكن إذا ما الشرَّ أزخى قناعه  
عليك فجوِّد دبغ ما أنت دابغ

\* دبق: أخذته فتدبَّق أي تلزج من الدبِق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصطاد، يقال: دبَّقْتُ الطائر تدبِّقاً ودبَّقْتُهُ دَبْقاً، ومنه دبَّق به إذا ضربي به. وقيل للعذرة الدُّبوقاء. \* دبل: دَبَّلَ اللَّقْمَ إذا جمعها بأصابعه وعظَّمها؛ قال مزرد: [من الطويل]

ودَبَّلْتُ أمثالَ الأناسي كأنَّها  
رؤوسُ نِقَاصٍ يَوْمَ نَهَبَ تَجَمُّعُ<sup>(٦)</sup>  
ودَبَّلَ الحيسَ وغيره جعله دَبْلاً كَتَلًا. وتقول:

مآخير الحوافر. وما لهم من مقبل ولا مدبر، أي من مذهب في إقبال ولا إدبار. ودَبَّرَنِي فلان وخَلَّفَنِي: جاء بعدي وعلى أثري. «وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ»<sup>(١)</sup>. والمرىض إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وأمُرُ فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وجاء دَبَرِيّاً: في آخر القوم. وتدبَّر الأمر: نظر في عواقبه. واستدبره فرماه. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوَّلِه. وتدابر القوم: اختلفوا وتعادوا. ودابرنى فلان. ودابر رجمه: قطعها. ودبر السهم الهدف: جازه وسقط وراءه. ودبرت الريح: هبَّتْ دَبوراً. وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات.

ومن المجاز: «ما يَعرِفُ قبلاً من دبير»<sup>(٢)</sup>. وجعله دَبِرَ أذنه: أعرض عنه. ورجل مقابل مدابر: كريم الطرفين. وليس لهذا الأمر قبلة ولا ذبيرة إذا لم يُعرَف وجهه. ودَبِرَ فلان: شاخ. وولَّى دَبِرَه: انهزم. وكانت الذبيرة له إذا انهزم قِرْنه، وكانت الذبيرة عليه إذا انهزم هو. وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الذبيرة. ولتواذبيرة: منهزمين. «وشرُّ الرأي الدَّبيري»<sup>(٣)</sup>. و«فلان لا يصلي إلا دَبَرِيّاً»<sup>(٤)</sup>: في آخر وقتها. ونزلوا في دابرة الرملة، وفي دوابر الرمال. ودَبِرَتْ له الريح بعدما قَبَلَتْ إذا دَبَرَ بعد الإقبال. وتقول: عصفت دَبوره وسقطت عبوره أي غاب نجمه.

(١) ٢٥ / يوسف: ١٢.

(٢) المستقصى ٣٣٧/٢، وفصل المقال ١٩، وجمع الأمثال ٢٦٩/٢، وجهرة الأمثال ٢٨٦/٢، والأمثال للزبي ٤٠، والأمثال لمجهول ١٠٠.

(٣) المستقصى ١٢٨/٢، وجمع الأمثال ٣٥٨/١، والدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، وجهرة الأمثال ٥٤٤/١، والأمثال لابن سلام ٢١٤، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٤) النهاية ٩٨/٢.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى. وسيردان في مادة (صبغ).

(٦) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (ربيع، دبل)، وديوان الأدب ٣٧٢/٢.

رماك الله بالذئبلة ونزع منك هذه الذئبلة.

\* دبي: جاؤوا كالدبى وهو الجراد قبل نبات  
أجنحته. وأرض مذبيئة: مجرودة، وقد دبيت.  
وتقول: أقبلت الخيل كالدبى فبلغ السيل  
الزبى (١).

\* دثر: لبس الدثار فوق الشعار، وهو متدثر  
بالكساء. ومُدْثَر به، ودَثَره صاحبه، وفلان دَثُورُ  
الضْحى: يتدثر فينام؛ قال الكمي: [من  
المتقارب]

ولم ألقه بذثور الضْحى  
أمال السبائب عليه الدثار (٢)  
ودَثَر المنزل، وهو دارس داثِر. وتقول: فلان جدّه  
عائر ورسمه داثِر.

ومن المجاز: تدثر الفحل الناقة: تستمها. وتدثر  
الرجل فرسه وتجلله إذا وثب عليه فركبه؛ وقال ابن  
مقبل: [من الطويل]

أصاحت له فدرُ اليمامة بعدما  
تدثرها من وبلي ما تدثر (٣)

أي ركبها المطر وعلاها. والفدر الأوعال. ورجل  
دَثُور: خامل. وفلان دَثَارِيّ: كسلان ساكن لا  
يتصرف. وهو يتدثر بالمال: للتمول. وماله  
دَثَر. و«ذهب أهل الدثور بالأجور» (٤). وسيف  
داثِر: بعيد عهد بالصقال، وقد دَثَر دَثُوراً. ومنه  
حديث الحسن: «حدثوا هذه القلوب فإنها سريعة

الدثور» (٥). ورجل داثِر: لا يعبا بالزينة وصبغة  
النفس بالأدهان وغيرها.

\* دجج: «هو من الداج وليس من الحاج» (٦)؛  
وهم الذين يمشون معهم من أجير أو حمال أو  
نحوهم من دجج دجيجاً، بمعنى دبّ ديباً، ومنه  
الدجاج. وليل دَجُوجِيّ: مظلم. ودَجَّجَت  
السما: تغيمت. وفارس مُدَجَّج: شاك. وقد  
تدَجَّج في شُكته: تغطى بها.

\* دجر: خُضت إليك دَجُوراً كأنني خضت بحراً  
مسجوراً؛ وأقبل الليل بدجاجيه ودجاجيره. وأسود  
دَجُورِيّ.

\* دجل: عندي رجلٌ ورَجِيل كأنهما دجلة  
ودَجِيل؛ وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.

ومن المجاز: رجل دَجَال: كذاب شُبّه بالدجال.  
ودَجَل فلان إذا لبس وموه وفعل فعل الدجال، كما  
يقال طفّل إذا فعل فعل طفيل، ومنه: سيف  
مُدَجَّل: ممّوه بالذهب. وبغير مدَجَل: مطلي  
بالقَطْران. ورُقَّة دَجَالَة: عظيمة كثيرة الزحمة،  
شبهت بالدجال ومن معه وكثرتهم.

\* دجن: تقول: جعل الدجّة جُنّة وهي الظلمة؛  
قال رحمه الله: [من الكامل]

جعلوا الدجّة جُنّة فَطَطَّايَرُوا

هوناً فلا حَبَبٌ وَلَا إغْثَاقٌ (٧)

ونحن في دَجْنٍ منذ أيام، وهو إظلال الغيم

(١) «بلغ السيل الزين» من الأمثال في المستقصى ١٤/٢، ومجمع الأمثال ٩١/١، وفصل المقال ٤٧٢، وجهرة الأمثال ١/٢٢٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكمي.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣١، واللسان والتاج (دثر).

(٤) مسند أحمد ٢٣٨/٢، ١٦٧/٥، والنهاية ١٠٠/٢.

(٥) النهاية ١٠١/٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٠١/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والثدى، وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات  
الذجن، ودجنت السماء وأدجنت، وأدجن  
المطر: دام أياماً.

ومن المجاز: دجن بالمكان: أقام فلم يرم. ومنه  
دواجن البيوت، وهي ما ألفت من كلب أو شاة أو  
طائر. ودجن في فسقه، ودجنوا في لؤمهم: ألقوه  
فما يتركونه.

\* دجي: ليلة ذات دجى وهي الظلم، وهو أحسن  
من شمس الضحى وبدر الدجى<sup>(١)</sup>. وليل داج؛  
قال: [من الرجز]

واللَّيْلُ دَاجٌ كَنَفًا جِلْبَابِهِ<sup>(٢)</sup>

وقد دجا الليل وأدجى.

ومن المجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كله.  
ودجا عليه ثوبه: سبغ. ودجا عليه شعره. وقيل  
لأعرابي: بيم تعرف حمل شاتك؟ قال: إذا  
استفاضت خاصرته ودجت شعرتها أي وفّت  
فسترتها. و«ما كان ذلك مذ دجا الإسلام»<sup>(٣)</sup>.

وكان ذلك وثوب الإسلام داج. ودجا عليهم  
الأمن والخضب. وإنه لقي عيش داج. وأدجيت  
البيت: سددت ستره. وفلان يُداجيك: يساترك  
العداوة.

\* دحر: دخره: طرده دحوراً ﴿وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ دُحُوراً﴾<sup>(٤)</sup>. والشيطان مذحور من رحمة  
الله.

\* دحس: ما بي داحس وهو تشعث الإصبع  
وسقوط الظفر؛ قال مزّرد: [من الطويل]

تساخنت إنيهماك إن كنت كاذباً  
ولا برئاً من داحس وكُئاع<sup>(٥)</sup>

وتشّج. وخرج الحجاج في بعض الليالي فسمع  
صوتاً هائلاً فقال: إن كان هذا صاحب عائر أو  
قادح أو داحس. فلا تُحدث شيئاً، وإلا فأخرج  
لسانه من قفاه، أي صاحب رمذ أو وجع ضرس.  
\* دحس: يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح  
فارتكص للموت: تركته يدحس ويدحس ويفحص  
برجله.

\* دحس: دحضت رجله: زلقت دحضاً  
ودحوضاً. وأدحس فلان قدمه. ومزّلقة  
مذحاض. ووقعوا على المداحض والأدحاض.  
وهذه مذحضة القدم. ومكان دحس؛ قال: [من  
الطويل]

رديت ونجى الشكرى جذاره

وحاد كما حاد البعير عن الدحس<sup>(٦)</sup>

ومن المجاز: دحضت حجته، وحجته داحضة.  
ودحضت الشمس عن بطن السماء: زالت.

\* دحق: دحقت الرجم بماء الفحل: رمت به فلم  
تقبله. ودحقت الحامل بولدها: أجهضته. وولد  
دحيق. وقيل: دحقت به: ولدته. وأصابها دحاق  
وهو أن تخرج رحمها بعد الولادة وهي دحوق  
وداحق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق.  
تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

\* دحل: توارى في دخل، وهو حفرة غامضة  
ضيقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طلبوا

(١) في الدرة الفاخرة ٤٤٩/٢ «أحسن من بدر الدجى».

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (دجا).

(٣) النهاية ١٠٣/٢. أي شاع وغلب.

(٤) ٩/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان مزرد بن ضرار ٦٧، وكتاب الجيم ١٤٢/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دحس، شخص).

(٦) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١٣٨ (نشرة ماكس سلفسون)، واللسان والتاج (دحس)، والجمهرة ٥٠٣.

أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دَخَلَ ودَخَلَ: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومشروف. ونخلة مدخولة: عَفِنَةُ الْجَوْف. وقد دَخِلْتُ سِلْعَتُكَ: عَيَّيْتُ.

\* دخس: فيه جَرِيْرَةٌ ودخسة أي خُبْ.

\* دخن: سطع الدخان والدواجن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخنت النار: سطع دخانها. تدخن، ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخانها. ودخن الطبخ دخناً: غلب الدخان على طعمه. ودخن ثيابه: من الدخان، والدخنة وهي بخور. وتدخن الرجل وأدخن منهما. وهذا حطَب يُدخن: يأتي بالدخان.

ومن المجاز: «هَذَنَ عَلَى دَخْنٍ»<sup>(٢)</sup>. استعير من دَخْن النار والطبخ. وهو دَخْن الخُلُق: فاسده.

ودخن الغبار: سطع؛ قال: [من الرجز]

وَأَسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجَ مِخْضِيْرٌ إِذَا الثَّقُفُ دَخَنَ<sup>(٣)</sup>

وفي متن السيف دَخَن وهو ما يترأى في متنه من شدة الصفاء من سواد. وليلة سَخْنانة دَخْنانة: حارة رمدة كأنما يغشاها دخان.

\* ددد: هو في الدِّدِ والدَّدِنِ والدَّدَا، وهو اللعب والضرب بالأصابع. ورجل دَدِدْ؛ قال الطرماع:

[من البسيط]

وَأَسْتَطَرَبْتُ طُعْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلُ بِهِمْ

أَلِ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ<sup>(٤)</sup>

ودأدد فلان.

بالدُّحُول فتَوَارَوْا فِي الدُّحُولِ؛ وَنَصَبَ الصَّائِدُ الدَّوَاهِيلَ وَهِيَ مَصَانِدُ لِلْحُمْرِ، وَالوَاحِدُ دَا حُول. وبثر دَحُول: ذَاتُ تَلَجْفٍ وَهُوَ تَكْشُرُ جَوَانِبِهَا مِمَّا أَكَلَهَا الْمَاءُ.

\* دحو: خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الخَبَازُ الْفَرْزَقَةَ فيدحوها؛ قال ابن عباس الرومي: [من البسيط] يدحو الرُّقَاقَةَ مِثْلَ اللَّحْمِ بِالْبَصْرِ<sup>(١)</sup>

ويقال للأعْب بالَجَوْز: ابْعُدْ وادْحُهْ أَي ازِمِهْ وَأَزَلْهُ عَنْ مَكَانِهِ. ودحا المطر الحَصَى عَنْ الْأَرْض: كَشَفَهُ. وَكَأَنَّهُنَّ الْبَيْضُ فِي الْأَدْحِي. وباضت النعامة فِي أُذُنَيْهَا وَهُوَ مَقَرُّهَا لِأَنَّهَا تَدَحُوهُ أَي تَبْسُطُهُ وَتَوْسِعُهُ.

\* دخر: دَخَرَ فُلَانٌ دُخُوراً وَدَخَرَ دَخْراً: ذَلَّ. وَمَرَّ صَاغِراً دَاخِراً. وأدخره الله. وتقول: الأول فاخر والآخر داخر.

\* دخس: لحم دَخِيس: مَكْتَنَزٌ.

\* دخل: هو دخيل فلان. وهو الذي يُدْخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم، وهم دُخْلَاءُ فِيهِمْ. ومفاصله مُدَاخَلَةٌ. وَخَلَقَ الدَّرْعَ مُدَاخِلَ وَهُوَ الْمُدْمِجُ الْمُحْكَمُ، وَدُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَسَقَى إِبْلَهُ دِخَالاً وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعِيراً قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ نَاهِلَيْنِ. وَغَسَلَ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَهُوَ مَا يَلِي جَسَدَهُ. وَإِنَّهُ لَخَبِيثُ الدُّخْلَةِ وَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ وَهِيَ بَاطِنُ

(١) صدر البيت: (وما أنس لا أنس خَبَازاً مرث به) والبيت في ديوان ابن الرومي ١٩٧/٣.

(٢) المستقصى ٣٨٩/٢، وفصل المقال ٩، وجمع الأمثال ٣٨٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥، والأمثال لمجهول ١٢٠. وتمة المثل: «وجاعة على أقذاء»، أو «وصلح على أقذاء».

(٣) الرجز لامرئ القيس في ملحق ديوانه ٤٧٦، واللسان والتاج (لحم)، والعين ١٠٥/٣، ٢٤٥، والتهذيب ١٠٥/٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دخن)، والعين ٢٣٢/٤، ٣٩٣/٥.

(٤) ديوان الطرماع ١٥٧، واللسان (دعب، طرب، ددن، ددا)، والعين ٢٣٨/٦، ٩١/٨، والتهذيب ٢٤٨/٢، ١٣/٣٣٥، ٢٢٣/١٤، والتاج (طرب، ددد، ددن، ددا)، وسيأتي البيت في (طرب).

\* دب: قال: [من الوافر]

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ

وقالوا لا تَنَم لِلدَّيْدَبَانِ<sup>(١)</sup>

وهو الربيطة. يقال: دَيْدَبَ، وديْدَبَان.

\* دم: هو كالدَّوْدَم أو كلون الدَّم، وهو صمغ يخرج من السَّمُر أَحْمَرُ.

\* ددن: دَيْدَنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَي عَادَتِهِ. وسيف دَدَانٌ: كَهَام.

\* درأ: درأ عنه البلاء ودرأ العدو: دفعه. ودرأ الزَّمام لناقته. وفلان ذو تُدْرٍ: قويّ على دفع أعدائه. و«دخل عمر رضي الله عنه المسجد فدرأ الحَصَى دَرَاةً ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ رِءَاءَهُ»<sup>(٢)</sup>، أي دفعه مُسَوِّيًا لَهُ. ودارأه: دافعه. وتدارؤوا: تدافعوا. وتدارؤوا في الخصومة وادأروا. واتخذ دَرِيْثَةً للصيد وهي الذريعة. واتخذوا دَرِيْثَةً للطعن وهي حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّعْنَ.

ومن المجاز: درأ الكوكب: طلع كأنه يدرأ الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤوا علينا: هجموا. ودرأ السيل عليهم. وَرَدَّوْا درء السيل ودرء العدو.

\* درب: درب بالأمر دُرْبَةً وتَدْرَبُ وهو يَتَدْرَبُ بِهِ: عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دُرْبَةً؛ قال: [من الطويل]

وفي الحلم إِذْهَانٌ وفي العفو دُرْبَةٌ

وفي الصديق مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقِ<sup>(٣)</sup>

ودرب البازي على الصيد ودُرْبَتُهُ عليه وهو مُجَرَّبٌ مُدْرَبٌ. ودخلوا دروب الروم. وسدّوا دَرَبَ السُّكْرِ؛ وهو بابه إذا كان واسعاً.

\* درج: دَرَجَ قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم درجوا: انقراضوا. ودرج فلان: مات وما ترك سِلاً. ودرج الشيخ والصبيّ دَرَجَاناً وهو مشيهما. وفلان دَرَجٌ: يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمَائِمِ. ورقي في الدَّرَجَةِ والدَّرَج. وأدرج الكتاب: طواه. وأدرج الكُتَيْبَ في الكتاب: جعله في دَرَجِهِ أَي فِي طَيْهِ وَثْنِهِ. وأدرجت المرأة صَبِيْهَا فِي مَعَاوِزِهَا. واستدرجه: رَقَّاه مِنْ دَرَجَةٍ إِلَى دَرَجَةٍ، وَقِيلَ اسْتَدْعَى هَلَكْتَهُ مِنْ دَرَجٍ إِذَا مَاتَ. واتخذوا داره مَذْرَجَةً وَمَذْرَجاً: مَمَرّاً؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مَنْ الرِّجْزُ] أَمْسَى لِعَافِي الرَّمَاسَاتِ مَذْرَجاً<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: لفلان درجة رفيعة. وامش في مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان. و«خَلَّه دَرَجَ الضُّبِّ»<sup>(٥)</sup>. واستمرّ أدراجه. و«ذهب دمه أدراج الرياح»<sup>(٦)</sup> ودَرَجَ الرياح؛ قال: [من مجزوء الكامل]

ذهب دماء القوم بَعْدَ

مُتْلَسِ دَرَجِ الرِّيحِ<sup>(٧)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ١١٠/٢.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٥٢، وكتاب الجيم ٢٦٧/١، والعين ٢٧/٤، والعمدة ٤٨٤/١، وفصل المقال ٣٢٨، والتاج (درس، دهن)، ولكعب بن زهير في اللسان (درب، درس، صدق، دهن)، والتهذيب ٣٥٥/٨، ٣٦/١٢، ١٠٣/١٤، والتاج (درب)، وليس في ديوانه. وفي ديوان زهير أن زهيراً وكعباً اشتركا في وضع القصيدة التي منها هذا البيت.

(٤) ديوان العجاج ١٥/٢، والتهذيب ٦٤٢/١٠، والعين ٢٣١/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٤٥.

(٥) المستقصى ٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٢/١، وجمهرة الأمثال ٤١٥/١، وفصل المقال ١٦٣، والأمثال لابن سلام ١١١.

(٦) المستقصى ٨٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الهدايا برد الظروف». و «الله دُرْك»<sup>(٥)</sup>، و «لا دُرْ دُرْك»<sup>(٦)</sup>. وفرس دُرير: كثير الجري. وفلان مُستدِر في عدوه. وأدُرْتُ عليه الضرب: تابعته. ودُرْتُ العروق: امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يُدِرُّه الغضب. ودُرْتُ الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها. ودُرْ بما عنده: أخرجه. ودُرْتُ حلوبة المسلمين: كثر قِيَومهم وخراجهم. وأدُرْتُ المرأة المغزل. فنتله فتلاً شديداً.

\* درز: دَقَقَ الخِيَاطُ الدُرُوزَ، وفلان منعَّم يؤذيه يُقِلُّ الدُرُوزَ: وهم أولاد دَرَزَة: لِلْسَفِلَة والخياطين؛ قال حبيب بن جُدرة الهلالي: [من الكامل]

يا با حُسَيْنَ والجديدُ إلى بلى  
أولادُ دَرَزَة أَسْلَمُوا وطأزوا<sup>(٧)</sup>

يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما.

\* درس: رُبِعَ دَارِسٌ، ومدرُوسٌ، وقد دَرَسَ دُرُوساً، ودرستهُ الرياحُ درساً: تَكَرَّرَتْ عليه فعَّته.

ومن المجاز: دَرَسَ الحنطة دِرَاساً: داسها؛ قال ابن ميادة: [من الرجز]

يكفيك من بعض ازديارِ الآفاق<sup>(٨)</sup>  
سمراءُ ممَّا دَرَسَ ابنُ مخرافٍ  
وهجَمَةٌ صُهَبٌ طَوَالُ الأغناقِ

وهم دَرَجَ السيول؛ قال ابن هزْمة: [من الوافر]  
أَنْصَبَ لِلْمَنْبِيَةِ تَعْتِرِيهِمْ  
رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجَ السِّيُولِ<sup>(١)</sup>  
رُويَ بِالرَّفْعِ والنصب. ويقال: «قد عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ»<sup>(٢)</sup> و «من يردُ الفراتَ عن أدراجِه»<sup>(٣)</sup>. و«أنا دَرَجُ يديك»<sup>(٤)</sup>، ونحن دَرَجُ يديك لا نعصيك، ودَرَجَ إلى هذا الأمر: عَوَدَ إِياه، كأنما رَقاه من منزلة إلى منزلة، وتدَرَجَ إليه.

\* درد: رَجُلٌ أَذْرَدُ ورجال دُرْدٌ، وبه دَرْدٌ وهو تحات الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدُرْدِيّ وهو عكر النبيد لأنه يسفل وتعلو الصفوة. ولاك الشيخ البسرة بذُرْدِرِه ودردِرِه. ووقع فلان في الدُرْدُورِ وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلماً تسلم سفينة وقعت فيه. وداهية دُرْدَيْسٌ وعجوز درديس.

درر: دَرَّ اللبن، ودُرَّتِ الحلوبة دَرّاً ودُرُوراً، وناقاة دُرُورٌ، وغَزَزَ دُرُها أي لبنها. وسحابة مدرار ولها دِرَّةٌ ودِرَرٌ. وسماء درر. وعلاء بالدَّرَّة، وتقول: حرمتني دِرَرَك فاحمني دِرَرَك؛ وكوكب دُرِّيٌّ، وطلعت الدرداريّ نسبت إلى الدُرِّ وهو كبار اللؤلؤ. ومن المجاز: أَدَرَ اللَّهُ لك أخلاف الرزق، واستدِرَّ نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث: «استدروا

(١) ديوان ابن هزمة ١٨٥، والخزانة ٤٢٤/١، وكتاب سيبويه ٤١٥/١، ٤١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (درج).

(٢) جهرة الأمثال ٦٣/٢، وفي مجمع الأمثال ١١٠/٢ «قد ركب السيل الدرَج».

(٣) مجمع الأمثال ٣١٤/٢، وفي المستقصى ٣٦٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/٢ «من يرد السيل عن أدراجِه».

(٤) المستقصى ٣٧٧/١، وفي مجمع الأمثال ٣٨٨/٢ «هو درج يديك».

(٥) الفاخر ٥٥، ومجمع الأمثال ١٩١/٢، وجمهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢١٠.

(٦) المستقصى ٢٦٢/٢.

(٧) البيت في شعر الخوارج ج ٢١٤، وهو بلا نسبة في اللسان (درز)، والمقاييس ٣٦٧/٢.

(٨) ديوان ابن ميادة ١٧٩، والمخصص ٧٤/١٦، واللسان والتاج (قنم)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قعب)، والجمهرة

٧٩٦، والتهذيب ٣٦٠/١٢، والمقاييس ١١٥/١، ٢٦٧/٢، والمجمل ٢٦١/٢، والمخصص ٥٤/١١، واللسان

(سمر، درس، رستق، شهق)، والتاج (درس، رستق، شهق).

تَبَاكَرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ  
بِمُقْنِعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ  
وَدَّرَسَ النَّاقَةَ: راضها. ورجلٌ مُدْرَسٌ: مجربٌ.  
وَدَّرَسَ الْكِتَابَ لِلْحِفْظِ: كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ دِرْسًا وَدِرَاسَةً:  
و غيره، ودارسته الكتاب مُدَارَسَةً،  
وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في  
مدارسهم، وهو بيت تُدرس فيه التوراة. وَدَّرَسَ  
المرأة: نكحها. وَدَّرَسَتْ: حاضت. ويكنى  
العوف: أبا إدريس، والفلهم: أبا أذراس<sup>(١)</sup>.  
وَدَّرَسَ الثوبُ: أخلق فهو دِرْسٌ وُدْرِسٌ.  
وتدَّرَسْتُ أدراساً، وتسمَلْتُ أسمالاً، ولبس  
دِرْساً، وبسط دريساً أي ثوباً وبساطاً خَلَقاً.  
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ النِّعْمَانِ رَجُلًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ،  
فقال الرجل: أَيْقِطِ الْمَلِكُ جَارَهُ وَيَضِيعَ ذِمَارُهُ؟  
قال: نعم إذا قتل جليسه وخضب دريسه، أي  
بساطه. وطريق مدروس: كثر مشي الناس فيه  
حتى ذُلِّلَوه. وهذه مدرسة النَّعَمِ: طريقها. ودارس  
الذنوب: قارفها.  
\* درص: «ضَلَّ الدَّرِيضُ نَفَقَهُ»<sup>(٢)</sup>، لمن أخطأ  
حجته. و«وقعوا في أم أذراص»<sup>(٣)</sup>: في مهلكة،  
وأصله جحرة الفأر؛ قال: [من الطويل]  
وما أم أذراصٍ بأرضٍ مَضِلَّةٍ  
بأغْدَرَ من قَيْسٍ إذا الليلُ أَظْلَمًا<sup>(٤)</sup>  
\* درع: له دِرْعٌ سَابِغَةٌ، ولها درع واسع، ورجلٌ

دارع، وتَدَّرَعُ وادَرع، ودَرَعُه غيره، وليس مِدْرَعَةً  
وَمِدْرَعًا. وشاةٌ دَرَعَاءُ: سوداء المقدم، وشاةٌ  
دُرْعٌ. واندرع في السير: تقدَّم.  
ومن المجاز: أدرع الليل، وادرع الخوف.  
\* درق: اتقاه بِدَرَقَتِهِ، وأقبلت الرِّجَالُ بِالْدَّرَقِ:  
وهو ضرب من التَّرْسَةِ. وجاء بِدُرُوقٍ من شرابٍ أو  
دِيسٍ وهو مكيال. ولفلان دَرْدَقٌ ودِرَادِقٌ، وهم  
الأطفال؛ قال: [من الرجز]  
تَالَلِهُ لَوْلَا صِبْيَةٌ صِغَارُ  
كَأَنَّمَا وَجُوهُهُمْ أَقْمَارُ<sup>(٥)</sup>  
دِرَادِقٌ لَيْسَ لَهُمْ دِثَارُ  
بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَشَبَّ نَارُ  
لَمَّا رَأَيْتُ مَلِكًا جَبَّارُ  
بِبَابِهِ مَا وَضَحَ النَّهَارُ  
\* درك: طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه  
حاجته. وأدرك الثمر. وأدركت القِدْرُ: بلغت  
إنائها. وتدارك القوم: لحق آخرهم بأولهم.  
وتدارك الثَّريَّانِ: أدرك الثَّريُّ الثاني الثَّريَّ الأول.  
ورجل دَرَاكٌ: مُدْرِكٌ لما يرومه؛ قالت الخنساء:  
[من البسيط]  
أَذْهَبَ فَلَا يَبْعِدُنكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ  
دَرَاكِ ضَنْمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارِ<sup>(٦)</sup>  
وَدَرَاكِ: بمعنى أدرك. واللهم أعني على دَرَكِ  
الحاجة أي على إدراكها. وما أدركه من دَرَكٍ فعلي

(١) العوف: ذكر الرجل، والفلهم: فرج المرأة. وفي اللسان (أبو دراس).

(٢) المستقصى ١٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ٢٦٦، وجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٧/٢، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٧/١، وجمع الأمثال ٣٣١/١.

(٤) البيت لطيف الغنوي في ملحقات ديوانه ١١١، والتاج (درص)، ولقيس بن زهير في اللسان (درص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٨/٢، والمجمل ٢٦١/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٢.



الدَّرَن. وتقول: هو دَرْنُ الأردن. ويقال للدنيا: أُمُّ دَرْنٍ، كما قيل: أُمُّ دَفْرٍ. ويسمى أهل الكوفة الأحقَم: دُرَيْتَةً، وأهل البصرة: دُعَيْتَةً، وتقول: لو كُنْتُ رَمَحاً يَا دُرَيْتَةَ لَمْ تَتَفَكَّ رُدَيْتَهُ؛ وفي داره الزرَابِيُّ والدِرَانِيك: جمع درنوك وهو ما له حُمْلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير.

\* دري: دَرَيْتُ الشيء. وما أدراك بكذا وما يدريك، ودريته وأدريته: ختلته، وداريته: خاتلته، وعليك بالمدارة وهي الملاطفة كأنك تخاتله. وادريت غفلته: بمعنى تحيَّنتها؛ قال: [من الرجز]

أَمَّا تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي  
غَرَاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غَرَرِي<sup>(٣)</sup>  
وهو يَعْقِصُ شَعْرَهُ بِالْمَدْرَى وهو السَّرَخَارَةُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
تَضَلَّ الْمَدَارَى فِي مَثْنَى وَمُرْسَلٍ<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: نطحه الثور بِالْمَدْرَى وهو القرن شبه بمدري الشعر في حدة طرفه. ويقال: نطحه بِالْمَدْرَةِ وَالْمَدْرِيَّةِ وهي التي حُدِّدَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالْمَدْرَى.

\* دست: أعجبه قوله فزحف له عن دَسْتِهِ، وفلان حسن الدَّسْت: أي شِطْرُنَجِي حاذق.

\* دسر: دَسَرَهُ وَدَقَرَهُ: دفعه. وفي الحديث: «ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر»<sup>(٥)</sup>. وركبوا في ذات الألواح والدُّسْرِ: جمع دِسَار وهو المسمار. وقيل خيط من اللِّيف

خَلَّاصُهُ وهو اللَّحَقُّ من التَّبَعَةِ أي ما يلحقه منها. وتداركه الله برحمته، وتدارك ما فرط منه بالتوبة. وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه. واستدرك عليه قوله. وفرس دَرَكُ الطَّرِيْدَةِ. وتقول: فرس قيد الأوابد ودَرَكُ الطَّرَائِدِ؛ وبلغ الغَوَاصُ دَرَكُ البحر ودَرَكُهُ وهو قعره، ومنه دَرَكُ النار. وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت. وذَارَكَ الطَّعْنَ: تابعه. وطعن دَرَاكَ.

\* درم: جاء بخريطة يذرم تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو. وقد دَرِمَ الصَّبِيُّ والشيخ دَرَمَاناً وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب: الدَّرَامَةُ. ودَرِمْتُ أَسْنَانَهُ: تحاثت. ورجُلٌ أَدْرُدُ: أدرم، وكعبٌ أدرم: لا حجم له لغيوبته في اللحم، وامرأة درماء المرافق، وهن دُرُمُ الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال: يُطْعَمُ الدَّرَمُ وَيَكْسُو التَّرَمُ<sup>(١)</sup>، أي الخبز الحَوَازِي والثوب اللين، والدَّرَمُك مثله.

ومن المجاز: درع دَرِمَةً: ملساء قد ذهبت خشونتها وقَضَضُ جَدَّتْهَا وانسحقت؛ قال: [من الرجز]

يَا خَيْرَ مَنْ أَوْقَدَ لِلْأَضْيَافِ نَاراً زَهْمَةً  
يَا فَارِسَ الْخَيْلِ وَمَجْتَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ<sup>(٢)</sup>  
زَهْمَةً: كثيرة دك ما يُطْبَخُ بها. ومكان أدرم: مستو أملس.

\* درن: دَرَنٌ جلدُهُ، وثوبُهُ دَرْنٌ، والحَمَامُ يَنْقِي

(١) النهاية ١١٥/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم)، والتهذيب ١٥٦/١٤، والمخصص ٣١/٣، ٤/١٤.

(٤) صدر البيت (غداثه مستشزرات إلى الغلى)، والبيت في ديوان امرئ القيس ١٧، واللسان (شزر، عقص)، والتاج (شقا)، ومعاهد التنصيص ٨/١، والبيت من معلقته.

(٥) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يستخرج من البحر، والحديث أيضاً في النهاية ١١٦/٢.

اشتد جريه. وتقول: صحراء فيهب وسراب  
ديسق؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وإن علوا من خرق فيف فيهب  
ألقي به الآل غديراً ديسقاً<sup>(٣)</sup>  
وجاؤا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

\* دسم: طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم  
والشحم. وقد دسم الطعام دسماً، ومرة دسمة.  
وجوز دسم، وتدسموا: أكلوا الدسم؛ قال: [من  
الطويل].

وقدر ككف القزد لا مستعيرها  
يعار ولا من ياتها يتدسم<sup>(٤)</sup>  
ودسم ثيابه فتدسمت، وهو أدسم الثياب:  
ويسخها، وقوم دسم الثياب. ودسم الخرق:  
سده بالدسام وهو السداد. وقارورة مدسومة الفم.  
ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة. ويقال  
للمستحاضة: أدسمي وصلي.

ومن المجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه.  
ودسموا سبالهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين  
وديس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يعاب في  
دينه أو مروءته؛ قال: [من الرجز]

لا هم إن عامر بن جهم  
أودم حجاب في ثياب دسم<sup>(٥)</sup>  
وما أنت إلا دسمة أي لا خير فيك، وهي مصدر  
الأدسم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة:  
جامعها.

\* دعب: فيه دعبا، وقد دعب ودعب، بالفتح

تشد به الألواح. ودسره بالرمح: طعنه بشدة،  
ورجل مدسر.

ومن المجاز: دسر المرأة: بضعها.  
\* دس: دس الشيء في التراب، وكل شيء أخفيته  
تحت شيء فقد دسسته، ومنه سميت الدساسة  
وهي دوية شبه العظاية بصاصة لا ترى شمساً إنما  
هي مُدسنة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه:  
لمن يبعثونه سراً ليأتيهم بالأخبار. ودسى نفسه:  
نقيض زكاه، أصله دسس، كتقضى البازي.

\* دسع: دسع البعير جرته: أخرجها إلى فيه بمرة  
واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجل دشعة ودسعتين  
ودسعات: قاء ملء الفم. وفلان يدسع أي  
يُجزل العطاء. وفي الحديث: «ابن آدم ألم  
أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء  
وجعلتك تربيع وتدسع فأين شكر ذلك؟»<sup>(١)</sup> يقال  
للملك: هو يربع ويدسع أي يأخذ المرباع ويُجزل  
العطاء، ومنه فلان ضخم الدسيعة، وإنه لمعطاء  
الدسائع وهي العطية الجزيلة؛ قال: [من مجزوء  
الكامل]

في العيص عيص بني أمية  
ة ذي الدسائع والمائز<sup>(٢)</sup>  
ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة:  
الدسيعة.

\* دسق: حوض ديسق: ملآن يفيض من جوانبه.  
وتفرق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا

(١) النهاية ١١٧/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان رؤبة ١١٠، واللسان (فهق)، والتاج (دسق، رقق، فهق).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٩٥، واللسان والتاج (دسم)، وكتاب سيويه ٧٧/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦/١٧.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دسم، وذم)، والتاج (ثوب، دسم، وذم)، والتهذيب ٣٧٧/١٢، ٢٩/١٥، وديوان

الأدب ٢٧٠/٣، والمقاييس ٢٧٦/٢.

\* دعر: رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دَعارة.  
وتقول: فلان داعر في كل فتنة ناعر؛ وعُود دَعِر:  
كثير الدخان؛ قال: [من الرجز]

أَقْبَلَنَ مِنْ بَطْنِ قُلَابٍ بِسَحَرٍ<sup>(٤)</sup>  
يَحْمِلُنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ  
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

\* دَعس: بينهم مُدَاعسة: مطاعنة بالرماح، ورجل  
مِدْعَس، ورُمح مِدْعَس، ورماح مِدَاعَس.

\* دَعص: لها كَفَل كِدْغَص الثَّقَا، ونزلوا  
بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

\* دَعع: دَعَّ البَيْتيم: دفعه بِجَفْوَةٍ. ودَعَدع المكيال  
وغيره: حركه حتى يَكْتَنِز. وَجَفَنَة مدعدة:  
مملوءة. وامرأة مُدعدة الْخَلْخَال.

\* دَعم: مال حائظه فدعمه بدعامة ودَعائم ودِغمة  
ودِعَم، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي  
يميل فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ فُتْسِنِدُ إِلَيْهِ مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ،  
والمعمود الذي يتحامل يُقْلَهُ كَالسَّقْفِ فُتْمَسِكُهُ  
بِالْأَسَاطِينِ، وأدَعَم الحائط على الدُعامة: اتَّكأَ  
عليها.

ومن المجاز: هو دُعامة قومه: لسيدهم وسندهم؛  
قال الأعشى: [من الطويل]

كَلَا أَبَوَيْنَا كَانَ قَرْعُ دِعَامَةٍ<sup>(٥)</sup>

وهم دَعائم قومهم. وأقام فلان دَعائم الإسلام.  
ودَعِمْتُ فلاناً: أَعْتَنهُ وَقَوَّيْتُهُ. وهذا من دَعائم

والكسر، يدَعِب بالفتح فيهما. ورجل داعِب  
ودَعِب إذا مَرَحَ وتكَلَّمَ بما يُسْتَمْلَح. ويقال:  
المؤمن دَعِب لِعِب. والمنافق عَيْس قُطِب؛ ودَاعَبَهُ  
مدَاعَبَةً، وتَدَاعَبُوا.

ومن المجاز: ماء داعِب: يَسْتَنُّ فِي جَرِيهِ، ومياه  
دواعِب؛ قال أبو صخر الهذلي: [من الطويل]

وَلَكِنْ تَقَرُّ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ أَنْ تَرَى  
بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبٍ<sup>(١)</sup>

وريح داعِبة: تذهب بكل شيء، ورياح دواعِب،  
كما تقول: لِعِبَتْ بها الرياح.

\* دَعِج: عين دَعِجاء: بَيِّنَةُ الدَّعِج وهو شدة السواد  
مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعِج؛ قال العجاج: [من  
الرجز]

حَتَّى بَدَثَ أَعْنَاقُ صَبَحِ أَبْلَجَا

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا<sup>(٢)</sup>

أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دَعِجاءَ  
الشهر. ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي  
بعدها. ويقال: ثور أدعِج القرنين والرأس  
والقوائم: يراد شدة سوادها، قال ذو الرمة:  
[من الطويل]

جَزَى أَدْعِجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضْحُ الْـ

سَقَرَا أَسْفَعُ الْخَذْيَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ<sup>(٣)</sup>

جعل الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَدْعِج. وليس في عَيْنِيهِ  
بِياض.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٢٢، واللسان (دعب)، والتهذيب ٢/٢٥٠، وكتاب الجيم ١/٢٥٤.

(٢) ديوان العجاج ٤٦/٢، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧، والعين ١/٢٢٠، والمخصص ١/٩٩، وتقدم  
الرجز في (بلج).

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٦١، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعر)، والمخصص ١١/٣٩، والعين ٢/٣٢، وكتاب الجيم ١/٢٤٣.

(٥) عجز البيت (ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا)، والبيت في ديوان الأعشى ١٩٩، والخصائص ٣/٣٣٥، والإنصاف  
٤٤٢/٢.

الأمر: مِمَّا يَتِمَّاسُكَ بِهِ الْأُمُورَ. وَأَنَا أَدْعِمُ عَلَيْكَ فِي أُمُورِي. وَفُلَانٌ ذُو دَعْمٍ، وَلَا دَعْمَ بِي أَي لَا قُوَّةَ وَلَا تِمَاسِكَ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

لَا دَعْمَ بِي لَكِنْ بِلَيْلَى دَعْمٌ جَارِيَةٌ فِي وَرَكْنَيْهَا شَخْمٌ<sup>(١)</sup>

\* دَعُو: دَعَوْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا: نَادَيْتُهُ وَصِحْتُ بِهِ. وَمَا بِالْدارِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ. وَالنَّادِبَةُ تَدْعُو الْمَيِّتَ: تَدْنُبُهُ، تَقُولُ: وَازِيدَاهُ. وَدَعَاهُ إِلَى الْوَلِيمَةِ، وَدَعَاهُ إِلَى الْقِتَالِ، وَدَعَا اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ، وَدَعَا اللَّهَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. وَالنَّبِيُّ دَاعِي اللَّهِ. وَهُمْ دَعَاةُ الْحَقِّ، وَدَعَاةُ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ. وَتَدَاعَوْا لِلرَّحِيلِ. وَ«مَا بِالْدارِ دُعُويٌّ»<sup>(٢)</sup> أَي أَحَدٌ يَدْعُو. وَأَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ وَهِيَ صَرِيخُهُمْ. وَتَدَاعَوْا فِي الْحَرْبِ: اعْتَزَوْا. وَبَيْنَهُمْ دَعُوى، وَادْعَى فُلَانٌ دَعُوىً بَاطِلَةً. وَشَهِدْنَا دَعُوةَ فُلَانٍ. وَهُوَ دَعْيٌ بَيْنَ الدَّعُوةِ وَالِدَّعُوةِ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: دَعَاهُ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ: أَنْزَلَهُ بِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِأَفْعَى

إِذَا نَامَ الْعَيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ<sup>(٣)</sup>

وَدَعُوتُهُ زَيْدًا: سَمَّيْتُهُ. وَمَا تَدْعُونَ هَذَا الشَّيْءَ بَيْنَكُمْ؟ وَ«دَغْ دَاعِيِ اللَّبَنِ وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ»<sup>(٤)</sup>: مَا

يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ مَا بَعْدَهُ. وَالِدَاعِيَةُ تَدْعُو الْمَاذَةَ. وَأَصَابَتْهُمْ دَوَاعِي الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ. وَأَنَا أَدَاعِيكَ: أَحَاجِيكَ. وَبَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا. وَدَعَا بِالْكِتَابِ: اسْتَحْضَرَهُ ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ﴾<sup>(٥)</sup>. وَمَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ فَعَلْتَ كَذَا. وَدَعَا أَنْفَهُ الطَّيِّبَ إِذَا وَجَدَ رَائِحَتَهُ فَطَلَبَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجَنَازًا لِمَرْتَعِهِ

مَنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ<sup>(٦)</sup>

وَتَدَاعَتْ عَلَيْهِمُ الْقَبَائِلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ وَتَأَلَّيْتُ بِالْعِدَاوَةِ. وَفُلَانٌ يَدْعِي بِكِرْمٍ فِعَالُهُ: يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي

بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنَيْقِ الْمُخَاطِرِ<sup>(٧)</sup>

أَي بِهَادِيهَا وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا إِذَا رُؤِيتْ عُرِفَتْ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُا تُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهَا بِهِ. وَمَا يَدْعُو فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ أَي مَا يَذْكُرُهُ بِاسْمِهِ مِنْ بُغْضِهِ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِبُهُ بِلَقَبٍ؛ قَالَ أَوْسٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

لِعَمْرِكَ مَا تَدْعُو رِبْعَةً بِاسْمِنَا

جَمِيعًا وَلَمْ تُنْبِئْ بِإِحْسَانِنَا مُضَرُّ<sup>(٨)</sup>

وَأَنَّهُ لَذُو مَسَاعٍ وَمَدَاحٍ وَهِيَ الْمَنَاقِبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً.

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (دَعْمٌ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢٨٢، وَالْمَجْمَلُ ٣/٢٧٣، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٢٥٨، وَالْجُمُورَةُ ٦٦٤، وَالْعَيْنُ ٢/١٦٠.

(٢) الْمُسْتَقْصَى ٢/٣١٥، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٦٥، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٣٨٥، وَالْأَمْثَالُ لِلْمَجْهُولِ ١١٢.

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٣/١٢٣، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَيْسٌ، دَعَا)، وَالْعَيْنُ ٢/٢٢١، وَالْمَجْمَلُ ٢/٢٧٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢٨٠.

(٤) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤/٧٦، وَالنِّهَايَةُ ٢/١٢٠.

(٥) ٥١/ص: ٣٨.

(٦) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٧٧، وَكِتَابُ الْجِيمِ ١/٣٠٤، وَاللِّسَانُ (رَبِّبٌ، فَرَسٌ، دَعَا، كَرَا)، وَالتَّاجِ (رَبِّبٌ، فَرَسٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣/١٢١، ١٠/٣٤٤، ١٥/١٨٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٨) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ٣٢.

قال أبو وَجْزَة: [من الكامل]

وهم الخَوَارِثُونَ قد قُسمَت لهم

إِنَّ المَدَاعِي والمَسَاعِي تُقَسَّمُ<sup>(١)</sup>

وتداعت عليهم الحيطان، وتداعينا عليهم  
الحيطان من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المعجاز: تداعت إبل بني فلان: هُزِلَتْ

أو هكلت؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَبَاعَدُ مني أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي

تَدَاعَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ<sup>(٢)</sup>

\* دغر: «لا قَطْعَ في الدُّغْرَةِ»<sup>(٣)</sup>: وهي الخلسة.

وفلان من الدُّعَارِ والدُّغَارِ. و «دَغَرَى لا

صَفَى»<sup>(٤)</sup>، أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم:

بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم، وأصل  
الدُّغْرُ الدَّفْعُ،

\* دغص: سمن حتى كأنه داغِصَة، وهي العظم  
الذي يموج في الركبة.

\* دغلغ: دَغْدَغَ الصَّبِيَّ دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.

\* دغفل: تقول: ربَّ صغير في فطنة دَغْفَلٍ؛ وكبير

في غفلة دَغْفَلٍ؛ الأوَّل: النسابة البكري، والثاني:

ولد الفيل.

\* دغل: دخل في الدَّغْل: وهو نحو الغيل والشجر

الملتف الذي يُتَوَارَى فيه للختل والغيلة؛ قال

الكميت يصف حاله: [من البسيط]

لا عَيْنُ نَارِكَ عن سارِ مَغْمَضَةٍ

ولا محلَّتكَ الطَّيْطَاءِ والدَّغْلُ<sup>(٥)</sup>

المكان الذي طُوِطِىءَ أي خُفِضَ؛ وقال: [من  
الرجز]

إِنَّا إِذَا مَا أَعْيَتِ القَوْمَ الجَحِيلَ

نَنسَلُ فِي ظِلْمَةٍ لَيْلٍ ودَغْلُ<sup>(٦)</sup>

ومنه قولهم: اندسوا في مداعِلٍ وهي بطون الأودية

إذا كثر شجرها والتف. ودَغَلَتِ الأرضُ دَغْلًا:

صارت ذات دَغْل. ودَغَلُ القانص: دخل في مكان

خفي لختل الصيد.

ومن المجاز: «اتخذوا الباطل دَغْلًا»<sup>(٧)</sup>، ومنه

دَغَلَ فلانٌ، وفيه دَغْلٌ أي فساد وريبة. وهو دَغْلٌ

نَغْلٌ، وإذا دخل مدخل مريب قيل: دَغَلَ فيه،

تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل

في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدغاوله

وهي غوائله.

\* دغم: هو أدغم، وفيه دُغْمَة وهي سواد الخطم.

وفي مثل لمن يُعْبَطُ بما لم ينل «الذئب أدغم»<sup>(٨)</sup> أي

تُرى دُغْمَتُهُ فيظنُّ أَنَّهُ قد ولغ وهو جائع. وأدغم

اللجاءَ في فم الفرس: أدخله.

ومن المجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك

اللَّهُ وأدغمك.

\* دفا: دَفَىء من البرد دَفًا ودَفَاءَةً وتدفاً وادفًا

واستدفاً. ودَفُوْهُ يومُنَا، ودَفُوْتُ ليلتنا، وأدفاه من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٨٤، واللسان (دعا، دنا)، والتاج (دنا)، والتعذيب ١٢٢/٣.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٢٣/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧١/١.

(٥) ديوان الكميت ١٠/٢، واللسان (دغل)، والتعذيب ٢٠٩/١٥.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ٣٤/١، ومجمع الأمثال ١٤٥/١، ١٠٤/٢، وفصل المقال ٣٨١، والأمثال لابن سلام ٢٢٦.

(٨) المستقصى ٣١٨/١، ومجمع الأمثال ٢٧٩/١.

ودفعته فاندفع. ورجُل دَفُوعٌ ودَفَاعٌ ومُدْفَعٌ، وهو  
مدفع عن المكارم. ودَفَعْتُهُ فتدفع. وجاؤوا دَفْعَةً،  
وأعطاه ألفاً دَفْعَةً أي بمرة. وانصبت دَفْعَةً من مطر.  
ورأيت عليه دماً دَفْعاً. وجاء الوادي بدَفَاعٍ وهو  
السيل العظيم.

ومن المجاز: فلان مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ: وهو الفقير الذي  
يدفعه كل أحد عن نفسه. وبغير مُدْفَعٍ: كريم على  
أهله إذا قَرَّبَ للحمل ردَّ ضِئاً به؛ قال ذو الرِّمَّة:  
[من الطويل]

وَقَرَّبَنَ لِلأَطْغَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ  
من، البُزْلُ يُوفي بالحوية غَارِبُهُ<sup>(٤)</sup>  
وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه.  
ودَفَعَ فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودَفَعْتُ إلى أمر  
كذا. وأنا مدفوع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابة  
فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت عنا إليهم.  
وجاءني دَفَاعٌ من الناس: للكثير؛ قال ابن أحمر:  
[من البسيط]

حتى صَلِيْتُ بدَفَاعٍ لَهُ رَجُلٌ  
يواضخُ الشَّدَّ والتَّقَرُّبَ والخَبِيَا<sup>(٥)</sup>  
واندفع في الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس:  
أسرع في سيره. ودَفَعْتُ الناقة على رأس ولدها إذا  
عظم ضرعها وهي حامل. وناقة دافع، فإذا كان  
ذلك بعد التاج فهي حافل. وتدافع السيل؛ وقال  
زهير: [من الطويل]

إليك من الغُورِ اليماني تَدَافَعَتْ  
يَدَاها وَنَسَعًا غَرَضُها قَلْبَانِ<sup>(٦)</sup>

البرد، ومكان دَفِءٌ، وما عليه دَفَاءٌ أي ثوب  
يدفئه. و﴿لَكُمْ فِيهَا دَفَاءٌ﴾<sup>(١)</sup>. وهو ما استدْفِءَ  
به من الوبر والصوف والشعر لآتِه يُتَّخَذُ  
منها الأكسية والأخبية وغيرها. ورجُلٌ دَفَانٌ،  
وامرأة دَفَاى.

ومن المجاز: إبل مُدْفِئَةٌ ومُدْفِئَةٌ: كثيرة لأن بعضها  
يدفئ بعضها ومن تخللها أدفاته، وقيل تبنى البيوت  
بأوبارها؛ قال الشماخ: [من الوافر]

وكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفِئَاتٍ  
على أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ<sup>(٢)</sup>  
وروي بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها.  
وأدْفَاتٌ فلاناً ودَفَاتُه: أجزلت عطاءه، وأعطيته دَفَاً  
كثيراً؛ قال: [من الطويل]

فَدِفْءُ ابْنِ مِرْوَانَ وَدِفْءُ ابْنِ أُمِّهِ  
يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا<sup>(٣)</sup>  
\* دَفَرٌ: لحمٌ فيه دَفَرٌ وهو التَّنُّ ووقوع الدود فيه.  
والدنيا دَفْرَةٌ، ولعن الله أم دَفَرٍ وهي كنيته. وقد دَفِرَ  
الشيء دَفَرًا ودَفَرًا، وهو أدفر، وهي دَفراء، وهو  
دَفِرٌ، وهي دَفِرَةٌ. وكتيبة دَفراء: يراد رائحة  
الحديد. وشمنت دَفَرَهُ ودَفَرَهُ. ويقال للأمة: يا  
دَفَارٍ. ودَفَرْتُهُ عَنِّي: دفعته. ودَفَرَ في صدره. وإذا  
دنا منك فاذفِرْه.

\* دَفَعَ: دفعته عني. ودَفَعْتُ في صدره. ودفع الله  
عنك المكروه. ودافع الله عنك أحسن الدفاع.  
واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالاً.

(١) / النحل: ١٦.

(٢) ديوان الشماخ ٢٢٠، والتهذيب ٧١/٣، ١٩٥/١٤، والتنبيه والإيضاح ١٩٤/١، وتاج العروس (دفا، ضيع)،  
واللسان (دفا، ثيج، ضيع)، والجمهرة ١٣١٣، والمجمل ٢٧٨/٢، والمخصص ٦٧/٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣١، والتهذيب ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دفع)، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٩/٢.

(٥) البيت لعمرو بن أحرر في اللسان (دفع)، والتهذيب ٢٢٨/٢، وليس في ديوانه.

(٦) ديوان زهير ٣٦٢.

جَلْدَاه. وقطعنا دفوف الأودية وأَسْنَادَهَا وهي ما ارتفع من جوانبها.

\* دَقَق: دَقَقَ المَاءَ يَدْقُقُهُ وَيَدْقُقُهُ، وماء مدفوق،  
واندقق الماء وتدقق. واندقق الكوز. ويقال في  
الطَّيْرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه: دافِقْ خير.  
واندقق دمعته؛ قال: [من البسيط]

صبا فؤادك من طيفِ أَلَمٍ به  
حتى ترققَ ماءَ العينِ فاندققاً<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: ماء دافق: بمعنى ذو دَقَق، كعيشة  
راضية. وجاء القوم دُقُقَةً واحدة: جاؤوا بمرّة.  
ودَقَقَ الله روحه. وناقة دِقَاقٍ: مندققة في سيرها.  
وفلان يمشي الدَّقَقِي وهي أقصى العَتَقِ. وتدقق  
حلْمُه: ذهب، قال الأعشى: [من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ  
وَلَا بِسَفِيهِ حَلْمُهُ يَتَدَقَّقُ<sup>(٢)</sup>

\* دَقَل: كيف يقال الأعلى لمن هو بالمرتلة  
السُّفْلَى، أم كيف يقال الأحلى لمن هو أَمْرٌ من  
الدُّقْلَى؟ وهو شجر مرّ؛ وقيل هو الحنظل.

\* دَفَن: دَفَنَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ. ودَفَنَ المَيِّتَ.  
وشيء دفين. ولفلان دفائن. وهل معك دفينة  
ودفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس، كما  
يفعل بِعَجَمِ الْفِرْسِيكِ. وركبة دِفْنٌ. ومنهل دِفْنٌ  
وِدِقَانٌ: سَفَتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى ائْدَفَنَ. وهذا

وقال زُهَّانُ بْنُ سَيَّارٍ: [من الوافر]  
وَأَعْجَبَنِي بِمَدْفَعٍ ذِي طُلُوحٍ  
تَدْفَعُ مَشْيَهَا وَالْيَوْمَ حَامٍ<sup>(١)</sup>  
وهذا قولٌ مُتَدَفِّعٌ.

\* دَفَف: نَقَرَ الدَّفَّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْح. ورجل دَفَّاف:  
يعمل الدفوف وبات يتقلّب على دَفْنِهِ وعلى دَفْنِيهِ  
وهما جنباه؛ قال زهير: [من الطويل]

لَهُ عَنَقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ  
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلُّ طَعْمَانٍ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر: [من الوافر]  
وَوَانِيَةً رَجَزْتُ عَلَى حَفَّامَا  
قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الطَّعْمَانِ<sup>(٣)</sup>  
ورماك الله بذات الدَّفِّ وهي ذات الجنب؛ قال:  
[من الرجز]

وَبَحْكَ هَلْ أَخْبَرَ أَنِّي أَشْفِي  
مَنْ أَوْلَى الْجَنِّ ذَوَاتِ الدَّفِّ<sup>(٤)</sup>

و «دَقَّتْ عَلَيْهِمْ دَاقَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ»<sup>(٥)</sup>: قَدِمَتْ  
عليهم جماعة يدقون للنجعة وطلب الرزق.  
والدقيق: السير اللَّتْنِ. ودَفَّ الطائر دَفِيفاً: حَرَكَ  
جناحيه ورجلاه على الأرض. واستدَفَّ له الأمر:  
تَهَيَّأَ.

ومن المجاز: حفظ ما بين الدفتين وهما ضمهما  
المصحف من جانبيه. وقرع دَفَّتِي الطبل وهما

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ملحق ديوانه ٢٦٠، واللسان (شفف)، والتاج (دفف)، والتهذيب ٢٨٦/١١، وله أول زهير في ديوان زهير ٣٦٠، والتاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظعن)، والمجمل ٢٥٢/٢، ١٤٨/٣، ٣٦١، والمقاييس ٢٥٧/٢، ١٧٠/٣، ٤٦٥.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دفف)، والعين ١١/٨، ٤٠٣، والتهذيب ٧٢/١٤، وسيأتي البيت في (وني)، وقافية البيت في هذه المصادر (من البطان) مكان (من الطعان).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الحديث لسالم في النهاية ١٢٥/٢.

(٦) البيت لسليمان في العين ١٢٠/٥.

(٧) ديوان الأعشى ٢٧١، واللسان والتاج (دقق)، والتهذيب ٤٠/٩، وسيأتي البيت في مادة (شبو).

العبد فيه دفان وليس فيه إباق باثٌ، وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد اذفن.  
ومن المجاز: دَقَّنَ سِرَّهُ. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر سرّه. وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة: أبياتها كلها دَفُنُّ أي غامضة معمنة. ويقال للخامل: دَفَنْتَ نفسك في حياتك، وما أنت إلا دَفُونٌ. وناقاة دافنة العجذم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم.  
\* دقر: موائدكم دَقَرَى ولكن دعوتكم تَقَرَى؛ هي روضة بعينها. وقيل الدَقَرَى: الروضة اللِّقَاء الوارفة، والدقارَى جمعها، من دَقَرَّ دَقَرًا إذا امتلأ حتى يفيض؛ قال النمر: [من الكامل]  
وكأنها دَقَرَى تَحْبِلُ نَبْثُهَا  
أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتِ بَحَارِهَا<sup>(١)</sup>  
والبَحْرَةُ: الأرض الواسعة. ونقول: جثت بالأقارير ثم بعدها بالدقارير؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المتشعبة؛ قال: [من البسيط]  
تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْقَعُهَا  
عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير<sup>(٢)</sup>  
\* دقع: فقيرٌ مُدْقِعٌ ومُدْقَعٌ. وقد أذَقَّ فلان وأذقع وذَقَّ: لصق بالدقاء وهي التراب من شدة الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مُدْقِعٌ.  
\* دقق: دَقَّ الشيءَ بالمِدَّق والمِدَقَّة والمُدَّق فاندقق؛ قال: [من الرجز]

يَتَبَعْنَ جَابًا كَمُدَّقِ الْمِغْطِيزِ<sup>(٣)</sup>  
ودَقَّ الشيءَ دِقَّةً. واستدق الهلال. وأدق القلم ودققه. ولا بد مع اللحم من الدقَّة وهي الملح المُبَزَّرُ. ورأيتُ العرب يسمون الكُزْبِرَةَ الدقَّة، وينشدون: [من الرجز]  
بَاثٌ لَهَنَ لَيْلَةً دُغْسُقَةً<sup>(٤)</sup>  
طعمُ السُّرَى فيها كطعم الدقَّة  
من غائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّة  
وسمعت باعة مَكَّة ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حُمَى الدَّقِّ. والإبل ترعى دَقَّ الشجر وهو ما دَقَّ منه وخسَّ ودققت بهم الهماليج دقدقة، وهي أصوات الحوافر في سرعة ترزدها.  
ومن المجاز: رجل دقيق: قليل الخبر. وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً<sup>(٥)</sup>. وما أثناه دِقًّا ولا جِلًّا. «وما له دقيقة ولا جليلة»<sup>(٦)</sup>. ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقائق: يريدون الغنم. وفي مثل: «غزلتني منذُ اليوم دِقًّا» أي سمتني خسفاً. ودأقني في الحساب مُدَاقَةً. وما لفلان دُقَّةً. وإنها لقليلة الدقَّة إذا لم تكن مليحة. وجاء بكلام دقيق. ودَقَّق في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحون: لقد أدقَّتْ بكم أخلاقكم، من أدق الرجل إذا أتبع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم همم دِقَاق، ويتبعون مَدَاقَ الأمور، وهم قوم أدقَّة وأدِقَاء.

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (بحر، دقر، غم)، والمخصص ٩٠/٣، ١٣٣/١٠، ٩٧/١٥، والتاج (ضيل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه ٢/٢٩٢، واللسان (عطر، دقق)، والتاج (دقق)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٥٤، والمخصص ٩٩/١٠، ٤٧/١٣، ١٣٧/١٦، والمجمل ٢/٢٥٣، والتاج (عطر)، والعين ٨/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعسق).

(٥) تقدم هذا القول في مادة (جلل).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٨٤، وجهرة الأمثال ٢/٢٦٧، والفاخر ٢١.



قال الفرزدق: [من البسيط]

أشبهت أمك إذ تعارض دارمأ

بادِقَةٍ مُتَقَاعَسِينَ لِئَامٍ<sup>(١)</sup>

\* دقل: يقال للمحبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من الثمر. وتقول: أراك أطول قدأ من الدقل وأنت تثر كلامك نثر الدقل؛ وأدقلت النخلة، نحو أرطبت وأثمرت.

\* دقم: رجل أذقم: مكسور الفم، وقد دقم دقماً، ودقمته أنا. ولعن الله هذه الدقمة. ودقم أنفه.

\* دقن: دقن في لحيه إذا لكزه لكزة بجمع كفه، ثم قالوا للمحروم دقن في لحيه. ويقول أهل بغداد: في دقنك أي في لحيتك.

\* دكك: دككته: دققته. ودك الركبة: كبسها. وجمل أدك، وناق دكاء: لا سنام لهما. واندك السنام: افترش على الظهر. ونزلنا بدكدالك رمل متلبد بالأرض.

ومن المجاز: دكه المرض. ورجل مدك: شديد الوطء. وأمة مدكة: قوية على العمل. ودك الدابة: جهدها بالسير. ودك المرأة: جهدها بالجماع. وتداكت عليهم الخيل.

\* دكل: هو من الدكالة، وهم الذين لا يجيئون السلطان من عزهم. وهم يتدكّلون على السلطان. ولشد ما تدكّلت يا فلان بعدنا. وكم تدكّلت علينا وتدكّلت.

\* دكن: خر أدكن، وجبة دكناء، وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكنه الصابغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دُكُن وهي السحاب. ودكّن النماح: نصّده وصيّره كالذكان.

\* دلب: هو من أهل الدربة بمعالجة الدلب؛ واحدة الدلب وهو شجر الصنار، ومنه تتخذ النواقيس، أي هو نصراني. وسقى أرضه بالدولاب، بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

\* دلح: وكفت عيناه وكيف غرّبي دلح، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض. وبات ليلته يدلّج دلوّجاً، ومنه دلّج الليل وهو سيره كله؛ قال: [من الرجز]

كأنها وقد براها الإخماس<sup>(٢)</sup>

ودلّج الليل وهاد قَيّاس

شرائج الثبع براها القوّاس

وتقول: من أراد الفلّح فعليه بالدلّج؛ وأدلج القوم: ساروا الليلة كلّها وهي الدلجة، بالفتح.

وادلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم. وتقول: الدلجة قبل البلّجة؛ ومن

الإدلاج قيل للنفذ: أبو مدلّج. وبات يجول بين المدلجة والمنحاة، فالمدلجة والمدلّج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

\* دلح: دلّح البعير دلوّحاً وهو ثقافله في مشيه، وبغير دلح، ومرّ يدلّح بحمله. واشترى لحماً فتدالحاه على عود تحاملاه؛ وتدالح الرجلان العيكم: أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابة دلوّح، وسحائب دُلّح ودوالح؛ قال: [من الخفيف]

بيئنا نحن مزتعون بفلّج

قالت الدلّح الرّواء إنيّه<sup>(٣)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الفرزدق.

(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٩٩، ٤٠٠، واللسان والتاج (شرح، نبغ).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (قول)، والعين ١٣٧/٣، والمقاييس ٢٩٥/٢، والمجمل ٢٨٦/٢، والتاج (قول، أنه).

الكلب. وفي حديث بَلَعَمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لسانه فسقطت أسلته على صدره».

ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق.

\* دلف: دَلَفَ الشَّيْخُ والمَقِيْدُ دَلِيفاً ودُلُوفاً، وهو فوق الذَّيْبِ، وشيخ دالف، وعجائز دوالف؛ قال طرفة: [من الرمل]

لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ  
أَرْهَبُ النَّاسِ وَلَا كُلُّ الظُّفْرِ<sup>(٢)</sup>

وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومن المجاز: جمل دلوف: سمين يَدْلِفُ من سمته. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلف بحمله. وسهم دالف.

\* دلق: دَلَقَ السَّيْفُ دُلُوقاً: خرج من غمده من غير أن يُسَلَّ، واندلق، وسيف دالق؛ قال: [من الرجز]

أَبْيَضُ خِرَاجٍ مِنَ الْمَآزِي  
كَالسَيْفِ مِنْ جَفْنِ السِّلَاحِ الدَّالِقِ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

دلوق السُّرَى يَنْضُو الهَمَالِجَ مَشِيْهَا

كما دَلَقَ الغَمْدُ الحَسَامَ المَهْنَدَا<sup>(٤)</sup>

أخْرَجَهُ بِسُرْعَةٍ حِينَ أَكَلَهُ. وبينما هم آمنون إذ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ. ودلقت عليهم الخيل واندلقت، وخيل دوالق ودُلُقْ؛ قال طرفة: [من الرمل]

دُلُقْ فِي غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الْخَيْلِ أُسْرَاباً تَمُرُ<sup>(٥)</sup>

ودَلَقُوا عليهم الغارة: شَتَوْهَا. ودَلَقَ البعيرُ

والسحابة تَدْلَعُ من كثرة مايتها، كأنها تنخزل انخزالاً.

\* دلس: أَنَاذَا دَلَسَ الظَّلَامُ. وخرج في الدَّلَسِ والعَلَسِ، ودَلَسَ فلان لفلان في البيع، ودَلَسَ عليه إذا كتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودَلَسَ عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان لا يدالس ولا يؤالس: لا يعامل بالتدليس والألَسِ وهو الخيانة.

ومن المجاز: دَلَسَ المحدث. والمدلُسُ لا يُقبل حديثه، وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى ممن حدّثه يوهّم أنّه سمعه منه.

\* دلص: درَعٌ دِلَاصٌ ودِلَاصٌ ودروع دِلَاصٌ ودُلُصٌ: ملساء بَرَاقة. وصخرة مُدْلَصَةٌ. وقد دُلِّصَتْها السيول: ملّستها؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

إِلَى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالاً كَأَنَّهُ

صِفَا دُلِّصَتْهُ طَخْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ<sup>(١)</sup>

وشي دَلِصٌ: بَرَّاق. ودَلِّصَتْهُ ودُلِّصَتْهُ: دَهَبَتْهُ فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: انملص وسقط. ودُلِّصَ فلان ولم يُوعَب إذا جامع فيما دون الفرج أي حوالبه ولم يُولَج وهو التزليق والتدحيض.

\* دلج: أدْلَجَ لسانه ودَلَّعَهُ، ودَلَّعَ بنفسه واندلع: خرج واسترخى من كرب أو عطش، كما يَدْلَعُ

(١) ديوان ذي الرمة ٤٧٦، والعين ١٠٠/٧، واللسان (دلص، صها)، والتهذيب ٣٦٣/٦، والتاج (دلص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/٢، والمجمل ٢٨٧/٣.

(٢) ديوان طرفة ٥٣، واللسان والتاج (ظفر)، والعين ١٥٧/٨.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صحح، دلق)، والتاج (صحح)، والتهذيب ٤٠٥/٣، ٣٠/٩، والمخصص ٢٨/٦.

(٤) ديوان ابن مقبل ٦٧.

(٥) ديوان طرفة ٥٨، واللسان والتاج (دلق، رعل)، والتهذيب ٣٠/٩، والمجمل ٢٨٧/٢.

قرنه، وهو مدلّ بفضلته وشجاعته، ومنه أسد مدلّ. ولفلان عليّ دلال ودالة، وأنا أحتمل دلاله؛ قال: [من الطويل]

لعمرك إني بالخليل الذي له  
عليّ دلال واجب لمفجع<sup>(٣)</sup>  
ومن المعجاز: «الدالّ على الخير كفاعله»<sup>(٤)</sup>. ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلة العقل، وأدلة السمع. واستدلّ به عليه. واقبلوا هدى الله ودليّلاه.

\* دلم: هم أجور من الترك والدّيلم وجوارهم من الإذ الصّيلم؛ ورجل أدلم: أسود طويل، ورجل دلم. والدّلمة: لون الفيل.

ومن المعجاز: فلان من الديلم، وهو ديلمي من الديالمة أي عدو من الأعداء. لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة؛ قال رؤبة يصف جيشاً: [من الرجز]

في ذي قدامي مُزجحن ديلمه  
إذا تدانئ لم تُفرج أجمة<sup>(٥)</sup>  
وبه فسر قول عنترة: [من الكامل]

شربت بماء الدخرضين فأضبحت  
زوراء تنفر عن حياض الديلم<sup>(٦)</sup>  
ومن ثم قالوا للثمل والقزدان: الديلم، لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليل أدلم؛ وقال عنترة: [من الكامل]

ولقد هممت بغارة في ليلة  
سوداء حالكة كلون الأدلم<sup>(٧)</sup>

شقشقتة: أخرجها. وضربه فاندلقت أفتاب بطنه<sup>(١)</sup>.

\* ذلك: كل شيء مرسته فقد دلّكته. وذلك السنبّل حتى انفرك: قشره من حبه. ودلّكت المرأة العجين. وذلك الثوب: ماصه ليفسله. وذلك العود: مرنه. وذلك الخف على الأرض. ودلّكه الدلاّك في الحمام. وأطعمنا من التمر الدليلك وهو المريس. ويقال للحّيس: الدليكة. وفلان يأكل دليكاً من نخي أهله. وتدلّك بدلوّك من نورة أو طيب أو غيره.

ومن المعجاز: بغير مدلوّك: قد عاود السفر ومَرَن عليه. وقد دلّكته الأسفار؛ قال: [من الرجز]

علّ علّاواك على مدلوّك  
على رَجِيع سَقَر مَنهوك<sup>(٢)</sup>  
جمع علّاوة، كهراوى في هراوة. وفرس مدلوّك الحجة إذا لم يكن بها إشراف، كأنما دلّكت دلّكا. ودلّكت الشمس دلوّكا: زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلّك عينه، فكأنها هي الدالكة. وذلك غريمه: ماطله، مثل داعكه. تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة؟

\* دلدل: دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدلت الطريق: اهتديت إليه. وتدلّلت المرأة على زوجها، ودلّت تدلّ، وهي حسنة الدلّ والدلال، وذلك أن تربه جراءة عليه في تغنّج وتشكّل، كأنها تخالفه وليس بها خلاف. وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدلّ على

(١) في النهاية ١٣٠/٢ (يلقى في النار فتندلق أفتاب بطنه). يريد خروج أمعائه من جوفه.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دلك)، والتهذيب ١١٨/١٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ٣١٧/١، ومجمع الأمثال ٢٦٨/١، والفاخر ١٤٣، وجهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٤٥٣.

(٥) ديوان رؤبة ١٥٣، واللسان والتاج (نضد، دلم)، والتهذيب ٤/١٢، ١٣٤/١٥.

(٦) ديوان عنترة ٢٠١، والجمهرة ٨٧٢، ١١٧٠، واللسان (نبت، دحرض، وسع، وشع، دلم)، والتاج (دلم).

(٧) اللسان والتاج (دلم)، والتهذيب ١٣٤/١٤، وليس في ديوان عنترة.

فهذا تشبيهه وذلك استعارة.

\* دله: ذَلَّةٌ فلانٌ ذَلْهًا: تَحَيَّرَ وذَهَبَ فَوادُه من هَمٍّ أو عَشَقٍ، وتَدَلَّه، ودَلَّهني حُبُّ الدُّنْيَا. ودَلَّهتُ فلانةً على ولدها ودَلَّهتُ، وفلانٌ مُدَلَّةٌ: لا يَحْفَظُ ما فَعَلَ ولا ما فُعِلَ به.

\* دلي: أَدَلَيْتُ دَلْوِي: أَرَسَلْتُها في البَثْرِ، ودَلَّوْتُها: نَزَعْتُها. وسَقَى أَرْضَه بالدَّالِيَةِ وبالدَّوَالِي وهي النَواعير. ودَلَّى شَيْئًا في مَهَوَاةٍ وتَدَلَّى بنفسه، ودَلَّى رجليه من السرير، ودَلَّاهُ بِحَبْلِ من سَطَحٍ أو جَبَلٍ. وتَدَلَّتِ الثَّمرةُ من الشَّجرة.

ومن المَجَاز: دَلَّاهُ فلانٌ رِكابه دَلَّوْا إذا رَفَقَ بِسَوْقِها؛ قال: [من الرجز]

لا تَعَجَلَا بِالسَّوْقِ وادُلُّواها<sup>(١)</sup>  
فإنَّها ما سَلِمَتْ قُوَّاهَا  
بَعِيدَةُ الْمُضْبِحِ من مُمَسَّاهَا

وقال: [من الرجز]

يا مَيَّ قَدِ ادُلُّوا الرِّكابَ دَلَّوْا  
وأَمْنَعِ العَيْنَ الرُّقَادَ الحُلُوْا<sup>(٢)</sup>  
ودَلَّوْتُ حاجتي: طَلَبْتُها؛ قال: [من البسيط]

فقد جعلت إذا ما حاجتي نَزَلْتُ

ببَابِ دَارِكَ أدلُّوها بأَقْوَامٍ<sup>(٣)</sup>

ودَلَّوْتُ بفلانٍ إلى فلانٍ: مَتَّ بِه وتَشَفَّعْتُ به إليه.

ومنه الحديث: «دلونا به إليك مستشفعين»<sup>(٤)</sup>.

وأدلى بحقه وحجته: أَحْضَرَهَا. وأدلى بمال فلان

إلى الحَكَماء: رَفَعَهُ. وتَدَلَّى علينا فلان من أرض

كذا: أَثَنَّا. يقال: من أين تَدَلَّيت علينا؟ قال لبيد:

[من الرمل]

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفْلِ<sup>(٥)</sup>

وفلان يَتَدَلَّى على الشَّرِّ وَيَنْحُطُّ عليه. وتَدَلَّى من

الجبل: نَزَلَ؛ قال محمد بن ذؤيب: [من الطويل]

وَحَوْضُ الحَجِيجِ المُسْتَفْعَاتُ بِمَائِهِ

إذا الرُّكْبُ من نَجْدٍ تَدَلَّوْا فَتَهَمُّوا<sup>(٦)</sup>

ودَارَيْتُ فلانًا ودَالِيته: صَانَعْتُهُ وَرَفَقْتُ به؛ قال

كثير: [من البسيط]

بصاحبٍ لَكَ ما دَالَيْتُهُ غُلْظَتُ

منهُ التَّواحِي وإن عَاتَبْتَهُ جَحَدًا<sup>(٧)</sup>

وأدلى الفرس: رَوَّلَ. وفي مثل: «ألقي دلوك في

الدَّلَاءِ»<sup>(٨)</sup> حَثٌّ على الاكْتِسَابِ.

(١) الرجز لزفر بن الخيار المحاربي في اللسان والتاج (نبل)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صبح - دلا)، والتهذيب ٤/٢٦٧، ١٧٣/١٤، ٣٦٠/١٥، والجمهرة ٦٨٢، ٩٧٦، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمقاييس ٢/٢٩٣، والمجمل ٢/٢٨٤، والمخصص ٧/١٠٤، وديوان الأدب ٢/١٣١، وكتاب الجيم ١/٢٥٥.

(٢) الرجز لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٢٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لهمام الرقاشي في البيان والتبيين ٢/٣١٦، ولعصام بن عبيد الله في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٣٧.

(٤) من حديث استسقاء عمر في النهاية ٢/١٣٢.

(٥) ديوان لبيد ١٨٩، والتهذيب ٨/٢٢١، ١٣/٣٤٨، ١٧٣/١٤، والمقاييس ١/١٦٧، ٣/٤١٣، ٤/٣٧٩، والعين ٧/٤٢٩، والتاج (دلا، غيا)، واللسان (طفل، دلا، غيا)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٠، والمخصص ٩/٥٨، والاشتقاق ٨٤، ١٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير عزة ٥٠٢.

(٨) المستقصى ١/٣٣٨، ومجمع الأمثال ٢/١٩٠، وفصل المقال ٢٩٣، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٧٣.

قال: [من الوافر]

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالتَّمَنِّي  
ولكن أَلَيَّ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ<sup>(١)</sup>  
تَجْنُكَ بِمَلِيهَا يَوْمًا وَيَوْمًا  
تَجْنُكَ بِحِمَاةٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ  
﴿فَدَلَا هُمَا بِغُرُورٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

\* دَمَتْ: دَمَتْ الْمَكَانَ فَهُوَ دَمِيَتْ وَدَمِيَتْ. وَمَالَ  
إِلَى دَمَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَبَالَ. وَدَمَتْ الشَّيْءُ بِيَدِهِ:  
مَرَّسَهُ حَتَّى يَلِين. وَدَمَتْ لَخْبَزَتِكَ: وَطَى مَكَانَهَا.  
وَنَزَلْنَا بِأَرْضٍ مِثْلَ دَمْنَاءَ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: رَجُلٌ دَمِيَتْ الْأَخْلَاقُ: وَطِيهَا. وَفِي  
خُلُقِهِ دَمَتْ وَدَمَانَةٌ؛ وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيَتْ وَجَانِبٌ  
إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَغْبٌ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي مِثْلِ: «دَمَتْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا»<sup>(٤)</sup>  
أَيَّ اسْتَعْدَلَ لِلْأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ. وَيُقَالُ: دَمَتْ لِي ذَلِكَ  
الْحَدِيثُ حَتَّى أَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ أَيَّ أَذْكَرَ لِي أَوَّلَهُ  
حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَخَذَ فِيهِ.

\* دَمَجَ: دَمَجَ الْوَحْشِيُّ فِي الْكَنَاسِ وَانْدَمَجَ:  
دَخَلَ. قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

غَدَاةٌ تَرَاوَتْ لِابْنِ سَتَيْنَ حِجَّةً  
سَقِيَّةٌ غِيلَ فِي الْحِجَالِ دَمُوجٌ<sup>(٥)</sup>  
وَدَمَجَ الشَّيْءُ دَمُوجًا وَانْدَمَجَ انْدَمَاجًا إِذَا اسْتَحْكَمَ

وَالْتَأَمَّ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا طَوِيلًا: [مِنَ الْخَفِيفِ]  
شَرَّجَبْتُ سَلَهَبًا كَأَنَّ رِمَاحًا  
حَمَلْتُهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ<sup>(٦)</sup>  
يُقَالُ: انْدَمَجَ الثَّعْلَبُ فِي الْجَبَّةِ وَالسَّيْلَانُ فِي  
النَّصَابِ. وَادْمَجَتِ الْمَاشِطَةُ ضَفَائِرَ الْمَرْأَةِ:  
أَدْرَجَتْهَا وَمَلَسَتْهَا. وَلَهُ أَعْضَاءٌ مُدْمَجَةٌ. وَأَدْرِجْ  
هَذَا الطُّومَارَ وَأَدْمِجْهُ أَيَّ شَدَّ أَدْرَاجَهُ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: دَمَجَ أَمْرُهُمْ: صَلَحَ وَالتَّأَمَّ. وَصُلُحَ  
دِمَاجٌ وَدُمَاجٌ: مُحْكَمٌ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنَ  
الطَّوِيلِ].

وَإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا  
دِمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنَهَا وَصَوْلَهَا<sup>(٧)</sup>  
أَيَّ مَدْمَجَةٍ وَادْمَجْتِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: وَافْتَقَتْ  
عَلَيْهِ. وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ: تَوَافَقُوا. وَتَدَامَجَ الْقَوْمُ  
عَلَيْ: تَأَلَّبُوا. وَوَجَدَ الْبَرْدَ فَدَمَجَ فِي ثِيَابِهِ: تَلَفَفَ.  
وَلَيْلٌ دَامَجٌ دَامَسَ: مَلْتَفَ الظَّلَامُ، قَدْ دَمَجَ بَعْضُهُ  
فِي بَعْضٍ. وَأَدْمَجَ كَلَامُهُ: أَتَى بِهِ مُتَرَاصِفَ النَّظْمِ.  
وَانْدَمَجَ الْفَرَسُ: انْطَوَى بَطْنُهُ وَضَمَرَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ  
يَصِفُ إِبِلَ الْحَاجِّ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

قَوْدٌ بَرَاهَا قِيَاذُ الشُّعْبِ فَاَنْدَمَجَتْ  
تُنْكِي دَوَابِرُهَا مَحْدُوَّةٌ خَدَمًا<sup>(٨)</sup>  
\* دَمَرُ: حَلَّ بِهِ الدَّمَارُ، وَقَدْ دَمَرُوا يَذْمُرُونَ، وَهُوَ  
خَاسِرٌ دَامَرَ. وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ إِهْلَاكٌ

(١) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥، وجهرة الأمثال ١/٧٤، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ (دلو) رقم ٥٠١، وانظر المصادر في الهامش السابق.

(٢) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١/٨١، ومجمع الأمثال ١/٢٦٥، وجهرة الأمثال ١/٤٤٤، وفصل المقال ٣١١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٦١.

(٥) ديوان الراعي النميري ٢٤، وبلا نسبة في اللسان (غرر)، والتهذيب ١٦/٦٨.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (سرا)، والتاج (سرو).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦١، واللسان والتاج (دمج)، والتهذيب ١٠/٦٨٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٤٠، والمقاييس ٥/٣٨.

مستأصل. ودمَرتُ على القوم: هجمتُ عليهم  
بغير استئذان دموراً. تقول: إذا دخلتِ الدُور فإياك  
والدُمر؛ وما بالدار تَدْمُرني أي أحد من الدُمر.  
ومن المجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده، ومعناه  
يفنيه بالسهر. وفلان مُدْمَرٌ: للصائد الماهر لأنه  
يُدْمِر على الصُيود؛ قال أوس: [من الطويل]  
فلاقى عليها من صَباح مدمراً

لناموسيه من الصَفِيحِ سَقَائِفُ<sup>(١)</sup>  
وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجذ الوحش ريحه  
لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من الدُمر.  
دمس: ليل دامس ونهار شامس؛ وقد دَمَسَ اللَّيْلُ  
دُمُوساً وأدمس، وأنتيه دَمَسَ الظلام. ودَمَسْتُ  
الشيء في الأرض ودَمَسْتُهُ: دفتته. ووقع في  
الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر،  
ودَمَسَهُ وَرَمَسَهُ: قبره. وكان ابن المهلب في  
ديماس الحجاج.

ومن المجاز: دَمَسَ الأمرَ ودَمَسَهُ، وأمرهم  
مُدْمَسٌ: مستور. وأمور دُمَس: مظلمة. ولما  
واری دُمَس دُمُساً اتخذ الليل جملأً أي سواداً  
سواداً.

\* دمع: «أصفى من الدُّمعة»<sup>(٢)</sup>. وله عين دامعة  
ودَمُوع ودَمَاعَة، ولهم عيون دوامع، وسالت على  
خدودهم الدموع والأدمع. واغرورقت مدامعه  
وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران،

الواحد مدمع. وامرأة دَمِعة: سريعة الدمع بكاءة.  
وعينه دَمِعة. وما أكثر دَمْعَتها، وقد دَمِعت عينه  
دمعاً ودمعاً، كقولك حَلْباً وحَلْباً. وبوجه دَماع  
وهو أثر الدمع؛ قال: [من الرجز]

يا سن لعين لا تني تَهَماعاً  
قد تَرَكَ الدَمْعُ بها دَماعاً<sup>(٣)</sup>

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع  
ومن المجاز: بكت السماء ودمع السحاب. وثرى  
دامع: ندى. ومكان دامع الثرى. وأدمع إناءه: ملأه  
حتى يفيض. ودمع إناءه. وقَدَحَ دَمْعاً، وجفنة  
دامعة: ملأى. وقد دَمَعَتِ الجفنة؛ وقال لبيد:  
[من الطويل]

ولكن مالي غاله كل جفنة  
إذا جاء ورْدٌ أسبَلْتُ بدموع<sup>(٤)</sup>  
و «شَجَّة دامعة»<sup>(٥)</sup>: تسيل دماً قليلاً. ودمع  
الجرخ، وشرب دَمعة الكرم وهي الخمر. وسال  
دَماع الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع.

\* دمع: دَمَع رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى  
دماغه. وشَجَّة دامعة. ودَمَعَتِ الشمس: أَلَمَت  
دماغه.

ومن المجاز: دَمَعَ الحقُّ الباطلَ إذا علاه وقهره  
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾<sup>(٦)</sup>.  
ويقال: دمعهم بمطفئة الرُضف إذا ذبح لهم ذبيحة  
سمينة. ودمع الثريد بالدسم: لبَّقه.

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والمقاييس ٣٠٠/٢، والمجمل ٢٩٠/٢، والتهذيب ٤١٣/٨، ٢٠/١٣، ١٤/١٢٢.

(٢) المستقصى ٢٠٩/١، والدرة الفاخرة ٢٦٣/١، ومجمع الأمثال ٤١٧/١، وجهرة الأمثال ٥٦٧/١.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دمع)، والمقاييس ٣٠١/٢، والمجمل ٢٩١/٢.

(٤) ديوان لبيد ٧٠، واللسان والتاج (دمع)، والتهذيب ٢٥٧/٢.

(٥) النهاية ١٣٣/٢، وهو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع.

(٦) ١٨ / الأنبياء: ٢١.

عينها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.  
 \* دمن: وقفوا على دِمْنَةِ الدار وهي البقعة التي  
 سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودَمَنُوا  
 المكان، وهو مُدَمَّنُهُمْ، وفي دِمْنَتِهِمْ دِمْنٌ كثير وهو  
 السَّرْقِينُ نفسه. ودَمَنَ الماء: وقع فيه الدَمْنُ.  
 ودَمَنَ أرضه. وأرضٌ مدمونةٌ: مُسَرَقنةٌ.  
 ومن المجاز: في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت  
 للأبد، وقد دَمَنَ قلبه عليه. ودَمَنَ فناء فلان: غشيه  
 ولزمه ولا أدمُنُ بابك: لا أغشاه؛ قال كعب بن  
 زهير: [من الكامل]

أزغى الأمائة لا أخونُ ولا أرى  
 أبداً أدمُنُ عَزَصَةَ الإخوانِ<sup>(٣)</sup>  
 وفلان مُدَمَّنٌ خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن  
 شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: واظب.  
 \* دمي: دميث يده، وأدميتها ودميتها. وشجة  
 دامية. وإذا ترشش على الرجل دم قالوا: دامي خير  
 إن شاء الله تعالى. واستدعى الرجل: طأطأ رأسه  
 يقطر منه الدم. وجارية كدُمِيَّة القصر، وجوار  
 كاللُدْمِي وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم.  
 ومن المجاز: لا يلائم دمي دمك. وكُمَيْت مُدْمِي:  
 شديد الحمرة كأنما دُمِي؛ قال طفيل: [من  
 الطويل]

وكُفْتاً مُدْمَاءَ كأن مُتَوْنَهَا  
 جَرَى فوقها واستشعرت لَوْن مذهب<sup>(٤)</sup>  
 وسهمٌ مُدْمِي، وسهم أسود مبارك: رُمِي به الصيد  
 مراراً حتى اسود من الدم. ومنه تركتهم في الدامياء

\* دمك كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة  
 والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مِذْمَاكاً<sup>(١)</sup>،  
 وهو الصف من الحجارة أو اللَّيْن عند أهل الحجاز  
 وعند أهل العراق الساف. ودَمَكَتِ الأرنبُ  
 دُمُوكاً: أسرع. وبِكْرَةُ دُمُوك: سريعة.  
 \* دمل دَمَلَ الجرح فاندمل. ودَمَلَ الدواء  
 المريض فاندمل. وامرأة ذات دُمْلُج ودُمْلُوج،  
 ودَمَالِج ودَمَالِج. ومن المجاز: دَمَلَ الأرض بالذَّمال: أصلحها بما  
 تُسْتَصْلَح به من القوة، وهذا دمال هذا أي صلاحه.  
 دَمَلَ السقاء. ودَمَلَ بين الرجلين. وداملت فلاناً:  
 داريته لأصلح ما بيني وبينه؛ قال أبو الأسود: [من  
 الطويل]

شَبِثْتُ من الإخوانِ من لَسْتُ زائلاً  
 أداملُهُ دمل السقاء المُخْرَقِ<sup>(٢)</sup>  
 وما قدَّم إلينا إلا دَمَلاً وهو التمر العفن. وألقى عليه  
 دماليجه أي ثقله.

\* دمم: دَمِمَتْ ودَمُمَتْ دمامة، وهو دَمِيم الخلق  
 ذميم الخلق؛ وقد أَدَمَّتْ فلانة وأدَمَّتْ: جاءت به  
 كذلك. ودَمَ الشيء: طلاه بما رسخ فيه كما يدَمُّ  
 الرجل البرمة بالذَّمَام. وتَدَمَّ المرأة شفيتها بالذَّمَام  
 وهو التَّؤُور. ويدَمُّ الرَّمْدُ محاجره بالذَّمَام وهو  
 الحَضَض. ودَمَّ البيت: طَيَّنَه.

ومن المجاز: قولهم للسمين: كأنما دُمَّ بالشحم  
 دَمّاً. ودَمَمَتْ ظهره بأجرة ورأسه بعضاً أو حجر:  
 ضربته. ودَمَّتْ فلانة بغلام ولدته. وبِم دُمَّتْ

(١) النهاية ١٣٣/٢.

(٢) ديوان أبي الأسود الدولي ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤، واللسان (دمل)، ولأبي الحسن في التاج (دمل).

(٣) ديوان كعب بن زهير ٢١٥، وفيه (الخَوَان)، مكان (الإخوان)، واللسان والتاج (دمن)، والتلهذيب ١٤٦/١٤.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، واللسان والتاج (كمت، شعر)، والبيت من شواهد النحو في الكتاب ٧٧/١، وشرح

\* دنف: دَنَفَ الرجلُ دَنَفًا: ثقل من المرض ودنا من الموت كالخَرَضِ. ورجلٌ دَنِفٌ، ودَنَفٌ، ورجلان ورجالٌ دَنَفٌ، وكذلك الأنثى. وأدنفه المرضُ: أثقله. وأدنف بنفسه فهو مُدَنَف ومُدَنِف، نحو سكت وأسكت.

ومن المجاز: أدَنَفَتِ الشمسُ: دَنَت للغروب؛ قال العجاج: [من الرجز]

والشمسُ قد كادت تكونُ دَنَفًا<sup>(٣)</sup>  
ودَنَفَ الأمرُ: دنا مُضِيه. وأدنفه صاحبه.

\* دنف: الحسن: «لا تُدَنِّقُوا فِدَتَكُمْ عليكم»، وكان رحمه الله تعالى يقول: «لعن الله الدائق وأول من أحدث الدائق»<sup>(٤)</sup>؛ وأراد الحجاج أي لا تضيّقوا في النفقة. والمدنق: المستقصي. وتقول: المروءة في ذرى نيق من أهل الدوائيق.

ومن المجاز: دَنَقَ فلانٌ يدنق ويدنق دنوقاً إذا أسف لدقائق الأمور. ورجلٌ دائق، وهو من أهل الدائق. ودَنَقَتِ الشمسُ: قلّ ما بينها وبين الغروب. ودَنَقَ للموت: دنا منه. ودَنَقَتْ عينه: غارت.

\* دنو: دنا منه وإليه وله، ودنا دَنَوَةً، وأدناه. ودخلت على الأمير فرحب بي وأدنى مجلسي. وأدنت المرأة ثوبها. ودنته «يُدْنِيَنَّ عَلَيْنَهُ مِنْ جَلَابِيهِنَّ»<sup>(٥)</sup>.

أي في البركة والنعمة. واستندم من غريمك ما دَمَى لك أي خذ منه ما طَفَّ لك. وفلان دامي الشفة: حريص على الطلب. ودَمَى فوه من الحرص، كما يقال: ضَبَّ فوه، وضَبَّتْ لثأته.

\* دنا: هو دنيء من الأدنياء وهو الرقيق الخُلُقِ الحقير. وأتى بالدُّنْيَةِ وبالدَّنايا، وقد دَنُوَ دناءة. وتقول: أهل الدناءة هم أهل الشناءة.

\* دنج: فلانٌ داناَجٌ: كئيس، تعريب دانا. ومنه عبد الله الداناَج من المحدثين.

\* دنر: وجه كأنه الدينار الهرقلي؛ قال: [من الطويل]

كأن دنانيراً على قسما تهم

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء<sup>(١)</sup>

وذهب مدنر: مضروب.

ومن المجاز: ثوب مدنر: وشيه كالدينار، نحو مسهم ومرحل؛ قال ابن المفرغ: [من الخفيف]  
وَبُرُودٌ مُدَنَّرَاتٌ وَقَزُ  
وملاء من أعنق الكنان<sup>(٢)</sup>

وبزودون مدنر اللون: أشهب مفلس بسواد. وكلمته فدنر وجهه إذا أشرق.

\* دنس: دَنَسَ الثوبُ دَنَسًا، وتدّس، ودنّسته. ومن المجاز: تدّس عرضه. ودنّسه سوء خلقه. وهو دَنَسُ المروءة، ودَنَسُ الثياب، ودَنَسُ الجيب والأردان. وهو يتصوّن من الأدناس والمدانس.

(١) البيت لمحرز بن مكعب الضبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٥٧، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦/٤، واللسان والتاج (قسم)، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٥، والعين ٨٧/٥، والجمهرة ٨٥٢، والتهذيب ٤٢٢/٨، وديوان الأدب ٢٥٢/١، وسأيت البيت في (قسم).

(٢) ديوان ابن المفرغ ٢٣٤.

(٣) ديوان العجاج ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دنف، زحلف)، والمقاييس ٣٠٤/٢، والجمهرة ٦٧٩، والتهذيب ٥/٣٢٥، ١٢/٣٦٧، ١٤/١٣٧، والمجمل ٢/٢٩٣، والمخصص ٩/٢٥، ١٧/٣١، والعين ٦/٢٨٨، ٨/٤٨.

(٤) النهاية ١٣٧/٢.

(٥) ٥٩/الأحزاب: ٣٣.



وجاءنا وعليه داحة؛ وقال أبو حمزة الصوفي:

[من الهزج]

لَوْلَا حَبَّتِي دَاحَةٌ

لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَاحَةً<sup>(٥)</sup>

فَقِيلَ لَهُ: وَمَا دَاحَةٌ؟ قَالَ: الدُّنْيَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانَ مِنْ دُوْحَةِ الْكَرَمِ.

\* دُوْحٌ: دَاخٌ لَنَا فَلَانٌ: ذَلَّ وَخَضَعَ، وَدَوَّخَانَهُمْ

فَدَاخُوا؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِطِ]

حَتَّى يَدُوَّخَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَاثًا<sup>(٦)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَوَّخَ الْأَرْضَ: أَكْثَرَ وَطَاقَهَا.

وَدَوَّخَنِي الْحَرَّ: أَضْعَفَنِي.

\* دَوْدٌ: دَوْدُ الطَّعَامِ وَأَدَادٌ وَدِيدٌ: وَقَعَ فِيهِ الدَّوْدُ.

وَطَعَامٌ مُدَوَّدٌ، وَمُدِيدٌ، وَمَدَوَّدٌ. وَفِي عَزِيمَةِ

الْعَرَبِ: أَعَزَّمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَرَحُ أَنْ لَا تَزِيدَ وَلَا

تُزِيدَ.

\* دَوْرٌ: دَارُوا حَوْلَهُ وَاسْتَدَارُوا. وَاسْتَدَارَ الْقَمَرُ،

وَقَمَرَ مُسْتَدِيرٌ: مُسْتَنِيرٌ. وَأَدَارُهُ وَدَوْرُهُ. وَأَدَارَ

الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ. وَانْفَسَخَ دَوْرُ عِمَامَتِهِ

وَأَدْوَارُهَا. وَدَارَتْ بِهِ دَوَائِرُ الزَّمَانِ وَهِيَ صُرُوفُهُ.

﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ﴾<sup>(٧)</sup>. وَسَوَى الدَّائِرَةِ

بِالدَّوَّارَةِ وَهِيَ الْفَرْجَارُ. وَالْفَلَكَ دَوَّارٌ. وَالدَّهْرُ

بِالنَّاسِ دَوَّارِيٌّ: يَدُورُ بِأَحْوَالِهِ الْمَخْتَلِفَةِ. وَدَارَ

الْفَلَكَ فِي مَدَارِهِ. وَدِيرَ بِهِ. وَأَدِيرُ: أَصَابَهُ الدَّوَّارُ،

وَهُوَ مَدَوَّرٌ بِهِ، وَمُدَّارٌ بِهِ. وَأَدِيرُ: أَصَابَهُ الدَّوَّارُ،

وَهُوَ مَدَوَّرٌ بِهِ، وَمُدَّارٌ بِهِ. وَلَا تَخْرُجُ مِنْ دَائِرَةِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

كَأَنَّ ثَوْبًا لَمَّا التَّقَى الرَّكْبُ تَذُّ

نِيهِ عَلَيْهَا يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ<sup>(١)</sup>

وَاسْتَدْنَاهُ وَدَانَاهُ وَتَدَانَوَا، وَبَيْنَهُمْ تَقَارِبٌ وَتَدَانٌ،

وَأَنْتَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: قَارَبْتَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ يَتَدَنَّى:

يَدْنُو قَلِيلًا قَلِيلًا. وَأَدْنَتْ الْفَرَسَ فِيهِ مُدْنٌ: دَنَا

نَتَاجُهَا. وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيًا وَدُنْيًا وَلَحَا. وَيَعِيدُ

يَدْنِي خَيْرٌ مِنْ قَرِيبٍ يَتَّبَعُ. وَهُمْ أَدَانِيهِ، وَعَشِيرَتُهُ

الْأَدْنُونُ. وَ«إِذَا أَكَلْتُمْ فَذَنُّوا»<sup>(٢)</sup>.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَانَى لَهُ الْقَيْدَ سَاقِيهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ جَمَلًا: [مِنَ الْبَسِطِ]

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيْمَوْمَةٍ قُذِفَ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ<sup>(٣)</sup>

وَفَلَانٌ فِي دُنْيَا دَانِيَةٍ نَاعِمَةٍ: يَأْخُذُ مَا يَرِيدُ مِنْ قَرَبٍ.

\* دَوَّاءٌ: بِهِ دَاءٌ وَأَدَوَاءٌ. وَدَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءٌ. وَأَدَاءُ

جَوْفُكَ. وَرَجُلٌ دَاءٌ وَامْرَأَةٌ دَاءٌ وَدَاءَةٌ. وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَّ

مِنَ الْبَخْلِ.

\* دُوْحٌ: قُلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الدُّوْحِ وَهِيَ الشَّجَرُ

الْعِظَامُ، الْوَاحِدَةُ دُوْحَةٌ. وَيُقَالُ: سَمَرَةُ دُوْحَةٍ،

وَمِظْلَةٌ دُوْحَةٍ: عَظِيمَةٌ. وَدَاخَتِ الشَّجَرَةَ. وَأَرَاكَ

دَاخِحَةً، وَأَرَاكَ دَوَائِحَ، وَأَنْدَاخَ بَطْنِهِ: انْتَفَخَ وَتَدَلَّى

مِنْ سَمْنٍ أَوْ عَلَةٍ، وَتَدَوَّخَ مِثْلَهُ. وَفَلَانٌ يَلِيسُ الدَّاحَ

وَهُوَ الْوَشْيُ وَالنَّقْشُ؛ قَالَ: [مِنَ السَّرِيعِ]

يَا لَابَسَ الْوَشْيِ عَلَى شَيْبِهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَى الشَّيْخِ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٥.

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٥٠/١، وفي النهاية ١٣٧/٢ (سَمَوُا اللَّهَ وَدَنُوا وَسَمَتُوا). وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٣، والتهذيب ٣٢٢/٩، ١٨٩/١٤، والمقاييس ٤٥/٥، واللسان والتاج (نعم، قين، دنا)، وبلا

نسبة في المخصص ٥٤/٧، ٢٢٦/١٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوح)، والتهذيب ١٩٢/٥، والتنبيه والإيضاح ٢٣٤/١.

(٦) الشطر بلا نسبة في العين ٢٩٥/٤.

(٧) ٩٨/التوبة: ٩.

إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن؛ قال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها

فكيف لو دُرْتُ على أربع<sup>(١)</sup>

وهو عبد سأل مواله أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومَرَّت بنا دار بني فلان. \* دوس: داسوه بأقدامهم. والخيّل تدوس القتلى بالحوافر دوساً. وطريقٌ مدّوسٌ وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسةً. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في بيدرهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كذسهم.

ومن المعجاز: داس الصيقلُ السيفَ دياساً، وسه بالمدّوس؛ قال: [من الوافر]

وأبيض كالصقيع نوى عليه

عُبَيْدٌ بالمدّوسِ يصف شهر<sup>(٢)</sup>

وأخذنا في الدّوس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يُصقل السيفُ ويُجلى بالدّياس. وداس المرأة وداكها: نكحها.

\* دوش: رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بيّنة

الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي حالته. وتُدِيرُ المكان: اتخذته داراً. و«ما بالدار دياراً»<sup>(٣)</sup>، ورجل داريّ: لا يبرح داره؛ قال: [من الرجز]

لُبْتُ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَّارِيُونَ<sup>(٤)</sup>

وبعير داريّ. وشاة دارية: لا زمان للدار لا يرعان مع المواشي. و«مثل الجليس الصالح كمثل الداري»<sup>(٥)</sup> وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكلّ موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن المعجاز: أدركته على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله، وأدركته عنه: حاولت منه أن يتركه؛ قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: [من الطويل]

يُديرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأديرُهُم

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ<sup>(٦)</sup>

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور:

طلبت وجهه مأتاها؛ قال سحيم: [من الوافر]

أخو خمسين مجتبع أشدّي

ونَجْدَنِي مُدَاوَرَةَ الشُّؤُونِ<sup>(٧)</sup>

وهو شرّ ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعر دأثرته، وما تقشعر شوائه

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وجهرة الأمثال ٢٤٦/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٦.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (دور)، والتّهذيب ١٥٥/١٤، والمقاييس ٣١١/٢، والمخصص ٦٤/١٢.

(٣) النهاية ١٤٠/٢.

(٤) البيت لعبد الله بن عمر في اللسان (حوز، سلم)، والتاج (دور، حوز، سلم)، وبلا نسبة في اللسان (دور، روغ)،

والمقاييس ٤٦٠/٢، والتاج (روغ، سلم)، والمجمل ٤٣٧/٢.

(٥) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في اللسان (نجد، دور، دري)، والتنبيه والإيضاح ٧٢/٢، والتاج (دور)،

والمخصص ١٠٣/١٧، وبلا نسبة في اللسان (ربيع)، والجمهرة ٤٥٥.

(٦) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦٥، والعين ٢٧٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضل)، والمقاييس ٤/

١٣٥، وانظر البيت في مادة (عضل).

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوس)، والمقاييس ٣١٣/٢، والمجمل ٣٠٠/٢، والعين ٢٨٣/٧.

الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

\* دوف: داف المسك بالعنبر: خلطه به، وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء ليبتل.

\* دوك: ذاك البعير الشيء بكلكله. وداكوههم دوكاً: داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المذاك. وتداوكوا في الحرب. و «وقعوا في دوكة»<sup>(١)</sup>: في شرّ يدوكهم، وتقول: كان في شوكة فوق في دوكة.

\* دول: دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكثرة لهم عليه. وعن الحجاج: «إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها»<sup>(٢)</sup>. وفي مثل: «يدال من البقاع كما يدال من الرجال»<sup>(٣)</sup>. وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلت من فلان لأدال منه. واستدل الأيام: استعطفها؛ قال: [من الرجز]

استدل الأيام فالدهر دُول<sup>(٤)</sup>

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدهر دُولٌ وعُقْبٌ ونُوْبٌ. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دَوَالِيكَ أي دالت لك الدولة كرة بعد كرة. وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أي كرات بعضها في أثر بعض؛ قال سحيم: [من الطويل]

إذا شق بُرْدٌ شقَّ بالبردِ برقع

دواليك حتى كلنا غير لابس<sup>(٥)</sup>

\* دوم: دام الشيء دوماً ودواماً، ولا أفعله ما دام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظلّ دَوْمٌ: دائم؛ قال حاجب بن زُرارة في يوم جبلة: [من الرجز]

شَتَانٌ هذا والعناقُ والنُّومُ

والمشربُ الباردُ في الظلِّ الدَّومُ<sup>(٦)</sup>

ودام المطر أَيْاماً. ومطرتهم السماء بديمة وديم، ودِيَمَتْ وأدامت. وشرب المدامة والمدام: سميت لأن شربها يُدام أَيْاماً دون سائر الأشربة. وقطعوا ديمومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها، والأصل دَيْمُومَةٌ فَيَعْلُوْلَةٌ من الدوام، كالكينونة من الكون.

ومن المجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدُمْتُ القدر ودَوَمْتُها: سكنتُ عليها، ودَوَمٌ قَدْرٌ وأدُمها. واستدُمْتُ الأمر: تأثيتُ فيه؛ قال قيس بن

زهير: [من الوافر]

فلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْنِي

فما صَلَّى عَصَاكَ كَمْسْتَدِيمِ<sup>(٧)</sup>

والطائر يُدَوِّم حول الماء وَيَحُوم، ومنه الدَّوامة. ودَوَم الطائر في الهواء وتداوم، وطبور متداومات: حُلِق، ومنه دَوَمَت الشمس في كبد السماء.

(١) المستقصى ٣٧٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٢) النهاية ١٤١/٢.

(٣) المستقصى ٤١١/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٨/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ١٦، والجمهرة ٤٣٨، واللسان (هذد، دول)، والتاج (دول)، ويلا نسبة في الجمهرة ١٢٧٢، ومجالس ثعلب ١٥٧، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ١١٩/١، والكتاب ٣٥٠/١.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في الأغاني ١٤٣/١١، والخزانة ٢٨٤/٦، واللسان والتاج (دوم)، ولحاجب بن زُرارة في الجمهرة ٤٦٨، ويلا نسبة في المخصص ٦٣/١٤، وكتاب الجيم ٢٤٢/١.

(٧) البيت لقيس بن زهير في اللسان والتاج (دوم، صلا)، ويلا نسبة في اللسان (عصا)، والتهذيب ٧٩/٣، ٢٣٨/١٢، ١٤/٢١٣، والمجمل ٣٠٢/٢، والمقاييس ٣١٦/٢، وديوان الأدب ١١٦/٤، والعين ١٥٥/٧، ٨٧/٨.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

والشمس حَيْرَى لها في الجوّ تَدْوِيمٌ<sup>(١)</sup>

ودَوِّمَ الزعفرانُ في الماء: دافه وأداره فيه. وديمَ بفلان وأديم به واستدام. وأخذَه الدَّوَام وهو الدَّوَار. ودَوِّمَتِ الخمرُ شاربها.

\* دون: هذا دون ذاك أي هو أحسن منه، وأدنى منزلة. ودونه خُوط القتاد أي أمامه. وجلس دونه أي تحته. وشيء دُون: هين. ودونك هذا الشيء: خذه. ودَوَّنَ الكتُب: جمعها. وهو ديوان الحساب، وهي دواوينه.

\* دوي: خرجوا من الدَّوِّ والدَّوِّيَّة والدَّوَايَةِ وهي المفازة. وما بالدَّارِ دَوِيٌّ: أحد؛ قال: [من الرجز] دَوِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا دَوِيٌّ

لِلجَنِّ فِي حَافَاتِهَا دَوِيٌّ<sup>(٢)</sup>

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دَوِيٌّ. وقد دَوَّى تدوية. ودَوَّى الطائر: دار في الجوّ ولم يحرك جناحيه. وداء دَوِيٌّ: شديد. وقد دَوَّى الرجل دَوًى فهو دَوٍ، وامرأة دَوِيَّة. ودأوته بالدواء والأدوية. واستمدَّ من الدواء، وجمعها الدَّوَى والدَّوِيٌّ والدَّوِيٌّ. وتقول: إِنَّ فِي بَعْضِ الدَّوِيِّ كُلِّ دَاءٍ دَوِيٌّ؛ وما على لبنك دَوَايَة ودَوَايَة وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد. ودَوَّى اللبن مثل رَغَى. وادَّوَيْتَ إِذَا أَكَلْتَهَا.

ومن المجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن وصنعتة؛ قال: [من الطويل]

ودأويتُها حتى شَتَّتَ حَبَشِيَّةٌ

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدَساً وَسُدُوساً<sup>(٣)</sup>

ورَجُلٌ دَوِيٌّ: أحقق، سَمِيَّ بمصدر دَوِيٍّ وَحَقُّ له.

\* دهدي: دَهْدَيْتُ الحجر فتدهَدَى. وكأَنَّهُ دُهْدِيَّةُ الجَعَلِ ودُحْرُوجته.

\* دهر: مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أول الزمان وفي القديم. ورأيتُ شيخاً دُهرِيّاً دُهرِيّاً: مسنّاً ملحداً يقول بقدَم الدهر. ودَهَرَهُمْ أمرٌ: أصابهم به الدهر. ومضت دهور دهارير: طوال. ورأيتَه يُدهور اللَّقْم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في الدهاريس وهي الدَّوَاهِي.

ومن المجاز: ما ذاك بدُهرِي، جعلوا دَهَرَه الفعل لكونه فيه.

\* دهس: مشينا في دَهاس وهو رمل لا تغيب فيه القوائم. وعز دَهاس: بينة الدَّهْسَة وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

\* دهش: دَهِشَ، ودَهِشَ، فهو دَهِشٌ، ومدهوش، وأصابه دَهَشٌ ودَهْشَة، وأدهشه الحياء.

\* دهق: أدهق الكأس، وكأس دِهاق. وغمز ساقه بالدَّهَق. وتقول: عنقه في وَهَقٍ ورجله في دَهَقٍ.

\* دهم: جاء في عَدِيدِ دُهم كغمام دُهم. ودَهَمَتهم الخيل ودَهَمَتهم: غَشِيَتهم. «وأشأَم من الدَّهْمِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) صدر البيت (مُغزَّوْرِيّاً رَمَضَ الرضراض يركضه) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤١٨، واللسان (دوم، جوا، نزا)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتاج (ركض، رمض، دوم)، وسيأتي البيت في مادة (ركض).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٠، واللسان والتاج (أنس، دوا)، والتهذيب ٢٢٤/١٤.

(٣) البيت ليزيد بن حذاق في شرح اختيارات الفضل ١٢٨٢، واللسان والتاج (سدس)، والتنبيه والإيضاح ٢٧٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٣، والمخصص ٧٨/٤، ١٨٧/٦، والتهذيب ٢٢٧/١٤، واللسان (دوا).

(٤) في المستقصى ٣٧/١، ومجمع الأمثال ٧٧/١، (أتت عليه أم الدهيم)، وفي المستقصى ١٥١/٢ (طرقته أم الدهيم)، وفي المستقصى ٤٢/١، ومجمع الأمثال ١٥٦/١، ٣٧٨، (أثقل من حل الدهيم).

وفلان ديتوث : طَنَعَ لا غيرة له .  
ومن المجاز : طريق مُدَيِّث : موطأ . و «بعير مُدَيِّث»<sup>(٤)</sup> : ذُلَّ بعض الدَّلِّ ولم يستحكم ذلّه .  
\* دير : هذا دير الراهب أي صومعته . ومررت بديرانيّ وديارٍ وهو الذي يسكن الدير ويعمره .  
ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس الدير ؛ قال : [من الرجز]  
أَذُنّا شرابُكُ رأس الدُّنيز  
شيخاً وصبياناً كنفرا ن الطَّنيز<sup>(٥)</sup>  
إِنَّ الذي يَسْقِيكَ يسقينا جَنيز  
واللّه نَفّاحُ اليَدِينِ بالخَنيز  
\* ديص : داصتِ السلعة تحت الجلد : جاءت وذهبت . وداصت السمكة في الماء ، وأخرجت السمكة من مداصها ؛ قال عبيد بن الأبرص : [من الوافر]  
بنات الماء لَيْسَ لَهَا حَيَاةُ  
إذا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ المداصِ<sup>(٦)</sup>  
وامرأة دياصة : ضخمة مترجرة .  
\* ديك : سمعتُ صياح الديوك والديكة ، وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ؛ ذات ودك .  
\* دين : دان فلان بدين الخُرْمِيَّة . ورجل دين ومتدين . ودينته : وكلته إلى دينه . وتقول : أبعت بدين أم بعين ؟ وهي التقد . ودنت وأذنت وتديننت واستدنت : استقرضت . ودنته وأذنته ودينته : أقرضته . وداينتُ فلاناً : عاملته بالدين . وتداينوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما صنع :

ومن المجاز : اذهائتِ الروضة . وأصابتهم الدهيماء وهي الداهية لظلمتها . ونصبوا الدهماء وهي القدر . وأصفقت على ذلك الدهماء . كما قيل : السواد الأعظم ؛ قال : [من الطويل]  
فَقَدْنَاكَ فَقْدَانِ الرِّبْعِ وَلَيْتَنَا  
فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ<sup>(١)</sup>  
\* دهن : دَهَنَ رأسه ، ودَهَنَهُ ، وَاذْهَنَ وتَدَهَّنَ . وكأَنَّها مداهن الفضّة ، جمع مُدْهَنٌ وهو الذي يُجْعَل فيه الدهن . وبتنا في مَيْثَاءَ دَهْنَاوِيَّة . والدهناء : أرض ذات رمال .  
ومن المجاز : أذهن في الأمر ، وداهن : صانع ولاين ، ودَهَنَ المطرُ الأرض : بلّها بلاً يسيراً . وناقة دهين : قليلة اللين . وما وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء . وفي الحديث : «نشف المُدْهَنُ ويس الجفّين»<sup>(٢)</sup> . ودَهَنَ الأرض : دملها . ودهنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا . ومسحه بالسيف : ضربه ، وما أدهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك .  
\* دهني : ما دهاك ؟ وفلان مذهي . وكثرت دواهي الدهر . وداهية دهياء .  
ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمر منكرأ . ورجل داهٍ ودَهِيّ ودِه بوزن شج . وقوم دُهاة وأدهياء . ودَها ودَهِو ودَهِيّ . وفيه دهاء ودَهِيّ .  
\* ديث : «دَيِّثَ بالصَّغَارِ»<sup>(٣)</sup> : ذُلَّلَ ، وهو مُدَيِّثُ .

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دهم) ، والتهذيب ٢٢٥/٦ .

(٢) من حديث طهفة في النهاية ١٤٦/٢ .

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٤٧/٢ .

(٤) النهاية ١٤٧/٢ .

(٥) الرجز بلا نسبة في التاج (شربت) ، والتهذيب ١٧٨/١١ ، والإنصاف ٤٠٠/١ .

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٧ .

جزيته . «كما تدين دان»<sup>(١)</sup> . ومنه يوم الدين . والله  
الذيان ، وقيل : هو القَهَّار<sup>(٢)</sup> ، من دان القوم إذا  
ساسهم وقهرهم فدانوا له . ودانوه : انقادوا له .  
وقد دِينَ الملك ، وملك مَدِين . و«الكَيْسُ من دان  
نفسه»<sup>(٣)</sup> . وهم دائنون لفلان ، ودين له ؛ وأنشد  
المفضل : [من الوافر]

ويوم الحَزَنِ إذ حشدت مَعَدُّ  
وكان الناسُ إلّا نحنُ دينًا<sup>(٤)</sup>  
وأنشد لعبد المطلب : [من الكامل]

إنّا أناسٌ لا ندينُ بأرضِنَا  
عضَّ الرّسولِ ببطر أم المرسل<sup>(٥)</sup>  
ولفلان مَدِينٌ ومدينة أي عبد وأمة . ويقال : يا ابن  
المدينة . ودينته أَمرك : ملكته إِيَّاه وسوسته ؛ قال  
الخطيئة يهجو أمه : [من الوافر]  
لقد دُينتُ أمرَ بنيكِ حتى  
تركتهم أدقَّ من الطَّحين<sup>(٦)</sup>  
ودايتته : حاكمته . و«كان عليّ دِيانَ هذه الأمة بعد  
نبيّها»<sup>(٧)</sup> أي قاضيتها .

(١) المستقصى ٢/٢٣١ ، ومجمع الأمثال ٢/١٥٥ ، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٦ ، ١٦٨ .

(٢) النهاية ٢/١٤٨ (وقيل : هو الحاكم والقاضي) .

(٣) مسند أحمد ٤/١٢٤ ، والنهاية ٢/١٤٨ .

(٤) ورد عجز البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دين) ، والمقاييس ٢/٣١٩ . قلت : راجعت المفضليات فلم أظفر بالبيت ،

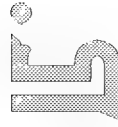
ولعله من المفضلية رقم (١٤) التي من الروي والوزن نفسها وصاحبها المزار بن المنقذ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٦) ديوان الخطيئة ١٢٤ ، واللسان والتاج (سوس ، دين) ، والتهذيب ١٤/١٨٤ ، والمجمل ٢/٣٠٧ ، وسيأتي البيت في

مادة (سوس) .

(٧) النهاية ٢/١٤٨ .



\* ذَاب : رجل مذؤوب : فزَعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض مذأبة، وأذابت الأرض. وسرج واسع الذئبة، وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة؛ قال العجاج : [من الرجز]

لَوْلا الأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمِسْجَا<sup>(١)</sup>  
نَاهَى مِنَ الذَّئْبَةِ أَنْ تَفَرَّجَا  
لَأَقْحَمَ الْفَارِسَ عَنْهُ رَعَجَا  
ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلام مذأب : له ذؤابة. ومن المعجاز : هو ذئب في ثلّة. وهم أذؤب وذئاب، وهم من ذؤبان العرب : من صعاليتهم وشطارهم. وقد ذؤب فلان ذأبة : خبث كالذئب. وأكلتهم الضبع، وأكلهم الذئب أي السنة. وأصابتهم سنة ضبع، وسنة ذئب على الوصف، وأنشد النضر : [من الطويل]

وقد ساقَ قَبْلِي مِنْ مَعَدٍّ وَطِيئٍ  
إِلَى الشَّامِ جَوْحَاتِ السَّيْنِ وَذُبُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَذَابَتْهُ مِثْلَ سَبْعَتِهِ. وَتَذَابَتْهُ الْجَنُّ : فزَعته. وتذأبته الريح : أتته من كلّ جانب فعَلَ الذئب إذا حَذَرَ من وجه جاء من وجه آخر. ويقال : تذأبته نحو تكأدته

وتكأدته. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم؛ قال طفيل : [من الطويل]

فَأَقْلَعَتِ الْآيَامُ عَنَّا ذُؤَابَةً  
بِمَوْقِعِنَا فِي مَحَرَبٍ بَعْدَ مَحَرَبٍ<sup>(٣)</sup>  
أي أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها. وفلان من الذئائب لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب؛ وقال الجعدي : [من المنسرح]

أَعَجَّلَهَا أَقْذَحِي الضُّحَاءُ ضُحَى  
وَهِيَ ثَنَاصِي ذَوَائِبِ السَّلَمِ<sup>(٤)</sup>  
أغصانها العلاء. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل؛ قال أبو ذؤيب : [من الطويل]

بَأْزَى الَّتِي تَأْرِي الْيَعَاسِيْبُ أَصْبَحَتْ  
إِلَى قِلَّةِ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابُهَا<sup>(٥)</sup>  
ويقال في التهديد : لأقرعن مروتك ولأفتلن في ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه. وأقر لي بحقي حتى نفت فلان في ذؤابته فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تَذْبُذِبُ وهي علاقته سير فيه. ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل على القدم. ولكوره ذؤابة وهي عذبته : جلدة معلقة خلف الآخرة من

(١) ديوان العجاج ٧٥/٢ - ٧٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٠، ١١٧٣، ١١٩٣، واللسان والتاج (بزم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الطفيل الغنوي ٣٦.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ١٥٧، واللسان (ضحا)، والجمهرة ١٠٥٠، والمعاني الكبير ١١٥٣، وبلا نسبة في المخصص

١٢٤/١٥

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٨، واللسان والتاج (ذأب).

أعلاها؛ قال: [من الكامل]

قالوا صَدَقْتَ وَرَقَعُوا لَمْطِيهِمْ

سَيْرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ<sup>(١)</sup>

\* ذَأَف: مَوْتُ ذَوَائِفٍ وَذُعَافٍ وَحِيٍّ.

\* ذَال: «خَشَّ ذُوَالَةً بِالْحَبَالَةِ»<sup>(٢)</sup> وهو علم للذئب من ذَال ذَالَانًا إِذَا عَدَا.

\* ذَبَب: ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ وَذَبَّبَ عَنْهُ؛ قَالَ

الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

أَذَبُّبَ عَنْ أَحْسَابٍ قَحْطَانَ إِنَّنِي

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَانِهَا حَيْثُ حَلَّتِ<sup>(٣)</sup>

وَذَبَّتْ شِفْتَاهُ مِنَ الْعَطَشِ؛ قَالَ: [من الرجز]

هَمْ سَقُونِي عِلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ<sup>(٤)</sup>

و «إِنَّهُ لَأَزْهَى مِنَ الذَّبَابِ»<sup>(٥)</sup>. وهو أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ

وَنِيمِ الذَّبَابِ<sup>(٦)</sup>. وَأَبْخَرُ مِنْ أَبِي الدُّيَّانِ<sup>(٧)</sup> وهو عبد

الملك بن مَرْوَانَ. وفرس مَذْبُوب: دَخَلَ الذَّبَابُ

فِي مَنْخَرِهِ. وَتَذْبُذِبُ الشَّيْءَ: نَاسَ فِي الْهَوَاءِ.

وَالْمَنَافِقُ مَذْبُذَّبٌ. وَنَاسَتْ ذَبَاذِبُ الْهُودُجِ وَهِيَ

أَشْيَاءٌ تُعَلَّقُ مِنْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ ذُبَابِ الْعَيْنِ وَهُوَ

إِنْسَانُهُ. وَبِهِ ذُبَابٌ سُلَالٌ وَذَبَابَةٌ. وَعَلَى فُلَانٍ ذَبَابَةٌ

مِنْ دَيْنٍ وَذَبَابَاتٍ أَيْ بَقَايَا. وَبِهِ ذَبَابَةٌ مِنْ جُوعٍ،

وَصَدْرَتْ وَبِهَا ذَبَابَةٌ مِنَ عَطَشٍ. وَتَقُولُ: مَا تَرَكْتُ

فِي الْإِنَاءِ صُبَابَهُ وَفِي مِنَ الْعَطَشِ ذَبَابَهُ؛ وَضَرَبَهُ

بِذُبَابِ سَيْفِهِ وَهُوَ حَدَّ طَرَفِهِ. يَقَالُ: ثَمَرَةُ السُّوْتِ

يَتَّبَعُهَا ذَبَابُ السَّيْفِ<sup>(٨)</sup>. وَانْظُرْ إِلَى ذُنَابِنِي أُذُنِيهِ

وَفِرْعَنِي أُذُنِيهِ؛ وَهَمَا مَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ أُذُنِي

الْفَرَسِ، وَالْأَصْلُ الذَّبَابُ الطَّائِرُ وَهُوَ مِثْلُ فِي

الْقَلَّةِ. وَأَصَابَنِي ذَبَابٌ أَيْ شَرٌّ وَأَذَى. وَذَبَّبَ

النَّهَارُ: مَضَى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا ذَبَابَةٌ. وَذَبَّبَ فِي

السَّيْرِ: جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ ذَبَابَةً مِنْهُ. وَجَاءَنَا رَاكِبٌ

مَذْبُوبٌ. وَهَذَا قَرَبٌ مَذْبُوبٌ. وَطَعَنَ وَرَمَى غَيْرَ

تَذْيِيبٍ. وَرَجُلٌ ذَبَّ الرِّيَادَ: قَلِقَ لَا يَقَرُّ بِهِ مَكَانٌ

زَوَّارٌ لِلنِّسَاءِ؛ قَالَ: [من البسيط]

قَدْ كُنْتُ مِفْتَاحَ أَبْوَابٍ مَغْلُوقَةٍ

ذَبَّ الرِّيَادَ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ<sup>(٩)</sup>

وَأَصْلُهُ الْوَحْشِيُّ يُرَوِّدُ هَهُنَا وَهَهُنَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَصِفُ ثَوْرًا: [من المتقارب]

كَأَغَيْنَ ذَبَّ رِيَادِ الْعَيْشِيِّ

إِذَا وَرَكَتْ شَمْسُهُ جَانِحَهُ<sup>(١٠)</sup>

مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. وَيَوْمَ ذَبَابٍ وَمَدَّ: يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقُّ

عَلَى الْوَحْشِ فَتَذْبُهَا بِأَذْنَابِهَا فَجُعِلَ فَعْلُهَا لِلْيَوْمِ.

وَيَقَالُ: أَذْنَابُهَا مَذَابِهَا. وَأَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ أَيْ

رَدُّوهُ.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذاب)، والتهذيب ٣٢٣/٢.

(٢) المستقصى ٧٤/٢، وفصل المقال ٤٤٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٣) ديوان الطرماح ٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (ذبيب، أصل)، والتاج (ذبيب)، والجمهرة ٦٦، والمجلد ٣٣٥/٢، والمقاييس ٣٤٩/٢.

(٥) المستقصى ١٥١/١، والدررة الفاخرة ٢١٣/١، ومجمع الأمثال ٣٢٧.

(٦) في المستقصى ٤٤٦/١، ومجمع الأمثال ٤٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، والدررة الفاخرة ٤٢٩/٢ (أهون من

ذباب).

(٧) كني بذلك لشدة بخره، وموت الذبان إذا دنت من فيه. انظر الحيوان ٣٨١/٣، وثمار القلوب ١٩٧.

(٨) تقدم القول في مادة (ثمر).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذبيب)، والتهذيب ٤١٤/١٤.

(١٠) ديوان الطرماح ٧٥، والمعاني الكبير ٧٥٦.



وهو داء في الحلق؛ وقيل نبات هو سَمٌّ؛ قال  
النابغة: [من الكامل]

والياسُ ممّا فات يُعقِبُ راحةً

ولرُبّ مطمعةٍ تكونُ ذُبَاحاً<sup>(٧)</sup>

ومرّرت بمذبح النصرارى وبمذابحهم وهي  
محاريبهم ومواضع كتبهم، ونحوها المناسك  
للمتعبّات، وهي في الأصل المذابح. والتقى بنو  
فلان فأجلّوا عن ذبيح أي قتل.

\* ذبر: ذبر الكتاب وزّبره: كتبه أو قرأه بخفة، وما  
أحسن ما يذُبر الكتاب أي يقرأه لا يتمكث فيه،  
وكتابٌ ذَبْرٌ: سهل القراءة؛ قال ذو الرمة: [من  
الطويل]

أقولُ لِنَفْسِي واقفاً عند مُشْرِفٍ

على عَرَصاتِ كالذُّبَارِ التَّوَاطِي<sup>(٨)</sup>

\* ذبل: ذبل البقل ذُبُولاً. وروى الذُّبال بالسَّليط،  
ولا تكن كالذُّبالة تُضيء للناس وهي تحترق<sup>(٩)</sup>.

ومن المجاز: ذَبَلْتُ شفتاه ولسانه من عطش أو  
كذب. وقنا ذابل ورماح ذوابل، وفرس جياش  
على ذبله أي على ضموره وهزاله. وما له ذبل ذبله  
أي ذبل ما هو غصن من شبابه. وقيل له: ذبل لأنه  
إذا استوى شارف الذبول. ويقال للصبي: ما

\* ذبح: ﴿وَقَدْ نَبَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup> وهو ما يهبأ  
للذبح. و«نهي عن ذبائح الجن»<sup>(٢)</sup> وهي ما ذُبِحَ  
للطيرة: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين  
ولئلا يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيحة  
مجوسي. وأصابته الذبيحة وهي داء في حلقه.

ومن المجاز: ذَبَحَ العطار الفأرة: فتقها؛ قال  
رؤية: [من الرجز]

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَأَرَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ<sup>(٤)</sup>

ومِسْكٌ ذَبِيح. وقد ذبحه العطش: جَهَذَهُ، وذبح  
الدّن: بزله. وهذا مذبح السيل، وهذه مذابح  
السيل وهي خُدود يأخذها. وذبحته العبرة: حَقَّقَتْهُ  
وأخذت بحلقه. وذبح فلاناً لحيته إذا سالت عن  
الذفن؛ قال الراعي: [من البسيط]

مَنْ كُلَّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحِيتهِ

بَادِي الْأَذَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحِيلِ<sup>(٥)</sup>

على حَوْضِهِ الْكَدِيرِ: منعه ماءه فهجاء. ويقال:  
«ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذُبَاح»<sup>(٦)</sup> وهو  
شقاق في الرّجل أي تصيبه عفواً. والطَّمع ذُبَاح؛

(١) ١٠٧ / الصفات: ٣٧.

(٢) مسند أحمد ٢٨٩ / ١، والنهاية ١٥٣ / ٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤية، والرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (ذبح، زك)، والتاج (ذبح، ذك)،  
زك)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٥، والتهذيب ٤ / ٤٧٣، ٩ / ٤٥٩، وديوان الأدب ٢ / ١٩٤، والتنبيه والإيضاح ١ /  
٢٣٤، والمخصص ١١ / ٢٠٠، ١٣ / ٣٩، والتاج (ركك، سلك، فكك).

(٤) صدر البيت (نام الخليل وبث الليل مشتجرا)، والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠، واللسان  
(صوب، شجر، حرف)، والتاج (شجر)، والمجمل ٣ / ٢٥٤، والتهذيب ٤ / ٤٧١، ٤٧٤، والتنبيه والإيضاح ١ /  
١٠٦، وللهملي في التاج (صوب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذبح)، وديوان الأدب ٢ / ٤٠٢، والمقاييس ٣ / ٢٤٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٠٤، واللسان والتاج (ذبح)، والتهذيب ٤ / ٤٧٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢ / ٣٨٦ (هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذُبَاح).

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، واللسان (ذبح)، والتاج (طمع)، وبلا نسبة في التهذيب ٤ / ٤٧٢، والتاج (ذبح).

(٨) ديوان ذي الرمة ٢٤٧، واللسان والتاج (ذبر، ضبر)، والتهذيب ١٤ / ٤٢٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢ / ١٥٧ (كذبالة السراج تضيء ما حولها وتحرق نفسها).

وقد ذَرَىء رأسه ذَرَأً، ورجل أذراً، وامرأة ذَرَاءء.  
وشاة ذَرَاءء : بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه، قال :

[من الطويل]

فمَرَّ ولما تسخُن الشمسُ غُدُوَّةً  
بذَرَاءء تدري كيف تمشي المنائح<sup>(٤)</sup>

أي مُنَحَّت كثيراً فاعتادت ذلك فهي تُسامح بالمشي  
لا تأبى. وملح ذَرَانِي : أبيض كأنه نُسب إلى الذَرِّ  
بزيادة الألف والنون.

\* ذرب : سيف وِسنان ذَرِب وذَرَب ومذَرَّب ومذروب،  
وذَرَبه وذَرَبه، وفيه ذَرَبٌ وذَرَابَةٌ : حِدَّة. وقيل هو  
أن يُسقى السُّمُّ؛ قال جهم بن خلف المازني : [من  
الرجز]

يفترُّ عن عُوجِ حَدِيدَاتِ رُهْفٍ  
مذَرَّبَاتٍ تَقْلِسُ السُّمُّ نُطْفُ<sup>(٥)</sup>  
الذُّرَاب : السُّمُّ.

ومن المجاز : لسان ذَرِب، وفي لسانه ذَرَبٌ  
وذَرَابَةٌ : حِدَّةٌ وبَذَاءء؛ قال : [من الوافر]

أرِخْني واسْتَخِرْ مني فإِنِّي  
تَقِيلُ مَخْجَلِي ذَرِبَ لِسَانِي<sup>(٦)</sup>

وامرأة ذَرِبَةٌ : سليطة صَخَّابَةٌ. وَسَمَ ذَرِب. وذَرِب  
الجزخُ : لم يَقْبَلِ الدواء. وذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وعَرِبَتْ :  
فسدت. وفي الحديث : «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ  
وَأَبْوَالِهَا شِفَاءً مِنَ الذَّرَبِ»<sup>(٧)</sup>. وفلان ذَرِب  
الْخُلُقِ : فاسده، وفيهم أَذْرَاب : مفاسد. وذَرِبَتْ  
فلاناً إذا اهْتَجَّتْهُ، وفلان يُضَرَّبُ بَيْنَا وَيُذَرَّبُ.

أَكْبَسَهُ ذَبِلَ ذَبْلَهُ. ومَرَّ يَتَذَبَّلُ فِي مَشِيهِ : يَتَفَتَّرُ فِيهِ  
وَيَتَبَخَّرُ.

\* ذحل : طَلَبْتُ عِنْدَ فُلَانٍ دَحَلًا، وَلِي عِنْدَهُمْ  
دُحُولٌ؛ قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافِ الْبَرْجُمِيِّ : [من  
المقارب]

وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ  
بَذْخِلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولَا<sup>(١)</sup>

\* ذخر : ذخر الشيء وأَذْخَرَهُ : خَبَأَهُ لَوْقَتِ حَاجَتِهِ.  
ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثاً حسناً. وفلان ما  
يَذْخِرُ مِنْكَ نَصْحًا. وجعل ماله ذخرًا عند الله  
وذخيرة، وأعمال المؤمن ذخائرُ عند الله. وملأتِ  
الدابة مَذَاخِرَهَا وهي المواضع التي تَذْخِرُ فِيهَا  
العلف والماء من جوفها؛ قال الراعي : [من  
البيسط]

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ  
تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ<sup>(٢)</sup>

وتَمَلَأَتْ مَذَاخِرُ فُلَانٍ إِذَا شَبِعَ. وَجَمَعَتْ لَنَا فِي  
مَذَاخِرِكَ عِدَاوَةً؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ : [من البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا قَرَى لِي فِي مَذَاخِرِهِ  
جَهْدَ الْعِدَاوَةِ فِي كُفْرِ وَإِذْبَارِ<sup>(٣)</sup>

وفرس مَذْخَرٌ ومذخرة إذا استبقت خُضْرُهَا.

\* ذرأ : ذرأنا الأرض وذروناها : بذَرْنَاهَا. وذرا الله  
الخلق وبرأ، وَمَنْ الذَّارِءُ الْبَارِءُ سِوَاهُ، وَاللَّهِمَّ  
لَكَ الذُّرْءُ وَالْبِرُّ وَمِنْكَ السُّقْمُ وَالْبُرُّ؛ وَقَدْ عَلَنَتْهُ  
ذُرَّاءٌ وَهِيَ بَيَاضُ الشَّيْبِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو فِي الْقَوْدَيْنِ،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الراعي ١٣٠، واللسان والتاج (ذخر)، والتهذيب ٣٢٣/٧.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٠٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرب)، والمجمل ٣٤٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/٢.

(٧) مسند أحمد ٢٩٣/١، والنهاية ١٥٦/٢.

تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعْتُ البعير: وطئتُ على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قويّ المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذُرِعَ ذراعة. وقوائم ذريعات. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذارِعٌ وذَرَّاعٌ: سريعة اليدين بالغزل. ونخلة ذرعُ رجل أي قامته. وتذرَعَتِ الإبل الماء: خاضته بأذرعها؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

تذرَعَت في الصّفو من غدِيرِها  
تذرُعُ العذراء في ظُهُورِها<sup>(٢)</sup>  
وذرع الرجل في سعيه تذرِيعاً: استعان بيده. ويقال للبشير إذا أوماً بيده: قد ذرع البشير؛ قال: [من الطويل]

تؤمّل أنفال الخميس وقد رأث  
سوابق خيلٍ لم يُذرّع بشيرُها<sup>(٣)</sup>  
وذرع في سباحته.

ومن المجاز: ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرت ناقتك ذرعها: كلّفها ما لم تطق. و«اقصِدْ بذرعك»<sup>(٤)</sup> و«ارْبِعْ على ظلمك»<sup>(٥)</sup>: ارفق بنفسك. وما لك عليّ ذراع أي طاقة. وطفْتُ في مزارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يُذرِع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتي إلى فلان. وقد تذرَعْتُ به إليه أي توسّلت. وسألته عن أمره فذرّع لي منه شيئاً أي وطّش. وذرعْتُ لفلان عند الأمير: شفَعْتُ له. وأنا ذريع له عنده. وناقة تذرِع المفازة وتذارعها:

\* ذرع: طعام مُذَرَّح، جعل فيه الذّارريح وهي سم. وتقول: طوى قلبه على التباريح وسقاه دَمَ الذّارريح؛ وذَرَحَ الزعفران في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمرُ ذَرِيحي: قانيء.

\* ذرر: ذرّ الملح على اللحم، والفلفل على الثريد، والدواء على العين، وهو الذّرور. وذَرَّ الحبّ في الأرض: بذره. وطَيَّبه بالذّريرة وهي فتات قصب الطّيب؛ وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النّشاب. وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي ما تنائر منه إذا ذررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبت في الهواء من الهباء: الذرّ، كأنها طاقات الشيء المذرور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذرّ قرن الشمس. وتقول: أنتم ولادة الدولة بكم ذرّ قرناها وضُرَّتْ أذناها وقرّث عيناها؛ وذَرَّ الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أبين ذرِّي سيفه وهو فرنده، لأنّه يشبه آثار الذرّ؛ قال كثير: [من الطويل]

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا  
على رغهم ذرِّي غضبٍ مصمّم<sup>(١)</sup>  
وقيل هو بضّمّ الذال كدهرتي، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

\* ذرع: ذرعْتُ الثوبَ بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها، وذرع في سيره وباع فيه. إذا مَذَرَاعه وباعه. وناقة ذارِعَة بائعة. وتقول: عندي ناقة

(١) ديوان كثير عزة ٣٠١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرع)، وعمدة الحفاظ (ذرع) رقم البيت ٥٢٨.

(٤) المستقصى ٢٧٨/١، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، وجهرة الأمثال ١١٧/١، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٥) المستقصى ١٤٢/١، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، وفصل المقال ٤٥١، والأمثال لمجهول ٢٢.

تقطعها بسرعة كأنها تقيسها؛ قال الراعي: [من الكامل]

قُوداً تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تَسْوِفَةٍ  
ذَرْعُ التَّوَسَّجِ مُبْرَماً وسَحِيلاً<sup>(١)</sup>

وتذارعيت الإبل المفازة. ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاش وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القناة. وهو لك مني على جبل الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت<sup>(٢)</sup>.

\* ذرف: دمع ذارف ومذروف وذريف. ودموع وعيون ذوارف. وقد ذَرَفَ دمعهُ ذُروفاً، وذرفت عينه الدمع ذرفاً. وسالت مذارف عينه أي مدامعها. وسمعت من يقول: رأيت دمعهُ يتذارف. وذَرَفْتُ على السَّتين: زدت عليها. ومن المجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

\* ذرق: ذَرَقَ الجباري بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يَذَرِقُ عليه. ومن المجاز: إلى متى تَذَرِقُ وتَذَرِقُ على الناس أي تبدأ عليهم. وفي الوعيد: لَا ذَرَقْتُكَ إن لم تربع. \* ذري: ذَرَى الطعام بالجدارة. وله مُدَرٌّ ومُتَقٌّ. وذَرَبَ الريحُ الترابَ ﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾<sup>(٣)</sup>. وأذربت العين دمعها، وعيناه تُذريان الدموع. وطعته

فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره: رمى به. وضرِبته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حدُّ نابه، إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني عنه ذرؤ من قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من الحديث إذا عَرَضَ ولم يصْرَحْ؛ قال صخر بن حبناء: [من الوافر]

أَتَانِي عَنْ مَغِيرَةَ ذَرُوءُ قَوْلٍ  
وعن عيسى فقلْتُ له كَذَاكَ<sup>(٤)</sup>  
واتخذتُ الحائط ذراً لي: أويثُ إليه. وتذريتُ من برد الشمال بصخرة ونحوها. والشَّوْلُ إذا حَسَّتْ بالبرد تَذَرَّتْ بالعِضَاءِ.

ومن المجاز: هو في ذُرْوَةِ النسب. وعلا ذروة الشرف. وبلغ الذُرى. وأقبلت ذُرى الليل: أوائله؛ قال زهير: [من الطويل]

على عَجَلٍ مِنِّي غِشَاشاً وَقَدْ دَنَا  
ذُرَى اللَّيْلِ وَاحْمَرَ التَّهَارُ وَأَدْبَرَ<sup>(٥)</sup>  
وفلان يَذَرِي فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذريته وسببته. وقد تَذَرَى السَّنامُ وتفرَّعه: إذا شرف وعلا وارتفع أمره. قال حميد: [من الوافر]  
أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي  
حميداً قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَ<sup>(٦)</sup>

وطالت ذروة فلان. وتذريتُ بني فلان. وتنصبتهم وتفرعتهم إذا تزوجت في أشرفهم وعليتهم.

(١) ديوان الراعي ٢٢٠.

(٢) ثمة مثل برواية (هو على جبل ذراعك) في المستقصى ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٢٦٠، وجمع الأمثال ٣٨٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٦٠/٢، والأمثال لابن سلام ١٧٦، ٢٤١، والأمثال لمجهول ١١٨.

(٣) ٤٥/ الكهف: ١٨.

(٤) البيت لصخر بن حبناء في اللسان (ذرا)، والتهذيب ٥/١٥، وبلا نسبة في العين ١٩٥/٨، والتاج (ذرا).

(٥) ديوان زهير ٢٦٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ١٣٣، واللسان (أنن)، والبيت لحميد بن بحدل في الخزنة ٢٤٢/٥، والبيت من شواهد في شرح المفصل ٩٣/٣، ٨٤/٩...

مذعن . وتقول : هو في الإساءة إليك ممعن وأنت  
منقاد له مذعن . وأذعن فلان بحقي : أقر به . وناقعة  
مِذعان : سلسلة القيادة ؛ قال زهير : [من البسيط]  
تقري الهموم إذا ضافت مذكرة  
حرفاً منكراً بالسَّير مِذعائاً<sup>(١)</sup>  
أي نكرها السَّير غيرها . ويقال : رجل مِذعان  
مِطواع .  
\* ذفر : فيه ذَفَرٌ ، وهو حدة الرائحة أيما كانت . وله  
ذَفرة شديدة . وروضة ذَفرة . ومسك أذفر . وفأرة  
ذفراء . وكتيبة ذفراء : لرائحة سَهَكها<sup>(٢)</sup> . وإبط  
ذفراء . ورجلٌ ذَفَرٌ : به صنان ؛ قال : [من الكامل]  
ومؤوَلَّتِ أنضجَتْ كَيْة رأسه  
فتركته ذَفِراً كريح الجَوَرِبِ<sup>(٣)</sup>  
وقالت أعرابية في شيخ : أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره .  
\* ذفف : خادم خفيف ذفيف . وفيه خَفَّة وذفافة .  
وقد خَفَّ في خدمته وذَفَّ . وذَفَّف على الجريح :  
أجهز . وذَفَّف على راحلتك جهازها : خَفَّفه .  
\* ذقن : خَرَّ على ذَقْنه . وذَقْنُه ضربٌ ذقنه . وناقعة  
ذقون : تمد خطامها وتحرك رأسها قوَّة ونشاطاً في  
السير . ونوق ذُقْن . و «لألْحِقْنَ حواقِنَكَ  
بذواقِنِكَ»<sup>(٤)</sup> أي أطوبك طيًّا تجتمع له الحاقنة  
والذاقنة . وفي الحديث : «تُوَفِّي رسول الله ﷺ بين

«جاء ينفض مِذرونيهِ»<sup>(١)</sup> : يختال ، وهما فرعا  
الآليتين . وقوس هتافة المذروين وهما موقعا الوتر  
من أعلى وأسفل . وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه .  
واستذريث به وتذريث . وإنه لكريم الذرى منيع  
الذرى .  
\* ذعر : ذُعر فلان وهو مذعور وذُعر . وفي  
الحديث : «لا يزال الشيطان ذُعرًا من المؤمن»<sup>(٢)</sup> .  
وامرأة ذُعور : تُذعر من الريبة ؛ قال : [من الطويل]  
تنولُ بمعروف الحديث وإن ترد  
سوى ذاك تُذعرُ منك وهي ذُعورُ<sup>(٣)</sup>  
وناقعة ذُعور إذا مُسَّ ضرعها غارت . وسنة ذُعرية :  
شديدة ؛ قال الأفوه : [من السريع]  
أبناء حزب يُجَتَدَى سَبَبُها  
في السنة الذُعرية الماحلِ<sup>(٤)</sup>  
\* ذعذع : أكلت ماله الحقوق وذعدته النوائب .  
وذعذع السرَّ : أذاعه . ورجل ذُعداع : نَمَام .  
وتمرط شعره وتذعذع .  
\* ذعف : يقال لسم الساعة : سمٌ ذُعاف ؛ قال :  
[من الوافر]  
وصالك عندي الشَّهْدُ المصْفَى  
وهَجْرُكَ عندي السَّمُ الذُّعافُ<sup>(٥)</sup>  
\* ذعن : أذعن له : إذا سلس وانقاد ، وهو له

(١) المستقصى ٤٦/٢ ، ومجمع الأمثال ١٧١/١ ، والدررة الفاخرة ٥٣٦/٢ ، وجهرة الأمثال ٣١٨/١ ، وفصل المقال ٤٤٩  
والأمثال لابن سلام ٣٢٣ .

(٢) النهاية ١٦١/٢ .

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذعر ، نول) ، والمقاييس ٣٥٥/٢ ، والمخصص ٦/٤ ، ١٤٩/١٦ ، وديوان الأدب  
٣٩١/١ .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى . ولا في ديوان الأفوه الأودي .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى ، ولا في ديوان زهير .

(٧) السهك : ريح كريمة .

(٨) البيت لنافع بن لقيط القعسي الأسدي في اللسان والتاج (دفر ، أرق) ، وبلا نسبة في اللسان (ذفر) ، والتهذيب ٤٢٣/١٤ .

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢ ، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢ ، وفصل المقال ٤٨٨ ، والأمثال لابن سلام ٣٥٧ ، وجهرة الأمثال ٢/٢  
١٩٩ ، والأمثال لمجهول ٩٦ .

وأرض مذكّار: ثُبِتَ ذُكُور البقل وهي خلاف  
الأحرار التي تُؤْكَل؛ قال: [من الطويل]  
فَوَدَعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا  
ذَوَى بِقُلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا<sup>(١)</sup>  
وَذُكُور الطَّيْب: مَا لَا رَدْعَ لَهُ. وفلاة مذكّار: ذات  
هول. وطريق مُذَكَّر: مَخُوف. ويوم مُذَكَّر: قد  
اشْتَدَّ فِيهِ الْقِتَال. وداهية مُذَكَّر: شديدة، وذلك أن  
العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكراً فضربوا  
الإذكار مثلاً لكلّ مكروه؛ وقال كعب بن زهير:  
[من الكامل]

وَعَرَفْتُ أَنِّي مُصْبِحٌ بِمَضِيعَةٍ  
غَبْرَاءَ تَعَزَّفُ جِثُّهَا مِذْكَارٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال الأصمعي: لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الذَّكَرُ مِنَ الرِّجَالِ؛  
وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]  
مُذَكِّرٌ تَهْلِكُ الْمُقَانِبُ فِيهِ  
يَنْثُمُ الْبُومُ فِيهِ كَالْمَحْزُونِ<sup>(٣)</sup>  
وقال أيضاً: [من الخفيف]  
أَوْفٍ فَارْزُقْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَارْزَأْ  
وَانْقُضِ الْأَرْضُ إِنَّهَا مِذْكَارُ<sup>(٤)</sup>  
وقال لبيد: [من الطويل]  
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْكِرَامَ فَأَغُولِي  
أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكِّرٍ<sup>(٥)</sup>

سحري ونخري وحاقتي وذاقتي<sup>(١)</sup>. قيل: هما  
أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن  
الطعام وأعلاه يلي الذقن.  
ومن المجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبّه  
السيل لذقه. وهبت الريح فكبت الشجر على  
أذقانه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحُ الْكَنْهَبِلِ<sup>(٢)</sup>  
\* ذكر: ذكرته ذكراً وذكرى. وذكرته تذكرة  
وذكرى ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذَّكَرَ﴾<sup>(٣)</sup>. وذكرته الشيء  
وتذكرته. واجعله مني على ذكر أي لا أنساه.  
وعقد رَيْمَةً وَرَيْمَةً لِيَسْتَذَكِّرَ بِهَا الْحَاجَةَ. واستذكر  
بدراسته: طلب بها الحفظ. قال الحارث بن  
حَرْجَةَ الْفَزَارِيِّ: [من المتقارب]  
فَأَبْلَغُ دُرَيْدًا وَأَنْتَ امْرُؤٌ  
مَتَى مَا تُذَكِّرُهُ يَسْتَذَكِّرُ<sup>(٤)</sup>  
وولد ذكر وذكور وذكران. والحصن ذكورة الخيل  
وإكارتها. وامرأة مذكّار، وقد أذكرت. وفي  
الدعاء للمطلوقة «أيسرت وأذكرت» أي يُسَّرُ عَلَيْهَا  
وولدت ذكراً.  
ومن المجاز: له ذكّر في الناس أي صيت وشرف  
﴿وَأِنَّهُ لَذَكَّرُكَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾<sup>(٥)</sup>. ورجل مذكور.

(١) الحديث للسيدة عائشة في صحيح البخاري، كتاب المغازي، برقم ٤١٧٤، ٤١٨١، ومسند أحمد ٦/٦٤، ٧٧،  
والنهاية ١٦٢/٢.

(٢) صدر البيت (وأضحى يسح الماء عن كل قَيْقَةٍ) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤، واللسان (كهبل، ذقن)، والتاج  
(كتف، كهبل، ذقن)، وبلا نسبة في اللسان (فوق)، والمقاييس ٣١٠/٢.

(٣) ٥٥/الذاريات: ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٤٤/الزخرف: ٤٣.

(٦) البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٢٦، واللسان (قوع)، والتاج (قوع، شمل)، والتهذيب ٣/٣٣.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٣٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٤.

(٨) ديوان أبي دؤاد ٣٤٦.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣١٩، والجمهرة ٦٩٤.

(١٠) ديوان لبيد ٥٣، واللسان والتاج (ذكر).

وقال الجعدي: [من الطويل]

لدهية عمياء صماء مُذكر

تدُرُ بِسْمٍ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ<sup>(١)</sup>

ومطر ذَكَرٌ: شديد. وأصابَت الأرض ذُكُورُ  
الْأَسْمِيَّةِ وهي التي تجيء بالبَرْد الشديد وبالسيْل؛  
قال: [من الرجز]

بقدرة اللّهِ سِمَاكِِّي ذَكَرُ

حَيًّا لَمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَذَرُ<sup>(٢)</sup>

وقول ذَكَرٌ: ضَلَبَ مَتْنٍ. وشِعْرُ ذَكَرٍ كما يقال:  
شِعْرُ فُحْلٍ. وسيف ذَكَرٍ ومذكر وذو ذُكْرَةٍ. ورجل  
ذَكَرٍ. وذهبت ذُكْرَتُهُ. وما وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ  
مِنْكَ. ولا يفعل مثل هذا إِلَّا ذُكُورَةُ الرِّجَالِ. ويوم  
ذَكَرٍ؛ قال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنَابِزِنَا

وَكَانَ يَوْمًا ذَكَرًا مَبِينًا<sup>(٣)</sup>

هو قَائِدُ كِسْرَى وَجَهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يَوْمَ ذِي قَارِ  
فِي خَيْلِهِ فَهَزَمْتُهُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو  
النَّجْمِ: [من الكامل]

وَاسْأَلْ جُيُوشَ خَنَابِزِينَ لِيُخْبِرُوا

أَنَا الْحُمَاءُ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ<sup>(٤)</sup>

وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ذِكْرٌ حَقٌّ أَيْ صَكٌّ، وَلِي عَلَيْهِ  
ذُكُورٌ حَقٌّ أَيْ صَكُوكٌ.

\* ذَكِي: أَذْكَيتُ النَّارَ وَذَكَيْتُهَا. وَذَكَتِ النَّارُ تَذَكُو  
ذَكَاءً. وَأَصَابَهُ ذَكَاءُ النَّارِ. وَذَكَ النَّارُ بِالذُّكُوءِ وَهِيَ

مَا تُذَكِّي بِهِ. وَدَخَلْتُ وَالْمَصَابِيحُ تَذَكُو؛ قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ: [من الطويل]

وَقَدْ جَرَدَ الْأَبْطَالُ بَيْضًا كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ تَذَكُو فِي الدُّبَالِ الْمُفْتَلِ<sup>(٥)</sup>

وَفَرَسٌ مَذَكٌ: أَتَتْ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ. وَخِيلٌ  
مُذَكِّيَاتٌ وَمَذَاكٍ. وَقَدْ ذَكَّى الْفَرَسُ وَبَلَغَ الذَّكَاءُ؛  
قَالَ زَهِيرٌ: [من الوافر]

يُفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ<sup>(٦)</sup>

وَذَكَيْتِ الذَّيْبَةَ. وَشَاءَ ذَكِيٌّ. وَبَلَغَتْ ذَكَاتُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ذَكَتِ الشَّمْسُ ذَكَاءً، وَمِنْهُ قِيلَ لَهَا:  
ذَكَاءٌ، وَلِلصَّبْحِ ابْنُ ذُكَاءٍ لِأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا. وَذَكَتِ  
الْحَرْبُ، وَأَذَكَيْتُهَا؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ: [من البسيط]  
حَتَّى إِذَا ذَكَتِ الثَّيْرَانُ بَيْنَهُمَا  
لِلْحَرْبِ يُوقَدَنَّ لَا يُوقَدَنَّ لِلزَّادِ<sup>(٧)</sup>

وَفِيهِ ذَكَاءٌ: فَطَنَةٌ وَتَوَقُّدٌ. وَقَدْ ذَكَأَ يَذْكُو، وَذَكِيٌّ  
يَذْكُو وَذُكُوفُلَانٌ بَعْدَ الْبِلَادَةِ، وَرَجُلٌ ذَكِيٌّ، وَقَلْبٌ  
ذَكِيٌّ، وَقَوْمٌ أَذَكِيَاءٌ. وَذَكَأَ الْمَسْكُ ذَكَاءً، وَمَسْكٌ  
ذَكِيٌّ: أَذْفَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَكَاءُ الْأَرْضِ  
يُسْهَأُ»<sup>(٨)</sup>. وَسَحَابَةٌ مُذَكِّيَّةٌ: مَطَرَتْ مَرَارًا.

وَسَحَابٌ مَذَاكٍ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

وَتَرَعَى الْقَرَارَ الْخَوْ حَيْثُ تَجَاوَيْتُ

مَذَاكٍ وَأَبْكَارَ مَنْ الْمُزْنِ دُلُخُ<sup>(٩)</sup>

وَاسْتَذَكَّى الْفُحْلُ عَلَى الْعَانَةِ: اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَتَوَقَّدَ؛

(١) ديوان النابغة الجعدي ٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٥.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، والبيت الأول في ديوان الأغلب العجلي ١٦٦، والفاخر ٢٥٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوانه.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٧.

(٦) ديوان زهير ٦٩، واللسان والتاج (ذكا)، والمقاييس ٢/٣٥٨، والعين ٥/٣٩٩، والتهذيب ١٠/٣٣٨.

(٧) ديوان القطامي ٩٠.

(٨) الحديث لمحمد بن علي في النهاية ٢/١٦٤.

(٩) ديوان الراعي ٣٦، واللسان (ذكا).

قال الشماخ: [من الطويل]

تُفادي إذا استذكى عليها وتثقي  
كما تثقي الفحل المخاض الجوايز<sup>(١)</sup>

وله: [من الوافر]

إذا ما جد واستذكى عليها

أثرن عليه من رهج عصارا<sup>(٢)</sup>

\* ذلف: امرأة ذلفاء. وفي أنها ذلف وهو قصره  
وصغر الأرنبة وهو مستملح.

\* ذلق: كأنه ذلق سنان، وذولق سنان وهو طرفه.  
وذلقته حدذته. وسنان مذلق.

ومن المجاز: في لسانه ذلاقة وذلق. وقد ذلق  
لسانه، وهو ذليق اللسان، وتكلم بلسان طلق ذلق  
وطلق ذلق وطلق ذلق. وحروف ذلق، وذولقية:  
خارجة من ذلق اللسان. وعدو ذليق: شديد؛ قال

الهذلي: [من الطويل]

أوايل بالشذ الذليقي وحشني

لدى المتن مشبوخ الذراعين خلجم<sup>(٣)</sup>

طويل. وذلق الفرس: ضمّته حتى ألقى فضول

لحمه؛ قال عدي: [من الطويل]

فذلّقتُه حتى ترَفَعَ لحمُه

أدوايه مكنونا وأزكب وإدعا<sup>(٤)</sup>

\* ذلل: هو ذليل بين الذل والذلة والمذلة، وقوم  
أذلة وذلة كجلة وأذلاء، وقد ذل له وتذلل، وأذله  
الله وذلّه. واستذله العدو. وهو مستذلّ بينهم:

مستهان. وهو ذليل مُذَلّ: أصحابه أذلاء. ودابة  
ذلول: بيّنة الذل، وذللها صاحبها. وقميص طويل  
الذلال، وارفع ذلال قميصك.

ومن المجاز: ركبوا كلّ صعب وذلول في أمرهم  
إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذلل  
لهم. وقوم ذلل لمن أدلّ عليهم. وذلت له القوافي  
إذا سهّل عليه تقوال الشعر. و«أجر الأمور على  
أذلالها»<sup>(٥)</sup>. وأمور الله جارية على أذلالها. وإن  
قضاء الله ماضٍ على أذلاله، ودعه على أذلاله أي  
كما هو. وفي حديث ابن مسعود: «ما من شيء من  
كتاب الله إلا وقد جاء على أذلاله»<sup>(٦)</sup>. ركبوا ذل  
الطريق، والزم ذل الطريق وملكه وهو ما ذلل منه  
بكثرة الوطء، وطريق مُذَلّل ومعبد: مسلك.  
وذلل الكرم: ذلّ عناقيد. وشجرة مذلة: ينالها

كلّ أحد؛ قال: [من الطويل]

لنا جنة بالطّف ذات حَدائِق

مُذَلَّلَة الأغصانِ جارٍ سَعِيدُها<sup>(٧)</sup>

وشمر ذلّ ذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته؛ قال ذو

الرّمة: [من الطويل]

قطعتُ بَنَهاضٍ إلى صعدائِهِ

إذا شَمَرَتْ عن ساقِ حُمسٍ ذلّذله<sup>(٨)</sup>

وفرس خفيف الذلال وهي الذنب. ولجّنا ذلّذل  
من الناس وذليذلات: أواخر منهم.

(١) ديوان الشماخ ١٨٠، وجهرة أشعار العرب ٨٢٧.

(٢) ديوان الشماخ ٤٤٤، واللسان والتاج (عصر).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٩، والمقاييس ٣/٢٤٠، وللهملي في اللسان والتاج (ذلق)،  
والتهذيب ٧١/٩.

(٤) ديوان عدي بن زيد ١٤١، واللسان والتاج (ذلق)، والتهذيب ٧٢/٩.

(٥) المستقصى ٤٩/١، وفصل المقال ٣٢٧، ومجمع الأمثال ١/٢٧٤، وجهرة الأمثال ٨٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٢٧.

(٦) النهاية ١٦٦/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، والتهذيب ١١/٢، وسياتي البيت في مادة (صعد).



\* ذمر: ذَمَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: حَضَّهُ مَعَ لَوْمٍ لِيَجِدَ فِيهِ. يقال: الْقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ: يُسْمِعُهُمُ الْمَكْرُوهَ لِيَشْجِدَهُمْ، وَرَأَيْتَهُمْ يَتَذَامَرُونَ فِي الْحَرْبِ. وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ: يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي فِعْلِهِ وَهُوَ يَنْشِطُهَا لِثَلَاثِ فَرَطٍ ثَانِيَّةٍ، وَفُلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَتَذَمَّرُ وَيَرْفَعُ أَذْيَالَهُ وَيَتَشَمَّرُ. وَهُوَ ذَمَرٌ مِنَ الْأَذْمَارِ: شَجَاعٌ. وَذَمَرُ الرَّاعِي السَّلِيلُ: مَنْ فَهَقَتْهُ وَهِيَ مَغْرَزُ الرَّأْسِ فِي الْعُقُقِ. وَتَسْمَى الْمَذْمَرُ لِيَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى، قَالَ أَحْيَحَةُ: [مَنْ الْوَافِر]

وَمَا تَدْرِي إِذَا ذَمَّرْتَ سَقْبًا

لِغَيْرِكَ أَمْ يَكُونُ لَكَ الْفَصِيلُ<sup>(١)</sup>

وَالْمَذْمَرُ لِلْإِبِلِ كَالْقَابِلَةِ لِلنَّاسِ. وَهُوَ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا حَمَى مَا لَوْ لَمْ يَحْمِهِ لِيَمَّ وَعُتِفَ مِنْ حِمَاهُ وَحَرِيمِهِ كَقَوْلِهِمْ: حَامِي الْحَقِيقَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَلَغَ الْأَمْرُ الْمَذْمَرَ. كَقَوْلِهِمْ: بَلَغَ الْمُخْتَقُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَحَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَلَا حَيَّ مِثْلَهُمْ

إِذَا بَلَغَ الْأَمْرُ الْعِمَاسَ الْمَذْمَرًا<sup>(٢)</sup>

\* ذمل: نَاقَةَ ذَمُولٍ، وَقَدْ ذَمَلْتُ تَذْمُلُ وَتَذْمِلُ ذَمِيلًا وَذَمْلَانًا وَهُوَ سِيرٌ مَتَوَسِّطٌ، وَفِي ذَمْلَانَ الْعَيْسُ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَذَمَلْتُ نَاقَتِي: حَمَلْتُهَا عَلَى الذَّمِيلِ.

\* ذمم: ذَمَّ صَاحِبُهُ ذَمًّا وَمَذْمَةً وَذَمَّمَهُ. وَرَجُلٌ ذَامٌّ وَذَمَامٌ لِأَصْحَابِهِ، وَذَمِيمٌ وَذَمٌّ كَحَبٍّ وَمَذْمَمٌ. وَإِنَّاكَ وَالْمَذَامُ وَالْمَلَاوِمُ. وَأَذَمَّ فُلَانٌ وَالْأَمُّ: أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ وَيَلَامُ. وَهُوَ مُذِمٌّ: مَلِيمٌ. وَبَلَوْتُ فُلَانًا فَأَذَمَّمْتُهُ: خَلَّافَ أَحْمَدَتِهِ. وَأَرَدْتُ ضَرْبَهُ ثُمَّ

تَذَمَّمْتُ مِنْ أَجْلِ حَقٍّ أَوْ حَرَمَةٍ أَيْ ذَمَّمْتُ نَفْسِي وَانْتَهَيْتُ. وَيُقَالُ: تَذَمَّمْتُ مِنْهُ: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا، وَإِنِّي أَتَذَمَّمُ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ أَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَمْ أَرْ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَحَبَّ. وَاسْتَذَمَّ إِلَى فُلَانٍ: فَعَلَ مَا يَذَمُّهُ عَلَيْهِ. وَلِفُلَانٍ ذَمَّةٌ وَذَمَامٌ وَمَذْمَةٌ: عَهْدٌ يُلْزَمُ الذَّمُّ مَضِيْعُهُ. وَهُوَ فِي ذَمَّتِي وَذَمَامِي. وَأَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ أَعْطَاهُمْ مَا تَقْضِي بِهِ حَقَّ ذَمَامِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا يُذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ» وَهِيَ ذِمَامُ الْمَرْضِعة وَحَقُّهَا. وَوَفَّى فُلَانٌ بِمَا أَذَمَّ أَيْ بِمَا أُعْطِيَ مِنَ الذَّمَّةِ؛ قَالَ الْمُسَيَّبُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

أَنْتَ الْوَفِيُّ بِمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ

تُودِي بِذَمَّتِهِ عَقَابَ مَلَاعٍ<sup>(٣)</sup>

وَأَذَمَّ لِي عَلَى فُلَانٍ. وَاسْتَذَمَّمْتُ بِهِ، وَتَذَمَّمْتُ بِهِ فَأَذَمَّ لِي. وَلِلْجَارِ عِنْدَكَ مَسْتَذَمٌّ وَمَتَذَمَّمٌ؛ قَالَ فَائِدُ ابْنِ الْحَبِيبِ الْأَسَدِيِّ: [مَنْ الْكَامِلُ]

فَنَعَشْتُ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمَّمُوا

بِكَ غَيْرَ مَخْتَشَعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ<sup>(٤)</sup>

وَهَذَا مَكَانٌ مَذْمَمٌ؛ مَحْرَمٌ لَهُ ذَمَّةٌ وَحَرَمَةٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَذَمَّتْ رِكَابُ الْقَوْمِ: تَأَخَّرَتْ كَلَالًا؛ قَالَ ابْنُ مَيْدَادَةَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَحَتَّى حَمَلْنَا رَحَلَ كُلِّ مُذِمَّةٍ

وَكُلِّ مُذِمٍّ بِالْفَلَاةِ وَرَاحِفٍ<sup>(٥)</sup>

كَأَنَّهُا أَتَتْ بِمَا تُذَمُّ عَلَيْهِ، أَوْ قَلَّتْ قَوَّتُهَا عَلَى السَّيْرِ مِنَ الرِّكَاةِ الذَّمَّةِ وَالرَّكَايَا الذَّمَامُ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَأَذَمَّ الْمَكَانُ: أَجْدَبَ وَقَلَّ خَيْرُهُ. وَفُلَانٌ يُذَامُّ عَيْشُهُ: يَزْجِيهِ مَتَبَلِّغًا بِهِ. وَذَامَمْتُهُ أَذَامُهُ وَهُوَ مِنْ

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في المجلد ٣٤٦/٢، وجمهرة أشعار العرب ٦٥٩.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو في ديوانه.

(٣) ديوان المسيب ٦١٨، والمقاييس ٣٥٦/١، وشرح اختيارات المفضل ٣١٩، وسيأتي البيت في مادة (ملع).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن ميادة ١٧٣.

معنى القلة. ورجل ذمّ وحَمَدَ، وأتينا منزلاً ذمّاً وحمداً، وصف بالمصدر.

\* ذمي: نجا فلان بذمائه، وما بقي منه إلا ذمّاً يتردد في خيال، وأبقى ذمّاً من الضب وهو الحشاشة؛ قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب: [من الكامل]

فأبذهنْ حُتوفهنْ فهاربٌ

بذمائه أو باركٌ مُتَجَعِّجٌ<sup>(١)</sup>

\* ذنب: فرس طويل الذنب والذَنَابِي، وأخذت بذنابي الطائر. وفرسٌ ذَنُوبٌ: وافر هلب الذنب.

وذَنَبَ الإبل واستذنبها: اتبعها؛ قال: [من الرجز] شلّ الأجير استذنب الزواجلاً<sup>(٢)</sup>

وذنب الجراد تذنيماً: غرّز لبيض. وذنب الضب: أخرج ذنبه عند الحرش. وذنبه الحارث: قبض على ذنبه. وأذنب العبد واستغفر الله تعالى من الذنوب. وتذنب على فلان: مثل تجنى وتجرم.

واصطب لي من ذنوبك وذنايك وهو ملء الدلو من الماء. وغرف له بالمذنب وهي المغرفة. وسالت المذائب جمع مذنب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سَنَدٍ.

ومن المجاز: هو من الأذنان والذَنَابِي والذنائب. ونظر إليه بذنب عينه وذنايبها وذنايبها، بالكسر والضم، أي بمؤخرها. وبلغ الماء ذنب الوادي والنهر وذنايته وذنايته. واتبع ذنابة

القوم، وذنابة الإبل. وركب ذنب الريح: سبق فلم يدرك. وركب ذنب البعير: رضي بحظّ مبخوس.

وأرمى على الخمسين وولته ذنبها. وأقام بأرضنا وعرز ذنبه: لا يبرح، وأصله في الجراد. واتبع ذنب الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى. وبين فلان ذنب الضب إذا تعاديا. ويقال للشيخ: استرخى ذنبه إذا فتر شيته؛ وأنشد أبو عبيدة: [من البسيط]

وأغلقت بابها في القصر واحتجبت

عند الياسة من مالي ومن ذنبي<sup>(٣)</sup>

وذنب القوم والطريق والأمر. والسحاب يذنب بعضه بعضاً؛ وهو متذائب؛ قال: [من المتقارب]

تَنَصَّبَ بالغور ذات العشا

يَذْنِبُ منه صَبِيرٌ صَبِيرًا<sup>(٤)</sup>

ومرّ يذنبه ويدبره. وفلان مذنوب: متبوع. وتذنب الوادي: جثته من نحو ذنبه؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

يا مَنْ يَرَى طُعْناً كَبَيْشَةً وَسَطُهَا

مَتَذْنِبَاتِ الحَلِّ مِنْ أَوْرَالٍ<sup>(٥)</sup>

وتذنب المعتم: أفضل من عمامته ذنباً أرخاه. وذنب البُسْر: أرطب من قبل ذنبه، وبسر مذنب وهو التذنب. وذنب كلامه: تعلقت بأذنايه وأطرافه. ولهم ذنوب من كذا أي نصيب.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٤، والمقاييس ١٧٦/١، ٤١٦، واللسان والتاج (بدد، جمع، ذمي)، والعين ٦٨/١، والتهذيب ٦٩/١، ٧٨/١٤، ٢٦/١٥، وبلا نسبة في المخصص ٢٣/٣، ٨٠، والعين ٨/٢٠٣.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذنب)، والعين ١٩٠/٨، والتهذيب ٤٣٨/١٤، والمجمل ٣٤٧/٢، والمقاييس ٣٦١/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٥٥.

قال عمرو بن شأس: [من الطويل]

وفي كلِّ حيٍّ قد حَبَطَتْ بنعمة

فحقَّ لشأس من نَدَاكَ ذَنْوبٌ<sup>(١)</sup>

فقال الملك: نعم وأذنيَّة؛ وقال الأفوه الأودي:

[من الكامل]

عافوا الإتاوة فاستَقَّتْ أسلامُهُم

حتى ارتووا عللاً بأذنيَّة الردى<sup>(٢)</sup>

جمع سَلَم وهو الدَّلُو لها عروة واحدة. وضربه

على ذَنْوبٍ منته وهو لحمه الذي يقال له: يرايع

المتن؛ قال ذو الرِّمَّة يصف شعراً: [من الطويل]

وذو عُذْرٍ فوقَ الذَّنوبَيْنِ مسبل

على البَانِ يَطْوِي بالمداري ويسرُحُ<sup>(٣)</sup>

\* ذنن: ذنُّ أنفِ الفحل والإنسان إذا سال بماء خائر

يذُنُ ذنيئاً. وذنُّ الرجلُ يذُنُ ذنئاً. ورجلٌ أذنُ وامرأةٌ

ذنء. وبه ذنان. وإن منخره ليذنان.

ومن المجاز: ذنُّ أنفِ البرد. وامرأةٌ ذنء: لا

ينقطع طمئتها. وقَرَحَ ذنء: لا ترقأ. وفلان يذُنُ

في مشيته إذا مشى بضعف. وما زال يذُنُ في هذه

الحاجة: يتردَّد بتؤدة ورفق.

\* ذوب: ذابَ الشحمُ والثلجُ وغيرهما ذوباً

وذوباناً. وأذبته أنا وذوبته. وشحم مذاب

ومذوَّب.

ومن المجاز: ذاب دمعهُ، وله دموع ذوائب.

ونحن لا نجمد في الحقِّ ولا نذوب في الباطل.

وهذا الكلام ذوبُ الرُّوح. وذابت الشمس: اشتدَّ

حرّها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

إذا ذابتِ الشمسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بأفنانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ<sup>(٤)</sup>

وهاجرة ذوابة؛ قال: [من الطويل]

وظلماء مَن جَرَى نوارِ سَرِيَّتِهَا

وهاجرة ذوابة لا أقيَلُها<sup>(٥)</sup>

وقال الطرماح: [من الكامل]

فيها ابنٌ بجَدَّتِها يكادُ يُذِيبُهُ

وَقَدْ التَّهَارِ إذا استَذَابَ الصَّيْخُدُ<sup>(٦)</sup>

وذابَ لي عليه حقٌّ: ثبت ووجب. ويقال لمن

أنضج حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها.

وأذاب عليهم العدو: أغار وانتهب. ويقال

للتَّحِيل: إنَّه لذائب النفس. وهو أحلى من

الذوب بالإذابة أي من العسل الذي أذيب حتى

خُلِّص من الشمع بالزبدة التي أذيت وخُلِّص منها

السمن. وذاب جسم الرجل: هزل. يقال: ثاب

بعدما ذاب. وناقة ذُوب: سميئة لأنَّه يُجمع منها

ما يُذاب. يقال: إن كانت جزوركُم لَذُوباً.

وذابت حدقته: همعت؛ قال الجعدي: [من

البسيط]

يَزْمِينُ بِالْحَدَقِ الذُّوَابِ أُمَيْالاً<sup>(٧)</sup>

وأذابه الهم. والهم يشيب ويذيب.

\* ذود: ذاد الإبل عن الماء ذوداً وذيداً، وأذاده

(١) البيت لعلمة الفحل في ديوانه ٤٨، وتقدم البيت في (خبط).

(٢) ديوان الأفوه الأودي ٦.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٠١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٨، والتهذيب ٣٧٥/٢، ٤٠٩، ٣٦٥/٨، ٢١/١٥، والعين ٦٠/٥، واللسان (ذوب، صقر،

ربع، عبل)، والتاج (ذوب، صقر، عبل)، ويلا نسبة في الجمهرة ٣٦٦، والمقاييس ٣١٤/٢، ٢٩٧/٣.

(٥) البيت يلا نسبة في اللسان والتاج (ذوب)، والتهذيب ٢٢/١٥.

(٦) البيت للطرماح في ديوانه ١٣٨، ولكعب بن زهير في التاج (بجد، صخذ)، ومجمع الأمثال ٢٢/١، وليس في

ديوانه، وهو بلا نسبة في اللسان (صخذ)، والمقاييس ١٢٥/٧.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان النابغة الجعدي.

غيره: أعانه على زيادها؛ قال: [من الرجز]

نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُزِيدًا  
فَأَقْبَلْتُ فَتَيَانَهُمْ تَخْوِيدًا<sup>(١)</sup>

ويقال: أذني، كما يقال: أخطني في الاستعانة على الخياطة. وله ذود من الإبل وأدواد وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز: فلان يذود عن حسبه. وذاد عني الهم؛ وقال: [من المتقارب]

أذودُ القوافي عني ذبادًا<sup>(٣)</sup>

والثور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه. والفارس بمذوده وهو مطرؤه. والمتكلم بمذوده وهو

لسانه؛ قال زهير: [من الطويل]

نَجَاءٌ مُجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتَبَرَةٌ  
وَتَذْبِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مَذُودٌ<sup>(٤)</sup>

وقال حسان: [من الطويل]

لساني وسيفي صارماني كلاهما  
ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي<sup>(٥)</sup>

ورجال مذاود ومذاويد؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

مذاويد بالبيض الحديث صقالها  
عن الركب أحياناً إذا الركب أوجفوا<sup>(٦)</sup>

\* ذوق: ذقت الطعام، وتذوقته شيئاً بعد شيء. وهو مرّ المذاق. وما ذقت اليوم ذواقاً «ولا تفرقوا إلا عن ذواقي»<sup>(٧)</sup>.

ومن المجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده. وتقول: ذقت الناس وأكلتهم ووزنتهم وكلتهم، فما استطببت طعومهم ولا استرجحت حلومهم. وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه.

و«ما ذقت غماضاً»<sup>(٨)</sup>. وما ذقت اليوم في عيني نوماً. وذاق القوس: تعرفها ينظر ما مقدار إعطائها. وذق قوسي لتعرف ليئها من شدتها؛ قال الشماخ: [من الطويل]

فذاق فاعطته من اللين جانباً  
لها ولها إن يغرق السهم حاجزاً<sup>(٩)</sup>

وقد ذاقها يدي. وتذواق التجار السلعة؛ وقال ابن مقبل: [من البسيط]

أز كاهتزاز رديني تذوقه  
أيدي الكماة فزادوا مثته ليئاً<sup>(١٠)</sup>

وذاقت كفي فلانة إذا مستها؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

ترتج منها بعد كف الذائق  
مأكم أشربن بالمناطقي<sup>(١١)</sup>

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ذود)، والتهذيب ١٤/١٥١، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٢) في النهاية ١٧١/٢ (الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر).

(٣) عجز البيت (ذباد غلام جري جيداً)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٤٨، واللسان (مرج).

(٤) ديوان زهير ٢٢٥، واللسان (ذود، وتر، سحم)، والتاج (سحم)، والعين ٨/١٣٢، والمقاييس ٣/١٤١، والتهذيب ٤/٣٤٥، ١٤/١٥٠، ٣١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٢٣٩، وسيأتي البيت في (وتر).

(٥) ديوان حسان ١٣٢، واللسان والتاج (ذود).

(٦) ديوان ابن مقبل ٣٧٢.

(٧) في النهاية ١٧٢/٢ (كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرون إلا عن ذواق، أي لا يتفرون إلا عن علم وأدب يتعلمونه).

(٨) المستقصى ٢/٣٢٢.

(٩) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (ذوق)، والتهذيب ٩/٢٦٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٣٦٥، والمخصص ٦/٤٧.

(١٠) ديوان ابن مقبل ٣٢٨، وفيه (تداوله) مكان (تذاققه)، و (التجار) مكان (الكماة)، والبيت في اللسان (ذوق)، وأملاني القالي ١/٢٢٩، والموشح ١٥.

(١١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان أبي النجم.

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الذَّوَاقِينَ والذَّوَاقَاتِ»<sup>(١)</sup> كلما تزوج أو تزوجت مد عينه أو مدَّت عينها إلى أخرى أو آخر. وفلان مستذاق: مجرَّب، قال جرير: [من الوافر]

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ  
وَنَثَّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقٍ<sup>(٢)</sup>

أي ذيق كذبه وخبرت حاله. واستذاق الأمر لفلان: انقاد له وطاوع. ولا يستدقيق لي الشعر إلا في فلان. ودعني أذوق طعم فلان. وتذوقت طعم فراقه.

\* ذوي: عود ذاو، وعيدان ذأوية، وقد ذوى العود والبقل: يسس. وطعته فخرج ذوبطنه وذاتُ بطنه وبنات بطنه أي أمعاؤه. وذو بطن فلانة جارية أي جنيتها. ووضعت ذا بطنها. وأحال الضب والكلب على ذي بطنه إذا رجع على قيئه فأكله؛ قال خدّاش: [من البسيط]

كما أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرِمُ<sup>(٣)</sup>

يعني الضب لطول عمره. وهو من الأدواء والذووين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلاع وذو يزن. وسمعتُ ذافيه أي كلامه، وذات فيه أي كلمته. وجاؤوا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي نفسها وذات نفسها. طائعة. ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات ليلة. وأنانا ذات العويم وذات الرّمين. وأصلح الله ذات بينهم. وهو قليل ذات اليد. وقال ذلك من ذات نفسه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

(١) النهاية ١٧٢/٢.

(٢) البيت ليس في ديوان جرير، وهو لنهشل بن حري في ديوانه ١١٧، واللسان (ذوق)، والتاج (لن)، وجمهرة الأمثال ٢٣/١، وجمع الأمثال ٤١/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٣/٩.

(٣) صدر البيت (ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم)، وهو لخدّاش بن زهير في الحيوان ٥٠/٦، والمعاني الكبير ٦٤٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٦٥، والتاج (صيد).

(٥) ديوان الطرمّاح ٥٣٧.

وإِنْ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ  
بَسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحُ<sup>(٤)</sup>  
ولقيته أول ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذايمن وهو اليمن. ولا بذى تسلم ما كان كذا، واذهب بذى تسلم، واذها بذى تسلمان، واذهبوا بذى تسلمون، وكذلك المؤنث.

ومن المجاز: قولك للشيخ: ذوى عوده وخوى عموده. ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكليمة؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

كَذَا وَكَلَا إِذَا حُبِسَتْ قَلِيلاً

تَعَلَّلَهَا بِمُسَوِّدِ الدَّرِينِ<sup>(٥)</sup>

\* ذهب: ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهب: جعله ذاهباً. وذهب به: مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني ذهبيتي. وعندي ذهبة: قطعة من الذهب. ولفلان ذهبان وأذهاب كثيرة. ورجل ذهب: يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه في عينه. ولوح مذهب ومذهب. واطلب لي المذهب وهي السيور المموّهة بالذهب. وكُميت مذهب: تعلو حمرة صُفرة. ووقعت الذهب في أرضنا جمع ذهبة وهي أقطار غزار.

ومن المجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسيته. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضلّ. وفلان يذهب إلى قول أبي

وفلان يذهن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته،  
وقد ذاهنتي فذهنته وهو مذهبون. وقد ذُهن: ذهب  
بذهنه. تقول: لقد عُبت وذُهنت. واستذهنتك  
حب الدنيا: ذهب بذهنتك.

\* ذِيخ: ما هم شَيْخَة إِنَّمَا هم ذِيخَة؛ جمع ذِيخٍ  
وهو الضَّبْعَان.

\* ذِيْع: ذاع سرّه ذُيوعاً. وأذاع الخبرَ والسّرَّ،  
وأذاع به، وهو مُذيع ومُذِياع. تقول: فلان  
للأسرار مُذِياع وللأسباب مُضِياع. وفي الحديث:  
«ليسوا بالمُذايِعِ البُذْرِ»<sup>(٤)</sup>.

ومن المجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به  
الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الحوض من  
الماء: شربوه كلّهُ. وذاع الجور: انتشر. وذاع في  
جلده الجرب.

\* ذِيل: «شَمَزَ ذَيْلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً»<sup>(٥)</sup>. وجَزَ ذَيْلَهُ  
وأذِيالَهُ وذُيولَهُ. وقد ذال الثوبُ يَذِيلُ. وقميص  
ذائل. وذراع ذائلة. وأذال ثيابه وذَيْلُها. وملاء  
مذِيل. وذالت الجارية وتذَيْلت: تبخترت ساحبة  
ذَيْلُها؛ قال طَرْفَة: [من الطويل]

فذالَتْ كما ذالَتْ وليدَةُ مَجْلِسٍ  
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالاً سَخِلَ مُمَدِّدٍ<sup>(٦)</sup>  
وقال الطرمّاح: [من البسيط]

إِنَّ الْقَوَادَّ هَفَا لِلْبَائِنِ الْغَرْدِ  
لَمَّا تَذِيلَ خَلْفَ الْعُنْسِ الْخُرْدِ<sup>(٧)</sup>

حنيفة أي يأخذ به. وذهبت به الخِيَلَاءُ. وخرج إلى  
المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول:  
مثلُ مذهبيكم وَقَدْرُهُ مثلُ مذهبيكم وَقَدْرُهُ؛ وذهب  
في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان  
المذهب وأبعد الأثر: تنحى للإبداء.

\* ذَهَل: ذَهَلَ عن الأمر ذُهولاً وهو ذاهل عنه إذا  
تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما  
أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل  
وفرس ذُهلول؛ قال: [من الطويل]

أَتَتْهُ عَلَى الْجُرْدِ الذَّهَالِيلُ قَوْقَهَا  
دُرُوعٌ سَلِيمَانٍ لَهَا وَمَغَافِرُهُ<sup>(١)</sup>  
\* ذَهَن: ما رأينا بإبليك ذِهناً يَقِيها السنة أي طِرقاً  
وشحماً يَقْوِيها. وما برجلي ذَهَن: قوّة على  
المشي؛ قال: [من المتقارب]

أَنْوَأَ بِرَجْلٍ بِهَا ذَهْنُهَا  
وَأَعَيْتُ بِهَا أُخْتُهَا الْعَائِرَةَ<sup>(٢)</sup>  
واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو  
يَقِيها.

ومن المجاز: هو من أهل الذَّهْن والأذهان وهو  
القوّة في العقل والمُسْكَة. واجعل ذَهْنَكَ إلى ما  
أقول، وألّقي ذَهْنَكَ. وقد ذَهَنَ ذَهْنًا. وهو ذَهْنٌ  
فَطِنٌ زَكِنٌ. وما يَذْهَن فلان شيئاً: ما يعقله؛ قال  
الطرمّاح يصف واعظاً: [من الكامل]  
وَأَدَلَّ فِي عِظَةٍ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ  
أَبْدَأَ لِيَذْهَبَهُ ذَوُو الْأَبْصَارِ<sup>(٣)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ويؤان الطرمّاح ٢٣٤.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ١٧٤/٢.

(٥) المستقصى ١٣٤/٢، وجمع الأمثال ٣٦٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٤٥، والأمثال لابن سلام ٢٣١، والأمثال  
لمجهول ٧٠.

(٦) ديوان طرفة ٣٣، وفيه (المعمد) مكان (المدد)، واللسان (خذر)، والمقاييس ٣٠٤/١، ٤٠٩/٤، والجمهرة ٧٥٤،  
والمختص ٢٠٠/١٣، والتذهيب ١٢٤/٨، ٥٠٥/١٥، والتاج (غير، طرف).

(٧) ديوان الطرمّاح ١٥٥.

وقد تذيّل في استنانه: حَرَكَ ذَنْبَهُ نشاطاً. وذَيَّلَ  
كلامه تذييلاً، وتذيّل في كلامه وتسرّح: تبسّط فيه  
غير محتشم. وفلان طويل الذيل: غنيّ. وذالت  
حاله وتذايلت: تواضعت. وذالت الحمامة:  
سحبت ذنبها. وأذالت المرأة قناعها: أرسلته.  
وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال:  
أذلّ مالك يصنّ عِرْضَكَ.  
\* ذيم: ذامه وذامه: عابه. وهو مَذِيمٌ ومذؤوم.  
وهو يَتَّقِي الذَّيْمَ والذَّامَ. وفي مثل: «لا تعدم  
الحسنة ذاماً»<sup>(٣)</sup>. وتقول: لا يزال مذيماً مَنْ لا  
يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضَّيْمَ استحقَّ الذَّيْمَ.

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذَيلاً. وهو في ذيل  
ذائل: في هَوْنٍ شديد. وأذال فرسه وعلامته: لم  
يحسن القيام عليهما فَهَزَلاً وفسداً. و«إنّه لأَخْيَلُ  
من مُذَالَةٍ»<sup>(١)</sup> وهي الأَمَةُ.  
ومن المجاز: جرّت بها الرياح ذيولها وأذيالها.  
وجاءت أذيال من الناس وذبول أي أواخرُ منهم.  
وثور ذَيَال، وفرس ذَيَال: طويل الذنب شبه ذنبه  
بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل؛ قال ابن  
مقبل: [من الطويل]  
وكلّ عَلَنَدَى قُصَّ أسفلُ ذيلِهِ  
فشمّر عن ساقٍ وأوظفَ عَجْرٍ<sup>(٢)</sup>

(١) المستقصى ١/١١٣، ومجمع الأمثال ١/٢٠، ٢٦٠، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٤٠، والأمثال لابن سلام ٣٦٨، والأمثال لمجهول ٩.  
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (علا)، والجمهرة ٩٥٢.  
(٣) المستقصى ٢/٢٥٦، ومجمع الأمثال ١/٢١٣، والفاخر ١٥٥، وفصل المقال ٤٢، ٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٣٩٨، والأمثال لابن سلام ٥١، والأمثال لمجهول ١٢٢.



صدع الصفاء؛ والأربة العقدة المحكمة من التأريب. ورأب الله بينهم: أصلح ذات بينهم. واللهم أرأب بينهم. وتقول: إن رأى أن يرأب بينهم الثأى فعل.

\* رأد: ترأد الغصن: تميل، وغصن رؤد: ناعم أرخص ما يكون وأنعمه في سنته الأولى. ومن المجاز: جارية رؤد ورأدة: ناعمة؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

تساهم ثوبها في الذرع رأدة  
وفي المِرْط لفاوان ردفهما ثفل<sup>(٥)</sup>  
وتقول: امرأة راده غير راده؛ ناعمة غير طوافة، التخفيف الأول جائز والثاني واجب، وترأدت من النعمة. والجارية الممشوقة ترأد في مشيها. وترأدت الحية في انسيابها. و«لقيته رأد الضحى»<sup>(٦)</sup> وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخمس الأول من النهار وانبساط ضوئها وذلك شباب النهار. وقد رأد الضحى رأداً. وترأد ترؤداً. وضربه في راده وهو أصل اللحي وأوله؛ قال حميد: [من الرجز]

جامع كَفَيْهِ إلى أراده  
قد بَلَغَ الجهدُ نَسِيَسَ آدِه<sup>(٧)</sup>

\* رأب: رأب الشَّعَابُ الصَّدْعَ. ورجلٌ مرأبٌ صَنَعَ: يحسن رأب الأشياء. وقوم مرائب. وهاتِ رُؤْبَةٌ أرأب بها قدحي؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَذَهْدَى فطاحت رُؤْبَةٌ من صَمِيمِهِ  
فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشُّغْبِ<sup>(١)</sup>  
ومن المجاز: فلان يرأب أمور الناس، وهو رءآب أمور ومرأب أمور: مصلحها. وهو رءآب بني فلان. وهو مرأب من مرائب الثأى؛ قال الطرماح: [من الخفيف]

نُصِرَ لِلذَّلِيلِ فِي نَذْوَةِ الْحَيِّ  
مَرَائِبُ لِلثَّأَى الْمُنْهَاضِ<sup>(٢)</sup>  
وفي بني فلان ثلاثون رءباً أي سادات يرأبون أمورهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]  
ثلاثون رءباً أو تَزِيدُ ثَلَاثَةً  
يقابلنا بِالْقِرْنِ أَلْفَ مُقْتَعٍ<sup>(٣)</sup>  
وقال الكميت: [من الطويل]

وفي حَسَنٍ كَانَتْ مَصَادِيقُ لَاسِمِهِ  
وَرَأَبٌ لَصْدَعِهَا الْمُهْمَمِينَ مِرْأَبٌ<sup>(٤)</sup>  
وكفى بفلان رءباً لأمره بمعنى رائباً، وهو وصف بالمصدر. وتقول: هو أَرْبَةٌ عَقْدِ الإخاء ورؤية

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٧٤.

(٢) ديوان الطرماح ٢٨٠، واللسان (حضر، خلل)، والتاج (حضر)، والتهذيب ٢٢٣/٤، وسمط اللآلي ٧٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ١٠٧/٦.

(٤) البيت للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ٨٤، وفيه (يرأب) مكان (مرأب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) مجمع الأمثال ١٩٩/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميل حتى يقوم. وهذا رَيْدِي: قِرْنِي فِي السِّنِّ.  
\* رأس: أهل مكة يسمون يوم القَر: يوم الرؤوس، لأنهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي.  
ورجل أَرَأْسُ ورؤَاسِي: عَظِيمُ الرَّأْسِ. وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورؤس الرجل وهو مرؤوس ورئيس: رأسه البرسام وغيره: أخذ رأسه. ورأسه بالعصا: ضربت رأسه. وخرج الضَّبُّ مُرَّسًا، كما تقول: خرج مُدْبَبًا. وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقائمه.

ومن المجاز: عندي رأس من غنم. وعدة أرؤس، وما لي رأس مال. و«رأس الذين الخشية»<sup>(١)</sup>. وهو رأس قومه ورئيسهم. ورئس الكلاب، ورأس القوم رَاسَة؛ قال النمر بن تولب: [من المتقارب]

ويؤمُّ الكلاب رأسنا الجموع

ضارراً وجمع بني مِنقَرٍ<sup>(٢)</sup>

وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمر وأمره. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب؛ قال عمرو بن كلثوم: [من الوافر]

برأس من بني جُشَم بن بَكْرٍ

ندق به السُّهولة والحُزُونَا<sup>(٣)</sup>

وأعطني رأساً من ثوم وستأمنه. وكم في رأسك من سنّ. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن

يحدّثك: خذه من رأس.

\* رأف: الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رافة ورحمة. وترأف الوالد بولده. وما كان رؤوفاً. وقد رأفته واسترأفته: استعطفته. وتراءف القوم. وما لبني لا يتراءفون: لا يتراحمون.

\* رأل: نعامة ذات رِئال ورِئلان وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت.

ومن المجاز: «زف رأله»<sup>(٤)</sup> وخود رأله إذا فرغ؛ قال: [من الطويل]

أقول لِنَفْسِي حين خَوَدَ رَأْلَهَا

رَوَيْدِكَ لَمَّا تُشْفِقِي حين مُشَفِّقِي<sup>(٥)</sup>

وروي: بعدما خف رألها. وزف رأل القوم وشالت نعامتهم: هلكوا. واسترأل النبات واسترسل: طال. ونبات مُسترسل مُسترئِل.

\* رام: رَئِمَتِ الناقة الولد أو البو رَأْمًا ورِئمانًا، وناقة رائمة ورائم ورؤوم، ونوق روائم. وأما لناقتكم رَأْمٌ أي شيء ترائمه من بو أو ولد ناقة أخرى. وأرامنا الناقة ولدها: عطفناها عليه. وترأمت عليه: أرزمت وحنث. وكأنها رئم، وكأنهن أزام الصريم؛ قال النابغة: [من الطويل]

عَلَيْهِنَّ شَعْتُ عَامِدُونَ لِبَرِّهِمْ

فَهَنَ كَأَرَامِ الصَّرِيمِ خَوَاضِعٌ<sup>(٦)</sup>

ومن المجاز: رئمت ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته.

(١) في مجمع الأمثال ١/٣١٧ (رأس الدين المعرفة).

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٥٤.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤٠١، وشرح القصائد العشر ٣٤٥، واللسان (رأس)، والتهذيب ١٣/٦٣، والمقاييس ٢/٤٧١، وبلا نسبة في العين ٧/٢٩٥، والمخصص ٣/١٣٨، والمجمل ٣/٤٤٦، وديوان الأدب ٤/١٤٤.

(٤) الدرر الفاخرة ١/١٥٣، ومجمع الأمثال ١/٢٢٥، ٣٢٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٦، ورواية العجز فيه: (فهن كأطراف الحني خواضع).

وفلان رؤومٌ للضيم: دليل راضٍ بالخسف؛ قال:  
رَمِثْتُ لِسَلَمَى بَوِّ ضَيْمٍ وَإِنِّي  
قَدِيمًا لِأَبِي الضَّيْمِ وَابْنُ أُبَاة<sup>(١)</sup>  
وَرَمِثَ الْجَرْحُ رِمْمَانًا حَسَنًا إِذَا التَّامَ. وأرامه  
الطبيب: داواه حتى لأمه. والأثافي روائم  
الأورق وهو الرماد. ومَرَّتْ بِنَا الْأَرَامُ: تريد  
النساء الملاح. ومَرَّي رِيمَ فِي خَصْرِهِ بَرِيمَ.  
\* رأي: رأيته بعيني رؤيةً، ورأيته في المنام رؤيا،  
ورأيته رأيي العين. وأرأيته غيري إراءةً. ورأيتُ  
الهلل. وتراءينا الهلال. وتراءى الجمعان.  
وتراءت لنا فلانة: تصدَّتْ لَنَا لِنَرَاهَا. وهو يتراءى  
في المرأة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي  
الحديث: «لا يتراءى أحدكم في الماء». وهو  
يرائي الناس مُرَاةً وِرْيَاءَ، وفعل الخير رِئَاءَ النَّاسِ.  
وهو حسن المراءى والمرأة. ونظر في المرأة. وله  
مَرَاءٍ مَجْلُوءَةٌ، ورأى رؤيا حسنة، ورؤى حسانا.  
ورأت المرأة ثرية بوزن تربعة، وتريئة وهي ما تراه  
من صفرة أو بياض. ورأيتُ الرجل تَرِيئَةً:  
أَمْسَكَتْ لَهُ الْمِرَّةَ لِيَنْظُرَ فِيهَا. واسترأيتُ بالمرأة.  
وله رُوءَاءٌ حَسَنٌ. وهذه امرأة لها رُوءَاءٌ، والواو  
تخفيف للهمزة، وعلى وجهه رُوءَةٌ الحُمَقُ وهي ما  
يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر  
كأنها تتكلم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت  
الخراج جِبَاوَةً. وأَزَاتِ الشاة: تريد ضرعها فعلم  
أنها أقرب وهي مُزِيءٌ. وأرى القرن وأبدى وهو أول  
ما يبتين. وأرَتِ الْأَرْضُ وَأَبَدَتْ: أول ما يلوح شي

من النبات. وجاء حين أجنَ رُؤْيِي رُؤْيَا أَي شَخْصَ  
شخصاً، وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول كخبز. ورأيته:  
أصبت رِيَّتَهُ. ورَأَزَاتُ بعينها: دارت بالحدقتين  
للمغازلة والمهازلة؛ قال: [من الطويل]  
وَلَمَّا رَأَتْنِي رَأَزَاتِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ  
ثُهَازِلْنِي وَالهَزْلُ دَاعِيَةُ الْغُيْرِ<sup>(٢)</sup>  
ورجل وامرأة رَأَاءَ الْعَيْنِ؛ قال الأصمعي: الذي  
تدور حدقته كأنها في فَلَكَةٍ. ولهم أُنَاثٌ وَرِيئٌ وهو  
ما رُؤُوا عَلَيْهِ مِنْ حَسَنِ زِيٍّ وَحَالٍ مَتَزِينَةٍ.  
ومن المجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه  
وجه الصواب. وأرني برأيك؛ قال نهار بن  
تَوْسِعة: [من الكامل]  
فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا ثُلِمَ مُلِمَّةٌ  
أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَوْ إِلَى مَنْ أَفْزَعُ<sup>(٣)</sup>  
وما أضل رأيهم وأراءهم. وارتأى في الأمر.  
وارتأيت رأياً في كذا أرتئيهِ. والرأي ما ارتأه فلان؛  
قال: [من المتقارب]  
أَلَا أَيُّهَا الْمَرْتَنِي فِي الْأُمُورِ  
سَيَجْلُو الْعَمَى عَنْكَ تَبْيَإُهَا<sup>(٤)</sup>  
وفلان يتراءى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ  
به. واسترأيته واسترئته: طلبت رأيه. ومع فلان  
رِيئِي وَرِيئِي: جِئْتِي يَرِيهِ كِهَانَةً وَطَبًّا وَيَلْقِي عَلَى لِسَانِهِ  
شِعْرًا. وفلان رِيئِي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم  
ووجههم. وما أراه يفعل كذا: ما أظننه. وتراءى له  
الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت.  
وداراهما تتناظران وتترأيان. وداري ترى داره.  
والجبل ينظر إليك والحائط يراك. وداري ممَّا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رأي)، والتعذيب ٣١٧/١٥، والعين ٣٠٧/٨.

مربأة. وفلان يرتبىء مخافة العدو: يرتقب ويحترس. وربأت فلاناً: اتقيته واتقاني. وارتبأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها؛ قال يصف جرباء: [من البسيط]

فَظَلَّ مُرْتَبِئاً لِلشَّمْسِ تَصْهَرُهُ  
حتى إذا الشمسُ مالَتْ جانباً عدلاً<sup>(١)</sup>  
و«إني لأربأبك عن هذا الأمر»<sup>(٢)</sup>: أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأت بنفسي عن عمل كذا. وفعل بي ما لم أكن أربأ ربأه: ما لم أكن أرتقبه وأتوقعه. وما عبات بكذا ولا ربأت به ربأة. ولا يُعبأ بهذا الأمر ولا يُربأ به. وفلان يُربأ ماله: يحفظه ويصلحه؛ قال: [من المتقارب]

وما أَرْبَأُ المَالَ مِنْ حُبِّهِ  
ولا لِلْفَخْرِ ولا لِلْبَخْلِ<sup>(٣)</sup>  
ولكن لِحَقِّ إِذَا نَابَنِي  
ولا كرام ضيف إذا ما نَزَلَ  
وربأ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الرية؛ قال: [من الوافر]

فليت عن العلى وربأت فيها  
فلَمْ أَرْ كَالضَّنَائِعِ فِي الكِرَامِ<sup>(٤)</sup>  
\* رب: الله عز وعلا رب الأرباب. وله الربوبية. وهورب الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: رب بين الرابة.

رأت دار فلان؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]  
لِلْمَازِنِيَّةِ مِصْطَافٍ وَمُزْتَبَعٍ  
مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فَالْجِشْرَاءُ فَالْجِرْعُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر: [من الطويل]  
أيا بَرَقْتِي أَغْشَاشٌ لَا زَالَ مَدَجْنٍ  
يَجُودُ كَمَا وَالتَّخُلُ مِمَّا يَرَاكُمَا<sup>(٢)</sup>  
ودورهم رثاء: متراثية. وحِي رثاء ونظر: متجاورون. وهو يُرَأَى هذا الأمر: يخيّل إليه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كِلَانَا يُرَأَى أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ  
فَاعَزَيْتُ حَلْمِي اليَوْمَ أَوْ هُوَ أَعَزَبَا<sup>(٣)</sup>  
وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه أرى عدوه فيه ما يَشُمْتُ به؛ قال الأعشى: [من مجزوء الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللّهَ عَنِّي  
بَدَأَ خَسَمَهَا وَأَزَى بِهَا<sup>(٤)</sup>  
وارتفعت رثائي إلى حلقي من هيبة فلان.

\* ربأ: ربأ للقوم وربأهم: كان لهم ربيّة أي عينا يرقب لهم؛ قال كعب الغنوي: [من الطويل]  
كَأَنَّ أَبَا المَغْوَارِ لَمْ يَوْفِ مَرْقَباً  
إِذَا رَبَّ القَوْمِ الغَزَاةَ رَقِيبٌ<sup>(٥)</sup>  
وبثوا ربأياهم. وأشرف على مزي ومزأوة.

ومن المجاز: ربأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف عليها. يقال: ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على

(١) ديوان ابن مقبل ١٦٧، ومعجم البلدان (أود، جراد، الجرع).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لابن نعجاء الضبي في معجم البلدان (أعشاش).

(٣) ديوان الأعشى ١٦٧، والمقاييس ٣١٠/٤، وبلا نسبة في اللسان (عزب)، والتهذيب ١٤٨/٢.

(٤) ديوان الأعشى ٣٠٧، واللسان (رأي)، والتهذيب ٣٢٣/١٥، ٣٢٤.

(٥) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦، وجمهرة أشعار العرب ٧٠٨، وأمالى القالي ١٤٩/٢.

(٦) البيت للذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٨، وللأخطل في ديوانه ١٥٥.

(٧) المثل في الفاخر ٢٢٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (ربأ).

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

يا جُمْلُ أُسْقِيَتْ بِلَا حِسَابَةٍ

سُقِيَا مَلِكُ حَسَنِ الرِّبَابَةِ<sup>(١)</sup>

وفلان مربوب، والعباد مربويون. وقد رُبَ فلان:

مُلْك. ورأيتُ فلاناً يترَبُّ أرضكم: يقول أنا

رُبها. ورجل رِبِّي ورَبَانِي: مثاله. وفيه رَبَانِيَّة.

ورَبٌ ولده ورِيه وترِيه ورَباه، ورَبَيْته؛ قال

النابغة: [من الكامل]

فبَدَتْ تَرَائِبُ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلِدٍ<sup>(٢)</sup>

وهو ربيبه، وهي ربييته، وهن ربائيه. وأظلتهم

الرَّبَابَ والرَّبَابَةَ. وأرب الرجلُ بمكان كذا وألَب:

أقام. والطير مُرَبَّة بالوكور. ونعجة رَعُوْتُ وعُزُرُ

رُي: حديثا التناج. وهذا مَرَب القوم لمجمعهم؛

قال ذو الرمة: [من الطويل]

بأَجْرٍ مِزْبَاعٍ مَرَبٍ مَحْلَلٍ<sup>(٣)</sup>

وقعد على رُبَان السفينة وهو سَكَانُهَا: ذنبها.

والعيش بُرْبَانه: بحدائته.

ومن المعجاز: رَبٌّ معروفه؛ قال: [من الكامل]

كَلِيفَ بَرَبِ الْحَمْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ

لَا يُبْتَدَأُ عُزْفٌ إِذَا لَمْ يُتَمَمِ<sup>(٤)</sup>

وفرَسٌ مربوبٌ: مصنوع. والجرة تُرَبُّ فتضرى.

ودُهْنٌ مربوبٌ ومُرَبَّبٌ ومُرَبِّي: مطيبٌ بالرياحين  
من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأرَبَتِ  
السحابة بأرضهم.

\* ربت: المرأة تُرَبُّ صبيها وهو أن تضرب بيدها

على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام: قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بَحْرَةً لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي<sup>(٥)</sup>

\* ربت: رَبَّته عن كذا ورَبَّته: ثَبَّته. وفيه رَيْبته عن

الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالربائث أي

بالحوائج المبطات عن العبادة. وفلان يتبَطُّ عن

كذا ويتربُّ ويتباطأ ويتلبَّث. ويقال: جريه كريث

وأمره ريبث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر:

ناكص عنه. واربَثَت الغنم وانبَثَّت: انتشرت. ولا

تزال غنمهم منبثة مُرَبَّة. واربَثَ القومُ في منازلهم

ورأيهم: تفرَّقوا.

ومن المعجاز: اربَثَ أمرهم: انتشر ولم يلتزم؛ قال

أبو ذؤيب: [من الطويل]

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اربَثَ أَمْرُهُمْ

وعَادَ الرَضِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ<sup>(٦)</sup>

\* ربح: رَبَحَ في تجارته. واشترى سلعة يطلب

فيها الرُّبْحَ والرَّيْحَ والرَّبَاح. وهو يَتَرَبَّحُ ويتَرَفَّعُ أي

يطلب الأرباح ويتكسَّب. ورايحته على سلعته.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (حسب)، والتاج (رب، حسب)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/١، وبلا نسبة في اللسان (رب).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩١، واللسان (حم)، والتهذيب ٣٥٧/٤.

(٣) صدر البيت: (بأول ما هاجت لك الشوق دمنة) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٥٣، واللسان (رب، جرع، ربع، حلل)، والتهذيب ٣٦١/١، ٤٤٣/٣، والمخصص ١٥٥/١٠، ١٥٩، والتاج (رب، جرع، ربع)، وبلا نسبة في العين ٢٥٧/٨، ٢٥٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٩٩، والتاج (ليل).

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٢، واللسان (ربث، رصع، نهي)، والتاج (ربث، رصع، نهي)، والتنبيه والإيضاح ١٨٣/١، وللهملي في المقائيس ٣٩٨/٢، ٤٧٢، وبلا نسبة في اللسان (رصح)، والتهذيب ٩٣/٢، والجمهرة ٧٣٧، والمخصص ٢٧/١٦.

مُحْط؛ قال الرَّكَاضُ: [من الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا كَانَ عَامٌ أَزِيدُ  
وَابْتَعَدَ السَّعَرُ وَخَفَ الْمِزْقُ  
عِنْدِي مَوَاسَاةً لَهَا لَا تَنْفَدُ

أي للفرس. والمِرْفَدُ القَدَحُ الكبير.

\* رِبَذُ: رِبَذَتْ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ: خَفَّتَا. وَإِنَّهُ لَرِبَذُ  
الْأَصَابِعِ فِي عَمَلِهِ. وِفْرَسٌ رِبَذُ الْقَوَائِمِ، وَلَهُ قَوَائِمُ  
رِبَذَاتٍ. وَعَلَّقَ فِي أَعْنَاقِهَا الرِّبْذَ وَهِيَ الْعُهُونُ  
الْمُعْلَقَةُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ، الْوَاحِدَةُ رِبْذَةٌ. وَجَلَا  
الصَّائِغُ الْحُلِيَّ بِالرِّبْذَةِ وَالرِّبْذَةُ. وَكَأَنَّ عَرَضَهُ رِبْذَةٌ

الْهَانِئُ وَرِبْذَةُ الْحَائِضِ؛ قَالَ: [من الرمل]

يَا عَقِبَ الذُّمِّ لَوْلَا يِعْمَتِي

كَنتَ كَالرِّبْذَةِ مُلْقَى بِالْفِئَاءِ<sup>(٢)</sup>

وَهِيَ الصَّوْفَةُ وَالْخُرْقَةُ. وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: لَمَّا  
أَسْمَعُهُمُ الْحَقَّ نَبْذُوهُ بِالرِّبْذَةِ كَمَا يَنْبِذُ الْهَانِئُ  
الرِّبْذَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَذُو رِبْذَاتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ.

\* رِبَسٌ: دَاهِيَةٌ دَبَسَاءُ رِبَسَاءُ، وَدَوَاهٍ ذُبَسَ رُبَسٌ،  
وَالرُّبْسَةُ مِثْلُ الدُّبْسَةِ. وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَمِّ الرُّبَيْسِ:  
بِالدَّاهِيَةِ وَأَصْلُهَا الْأَفْعَى.

\* رِبِصٌ: تَرِبِصٌ بِسِلْعَتِهِ الْغَلَاءِ ﴿تَتَرَبِّصُ بِهِ رَيْبٌ  
الْمُنُونُ﴾<sup>(٣)</sup>. وَلِي بِالْبَصْرَةِ رُبِصَةٌ وَلِي فِي مَتَاعِي  
رِبِصَةٌ وَهِيَ التَّرِبِصُ.

\* رِبِضٌ: رِبِضُ الطَّبِيِّ وَالشَّاةُ وَالْكَلْبُ، وَكُلٌّ مَا لَا  
يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعٍ رُبُوضًا. وَفِي مِثْلِ: «كَلْبٌ عَسَّ  
خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رِبِضٌ»<sup>(٤)</sup>. وَهَذِهِ رِبِضُ فَلَانٍ:

وَامْرَأَةٌ رِبْخَلَةٌ: لَحِيمَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ  
رِبْخَلٌ وَهُوَ مِنَ الرِّيحِ: الزِّيَادَةُ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ.  
وَأَمْلَحُ مِنْ رِيَّاحٍ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَهُوَ الْقَرْدُ.  
وَأَكَلَ فَلَانٌ رُبَّ رِيَّاحٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ. وَقَدْ رِبَحْتَ  
تِجَارَتَكَ، وَرَبِحْتَ دَارَكَ إِذَا بَعَثَهَا بِرَبِيعٍ. وَالْبَرُّ  
خَيْرُ تِجَارَةٍ رَبَاحًا وَالْبَارُّ أَضْوَأُ النَّاسِ مَصْبَاحًا.

\* رِبِخٌ: امْرَأَةٌ رُبُوخٌ: يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهُوَ  
مِنَ الرِّخَاوَةِ. يُقَالُ: مَشَى حَتَّى تَرَبَّخَ. وَتَقُولُ:  
سَوِّطٌ عَذَابٌ إِلَى سَوِّطٍ رُبُوخٌ تَحْتَ عَذِيوُطٍ.

\* رِبْدٌ: نِعَامَةٌ رِبْدَاءُ وَنِعَامٌ رُبْدٌ وَظَلِيمٌ أَرِبْدٌ وَنَمِرٌ  
أَرِبْدٌ. وَفِيهِ رُبْدَةٌ وَهِيَ نَحْوُ الرَّمْدَةِ وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ.  
وَتَرِبْدَتِ السَّمَاءُ، وَالسَّمَاءُ مَتَرِبْدَةٌ: مَتَغِيمَةٌ.

وَرِبْذَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَرْوِيَّ فِي ضَرْعِهَا لِمَعٍ  
سَوَادٍ. وَقَدْ تَرِبْدَ ضَرْعُهَا؛ قَالَ: [من الطويل]

إِذَا وَالِدٌ مِنْهَا تَرِبْدَ ضَرْعُهَا

جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَانِدِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ ذَاتَ وَلَدٍ هُوَ فِي بَطْنِهَا. وَتَرِبْدَ وَجْهَهُ مِنَ  
الْغَضَبِ. وَارِبْدٌ وَارْمَدٌ. وَأَبْيَضُ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ وَهِيَ  
فَرْنَدُهُ. وَرِبْدَتُ الْإِبِلُ: رِبَطْتُهَا، وَالْإِبِلُ فِي الْمَرِيدِ  
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْبَدُ فِيهِ، جَعَلَ حَابِسًا حَيْثُ  
بَنِيَ عَلَى مِفْعَلٍ. وَقِيلَ: مَرِبْدُ الْبَصْرَةِ، وَمَرِبْدُ  
الْمَدِينَةِ وَهُوَ مَتَشِعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرْبَدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ وَهُوَ  
مَجْتَمِعُ الْعَرَبِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ. وَالتَّمَرُ فِي الْمَرِيدِ وَهُوَ  
الْبِيدَرُ لِأَنَّ التَّمَرَ يُرْبَدُ فِيهِ فَيَشْمُسُ. يُقَالُ: رِبْدَتِ  
تَمْرَكَ رِبْدًا حَسَنًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَاهِيَةٌ رِبْدَاءُ: مَنَكْرَةٌ. وَعَامٌ أَرِبْدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد)، والعين ٣١/٨، والتعذيب ١٠٩/١٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد).

(٣) ٣٠/ الطور: ٥٢.

(٤) مجمع الأمثال ١٤٥/٢، وجهرة الأمثال ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٩٣.

ينَهَضُ فيها. وقزبة رِبُوض: كبيرة لا تكاد تُقَلُّ فهي رابضة أو يَرِبُضُ من يريد إقلاها، ثم قالوا: قرية ربوض، وشجرة رِبُوض؛ قال يصف ثوراً: [من الوافر]

تَجَوَّفَ بَيْنَ أَزْطَاةِ رِبُوضٍ  
مِنَ الدُّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْجِبَالُ<sup>(٥)</sup>

وقال يصف رجلاً مسجوناً: [من الطويل]

تراه رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ في جِرائه  
وأَسْمَرُ من جلد الذَّرَاعَيْنِ مُقْفَلُ<sup>(٦)</sup>  
يريد السلسلة. ويقال: صِدْتُ أَرْبَاباً رِبُوضاً:  
ضَخْمَةً، ولبستُ درعاً رِبُوضاً. ولفلان رِبُوض  
ورِبُوض ورِبُوض ورِبُوض يأوي إليه وهو كل ما سكن  
إليه من امرأة أو قرابة أو بيت؛ قال: [من البسيط]  
جاء الشتاء ولَمَّا اتَّخِذَ رِبُوضاً

يا وَيَحْ كَفَيَّ من حفر القراميص<sup>(٧)</sup>  
وفي مثل: «مَنْكَ رِبُوضُكَ وإن كان سَمَراً»<sup>(٨)</sup>. وما  
له رِبُوضٌ يَرِبُضُه. وما رِبُوضٌ امرأً مثلُ أُخْتٍ؛ أي  
كان رِبُوضاً له وسَكناً، كما تقول: أبُوته وأَمَمْتُه كنت  
له أباً وأماً. ورمى الجزار بالحشوة والرِبُوض وهو ما  
تَحَوَّى من مصارينه. وشَدَّ الرِّحْلَ بِأَرِباضه وهي  
جباله، الواحد رِبُوض. ونزلوا في رِبُوض المدينة  
والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجُند

شاؤه يراها مجتمعة في مَرِبَضِها، والغنم في  
رِبِضِها: في ماواها، وفي أرباضها. وأتانا بثرید  
كأنه رِبِضَةُ أَرَب، ورِبِضَةُ خروف، كما يقال: مثل  
بِرْكة البعير أي مثل جثته وهو رابض أو بارك.

ومن المجاز: رِبِضُ اللَّيْلِ؛ قال: [من الرجز]  
واللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضٌ<sup>(١)</sup>

وشربوا حتى أَرَبَضَهُم الشراب: أنقَلَهُم من الرِّيِّ  
حتى رِبِضُوا. وإناء مُرِبِض. وفي حديث أم معبد:  
«دعا بإناء يُرِبِضُ الرُّهْطُ»<sup>(٢)</sup>. وأَرِبِضَتِ الشمس:  
اشتدَّ حرُّها حتى تركت الوحش رَوابِض. ويقال  
للأفطس: أَرَبِطته رابضة على وجهه. وفي  
الحديث: «فانبعث له واحد من الرابضة»<sup>(٣)</sup>،

وهم ملائكة أُمِيطُوا مع آدم عليه وعليهم السلام  
يَهْدُونَ الضُّلَّالَ تسمى إقامتهم في الأرض لذلك  
رِبُوضاً. وفي الحديث: «وَأَنْ يَنْطَلِقَ  
الرُّؤِيبِضَةُ»<sup>(٤)</sup>، وهو التافه من الرجال القاعد عن  
المساعي الكريمة. ورِبِضُ الكبش عن الغنم: ترك  
ضرباها. ويقال للنعجة إذا حملت: قد رِبِضَ  
عنها. وأقامت امرأة العَيْنِ عنده رِبِضَتَها، بالضم،  
أي قَدَّر ما عليها أن تَرِبِضَ عنده وهي سنة. وإنه  
لرِبُوض عن الحاجات والأسفار بوزن جُنُب لا

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ٤٠٦، واللسان (عرض، جله)، والتاج (أدب، جله)، وبلا نسبة في اللسان (ربض، جلهم)، والتاج (ربض، قنر)، وكتاب الجيم ٣١١/٢، والمخصص ١٠٤/١٠، ٢٣٠/١٣، والتهذيب ٥١٤/٦.

(٢) النهاية ١٨٤/٢.

(٣) في النهاية ١٨٤/٢ (الرابضة ملائكة أُمِيطُوا مع آدم يهدون الضلال).

(٤) مسند أحمد ٢٩١/٢، ٢٣٨/٣، والنهاية ١٨٥/٢.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥١٢، واللسان والتاج (ربض، جوف)، والتهذيب ٢٧/١٢، والمقاييس ٤٧٧/٢، وبلا نسبة في المجلد ٤٥٢/٢، والمخصص ٣/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربض)، والتهذيب ٢٧/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (قمرض، ربض)، والجمهرة ٣١٤، ١٢٠١، والمقاييس ٤٧٨/٢، ٢٣٦/٥، وديوان الأدب ٢١٦/١١، وكتاب الجيم ٩٢/٣، والتهذيب ٣٨٦/٩، ٢٥/١٢، وسيأتي البيت في (قمر).

(٨) المستقصى ٣٥٠/٢، وجمع الأمثال ٢٩٨/٢، وفصل المقال ٢١٦، والأمثال لابن سلام ١٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٣، والأمثال لمجهول ١١٠.

وأصبح قد رَبَطَ الله عنه وَجَعَهُ . وترباط الماء في مكان كذا إذا لم يَخْرُجْ من مُجْتَمَعِهِ وركد فيه ، وماء

مترباط ؛ قال يصف سحاباً : [من الطويل]

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِي مُتْرَابِطٍ

وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ<sup>(٤)</sup>

مُنْجَرِدٌ : جَارٍ ذَاهِبٍ . وعنده رَبِيطٌ طَيِّبٌ وهو تمر يُجْعَلُ فِي الْجَرَارِ وَيُبَلُّ بِالْمَاءِ فَيَعُودُ كَالرُّطْبِ .

\* ربع : رَبَعَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَأَقَامُوا فِي رُبْعِهِمْ وَرُبُوعِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ ، وَهَذَا مَرْبُعُهُمْ وَمَرْبَعُهُمْ .

وَنَاقَةُ مِربَاعٍ ، وَنَوْقٌ مِربَاعٍ : يُتَنَجَّنُ فِي الرَّبِيعِ . وَ«مَا لَهُ هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ»<sup>(٥)</sup> : فَصِيلٌ صِفَتِي وَلَا رِبْعِي

وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ ؛ قَالَ : [من الرجز]

وَعُلْبَةٌ نَازَعَتْهَا رَبَاعِي

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي<sup>(٦)</sup>

وَوُلِدَ فِي رِبْعِيَّةِ التَّنَاجِ . وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ : مُطِرَتْ فِي الرَّبِيعِ . وَأَخَذَ الْمِربَاعَ وَهُوَ

رُبْعُ الْمَغْنَمِ . وَحِبل مَرْبُوعٌ : مَقْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَى . وَرَجُلٌ رِبْعَةٌ ، وَمَرْبُوعٌ وَمَرْبِيعٌ : وَسِيطُ

الْقَامَةِ . وَسَقَى إِبْلَهُ الرَّبِيعَ . وَأَصَابَتْهُ حُمَى الرَّبِيعِ ، وَرُبْعٌ وَأَرْبَعٌ . وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبِيعٌ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

[من المتقارب]

مِنَ الْمُزْبَعِينَ وَمَنْ آزَلَ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ<sup>(٧)</sup>

وغيرهم . وَالزَّمُوا رَبِيعَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حِيَالِهِ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ .

\* ربط : رَبط الدابة : شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ وَالْمَرْبِطِ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطَهَا وَمِربَطَهَا ، وَالْخَيْلُ

رُبُطُهَا وَمِرباطُهَا . وَالْفَرَسُ فِي مِزْبَطِهِ ، وَالْخَيْلُ فِي مِرباطِهَا . وَفَرَسٌ رَبِيطٌ : مَرْبُوطٌ لَا يَرُودُ . وَارْتَبَطَ

فُلَانٌ فَرَسًا . وَفِي مِثْلِ : «اسْتَكْرَمْتُ فَارْتَبَطُ»<sup>(١)</sup> .

وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْخَيْلِ : حَبْسُهَا وَاقْتِنَاؤُهَا ؛ قَالَ : [من البسيط]

فِينَا رِبَاطُ حِيَادِ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ

وَفِي كَلْبٍ رِبَاطُ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ<sup>(٢)</sup>

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُزْتَبَطُ مِنْهَا . وَرَاطَبُ الْجَيْشِ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَزْبَطَ وَيَزْبِطَ

هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ خَيْلَهُمْ ، ثُمَّ سُمِّيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ مُرَابَطَةً وَرِبَاطًا . وَالْغَزَاةُ فِي مِرباطِهِمْ وَمِرباطَتِهِمْ

وَهِيَ مَوَاضِعُ الْمُرَابَاطَةِ . وَوَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمُرَابَاطَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الَّتِي رَابَطَتْ ، وَمِنْهُ : اللَّهُمَّ انصِرْ

جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَمُرباطَتِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَبطَ الله عَلَى قَلْبِهِ : صَبَّرَهُ ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾<sup>(٣)</sup> . وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ وَرَبِيطُ

الْجَاشِ . وَقَدْ رَبِطَ رِبَاطَةً . وَلَوْلَا رَجَاحَةُ رَأْيِهِ وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ لَمَا طَمَعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي انْتِعَاشِهِ .

وَقَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ أَوْ بُلٌّ مِنْ مَرَضِهِ .

(١) المستقصى ١٥٨/١ ، والأمثال لابن سلام ١٩٩ ، وجمهرة الأمثال ٧٣/١ ، وجمع الأمثال ١٤١/٢ ، والأمثال لمجهول ٣٠ .

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٦٣٥ ، ورواية البيت :

(ما زال فينا رباط الخيل معلمة

والبيت في اللسان والتاج (علم) .

(٣) ١٠ / القصص : ٢٨ .

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربط) .

(٥) في جمهرة الأمثال ٢٦٧/٢ (ما أنت هبع ولا ربع) .

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ربيع) ، والتهذيب ٣٧٢/٢ .

(٧) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ ، واللسان (نحط ، ربع) ، والتاج (نحط ، ربع ، أزل) ، والجمهرة

٢٨٦ ، وللمتنخل في كتاب الجيم ٢٢/٢ ، وللهذلي في التهذيب ١٤٩/١ ، ٣٧٠/٢ ، واللسان (هبع) ، وبلا نسبة في

الجمهرة ٣١٧ ، ٥٥٢ ، والمقاييس ٩٦/١ .

وفرَس رِبَاع. وألقى رِبَاعِيَّتَه. وقد أربع الفرس.  
ومَرَّ بقوم يَزْبَعون حجراً وَيَزْبَعون وَيَزْبَعُون.  
وهذه ربيعة الأشداء وهي الحجر المرتبِع.  
ورابعني فلان: حاملني وهو أن يتأخذا بأيديهما  
حتى يرفعوا الجمل على ظهر الجمل، يقال: من  
يرابعني يداً بيد. وفلان مستربِع للجمل وغيره:  
مطيق له. واستربِع الأمر: أطاقه؛ قال الأخطل:  
[من الطويل]

لعمري لقد ناطت هوازُن أمرها  
بمستربعين الحزب شُم المناخير<sup>(١)</sup>  
وقال أبو وجزة: [من البسيط]

لا ع يكادُ خَفِيزُ الثَقْرِ يُفِرطه  
مُستربِع لِسرى الموماة هِتاج<sup>(٢)</sup>  
اللاعي: الفزع، يفِرطه: يملؤه رُعباً، هِتاج: يهيج  
في العنق. ويقال: إنه لجلدُ مستربِع: مطيق  
متصبر؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]  
استربِعوا ساعةً فازَعَجهم  
سيارة يَسْحَقُ الثَوَى قَلِي<sup>(٣)</sup>

أي صبروا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على  
رباعتهم ورباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها  
وعلى استقامتهم، وتركناهم على رباعتهم. وما  
في بني فلان من يَضِيط رباعته إلا فلان أي أمره  
وشأنه. وكفى فلان قومه رباعتهم؛ قال الأخطل:  
[من البسيط]

ما في مَعَد فتى يُغني رباعته  
إذا يَهْمُ بأمرٍ صالحٍ فَعَلَا<sup>(٤)</sup>

ويقال: أغن عني رباعتك. وفلان على رباعة قومه  
إذا كان سيدهم. وتربِع في جلوسه. وما هذه  
الرؤيعة وهي قعدة المتربِع. وتقول: يا أيها الزوبعة  
ما هذه الروبعة. وفتح العطار رَبَعته وهي جونة  
الطيب وبها سميت ربعة المصحف.

ومن المجاز: رَبِعَ الفرس على قوائمه إذا عَرِقت،  
من ربيع المطر الأرض. والخيل يَزْبَعن الشوى.  
وَرَبَعَه الله: نَعَّسه. ويقال: اللهم اربعني من دين  
علي أي انعشني وهو من الربيع بمعنى الزرع.  
وقيل: هو من المطر. وغيت مُربِع مُرتع: يحمل  
الناس على أن يَزْبَعوا في ديارهم لا يرتادون.  
و«ارْبِع على نفسك»<sup>(٥)</sup>: تمكث وانتظر. وربعت  
على فعل فلان: لم أتجاوزَه واقتديت به فيه. وأكثر  
الله رَبْعك أي أهل بيتك. وهم اليوم رَبْع إذا كثروا  
ونموا. وحيّا الله ربك أي قومك. وسمعت بمكة  
حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بني له مليح:  
دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبي  
من أهل السراة ابن ثمانين سنين فقال لي: ثبّت الله  
رَبْعك وأحدث ابنك؛ أراد: ثبّت الله بيتك أي  
أهلك وامراتك. وحمل فلان حَمالة كسر فيها  
رباعه أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله.  
وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكياً أشدَّ  
البكاء أي يسيلان بأربعة آفاق؛ قال المتنخل: [من  
البسيط]

لا تَفْتَأ اللَّيْلَ من دَمْعٍ بأربعةٍ  
كأنَّ إنسانها بالصَّابِ مكتجِل<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان الأخطل ٦٥٧، وكتاب الجيم ٣١٠/١، وبلا نسبة في اللسان (ربيع).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (لعا)، والتاج (فرط، ربيع).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥١.

(٤) ديوان الأخطل ١٥٩، واللسان والتاج (ربيع)، والجمهرة ٣١٧، والتهذيب ٣٧٤/٢.

(٥) الأمثال للضبي ١٠١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمتنخل الهللي في ديوان الهذليين ٣٣/٢، والأغاني ١٠٣/٢٤.



فهَيْئَ الرِّبْقِ لأولادها.

ومن المجاز: خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه. وقطعت رِبْقَةَ فلان: فزجت عنه. ووقع في أم الرُّبْق: في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تَشَتَّتْ أَشْبَهَتْ الرُّبْق. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرِّبَاق إذا نقضوا العهود. وَرَبَّقْتُ فلاناً في هذا الأمر فارتَبَقَ فيه أي أوقعته فيه فارتبك. وربقت الكلام: لَقَقْتُ بينه. وتربقت هذا الأمر: تقلدته. وارتَبَقْتُ في جباله: نَشِبْتُ في خديعته.

\* ربك: رَبِّكَ الثريدَ ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الرُّبَيْكَةَ وهي طعام يُعْمَلُ من تمر وأقط وسمن إلا أنه رِخْلُيس كالحَنِس. ومنها المثل: «غرثان فاريكوا له»<sup>(٧)</sup> أي اعملوا له الربيكة.

ومن المجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارتبك في الأمر، وارتبك في كلامه: تتعتع فيه. والصيد يرتبك في الحبال.

\* ربل: جارية عَْبَلَهُ ضَخْمَةُ الرِّبْلَةِ؛ وهي باطن الفخذ ممَّا يلي القُبُل. وامرأة رِبْلَةٌ ورِبْلَاء: رَفْعَاء أي ضَيِّقَةُ الأَرْفَافِ، ولها أَرْدَاف ورِبَلَات؛ قال: [من الوافر]

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا  
فَنَامَ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَامِ<sup>(٨)</sup>

وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مَرَبِّعُ الجبهة أي عبد؛ قال الراعي: [من الطويل]  
مَرَبِّعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ  
شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِيبٍ مَوْلِدِ<sup>(١)</sup>  
وَمَرَّتْ زَوْ حَرَابِي مِنْهُ وَيَرَابِيعُهُ وَهِيَ لِحْمَاتُ الْمَتْنِ؛  
قال الأخطل: [من البسيط]

الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْجُرْجُورِ سَائِقُهَا  
تَنْزُو يَرَابِيعُ مَتْنِيهِ إِذَا انْتَقَلَا<sup>(٢)</sup>  
سميت يرايع استعارة، ألا ترى إلى قول ضَبَّة بن ثُرَوَان: [من الطويل]

أَلْفٌ عِرَاقِي كَأَنَّ بَضِيعَهُ  
يَرَابِيعُ تَنْزُو تَارَةً ثُمَّ تَنْزَحُفُ<sup>(٣)</sup>  
وولد فلان رِبْعِيُونٌ وصِفْيُونٌ: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبني فلان رِبْعِي من المجد قديم؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لَنَا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ  
لَدُنْ أَنْ أَقَامَتْ فِي تَهَامَةٍ كَبْكَبِ<sup>(٤)</sup>  
وقال الطرماح: [من الطويل]

لَنَا سَابِقَاتُ الْعَزِّ وَالشَّعْرِ وَالْحَصَى  
وَرِبْعِيَّةُ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْحَمْدِ<sup>(٥)</sup>  
أي أوله من قولهم: نُتِجَ في رِبْعِيَّةِ النَّجَاجِ.

\* ربق: في عنقه رِبْقَةٌ، وفي أعناقها رِبْقٌ ورِبْقٌ. وبَهْمَةٌ مَرَبُوقَةٌ، وقد ربقها يَرْبِقُهَا، وَرَبَّقَ الْبَهْمَ تَرَبِّقًا. وفي مثل: «وَمَدَّتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رِبْقُ»<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان الراعي ٨٣، واللسان والتاج (ربيع).

(٢) ديوان الأخطل ١٦٠، وسيأتي البيت في (نقل).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

(٥) ديوان الطرماح ١٩١.

(٦) المستقصى ١٠٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، والأمثال لمجهول ٦٥.

(٧) المستقصى ١٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٥٦/٢، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٢، والأمثال لمجهول ٧٩.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربل، فأم)، والتهذيب ٢٠٢/١٥، ٥٧٣، والجمهرة ٩٧٢، والمخصص ٤٨/٢، ١٢٣/٣.

وهي متربلة: كثيرة اللحم، وفيها رباله؛ قال الأخطل: [من البسيط]

بحرة كأتان الضحل أضمرها

بعد الرباله تزحالي وتسياري<sup>(١)</sup>

ونحن في ربيلة من العيش: في نعمة منه وخصب؛

قال أبو خراش: [من الطويل]

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجاً

أضاع الشباب في الربيلة والخفض<sup>(٢)</sup>

وتربل الشجر: اخضر بعد ما يبسه القيط. وبطش به بطشة الرئبال وهو الأسد لرباله جسمه.

ومن المجاز: لص ربال: جري مترصد بالشر.

وخرج فلان يتربل ويتربل: يتلصص. ومنه قيل

لتأبط شراً وسليك المقانِب والمتشر بن وهب

وأمثالهم: ربابيل العرب. وتربل علينا فلان:

تشبه بالرئبال واجترأ.

\* ربو: ربا المال يربو: زاد. وأرباه الله تعالى،

﴿وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾<sup>(٣)</sup>. وأزبت الحنطة:

أراعت. وأزى فلان على فلان في السباب.

وأزى عليه: زاد. وأزى على الخمسين وأرمى.

وهذا يُزِي على ذاك. ورَبَا الجرح: ورم. وزيد

راب: متنفخ. ورَبَا الرجل: أصابه الربو. وربوت

في حجره وربيت: قال: [من الوافر]

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فإِنِّي

بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وبها رَئِيْتُ<sup>(٤)</sup>

وسمعت من يقول: أين ربيت يا صبي بوزن

رَضِيْتُ وتربيت. ورباني وترباني. ورقى روبة

وروبة وربوة. ورُباوة ورُباوة ورباوة ورباوة.

وعلونا الرُبي والرُوابي. ونقصت أُرْبِيته وهما

لحمتان في أصل الفخذين تتعقدان من ألم

بالرجل.

ومن المجاز: ربيت الأثرَج بالعسل والورد

بالسكر؛ وقال الراعي: [من البسيط]

كأَنَّهَا نَاشِطٌ لَاحَ البروق لَهُ

من نحو أرض تربته وأوطان<sup>(٥)</sup>

وفلان في رباوة قومه: في أشرافهم. وهو في

الروابي من قريش. ومَرَّت بنا رُوبة من الناس،

ورُبي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة

آلاف. ومَرُوا بنا أَرَاعِيل رُبي. وفلان في أُرْبِيته

صدق إذا كان في محتد مرضي. وجاء في أُرْبِيته

قومه وهم أهل بيته الأدنون. وربا برأسه إذا قال نعم

وأشار به. وكلمته فما ربا برأسه أي لم يعأ به. ولم

أزل أسأله حتى أُرْبِيته بالمسألة أي أملتته، كأني

أورثته الرُبُو وضيق عليه متفسه. وربيت عنه:

نقست من خناقه.

\* رتب: رتب الشيء: ثبت ودام. وله عز راتب

وتُرْتُب وتُرْتَب؛ قال الكميت: [من الطويل]

وَعَمِي عَمْرُو بن الحَخَّارِمِ قوله

بنى من يَفَاع المجد ما هو تُرْتُبُ<sup>(٦)</sup>

كان عمه نسابة فيقول: قوله يرفعني. والصبي

يُرْتَب الكعب: يقيمه. وقد رتب الكعب رتوباً.

(١) ديوان الأخطل ١٦٣، واللسان (جير، ربل، أنن).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان والتاج (ثلج، ربل)، وبلا نسبة في المقائيس ٢/ ٤٨٢، والمجمل ٢/ ٤٥٦.

(٣) ٢٧٦/ البقرة: ٢.

(٤) البيت لقصي بن كلاب في الجمهرة ١٣٠٦، وبلا نسبة في اللسان (ربا)، والتهذيب ١٥/ ٢٧٥، والخصائص ١/ ٣٤٦.

(٥) ديوان الراعي ٢٦١.

(٦) ديوان الكميت بن زيد ١٠٨/ ١.

رِنَحْج : لا سبيل إليه . وأرتجَتِ الناقة : حملت فأغلقت رَجَمَها على الماء ، وناقة مُرتَج ، ونوق مراتج ومراتيح ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]  
 كَأَنَّا نَشْدُ الرَّحْلَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ  
 من الحُفْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسَهْوُهَا<sup>(٣)</sup>  
 أي خرج سَفَا بُهْمَاها . وأرتجت الذجاجة : امتلأ بطنها بِيَضًا . وزلوا عن المناهج فوقعوا في المراتج ؛ وهي الطرق الضيقة . وناقة رِتَاج الصُّلا : مُوثِقَتُهُ كَأَنَّهُ رِتَاج ؛ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : [من الطويل]  
 رِتَاج الصُّلا معروشة الزُّورِ أَشْرَفَتْ  
 على عُسْبٍ تَعْلُو بها وتَضُوبُ<sup>(٤)</sup>  
 وقال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]  
 رِتَاجُ الصُّلا مكنوزة الحاذِ يَسْتَوِي  
 على مثلِ خَلْقَاءِ الصُّفَاةِ شَلِيلُهَا<sup>(٥)</sup>  
 وجعل ماله في رِتَاجِ الكعبة إذا جعله هَدِيًّا إليها ؛ قال : [من الطويل]  
 إذا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أَجْنَحَتْ  
 يميني إلى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُضْطَبِّ<sup>(٦)</sup>  
 أي حلفت بالكعبة .  
 \* رتج : رتعت الماشية رَتَعًا ورَتُوعًا ، وإبل رِتَاج ورُتَج ورُتُوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة ، وأرتعها أهلها وهم مُرتَعون في مُرتَع واسع .  
 ومن المجاز : رتج القوم : أكلوا ما شاؤوا في رغد ، وقوم راتعون ، ورتع فلان في مال فلان .

وتقول : رتب فلان رتوب الكعب في المقام الصعب . ورتب في الصلاة : انتصب قائمًا . ورتب في الأمر حتى كفاه . ورقى في رُتَبِ الدَّرَج ومراتبها . ورتب الأشياء ورتب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال ؛ قال الشَّمَاخ : [من الطويل]  
 ومُرتبة لا يُسْتَقَالُ بها الرِّدَى  
 تَلَأَى بها حلمي عن الجهلِ حاجِرُ<sup>(١)</sup>  
 وما في عيشه رُتَبٌ : شدة . وما في أمره رُتَبٌ ولا عَتَبٌ إذا كان سهلًا مستقيمًا .  
 ومن المجاز : لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة . وهو من أهل المراتب ، وهو في أعلى الرُتَب .  
 \* رتت : في لسانه رُتَّة : عجلة وحُكْلة . ورجل أرث ، وقوم رُتٌ ؛ قال : [من الكامل]  
 هَزِثْتُ رُتَيْبَةً أَنْ رَأَتْ بِي رُتَّةً  
 وَقَمًا بِهِ قَضَمَ وَجِلْدًا أَسْوَدًا<sup>(٢)</sup>  
 وكأنهم الرُّتُوت وهي ذكورة الخنازير وفحولها التي فيها شدة وجرة .  
 ومن المجاز : هو رُتٌ من الرُّتُوت ، وهو من رتوت الناس ، من عليتهم وسادتهم .  
 \* رتج : أرْتَج الباب : أغلقه إغلاقًا وثيقًا ، وباب مُرتَج ، وبيت مرتج .  
 ومن المجاز : صَبَعَ المِنْبِرَ فَأَرْتَج عليه إذا استغلق عليه الكلام ، وفي كلامه رُتَج : تَتَغَتَّع ، ورتج في منطقهِ رَتَجًا . وسكَّة رِنَحْج : لا منفذ لها . ومال

(١) ديوان الشماخ ١٧٤ ، واللسان والتاج (رتب) ، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٤ .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى . وسيأتي في مادة (قضم) .

(٣) ديوان ذي الرمة ٩٢٧ ، واللسان والتاج (رتج) ، والتهذيب ٤/١١ .

(٤) ديوان حميد بن ثور ٥٧ ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧/٢ .

(٥) ديوان ذي الرمة ٩١٦ ، واللسان والتاج (رتج) ، والتهذيب ٤/١١ .

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رتج) ، والمقاييس ٤٨٥/٢ ، والمجمل ٤٥٩/٢ .

وقال الفرزدق: [من الكامل]

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةِ الْبِغَالِ عَشِيَّةً

فَازَعَنِي قَرَارُهُ لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ<sup>(١)</sup>

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه:

سَمِئْتُ. قال: أَسْمَنْتِي الْقَيْدَ وَالرَّتْعَةَ، بفتحيتين؛

كَالْمَنْعَةِ وَالْأَمْنَةِ<sup>(٢)</sup>. وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ: أَشْبَعَتِ

الرَّاعِيَةَ. وَرَتَعَ فَلَانٌ فِي لَحْمِي إِذَا اغْتَابَكَ؛ قَالَ

سُوَيْدٌ: [من الرمل]

وَحَيَّيْنِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ

وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعَ<sup>(٣)</sup>

\* رتق: رتق الفَتَقَ حتى ارتتق، وقرئ ﴿كانتا

رَتَقًا﴾<sup>(٤)</sup> وَرَتَقًا. وعن ابن الكلبي: كانتا رَتَقًاوَرَيْنَ

ففتق الله السماءَ بالماء وفتق الأرضَ بالثَّبات<sup>(٥)</sup>.

وامرأة رتقاء: بيَّنة الرَّتْقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَرْقٌ إِلَّا

الْمَبَال.

ومن المجاز: رَتَقْنَا فَنَقَّهْم إِذَا أَصْلَحُوا أحوالهم

ونعشوهم. ورتق فلان فَنَقَّ القوم إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ

بَيْنِهِمْ؛ وَقَالَ أُمِيَّةٌ: [من الخفيف]

إِنْ وَجَّأَ وَمَا يَلِي بَطْنَ وَجٍّ

دَارُ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُثُوقٍ<sup>(٦)</sup>

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْمُتَمَنِّعَات.

\* رتك: رتك البعيرُ وَالظَّلِيمُ رَتَكَانًا وَهُوَ عَدُوٌّ فِي

مقاربة حَطْوٍ، وإبل ونعام رواتك، وَأَزْتَكْتُ

بِعِيرِي.

\* رتل: ثَغْرُ مَرْتَلٍ وَرَتَلٍ وَرَتَلٌ: مُفْلَجٌ مُسْتَوِي الثَّبَتِ

حَسَنَ التَّنْصِيدِ.

ومن المجاز: رَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ فِي تِلَاوَتِهِ

وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ. وَهُوَ يَتَرَسَّلُ فِي كَلَامِهِ

وَيَتَرَتَّلُ.

\* رتم: فَلَانٌ ذَكَوْرٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ الرَّتِيْمَةِ

وَالرَّتْمَةِ وَهِيَ خِيْطٌ يُعْقَدُ عَلَى الْإِصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ

لِشْتَذْكَارِ بِهَا الْحَاجَةِ. وَوَعَدَنِي فَلَانٌ عِدَّةً وَرَتَمَ

رَتْمَةً وَقَالَ لِي كَذَا. وَارْتَمَ: شَدَّ الرَّتْمَةَ عَلَى

إِصْبَعِهِ. وَوَعَدْتُ فَلَانًا وَارْتَمْتُ لَهُ. وَتَقُولُ:

الْمُسْتَذْكَرُ بِالرَّائِمِ مُسْتَهْدَفٌ لِلشَّتَائِمِ. وَكَانَ الرَّجُلُ

إِذَا سَافَرَ عَقْدَ غُضْنِي شَجَرَةً بِرَتْمَةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا

مُنْحَلَّةً قَالَ: قَدْ خَاشَنِي أَمْرَاتِي؛ قَالَ: [من الرجز]

مَا يُعَدِّي عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَاذُ الرَّتَمِ<sup>(٧)</sup>

جَمَعَ رَتْمَةً.

\* رتو: «الْحَسَاءُ يَرْتَوُ فَوَادُ الْحَزِينِ»<sup>(٨)</sup>. يَشْدَهُ

وَيَسْكَنُهُ. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ رَتْوَةٌ: مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قُدِّرَ مَدُّ

الْبَصَرِ. وَدَنُوتٌ مِنْهُ رَتْوَةٌ: حُطْوَةٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٠٨/١، والتاج (رتع)، والعين ٦٨/٢، وشرح المفصل ١١١/٩، ولعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان (هنا)، والمحاسب ١٣٢/٢.

(٢) الحديث للغضبان الشيباني في النهاية ١٩٤/٢.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في شرح اختيارات المفضل ٩٠٤، والأغاني ١٠١/١٣، والتاج (رتع)، وبلا نسبة في اللسان (رتع).

(٤) ٣٠/ الأنبياء: ٢١. وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى الثقفي (رَتَقًا). انظر الجامع للقرطبي ٢٨٣/١١، والبحر المحيط ٣٠٩/٦.

(٥) انظر تفسير ابن كثير ١٨٥/٣ - ١٨٦.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٢٧، ومعجم ما استعجم ١٣٦٩.

(٧) الرجز بلا نسبة في المخصص ٢٨/١٣، والتأنيذ ٢٨٠/١٤، والعين ١١٨/٨، واللسان والتاج (رتم)، والمجمل ٢/٢.

٤٦١، وإصلاح المنطق ٥٨، وشرح شواهد الشافعية ٤٦٠...

(٨) مسند أحمد ٣٢/٦، والنهاية ١٩٤/٢.

قال: [من الرجز]

إِنْ تَدُنْ مِنِّي لِلْوَصَالِ دَنُوهُ

أَذُنْ إِلَيْكَ لِلْوَفَاءِ رَتْوُهُ<sup>(١)</sup>

\* رثا: في مثل: «الرَّثِيئَةُ تَفْتَأُ الْعَضْبَ»<sup>(٢)</sup> وهي

اللبن الحامض يُخَلَّبُ عليه فيخثرُ، ومنها: ارثنا عليهم أمرهم إذا اختلط.

\* رث: ثوب رث، وخبل رث، وقد رث وأرث وفيه رثاثة. ونقلوا رثة البيت وهي أسقاطه.

واشترى رثة فربح فيها.

ومن المجاز: ارثت فلان: حُملَ من المعركة مُثَخَّنًا ضِعْفًا، من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم شَبَّهُوا بِرِثَةِ الْمَتَاعِ. ومَرَّبَنِي فلان فارتثهم؛ قال:

[من البسيط]

يَمْنْتُ ذَا شَرَفٍ يَزَتْتُ نَائِلَهُ

مَنْ الْبَرِيَّةِ جَيْلٌ بَعْدَهُ جَيْلٌ<sup>(٣)</sup>

وقالت الخنساء: أَتَرُونَنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الزَّمَاحِ وَمُرْتَّةُ شَيْخِ بَنِي جُشْمٍ! وَرَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ. وكلام عَثَ رَثٌ: سَخِيف. وفي هذا الخبر رثاثة وركاكة إذا لم يصحَّ.

\* رثد: رَثَدْتُ الْمَتَاعَ: نَضَدْتُهُ، وَمَتَاعٌ رَثِيدٌ وَرَثْدٌ.

وَالْخُبْزُ عِنْدَهُمْ رَثِيدٌ. وَرَثَدَتِ الْقِصْعَةُ بِالثَّرِيدِ وَالثَّرِيدُ فِيهَا رَثِيدٌ. وَتَرَكْتُ فَلَانًا مُرَثِّدًا قَدْ نَضَدَ مَتَاعَهُ.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد.

\* رثع: فلان راضع راثع: دنيء يرضى بالطفيف من العطية وَيُخَادِنُ أَخْدَانِ السُّوءِ، وَقَدْ رَثَعَ رَثْعًا وَفِيهِ رَثْعٌ وَجَشَعٌ: دَنَاءٌ وَحِرْصٌ.

\* رثم: فرس أرثم، والرثمة: بياض في الجَحْفَلَةِ العليا كَاللُّمِظَةِ فِي السُّفْلَى. وَرَثِمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا بِالطَّيِّبِ: لَطَخَتْهُ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

تَشْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْثَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْنُومٌ<sup>(٤)</sup>

\* رثي: رَثَيْتُ الْمَيِّتَ بِالشَّعْرِ، وَقُلْتُ فِيهِ مَرِثَةً وَمَرَاثِي. وَالتَّائِحَةُ تَتَرَقَّى الْمَيِّتَ: تَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَتَتَذَبُّهُ؛ قَالَ يَصِفُ ثَوْرًا: [من الرجز]

إِذَا عَلَا الْأَمْعَزَ صَاحَ جَنْدَلُهُ

تَرَثَّنِي التَّنُوحُ تَبْكِي مُثْكَلَهُ<sup>(٥)</sup>

وَرَثَيْتُ لِفُلَانٍ: رَقَقْتُ لَهُ مَرْنَاةً. وَأَنَا أَرِثِي لَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ. وَبِهِ رِغْشَةٌ فِي الْأَنَامِلِ وَرَثِيَّةٌ فِي

المفاصل؛ وهي وجع فيها؛ قال: [من الرجز]

وَفِي الْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرْبَعٌ<sup>(٦)</sup>

\* رجا: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ: أَخَّرْتُهُ، وَمِنْهُ الْمُرْجُئَةُ. وَتَقُولُ: عِشْ وَلَا تَغْتَرَّ بِالرَّجَاءِ وَلَا يُغَرِّزْ بِكَ مَذْهَبُ الْإِرْجَاءِ.

\* رجب: رَجَبُهُ وَرَهْبُهُ بِمَعْنَى رَجَبًا وَرَهْبًا وَبِهِ سَمِي رَجَبٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَهَابُونَهُ وَيُعْظَمُونَهُ، وَقِيلَ لَهُ: رَجَبٌ مُضْمَرٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَمْ رَجَبْ وَقَدْ رَجَبْتُهُ، وَتَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِي وَرَجَّبَنِي. وَأَوْقَرْتُ نَخْلَتَهُمْ فَرَجَّبُوها: دَعَمُوها. وَبَارَكَ اللَّهُ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قنو).

(٢) المستقصى ١/٤٠٤، ومجمع الأمثال ١/١٠، وفصل المقال ٢٤٩، والأمثال لابن سلام ١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٩٥، واللسان والتاج (رثم، عرن)، والتهذيب ٨٦/١٥، والجمهرة ٤٢٣، ١٠٧٦، والعين ٨/٢٢٥، وبلا نسبة في القاموس ٢/٤٨٨، ٢٩٤/٤، والمجمل ٢/٤٦٤، والمخصص ١/١٢٩.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لجؤاس بن نعيم في اللسان (رثا)، والتاج (رثي)، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/١٢٤.

لك في الرَّجَبَيْنِ وهما رجب وشعبان. ويقال: أَجَلْتُكَ إلى سبعة أرجاب. وتقول: يَدُكَ على مَحْوِ خُطُوطِ الرُّوَاكِيبِ أَقْدَرُ مِنْهَا على مَحْوِ خُطُوطِ المَواكِيبِ؛ وهي مفاصل الأصابع.

\* رَجَب: رَجَبُهُ: حَرْكُهُ فَارْتَجَّ، وَرَجَزَهُ فَتَرَجَّرَج. وارتج البحر والتج. وجارية رَجَزَاجَةٌ: يترجرج كفلها. وأطعمنا رَجَزَاجَةً وهي الفالودجة.

ومن المجاز: ارتج عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكتيبة رَجَزَاجَةٌ: تَمَخَّضُ لَا تَكَادُ تَسِيرُ.

\* رَجَح: رَجَحْتُ إِحْدَى الْكِفَّتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ، وَإِذَا وَزَنْتَ فَأَرْجَحَ، وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ: وَزَنْتُهُ بِيَدِي وَنَظَرْتُ مَا ثِقَلَهُ.

ومن المجاز: امرأة رَجَاح: رَزَانٌ، ونساء رواجح الأكفال ورُجَحُ الأكفال. وَجِفَانُ رُجَحٍ. وَكُتَائِبُ رُجَحٍ؛ قال لبيد: [من الكامل]

بَكُتَائِبِ رُجَحٍ تَعَوَّدَ كِبْشُهَا

تَطُحُ الْكِبَاشِ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ<sup>(١)</sup>

ونخل مراجيح ومواقير: يُقَالُ الْأَحْمَالُ. وَرَجَحَ أَحَدُ قَوْلَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، وَتَرَجَّحَ فِي الْقَوْلِ: تَمَيَّلَ فِيهِ. وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحَةُ بِالْغَلَامِينَ. وَلِلْإِبِلِ أَرَاكِجٌ وَهِيَ هَزَاتُهَا فِي رَتَكَانِهَا. وَبَيْنَنَا أَرَاكِجٌ أَي مَفَاوِزُ تَرَجَّحْتُ بِرُكْبَانِهَا؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَاكِجٌ يَخْيِزُنُ الْقَلَاصَ التَّوَاكِجَا<sup>(٢)</sup>

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رَجَاحُهُ وفي خلقه سَجَاحُهُ. وقوم مراجيح الحلم. وارجحن: مال ووقع بمرة. وفي مثل: «إِذَا أَرْجَحَنْ شَأْصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا»<sup>(٣)</sup>.

ومن المجاز: هذه رَحَى مَرَجَحَتَةٍ: لِلْسَحَابَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الثَّقِيلَةِ؛ قال: [من الطويل]

إِذَا رَجَحَتْ فِيهِ رَحَى مَرَجَحَتَةٍ

تَبْعُجُ نَحَاطٍ غَزِيرُ الْحَوَافِلِ<sup>(٤)</sup>

وإن عليك لليلاً مرجحاً: ثَقِيلًا لَا يَتَحَرَّكُ.

\* رَجَز: رَجَزَ الشَّاعِرُ يَرْجُزُ، وَهُوَ رَاجِزٌ وَرَجَازٌ وَرَجَازَةٌ، وَارْتَجَزَ بِكَذَا فَهُوَ مَرْتَجِزٌ، وَرَاجِزٌ صَاحِبُهُ وَتَرَاوَجَا: تَنَازَعَا الرَّجَزُ بَيْنَهُمَا. وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ الْعَبَّاجِ وَأَرَاكِيزُهُ. وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الرُّجُزَ.

ومن المجاز: ارتجَز الرُّعْدُ إِذَا تَدَارَكَ صَوْتُهُ كَارْتِجَازِ الرَّاجِزِ؛ قال: [من الوافر]

كَثِيرُ الْمَاءِ مَرْتَجِزُ الرُّعُودِ<sup>(٥)</sup>

وَتَرَجَّزَ السَّحَابُ؛ قال الراعي: [من الوافر]

تَرَجَّزَ مِنْ تَهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا<sup>(٦)</sup>

وسحابة رَجَازَةٌ؛ قال الفرزدق: [من المتقارب]

أَنَاخْتُ بِهِ كُلَّ رَجَازَةٍ

وَسَاكِبَةِ الْمَاءِ لَمْ تَزْعُدِ<sup>(٧)</sup>

أَي كُلَّ رَاعِدَةٍ وَغَيْرِ رَاعِدَةٍ. وَالْبَحْرُ يَرْتَجِزُ بِأَذْيِهِ وَيَتَرَجَّزُ؛ قال: [من الوافر]

وَمَا مُتَرَجَّزُ الْأَذْيِ جَوْنٌ

لَهُ حُبُّكَ يَطْمُ عَلَى الْجِبَالِ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان لبيد ١٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رجع).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣١٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١٤٣/٤.

(٣) المستقصى ١/١٢٢، وفصل المقال ٢٣٤، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ١/٢١، وجهرة الأمثال ١/٦٤.

(٤) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤١، واللسان والتاج (رجعن)، والتهذيب ٥/٣١٠، وبلا نسبة في المخصص ٥١/١٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (ورجافاً تحن المزُنُ فيه)، والبيت في ديوان الراعي ١٤١، واللسان والتاج (رجز)، والتهذيب ١٠/٦١٣.

(٧) ديوان الفرزدق ١/١٧٢.

(٨) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، واللسان والتاج (رجز).

قد رَجَعَ الحَوْضُ إلى إزائه<sup>(٤)</sup>  
 كأنه مُخَالِلٌ بِمَائِهِ  
 كَرَجْعَةِ الشَّيْخِ إلى نَسَائِهِ  
 كأنه يختال بمائه من كثرته، والشيخ إلى ترضي  
 نسائه أحوج فهو أملاً لغرائره وأكثر ميرة من  
 الشاب. وَرَجَعَ العلفُ في الدابة ونجع: تبين أثره  
 فيها. ورجع كلامي في فلان ونجع. وليس لي من  
 فلان رَجْعُ أي منفعة وفائدة. وتقول: ما هو إلا  
 سَجْعٌ ليس تحته رَجْعٌ. ورزقنا الله رَجْعَ السماء  
 وهو المطر. وكواه عند رَجْعِ كتفه ومَرَجِعِ مرفقه؛  
 قال أوس: [من الطويل]

كَأَنَّ كُحْنَيلًا مُعَقِّدًا أَوْ عَيْنِيَّةً  
 على رَجْعِ ذفراها من اللَّيْلِ وَاكْفُ<sup>(٥)</sup>  
 ودَسَعِ البعيرَ رَجِيعَهُ أي جِزَّتَهُ؛ قال الأعشى: [من  
 الخفيف]

وفلاة كأنها ظهْرُ تَرْسٍ  
 لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فيها عِلَاقُ<sup>(٦)</sup>  
 وامتلات الطرق من رَجِيعِ الدَّوَابِّ وهو روئها.  
 وَإِيَّاكَ والرَّجِيعُ من القول وهو المعاد. ودابة رَجِيع  
 أسفار؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]  
 رَجِيعَةُ أسفارٍ كأنَّ زَمَامَهَا  
 شِجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرِقُ<sup>(٧)</sup>  
 واستزجج المصاب ورجع. وارتجع الهبة  
 واسترجعها: ارتدَّها. وارتجع بابلها إيلاً:

\* رجس: شيء رَجِسَ. وقد رَجِسَ وَرَجِسَ  
 رَجَاسَةً. وَرَجِسَتِ السماءُ رَجْسًا وارتجست:  
 قصفت بالزَّعد. وسمعت رَجِسَ الزَّعد، وَرَجِسَ  
 الهدير. وسحاب رَجَاسٍ وراجس ومرنجس.  
 وعفت الذِّيارُ الغمامُ الرواجس والزِّيَّاحُ الروامس.  
 والناس في مَرَجُوسَةٍ أي في اختلاط قد ارتجس  
 عليهم أمرهم.

ومن المجاز: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾<sup>(١)</sup>  
 و﴿وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ﴾<sup>(٢)</sup> أي  
 عذاب لأنه جزاء ما استعير له اسم الرِّجس.

\* رجع: رجع إلي رجوعاً وَرُجْعِي وَمَرَجِعاً  
 وَمَرَجِعاً. ورجعته أنا رَجْعاً. وَرَجَعَتِ الطَّيْرُ  
 القواطعَ رَجَاعاً، ولها قِطَاعٌ وَرَجَاعٌ. وتفرَّقوا في  
 أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ تَرَجَعُوا مَعَ اللَّيْلِ أي رجع كل واحد  
 إلى مكانه.

ومن المجاز: خالفني ثم رجع إلى قلبي.  
 وصرمني ثم رجع يُكَلِّمُنِي. وما رَجِعَ إليه في  
 خطب إلا كُفِّي، وليس لهذا البيع مرجوع أي لا  
 يرجع فيه. وهذا رَجْعُ رسالتك ومرجوعها  
 ومرجوعتها أي جوابها؛ قال: [من السريع]

سَايَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَلَتْ  
 لَمْ تَدْرِ مَا مَرَجُوعَةُ السَّائِلِ<sup>(٣)</sup>  
 وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض  
 إلى إزائه إذا كثر ماؤه؛ قال: [من الرجز]

(١) ٣٠ / الحج: ٢٢.

(٢) ٧١ / الأعراف: ٧.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠، والتاج (رجع)، وبلا نسبة في اللسان (رجع)، والعين ١/٢٢٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١١/٣.

(٥) ديوان أوس بن حجر ٦٧، واللسان (عنا)، والمقاييس ٤/١٤٨، وبلا نسبة في العين ٢/٢٥٣.

(٦) ديوان الأعشى ٢٦١، واللسان والتاج (رجع، علق)، والعين ١/١٦٤، والمقاييس ٢/٤٩١، والمجمل ٢/٤٦٧، ٣/

٤٠٤، وبلا نسبة في التهذيب ١/٢٤٥.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤٦٨، والعين ١/٢٢٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١/٣٦٥.

استبدلها ببيعها ويشتري بثمنها غيرها، وتسمى الرَّجْعَةُ. وقيل لحَيٍّ من العرب: بَمَ كَثُرَت أُمُوالُكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بِاللَّجَعِ وَالرَّجَعِ. وتراجعت أحوال فلان. وراجعه في مهماته. وراجعه الكلام وراذه. وراجع امرأته رَجْعَةً ورَجْعَةً، وهو يملك رَجْعَةً امرأته. ورَجَّعَ في صوته وفي أذانه ترجيعاً. وفي يده تَرْجِيعٌ وشَم وهو ترديد خطوطه. ورَجَّعت الدابة يديها في السير. وانتفض الفرس ثم تراجع. وترجع في صدري كذا.

\* رجف: رَجَفَ البحر: اضطربت أمواجه، ومن أسمائه الرَّجَافُ؛ قال: [من الكامل]

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حتى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ<sup>(١)</sup>

وَرَجَّفَتِ الْأَرْضُ. «فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ»<sup>(٢)</sup>،

«يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ»<sup>(٣)</sup>. وَرَجَفَ

الشَّجَرُ، وَأَرْجَفْتَهُ الرِّيحُ. وَرَجَفَ البعير تحت

الرَّحْلِ. والمطِّي تحت رحالها رواجف وَرَجَفَ.

وَرَجَّفَتِ الْأَسْنَانُ: نَعَّصَتِ أَسْنَانُهَا. وجاءنا شيخ

تَرْجُفَ عَظَامِهِ. وَأَرْجَفَتِ الْإِبِلُ، واسترجفت

رؤوسها في السير؛ قال ذو الرَّمَّة: [من البسيط]

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: خرجوا يسترجفون الأرض نَجْدَةً.

وارتجفت بهم دفئا الشرق والغرب. وأَرْجَفُوا في

المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا في الناس

الاضطراب من غير أن يصحَّ عندهم. وهذا من

أراجيف الغواة. والإرجاف مقدَّمة الكون.

وتقول: إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف.

\* رجل: هذا رجل أي كامل في الرجال بين

الرَّجُولَةِ والرُّجُولَةِ. وهذا أرجل الرجلين. وهو

راجل وَرَجُلٌ بَيْنَ الرُّجْلَةِ. وحملك الله عن الرُّجْلَةِ

ومن الرُّجْلَةِ. وقوم رُجَالٍ وَرَجَالٍ وَرَجَالَةٌ وَرَجُلٌ

وَرَجُلَى وَرُجَالَى وَأَرَاجِيلُ. وَرَجَلَ الرجل يَرَجُلُ.

وترجّلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة.

ورآه فترجّل له. ورجل أَرْجُلُ: عظيم الرُّجُلِ،

ورجل رَجِيلٌ وَذُو رُجْلَةٍ: مشاء. وبعير رَجِيلٌ،

وناقة رَجِيلَةٌ، ورجل رَجُلِيٌّ: عداء. وقوم

رَجُلِيُونَ. وترجّلت في البشر: نزلت فيها على

رجلي لم أدلَّ فيها وبثر صعبة التَّرجُّلِ والمترجِّل.

وَحَزَّةٌ رَجَلَاءُ: يصعب المشي فيها. وفرس

أرجل: أبيض إحدَى الرجلين. وهو من

رِجالات قريش: من أشرافهم. ونبتت الرَّجْلَةُ

في الرَّجْلَةِ أي البقلة الحمقاء في المسيل. ورجل

الشَّعَرِ: سَرَّحَهُ. وشعر رَجَلٌ: بين السبوة

والجعودة. وارتجل الكلام.

ومن المجاز: كان ذلك على رِجْلِ فلان أي في

عَهده وحياته. وترجّلت الشمسُ: ارتفعت.

وترجّل النهار. وفلان قائم على رِجْلِ إذا جدَّ في

أمر حَزَبِهِ. وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي

سَيِّئَهَا العليا من السفلى. وبُزَّ عنه رِجْلُهُ أي

(١) البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجف)؛ والتعذيب ٤٣/١١، ولعبد الله بن الزبير في ديوانه ٥٤،

ورواية الصدر فيه (ويكللون جفانهم بسديفهم)، ولهما في التاج (رجف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٢٨/١،

والجمهرة ٤٦٣.

(٢) ٧٨/الأعراف: ٧.

(٣) ١٤/المزمل: ٧٣.

(٤) صدر البيت: (إذا قفع القَرَبُ البصااص أَلْجِيها) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤٢٨، واللسان والتاج (رجف، شغم)، وبلا نسبة في العين ٣٦٢/٤.



وما الحزب إلا ما علمتم ودُقتم  
وما هو عنها بالحديث المَرَجَمُ<sup>(٤)</sup>  
وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم  
وفرس مِرْجَمَ: يرجم الأرض بحوافره. ورجل  
مِرْجَم: يدفع عن حسبه؛ قال: [من الطويل]  
وقد كنتُ عن أعراض قومي مِرْجَمًا<sup>(٥)</sup>  
\* رجن: رَجَنَ بالمكان رُجُونًا ودجن دجونًا: أقام  
فلم يرح. وَرَجَنَتْ الدابة فَرَجَنَتْ وهو أن تحبسها  
وتسيء علفها فتَهْزَل. وتقول: نفسي بهذا البلد  
مسجونته ودابتي مرجونه. وارتجن الزُّبْدُ إذا تفرَّق  
في المِنْحَصِ وفسد أو طُبِخ فلم يَصِفْ ولم  
يتخلَّص السمنُ.  
ومن المجاز: شاة داجن راجن. وطير راجن:  
آلف. وقد رَجَن الطائر. وارتجن عليهم أمرهم.  
اختلط وفسد.  
\* رجو: أَرَجو من الله المغفرة. ورجوت في  
ولدي الرشد. وأتيت رجاء أن يُحسن إليّ.  
ورجوت زيدا وأرتجيتُه ورجيتُه وترجيتُه،  
ورجيتني حتى ترجيتُ، كقولك منيتني حتى  
تميت. وأرجتِ الحامل فهي مرجية: أدنت  
فَرُجِي ولأدّها. وقطيفة أَرْجَوَان: شديدة الحمرة؛  
قال الجعدي: [من المتقارب]  
وَسُومَ كحاشية الأَرْجُوا  
نِ مِنْ وَقَعَ أَرْزَق كالْكوكِبِ<sup>(٦)</sup>  
حَدَثُهُ قَنَاءَ رُذِينِيَّةَ  
مُتَّقَةً صَدَقَةَ الْأَكْغُبِ

سراويله؛ قال عمرو بن قَمِيَّة: [من الطويل]  
وقد بُزَّ عَنْهُ الرُّجُلُ ظُلْمًا وَرَمَلُوا  
علاوته يَوْمَ الْعَرُوبَةِ بِالذَّمِّ<sup>(١)</sup>  
ورأيت رجلاً من جراد: طائفة منه. وَصَرَّ ناقته  
رجل الغراب وهو ضرب من الصَّرِّ شديد؛ قال  
الكميت: [من الخفيف]  
صَرَّ رَجُلَ الْغَرَابِ مَلَكُكَ فِي النَّا  
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورًا<sup>(٢)</sup>  
أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصَّرُّ الفصيلَ  
من الرِّضَاع.  
\* رجم: رَجَمَهُ: رماه بالرَّجَام وهي الحجارة.  
وسُمع أعرابي يقول: جاءت امرأة تسترجم النبي  
ﷺ: تسأل الرَّجْم. وتراموا بِالْمَرَّاجِم وهي  
الْقَذَافَات؛ الواحدة مِرْجَمَةٌ. وَغُيِبَ الميت في  
الرَّجْم وهو القبر؛ قال كعب بن زهير: [من  
الطويل]  
أنا ابنُ الذي لم يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ  
ولم أَخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ<sup>(٣)</sup>  
وهذه أرجام عاد. وَرَجَمُوا الْقَبْرَ رَجْمًا. وَرَجَمُوهُ  
ترجيماً: جمعوا عليه الرُّجَام.  
ومن المجاز: رَجَمَهُ قَذَفَهُ وَشْتَمَهُ. وَرَجَمَ بِالظَّنِّ  
ورَجَّم به: رمى به، ثم كثر حتى وضعوا الرَّجْم  
والترجييم موضع الظنِّ فقالوا: قال ذلك رجماً أي  
ظناً. وحديث مُرْجَم: مظنون؛ قال زهير: [من  
الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الكميت ٢١٣/١، واللسان والتاج (غرب، رجل)، والتهذيب ١١٨/٨، والتنبيه والإيضاح ١٢٣/١، والعين ٤١١/٤، والمقاييس ٤٢١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٣٥/٧.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٥، واللسان والتاج (رجم)، والتهذيب ٦٩/١١، ٧٠، وكتاب الجيم ١٨/٢.

(٤) ديوان زهير ١٨، وهو من معلقته في شرح القصائد العشر ١٨١، واللسان والتاج وعمدة الحفاظ (رجم).

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٩.

ومن المجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيت هولاً ما رجوته وما ارتجيت؛ قال: [من الطويل]

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدِي وَلَمْ أَزُجْ هَوْلَهَا  
بَحَزَفٍ كَقَوْسِ الْبَانِ بَاقٍ هِبَابُهَا<sup>(١)</sup>

وقال: [من الرجز]

لَا تَرْتَجِي جِيْنَ ثُلَاقِي الذَّائِدَا

أَسْبَعَةً لَأَقْتِ مَعَا أَمْ وَاحِدًا<sup>(٢)</sup>

وفي مثل: «لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ»<sup>(٣)</sup> لمن لا يُخَدَعُ فَيُزَالُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ، وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ يُرْمَى بِهَا رَجَوُ الْبُيْرِ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [من الطويل]

مَطَوْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ

أَخُو سَبَبٍ يُزْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ<sup>(٤)</sup>

مِمَّا يَمِيلُ بِهِ التَّعَاسُ يَرِيدُ صَاحِبَهُ. وَ«فَلَانٌ وَرَدْنَا مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِدْرَاجًا»<sup>(٥)</sup>. وَتَقُولُ فِنَاؤُهُ فَسِجِ الْأَرْجَاءِ مَقْصِدٌ لِأَهْلِ الرَّجَاءِ.

\* رَحِبٌ: مَكَانٌ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ، وَرَحِبَتْ بِلَادُكَ.

وَمَرْحَبًا بِكَ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: [من المتقارب]

وَمُسْتَاذَنْ يَبْتَغِي نَائِلًا

أَذْنْتُ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُحَجِّبْ<sup>(٦)</sup>

فَأَبَّ بِصَالِحٍ مَا يَبْتَغِي

وَقَلْتُ لَهُ ادْخُلْ فَفِي الْمَرْحَبِ

وَرَحْبٌ بِهِ، وَلَقِيْتَهُ بِالْتَرَحِيبِ وَالتَّرَجِيبِ.

و«ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا»، وَبِمَا رَحِبَتْ،

وَانْزَلَ فِي الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ. وَلِفَلَانٍ جَوْفٌ رَحِيبٌ وَأَكْلٌ رَغِيبٌ؛ وَأَرْحَبَ اللَّهُ جَوْفَهُ. وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ: ارْحَبِي أَيِ تَنْحِي وَأَوْسَعِي، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَاقِقِ. وَبَيْنَ دَوْرِهِمْ رَحْبَةٌ وَاسِعَةٌ وَهِيَ فَجْوَةٌ بَيْنَهَا، وَقَعْدُ فَلَانٍ فِي رَحْبَةِ دَارِهِ وَرَحْبَةِ دَارِهِ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَهِيَ سَاحَتُهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلصَّحْرَاءِ مِنْ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ: رَحْبَةٌ، وَقَالَ: الرَّحْبَةُ مُحَلَّةٌ لَهَا مَنَاقِبُ يَحِلُّ عَلَيْهَا النَّاسُ. وَرِحَابُ فَلَانٍ رِحَابٌ. وَكَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقْضِي فِي رَحْبَةِ مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ؛ وَهِيَ صَحْنُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ رَحْبُ الذَّرَاعِ بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ مُطِيقًا لَهُ، وَرَحْبُ الْبَاعِ وَالذَّرَاعِ وَرَحِيهِمَا: سَخِيٌّ. وَهَذَا أَمْرٌ إِنْ تَرَاخَبَتْ مَوَارِدُهُ فَقَدْ تَضَاقَبَتْ مَصَادِرُهُ؛ قَالَ طَفِيلٌ: [من الطويل]

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ<sup>(٧)</sup>

\* رَحَحَ: فَرَسَ أَرَحَّ وَفِي حَافِرِهِ رَحَحٌ وَهُوَ انْبِسَاطٌ وَيُوصَفُ بِهِ الْوَعْلُ وَالرَّجُلُ الْعَرِيسُ الْقَدَمِ، وَقَدْ مَرَّ رَحَاءً: انْتَشَرَ أَخْمَصُهَا وَانْبَطَحَ عَرْشُهَا وَهُوَ حِمَارَتُهَا. وَقَدْ رَحَحَ وَرَحَرَحَ: وَاسِعٌ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ: [من الرجز]

يَغْدُو بِذَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ

إِلَى إِزَاءٍ كَالْمِجَنِّ الزُّخْرَجِ<sup>(٨)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رجا).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مع، رجا)، والتعذيب ١١/١٨٢.

(٣) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حتى متى يرمى بي الرجوان).

(٤) ديوان زهير ٣٦٤.

(٥) من حديث ابن عباس في وصف معاوية، وهو في النهاية ٢/٢٠٧ (كان الناس يردون منه أرجاء وإد رحب).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٨.

(٧) البيت لطيف الغنوي أو لمصر بن ربيعي في ديوان طفيل ١٠٢، ولمصر بن ربيعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦، وبلا نسبة في اللسان (أيا، هيا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢.

(٨) الرجز بلا نسبة في المجلد ٢/٣٦٥، والمقاييس ٢/٣٨١. ولم يرد في ديوان الأغلب المعجلي.

وتَرَحَّحْتُ الفرسُ: فَحَّجْتُ للبول.

ومن المجاز: عيشَ رَحِجٌ ورحاخٌ.

\* رَحَضَ: ثوب رَحِيضٌ: غسيل، ورَحَضَ ثوبه في المرحاض وهو ما يُرَحَضُ فيه من طست أو إجانة. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مِرْحاض. وتوضاً بِالْمِرْحَضَةِ وهي المِيضَاءُ لَأَنَّهُ يَرَحِضُ بها أَعْضَاءَهُ، وتقول: جاء بِالْمِرْحَضَةِ مع المِرْحَضَةِ.

ومن المجاز والكناية: هذه سَوَاءٌ لَا تَرَحَّضُهَا عَنْكَ. وَرُحِضَ المَحْمُومُ: أَخَذَتْهُ رُحَضَاءُ الْحَمَى وهي عرقها كأنها تَرَحِضُهُ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: [من الوافر]

إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي<sup>(١)</sup>

وتقول: إِذَا سَالَتِ الرُّحَضَاءُ زَالَتِ العُرُوءَاءُ. وذهب إلى المرحاض وهي المخرج. وفي الحديث: «وجدنا مراحيضهم قد اسْتَقْبِلَ بِهَا الْقَبِيلَةَ»<sup>(٢)</sup>.

\* رَحَقَ: سقاه الرحيق وهو الخالص من الخمر. وتقول: يَا شَارِبَ الرَّحِيقِ أَبْشِرْ بِعَذَابِ الْحَرِيقِ. ومن المجاز: مسك رحيق: لَا غَشَّ فِيهِ؛ قَالَ يَصِفُ شَعْرًا: [من الرجز]

يُسْقَى الذَّهَانُ وَالرَّحِيقُ وَالْكَثَمُ  
حَتَّى اسْتَوَتْ نَبْتُهُ وَمَا ظَلَمَ<sup>(٣)</sup>  
وما نقص. وحسب رحيق: لَا شُوبَ فِيهِ.

\* رَحَلَ: رَحَلَ عَنِ الْبَلَدِ: ظَعَنَ عَنْهُ، وَارْتَحَلَ

وَرَحَلَ، وَرَحَلَتْهُ أَنَا. وَغَدَا يَوْمَ الرَّحِيلِ وَالرَّحْلَةِ. وَمَكَّةُ رُحْلَتِي: وَجْهِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ أُرْتَحِلَ إِلَيْهِ. وَأَنْتُمْ رُحْلَتِي. وَفُلَانٌ عَالِمٌ رُحْلَةً: يُرْتَحِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ. وَرَحَلَ بِعِيرِهِ. وَشَدَّ رَحْلَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَشَدَّوْا رَحَالَهُمْ وَأَرْحَلَهُمْ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ، وَأَلْقَى رَحَالَتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَهِيَ السَّرَجُ؛ قَالَ خِدَاشُ: [من البسيط]

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ

عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ<sup>(٤)</sup>

وَالْمَاءُ فِي رَحْلِهِ: فِي مَنْزِلِهِ وَمَأْوَاهُ. وَ«صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»<sup>(٥)</sup> وَأَرْحَلَهُ: أَعْطَاهُ رَاحِلَةً. وَأَرْحَلْتُ بِعِيرِي: جَعَلْتُهُ رَاحِلَةً، وَاسْتَرَحَلَهُ: طَلَبَ مِنْهُ رَاحِلَةً كَقَوْلِكَ: اسْتَحْمَلَهُ. وَاسْتَرَحَلَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ.

ومن المجاز: رَحَلْتُ الرَّجُلَ رَحْلًا، وَارْتَحَلْتُهُ ارْتِحَالًا: رَكِبْتُهُ. وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَكِبَهُ الْحُسَيْنُ فَأَبْطَأَ فِي سَجُودِهِ «إِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي»<sup>(٦)</sup>. وَ«لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي»<sup>(٧)</sup>، وَرَحَلَهُ بِسَيْفِهِ: إِذَا عَلَاهُ بِهِ. وَرَحَلَ الْأَمْرَ وَارْتَحَلَهُ: رَكِبَهُ. وَارْتَحَلَ فُلَانٌ أَمْرًا مَا يَطِيقُهُ. وَرَحَلَ فُلَانٌ صَاحِبَهُ بِمَا يَكْرَهُ. وَاسْتَرَحَلَ النَّاسَ نَفْسَهُ: أَذْلَهَا لَهُمْ فَهَمَّ يَرْكَبُونَهَا بِالْأَذَى؛ قَالَ زَهِيرٌ: [من الطويل]

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرَحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ<sup>(٨)</sup>

(١) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لأبي أيوب في مسند أحمد ٤١٦/٥، ٤٢١، والنهاية ٢٠٨/٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لخداش بن زهير في أشعار العامرين ٣٧، وعيون الأخبار ٢٣٥/١، والشعر والشعراء ٦٤٧، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ٦١.

(٥) النهاية ٢٠٩/٢، وعمدة الحفاظ «رحل»: (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال).

(٦) مسند أحمد ٤٩٤/٣، والنهاية ٢٠٩/٢.

(٧) النهاية ٢١٠/٢.

(٨) ديوان زهير ٣٢، واللسان والتاج (حمل).

ومشت رواحله إذا شاب وضعف؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]

أَصْبَحْتُ قَدْ صَالَحَنِي عَوَازِلِي  
بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رَوَاجِلِي<sup>(١)</sup>  
وَحَطَّ فُلَانٌ رَحْلَهُ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ: أقام. وفي القذف: يا ابن ملقَى أرحل الركبَان؛ وقال زهير: [من الطويل]

فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً  
لَدَى حَيْثُ أَلَقْتُ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعِمِ<sup>(٢)</sup>  
وَفَرَسَ أَرْحَلَ، وَنَعَجَةَ رَحْلَاءَ: يراد بياض الظهر لأنه موضع الرُّحْل.

\* رحم: رَحِمَتُهُ رَحْمَةٌ وَمَرَحَمَةٌ وَرُحْمًا. وما أقرب رُحْمَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ ذَا مَرَحِمَةٍ. ومنزلي في أم رُحْمٍ وهي مَكَّة. و«رهبوت خير من رحموت»<sup>(٣)</sup>. وهو مرحوم ومرحَم للمبالغة. وترَحَّمْتُ عَلَيْهِ واسترحمته: استعطفته، وتراحموا: تعاطفوا، والمؤمنون متراحمون. ووقعت التُّفْطَةُ فِي الرَّحْمِ «هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ»<sup>(٤)</sup> وهي مَنِيَةُ الْوَلَدِ ووعاؤه في البطن. وَرَحَّمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَةً وَرَحِمْتُ رَحْمًا وَرَحَّمْتُ رَحْمًا إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ. ومن المجاز: رَحِمَهُ اللهُ، و«هو الرحمن الرحيم»<sup>(٥)</sup>: الواسع الرحمة. وبينهما رَحِمٌ

وَرُحْمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
وَلَمْ يَكْ قَطًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ  
وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمٍ<sup>(٦)</sup>  
«وَأَقْرَبَ رُحْمًا»<sup>(٧)</sup> وهي علاقة القرابة وسببها. وَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَالرَّجِمَ. ووصلتك رَجِمَ، ووصلوا الأرحام وقطعوها.

\* رحي: لَهُ رَحِيَانٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْجِيَّةٌ وَرُحْيٌ وَرِحْيٌ. وَلَهُ رَحَى مَاءٌ وَأَرْحَاءُ مَاءٍ. وَقَدْ رَحَيْتُ الرَّحَا: أَذْرَتَهَا. وَلَنَا مُرَحٌّ مَاهِرٌ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يُرْحِي لَنَا رَحَى جَيِّدَةً، وَهُوَ عَامِلُ الْأَرْحَاءِ.

ومن المجاز: رَحِيَتِ الْحَيَّةُ وَنَرَحَتْ: اسْتَدَارَتْ. وَدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرْحَى الْجَمَلِ»<sup>(٨)</sup> وَهُوَ مَدَارُ رَحَى الْحَرْبِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

رَكُودٌ لَمْ تَكُذْ عَنَّا رَحَاهَا  
وَلَا مَرْحَى حُمَيَّاهَا تَزُولُ<sup>(٩)</sup>  
وطحنه بأرحائه وهي أضراسه. وأرى في السماء رَحَى مُرَجِّجَتَةٍ وهي السحابة المستديرة. وهو رَحَى قَوْمِهِ: لِسَيِّدِهِمُ الَّذِي يَعَصِبُونَ بِهِ أُمُورَهُمْ. وَنَزَلُوا فِي رَحَى وَاسِعَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ نَاشِزَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مُسْتَدِيرَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْفَلَكَ. وَهَؤُلَاءِ رَحَى مِنْ أَرْحَاءِ الْعَرَبِ؛ وَهِيَ قِبَائِلٌ لَا تَنْتَجِعُ وَلَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا. وَرَأَيْتُ رَحَى مِنَ النَّاسِ وَثِقَالًا: قَوْمًا كَثِيرًا نَازِلِينَ. وَمَا أَحْسَنَ أَرْحَاءَ أَطْفَارِهِ، وَرَحَى ظَفَرِهِ

(١) الرجز لدكين في اللسان والتاج (رحل).

(٢) ديوان زهير ٢٢، واللسان (قشعم).

(٣) المستقصى ١٠٧/٢، وفصل المقال ٥٦، والدررة الفاخرة ٤٥٥/٢، وعمدة الحفاظ (رهب)، وسفر السعادة ٢٨٣.

(٤) ٦/ آل عمران: ٣.

(٥) النهاية ٢/٢١٠، وعمدة الحفاظ (رحم).

(٦) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤.

(٧) ٨١/ الكهف: ١٨.

(٨) الحديث لسليمان بن صرد في النهاية ٢/٢١٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

رَجُل وهي أخت الحَمَل . وتقول : إن سُئِلَتْ عن الرُّخَال فهي إناث السُّخَال ، لأن السُّخْلَة تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضَّان .

\* رَحِم : شاة رَحْمَاء : في رأسها بياض . وفرش داره بالرُّخَام وهو حجرٌ أبيض . وكان رأسه رَحْمَةً وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : «ألقي عليه رَحْمَتُهُ»<sup>(٣)</sup> إذا أشفق عليه ولهج به لأن الرُّحْمَةَ بها نَهَمٌ شديد وتولع بالوقوع على الجَيْف فشَبَّهَتْ محبته الواقعة عليه وشفقته بالرُّحْمَةَ ، ومن ذلك قالوا : رَحِمَهُ إِذَا رَقَّ له وأشفق عليه . وغزال مرخوم : مرقوق له مُشَفَّقٌ عليه ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من البسيط]

كَأَنَّهُا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مَسْتُودَعٌ حَمَرَ الوَغَسَاءِ مَرْخُومٌ<sup>(٤)</sup>

وَرَحِمَتِ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا : حضنته ، وأرخت الدَّجَاجَةُ من غير ذكر البيض ، ورَحِمَهَا أهلها ترخيماً ، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا تُرَخِّم إلا عند قطع البيض . وكلام رَخِيم . ورخيم الحواشي : رقيق ، وقد رَحِمَ رَخَامَةً . وفرس ناتئ الرُّحْمَةَ وهي كالرُّبْلَةِ من الإنسان ؛ قال يصف فرساً : [من الرمل]

مُذْمَجُ الخَلْقِ أَسِيلٌ خَدُهُ

حَسَنُ الخُطَافِ نَاتِي الرُّحْمَةِ<sup>(٥)</sup>

قِيلَ الخُطَافِ : المَرْكَلُ .

رخو : شيء رُخُو ورَخُو ورِخُو ، وقد رَخُوَ رَخَاوةً واسترخى . وريح رُخَاء : لينة الهبوب . وفرس مِرْخَاء من خيل مَرَاخٍ ، من الإرخاء وهو الحُضْر

وهي ما حوله ، ويقال لها : الإِطَار والجِتَار . وطبخوا لنا الرِّحَى وهي الإسفناخ .

\* رَخِخ : إن من حق الأشياء أن لا يجولوا جَوْلَ الرِّخَاح .

\* رَخَد : إنه لِرِخْوَدُ العِظَام : لِينها ؛ قال الراعي : [من الطويل]

كَأَذْمَاءَ هَضْمَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالِهَا

مِنَ الوَحْشِ رِخْوَدُ العِظَامِ نَتِيجُ<sup>(١)</sup>

ولدها . وحضرنا مِنْصَحَةً عِرفَةً بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً مِنْ قَضِيهَا فقال عِرفَةُ : خذوا مِنْ رِخْلِهِ : أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم .

\* رَخَص : لحم رَخَص ، وَبَنَان رَخَص : لين ناعم . وجارية رَخَصَةٌ : بينة الرُّخَاصَةِ . وسعر رخيص وفيه رُخَص ، وقد رَخَصَ اللحم ورخص السعر ، وأرخصه الله تعالى . وارتَخَصْتُ السَّلْعَةَ : اشتريتها رخيصة . واسترخصتها : عَدَدْتُهَا رخيصة . ولك في هذا رُخَصَةٌ . والله يحب أن يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كما يُبْ أَنْ يُؤْخَذَ بِعِزَائِمِهِ<sup>(٢)</sup> . وترخص في الأمر : أخذ فيه بالرُّخَصَةِ . ورُخَصَ له فيه . وترخص في حقِّه : أخذ كلَّ ما طَفَّ له ولم يَسْتَقْصِر .

ومن المجاز : نزل به الموت الرخيص وهو الرِّحَى الذَّرِيع . وهذه رُخَصَتِي من الماء أي شربي وقُلْدِي .

\* رَخِل : هم من الرُّخَال وليسوا مِنَ الرُّجَال ؛ جمع

(١) ديوان الراعي ٢٥ .

(٢) النهاية ٣/٢٣٢ ، وهو من حديث ابن مسعود .

(٣) في المستقصى ٢/٣٧٨ ، وفصل المقال ٦٤ ، ومجمع الأمثال ٢/٣٦١ ، والأمثال لابن سلام ١٧٨ (وقعت عليه رخته) .

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٨٦ ، واللسان (رخم) ، والتاج (ودع ، رخم) ، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٢ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

الذي ليس بالمُلْهَب. وتراخى عني فلان: تباطأ.  
وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه. وتراخى ما  
بينهما: تباعد، وراخيته عني: باعدته. وراخى  
العقدة: أراحها؛ قال زهير: [من الكامل]  
وَمُلَّعْنُ ذَاقُ الْهَوَا نَ مُدَقَّعٌ  
راخيت عقدة كبله فانحلت<sup>(١)</sup>  
وإنه لفي عيش رخي، وفي رخاء من العيش. وهو  
رخي البال.

ومن المجاز: فرس رخو ورخو العنان إذا كان  
سلس القياد. واسترخی به الأمر، واسترخت به  
حاله: سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة.  
وأرخی له الطول: خلّاه وشأنه. وراخى خناقَه  
وربّاه بمعنى أراحه إذا نفس عنه؛ قال ابن مقبل:  
[من البسيط]

رَاخَى مَزَارَكَ عَنْهُمْ أَنْ ثَلِمَ بِهِمْ  
مَفْعُ الْقِلَاصِ بِفَتِيَانٍ وَأَكْوَارِ<sup>(٢)</sup>  
وأرخی السّترَ على معاييه، وتقول: ليس بأخي  
المؤمن من لا يُرْخِي السّترَ على معاييه ولا يرمي  
عنه بالخصي في معاييه.

\* ردأ: ما كان رديئاً ولقد ردؤ رداءه وأرداه غيره.  
وهو رذء له: ينصره ويشد عضده، وردأته وأردأته  
على عدوه وضيعته: أعنته. وتراؤوا: تعاونوا.  
وتقول: تراؤوا ولا تدارؤوا.  
ومن المجاز: الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رعيته

فأقام حالها، من ردأت الحائط وأردأته إذا دعمته.  
وعذلوا الرّذّالين أي العذلين لأن كلّ واحد منهما  
يزدأ الآخر، وعن بعض العرب: اعتكفنا أراء لنا  
ثقالاً.

\* رذج: جفنة رداح، وجفان رُدْح؛ قال أمية: [من  
الوافر]

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ  
لَبَابُ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ<sup>(٣)</sup>  
وتوصّف به الكتيبة المُلمّمة الكثيرة الفرسان؛  
والمرأة العظيمة الأوراك؛ والمآكم والدّوحة؛  
والكبش الضخم الألبتين. ودفعنا إلى بيت رداح.  
وأزدح بيته وردّحه: وسّعه بزيادة شقة في مؤخره،  
وبيت مُزدح ومزدوح.

ومن المجاز: فنة رداح. وهذه أمور رُدْح. وفي  
حديث علي رضي الله تعالى عنه: «إن من ورائكم  
أموراً مُتماحلة رُدْحاً وبلاء مُكْلِحاً مُبْلِحاً»<sup>(٤)</sup> من  
بَلَحَ الجملُ إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير. وفي  
حديث أبي موسى: «هذه حَيضة من حَيضات  
الْفِتَنِ وبقيت الرّداح المُظلمة»<sup>(٥)</sup>.

\* ردد: ردّ السائل، وردّه عن حاجته. وردّ عليه  
الهيئة. وردّ عليه قوله. وردّ إليه جواباً. وهذا  
مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه. وارتدّ عن  
سفره وعن دينه، وهو من أهل الرّدة. وارتدّ هبته:  
ارتجعها، سمعته منهم سماعاً واسعاً.

(١) ديوان زهير ٣٣٥.

(٢) ديوان ابن مقبل ١١٥.

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٨١، والجمهرة ٥٠٢ (٢/١٢١)، والمقاييس ٣١٢/٢، ٢٢٢/٣، واللسان (رجح، رذج، شهد، لبك، رذم)، والتاج (رذج، شهد، جدع، لبك، رذم)، ولابن الزبيري في اللسان والتاج (شيز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٢ (٣/٣).

(٤) النهاية ٢/٢١٣.

(٥) النهاية ٢/٢١٣.

وفي دَقته رَدَّةٌ : تقاعَسَ . وهي جميلة ولكن في وجهها رَدَّةٌ وهي بعض القبح . ولا تعطيني من ردود الدراهم وهي التي لا تروج . وهذا درهم رَدٌّ . وسمعت رَدَّةَ الصدى وهي ما يردُّ عليك من الصوت .

\* رَدَس : رَدسه بالمرداس كقولك رداه بالمرادة : صَكَّه بحجر ضخم دَقَّه به .

\* رَدع : رأيت به رَدْعاً من الطيب ، ورَدْعاً من الحنَّاء ومن الدَّم . ورَدَعته بالطيب ردْعاً فارتدع به ، ورَدَعته ترديعاً فتردَّع به . وهو مردوع بالزعفران ومُرْدَع ومَرْتَدِع ومَرْتَدُع . وردعته عن كذا فارتدع . وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده . ورُدع فلان فهو مردوع إذا وَجَّع جسده كله . وبه رُداعٌ ؛ قال قيس بن ذريح : [من الوافر]  
فَوَاحَزَنِي وَعَاوَذَنِي رُدَاعِي  
وكان فراقُ بُنَى كَالخِدَاعِ<sup>(٥)</sup>  
وتقول : مَنْ شكا الرُداع شكر الصُداع .

ومن المجاز : ردعته روادع الشيب . وطعنته فركب رَدَعه . قال الأصمعي : سال دمه فوقع عليه ، شَبَّه الدَّم بردع الزعفران وهو أثره ، وقيل هو أن يخز لوجهه ورأسه . يقال : وقع في البئر فركب رَدَعه ، من رَدَعْتُ السَّهْم ردْعاً إذا ضربت به الأرض حتى ثبت في رُغْظه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله ، ومعناه ركب موضع ردعه ، ويقال : ركب فلان رَدَعه إذا رُدع فلم يرتدع أي فعل

ومنه قوله : [من الوافر]  
فِيَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ خَبِّرْنِي  
أَمَا تَزْتَدُنِي بِلَكَ الْبِقَاعِ<sup>(١)</sup>  
وليس لأمر الله مَرْدود أي رَدٌّ ؛ قالت أم الحسين ترثي أخاها : [من البسيط]

ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَانْقَضَتْ مَخَارِمُهَا  
حَتَّى تَخَاشَعَتِ الْأَعْلَامُ وَالْبَيْدُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَائِلِينَ تَعَزِّي عَنْ تَذْكُرِهِ  
وَالصَّبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ  
واستردَّ الشيء : سأله أن يردَّه عليه . وردد القول : كرَّره ، ولا خير في القول المردَّد . وراذه القول : راجعه إيَّاه ، وتراذا القول . وراذه البيع : قايله ، وتراذا . وتراذ الماء : ارتدَّ عن مجراه الحاجز . وتردَّد في الجواب . وتعثَّر لسانه . وهو يتردَّد بالعدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها .  
ومن المجاز : امرأة مردودة : مطلقة لأنه يردُّها إلى بيت أبيها . وما يردُّ عليك هذا أي ما ينفعك ؛ قال عمرو : [من مجزوء الكامل]

مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلِغْتُ  
تُ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي رُنْدًا<sup>(٣)</sup>  
وهذا أمر لا رَادَّةَ فيه : لا فائدة . وضِيعَة كثيرة الرَّد والمَرَد وهو الريع . ورجل مُرْدَدٌ : حائر باثر شديد الحيرة . وَطَمَ شَعْرَه بالمردودة وهي موسى لأنها تُرَدُّ في نصابها ؛ قال يزيد بن الطُّغْرَيْ : [من الطويل]  
أَقُولُ لَتُؤَرِّبَ وَهُوَ يَحْلِقُ لِمَتِّي  
بَعَقْفَاءَ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في التاج (ردد) .

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٣) البيت لعمرو بن معدى كرب في ديوانه ٨٢ ، وحامسة البحري ١٢٨ ، والخزاعة ٤٨٨/٤ (بولاق) ، وذيل اللآلي ٧٠ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٩ .

(٤) ديوان يزيد بن الطثرية ٤٥ .

(٥) ديوان قيس بن ذريح ٦١ ، واللسان والتاج (ردع) ، والجمهرة ٦٣٢ ، والمجمل ٤٧٧/٢ ، وديوان الأدب ٤٤٣/١ ، وبلا نسبة في المقائيس ٥٠٣/٢ ، والتهذيب ٢٠٤/٢ ، والمخصص ٦٨/٥ .

وهو من الرّوادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخّرين وليس من الوزراء. وفيهم الرّدافة. وجاؤوا فَرَادَى رُدَافِي: واحداً بعد واحد مترادفين. وأين الرّدافي وهم حُدَاة الطُّغْن؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

وَحُودٌ مِنَ اللَّاتِي يُسْمَعْنَ بِالضُّحَى  
قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمَهْرُودِ<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: هذا أَمْرٌ ليس له رَدَفٌ أي تبعه. ورَدَفْتَهُمْ كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم أَمْرٌ ثَمَّ رَدَفَ لَهُمْ أعظم منه. ولا أفعل ذلك ما تعاقب الرَّدَفَانِ أي الملوان.

\* رَدَم: رَدَمَ الثُّلَمَةُ: سَدَّهَا، ومنه رَدَمٌ يَأْجُوج. ورَدَمَ الثَّوْبَ ورَدَّمَهُ: رَقَعَهُ، وثوب رَدِيمٌ ومردومٌ ومردمٌ، وترَدَّمَهُ: رَقَعَهُ لِنَفْسِهِ، ونظير رَدَّمَهُ وترَدَّمَهُ أَثْلُ الْمَالِ وتأثَّلَهُ.

ومن المجاز: رَدَمَ كَلَامَهُ وترَدَّمَهُ: تَتَبَعَهُ حَتَّى أَصْلَحَهُ وَسَدَّ خَلْلَهُ؛ قال عنترة: [من الكامل]  
هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ<sup>(٥)</sup>

\* رَدَن: كَنَ طَيْبُ الْأُرْدَانِ وَإِنْ لَمْ تَلْبَسِ الْأُرْدَانُ؛ جمع رَدَنٌ وهو الخَزْ وقيل الحرير؛ قال عدي بن زيد: [من الرمل]

وَلَقَدْ أَلْهُو بِيَكْرِ رُسُلٍ  
مُسْهُا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ<sup>(٦)</sup>  
وتقول: لا تلبس الرَّدَنَ ولا تلبس الدَّرَنَ؛ وتقول

ما رُدِعَ عنه، كما تقول: ركب التَّهْيَ إِذَا فَعَلَ مَا تُهْيَ عنه.

\* رَدَغ: ارتطم في الرُّدْغَةِ والرُّدْغَةُ والرُّدَاغ. وأعوذ بالله من رُدْغَةِ الْخَبَالِ<sup>(١)</sup>. ومكان رَدِغٌ، وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.

\* رَدَف: هو رَدِيفُهُ ورَدِيفُهُ، وقد رَدِيفَهُ وأردفه وارْتَدِفَهُ وترَدِفَهُ: ركب خلفه. واستردفه: سألَهُ أَنْ يُرَدِفَهُ فأردفه. ويقال ارتدفتُ فلاناً: جعلته رديفاً. وأتينا فلاناً فارتدفتناه أي أخذناه وأركبناه وراءنا. ووطأ له على رِداَفٍ دابته وهو مقعد الرديف من قَطَاتِهَا. وهذه دابة لا تُرَدِفُ ولا تَرادِفُ: لا تقبل الرديف. وجاؤوا ركباًناً ورُدَافِي جمع رديف. وجاؤوا رُدَافِي: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إِبْلاً يَتَفَرَّقُونَ عليها. ورأيتُ الجراد رُدَافِي أي عِظَالِي. ورَدِيفَتُهُ ورَدِيفَتْ لَهُ وترَدِيفَتُهُ وأردفته: تَبِعَتْهُ؛ قال: [من الوافر]

إِذَا الْجَوَازُ أَزْدَفَتِ الشَّرِيَا  
ظَنَنْتُ بِأَلٍ فَاطِمَةً الظُّنُونَا<sup>(٢)</sup>

وترادفوا: تتابعوا. وبنو فلان مترادفون مترادفون. ولهنَّ أَرْدَافٌ ورَوادِفٌ. وغابت أَرْدَافُ النَّجْمِ وهي تواليها وأواخرها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وردتْ وَأَرْدَافُ الشُّجُومِ كَأَنَّهَا  
قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ<sup>(٣)</sup>

(١) في النهاية ٢/٢١٥ (ردغة الخبال: عصارة أهل النار. والرُّدْغَةُ: طين ووحل كثير).

(٢) البيت لحزيمة بن مالك بن نهد في اللسان (قرظ، ردف)، والتاج (ردف)، والتهذيب ٩/٦٨، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٣١٤، والتهذيب ١٤/٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢٢٥، والتاج (ردف).

(٤) ديوان الراعي ٨٥، واللسان والتاج (هود، ردف)، والمقاييس ٢/٥٠٤، والتهذيب ٦/٣٨٩، ١٤/٩٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وخذ)، والتهذيب ٧/٥١٢.

(٥) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت لعنترة في ديوانه ١٨٦، واللسان والتاج (ردم)، والتهذيب ١٤/١١٧، والجمهرة ٦٣٩، والمقاييس ٢/٥٠٤، ٣/١٩٤، وكتاب الجيم ١/٣٠٨، وبلا نسبة في المخصص ٣/٣٠، وسياتي البيت في (رمم).

(٦) ديوان عدي بن زيد ١٧٧، واللسان والتاج (رسل، ردن)، والتهذيب ١٢/٣٩٤.



العرب لغزيس المولود: هذا مِذْرُعُ الرَّدَنِ.

\* رده: أعذب من مؤبئه في رَدْنِه؛ تصغير الرَّذْهَة وهي القَلْتُ يجتمع فيه ماء السماء والجمع رِداءً.

\* ردي: أفيك من الرَّذَى، وقد رَدَيْ الشيء فهو رَدٍ. وأرداه الدهر؛ قال دُرَيْد: [من الطويل]

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارَسًا  
فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّذِي<sup>(١)</sup>

وأقبلوا والخيّل تُرْدِي بهم: تعدو رَدْيَانًا. وارتدى بالثوب وتردى به. وجاء وعليه الرِّداء والمِرْدَى، وجاؤوا وعليهم الأردية والمرادي؛ قال عبد بني الحسحاس: [من الطويل]

لَعِبَنَ بِدُكْدَاكِ خَصِيبِ جَنَابُهُ  
وَالْقَيْنَ عَنْ أَعْطَافِهِنَّ الْمَرَادِيَا<sup>(٢)</sup>

وهو حسن الرَّذية. ورَدَيْته أنا. ورَدَيْته بالحجارة، وترادوا بها. وتردى في الهوة. وتردى من الجبل. وتقول: إن فلاناً تردى لما تردى؛ أي للقضاء والتقدم.

ومن المجاز: فلان مِرْدَى حرب، وهم مرادي حروب. والخيّل تضرب الأرض بمرادِيها. وهو يُرَادِي عن قومه: يناضل عنهم. وقته رداءه أي سيفه؛ قال: [من المتقارب]

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ  
جَعَلَتْ رِداءَكَ فِيهَا خِمَارًا<sup>(٣)</sup>

أي قَتَعَتْ سَيْفَكَ رُؤُوسَ القوم، يقال: عَمَّه

بسيفه، وخَمَرَه بسيفه. وفلان خفيف الرِّداء: لا دَيْنَ عليه. ومنه قول العرب: «من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرِّداء وليُقِلْ غشيان النساء»<sup>(٤)</sup>؛ وهو عَمُرُ الرِّداء وهو المعروف والعتاء. ولبست المرأة رداءها أي وشاحها. وتردّت وارتدّت: توشّحت. وهي هيفاء المِرْدَى ضامر الموشّح؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ضَمُرُ المِرْدَى رَدَاخٌ فِي تَأْوِدهَا  
مَخْطُوفَةٌ مَتَهَى الْأَحْشَاءِ عُطْبُولُ<sup>(٥)</sup>

وحلّت الشمس على وجهه رداءها أي حسنها وبهاءها؛ قال طرفة: [من الطويل]

وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَهَا  
عَلَيْهِ نَقِيّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ<sup>(٦)</sup>

\* رذذ: يومنا يوم رَذَاذٍ وسرور والتذاذ؛ وهو مطر رقيق فوق الطلّ. وقد أَرَذَتِ السماء ورذّت والسماء مُرَذَّة، وباتت السماء تُرَذِّنَا، وتقول: إن السماء مرذّة وإن السّماع مُلَذّ فهل أنت إلينا مُعِذّ؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن المجاز: يومٌ مُرَذّ. وأرذت العين بمائها. وأرذ السقاء، وسقاء مُرَذّ مغذ. وأرذت الشجرة. ونحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك.

\* رذل: رجلٌ رذل ومردول وهو الدّون في منظره وحالاته، وقد رذل رذولة ورذالة ورذِل ورُذِل، وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة. وهم

(١) ديوان دريد بن الصمة ٦٣، والأصمعيات ص ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨١٦، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٥٧/٢، وبلا نسبة في العين ٦٨/٨، والجمهرة ١٠٥٧، ١٣٢٧.

(٢) ديوان عبد بني الحسحاس ٢٧.

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ٢٣٢، واللسان والتاج (ردى)، والتهذيب ١٦٩/١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٤، والمجمل ٤٨٢/٢.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ٢١٧/٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٨٠.

(٦) ديوان طرفة ٢١، واللسان (ردى)، والتهذيب ١٦٩/١٤.

وإنه لكریم مرزاً: يصيب الناس من ماله ونفعه، ونحن قوم مرزؤون: نُصاب بالرزايا في خيارنا وأماثلنا. ورزىء فلان بولده، وأصابه رزء عظيم ورزئته، وأصابتهم أرزاء ورزاي.

\* رزب: ضربه بالإزبة والمِرزبة وهي شبه عُصية من حديد وقيل الميئدة؛ قال الكسائي: وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول: أعوذ بالله من المرازبه وما بأيديهم من المرازبه؛ جمع مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم.

\* رزح: بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء، وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك، وإبل رزح وروازح ورزحى ورزأخى ومرازيح، وقد رزحت رزوحاً، وبغير مُطْلَح مُرَّح، وقد رزحته الأسفار.

ومن المجاز: رزحت حاله، وله حال رازحة، وترازحت أحواله، وتقول: من كانت أمواله متنازحه كانت أحواله متنازحه.

\* ررز: رزّه رزّة: طعنه. وررزت السكين في الحائط والسهم في القرطاس فارتز فيه: ثبت. ووقع السهم على الأرض فارتز ثم اهتز فإذا هو في ظهر يربوع. ووجدت في بطني رزاً وهو طعن وقرقة. وفي الحديث: «من وجد رزاً في بطنه في الصلاة فليصرف وليتوضأ»<sup>(٤)</sup>. وسمعت رزاً الأنيس: صوتهم من بعيد. ورزاً هدير الفحل. ورزاً الرعد. وقدرزت السماء ترزاً. ويياض مرزراً: معالج بالأرز.

ومن المجاز: وطأت أمرك عند فلان ورززته: ثبته ومهذته.

رُذال الناس. وهي رُذال الغنم. وهذا من رُذال المتاع والتمر ورُذالته: لُخْشارته ورديته. ورجل رُذُل الثياب. وثوب رُذُل: وسخ. ودرهم رُذُل: فُسْل. وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا درهماً. وأرذل فلان من غنمي كذا شاة. وأرذل من أصحابي كذا رجلاً: لم يَرْضهم. ورُذُوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف. وفلان مُرْذَل: صاحبه أو دابته رُذُل.

\* رذم: جَفَنَة وصحفة رذوم ملأى تصب من جوانبها، وجفان وصحاف رُذُم. وفي يده عظم رذوم: يسيل مَخاً وودكاً، وقد رذُم يردُم.

\* رذي: جمل رذّي: هالك هزالاً لا يطيق براحاً، وقد رذّي رذاوة، وناقة رذّية، وإبل رذايا؛ قال أبو دؤاد: [من الهزج]

رذايا كالبلايا أو  
كعبدان من القُضْبِ<sup>(١)</sup>  
وهو ما قُضِب من أغصان الشجر للقسى والسهم؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وفارج من قُضِبٍ ما تَقَضَّبَا<sup>(٢)</sup>  
\* رزأ: ما رزأته شيئاً مرزئة ورزأ: ما نقصته. وما رزأته رزياً: ما نلت من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً. وإن فلاناً لقليل الرزء من الطعام: قلما ينال منه. وفعل كذا من غير مرزئة: من غير نقصان وضرر. ووقعت في ماله المرازى؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كثير التوافل تنزى له  
مرازىء ليس بعداؤها<sup>(٣)</sup>

(١) ديوان أبي دؤاد ٩٠، واللسان والتاج (قضب)، والمقاييس ٥٠٩/٢، والمجلد ٤٨٣/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٣٤٨/٨.

(٢) الرجز لرؤبة في اللسان والتاج (قضب)، والتهذيب ٣٤٧/٨، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢٧٢/٢.

(٣) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٤) النهاية ٢١٩/٢، والحديث للإمام علي، وانظر ما ساقى من الحديث في (كري).

ذلك ما أرزمت أم حائل<sup>(٤)</sup>: ما حَثَّ. ولها رَزْمَةٌ شديدة. وفي مثل: «رَزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ»<sup>(٥)</sup> لمن يُمَنِّي ولا يفعل. ويعير رازم رازح: شديد الإعياء. وهبَّتْ أم مِرْزَم وهي الشَّمَال لأنها تأتي بنوء المِرْزَم ومعه المطر والبرد؛ قال صخر الغي: [من الطويل]

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِباً  
تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ<sup>(٦)</sup>  
وقال آخر: [من الرجز]

أَعَدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذَّرَاعَيْنِ  
فَزَوْاً عُكَاطِيّاً وَأَيَّ حُفَيْنٍ<sup>(٧)</sup>  
ومن المجاز: أرْزَم الرِّعْدُ، وأرْزَمَتِ الرِّيحُ، وسمعتُ رَزْمَةَ الرِّعْدِ والرِّيحِ. وسماء رَزْمَةٌ ومُرْزِمَةٌ، وأتاك خير له رِغَاءٌ وخير له رَزْمَةٌ أي خير كثير؛ وقال جرير: [من الكامل]  
وَاللَّوْمُ قَدْ خَطَمَ الْبَعِيكَ وَأَرْزَمَتْ  
أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حَوَارٍ<sup>(٨)</sup>  
أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث: «إذا أَكَلْتُمْ فَرَاِزِمُوا»<sup>(٩)</sup> أي نأبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين، كما جاء: أَكَلْ وَحَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ أَكَلٍ وَصَمْتٍ.

\* رزن: دينارٌ وزينٌ رزين، ودنانيرٌ رِزَانٌ. ورَزْنُ الشيء بيده: ثقله.

\* رزق: رزقه الله الغنى، واسترزق الله يرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجرى عليه رزقاً، وكُم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورَزَقَ الأمير الجند، وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم. وأخذت رَزْقَةً هذا العام. وكساه رازِقِيَّةً وهي ثياب من كتان؛ قال عوف بن الخُرع: [من المتقارب]  
كَأَنَّ الظُّبَاءَ بِهَا وَالنُّعَا  
جَ جُلُلُنَ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارًا<sup>(١)</sup>

\* رزم: عنده رَزْمَةٌ من الثياب وهي ما شُدَّ منها في ثوب واحد. وجاؤوا بالسَّياطِ رِزْماً وبالعَصِي حِزْماً؛ وقال رافع بن هريم اليربوعي: [من الرجز]  
فِينَا بَقِيَّاتٌ مِنَ الْخَيْلِ صِرْمٍ  
سَبْعَةُ آلَافٍ وَأَدْرَاعُ رِزْمٍ<sup>(٢)</sup>

ورَزَمْتُ ثِيَابِي تَرْزِيماً وحِزْمَتُها تحزيماً؛ وهي من رَزَمْتُ الشيء إذا جمعته رَزْماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر، وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرةً لحماً ومرةً لبناً ومرةً حاراً ومرةً بارداً. والإبل ترازم بين الحَمْضِ والخَلَّةِ: تناوب بينهما؛ وقال الرّاعي: [من الطويل]

كَلِي الْحَمْضِ بَعْدَ الْمُقَحَّمِينَ وَرَازِمِي  
إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ<sup>(٣)</sup>  
بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و«لا أفعل

(١) البيت لعوف بن الخُرع في شرح اختيارات المفضل ١٦٥٥، واللسان والتاج (رزق)، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤.  
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الراعي ٢٠٦، والتاج (رزم)، والجمهرة ٧٠٩، وبلا نسبة في اللسان (رزم)، والتهذيب ٢٠٤/١٣، والمخصص ١٣٠/١٢، ١٣٠/١٣.

(٤) المستقصى ٢٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٣/٢، ٢٧٣.

(٥) في المستقصى ٢٦٢/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٢/٢، والأمثال لمجهول ١٢٥ (لا خير في رزمة لا درة معها).

(٦) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان والتاج (حلا، رزم)، والتهذيب ٢٣٧/٥، ٢٠٤/١٣، وبلا نسبة في المجلد ٣٧٣/٢، والمقاييس ٢٣/١، ٣٩٠/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رزم).

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٢٢٠/٢.

ومن المجاز: رَزَنَ فلان في مجلسه وهو رزين: حليم وقور، وفيه رزانة وزكاة. وهو رزين الرأي: وزينه. وامرأة رَزَانٌ، ولا يقال: رزينة. \* رسب: رأيتهم من بين طافٍ وراسب، وقد رسب في الماء: ذهب سُفْلاً رسوباً.

ومن المجاز: سيف رُسُوبٌ ومِرْسَبٌ: يغيب في الضريبة، وسمي خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسَباً<sup>(١)</sup>، وقال: ضربت بالمرسب رأس البَطْرِيقِ بصارم ذي هَبَّةٍ فتيق، وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربه اختلافاً خارجياً أحدهما مقطوع مزال والآخر مكبول وهما سَلْبَطِرِيقٍ وفتيقي. ورَسَبَتْ عيناه: غارتا. وجبل راسب: ثابت في الأرض راسخ.

\* رسح: به رَسَحَ وَرَزَلَ: خَفَقَ عَجَزٌ. وذنب ويسمى أَرْسَحُ وَأَزَلٌ، وامرأة رسحاء. وقيل لأعرابية: ما بالكن رُسْحاً؟ فقالت: أَرْسَحْتَنَا نار الزُّخْفَتَيْنِ.

\* رسخ: رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً. وجبل راسخ، ودمنة راسخة؛ قال لبيد: [من الرمل]

رَسَخَ الدُّمْنُ عَلَى أَعْضَادِهِ

ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: رسخ الخبر في الصحيفة. والرق الدهين لا يرسخ فيه الخبر. ورَسَخَ العلمُ في قلبه، وفلان راسخ في العلم، وهو من الراسخين فيه. ورسخ حبه في قلبي. ورسخ الغدير: نَضَبَ ماؤه.

ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه الثَّرَيَانِ.

\* رسس: به رَسَّ الحَمَى ورسيها: ابتداؤها قبل أن تشتد. وتقول: بدأت برستها وأخذت في مستها؛ وسمعت رَسّاً من خبر. ووقعت في الناس رَسَةً من خبر وهي الدُّزُوءُ منه والطَّرْف. ورسست خبر القوم: تعرّفته من قبلهم. ورَسَّ بين القوم: أصلح بينهم. وفلان يَرَسُّ الحديث في نفسه إذا حدّث به نفسه. وريح رَسِيس: لينة المسّ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

كَأَنَّ خِزَامِي عَالِجَ ضَرَبَتْ بِهَا

شِمَالَ رَسِيسِ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطِيبٌ<sup>(٣)</sup>

وقع في الرِّسِّ: في البثر التي لم تُطَوّر.

\* رسغ: بلغ الماء الأرساغ، جمع رُسْغ وهو مَوْصِلُ الكَفِّ إلى السَّاعِدِ والقدم إلى السَّاق. وأصاب الأرضَ مطر فرسَّغ: وصل إلى الأرساغ. ورَسِغَتِ الدَّابَّةُ رَسْغاً. وبدابتك رَسْغٌ وهو استرخاء أرساغها. وراوَّغَه ساعة ثم راسَّغَه ثم مارَّغَه وذلك في الصَّرِيعِينَ إذا أخذوا أرساغهما. ورأيث في أيديهن المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد مرسَّغَةً ورُسْغَ.

\* رسف: خرج يرسف ويرسف في الحديد رَسْفاً ورَسِيفاً ورَسَفَاناً. وأرْسَفْتُ الإبل: أرسلتها مقيدة.

ومن المجاز: لله فضلٌ سابقٌ حمدُ الحامدِ وراءه يقطف وإن أعتق فما هو إلا مصفودٌ يرسف.

(١) النهاية ٢/٢٢٠.

(٢) ديوان لبيد ١٨٤، والمقائيس ٣٤٩/٤، واللسان (عضد، دمن، عطن)، والتاج (عضد، سبل، دمن)، والتهذيب ١/٤٥٢، ١٤٦/١٤، والعين ٢٦٨/١، ١٩٦/٤، ٥٤/٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٩، واللسان (رسس)، والتهذيب ٢٩١/١٢، وبلا نسبة في اللسان (رسس).

وتقول: إذا قطعن البيد عواسف تركن العواسف رواسف.

\* رسل: راسله في كذا. وبينهما مكاتبات ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة وبرسول، وأرسلتُ إليه أن افعلْ كذا. وأرسل الله في الأمم رُسُلًا. وأرسل الفحل في الإبل. وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد المصافحة. ووجهتُ إليه رُسُلِي أرسالاً متتابعة: رَسْلاً بعد رَسَل جماعة بعد جماعة. وهو رَسِيله في الغناء والنضال وغير ذلك. وراسله الغناء، وهذا رَسِيلُك الذي يرأسك الغناء أي يباريك في إرساله. واسترسل الشيء إذا تسلس. واسترسل الشعرُ، ولا يجب غسل ما استرسل من شعر اللحية ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة استرسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً رَسْلاً. وجمل رَسَل، وناقَة رَسَلَة، ورجل رَسَل: فيه لين واسترسال. ونوقَ مراسيلُ: رَسَلات القوائم، وناقَة مَرَسال. وشعرَ رَسَل: مسترسل. وهذه الطاحنة تطحن طَحناً رَسْلاً. و«على رَسْلِكَ»<sup>(١)</sup>: على هَيْتِكَ، أي أزوّد قليلاً. كما تقول: رويدك. وجاء فلان على رَسْله: على تودته. وما بها رَسَل: لبن. وأرسلَ القومُ: عاد لهم رَسَل. ورَسَلْتُ فُضْلاًني: سقيتها الرَسَل. وامرأة مَرَايِلُ: مات بعلمها فيبينها وبين الخطاب مراسلة. وفي عنقها مَرَسَلَة، وفي أعناقهن مَرَايِلُ: قلائد. وترسَل في قراءته: تمهل فيها

وتوقّر. و«إذا أذُنْتُ فترسَل»<sup>(٢)</sup>. ورسَل قراءته: رتلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان: أنبسطُ إليه. والسَّهام رُسُلُ المنايا. وظلنا نتراسل بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذِكر رَسِيلُه وسوء العاقبة رَمِيلُه.

\* رسم: عَفَتَ رَسومُ الدَّارِ، وما بقي منها طَلَلٌ ولا رَسَم. وترسَمَت الدارُ: نظرتُ إلى رسومها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

أَنَّ تَرَسَمْتَ مِنْ حَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ<sup>(٣)</sup>

وثوب مرَّسَم: مَخْطُط؛ قال كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً

بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ زَيْطاً مُرَّسَمًا<sup>(٤)</sup>

وَحُتِمَ الطَّعَامُ بِالرُّؤُوسِ وَالرُّوْشِمْ وَهُوَ لَوِيحٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنْقُورٌ، وَطَعَامٌ مَرْسُومٌ وَمَرْشُومٌ. وَقَدْ رَسَّمَهُ وَرَسَّمَهُ بِفَعْلِهِ. وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رَسِيماً وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وَابِلٌ رَوَاسِمٌ.

ومن المجاز: أدركتم من الدِّين رَسْماً دائراً. والمكَّارم عَفَتَ رُسُومُهَا وانمَحَتْ رُقُومُهَا.

ورسَمْتُ له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم مَرَّاسمك: لا أتخطأها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنه أخذ بما رَسَمَ الله له من الالتجاء إليه؛ قال القطامي: [من البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يَقْضِي الْمَوْتَ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمًا<sup>(٥)</sup>

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٠٣.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٢/٢٢٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٧١، والجمهرة ٧٢٠، واللسان والتاج (رسم، عنن، عين).

(٤) ديوان كثير عزة ١٣١، وفيه (مسهما) مكان (مرسما)، ومعجم البلدان (قلهي).

(٥) ديوان القطامي ٩٩، والتهذيب ١٠/٤٨٩، والمقاييس ١/٤١٨، وديوان الأدب ٢/٤١٧، واللسان (صرر، جلل،

وَتَرَسَّمَ الشَّيْءَ: تَبَصَّرَهُ. وَتَرَسَّمَ الْقُنَاقِزُ الْأَرْضَ: تَبَصَّرَ أَيْنَ يَحْفَرُ مِنْهَا. وَتَرَسَّمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ: تَبَصَّرَهَا وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ؟ وَأَنَا أَتَرَسَّمُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئًا أَيْ أَتَذَكَّرُهُ وَلَا أَحَقِّقُهُ.

\* رَسَنَ: رَسَنَتِ الدَّابَّةُ: شَدَّدْتُهَا بِالرَّسَنِ. وَتَقُولُ: ضَعِ الْخِطَامَ عَلَى مَرْبِئِهِ وَمَخْطِطِهِ وَهُوَ أَنْفُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَحْسَنَ مَرْبِئِهَا! قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَفَاجِحًا وَمَرْبِئِنَا مُسَرَّجًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَتَرَى الذَّنْبَيْنِ عَلَى مَرَايِنِهِمْ  
يَوْمَ الْهَيَاجِ كَمَا زَيْنَ الْجَنْبِلِ<sup>(٢)</sup>  
النَّمْلُ. وَتَقُولُ: أَرْغَمَ اللَّهُ مَرَايِنَهُمْ وَمَحَا  
مَحَاسِنَهُمْ. وَأَرْسَنَ الْمَهْرُ إِذَا انْقَادَ وَأَذْعَنَ  
وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ. وَأَرْسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ الطَّمَاحِ؛ قَالَ  
رُؤْبَةُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَمَنْ تَعَلَّمَهُ الْقِيَادَ أَذْعَنَا  
بِالْمَدِّ وَالتَّحْقِيمِ حَتَّى يُزَيِّنَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ  
وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تُغْنِيْنَا<sup>(٤)</sup>  
\* رَسَوُا: جَبَلَ رَاسِ، وَجَبَلَ رَاسِيَاتٍ وَرَوَاسٍ.  
وَأَرَسَاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَرَسَاوُتَرَسَى: ثَبَتَ. وَرَسَتِ

السَّفِينَةُ: انْتَهَتْ إِلَى قَرَارٍ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ، وَأَرَسَوْهَا  
بِالْمِرْسَاةِ وَهِيَ الْأَنْجَرُ. وَرَسَتْ قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ.  
«وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ»<sup>(٥)</sup> لَا يَسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا  
فَهِيَ فِي مَكَانِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَرَسَى فَبَيَّرَ: مَا أَقَامَ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
إِرْسَاءِ السَّفِينَةِ. وَالْقَوَا مَرَايِنُهُمْ إِذَا أَقَامُوا. وَأَلْقَتْ  
السَّحَابَةُ مَرَايِسَهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَاءَهُ  
إِذَا قُدِمَتْ أَلْقُوا لَهْنَ الْمَرَايِسِ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ آخَرُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
إِذَا قُلْتُ أَكْذَى الْوَدْقُ أَلْقَى الْمَرَايِسِ<sup>(٧)</sup>

وَرَسَا الْفَحْلُ بِالشُّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا  
فَاسْتَفَرَّتْ.

\* رَشَأُ: عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ النَّشَأِ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالرُّشَأِ؛  
وَهُوَ الْغَزَالُ إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى.

\* رَشَعَ: رَشَعَ جَبِيئُهُ، وَبَجَبِيئُهُ رَشَعَ. وَتَقُولُ:  
لَرَشَعَةٍ فِي الْجَبِينِ أَحْسَنَ مِنْ شَمَمٍ بِالْعَرْنَيْنِ.  
وَجَلَدُهُ رَاشِعٌ بِالْعَرَقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مُرْشِعٌ لِلخِلَافَةِ، وَأَصْلُهُ تَرْشِيحُ  
الطَّبِيْبَةِ وَلَدَهَا تُعَوِّدُهُ الْمَشْيَ فَتَرْشَعُ. وَغَزَالٌ رَاشِعٌ،  
وَقَدْ رَشَعَ إِذَا مَشَى وَنَزَا، وَأَمُّهُ مُرْشِعٌ، وَقَدْ  
أَرْشَعَتْ، كَمَا يُقَالُ: مُشْدِدٌ وَأَشْدَدْتُ. وَرُشِعَ  
فُلَانٌ لِأَمْرِ كَذَا وَتَرْشَعُ لَهُ. وَرَشَعَ التَّدْيُ الثَّبَاتَ.

رسم، قضى، والتاج (صرر، جلل)، وبلا نسبة في المجلد ١/٣٩٦، والمخصص ١٠/٥.

(١) ديوان العجاج ٢/٣٤، واللسان والتاج (سرج، رسن)، والجمهرة ٤٥٨، ٧٢٢، والمجلد ٣/١٣٨، والعين ٦/٥٣،  
وبلا نسبة في التهذيب ١٠/٥٨٢، والمقاييس ٣/١٥٦، والمخصص ١/٩٢، ٢/١٥٥.

(٢) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في اللسان (مزن)، والتاج (جلل، مزن)، والتهذيب ١٣/٢٣٢،  
والجمهرة ١١٩، ٤١٥، ٨٢٨، ١٢٠٠، والعين ٨/١٧٩، والمخصص ٢/٥٦، وسيأتي البيت في (مزن).

(٣) ديوان رؤبة ١٩١.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

(٥) ١٣/ سبأ: ٣٤.

(٦) ديوان زهير ٢٩٠، وكتاب الجيم ٢/٢٠.

(٧) الشطر لسليمان في العين ٧/٢٩٠.

وَرَشَّحَ مَالَهُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. واسترَشَّحَ  
الْبُهْمَى: علا وارتفع؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]  
يُقَلِّبُ أَشْبَاهاً كَأَن مَّثُونَهَا  
بمسترشِّحِ الْبُهْمَى ظُهُورَ الْمَدَاوِكِ<sup>(١)</sup>  
وَرَشَّحَتِ الْقَرْبَةُ بِالْمَاءِ. وَرَشَّحَ الْكَوْزُ. و«كُلُّ إِنَاءٍ  
يَزْشَحُ بِمَا فِيهِ»<sup>(٢)</sup>. وتقول: كم بين الفرات الطافح  
والوشل الراشح؛ قال الأخطل: [من الكامل]  
وَإِذَا عَدَلْتُ بِهِ رَجَالاً لَمْ تَجِدْ  
فِيضَ الْفَرَاتِ كَرَاشِحِ الْأَوْشَالِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَصَابَنِي بِتَفْحَةٍ مِنْ عَطَائِهِ وَرَشْحَةٍ مِنْ سَمَائِهِ.  
\* رشد: رجل راشد ورشيد وفيه رُشد ورشد  
ورشاد، وقد رَشِدَ يرشُد، ورَشِيد يرشد.  
واسترشدته فأرشدني. وأخذ في سبيل الرشاد.  
وهو يمشي على الطريق الأسَدَ الْأَرشِد. وتقول  
للمسافر: راشداً مَهْدِيّاً، ولمن يقول أريد أن أفعل  
كذا: رَشِدْتُ وَرَشِدْتُ أَمْرُكَ. ولا يعنى عليك الرشد  
إذا أصاب وجه الأمر. وهو يهدي إلى المرشد.  
ومن المجاز: هو لِرَشْدَةٍ وَلِرَشْدَةٍ إِذَا صَحَّ نَسَبُهُ.  
\* رشش: رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَرَشَّ الْبَيْتَ، وَمَكَانَ  
مَرشوش. وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ. وَأَصَابَنَا رَشٌّ  
مِنْ مَطَرٍ. وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَأَصَابَهُ رَشَّاشٌ  
مِنْهُ. وَرَشَّ الْحَائِكُ النَّسِجَ بِالْمِرْشَةِ. وَأَرَشَّتِ  
الطَّعْنَةُ، وَطَعْنَةُ مِرْشَةٍ، وَلَهَا رَشَّاشٌ مِنَ الدَّمِ.  
وَشِوَاءُ رَشْرَاشٍ: يَقْطُرُ وَدَكُهُ. وَقَدْ تَرَشَّرَشَ.  
وَأَرَشَّ فَرَسُهُ إِرشاشاً: عَزَقَهُ بِالرَّكْضِ.

ومن المجاز: من لم يدخل في الشَّرَّ أَصَابَهُ مِنْ  
رَشَّاشِهِ. وتقول: قَدْ أَلَحَّ بِنَا الْعُطَّاشُ وَمَا لَنَا مِنْكَ  
إِلَّا الرِّشَّاشُ.  
\* رشف: رَشَفَ الْمَاءَ رَشْفاً وَرَشِيفاً: مَضَهُ  
بِشَفْتَيْهِ؛ قَالَ: [من الطويل]  
سَقَيْنَ الْبَشَّامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْتُهُ  
رَشِيفَ الْعُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ<sup>(٤)</sup>  
وارتشفه وترشفه. وهو رَشَّافُ الْفَضَالِ؛ قَالَ ذُو  
الرِّمَّة: [من الطويل]  
طَرَدْتُ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ  
كَمَا مَالَ رَشَّافُ الْفَضَالِ الْمُرْنُحِ<sup>(٥)</sup>  
وَحَوْضُ رَشْفٍ: لَا مَاءَ فِيهِ. وَمَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ  
إِلَّا رَشْفٌ: بَقِيَّةُ يَسِيرَةٍ تُرَشَّفُ. وَفِي مَثَلٍ:  
«لِحَسَنِ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرَشِّفِي»<sup>(٦)</sup> أَي لَمْ تُذْهِبِي  
اللَّبْنَ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسَنُ ثُمَّ يَسِيءُ بآخِرَةٍ.  
وَرَشَفَ رِيقَ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ طَيِّبَةُ الْمَرَّاشِفِ. وَامْرَأَةٌ  
رَشُوفٌ: طَيِّبَةُ الْفَمِ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَشَّفَ.  
\* رشق: رَشَّقَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ رَشْقاً، وَخَرَجُوا  
يَتَرَشَّقُونَ: يَتَنَاضَلُونَ. وَرَمَيْنَا رَشْقاً وَرَشْقَيْنِ  
وَأَرَشَقاً وَهُوَ الْوَجْهَ مِنَ الرَّمْيِ، يَرْمِي الْمُتَنَاضِلُونَ  
بِمَا مَعَهُمُ مِنَ السَّهَامِ كُلَّهُ ثُمَّ يَعُودُونَ فَكُلَّ شَوْطٍ  
رَشَقٌ. وَسَمِعْتُ رَشَقَ قَلَمِهِ وَرَشَقَهُ وَهُوَ صَوْتُهُ.  
وَعِلَامٌ رَشِيقٌ، وَجَارِيَةٌ رَشِيقَةٌ إِذَا كَانَ فِي اعْتِدَالِ  
وَدَقَّةٍ، وَقَدْ رَشَّقَا رَشَاقَةً.  
ومن المجاز: رَشَقْتَنِي بَعَيْنِهَا. وَأَرَشَقَتِ الظُّبْيَةَ إِلَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢.

(٢) المستقصى ٢٢٤/٢، وجمع الأمثال ١٦٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١٤٢.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٨٨٩، وبلا نسبة في اللسان (وقع، رشف)، والتاج (رشف)، والتهذيب ٣٤٩/١١، والعين ٢٥٤/٦.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢١٥.

(٦) المستقصى ٢٨٠/٢، وجهرة الأمثال ٢٠٠/٢.

ما رابها: أَحَدَتِ النَّظَرَ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كما أَرْشَقْتُ من تحت أَزْطَى صَريمةٍ

إلى نِباءِ الصَّوتِ الطُّبَاءِ الكَوَانِسُ<sup>(١)</sup>

وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ. وَإِيَّاكَ وَرَشَقَاتِ اللِّسَانِ. وَتَرَشَقُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ. وَتَرَشَقُونِي بِأَعْيُنِهِمْ. وَرَاشَقْنِي مَقْصِدِي: بَارَانِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

[من الطويل]

إِذَا مَا رَمَى قُضْدَ الْمَلَا لِحَقَّتْ بِهِ

عَلَاةٌ كَمِرْدَاةِ الْقِذَافِ تُرَاشِقُهُ<sup>(٢)</sup>

كَأَنَّهَا تُرَامِي رَاكِبَهَا فَيَقَعُ سِيرُهَا حَيْثُ يَقَعُ قَصْدُهُ وَإِرَادَتُهُ. وَرَجُلٌ رَشِيقٌ: ظَرِيفٌ. وَخَطٌّ رَشِيقٌ. وَقَوْسٌ رَشِيقَةٌ: سَرِيعَةُ الثَّبَلِ.

\* رَشَنَ: فَلَانٌ أَرَشَمُ رَاشِنٌ: مُتَشَمِّمٌ لِلطَّعَامِ مُتَحَيِّنٌ لَهُ. وَقَدَرَشَنَ فَلَانٌ يَرَشُنُ إِذَا تَطَفَّلَ وَتَحَيَّنَ. وَرَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: وَلَغَ.

\* رَشُو: فَلَانٌ يَرْتَشِي فِي حَكْمِهِ وَيَأْخُذُ الرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ. وَالرُّشَى رِشَاءُ الثَّجَاحِ. وَ«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ»<sup>(٣)</sup>. وَرَشُوتُهُ أَرَشُوهُ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ: هُوَ مِنْ رَشَا الْفَرْخُ إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقَهُ. وَاسْتَرَشَى الْفَصِيلُ: طَلَبَ الرِّضَاعَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: امْتَدَّتْ أَرْشِيَّةُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ

وَسَيُورُهَا وَهِيَ أَغْصَانُهَا. وَقَدْ أَرَشَى الْحَنْظَلُ. وَتَرَشَّيْتُ فَلَانًا: لَا يَنْتَه كَمَا يُصَانِعُ الْحَاكِمُ بِالرُّشُوءِ. وَرَشُوتُ الذَّهَرِ صَبْرًا حَتَّى قَضَى لِي عَلَيْكُمْ؛ وَلَقَدْ أَبْدَعَ مِنْ قَالَ: [مِنْ الْكَامِلِ]

تَرَشُّو أَجْنَتَهَا الْمَطِيُّ سَرَابِهَا

طَمَعًا بَأَن يَنْتَاشِهْنَ مِنَ الصَّدَى<sup>(٤)</sup>

\* رَصَدَ: رَصَدْتُهُ وَارْتَصَدْتُهُ وَتَرَصَّدْتُهُ نَحْوَ رَقْبَتِهِ وَارْتَقْبَتُهُ وَتَرَقَّبْتُهُ: قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ أَتْرَقِبَهُ، وَارْصَدْتُهُ: رَاقِبْتُهُ. وَتَرَاوَدَ الرَّجُلَانِ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة: [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَرَاوِدُهَا فِي جَوْفِ حُدْبَاءَ ضَيِّقٍ

عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَخَرَّقَ حَالُهَا<sup>(٥)</sup>

وَقَعَدْتُ لَهُ بِالْمَرْصَدِ وَالْمِرْصَادِ وَالْمُرْتَصِدِ وَالرَّصَدِ. وَقَوْمٌ رَصَدَ جَمْعُ رَاوِدٍ نَحْوَ حَرَسٍ وَخَدَمٍ «فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا»<sup>(٦)</sup>. وَفُلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَّامِهِ وَطَلَبًا مِنْ وَرَائِهِ أَيْ عَدُوًّا يَرْصُدُهُ «فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَيْهَابًا رَصْدًا»<sup>(٧)</sup>. وَسَبَّحَ رَصِيدًا: يَرْصُدُ لِيَشَبَ. وَنَاقَةٌ رَصُودٌ: تَرْصُدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَنَا لَكَ بِالْمَرْصَدِ وَالْمِرْصَادِ أَيْ لَا تَفُوتَنِي «إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ»<sup>(٨)</sup>. وَالْمَنَايَا لِلرَّجَالِ بِمَرْصَدٍ. وَقَدْ أَرْصَدْتُ هَذَا الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ، وَهَذَا الْفَرَسَ لِلطَّرَادِ، وَهَذَا الْمَالَ لِأَدَاءِ

(١) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، والعين ٢/٧٠، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨، والتهذيب ٢٧٢/٢. وتقدم البيت في (تلع).

(٢) ديوان كثير عزة ٣٠٨

(٣) مسند أحمد ٢/١٦٤، ١٩٠، ١٩٤، ٢٧٩/٥، والنهاية ٢/٢٢٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٣٥.

(٦) ٢٧/ الجن: ٧٢.

(٧) ٩/ الجن: ٧٢.

(٨) ١٤/ الفجر: ٨٩.



الحقوق إذا أعدده له وجعلته بسبيل منه . وأرصدت لك خيراً أو شراً، وأرصدت لك العقوبة . وأنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك إليّ حتى أكافئك . وفلان يَرْصُدُ الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنّه يعتدّ بصلتهم من الزكاة . ولا تُخطئك مني رَصْدَاتُ خير أو شرّ، أي أكافئك بما يكون منك؛ وقال كثير: [من الوافر]

سأجزيه بها رَصْدَاتٍ شُكْرِ

على عُدْوَاءٍ دَارِي واجتنابي<sup>(١)</sup>

وهي المَرَاثُ من الرّصد الذي هو مصدر رَصَدَهُ بالمكافأة، ويجوز أن يكون جمع الرّصدة وهي المطرة .

\* رصص: بنيانٌ مرصوص ومرصّص . وقد ارتصّت الجنادلُ وترصّصت . وفي أسنانه رَصَصَ . ورجلٌ أرَصَّ وامرأة رَصَاءُ . وتراصوا في الصلاة وارتصوا . ورصّت الذجاجةُ والتعامّةُ بيضها: سوّته بمنقارها ورجليها لتقعده عليه . ويَبْضُ رَصِيصٌ ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على نِقْنِقِ هَيْتِي لَهُ وَلِعُرْسِيهِ

بمنعرج الوعساء بَيْضُ رَصِيصُ<sup>(٢)</sup>

وامرأة رَعَاءُ الفخذين: خلاف بداء . ورُصّت على القبر الرّصائص: رُكمت عليه الحجارة، جمع رَصَاصَةٍ .

ومن المجاز: إن فلاناً لَرَصَاصَةٌ إذا كان بخيلاً يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رَجُلٌ فِلَزٌ .

\* رصع: رَصَعَ التاج: حلّاه بكواكب الحلية . وما أُمْلِحَ حليّة سيفك وسرجك ورسائعها وهي حلق الحلّى المستديرة، الواحدة رَصِيعة . ورصيعة

(١) ديوان كثير عزة ٢٨٠ .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٧٩، واللسان والتاج (رصص).

(٣) ديوان العجاج ٢٢٥/٢، واللسان والتاج (رصف).

اللجام: العقدة التي عند المُعَدِّرِ كأنّها فَلَسٌ . ورصيعة المصحف: زُرّه . ورصعتُ السّير: عقدتُ فيه عُقْدًا مثْلته . ورصع الطائر عشّه بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض ونسجه . وأسنانه مرتصّعة: مرتّضة . وتراصع العصفوران: تسافدا . وراسع الطائر أثناه .

\* رصف: رَصَفَ الحجارة ورصفها . وجرى الماء على الرّصِفِ والرّصافِ وهي الصّخر المرصوف؛ قال العجاج: [من الرجز]

مِنْ رَصَفٍ نَارَعٍ سَيْلًا رَصَفًا<sup>(٣)</sup>

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول: تراسفوا ثم تقاصفوا . وشدّ فوقَ سهمه وأصل نصله بالرّصاف وهو ما يُرصف به من العقب وهو الرّصافة والرّصفة . ورَصَفَ إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمّها . وتراصفت أسنانه تراسفًا وهو تنصّدها . واصطكّت رصفتهما وهما عينا الركبتين .

ومن المجاز: امرأة رَصُوفٌ: ضيقة الهن . ورجل رصيف: محكم العمل، وقد رَصَفَ رصافة . ويقال: أجاب بجوابٍ مترّصٍ حصيف بيّن رصيف ليس بسخيف ولا خفيف . وهذا أمر لا يرصّف بك . وهو راصف بفلان: لائق به .

\* رصن: رَصَنَ البناء وغيره رصانة فهو رصين، ورُصِنَ فهو مرصون، وأُرْصِنَ فهو مُرْصَنٌ . وتقول: هذه درع رصينة حصينة .

ومن المجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين . وهو رصين الرأي . وسمعتهم يقولون: رَصْنُ لي

هذا الخبر بمعنى حَقَّقَهُ . وإذا عملت عملاً فأَرَضَنه وأَتَقَنه .

\* رَضِب: تَرَضَّبَ المرأةُ: تَرَشَّفَ رَضابُها، وبات يَرَضُبُ رِيقَها .

\* رَضَح: رَضَحَ رأسَ الحَيَّةِ ورَضَحَهُ، ورَضَحَ التَّوَى ورَضَحَهُ . وهم يتراضحون ويتراضحون بالشُّبَاب: يترامون به . ورأيتهم يترَضِّحون الخبز ويتَرَضِّحونه: يكسرونه ويأكلونه . وأما رَضِخْتُ لهم من مالي رَضِخَةً، وأَمَرُ لَهُم بِرَضِخٍ، والمساكينُ يُرَضِّخُ لَهُم، وعندِي رَضِخٌ من خَبزٍ، ووقعت رَضِخَةً من مطرٍ ورَضِخٌ منه فبالخاء، ومنه فلان يَرَضِّخُ لَكِنَّةً أعجميةً إذا لم يخلُ من شيءٍ منها .

\* رَضَض: ضربه فرضَّ عظامه: دَقَّها . وكان في الكعبة رَضاضُ الألواح . وطار قَضاضاً ورَضاضاً . وكثر عنده الرَضَضُ والرَضِيضُ وهو التمر اليابس يُرَضُّ وَيُلْقَى في الحليب؛ قال: [من الرجز]

جاريةً شَبَّتْ شَبَاباً غَضّاً

تُغَبِّقُ مَحْضاً وتَغْدَى رَضاً<sup>(١)</sup>

وشرب المُرِضَةِ والمُرِضَةِ وهي الرَّثِيئَةُ؛ قال ابن أحمَر: [من الوافر]

إذا شَرِبَ المُرِضَةَ قال أُوْكِي

على ما في سقائك قد رَوِينَا<sup>(٢)</sup>

من أَرْضَ بالأَرْض: أَرَبَ بها فلم يبرح لَأَنِّها تُثَقِّلُ

شاربها فَرَضِبَهُ، وَصَفَتْ بفعل شاربها مجازاً، وأما المِرَضَةُ، بالكسر، فلا تُها تَرَضُّهُ إلى الأرض أي تكسره إليها وتُمِيلُهُ أو تُفَتِّرُ عظامه وتكسرها . والماء يجري على الرَضراض وهو الحصى الصغار . والحصى يترضرض عن أخفافهن . وامرأة رَضراضة من السَّمَنِ . وكَفَّلَ رَضراضٌ . ومن المجاز: سمعتُ بما نزل بك فَكَّتْ كَبدي ورَضَّ عظامي .

\* رَضِع: رَضَعَ الصَّبِيُّ الثديَ وارْتَضَعه رَضْعاً ورَضِعاً كَحَنَنِي وَسَرِقِي، ورَضاعاً، ورَضاعة . وصَبِيٌّ راضِع، وصَبِيانٌ رَضِعُ، وأَرْضَعته أمُّه، وهي مُرَضِعٌ ومُرَضِعة، وهنَ مَراضِعُ ﴿حَرَمْنَا عَلَيْهِ المَراضِعَ﴾<sup>(٣)</sup> . وهو رَضِيعِي، وراضِعَتُهُ وتراضِعنا . وراضِعٌ ولَدَهُ رَضاعاً: دفعه إلى الطَّئِر، واسترضَعَ ولَدَهُ: طلب إرضاعَهُ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> . وارْتَضَعَتِ العنزُ: رَضَعَتْ نَفْسَها؛ قال: [من البسيط]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا وَحَامِلَهُم

كَالْعَنَزِ تَعَطِفُ رَوْقِها فترَضِّعُ<sup>(٥)</sup>

ومن المجاز: فلان يرضع الدُّنيا ويذمُّها؛ قال عبد الله بن همام: [من الطويل]

وذمُّوا لَنَا الدُّنْيا وَهم يَرَضِّعُونَهَا

أَفأَوَيْتَ حَتَّى ما يَدِرُ لَها تُغْلُ<sup>(٦)</sup>

وفلان رَضِيعُ اللُّؤْم، وَهم رَضِيعُ اللُّؤْم . وبينهما

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (رضض، ورك)، والتاج (رضض)، والتهذيب ١١/٤٦٢، وسيأتي الرجز في (غضض).

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦١، واللسان والتاج (رضض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٢، والمخصص ٥/٤٤، ٨/٥٥، والمقاييس ٢/٣٧٥، ٣/٤٨، والمجمل ٣/٤١، وسيأتي البيت في (وكي).

(٣) ١٢/ القصص: ٢٨.

(٤) ٢٣٣/ البقرة: ٢.

(٥) البيت لعمرو بن أحر في ديوانه ١٢٠، واللسان والتاج (رضع)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٤١٠.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، والتاج (رضع)، وديوان الأدب ٢/١٧٠، ولهام بن مرة في المخصص ١/٢٥، ٧/١٩٧، ١٥/٥٩؛ وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٦، والمقاييس ٢/٤١٠، والمجمل ٢/٣٨٥.

وشربت الرضيفة. وجمل مرضوف: يُلْقَى الرُّضْفُ في جوفه حتى ينشوي.

ومن المجاز: هو على الرُّضْفِ إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورَضَفْتُهُ تَرْضِيفاً: أغضبته حتى حمي كأني جعلته على الرُّضْفِ. وشاة مطفئة الرُّضْفِ: للسمينة. وفلان ما يُنْدِي الرُّضْفَةَ أي هو بخيل. و«خذ من الرُّضْفَةِ ما عليها»<sup>(٥)</sup> مثل في اغتنام النزر من البخيل.

\* رضم: رأيتُ إبلاً كالرُّضَامِ والرُّضَمِ، وهي صخور عظام الواحدة رَضْمَةٌ. وبنى داره بالرُّضَامِ. وبناء رَضِيمٍ: مبني بالصخر، وبنى بناء قد رَضِمَ فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.

\* رضو: فعل ذلك ابتغاء رضوان الله ورضاه ومَرْضَايَه، وطلب مَرْضَايَ الله فيما فعل. ورضيئته ورضيئ به صاحباً. وهذا شيء رَضاً: مرضي. وما فعلته إلا عن رِضْوَةِ فلان؛ قال رؤَيْبُ شاعر فزارة: [من الطويل]

وقالت بنو قحطان أنت تحوطينا

على رِضْوَةِ الرَّاظِينَ والسَّخَطَاتِ<sup>(٦)</sup>

وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته: طلبت رضاه. ورضيئته بما إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته: طلبتُ إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

رَضَاعُ الكَأْسِ؛ وقال الأعشى: [من الطويل]  
تَشَبُّ لمقرورين يَصْطَلِيَانِهَا  
وبات على النار التدى والمُحَلَّقُ<sup>(١)</sup>  
رَضِيعِي لِبَانٍ ثُدِي أُمُّ تَقَاسَمَا  
بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ  
ولثيم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم، وأصله أن يرضع شاته لثلاً يُسمع صوت حلبه؛ قالت لبابة الأسدية: [من الرجز]

هَجَمَةُ رَضَاعٍ لَثِيمِ المَزْدَقِ  
لَا يُطْعَمُ الضَّيْفَ إِذَا لَمْ يَفَرَّقِ<sup>(٢)</sup>  
ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فَعْلَ فقالوا: رَضَعَ رَضَاعَةً فهو رضيع. ويقال للشحاذ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله؛ قال جرير: [من الطويل]

وَيَرْضَعُ مَنْ لَاقَى وَإِنْ يَلْقَى مُقْعَدًا  
يَقْوُدُ بِأَعْمَى فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم والرضيع. وتقول: استعذ من الرضاعة كما تستعذ من الضراعه: من الذل. وهبت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المُضْيرَةُ لأنه يغررُ عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.

\* رصف: لبن رَضِيف: أوغر بالرُّضْفِ، وهو الحجارة المحماة؛ قال المستوغر: [من الوافر]  
يَنْشُ المَاءُ فِي الرُّبَلَاتِ مِنْهَا  
نَشِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الوَغِيرِ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوان الأعشى ٢٧٥، والبيت الأول في اللسان حلق، والحزنة ١٤٤/٧، ١٥٥، ١١٩/٩، والبيت الثاني في اللسان (عوض، سحم، لبن)، والمقاييس ١٨٩/٤، وعمدة الحفاظ (رضع)، ويلا نسبة في التاج (عوض، سحم)، والمقاييس ١٤١/٣.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان جرير ٩٧١، واللسان والتاج (رضع).

(٤) البيت للمستوغر بن ربيعة في اللسان (وغر، ربل)، والتنبيه والإيضاح ٢٢٣/٢، والجمهرة ٣٢٨، ٧٨٣، والتاج (وغر، رصف، ربل)، ويلا نسبة في الجمهرة ٥١٤، ٧٤٩.

(٥) المستقصى ٧٢/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٧، ومجمع الأمثال ٢٣١/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٢/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقيل: هو الحدّث لم تستحكم قوّته والذي لا غناء عنده.

\* رطم: ارتطم في الوحل: وقع فيه.

ومن المجاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مَخْلَصاً، وارتطم عليه أمره: سُدَّتْ عليه مذاهبه. ووقع في مضيق ومرتطم. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «فقد ارتطم في الرّيا»<sup>(٢)</sup>.

\* رطن: كلمه بالرّطانة والرّطانة، ورطن له يرطن: كلمه بالعجميّة، ولا ترطن له. وراطنه مراطنة. وتراتنيت الفرس. ورأيت أعجميين يتراطنان؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]

دَوَيْتُ وَدَجَى لَيْلِ كَاتِمَا

يَمُّ تَرَاتُنُ فِي حَافَاتِهِ الرّومِ<sup>(٣)</sup>

ويقولون: ما رُطِنْتَكَ وما رُطِنْتَكَ بالخفة والثقل.

\* رعب: هو مرعوب، وقد رَعَبَتْهُ رُعباً. وفعل ذلك رُعباً لا رُعباً أي خوفاً لا رغبة. ورجل يَزْعَابُهُ: قَرُوقَةٌ. وتقول: هو في السّلم يَلْعَابُهُ وفي الحرب يَزْعَابُهُ. وامرأة رُعبوية: شَطْبَةٌ تَارَةٌ، ونساء رعايب.

ومن المجاز: سبّل راعب: يربع بكثرة وسعته وملئه الوادي، ومنه رَعَبْتُ الحوض: ملأته. وجسني متراعب ومتلقم: واسع يأخذ الماء الكثير الجَم. وحمام راعبي: شديد الصوت قويّه في تطريه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه، وعندى حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رَعِيب العين ومرعوب العين: جبان ما يصبر شيئاً إلاّ فزع منه.

\* رطب: شيء رَطَبٌ ورطيب: مبتلّ بالماء أو رَخَصَ في المَمْضَغَةِ، وقد رَطَبَ رُطوبة. ورَطِبْتُ الثوب: بَلَلْتَهُ. وجزأت الماشية بالرّطِبِ عن الماء وهو الكلأ الرّطْب. وأرض مُعْشِبَةٌ مُرْطَبَةٌ. ووقُرَّتِ الرّطْبَةُ في أرض فلان والرّطاب وهي القَت الرّطْب. ورَطِبْتُ الفرسَ أرطْبُهُ رُطْباً: علفته الرّطْبَةُ، وفرس مرطوب، وأرطبت النخلة: جاءت بالرّطْبِ. وأرطَبَ البُسْرُ: صار رُطْباً. وأرطبت أرضهم: كثر رُطْبُهَا. وأرض بني فلان مُرْطَبَةٌ. وأرطب فلان: كثر عنده الرّطْب. ورَطَبَ القومَ: أطعمهم الرّطْب. وتقول: من أرطب نخله ولم يَرُطْبْ خبث فعله ولم يبط.

ومن المجاز: رَطَبَ لساني بذكرك وترطّب، وما زلتُ أرطبه به وهو رطيب به. وما رَطَبَ لساني بذكرك إلاّ ما بللتنى به من برك. وعيش رطيب: ناعم. وجارية رُطْبَةٌ: رخصة ناعمة. ورجل رَطَب: فيه لين. وامرأة رُطْبَةٌ: فاجرة، وفي شتائمهم: يا ابن الرّطْبَةِ. وخذ ما رَطَبْتُ يداك أي ما وجدته رُطْباً نافعاً.

\* رطل: الصّاع ثمانية أرتال، والمُدُّ رطلان، وباع الحَبُّ مُرَاطِلَةً. وإن فلاناً يُرْطَلُ شَعْرُهُ. وما به إلاّ تجديد الثوب وترطيل الشّعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة. وغلام رَطْلٌ ورِطْلٌ: فيه رخاوة؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي لَجَشَامٌ لَهَا مُرُّ الْعَمَلِ

إذا الغلام الرّطْلُ وإفاه الكسل<sup>(١)</sup>

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث في النهاية ٢٣٣/٢، وقامه (من انجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الرّيا، ثم ارتطم، ثم ارتطم).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٠، وبلا نسبة في اللسان (رطن)، والجمهرة ٧٦٠، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٥/

وفي كتابه رُعود وبروق: كلمات وعيد. وَرَعَدَتْ  
لي فلانة وبرقت: تحسّنت وتعرّضت. ويقال  
للفزع: أُرْعِدَتْ فرائضه. وفي مثل: «رُبَّ صَلَفٍ  
تَحْتَ الرَّاعِدَةِ»<sup>(٤)</sup> لمن يتكلّم كثيراً ولا خير عنده.  
وجاء بذات الرّعد والصليل: بالدهاية، وبذوات  
الرّواعد: بالدواهي. وأطعمنا الرّعديد وهو  
الفالودج. وقد ترعدت: ترجرج. وكثيب رَعْدِيدٌ  
ومُرْعَدٌ: منهل، وقد أُرْعِدَ إرعاداً؛ قال العجاج:  
[من الرجز]

فهني كرعديد الكشيّب الأهيّم<sup>(٥)</sup>  
وأشد ابن الأعرابي لمتنظور الفقعسي: [من  
الرجز]

وكفّل يَرْتَجُّ تحت المُنْجَسِدِ  
كالدّعص بين المَهْدَاتِ المُرْعَدِ<sup>(٦)</sup>  
وهي الخُفُوض من الرّمل وما تمهد منه، الواحد  
مُهدَة بوزن المهدّة. وجارية رَعْدِيدَة: ناعمة نازّة.  
وجوّار رَعَادِيد؛ قال الأخطل: [من البسيط]  
فقد يكون الصّبَا منّي بِمَنْزِلَةٍ  
يُوماً وتقتادني الهيفُ الرّعايدِ<sup>(٧)</sup>  
\* وعش: شيخ رَعِشٌ ومُرْعَشٌ وقد رَعِشَ رَعْشاً،  
وأرْعشه الكبير ورَعْشه، وأرْعِشْت يده. وتقول:  
ارتعدت مفاصله، وارتعشت أنامله؛ وفلان

\* رعث: في أذنيه رَعْثَانِ: قرطان، ولها رَعْثٌ  
ورِعَاث، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رَعْثَةٌ  
ورَعْثَةٌ. وصبي مُرْعَثٌ: مقرط؛ قال رؤبة: [من  
الرجز]

رَقْرَاقَةٌ كالرُّشْلِ المُرْعَثِ<sup>(١)</sup>  
ومن المجاز: صاح ذو الرّعَثَات أي الديك،  
ورَعَثَاه النَّائِسَاتَانِ تحت منقاره؛ قال الأخطل:  
[من البسيط]

ماذا يُورْقُنِي قِدماً ويُسَهِّرُنِي  
من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكن الدار<sup>(٢)</sup>  
وزين الهوداج بالرّعَث وهي الذبذب من العهن.  
وتفتّح رَعْث الرُّمَان وهو زهره الذي يسمّى  
الجُلْنَار. وشاة رَعْثَاء: لها تحت أذنيها رَنْمَتَانِ.  
\* رعد: أصابته رَعْدَةٌ من البرد والخوف، وارتعد  
وأرْعِد، وأرْعَدَه الخوف. ورجل رَعْدِيد  
ورَعْدِيدَة: جبان تصيبه رعدة من خوفه.  
ورَعَدَتِ السَّمَاءُ وبرقت. وسحابة راعدة  
وسحاب رواعد.  
ومن المجاز: رَعَدَ لي فلان ويرق: أوعد؛ قال:  
[من الكامل]

فلماذا جعلت بلادَ فارسَ دونكم  
فازعدُ هنالك ما بدا لك وابزقي<sup>(٣)</sup>

- (١) ديوان رؤبة ٢٧، واللسان والتاج (رعث، عنكث)، وبلا نسبة في العين ١٠٦/٢.
- (٢) ديوان الأخطل ٣٨٥ (عن محقق التاج؛ وليس في طبعة الديوان التي أعتمدها) واللسان والتاج (رعث)، والتنبيه والإيضاح ١٨٤/١، والبيت لجران العود في ربيع الأبرار ٤٤٤/٥، وبلا نسبة في اللسان (حمض)، والجمهرة ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧، والمجمل ٣٩٣/٢، والمقاييس ٤١٠/٢، والعين ١٠٦/٢، والمخصص ٤٣/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨٧، والحيوان ٣٤٦/٢.
- (٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢٣/١، والعين ١٥٦/٥.
- (٤) المستقصى ٩٦/٢، وجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، والأمثال لمجهول ٦٤.
- (٥) ديوان العجاج ٤٤٨/١، واللسان (رعد، سهم)، والتاج (سهم).
- (٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رعد)، والتهذيب ٢٠٨/٢.
- (٧) ديوان الأخطل ٩٤.

يرتعش رأسه من الكبر ويرجف وبه رَغْشة ورُعاش.

ومن المجاز: فلان رَعِشُ اليدين: جبان. وإنه لرَعِشَ إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رِغْشةٌ إلى لقاء العدو. وأرعشته الحرب: أعجلته. ودابة رَعِشاء: منتفضة من شهامتها ونشاطها.

\* رَعَص: برق راعِصٌ: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انتفضت، ورعصتها الريح. وتقول: رَعَصه ثم صرعه. وارتعصت الحية: تلوت.

\* رَعِظ: رَعِظْتُ السَّهْمَ: كسرتُ رُغْظَه وهو الثَّقب الذي يدخل فيه أصلُ التَّصل. وسهم مَرعُوط. وتقول: ما يذْمُجُ سِنْخُ التَّصل في رُغْظَه كما دَمَجَتْ أَنْتَ في وِغْظَه.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتكسر عليّ أَرعَاطُ الثَّبلِ إذا اشتدَّ عليه غضبه؛ قال قتادة بن مُعرب اليشْكُريّ يحذّر أهل العراق الحِجَّاجَ بن يوسف الثَّقَفِيّ: [من الطويل]

حِذَارِ حِذَارِ اللَّيْثِ يَحْرِقُ نَابَهُ  
ويكسرُ أَرعَاطاً عليكم من الحَقْدِ (١)  
ويقال: طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت عليّ أَرعَاطُ الثَّبلِ.

\* رَع: فلان رَعَاعَة من الرُّعَاع. وفي الحديث: «إني أخاف عليكم رَعَاعَ النَّاسِ» (٢). وترعرع

الصَّبِيّ: شَبَّ وتحرَّك. ويقال: إذا ترعرع الولد ترعرع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرشد ولا زعرعه. وشبان رَعَارُع؛ قال لبيد: [من الطويل]

وَبَكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى  
أَلَا إِنَّ أَخْدَانُ الشَّبَابِ الرُّعَارُعُ (٣)  
جمع رَعْرِع وهو الحسن الاعتدال.

\* رَعَف: فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رَعَفَ الفرسُ الخيلَ يرعُفها. وفي الحديث: «ارعُفِي» (٤) تقديم.

ورَعَفَ فلان بين يدي القوم واسترعى: تقدّم؛ قال الأفوه الأودي: [من السريع]

كَفَوْهُمْ الشَّوْكَةَ واسترعىفوا  
أمامهم يَمْشُونَ أَوْلَى الخَمِيسِ (٥)

ورَعَفَ به صاحبه: قدّمه. وتقول: من عرف القرآن رَعَفَ الأقران.

ومن المجاز: عَفَ أَنْفُهُ: سبق دمه، والرُّعَاف: الدَّمُ السابق. واسترعى فلان كقولك: استقاء.

ولاثوا على مرّاعفهم: على أنوفهم، ولوثي على مراعفك: تلثمي على أنفك وماحوله؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

إِذَا كَافَحَتْنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ  
ثَنِينًا بُرُودَ العَصَبِ فَوْقَ المَرَاغِفِ (٦)

وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) في النهاية ٢٣٥/٢ (الموسم يجمع رعا الناس) والحديث لعمر، وفيه أيضاً (وسائر الناس هج رعا)، والحديث للإمام علي. وفيه (إن هؤلاء نفر رعا غثرة)، والحديث لعثمان.

(٣) ديوان لبيد ١٧٢، واللسان والتاج (رعرع، شيع)، والعين ٨٧/١، وبلا نسبة في المجلد ٣٥٩/٢.

(٤) الحديث لأبي قتادة في النهاية ٢٣٥/٢، وتام الحديث (أنه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف، فقال لها: ارعفي).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الأفوه الأودي.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٤٣.

الأرنبة. وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدّمه  
ورواعفُ الجبال. ورأيتهن رواعفَ بالجدّي؛  
قال: [من الطويل]

وسرّب كعين الزمل عوج إلى الصّبا  
رواعفَ بالجدّي حور المدامع<sup>(١)</sup>  
شبه تردّع أرائهنّ به بأثر الرّعاف، ألا ترى إلى قول  
جميل: [من الطويل]

تصمّخنّ بالجدّي حتى كأنما الـ  
أنوف إذا استعرضتّهنّ رواعفُ<sup>(٢)</sup>  
وقنّا رّعاف، ورماح رواعف. وأرعى قريته،  
وملاها حتى رعىّ؛ قال: [من الرجز]

يرغفُ أعلاها مني امتلاها<sup>(٣)</sup>  
وبينانحن نذكرك رعى بك الباب. وتقول: ما في  
بني فلان عيب يُعرف إلّا أن جفانهم بقيء  
وكؤوسهم ترغف. وفلان يرغف أنفه عليّ غضباً  
إذا اشتدّ غضبه. وما أحسن مراعى أقلامه  
ومقاطرها.

\* رعل: رأيت رَعْلَةً من الخيل ورَعِيلاً وهي  
الجماعة المتقدّمة، وأقبلت الخيل رَعَالاً  
وأراعيلاً. وجئتُ في الرّعيّل الأوّل. واسترعل:  
خرج في الرّعيّل الأوّل في الغزو؛ قال تأبط شراً:  
[من الطويل]

متى تبغني ما دمتُ حيّاً مسلماً  
تجدني مع المُستزعل المُتعبِل<sup>(٤)</sup>  
وجاء القوم مسترعِلين أرسالاً.

ومن المعجاز: أقبلت أراعيّل الرّيح، ونشأت  
أراعيّل السّحاب؛ قال رؤبة: [من الرجز]  
تُزجي أراعيّل الجّهام الحُور<sup>(٥)</sup>  
وفلان يجرّ أراعيّله: ما تهذّل من ثيابه. وثوب  
أرعل: طويل مسترخ. وعشب أرعل: طال حتى  
انثنى؛ قال: [من الرجز]

أرعل مجّاج النّدى مثناء<sup>(٦)</sup>  
يمثّ بالنّدى: يرشح. وضرب أرعل: يقطع  
اللحم فيدليه؛ قال الفرزدق: [من الكامل]  
يحمي إذا اخترط السيوف نساءنا  
ضرب تطيرُ له السّواعدُ أزعل<sup>(٧)</sup>  
وتركت عيالاً رَعْلَةً: كثيراً.

\* رعن: بدا رَعْنُ الجبل ورِيعانه. وهو أنف  
شاخص منه.

وبتصغيره سُمّي الحصن الذي قيل لملكه: ذو  
رُعَيْن. وجبل أرعن: ذو رِعَانٍ طوال.  
ومن المعجاز: رجل أرعن: طويل الأنف. ولقوهم  
بأرعن: بجيش كالجبل الأرعن.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان جميل ١٣١، وبلا نسبة في اللسان (ضمنخ)، والتهذيب ١١٩/٧، والعين ١٢٤/٢، ١٨١/٤، وسيأتي البيت في (ضمنخ).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (رعى)، والتهذيب ٣٤٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٥٥، والمجمل ٣٨٩/٢.

(٤) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (رعل، عهل)، والتهذيب ٣٣٨/٢، ٢٧١/٣.

(٥) الرجز لرؤبة في العين ١١٦/٢، وليس في ديوانه، وللحجاج في ديوانه ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، ولذي الرمة في اللسان (رعل)، وليس في ديوانه.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مث، رعل)، والتهذيب ٣٣٧/٢، والجمهرة ٨٥.

(٧) ديوان الفرزدق ١٥٥/٢، وبلا نسبة في العين ١١٥/٢.

ألا ترى إلى قول عارق: [من الطويل]

وَمِنْ أَجْلِ حَوْلِي رِعَانٌ كَانَهَا

قَنَابُلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمَنْ وَزِدِ<sup>(١)</sup>

كيف شَبَّهَ الرِّعَانَ بالجيوش. وفيه رَعْنٌ ورُعونة:

طول في حمق، ورجل أرعن وامرأة رعاء وقومٌ

رُعْنٌ؛ وقال الفرزدق: [من البسيط]

لَوْلَا ابْنُ عَتَبَةَ عَمَرُوا وَالرَّجَاءَ لَهُ

مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الرِّعْنَاءَ لِي وَطَنًا<sup>(٢)</sup>

أراد رَعْنَ أَهْلِهَا.

\* رعي: رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم

وهم رعيته ورعاياه. و: [من السريع]

لَيْسَ الْمَرْعِيُّ كَالرَّاعِي<sup>(٣)</sup>.

ويقولون للمرأة: راعية البيت. واسترعى الله

خليفته خليفته. ورَعِيَتْ له عهده وحرمته. وما

أرعاك للعهود. وأرعى عليه: أبقى. وهو حَسَنُ

الرُّغْوَى والرُّعْيَا، كالبَقْوَى والبُقْيَا. وارعوى عن

القبیح. ورَعَتِ الماشيةُ الكلأَ وارتعت، ورعاها

صاحبها. وهو راعي الإبل وهم رعاتها ورعاؤها

ورُعاؤها ورُعْيَانُهَا. ورجل تَزْعِيَةٌ وتَزْعِيَةٌ:

حسن الرُّعْيَةِ للإبل؛ قال: [من الرجز]

يَسْوُقُهَا تَزْعِيَةً جَانِبَ فُضْلٍ

إِنْ رَتَعَتْ صَلَّى وَإِلَّا لَمْ يُصَلِّ<sup>(٤)</sup>

وأخرجها إلى المرعى والرَّغْيِ. وإبل راعية

ورواع. والحمار يراعي الحُمُرَ: يرضى معها.

وظَلَّتْ الإبل تَرَاعَى. واستزعيَتْ راعي سَوْءٍ

ورُؤْيَعِي سَوْءٍ. وفي مثل: «من استرعى الذئب

ظلم»<sup>(٥)</sup>. وأرَعَتِ الأَرْضُ: كثر مرعاها. وأرض

مُرْعِيَّةٌ. وأرعى الله البهائم: أنبت لها المراعي.

ومن المجاز: رَعِيَتْ التَّجُومَ ورَاعِيَتْهَا، وطالت

علي رِغْيَةُ التَّجُومِ؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

أَرعى التَّجُومَ وَمَا كُلفَتْ رِغْيَتَهَا

وَتَارَةً أَتَغشَى فَضْلَ أَطْمَارِي<sup>(٦)</sup>

وراعيت الأمر: نظرتُ إلَامَ يصير. وأنا أراعي

فلاناً: أنظر ماذا يفعل. وأرعيته سمعي، وأُرْعِنِي

سمعك ورَاعِنِي سمعك. وما في رأسه راعية:

قملة لأنّها ترعى في الرّأس وهو مرعاها.

\* رغب: هو راغب فيه وراغب عنه، ورغب فيه

وارتغب، ورغب عنه، ورغب بنفسه عنه. وفي

الحديث: «يا عثمان لا ترغب عن سِتِّي فَإِنَّ مِنْ

رغب عن سِتِّي فمات قبل أن يتوب ضربت

(١) البيت لطارق الطائي (قيس بن جروة) في التاج (أجأ)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٦.

(٢) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (رغن)، والمقاييس ٤٠٧/٢، والمجمل ٣٩٠/٢، وعمدة الحفاظ (رغن)، ومعجم البلدان (البصرة) ٤٣٧/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الجهرة ٧٧٣ (٣٨٨/٢).

(٣) تمام البيت:

(ليس قطعاً مثل قُطَيٍّ ولا الـ مرعي في الأقوام كالراعي)

والبيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ٨٠، وشرح اختيارات المفضل ١٢٣٩، واللسان (رعي)، والمقاييس ٤٠٨/٢، والعين ١٠٤/٥، والعين ١٩٣/٥، والمجمل ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قطا)، والعين ٢٤٠/٢، والتعذيب ٣/١٦٢، ٢٤٠/٩، وعمدة الحفاظ (رعي).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (فضل). وفي اللسان (فضل) نسب البيت الأول للراعي، وليس في ديوانه.

(٥) المستقصى ٣٥٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٥، والفاخر ٢٦٥، والدرة الفاخرة ١/١٩٢، ٢٩٤، والأمثال لابن سلام ٢٩٤، والأمثال للضبي ٦٩.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٠، واللسان والتاج (رعي)، والعين ٢٤١/٢، والمجمل ٣٩٢/٢، والمقاييس ٤٠٨/٢.



الملائكة وجهه عن حوضي<sup>(١)</sup>. ولي عنه مَرْغَب. وخطب فلان فأصاب المَرْغَب؛ قال العجاج: [من الرجز]

إِنَّ لَنَا فَحْلاً هِجَاناً مُضْعَباً  
نَجَلَ مُفْدَاةً الَّتِي تَخْطُبَا<sup>(٢)</sup>  
زَيْدٌ مَنَاةٌ فَأَصَابَ الْمَرْغَبَا  
فَأَكْثَرَا إِذْ وَلَدَا وَأَطْيَبَا

مُفْدَاة: أم سعد بن زيد مناة. وما لي فيه رَغْبَةٌ ورُغْبَى ورَغْبَاء. و «اللهم إليك الرُّغْبَاء ومنك النُّعْمَاء<sup>(٣)</sup>». وقد فترت رَغْبَاتِهِمْ. وإلى الله أرغب، وإليه أرفع رغبتي أن يعصمني. ورَغْبَتُهُ في صحبته. وتراغبوا في الخير. وإِنَّهُ لَوْهَوْبٌ لِلرَّغَائِبِ وهي نفائسُ الأموال التي يُرْغَب فيها، الواحدة رَغِيبة. وتقول: فلان يُفِيدُ الغرائب ويُفِيءُ الرِّغَائِبِ. ورجل رَغِيْب: واسع الجوف أكل. وقد رَغِبَ رُغْباً. و «الرُّغْب شَوْم»<sup>(٤)</sup>.

ومن المجاز: وادرغيب: كثير الأخذ للماء، وواد زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رغيْب. وفرس رغيْب الشُّخوة: واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض. وتراغب الوادي: اتسع. ورَغِبَ رأْيُهُ أَحْسَنَ الرُّغْبِ: إذا كان سخياً واسع الرأْي. وأرغب الله قدرك: وسَّعه وأبعد خطوه؛ وأنشد

الأصمعي: [من المتقارب]

وَمَدَّ بِضَبْعَيْكَ يَوْمَ الرُّهَا  
نِ مِنْجَبَةٍ أَرْغَبَتْ قَذْرَكَا<sup>(٥)</sup>

\* رَغَتْ: رَغَتْ الجدي أمه: رضعها وهي رغوْث كحلوب وركوب. وفي مثل: «أَكُلُ من بِرْدُونَةٍ رَغُوْثٍ»<sup>(٦)</sup>؛ وقال طرفة: [من الوافر]

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو  
رَغُوْثاً حَوْلَ قُبَيْتِنَا تُخَوِّرُ<sup>(٧)</sup>  
وتقول: ليت لنا مكانك رَغُوْثاً بل ليت لنا مكانك بُرَغُوْثاً.

ومن المجاز: رجل مرغوْث: كثر عليه السَّوَال حتى نَفَدَ ما عنده. وفلان أمواله مرغوْثه فما لأحد عنده مغوْثه.

\* رَغِدَ: عيش رَغْدَ ورَغَدَ ورَاغَدَ ورغيد: طيب واسع، وهو في رَغْدٍ من العيش، وقد رَغِدَ عيشه رَغْداً، ورَغَدَ رَغْداً، وقوم رَغْدٌ ونساء رَغْدٌ، ذوو رَغْدٍ، وقد أرغد القوم: صاروا في رغد، وأرغد الله عيشهم. وانزل حيث تسترغد العيش. وتقول: الأمن في العيشة الرَغيدة أطيب من البرزني بالرَغيدة؛ وهي الرُبْدَة؛ قال ابن عطاء الفزاري يصف قحطاً: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيْدَةٌ  
يُخَصُّ بِهَا الْمَقْطُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ<sup>(٨)</sup>

(١) في سنن الترمذي، كتاب النكاح، حديث ٢٠٩٢ (إن من سستي أن أصلي وأنام، وأصوم وأطعم، وأنكح وأطلق، فمن رغب عن سستي فليس مني يا عثمان) وعثمان هو عثمان بن مظعون.

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج.

(٣) في النهاية ٢٣٧/٢ (والرغباء إليك)، وفي مسند أحمد ٣/٢، ٤٧، ٧٧، والحديث لعبد الله بن عمر.

(٤) النهاية ٢٣٨/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٣/١، وفصل المقال ٤٠٩، والأمثال لابن سلام ٢٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٦/١، والأمثال لمجهول ٤٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) في المستقصى ٥/١، والأمثال لمجهول ١٩ (أكل الدواب برذونة رغوْث).

(٧) ديوان طرفة ٤٨، واللسان (رغث، خور)، والتاج (رغث)، والمقاييس ٤١٦/٢، والتهذيب ٩٠/٨، والمخصص ٧/٤٩، ١٧٨، والمجمل ٣٩٩/٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب «أُسلتيه وأرغميه»<sup>(٥)</sup> أي أهينيه وارمي به عنك. ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه. وما أرغم منه إلا الكرم. وما ترغم من فلان: ما تنقم منه؛ قال أبو ذؤيب يصف ربرباً: [من البسيط]

وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَزَعْمَنَّ وَاحِدَةً  
مِنْ عَيْشَهِنَّ وَلَا يَدْرِيَنَّ كَيْفَ عَدُ<sup>(٦)</sup>  
وَلِي عِنْدَ فُلَانٍ مَرْغَمٌ: طَلَبَةٌ. وَتَرْغَمْتُ فُلَانًا:  
فَعَلْتُ مَا كَرِهَهُ. وَرَاغَمَ أَبَاهُ: فَارَقَهُ عَلَى رَغَمٍ مِنْهُ  
وَكِرَاهَةٍ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ مُهَاجِرًا، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلْمُهْرَبِ وَالْمَذْهَبِ: الْمُرَاغَمُ أَيِ مَوْضِعِ الْمِرَاغِمَةِ  
وَالْمُتَرَعَّمِ وَالْمَرْعَمِ. وَمَا لِي عَنْكَ مُرَاغَمٌ \* يَجِدُ  
فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا<sup>(٧)</sup>؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
وَأَنْدَى أَكْفًا وَالْأَكْفُ جَوَامِدُ  
إِذَا لَمْ يَجِدْ بَاغِي النَّدَى مُتَرَعَّمًا<sup>(٨)</sup>  
وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا  
وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْمَدَلَةِ مَرْعَمٌ<sup>(٩)</sup>  
وَفُلَانٌ لَا يُرَاغِمُ شَيْئًا إِذَا لَمْ يُعَوِّزْهُ شَيْءٌ.

\* رغو: رغا البعير رُغَاءً وَرَغْوَةً وَاحِدَةً وَأَرغَيْتُهُ  
أَنَا. وَأَرغَى الضَّيْفُ وَنَبَحَ إِذَا ضَرَبَ نَاقَتَهُ لَتَرغُو  
فَيَسْمَعُ الْحَيَّ رُغَاءَهَا فَيُضِيفُوه. «أَتَيْتُهُ فَمَا أَتْنِي

وَبَنُو فُلَانٍ فِي الْعَيْشِ الرَّاغِدِ، فِي الرُّطْبِ  
وَالرَّغَائِدِ.

\* رَغَفَ: تَقُولُ: هَمَّتْ فِي رَغِيفٍ وَغَرِيفٍ وَهُوَ مَا  
يُغْرِفُ مِنَ الْبُرْمَةِ. وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ رُغْفَانًا وَرُغْفًا  
وَتَرَاغَيْفَ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]  
مَا لَكَ مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ

وَأَنْتَ فِي حُبْزٍ وَفِي تَرَاغَيْفٍ<sup>(١)</sup>  
وَمِنَ الْمُجَازِ: وَجْهٌ مَرْغُوفٌ: غَلِيظٌ.

\* رَغِمَ: أَلْقَاهُ فِي الرُّغَامِ: فِي التَّرَابِ.  
وَمِنَ الْمُجَازِ: أَلْصَقَهُ بِالرُّغَامِ إِذَا أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ، وَمِنْهُ  
رَغِمَ أَنْفُهُ وَرَغِمَ، وَلَأْنَفُهُ الرُّغَمُ وَالرُّغَمُ وَالْمَرْعَمُ،  
وَهَذَا مَرْغَمَةٌ لِلْأَنْفِ. وَتَقُولُ: فُلَانٌ غَرِمَ أَلْفًا وَرَغِمَ  
أَلْفًا. وَفَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ وَعَلَى الرُّغَمِ مِنْهُ؛  
قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ  
عَلَى رَغِيمِهِ يَذْمَى نِسَاءَهُ وَفَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
عَلَى رَغِمِ الْعَيْرِ وَإِلْفُهُ الْأَتَانِ. وَلَأَطَانٌ مِنْكَ  
مَرَاغِمُكَ: أَنْفُكَ وَمَا حَوْلَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَعْطِيَتْ بَعْدَهُمْ  
مَرَاغِمٌ مِقْرَادِ عَلَى الدَّلِّ رَاتِبٍ<sup>(٣)</sup>  
مَنْ أَقْرَدَ إِذَا سَكَتَ دُلًّا؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ: [مِنَ  
الْبَسِيطِ]

وَإِنْ أَبَيْتَ فِائِي وَاضِعَ قَدَمِي  
عَلَى مَرَاغِمِ نُقَاجِ اللَّغَادِيدِ<sup>(٤)</sup>

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٣٦، وكتاب الجيم ٤٩/٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشماخ ١١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لغد).

(٥) النهاية ٢٣٩/٢.

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٦٢، واللسان والتاج (رغم)، والتهذيب ١٣٤/٨.

(٧) ١٠٠/ النساء: ٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ولا أرغى<sup>(١)</sup>: ما أعطى شاةً ولا بعيراً، وتراغتِ الزكّاب. وازتغيت الرغوة بالمزغاة وهي ما تُتاع به؛ قال: [من الطويل]

فاعطيتها عوداً وتعت بتمرة

وخير المراغي قد علمت قصارها<sup>(٢)</sup>

وأرغى اللبن ورغى: ظهرت رغوته ورغوته ورغوته.

ومن المجاز: رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد. وأتاك خير له رغاء إذا كان كثيراً. وفلان يُرغينا الحديث: يُقلّ منه كالرغوة؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

من البيض تُرغينا سقاط حديثها

وتنكدنا لهو الحديث الممنوع<sup>(٣)</sup>

أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدت عليهم كُرغاء سَقَب ناقة صالح؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد لاقت سَلَيْم وعامِر

على جانب الثّرثار راعية البكر<sup>(٤)</sup>

أي الشؤم والشدة.

\* رفاً: هذا مرفأ السفن وقد أرفؤوها إلى الشط.

\* رقت: رقت الشيء: فته بيده كما يُرقت المَدر والعظم البالي حتى يترقت. وعظم رفات. وفي ملاعبهن رفات المسك وفئاته. وضربه فرقت

عقته. ويقال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه التفضي منه: «الضبع ترقت (وترفت) العظام ولا تعرف قدر استها»<sup>(٥)</sup>: تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجه. وارتقت الحبل: انقطع.

ومن المجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رفاتها وأنشر أمواتها.

\* رقت: رقت ورقت في كلامه وأرقت وترقت: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافقت الرجال، ورافت صاحبه مُرافته. وتقول: ما هذه منافته إنما هي مرافته. وإياك والرقّت، وما لك ترقت؛ قال العجاج: [من

الرجز]

ورب أسراب حجيح كظم

عن اللغا ورقت التكلم<sup>(٦)</sup>

ورقت إلى امرأته: أفضى إليها «أجل لكم ليلة الصيام الرقت إلى نسايتكم»<sup>(٧)</sup>. وقيل الرقت بالفرج: الجماع، وباللسان: المواعدة للجماع، وبالعين: الغمز للجماع.

\* رقد: رقدته وأرقده: أعانه بعباء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرافد إذا حلّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرقد والرقد والمرقد؛ قال: [من الطويل]

رقدت ذوي الأحساب منهم مرافدي

وذا الدحل حتى عاد حراً سنيدها<sup>(٨)</sup>

(١) في الأمثال للضيبي ٢٧، ١١٢ (أنبت فلاناً فما أرغاني ولا أنغاني).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تبع)، والمخصص ٤٥/١١، والتهذيب ١٤٤/٣.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نكد، رغا)، والتهذيب ١٨٨/٨.

(٤) ديوان الأخطل ١٨٦، واللسان والتاج (ثرر)، والمقاييس ٣٦٨/١.

(٥) في جمهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٤ (تكذيب المنى أحاديث الضبع استها).

(٦) ديوان العجاج ٤٥٦/١، واللسان (سرب، رقت، كظم، لغا)، والتاج (كظم، لغا)، والتهذيب ٤١٦/١٢، وبلا نسبة في التهذيب ٧٧/١٥، والمجمل ٢٨٢/٤، والتاج (رقت).

(٧) ١٨٧/البقرة: ٢.

(٨) البيت بلا نسبة في العين ٢٣٠/٤.

دَعِيْهَا. واسترفدته فأرفدني، وارْتَفَدْتَ منه: أصبَتْ من رِفْدِهِ، وارْتَفَدْتَ مالاً: اكتسبته؛ قال الطرمّاح: [من الخفيف]

عَجَباً ما عَجِبْتُ لِلْجَامِعِ المَا  
لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ<sup>(١)</sup>

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَفِدُهُ  
يَتَعَفِدُهُ. وملاً رِفْدَهُ وَمِرْفَدَهُ وهو قَدَحٌ ضَخْمٌ. وناقَةٌ  
رَفُودٌ: تملؤه في حلبة.

ومن المجاز: هذا التهر له رافدان: نهران يمدّانه.  
وقيل لدجلة والفرات: الرّافدان لذلك. وفلان يمدّ  
البرية رافداً: يداها. ورَفَدَ الجدار: دعمه؛ قال:  
[من المتقارب]

تَفَرَّعْتُ مِنْ هَاشِمٍ مَنَزِلاً

جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينِ الدُّعْمِ<sup>(٢)</sup>

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخٍ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خِضَمٍ

من تفرع القوم إذا تزوّج سيّدة منهم. وهو رِفَادَةٌ  
صدق لي ورَفِيدَةٌ صدق: عون. ومدّ فلان  
بأرفادي: نصرني وأعاني؛ قال: [من الطويل]

إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلاماً بِالْقَتَا

وَمَدَّ بِأَرْفَادِي عَدِيٌّ الْأَرَاقِمِ<sup>(٣)</sup>

وهريق رَفَدَ فلان ورِفْدَهُ إذا قُتِلَ، كما يقال:  
صَفِرَتْ وطابه، وكَفِثَتْ جفنته. ورَفَدُوا فلاناً  
ورَقَلوه: سَوَدَوْهُ لَأَنَّهُ إِذَا سَادَ رَفَدَ وَرَقَلَ.

\* رفض: رفضني فلان فرفضته يرفضني

ويرفضني. ورَفَضَ العُمرَةَ. ورَفَضَ إِبْلَهُ: تركها  
تَبَدَّدَ في المرعى، ورفضت هي: تَبَدَّدَتْ، وإبل  
رافضة ورَفَضٌ. ورأيت رَفَضاً من ناسٍ ونَعَمٍ ومَناعٍ  
ونباتٍ وأرفاضاً؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ خَزْجَاءٍ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبِلِ<sup>(٤)</sup>

الذي ييسر يداها ورجلاه. وفي القرية رَفَضٌ من  
ماء: قليل، بالسكون، وما في السَّقاء إِلَّا رَفَضٌ من  
لبن. وارَفَضَ الشيء، وترَفَضَ: تَفَرَّقَ؛ قال: [من  
الكمال]

وَالزَّاعِبِيَّةُ يُنْهَلُونَ صُدُورَهَا

حَتَّى تَرَفَضَ فِي الْأَكْفِ خُطَامُهَا<sup>(٥)</sup>

ورجل رَفَضَةٌ: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدعه.  
وراع قُبْضَةً رَفَضَةً: يجمع الإبل فإذا وجد كلاً  
رفضها. وجاء سبيل تحرّ منه مرافض الأودية وهي  
مفاجرها.

ومن المجاز: دهمني من ذلك ما انْفَضَّ منه صدري  
وارفَضَ منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في  
قلبي رَكَضَاتٍ ولحَبَكِ في مَفَاصِلِي رَفَضَاتٍ؛ من  
رفضت الإبل إذا تَفَرَّقَتْ في المرعى؛ قال ذو  
الرّمة: [من الطويل]

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفُوقاً وَرَفَضَاتٍ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ<sup>(٦)</sup>

\* رفع: رفعه فارتفع ورقّعه، ورقّع فهو رفيع، وفيه  
رِفْعَةٌ. ورفعته على السرير. ورفع القيد بالرّفاعة

(١) ديوان الطرمّاح ١٩٧، واللسان والتاج (رفد)، والبيت الأول في التهذيب ١٤/١٠١، والعين ٨/٢٥، والبيت الثاني في المقائيس ٤/١٦٨، والعين ١/١٠٣، واللسان والتاج (عهد).

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى. وتقدم البيت الثاني في (بخخ).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٠، واللسان والتاج (رفض)، والمقائيس ٢/٤٢٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٣٣٧، والخزانة ٨/٨٧، ٨٨، واللسان (شنب).

وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه.

ومن المجاز: رَفَعَ بعيره في السير ورقعه؛ قال  
ليبد: [من الكامل]

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَقَوَّهْ

حتى إذا سَخِنَتْ وَخَفَ عِظَامُهَا<sup>(١)</sup>

ورفع البعير بنفسه. وإنه لحسن المرفوع  
والموضوع؛ قال طرفة: [من السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوَّلَ وَمَزْفُوعُهَا

كَمَرٍ غَيْثٍ لِحِبٍ وَنَسَطَ رِيحُ<sup>(٢)</sup>

ويقولون: ارفع من دابتك. ورفعته إلى السلطان  
رُفَعَانًا، ورافعته، وترافعا إليه. وَرَفَعَ فلان على  
العامل: أذاع عليه خبره. ورفع في رَفِيعته كذا أي  
في قَصْته التي رفعها. ولي عليه رَفِيعَة ورفائع.  
وارفع هذا الشيء: خذه واحمله. وَرَفَعُوا الزرع:  
حملوه بعد الحصاد إلى البيدر. وهذه أَيَّامُ الرِّفَاعِ.  
ورفعه على صاحبه في المجلس. ويقال للدخول:  
ارتفع، وارتفع إليّ: تقدّم، ومنه قول النابغة: [من  
البيسط]

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَأَنَّ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْقَيْنِ فَالْتَضَّدِ<sup>(٣)</sup>

أي قدّمته. وَرَفَعْتُ الرَّجُلَ: نميته ونسبته، ومنه  
رُفِعَ الحديث إلى النبي ﷺ. وبرق رافع: ساطع؛  
قال الأحرص: [من الطويل]

أَصَاحِ الْمِ تُخْزِنُكَ رِيحَ مَرِيضَةٍ

وَبَزَقَ تَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعُ<sup>(٤)</sup>

ورجل رفيع الحسب والقدرة. وَرَفَعَ قدره  
وخفضه. والله يَرَفَعُ ويخفّض. وله رِفْعَة في  
المنزلة. وَرَفَعَهُ في خزانته وفي صندوقه: خبّأه.  
وثوب رفيع ومرتفع. وارتفع السَّعَرُ وانحطّ.

وترفَع الضُّحَى؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

سُرُحُ الْعَنَبِ إِذَا تَرَفَعَتِ الضُّحَى

هَذَا الثَّقَالِ بِحِمْلِهِ الْمُتَشَاوِلِ<sup>(٥)</sup>

شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه  
في مشيه. وترفع عن كذا. ورفعَت الناقة لبناها،  
وناقة رافع: إذا لم تدر. ورفعوا في البلاد:  
أصعدوا؛ قال الراعي يصف طعائن: [من الطويل]  
دَعَاهُنَّ دَاعٌ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ  
لَهُنَّ بِلَادًا فَانْتَجَعْنَ رَوَافِعًا<sup>(٦)</sup>  
ورافعي فلان وخافضني فلم أفعَلْ أي داوَرَنِي كُلَّ  
مداورة.

وكلام مرفوع: جهير. ويقال في وصف المرأة:  
حديثها موضوع وليس بمرفوع؛ قال الفرزدق:  
[من الكامل]

وَكَلَامُهُنَّ إِذَا الثَّقَيْنِ كَأَنَّمَا

مَزْفُوعُهُ لِحَدِيثِهِنَّ سِرَازُ<sup>(٧)</sup>

أي جهره كالسرّ. وهو رفيع الصّوت، ورفع صوته

(١) ديوان ليبد ٣١٦، واللسان والتاج (سخن)، والتهذيب ١٧٨/٨، وديوان الأدب ١٣٦/٢. وسيأتي البيت في (سخن).  
(٢) ديوان طرفة ١٦، واللسان (رفع، خفض)، والمقاييس ٤٢٤/٢، ١١٨/٦، والمجمل ٢٠٧/٢، ٤٠٧، والتاج (رفع، وضع، خفض).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٥، واللسان والتاج (نضد، رفع، سجع)، والعين ٢٣/٧، ١٤٦/٨، والمقاييس ٥٢/١، ٥/٤٣٩، والجمهرة ٦٥٩، ١٠٣٣، والتهذيب ٣٥٩/٢، ٣/١٢.

(٤) ديوان الأحوص ١٤٥، وفيه (لامع) مكان (رافع)، واللسان والتاج (رفع)، وبلا نسبة في العين ١٢٥/٢، والمخصص ١١٠/٩، والتهذيب ٣٥٨/٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٢٠.

(٦) ديوان الراعي ١٧٥، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٣٥٨/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

وحَفَضَهُ. وفي صوته رَفَاعَةٌ ورُفَاعَةٌ، بالفتح والضم كالطَّلَاوة والطَّلَاوة. ورفَعته لأمر كذا: قدَّمته إليه. ورفَعْتَ له غاية فسمّا إليها؛ قال بشر: [من الوافر]

إِذَا مَا الْمَكْرُمَاتُ رُفِعْنَ يَوْمًا  
وَقَصَّرَ مُبْتَغُوهَا عَنْ مَدَاهَا<sup>(١)</sup>  
وَصَاقَتْ أَذْوَغَ الْمُشْرِينَ عَنْهَا  
سَمَا أَوْسَى إِلَيْهَا فَاحْتَوَاهَا  
وفي الحديث: «رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ». ودخلت عليه فلم يرفع لي رأساً. ورفعوا إليّ عيونهم.  
\* رفع: امرأة رفقاء: واسعة الرُفْع. ولا يزال رَفْعٌ أحدكم بين ظفره وأُملتة<sup>(٢)</sup>. والأَرْفَاغُ مجامع الأوساخ فتعهدوها، وهي المغابن. وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع؛ قال: [من الرجز]  
تَحْتَ دُجُنَاتِ التَّعِيمِ الْأَرْفَعِ<sup>(٣)</sup>  
وإنَّه لفي رَفَاغَةٍ من عيشه ورفَاغِيَةٍ وهي السَّعة والخصب.

ومن المجاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رَفْعِ الوادي وهو ألام موضع منه وشره تراباً. وهو من أرفاغ قومه: سبَلْتُهُمْ وأرادلهم.

\* رقف: بات يَرْقُف وَيَرْقُف شفتيها: يرشفهما. وفي حديث أبي هريرة: «إِنِّي لَأَرْقُفُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ»<sup>(٤)</sup> وورَفَ البَقْلَ ونحوه: أكله؛ قال: [من الرجز]

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٢.

(٢) النهاية ٢/٢٤٤.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ١٠٩/٨.

(٤) النهاية ٢/٢٤٥.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رقف)، وكتاب الجيم ٣٠٣/١، ٣٦/٢.

(٦) عمدة الحفاظ (رقف).

(٧) ديوان أبي طالب ٣٨.

(٨) صدر البيت (دينٌ يُكْفِكِفُ منه كل بائقة) وهو لأبي تمام في ديوانه ٩٤/٢.

والله لَنُؤَلّا خَشِيَتِي أَبَاكَ  
وَرَهَبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا لَرَقْتُ شَمَتَايَ فَأَكْ  
رَقَّ الْعَرَالِ ثَمَرَ الْأَرَاكِ  
ورُويَ وَرَقٌ. وذهب من كان يَحْفَهُ وَيَرْقُهُ أي يَضْمَهُ ويحبّه ويشفق عليه شفقة من يَرْقُ ولده أو حبيبه. و«ما له حافٌ ولا رافٌ»<sup>(٦)</sup>. وَرَقَّ الثَّباتُ يَرْقُ، وله وريفٌ ورفيفٌ وهو أن يهتَزَّ نضارة وتلألؤاً. وروضة رَقَافَةٌ، وشجر أخوَى الظِّلِّ رَقَافُ الورق. ورأيْتُ الأَقْحَوَانَ يَرْقُ رَفِيفاً ويرْتَفُّ ارتِفَافاً. وثوب رَفِيفٌ بَيْنَ الرَّفْفِ: رقيق. ورفرفَ الطائر: حَرَكَ جناحيه وهو لا يبرح مكانه. وضربت الرِّيحُ رَفَرَفَ الفسْطاطِ وهو أسفلُه وذيله ورفارِفَهُ. وهو يَجَرُّ رَفَرَفَ قميصه، وَرَفَرَفَ درعَه؛ قال أبو طالب: [من الطويل]

تَتَابَعَ فِيهِ كُلَّ صَفَرٍ كَأَنَّهُ  
إِذَا مَا مَشَى فِي رَفَرَفِ الدَّرْعِ أَحْرَدُ<sup>(٧)</sup>  
من حَرَدَ الْبَعِيرُ وهو أن تنقطع عَصَبَةٌ في يده فينفضها إذا مشى. وثوبٌ رَفَرَفٌ: رقيق. وفرشوا لنا رَفَرَفاً وهو ضربٌ من البُسْطِ الخضر. وأقعدي على رَفَرَفَةٍ بين يديه.

ومن المجاز: رَفَرَفَ على ولده إذا تحنّى عليه؛ قال الطائي: [من البسيط]

وَرَحْمَةٌ رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّحِمِ<sup>(٨)</sup>  
وما أملح رَفَرَفَ الأيكة وهو ما تهذّل من الغصون

وَرَفَّ حَاجِبُهُ: اختلج. وما زالت عيني تَرَفُّ حتى

أبصرتك؛ قال: [من الرجز]

لَمْ أَدِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ

أَبِكْ أَمْ بِالْغَيْبِ رَفَّ حَاجِبِي<sup>(٦)</sup>

وأرض ذات رَفِيف: ذات خصب.

\* رفق: ازْفَقَ به وترَفَّق، وَرَفَّقَ به وَرَفَّقَ وَرَفَّقَ،

وفيه رَفَق وهو لين الجانب ولطافة الفعل.

واسترفقته فأرفقني بكذا: نفعني، وارتفقت به:

انتفعت. ومالي فيه مَرَفَق ومَرَفَق ومَرَفَق. وما فيها

مِرَفَق من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ

ونحوه. وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رَفَق.

وأخذ المَكَّاسُ الرُّقُق. ورافقته في السَّفر وارتفقتا

وترافقتا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي

﴿وَحَسُنَ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا﴾<sup>(٧)</sup>. وكنت في رَفَاقَة

فلان، وخرجت في رُفَقَة وَرَفَقَة ورَفَقَة من الرَفَاق،

وجمععتي وإياه رُفَقَة واحدة. وفلان زَادَ الرَفَاق.

وتوَكَّأَ على المِرَفَقَة، وارتفق عليها. وبث مَرَفَقًا:

مَتَكِّئًا على مَرَفَقِي ومِرَفَقِي ﴿وَحَسُنَتْ

مُرَفَّقًا﴾<sup>(٨)</sup>. ويقال: نصبوا المرافق على

المرافق، وقال أبو التَّجَم: [من الرجز]

يَكْسِرُونَ فِي الْأَطْلَالِ وَالْمَشَارِقِ

مِرَافِقِ السُّنْدُسِ لِلْمِرَافِقِ<sup>(٩)</sup>

ومن المجاز: هذا الأمر مرافق بك وعليك ورفيق:

نافع.

وانعطف من النبات. وثغر رَفَاف: يَرَفُّ

كالأفحوان. وإنَّ ثَغْرَهَا لَيَرَفُّ رَفِيفَ الْأَفْحَاحِي

وهي في بياضها كبيض الأداحي، قال: [من

الطويل]

وَأَنْفٍ كَحَرَفِ السَّيْفِ زَيْنَ وَجْهَهَا

وَأَشْنَبَ رَفَافِ الثَّنَائِيَا لَهُ ظَلَمٌ<sup>(١)</sup>

وقال المسيب بن عَلس: [من الكامل]

وَمَهْأَ يَرَفُّ كَأَنَّهُ بَرَدٌ

نزل السَّحَابَةُ مَاهُ يَدِيقُ<sup>(٢)</sup>

استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه

تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السَّحَابَة

نزلاً لها. ولثغرها رَفِيف وترافيف؛ قال: [من

الرجز]

لَهَا ثَنَائِيَا فَهِيَ غَيْرُ لُصٍّ

ذَاثَ تَرَافِيفَ وَذَاثَ وَبُصٍّ<sup>(٣)</sup>

ويقال: ثَغَرُ رَفَافٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من

البسيط]

وَعَنْبَرِ الْهِنْدِ وَالْكَافُورِ يَخْلُطُهُ

قَرْنَفُلٌ فَوْقَ رَفَافٍ لَهُ أَشْرُ<sup>(٤)</sup>

ونظرت إلى لونه يَرَفُّ رَفِيفًا. ودخلت عليه فَرَفُّ

لي رَفِيفًا إِذَا هَشَّ لَكَ وَاهْتَزَّ. وَرَفَّ فَوَادِي لَحْدِيثِهِ؛

قال ابن مُطَيْر: [من الطويل]

يُمَثِّلِينَا حَتَّى تَرَفُّ قُلُوبُنَا

رَفِيفَ الْخَزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٤، وكتاب الجيم ٢/ ٢١.

(٢) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٥) ديوان الحسين بن مطير ٤٨.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفق)، والمخصص ١٣/ ١٥٥، والتهذيب ١٥/ ١٧١.

(٧) ٦٩/ النساء: ٤.

(٨) ٣١/ الكهف: ١٨.

(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان أبي النجم.

وهذا أرفق بك. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي:  
نفعني. وبث مُرْتَفِقًا، والرمل مِرْقَفتي. وتقول:  
بكرمك أثق وعلى سوددك أرتفق أي أتوكلًا.  
\* رفل: رَقَلَ وَرَقَلَ في ثيابه وَرَقَلَ وأرفل وترَقَلَ،  
وله رَقْلٌ وَرُقُولٌ وهو جرّ الذيل والرّكض بالرجل.  
وأرفل ذيله ورقله: أسبله؛ قال ذو الرّمة: [من  
الطويل]

كسّتها عجاج البُرقتين وراوحت  
بذيل من الدّهن على الدّار مُرْقِلٌ<sup>(١)</sup>  
وثوب رقال. ورجل رَقِلَ. وامرأة رَقْلَةٌ ومِرْقَال،  
وهي ترَقُل المرافل أي كلّ ضرب من الرُّفول  
كقولك تمشي المماشي. وخرج إلينا في مِرْقَلَة:  
في حلّة طويلة يرَقُل فيها؛ قال المتلمس: [من  
البيط]

إني كسّاني أبو قابوس مِرْقَلَةً  
كانها سلخ أبكاري المَخاريط<sup>(٢)</sup>  
الحيات التي خرطت خراشيها أي سلّختها، جمع  
مخراط. وشمر رقله أي ذيله. وقميص سابغ  
الرقل بوزن الطفل.

ومن المجاز: عيشة رَقْلَة: واسعة سابعة. وفرس  
رَقْلٌ: ذبال. ورَقَلَ الملك فلاناً: سوده وأمره؛ قال  
ذو الرّمة: [من الطويل]

كما ذبّث عذراء غير مُشِيحَةٍ  
بُعُوضُ القُرَى عن فارسِي مِرْقَلٍ<sup>(٣)</sup>  
وحكّمته ورقلته: زدته على ما احتكم. ورقلت

الرّكبة: أجمعتها، وهذا رَقَلَ الرّكبة: مَكَلَّتها،  
بوزن تَقَلَ.

\* رفه: الإبل تَرُد رَفْهاً ورِفْهاً متى شاءت، وإبل  
روافه وقد رَفَعت رُفوهاً وقد أرفهتها. وبيننا ليلة  
رافهة، وليال روافه: ليلة السير. ورجل رافه  
ومترفه: مستريح متنعم. وهو في رفاهة ورفاهية،  
وعيش رافه. ورقه نفسه. ورقه عني: نفّس، ورقه  
عن أنفاسي.

\* رفو: رَفَوْتُ الثوبَ ورَفَّأته.

ومن المجاز: فزع فلان فَرَفَوته إذا أزلت فزعه  
وسكته كما يزال الخرق بالرفو؛ قال أبو خراش  
الهللي: [من الطويل]

رَفَوْنِي وقالوا يا حَوِيلُد لا تُرَغ  
فقلك وأنكرت الوجوه هُم هُم<sup>(٤)</sup>  
ورافيته ورافأته: وافقته مرافأة ورفاء، ومنه:  
بالرفاء والبنين. ورقيت فلاناً ورقأته: قلت له  
ذلك. وفي الحديث: «كان إذا رَقَا رجلاً قال له  
بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في  
خير»<sup>(٥)</sup>. وتُبدل من الهمزة الحاء فيقال: رَفَحته.

ورافأني في البيع: سامحني وحاباني. وترافؤا على  
الأمر وترافؤوا: توافقوا وتظاهروا. وخرق فلان  
ثوب المودة بالإساءة ثم رَفَأه بالإحسان.

\* رقا: رَقَا دَمْعُه ودُمُه، ورَقَات عينه رَقَا ورُقُوءاً،  
ولا رَقَات دَمْعَة فلان، و«لا أرقا الله دَمْعَتَكَ»<sup>(٦)</sup>،

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، وتقدم البيت في (خرط).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٤٧٧، واللسان (بعض).

(٤) البيت لأبي خراش الهللي في شرح أشعار الهلليين ١٢١٧ (٣/٣٣٧)، واللسان (رقا، روع، رفا، ها)، والتاج (رقا،

روع، رفا)، والمقاييس ٤٢٠/٢، والخصائص ٢٤٧/١، ٣٣٧/٣، ويلا نسبة في الجمهرة ٧٨٨.

(٥) النهاية ٢/٢٤٠.

(٦) في الفاخر ٣٩ (لا أرقا الله دمعته).



يا عجمُ لُحمرتهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

يُسَمُّونَنَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا  
وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ<sup>(٦)</sup>  
وَأَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ. وَأَوْصَى بِمَالِهِ فِي الرِّقَابِ. وَرَقَبَهُ  
وَرِاقَبَهُ: حَازَرَهُ لِأَنَّهُ الْخَائِفُ يَرْقُبُ الْعِقَابَ  
وَيَتَوَقَّعُهُ، وَمِنْهُ فَلَانٌ لَا يَرِاقِبُ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ: لَا  
يَنْظُرُ إِلَى عِقَابِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ. وَبَاتَ  
يَرْقُبُ التَّجُومَ وَيَرِاقِبُهَا كَقَوْلِكَ: يَرْعَاهَا وَيُرَاعِيهَا.  
وَامْرَأَةٌ رَقُوبٌ: لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ تَرْقُبُ مَوْتَ  
وَلَدِهَا. وَطَلَعَ رَقِيبُ الثَّرَيَا وَهُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا  
لَا يَفَارِقُهَا أَبَدًا فَلَا يَزَالُ يَرْقُبُ طُلُوعَهَا، وَيُقَالُ: لَا  
أَتِيكَ أَوْ يَلْقَى الثَّرَيَا رَقِيبُهَا؛ قَالَ جَمِيلٌ: [من  
الطويل]

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا  
بُئَيَّةً أَوْ يَلْقَى الثَّرَيَا رَقِيبُهَا<sup>(٧)</sup>  
وَوَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ رِقْبَةٍ أَيْ عَنْ كَلَالَةٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ  
لَا يَسْلَمَ لَهُ لَخَفَاءِ نَسَبِهِ. وَتَقُولُ: نَعَمْ الرَّقِيبُ أَنْتَ  
لَا يِيكَ وَلَا سَلَاكَ أَيْ نَعَمْ الْخَلْفُ لِأَنَّهُ كَالدَّبْرَانِ  
لِلثَّرَيَا. وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا اتَّبَعَ غِبَارَ  
الْحَمِيرِ: [من البسيط]

كَأَنَّ رَقْبَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ  
لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّعْجِ مُسْتَطَارًا<sup>(٨)</sup>  
أَي تَبَعَ آخِرَ النَّعْجِ.

وَلَا أَرْقَا عَيْنُكَ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الطويل]

بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرْقَى اللَّهُ دَمْعَهُ  
أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبِلُ<sup>(١)</sup>  
وَأَرْقَاثُ دَمِ فَلَانٍ: حَقَّتْهُ، وَسَكَنَ دَمُهُ بِالرَّقُوءِ وَهُوَ  
مَا يُرْقَأُ بِهِ كَالْوَضُوءِ؛ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ لَوْلَدُهُ:  
«لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ وَمَهْرَ  
الْكُرَيْمَةِ»<sup>(٢)</sup>. وَالْيَأْسُ رَقُوءُ الدَّمْعِ؛ قَالَ  
الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

فَكُنْتُ هُنَاكَ رَقُوءَ الدَّمَا  
لِلْمُسْتَبْعَاتِ الْأَيْنِ الزَّفِيرَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

لِئِنْ قَطَعَ الْيَأْسُ الْحَيْنِ فَإِنَّهُ  
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَاكِ<sup>(٤)</sup>  
وَتَقُولُ: فَلَانَةٌ طَوِيلَةُ الْقُرُوءِ بَطِيئَةُ الرُّقُوءِ.

\* رَقَبٌ: قَعْدٌ يَرْقُبُ صَاحِبَهُ رِقْبَةً وَيَرْتَقِبُهُ، وَأَنَا  
أَتَرْقُبُ كَذَا: أَنْتَظِرُهُ وَأَتَوَقَّعُهُ؛ وَفَلَانٌ يَرْقُبُ مَوْتَ  
أَبِيهِ لِيَرِثَهُ. وَأَرْقَبْتُ دَارِي، وَهَذِهِ الدَّارُ لَكَ رُقْبِي مِنْ  
الْمِرَاقَبَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. وَهُوَ  
رَقِيبُ الْقَوْمِ وَهُمْ رِقْبَاؤُهُمْ. وَأَشْرَفَ عَلَى مَرْقَبٍ  
عَالٍ وَمَرْقَبَةٍ. وَهُوَ رَقِيبُ الْجَيْشِ: لَطْلِيعَتُهُمْ.  
و«أَنَا أَرْقُبُ لَكُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ»<sup>(٥)</sup>. وَمَا لَكَ لَا تَرْقُبُ  
ذِمَّةَ فَلَانٍ. وَرَجُلٌ أَرْقَبُ وَرَقَبَانِي: عَظِيمُ الرِّقْبَةِ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: هَذَا الْأَمْرُ فِي رِقَابِكُمْ وَفِي رَقَبَتِكَ.  
وَالْمَوْتُ فِي الرِّقَابِ. وَمَنْ أَنْتُمْ يَا رِقَابَ الْمَزَاوِدِ:

(١) ديوان جرير ١٤١، واللسان والتاج (دبل)، والجمهرة ٣٠١، ١١٧٥.

(٢) النهاية ٢٤٨/٢، ٣٣٠/٢.

(٣) ديوان الكمي ٢١٤/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٧٢٤، والتاج (سفل).

(٥) في المستقصى ١٤٣/١، ومجمع الأمثال ٢٩٥/١ (أرقب لك صباحاً).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان جميل ٣٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقب)، والتهذيب ٩/١٣٠.

(٨) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (طير)، والتهذيب ٩/١٣١، ٣٢٩/١٢، والجمهرة ١٣٣٠، والمخصص ٧٥/١١.

وعندي راقود خلّ وهو نحو الإردبة يُسَيِّع داخله بقار.

ومن المجاز: امرأة نؤوم الضُّحى، ورقود الضُّحى: للمتعة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهده؛ قال: [من الطويل]

سَتَوَمَّ لَشَيْخِيهِ سَرُوقُ لَجَارِهِ

وعن ضيفه سَخْنُ الْفَرَّاشِ رَقُودٌ<sup>(٤)</sup>

وأرقدت بالبلد: أقمْتُ فيه. وأصابتنا رَقْدَةٌ من حرّ وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. وَرَقْدَ الثوبُ مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مُسْتَمْتَعٌ.

\* رَقَش: رَقَشَهُ وترَقَّشَهُ ونَقَّشَهُ؛ قال المرقش: [من السريع]

وَالدَّارُ قَفَرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ<sup>(٥)</sup>

وحية رَقَشَاء، وحيات رُقَش. وهو يترَقَّش للناس: يترزّن لهم. والمرأة تترَقَّش وتَتَقَنَّ إذا تَمَصَّصَتْ وترَتَّنَتْ. وهدرت رَقَشَاء البعير: شَقَشَقَتْه. وانظر إليه كيف يَرَقَّش أي يظهر حسنه وزينته.

ومن المجاز: رَقَّش فلان إذا نَمَّ لأن الثَّمام يزين كلامه ويزخرفه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

عَاذَلْ قَدْ أُولَغَتْ بِالشَّرْقِيشِ<sup>(٦)</sup>

كما قيل له: واش ونَمَّمَ لَأَنَّهُ يَشِيهِ وَيَنَمَمُهُ.

\* رَقَص: رَقَصَ المَخْنُثُ والصُّوفِي رَقْصاً، وهذه

\* رَقَع: رَقَعَ المَالَ والعَيْشَ: قام عليه وأصلحه؛ قال الحارث بن جَلْزَةَ الشُّكْرِيُّ: [من السريع]

يَتَرَكُ مَا رَقَعَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ<sup>(١)</sup>

وهو يترَقَّع لعياله: يتكسَّب، وهو راقعة أهله: لكاسبهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهلية: جئنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ لَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ؛ ويقال للتاجر: رَقَاحِي نسبة إليها، وهو رَقَاحِي مال: كاسبه ومصلحه.

\* رَقَد: هو رَقَادٌ ورَقُودٌ، ولا يرقد بالليل، وما بي رُقُودٌ ورُقَادٌ، وما أطيَّب رَقْدَةَ السَّحَرِ ورَقْدَاتِ الضُّحَى. وأرقدت المرأة ولدها: أنامت، وتراقد: تناوم، وبعثه من مَرَقْدِهِ، وأخذوا مراقدهم. وسقاه المُرَقْدَ. واسترقدت فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرُقَاد. وبين الدنيا والآخرة هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ. وأرقد في سيره: أسرع؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

يَزُقْدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ<sup>(٢)</sup>

وهذه رحي رَقْدِيَّة منسوبة إلى جبل كما تُنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَفَضُّ الْحَصَا عَنْ مَجْمَرَاتٍ وَقِيَعَةٍ

كَأَزْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للحارث بن جلزة في شرح اختيارات المفضل ١٧٣١، والتاج (رقع)، واللسان (همج، رقع)، والتهذيب ٧١/٦، والجمهرة ٥١٩، والمجمل ٤٨٨/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٦، والمقاييس ٦٤/٦، والمخصص ٩٤/٣، ١٨٥/٨.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٦، واللسان (حصب، نفج، رقد، عرص)، والتاج (نفج، رقد، عرص)، والتهذيب ٢١/٢، ٢٦١/٤، والعين ١١٥/١١، ٢٩٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٨/٤، وسيأتي البيت في (نفج).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٦، واللسان والتاج (رقد، نقر، زلم)، والتهذيب ٢٩/٩، ٢١٨/١٣، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٧٥/٢، والمخصص ٢١/١٣، ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمرقش الأكبر في المفضليات ٢٣٧، وديوانه ٥٨٥، واللسان والتاج (رقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٩/٢، والتهذيب ٣٢٢/٨، والمجمل ٤١١/٢، والجمهرة ٧٣٠، وبلا نسبة في المقاييس ٤٢٨/٢، والعين ٤٠/٥.

(٦) ديوان رؤبة ٧٧، واللسان (رقش، نمش، طرق)، والتاج (رقش، ميش)، والجمهرة ٧٣٠، ٨٨٢، وبلا نسبة في اللسان (ميش)، والتهذيب ٣٢٢/٨، ٤٣٧/١١، والمجمل ٤١١/٢، والعين ٢٩٤/٦، والمقاييس ٤٢٨/٢، ٤٥١/٣.

في الشاء والدجاج والحيات. وقد رقط رقطاً وارقط.

ومن المجاز: رَقَطَتْ على ثوبي ونَقَطَتْه إذا رَشَس عليك فصارت فيه نُقْط من الماء. وكان عبيد الله بن زياد أرقطاً شديد الرُقْطَة فاحشها كانت في جسده لُمَع كالخيْلان وأكبر منها<sup>(٥)</sup>. وبغير أرقط إذا أخذه عَرَّ كالقُوباء.

\* رقع: الصاحب كالرُقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوبٌ فيه رُقَع ورِقاع، وثوبٌ مرقوع ومُرْقَع في مواضع، وارقع ثوبك، واسترقع: طلب أن يُرْقَع.

ومن المجاز: رَقَعَه بسهم: أصابه به؛ قال الشماخ: [من الطويل]

تَزَاوَرُ عن ماء الأساودِ أنْ رَأَتْ

به رامياً يَعتامُ رَقَعُ الخَوَاصِرِ<sup>(٦)</sup>

وأصاب رُقعة الغرض وهي قرطاسه. ورقعته بقولي فهو مرقوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعته رُقْعاً رصيناً. ورأى فيه مُرْقَعاً: موضعاً للشم؛ قال: [من الطويل]

وما تَرَكَ الهاجونَ لي في أديمكم

مَصْحاً ولكِنِّي أَرَى مَترَقَعاً<sup>(٧)</sup>

ورَقَعَتْ خَلَّةُ الفارس إذا أدركته قطعته وهي الفرجة بينك وبينه؛ قال عدي: [من الطويل]

أَحَالَ عليه بالقنْاةِ غلامنا

فأذَرُغَ به لَحْلَةَ الشاةِ راقِعاً<sup>(٨)</sup>

مَرْقَصَة الصوفية. وأرقصت المرأة ولدها ورقصته، وقالت في ترقيصه كذا.

ومن المجاز: رَقَصَ البعيرُ رَقْصاً ورَقْصاناً: خَبَّ، وأرقصه صاحبه، وأرقصوا في سيرهم. وترقصوا: ارتفعوا وانخفضوا. وقرأ ابن الزبير ﴿وَلَا رَقْصُوا خِلَالَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. وأتيته حين رَقَص السراب: اضطرب؛ قال لبيد: [من الكامل]

حتى إذا رَقَصَ اللوامُعُ بالضحى

واجتابَ أَرْدِيَةَ السرابِ إكامها<sup>(٢)</sup>

والنبذ إذا جاش رَقَص؛ قال حسان: [من الكامل] بزجاجة رَقَصَتْ بما في قعرها

رَقَصَ القلوص براكبٍ مُستعجل<sup>(٣)</sup>

والحمار يرقص إذا لاعب أثنه. وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقص في كلامه: يسرع. وله رَقَصٌ في القول: عجلة. ولقد سمعت رَقَصَ الناس علينا أي سوء كلامهم؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

فَمَا أَرَدْنَا بها مِنْ خُلَّةٍ بَدَلًا

وَلَا بها رَقَصُ الوائِثِينَ يستمع<sup>(٤)</sup>

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفزع. ورقص الطعام وارتقص: غلا سعره، وقد غُلِطَ راويه بالقاف. وقيل: قد صَحَّ بالفاء من الرُقْصَة وهي الثوبة.

\* رقط: هو أرقط بين الرُقْطَة والرَّقْط وهو نُقْط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون

(١) في الرسم المصحفي: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [٤٧/ التوبة: ٩] وقرأ ابن الزبير (ولأرقصوا) انظر المحتسب ١/ ٢٩٣.

(٢) ديوان لبيد ٣١٢، واللسان والتاج (جوب، رقص)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/ ١.

(٣) ديوان حسان ١٢٤، واللسان (رقص، بطا)، والتعذيب ٣٦٧/ ٨، والجمهرة ٧٤٢، والتاج (رقص)، والعين ٦٢/ ٥.

(٤) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رقص)، والتعذيب ٣٦٨/ ٨.

(٥) ورد القول في كتاب البرصان والعرجان ٧٠.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤١.

(٧) البيت للبعث في التاج (رقع)، وبلا نسبة في اللسان (رقع)، والمقاييس ٤٢٩/ ٢، والحيوان ١٣٨/ ٣.

(٨) ديوان عدي بن زيد ١٤٢، وأمالي القالي ١٧١/ ١، وبلا نسبة في اللسان (خلل)، والمخصص ٩٤/ ٩.

بحكم الله من فوق سبعة أرقعة<sup>(١)</sup> لأن كل طَبَقٍ رقيقٌ للآخر. وعاقَر الخَمَر وراقعها: لازمها. وما ارتفعت بهذا الأمر: ما اكرثت له ولم أبال به؛ قال: [من البسيط]

ناشدتنا بكتاب الله حُزَمَتْنَا  
ولم تكن بكتاب الله تَرْقِيعُ<sup>(٢)</sup>  
وما ترتفعُ مني برِقاء: ما تقبل نصيحتي. وما رَفَعَ  
فلان مَرَقَعاً: ما صنع شيئاً.

\* رَق: رَق الشيء رَقَّةً، وشيء رَقِيق. وعن بعض العرب: لا يزدادُ إلا رُقُوعاً حتى يُخَلَّل. وأرقه ورَقَّقه. وطعنه في مرقأ بطنه وهي ما رَق منه في أسافله. وضرب مَرَق أنفه، ومارق أنفه. وابتل رقيقاه: ناحيتا منخره؛ وقال مزاحم: [من الطويل]

أَصَابَ رَقِيقْنِهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ  
شعاعُ قَرْنِ الشَّمْسِ ملتهبِ النَّضْلِ<sup>(٣)</sup>

يريد خاصرته. وحَوَّر القرص بالمرقاق وهو السهم الذي يرقق به. وخَبَز رُقَاقاً. وجاء بشواء في رُقَاقَةٍ. وأَرْضَ رُقَاقاً لينة التراب رقيقة. وعبد رقيق من عبيد أرقاء، وأمة رقيقة من إماء رقائق، وقد رَقَّ رِقاً، وضرب الرُقُّ عليه، وعبد الشهوة أذل من عبد الرُقِّ، والعبد المعتق بعضه يسعى فيما رَقَّ منه، وأعتق أحد العبدین وأرق الآخر، واسترق فلان، وتقول: أقر له بالحق وكتبه في الرُقِّ والرُقِّ.

ومَرَّ يرقع الأرض بقدميه. ورَقَعَ الشيخ: اعتمد على راحتيه عند القيام. وجمل مرقوع وبه رِقَاع من جرب ورُقعة من جرب وهي الثقبه. ورَقَعَ الناقة بالهناء ترقيعاً: تتبع رِقاعها أي نُقبها به. وبقرة رِقعاء: مختلفة الألوان كأنها رِقَاع. وهذه رُقعة من الكلال، وما وجدنا غير رِقَاع من العُشب. وفي مثل: «فيه من كل زِق رُقْع»<sup>(٤)</sup> أي فيه من كل شيء شيء. ولهم رُقعة من الأرض: قطعة، وِرِقَاع الأرض مختلفة. وتقول: الأرض مختلفة الرِقَاع متفاوتة البقاع؛ ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها. وهذا الثوب له رُقعة جيدة؛ قال: [من الطويل]

كَرِئَطِ السِّمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ  
ورُقَعْتُهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ<sup>(٥)</sup>  
ورُقِع حاله ومعيشته: أصلحها؛ وقال: [من الطويل]

نَرَقُّ دِينَانَا بِتَمَزِيقِ دِينِنَا  
فلا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقُّ<sup>(٦)</sup>  
وهو رِقَاعِي مال كرقاحي لأنه يرقع حاله. ورجل مَرَقَّعٌ ومُوقَّعٌ: مجرَّب. ورجل رقيق وهو الذي يتمزق عليه رأيه وأمره، وقد رَقَّع رِقَاعَةً. وأرَقَعْتُ يا فلان: نجَّت برِقَاعَةٍ. وتقول: يا مَرَقَعَانِ ويا مرقعانة للأحمقين، وتزوج مرقعان مرقعانه فولدا مَلَكَعَاناً وملكعانه. وفي الحديث: «لقد حكمت

(١) في مجمع الأمثال ٤١٠/٢ (هو من كل زق رقعة).

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١١٣، ٢٦٤، والتاج (رفع)، وبلا نسبة في اللسان (رفع).

(٣) البيت لعبد الله بن المبارك في التاج (رفع) ولإبراهيم بن أدهم في عيون الأخبار ٢/٣٣٠، والبيان ١/٢٦٠، ولبعض المجان في الحيوان ٥٠٦/٦.

(٤) النهاية ٢/٢٥١.

(٥) البيت لأبي دلامة في الأغاني ١٠/٢٣٨، ومعاهد التنصيص ٣/٢١٣، وطبقات الشعراء ٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رفع).

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٣١، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٨/٢٧٨.

الليل. وترقق السراب؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

يدوم رَقراق السرابِ برأسِهِ  
كما دَوَّمَتْ في الخيط فَلَكةٌ مِغزَلٍ<sup>(٤)</sup>  
وكأنه رَقراق السراب. وررق السراب: مزجه.  
وررق الطيب في الثوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وتبرّد بَرَدَ رِداء العَرُو  
س بالليل رَقَرَقَتْ فِيهِ العَبِيرُ<sup>(٥)</sup>  
وررق الثريد بالدم. وماء السيف يترقق في صفحته، وماؤه في منته رَقراق.  
\* رقل: ناقة مِرقال، ونوق مِراقيل، وأرقلت في سيرها: أسرع.

ومن المجاز: أرقل القوم إلى الحرب؛ قال النابغة: [من الطويل]

إذا اسْتَنْزِلُوا لِلطَّعْنِ عَنَهُنَّ أَزْقَلُوا  
إلى المَوْتِ إِذْ قَالَ الْجَمَالِ المَصَاعِبُ<sup>(٦)</sup>  
وفلان يُرقل في الأمور، وهو مِرقال في التوازل،  
وقيل لهاشم بن عُثبة: المِرقال لإرقاله في الحروب. وأرقلت إليهم الرماح؛ قال الهذلي: [من الطويل]

أما إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَزْقَلْتُ  
إِلَيْهِ القَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ<sup>(٧)</sup>

وزرعوا في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينسبط عليها الماء أيام المذثم يحسر عنها فتكون مكرمة للنبات وجمعها الرقاق وبها سميت الرقة. وترقق الماء: جرى جرياً سهلاً، وورققته أنا، وماء رَقراق، وترقق الدمع.

ومن المجاز: في حالة رقة، وعجبت من قلة ماله ورقة حاله. وهو رقيق الدين ورقيق الحال، وأرقاً فلان: رقت حاله. وفي ماله رقق. وشاخ ورق عظمه، ورقت عظامه. ورقت له، ورق له قلبي، وأرق الوعظ قلبه ورقيقه. وأرقت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم. وكلام رقيق الحواشي، ورقت كلامه. ورقت عن كذا: كنى عنه كناية يتوضح منها مغزاه للسامع. وفي المثل: «أعن صبح تُرقت»<sup>(١)</sup>. واسترق الليل: مضى أكثره؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنني بَيْنَ شَرْخِي رَحَلِ سَاهِمَةٍ  
حزب إذا ما استرقَّ الليلُ مأموم<sup>(٢)</sup>  
ورقت مشيه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقت ما بين القوم إذا أفسده؛ قال الأعشى: [من الطويل]  
وما زال إهداء الهواجر بَيْنَنَا  
وتزقيق أقوامٍ لِحَيْنٍ ومائم<sup>(٣)</sup>  
وإنك لا تدري علام يتراق هَرْمُك أي علي أي شيء يتناهى رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق

- (١) المستقصى ٢٥٥/١، وفصل المقال ٧٥، ٧٦، والأمثال لابن سلام ٦٥، وجمع الأمثال ٢١/٢، وجمهرة الأمثال ١/٨، ٢٩، والأمثال لمجهول ٢٣. والمثل من حديث للشعبي في النهاية ٢/٢٥٣، وعمدة الحفاظ (رقق).  
(٢) ديوان ذي الرمة ٤٢٢، واللسان (شرح)، والتهذيب ٢٣/٧، وبلا نسبة في العين ١٦٨/٤.  
(٣) ديوان الأعشى ١٧٥.  
(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٣.  
(٥) ديوان الأعشى ١٤٥، وفيه (ورقت بالصيف) مكان (بالليل رقت)، واللسان والتاج (عبر، رقق، ردى)، والمقاييس ٣٧٧/٢، ٢١٠/٤.  
(٦) ديوان النابغة ٤٤، واللسان والتاج (رقل)، والتهذيب ٧٦/٩، والعين ١٤٠/٥.  
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الهذليين.

وقال الزاعي: [من الطويل]

بُسْمِرٍ إِذَا هُزَّتْ إِلَى الطَّعْنِ أَزْغَلْتُ

أَنَابِيهَا بَيْنَ الْكُعُوبِ الْحَوَادِرِ<sup>(١)</sup>

وتقول: ما هم رجال إنما هم رقال جمع رُقلة وهي النخلة الطويلة.

\* رقم: فلان يلبس الرِّقْم وهو الوشي. وفي الحديث: «وما أنا والدنيا والرِّقْم»<sup>(٢)</sup>. ورقم الثوب وغيره: وشاه. ورقم الكتاب: بين حروفه، ونقطه ورقمه، وكتاب مرقوم ومُرْقَم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يُعلمها، وثياب مرقومة ومرقمة. وللحمار رَقْمَتان في يديه: نقطتان سوداوان كالذرهيمين. وكان عيونهم عيون الأرقام وهي الحيات الرُّقش، وكأنه أرقم يتلمّظ. وتقول: فلان يهدي إلى اللِّقْم بالرقيم والأرقم أي بالكتاب والقلم.

ومن المجاز: «هو يرقم في الماء»<sup>(٣)</sup> ويرقم حيث لا يثبت الرِّقْم، مثل في الذي يعمل ما لا يعمله أحد لحِذْقِه ورقفه؛ قال: [من الطويل]

سَأْرُقْمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ

عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ<sup>(٤)</sup>

وأرض مرقومة فيها نُبْدٌ من الثَّبات. وما وجدت فيها إلَّا رَقْمَةً من كَلال. ورقم البعير: كواه؛ قال حسان: [من الكامل]

نَسَبِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ وَمِذُودِي

تَكُونِي مِرَاقِمُهُ جُنُوبَ الْمُصْطَلِي<sup>(٥)</sup>

أي مكأويه، الواحد مِرْقَم. ورقم الخبز بالمِرْقَم. وتقول: هو سيد قرم على غَرْتِه للسُّودد رقم.

\* رqn: رَقْنُ الْكِتَابِ: كَتَبَهُ كِتَابَةً حَسَنَةً.

والترقين: الترقيش؛ قال رؤبة: [من الرجز]

دَارٌ كَخَطِ الْكَاتِبِ الْمُرْقِنِ<sup>(٦)</sup>

وفي نوايغ الكلم: العلم درس وتلقين لا طرس وترقين. وثوب مُرْقَن: مصبغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت: تَصَمَّخَتْ بِالرَّقُونِ وَالرَّقَانِ وَهُوَ الزَّعْفَرَان.

\* رقي: رَقَى فِي السَّلْمِ وَارْتَقَى وَتَرَقَّى، وَرَقِيَ السَّطْحُ وَالْجَبَلُ وَارْتَقَاهُ وَتَرَقَاهُ، وَهَذَا جَبَلٌ لَا مَرْقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى، وَهُوَ صَعْبُ الرُّقْيِ وَالرُّقْي؛ قال: [من الرجز]

أَنْتَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي رُقْيَ الدَّرَجِ

عَلَى الْكَلَالِ وَالْمَشِيبِ وَالْعَرَجِ<sup>(٧)</sup>

وهو راقٍ من الرُّقاة، ورقاء نافع الرُّقَى، ورقاني بِرُقْيَةٍ كَذَا، ويقال: باسم الله أريقك والله يشفيك، وقد رُقِيَ وَسُقِيَ حَتَّى شَفِيَ وَعُوفِيَ، وَسَلِمَ مَرْقِيٌّ، وَلَدَغَتْهُ حَيَّةٌ لَا تَقْبِلُ الرُّقَى، وَاسْتَرْقَاهُ لَدَاءٌ بِهِ.

ومن المجاز: ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مَرْقاة ومِرْقاة إلى الشرف. والمجد صعب المراقي. ولقد ارتقيت يا فلان مُرْتَقَى صَعْباً، ورقاك الله أعلى الرُّتب.

(١) ديوان الراعي ١٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠٠.

(٢) النهاية ٢٠٣/٢. قاله ۞ حين أتى فاطمة فوجد على بابها سترأ موشى.

(٣) المستقصى ٤١٢/٢، وجمع الأمثال ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٣٠٧، والأمثال لابن سلام ٢١١، وجمهرة الأمثال ٤٢٤/٢.

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١٦، وكتاب الجيم ١٢٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقم)، والتهذيب ٩/١٤٣، والمقاييس ٤٢٥/٢.

(٥) ديوان حسان ١٢٥.

(٦) ديوان رؤبة ١٦٠، واللسان (عين)، وبلا نسبة في اللسان (رقم، رqn)، والتاج (عين).

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (رقا).

وقال: [من الرجز]

وَإِزَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجَبَلِ<sup>(١)</sup>

ورقي عليه كلاماً: رفع، وركي إلى سمعه كذا. وترقي في العلم والملك: رقي درجة درجة. وترقي أمرهم إلى الفساد وترامي. وارتقى بطن البعير: امتلاً شبعاً. وارتقى القراء في جنب البعير. ورقيت فلاناً إذا تملقت له وسللت حقه، بالرفق كما تُرقي الحية حتى تُجيب، وقال كثير لعبد الملك بن مروان: [من الوافر]

وَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي

وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَائِنِهَا ضَبَابِي<sup>(٢)</sup>

ويرقيني لك الحاؤون حتى

أجابك حية تحت الحجاب

\* ركب: ركبته وركب عليه ركوباً ومركباً، وإنه لحسن الركبة، ونعم المركب الدابة، وأرفىء مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضعوا ركابهم وركائبهم، وما له ركوبة ولا حلوبة، ويعبر ركوب، وإبل ركب، وهم ركبان الإبل، وركاب السفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهر، ولي قلوص ما أركبت. وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه؛ قال: [من البسيط]

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا<sup>(٣)</sup>

ووضع رجله في الركاب، وقطعوا ركب

سروجهم. وزيت ركابي: محمول من الشام على الركاب. ومربي ركب وأركوب. ومزوا بنا ركوباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناة فتركب فيه. وركبته: ضربت ركبته، وضربته يركبتي وهو أن تقبض على فؤديه ثم تضرب جبهته يركبتك. ورجل أركب: عظيم الركبة. وبين عينيه مثل ركبة العنز من أثر السجود. ووسع ركب كزمك ومبطختك وهو الظهر بين التهرين.

ومن المجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين، وركب ذنباً وارتكبه. وركبه بالمكروه وارتكبه. وإن جزورهم لذات رواكب وروادف، فالرواكب طرائق الشحم في مقدم السنام والروادف في مؤخره. والرياح ركاب السحاب؛ قال أمية: [من الوافر]

تَرَدَّدُ وَالرِّيَّاحُ لَهَا رِكَابٌ<sup>(٤)</sup>

وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الركبة، وهم يمشون الركبات. وفي حديث حذيفة: «إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً»<sup>(٥)</sup>. وعلاه الركاب: الكابوس بوزن كبار. وطلعت ركباً السنب: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القنوع. وهو كريم المنبت والمركب. وهذا أمر قد

(١) الرجز لقيس بن عاصم المتقري في اللسان (زناً، هلف، عمل، وكل)، والتنبيه والإيضاح ١٨/١، والتاج (زناً)، ولأمرأة من العرب في المخصص ٣/١٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٠/١٣، والجمهرة ٨٣٠، ١٠٩٨، وديوان الأدب ٢١٣/٤.

(٢) ديوان كثير ٢٨٠، والسمط ٦٢، والحيوان ٢٥٠/٤، ٣٠٣، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرب).

(٣) عجز البيت: (ولو تَنَاجَرُ من حُمْر ومن سود)، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ركب).

(٤) صدر البيت: (وأعلاق الكواكب مرسلات)، والبيت في ديوان أمية ٣٤٣، واللسان والتاج (ركب)، والتهذيب ١٠/٢١٩.

(٥) النهاية ٢٠٦/٢.

اصططكت فيه الرُّكْب وحكَّت فيه الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةُ.  
\* ركذ: ربح راكدة: ساكنة، ورياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس رُكود وهو أن تدوم حِيال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح. ورَكَدَ الميزانُ: استوى. وركد القوم في مكانهم: هذؤوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم. ومن المجاز: ركدت ربحهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ربحهم تتراكد. وجَفَنَة ركود: ثقيلة. وتقول: لبني فلان لِقْحَة رَفود وجَفَنَة ركود: تملأ الرِّفْد وهو العُس. وناقَة مَكُود ركود: دائمة اللبن.

\* ركز: أنزل الله بهم رِجْزاً حتى لا تسمع لهم رِكْزاً، أي همساً. وركز الرَّمَحَ والعودَ ركْزاً؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

عن وَاَضَحَ لَوْنُهُ حُوَّ مَرَاكِزُهُ

كَالْأَقْحَوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا<sup>(١)</sup>

أي لثاته. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: مَعْدِناً أو كنزاً. وقد أركز فلان.

ومن المجاز: هذا مركزُ الجُند، وأخلّوا بمراكزهم. وعِزُّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنه لمركزُ في العقول، ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه: لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سَيْتِها معتمداً. وكَلَّمْتَهُ فمارأيتُ له رِكْزَةً: مُسَكَّةً من عقل.

\* ركس: أركسه ورَكَّسه: قلبه على رأسه. وهو

منكوس مركوس. وأركسه في الشر: رَدَّه فيه ﴿كُلَّمَا رُذِّقُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾<sup>(٢)</sup>. وأركس الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلبَ حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجاة منه. وفي الحديث: «والفِتْنُ تَرْتَكِسُ بين جرائيم العرب»<sup>(٣)</sup>. يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصَّبْغ: أعده. وشعر متراكس: متراكب. وشَدَّ دابته إلى الزكاسة وهي الآخِية. وهذا رِكْس رِجْس. وبناء رِكْس: رُم بعد الانهدام.

\* ركض: ركل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها، واضرب مركضها ومركليها، واضربوا مراكضها ومراكلها، وراكضه الخيل، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحلبة.

ومن المجاز: الطائر يَرْكُضُ بِجَنَاحَيْهِ: يحرّكهما ويردّهما على جسده؛ قال العجاج: [من الرجز] إذا التَّهَارُ كَفَّ رَكْضُ الْأَخِيلِ<sup>(٤)</sup>

هو طائر أخضر لا يَنْجِرُ وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور، فوصف التَّهَارَ بِكَفِّه إِيَّاه عن الطيران لشدة حرّه. والمرأة تركض ذبولها وتركض خَلْخالها؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَالرَّكَاضَاتِ ذُبُولَ الرِّيطِ فَتَقَّهَا

ظُلُّ الْهَوَادِجِ كَالْغَزَلَانِ بِالْجَرِيدِ<sup>(٥)</sup>

وقال ابن مقبل: [من الكامل]

صَدَحَتْ لَنَا جَيْدَاءُ تَرْكُضُ سَاقَهَا

عِنْدَ الثَّجَارِ مَجَامِعِ الْخَلْخَالِ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان ذي الرمة ١١٥٣.

(٢) ٩١/النساء: ٤.

(٣) النهاية ٢٥٩/٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٣٨/١، واللسان (خيل).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والعين ٣٠١/٥، والجمهرة ٩٦٦، والمخصص ١٦١/١٠، والتهذيب ٣٧/١٠، واللسان

والتاج (ركض).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٥٨.



وجاءت الخيل رَكْضاً. وركض الجُنْدَب الرَّمْضاء  
بِكُرَاعِيهِ؛ قال ذو الرِّمَّة يصف جُنْدَباً: [من البسيط]  
مُغْرَوْرِباً رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يركضه  
والشمس حَيْرَى لها في الجَوِّ تَدْوِيمٌ<sup>(٧)</sup>  
وتركته يركض برجله للموت، ويرتكض ليموت.  
وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضت  
الثاقة: ارتكض ولدها فهي مُركِض ومركضة.  
وارتكض الماء في البئر: اضطرب. وهذا مرتكض  
الماء: لِمَجْمَعِهِ. وارتكض في أمره: تَقَلَّبَ فيه  
وحاوله. وقعدنا على مراكض الحوض وهي  
جوانبه التي يضربها الماء.

\* ركع: شيخ راعع: مُتَحَنٍّ من الكِبَرِ؛ وشيوخ  
رُكْع، ومنه ركوع الصلاة، وصلى ركعة: قومة  
سميت بالمَرَّة من الرُّكُوع فيها، وكانت العرب  
تُسمي من آمن بالله تعالى ولم يَغْبُدْ الأوثان راععاً،  
ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة؛ قال  
التابعي: [من الطويل]

سِلْعٌ عُدْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي  
إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ<sup>(٨)</sup>  
ومن المجاز: لَغَبَّتْ الإبل حتى ركعت، وهنَّ  
روائع إذا طأطأت رؤوسها وكبت على وجوهها؛  
قال: [من الوافر]

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِي  
عَلَى شَقَاءٍ تَرَكَعُ فِي الظَّرَابِ<sup>(٩)</sup>

وفي الحديث: «هي رَكْضَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>.  
وعن أبي الدُّقَيْش: تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي  
شَيْءٌ فَرَكَضْتُ بِرَجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ: يَا  
شَيْخُ! مَا أَرْجُو بِكَ؟ وَرَكَضَهُ الْبَعِيرُ نَحْوَ رَمَحِهِ  
الْفَرَس. وَرَكَضَ النَّارَ بِالْمِرْكَضِ: بِالْمِسْعَرِ؛ قَالَ  
الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ: [من المتقارب]

فَأَنْتَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ  
كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ<sup>(٢)</sup>  
وركضت التجوم في السماء: سارت. وبثُّ أرعى  
التجوم وهي رواكض. وركضت القوس السهم:  
حَفَزَتْهُ، وقوس ركوض؛ قال كعب بن زهير: [من  
الخفيف]

شَرِقَاتٍ بِالسَّيْمِ مِنْ ضُلَيْبِي  
وَرَكُوضاً مِنَ السَّرَّاءِ طُحُورًا<sup>(٣)</sup>  
وركضت القوس: رميت فيها؛ قال البعيث: [من  
الطويل]

وَرَشَقَ مِنَ النَّشَابِ يَخْدُونَ وَزَدَهُ  
إِذَا رَكَضُوا فِيهِ الْحَنِيَّ الْمُؤَطَّرًا<sup>(٤)</sup>  
وقوس طوع المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما  
السَّيْتَانُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]  
بَحَافَتِهِ رَامَ أَعْدَ مُذْرِبًا  
وَبَالْكَفِّ طَوْعَ الْمِرْكَضِينَ كَثُومٌ<sup>(٥)</sup>

وركض الرجل: ضرب برجله الأرض ﴿إِذَا هُمْ  
مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾<sup>(٦)</sup>. يعدون لشدة الوطء.  
وركضت الخيل: ضربت الأرض بحوافرها،

(١) من حديث المستحاضة في النهاية ٢/٢٥٩.

(٢) البيت لأبي التلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٦، وللهملي في كتاب الجيم ٢/٤٢.

(٣) ديوان كعب بن زهير ١٨٣، واللسان والتاج (طهر، ركض)، وكتاب الجيم ٢/١٩، والتهذيب ١٠/٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الشماخ ٣٠٢.

(٦) ١٢/ الأنبياء: ٢١.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤١٨، وتقدم البيت في (دوم).

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٣٧، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في التهذيب ١/٣١٢، وعجزه بلا نسبة في اللسان (ركع).

(٩) البيت لبشر بن أبي حازم في ملحق ديوانه ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ركع)، واللسان (شوه) ورواية العجز فيه (على الشوهاه يجمع في اللجام)، والجمهرة ٧٧٠، والمخصص ١٣/٨٧.

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا ما نَضَوْنَا جَزْرَ رَمَلٍ عَلَتْ بَنَا

طَرِيقَةً قُفْتُ مُبْرِجٍ بِالزَّوَائِعِ<sup>(١)</sup>

وركع الرجل: انحطت حاله وأفقر؛ قال: [من

الخفيف]

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ

تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ<sup>(٢)</sup>

حذف التَّوْنُ الخفيفة من تُهَيِّنَ.

\* ركك: رجل ركيك: ضعيف التَّحِيْزَةِ فَسَلَ.

وَرَكَّ يَرْكُ رَكَّةً وَرَكَاتَةً. واقطع الحبل من حيث رَكَّ

أي ضعف. واسترَّكوه فاستجروا عليه؛ قال

القطامي: [من الوافر]

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَّكُوا

وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا<sup>(٣)</sup>

ورجل ركيك ورُكَاكَة: تَسْتَرْكُهُ النِّسَاءُ فَلَا يَهْتَنُّ وَلَا

يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَ «لَعَنَ الرُّكَاكَةَ»<sup>(٤)</sup>. وما أصابنا إلَّا

رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ وَرَكِيكَ وَرَكِيكَةً، وَمَا وَقَعَ إِلَّا رَكَائِكَ

الْمَطَرِ، وَأَرْكَتِ السَّمَاءُ وَأَزْدَتْ وَأَرْشَتْ. وَرَكَئْتُ

هَذَا الْأَمْرَ فِي عُنْقِهِ أُرْكُهُ: أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَرَكَتِ

الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

\* ركل: فرس نَهْدُ المراكِلِ؛ قال النَّابِغَةُ: [من الكامل]

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسَجِدِيِّ وَلَا جِقِي

وُزُقِ مَرَاكِلُهَا مِنَ الْبِضْمَارِ<sup>(٥)</sup>

وقال زهير: [من الطويل]

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِحًا مَعَجَتْ بَنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَزُقِ الْمَرَاكِلِ ضُمُرُ<sup>(٦)</sup>

وركله برجله: رَفَسَهُ. وَفُلَانٌ نَكَالَ رَكَالٍ. وَتَقُولُ:

«لَا زُكُلْتُكَ رَكْلَةً لَا تَأْكُلُ بَعْدَهَا أَكْلَةً»<sup>(٧)</sup>. وَالصَّبِيَّانِ

يَتَرَاكِلُونَ، وَرَاكَلَ الصَّبِيُّ صَاحِبَهُ؛ وَقَالَ رَبَّانُ بْنُ

سَيَّارٍ يَصِفُ نِسَاءً وَقُحًا: [من الطويل]

يُرَاكِلُنَّ عُرَامَ الرِّجَالِ بِأَسْوَقِ

دِقَاقٍ وَأَفْوَاهِ عِلَاقِمَةٍ بُخْرِ<sup>(٨)</sup>

وَتَرَكَّلَ الْحَافِرُ عَلَى مِسْحَاتِهِ: ضَرَبَهَا بِرَجْلِهِ لِتَغِيْبَ

فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

رَبْتُ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ<sup>(٩)</sup>

ابْنُ أُمَةٍ أَوْ قُرَوِيٍّ. وَرَكَلَتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ: كَذَتْهَا

بِحَوَافِرِهَا وَرَاكَلَتْ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من الطويل]

وَرَاكَلَتِ الْقُرَيَّانَ حَتَّى تَخَذَمَتْ

سَفَاً مِنْ قَرَارَتِ الثَّلَاجِ الضَّوَارِجِ<sup>(١٠)</sup>

(١) ديوان ذي الرمة ٨١٦.

(٢) البيت للأضبط بن قريع في الأغاني ١٢٩/١٨، والحامسة الشجرية ٤٧٤/١، والحامسة البصرية ٣/٢، وأمالى القالي

١٠٧/١، وشرح ديوان الحامسة للمرزوقي ١١٥١، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في اللسان (قنس؛ ركع، هون)،

والتاج (هون)، وعمدة الحفاظ (ركع)، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٤٣/٩، والمغني ١٥٥. . . /١

(٣) ديوان القطامي ٣٥، واللسان والتاج (مصع، ركل)، والتهذيب ٤٤٥/٩، ٦٣/٢، وسيأتي في (مصع).

(٤) النهاية ٢٥٩/٢.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٩، واللسان (عسجد، لحق)، والتاج (لحق).

(٦) ديوان زهير ٢١٥، واللسان (صرخ)، والتهذيب ١٣٥/٧.

(٧) النهاية ٢٦٠/٢، وهو من كتاب عبد الملك للحجاج.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الأخطل ١٩، واللسان والتاج (ركل، دين، مدن)، والتهذيب ١٠، ١٨٨، ١٤٥/١٤، ١٨٢، والعين ٣٥٣/٥،

٥٣/٨، والمفاتيح ٣٣٤/١، ٣١٩/٢، ٤٣٠، والمخصص ١٩٩/١٣، والمجمل ٤١٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة

٦٨٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أي صار السِّفَا لها كالخَدَم.

\* ركم: رَكَمَ المتاعَ فارتكَم وتراكَم. وسحابٌ ورمْلٌ مركوم وزُكَّام ومُرتكَم ومتراكم.

ومن المجاز: تراكَم لحْمُ النَّاقَةِ إذا سمنت، وناقَة مركومة: سميئة. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مُرتكَم الطريق: مستواه وجادته، وتقول: أخذ فلان لَقَمَ الطريق ونُكَمَه وسلك جادته ومُرتكَمَه.

\* ركن: استلم أركان البيت. وكأنه ركنٌ يذُبُل. وجبلٌ ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مُرْكَن: له أركان. وَرَكَنَ وَرَكَنَ إِلَيْهِ رُكُونًا، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عَزَ قومه إلى ركن شديد. وتمسَّحَتْ بأركانِه: تبركتْ به. وناقَة مُرْكَنَة الضَّرْع: متفتحة. ورجل ركين: رزين شُبّه بالجبل الركين، وقد رَكَنَ ركانه، وزرعوا الرّياحين في المراكن.

\* ركو: ملأ الرُّكُوءَ من الرِّكْيَةِ، والجمع الرِّكَاء والرِّكَايا.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]  
بكلِّ قَرَارَةٍ من حيث جالَتْ

ركيَّة سنْبُكٍ فيها انْشِلَامٌ<sup>(١)</sup>

أراد محفر السنبك شُبّهه بركيَّة تُلِمَ في شَقٍّ منها.

\* رمث: حبل أرامث وأرامام: خَلَقٌ. وركبوا

الرَّمْثُ في البحر وهو الطُّوف. وفي الحديث: «إنا نركب أراماثًا لنا في البحر»<sup>(٢)</sup>؛ وقال جميل: [من الطويل]

تَمَنَيْتُ من حُبِّي بشيئَةٍ أَنَّنَا  
على رَمَثٍ في البحرِ لَيْسَ لنا وَفْرٌ<sup>(٣)</sup>  
وَرَعَتِ الإِبِلُ الرَّمْثَ والأراماث وهو من الحَمْض؛  
قال: [من الطويل]

أَلَا حَتَّتِ المِرْقَال واشتاقَ رَبَّهَا  
تَذَكُّرُ أراماثاً وأذكرُ مَعَشِرِي<sup>(٤)</sup>  
ولو عَلِمْتَ صَرْفَ البيوع لسَرَّهَا  
بِمَكَّةَ أن تَبْتَاعَ حَمْضاً بِإِذْخِرِ  
أي تبيع رَمْثاً بِإِذْخِرِ.

\* رمح: رمحُته: طعنته بالرمح، ورجل رامح نابِل، وهذا رَمَاح: حاذق في الرِّمَاحَة، ورامحه مرامحة، وترامحوا وتسايفوا، ولهم رماح وأراماح. وَرَمَحْتُهُ الدابة، ودابة رَمَاحَة: عَضَاضَة، وَرَمُوح: عضوض.

ومن المجاز: طلع السِّمَّاءُ الرامح. وركض الجُنْدُبُ وَرَمَحَ: ضرب الحصى برجله. وأخذت الإِبِلُ رِمَاحَهَا: منعَتْ بحسنها أن تُنَحِرَ؛ قال النمر: [من الكامل]

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ رِمَاحَهَا  
إِبِلِي بِجِلَّتِيهَا وَلَا أَبْكَارِهَا<sup>(٥)</sup>  
وإِبِل ذوات رماح، وناقَة ذات رمح.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١١، وكتاب الجيم ٣/٦٣.

(٢) النهاية ٢/٢٦١، ومسند أحمد ٥/٣٦٥. والرمث: خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يشد ويركب في الماء.

(٣) البيت لجميل في ديوانه ٩٣، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨، وأمالى القالي ١/١٤٩، واللسان والتاج (رمث)، وبلا نسبة في الجهمرة ٤٢٣، والمقاييس ٢/٤٣٧، ٣/٢٦٥، ٦/١٣٠.

(٤) البيتان لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/١٤، والشعر والشعراء ٢٢٩، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان (ملح)، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان والتاج (سليح، جليل)، والمجمل ١/٣٩٥.

قال الفرزدق: [من الطويل]

فمكثت سَيْفِي من ذوات رماحها

عَشَّاشاً ولم أحفل بكاء رعاييا<sup>(١)</sup>

وأخذت البُهْمَى رماحها: منعت بشوكها أن

تُرْعَى. وأصابته رماح الجن: الطاعون؛ قال زيد

ابن جندب الإيادي: [من الطويل]

ولولا رماح الجن ما كان هزهم

رماح الأعادي من فصيح وأعجم<sup>(٢)</sup>

وأشد الجاحظ: [من الوافر]

لعمرك ما خشيت على أبي

رماح بني مقيدة الحمار<sup>(٣)</sup>

ولكني خشيت على أبي

رماح الجن أو إياك حار

الأندال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح

البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهاة

ورامحاً أي ثوراً، سُمي لقرنيه؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

وكائن دَعَرْنَا مِن مَّهَاءِ ورايح

بلاذ الوزى ليست له بيلاد<sup>(٤)</sup>

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شر. ومثينا بيوم

كظل الرمح: طويل وضيق؛ قال ابن الطُّرَيْة: [من

الطويل]

ويوم كظل الرمح قصر طوله

دم الرق عتاً واصطفاق المزاهر<sup>(٥)</sup>

وهم على بني فلان رمح واحد؛ قال طفيل: [من

الطويل]

وألقيتنا رُمحاً على الناس واحداً

فنظلم أو نأبى على من تظلمنا<sup>(٦)</sup>

\* رمذ: رَمَدَ الشَّوَاءُ. وقَدَمْنَا هذا البلد فَرَمَدْنَا فيه

أي هلكنا وصرنا كالرَّمَاد، ومنه أصابهم عام الرَّمَادَة

وهي القحط. وأرمد القوم مثل أستموا. ونعامه

رمداء وربداء، ونعام رُمَد ورُبُد. ومنه قيل: أرمد:

عَدَا عَدُو الرُّمْد. وعين رمداء، وعيون رُمَد،

ورِمِدَتْ عينه، وبه رَمَد، وهو رِمَد وأرمد، وأرمد

عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد. وماء رِمَد:

أجن. وثوب رِمَد وأرمد: وسخ. وتقول: إن

طنين الرُّمَد من الدواهي الرُّيد؛ وهي البعوض

لرُمْدَة لونه؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

تَبَيْت جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ

رُمَدٌ به عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ<sup>(٧)</sup>

ومن المجاز: سَفِيَ الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ إِذَا تَغَيَّرَ. وفي

مثل: «شَوَى أَخوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدٌ»<sup>(٨)</sup> أي

أحسن ثم أفسد إحسانه. وبكت عليه المكارم حتى

(١) ديوان الفرزدق ٣٥٧/٢، واللسان (رمح، غشش)، والتاج (رمح)، والتهذيب ٥٣/٥، ٣٢/١٦.

(٢) البيت لزيد بن جندب في الحيوان ٢١٩/٦، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيتان للأسدي في الحيوان ٢١٩/٦، وبلا نسبة في الحيوان ٣٥١/١، ولقائمة بنت عدي في الأغاني ٢٠٠/١١، والحماسة

البصرية ١/٢٧٠، ٢٧١، وبلا نسبة في اللسان (رمح، قيد، حر)، والتاج (رمح، قيد)، ومجالس ثعلب ٦٤٢ (٥٧٤)،

والكتاب ٣٥٧/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٨٨، واللسان (رمح، أين، أيا، وري)، والمخصص ٢٩/٦، ٤٠/٨، وبلا نسبة في التهذيب ٥٣/٥،

والتاج (كين، أي، وري).

(٥) ديوان ابن الطرية ٨١، واللسان (صفق)، وقال ابن بري: البيت لشيرمة بن الطفيل؛ وليس لابن الطرية. ولشيرمة بن

الطفيل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٦٩، وبلا نسبة في ديوان المعاني ٣١١/١، والمستقصى ٢٢٩/١، والمعاني

الكبير ٤٦٩.

(٦) ديوان طفيل ١١٢.

(٧) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رمد)، والمقاييس ٤٣٨/٢، والمجمل ٤٢٠/٢، والتهذيب ١٢١/١٤.

(٨) المستقصى ١٣٦/٢، والأمثال لابن سلام ٦٦، ومجمع الأمثال ٣٦٠/١، والأمثال لمجهول ٧١.

رَمِدَتْ عِيُونُهَا وَقَرِحَتْ جَفُونُهَا.

\* رمز: رَمَزَ إِلَيْهِ، وَكَلَّمَهُ رَمَازًا: بَشَفْتِيهِ وَحَاجَبِيهِ. وَيُقَالُ: جَارِيَةٌ غَمَازَةٌ بِيَدِهَا هَمَازَةٌ بَعِينُهَا لَمَازَةٌ بِفَمِهَا رَمَازَةٌ بِحَاجِبِهَا. وَدَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَتَغَامَزُوا وَتَرَامَزُوا. وَضَرَبَهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ: يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَقِيدِ. وَتَبَهَّتْ فَمَا ارْتَمَزَ وَمَا تَرَمَّزَ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

خَرَرْتُ مِنْهَا لَقْفَايَ ارْتَمِيزُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ مُزَرَّدٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

إِذَا شَفَقْنَا ذَاقْنَا حَرَّ طَعْمِهِ

تَرَمَزْنَا لِلْجُوعِ كَالْإِسْكِ الشَّغْرِ<sup>(٢)</sup>

مَا قَصَّرَ فِي التَّشْبِيهِ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلُ] إِذَا مَا رَأَاهُ الْكَاشِحُونَ تَرَمَزُوا

جَذَارًا وَأَوْمُوا كُلَّهُمْ بِالْأَنَامِلِ<sup>(٣)</sup>

وَضَرَبَتْهُ فَمَا اشْمَازَ وَلَا ارْمَازَ. وَ«نُهِيَ عَنْ كَسْبِ الرَّمَاةِ»<sup>(٤)</sup> وَهِيَ الْقَحْبَةُ. وَكِتَابَةُ رَمَازَةٍ: تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ: [مَنْ الْكَامِلُ]

تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتِ قَوَانِسِ

رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُخَرَّبُوا<sup>(٥)</sup>

وَتَقُولُ: شَتَانٌ بَيْنَ مَنَازِلَةِ الرَّمَاةِ وَمَغَازِلَةِ الرَّمَاةِ.

\* رَمَسَ: غَدَا إِلَى الرَّمْسِ كَأَنَّهُ لَمْ يَغْنُ بِالْأَمْسِ؛ وَهُوَ الْقَبْرُ وَمَا يُحْتَى عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ التُّرَابِ وَأَصْلُهُ الدَّفْنُ وَحُثِّي التُّرَابِ عَلَيْهِ، يُقَالُ: رَمَسَهُ بِالتُّرَابِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: الرِّيحُ تَرْمُسُ الْأَثَارَ بِمَا تُثِيرُهُ، وَعَقْفُهَا

الرَّمَاسَاتُ وَالرَّوَامِسُ، وَرَمَسَتْ عَلَيَّ الْأَمْرَ: كَتَمَتْهُ، وَرُمِسَ الْخَبِيرُ؛ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْيَوْمَ دَخَنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَزْمُوسُ<sup>(٦)</sup>

أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَرَمَسْتُ حَبْكَ فِي قَلْبِي؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

إِذَا الْحَمَّ الْوَاشُونَ لِلشَّرِّ بَيْنَنَا

تَبْلُغُ رَمْسُ الْحُبِّ غَيْرَ الْمُكَدِّبِ<sup>(٧)</sup>

اشْتَدَّ وَاسْتَحْكَمَ مِنْ تَبْلُغٍ بِهِ الْمَرَضُ. وَيُقَالُ: أَلْحَمَّ الْحَرْبَ وَالشَّرَّ وَاللَّامَ صَلَةً.

\* رَمَصَ: مِنْ سَاءَ الرَّمَصِ سَرَّهُ الْغَمَصُ، لِأَنَّ الْغَمَصَ مَا رَطَبَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَابَسِ.

\* رَمَضَ: مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَقَعَ الشَّمْسُ فَحَمِيَتْ وَقَدْ رَمَضَتْ رَمَضًا. وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ. وَرَمَضَ يَوْمُنَا رَمَضًا. وَرَمَضَ الرَّجُلُ: أَحْرَقَتْ قَدَمِيهِ الرَّمْضَاءُ. وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ. وَيُقَالُ: غَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ أَرَمَضْتُمُونَا.

وَخَرَجَ يَتَرَمَضُ الطَّبَّاءُ: يَسُوقُهَا فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى تَتَفَسَّخَ أَطْلَافُهَا فَيَأْخُذُهَا. وَلَحْمٌ مَرْمُوضٌ: مَرْمُوفٌ. وَمَوْسَى رَمِيضٌ وَرَمِيضَةٌ، وَقَدْ

رَمَضَهَا وَأَرَمَضَهَا: دَقَّهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ لَتَرَقَّ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَدَاخَلْنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمَضٌ، وَقَدْ

(١) الرِّجْزُ لَصَائِدُ الضَّبِّ فِي اللِّسَانِ (قَتَزَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٤/٨، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ (رَمَزَ)، وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ ٢/٤٠٥.

(٢) الْبَيْتُ لِمَزْرَدٍ فِي دِيَوَانِهِ ٥١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (أَسْك).

(٣) دِيَوَانُ الطَّرِمَاحِ ٣٤٨.

(٤) النِّهَايَةُ ٣١٢/٢.

(٥) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَزْلِيِّينَ ١١١٥، وَالْجُمُحُورَةُ ٧١٠.

(٦) الرِّجْزُ لَلْقِطِ بْنِ زُرَّارَةَ فِي اللِّسَانِ (رَمَسَ)، وَالتَّاجُ (دَخَنَسَ)، وَالْعَيْنُ ٢٥٤/٧، وَالتَّهْذِيبُ ٤٢٣/١٢، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي

الْجُمُحُورَةُ ٧١٥، وَالْبَيْتَانِ (١ - ٢) بَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ (أَلَكَ)، وَ (٤ - ٣) فِي الْعَيْنِ ٣٢٤/٧.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

ورامق الأمر: لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من إصلاحه بقية؛ قال العجاج: [من الرجز]  
والأمر ما رامقته ملهوجا  
يضيوك ما لم تحي منه منضجا<sup>(٥)</sup>

ورمق غنمه: سقاها ماء قليلاً، وهم يرمقونه بشيء قليل، وترمق الماء واللبن: تحساه حسوة حسوة. ورمق الكلام: لفته شيئاً فشيئاً. ورمق عيشه، وعيش مرمق؛ قال الكميت: [من الطويل]

يُعالج مرمقاً من العيش فانياً  
له حارك لا يحمل العبء مُثقل<sup>(٦)</sup>  
\* رمك: فلان يركب الرمك والرمك. وتعطر بالرمك وبالرمك وهو ضرب من الطيب في لونه رُمكة وهي رقة في سواد من قولهم: جمل أمرك؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وصبية مثل الدخان رُمكا  
يُخلط بالمسك فيجعل سُكا<sup>(٧)</sup>  
وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك، فقد يستصحب المسك الرامك.

\* رمل: نزلوا بين رمال وجبال. وحبذا تلك الرمال العفر والبلاد القفر. وهذه رملة حضنتي أحشاؤها. ورمل الطعام: جعل فيه الرمل. وهذا حب مرمّل، ورملة بالدم، وترمّل به وارتمل.

رَمِضْتُ له ورَمِضْتُ منه وارتمضت. وأرْمِضْنِي حتى أَرْمِضَنِي. وأتيت فلاناً فلم أجده فرَمِضْتُهُ ترميضاً أي انتظرته ساعة ومعناه نسبته إلى الإراماض لأنه أَرْمِضَكَ بإبطائه عليك.

\* رمع: انظر إلى رَماعته كيف تضطرب وهي ما يَزْمَعُ من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان رِضاعه؛ قال: [من الطويل]

يَظَلُّ به الحزباء يَزْمَعُ رَأْسُهُ  
من الحرّ ترفانَ الوليد المْتَمِّم<sup>(١)</sup>  
من التميمية، ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي يلمع.

ومن المجاز: [من الكامل]  
كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَزْمَعَا<sup>(٢)</sup>  
يُضْرَبُ للمغتاظ.

\* رمق: ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول: أنا أرمقه فلا أني أرمقه. وما به إلا رَمَقٌ، وما بقي إلا أرامقهم. وهذه نخلة لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال: «موت لا يجز إلى عار خير من عيش في رِماق»<sup>(٣)</sup>. وما عيشه إلا رُمقة ورماق؛ قال رؤبة: [من الرجز]

ما سَجَلُ معروفيك بالرماق  
ولا مُواخاتك بالمِذاق<sup>(٤)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/٢٢٠، وجمع الأمثال ٢/١٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/١٦٣. وهو شطر بيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رمع) والجمهرة ٧٩، ١٢٤٥.

(٣) جمع الأمثال ٢/٣١٣، والأمثال لمجهول ١١١.

(٤) ديوان رؤبة ١١٦، واللسان (رمق)، والتاج (رمق، مذق)، والتهذيب ٩/١٤٦، وبلا نسبة في اللسان (وجز، مذق)، والتاج (وجز)، والتهذيب ١١/١٥١، والعين ٥/١٦١، ٦/١٦٦.

(٥) ديوان العجاج ٢/٢٨، واللسان والتاج (لهج، رمق)، والتهذيب ٦/٥٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٧) ديوان رؤبة ١٢٠.

قالت كبشة: [من الطويل]

ولا تَرُدُّوا إِلَّا قُضُولَ نِسَائِكُمْ

إذا ارتملت أعقابهنَّ مِنَ الدَّمِ<sup>(١)</sup>

وَالرَّمْلُ فِي الطَّوْفِ سَتَهُ، وَقَدْ رَمَلَ رَمَلًا وَرَمَلَانًا إِذَا

هَرَوَ. وَرَمَلَ الْحَصِيرَ وَالسَّرِيرَ وَأَرَمَلَ: سَفَّ،

وَحَصِيرٌ مَرْمُولٌ وَمُرْمَلٌ، وَنِسَاءٌ رَوَامِلُ: سَوَافٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: [مِنَ الرِّجْزِ]

هَيْفَ تَضِيْقُ الْأَزْرُ عَنْ رِمَالِهَا<sup>(٢)</sup>

وَأَرَمَلَ: افْتَقَرَ وَفَنِيَ زَادَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّمْلِ كَادَقَعَ مِنْ

الدَّقْعَاءِ، وَمِنْهُ الْأَرْمَلَةُ وَالْأَرَامِلُ، وَفِي كِتَابِ

الْعَيْنِ<sup>(٣)</sup>: وَلَا يُقَالُ شَيْخُ أَرَمَلٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي

تَمْلِيحٍ كَلَامُهُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قُضِيَتْ حَاجَتُهَا

فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرَمَلُ الذَّكَرُ<sup>(٤)</sup>

وَأَرَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَرَمَلَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ

الْحَاجَةِ. وَعَامَ أَرَمَلَ، وَسَنَةَ رَمَلَاءَ: جَدْبَةٌ. وَكَلَامُ

مُرْمَلٍ: مَزِيْفٌ كَالطَّعَامِ الْمُرْمَلِ؛ قَالَ: [مِنَ

الطَّوِيلِ]

وَقَافِيَةٌ قَدْ بَثَّ أَعْدَلُ زَيْفَهَا

إِذَا أُشِيدَتْ فِي مَجْلِسٍ لَمْ تُرْمَلِ<sup>(٥)</sup>

\* رمم: الله يحيي الرَّمِيمَ والرَّمَمَ والرَّمَّ والرُّمَامَ

بِوزْنِ الرُّفَاتِ؛ قَالَ: [مِنَ الرِّجْزِ]

ظَلَّتْ عَلَى مُوَيْسِلٍ حَيَامًا

ظَلَّتْ عَلَيْهِ تَعْلُكُ الرُّمَامَا<sup>(٦)</sup>

أَي تَتَمَلَّحُ بِهِ. وَنَهَى عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالرُّوْثِ

وَالرُّمَّةِ. وَفِي رَأْسِ الْوَيْدِ رُمَّةٌ وَرِمَّةٌ: قِطْعَةُ حَبِيلٍ

بَالٍ. وَرَمَمْتُ مِنَ الْبِنْيَانِ مَا اسْتَرَمْتُمْ مِنْهُ. وَرَمَّ قَوْسَهُ:

أَصْلَحَهَا. وَرَمَّ الْعِظْمُ وَالْحَبْلُ: وَجَلَ أَرْمَامَ.

وَالشَّاةُ تُرَمُّ الْحَشِيشُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِرْمَتِهَا.

وَأَرَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ، وَكَلَّمَهُمْ فَأَرَمُوا كَأَنَّ عَلَى

رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، وَتَكَلَّمُوا وَهُوَ مُرَمٌّ لَا يَنْبَسُ. وَكَانَ

سَاكِنًا ثُمَّ تَرَمَرَمَ أَي حَرَّكَ فَاهُ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلَّ جَبَارٍ<sup>(٧)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْيَا رَمِيمَ الْمَكَارِمِ. وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمْتِهِ

أَي كَلَّهُ، وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ

فَقِيلَ ذَلِكَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

جِئْنَا بِأَثَارِهِمْ أَسْرَى مُقَرَّنَةً

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُمَّةَ الْقَوْدِ<sup>(٨)</sup>

أَي تَمَامَهُ، وَمِنْهُ أَرَمْتُ مَا عَلَى الْخِوَانِ وَاقْتَمَتُهُ:

اِكْتَنَسَهُ. وَتَرَمَّمِ الْعِظَمُ: تَعَرَّضَ أَوْ تَرَكَهُ كَالرُّمَّةِ.

وَانْتَشَرَ أَمْرُهُمْ فَرَمَهُ فُلَانٌ. وَلَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ وَرَمَّ

نَشْرَكَ. وَرَمَّ سَهْمَهُ بَعِينَهُ: نَظَرَ فِيهِ حَتَّى سَوَاهُ. وَأَمْرُ

فُلَانٍ مَرْمُومٌ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

هَلْ حَبْلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ<sup>(٩)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكبشة أخت عمرو بن معدى كرب ضمن ستة أبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢١٧، وشرحها للتبريزي ١١٧/١، والأغاني ٢٣٠/١٥، والخزانة ٧٧/٣ (بولاق).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٣) العين ٢٦٦/٨.

(٤) البيت لجرير في اللسان والتاج (رمل)، والمقاييس ٤٤٢/٢، والعين ٢٦٦/٨، والمجمل ٤٢٢/٢. وليس في ديوانه.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان (رمم)، والتذهيب ١٩٣/١٥، والعين ٤٣١/٤، ٢٦١/٨.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٨٤.

(٩) عجز البيت: (أم هل لها آخر الأيام تكليم)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٣٧٩.

وترممه: تتبعه بالإصلاح؛ قال عترة بن شداد:  
[من الكامل]

هل غادر الشعراء من مَترَمٍ<sup>(١)</sup>  
وله الطم والرم<sup>(٢)</sup>: المال الجَم.

\* رمَن: من صدور المُران يُقتطف رُمان الصدور؛  
وقال النابغة: [من الطويل]

يُخَطِّطُنَ بالعِيدانِ في كُلِّ مجلس  
ويُخبَّانَ رَمَانُ الشَّيْءِ التَّوَاهِدِ<sup>(٣)</sup>

يعدَدَن مَفاخرَ الآباء. وملأت الدابة رَمَانِها وهي  
موضع العلف من جوفها. وأكل حتى ناثَ رَمَانِته  
وهي السرة وما حولها.

\* رمي: رَمَاه عن القوس بالمِرْماء وبالمَرَامِي رَمِيَةً  
صائبة ورَمِيَّاتٍ صوائِبَ، وهو جيّد الرَّمِي  
والرَّمَاية. ورَمُوتَ اليَدُ يَدَه. وهو من رُماة  
الحدق. وهو رجلٌ رَمَاء. وتراموه وارتَمَوْه.  
وخرجوا يَرْتَمُونَ ويترامون في الغرض. وراماه  
مُرَاماة ورِماء، وفي مثل: «قبل الرِّماء ثُملاً  
الكنائن»<sup>(٤)</sup>. وخرجتُ أرتمي: أرمي القَنْصَ.  
وخرجتُ أترمى: أرمي في الأغراض. ورأيتُ  
المتاعَ مَرْمًى به في كلِّ موضع. ونفذ سهمه في  
الرَّمِيَّة والرَّمَايا.

ومن المجاز: رُمِي في عينه بالقذَى، وراماه بعينه.  
ورماه بالفاحشة. ورَمَى بحبله على غاربه: تركه

وخَلَّاه؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]  
أطاعَ الهوى حتى رَمَتَهُ بِحَبْلِهِ  
على ظهره بعدَ العِتَابِ عَوَاذِلَهُ<sup>(٥)</sup>  
وهو مُرامٍ عن قومه: مناضل. وطعنه فرمى به،  
وأراماه عن ظهر فرسه. ورَمَى بالعِذْل عن ظهر  
البعير وأراماه: ألقاه. وأكل التمرَ ورَمَى بالتوى.  
ورَمَت الأرميةُ بالأَسْمِيَةِ أي السُّحْب بالأمطار.  
والرَّمِي: السَّحابُ الخفيفُ العظيم القطر؛ قال أبو  
جُنْدَب الهذلي: [من الوافر]

هناكَ لَوْ دَعَوْتُ أُنَّاكَ مِنْهُمْ  
فَوَارِسٌ مِثْلُ أَرَمِيَّةِ الحَمِيمِ<sup>(٦)</sup>  
وهو مطر الصَّيف؛ وقال آخر: [من الطويل]  
حَنِينَ اليماني هاجَهُ بعدَ سَلْوَةٍ  
وَمِيضَ رَمِيٍّ آخرَ اللَّيْلِ يَبْرِقُ<sup>(٧)</sup>  
وترامى الجرحُ والأمرُ إلى الفساد. ورَمَى الله لك:  
نَصَرَكَ. ورَمِيَتْ على الخمسين وأرميتُ: زدتُ،  
وهو يَرمي على صاحبه ويُرمي؛ قال: [من  
الطويل]

حَنِيكَ مَلِيٍّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ  
طَوَى مائةً عاماً وقد كاد أُو رَمَى<sup>(٨)</sup>  
وفي هذَرَمِيَّةً على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رَمِيٌّ  
على ما سمعتُ أي فضلٌ، وهو صاحب رَمِيَّة أي  
يزيد في الحديث. وأرتمى المالُ ورَمَى وأرَمَى:

(١) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت في ديوان عترة ١٨٦، وتقدم في (ردم).  
(٢) في الأمثال: (جاء بالطم والرم)، والمثل في المستقصى ٣٩/٢، وفصل المقال ٢٨٢، وجمع الأمثال ١٦١/١، والإتباع  
والمزاوجة ١٢١.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٣٩، والمخصص ٢٠٨/١٣، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧٩/١.

(٤) المستقصى ١٨٦/٢، وجمع الأمثال ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٢، والفاخر ٢٦٣، والأمثال لابن سلام ٢١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٤٧.

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، واللسان والتاج (رمي)، والتذهيب ١٥/٤، ٢٨٠/١٥، وللهملي في اللسان والتاج (حم).

(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢، واللسان والتاج (رمي)، والتذهيب ٢٨٠/١٥، ورواية القافية  
(مُغَرَّق).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



ولد الرّانج وهو الجوز الهندي .  
 \* رنج : رَنَجُ فلانٌ وترَنَجَ إذا دبر به وتمايل كالأسن  
 والسكران، ورَنَجَه الشرابُ؛ قال: [من  
 المتقارب]  
 وكأسٍ شربْتُ على لذّةٍ  
 دِهاقٍ تُرَنِّجُ مَنْ ذاقَهَا<sup>(١)</sup>  
 وقال: [من الرجز]

ضربُ إذا ما رَنَجَ الطَّرْفُ اسْمَدَرَ<sup>(٥)</sup>  
 ومن المجاز: رَنَحَ الرِّيحُ الغصنَ فترَنَحَ .  
 واستجمرَ بالمَرَنَجِ وهو الألوّةُ تُرَنِّجُ برائحتها  
 الذكيّة . ولقد ترَنَجَ عليّ فلان إذا مال عليك  
 بالتناول والترنّع؛ قال أبو الغريب البصريّ: [من  
 الوافر]

ترَنِّجُ بالكلام عَلَيَّ جَهْلًا  
 كَأَنَّكَ مَا جَدَّ مِنْ آلٍ بَذِرٍ<sup>(٦)</sup>  
 وهو يترنّج بين أمرين ويترنّج .

\* رند : أطيّب نشراً من الرّند ومن عود الهند؛ وهو  
 شجر شاك بالبادية أو الخنوة أو الآس؛ وقال  
 الجعديّ: [من الخفيف]  
 أَرَجَاتٍ يَقْضِمْنَ مِنْ قُضْبِ الرُّنْدِ  
 سِدِّ بَغْرِ عَذْبٍ كَشَوِّكَ السَّيَالِ<sup>(٧)</sup>

\* رنف: «قال رجل لعبد الملك: خرجت بي  
 قرحة، قال: في أيّ موضع من جسدك؟ قال: بين  
 الرّانفة والصّفن»<sup>(٨)</sup>، فأعجبه حُسن ما كنّى، وهي  
 ما سال من الألية على الفخذين، وقيل فرعها الذي

زاد وكثر . ورأيت ناساً يرمون الطائف: يقصدونه .  
 وهذا كلام بعيد المرامي . وله هَمَّةٌ قصيّة المرمى ،  
 وما أبعد مَرْمَى هِمَّتِهِ . وتقول: هذه المَوامي بعيدة  
 المرامي . وكيف تصنع إن رَمَيْتُ بك على العراقيين  
 أي إن سلطتك عليهما ووليتك؛ وقال ذو الرّمة:  
 [من الطويل]

يَرَفُسُ رَمَى رَوْضُ القِدَاقِينِ مَتْنَهُ  
 بِأَعْرَفٍ يَثْبُو بِالْحَنِينِ تَامِكٍ<sup>(١)</sup>  
 \* رنب: يقال للذليل: إنّما هو أرنب لأنّه لا دفع  
 عندها، تقول العرب: إن القُبْرة تطمع في  
 الأرنب؛ قال الأعشى: [من الطويل]  
 أراني لدن أن غابَ قومي كأنما  
 يَرَانِي فِيهِمْ طَالِبُ الْحَقِّ أَرْنَبًا<sup>(٢)</sup>  
 وقال ابن أحمر: [من السريع]

لَا تُفْنِغُ الْأَرْنَبَ أَهْوَالَهَا  
 وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ<sup>(٣)</sup>  
 يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى  
 ينجحر . وتقول: وجدتهم مجدعي الأرانب أشدّ  
 فزعاً من الأرانب . وَجَدَعَ فلان أرنبه فلان إذا أهانه  
 وهي طرف الأنف . وقومٌ شَمَّ الأرانب . وكساء  
 أَرْنَبَانِي ومَرْنَبَانِي: أدكن على لون الأرنب،  
 والأكسية الرنبانية تصنع بالشأم ويقال لها  
 المرناب، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط  
 بغزله وبر الأرانب . وأَرْضُ مُرْنَبَةٍ .  
 \* رنج : سمعتُ صبيان مكّة ينادون على المُقْلِ :

(١) ديوان ذي الرمة ١٧١٨، والتاج (نك).

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥.

(٣) ديوان ابن أحر ٦٧، والخزانة ١٠/١٩٢، وبلا نسبة في الخزانة ١١/٣١٣، والخصائص ٣/١٦٥.

(٤) البيت بلا نسبة في التاج (رنج).

(٥) الرجز للمعاج في ديوانه ٦٤/١.

(٦) البيت لأبي الغريب في اللسان والتاج (رنج)، والمخصص ١٢/١٩٧، وفيها (ترنج)، مكان (ترنج).

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٢٣١، والمقاييس ٢/٤٤٤.

(٨) النهاية ٢/٢٧٠.

يلي الأرض عند القعود. يقال للعجزاء: إنها لذات  
روانف. قال عنترة: [من الوافر]  
متى ما تَلَقَّنِي قُرْدِينَ تَرْجُفُ  
روانفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارًا<sup>(١)</sup>  
وتقول: لهنَّ روادفُ رواجف ترتج منهنَّ  
الرَّوانف.  
ومن المجاز: علَّوا رِوانفَ الإكام: رؤوسها؛  
قال: [من الرجز]  
وإنَّ عَلا من أَكْمِها رَوانِفا  
أشقى عليها طامعاً وخائفاً<sup>(٢)</sup>  
\* رنق: له رَوْنَقُ أي حُسن وبهاء، وذهب رونقه.  
ورنقه: كذره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو  
صفاؤه. وماء رَنَقُ ورَنَقُ. ورَنَقُ الطائر: وقف  
صاقاً جناحيه لا يمضي.  
ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طراءته. وأتته  
في رونق الضحى، كما تقول: في وجه الضحى؛  
وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]  
وهل أَزْفَعَنَ الطَّرَفَ في رَوْنَقِ الضُّحَى  
بَهْجَلٍ مِنَ الصَّلْعاء وهو خَصِيبٌ<sup>(٣)</sup>  
والسيف يزينه رونقه أي ماؤه وفرنده. وما في عيشه  
رَنَقٌ. ورَنَقٌ ولا تعجل أي توقف وانتظر. ويقال:  
«رَمَدَتِ الْمِغْزَى فَرَنَقَ رَنَقٌ»<sup>(٤)</sup> و«رَمَدَتِ الضَّأُ  
فَرَبَقَ رَبَقٌ»<sup>(٥)</sup>. ورَنَقَتِ السفينة: دارت في مكان

واحد لا تمضي. ورَنَقَتِ الرَّايَةُ: تفرقت فوق  
الرَّؤوس؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]  
إذا ضَرَبْتَهُ الرِّيحُ رَنَقَ فَوْقَنَا  
على حَدِّ قوسينا كما حَفَقَ النَّسْرُ<sup>(٦)</sup>  
ورَنَقَتِ منه المنيَّةُ: دنا وقوعها؛ قال: [من الوافر]  
ورَنَقَتِ المنيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ  
على الأبطالِ دانيَّةُ الجَنَاحِ<sup>(٧)</sup>  
وفيه بيان جلبي أن ترنيق المنيَّة مستعار من ترنيق  
الطائر حيث جعل المنيَّة كبعض الطير المرتقة بأن  
وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح. ورَنَقَتِ  
السَّنةُ في عينه: خالطتها ولم ينم. ورَنَقَ الأسيرُ:  
مدَّ عنقه عند القتل كما يمدُّ الطائر المرتق جناحه.  
\* رنم: ترنم المغني ورنم ورنم رنماً: رجَّع  
صوته، وسمعتُ له رنِماً ورنمةً حسنةً وترنماً  
وترنِماً. وترنم الطائرُ في هديره. وفي صوت  
المكء ترنيم.  
ومن المجاز: ترنمتِ القوسُ؛ قال الشماخ: [من  
الطويل]  
إذا أَنْبَضَ الرِّمَوانَ عَنْها تَرَنَّمَتْ  
تَرَنَّمَ تُكَلِّى أَوْجَعَتْها الجِنايِزُ<sup>(٨)</sup>  
وعُوذَ رَنِمٌ؛ قال علقمة: [من البسيط]  
قد أَشْهَدُ الشَّرْبَ فيهم مِزْهَرٌ رَنِمٌ  
والْقَوْمُ تَصَرَّعُهُمْ صَهباءُ خُرْطُومٍ<sup>(٩)</sup>

- (١) ديوان عنترة ٢٣٤، واللسان (طير، ألا، خصا)، والتاج (طير، أنف، ألا، خصا)، ويلا نسبة في اللسان (رنف).  
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.  
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.  
(٤) المستقصى ١٠٤/٢، وجمع الأمثال ٢٩٣/١.  
(٥) الأمثال لمجهول ٦٥.  
(٦) ديوان ذي الرمة ٥٩١، واللسان والتاج (رنق)، والتهذيب ٩٦/٩، ويلا نسبة في المخصص ٨/١٧.  
(٧) البيت لأبي صخر الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ١٣٣١، واللسان والتاج (رنق).  
(٨) ديوان الشماخ ١٩١، واللسان (جنز)، والتاج (جنز، نبض، رنم)، والجمهرة ٤٧٢، والمقاييس ٤٤٥/٢، وجمهرة  
أشعار العرب ٨٣٢.  
(٩) ديوان علقمة ٦٨.

وتقول: نَقَرْتَهُ بَعْنِمِهِ فَأَنْطَقْتَهُ بِرَّئِمِهِ.

\* رنب: سمعتُ له رنة ورنيناً: صيحة حزينة، وقد رنَّ وأرنَّ.

ومن المجاز: أرنَّتِ القوسُ والسحابةُ، وقوس وسحابة مرنان. وعُوذُ ذورنة.

\* رنو: رنا إليه ورناله رُنُوّاً: أدام إليه النظر وظلّ رانياً إليه. وكأْسُ رَنُونَاةٍ: دائمة؛ قال ابن أحمر:

[من السريع]

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهُ

كَأْسُ رَنُونَاةٍ وَطَرْفُ طِمِرٍ<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: حدّثني فرنوتُ إلى حديثه. ورنوتُ عنه: تغافل. وأسأل الله أن يُزَيِّنَكُم إلى الطاعة أي يصيِّرَكُم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يُراني الكواكب، سمعته من العرب.

\* روأ: رُوَأْتُ في الأمر فرأيتُ من الرأي كذا. والرؤيّة ثمّ العزيمة. وليس لفلان رؤيّة. ولا يقف على الرّوايا إلاّ أهل الرّوايا. ولهم بديهة ورؤيّة وقلوب من العلم رؤيّة؛ قال: [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بَغْيَرِ رَوِيَّةٍ

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ ثَعَابٍ بِهِ عَدَا<sup>(٢)</sup>

\* روب: سقاء الرائب والرؤب والمروّب وهو اللبن الذي تكبّد وكثفت ذوايته وآتى مخضّه، وعن الأصمعي: إذا أدرك قيل له: رائب ثمّ يلزمه هذا

الاسم وإنّ مخض؛ وأنشد: [من المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ<sup>(٣)</sup>

أي سَقَاكَ مَخِيضاً، ونحوه العُشْرَاءُ في لزومه النّاقة بعد مضيّ الأشهر العشرة، وقد راب اللبنُ يروّب رَوْباً ورَوْباً. وطرح فيه الرّوبة ليروبَ وهي خَمِيرُهُ، وقد رَوّبوه وأرابوه في المِرْوَبِ وهو عاوّه الذي يخمر فيه. وفي مثل: «أهون مظلوم

سقاء مُروّب»<sup>(٤)</sup>؛ وقال: [من الرجز]

عُجَيْرٌ مِنْ عَامِرٍ بِنِ جُنْدَبٍ<sup>(٥)</sup>

غَلِيظَةُ الْوَجْهِ عَقُورُ الْأَكْلَبِ

تُبْغِضُ أَنْ يُظْلَمَ مَا فِي الْمِرْوَبِ

وقال آخر: [من الرجز]

طَوَى الْجِرَادُ مِرْوَبَ بَنٍ عَشَجَلٍ

لَا مَرْحَباً بِذَا الْجِرَادِ الْمُقْبِلِ<sup>(٦)</sup>

أي وقع على رعيه فأكله فجفّت ألبانُ إبله فطوى مِروبه، وله موقع حسنٌ في الإسناد المجازي.

ومنّ المجاز: إنّه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة الثعاس وتبليّغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم رَوْبِي، وقيل: هو جمع أروب

كنوكي في أنوك؛ قال بشر: [من المتقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَالْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَاماً<sup>(٧)</sup>

وأراب الرجلُ ورابت نفسه وراپ فلان: اختلط

(١) ديوان عمرو بن أحر ٦٢، واللسان والتاج (ملك، رنا)، والتهذيب ٢٢٦/١٥، والجمهرة ١٢١٦، والمقاييس ٢/٤٤٣، والمجمل ٤٢٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٠٦.

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٣١٤/٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روب)، والتهذيب ٢٥٠/١٥، والمخصص ٤٢/٥.

(٤) المستقصى ٤٤٤/١، وفصل المقال ١٨٤، ومجمع الأمثال ٤٠٦/٢، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ١/١٦١، والأمثال لابن سلام ١٢٣، والأمثال لمجهول ١٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (روب).

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، والجمهرة ١٠٢١ (٢٠٤/٣) واللسان والتاج (روب).

راحه. وريح الغدير: ضربته الريح. وغصن مروّح؛ وأنشد المبرد: [من الطويل]  
لَعَيْنُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَاجْفَا  
مِنَ الْفَنَنِ الْمُنْطَوِرِ وَهُوَ مَرُوحٌ<sup>(٣)</sup>  
وطعام مزيّاح: نفاخ يُكثّر الزّياح في البطن.  
واستروح السّبع واستراح: وجد الرّيح. وأروحي  
الصّيد: وجد ريحي. وأروحت منه طياً. وأروح  
اللّحم وغيره: تغيّر ريحه. وأراح القوم: دخلوا  
في الرّيح. وأراح الإنسان: تنفّس؛ قال امرؤ  
القيس يصف فرساً: [من المتقارب]  
لَهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ الضَّبَاعِ  
فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ<sup>(٤)</sup>  
وأحيا التاربروحيه: بنفّسه؛ قال ذو الرّمة: [من  
الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ أَزْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا  
بَرْوَحُكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قَيْئَةً قَذَرًا<sup>(٥)</sup>  
وفي الحديث: «لم يُرِح رائحة الجنّة»<sup>(٦)</sup> ولم يَزِخْ  
بوزن لم يَرِذْ ولم يَخَفْ. وَرَوْح عليه بالمبروحيه.  
وتروّح بنفسه. وقعد بالمزروحة وهي مهبّ الرّيح.  
ودهن مروّح: مطيّب، وروّح دهنك. ومن يروّح  
بالناس في مسجدكم: يصلي بهم التراويح؛ وقد  
روّحت بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح.  
واستروحت إلى حديثه. وتقول: أراح فأراح أي  
مات فاستريح منه. وشرب الرّاح. ودفعوه

عقله ورأيه. وأنا إذ ذاك غلام ليست لي روبة أي  
عقل مجتمع. وأعرني روبة فرسك، وهي ما  
اجتمع من مائه في جمامه. وفرس باقي الروبة وهي  
ما فيه من القوّة على الجري. وهرق عتا من روبة  
اللّيل، أي اكسر عتا ساعة من اللّيل وفيه ملاحظة  
للمستعار منه. و«فلان لا يقوم بروبة أهله»<sup>(١)</sup>: بما  
أسندوا إليه من حوائجهم. ورجل رائب: مُغَي.  
ودع الرّجل فقد رابّ دمه إذا تعرّض للقتل كما  
يقال: يغلي دمه شُبّه باللّبن الذي خثر وحن أن  
يُمَخَض. وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى  
عنه: «وعليك بالزّائب من الأمور ودع الزّائب  
منها»<sup>(٢)</sup> يريد عليك بما فيه خير كاللّبن الذي فيه  
زُبدة ودع ما لا خير فيه كالمخيض، وقيل: الأوّل  
من الرّؤوب والثاني من الرّيب.

\* روث: راث الحافر يروث زوثاً. وتقول: إن  
لان عن نصرتك ذو لوثه فالصق بروثة أنفه روته؛  
وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرّعاف. ورجل  
مروّث: ضخم الأنف.

\* روج: روجت الدراهم والسّلع: جوّزتها،  
وراجت تروج رواجاً. ولا خير في أدب لا رواج  
له.

\* روح: الملائكة خُلِقَ لله رُوحانيّ. ووجدت  
رُوح الشمال وهو برد نسيمها. ويوم راح، وليلة  
راحة. وتقول: هذه ليلة راحه للمكروب فيها

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

(٢) النهاية ٢/٢٨٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللسان (روح، أبز) والتاج (روح)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٤٠، ٢/٢٣٥، وبلا نسبة  
في المخصص ١/١٤٨.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٢٩، واللسان والتاج (قوت، روح، حيا)، والتّهذيب ٥/٢٢٥، ٩/٢٥٤، والمقاييس ٥/  
٣٨، والمجمل ٤/١٣١، وديوان الأدب ٣/٣١٣، والعين ٥/٢٠٠.

(٦) النهاية ٢/٢٧٢. وقوله (من قتل نفساً معاهدة...).

بالزّاح. ورواح بين عمليّن. والماشي يُرواح بين  
رجليه. وترواحته الأحقاب؛ قال ابن الزُّبَيْرِي:  
[من الكامل]

حَيِّ الدِّيارَ مَحاً مَعارِفَها

طُولُ البِلَى وتَراوُحُ الحَقَبِ<sup>(١)</sup>

وإن يديه لتراوحيان بالمعروف. وراحوا إلى  
بيوتهم رَوَاحاً، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا  
أغاديه وأراوحيه. وأراحوا نَعَمَهُم وروّحوها.  
ولقيته رائحة: عشيّة، عن الأصمعي؛ قال ذو  
الرّمة: [من البسيط]

كَأَنِّي نازِعٌ يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ

صَرَعايَ رائحةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ<sup>(٢)</sup>

أي ضربان من الثواني ثم فترهما. ورجل أروح  
بين الرّوح وهو دون الفّحج. وقصعة روائح:  
قربة القعر. وتروّح الشّجَرُ وراح يراح، من رَوّح:  
تفطّر بالورق؛ قال: [من الطويل]

وَأَكْرِمَ كَرِيماً إِنَّ أَتَاكَ لِحَاجَةً

لِعَاقِبَةٍ إِنَّ العِصاةَ تَرَوّحُ<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: أتانا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء  
فَرَقاً. وذهبت ريعهم: دولتهم. وإذا هَبَّتْ  
رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور.  
وخرجوا بريح من العشيّ وبأرواح من العشيّ إذا  
بقيت من العشيّ بقايا. وأتى فلان وعليه من النّهار

رياح وأرواح؛ قال الأسدي: [من الكامل]  
ولقد رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظَرَةً  
وعَلَيَّ مِنْ سَدَفِ العِشِيِّ رِيحاً<sup>(٤)</sup>

وافعل ذلك في سراح ورواح: في سهولة  
واستراحة. وتحاووا بذكر الله وروحه وهو القرآن  
و﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً﴾<sup>(٥)</sup>. وارتاح للمعروف،  
وراح له، وإن يديه لتراحان بالمعروف. وارتاح الله  
تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف؛  
كما يراح الشجر والثبات إذا تفطّر بالورق واهتز أو  
يُسرع كما تسرع الرّيح في هبوبها كما تقول: فلان  
كالريّح المرسلّة. وإن يديه لتراحان بالرّميّ:

تَخَفَان؛ قال: [من المتقارب]

تَراخَ يَداهُ بِمَخْشُورَةٍ

خواطي القِداح عجاج النّصال<sup>(٦)</sup>

وقال النّابغة: [من الوافر]

وَأَسْمَرَ مارِئَ يَزْتاخُ فِيهِ

سَنانٌ مِثْلُ مِقْباسِ الظّلامِ<sup>(٧)</sup>

أي يهتزّ. ورجل أزيحي، وفيه أريحية. وأراح  
عليه حقّه: أعطاه؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

وَصَدِرَ أَرَاخُ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ<sup>(٨)</sup>

\* رويد: رُوِيْدَ بعضٌ وعيدك؛ قال: [من الطويل]

رُوِيْدَ نُصاهِلُ بالعِراقِ جِناذِنا

كَأَنَّكَ بِالضّحَاكِ قَدْ قامَ نادِبُهُ<sup>(٩)</sup>

(١) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبيرى، وليس في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٦٩، واللسان والتاج (صرع)، والتّهذيب ٢٥/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٣/١٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روح، سدف).

(٥) ٥٢ / الشورى: ٤٢.

(٦) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٠٧، واللسان (روح)، والتاج (روح، عجب)، والمقاييس

٢٣٦/٤، والتنبيه والإيضاح ٢٤٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤.

(٨) عجز البيت (تضاعف فيه الحزن من كل جانب)، والبيت في ديوان النابغة ٤١، وبلا نسبة في التاج (عزب).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتّهذيب ١٦٣/١٤، والعين ٦٣/٨.

وامشِ رُوَيْدًا. وأرُوذُ في مشيتِكَ، وامشِ على رُوَيْدٍ؛ قال الهذلي: [من البسيط]

تَكَادُ لَا تَتَلَمَّ الْبَطْحَاءُ خَطَوْتُهَا  
كَأَنَّهَا تَمْلُ يَمِشِي عَلَى رُوَيْدٍ<sup>(١)</sup>

وقال: [من البسيط]

رَدُّوا الْجَمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَنَةٍ  
تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشْيِ تَنْبَهَرُ<sup>(٢)</sup>

وما في أمره هُوَيْدَاءٌ وَلَا رُوَيْدَاءٌ، وَرِيحٌ رَادَّةٌ: سهلة الهبوب. وَأَرَذْتُ منه كذا. وما أَرَذْتُ إلى ما فعلت. وأراده على الأمر: حملة عليه. ورَادَ رُودَانًا: جاء وذهب. ومالي أراك تروؤ منذ اليوم.

وراد النَّعَمُ في المرعى رِيادًا: تردّد. وهي في مَرَادِهَا. وبعثنا رائدًا يروؤ لنا الكلا ويرتاد. وتباشرت الرُّوَادُ. وامرأة رَادَّةٌ، وقد رادت تروؤ: اختلفت إلى بيوت جاراتها. وكحله بالمِرْوَدِ.

وأدار الرَّحَى بالرَّائِد وهو يدها؛ قال: [من الطويل]  
إِذَا قَبَضَتْ تَيْمِيَّةٌ رَائِدَ الرَّحَى  
تَنْقَسَ قُنْبَاهَا فَطَارَ طَحِيئُهَا<sup>(٣)</sup>

أي فسث. ودار المهر والبازي في المِرْوَد وهو حديدة مشدودة بالرَّسَنِ إذا دار دار معه؛ قال عباس

ابن مرداس: [من الطويل]

عَلَى شَخْصِ الْأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا  
إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزْفًا<sup>(٤)</sup>

أي صهيلًا. والطيَر تستريد: تطلب الرزق تتردّد في طلبه؛ قال أبو قيس بن صرمة: [من الخفيف]  
وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ وَتَأْوِي  
فِي وَكُورٍ مِنْ أَمْنَاتِ الْجِبَالِ<sup>(٥)</sup>

وأردته بكلّ ريّة جميلة فلم أقدر عليه.

ومن المجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وسأده إذا لم يستقرّ من مرض أو هم؛ قال: [من الطويل]  
تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمْعَ رَجُلِهِ

أَهَذَا رَئِيسَ الْقَوْمِ رَادٌ وَسَادُهَا<sup>(٦)</sup>

وأنا رائد حاجة ومرتاها، وأنا من رُوَادِ الحاجات. وهذا مَرَادُ الرِّيح. وإنّ فلاناً لمستراذ لمثله؛ قال النابغة: [من الطويل]

وَلِكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ

مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبٌ<sup>(٧)</sup>

وتقول: هو مُسْتَرَادٌ ما عليه مُسْتَرَاد. وأرادتنا حاجتنا إذا لبّثهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه. والجدار يريد أن يَنْقَضَ؛ وقال ابن مقبل يصف الفرس: [من المتقارب]

مِنْ الْمَائِحَاتِ بِأَغْرَاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا اغْتِسَالًا<sup>(٨)</sup>

يريد العرق.

\* روز: رُزْتُ فلاناً، ورزْتُ ما عنده: جرّبه وقدرته، وكم رُزُّته رُوزاً فلم أرَ عنده فوزاً. وروّز

(١) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢، واللسان والتاج (رود)، والتنبيه والإيضاح ٢٣/٢، والمجمل ٤٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رأد)، والمقاييس ٤٥٨/٢، والمخصص ٨٩/١٤، والتهذيب ١٦٢/١٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طبيب، ردن)، والعين ٣٠٢/٢.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١١٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن عنمة في شرح اختيارات المفضل ١٥٥٠، والأصمعيات ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتهذيب ١٣٦/١٤.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٧٣، وعمدة الحفاظ (رود).

(٨) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

فَكَانَ رِيْضُهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا  
كَانَتْ مُعَاوَذَةَ الرَّحِيلِ ذُلُولًا<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: أنا عندك في روضة وغدير<sup>(٥)</sup>،  
ومجلسك روضة من رياض الجنة. وأراض  
الوادي والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء  
ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء، قال: [من  
الرجز]

وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي<sup>(٦)</sup>  
شَبَّهَتْ بِالرَّوْضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَزِينِهَا.  
وَرَضَ نَفْسَكَ بِالتَّقْوَى. وراضَ الشاعرُ القوافي  
الصَّعْبَةَ فارتاضت له. وَرَضْتُ الدَّرَّ رِيَاضَةً إِذَا  
ثَقَبْتَهُ، وَإِنَّهُ لَصَعْبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُ الرِّيَاضَةِ أَيْ  
الثَّقَبِ؛ قَالَ لَيْدٌ: [من الطويل]

يَرْضُنْ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ  
وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا<sup>(٧)</sup>  
وقصيدة ريضة: لم تحكم. وأمر ريض: لم يحكم  
تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله  
فيه.

\* روع: رُعته وروّعته، وارتعّث منه. وأصابته  
روعة الفراق وروعات البين؛ قال جرير: [من  
الطويل]

أَلَا حَيَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ  
وَمَنْ قَبْلَ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ<sup>(٨)</sup>

رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوَّأ في تقديره وترتيبه.  
وَرَزْتُ ضِيْعَتِي: قمت عليها وأصلحتها. وهو راز  
البئاثين: رأسهم، وكذلك راز أهل كل صناعة.  
و«كَانَ رَازُ سَفِينَةِ نُوحٍ جَبْرِيلَ صَلَوَاتِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا»<sup>(١)</sup> لَأَنَّهُ يَرُوزُ مَا يَصْنَعُهُ وَلَأَنَّهُ رَازُ  
الصَّنَاعَةِ حَتَّى أَتَقْنَهَا. كما يقال للعالم: خبير من  
الخُبَرِ، وأصله رائر كشاك في شائك ولذلك جُمِعَ  
على رَاةٍ كسائس في ساسة. ورازَ الدينارَ: وَزَنَهُ  
حَتَّى يَعلَمَ مِقْدَارَهُ، وهذا دينار يُرَضِي أَكْفَ الرَّاةِ.  
وخرج وعليه رُوَيْزِي وهو ضرب من الطيالة  
تصغير رازي منسوب إلى الرّي؛ قال ذو الرّمة:  
[من الطويل]

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوَيْزِي جُبْنُهُ  
بَارَبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>  
أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ  
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَزْوَعُ مَا جِدُ  
\* روض: بأرضه روضة وروضات ورياض،  
و«أحسن من بيضة في روضة»<sup>(٣)</sup>. وروض الغيث  
الأرض. وأراض المكنأ واستراض: كثرت  
رياضه. وراض الدابة رياضة، وارتاضت دابته.  
ومهر ريض: لم يقبل الرياضة ولم يمهّر المشي.  
وناقة ريض: عسير؛ قال الراعي: [من الكامل]

(١) النهاية ٢٧٦/٢.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٠٨، ١١٠٩، والبيت الأول، في اللسان والتاج (روز)، والبيت الثاني في اللسان والتاج (علف)، والعين ١٤٤/٢، والتهذيب ١٤٦/١٣.

(٣) المستقصى ٦٧/١، وجمع الأمثال ٢٢٩/١، وجهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٣٩٩، والذرة الفاخرة ١٣٤/١، والأمثال لمجهول ٧.

(٤) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (روض)، والمخصص ١٢١/٧، ١٦٦/١٠، ٤/١٦، ٥/١٧.

(٥) في المستقصى ٣٧٧/٢، وجمع الأمثال ٣٦٦/٢ (وقع في روضة وغدير).

(٦) الرجز لهميان في التاج (روض)، وبلا نسبة في اللسان (روض)، والتهذيب ٦٠/١٢، وديوان الأدب ٣٠٩/٣، وعمدة الحفاظ (روض).

(٧) ديوان ليد ٢٤٣، واللسان والتاج (حجج)، والتهذيب ٣٨٩/٣، والمقاييس ٣١/٢، والعين ١٠/٣، والتنبيه والإيضاح ١٩٧/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٧، والمجمل ٣٢/٢، والمخصص ٤٢/٤. وسيأتي البيت في (عطل).

(٨) ديوان جرير ٩٣٤.

وقع ذلك في رُوعي: في خَلدي. وثاب إليه رُوعه إذا ذهب إلى شيء ثم عاد إليه. ورجل أزوع وامرأة رُوعاء، وناقة رُوعاء. وهو ذكاء الرُوع؛ قال يصف ناقته: [من الطويل]

رَأَتْنِي بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً  
وفي الحَبْلِ رُوعَاءُ الْفُؤَادِ فُرُوقٌ<sup>(١)</sup>  
وَنَاقَةُ رُوعِ الْفُؤَادِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]  
رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِيسٍ  
رُوعِ الْفُؤَادِ حُرَّةَ الرَّجْلِ عَيْطَلٍ<sup>(٢)</sup>  
وفرس ورجل رُوعاء.

ومن المجاز: شهد الرُوع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الرائي بجماله. وكلام رائع: رائق. وامرأة رائعة، ونساء روائح ورُوع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فَإِنْ يُقَوِّمُغْنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَةً  
تَمَشَّى بِهِ حُورُ الْمَدَامِيعِ رُوعٌ<sup>(٣)</sup>  
وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

\* رُوع: هو ثعلب رُوع، وهم ثعالب رُوعاء، وهو يروغ رُوعان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروغ عن الحق. وطريق زائع رائع. وما لي أراك زائغاً عن المَنَهِجِ رائِغاً عن الحق الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خُفْيَةٍ. وما زلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره. وأراغت العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته

حملته على الرُوعان، ومنه: إراغة الأمر. يقال: ما زلت أريغ حاجة لي. وأرغتك في منزلك فلم أجذك، وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يُخْلِيهِ. وراوغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رواغتهم: مُصْطَرَعُهُمْ، كما تقول: مَرَاغَةُ الدُّوَابِّ: لِمَتَمَرَّغُهَا. ويقال: تَمَرَّغَ في التراب، وتروغ في الطين. وروغ اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

\* روق: طعنه برُوقه.

ومن المجاز: مضى رُوقُ الشَّبابِ ورَيْقُهُ وهو أَوَّلُهُ. ولِقَيْتُهُ فِي رُوقِ الصُّحَى ورَيْقُهُ. وأصابه رَيْقُ المطر. وفلان رُوقُ بني فلان: لِسَيْدِهِمْ. وجاءنا رُوقُ من الناس كما تقول: رأس منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

وَأَصْعَدَ رُوقِي مِنْ تَمِيمٍ وَسَاقَهُ  
مِنَ الْغَيْثِ صَوْبَ أَسْقِيَّتِهِ مَصَايِرُهُ<sup>(٤)</sup>  
وقعدوا في رُوقِ بيته ورواق بيته وهو مُقَدَّمُهُ. وضرب فلان رُوقَهُ ورواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ضرب الشيطان رُوقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ»<sup>(٥)</sup>. ورُوقُ البيت: جُعلَ له رِوَاق. وهو جاري مُرَاقِي إذا تقابل الرُواقان. وهي زجاء رِوَاقِ العين وهو الحاجب؛ قال: [من الطويل]

تَصَيَّدُ وَخَشِي الْقُلُوبِ بِمُقْلَةٍ  
كَمَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ جَعِدَ رِوَاقُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٣٥، وروايته:

(فجئت بحبلها فردت خافة)

واللسان (نسع، فرق، با)، والتهذيب ٦١٤/١٥، والتاج (نسع، فرق)، وبلا نسبة في اللسان (نطح، حبل)، والتهذيب ٨٠/٥.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٤٧٥، واللسان والتاج (روغ)، والعين ٩/٢، والتهذيب ١٧٩/٣، والمقاييس ٣٥٢/٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٢٧٨/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



طُول. وسنة رَوْقاء وسَنَوَات رُوق. وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أروق. ورُوق الشراب: صيره رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وترُوق، وشراب رائق، ومسك رائق: خالص. وفلان مروَّق كَأْس الحب: بالغ في ترويقها حتى لا فذاة في رحيقها، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله: [من الطويل]  
وَمَكَّةُ رَاوُوقُ الرِّحَالِ فَهَاكَّةُ  
مُصَفَّى وَخُذْ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ مُكْدَرًا<sup>(٥)</sup>  
ورُوق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سَومها وهو لا يريد لها.

\* رول: رول رأسه من الدهن: رواه. ورول الخبز بالسمن وبالأدم. ورول الفرس: أدلى ليبول. وترول في مِخلاته: سال فيها رِواله وهو لُعبه. وظُهرت أسنانه بالزواويل؛ قال أبو حاتم: كل سن رديف لسن فهو راوول؛ قال: [من البسيط]  
أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا  
مُظْهَرَاتٌ جَمِيعاً بِالزَّوَاوِيلِ<sup>(٦)</sup>  
\* روم: هو ثبت المقام بعيد المرام. وقد رام الشيء رُوماً، وهم رُومٌ له غير نُوم عنه. وما كان يروم أن يفعل فرومته: جعلته يرومه.

\* روي: هو رَيَان وهي رَيَا وهم رِواء، وقد رَوِيَ من الماء رَيًا وارتوى وترَوَّى، وأروى إبله ورِواها. وماء رِواء ورِوى: للوارد فيه رِي. وعنده رواية من ماء، وله رواية يَسْتَقِي عليه وهو بعير السَّقاء والجمع الرِّوايا. وفي مثل: «أزوى من التَّقافه فما

وضرب الليل أرواقه وألقى أزوقته. ورُوق الليل: أظلم، وأتيته ورواق الليل مسدول. وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر، وأرخت السماء أرواقها: مطرت. وأرخت العين أرواقها: دمعت. وألقى الرّجل على الشيء أرواقه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدَّ عذوه. ورأيت رواقاً من السحاب وهو نادر منه كرواق البيت؛ قال الراعي: [من البسيط]  
فِي ظِلِّ مُرْتَجَزٍ تَجَلُّو بِرَاقِئِهِ  
لِلنَّاطِرِينَ رِوَاقاً تَحْتَهُ نَضْدُ<sup>(١)</sup>

وداهية ذات رُوقين وفنته ذات روقين. ويروى لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: [من البسيط]

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهَنْ ذِمَّتِي لَكُمْ  
بذاتِ رُوقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ<sup>(٢)</sup>  
وأكل فلان رُوقه إذا تحاثت أسنانه من الكبر. وراق فلان على فلان: تقدّمه وعلاه فضلاً؛ قال: [من الطويل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ  
عَلَى كُلِّ أَفْتَانٍ الْعِضَاءِ تَرُوقُ<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن الرُّقَيَات: [من مجزوء الكامل]  
رَأَيْتُ عَلَى الْبَيْضِ الْجَسَا  
نِ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا<sup>(٤)</sup>  
وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء شباب رُوقه جمع رائق كفارِهِ وفُرْقه. ورجل أروق بين الرُّوق وهو إشراف ثنایاه العلى على السفلى مع

(١) ديوان الراعي ٦٢.

(٢) ديوان علي بن أبي طالب ٨٠، واللسان والتاج (روق، ودق)، والتهذيب ٢٨٧/٩، وسيأتي البيت في (ودق).

(٣) البيت لحמיד بن ثور في ديوانه ٤١، واللسان والتاج (سرح)، والمخصص ٧٠/١٤، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ١/٤٢٠....

(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٧٥، والتاج (روق)، وبلا نسبة في اللسان (روق)، والتهذيب ٢٨٥/٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رول).

لي إلى الماء فاقه<sup>(١)</sup> وهي الضفدع. وارتوت<sup>(٢)</sup> قلو صاً من الإبل: جعلتها راوية. ورويت<sup>(٣)</sup> على أهلي ورويت<sup>(٤)</sup> لهم ورويتهم: استقيت لهم. وارو<sup>(٥)</sup> لنا يا فلان. وشدّ الجمل بالرواء وهو الحبل الذي تُشدّ به الأحمال. ورويت<sup>(٦)</sup> بعيري وأرويته: شددت عليه حمله. ورويت<sup>(٧)</sup> على الناعس لئلا يسقط؛ قال: [من الرجز]

وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَزْوِيَةِ<sup>(٨)</sup>

وقال: [من البسيط]

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شُورَانَ مُضِعِدَةً

إِنِّي لِأَزْوِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ<sup>(٩)</sup>

ورويت<sup>(١٠)</sup> صاحبي: شددت معه الرواء. والقصيدتان على روي واحد.

ومن المجاز: وجه ريان: كثير اللحم، وظمان: معروق. وهو ريان من العلم، وهم رواء منه. وشرب شرباً رويّاً. وسحاب روي: عظيم القطر. وكأس روية. وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت مع شدة الفتل. وارتوت مفاصله: غلظت واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رياناً طيبة وهي الريح البالغة التي رويت من الطيب، صفة غالبية؛ قال المثلّمس: [من الطويل]

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوماً بِخَيْبَرٍ مُذْنَقاً

تَنْشَقَّ رِيَاهَا لِأَقْلَعٍ صَالِبُهُ<sup>(١١)</sup>

وشبعث من هذا الأمر ورويت. ورويت من التوم إذا ملته وكرهته. وأرويت رأسي دهناً ورويته. وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها، وبنو فلان روابا الحمالات؛ قال الكمي: [من المتقارب]

وَكُنَّا قَدِيمَا رَوَابَا الْمَثِينِ

بِنَا يَشُقُّ الْجَارِمُ الْمُبْسِلُ<sup>(١٢)</sup>

وقال أبو شأس: [من الكامل]

وَلَنَا رَوَابَا يَحْمِلُونَ لَنَا

أَثْقَالَنَا إِذْ يُكْرَهُ الْحَمْلُ<sup>(١٣)</sup>

ومنه قولهم: هو راوية للحديث، وروي الحديث: حمله، من قولهم البعير يروي الماء أي يحمله، وحديث مزوي، وهم رواة الأحاديث وراؤوها: حاملوها كما يقال: رواة الماء. ورويت القطاة فراخها: صارت راوية لها؛ قال ابن أحرر:

[من السريع]

تَزْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَضَهَّرَ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ<sup>(١٤)</sup>

وروي عليه الكذب: كذب عليه، وفلان لا يروي عليه كذب. ورويته الحديث: حملته على روايته. وتقول: المتعلم عطشان ما يرويه إلا من يرويه. \* رهياً: تزهيات السحابة: تمتخت بالمطر. ورهياً الجمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر.

(١) المستقصى ١٤٦/١، والأمثال لابن سلام ٣٧٢، والأمثال لمجهول ٩، والأمثال لأبي فيد ٦٣.

(٢) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في اللسان (روي)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (خلل)، والعين ١٦٩/٥، والمخصص ١٤٢/١٠، وسيأتي البيت في (قبل).

(٤) ديوان المثلّمس ٢٧٤، واللسان (روي)، والتهذيب ٣٥١/١٥، والمجمل ٤٤٠/٢، والعين ٤٣/٥، وبلا نسبة في العين ٣١٣/٨، وسيأتي البيت في (نشق).

(٥) ديوان الكمي ٣٨/٢.

(٦) البيت لعمر بن شأس في ديوانه ٤١، وبلا نسبة في اللسان (روي).

(٧) ديوان عمرو بن أحرر ٦٨، واللسان (صهر، روي، لقا)، والتاج (صهر، لقي)، والتهذيب ٣١٤/١٥، والمقاييس ٥/٢٦١، والمجمل ٤٣١/٢، والعين ٣١٢/٨.

ومن المجاز: قوله: [من الوافر]

فتلك عَنَانَةُ الثُّقَمَاتِ أَضَحَّتْ

تَرْهِيأُ بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِهَا<sup>(١)</sup>

وتقول: إذا عزم على الغزو وتهايا نشأ غَمَامُ النُّصْرِ وترهيا.

\* رهب: رَهَبْتُهُ وفي قلبي منه رَهْبَةٌ وَرَهَبٌ وَرَهْبُوتٌ. وهو رجل مرهوب عدوؤه منه مرعوب؛

قالت ليلي: [من الطويل]

وقد كان مَرْهُوبَ السَّنَانِ وَبَيَّنَّ الـ

لَسَانِ وَمِجْدَامَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال: الرَّهْبَاءُ من الله والرَّغْبَاءُ إلى الله والثُّغْمَاءُ بيد الله. وأرهَبْتُهُ ورَهَبْتُهُ واسترهَبْتُهُ: أزعجتُ نفسه بالإخافة. وتقول: يقشعر الإهاب إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان: تعبد في صومعته، وهو راهب بين الرهبانية، وهؤلاء رُهَبَانٌ وَرَهَبَةٌ وَرَهَابِيئٌ ورهَابِيَّةٌ؛ قال رجل من الضُّبَابِ: [من الرجز]

قد أدبَرَ اللَّيْلُ وَقَضَى أَرْبَةَ<sup>(٣)</sup>

وَارْتَفَعَتْ فِي فَلَكَيْهَا الْكَوْكَبَةُ

كَأَنَّهَا مِضْبَاحٌ ذَبَرَ الرَّهْبَةَ

ورماه فأصاب رُهَابَتَهُ وَرَهَابَتَهُ وهي عَظِيمٌ في الصدر مطَّلٌ على البطن كأنه طَرَفُ لسان الكلب.

ومن المجاز: أَرَهَبَ الإِبِلَ عن الحوض: ذادها. وأرهَبَ عنه النَّاسَ بأسه ونجدته؛ قال رجل من

جَزَمَ: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَزْبُ تُسَاقِيهَا الْمَالُ

وجعلت تُلَقِّحُ ثُمَّ تَحْتَالُ<sup>(٤)</sup>

يُرْهَبُ عَنَّا النَّاسُ طَغَنَ إِيغَالُ

شَرَزَ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلْشَالُ

أي نفق عليها المال، وهو من فصيح الكلام وإنما فصَّحه مَلَحَ الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم

أسترب بك.

\* رهج: ثَارَ الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ، وَأَرَهَجَ الثُّبَارُ: أثاره. وَأَرَهَجَتْ حوافر الخيل.

ومن المجاز: أرهج فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم. وله بالشَّرْهَجِ وله فيه رَهَجٌ. وأرهجوا في

الكلام والصَّخَبِ. ونوء مُرْهَجٍ: كثير المطر؛ قال مُلِيحُ الهذلي: [من الطويل]

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِّنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ<sup>(٥)</sup>

وأرهجت السماء: همت بالمطر.

\* رهز: ارتهز لأمر كذا، ورأيته مرتهزاً له إذا تحرك له واهتز ونشط، من الرَّهْزِ وهو الحركة في الجماع وغيره، وتقول: فلان للطمع مُرْتَهِّزٌ وَلُفْرَصُهُ مُتَهِّزٌ.

\* رهص: أصْلَحَ أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُنْسَحِقِ بِرَهْصٍ مُحْكَمٍ، وَإِذَا بَنِيَتْ جِدَاراً فَأَحْكَمَ رَهْصَهُ وَهُوَ عَرَفُهُ

الأسفل. وفلان رَهَاصٌ جَيِّدٌ. وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ: شَدَخَ بَاطِنَ حَافِرِهَا حَجَرًا فَادَوَاهُ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ، وَأَصَابَهُ رَاهِصٌ، وَبِهِ رَهْصَةٌ.

ومن المجاز: أرهص الشيء: أثبتته وأسسّه. وكان ذلك إِرْهَاصاً لِلنَّبْوَةِ. وأرهص الله فلاناً للخير:

جعلهُ مَعْدِناً لَهُ وَمَأْتَى. وَفُضِّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رهيأ)، وفي ديوان الكمي ١١٣/٢، والجمهرة ١٠٩٨، ١٢٥٠:

ترهيا بالعقاب لمجرمينها

(فتلك غياية النقمات أضحت

(٢) ديوان ليلي الأخيلية ٨٣.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٣١، واللسان والتاج (رهج)، والتهذيب ٥٢/٦، وكتاب الجيم ٣١٥/١.

مَرَاهَصَ: مراتب. وكيف مَرَهْصَة فلان عند الملك؟ قال الأعشى: [من الطويل]  
رَمَى بك في أَخْرَاهُم تَرْكُكُ العُلَى  
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا<sup>(١)</sup>  
وَرَهْصَة: لامة وهو من الرَهْصَة. وتقول: فلان ما  
ذُكر عنده أحد إلا غَمَصَه وقَدَحَ في ساقه وَرَهْصَه.  
وفلان أَسَد رَهِيص: لا يَبْتَزِح مكانه كَأَنَّمَا رَهِيص.  
\* رَهْط: هؤلاء رَهْطُك وهم من الثلاثة إلى  
العشرة. قال الوليد بن عُقْبَة أَخُو عُثْمَانَ رضي الله  
تعالى عنه حين قُتِلَ وبُوع عليّ كَرَّمَ الله تعالى وجهه  
وأمر بَقْبُض ما في الدَّار من السِّلَاح وغيره: [من  
الطويل]  
بني هاشم إنّا وما كانَ بَيْنَنَا  
كَصْدَغ الصِّفَا لا يَزَابُ الدَّهْرُ شَاعِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانٍ وَسَالِبٌ  
سِوَاهُ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ  
القَاتِلَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَصْرِيُّ.  
\* رَهْف: سيف رَهِيْف الحَدِّ ومُرْهَفٌ وقد رَهَفَ  
رَهَافَةً وأَرَهَفَه الصِّقْلُ.  
ومن المجاز: رجل مُرْهَفُ الجسم: دَقِيقه. وقد  
شَحَذَتْ عَلَيْنَا لِسَانُكَ وَأَرَهَفْتَهُ عَلَيْنَا. وَأَزْهِفْ  
غَرْبَ ذَهْنِكَ لِمَا أَقُولُ لَكَ.  
\* رَهَق: رَهَقَه: دَنَا مِنْهُ. «وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

شَيْءٍ فَلْيَزْهَقْهُ»<sup>(٣)</sup>. وَرَهَقَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ.  
وَأَرَهَقْنَاهُم الْخَيْلَ. وَصَبَى مُرَاهِقٌ: مُدَانٍ لِلْحُلُمِ.  
ورجل مُرْهَقٌ: مُضَيَّاف يَزْهَقُه الضُّيُوفُ كَثِيرًا،  
وَمُرْهَقُ النَّارِ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [من الكامل]  
وَمُرْهَقُ النَّيِّرَانِ يُحْمَدُ فِي الْـ  
سَلَاوَاءِ غَيْرِ مُلْعَنِ الْقِدْرِ<sup>(٤)</sup>  
وقال ابن هرمة: [من المنسرح]  
خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا  
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكْلُوها<sup>(٥)</sup>  
ومن المجاز: رَهَقَهُ الدِّينُ، وَرَهَقَتِ الصَّلَاةُ،  
وَأَرَهَقُوا الصَّلَاةَ: أَخْرَوْهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا حَتَّى تَكَادَ  
تَفُوتُ. وقد أَتَيْنَا الْبَلَدَ فِي الْعُصَيْرِ الْمُرْهَقَةِ. وقد  
أَرَهَقَكُم اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا. وَصَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا:  
مَدَانِيًا لِلْفَوَاتِ. «كَانَ سَعْدٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا  
خَرَجَ إِلَى عِرْفَةٍ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ»<sup>(٦)</sup>.  
\* رَهْل: فيه رَهْلٌ: رَخَاوَةٌ فِي انْتِفَاحٍ. وَأَصْبَحَ  
فُلَانٌ مُهَبَّجًا مُرْهَلًا: قَدْ انْتَفَخَتْ مُحَاجِرُهُ مِنْ كَثَرَةِ  
التَّوْمِ وَقَدْ رَهَلَهُ التَّوْمُ.  
\* رهم: أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِالرُّهَامِ وَالرَّهْمِ،  
وَوَقَعَتْ رِهْمَةً: مَطَرَةٌ لَيِّنَةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ. وَرَوْضَةٌ  
مَرْهُومَةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]  
أَوْ نَفْحَةً مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ  
فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالزَّوْضُ مَرْهُومٌ<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان الأعشى ٢٠١، واللسان والتاج (رهمص)، والتهذيب ١١٠/٦، والمجمل ٤٢٨/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٥، والمقاييس ٤٥٠/٢، والمخصص ١٣٤/٤.

(٢) البيتان للوليد بن عقبة في الأغاني ١٢٠/٥، والحمامسة البصرية ١٩٧/١.

(٣) النهاية ٢٨٣/٢.

(٤) ديوان زهير ٩١، واللسان والتاج (رهق، لعن)، والتهذيب ٣٩٧/٢، وكتاب الجيم ٢٠/٢، وسيأتي البيت في (لعن).

(٥) ديوان ابن هرمة ٥٨، وديوان الأدب ٣٦٨/٢، والتهذيب ٤٠٠/٥، واللسان والتاج (رهق)، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٠/١٢.

(٦) النهاية ٢٨٤/٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٣٩٨، واللسان والتاج (معج، رهم)، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١١٢/٩، وسيأتي البيت في (معج).

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيَّةً<sup>(١)</sup>. والإنسان رَهْنُ عمله. والخلق رهائن الموت؛ قال: [من الطويل] أَبْعَدَ الَّذِي بِالْتَّعْفِ تَعْفٍ كَوَيْكِبٍ رَهِيَّةً رَمَسَ ذِي ثُرَابٍ وَجَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup> وَرَهْنٌ يَدُهُ الْمَنِيَّةُ إِذَا اسْتَمَاتَ؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وَلَقَدْ رَهَنْتُ يَدِي الْمَنِيَّةَ مُعَلِّمًا  
وَحَمَلْتُ حِينَ تَوَاكَلِ الْحَمَالِ<sup>(٣)</sup>  
ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء راهن لك: معد. وطعام راهن، وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع، وأرهن لضييفه الطعام والشراب: أدامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمته إياه وألزمه.

\* رهو: ﴿وَأَثَرُكَ الْبَحْرِ رَهْوًا﴾<sup>(٤)</sup>: ساكنًا كما هو، وعيش راه: ساكن. وقيل جَوَبة بين مامين قائمين. والرَّهْوُ ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومَرَّ بأعرابي فالحج فقال: سبحان الله رَهْوُ بين سنَّامين<sup>(٥)</sup>، والرَّهْوَةُ مثله. ويقال: طلع رَهْوًا ورَهْوَةً وهو نحو التل؛ قال ذو الرمة: [من الطويل] يُجَلِّي كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ  
مَنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ<sup>(٦)</sup>  
وجاءت الخيل رَهْوًا: متتابعة. وأتاه بالشيء رَهْوًا

وقد رَهِمَتِ الْأَرْضُ. وتقول: مراهم الغواذي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانبيه: في أخصبيهما.

\* رهن: قبض الرهن والرُّهون والرَّهَان والرُّهْن، واسترهنني فَرَهْتُهُ ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إِيَّاه فارتهنها مني، وراهنته على كذا رِهَانًا ومراهنة، وتراهنَّا عليه إذا تواضعا الرُّهون، وسبق يوم الرَّهَان.

ومن المجاز: «جاء أفرسني رِهَان»<sup>(٧)</sup>: متساوين. وإني لك رَهْنٌ بكذا ورهِيَّةٌ به أي أنا ضامنٌ له، وأنشد أبو زيد: [من الرجز]

إِنِّي وَدَلْوِي لَهَا وَصَاحِبِي  
وَحَوْضُهَا الْأَفِيحُ ذَا النُّضَائِبِ  
رَهْنٌ لَهَا بِالرِّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ  
وقال: [من الرمل]

إِنْ كَفَيْ لِكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا<sup>(٨)</sup>  
ورجله رهينة أي مقيدة؛ قال السَّمهريُّ بن أسد العُكَلِي: [من الطويل]

لَقَدْ طَرَقْتُ لَيْلَى وَرَجُلِي رَهِيَّةً  
فَمَا رَاعَنِي فِي السَّجْنِ إِلَّا سَلَامُهَا<sup>(٩)</sup>  
وفلان رَهْنٌ بكذا ورهين ورهينة، ومرتهن به: مأخوذ به ﴿كُلُّ أَمْرٍ إِذَا مَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، ﴿كُلُّ

(١) المستقصى ٢/ ٢٢٠، وجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، والأمثال لمجهول ٨٧، والأمثال لابن سلام ١٣٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (رهن)، والمخصص ١٢/ ٢٦٨.

(٣) الشطر بلا نسبة في اللسان (رهن)، والتهذيب ٦/ ٢٧٤.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٢١/ الطور: ٥٢.

(٦) ٣٨/ المدثر: ٧٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الأخطل ١٤٥.

(٩) ٢٤/ الدخان: ٤٤.

(١٠) الخبر في عمدة الحفاظ (رهو)، والأضداد لابن الأنباري ١٤٨، واللسان (رها)، والفالج: الجمل الضخم ذو السنمين.

(١١) ديوان ذي الرمة ٤٨٧، واللسان (رها، جلا، قنا)، والتاج (جلا، قنا)، والعين ٥/ ٢١٨، وبلا نسبة في التهذيب

٣١٥/٩، والمقاييس ٢/ ٤٤٦، والمجمل ٢/ ٤٢٦، وسيأتي البيت في (قنو).

سهواً أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه؛ قال: [من البسيط]

يَمْسِينَ رَهْواً فلا الأعجازُ خاذِلَةٌ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الأعجازِ تَتَكَلُّ<sup>(١)</sup>

\* ريب: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾<sup>(٢)</sup>. ورابي منك كذا

وأرابني. وفلان مُريب. وهذا أمرٌ مُريب، وهو ذو

ريبةٍ ورَيْب. وارتبْتُ به واستربت وترتيت؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

وَأَسْتَمَعَ الْأَصْوَاتِ أَوْ تَرَيْباً<sup>(٣)</sup>

وأصابه رَيْبُ المنون. ولا تَرْبُه بشيء: لا تفعل به

ما يَشْكُ له في الأمن والسلامة.

\* ريث: راثٌ عليّ خبرك، وفي مثل: «رَبِّ عجلة

تعقب ريثاً»<sup>(٤)</sup>. واسترثته: استبطأته؛ قال: [من

المقارب]

فَشَمَّرَ أَزَوْعَ لَا عَاجِزاً

جَبَاناً وَلَا مُسْتَرِثاً خَذُولاً<sup>(٥)</sup>

وما فلان بمستراتِ الثُّصرة. وتقول: قد استغثته

فما استرثته. وهوراث ورَيْث، وما رَيْثُك وما بطأ

بك. ورجل مُرَيْث العينين: بطيء النظر. وما

قعدتُ لفلان إلا ريثما قال كذا. وما يستمع

لموعظتي إلا رَيْثُ أنكَلَمْ؛ قال الراعي: [من

البسيط]

فَقُلْتُ مَا أَنَا مِمَّنْ لَا يُوَاصِلُنِي

وَمَا ثَوَائِي إِلَّا رَيْثُ أَزْجَلٍ<sup>(٦)</sup>

\* ريد: جبل ذو حُيود وذو رُيود، وهي حروف

ناتئة في أعراضه. وبدا رَيْدٌ من الجبل. وريح رَيْدة

ورَادَةٌ ورَيْدَانَةٌ: لينة.

\* ريش: سَهْمٌ مَرِيش ومُرَيْش. وقد راشه يَرِشه،

ورَيْشت السَهْمَ ثلاثَ ريشات.

ومن المعجاز: رِشْتُ فلاناً: قَوَيْتُ جناحه

بالإحسان إليه فارتاش، وترِش؛ قال: [من

الطويل]

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَ مَا قَدْ بَرَيْتَنِي

فَخَيْرَ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي<sup>(٧)</sup>

وقال: [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ مُخْتَارَ الرِّجَالِ لِنَفْعِهِمْ

فَرِشْ وَأَضْطَنْعْ عِنْدَ الَّذِينَ بِهِمْ تَرْمِي<sup>(٨)</sup>

وقال النابغة: [من البسيط]

كَمْ قَدْ أَحَلَّ بَدَارِ الْفَقْرِ بَعْدَ غِنَى

قَوْماً وَكَمْ رَاشٌ قَوْماً بَعْدَ إِقْتَارٍ<sup>(٩)</sup>

يَرِيشُ قَوْماً وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِمْ

لَهُ مِنْ رَائِشِ عَمْرٍو وَمِنْ بَارٍ

وقال القطامي: [من البسيط]

وَرَأَشْتَ الرِّيحُ بِالْبُهِمَى أَشَاعِرَهُ

فَأَصَّ كَالْمَسِدِ الْمَفْتُولِ إِخْتِاقاً<sup>(١٠)</sup>

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٢٦، واللسان والتاج (رها)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٠٤/٦.

(٢) ٩/ آل عمران: ٣، وغيرها.

(٣) لم يرد في ديوان العجاج.

(٤) المثل برواية (رب عجلة تهب ريثاً) في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والفاخر ٢٠٨، وفصل المقال ٣٣٥، والأمثال لابن سلام ٢٣٢،

وجهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، وبرواية (رب ريث يعقب فوتاً) في المستقصى ٢/ ٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي ١٩٧.

(٧) البيت لعمر بن حباب في اللسان (نشر، ريش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٠، ولسويد الأنصاري في التاج (ريش)،

وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٦٦، والمجمل ٢/ ٤٤٢، وعمدة الحفاظ (ريش).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ١٨٣.

(١٠) ديوان القطامي ١٨١.

أَي غَرَزَتْ فِيهَا السِّفَا؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة: [من الطويل]

أَلَا هَلْ تَرَى أَطْعَمَانَ مَتَى كَانَتْهَا

دُزَى أَثَابٍ رَاشٍ الْغُصُونُ شَكِيرُهَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَيْضاً: [من الطويل]

أَفَانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حَقِّهَا

إِذَا حَمَلُهَا رَاشٌ الْحَجَاجِينَ بِالْثُكُلِ<sup>(٢)</sup>

أَي مَكْتُوبٍ لَهَا الثُّكُلُ دُونَ تَمَامِ الْحَمْلِ، وَجَعَلَ اللَّهُ  
الْبَلَّاسَ رِيشاً: زِينَةً وَجَمَالاً ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً  
يُؤَارِي سَؤَاتِكُمْ وَرِيشاً﴾<sup>(٣)</sup> مُسْتَعَارٌ مِنَ الرِّيشِ  
الَّذِي هُوَ كُسُوفَةٌ وَزِينَةٌ لِلطَّائِرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من  
الوافر]

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا<sup>(٤)</sup>

و«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ»<sup>(٥)</sup> وَهُوَ  
الْمَتَوَسِّطُ الَّذِي يَرِيشُ هَذَا مِنْ مَالِ هَذَا. وَفُلَانٌ لَهُ  
رِيَاشٌ: لِبَاسٌ وَحُسْنُ حَالٍ وَشَارَةٌ. وَ«اشْتَرَى عَلَيَّ  
كَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ قَمِيصاً بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ»<sup>(٦)</sup>. وَأَجَازَ التَّعْمَانُ  
النَّابِغَةَ بِمِائَةِ مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيَشِهَا: بِرَحَالِهَا.  
وَقِيلَ: كَانَتْ الْمُلُوكُ يَجْعَلُونَ فِي أَسْنَمَتِهَا رِيشاً  
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا جَاءَ مَلِكٌ. وَيُرَدُّ مُرِيشٌ كَقَوْلِهِمْ:  
مُسَّهُمْ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من مجزوء الكامل]

يَزْكُضْنَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

عَضَبَ الْمَرِيْشِ وَالْمَرَاجِلِ<sup>(٧)</sup>

وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ: إِنَّهَا لَمَرِيْشَةُ اللَّحْمِ مَرْهَفَةُ السَّنَامِ:  
يَرَادُ حَقَّةُ اللَّحْمِ وَقَلْتُهُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخَفْتُ  
مِنْ رِيْشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ اللَّطِيفِ الْمَسْلُوكِ.  
وَقَالُوا: رَاشُهُ السَّقَمُ: أَوْعَفُهُ. وَرَمَحَ رَاشٌ: خَوَّارٌ  
وَهُوَ فَعْلٌ أَوْ فَاعِلٌ كَشَاكٍ.

\* رِيْطٌ: خَرَجْتُ تَسْحَبُ رِيْطَتِهَا وَهِيَ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ  
بِذَاتِ لِفْقَيْنِ، وَقِيلَ كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٌ لَيْنٌ: رِيْطَةٌ،  
وَهَنْ يَسْحَبِنَ الرِّيْطَ وَالرِّيَّاطَ وَرِيْطَاتِ الْخَزْرِ  
وَالْقَصَبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَ مُشْتَمِلاً بِرِيْطَةِ الظُّلَمَاءِ. وَهُوَ  
يَجْزُرُ رِيَّاطَ الْحَمْدِ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَجْزُرُ رِيَّاطَ الْحَمْدِ فِي دَارِ قَوْمِهِ<sup>(٨)</sup>

\* رِيْعٌ: طَعَامٌ كَثِيرُ الرِّيْعِ. وَأَرَاعَتِ الْجِنْتَ  
وَرَاعَتِ: زَكَتْ، وَأَرَاعَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَأَرَاعَ النَّاسُ  
هَذَا الْعَامَ: زَكَتْ زُرُوعَهُمْ. وَنَزَلُوا بِرِيْعٍ وَبِرِيْعٍ  
رَفِيعٍ وَرِيْعَةٍ رَفِيعَةٍ وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَتَقُولُ: يَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعَةٍ وَمُلْكُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيْعِهِ.  
وَهَرَبَتِ الْإِبِلُ فَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي فَرَاعَتِ إِلَيْهِ:  
رَجَعَتْ. وَوَعِظَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَرِيْعَ. وَفُلَانٌ مَا يَرِيْعُ  
لِكَلَامِكَ وَلَا يَرِيْعُ لَصَوْتِكَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٢٢٤، واللسان والتاج (ريش).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٣، واللسان والتاج (حق)، والتهذيب ٤٨٩/٣، والجمهرة ١٠٠.

(٣) ٢٦ / الأعراف: ٧.

(٤) ديوان جرير ٢٢٥، ويروى البيت للراعي النميري في ديوانه ٣٣١، وبلا نسبة في اللسان (مع)، والمقاييس ٤٦٧/٢.

(٥) النهاية ٢٨٩/٢.

(٦) النهاية ٢٨٨/٢.

(٧) ديوان الأعشى ٣٨٩.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

وقال لبید: [من الكامل]

لَزَجَرْتُ قَلْباً لَا يَرِيحُ لَزَاجِرٍ  
إِنَّ الْعَوِيَّ إِذَا نَهَى لَمْ يُعْتَبِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر: [من الطويل]

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا  
تُقَطِّعُ أَغْنَاكَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ<sup>(٢)</sup>

وراع عليه القيء: رجع في حلقه. وتَرِيحَ  
السَّراب: جاء وذهب. والإِهَالَةُ تَتَرَيِّعُ فِي  
الْجَفْنَةِ؛ وقال: [من الرجز]

كَأَنَّ لَيْلَى جِئْنَ قَامَتْ تَظْلَعُ  
وَهِيَ خَوَالِي بَيْتِهَا تَرِيحُ<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: حَذَفَ رَيْعَ دِرْعِهِ وَهُوَ مَا فَضَلَ مِنْ  
كُمَيْهَا وَذِيلِهَا؛ قال: [من الطويل]

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا  
كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الْجَنَادِ<sup>(٤)</sup>

وأراعت الإبل: كثرت أولادها، وناقاة رَيْعَانَةٌ؛  
كثير رَيْعُهَا وَهُوَ ذُرُّهَا؛ قال: [من الرجز]

ذَاكَ أَبِي يَا كَرَمًا وَجُودًا<sup>(٥)</sup>  
قَدْ يَمْنَحُ الرُّيْعَانَةَ الرُّفُودَا

إِذَا الْمَخَاضُ لَمْ تُعَشَّ عُودَا  
وَنَاقَةُ لَهَا رَيْعٌ بوزن سَيْدٍ: تأتي بسير بعد سير.

وتريعت يدها بالجود: جادت بسبب بعد سيب؛ قال  
أبو وجزة: [من الطويل]

وإن لبسوا العَصَبَ اليماني وانتدوا

فبالجود أيديهم سباط تَرِيحُ<sup>(٦)</sup>

وذهب رَيْعَانُ الشَّبَابِ وَهُوَ مُقْتَبَلُهُ وَأَفْضَلُهُ، استعير  
من رَيْعِ الطَّعَامِ. وَخَبَّ رَيْعَانُ السَّرَابِ. وجاء  
رَيْعَانُ الْمَطَرِ.

\* ريق: مَصَّ رَيْقَهَا وَرَيْقَتَهَا. وراق الماءُ يَرِيقُ  
وَأَرَاقَهُ وَهَرَاقَهُ وَأَهْرَاقَهُ وَهُوَ يُرِيقُهُ وَيُهْرِيقُهُ  
إِرَاقَةً وَهَرَاقَةً وإِهْرَاقَةً. وماءٌ مُرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ  
وَمُهْرَاقٌ.

ومن المجاز: راق السَّراب. وكأَنَّ وَعْدَهُ رَيْقُ  
السَّرَابِ وَيَزِقُّ السَّحَابَ. وهو يريق بنفسه: يُرِيقُهَا  
كَمَا يُقَالُ: دَفَّقَ رُوحَهُ. وَهَرِيقُوا عَنْكُمْ مِنَ  
الظَّهِيرَةِ. وَأَهْرِيقُوا: أَبْرِدُوا. وقال ذو الرِّمَّة:

[من الطويل]

إِذَا حَالَ شَخْصٌ فِي الرِّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ

بِخُوصِ هَرَاقَتِ مَاءِ هَرْنِ الْهَوَاجِرِ<sup>(٧)</sup>.

وأنا على الرِّيقِ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَشَرِبْتُ عَلَى  
الرِّيقِ، وَعَلَى رَيْقِ النَّفْسِ وَرَيْقَةِ النَّفْسِ، وَدَخَلْتُ  
عَلَيْهِ عَلَى رَيْقِ نَفْسِي. وَسَمِعْتُ مَرشِدًا الْخَفَاجِيَّ:  
تَرَيِّقْتُ الْمَاءَ وَرَيْقَتُهُ الشَّرَابُ: سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ  
ثَقُلٍ. وماءٌ رَائِقٌ: مشروب على الرِّيقِ. وفي يده  
صِلَ رَيْقُهُ تَزِيَاقًا. وفي نصحه رَيْقُ الْحَيَةِ. وضربه

(١) ديوان لبید ١٥٦، ومعجم البلدان ٩٠/٥ (المذنب). والبيت لطيف الغنوي في الكتاب ١٨٨/٤، وشرح المفصل ٩/٨٦، وليس في ديوانه.

(٢) البيت للبيث في اللسان (ريع، قطع)، والتاج (ريع، طمع، قطع)، ومعجم البلدان ٣٧٩/٤ (القعايق)، وفصل المقال ٤٠٨، وأمال القالي ١٩٦/١، وللمجنون في ديوانه ١٨٦، والحامسة البصرية ٢٧/٢، ولقيس في ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في المقاييس ٤٦٨/٢، والمجمل ٤٤٣/٢، والمستقصى ٣٠/٢، وجمهرة الأمثال ٢٧٧.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٨٢، واللسان والتاج (ريع)، والعين ٢٤٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٦.

(٥) البيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (فيح، فيح)، والتعذيب ٢٦٣/٥، وكتاب الجيم ٤٦/٣، وسيأتي الرجز مع بيت آخر في (فيح).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٣١.



وتقول: من خاف الدَّيْم عاف الرَّيْم؛ وقال: [من الطويل]

وكنتم كعظم الرَّيْم لم يَدْرِ جازِرٌ  
على أيّ بَدَأي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجَعَلُ<sup>(١)</sup>  
\* رين: أعوذ بالله من الرَّيْن والرَّان وهو ما غطى  
على القلب ورَكِبَه من القسوة للذَّنْب بعد الذَّنْب  
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>  
من قولهم: ران عليه الشَّرَابُ والتَّعاسُ، وران به  
إذا غلب على عقله. ورينَ بفلان ونظيره العَيْنُ  
وقولك: إِنَّهُ لَيَعَانُ على قلبي.

بذي الرِّيقَة وهو سيف كان لمرّة بن ربيعة الفَرِيعِي  
قيل له ذلك لكثرة مائه.

\* ريم: لا أريم مكاني حتى أفعلَ كذا، ولا أريم  
منه ولا تَرِمُه، وما يَريم يفعل ذلك كما تقول: ما  
يرج يفعل. ولأحد الرُّجْلين على الآخر رَيْمٌ:  
فَضْلٌ وزيادة. وفي هذا العِذْل رَيْمٌ على الآخر إذا  
كان أثقلَ منه. وأخذ فلان الرَّيْم وهو العَظْم  
الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من جَزُورِ الأيسار  
يُسَبُّ به الياسر إن أخذه فيُعْطَى الجازِرَ فإن أباه  
أخذه الأوباد الهَلَكَى من الفاقة الواحد وَبَدَ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٠، [وفيه (يوضع) مكان (يحمل)، وهو ضمن قصيدة عينية]، وبلا نسبة في اللسان (بدأ، ريم)، والتهذيب ٢٠٦/١٤، والجمهرة ٨٠٥، والعين ٢٩٤/٨.

(٢) ١٤ / المطففين: ٨٣.



\* زَاد: هو مَزُوود: مذعور. وقد زُئِدَ فلان وأصابه زُؤد. وتقول: شِعار الزُّهد استشعار الزُّؤد.

ومن المجاز: بات في ليلة مَزُوودة؛ قال: [من الكامل]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُوودة

كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُخْلَلِ<sup>(١)</sup>

\* زَار: لِيث زائر وله زئير وزَارُ؛ قال النابغة: [من البسيط]

نُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ<sup>(٢)</sup>

وتقول: له زفير كأنه زئير. وزَار الأسد يزور ويزئُر، والأسد في زأرتِه: في أجمته. ويقال: له مَزُوبَانُ الزَّارَةِ.

ومن المجاز: سَمِعَ زئيرَ الحربِ فطار إليها؛ قال: [من الطويل]

فَلَا مِنْ بُغَاةٍ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى

وَلَا مِنْ زئِيرِ الْحَزَبِ فِي أُذُنِهِ وَفَرٍ<sup>(٣)</sup>

والفحلُ يزَارُ في هديره إذا رَدَدَه في جوفه ثم مَدَه. ولفلان زَارَة عامرة. وهو في زأرتِه وهي البُستان؛ وأنشد الأصمعي: [من الرجز]

زَارَةُ جَبَّارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَقُ<sup>(٤)</sup>

وتركته في زارة من الإبل وزارة من الغنم: في

جماعة كثيفة منها كالأجمة كما قال: [من الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمَةً<sup>(٥)</sup>

\* زَام: سكت عني فما نَامَ بحرف نَامَةٍ ولا كَلَمَنِي بزَامَةٍ. يقال: زَامَ لي فلان زَامَةً إذا طرح كلمة لا يدري أحق هي أم باطل. وما عَصِيته زَامَةٌ ولا وَشْمَةٌ.

\* زَب: رجلٌ أَرْبٌ، وامرأة زَبَاء: كثيرة شعر

الحاجبين والذراعين والجسد، ورجال زُب،

ويعبرُ أَرْبٌ: كثير الوبر. وفي مثل «كل أَرْبٌ

نفور»<sup>(٦)</sup> لأن ذلك يكون في عينه فكلما رآه ظنّه

شخصاً يطلبه فينفِرُ منه. «وأسرق من زَبَابَةٍ»<sup>(٧)</sup>،

وهي فَاةٌ بَرِيَّةٌ صَمَاء. وتقول: صَمَوَا عن الحق

كَأَنَّهُمْ زَبَابٌ وَصَمَمُوا عَلَى الْحِرْصِ كَأَنَّهُمْ ذُبَابٌ.

ومن المجاز: عام أَرْبٌ: خصب. وداهية زَبَاء.

وتزَبَّ حَضْرَمًا. وخرجتُ على يده زَبِيبة وهي

قرحة. وغضب فثارت له زَبِيبتان وهما زَبَدَتَانِ في

شِدْقَيْهِ، وقد زَبَبَ شِدْقَاه. وفي الحديث: «كل ذي

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٧، واللسان (حمل)، وله أو لابن جرة في التاج (شمل)، وبلا نسبة في اللسان (شمل)، والمقاييس ٤٣/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٦، واللسان والتاج (قبس)، والمقاييس ٤٢/٣، والجمهرة ١٠٩٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٦، وللعماج في ديوانه ١٤٢/٢، وتقدم في (حرج).

(٦) المستقصى ٢٢٣/٢، وجمع الأمثال ١٣٣/٢، والذرة الفاخرة ٣٩٨/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣١٧.

(٧) المستقصى ١٦٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٥٣٣/١، وجمع الأمثال ٣٥٣/١، والذرة الفاخرة ٢٣٢/١.

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزُّبُر، ورأيتُ في يده  
زِبْرًا وزُبورًا، وأنا أعرف بزُبرتي أي بكتبتي. وعنده  
زُبْرَةٌ من حديد وزُبْرٌ. وأسَد ضخم الزُّبْرَة وهي  
الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها  
قولهم: ازيَارُ شعره إذا انتفش. وزاير الثوب،  
وجزَّ شعره فزَّيره إذا لم يسوّه وكان بعضه أطول من  
بعض. وزُزِرْتُهُ: زجرته. وأخذ الشيء بزوبره:  
بأجمعه. وغرّته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن المجاز: ما له زُبْرٌ: عقل وتماسك؛ قال ابن  
أحمر: [من الكامل]

وَلَهْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ

هَوُجَاءَ لَيْسَ لَهَا زُبْرٌ<sup>(٥)</sup>

وذابت الأيام بطراءته ونفضت زُبْره إذا تقادم  
عهده.

\* زبل: عنده زُبْلٌ من الثمر وزنايل. وزَبَلْتُ  
الأرض: سَمَدْتُهَا أَزْبَلُهَا، بالكسر. واجتمع له زِبْلٌ  
كثير. والدنيا كالمزبلة، والذين اطمأنوا إليها  
كلاب المزابل.

ومن المجاز: «ما قطعْتُ له قِبَالًا ولا رَزَاتَه زُبَالًا  
وزِبَالًا»<sup>(٦)</sup> أي أدنى شيء، وأصله ما تحمله التملة  
بفيها؛ قال ابن أحمر: [من المتقارب]

كِرِيمِ الشُّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يَرْتُزِءَ بِرُكُوبِ زُبَالَا<sup>(٧)</sup>

\* زين: أراد حاجة فزَّينَه عنها فلان: دفعه. والثاقه

كَثُرَ يَجِدُ كَنْزَه في قبره شجاعاً أقرعَ ذَا رَيْبَتَيْنِ<sup>(١)</sup>  
وقيل هما: التكتان فوق عينيه.

\* زيد: بحر مُزِيد، وأزبد البحر والقدر وقَمُ البعير  
الهادر، ورمى بزَيْده وأزباده. وأطيب من الزُّيد  
بالتمر، وعلى الثمرة مثلها زُيدًا. وزَيْد اللين  
تزييدًا: علاه الزُّيد. وزَيْدٌ سقاءها زُيدًا: مخضته  
حتى يخرج زُيدَه. وزَيْدُهُ أَزْبَدُه، بالضم: أطعمته  
الزُّيد. وزَيْدٌ السَّوِيقُ أَزْبَدُه، بالكسر، وسويق  
مزبود.

ومن المجاز: كَانَ لِقَاءُكَ زُبْدَةَ العَمْرِ. وَتَزَبَّدَ  
اليَمِينُ: تَسَرَّطَهَا كَالزُّبْدَةِ كما يقال: «جَذَّهَا جَذَّ  
الْعَيْرِ الصُّلْيَانَةِ»<sup>(٢)</sup>. وزَيْدُهُ ضَرْبَةٌ أَوْزَمِيَّةٌ: عَجَلْتُهَا  
له كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةَ. وزَيْدُهُ وَزَيْدَتُهُ أَزْبَدُه:  
بالكسر: أرفدته. و«نَهَى رسول الله ﷺ عن زَبْدِ  
المشركين»<sup>(٣)</sup>. وفلان يزبد فلانًا: يُقَارِضُهُ الكلام  
ويوازره به. وأزْبَدَ السَّدْرُ: طلعت له ثمرة بيضاء  
كالزُّبْدِ على الماء. وأزْبَدَ الشيء: اشْتَدَّ بِيَاضُهُ.  
وأبيضُ مُزْبِدٌ نحو يَقْقُ. وزَيْدٌ القَطَنُ: نفشته.  
وسمعتُ حُضِيرًا الهذلي يقول: الحُدَاءُ زَيْدُ  
الفؤاد، أي يرمي به القلب كما يرمي الماء بزَيْده  
أراد سهولته عليه.

\* زير: زَبِرْتُ البئر: طويتها بالحجارة. وزَبِرْتُ

الكتابَ بِالْمِزْبِرِ: بالقلم؛ قال: [من الرجز]

قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَجَفَّ الْمِزْبَرُ<sup>(٤)</sup>

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب ٣، حديث ١٣٣٨. وهو في النهاية ٢/٢٩٢.

(٢) المستقصى ٢/٤٩، ومجمع الأمثال ١/١٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٨٩.

(٣) النهاية ٢/٢٩٣، وعمدة الحفاظ (زيد)، ومسند أحمد ٤/١٦٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمرو بن أحر ٨٧، واللسان (هوج، زير)، والتاج (زير)، وسيأتي عجز البيت في (هوج).

(٦) في جمهرة الأمثال ٢/٢٩١ (ما رزاته زبالا ولا قبالا).

(٧) لم يرد البيت في ديوان ابن أحر، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، واللسان والتاج (رزأ، زبل)، والتهذيب ١٣/٢١٦،

والجمهرة ٣٣٤ (٢٨٢/١)، وديوان الأدب ١/٤٦٦، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٢٠.

تَزِين ولدها عن ضرعها، وتَزِين حالبها، وناقَة  
زبون. وزابنه: دافعه مزابنة وتزابنوا تدافعوا.  
و«نَهِيَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ»<sup>(١)</sup> وهي بيع ما في رأس التخلّة  
بالتمر لأنّها تؤدّي إلى المداراة والخصام. ووقع  
في أيدي الزبانية وهم الشُّرَط لزنهم الناس، وبهم  
سُمِّيت زبانية التار لدعهم أهلها إليها. ورجل ذو  
رُبُونَة: مانع جانبه بالدفع عنه، وذو رُبُونَات؛ قال:  
[من الرجز]  
وَجَدْتُ الْقَوْمَ ذَوِي رُبُونَةٍ  
وَجِئْتُ بِاللَّوْمِ تَثْقُلُونَهُ<sup>(٢)</sup>  
حُرِمْتُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ  
وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامَ دُونِهِ  
وقال سَوَّار بن مَضَرٍ: [من الوافر]  
بَذَبِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي  
وَرُبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيْحَانِ<sup>(٣)</sup>  
وضربته العقرُبُ بزُبَانِيهَا وهي ما تزبن به من طرف  
ذنبها؛ قال مَرَّار بن مُنْقِذٍ: [من الوافر]  
رُبَانِي عَقْرَبٍ لَمْ تُعْطِ سِلْمًا  
وَأَغَيْتُ أَنْ تُجِيبَ رَقِي لِرَاقِي<sup>(٤)</sup>  
وعن الأصمعي زُبَانِيهَا: قرناها.  
ومن المجاز: حَرَبَ رُبُونٌ: صعبة كالناقة الرُبُون

في صعوبتها؛ قال أوس: [من الطويل]  
وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا  
وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرِمِ<sup>(٥)</sup>  
وقال التمر: [من الكامل]  
زَبْنَتْكَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ فَأُضْبَحَتْ  
أَجَاً وَجُبَّةً مِنْ قَرَارٍ دِيَارِهَا<sup>(٦)</sup>  
الضَّمير لحبيته جمرة. وتحتة جمل يزبن المطي  
بمنكيه إذا تقدّمها وسبقها. وزَبْنَتْ عَنَّا هَدْيَتَكَ  
ومعروفك إذا زواها وكفّها: وأزبنوا بيوتكم عن  
الطريق: نحوها. وفلان رُبُونٌ: لمن يُزبن كثيراً  
ويُغبن وهو من باب ضَبَوٍ وَخَلَوٍ في أن الفعل  
مسند إلى السبب مجازاً؛ كقوله: [من الطويل]  
إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا<sup>(٧)</sup>  
واستزبنه، وسمعتهم يقولون: تزبنه. وأراد فلان  
أن يتزبنني فغلّبتني.  
\* زبي: زَبَى زُبِيَّةً وتزبأها: اتخذها وهي حفرة  
يصاد فيها السبع. وكان يديه الزبائيان وهما نهران  
في سافلة الفرات. ويقال: الزبويي لهما ولما  
حولهما، وقد يقال للواحد: الزابُ بطرح الياء كما  
يقال للبازي: البازُ.  
ومن المجاز: زَبَيْتُ لِفُلَانٍ إذا عملتُ له منصوبة.

- (١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة، حديث ٢٠٧٤، ٢٠٧٥. وأحمد في المسند ٥/٢، والنهاية ٢٩٤/٢،  
والحديث لابن عباس، أو لأبي سعيد الخدري.  
(٢) البيت الأول والثالث بلا نسبة في اللسان (نفر)، ولم يرد الثاني والرابع في المعاجم الأخرى.  
(٣) البيت لسوار بن المضرب السعدي في اللسان والتاج (تيح، زين)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، وبلا نسبة في المقاييس  
٣٥٩/١، ٤٦/٣، والمجمل ٣٩/٣، والمخصص ٧١/٣، ١١٠/٦.  
(٤) البيت للمرار في اللسان (عيا)، والتهذيب ٢٥٨/٣.  
(٥) ديوان أوس بن حجر ١٢١، واللسان (رمم)، والتاج (عجب)، والمقاييس ٣٨٠/٢، ٦٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان  
(عجب)، والمجمل ٣٦٣/٢، والجمهرة ١٩٩، والتاج (مصع)، والعين ٣١٨/١، ٣٧٤/٧، وسيأتي البيت في (عجب).  
(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (جيب، دقر)، والتاج (دقر).  
(٧) صدر البيت (فلا تسأليني وأسألني خليقتي)، والبيت للأعشى في ديوانه ٣٧١، ولمضرس الأسدي في اللسان والتاج  
(عفا)، وبلا نسبة في اللسان (فور)، والمقاييس ٥٧/٤، والتهذيب ٢٢٨/٣، وسيأتي البيت في (عفو)، وقد نسب إلى  
الكميت، وليس في ديوان الكميت، وهو في الحماسة البصرية ٢٤٣/٢ لمضرس بن ربيعي بن لقيط الأسدي أو شبيب  
بن البرصاء أو عوف بن الأحوص الكلابي.

وفي مثل : «بَلَّغَ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ»<sup>(١)</sup> إذا اشتد الأمر .  
\* زجج : لا تقاس الصخور بالزجاج ولا الخزسان  
بالزجاج . وزججت الرَّمَحَ وأزججته : جعلت له  
رُجْأً . وقيل : أزججته : نزعته رُجْه ؛ وقال أوس :  
[من الطويل]

أَصَمَّ رُدِينِيًّا كَانَ كَعُوبَهُ  
نَوَى الْقَسْبَ عَرَاصًا مُزَجًّا مُنْصَلًا<sup>(٢)</sup>  
وزججته رُجْأً : طعنته بالرُّجْ ، وزججته بالرَّمَحِ :  
زرقته به . ورجلٌ أَرْجُ وامرأة رَجَاءُ : بينة الزُّجْجِ  
وهو دقة الحاجب واستقواسه . وحاجبٌ أَرْجُ ،  
وَرَجَجْتُ حاجبها ؛ قال : [من الوافر]  
إذا ما الغايباتِ بَرَزْنَ يَوْمًا  
وَرَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا<sup>(٣)</sup>  
ومن المجاز : اتكأ على رُجْجِي مِرْقِيهِ واتكؤوا على  
زجاج مرافقهم ؛ قال ذو الرمة يصف حمراً : [من  
الطويل]

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلاً  
له فَوْقَ رُجْجِي مِرْقِيهِ وَحَاوُحُ<sup>(٤)</sup>  
من الْوَحْوَحَةِ وهي صوت في الحلق وترديد نفس ،  
يقال : وَحَوَحَ من شدة البرد . وعَضَمَةُ الفحل  
بزجاجه : بأنيابه . وَرَجَّ بالشيء : رمى به عن نفسه .  
ويقال للظلم إذا عدا : رَجَّ برجليه . ونزلنا بوادي رُجْجِ  
الثَّباتِ وبالثَّباتِ : يخرج منه وينمي كأنه يرمي به عن

نفسه رمياً ؛ قال : [من الكامل]  
في عازِبِ أَرْجٍ يَرْجُ نَبَاتَهُ  
خَالٍ تَمَعَجَ دُونَهُ الرُّوَادُ<sup>(٥)</sup>  
تردد . والأَرْجُ البعيد .

\* زجر : زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر  
وازدجر . تقول : المرء عما لا يعنيه مزجور  
وعلى ما يعنيه مأجور . وتزاجروا عن المنكر ؛ قال  
الحارث بن عباد : [من الخفيف]

لا بُجَيْرُ أَغْنَى فَتِيلاً وَلَا زَفَ  
طُ كُلِّبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ<sup>(٦)</sup>  
ومن المجاز : زجر الراعي النعم : صاح بها ﴿فَأَنَّمَا  
هِيَ رَجْرَجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ . وهو يَزْجُرُ الطَّيْرَ : يعافها ،  
وأصله أن يرمي الطائر بحصاة أو يصيح به فإن ولأه  
في طيرانه ميامنه تفاعل به وإن ولأه مياسره تطير  
منه . وناقرة رَجُور : لا تدر حتى تُزجر وهي من باب  
ركوب وَحْلُوب ، وقد يستعار لصفة الحرب  
كالرَّبُون ؛ قال الأخطل : [من الكامل]

خُوصاً أَضَرَ بِهَا ابْنُ يَوْسَفَ فَانطَوْتُ  
وَالْحَرْبُ لَاقِحَةٌ لَهَنَ رَجُورُ<sup>(٧)</sup>  
والريح تزجر السحاب . وكُزِّرَتْ على سمعه  
المواعظ والزواجر ، وكفى بالقرآن زاجراً ، وذُكِّرَ  
الله مَزْجَرَةٌ وَمَذْجَرَةٌ للشيطان . وتركنا بَمَزْجَرِ  
الكلب وأقبلت عليه .

(١) المستقصى ١٤/٢ ، وفصل المقال ٤٧٢ ، وأمثال ابن سلام ٣٤٣ ، وجمع الأمثال ٩١/١ ، وجهرة الأمثال ٢٢٠/١ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٣ ، واللسان والتاج (زجج) ، والجمهرة ٨٨ ، ٧٣٧ ، وكتاب الجيم ٧٢/٢ ، والسمط ٥١٠ ، وبلا نسبة في المقائيس ٨٧/٥ .

(٣) البيت للراعي في ديوانه ٢٦٩ ، واللسان (زجج) ، وبلا نسبة في التاج (زجج) ، واللسان (رغب) . وهو من شواهد النحو في الإنصاف ٦١٠ ، ومغني اللبيب ٣٥٧/١ ، وعمدة الحفاظ (زجج) .

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠٠ ، واللسان (سهر ، جدل) ، والتاج (سهر) ، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى ، والبيت للحارث بن عباد في الأغاني ٤٧/٥ ، والحيوان ٢٢/١ ، وأمالى القالي ٢٦/٣ .

(٧) ديوان الأخطل ٤٠٦ ، واللسان والتاج (زجر) ، والتهذيب ٦٠٣/١٠ .

\* زجل: «للملائكة زَجَلٌ بالتسبيح»<sup>(١)</sup>. وَزَجَلَهُ بالحربة وَزَجَّهُ بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرَّجَالَةُ وَالزُّجَالَةُ. ولعن الله أُمًّا زَجَلَتْ به وَنَجَلَتْ. وَزَجَلَ الحمام الهادي: أرسله زَجَلًا.

\* زجي: الراعي يُزجي الماشية ويزجيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقاً. والبقرة تُزجي ولدها وتزجيّه.

ومن المجاز: الريح تُزجي السحاب. وكيف تُزجي الأيام؟ وهو يُزجي أيامه بشيء يسير. وزجي فلان حاجتي: سهل تحصيلها. وهو يتزجي ببلاغ؛ قال: [من الرجز]

تَزَجُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ<sup>(٢)</sup>

وبضاعة مُزجاة: خسيصة يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق. وَزَجَا الخراج زَجَاءً: تيسرت جبايته وانسيقه إلى أهله، وخراج زاج.

\* زحزح: تزحزح له عن مجلسه. وما لي عنك مُتَزَحِّحٌ ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾<sup>(٣)</sup>.

\* زحر: رجل مزحور: به زحير، وقد زَحَر وتزخر وهو إخراج النفس بأئين، وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزخرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زَحَرَتْ به وتزخرت عنه. وتقول: تَزَحَّر فلان حتى تسخر ثم قرع سنّه وتحسر.

ومن المجاز: فلان يزاحر فلاناً: يعاديه ويخبئطى له.

\* زحف: زَحَفْتُ إليه وَتَزَحَّفْتُ. ومشيه زَحَفٌ وَزُحُوفٌ وَزَحَفَانٌ: فيه ثقل حركة؛ وقال أعشى همدان: [من الكامل]

لَمَنِ الطَّعَائِنُ سِيرَهَنْ تَزَحُّفُ<sup>(٤)</sup>  
وَزَحَفَتِ الحية وكلّ ماش على بطنه، وهذه مزاحف الحيات؛ قال أبو العيال الهذلي: [من الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ<sup>(٥)</sup>

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف، وأطربه النشيد فزحف عن دسته. وزحف الدبّا: مضى قُدماً. وَأُزْسَحَتْهَنْ نَارُ الرَّحَقَتَيْنِ وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقود والخمدة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زحفاً إليها وعنها. وزحف البعير وَأَزْحَف: أعيأ حتى جرّ فِرْسِنَه، وناقة زَحُوف ومزحاف وإبل زواحف وَزُحُف ومزاحيف. وَأَزْحَف القوم: زحفوا ركابهم. وزحف الشيء: جرّه جرّاً ضعيفاً. وزحف العسكر إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زحفاً. ومشى الزحف إلى الزحف والزحوف إلى الزحوف. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وَأَزْحَف لنا بنو فلان: صاروا زحفاً لقتالنا. وَمَنْ أَزْحَفَ لكم: مَنْ يقاتلكم. وَرَجُلٌ زَحْفَةٌ زَحَلَةٌ: زَحَالَ إلى قرب وليس بستاح ولا طيّاح في البلاد. وَزَحَلَهُ فتزحلف. ولعبوا بالزحلوقة وبالزحاليف.

ومن المجاز: أَزْحَفَتِ الرِّيحُ الشجر حتى زَحَف: حركته حركة لينة، وأخذت الأغصان تزحف. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يقرون مزاحف السحاب: مصابه ومواقع قَطْره. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحفاً. وفي البيت

(١) النهاية ٢/٢٩٧.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (بلغ، صبح، زجا)، والتاج (بلغ).

(٣) ١٨٥ / آل عمران: ٣.

(٤) تقدم في (جذف)، وعجزه: (عوم السفين إذا تقاعس تخلف).

(٥) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، والجمهرة ٥٢٧، واللسان (زحف).

وتقول: للأرض من وشي الرِّياض زخارف،  
وللماء من جَزِي الرِّياح زخارف.

ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا الحرب أو نفير،  
وزخَرَت الحرب؛ قال: [من الطويل]

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ

رَأَيْتُ بِحُوراً مِنْ بِحُورِهِمْ تَطْمُؤُ<sup>(٥)</sup>

وزخر النبات: طال. وأخذت الأرض زُخارِئَها إذا  
زُخِرَ نباتها، وأخذ الثَّبْتُ زُخارِئَهُ. وكلُّ أمرٍ تمَّ  
واستحكم فقد أخذ زُخارِئَهُ، مثل عندهم<sup>(٦)</sup>.

وتقول: الثَّبْتُ إذا أصاب رِيَّه أخذ زُخارِئَهُ.  
واكتهلت زواخر الوادي: أعشابه: قال زهير: [من

الكامل]

فَاعْتَمَ وَاكْتَهَلَتْ زَوَاخِرُهُ

بَتَّهَاولٍ كَتَّهَاولٍ الرَّقْمُ<sup>(٧)</sup>

قَصَرَ التَّهَاول. وقَخَرَ فلان بما ليس عنده وزَخَرَ،  
وقاخرت فلاناً وزاخرته فقخرته وزخرته: غلبته.

ورجل زاخر: جَذَلان. وفلان بحر زاخر وبدر  
زاهر؛ وهو من البحور أزرها ومن البدور  
أزهرها؛ ورأيتُ البحارَ فلم أرَ أغلَبَ منه زُخره  
والجبالَ فلم أرَ أصلَبَ منه صخره.

\* زرب: رأيتُه قاعداً على زَرْبِيَّة، وله الزَّرْبِيبُ  
الحِسان وهي القُطوع الحِيرِيَّة وما كان على  
صَنَعَتها. والغنم في زَرْبِها وزَرْبِيَّتِها وزُرُوبِها

زِحاف وهو نقص في الأسباب، ويثُّ مُزاحِف،  
وقد زُوْجِفَ لآثُهُ تَنْجِيَّةٌ عن السَّلامة وزُخْلَقَ عنها؛

وقال لبيد يصف حماراً: [من الطويل]

وَزَالَ التَّنْسِيلُ عَنْ زَحَالِيفِ مَثْنِهِ

فَأَصْبَحَ مُمْتَدِّ الطَّرِيقَةِ قَانِلاً<sup>(١)</sup>

\* زحل: ما لي عنه مَزْحَل: مَبْعَد، وقد زحَلتُ

عنه. ودخل عليه فزَحَلَ له عن مكانه. وعَقَبَةُ  
رُحُول: بعيدة. ورجل رُحِلَ ورُحِلَ: متنَحٍّ عن  
الشيء.

ومن المجاز: أَوْحَلْتُ إِلَيْهِ الأَمْرَ: أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ.

\* زخخ: لِلجَمْرِ زَخِيجٌ وهو شِدَّةُ بريقه، وقد زَخَّ  
الجمر، وانظر إليه كيف يَزِخُ. وزخه في هدة:

دفعه فيها. وفي الحديث: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ

سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا عَرِقَ  
وَزُخَّ فِي النَّارِ»<sup>(٢)</sup> وَزُخَّ فِي قَفَاهُ.

ومن الكناية: هذه مِرْخَةٌ فلان: لامرأته. ويروى

لعلِّي رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنْأَمُ الفَخَّةُ<sup>(٣)</sup>

وبات يَزُخُّها: ينكحها.

\* زخر: بحر زاخر وزخار، وقد زَخَرَ زَخيراً: طما

مدّه، وتزخر تزخراً وهو تملؤه، و «أَخَذَتْ  
الأَرْضُ زُخْرُفَهَا»<sup>(٤)</sup>. وللماء زخارف: طرائق.

(١) ديوان لبيد ٢٣٧، واللسان (طرق).

(٢) النهاية ٢٩٨/٢.

(٣) الرجز لعلِّي بن أبي طالب في اللسان (زخخ)، والتاج (زخخ، فخخ)، والتهذيب ٥٥٦/٦، ١١/٧، والجمهرة ١٠٥،  
وديوان الأدب ٥٠/٣، وبلا نسبة في اللسان (فخخ)، والمخصص ١١٢/٥.

(٤) ٢٤/يونس: ١٠.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زخر)، والمخصص ١٩٣/٦، ١٢٩/٩.

(٦) في المستقصى ٩٦/١، ومجمع الأمثال ٣١/١، وجمهرة الأمثال ١٧٥/١ (أخذت الأرض زخارِئَها).

(٧) ديوان زهير ٣٨٣، والتاج (فخر)، وسبأ البيت في (فخر).

وَزَرَّابِيهَا؛ قال الحماسي: [من الطويل]

تَرَى رَائِدَاتِ الْحَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

كَمِغَزَى الْجِجَارِ أَعَوَزَتْهَا الزَّرَائِبُ<sup>(١)</sup>

وَزَرَبْتُ الْبَهْمَ فِي الزَّرْبِ وَالزَّرْبُ: أَدَخَلْتُهُ فِيهِ فَانزَرِبَ.

ومن المجاز: الصائد في زَرَبِهِ وزَرِيَّتِهِ وهي قُتْرَتُهُ شَبَّهَتْ بِزَرْبِ الْبَهْمِ، وانزرب فيها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

فَبَاتَ وَالتَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشِي

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضُغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ<sup>(٢)</sup>

المتشعر؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

وَبِالْشَّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مُفْتَنِيصٌ

رَثَ الثِّيَابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُنْزَرِبٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال: جبال الإخاء بينهم مَبْتُوتُهُ وزرابي البغضاء دونهم مَبْتُوتُهُ؛ قال الحماسي: [من الطويل]

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا

زُرَابِي فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسٌ<sup>(٤)</sup>

\* زرد: زَرَدَ اللَّقْمَةُ وَاذْدَرَدَهَا وَتَزَرَدَهَا. وهذا دواء صعب المَزْدَرْد. وتقول: قد تَبَيَّنَ فِيهِ الدَّرْدُ فَأَطْعِمَهُ مَا يُزْدَرْدُ؛ وَزَرَدَتْهُ اللَّقْمَةُ؛ قال مُزَرَّدُ: [من الطويل]

فَقُلْتُ تَزَرَدُهَا عُبَيْدُ فَإِنِّي

لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ<sup>(٥)</sup>

وَزَرَدَ حَلْقُهُ: عَصَرَهُ. وهو زَرَادٌ: خَتَّاقٌ، ومنه قيل لِلْهِنِ الضِّيْقُ: الزَّرْدَانُ كَأَنَّهُ يَخْتَقُ. وَزَرَدَ الدَّرْعُ: سَرَدَهَا لِأَنَّهَا حَلَقٌ فِيهِ ضِيقٌ. وهو زَرَادٌ جَيِّدٌ

الزَّرَادَةُ. وَلَبَسُوا الزَّرْدَ وَالزَّرْدَ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وَقَعْلٌ بمعنى مفعول.

ومن المجاز: أَخَذَ بِمُزْدَرْدِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ بِمُخْتَفِهِ. وَزَرَدَ فُلَانٌ عَيْنَهُ عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَتَجَهَّمَهُ وَمَعْنَاهُ ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ لَا يَفْتَحُهَا حَتَّى يَمْلَأَهَا مِنْهُ. وَظَنَّ فُلَانٌ أَنِّي زُرْدَةٌ لَهُ أَيِ أَكَلَةٌ. وتقول للحالف: تَزَرَّدُهَا حَصَاءٌ وَتَزَرَّدُهَا حَذَاءٌ.

\* زور: حَلَّ زَرَهُ وَأَزْرَارَهُ، وَهُوَ أَلْزَمُ لِي مِنْ زَرِيٍّ لِعُرْوَتِهِ. وَزَرَّ قَمِيصَهُ: شَذَرَهُ، وَزَرَّ قُمَصَهُ: شَذَّ أَزْرَارَهَا، وَأَزَّرَ قَمِيصَهُ وَزَرَّرَهُ: جَعَلَهُ ذَا أَزْرَارٍ. وَزَرَّ سِنَانُ الرَّمْحِ يَزَرُّ زُرِيْرًا إِذَا وَبَسَ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [من مجزوء الكامل]

أَوْجَزْتُ عَمْرًا فَاغْلُمُوا

خُرْصًا يَزَرُّ لَهُ وَبِصِصٍ<sup>(٦)</sup>

وإن عينه لتزُرَّان في رأسه: تتوقدان.

ومن المجاز: زَرَّ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا. وَخَرَجَ يَزَرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ: يَشْلُهَا. وَزَرَّهُ: عَضَّهُ، وَزَارَهُ: عَاضَهُ. وَجِمَارٌ مِزَرٌّ. وَضَرِبَهُ فَأَصَابَ زَرَهُ وَهُوَ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ نِصْفُ جَوْزَةٍ تَدُورُ فِيهِ الْوَابِلَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْعَصَدِ. وَيُقَالُ لِمُضَارِبِ الْبَيْتِ: اجْعَلْ رَأْسَ الْعُمُودِ فِي الزَّرِّ وَهُوَ الْخُشْيِيَّةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ. وَأَعْطَانِي الشَّيْءَ بَزَرَهُ كَمَا يُقَالُ: بَرُمْتُهُ. وَأَتَانِي الْقَوْمَ بَزَرَهُمْ. وَإِنَّهُ لَزَرٌّ مِنْ أَزْرَارِ الْإِبْلِ: لَازِمٌ لَهَا حَسَنُ الرِّعْيَةِ. وَفِي كَلَامِ هَجْرَسِ بْنِ

(١) البيت للأخس بن شهاب في شعراء النصرانية ١٨٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٢٤.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (زرب، نعم، شري)، والتاج (زرب) والتهذيب ٨/٣٣٣، ٤٠١/١١، ١٩٩/١٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٤، واللسان (زرب، شمل)، والمقاييس ٢/٢١٦، والتاج (زرب، جلل، شمل)، والعين ١/٢٥٢، والمجمل ٣/١٧٨، وديوان الأدب ٢/٤٢١، والتنبيه والإيضاح ١/٩٠، وبلا نسبة في المخصص ٨/٨٨.

(٤) البيت لأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زانب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٣٢٣.



\* زرف: زَرَفْتُ عَلَى السَّيِّئِينَ: زِدْتُ. وفلان يُزَرِّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَأَتْنَا زَرَّافَةً مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَجَاوُوا بِزَرَّافَتِهِمْ. وَطَارُوا إِلَيْهِ زَرَّافَاتٍ وَوُخْدَانًا. وَفِي كِتَابِ سَيُوه: خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَّافَةَ يَدَبُهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيْهَا؛ وَهِيَ مَسْمَاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَجَاءَ بِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَضمومة الزَّايِ وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً.

\* زرق: فِي عَيْنِهِ زَرْقٌ وَزُرْقَةٌ، وَزِرْقَتْ عَيْنُهُ وَازِرَقَتْ وَازِرَاقَتْ، وَعَيْنُ زَرْقَاءَ وَعَيُونُ زُرُقٍ. وَزَرْقُهُ بِالْمِزْرَاقِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: سَنَانُ أَزْرَقٍ وَأُسْتَةٌ زُرُقٍ. وَمَاءُ أَزْرَقٍ، وَنُطْفَةٌ زَرْقَاءَ، وَجِمَامُ زُرُقٍ؛ قَالَ يَصِفُ خِمْرًا: [مِنَ الْبَسِيطِ]

شَبِثَ بِزَرْقَاءَ مِنْ قَمَرَاءَ تَنْسُجُهَا

فِي رَأْسٍ أَعْيَطَ وَهْنًا بَعْدَ إِعْتَامٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَضَعَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ<sup>(٤)</sup>

وَثَرِيدَةُ زُرُقَاءَ تَشْبَهُ تَفَارِيقُ الزَّيْتِ فِيهَا بِالْعَيُونِ الزُّرُقِ. وَلَا يُقَاسُ الزُّرُقُ بِالْأَزْرَقِ وَهُوَ طَائِرٌ بَيْنَ الْبَازِي وَالشَّاهِينِ، وَالْأَزْرَقُ: الْبَازِي. وَزَرْقُهُ بِبَصْرِهِ: حَدَجُهُ. وَزَرْقُ الطَّائِرِ وَالسَّبْعِ بِسِلْحِهِ: رَمَى بِهِ. وَخَرَجَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزَارِقَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

\* زري: أَزْرَيْتُ بِهِ: قَصَرْتُ بِهِ وَحَقَرْتُهُ، وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ: عَبْتُهُ وَعَقَفْتُهُ. وَازْدَرَيْتُهُ عَيْنِي: احْتَقَرْتُهُ. وَتَرَكْتُ إِكْرَامَهُ إِزْرَاءَ بِهِ وَازْدِرَاءَ لَهُ وَزِرَايَةً عَلَيْهِ.

كَلْبِيبٌ: أَمَّا وَسِيفِي وَزَرِّيهِ وَفَرَسِي وَأُذْنِي لَا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ ثُمَّ قَتَلَ جَسَاسًا، وَهُمَا حَدَاهُ.

\* زرع: الْعَبْدُ يَحْرُثُ وَاللَّهُ يَزْرَعُ: يُثْبِتُ وَيُنْمِي ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَلَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَمِنَ الْمُجَازِ: زَرَعَ اللَّهُ وَلَدَكَ لِلْخَيْرِ، وَأَسْتَزْعُ اللَّهَ وَلَدِي لِلْبَرِّ وَأَسْتَزْعُهُ مِنَ الْجَلِّ. وَزَرَعَ الْحُبَّ لَكَ فِي الْقُلُوبِ كَرَمُكَ وَحَسَنَ خُلُقِكَ. وَبَشَ الزَّرْعِ زَرْعُ الْمَذْنَبِ. وَزَرَعَ الزَّارِعُ الْأَرْضَ، مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى السَّبَبِ مُجَازًا. وَازْدَرَعَ لِنَفْسِهِ، وَهَذِهِ مِزْرَعَةُ فُلَانٍ وَمِزْرَعَتُهُ وَمِزْرَعَتُهُ وَمِزْرَاعُهُ وَمِزْدَرَعُهُ وَزَرَّاعَتُهُ وَزَرَّاعَاتُهُ. وَزَارَعَهُ عَلَى الثَّلْثِ وَنَحْوِهِ مُزَارَعَةً. وَأَعْطَنِي زُرْعَةً أَزْرِعُ بِهَا أَرْضِي: بِذُرًّا، وَمِنْهَا قِيلَ لَفَرَخِ الْقَبْجَةِ: الزُّرْعَةُ. وَفِي أَرْضِهِ زَرْيَعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِمَّا تَنَاتَرُ مِنَ الْحَبِّ وَقَتِ الْحَصَادِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْكَاثُ. وَكَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَارِعٍ وَهِيَ الْكِلَابُ؛ وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَابْنَ قُسُوءَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا دَوَاءُ ابْنِ الْمُجَلِّ وَعِلْمُهُ

هَمَزْتُ إِذَا مَا النَّاسُ هَمَزَ كَلْبِيهَا<sup>(٢)</sup>

وَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ

مَوْلَعَةً أَكْتَافُهَا وَجُئُوبُهَا

هُوَ ابْنُ الْمُجَلِّ بْنِ قُدَامَةَ كَانَ يَدَاوِي مِنَ الْكَلْبِ. وَالْكَلْبُ يَهْرُ كَالْكَلْبِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْكَلْبَ الْكَلْبُ إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا أَلْقَحَهُ بِأَجْرِ صِغَارٍ فَإِذَا دُوِيَ بِالْغَلَقِ فِي صُورِ الْكِلَابِ. وَزُرْعٌ لِفُلَانٍ بَعْدَ شَقَاوَةٍ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ الْفَقْرِ.

(١) ٦٤٠ / الواقعة: ٥٦.

(٢) الْبَيْتَانِ لَابْنَ قُسُوءَ (عَتِيَّةُ بْنُ مَرْدَاسٍ) فِي الْحَيَوَانِ ١١/٢، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٨٠/٢، وَالْبَيْتُ الثَّانِي بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ١٣٢/٢.

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٤) دِيوَانُ زَهِيرٍ ١٣، وَتَقْدِمُ الْبَيْتِ فِي (خَيْم).

قال النابغة: [من البسيط]

نُبْتُثُ نُعْمًا عَلَى الْهَجْرَانِ زَارِيَةً

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَذَاكَ الْعَاتِبِ الزَّارِي<sup>(١)</sup>

\* زعب: رُمَح زاعبي ورماح زاعبية: نُسِبَتْ إِلَى رجل من الخزرج كان يعمل الأستة، عن المبرد، وقيل: هي العسالة التي إِذَا هُزَّتْ تَدَافَعَتْ كَالسَّيْلِ الزَّاعِب يَزْعَب بعضها بعضاً أي يدفعه، وياء النسبة للنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأحمرى.

\* زعج: أزعجه من بلاده: خلاف أقره. وانزعج من مكانه. وامرأة مزعاج: لا تقر في مكان.

\* زعر: فِيهِ زَعَرٌ: قَلَّةُ شَعْرٍ وَرِيشٍ وَتَفَرَّقَ حَتَّى يَبْدُو الْجِلْدُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [من البسيط]

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَرَادُمُهُ

أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى آءٌ وَتَنُومُ<sup>(٢)</sup>

وهو أزعر وهي زعراء، وقد زعر وازعار.

ومن المجاز: مكان أزعر: قليل الثبات كقولهم: أكمة صلعاء. وزعر الرجل زعراً إذا ساء خلقه وقل خيره، وحُلِقَ زَعْرٌ مَعِرٌ، وفيه زَعْرٌ وَزَعَارَةٌ بالتخفيف والتشديد. وتقول: فلان تدعيه الدُّعَارَة وتشهد له الزُّعَارَة.

\* زعزع: زعزعت الريح الشجر وهو التحريك بشدة، وزُزع الشيء وززعزع؛ قالت: [من الطويل]

فَوَاللهَ لَوْلاَ اللهُ لاَ شَيْءَ غَيْرُهُ

لَزُعْزَعٌ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ<sup>(٣)</sup>

ورِيحٌ زَعْزَعٌ وَزَعْزَاعٌ وَرياح زعازع.

ومن المجاز: جزِي زعزع: شديد؛ قال: [من الكامل]

وَبِهِ إِلَى آخَرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ

وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَزِي زَعْزَعُ<sup>(٤)</sup>

ونزلت به زعازع الدهر: شدائده؛ قال سليمان بن حُجَيِّ البُولَانِي: [من الطويل]

إِنَّا لَنَحْتَلِّ الْقَضَاءَ بُيُوتُنَا

إِذَا زَعَزَعَتْ مَوْلَى الذَّلِيلِ الزَّعَاذُ<sup>(٥)</sup>

وزعزعت الإبل في السير فتزعزعت: حششها؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وَمَا خَفْتُ مِنْهَا الْيَنَ حَتَّى تَزْعَزَعَتْ

هَمَالِيْجُهَا وَازَوَّرَ عَنِي ذَلِيلُهَا<sup>(٦)</sup>

\* زعفر: زعفر الثوب: صبغه بالزعفران، وثوب مزعفر. وتقول: لا يستوي الأعفر بالصريمه والمزعفر ذو الصريمه والأسد ذو الجذ والعزيمه.

\* زعق: ماء زُعَاق: ملح غليظ لا يُطَاق شربه. ويروى لعلّي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم حُنين: [من الرجز]

دَوْنُكُهَا مُشْرَعَةٌ دِمَاقَا

كَأَسَا دُعَافَا مُزَجَّتْ زُعَاقَا<sup>(٧)</sup>

وبثر زعفة. وأزعق القوم: هجموا عليها، وزعق

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢، وبلا نسبة في العين ٣٨١/٧.

(٢) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩١١، واللسان والتاج (زعر)، والتعذيب ٣٧٦/٥، ٤٣٦/٦، ولعلقة الفحل في ديوانه ٥٨، والعين ٣٥٢/١، وبلا نسبة في اللسان (جنى)، والتاج (جنى).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (زعع)، والحامسة البصرية ٣٦/٢، وربيع الأبرار ٣٠١/٥، ومصارع العشاق ١٤٦/٢، والخزانة ٣٣٣/١٠....

(٤) البيت لتأبط شراً في كتاب الجيم ٣٤٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الأخطل ٦٢٢.

(٧) ديوان علي بن أبي طالب ١٣٦، واللسان (زعق)، والتاج (ودق).

\* زَعَف: اجتمع الصَّمِيم والزَّعَانِف وهم الأَدْعِيَاء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.  
\* زَغَب: طار زَغَبُهُ وهو ما لان وصغر من الشعر والزَّيْش أول ما ينبت، وزَغِبَ القَرْخُ: نبت زَغَبُهُ، وفرخ أزغَبٌ وأزْيَغَبٌ وفراخ زُغَبٍ ورقبة زُغْبَاء. ومن المجاز: ما أعطاني زُغْبَةً، وما أصبْتُ منه زُغَابَةً أي أدنى شيء. وقَاء زُغْبَاء وقَاء زُغَب، و«أَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجْرَ زُغَبٍ»<sup>(٥)</sup>

\* زَغَزَغَ: زَغَزَغَ به: سخر منه. وزَغَزَغَ كلامه: لم يلخص معناه. يقال: لا تُزَغَزَغِ الكلامَ وبين الحق.

\* زَغَف: صَبَّ عليه الزُّغْفَةُ وهي الدَّرْع الواسعة، ولبسوا الزُّغْفَ. وتقول: لا تشهدوا الزُّحْفَ حتى تلبسوا الزُّغْفَ.

\* زَغَل: صَبَّيَّة زَغَالِيل: صغار. ويقولون: كيف زَغَلُولُكَ؟ إذا سألوه عن صغيره. وأزغلت يا فلان: دخلت في حكم الزَّغَالِيل وصرت مثلهم. وقرأ مسعر على عاصم فلحن فقال عاصم: أزغلت يا أبا سَلَمَةَ أي صرت كالصَّبِيِّ في لحنك. وزغَل الماء وأزغله: صبَّه دفعة دفعة. وأزغلت القطاة في حلق فرخها زُغْلًا؛ قال ابن أحمر: [من السريع]

فأزغلت في حلقه زُغْلَةً

لم تخطئَ الجيد ولم تَشْفَتِرَ<sup>(٦)</sup>  
وأزغَل الشَّارِبُ الشَّرَابَ: مَجَّه، ومنه المَزْغَلَةُ.  
\* زَفَت: طلاه بالزَّفَت وهو القير أو القطران.

طعامه: أفسده بكثرة الملح، وطعام مزعوق وأكلته زُعاقًا. وزَعَقَ به: صاح به صيحة مفرعة، ونعق المؤذن وزَعَقَ، وسمعت نغمة المؤذن وزَعَقته.  
\* زَعَل: في الفرس والحمار زَعَلٌ شديد وهو النشاط والأشَر وهو زَعِلٌ؛ قال: [من الرمل]  
زَعِلَ تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ<sup>(١)</sup>  
وأزعله السَّمَنُ والزَّغْيُ. وأصاب المريض زَعَلٌ شديد وعَلَزَ: اضطراب.

\* زَعَم: زَعَمَ فلان أن الأمر كيت وكيت زَعْمًا وزُعْمًا ومَزَعَمًا إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل، وزَعَمُوا مطية الكذب<sup>(٢)</sup>. وفي قوله مَزَاعِم إذا لم يوثق به. وأفعل ذلك ولا زَعَمَاتِكَ، وهذا القول ولا زَعَمَاتِكَ أي ولا أتوهم زعماتك؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيَّ وَلَا زَعَمَاتِهِ

لَعُتْبَةً خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ<sup>(٣)</sup>

رومي عريف كان بالبادية قضى عليه لعتبة بن طرثوث رجل كان يخاصمه في بئر وكتب له سِجْلًا. وتزَعَمَ فلان: تكذَّب. وزَعَمْتُ به: كفلت زَعَامَةً «وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ»<sup>(٤)</sup>. وهو زعيم بني فلان: لسيدهم. وقد زَعَمَ زَعَامَةً.

ومن المجاز: زَعِمَ فلان في غير مَزَعَم: طمع في غير مطمع لأن الطامع زاعم ما لم يستيقنه، وأزعمته أنا: أطمعته. وأمرُ مَزَعِم. وناقَة زَعُوم: ضبوث. وهو من أمراء الكلام وزعماء الجوار.

(١) صدر البيت (أَلَيْنَ إِذْ خَرَجْتَ سَلْتَهُ) والبيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (ألن)، والعين ٣٥٥/١، والتهذيب ١٢/٢٩٤، وشرح اختيارات المفضل ٤٠٨.

(٢) القول في عمدة الحفاظ (زعم).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، واللسان (طبق)، وبلا نسبة في اللسان (زعم).

(٤) ٧٢/ يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٣٠٤/٢، ومسند أحمد ٣٥٩/٦.

(٦) ديوان عمرو بن أمّ ٦٨، واللسان (شفت، زغل، زغل)، والتاج (زغل، زغل)، والجمهرة ٧٨٠، والمقاييس ١٣/٣، والمجمل ٣٩٦/٢، ١٣/٣، وديوان الأدب ١٧٣/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٤٩/١١، والتاج (شفت).

قال طفيل: [من الطويل]

وَسُفْعاً صُلَيْينَ النَّارَ حَوْلًا كَأَتَمَّا

طَلِيينَ بِقَارٍ أَوْ بِزِفَتٍ مُلْمَعٍ<sup>(١)</sup>

وزقّ مزقّت.

\* زفر: رأيته يزفر زفرة الثكلي، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأزفار: حمل ثقيل يزفر منه، وقد زفره يزفره: حمّله. ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن المجاز: هم زافرتهم وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال، وهوزافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم. ولمجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

فَإِنْ تَكُ ذَا عَزٍّ حَدِيثٍ فَإِنَّهُمْ

ذَوُو إِزْتٍ مَجْدٍ لَمْ تَخْنَهُ زَوَافِرُهُ<sup>(٢)</sup>

وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع؛ قال يصف حمار الوحش: [من الطويل]

وَوَلَّى يُطِنَ الْمَزَوَ عَنْ صَفْحَاتِهِ

مِنَ الْحَقَبِ هِمِيمٌ شَدِيدٌ زَوَافِرُهُ<sup>(٣)</sup>

وبأيديهم الزوافر أي القسي لزفيرها؛ قال الكمي: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا مَا الْجَمْعُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الزَوَافِرُ تَنْحَبُ<sup>(٤)</sup>

من التحيب. ودابة غليظ الجفهر عظيم الزفرة؛

وهي من قول الراعي: [من الكامل]

حُوزِيَّةٌ طُوبِيَتْ عَلَى زَقَرَاتِهَا

طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بُزُولًا<sup>(٥)</sup>

وقول الجعدي: [من المنسرح]

خَيْطٌ عَلَى زُقْرَةٍ فَتَمَ وَلَمْ

يَزْجَعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ<sup>(٦)</sup>

كأنه زقر زفرة فطبع على ذلك منتفخ الجنين. وفلان نوقل زقر: للجواد شبه بالبحر الذي يزفر بتموجه.

\* زقف: زف العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزفاف. وزف الظليم وزقف. وزقت الريح وزقفت زفيفاً وزقفزة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وريح زقف، وزقفته الريح: حرّثه. وبات مزقفزاً؛ وأنشدني سلامة بن عياش النيبعي بمكة يوم الصدر: [من الوافر]

فَبِتُّ مُزَفَّرَفَاً قَدْ أَنْشَبَتْنِي

رَسِيْسَةً وَزِدَ بَيْنَهُمْ أَحَاخَا<sup>(٧)</sup>

لعلمي أنّ صرّف البين يضحى

يُنْبِلُ الْعَيْنَ قَرَّتْهَا لِمَاخَا

واسترقه السيل: ذهب به. وألين من زف النعام. ومن المجاز: زقوا إليه: أسرعوا. ويقال للطائش الحلم: «قدرف رألّه»<sup>(٨)</sup>. وجثته زفة أوزفتين: مرة أو مرتين وهي المرة من الزفيف كما أن المرة من المرور.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٠٤.

(٢) ديوان الحطيئة ٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ورث)، والتهذيب ١١٨/١٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الكمي ٩١/١.

(٥) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (زفر)، وفيها (نزلن نزولا) مكان (بزلن بزولا)، والبيت للأعشى في اللسان والتاج (حوز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٨.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ١٥٦، واللسان (زفر، هضم)، والتاج (هضم)، والتهذيب ١٩٣/١٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠٦، والمخصص ١٤٦/١٤.

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٨) مجمع الأمثال ٣٢٠/١، والدرة الفاخرة ١٥٣/١.

\* زفل: جاؤوا أَزْفَلَةً وَأَجْفَلَةً وبأَزْفَلَتِهِمْ وَأَجْفَلَتِهِمْ: بجماعتهم؛ قال: [من البسيط]

إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَزْفَلَةٍ

جاؤوا لأخبر من ليلى بأَكْيَاسٍ<sup>(١)</sup>

جاؤوا لأخبر من ليلى فقلت لهم

ليلى من الجن أم ليلى من الناس

\* زفن: الصوفية زَفَانَةُ حَفَانَةُ، يزفنون: يرقصون،

ويحفنون: يجرفون الطعام بحفَنَاتِهِمْ. وامرأة

زافنة: تكفي الرجل المؤونة عند الجماع؛ قال:

[من المتقارب]

سَبَيْنَا زَوَافِنَ مِنْ جَمِيرٍ

إلى كل شهباء مثل القمزر

وناقة زَفُون: زبون. ودنوت منه فزفني: دفعني

عنه.

\* زفي: الحادي يزفي المطي: يسوقها.

ومن المجاز: زَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والتراب.

والأمواج تزفي السفينة. والمحتضر يزفي بنفسه:

يسوقها.

\* زقف: تزقف اللقمة وازدقها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزقف الكرة بالصولجان. وقال أبو

سفیان لبني أمية: «تزقفوها تزقف الكرة، يعني

الخلافة»<sup>(٢)</sup>.

\* زقق: زقق مسك الشاة؛ قال الطرمح: [من

الطويل]

فلو أن بُزغوثاً يزقق مسكه

إذا نهلت منه تميم وعلت<sup>(٣)</sup>

وما هو إلا زَقَّ منفوخ. وطاف في أزقة مكة. والطائر يزق فرخه.

ومن المجاز: ما زلت أزقه العلم. ومات لأعرابي

أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قَطَاعاً

رَقَاقاً جَزْدِيلاً؛ أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها

في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ

اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

\* زقل: رُقِلَ العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي

رأسه. وأخرجوا الزواويل من تحت العمام

والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

\* زقم: تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى

الزُّقْم. ويقال: إن أهل إفريقية يسمون الزُّبد

بالتمر: زُقْمًا وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم

ويتزقمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقم اللبن إذا

أفرط في شربه.

\* زقو: سمعت زُقاء الديك والهامة والصبي.

وزَقَى زُفِيَةً واحدة. و «أثقل من الزواقي»<sup>(٤)</sup> وهي

الديكة أو أصواتها كالزواغي في جمع الراغبة

بمعنى الرغاء لأن زُقاءها يثقل على الأجرة

والسُّمار؛ وقال: [من الوافر]

فإن تَكْ هامةً بهراً تَزُقُو

فقد أزقيت بالمزوين هامة<sup>(٥)</sup>

\* زكر: معه زُكرة من خمر أو خل؛ وهي وعاء من

آدم.

ومن المجاز: تزكر بطئه: امتلأ حتى صار

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (زفل).

(٢) النهاية ٣٠٦/٢.

(٣) ديوان الطرمح ٦٣.

(٤) المستقصى ٤١/١، ومجمع الأمثال ١٥١/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ١٩٣، والدرة الفاخرة ١٠٣/١، ١٠٤.

(٥) البيت لعبد الله بن خازم في المخصص ١٦٢/٨، ولحنظلة أولريبعة بن عراوة في السمط ١٧/٢، وأمالي القالي ٣١/٣. وبلا

نسبة في اللسان والتاج (هوم، زقا)، والتهذيب ٤٦٩/٦، والجمهرة ٨٢٣، والوحشيات ٨٤.

كالزُّكْرَةِ. وَزَكَرَ الْقَرِيبَةَ وَوَكَّرَهَا: مَلَأَهَا.

\* زَكَمَ: بِهِ زُكَامٌ وَزُكْمَةٌ وَقَدْ زُكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَكَمَ بِالتُّفْطَةِ: حَذَفَ بِهَا كَمِخْطَةً الْمَزْكُومَ. وَلِفْلَانٍ زُكْمَةٌ سَوْءٌ أَيْ وَلَدٌ غَيْرُ صَالِحٍ.

وَهُوَ الْأَمُّ زُكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ أَحْقَرُ نَظْفَةٍ. وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَكَمْتُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْعِجْزَةِ: هُوَ زُكْمَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ.

\* زَكَنَ: رَجُلٌ ذَهَبَ زَكْنٌ فَرَّاسٌ، وَفِيهِ زَكْنٌ

إِيَّاسٌ، وَهُوَ «أَزْكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ». وَفِي كَلَامِ سَيَبَوِيهِ:

«وَتَقُولُ لِمَنْ زَكِنْتَ أَنَّهُ يَقْصِدُ مَكَّةَ: مَكَّةٌ

وَاللَّهِ»<sup>(١)</sup>. وَيُقَالُ: قَدْ زَكِنْتُ بِكَ كَذَا وَأَزْكَنْتُ.

وَغَفَلَ عَنِ الشَّيْءِ فَأَزْكَنْتَهُ: فَطَنْتَهُ، وَزَاكَنْتَهُ:

فَاطَنْتَهُ؛ وَقَالَ قَعْنَبٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَنْ يَرَاكَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا<sup>(٢)</sup>

فَضَمَّنَهُ مَعْنَى وَقَفْتُ وَأَطْلَعْتُ، وَرُوي: (زَكِنْتُ مِنْ

بَغْضِهِمْ مِثْلُ...)<sup>(٣)</sup> وَعَنْ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ: زَكِنَ

فُلَانٌ وَزَكَنَ: حَزَرَ وَخَمَنَ، وَفُلَانٌ زَكِنٌ وَمُزَكَّنٌ

وَصَاحِبُ إِزْكَانٍ.

\* زَكَوْ: زَرْعَ زَاكٍ وَمَالٌ زَاكٍ: نَامَ بَيْنَ الزَّكَاةِ، وَقَدْ

زَكَا الزَّرْعُ وَزَكَتِ الْأَرْضُ وَأَزْكَتْ، وَأَزَكَى اللَّهُ

مَالَكَ وَزَكَاهُ. وَيُقَالُ: أَحْسَأُ أُمَّ زَكَأَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ زَكِيٌّ: زَائِدُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ بَيْنَ

الزَّكَاةِ وَالزَّكَاةِ. ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾<sup>(٤)</sup>.

وَقَوْمٌ أَزْكَيَاءُ، وَقَدْ زَكُوا. وَزَكَّى نَفْسَهُ: مَدَحَهَا

وَنَسَبَهَا إِلَى الزَّكَاةِ. وَزَكَّى الشَّهَوَدَ: عَدَّلَهُمْ

وَوَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ أَزْكَيَاءُ، وَزَكَاهُ فَتَزَكَّى، وَتَزَكَّى

فُلَانٌ: طَلَبَ أَنْ يُعَدَّ فِي الْأَزْكَيَاءِ. وَزَكَّى الرَّجُلُ

مَالَهُ تَزْكِيَةً: أَذَى زَكَاتِهِ لِأَنَّهُ يَنْمِيهِ بِمَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهِ

﴿يَمْنَحُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾<sup>(٥)</sup>. وَهُوَ

مُصَدِّقُ بَنِي فُلَانٍ وَمُرَكِّبُهُمْ: آخَذَ صَدَقَاتِهِمْ

وَزَكَوَاتِهِمْ، وَقَدْ زَكَاهُمْ وَصَدَّقَهُمْ، وَتَزَكَّى

الرَّجُلُ: تَصَدَّقَ. وَلِفْلَانٍ عَمَلٌ زَاكٍ، وَقَدْ زَكَ

عَمَلُهُ إِذَا فَضَلَ.

\* زَلَجَ: مَكَانٌ زَلِيجٌ وَزَلِيجٌ: زَلَقٌ؛ وَقَدْ زَلَجَتْ رِجْلُهُ

تَزَلِيجَ زُلُوجًا وَتَزَلَجَتْ، وَهَذِهِ مَذْخَصَةٌ تَزَلِيجُ فِيهَا

الْأَقْدَامُ، وَأَزْلَجَ قَدَمَهُ. وَأَزْلَجَ الْبَابُ: عَلَّقَهُ

بِالْمِزْلَاجِ. وَيُقَالُ: الْمِزْلَاجُ يُعْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَلَا

يُعْلَقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرَةِ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبٌ<sup>(٦)</sup>

وَسَهْمُ زَالِجٍ: يَزْلَجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضِي،

وَأَزْلَجَهُ صَاحِبُهُ، وَفِي مِثْلِ: «لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ

زَلِجٍ»<sup>(٧)</sup>. وَزَلِجَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ. وَزَلِجَ مِنْ فِيهِ

(١) كِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٢٥٧/١.

(٢) الْبَيْتُ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ)، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُحَرَةِ ٨٢٥، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ

٢٥٤، وَشَرْحُ الْفَصْلِ ٨/١١٢.

(٣) هِيَ رِوَايَةُ شَرْحِ الْفَصْلِ.

(٤) ١٣ / مَرِيْم: ١٩.

(٥) ٢٧٦ / الْبَقَرَةُ: ٢.

(٦) دِيْوَانُ ذِي الرَّمَّةِ ٧٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَعْبٌ، زَلِجٌ)، وَالْعَيْنُ ٤/٣٤٧، وَالتَّهْذِيبُ ٨/١٤٧، ١٠/٦١٩، وَالْجُمُحَرَةُ ٣٧٠،

وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٢/١٤٩، وَالْقَائِسُ ٥/٤٥٢، وَالْمَجْمَلُ ٤/٤٢٠، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٤/٤٢٥، وَسَيَاتِي الْبَيْتِ فِي (نَعْبٌ).

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٨/٢.

بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البرّ والريف؛  
قال المرقش: [من الطويل]

دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَفِّرْ قُرُونَهَا  
لشجورٍ ولم يحضرنَ حُمَى الْمَزَالِفِ<sup>(٤)</sup>  
وسيرنا مَزَالِفَ حَتَّى طَوَيْنَا الْمَتَالِفَ؛ وهي  
المراحل. والدليل يُزَلِّفُ النَّاسَ: يُزَعِّجُهُمْ مَزَلْفَةً  
مَزَلْفَةً.

\* زَلَقَ: مَكَانَ زَلَقٍ وَمَزَلْفَةً، «صَعِيداً زَلَقاً»<sup>(٥)</sup>.  
وَزَلَقَ الْمَكَانَ: مَلَسَهُ حَتَّى صَارَ مَزَلْفَةً.

ومن المجاز: أَزَلَقَتِ الرَّمَكَةُ: أَسْقَطَتْ، وهي  
مزلاقٌ ولدها زليق. وَزَلَقَ رَأْسَهُ وَزَلَقَهُ: حَلَقَهُ  
ومَلَسَهُ، ورأسه محلوق مزلوق. وَزَلَقَ الرَّجُلُ:  
صَنَعَ نَفْسَهُ بِالْأَدَهَانِ. ونظر إليه نظراً يُزَلِّقُ الْأَقْدَامَ.

\* زَلَلَ: زَلَّ عَنِ الصَّخْرَةِ وَفِي الطِّينِ زَلِيلًا. وهذه  
مَزَلَّةٌ وَمَزَلَّةٌ مِنَ الْمَزَالِ. وَسَمِعَ أَزْلًا. وامرأة زلاء.  
وزَلَزَل الله الأرضَ زَلْزَالًا وَزَلْزَالًا وَزَلْزَالًا.

ومن المجاز: زَلَّ فِي قَوْلِهِ وَرَأْيِهِ زَلَّةٌ وَزَلَلًا. وَأَزَلَّهُ  
الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَقِّ وَاسْتَزَلَّهُ. وَزَلَّ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا:  
مَضَى. وَزَلَّ الْفَرَسُ زَلِيلًا: أَسْرَعَ؛ قال: [من  
الطويل]

فَزَلَّ وَلَمْ يُدْرِكَنَّ إِلَّا غُبَارَهُ  
كَمَا زَلَّ مِزْبَاحٌ عَلَيْهِ مَنَاكِبُ<sup>(٦)</sup>  
ريش القُدَامَى. وَزَلَّ السَّهْمُ عَنِ الرَّمِيَةِ؛ قال: [من  
المقارب]

وَحَضَدَاءُ كَالنُّهْيِ مَسْرُودَةٌ  
تَزَلُّ الْمَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا<sup>(٧)</sup>

كلام، وزلج من فيه كلاماً ثم ندم عليه. وتقول:  
رَبِّ كَلِمَةً عَوْرَاءَ زَلَجَتْ مِنْ فَيْكِ ثُمَّ زَلَجَتْ قَدَمَكَ  
فِي مَقَامِ تَلَاقِيكَ. وَرَجُلٌ مَزْلُجٌ: لَثِيمٌ مَدْفَعٌ عَنِ  
الْمَكَارِمِ مَزْلُوقٌ عَنْهَا. وَمِنْهُ عَيْشٌ مَزْلُجٌ وَعَطَاءٌ مَزْلُجٌ  
وَحُبٌّ مَزْلُجٌ: دُونَ.

\* زَلَخَ: مَكَانَ زَلْخٍ: دَحَضَ؛ قَالَ يَصِفُ سَاقِي إِبْلِ  
وَقَعَ فِي الْبُئْرِ: [من الرجز]

قَامَ عَلَى مَتَرَعَةٍ زَلَخَ فَزَلَ<sup>(١)</sup>  
يَا لَيْتَهُ أَضْدَرَهَا فِيهَا غُلْلٌ  
وَلَمْ يُدَلِّ رَجُلُهُ حَيْثُ نَزَلَ  
وتقول: رَمَى اللَّهُ بِالزُّلْخَةِ مَنْ طَعَنَ فِي الْمَشِيخَةِ؛  
وهي وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ لَا يَتَحَوَّلُ مِنْ شِدَّتِهِ؛ قَالَ:  
[من الرجز]

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ  
لَمَّا تَمَطَّى بِالْقَرِيِّ الْمِفْضَحَةِ<sup>(٢)</sup>  
تَفْضُخُ الظَّهْرَ لِثِقَلِهَا.

\* زَلَزَ: أَخَذَهُ عَلَزٌ وَزَلَزَ: قَلَقَ.

\* زَلَعَ: تَزَلَعَتْ يَدُهُ: تَشَقَّقَتْ. وَيُقَالُ: فِي ظَاهِرِ  
يَدِهِ زَلَعٌ وَفِي بَاطِنِهَا كَلْعٌ؛ وَهُمَا الشَّقَاقُ.

\* زَلَفَ: لَهُ زَلْفَةٌ وَزُلْفَى، وَاحْتَمَلَ فَلَانُ الْكُلْفِ  
حَتَّى نَالَ الزُّلْفَ. وَأَزْلَفْتَهُ: قَرَّبْتَهُ، وَأَزْلَفْنِي كَذَا  
عِنْدَ الْأَمِيرِ، وَازْدَلَفَ إِلَيْهِ: اقْتَرَبَ؛ قَالَ: [من  
البسيط]

وَكُلَّ يَوْمٍ مَضَى أَوْ لَيْلَةً سَلَفَتْ  
فِيهَا النَّفُوسُ إِلَى الْآجَالِ تَزْدَلِفُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَضَتْ زُلْفَةً مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ. وَأَقَامُوا

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (زلج، زلخ، نزع)، والتاج (زلخ)، وسيأتي الرجز في (نزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (زلخ، فضخ)، والتهذيب ١١٥/٧، ٢٠٧، والجمهرة ٤٩، والمخصص ١٨١/١٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ٥٧٨، وشرح اختيارات المفضل ١٠٢٨.

(٥) ٤٠ / الكهف ١٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَهَمَا هَتَّانَ كَالْقَرْطَيْنِ تَنُوسَانِ وَهِيَ مِنْ أَكْرَمِ  
الْمَعزَى وَأَعَزَّهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ الْبَقْرَةَ: [مِنَ الْكَامِلِ]  
حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ  
بَكَرَتْ تَزَلَّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا<sup>(٥)</sup>

أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَجَعَلَهَا أَزْلَاماً لِقَوَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا؛ كَمَا  
قَالَ رُشَيْدٌ: [مِنَ الرَّجَزِ]

بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَلَوُ وَمَرُّ كَقَطْفِ الْقَدَحِ مِزْتُهُ<sup>(٧)</sup>  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الْمَدِيدِ]

فَتَوَلَّى وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ

تَزْتَمِي أَزْلَامُهُ بِالرَّغَامِ<sup>(٨)</sup>

\* زَمَت: زَجَلَ زَمِيَتْ وَزَمِيَتْ بَيْنَ الزَّمَاةِ مِنْ رِجَالٍ  
زَمَتَاءَ. وَقَدْ زَمْتُ فَلَانَ وَزَمْتُ: تَوَقَّرَ. وَتَقُولُ: مَا  
فِيهِ زَمَاتُهُ إِنَّمَا فِيهِ زَمَانُهُ.

\* زَمَجَر: سَمِعْتُ لِفْلَانَ زَمَجْرَةً وَصَحْبًا وَزَجْرًا،  
وَهُوَ ذُو زُمَاجِرٍ وَزُمَاجِيرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِيمَهَا  
مَزِيدَةً.

\* زَمَخ: فَلَانُ زَامَخَ: شَامَخَ بِأَنْفِهِ، وَأَنُوفَ زُمُخَ:  
شُمُخَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جِبَالُهَا أَنُوفٌ زُمُخَ. وَبَيَّةُ زُمُوحَ:  
بَعِيدَةٌ، وَسَارَ عُقْبَةُ زُمُوحًا.

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ: نَقَصَتْ فِي وَزْنِهَا زُلُولًا، وَدِينَارٌ  
زَالٌ، وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِنْ دَنَانِيرِكَ زُلَّلٌ وَمِنْهَا  
وُزْنٌ. وَزَلَّ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ. وَمَاءٌ زُلَالٌ: صَافٍ  
يَزَلُّ فِي الْحَلْقِ، وَمِنْهُ: ذَهَبَ وَفَضَّةٌ زُلَالٌ؛ قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ: [مِنَ الْوَافِرِ]

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ

عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبًا زُلَالًا<sup>(١)</sup>

أَيَ مَشْرَبَاتِ مَاءٍ ذَهَبٍ صَافٍ. وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةً،  
وَمِنْهُ: إِذْ بِلَانٌ زَلَّةٌ: صَنِيعًا. وَزَلَّ عَنْ مَنْزِلَتِهِ.  
وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يُزَلِّزُهَا: يَسُوقُهَا بِعَنْفٍ. وَأَصَابَتْهُ  
زُلَايِلُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ.

\* زَلَمَ: اسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ. وَالزَّلَمُ  
وَالْقَلَمُ وَاحِدٌ. ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾<sup>(٢)</sup>،

﴿إِذْ يُلْقُونَ أَفْئَامَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> وَهَمَا فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
مِنْ زَلَمَهُ وَقَلَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ. يُقَالُ: زَلَمَ أَذْنَهُ وَأَنْفَهُ  
زَلَمًا. وَهَذَا الْعَبْدُ زَلَمًا: قَدًّا وَتَقْطِيعًا أَيَّ قَدُّهُ قَدْ

الْعَبِيدِ. وَيُقَالُ: زَلَمَةٌ وَزُلَمَةٌ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
سَعْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ: «إِذْهَبْ فَأَنْتَ وَاللَّهِ الْعَبْدُ

زُلَمَةٌ»<sup>(٤)</sup>، يَعْنِي لَا شَكَّ فِي عِبُودِيَّتِكَ وَلَمْ يَخْطُئَكَ  
شَكْلُ الْعَبِيدِ. وَعَنْزُ زُلَمَاءَ زَمَاءَ، وَرِلَمَةٌ زَلَمَةٌ: فِي

حَلْقِهَا زَلَمَةٌ وَفِي أَذْنِهَا زَلَمَةٌ. وَقَدْ زَلَمْتُهَا وَزَلَمْتُهَا  
وَهِيَ هَتَّةٌ مِنْ جِلْدِهَا تُزَلَّمُ أَيُّ تُقَطَّعُ وَتَتْرَكُ مَعْلُوقَةً  
كَمَا عُلِّقَتْ الزُّنُومَتَانِ خَلْقَةً فِي حَنْكِ بَعْضِ الْمَعزَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٥١٦، والبيت بقافية (زلال) في اللسان والتاج (زلل)، والتعذيب ١١٦/١٣.

(٢) ٣/ المائدة: ٥.

(٣) ٤٤/ آل عمران: ٣.

(٤) في المستقصى ٣٩٧/٢، وجميع الأمثال ٣٨٣/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٤، وفصل المقال ١٨٦ (هو العبد زلة).

(٥) ديوان لبید ٣١٠، والجمهرة ٨٢٦، والمقاييس ١٨/٣، والمجمل ١٨/٣، والتاج (زلم).

(٦) الرجز لرشيد بن رميض في اللسان (حطم، زلم)، والتاج (حطم)، والأغاني ٢٥٥/١٥، وبلا نسبة في التاج (زلم).

(٧) عجز البيت (في كل آن قضاء الليل يتعلم)، وهو للمتخيل الهنلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣، واللسان (أني)،

والتاج (أني، نعل)، وللهملي في الجمهرة ١٣٣٥، والمجمل ٢٠٨/١، وبلا نسبة في اللسان (نعل)، والجمهرة ٢٥٠،

والتعذيب ٤٠٠/٢، ٥٥٢/١٥.

(٨) ديوان الطرماح ٤١٤.



قال رجل من هذيل في بعير شرد له: [من الطويل]  
لَكَ اللهُ عِنْدِي صَحْبَةً وَكَرَامَةً  
وَقَيْدٌ وَثِيقٌ فِي الصُّرَيْحِ الْأَبَاهِرِ<sup>(١)</sup>  
الْيُسُ، جَمْعُ الْأَبْهَرِ.  
وَحَمْلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَاكَ وَعُقْبَةٌ  
زَمْوُخٌ وَحَادٍ فِي الرِّقَاقِ قُرَاقِرٍ<sup>(٢)</sup>  
صَبَاحٍ. وَكَيْلٌ زَامُخٌ: وَافِرٌ؛ قَالَ: [من الرجز]  
حَتَّى إِذَا مَا مَلَّتِ الْمُنَاوِخَا  
كَالَ لَهَا بِالْوَزْنِ كَيْلًا زَامَخًا<sup>(٣)</sup>  
أَي كَال لَهَا السَّيْرِ.

\* زَمَر: صَبِي زَمَرٌ: زَعَرٌ قَلِيلُ الشَّعْرِ، وَشَاةٌ زَمَرَةٌ،  
وَعَنَمٌ زَمَرَاتٌ، وَشَعْرٌ زَمَرٌ. وَجَاوُوا زَمَرًا:  
جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ بَعْضُهَا فِي إِثَرِ بَعْضٍ.  
وَالزَّمَارُ يَزْمُرُ وَيَزْمَرُ فِي الْمِزْمَارِ: يَنْفِخُ فِيهِ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ زَمِرُ الْمَرْوَةِ. وَعُطِيَّةٌ زَمِيرَةٌ.  
وَاسْتَزَمَرَ فَلَانٌ عِنْدَ الْهَوَانِ: صَارَ قَلِيلًا ضَعِيفًا؛  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الكامل]  
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ زَايَتُهُ  
مُبْرَنْشِقًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا<sup>(٤)</sup>  
وَلِلظَّلِيمِ عِرَارٌ، وَلِلْهَيْقَةِ زِمَارٌ. وَقَدْ زَمَرَتْ تَزْمِرُ.  
و«أَتَى الْحَجَّاجُ بِسَعِيدٍ وَفِي عُنُقِهِ زَمَارَةٌ»<sup>(٥)</sup> وَهِيَ  
السَّاجُورُ اسْتَعِيرَتْ لِلْجَامِعَةِ؛ قَالَ: [من  
المتقارب]

لَهُ مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ  
وَزَلٌّ مَدِيدٌ وَحَضْنٌ أَمَقٌ<sup>(٦)</sup>

مُسْمِعَاهُ: قِيدَاهُ، أَلْغَزَ فَحْتِيلٌ أَنَّهُ يَصِفُ مَلِكًا وَهُوَ  
يَعْنِي الْمَسْجُونُ. وَيُقَالُ لِلْحَسَنِ الصَّوْتِ: لَقَدْ  
أُوتِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، وَهُوَ جَمْعُ مَزْمَارٍ، كَأَنَّ  
فِي حَلْقِهِ مَزَامِيرَ، لَطِيبُ صَوْتِهِ، أَوْ جَمْعُ مَزْمُورٍ مِنْ  
مَزْمُورَاتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: بَثَّ  
وَأَفْشَى ذِكْرَهُ. وَزَمَرَ فَلَانًا بِفُلَانٍ: أَغْرَاهُ بِهِ.  
\* زَمَعَ: الْأَرْنَبُ تَمْشِي عَلَى رَمَعَاتِهَا وَرَمَعُهَا وَهِيَ  
زَوَائِدُ وَرَاءَ الْأَرْسَافِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ؛  
قَالَ دُرَيْدٌ: [من الرجز]

قَوْدَاءُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ  
كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَغٌ<sup>(٧)</sup>  
وَأَصَابَهُ زَمْعٌ: رِعْدَةٌ مِنَ الْخَوْفِ أَوْ التَّشَاظُ، يُقَالُ:  
زَمِعَ زَمْعًا. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَامِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا  
أَزْمَعَ لَمْ يَثْنِ شَيْءً، وَقَوْمٌ زُمَعَاءُ، وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ  
وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ إِذَا ثَبَتَ عَزَمَهُ عَلَى إِمْضَائِهِ. وَتَقُولُ:  
فُلَانٌ قَلْبُهُ زَمِيعٌ وَرَأْيُهُ جَمِيعٌ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: بَدَتْ زَمَعَاتُ الْكَزْمِ وَهِيَ الْأَبْنُ فِي  
مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ. وَقَدْ أَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ. وَهُوَ مِنْ  
الرَّعَاعِ وَالزَّمْعِ. وَأَزْمَعَ الثَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَسْتَوْ وَكَانَ  
مَتَفَرِّقًا قِطْعًا.  
\* زَمَكٌ: أَفْلَتَ الْمَكَاءُ وَتُبِفَ الزَّمِكَاءُ؛ وَهُوَ أَصْلُ  
الذَّنْبِ، مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ.

\* زَمَلَ: زَمَلَتِ الْقَوْسُ، وَلَهَا أَزْمَلٌ: صَوْتٌ.  
وَالشَّقَاءُ يَزْمُلُونَ، وَلَهُمْ زَمَلٌ وَهُوَ الرَّجْزُ،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمر، قرشح)، والجمهرة ١٢٧٩، والتهذيب ٣/٣٧١.

(٥) النهاية ٢/٣١٢.

(٦) البيت لأحد السجنان في البيان والتبيين ٣/٦٣، وبلا نسبة في التهذيب ٢/١٤٢، ٨/٣٠٥، ١٣/٢٠٨، والجمهرة ١٠/٧١٠،

واللسان والتاج (زمر، سمع، مقق)، ومجالس ثعلب ٥٤١. وفي اللسان والتاج (سمع): «أَنْبَيْ» مكان «أَمْق».

(٧) ديوان دريد بن الصمة ٩٣، والتاج (صدع، وضع، نهك)، واللسان (وضع)، وله أو لورقة بن نوفل في التاج

(جذع)، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤ (٢/٢٧١).

وتزاملوا: تراجزوا؛ قال: [من الرجز]

لَنْ يُغْلَبَ التَّارُغُ مَا دَامَ الزُّمْلُ

فَإِنْ أَكَبَّ صَامِتاً فَقَدْ خَمَلَ<sup>(١)</sup>

وسمعتُ ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون، ويسمونه الزُّمْلَ.

وتقول: امرأة أزملة، وعيالات أزملة: جماعة

كثيرة. وزملوه في ثيابه ليعرق، وتزمل هو: تَلَفَّ

فيها. ورجل زُمْلٌ وُزْمِيلٌ وُزْمَيْلَةٌ: رَذُلٌ جبان

يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مُساماة

الأمور الجسام. وزمل الشيء: حملة، ومنه

الزَّامِلَةُ والزَّوَامِلُ التي يُحمل عليها المتاع، وتقول:

ركب الراحلة وحمل على الزَّامِلِ. ووزملت الرجل

على البعير، وزاملته: عادلته في المحمل. وكنت

زَمِيلَهُ: رديفه. وقطعت الأديم بالإزميل وهو شفرة

الحذاء.

من المجاز: مانحن إلا من الحَمَلَةِ والرَّوَاهِ وزوامل

القلم والدَّوَاهِ. وأنت فارس العلم وأنا زميلك.

\* زمم: زَمَمْتُ بعيري أزمه، وبعير مزوم،

وزَمَمْتُ الجمال، وإبل مزومة: مخطئة. وزمزم

العُجْجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره

في خياشيمه وحلقه وهو مُطْبِقٌ فاه لا يُعْمَلُ لساناً

ولا شفة. والزَّعْدُ يُزَمِّمُ؛ قال: [من الرجز]

يَهْدُ بَيْنَ السَّخْرِ وَالْعَلَاصِمِ

هَذَا كَهَذَا الزَّعْدِ ذِي الزَّمَايِمِ<sup>(٢)</sup>

وسمعتُ زَمَايِمَ الزَّعْدِ وزممايِمَ النار. وفي مثل:

«حَوْلَ الصُّلَيَّانِ الزَّمَزَمَةُ»<sup>(٣)</sup> لأن الصُّلَيَّانِ يَقْطَعُ

للخيل التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تُزَمِّمُ

حوله وتُحَمِّجُ، وزُوي الزُّمَزَمَةُ، بالكسر، وهي

الجماعة. وزَمَّ الزُّنْبُورُ يَزِمُّ زَمِيماً: صَوَّتَ.

ومن المجاز: هو زِمَامُ قومه وهم أزمّة قومهم؛ قال

ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَنِي دَوَادٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصُّبَاحِ الدَّوَالِقِ<sup>(٤)</sup>

الدُّلَقَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ. وألقى في يده زِمَامَ أمره،

وهو يُصَرِّفُ أزمّة الأمور. وما تكلّمت بكلمة حتى

أخطمتها وأزمتها. وزَمَّ التَّلُّ وَأَزَمَهَا: جعل لها

زِمَاماً. وهو على زِمَامٍ من أمره: على شَرَفٍ من

قضائه، وهو زِمَامُ الأمر أي ملاكه. وزَمَمْتُ

القوم: تقدّمتهم. وزَمَّتِ النَّاقَةُ الإِبِلَ كانت زماماً

لها تتقدّمها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

مَهْرِيَّةً بَايِلُ سَيْرِ الْمَطِيِّ بِهَا

عَشِيَّةَ الْخَمْسِ بِالمَوْمَةِ مَزْمُومِ<sup>(٥)</sup>

وقال أيضاً: [من الطويل]

تَزِمُ بِي الْأَرْكَوبُ أَذْمَاءَ خُرَّةٍ

نَهْوَزُ وَإِنْ تَسْتَدْمِلُ الْعَيْسَ تَدْمِلُ<sup>(٦)</sup>

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَائِي

مِنَ الْحَقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَايِيهِ<sup>(٧)</sup>

آثَارُ حَوَافِرِهِ بِالْأَرْضِ. وزَمَّ بأنفه عني: رفع رأسه

كِبَرًا، ورأيتُه زامًا: شامخاً لا يتكلّم. والذئب يأخذ

الشاة فيذهب بها زامًا: رافعاً رأسه. وزَمَّ نابُ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رمل، زمل)، وكتاب الجيم ٥٦/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (زمم)، والعين ٣٥٤/٧، والتهذيب ١٣/١٧٥.

(٣) المستقصى ٦٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٠٦/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٥٤، واللسان والتاج (دأب).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٢٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٧٩.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٤١.

البعير، وَزَمَ بِأَنفِهِ إِذَا نَجَمَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

خَدَبُ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلٍ مُخْلِفٍ

إِنْ اخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ<sup>(١)</sup>

وملاً سِقَاءَهُ حَتَّى زَمَ زُمُومًا أَيْ فَاضَ وَطَلَعَ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَزَمَمَتُهُ: مَلَأَتْهُ. وَدَارِي زَمَمَ دَارَهُ. وَلَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا؛ وَقَالَ: [من الطويل]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ النَّارُ مِنْكُمْ

عَلَى زَمَمٍ أَوْ قَضَدَ أَرْضٍ تُرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

وَخَرَجْتُ مَعَهُ أَزَامُهُ وَأَخَازِمُهُ: أَعَارَضُهُ، وَمَنَهُ الزَّمَمُ.

\* زَمَنَ: خَلَا زَمَنَ فَرَمَنَ، وَ «خَرَجْنَا ذَاتَ الزُّمَيْنِ»<sup>(٣)</sup>؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَعْقِلِ بْنِ رِيحَانَ: [من الكامل]

فَكَأَنَّ دَمْعَكَ إِذْ عَرَفْتَ مَحَلَّهَا

ذَاتَ الزُّمَيْنِ قَضَا جُمَانٍ مُرْسَلٍ<sup>(٤)</sup>

الْفَضَا: الْمَتَبَّدُ. وَأَزَمَنَ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ فَهُوَ مَزَمِنٌ. وَأَزَمَنَ اللَّهُ فَلَانًا فَهُوَ زَمِنٌ وَزَمِينٌ، وَهَمَّ زَمَنَةً وَزَمْنَى، وَقَدْ زَمِنَ زَمَانًا وَزَمَانَةً. وَتَقُولُ: مَعِيَ نِكََايَاتُ الزَّمَنِ، وَشِكَايَاتُ الزَّمَنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَزَمَنَ عَنِّي عَطَاؤُكَ: أَبْطَأَ عَلَيَّ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من المنسرح]

لِلنَّسْوَةِ الْعَاطِلَاتِ وَالصَّبِيَةِ أَلْ

مُزْمِنٍ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ<sup>(٥)</sup>

وَفَلَانٌ فَاتَرَ التَّشَاظُ زَمِينَ الرِّغْبَةَ.

\* زَنْجَرٌ: زَنْجَرُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ إِذَا قَرَعَ بِظَفَرٍ إِبْهَامَهُ ظَفَرُ سَبَابَتِهِ، يَرِيدُ وَلَا أُعْطِيكَ مِثْلَ هَذَا: [من الهزج]

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ التَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ<sup>(٦)</sup>

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِزَنْجِيرٍ وَلَا قُوفَةٍ

تَقُولُ: طَلَبْتُ الْعَدْلَ مِنْ سَنْجَرٍ فَمَا فُوفَ وَلَا زَنْجَرٍ.

\* زَنَدَ: زَنَدَ النَّارَ يَزْنِدُهَا: قَدَحَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْحَقِيرِ: «زَنْدَانِ فِي مُرَقَّةٍ»<sup>(٧)</sup> وَهُمَا الزَّنْدُ الْأَعْلَى وَالزَّنْدَةُ السُّفْلَى.

وَزَنَدُوا نَارَ الْحَرْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [من الطويل]

إِذَا زَنَدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا<sup>(٨)</sup>

وَفُلَانٌ زَنَدَ: مَتِنَ، وَمُزْنَدٌ: بِخَيْلٍ لَا يَبِضُّ شَيْءً. وَعِطَاءُ مُزْنَدٌ: قَلِيلٌ مُضَيَّقٌ. وَثُوبُ مُزْنَدٌ: ضَيِّقُ الْعُرْضِ قَصِيفٌ. وَمَزَادَةٌ مُزْنَدَةٌ: دَقِيقَةٌ فِي طَوْلٍ بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا. وَتَزَنَدَ فِي أَمْرٍ كَذَا: تَضَيَّقَ وَحَرَجَ صَدْرُهُ. وَسَأَلْتُهُ مَسْأَلَةً فَتَزَنَدَ إِذَا

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٥٢، وبلا نسبة في التهذيب ١٧٤/١٣، والمخصص ١١٩/٧، واللسان (زمم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في المستقصى ٢٧٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٩، والأمثال لمجهول ٩٤ (لقيته ذات الزمين).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميت بن زيد ١٠٨/١.

(٦) البيتان بلا نسبة في اللسان (زنجر، فوف)، والعين ٢٠٢/٦، والتاج (زنجر، عجر، قرط، فوف)، والبيت الأول في العين ٢٢٢/٦، والبيت الثاني في اللسان (قرطط)، والتهذيب ٢٤٤/١١، والجمهرة ٧٥٧، والعين ٤٠٨/٨، وسيأتي البيتان في (فوف).

(٧) المستقصى ١١١/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٠/١، ١٨٨/٢.

(٨) ديوان الكميت ٢١٨/١، وسيأتي البيت في (نور).

ضاق بالجواب وغضب؛ قال عدي: [من الطويل]

إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ  
وقل مثل ما قالوا ولا تنزئد<sup>(١)</sup>  
الولع: الكذب وقد ولع يلغ. وللفرس منخر لم  
يزئد: لم يضيق حين خلق؛ قال طلق بن عدي:  
[من الرجز]

ومنخر إذ قيص لم يزئد<sup>(٢)</sup>  
وفلان واري الزناد «وكابي الزناد»<sup>(٣)</sup>. و «وريث  
بك زنادي»<sup>(٤)</sup> وأنا مقتديح بزئدك وكل خير عندي  
من عندك. وما رأيت من يديها إلا كفيها وزئديها  
وهما عظما الساعد شبيها بزئدي القذح.  
\* زئر: شد الزئار أو الزئارة على وسطه. وتزئر  
التصراني. وتقول: رمى الله تعالى بالزنانير  
أصحاب الزنانير؛ أي بالحصى.

ومن المجاز: تزئر الشيء: دق حتى صار كالزئار.  
وزئر إلي بعينه وزئرث عينه إذا دقق النظر.  
\* زئق: زئق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في  
جلدة تحت الحنك الأسفل، فيها حبل يشد في  
رأسه وهو الزئاق، وجاء يقوده بالزئاق. وزنقه:  
شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشكاله.  
ومن المجاز: لأقودك بالزئاق إلى موقف

الوفاق. ورأي زنيق: مُحكم. وتقول: هذا  
تدبير أنيق ورأي زنيق.

\* زئم: له عنز مزئمة وذات زئمتين.  
ومن المجاز: وضع الوتر بين الزئمتين وهما شرخا  
الفوق. وفي فلان زئمة خير وزئمة شر: علامة.  
وفلان زئيم ومزئم: دعي معلق بمن ليس منه؛  
قال: [من الطويل]

زئيم تداعاه الرجال زيادة  
كما زيد في غرض الأديم الأكارع<sup>(٥)</sup>  
وهم يقتفون المزئم وهو ما صغر من النعم لأن  
التزئيم يكون في حال الصغر.

\* زئن: فلان يُزَن بكذا: يُتَم به، وزئته به  
وأزئته. وقلت مرة لبعض أشياخي: إن فلانا يُبخل  
وكان أبوه مُبخلًا، فقال: حامى على أمه أن تُزَن  
بغير أبيه، وهو من الكلام المتباري في الحسن  
لفظه ومعناه. وتقول: «أبو زئه شر منه أخو  
زئه»<sup>(٦)</sup>؛ وهو الذي زَن زئه أي اتهم اتهامه.

\* زني: هو زان بين الزنا والزناء بالمد والقصر؛  
قال الفرزدق: [من الطويل]

أبا خالد من يزَن يُغْلَم زئاؤه  
ومن يشرب الخُرطوم يُصْبِح مُسْكِرًا<sup>(٧)</sup>  
قال الفراء: المقصور من زنى والممدود من

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٥، واللسان (زند)، والمقاييس ٢٨/٣، والمجمل ٢٥/٣، والتهذيب ٢٣/٣، ١٨٢/١٣،  
والتاج (زند، لوع)، ويروى البيت بقافية «تنزئد» في العين ٣٧٨/٧، والمجمل ٣٥/٣، والتاج (زيد)، وبلا نسبة في  
اللسان (زيد)، والمقاييس ٤٠/٣، والتهذيب ٢٣٦/١٣، ويروى بقافية (تترنك) في اللسان (لوع).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٩٩/٢، وجمع الأمثال ٩٣٨/٢.

(٤) المستقصى ١١٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٤٠، وجمع الأمثال ٣٦٧/٢، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

(٥) البيت للخطيم التميمي في اللسان والتاج (زئم)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩/٣.

(٦) في جمهرة الأمثال ٤٣/١، والدرة الفاخرة ٤٧١/٢، ٤٧٣ (أبو زئه).

(٧) ديوان الفرزدق ٣٨٣ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (سكر، زنا)، والمجمل ٢٤/٣، والمخصص ١٦/١٧، وفي

المقاييس ٣٨/٣ (يسكر) مكان (مسكرا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٧١.

زاني<sup>(١)</sup>. يقال: زاناها مُزَانَةً وزِنا. وخرجت فلانة تُزاني وتُباغي، وقد زَنَى بها، وجمع بين الزَّنا والزواني. وزَنَاهُ تزْنِيَةً: نسبته إلى الزَّنا. وهو وَلَدُ زُنْيَةٍ وزِنْيَةٍ، وإنه لَزِنِيَّةٌ، بالفتح والكسر. وتقول: ما كلُّ نازِيزانٍ.

\* زوج: هو زوجها وهي زوجته، وهما زوجان، وله عدة أزواج وزوجات. وله زوجان من حمام وزوجا حمام. واشترى زوجي نعال. وخلق الله الثَّبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾<sup>(٢)</sup>: من كل لون. وهذا زوجه أي قريبه؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

لنا نَعَمَ لا يَغْتَرِي الذُّمَّ أهلها

سواء عَلَيْنَا ذَاتُ زَوْجٍ وطالِقُ<sup>(٣)</sup>

أي ذات ولد ومنفردة ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>: وقرءاءهم، وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض. ﴿وَإِذَا التَّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾<sup>(٥)</sup>. وتزوجت فلانة وبفلانة، وزوجنيها فلان وزوجني بها. ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾<sup>(٦)</sup>.

وتزوج في بني فلان وتزوجت فيهم، وبينهما حق الزواج والزَّوجِيَّة. والهديل يزواج العكرمة. ومن المعجاز: تزواج الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المزوجة والازدواج. وأزوج بينهما وزاوج.

\* زود: هم ملاء المزود، وما في مزودي كف سويق. وتزود متافلان.

ومن المعجاز: التقوى خيرُ زاد، وتزودوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الركب وهم أزواد الركب. وزودته كتاباً إلى فلان، وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزود مني طعنة بين أذنيه وسمَةً فاضحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن زُبَيْدَه لا تُشَبَّه بِزُبَيْدَه؛ وهي امرأة من المهالبة.

\* زور: زرتة زوراً وزيارة، وأزرتة غيري، واعفوني من الزيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المُزْدَارَةُ، وهم زوار قبر النبي ﷺ. واستزرتة فزارني وازدارني، وهم يتزاورون، وبينهم تراور. وهو زورُ صدق، وزورُ كريم، وهي وهم وهن زور؛ قال: [من الرجز]

ومشيهُنَّ بالكُثيبِ مَوزُ

كما تهادى الفَتَيَاتُ الزَّورُ<sup>(٧)</sup>

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته. وتقول: استضأت بهم فنوروني وزرتهم فزوروني؛ وقال الكمي: [من الطويل]

وَجَيْشٍ نَصِيرٍ جَاءَنَا عَنْ جَنَابَةِ

فَكَانَ عَلَيْنَا وَاجِباً أَنْ يَزُورَا<sup>(٨)</sup>

وهو زيرُ نساء، وقتية أزوار. وفي صدره زور: اعوجاج. ورجل أوزور. وأزور عنه وتزاور وأزوار

(١) المقصور والمدود للفراء ٥٥.

(٢) ١٠ / لقمان: ٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٢٢ / الصافات: ٣٧.

(٥) ٧ / التكوين: ٨١.

(٦) ٥٤ / الدخان: ٤٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (زور، مور)، والتاج (زور)، والجمهرة ٤٦٨، ٧١١، ٨٠٣، ١٢٥١، والتهذيب ١٥/٢٩٨،

والمجمل ٣/٣٢، والمقاييس ٣/٣٧.

(٨) ديوان الكمي: ١١٨/١.

﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>. وهو شاهد زور. وماله زور ولا صَيور: قوة رأي، وما في هذا الحبل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر. وزور الطائر: أكل حتى ارتفع زوره. وزورت علي: قلت الزور.

ومن المجاز: زور الحديث: ثقّفه وأزال زوره أي اعوجاجه. وتزوره: زوره لنفسه؛ قال: [من الطويل]

أبلغ أمير المؤمنين رسالة

تزوّزتها من مُحكمات الرسائل<sup>(٢)</sup>

وألقى زوره: أقام. وكلمة زوراء: دنية معوجة. ومنارة زوراء: مائلة عن السمت. ورمى بالزوراء: بالقوس. وفلاة زوراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الدّل. وتقول: قوم عن مواقف الحق زور، فعلهم رياء وقولهم زور؛ وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عُبد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائي، وأزركم قصائدي.

\* زوق: أنت «أثقل عليّ من الزاووق»<sup>(٣)</sup> وهو الزئبق. يقال: درهم مُزَابِقٌ ومزوّقٌ بمعنى، ومنه: زوّقوا المساجد: زيّنوها بالثقوش لأن الناقش يجعله في أصباغه. ويقال للمرأة: تزيني وتزيقي، وهو تَفْعِلٌ نحو تَدِينُ، ويجوز أن يكون تَفْعَلٌ من زَيَّقَ البناء لأن المتحسنة تسوي أمرها وتنقفه بالزينة.

ومن المجاز: كلام مزوّق، وقد زوّقته تزويقاً.

وعن يونس: قال لي رؤية: حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوّقها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك<sup>(٤)</sup>؟ وتقول: هذا شعر مزوّق لو أنّه مزوّق؛ إذا كان محبّراً غير متّحج.

\* زول: الدنيا وشبكة الزوال، والدنيا ظلّ زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عالجه. وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن المجاز: زالت له زائلة: شَخَصَ له شَخَص. وفي حديث سلمة بن الأكوع: «قد خالطه سهامي ولو كان زائلة لتحرك»<sup>(٥)</sup>. وفلان رامي الزوائل إذا كان طيّباً بإصباغ النساء؛ وقال: [من الطويل]

وكنْتُ امرأً أزمي الزوائِلَ مرّةً

فأصبحتُ قد ودّعتُ رَمِيَ الزوائِلِ<sup>(٦)</sup>

كان يصيدهن بشبابه فتعده الكبر. وأرى التجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتتحرك. وليل زائل النجوم: طويل؛ قال: [من الطويل]

ولي منك أيامٌ إذا شحطَ السّوى

طوّالٌ وليلاتٌ تزُولُ نجومُها<sup>(٧)</sup>

وزالت الحيل بركبائها. وزيل بنعشه: رُفِعَ نعشه، عبارة عن موته. وفتى زؤل: خفيف ظريف، وفتاة زؤلة، وفتية أزوال، وفتيات زؤلات، ومنه سير زؤل: عجب في سرعته وخفته. ثم قيل: شتوة زؤلة: عجيبة في بردها وشدتها. وهذا زؤل من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زؤولاً وزيالاً، وهو أن

(١) ١٧ / الكهف: ١٨.

(٢) البيت لنصر بن سيار في اللسان والتاج (زور)، وبلا نسبة في العين ٣٨٠ / ٧.

(٣) المستقصى ٤١ / ١، ومجمع الأمثال ١٥٦ / ١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧ / ١، ٢٩٣، والدرّة الفاخرة ١٠٣ / ١، ١٠٤.

(٤) طبقات ابن سلام ٧٦٧، والشعراء لابن قتيبة ٥٧٦ (وطبعة ليدن ٣٧٦)، والأغاني ٣٤٦ / ٢٠.

(٥) الحديث في النهاية ٣١٩ / ٢؛ وقد نسب إلى جندب الجهني.

(٦) البيت لابن ميادة في ديوانه ٢٠٦، والتاج (زول)، وبلا نسبة في اللسان (زول)، والتهذيب ٢٥٢ / ١٣، والمقاييس ٣٨ / ٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وتحاقروه. ومنه الحديث: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجَلْد»<sup>(٤)</sup> أي احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز: وإِدْ زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والناس يُزْهَدُونَهُ: يُبْخَلُونَهُ. وهو زهيد العين: يُقْنَعُهُ القليل، ونقيضه: رغب العين، وله عين زهيدة وعين رغبية. وما لك تمنع الزَّهْدَ، بفتحين، وهو الزُّكَاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زَهْدَ ما يكفيك وهو القدر اليسير.

\* زهر: زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج: نورَه. وفتَّشَتْ زَهْرَةُ الدُّنْيَا. وروض مُزْهِرٍ، وقد أزهَرَ الثَّبَاتُ، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزَّهْرَةَ كأنَّهَا الزَّهْرَةُ؛ وكَانَ زَهْرُ التَّجُومِ زُهْرُ التَّجُومِ. وازدهزبه: احتَفِظَ به واجعله من بالك؛ قال جرير: [من الطويل]

فإنَّكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنِينَ فازدَهَرَ  
بكبيرِكَ إِنَّ الكَيْرَ لِلْقَيْنِ نافعٌ<sup>(٥)</sup>  
وفلان يتَضَمَّخُ بالسَّاهِرَةِ ويمشي الزَّاهِرَةِ؛ وهما الغالية والبَخْتَرِيَّةُ. واصطفَقَتِ السَّاهِرُ: العيدان. ومن المجاز: «زَهَرَتْ بِكَ نَارِي، وزَهَرَتْ بِكَ زَنَادِي»<sup>(٦)</sup> وأزهَرْتَ زَنْدِي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهَر. ودُرَّةٌ زهراء. ولفلان دولة زاهرة.

تَدَحَّضَ عَنْ كَبَدِ السَّمَاءِ. وَزِيلَ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ إِذَا اسْتَقْفَرَ مِنَ الْفَرْقِ، وهو من إسناد الفعل إلى مصدره. وزال عنه ملكه. وأزال عنه يده وتصرفه. وهو ممارس للأعمال مُزَاوِلٌ لَهَا، وملكت مُزَاوِلَةَ هذا الأمر. وتقول: ما زال هذا الأمر مداوِلًا فيهم مُزَاوِلًا بأيديهم.

\* زون: تقول: «أحسن من الزُّون»<sup>(١)</sup> ومن رياض الحُزُونِ، وهو بيت الأصنام.

\* زوي: أدركه زَوُ الْمَنِيَّةِ: قَدْرُهَا. وكان تَوَافِصَارَ زَوَا: زَوْجًا. وركبوا في الزَّوِّ وهو اسمٌ لمجموع سفيتين تُقَرَّنَانِ. وزوى وجهه، وفي وجهه مَزَاوٍ. وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه، وزَوَى ما بين عينيه. وانزوت الجلدة في النَّارِ وتزوت: تَقَبَّضَتْ. و«زُوِيَ لِي الْأَرْضُ»<sup>(٢)</sup>. وتزوى في الزاوية. وتقول: لا تزال في الزاوية كأنك من أهل الزاوية؛ وهو موضع بالبصرة.

ومن المجاز: زَوَى الْمَالَ وَغَيْرَهُ: احتازَه. وزوى عني حقَه. وزوى الرَّجُلُ الْمِيرَاثَ عَنْ وَرَثَتِهِ: عدل به عنهم. وقد انزويت عَنَّا أَي انقبضت فلا تُبَاسِطُنَا.

\* زهد: زَهْدٌ وَزَهْدٌ وَزَهْدٌ فِي الشَّيْءِ: رغب عنه. وفلان زاهد زهيد بين الزَّهَادَةِ وَالزَّهْدِ وَهِيَ قَلَّةُ الطَّعْمِ، ويقال: زهيد الطَّعْمِ «أفضل النَّاسِ مَوْمَنٌ مُزْهِدٌ»<sup>(٣)</sup>: قليل المال، وقد أزهَدَ إِزْهَادًا، وَقَدَّمْ إِلَيْهِمْ طَعَامًا فَتَزَاهَدُوهُ أَي رَأَوْهُ زَهِيدًا قَلِيلًا

(١) المستقصى ٦٦/١، ومجمع الأمثال ٢٢٧/١، والدرة الفاخرة ١٣٤/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٣٩٩.

(٢) مسند أحمد ٢٨٧/٥، ١٢٣/٤، والنهاية ٣٢٠/٢.

(٣) مسند أحمد ٢٥٢/٢، والنهاية ٣٢١/٢.

(٤) الحديث لخالد في النهاية ٣٢١/٢.

(٥) ديوان جرير ٩٢٣؛ ورواية الصدر فيه (وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر). واللسان والتاج (زهر)، والعين ١٣/٤، والتعذيب ١٤٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/١٣.

(٦) المستقصى ١١٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٧٦/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٤٠، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

\* زهق: زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زُهوقاً، وَأَزْهَقَهَا اللهُ.

ومن المجاز: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾<sup>(٢)</sup> وسهم زاهق: جاوز الهدف ووقع خلفه. وفي الحديث: «إِنَّ حَايِباً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ»<sup>(٣)</sup> وهو الذي يحبو حتى يصيب، أي الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي يخطئه. ومنه زَهَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ: تَقَدَّمَهَا، وجاء فرسك زاهقاً، وفرس ذات أزاهيق: ذات أعاجيب في الجزى والسبق، جمع أزهوة. وهذا الجمل مَرَهَقَةٌ لأرواح المطي: يَجْهَدْنَ أَنْفُسَهُنَّ وَلَا يَلْحَقْنَهُ. وخليج زاهق: سريع الجزية. وبثر زهوق: بعيدة القعر.

\* زهم: لَحْمٌ زَهْمٌ: متغير، ووجدت زهومة اللحم. وَزَهَمَتْ يَدُهُ: دَسِمَتْ.

\* زهو: هم زهاء مائة: خَزَزْهُمْ وَقَذَرْهُمْ. وزها البُسْرُ وَأَزْهَى: احْمَرَّ وَاصْفَرَّ وَهُوَ الزَّهْوُ. وزهت الرِّيحُ النَّبَاتَ: هَزَّتْهُ. والمِروحة تُزْهِي الرِّيحَ؛ قال مزاحم في وصف ذنب البعير: [من الطويل]  
كَمِزْوَخَةِ الدَّارِي ظَلٌّ يَكْزُرُهَا  
بَكْفِ الْمُزْهِى سَكْرَةُ الرِّيحِ عُودُهَا<sup>(٤)</sup>

مِنْ سَكْرَتِ إِذَا سَكَّنَتْ. وأزدهاني كذا: استفزني. وفلان لا يزدهيه الوعيد.

ومن المجاز: زها السرابُ الْإِكَامَ وَالطُّعْنَ. وزهي فلان بكذا يُزْهِى بِهِ ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه، وفيه زهْوٌ، وهو «أزهى من الغراب»<sup>(٥)</sup>؛ وقال طفيل: [من الطويل]

عقاراً يَظَلُّ الطَّيْرُ يَخْطِفُ زَهُوَهُ  
وعالين أغلاقاً على كل مُفْأَمٍ<sup>(٦)</sup>  
\* زيت: الزَّيْتُ مَخُ الزَّيْتُونِ وَالْحَوَاشِي مِخْخَةٌ المتون. وطعام مَزَيْتٌ ومزبوت: جُعل فيه الزَّيْتُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]  
أَتَتْكُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً  
وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ خَمِيرُهَا<sup>(٧)</sup>

وسوق مزبوت بالزيت ملتوت. وزت رأس الصبي: دهنته. وتقول: خيراً زدتني متى ما زتني. وزيته: زوده الزيت. وجاؤوا يستزيتون: يطلبون الزيت. وجاءنا في ثياب الزَّيَّات: في ثياب وسخة.

\* زيح: أزاح الله الْعِلَلَ، وأزحت عِلَّتُهُ فيما احتاج إليه، وزاحت عِلَّتُهُ وانزاحت. وهذا ممَّا تنزاح به الشكوك من القلوب.

(١) ٨١ / الإسراء: ١٧.

(٢) ١٨ / الأنبياء: ٢١.

(٣) الحديث لعبد الرحمن بن عوف في النهاية ٣٢٢/٢.

(٤) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، واللسان (زها)، والتهذيب ٣٧٣/٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٥/١.

(٥) المستقصى ١٥١/١، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٧/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٠، وفصل المقال ٤٩١، والدرة الفاخرة ٢١٣/١، ٤٤٧/٢.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٧٤، واللسان والتاج (عقر)، والتهذيب ٢٢٠/١، وكتاب الجيم ٧٦/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤٤٢/١.

(٧) البيت لجري في ديوانه ٣٦٧، واللسان والتاج (زيت)، والجمهرة ٣٩٧، والتنبيه والإيضاح ١٦٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خر)، والتهذيب ٢٣٦/١٣، والمخصص ٢/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣، ولم يرد البيت في شرح أشعار الهذليين.



\* زَيْد: فيه زَنْيغ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائغون وزاعة.

ومن المجاز: زاغت الشمس. وزاغ البصر. وتزايفت أسنانه: تمايلت. وزَيْفَت العود: أقمت زيفه أي عوجه.

\* زَيْف: دراهم زُيُوفٌ وزُيْفٌ، ودرهم زَيْفٌ وزائفٌ، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزُيِفَتْها عليه. وزاف البعير يزيف وهي سرعة فيها تمايل، وجمل زَيْاف، وناقة زَيْافَة. وزافَت المرأة في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تَزَيِف عند الذَّكَر إذا مشَت بين يديه مُدَلَّة.

\* زَيْق: جَيْب القميصَ وزَيْقته: جعل له جيباً وزَيْقاً وهو ما يُكْف به. وقوم البناء بالزَيْق وهو المِطْمَر.

\* زَيْل: الحبيب المزايل: المباين، وأنا لا أزيلك، وتزايلا وتزِيلوا: تباينوا. زِلْ ضانَكَ من مِعْزَاك: مِزْها منها. وتقول: زِلْه عن مكانه واعزله. ورجل مِخْلَطٌ مِزِيلٌ وميزيال.

ومن الكناية: هو متزِيل عن فلان: محتشم لآئه إذا احتشم منه بآينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أتزِيل عنك فلا أتجاسر عليك.

\* زِيم: لحمه زَيْمٌ: متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيئدن، وقد تَزِيمَ اللحم؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]

رَقَائِهَا ضَرِمَ وَجَزُّهَا خَزِمَ  
ولحمها زِيمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
ومنازلهم زِيمٌ. واجتمع الناس فصاروا زِيمًا زِيمًا.

\* زِيد: زاد الماء والمالُ وازداد، وازددت مَالاً. وازداد الأمرُ صعوبة. وازدد من الخير ازدياداً. وزاده الله مَالاً، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفه. وأخذته بدرهم فزائداً. واستزاد: طلب الزيادة. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه. وتزايد السَّعْرُ وتزَيَّد. وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ متناه. وزايد أحد المبتاعين الآخر مزايده وهو يتزَيَّد في حديثه. وتزَيَّدَت النَّاقَةُ: مدَّت بالعُنُق وسارت فوق العُنُق كأنها تعوم براكبها؛ قال: [من الطويل]

وَأَتْلَعَ نَهَاضٍ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ  
بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ<sup>(١)</sup>  
وهذه مَزَادَة وفراء ومزايِدٌ وفَرٌ وهي الراوية تُفَام بجِلْد ثالث يُزَاد بين الجلدَيْن. وتقول: الولد كبِد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبِد؛ وهي قطعة معلَّقة بها، وجمعها زيايد. ويقال: إِنْ رَكَيْتَ مَالَكَ زَيْدٌ أَي زاد كثيراً.

ومن المجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستزيد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة؛ قال ذو الإصبع العدواني: [من البسيط]

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائَةٍ  
فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكِيدُونِي<sup>(٢)</sup>  
أي زائدون.

\* زِير: زَيْرُ البيطار الدابة: شدَّ جحفلته بالزَّيَّار وهو خيط من رأس خشبة.

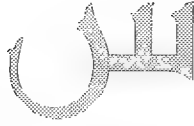
(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الإصبع العدواني ٩٥، والمفضليات ١٦٣، واللسان (زيد، عشر)، والتاج (زيد، جمع)، والتنبيه والإيضاح ٢٥/٢، وكتاب الجيم ٥٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٤٣، والمقاييس ٤٠/٣، وديوان الأدب ٣٢٣/٣، وعمدة الحفاظ (زيد).

(٣) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٢٥، والتاج (قَب)، ولإبراهيم بن عمران الأنصاري في اللسان (قصب، رقق)، والتاج (رقق)، ولسلامة بن جندل في اللسان (وزم)، والتهذيب ٢٧٢/١٣، وسيأتي البيت بلا نسبة في (ضرم).

\* زِين: شيء مَزِين ومَزِينٌ ومُتَزِينٌ. وَاَزْيَنْتِ  
الأَرْضُ بعشبتها وازدانت. وَزْنَتَهُ وَزِينَتُهُ.  
والكواكب للسماء زِينَةٌ وَزِينٌ. وهم يَقْهَرُونَ  
بِالزَّيْنِ وَالزَّخَارِفِ. وامرأةٌ زَيْنَةٌ، ونساءٌ زَيْنَاتٌ.

وَسَمِعَ صَبِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِآخَرٍ: وَجْهِي زَيْنٌ  
ووجهك شَيْنٌ.  
ومن المجاز: انظر إلى زَيْنِ الدِّيكِ وهو عِرفه.  
\* زَيْي: تَزَيَّا بِزِيٍّ حَسَنٍ. وَزَيْيَتُهُ أَنَا تَزَيَّةٌ نَحْوَ حَيْيَتِهِ  
تَحْيَةٍ.



«أسائر اليوم وقد زال الظهر»<sup>(٤)</sup> لما يُرجى نيله وقد فات وقته.

✽ سأل: هو سأل وسؤل وسؤلة. وقوم سألة وسؤال. وسألته عن كذا سؤالاً ومسألة، وسألته عنه مسألة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة. وأصبحت منه سؤلي: طَلَبْتِي، فَعُلَّ بمعنى مفعول كعرف ونكر.

ومن المجاز: هو سألتي من الدنيا. واللهم أعطنا سألأتنا؛ وقال: [من الطويل]

وناذيت يا رباه أولُ سألتي  
إليك سلمي ثم أنت حسيبها<sup>(٥)</sup>  
وتعلّمت مسألة ومساءل، استعير المصدر للمفعول فيه.

✽ سأم فيه سأم وسأمة وسامة وسآم. وسثمه وسثم منه، وأسأمتني. ورجل سؤوم. وتقول: يغضب غَضَبَ سؤوم ثم يقضي قضاء سُدوم.  
✽ ساو: فلان بطين الشاو بعيد الساو؛ أي الهمة.  
✽ سبا: ذهبوا أيدي سبا. وسبا الخمر سباء.

✽ ساد: بات يُسَد السير ليلته كلها: يديمه؛ قال لبيد: [من الرمل]

يُسَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ  
رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ<sup>(١)</sup>  
وتقول: قد أسعد يومه إسعاداً من أساد ليلته إساداً.  
✽ سار: أسار الشارب في الإناء سؤراً وسؤرة: بقية. وأسارت الإبل في الحوض وسأرت بقية سؤوراً. وفلان يتسأز: يشرب الأسار.

ومن المجاز: أسار من الطعام سؤرة. وهذه سؤرة الصقر: لما يبقى من لحمة. وأسار الحاسب من حسابه: أفضل ولم يستقص؛ وقال: [من الرجز]  
في هجمة يُسَرُّ منها القايض<sup>(٢)</sup>  
ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر: إن فيها لسؤرة: بقية؛ قال حميد بن ثور:  
[من الطويل]

إزاء معاشٍ ما تحلَّ إزارها  
من الكئس فيها سؤرة وهي قاعد<sup>(٣)</sup>  
وفلان سؤر شر إذا كان شريعراً. وهذه سؤرة من القرآن وسؤر منه: لأنها قطعة منه. وفي مثل:

- (١) ديوان لبيد ١٧٦، والتاج (ساد)، والتذهيب ١٣/٣٦.  
(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (عرض، عوض، قبض، هجم)، والتاج (عرض، عوض، قبض، نضض)، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٨/٤، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧).  
(٣) ديوان حميد بن ثور ٦٦، واللسان (سار، أزا)، والجمهرة ٦٦٢، والمقاييس ٩٩/١، ١٩٤/٤، والمخصص ٨٢/٧، ٢٥/١٦، ١٢٣، والتذهيب ٤٨/١٣، ٢٨٤، والتاج (سار، أزي)، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٢، ٢٩٣/٧، ٣٩٩، وسياتي البيت في (عش).  
(٤) المستقصى ١٥٣/١، وفصل المقال ٣٥٣، وأمثال ابن سلام ٢٤٥، والأمثال لمجهول ٢٤، وفي مجمع الأمثال ٣٣٥/١ (أسائر القوم...).

(٥) البيت لمجنون ليلي في ديوانه ٦٧، واللسان (ها)، والخزانة ١١/٤٥٨.

قال لبيد: [من الكامل]

أُعْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنَ عَاتِقٍ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لا للبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سبيته بابلية. وتقول: ما تسبأ لكم الزاح ولكن تسبى منكم الأرواح.

\* سبب: بينهما سباب، و «المزاح سباب التوكي»<sup>(٢)</sup>، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفي الحديث: «المستبان شيطانان»<sup>(٣)</sup>. وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عقيق، وأنت سبة على قومك. وإياك والمسبة والمساب. ولا تكن سبيته ولا سبة كضحكة وضحكة. واستسب لأبويه. وبينهم أسبوبة وأساييب. وتقول: ما هي أساليب إنما هي أساييب. وفرس ضافي السبيب، وقد عقدوا سبائب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السبائب. وله سبيبة من ثوب سبائب: شقق. وانقطع السبب أي الحبل. وما لي إليه سبب: طريق.

ومن المجاز: خيل مسبيبة، يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أخزأها إذا استجيدت؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مُسَبِّبَةٌ قُبُ البُطُونِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاها وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ<sup>(٤)</sup>

وأشار إليه بالسبابة والمسبيبة. وسيف سباب العراقيب كأنه يعاديه ويسبها. وامرأة طويلة

السبائب وهي الذوائب. وعليه سبائب الدم: طرائفه. ونشر الآل سبائبه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

فَاضْبَحْنَ بِالْجَزْعَاءِ جَزْعَاءِ مَالِكٍ

وَأَلَّ الضُّحَى يُزْهِي الشُّبُوحَ سَبَائِيهِ<sup>(٥)</sup>

وانقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الضبا؛ قال مصرف بن الأعلام العُقَيْلِيّ: [من الكامل]

فَزَعُ الْفُؤَادِ وَطَالَمَا طَاوَعَتْهُ

وَجَزَيْتُ فِي سَبَبِ الضُّبَا مَا تَنَزَّعُ<sup>(٦)</sup>

تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت للماء مَجْرَى: سويته. واستسب له الأمر. وطعنه في سبته: في استه لأنها مذمومة. وعن بعض الفرسان: طعته في الكبة فوضعت رُمحي في اللبّة فأخرجته من السبة. ومضت سبة من الدهر؛ قال: [من الرجز]

وَالدَّهْرُ سَبَاتٌ فَحَرٌّ وَخَصَرٌ<sup>(٧)</sup>

لأن الدهر أبداً مشكّو، ولقولهم: كان ذلك على است الدهر.

\* سبت: يلبسون التعل السبئية ونعال السبت وهو الأدم، لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي خلّق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأسبثت. وجعل الله التوم سبائاً: موتاً، وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

(١) عجز البيت (أو جونة قُدْحَتْ وقُضْ خَتَامُهَا)، والبيت في ديوان لبيد ٣١٤، واللسان (قدح، عتق، دكن)، والتاج (قدح)، والعين ٣١٥/٧، ويلا نسبة في الجمهرة ٤٠٢، وسيأتي في (غلو).

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٨٧.

(٣) النهاية ٥/٢٤٣، وسيأتي في (هتر).

(٤) ديوان الشماخ ٢٠١، واللسان والتاج (سبب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٨٣٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وسَبَائِخُه: ما نَسَلَ من ريشه. وسَبَّخَ اللهُ عَنْكَ الحُمَى: خَفَّفَهَا، وَسَبَّخَ عَنَّا الحَرَّ: خَفَّفَ.

\* سبد: وهو سَبْدٌ أَسْبَادٌ: للدهاية.

ومن المجاز: «ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ»<sup>(٤)</sup> أي شغل ولا صُوف لمن لا شيء له. وسَبَدَ رأسه: استقصى طَمَهُ أو جَزَهُ، ومنه السُّبْدَةُ: العانة، كناية عنها. وفي الحديث «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ»<sup>(٥)</sup>: في الخوارج.

\* سبر: سَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبَارِ والسُّبَارِ: قاس مقدار قَعْرِهِ بالحديدة أو غيرها. وفي مثل: «لولا المِسْبَارُ ما عُرِفَ غَوْرُ الجُرْحِ»<sup>(٦)</sup>. وأتيت في حَدِّ السَّبْرَةِ وهي الغداة الباردة.

ومن المجاز: خبرت فلاناً وسَبْرْتُهُ، وفيه خير كثير لا يُسَبَّرُ، وهذا أمر عظيم لا يُسَبَرُ، وهذه مفازة لا تُسَبَرُ: لا يُعَرَفُ قَدْرُ سَعْيِهَا؛ قال أبو نُخَيْلَةَ: [من الرجز]

وَمُقَفِّرٍ قَدْ جُنِبَتْهُ لَا يُسَبَّرُ

وَالْقَوْرُ فِي بَحْرِ السَّرَابِ تَمَهَّرُ<sup>(٧)</sup>

تَسْبَحُ. وعرفته بِسَبْرِهِ: بما عُرِفَ وخبر من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأسبار والأخبار.

\* سبط: هو سِبْطُه وهم أسباطُه، و«الحسن والحسين سبطا رسول الله ﷺ»<sup>(٨)</sup>. وتقول: كيف يَتَفَقَّ الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب

ومن المجاز: سَبَتَ علاوته إذا قَطَعَ رأسه. وأزوني سِبْتِي. وإخْلَعَ سِبْتِيكَ.

\* سبَح: سَبَحْتُ الله وسَبَّخْتُ له، و«هو السُّبُوح القدوس»<sup>(١)</sup>، وكَثُرَتْ تَسْبِيحَاتُهُ وتَسَابِيحُهُ. وقضى سُبْحَتَهُ: صلاته، وسَبَّحَ: صَلَّى ﴿قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. وصَلَّى المكتوبة والسُّبْحَةَ أي التَّافِلَةَ. وفي يده السُّبْحُ يَسْبَحُ بها. وتعلَّم الرِّمَایَةَ والسُّبَّاحَةَ.

ومن المجاز: فرس سابح وسُبُوحٌ، وخيل سوابح وسُبُح. والتَّجُومُ تَسْبِيحٌ في الفَلَكِ، ونجوم سوابح. وسَبَّحَ ذِكْرُكَ مَسَابِجَ الشَّمْسِ والقمر. وفلان يسبح التَّهَارَ كله في طلب المعاش. وسَبَّحَانِ مِن فلان: تعجَّبُ منه؛ قال الأعشى: [من السريع]

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبَّحَانَ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاخِرِ<sup>(٣)</sup>

وَأَسْأَلُكَ بِسُبُوحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ: بما تُسَبِّحُ به من دلائل عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ. وأشار إليه بالسُّبْحَةِ والسُّبَّاحَةِ.

\* سبَخ: طارت سبائخ القطن. وفي الأرض سَبَخَةٌ وسِبَاخٌ، وأَرْضٌ سَبِخَةٌ وقد سَبَّخَتْ وأَسْبَخَتْ، وفيها سِبَاخٌ بِيضٌ كالسَّبَاخِ.

ومن المجاز: وردت ماء حوله سَبِخَ الطير

(١) النهاية ٢/٢٣٣.

(٢) ١٤٣ / الصفات ٣٧.

(٣) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان (سبح)، والتاج (شتت)، والجمهرة ٢٧٨، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١/ ٣٧، ١٢٠، والكتاب ١/ ٣٢٤...

(٤) المستقصى ٢/ ٣٣١، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، وأمثال الضبي ١٠٩، والفاخر ٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧.

(٥) النهاية ٢/ ٢٣٣.

(٦) لم أجده في كتب الأمثال، ونقله صاحب التاج في (سبر).

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ٢/ ٣٣٤.

وأسباط اليهود، وقُرَيْظَة والتَّضْيِير سبطان. وشَغَر  
سَبَط وسَبَط وسَبَط، بالفتح والكسر والسكون:  
غير جَعْد؛ قال: [من الرجز]

وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ<sup>(١)</sup>

وقد سَبِط وسَبِط سَبَاطَة وسَبُوطَة. وبال في سَبَاطَة  
القوم وهي كُنَاسَتَهُمْ. وقعدت في السَّابَاط وهي  
سقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن المجاز: رجل سَبِط الأصابع وسَبِط البَنَان  
وسَبِط اليدين والكفَّين. وامرأة سَبِطَة الخَلْق  
وسَبِطَتُهُ: رخصة لينة، ورجل سَبِطَرٌ. ورواق  
مُسَبِطَرٌ، واسَبَطَرَت الكواكب: امتدت؛ قال ذو  
الرِّمَّة: [من الطويل]

تَلَوَّمْ يَهَيَاؤِ بِيَاؤِ وَقَدْ مَضَى

من اللَّيْلِ جَوَزٌ واسَبَطَرَت كَوَاكِبُهُ<sup>(٢)</sup>

هو من أصوات الرِّعَاة أي قال الرَّاغِي: يَاهُ وانتظر  
أن يقول له الآخر: يَاهُ يَاهُ. وُولَدَ فُلَانٌ فِي سَبَاطٍ إِذَا  
كَانَ كَثِيرَ الرِّيحِ وَهُوَ آخِرُ شُهُورِ الشِّتَاءِ.

\* سَبِغ: هو سابع سبعة وسابع ستة، وثوب  
سُبَاعِي: سبغ أذرع. ورجل سُبَاعِي البدن: تامه.  
وكانوا ستة فسَبَغْتَهُمْ: جعلتْهُمْ سبعة. وسَبِغ  
لامرأته: جعل لها سبعة أَيَّامٍ يقيم معها حين يَبْنِي  
عليها. وسَبِغ القرآن: وظَّفَ عليه قراءته في سبعة  
أَيَّامٍ. وعن أعرابي: أعطه درهماً يَسَبِغُ الله تعالى به  
الأَجَرَ ويعشُر. واللَّهْم سَبِغ لفلان وعشْر من قوله

(١) تقدم الرجز في (جعد).

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٥١، واللسان (جوش، يبه)، والتاج (ييه)، والتهديب ٤٨٧/٦، والعين ١٠٦/٤.

(٣) ٢٦١ / البقرة: ٢.

(٤) ١٦٠ / الأنعام: ٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الفرزدق ١٤٠/١، واللسان والتاج (سبغ)، والتهديب ١١٧/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٩٧/١، ومجمع الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٣٣، وجهرة الأمثال ١٧١/١.

تعالى: ﴿سَبِغْ سَنَابِلَ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾<sup>(٤)</sup>.  
وسَبِغَتِ الإناء وغيره: غسلته سبع مرَّات.  
وأَسْبِغَتْ فلانة: ولدت لسبعة أشهر وولدها  
مُسَبِّغ. وأَقَمْتُ عندها أسبوعين وسَبِعين؛ قال أبو  
جزرة يصف السحاب: [من البسيط]

وَكَزَكَرْتُهُ الصَّبَا سَبْعِينَ تَحْسِبُهُ

كَأَنَّهُ بِجِيَالِ الْغَوْرِ مَعْقُورٌ<sup>(٥)</sup>

وطاف أسبوعاً وأسبوعات وأسابيع. وخلق الله  
تعالى السَّبْعِينَ وما بينها في ستة أَيَّام؛ قال  
الفرزدق: [من الطويل]

وَكَيْفَ أَخَافَ النَّاسَ وَاللهَ قَابِضُ

عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ<sup>(٦)</sup>

وأَرْضُ مَسْبِغَةٍ، وأَسْبِغَ الطريق؛ قال: [من الوافر]  
طَرِيقٌ كُنْتُ تَسْلُكُهُ زَمَاناً

فَأَسْبَغَ فَاجْتَنَبَهُ إِلَى طَرِيقِ<sup>(٧)</sup>

وسَبِغَتِ الذَّنَابُ الغنم، وسَبِغَتِ الوَحْشِيَّة: أكل  
السَّبِغَ ولدها فهي مَسْبُوعَة.

ومن المجاز: سَبِغَه: وقع فيه. وما هو إلا سَبِغٌ من  
السَّبَاع: للضَّرَار. وفي مثل: «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبِغَةً»<sup>(٨)</sup>  
إِذَا كَانَ أَخَذَهُ أَخْذاً شَدِيداً وَهُوَ سَبِغَة بن عوف بن  
ثعلبة بن ثعل، أو اللَّبْؤَة، أو سَبِغَة رجال.

\* سَبِغ: ثوب سابغ. وخرج وعليه سابغة، وهو  
صَنَعُ السَّوَابِغ. وسالَتْ تَسْبِغَتُهُ عَلَى سابغته وهي  
رفرف البيضة.

قال مُزَرَّد: [من الطويل]

وَتَسْبِغَةً فِي تَرْكَةٍ حِمِيرِيَّةٍ  
دَلَامِصَةً يَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ<sup>(١)</sup>

وقال: [من الطويل]

وَتَسْبِغَةً يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِئُوعُهَا  
لِدَاوَدَ كَانَتْ تُسَجِّهَا لَمْ يَهْلَهْلِ<sup>(٢)</sup>  
وَكَيْفِي مُسْبِغٌ: عليه سابعة.

ومن المجاز: أسبغ الله تعالى علينا النعم، والحمد لله على سُبُوغ نعمته وَضُفُو نيله. وأسبغ وضوءه. وقد سَبَغَ شَعْرُهُ، وله شعر سابغ، وعجيزة سابعة، وهو سابغ الأليتين. ومطر سابغ.

\* سبق: سابقة فسبقت، وتسابقنا واستبقنا. وتقول: مَنْ رَزَقَ السَّبْقَةَ أَخَذَ السَّبْقَةَ؛ وهي ما يُتْرَاهَن عليه. يقال: أحرز السَّبْقَةَ والسَّبْقَ، وأحرزوا السَّبْقَ والأَسْبَاقَ. وكان السَّبْقُ مائة من الإبل. وخيل سوابق وسُبُق. وسابق بين الخيل وسَبَقَ بينها.

ومن المجاز: له في هذا الأمر سَبْقَةٌ وسابقة. وهما سَبْقَانِ في كذا إذا استبقا فيه. وسَبَقَهُ في الكرم إلى غايته، وأردت كذا فسبقني به فلان. وسَبَقْتُ عليه: غلبت، ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>. وبفلان سَبَاقٌ عن السَّبَاقِ: من سَبَاقِي الطائر وهما قيده. وسَبَقْتُ الطائر: قيده. وسَبَقَ بَذْرَةٌ بين الشعراء، من غلب أصحابه أخذها، ومعناه جعلها سَبَقًا بينهم. وخرجوا يستبقون: يتنصلون ﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾<sup>(٤)</sup>:

ابتدروه.

\* سَبَكٌ: سَبَكَ الفضة: خَلَصَهَا مِنَ الْخَبَثِ سَبَكًا، وَسَبَكَهَا تَسِيكًا، وأفرغها في المسبكة، وعندي سبيكة من السبائك.

ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السَبَكِ، وهو سَبَكٌ للكلام. وفلان قد سبكته التجارب. وسَبَكَ الدقيق: أخذ خالصة وخَوَّاراه، ورأيت على خِوانه السبائك: الخبز الأبيض. وأراد أعرابي رُقي جبل صعب فقال: أي سبيكة هذا! فسماه سبيكة لإملاسه.

\* سبل: خذ هذا السبيل فهو أوطأ السُّبُل، وسبيل سابل: مسلوک، ومرت السَّابِلَةُ والسَّوَابِلُ وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبل السَّترَ والإزارَ: أرسله، وهو من السَّيْلِ، والمرأة تُسَبِّلُ ذبلها، والفرس يُسَبِّلُ ذنبه.

ومن المجاز: أسبل المطرُ: أرسل دَفْعَهُ وتكاثف كأنما أسبل سترًا. ووقفت على الدار فأسبلت مني عبرة؛ قال النابغة: [من الطويل]

وَأَسْبَلَ مِنِّي عِبْرَةً فَرَدَدْتُهَا

على التَّحْرِ مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ<sup>(٥)</sup>

مُنْصَبٌ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ يَبِضُّ. ومطر مُسَبِّلٌ، ووقع السَّبَلُ وهو المطر المسبل. وأسبل الزرعَ وسَبِلَ وخرج سَبْلُهُ وسَبِلَهُ. وطالت سَبَلَتُكَ فَقَصَّصَهَا وهي شعر الشاربين، ويقال لمقدم اللحية: سَبْلَةٌ، ورجل مُسَبِّلٌ: طويل اللحية، وقد سَبِلَ فلان. والزم سبيل الله خير السبيل. وجاؤوني وقد نشروا

(١) ديوان مزرد بن ضرار ٤٤، والتاج (سبغ).

(٢) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (سبغ).

(٣) ٦١ / الواقعة: ٥٦.

(٤) ٦٦ / يس: ٣٦.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٣١.

سِبَالَهُمْ أَيُّ مَتَوَعِدِينَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]  
وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا  
تُنَشِّرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا<sup>(١)</sup>  
وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: حَيَّا اللَّهَ سَبَلْتِكَ، وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ  
السَّبَلَةُ الْمُبَارَكَةُ وَهُوَ أَصْهَبُ السَّبَلَةِ: عَدُوٌّ، وَهُمْ  
صُهْبُ السَّبَالِ. وَمَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبَلْتِهِ وَإِلَى أَسْبَالِهِ:  
أَصْبَارُهُ. وَوَجَأَ بِشَفَرَتِهِ فِي سَبَلَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ  
مَنْحَرُهُ. وَقَدْ أَسْبَلَ عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْكَ كَلَامَهُ  
كَمَا يُسْبَلُ الْمَطَرُ.

\* سَبِي: سَبِيَّتُ النِّسَاءِ سَبِيًّا وَسِبَاءً، وَوَقَعَ عَلَيْهِنَ  
السَّبَاءُ، وَهَذِهِ سَبِيَّةُ فُلَانٍ: لِلجَّارِيَةِ الْمَسِيَّةِ،  
وَتَقُولُ: خَرَجْتُ السَّرَايَا فَجَاءَتْ بِالسَّبَايَا. وَتَلَاوَا  
فَتَأَسَّرُوا وَتَسَابَوْا. وَبِهَا أَسَابِي الدَّمَاءِ: طَرَائِفُهَا؛  
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [من البسيط]

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا  
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابٌ تَرْجِيِبُ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُنَّ يَسْبِيْنَ الْقُلُوبَ وَيَسْتَبِيْنَ. وَمَا لَهُ  
سَبَاهُ اللَّهُ أَيُّ غَرَبِهِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [من الطويل]  
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ قَاتِلِي  
أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ وَالتَّاسَ أَحْوَالِي<sup>(٣)</sup>  
وَيَقُولُونَ: طَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ وَلَا أُنْسَبُ لَهُ وَلَا أُنْسِي  
لَهُ: دَعَاءٌ لِنَفْسِهِ بِأَنْ لَا يُقَاسِيَ فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ مَا يَكُونُ  
بَسْبِيهِ مِثْلُ الْمَنْسَبِيِّ لِلَّيْلِ. وَجَاؤُوا بِسَبِيٍّ كَثِيرٍ:

بِسْبَايَا. وَ«جَاءَ السَّيْلُ بِغُودِ سَبِيٍّ»<sup>(٤)</sup>. حَمَلَهُ مِنْ  
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَدَرَعَ كَسْبِيَّ الْهَلَالِ: كَسَلَخَ الْحَيَّةَ؛  
قَالَ كَثِيرٌ: [من الطويل]  
يُجَرِّزُ سِرْبَالاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ  
سَبِيٌّ هَلَالٍ لَمْ تُخَرِّقْ شَرَانِفُهُ<sup>(٥)</sup>  
وَعِنْدِي سَبِيَّةٌ كَأَنَّهُ سَبِيَّةٌ: ذُرَّةٌ؛ قَالَ مَزَاحِمُ: [من  
الطويل]

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْ سَبِيَّةٌ  
مَنْ الْبَحْرِ نَحَى الْفُؤْلَ عَنْهَا مُفِيدُهَا<sup>(٦)</sup>  
بَانِعُهَا. وَهُوَ يَتَجَرُّ فِي السَّبَايَا: فِي الْمَوَاشِيِّ، وَبَنُو  
فُلَانٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «تَسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ وَالْجِزَاءِ  
الْبَاقِي فِي السَّبَايَا»<sup>(٧)</sup> وَأَصْلُهَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ  
فِيهَا الْوَلَدُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

يُحْلَوْنَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سُوَيْقَةٍ  
مَشَقُّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوِفِ الْجَاذِرِ<sup>(٨)</sup>  
\* سَتْر: اللَّهُ سَتَّارُ الْعِيُوبِ، وَدُونَهُ سِتْرٌ وَسِتْرَةٌ  
وَسِتَارَةٌ وَسِتَارٌ وَسُتُورٌ وَأُسْتَارٌ وَسُتْرٌ وَسِتَائِرٌ،  
وَاسْتَرْتُ بِالْثُوبِ وَتَسْتَرْتُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ وَجَوَارٍ مُسْتَرَاتٌ،  
وَرَجُلٌ مُسْتَوْرٌ، وَقَوْمٌ مَسَاتِيرٌ، وَسِتْرَتِ الْمَرْأَةُ  
سِتَارَةً فَهِيَ سَتِيرَةٌ. وَشَجَرٌ سَتِيرٌ: كَثِيرُ الْأَغْصَانِ.  
وَسَاتِرُهُ الْعِدَاوَةُ مَسَاتِرَةٌ، وَهُوَ مُدَاجٍ مُسَاتِرٌ. وَهَتَكَ

(١) ديوان الشماخ ٢٩٠، واللسان (قضض، شبل)، والتاج (سبل).

(٢) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رجب، سبي)، والمقاييس ١٣/١٣١، والتهذيب ١٣/١٠٢، وبلا نسبة في العين ٦/١١٤، والمخصص ٦/٩٤، والتهذيب ١١/٥٤.

(٣) ديوان امرئ القيس ٣١، واللسان والتاج (حول).

(٤) مجمع الأمثال ١/١٧٠.

(٥) ديوان كثير عزة ٣٠٨، واللسان (سبي)، والتاج (هلل)، والبيت للراعي التميمي في ملحقات ديوانه ٣٠٨، والتاج (سبي)، والتهذيب ١٣/١٠٢.

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، والتهذيب ١٣/١٠٢، واللسان والتاج (سبي).

(٧) النهاية ٢/٣٤١.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٩٧، واللسان والتاج (لحس).



وجهه؛ قال أبو نُخَيْلَة: [من الرجز]  
مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فَإِنِّي أَدْرِي  
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ<sup>(٤)</sup>  
ذَا جَسَدٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَخْرِي  
هَبْنِي لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ النُّخْرِ  
وتقول: باسْت فلان إذا استخففت به؛ قال: [من  
الطويل]

فَبَاسْتِ بَنِي عَبْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيْئٍ  
وَبَاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرٍ<sup>(٥)</sup>  
و «يا ابن استها»: كناية عن إحماض أمه إياها.  
و «تركته باسْت الأرض»<sup>(٦)</sup>: عديمًا لا شيء له.  
و «ما لك است مع استك» إذا لم يكن له عون.  
و «لقيتُ منه است الكلبة» أي ما كرهته. وأنت  
أضيق استًا من ذاك، وأنتم أضيق أستاذًا من أن  
تفعلوه: يريد العجز.

\* سجع: يوم وظل سجع: لا حر ولا قُر.  
وأرض سجع: لا صلبة ولا سهلة. وسقاه  
سجاجة: سمارًا.  
\* سجع: سجع خُلِقَ سجاجة، وهو سجع  
الخُلُق. وتقول: في عقله رَجَاحه وفي خُلُقِه  
سجاجة. ووجه أسجع: مستوي الصورة؛ ورجل  
أسجع الخدين، وقد سجع.

الله سترك: أطلع على مساويك، وفلان لا يستر  
من الله بستر: لا يتقي الله. ومدَّ اللَّيْلُ ستاره، وأنا  
أمدُّ إلى الله يدي تحت سِتَار اللَّيْلِ؛ قال: [من  
الرجز]

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الدُّجَى  
تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَاللَّهُ يَرَى<sup>(١)</sup>  
وهم إستار أي أربعة؛ قال جرير: [من الكامل]  
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأَمَّهُ  
وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شُرٌّ مَا إِسْتَارَ<sup>(٢)</sup>  
\* ستل: خرجوا متسائلين، وقد تسائلوا عليّ إذا  
خرجوا من مكان واحد إثر واحد تبعًا.

ومن المجاز: انقطع السلك فتسائل اللؤلؤ. ونُعِي  
إليه ولده فتسائلت دموعه. وعن ذي الرمة قلت:  
[من البسيط]

مَا بِأَلْ عَيْنِكَ<sup>(٣)</sup> ...  
بَيْتًا وَاحِدًا ثُمَّ أُرْتَجَ عَلَيَّ فَمَكْتُتٌ حَوْلًا لَا أَضِيفُ  
إِلَى هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا حَتَّى قَدِمْتُ أَصْبَهَانَ فَحُمِنْتُ  
بِهَا حُمًى شَدِيدَةً فَهَدَيْتُ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَتَسَاَلْتُ  
عَلَيَّ قَوَافِيهَا فَحَفَظْتُ مَا حَفَظْتُ مِنْهَا وَذَهَبَ عَلَيَّ  
مِنْهَا.

\* سته: رجل أسته وُسْتَاهِي.  
ومن المجاز: كان ذلك على است الدهر. على

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وفي اللسان (خفا)، والتاج (خفي)، والعين ٣١٣/٤، والتهذيب ٥٩٨/٧، (لقد مددنا أيدياً بعد الرجا).

(٢) ديوان جرير ٨٩٦، واللسان والتاج (ستر)، والتهذيب ٣٨٢/١٢، والمخصص ١٣٠/١٧.

(٣) تمام البيت:

(ما بال عينيك منها الماء ينسكبُ كأنه من كل مَفْرِئَةٍ سَرِبُ)

والبيت في ديوان ذي الرمة ٩، واللسان (سرب، غرف، عجل). والتاج (سرب، عجل)، والجمهرة ٣٠٩، والمقاييس ١٥٥/٣، والمخصص ١٢٨/٧، وبلا نسبة في اللسان (كلا)، والتهذيب ٤١٥/١٢.

(٤) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (أست، سته)، والتاج (أست)، والتنبيه والإيضاح ١٥٥/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حري)، والتهذيب ٢١٢/٥، ١١٨/٦، ٤٦/١٣، والمخصص ٦٦/٩، وعمدة الحفاظ (حرو).

(٥) البيت للحطيفة في ديوانه ١٤٢، واللسان (سته)، والتهذيب ١١٨/٦.

(٦) فصل المقال ٣٦٩.

قال ذو الرمة: [من الطويل]

لها أذن حَشْرٌ وذَفْرَى أسبَلَةٌ

وخَذُ كمرأة الغَرِيبَةِ أسجج<sup>(١)</sup>

ومشى مشية سَجُجاً: سهلة مستقيمة؛ قال حسان:

[من البسيط]

دَعُوا التَّخَاوُفَ وَاَمْشُوا مِشْيَةَ سَجُجاً

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذَكِيرٍ<sup>(٢)</sup>

التخاجؤ أن يورم مؤخره. وتَنَحَّ عن سَجُج الطريق

وهو سننه وجاذته، وتقول: من طلب بالحق

ومشى في سَجُجه أو صله الله إلى نُجْجه. و«مَلَكْتُ

فَأَنْجِج»<sup>(٣)</sup>: فأحسن، وهو كريم السَّجِيَّةِ

والسَّجِيحة. وَيَتَوَّأ دوزهم على سَجِيحة واحدة

وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

\* سَجَدَ: رجال ونساء سَجَدَ، وباتوا ركوعاً

سُجُوداً، ورجل سَجَاد، وعلى وجهه سَجَادَة وهي

أثر السُّجُود، وبسط سَجَادته وَسَجَدته، وسمعت

العرب يَضْمُونَ السين. وَيُجْعَل الكافور على

مساجد الميت جمع مَسْجَد، بفتح الجيم.

ومن المجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة

ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد: للرياح: تطيعها

وتميل بميلها؛ قال بشر: [من الوافر]

أَجَالِدُ صَفْقُهُمْ وَلَقَدْ أَرَانِي

على زوراء تَسْجُدُ لِلرِّيحِ<sup>(٤)</sup>

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين

ساجدة فاترة، وأسجدت عينها: غَضَّتْها؛ قال

كثير: [من الطويل]

أَعْرَكَ مَنِي أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وَأَسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصُّيُودِينَ رَايَحُ<sup>(٥)</sup>

وَسَجَدَ البعيرُ وأسجد: طأمن رأسه لراكبه، قال:

[من الطويل]

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجِدْ<sup>(٦)</sup>

\* سَجَر: كلب مسجور ومسجَر ومُسَوَّجَر، وقد

سَجَرْتُهُ وسَجَرْتُهُ وَسَوَّجَرْتُهُ: طَوَّقْتُهُ السَّاجُور وهو

طوق من حديد مسمَّر بمسامير حديدة الأطراف.

ويحر مسجور ومسجَر. وعين مسجورة

ومسجُرة: مفعمة، وسَجَرَ السَّيْلُ الْآبَارَ

وَالْأَحْشَاءَ. ومررنا بكلِّ حاجر وساجر وهو كلُّ

مكان مرَّ به السَّيْلُ فملاؤه. وسَجَرُ الثَّنُور: ملاه

سَجُوراً وهو وَقُوده. وسَجَرَه بالمِسْجِرة وهي

المِسْجَر.

ومن المجاز: سَجَرَتِ النَّاقَةُ سَجْراً وسَجَرَتْ

تَسْجِيراً: مدت حنينها في إثر ولدها وملأت به

فاها؛ قال: [من الكامل]

حَنَنْتُ إِلَى بَرْكِ فَقُلْتُ لَهَا قُرِّي

بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي<sup>(٧)</sup>

ومنه ساجرته مُسَاجِرة وهي الْمُخَالَّة والمخالطة،

(١) ديوان ذي الرمة ١٢١٧، واللسان والتاج (سجج، حشر)، والمقاييس ١٣٣/٣.

(٢) ديوان حسان بن ثابت ١٧٩، واللسان والتاج (خجا، عصب، سجج)، والمقاييس ٣٣٦/٤، والجمهرة ١٠٣٧ (٣/٢٢١).

(٣) المستقصى ٣٤٨/٢، وأمثال ابن سلام ١٥٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٨، وأمثال الضبي

١١٨، والمثل قالته عائشة لعلي، وقاله ابن الأكوخ؛ وهو في النهاية ٢/٣٤٢.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧.

(٥) ديوان كثير عزة ١٨٤، وفيه (رايح) مكان (رايح).

(٦) الشطر للأسدي في اللسان والتاج (سجد)، وبلا نسبة في المقاييس ١٣٣/٣، والمخصص ٨٧/١٣، والتهذيب ١٠/

٥٦٩، والمجمل ١١٩/٣.

(٧) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٢٣، واللسان (سجر)، وله أو للمحزبن الكتاني في التاج (سجر)، والتنبيه والإيضاح

١٣٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٠/٢، والمخصص ٧٧/٧.

\* سجع: حمامة ساجعة وسجوع، وحمام سُجّع وسواجع، وسَجَعَتْ إذا رَدَّدَتْ صوتها على وجه واحد، وكذلك سَجَعَتِ الناقة في حنينها.

ومن المجاز: رجل سَجَاع وسَجَاعَة، وكلام مسجوع ومسَجَّع، وسجعه صاحبه وسَجَّعه وسَجَّع فيه وهو أن يأتي بالقريتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مُستقيم لا يميل عن القصد؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إذا ما علوا أرضاً تَرَى وَجَهَ رُكْبِهَا  
إذا ما علَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجع<sup>(٦)</sup>

\* سَجَف: يَثُّ مُسَجَّف، وَحَجَلَة مُسَجَّفة: مسترة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]  
إذا القُبُضَاتُ الشُّودَ طَوَّفَنَ بِالضُّحَى  
رَقَدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ<sup>(٧)</sup>

وَأَسَجَفْتُ السَّيْرَ: أُرسلته.

ومن المجاز: أرخى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ، وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ وَأَسَدَفَ: أَظلم.

\* سجل: سقيته سَجَلًا وسِجَالًا وهو الدُّلو العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وَكُتِبَ عليه سِجَالًا وعليهم سِجَالَاتٌ، وسَجَّلَ عليهم، وكتاب مسَجَّل.

ومن المجاز: ساجله: فاخره مساجلة. و«الحرب

وهو سَجِيرِي وهم سُجْرَائِي لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يسَجُرُ إلى صاحبه: يَحْنُ، ومنه ماء أُسَجِرَ وهو الذي خالطته كُدرة وَحُمرة من ماء السَّماء، يقال: إنَّ فيه لِسُجْرَةً وإنَّه لَأَسَجِر، وقطرة سَجراء. وعين سَجراء؛ قال الحُوَيْدرة: [من الكامل]

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَذْرَنُهُ الصَّبَا

من ماء أُسَجِرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ<sup>(١)</sup>

وعين سَجراء: خالطت بياضها حمرة، وإن في عينك لِسُجْرَةً. وفي أعناقهم السَّواجير أي الأغلال.

\* سَجِس: لا آتِيكَ سَجِيسَ الذَّهَرِ وسَجِيسَ اللَّيَالِي وسَجِيسَ الْأَوْجَسِ أي طَوَالَ الذَّهَرِ<sup>(٢)</sup>؛ قال قيس بن زُهَيْر: [من الوافر]

ولولا ظَلْمُهُ ما زِلْتُ أَبْكِي

سَجِيسَ الذَّهَرِ ما طَلَعَ النُّجُومُ<sup>(٣)</sup>

وقال الحنان الهذلي: [من الوافر]

سَجِيسَ الذَّهَرِ ما سَجَعْتُ هَتُوفَ

على فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ الْتَهَامِي<sup>(٤)</sup>

وقال الشُّنْفَرِي: [من الطويل]

هنالك لا أَزْجُو حَيَاةً تَسْرُونِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ<sup>(٥)</sup>

وكَبَشَ ساجِسِي، ونعجة ساجِسِيَّة: كثيرة الصوف.

(١) البيت للحادرة (قطبة بن أوس الغطفاني) في ديوانه ٤٧، وشرح اختيارات المفضل ٢١٦، واللسان (درر، غرض)، والتاج (حدر، درر، سحر، غرض، نغم)، وديوان الأدب ٢/٢٦١، والتنبيه والإيضاح ٢/١٢٠، وبلا نسبة في اللسان (سجر).

(٢) في فصل المقال ٥١٠، وأمثال ابن سلام ٣٨٢ (لا آتِيكَ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ).

(٣) البيت لقيس بن زهير في التاج (جفر، هيا)، ومعجم البلدان ٥/٣٨٩ (الهباء).

(٤) البيت لأبي الحنان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٩٨.

(٥) البيت للشنفرى في الطرائف الأدبية ٣٦، والأغاني ٢١/١٨٢، وديوان المفضليات ١٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٩٠، واللسان (سمر، سَجِس، بسل)، والتهذيب ١٢/٤٢٠، والجمهرة ١٠٠٣، والتاج (سمر)، وبلا نسبة في المخصص ٢٥٨/١٣.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٨٩، واللسان والتاج (كفا، سجع)، والتهذيب ١/٣٣٩، ١٠/٣٨٦، ٣٨٧، والجمهرة ١٠٨٧، والمخصص ٦/٤٨، وديوان الأدب ٤/٢٢٥.

(٧) ديوان الفرزدق ٢/٢٤، واللسان (قبض، قنبض، رجع، سَجَف، حجل)، والجمهرة ١١٢٦، والتهذيب ٤/١٤٤، ٨/٣٥٠، ٩/٣٨٥، ١٠/٥٩٦، والعين ٥/٢٤٦، ٦/٥٧، والتاج (قنبض، قنبض، سَجَف).

سجال<sup>(١)</sup>: مرّة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء .  
وله من المجد سَجَلُ سَجِيلٍ: ضخم؛ قال  
الخطيئة: [من الطويل]

إذا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرَبَى عَلَيْهِمْ

بِمُسْتَفْرِغِ مَاءِ الذَّنَابِ سَجِيلٍ<sup>(٢)</sup>

وجواد عظيم السَّجَلُ أي العطاء . وله بِرٌّ فائض  
السَّجَالُ، أسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه  
سَجَلَه من كذا أي نصيبه كما يُقال: ذَنُوبُهُ؛ قال  
زهير: [من الطويل]

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ<sup>(٣)</sup>

وهذا مُسَجَّلٌ له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن  
شاء لم يأخذه . أُسْجِلَتِ الْبَهْمَةُ مع أمها وَأُزْجِلَتْ  
إذا أُرسِلَتْ .

\* سَجَمَ: دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع  
سواجم وعيون سواجم، وسَجَمَتِ الْعَيْنُ دمعها  
سَجْمًا وسَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا .

ومن المجاز: مطر وسحاب ساجم وسَجَامٌ؛ قال  
جرير: [من الكامل]

ضَرَبْتُ مَعَارِفَهَا الزَّوَايسِمُ بَعْدَنَا

وَيَسْجَالُ كُلِّ مُجْلِجِلٍ سَجَامٌ<sup>(٤)</sup>

وأرض مسجومة: ممطورة . وناقاة سَجُوم  
ومسجَام: درور، وقد سَجِمَتْ . وسجَم عن

الأمر: أبطأ وانقبض . ورجل سَجُوم عن المكارم،  
ومنه بعير أسجَم: لا يرغو .

\* سَجَنَ: ﴿السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾<sup>(٥)</sup> وقرئ  
﴿السَّجْنُ﴾<sup>(٦)</sup>، ورجل مسجون، وقوم  
مسجُونون، وسَجَنُوهُمْ، وتوغدهم السَّجَانُ .

ومن المجاز: سَجَنَ لِسَانَهُ، واسجَنَ لسانك . وفي  
الحديث: «ليس شيء أحقَّ بطول سجن من  
لسان»<sup>(٧)</sup> . وسَجَنَ الْهَمُّ: أضمره؛ قال: [من  
الطويل]

وَلَا تَسْجَنَنَّ الْهَمُّ إِنَّ لِسَجْنِهِ

عَنَاءٌ وَحَمَلُهُ الْمَطْيِ التَّوَاجِيَا<sup>(٨)</sup>

وضرب سَجِينٌ: يُثَبَّتُ الْمَضْرُوبُ مَكَانَهُ وَيَجْبَسُ .  
\* سَجَوُ: سَجَا اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ إِذَا سَكَنَ سُجُوءًا، وَلَيْلٌ  
وَبَحْرٌ سَاجٌ؛ قال: [من الرجز]

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاجُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَاجِ<sup>(٩)</sup>

وريح سَجُوءاء: لَيْثَةٌ . وناقاة سَجُوءاء: تسكن حتى  
تُحَلَبُ، وَقَدْ سَجَّتِ الرِّيحُ وَالْحَلُوبَةُ . وهو على  
سَجِيَةٍ حميدة وسَجِيَّاتٍ وسجاياء وهي ما سجا عليه  
طبعه وثبت . وسَجَى الْمَيْتُ تسجية: غَطَّاه بِثَوْبٍ  
وهو من سَجَا اللَّيْلُ .

ومن المجاز: سَجَّ مَعَايِبَ أَخِيكَ . وامرأة ساجية  
الطَّرَف: فاترته .

(١) المستقصى ٣١١/١، ومجمع الأمثال ٢١٤/١، وهو من حديث أبي سفيان وهرقل في النهاية ٣٤٤/٢ .

(٢) ديوان الخطيئة ٩١ .

(٣) ديوان زهير ١٠٧ .

(٤) ديوان جرير ٩٩٠ .

(٥) ٣٣/ يوسف: ١٢ .

(٦) هي قراءة زيد بن علي وابن هرمز ويعقوب . الإتحاف ٢٦٤ .

(٧) المستقصى ٣٢٤/٢، والأمثال لمجهول ١٠٥، ومجمع الأمثال ٢٦٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩، وفصل المقال ٢١ .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سجن) .

(٩) الرجز للحارثي في اللسان (سجا)، وبلا نسبة في المقائيس ١٣٧/٣، والتاج (قمر، سجا)، والجمهرة ٤٧٦، ٧٩١،

والتهذيب ١٤٠/١١، والمخصص ٢٦/٩، ٥٤/١٦، والخصائص ١١٥/٢ .

سَحُوح، وَسَحَّتِ السَّمَاءُ مطرها، وَسَخَ المطرُ والدَّمَعُ.

ومن المجاز: استنشدته قصيدة فسحها علي سَحَاً. وفرس مِسْحٌ: عذاء. وشاة سَاخٌ: تسخ الوذك لسمنها، وسَحَّتْ سُحوحاً. وتمر فَدْ وَسَخٌ: متفرق. و«يمين الله سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ»<sup>(٢)</sup>. وغارة سَحَاءٌ: شعواء.

\* سحر: كل ذي سُحْرٍ وسُحْرٍ أو سَحَرٍ يتنفس وهو الرثة.

ومن المجاز: سَحَرَهُ وهو مسحور، وإنه لمسحَرٌ: سُحِرَ مرة بعد أخرى حتى تخبل عقله ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾<sup>(٣)</sup> وأصله من سَحَرَهُ إذا أصاب سَحَرَهُ. ولقيته سَحَرًا وسُحرةً وبالسحر وفي أعلى السحارين وهما سَحَرٌ مع الصُبْحِ وسَحَرٌ قبله كما يقال: الفجران للكاذب والضادق، وأسحَرْنَا مثل أَصْبَحْنَا، واستَحَرُوا: خرجوا سَحَرًا. وتسَحَرْتُ: أَكَلْتُ السُّحُورَ، وسحرنِي فلان، وإنما سَمِي السَّحَرُ استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصُبْحِ. ويقال: انتفخ سَحَرُهُ وانتفخت مساحره إذا ملَّ وجبن. وانقطع منه سَحَرِي إذا يشت. وأنا منه غير صريم سَحَرٍ: غير قانط. وبلغ سَحَرُ الأرض وأسحارها: أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار الليالي. وجاء فلان بالسحر في كلامه. وفي الحديث: «إن من البيان لسحراً»<sup>(٤)</sup>. والمرأة تَسَحُرُ النَّاسَ بعينها، ولها عين ساحرة، ولهن عيون سواحر. ولعب الصبيان

\* سحب: سحب ذيله فانسحب، وأسحب الذيل. ومطرثهم السحابة والسحاب والسحاب والسحب.

ومن المجاز: سَحَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ أَذْيَالَهَا، وانسحبت فيها ذلالُ الرِّيحِ، واسحب ذيلك على ما كان مني، وتقول: ما استبقَى الرجلُ ودَّ صاحبه بمثل سحبِ الذيل على معاييه. ورجل سَحُوبٌ: أكل شروب، وسَحَبْتُ وتسَحَبْتُ من الطعام والشراب: تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجترَ المطاعم إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه. وأقمْتُ عنده سَحَابَةً نهارِي: طوله، قيل ذلك في نهارٍ مُغِيمٍ ثم ذهب مثلاً في كل نهار.

\* سحت: سَحَتْ شَعْرَهُ في الحلق أو في الجز: استأصله. وسَحَتِ الشَّحْمَ عن اللحم: قشره. وسَحَتِ وَجَةَ الْأَرْضِ: سَحَاه. وسَحَتِ في ختان الصَّبِيِّ: بُولَغَ فِيهِ واستقصي حتى نُهِكَ. وفلان يأكل السُّحْتِ، وأسَحَتِ في تجارته: كسب السُّحْتِ.

ومن المجاز: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ﴾<sup>(١)</sup>: فيُجهدكم به. وفلان مسحوت المعدة: شره.

\* سحج: سَحَجَ جِلْدَهُ عوداً أو غيره: قشره. وحمار مُسَحَّجٌ: مُعَضَّضٌ، وعليه المساحج والمكادم: آثار العَض.

ومن المجاز: سَحَبَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، ورياح سواهج سواحج.

\* سحج: سَحَّ الْمَاءُ، وسَحَّه غيره، يقال: سحابة

(١) ٦١ / طه: ٢٠.

(٢) النهاية ٣٤٥/٢.

(٣) ١٥٣ / الشعراء: ٢٦.

(٤) أخرجه البخاري في النكاح، باب الخطبة، حديث ٤٨٥١، وأحمد في المسند ٢٦٩/١، ١٦/٢، ٤٧٠/٣، ٢٦٣/٤. وهو من الأمثال في المستقصى ٤١٤/١، وفصل المقال ١٦، وأمثال ابن سلام ٣٧، ومجمع الأمثال ٧/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ١٣.

ولعن الله السَّحَاقَات، وقد سَحَقَتْهَا وساحَقَتْهَا وهما تتساحقان. وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ: سَحَنَتْ، ودُموع مساحيق، وجرت من عينه مساحيق الدُموع.

\* سحل: سحل الخشبة بالمِسْحَل وهو المِبْرَد، وهذه سُحَالَة الحديد: لِبْرَادَتِهِ. وثوبٌ سَحْلٌ أبيض، وثياب سُحُول وسُحُل. وسَحْلُ الحِمَارِ سَحِيلًا وسُحَالًا وهو مِسْحَل. واستاكت بالإِسْحَل وهو شجر.

ومن المجاز: سَحَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: كَشَطَتْ أَدَمَتَهَا. وَقَعَدَ بِالسَّاحِلِ وهو ما يَسْحَلُهُ الْمَاءُ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وسَاخَلَ فلان: أَتَى السَّاحِلَ. وخطيبٌ مِسْحَلٌ. ولسانٌ مِسْحَلٌ: جُعِلَ كَالْمِبْرَدِ. وَرَكِبَ فلانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى عَلَى عِزْمِهِ. وتقول: إِذَا رَكِبَ فلانٌ مِسْحَلَهُ أَعْجَزَ الْأَعْشَى وَمِسْحَلَهُ: أَي إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ، وَالْمِسْحَلُ تَابِعَةُ الْأَعْشَى؛ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

لأَقْضِيَنَّ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنْفٍ بِالْحَقِّ بَيْنَ حَمِيدٍ وَالطَّرِمَاحِ<sup>(٣)</sup> جَرَى الطَّرِمَاحُ حَتَّى دُقَ مِسْحَلُهُ وَغَوِذَ الْعَبْدُ مَقْرُونًا بَوَضَاحٍ وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِ الضَّلَالَةِ: صَمَمَ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ الْفَرَسُ الْجَمُوحُ يَعْصُ عَلَى شَكِيمَتِهِ وَيَمْضِي رَاكِبًا رَأْسَهُ، وَالْمِسْحَلَانِ حَلَقَتَانِ فِي طَرَفِي الشَّكِيمَةِ. وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ»<sup>(٤)</sup>. وَشَابَ مِسْحَلُهُ أَيِ عَارِضُهُ، اسْتَعِيرَ مِنْ مِسْحَلِ اللَّجَامِ.

بِالسَّحَارَةِ وَهِيَ لُغْبَةٌ فِيهَا خَيْطٌ يَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ وَمِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ. وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ السَّرَابُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَسَاحِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي تَرْقُصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأَرْوَمِ<sup>(١)</sup> وَعَنْزٌ مَسْحُورَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ: لَا تُنْبِتُ. وَسَحَرْتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتُهُ.

\* سحط: سَحَطَ الشَّاةُ سَحْطًا وَهُوَ ذَنْبٌ وَجِيٌّ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَنَا كَالشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ أَيِ فِي حَلْقِهِ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

وَسَاخِطٍ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مُسْخِطَةٍ كُنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ<sup>(٢)</sup> وَتَقُولُ: غَمٌّ لَا أَبَا لَكَ سَاحِطٌ أَنْ تَبِيَتْ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاخِطٌ.

\* سحف: سَحَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ مِنْ أَصُولِهِ. وَسَحَفَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. وَأَخَذَ سَخْفَةَ الشَّاةِ وَسَحِيفَتَهَا وَسَحَاقَتَهَا وَهِيَ طَرَائِقُ الشَّخْمِ مِنَ السَّمَنِ. وَاسْحَنْفِرِ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ: جَدَّ فِيهَا وَاحْتَشَدَ. وَجَفَنَتْهُ مُسْحَنْفَرَةٌ: مَلَأَى. يَقَالُ: مَرَّ فِي خُطْبَتِهِ مَسْحَنْفَرًا: لَا تَكْفُفْ وَلَا تَوَقَّفْ.

\* سحق: سَحَقَ الدَّوَاءَ. وَمَسَكَ سَحِيقًا. وَبَلَدٌ سَحِيقٌ، وَسُحْقًا لَهُ. وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ. وَنَخْلَةٌ سَحُوقٌ، وَنَخِيلٌ سُحُوقٌ. وَثُوبٌ سَحُوقٌ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَحُوقَ بُرْدٍ وَسَحُوقَ عِمَامَةٍ. وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: قَشَرَتْهَا بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَسَحَقَهُ الْبَلَى وَمَحَقَهُ فَانْسَحَقَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٦٧٤، واللسان والتاج (أرم)، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (سحط).

(٣) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٤٨/٢.

قال جندل: [من الرجز]

عُلِقْتُهَا وَقَدْ نَزَا فِي مِسْخَلِي  
شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مُرْجَلِي<sup>(١)</sup>

وقال: [من الكامل]

بَلْ إِنْ تَرَيْ شَمَطاً تَفَرِّعْ لِمَتِي  
وَحَتَّى قَنَاتِي وَارْتَقَى فِي مِسْخَلِي<sup>(٢)</sup>  
وَأَخَذَ فِي سُورَةٍ كَذَا فَسَحَلَهَا كُلَّهَا أَي هَذَا هَذَا.

\* سَحَم: غَرَابٌ أَسْحَمُ بَيْنَ السُّحْمَةِ وَهِيَ السَّوَادُ،  
وَسَحَابٌ أَسْحَمٌ، وَغَمَامَةٌ سَحْمَاءُ. وَسَحِمُوا  
وَجْهَهُ وَسَحِمُوهُ: حَمَمُوهُ.

\* سَحَن: لَهُ سَحْنَةٌ وَسَحْنَةٌ حَسَنَةٌ وَسَحْنَاءُ حَسَنَاءُ  
وَهِيَ الْهَيْئَةُ.

\* سَحَو: أَخَذْتُ مِنَ الْقِرْطَاسِ سَحَاةً وَهِيَ مَا  
يُقَشَّرُ عَنْ ظَاهِرِهِ لِیُشَدَّ بِهِ الْكِتَابُ، وَأَسْحَيْتُ  
الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ تَسْحِيَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَرَبُّوا  
الْكِتَابَ وَسَحَوْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ»<sup>(٣)</sup>. وَسَحَوْتُ  
الْقِرْطَاسَ وَالْجِلْدَ: قَشَرْتُ مِنْهُ شَيْئاً رَقِيقاً.  
وَسَحَوْتُ الْأَرْضَ بِالْمِسْحَةِ: جَرَفْتُهَا. وَالْجَزَارُ  
يَسْحُو الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ.  
وَقَشَرْتُ سَحَاةَ النَّوَاةِ. وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ  
سَحَابٍ بَوِزَنَ قَطَاةٍ، وَمَطَرَةٌ سَاحِيَةٌ: تَقْشِيرُ  
الْأَرْضِ.

\* سَخَب: مَا فِي جِيدِهَا سَخَابٌ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ  
قَرْنُفُلٍ وَسُكٍّ وَمَخْلَبٍ لَا جَوْهَرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ  
سُخْبٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَجَدْتُكَ مَارِثَ السَّخَابِ أَي مِثْلَ

الصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَكَ.

\* سَخَر: فَلَانَ سَخَرَةً سَخَرَةً: يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ  
وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ وَاسْتَسَخَرْتُ،  
وَاتَّخَذُوهُ سَخِرِيًّا، وَهُوَ مَسَخَرَةٌ مِنَ الْمَسَاخِرِ،  
وَتَقُولُ: رُبَّ مَسَاخِرٍ يَعْذِبُهَا النَّاسُ مَفَاخِرَ. وَسَخَرَهُ  
اللَّهُ لَكَ، وَهَؤُلَاءِ سَخَرَةٌ لِلسُّلْطَانِ يَتَسَخَّرُهُمْ:  
يَسْتَعْمَلُهُمْ بِغَيْرِ أَجْرٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مُوَاجِزٌ سَوَاحِرُ: سَفُنٌ طَابَتْ لَهَا  
الرَّيْحُ. وَيَقُولُونَ: أَنَا أَقُولُ هَذَا وَلَا أَسْخِرُ أَي وَلَا  
أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ حَقٌّ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ

وَمَا حُمَ مِنْ قَدَرٍ يُفْقَدُ<sup>(٤)</sup>

\* سَخَط: سَخَطَ عَلَيْهِ سَخْطاً وَسَخْطاً، وَأَنَا  
سَاطِطٌ، وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَهُ، وَأَعْطَاهُ  
قَلِيلاً فَتَسَخَّطَهُ: لَمْ يَرْضَهُ وَسَخَّطَهُ، وَعَطَاءُ  
سَخُوطٍ: مَكْرُوهٌ. وَالْبِرُّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخُطَةٌ  
لِلشَّيْطَانِ. وَلَا تَتَعَرَّضْ لَسَخْطَةِ الْمَلِكِ.

\* سَخَف: فِيهِ سُخْفٌ، وَهُوَ سَخِيفُ الْعَقْلِ:

نَاقِصُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَأَمَّاكَ حِينَ تَذَكَّرُ أُمُّ صِدْقٍ

وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ<sup>(٥)</sup>

وَقَدْ سَخَفَ الثُّوبُ سَخَافَةً، وَهُوَ سَخِيفُ النَّسِجِ.

وَأَجِدُ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةً وَسَخْفَةً مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةُ  
الْكَبِدِ وَخِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ، وَسَخَفَنِي الْجُوعُ  
تَسْخِيفاً.

\* سَخَلَ: مَا الْكِبَاشُ كَالسَّخَالِ. وَسَخَلَتْ

(١) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (سحل)، والتهذيب ٣٠٨/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لربيعة بن مكرم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٣) النهاية ١٨٥/١ (أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة).

(٤) ديوان الراعي ١٠٠، واللسان والتاج (سخر)، وبلا نسبة في ديوان زهير ٩٧.

(٥) البيت للمغيرة بن حنبل في التاج (طبع، سحف، حين)، والأغاني ١٣/١٠٠، والشعر والشعراء ٤١٣/١، وبلا نسبة

في العين ٢٣/٢.

التخلة: أتت بالسُخْل وهو الشَّيْص.

\* سخم: سخم الله تعالى وجهه: طلاه بالسُخام وهو سواد القدر والفحم. وشعرٌ وریش سُخَامٌ: لَين، وثوبٌ سُخَامٌ: لين المس كالحَرْ؛ وقال أبو النجم يصف سَراباً: [من الرجز]

كأنه بالصُّخَصْحَانِ الأنجل

قُطِنَ سُخَامٌ بأيادي غُزْلٍ<sup>(١)</sup>

وسَلَلْتُ سخيمته باللفظ والترضي، وفي قلوبهم سخائم.

\* سخن: ماء سُخْن وسَخِين، وسَخْنَتْه وأسَخْنَتْه في المِسْخَنَةِ، وسُخْن وسَخْن وسَخِن الماء سُخُونَة، ويوم سُخْن وسَخْنَان، وليلة سُخْن وسَخْنَانَة، وقد سُخِنَ يومنا وسَخِنَت ليلتنا. وقَرَوْنَا بالسَّخِينَةِ وهي حَسَاء عَمِلْتَه قريش في قَحْط فَنَزَرُوا به؛ قال كعب بن مالك: [من الكامل]

رَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا

وَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ<sup>(٢)</sup>

ولبسوا التَّسَاخِين وهي الخفاف.

ومن المجاز: سَخِنَتِ الدابة في سيرها إذا انبسطت فيه؛ قال ليبد: [من الكامل]

رَقَعْتُهَا طَرْدَ التَّعَامِ وَقَرَقَهُ

حتى إذا سَخِنَتْ وَخَفَ عِظَامُهَا<sup>(٣)</sup>

وسَخِنَتْ عَيْنُهُ، بالكسر، وهذا سُخْنَة لعينه، وعَيْنُ سَخِينَة، وأسَخِن الله تعالى عينك. وعليك بالأمر

في سُخْنَتِه أي في أوله قبل أن يبرُد. وسَخْنَه بالضرب إذا ضربه ضرباً مُوجِعاً، وقد سُخِنَ ضربه سُخُونَة، وما أَسَخَنَ ضَرْبَكَ.

\* سخو: رجل سَخِي وقوم أسخياء وفيه سخاء، وقد سَخَا وسَخُو، وهو يتسَخَى على أصحابه ويتندى. وأسَخِيتُ الجَمْرَ تحت القدر وسَخِيتَه وسَخَوْتَه إذا فَرَجْتَه لتجعل فيه مذهباً للثَّار.

ومن المجاز: سَخِيتُ نفسي وبنفسي عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك؛ قال الخليل بن أحمد: [من البسيط]

سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ<sup>(٤)</sup>

\* سدح: رأيته مُسَدِّحاً: مستلقياً مُقَرَّجاً رجليه، وسَدَحْتُهُ إذا بَطَحْتَهُ، وسَدَحَ القِرْبَة: أضجعها؛ وأنشد المَقْضَلُ: [من البسيط]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ التَّخْلِ تَسَدَّحَهُم

زُرُقُ الْأَسَدَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ<sup>(٥)</sup>

\* سدد: سَدَّ الثَّلْمَة فانسَدَّت واستَدَّت، وهذا سِدَادُهَا. وضُرب بينهما سَدٌّ وسَدٌّ، وضربت بينهما الأسداد، وغشيتُ سُدَّة فلان وهي ما بين يدي باب أو بابُه؛ قال: [من البسيط]

تَرَى الْوُفُودَ قِيَاماً عِنْدَ سُدَّتِهِ

يَغْشَوْنَ بَابَ مَزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ<sup>(٦)</sup>

وفي الحديث: «الشُّعْتُ الرُّؤُوسُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ

(١) لم أجد الرجز في ديوان أبي النجم، وهو لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي في اللسان (غزل، هجل، سخم، يدي)، والتاج (غزل، ثجل، هجل، سخم، يدي).

(٢) ديوان كعب بن مالك ١٨٢، واللسان (غلب، سخن)، والتاج (غلب، لف، سخن)، وديوان الأدب ٣٨٢/٢، والتهذيب ١٧٧/٧، ١٣٨/٨، والجمهرة ٥٨٣، ٦٠٠، ٨١٦.

(٣) ديوان ليبد ٣١٦، وتقدم البيت في (رفع).

(٤) البيت للخليل بن أحمد في ديوانه ٣٥٥، والعين ٢٨٩/٤، وأمالى القالي ٢٦٩/٢، وعيون الأخبار ١٨٩/٣.

(٥) البيت لخداش بن زهير في اللسان والتاج (سدح)، والتنبيه والإيضاح ٢٤٦/١، وبلا نسبة في المقياس ١٥١/٣، والمجلد ١٣٤/٣.

(٦) البيت بلا نسبة في المجلد ٦٠/٣.



يَسْدُ فاه فلا يَتَكَلَّم. وهو يَسْدُ مَسْدَ أَبِيهِ، وهم يَسْدُونَ مَسَادَ أَصْلَافِهِمْ. وهو من أَسْدِ الْمَسْدِ وهو بستان بني مَعْمَر. وأتتا الرِّيح من سَدَادِ أَرْضِهِمْ: من قَصْدِهَا؛ قال: [من الطويل]

إذا الرِّيحُ جاءت من سَدَادِ بِلَادِهَا  
أَتَانَا بِهَا مِسْكٌ ذَكِيٌّ وَعَنْبَرٌ<sup>(٦)</sup>  
وعين سَادَّة: ذهب نورها وهي قائمة.

\* سدر: سَدَرَ بَصْرَهُ واسمَدَرَ إذا تحَيَّرَ فلم يحسن الإدراك، وفي بصره سَدَرٌ وسمادير، وعينه سَدِيرَةٌ. وإنَّه لسَادِرٌ في الغَيِّ: تائه. وتكَلَّمَ سَادِرًا: غير مثبت في كلامه؛ قال: [من الطويل]  
ولا تَنطِقِ العُزْرَاءُ في القومِ سَادِرًا  
فإنَّ لَهَا، فاعْلَمَنَّ، مَنْ الْقَوْمِ وَاِعْيَا<sup>(٧)</sup>  
ومن المحاز: يقال للفارغ: «جاء يضرب أَسْدَرِيَهُ»<sup>(٨)</sup> أي منكبيه.

\* سدس: إِزَارٌ سَدِيسٌ وسُدَاسِيٌّ: ستٌّ أذرع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]  
يَعِجْزُ المِطْرُفُ العِشَارِيُّ عَنْهَا  
وَالِإِزَارُ السَّدِيسُ ذُو الصَّنِيفَاتِ<sup>(٩)</sup>  
وأسدس البعير: ألقى سَدِيسَهُ وذلك في الثامنة، وبعيرٌ سَدَسٌ وسَدِيسٌ، وألقى سَدَسَهُ وسَدِيسَهُ، ووردت الإبل سِدْسًا.

لهم السُّدَدُ<sup>(١)</sup> أي الأبواب. وهو على سَدَانٍ من أمره وسَدَدٍ. وقلت له سَدَادًا من القول وسَدَدًا: صواباً؛ قال كعب: [من البسيط]

ماذا عَلَيَّهَا وماذا كَانَ يَنْقُضُهَا  
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا<sup>(٢)</sup>  
واللهمَّ سَدِّدْنِي: وقفتي. وسَدَّ الرَّجُلُ يَسْدُ، بكسر السين: صار سَدِيدًا، وسَدَّ قَوْلَهُ وأمره يَسْدُ، بفتح السين، وأمر سَدِيدٌ. وأَسَدَّ واستَدَّ سَاعِدَهُ وتَسَدَّدَ على الرَّمِي: استقام؛ قال: [من الوافر]  
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ  
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي<sup>(٣)</sup>

وسَدَّدَ السَّهْمَ نحوه، وسَدَّ السَّهْمَ بنفسه. ومن المجاز: فيه «سَدَادٌ من عوز»<sup>(٤)</sup>، بكسر السين. وجراد سُدٌّ: يَسْدُ الأفق من كثرتِه؛ قال العجاج: [من الرجز]

سَيْلُ الجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الخُضْرُ  
أَوَاهُ لَيْلٍ غَرَضًا ثُمَّ ابْتَكَزَ<sup>(٥)</sup>  
وفثأت عنه ضُحَى الشَّرْقِ الخُضْرُ  
فَمَدَّ أَعْرَافَ العَجَاجِ وانتَشَرُ  
أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد تهيج غبرة إذا طار، شبه به الجيش. وفلان بريء من الأسيدة وهي العيوب، يقال: ما به سَدَادٌ أي عيب

(١) النهاية ٣٥٣/٢، وهم وارِدو الخوض.

(٢) البيت لكعب في العين ١٨٤/٧، وليس في ديوان كعب بن زهير؛ ولا في ديوان كعب بن مالك، وهو للأعشى في اللسان والتاج (سدد)، وليس في ديوانه.

(٣) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٣٤، والحماسة البصرية ٣٧/١، والبيان والتبيين ٢٣١/٣، وفصل المقال ٤٢٠، ومجمع الأمثال ٢٠٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٦، وله أو لمالك بن فهم أو لعقيل بن علفة في اللسان والتاج (سدد)، والتنبية والإيضاح ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خفق)، والعين ١٨٣/٧.

(٤) المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، ومجمع الأمثال ٣٣٨/١، وجهرة الأمثال ٥٢٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٥) ديوان العجاج ٨١/١ - ٨٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٤٦/٢، وجهرة الأمثال ٣٢٠/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، والفاخر ٢٤٦، ومجمع الأمثال ١٦٣/١، والذرة الفاخرة ٥٣٦/٢.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٨٦.

ومن المجاز: قولهم: «ضرب أخماساً لأسداس»<sup>(١)</sup>؛ قال الكميت: [من البسيط]  
أَلَسْتُمْ أَيْقَظَ الْأَقْوَامِ أَفِئْدَةً  
وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَخْمَاساً لِأَعْشَارٍ<sup>(٢)</sup>  
\* سدف: أسدفت المرأة: أرخت قناعها.  
والجفان مكللة بالسديف وهو قطع السنام.  
وكلمتني من وراء سدافتها أي سياترتها.  
ومن المجاز: أسدف الليل: أظلم. وجاء فلان في  
السدف والسدفة، ومنه رأيت سدفه أي شخصه من  
بعيد كما تقول: رأيت سواده؛ وقال ابن دريد: هو  
بالشين.  
\* سدك: سدك به: لزمه، وسدكت بهذا المكان لا  
تبرح، وفي مثل: «سدك بامرئ جعله»<sup>(٣)</sup>: لمن  
لزق بك فلا يفارقك. ورجل سدك: لجوج. وهو  
سدك بالزّمع: رفيق بتصرفه والطعن به.  
\* سدل: سدل الثوب سذلاً: أرخاه، وسدلت  
سيتها وشعرها، وبستر وشعر مسدول، وقد  
انسدل فهو منسدل.  
ومن المجاز: أرخى الليل سدوله؛ قال: [من  
الطويل]  
بأطيب من ربائك يا أمّ سالم  
تنفّح والظلماء مُزخى سدولها<sup>(٤)</sup>

وجتته وبستر الليل مسدول.  
\* سدم: سديم الماء: تغير لطول عهده وطُحلب  
ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن، وماء سديم  
وسدوم ومياه أسدام وسُدُم، ويقال: ماء أسدام  
وسُدُم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله:  
ومعّى جيعاً؛ قال: [من الرجز]  
ومنهل وزدته سدوما  
رَجَزْتُ فِيهِ غَيْهَلاً رَسوماً<sup>(٥)</sup>  
جمل وناق عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء  
سدام، وسدّمه طول العهد بالشاربة. ورجل نادم  
سادم<sup>(٦)</sup>: متغير من الغم، وندمان سدمان. وبغير  
سديم ومسدم: قَطُم ممنوع من الضراب فهو شديد  
الغم والغضب. و«أجور من قاضي سدوم»<sup>(٧)</sup>.  
\* سدن: هم سدة البيت: حجبته، والسدانة في  
بني شيبه. وسدن السّتر وسدله: أرخاه، وأسبل  
على الهودج سذله وسدته؛ قال زبيان: [من  
الرجز]  
ماذا تَذَكَّرْتَ مَنْ الْأَظْغَانِ  
طَوَّالِعاً مِنْ نَحْوِ ذِي بُؤَانٍ<sup>(٨)</sup>  
كأنا علقن بالأسدان  
يانع حُماضٍ وأزجوان  
وهو سادئ فلان وآذنه: لحاجبه.

- (١) المستقصى ١٤٥/٢، وفصل المقال ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٨٢، وجمع الأمثال ٤١٨/١، وجهرة الأمثال ٤/٢.  
(٢) ديوان الكميت ١٨٤/١، والمستقصى ١٤٦/٢.  
(٣) المستقصى ١١٨/٢، وجهرة الأمثال ١١٧/٢، وجمع الأمثال ٣٤٢/١، والدرّة الفاخرة ٣٧١/٢، والأمثال لمجهول ٦٧.  
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.  
(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (سدم)، والتهذيب ٣٧٤/١٢، والعين ٢٣٣/٧، والمخصص ١٤٤/٩،  
والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (عهل)، وجمعهم، زعم، والمقاييس ١٧٣/٤. وانظر التهذيب ٦٧/٦، ١٤٠/٧،  
والعين ١٠٦/١، ٣٦٥، ٣٩٧/٣، ١٨٧/٤، والمجمل ٤٦٧/١.  
(٦) في الفاخر ٣٧، وأمثال الضبي ٥٩ (نادم سادم).  
(٧) المستقصى ٥٦/١، وجمع الأمثال ١٩٠/١، والدرّة الفاخرة ١٠٧/١، ١١٩، وجهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٣.  
(٨) الرجز للزبيان في ديوانه ٩٨، واللسان والتاج (سدن)، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (بون)، والثالث  
والرابع بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمر)، والتهذيب ٣٦١/١٢، ٨٤/١٥، والمخصص ١٨١/١٣.

\* سدا: «أسرا من الجرادة»<sup>(٥)</sup>: أبيض، وسرؤها: يَبْصُها، وقد سَرَأَتْ.

\* سرب: سَرَبَ في الأرض سُرُوباً: مضى فيها. وهو يَسْرِبُ التَّهَارَ كُلَّهُ في حوائجه. وسَرَبَ الماء: جرى على وجه الأرض، وهذا مَسْرَبُ الماء. وسَرَبَ النَّعْمُ: توجه للرعي. ومال سارِب، ومن ذلك قيل للطريق: السَّرْبُ لآثِهِ يُسْرَبُ فيه. وللمال الراعي: السَّرْبُ لآثِهِ يَسْرُب، وكلاهما بالفتح، يقال: خلَّ له سَرْبه: طريقه؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
من خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمِّهِمْ<sup>(٦)</sup>  
وأطلق الأسير وخلقى سَرْبه، ومنه: «مَنْ أَضْبَحَ أَمِيناً  
فِي سَرْبِهِ»<sup>(٧)</sup> في متقلبه ومتصرفه ويأبى تفسيره  
بالمال قوله: «له قُوْتُ يَوْمِهِ» ورُوي بالكسر، أي  
في حُرْمه وعباله، مستعار من سِرْبِ الظِّبَاءِ والبقر  
والقطا. ويقال: مَرَسِبٌ وأسراب، ومَرَّتْ سُرْبَةٌ  
وهي الطائفة من السَّرْب. وأغبر على سَرْبِ القوم:  
نَعِمِهِمْ. و«أذهبى فلا أُنْذَهُ سَرْبُكَ»<sup>(٨)</sup>. وقال:  
[من الرجز]

يَا تُكَلِّهَا قَدْ تَكَلَّمَتْ أَرْوَعَا  
أَبْيَضَ يَحْمِي السَّرْبَ أَنْ يُفْرَعَا<sup>(٩)</sup>  
وللوحش والنَّعْم والتحل: مسارب ومسارح؛ قال

\* سدي: جمل سُدَى، وإبل سُدَى: مهملّة، وقوم  
سُدَى، وأرض سُدَى: لا تُعَمَّر. ووقع التدى  
والسُدَى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سَدَاه  
حرير، وأسدى الحائك الثوب وسَدَاه.  
ومن المجاز: قد أسدَيْتْ فألجم وأسرجت  
فألجم. وأسدى إليه معروفاً. وسدى منطقاً  
حسناً. وسدى عليه الوُشَاءُ؛ قال عمر بن أبي  
ربيعة: [من الطويل]

وَأَنَا لَمَحْفُوقُونَ أَنْ لَا تَرَدَّنَا  
أَقَاوِيلُ مَا سَدَّوْا عَلَيْنَا وَلَصَقُوا<sup>(١)</sup>  
ويقال: أمر مُبرم مُسْدَى مُلْحَم؛ قال أبو التَّجَم:  
[من الرجز]

رَأَى بِهَا أَمْرًا مُسْدَى مُلْحَمًا<sup>(٢)</sup>  
وأسدى بين القوم: أصلح. وما أنت بلُحْمَة ولا  
سَدَاة: لا تضر ولا تنفع. والريح تُسدي المعالم  
وتثيرها؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]  
لَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ  
تُسدي مَعَالِمَهَا الصُّبَا وَتُنِيرُ<sup>(٣)</sup>  
وتسده: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سُدَى  
الليل؛ قال: [من الرجز]

وَمَا أَبُو ضَمْرَةٍ بِالرَّثِّ الْوَانِ  
يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمَ بِنَ مَزَوَانِ<sup>(٤)</sup>  
وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥٦.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.

(٤) الرجز لجرير في ديوانه ٤٨٨ (طبعة دار صادر)، واللسان (سدا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٥٢، والمخصص ٣٨/١٦.

(٥) المستقصى ١٦٠/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤٥، واللسان (سرب، صقل، هم)، والتاج (سرب، هم)، والعين ٣/٣٥٨، ٦٤/٥، وديوان

الأدب ١١٣/٣، والتهذيب ٥/٣٨٤، ٨/٣٧٢، والمقاييس ٣/١٥٥، والمجمل ٣/١٣٧.

(٧) النهاية ٣٥٦/٢.

(٨) المستقصى ١٣٦/١، ومجمع الأمثال ١/٢٧٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٣٠٩.

المسيب يصف نحلًا: [من الكامل]

سود الرؤوس لصوتها زجل

مخفوفة بمسارب خضر<sup>(١)</sup>

وفلان بعيد السربة أي المذهب. واتخذ سرباً

وأسراباً وثقفاً وأنفاقاً. وسرب سرباً: عمله.

وسال سرب القربة وهو الماء الذي يقطر من

خزنها، وسقاء سرب وماء سرب، وقد سرب

سرباً، وسرب القربة: اجعل فيها ماء ليسد الخرز.

وهو دقيق المسربة وهي الشعر السائل من الصدر

إلى العانة. وتقول: أخدع من سراب و«أشام من

سراب»<sup>(٢)</sup> وهي ناقة البسوس.

ومن المجاز: سرب علي الخيل والإبل: أرسلها

سرباً. وسربت إليه الأشياء: أعطته إياها واحداً

بعد واحد. وأخضلت مسارب عينيه وهي مجاري

الدمع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

أقول لأسماء اشتكاء وأخضلت

مسارب عيني الدموع السواجم<sup>(٣)</sup>

\* سرج: أسرج السراج وهو الزاهر، ووضع

المسرجة على المسرجة، المكسورة التي فيها

الفتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها، وكأن في

وجهه السرج. والسيوف السرجية؛ قال يصف

خيلاً: [من الطويل]

كراماً أثبت أربابها أن تبيعها

وباعوا السرجيات والأسل السمر<sup>(٤)</sup>

وفرس ملجم مسرج.

ومن المجاز: سرج الله تعالى وجهه: حسنه

وبهجه، ووجه مسرج. والشمس سراج النهار.

والهدى سراج المؤمنين، ومحمد رسول الله ﷺ

السراج الوهاج. وإنه لسراج مزاج: كذاب يزيد في

حديثه، وقد سرج علي أسروجة؛ قال: [من

الطويل]

ولائي فيما قلت فيه لصادق

إذا هو أخطا خطة الحق سارج<sup>(٥)</sup>

وإنه ليسرج الأحاديث تسريجاً، وتسرج علي:

تكذب.

\* سرح: سرح الصبيان والدواب. وسرح إليه

رسولاً. وسرحت شعرها: مشطته. وسرح

الشاعر الشعر؛ قال جرير: [من الوافر]

ألم تغلم مسرحتي القوافي

فلا عينا بهن ولا اجتلابا<sup>(٦)</sup>

وأمر سريع: لا مظل فيه. وإن خيرك لسريح.

وفعل ذلك في سريع. وناق سرح ومنسرح:

سريعة سهلة السير، وقد انسرحت في سيرها.

وهو منسرخ من ثيابه: خارج منها؛ قال رؤبة: [من

الرجز]

منسرخ إلا دعاليب الخرق<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان المسيب ٦١١.

(٢) المستقصى ١٨٢/١، ومجمع الأمثال ٣٩٠/١، والدرة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٧، وجهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٥٦.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٦٥١، واللسان والتاج (جلب، سحق)، وعجزه بلا نسبة في اللسان والتاج (يسر).

(٧) ديوان رؤبة ١٠٥، واللسان والتاج (ذعلب، سرح)، والجمهرة ١١١٩ (٢/٣٠٤)، والمقاييس ٣٧١/٢، وانظر العين

٣٢٦/٢، ١٣٨/٣، والتهذيب ٣٥٨/٣، ٢٩٨/٤، ٣٣٩/٨، والمخصص ٥٥/٣، ٩٤/٤.

تسمية بالمصدر، ولأمة سَرْدُ؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

كَأَنَّ جُثُوبَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا  
عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّارِعِينَ مُخْدِرٌ<sup>(٤)</sup>  
وَنَجُومٌ سَرْدٌ: متتابعة؛ قال: [من الرجز]

دَعَوْتُ سَعْدًا وَالتَّجُومُ سَرْدٌ  
لِرِحْلَةٍ وَغَيْرَهَا يَوْدُ<sup>(٥)</sup>  
فَقَالَ نَمَّ مَا بِالْبِلَادِ بُغْدُ  
أَتَى لَكَ التَّوْمُ هُنَا يَا سَعْدُ  
وقيل لأعرابي: ما الأشهر الحرم؟ فقال: ثلاثة  
سَرْدٌ وواحدٌ قَرْدٌ. وتسرد الدُّرُّ: تتابع في النظام.

ولؤلؤ متسرّد؛ قال التّابغة: [من الكامل]

أَخَذَ الْعِذَارَى عَقْدَهُ فَتَنَّمْنَهُ  
مَنْ لَوْلُو مُتَتَابِعٌ مُتَسَرِّدٌ<sup>(٦)</sup>  
وتسرد دمعهُ كما يتسرد اللؤلؤ. وسرد الحديث  
والقراءة: جاء بهما على ولاء. وفلان يخرق  
الأعراض بمسرده أي بلسانه وهو ابن أمّ مسرد:  
لا بين الأمة لأنها من الخوارز؛ قال الراعي: [من

الطويل]

بَكَتْ عَيْنٌ مِّنْ أَبْكَى دُمُوعِكَ إِنَّمَا  
وَشَى بَكَ وَاشٍ مِّنْ بَنِي أُمِّ مِسْرِدٍ<sup>(٧)</sup>  
وماشٍ مِسْرِدٌ: يتابع خطاه في مشيه.

\* سرر: أسر الحديث، واستسر الأمر: خفي،  
ووقف على مُسْتَسْرِهِ. واستسر القمر. وهذه ليلة  
السَّرار. وأفشى سرّه وسريره وأسراره وسرائره.

وأشد الأصمعي: [من الرجز]

وَرُبَّ كُلِّ شَرْدَبِيٍّ مُنْسَرِخٍ  
مَنْ الثِّيَابِ غَيْرَ جَزْدٍ مَا تُصِخُ<sup>(١)</sup>  
ما خِيط. وخرج إلى سَرَحٍ له وهو المال السَّراح،  
وسرّحه في المرعى سَرَحًا، وسرّح بنفسه  
سروحًا. وسرّح السَّيْلُ، وسيلٌ سارح: يجري  
جرياً سهلاً. وسرّح البول بعد احتباسه: انفجر.  
وفرس كالسَّرحان، وخيل كالسَّراح. والدنيا ظلٌّ  
سَرَحُه مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سَرَحوب:  
طويل، وخيل سراحيب.

ومن المعجاز: قولهم لامرأة الرّجل: هي سَرَحَتُهُ  
وسرّحك الله تعالى للخير: وفقك. وفلان يسرّح  
في أعراض الناس: يغتابهم. وهو منسرح من  
أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل: «السَّراح من  
التَّجاح»<sup>(٢)</sup>.

\* سرد: سرد التعلّ وغيرها: خرزها؛ قال الشّماخ  
يصف حُمراً: [من الطويل]

شَكَّكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هَوَى  
كَمَا تَابَعْتُ سَرْدَ الْعِنَانِ الْخَوَارِزُ<sup>(٣)</sup>  
أي تتابعن على هوى الماء. وثَقَبَ الجِلْدَ بِالمِسْرَدِ  
والسَّرَادِ وهو الإِشْقَى الذي في طرفه خَرَقٌ. وسرد  
الدَّرْعَ إِذَا شَكَّ طَرَفِي كُلَّ حَلْقَتَيْنِ وَسَمَرَهُمَا، ودرع  
مَسْرُودَةٌ، وَلَبُوسٌ مُسْرَدٌ.

ومن المعجاز: جاؤوا عليهم السَّرْدُ وهو الحَلَقُ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (سرح)، والتّهذيب ٢٩٩/٤.

(٢) المستقصى ٣٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٤٠، وجهرة الأمثال ٥٤٧/١.

(٣) ديوان الشماخ ١٩٤، واللسان (عرق)، والمخصص ٥/١٠، وجهرة أشعار العرب ٨٣٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٩، والتاج (سرد)، وبلا نسبة في اللسان (لأم)، والتاج (لؤم).

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان التّابغة الذبياني ٩٥، والتّهذيب ٢٨٤/٢، والتاج (تبع).

(٧) ديوان الراعي ٤٨.

قليلاً. ورجل سَرَطَانٍ وسِرْطِمٍ، ومنه السَّرَطْرَاطُ  
والسَّرِطْرَاطُ القالوذ. وبقوائمه سَرَطَانٌ وهو داء  
الفيل. وسلكوا سراطاً سَوِيّاً.

ومن المجاز: سيفُ سَراطٍ: قطاع. وفرس سَرَطَانٌ  
وسَرَطَانٌ الجري كأنه يسترط العدو ويلتهمه. وهو  
في دينه على سِراطٍ مستقيم. وفي مثل: «الأخذُ  
سُرَيْطِي والقضاءُ سُرَيْطِي»<sup>(٤)</sup>.

\* سرع: سِرٌّ سَرِيع، وجاء سَرِيعاً. وفرس سريع،  
وخيل سِرَاع. وتقول: كيف يلحق البطءُ السَّرَاعَ  
والقُطُوفُ الوَسَاعَ. وقد سُرِعَ إلى الأمر وما كان  
سريعاً، وقد سُرِعَ سَرَاعَةً وسَرَعاً وسِرْعاً وسُرْعَةً،  
وأسرعَ المشي. وأسرع في كفاية المهم، وهم  
يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، ﴿أُولَئِكَ  
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾<sup>(٥)</sup>، وفلان يتسرع إلى  
الشر. ولَسْرَعَانٌ ولَسْرَعَانٌ ولِسْرَعَانٌ ما جثت  
ولوَشَكَانَ وَلَعَجَلَانِ، وروى الكسائي فيه  
الحركات الثلاث. وفي مثل: «سَرَعَانٌ ذا  
إِهَالَةٍ»<sup>(٦)</sup>؛ وقال: [من الطويل]

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ  
لَسْرَعَانَ هَذَا وَالذَّمَاءُ تَصَبَّبُ<sup>(٧)</sup>  
ويقال: سَرَعٌ ذاك، بغير ألف ونون، والأصل  
سَرُع.

وهم طعانون في السَّرَرِ، وتعلّمتُ العلم قبل أن  
يُقطعَ سُركَ وسُرْرُكَ وهو ما يُقطع وأما السُّرّةُ فهي  
الوَقْبة. وبرقت أسيرةٌ وجهه وأساريه. ونظرتُ  
إلى أسرار كَفِّه. وهو في سُرورٍ ومُسرةٍ ومَسَارٍ،  
وسُرِّبه واستَسَرَّ.

ومن المجاز: أعطيتك سِرّه: خالصه. وهو في سِرِّ  
النسب: محضه. وواعدها سِرّاً: نكاحاً. والتقى  
السُّرَّان: الفرجان؛ قال: [من الكامل]

ما بَالُ عِرْسِي لَا تَبْشُرُ كَعَهْدِهَا  
لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيِرُ وَأَنْثَى<sup>(١)</sup>  
وقالت: [من الرمل]

لَا يَمُدُّنَّ إِلَى سِرِّي يَدَا  
وَالِى مَا شَاءَ مِنِّي فَلْيَمُدَّ<sup>(٢)</sup>  
ونزلوا بسير الوادي وسرته وسرارته. وهو في  
سرارةٍ من عيشه. وضربَ سريرَ رأسه وهو مستقره  
من العنق، وضربوا أسيرةً رؤوسهم؛ قال: [من  
الرجز]

ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ<sup>(٣)</sup>  
وزال عن سريره: ذهب عزّه ونعمته. وإذا حَكَّ  
بعضُ جسده أو غُمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى  
ذلك، وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.  
\* سرط: سَرَطُ الشَّيءِ واسترطه وتسرطه قليلاً

(١) ديوان الأفوه الأودي ٦، وهو في اللسان (بشر، سرر)، برواية:

(لما رأت سري تغير وانثنى من دون نعمة شبرها حين انثنى).

والتهذيب ٢٨٤/١٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عصفر، سرر)، والمفائيس ٦٩/٣، والمجمل ٦٢/٣، والتهذيب ٣٣١/٣، ٢٨٧/١٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤١/١.

(٥) ١١٤/ آل عمران: ٣.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١.

(٧) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٢، واللسان والتاج (سرع)، والعين ٣٣١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(وشك)، والتهذيب ٣٠٥/١٠، وسيأتي البيت في (صبيب، وشك).

قال مالك بن زغبة الباهلي: [من الوافر]

أَنُوراً سَرَعَ هَذَا يَا قَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَنَكْتُ حَذِيقُ<sup>(١)</sup>

وخرج في سَرَاعِ النَّاسِ: في أوائلهم الذين يستبقون إلى أمر. وكَانَ بنانها أُسْرُوع، وكان بنانها أساريع؛ وأنشدني أبي رحمه الله تعالى: [من الطويل]

أَمَاطَتْ لِشَاماً عَن أَقَاحِي الدَّمَائِثِ

بِمِثْلِ أُسَارِيعِ الْحُقُوفِ الْعَنَائِثِ<sup>(٢)</sup>

وتقول: كَانَ جِيدُهَا جِيدَ ظُبي وَكَانَ بنانها أساريع ظُبي. وقوس ذات أساريع: خطوط فيها وطُرُق؛ قال بشر: [من الوافر]

فَأَنفَذَ حِضْنَهُ مِن قَوْسٍ نَبَعٍ

كَثُومٍ فِي أُسَارِيعِهَا اضْفِرَارُ<sup>(٣)</sup>

ونغر ذو أساريع: ذو ظَلَمٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

نَضِيرٌ تَرَى فِيهِ أُسَارِيعَ مَائِهِ

صَبِيحٌ تُعَادِيهِ الْأَكْفُفُ التَّوَاعِمُ<sup>(٤)</sup>

أراد أُسِرَتْهُ التي تَبْرُق.

\* سرف: عود مسروف وقد سُرِفَ إذا أَكَلَتْهُ السُّرْفَةُ، ومنه السَّرَفُ الذي هو مجاوزة الحد في النفقة وغيرها، وقد أُسْرِفَ في كذا وهو مُسْرِفٌ، وتقول: يفعل السَّرَفُ بِالنَّسَبِ ما يفعل السَّرَفُ

بالخشب. وأَرْضُ سَرِفَةٍ: كثيرة السَّرَفِ.

ومن المجاز: شاة مسروفة: استَوْصِلَتْ أُذُنُهَا.

وسَرَفَتِ المرأةُ وَلَدَهَا: أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ.

وزَهَبَ ماءُ الْبُتْرِ سَرَفًا: ضَيَعًا. ورجل سَرَفَ الْفُؤَادَ

وَسَرَفَ الْعَقْلَ: فَاسَدَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ سَرَفَتِ السُّرْفَةُ

الْخَشَبَةَ فَسَرَفَتْ؛ كما تقول: حَطَمْتُهُ السَّنُ

فَحَطَمَ، وَصَعَقْتُهُ السَّمَاءَ فَصَعِقَ.

\* سرق: سارقٌ بَيْنَ السَّرِيقَةِ وَالسَّرَقِ وَالسَّرِقِ.

ويقول بائع الْعَبْدِ: بَرِّثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرَقِ؛

وأنشد أبو الْمِقْدَامِ: [من البسيط]

سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَأَذْبَنِي

وَجُلُّ مَالِ أَبِي يَا قَوْمَنَا سَرَقُ<sup>(٥)</sup>

وهذه سُرَاقَةُ فُلَانٍ: لَمَّا نَالَ مِنَ السَّرِيقَةِ؛ وَبِهَا سُمِّيَ

سُرَاقَةً، وَمَعَهُ مِنْ سُرَاقَاتِ الشُّعْرِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

[من الطويل]

وَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهِجَاءِ فَلِأَنِّي

أَنَا ابْنُ جَلَا قَدْ تَعْرِفُونَ مَكَانِيَا<sup>(٦)</sup>

وَسَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا. ويقال: «سُرِقَ

السَّارِقُ فَانْتَحَرُ»<sup>(٧)</sup>، وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ:

سُرِقْتُ يَا قَوْمَ سُرِقْتُ غُرْفَتِي؛ قَالَ: [من مجزوء

الكامِل]

وَتَبَيْتٌ مُتَّبَذُ الْقَذُو

رِ كَأَنَّمَا سُرِقْتُ بِيَوْتُكَ<sup>(٨)</sup>

(١) البيت للملك بن زغبة الباهلي في التاج (نور، سرع، ما)، واللسان (سرع)، ولزغبة الباهلي في اللسان (حذق)، ولزغبة أو لجزء بن رباح الباهلي في اللسان (بوق)، والتاج (حذق)، ولمالك بن زغبة الباهلي أو زغبة الباهلي أو جزء بن رباح في اللسان (نور)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٠٧، وصدرة في المقائيس ٢٦٨/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان بشر بن أبي خازم.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ابن مقبل ٤١١، واللسان والتاج (سرق)، ورواية عجز البيت: (كلام تهاده اللام تهاديا).

(٧) المستقصى ١١٨/٢، وأمثال ابن سلام ٢٦٧، وجمع الأمثال ٣٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٥١٥/١، والأمثال لمجهول ٦٨.

(٨) لم يرد البيت بهذه الرواية في المعاجم الأخرى، وهو لحسيل بن عرفطة في الجمهرة ٧١٩، وبلا نسبة في التاج (سرق)، وروايته:

(وتبیت منتبذ القذور كأنما سُرِقْتُ بيوتك أن تزور المرفدا).

ولبسوا السراويلات، وسروته فتسرو، وهو متسرول متسريل.

ومن المجاز: حَمَامٌ مُسْرَوَلٌ: مَرِيضُ الرَّجُلَيْنِ. وأَبْلَقُ مُسْرَوَلٌ: تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى عَضْدِيهِ وَفَخْذِهِ.

\* سرو: هو سَرِيٌّ من السَّراةِ والسَّرَوَاتِ، ومن أَهْلِ السَّرْوِ وهو السَّخَاءُ في مَرُوءَةٍ، وَقَدْ سَرَوَ وَسَرَا، وَسَرِيٌّ وَتَسَرَّى؛ قَالَ: [من الطويل]

تَسَرَّى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ  
رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرْوُ<sup>(٤)</sup>

وَسَرَوْتُ الْقَوْبَ عَنِّي: كَشَفْتُهُ. وَعَلَوْا سَرَوَاتِ الْخَيْلِ: ظَهَرُوا. وَعَلَوْتُ سَرَاتِهِ. وَتَسَرَّى فُلَانٌ جَارِيَةً: اتَّخَذَهَا سُرِّيَّةً. وَسَرَى بِاللَّيْلِ وَأَسَرَى، وَسَرَيْتُ بِهِ وَأَسَرَيْتُ بِهِ، وَطَالَ بِهِمُ السَّرَى وَطَالَتْ، يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْهَدَى وَجَمْعُ سُرِّيَّةٍ، يُقَالُ: سَرَيْنَا سُرِّيَّةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِّيَّةً كَالْغُرْفَةِ

وَالْغُرْفَةِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [من الطويل]

وَأَرَفَعَ صَدْرَ الْعَنْسِ وَهِيَ شِجْلَةٌ

إِذَا مَا السَّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعَمَائِمِ<sup>(٥)</sup>

وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ: [من الطويل]

بَرَثْنِي السَّرَى بِرُيِّ الْمُدَى فَرَدَدْنِي<sup>(٦)</sup>

وَخَرَجْتُ سَارِيَّةً مِنْ بَنِي فُلَانٍ حَتَّى أَوْقَعُوا بَنِي فُلَانٍ أَيَّ جَمَاعَةٍ تَسْرِي. وَرَمَاهُ بِالسَّرْوَةِ وَبِالسَّرْوَةِ وَبِالسَّرْوَةِ، بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ، وَبِالسَّرَى

أَيَّ حَيْثُ تَعْتَزِلُ الْقَدُورُ مِنَ التَّوْقِ فَتَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنَ الْإِبِلِ. وَسَرَقْتُهُ: نَسَبْتُهُ إِلَى السَّرْقَةِ. وَهُوَ يَتَجَرَّفِي السَّرْقَ وَهُوَ أَجُودُ الْحَرِيرِ، تَعْرِيبُ سَرَةٍ، وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ سَرَقَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: اسْتَرَقَ السَّمْعَ، وَسَارَقَهُ النَّظَرَ. وَاسْتَرَقَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْمَحَاسِبَاتِ إِذَا لَمْ يُبْرِزْهُ. وَسَرَقْنَا لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ إِذَا نَعِمُوا فِيهَا. وَسَرِقَ صَوْتُهُ، وَهُوَ مَسْرُوقُ الصَّوْتِ إِذَا بَخَّ صَوْتُهُ، وَغَزَالَ مَسْرُوقُ الْبَغَامِ. وَرَجُلٌ مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ: قَصِيرُهَا مُقَبِّضُهَا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من الرجز]

عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِزْحَايَةً<sup>(١)</sup>

مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ قَصِيرُ الذَّيَاةِ

رَدَدْتُهُ بِالصُّغْرِ وَالْقَمَايَةِ

وَهُوَ مُسْتَرَقُّ الْقَوَى: ضَعِيفٌ. وَسَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ بَوَازُنَ عَرِقَتْ إِذَا ضَعُفَتْ. وَعَضَّتْ بِهِ السَّارِقَةُ أَيَّ الْجَامِعَةِ؛ قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ: [من الطويل]

وَلَمْ يَذْغُ دَاعٍ مِثْلَهُمْ لِعَظِيمَةٍ

إِذَا أَزْمَتْ بِالسَّاعِدِينَ السَّوَارِقُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسَهُ عَنْ تِلَادِهِ

حَنَائِيَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقُهُ<sup>(٣)</sup>

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: سَرَقْتَنِي عَيْنِي فِي مَعْنَى غَلَبْتَنِي عَيْنِي.

\* سرو: لَبَسَ السَّرَاوِيلَ وَالسَّرَوَالَ وَالسَّرَوَالَ،

(١) البيت الأول للدلم أبي زغيب العبشمي في اللسان (درج، عكك)، والتاج (عكك)، وبلا نسبة في اللسان (دعك)،

والتاج (درج، دعك)، والمقاييس ٢٧٦/٢. ولم يرد الثاني والثالث في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي الطمحن القيني في الأغاني ١١/١٣ (١١/١٣ بولاق)، واللسان والتاج (سرق).

(٣) ديوان الراعي ١٩٢، واللسان والتاج (سرق)، والمعاني الكبير ٨٧٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) عجز البيت: (أخف على المركوب من نفسي جرمي)، وهو في ديوان المتنبي ١٧٠/٤.



وَسَرَوْتُ عَنِّي الْهَمَّ. وَسُرِّي عَنِّي. والفرس يُسْرِي  
العَرَقَ عن نفسه: ينضح به؛ قال: [من الرجز]  
يَنْضَحْنَ ماءَ العَرَقِ الْمُسْرَى  
نَضَحَ الأديم الصَّفِيحِ الْمُضْفَرَا<sup>(١)</sup>  
أراد سَرَبَ القِرْبَةِ الفَرِي. وسَرَوْتُ السَّيْفَ:  
سللته؛ قال: [من البسيط]

إِذَا سَرَوَهَا مِنْ الأَعْمَادِ فِي فَرْعٍ  
لَاخَتْ كَأَنَّ تَلَالِي ضَوْنَهَا أَشْهُبُ<sup>(٢)</sup>  
وسقنك السَّوَارِي والغَوَادِي، والسَّارِي والغَادِي.  
\* سَطَب: رأيتهم قاعدين على المساطب وهي  
الدكاكين حول رَحْبَةِ المسجد، وبات فلان على  
المَسْطَبَةِ، وتقول: كم أَبَاتَ هذا البيتَ رجلاً على  
المساطب وأوقعهم في المتالف والمعاطب، تريد  
فيسر في بلاد الله، وتقول: إِمَّا أَنْ يُبَيِّتَكَ عَلَى  
المَسْطَبَةِ أَوْ يَرْفَعَكَ إِلَى المَسْطَبَةِ؛ وهي المَجْرَّة.  
\* سَطَحَ: سَطَحَ الشَّيْءُ: بَسَطَهُ وَسَوَاه. ومنه  
سَطَحَ الخَبَزُ بِالمِسْطَحِ وهو المَحْوَر، وسَطَحَ  
الثَّرِيدَةُ فِي الصَّحْفَةِ، ومنه سَطَحَ البيت، وسَطَحَ  
مِسْطَحٌ: مَسْتَوٍ. وَأَنْفٌ مِسْطَحٌ: مُنْبَسِطٌ جَدًّا.  
وبسط لنا المِسْطَحَ والمساطح وهو الحَصِيرُ من  
الخوص. وضربه فسطحه إِذَا بَطَحَهُ عَلَى قَفَاه  
مَمْتَدًّا فَاَنْسَطَحَ، وهو سَطِيحٌ وَمَنْسَطَحٌ وَه سَمِي  
سَطِيحٌ. وضربه بِالمِسْطَحِ وهو عمود الخَبَاءِ.

وَبِالسَّرَى. وتقول: هُم أَمْضَى مِنَ السَّرَى وَإِنْ طَالَ  
بِهِمُ السَّرَى؛ وَقَالَ التَّمَرُ: [من البسيط]  
وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا  
فِي الْمَنْكِبَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ<sup>(١)</sup>  
وَعَنِمَتِ السَّرِيَّةُ وَالسَّرَايَا. وسَارَيْتُ صَاحِبِي  
مُسَارَاةً: سَرْتُ مَعَهُ، كَمَا تَقُولُ: سَايَرْتُهُ.  
وسَارَى الْأَسَدُ الْقَوْمَ يَطْلُبُ فِيهِمْ فُرْصَةً؛ قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: [من الطويل]

وَسَارَاهُمُ حَتَّى اسْتَرَاهُم ثَلَاثَةً  
نَهِيكًا وَنَزَالَ الْمَضِيقِ وَجَعَفَرًا<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى اخْتَارَهُمْ. تَقُولُ: اسْتَرَيْتُهُ ثُمَّ اسْتَرَيْتُهُ. وَاسْتَقَى  
مِنَ السَّرِيِّ وَهُوَ التَّهَرُّ. وَقَعْدْتُ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ  
وَقَعَدُوا إِلَى السَّوَارِي.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: جِئْتُهُ سَرَاةً الضُّحَى وَسَرَاةَ الْعَشِيِّ:  
أَوَّلُهُ حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ أَوْ يُقْبَلُ اللَّيْلُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:  
[من الطويل]

وَيَبِضُّ عَلَى التَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ  
سَرَاةَ الْعِشَاءِ يَزْجُرُونَ الْمَسَابِلَا<sup>(٣)</sup>  
جَمَعَ الْمُسْبِلِ مِنَ الْقِدَاحِ. وَصَعِدْتُ حَتَّى اسْتَوَيْتُ  
عَلَى سَرَاةِ الْجَبَلِ. وَ «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ  
الطَّرِيقِ»<sup>(٤)</sup>: مَعَاظِمُهَا وَظُهُورُهَا وَلَكِنْ جَوَانِبُهَا.  
وَسَرَى ثَوْبُهُ عَنْهُ الصَّبَا؛ قَالَ: [من الطويل]  
سَرَى ثَوْبُهُ عَنْهُ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٣٢، واللسان (سرا)، والمخصص ١٧٨/١٥، وبلا نسبة في العين ٢٨٨/٧.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٧٥.

(٣) ديوان لبید ٢٤٩، والمعاني الكبير ١١٥٣.

(٤) النهاية ٣٦٤/٢.

(٥) عجز البيت (وودع للين الخليط المزايل)، وهو لابن هرمة في ديوانه ١٦٦، واللسان (خيل، سرا)، والتاج (خيل، سرو)، والتهذيب ٥٤/١٣، والمقاييس ١٥٤/٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقمسي في اللسان (بدع، صفق)، ولروية في الجمهرة ١٣٠٠؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (سرا)، والمجمل ٢٤٥/١، والتهذيب ٢٤١/٢، ٥٤/١٣، والجمهرة ٣٠٩، وكتاب الجيم ١٩٤/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وشرب من السَّطِيحة وهي المزادة. ويات بين سَطِيحَتَيْن.

\* سطر: سَطَرَ واستطر: كتب. وكتب سَطْرًا من كتابه وَسَطَرًا وأسطرًا وسَطُورًا وأسطارًا. وهذه أسطورة من أساطير الأولين: ممَّا سَطَرُوا من أعاجيب أحاديثهم. وسَطَر علينا فلان: قَصَّ علينا من أساطيرهم. وهو مُسَيِّطِر علينا ومتسَيِّطِر: متسلِّط، وما لك سَيَطَرَت علينا وتسَيَّطَرَت، وما هذه السَّيْطِرة.

ومن المجاز: بَنَى سَطْرًا من بَنَائِهِ. وغَرَسَ سَطْرًا من وَدْيِهِ: صَفًّا؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل] لهم ظُغْنٌ سَطَرٌ تَخَالُ زُهَاءُهَا إذا ما خَزَّاهَا الآلُ من سَاعَةٍ نَخْلًا<sup>(١)</sup> أي بعد ساعة من مسيرهم.

\* سطح: نار ساطعة ونورٌ ساطع، وسَطَعَ الفجرُ، وسَطَعَ الغبارُ سُطوعًا. وسَطَعَ البعير والظَّلِيم: مَدَّ عنقه إلى السَّمَاء؛ قال ذو الرُّمَّة يصف ظليماً: [من البسيط]

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً طَوْرًا فَشَنَكْرُهُ  
جِينًا وَيَسَطَّعُ أحياناً فَيَنْتَسِبُ<sup>(٢)</sup>  
وسَطَعَ بيديه: رفعهما مُصَفِّقًا بهما.

ومن المجاز: سَطَعَتْ رائحةُ المسك، وأعجبنى سُطوع رائحته.

\* سطل: اغتسلت بالسَّطْل والسَّيْطَل وهما القَدَس

الذي يُتَطَهَّر به في الحَمَّام.

\* سطم: حَرَّكَ النَّارَ بالإِسْطَام. وسيف مصقول السَّطَام وهو الحدُّ؛ وأنشد سيبويه لكعب بن جُعَيْل: [من الطويل]

وَأَبْيَضَ مَصْقُولُ السَّطَامِ مُهَيَّئاً

وَإِذَا حَلَقَ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مِسْرَدًا<sup>(٣)</sup>

وَبَلَّغُوا أَسْطَمَ الْبَحْرِ وَأَسْطَمَتَهُ: لُجَّتَهُ.

ومن المجاز: ليل طما أَسْطَمَهُ. وهو في أَسْطَمَتِهِ قريش: في وسطهم. وعاد المُلْكُ في أَسْطَمَتِهِ: في أصله؛ قال: [من الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُتْمِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَسْطَمَتِهِ<sup>(٤)</sup>

و«العرب سَطَام النَّاسِ»<sup>(٥)</sup>. وتقول: هو سِطَامُهُمْ وبيده خِطَامُهُمْ.

\* سطو: له سَطْوَةٌ منكراً، وهو ذو سَطَوَاتٍ وَتَقِمَاتٍ، وسطا بقرنه وعلى قرنه: وثب عليه ويطش به. والفحل يسطو على طروقه. وفرس ساط: رافع ذنبه في حُضْرِهِ.

ومن المجاز: سطا الماء: كثر وزخَر. وما سَطَوْتُ في طعام أحد: ما تناولته. ولهم أيد سَوَاطٍ عَوَاطٍ؛ قال المتنخل يصف خمرًا: [من الوافر]

رَكُودٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَا

تَلَدُّ بِأَخِذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي<sup>(٦)</sup>

\* سعب: اِمْتَدَّتْ سَعَابِيْبُ الْعَسَلِ وَالْخَطْمِي وهي

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٨، واللسان والتاج (خضع، سطع)، والتهذيب ١٥٤/١، وبلا نسبة في المخصص ٥٤/٨.

(٣) البيت لكعب بن جعيل في كتاب سيبويه ١٧٠/١، وشرح أبيات سيبويه ٣٥٥/١، وبلا نسبة في المخصص ١٧٣/٦.

(٤) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في اللسان والتاج (قمم)، وللعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٧/٢، والخزانة ٤٩٣/٤،

٤٩٦، ولجرير في ديوانه ١٠٣٨، ولجرير أو لمحمد بن ذؤيب في اللسان والتاج (طسم)، وللأقبل القيني في العقد

الفريد ٤٢٣/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (فوه)، والتهذيب ٥٧٤/١٥، والمقاييس ٤٣٤/٤، وديوان الأدب ٣/

١١، والمخصص ١٣٨/١، ٧٨/١٥، والخصائص ٢١١/٣، وشرح المفصل ٣٣/١٠...

(٥) النهاية ٣٦٦/٢، أي هم في شوكتهم وحدثهم كالحذ من السيف.

(٦) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سطا)، والتهذيب ٢٤/١٣.

ومن المجاز: ضربهُ السُّعار وهو حرّ اللَّيْلِ، وبه  
سُعار وهو توقُّع العطش. وسُعر الزَّجَل: ضربته  
السُّموم فهو مسعور. وسعروا نار الحرب. وسعر  
على قومه وسعرهم شراً؛ قال الأسعر الجُعْفِي:  
[من الطويل]

فلا يَدْعُنِي الأَقْوَامُ مِنْ آلِ مالِكٍ  
لِئِنْ أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَثْقِبَ<sup>(٤)</sup>  
وهو مِسْعَرٌ حَرْبٍ وَهُمْ مَسَاعِرُ الحُرُوبِ. واستعَرَ  
الْأَصُوصُ. واستعَرَ الجَرْبُ فِي البَعِيرِ. وأخذ في  
مساعره وهي مغابته. ورمي سَعَرًا: شديد.  
\* سَعَط: أَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ وَسَعَطْتُهُ فَاسْتَعَطَهُ،  
وعليك بالسَّعُوطِ، واسْتَسَعَطَنِي فَاسْتَعَطْتُهُ.  
واجعل الدَّوَاءَ فِي الْمُسْمُوطِ فَاسْعِطْهُ. وروث  
قرونها بالسَّلِيطِ والسَّعِيطِ: بدهن الزَّيْتِ  
والخردل.

ومن المجاز: أَسْعَطْتُهُ الرَّمَحَ كَقَوْلِكَ: أوجرته؛  
وكقول المتنبي: [من الوافر]

إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاءً بِثَغْرِ  
سَقَاةٍ أَيْسَّةِ الْأَسَلِ الثَّهَالِ<sup>(٥)</sup>  
وَأَسْعَطْتُهُ كَلِمَةً فَمَا فِهْمَهَا إِذَا بَالِغَتْ فِي تَفْهِيمِهَا  
وَأَكْثَرَتْ عَلَيْهِ.

\* سَعَف: قَطَعَ أَغْصَانَ النَّخْلَةِ شَطْبَهَا وَسَعَفَهَا أَي  
رَطَبَهَا وَيَابَسَهَا، وَمِنْهُ سَعَفْتُ أَصُولَ أَظْفَارِهِ  
وَتَسَعَفْتُ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ. وَفِي رَأْسِهِ سَعْفَةٌ

خِيوطه. ويقال: لِلصَّبِيِّ: فَوْهٌ يَجْرِي سَعَابِيبٌ.  
\* سَعَد: سَعِدْتُ بِهِ وَسَعِدْتُ، وَهُوَ سَعِيدٌ  
وَمُسْعُودٌ، وَهُمْ سُعْدَاءُ وَمَسَاعِيدُ، وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ،  
وَأَسْعَدَ جَدَّهُ، وَيَقَالُ: إِذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ  
الْعُودُ. وَأَسْعَدَتِ النَّائِحَةُ الثَّكْلَى: أَعَانَتْهَا عَلَى  
الْبُكَاءِ وَالتَّوَحُّجِ. وَسَاعَدَهُ عَلَى كَذَا.

ومن المجاز: بَرَكَ البَعِيرُ عَلَى السَّغْدَانَةِ وَهِيَ  
الْكِرْكِرَةُ. وَعَقَدَ سَغْدَانَةُ التَّلَلِ وَهِيَ عَقْدَةُ الشَّسْعِ  
تَحْتَهَا، وَسَغْدَانَاتُ الْمِيزَانِ وَهِيَ الْعُقَدُ فِي أَسْفَلِهِ.  
وَمَا أَمْلَحَ سَغْدَانَةً ثَدْيِهَا وَهِيَ السَّوَادُ حَوْلَ الْحَلْمَةِ.  
وَشَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ وَعَلَى سَوَاعِدِكُمْ. وَسَاعَدَ  
اللَّهُ أَشَدَّ وَمُوسَاهُ أَحَدًا. وَطَائِرُ شَدِيدِ السَّوَاعِدِ وَهِيَ  
الْقَوَادِمُ. وَأَمْرٌ ذُو سَوَاعِدٍ: ذُو وَجْهِ وَمَخَارِجٍ؛  
قال أوس: [من الطويل]

تَخَيَّرْتُ أَمْرًا ذَا سَوَاعِدٍ إِنَّهُ  
أَعَفٌ وَأَدْنَى لِلرَّشَادِ وَأَجْمَلُ<sup>(١)</sup>  
وَاللَّبَنُ يَجْرِي إِلَى الضَّرْعِ مِنْ سَوَاعِدِهِ، وَالْمَاءُ إِلَى  
التَّهْرِ مِنْ سَوَاعِدِهِ، وَهِيَ مَجَارِيهِ. وَفِي مَثَلٍ:  
«أَسْعَدَ أُمُّ سُعَيْدٍ»<sup>(٢)</sup> فِي السَّوَالِ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.  
وَفِي مَثَلٍ: «مَرْغَى وَلَا كَالسَّغْدَانِ»<sup>(٣)</sup>.

\* سَعَرَ: سَعَرَ النَّارَ وَأَسْعَرَهَا وَسَعَرَهَا فَاسْتَعَرَتْ  
وَتَسَعَّرَتْ، وَخَبَأَ سَعِيرُهَا، وَبِيَدِهِ مِسْعَرٌ يَسْعَرُ بِهِ.  
وَقَلَصَ السَّعْرُ وَالْأَسْعَارُ. وَأَسْعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ  
وَسَقَرُ لَهُمْ.

(١) ديوان أوس بن حجر ٩٥.

(٢) المستقصى ١/١٦٨، ومجمع الأمثال ١/٣٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٠، ١٥٥، والفاخر ٥٩، وفصل المقال ٦٧، ٢٠٩، وأمثال ابن سلام ٦١، ١٣٩، والأمثال لمجهول ٢٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٤٤، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، وفصل المقال ١٩٩، وأمثال ابن سلام ١٣٥.

(٤) البيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (سعر)، والمقاييس ٣/٧٦، والمجمل ٣/٦٨، والجمهرة ٢٦١، والاشتقاق ٤٠٨، والسبط ٩٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١٤ (٣/٣٣٠).

(٥) ديوان المتنبي ٣/١٤٨.

وهي قروح تخرج برأس الصَّبِيِّ. وأسَعَفْتُهُ  
بحاجته: قضيتها له. وأسَعَفْتِ الحاجةُ:  
حانت. وأسَعَفَتِ الدَّارُ بفلان: أَصْقَبَتْ؛ قال  
الطُّرْمَاحُ: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا

وَالدَّارُ تُسَعِفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعِدُ<sup>(١)</sup>

وهو يساعديني على كذا ويساعفني به؛ قال: [من  
الطويل]

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ

وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ خَلِيلٌ مُسَاعِفٌ<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: قول امرئ القيس: [من المتقارب]

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ<sup>(٣)</sup>

أراد النَّاصِيَةَ. وفلان قد ساعفه جَدُّه وساعفته  
الدُّنْيَا، وتقول: الدُّنْيَا لك شاعفه إِلَّا أَنَّهُا غير  
مساعفه.

\* سَعَلَ: به سَعَالٌ شديد، ويقال لعروق الرِّثَةِ:  
قَصَبُ السُّعَالِ لَأَن مَخْرَجَهُ مِنْهَا؛ قال منظور بن  
فَرْوَةَ: [من الرجز]

أَكْوِي دَخِيلَ دَائِكَ الْعُضَالِ

كَيْتًا يُصِيبُ قَصَبَ السُّعَالِ<sup>(٤)</sup>

وتقول: قد أَغْصَكَ السُّوَالُ فَأَخَذَكَ السُّعَالُ؛ وإِنَّهُ

لَيَسْغُلُ سُغْلَةً منكراً؛ قال يصف خطيباً: [من  
الطويل]

مَلِيءٌ بِبُهْرٍ وَالتَّيْفَاتِ وَسُغْلَةٍ

وَمَسْحَةٍ عُثْنُونٍ وَفَتْلِ الْأَصَابِعِ<sup>(٥)</sup>

وَأَسْعَلُهُ السُّوَيْقُ.

ومن المجاز: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَوْلَاءِ السَّعَالِي  
وَالسَّعَالِي، يريد التَّسَاءِ الصَّخَابَاتِ، وقد  
اسْتَسَعَلْتُ فُلَانَةً، كَمَا تَقُولُ: اسْتَكَلَيْتُ. وَأَسْعَلُهُ  
الْخَصْبُ وَالثَّرْفَةُ. وَرُوِيَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [من  
الكامل]

... وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغُ<sup>(٦)</sup>

بِالسَّيْنِ؛ أَي جَعَلْتُهُ كَالسُّعْلَةِ وَأَجْتَنَّهُ نَزْوَاً وَنَشَاطاً.  
وإنَّه لَذُو سَعَالٍ سَاعِلٍ.

\* سَعَى: سَعَى إِلَى الْمَسْجِدِ. وَهُوَ يَسْعَى إِلَى  
الْغَايَةِ، وَتَسَاعَوْا إِلَيْهَا. وَسَاعَيْتُهُ: سَعَيْتُ مَعَهُ.

ومن المجاز: هُوَ يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ: يَكْسِبُ لَهُمْ  
وَيَقُومُ بِمَصَالِحِهِمْ؛ قال قيس بن الأسَلْتِ: [من  
السريع]

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ

كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٌ<sup>(٧)</sup>

وهو من أهل المَسَاعِي وهي المَكَارِمُ، وَلَهُ مُسَاعَةٌ

(١) ديوان الطرمح ١٢٩، وتقدم في (خلط).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٤، واللسان (سعف)، وبلا نسبة في التاج (سعف)، والعين ٣٤٠/١، والتهذيب ١١١/٢.

(٣) صدر البيت (وأركب في الروح خيفانة)، وهو في ديوان امرئ القيس ١٦٣، وتقدم في (خيف).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين ٤/١، والكامل للمبرد ٢٠ «طبعة ليسك».

(٦) تمام البيت:

(أَكَلُ الْجَمِيمِ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ)

وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣، واللسان والتاج (مرع، زعل، سعل)، والعين ٣٥٥/١، والمخصص ١٣/١١٥، ٢٧٩، والتهذيب ١٣٨/٢، ٣٩٥، وبلا نسبة في المقياس ٩/٣، ٧٤.

(٧) ديوان أبي قيس بن الأسَلْتِ ٧٨، وشرح اختيارات الفضل ١٢٣٦، والمستقصى ٢٢٦/٢، والخزانة ٤٧/٢ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان (سعا)، والتهذيب ٩٠/٣.

\* سفد: سفد وسفد الطائرُ أنثاه وسافدها سِفَاداً،  
وتسافدت الطيور، ويُكْنَى به عن الجِماع، فيقال:  
سفد امرأته، ومنه السَّفُود لأنه يعلّق بما يُشَوَى به  
غُلُوقُ السَّافِد.

\* سفر: سافر سَفَرًا بعيداً، وبينه مُسَافِرٌ  
بعيد، وهو مسفار: كثيرُ الأسفار. وبغير مسفر:  
قوي على السفر. وهم سَفَر وسُفَار. وأكلوا السَّفْرة  
وهي طعام السفر. وسَفَرْتُ بين القوم سِفارة،  
ومشى بينهم السفيرُ والسفراء. وامرأة سافر ونساء  
سَوَافِر، وسَفَرْتُ قِنَاعَهَا عن وجهها. وما أحسن  
مَسْفِرَ وجهه ومَسَافِرَ وجوههم؛ قال امرؤ القيس:  
[من الطويل]

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَّارَى نَقِيَّةٌ  
وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَسَافِرِ غُرَانٌ<sup>(٣)</sup>  
وسَفَرُ البيت: كنسه بالسفرة. والريح تجول  
بالسفير وهو ما يَتَحَات من الورق فتُسْفِرُه. واغلف  
دايتك السفير؛ قال ذو الرُّمة: [من البسيط]  
وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ  
حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي الْوَاوِيهِ شُهْبٌ<sup>(٤)</sup>  
وسَفَرُ الكتاب: كتبه، والكرام السفرة: الكتبة.  
وحملوا أسفار التوراة، وله سِنْر من الكتاب  
وأسفار منه، وحطمني طولُ ممارسة الأسفار  
وكثرة مدارسة الأسفار. ورَبَّ رجل رأيتُه مُسَفَّرَاتِمَ  
رَأْيَتُهُ مُفَسَّرًا أَي مُجَلِّدًا. وأسفر الصُّبح: أضاء.  
وخرجوا في السفر: في بياض الفجر، ورُخ بنا  
بسفر: بياض قبل الليل، وبقي عليك سَفَر من  
نهار.

جميلة. وسعى العبدُ في قيمته سِعاية، واستسعاها  
سيده. وسعى به إلى السلطان: وشى به سِعاية.  
وهو ساع من السعاة. وسعى على قومه سِعاية.  
وبعث على السعاية وهي العمل على الصدقات.  
وأسعاه السلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم. وأمة  
فلان مُسَاعِيَة: زانية، وكان الإمام يساعين في  
الجاهلية، وفلان يساعي الإمام: يزانيهن.

\* سغب: هو سَاغِبٌ لِأَغَبٍ<sup>(١)</sup>، وقد سَغَبَ  
وسَغِبَ، وبه سَغَبٌ ومَسْغَبَةٌ وسَغَابَةٌ: جوعٌ مع  
تعب. وهو سَغْبَانٌ. ويوم ذو مَسْغَبَةٍ، وتقول: لو  
بقي اللَّيْثُ في الغابة لَمَات من السَّغَابَةِ.

\* سفح: ماء سافح ومسفوح. وفلان سَفَاح:  
سَفَاكَ للدماء. وسَفَحَتِ العينُ دَمْعَهَا، وجَفَنَ  
سَفُوح. وللوادي مسافح: مصاب.

ومن المجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها،  
وجمل مسفوح الضلوع: ليس بكزها. وبينهم  
سِفاح: قتال أو معاقرة لأنهم يتسافحون الدماء.  
وسافحها مُسَافحة: زانها لأن كلاً منهما يسفحُ  
ماءه ويضيّعه. وفي الكاح غثية عن السَفاح. ونزلنا  
بسَفْحِ الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفح منه  
سَفْحاً. وفلان يضرب بالسفّيح وهو سهم لا  
نصيب له، إذا عَمِلَ مَا لَا جَدْوَى تحته. وقد سفح  
فلان تَسْفِيحاً؛ قال: [من الكامل]

وَلَطَّالِمَا أَزْنَتْ غَيْرَ مُسَفِّحٍ  
وَكَشَفَتْ عَنْ قَمْعِ الذَّرَى بِحُسامٍ<sup>(٢)</sup>  
أي وفزت على الأيسار الآرَابَ وهي الأنصبياء ولم  
تَضْرِب سَفِيحاً.

(١) كتاب الإبتاع ٧٩، والإبتاع والمزوجة ٤٥، واللاغب: المعبي الكال.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفح)، والتهذيب ٣٢٧/٤.

(٣) ديوان امرئ القيس ٨٣، واللسان والتاج (ثوب، سفر، طهر، غرر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٧/٢، والتهذيب ٦/

١٧١، ٥٥/١٥، ٨٤/١٦، والمقاييس ٤٢٨/٣، والعين ١٩/٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٤، واللسان والتاج (سفر)، والتهذيب ٤٠١/١٢، والمخصص ٢٢٤/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٨٢/٣.

ومن المجاز: وجه مُسْفَر: مشرق سروراً. ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾<sup>(١)</sup>. وسفرت الريح عن وجه السماء. وفرس سافر الثِّي، وسفر شحمه: ذهب. وسفر عن وجهك الشر. وسفرت الحرب: ولت، وأسفرت: اشتدت. وسافرت عنه الحمى. وسافرت الشمس عن كبد السماء. وهو مِنِّي سَفَرٌ أي بعيد؛ قال التمر: [من المتقارب]

فَلَوْ أَنَّ جَنْفَرَةً تَذْنُو لَهُ  
وَلَكِنْ جَنْفَرَةٌ مِنْهُ سَفَرٌ<sup>(٢)</sup>  
\* سفع: بها سُفْعَةٌ سَوَادٍ، وَأَنَافٍ سُفْعٌ. وكلّ صَفَرٍ  
أَسْفَعٌ، وكلّ ثَوْرٍ وحشي أسْفَعٌ. وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ:  
في عنقها سُفْعَةٌ؛ قال: [من الطويل]

أَلَا رُبَّمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ نَائِمًا  
عَلَى مُخْزِيَاتٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا<sup>(٣)</sup>  
وأصابته سُفْعَةٌ: عين ولَمَمَ من الشيطان كأنه  
استحوذ عليه فسفع بناصيته، ورجل مسفوع:  
مَغْيُونٌ. وسافع فلان وليدة فلان: نكحها من غير  
تزويج. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة  
البصرة: اسفعا بيده فأقيماه.

من الزرق سَفْعَاءُ الْعِلَاطِيْنَ بَاكَرَتْ  
فُرُوعَ أَشْيَاءٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ أَسْحَمًا<sup>(٤)</sup>  
وسَفَعَتِ النَّارُ: لَفَحَتْ. وتسفع بالنار: اصطلى؛  
قال: [من الرجز]

\* سقف: هي سُفْعَةٌ من خوص وسفيفة منه  
وسفائف وهي ما سُفَّ منه. يقال: سُفَّ الشيء  
وأُسْفِه: نسجه بالأصابع. وسففت السويق وكلّ  
شيء يابس، ونعم السّفوف هذا، وسففت سُفَّةً  
واحدة، وسففت منه سُفَّةً. وأسف الطائر: طار  
عداء الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه  
تُصَيَّيانها. وسحابٌ مُسِفٌّ. وشعرٌ سَفَسَافٌ،  
وسفسفه صاحبه، وكذلك كلّ عمل لم يحكمه

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ  
إِنَّ الدَّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ<sup>(٥)</sup>  
لأنها بلاد بزد. وسفع بناصية الفرس ليُلْجِمه أو  
يركبه؛ قال: [من الكامل]  
قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ  
مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ<sup>(٥)</sup>

(١) ٣٨/ عيس: ٨٠.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والمقاصد النحوية ٥٦٥/١.

(٣) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٢٤، واللسان والتاج (علط، سفع)، والمخصص ١٧١/٨.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ١١١، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤، وشرح شواهد المغني ٢٠٠/١، ولعمرو بن معدي كرب في ديوانه ٢٠٦، والكشاف ٦٢٠/٤، (مطبعة الاستقامة)، والبحر المحيط ٤٩١/٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(سفع)، والمقاييس ٨٤/٣، والتهذيب ١٠٨/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩.

(٦) ١٥/ العلق: ٩٦.

(٧) الفائق ٢٩٩/١، ومسنّد أحمد ٢٩/٦.

(٨) ديوان جرير ٩٠٤.

عامله فقد سفسفه . ورجل سفسف: لثيم العطية .  
وسفسفت دقيقتها: نخلته، وسمعت سفسفة  
المنخل .

ومن المجاز: أسف للأمر الذي وإليه . وتقول:  
تحفظ من العمل السفساف ولا تُسِف له بعض  
الإسفاف؛ قال: [من الطويل]

وسام جسيمات الأمور ولا تكن

مُسِفاً إلى ما دقّ مِنْهُنْ دَانِيَا<sup>(١)</sup>

وهو يُسِف النظر في الأمور: يُدِقّه، وإياك أن تُسِف  
النظر إلى غير حُرْمَتِكَ: أي تُجِدّه وتُدِقّه من إسفاف  
الناسج . وأسف الجرح دواءً والوشم نؤوراً كأنه  
جعلهُ سَفُوفاً له . وأسفت الفرس اللجام؛ كما  
قال: [من الطويل]

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامَ وَبَدَنِي<sup>(٢)</sup>

وجِلَفْتُ سَفْسَاف: كاذب لا عَقْد فيه .

\* سفسق: سيف تلوح سفساسقه: طرائقه وهي  
فِرْنْدُهُ . وطريق واضح السَفَاسِق وهي الآثار؛ قال:  
[من الرجز]

إذا الطَّرِيقُ وَضَحَ السَفَاسِقُ

ولم يَنْمُ حتى الصَّبَاحِ وَاسِقُهُ<sup>(٣)</sup>

الذي يريد أن يجمع سير ليله .

\* سفل: سفل وسفل وسفل الحَجَرُ وغيره  
سُفُولاً . وعلا السنان وسفل الرُّج . ومررت بعالية  
التهر وسافلته . وما عالية الرمح كسافلته . واشترى  
الدار بعلوها وسفلها وسفلها . ونزلوا في أعالي

الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله . ونزل أسفل  
مَنِي، ﴿وَالرَّكْبَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> . وقعد في  
عُلاوة الرِّيح وسُفَّالَتها . وسُفْلَةُ البعير سالمة وهي  
قوائمه . وأنا أسكن في مَغلاة مَكَّة وفلان في  
مَسْفَلَتها . وسفل الشيء: صوبه .

ومن المجاز: سفلت منزله عند الأمير . وأمره كل  
يوم إلى سفال . وقد سفل في النسب والعلم  
واستفل وتسفل . وفلان جدّه آفل وخذه سافل .

وهو من سُفلى مُضَر . وهو من السِفلة استعير من  
سِفلة الدابة، ومن قال: السِفلة فهو على وجهين أن  
يكون تخفيف السِفلة كاللُبنة في اللبنة وجمع سَفِيل  
كعلية في جمع علي . وهو يسافل فلاناً: يباريه في  
أفعال السِفلة . وقد سفل الناس سَفالة .

\* سفن: سَفَنَت الرِّيحُ التراب عن وجه الأرض .  
وسَفَنَ العود: قشره؛ قال امرؤ القيس: [من  
الطويل]

فجاء خَفِيّاً يَسْفِنُ الأرضَ صدرُهُ

تَرى الثَّرَبَ مِنْهُ لاصِفاً كُلَّ مَلَصَقٍ<sup>(٥)</sup>

ويزرى العود بالسفن وهو مبراة السهام؛ قال  
الأعشى: [من المتقارب]

وفي كل عام له غَزْوَةٌ

تَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ<sup>(٦)</sup>

ومنه السَفِينَةُ لأنها تَسْفِنُ الماء كما تمخره،  
والجمع سفين وسفن وسفائن . وقائم سيفه مغشى  
بالسفن وهو جلد سمك أخشن يسفن به الخشب

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفف).

(٢) عجز البيت (وشخصي يسامي شخصه وهو طائل)، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٤٧، وتقدم في (خلو).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ٤٢ / الأنفال: ٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ٧٢، واللسان والتاج (سفن)، والمقاييس ٧٩/٣، والتهذيب ٤/١٣، والمجمل ٧١/٣.

(٦) ديوان الأعشى ٧٣، واللسان (خن، سفن، غزا)، والتاج (سفن)، والتهذيب ٣/٣٨٥، ٥/١٣، والمقاييس ٧٩/٣.

وبلا نسبة في اللسان (حكك)، والمجمل ٧١/٣، والمخصص ١٧/٦.

تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد؛ قال:  
[من الرجز]

أحدو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا تُعَسَا  
مُسَافِهَاتٍ مُغَمَّلًا مُوعَسَا<sup>(١)</sup>  
وسافه الشراب: شربه جزافاً بغير تقدير؛ قال  
الشمّاخ: [من الوافر]

فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهُتُ صِرْفًا  
مُعَتَّقَةً حُمَيَّاهَا تَدُورُ<sup>(٢)</sup>  
وطعامٌ مَسْفَهَةٌ: يبعث على كثرة شرب الماء.  
وسفّهت الطعنة: أسرع منها الدم وخفت.  
وفي مثل: «قَرَارَةٌ تَسْفَهُتُ قَرَارًا»<sup>(٣)</sup> وهي الضّان.  
وتسْفَهُتُ الرّيح الغصون: تفتّتها؛ قال ذو الرّمة:  
[من الطويل]

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتُ  
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَائِمِ<sup>(٤)</sup>  
\* سفو: بغلة سفّاء: بيّنة السّفَا وهو خفه النّاصية  
وهو محمودٌ في البغال والحُمير، مذمومٌ في  
الخيّل؛ قال: [من الرجز]  
جاءت بِهِ مُعَتَّجِرًا فِي بُزُوهِ  
سَفَوًا تُخْذِي بِنَسِيجٍ وَحِدِهِ<sup>(٥)</sup>

فيلين. و«أجود من أبي سَفَانة»<sup>(١)</sup> وهو حاتم.  
ومن المجاز: الإبل سفائن البر؛ وقال ذو الرّمة:  
[من الطويل]

طُرُوقًا وَجُلُبَ الرّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ  
سَفِينَةٌ بَرَّ تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
\* سفه: فيه سَفَهٌ وسَفَاهٌ وسَفَاهَةٌ، وقد سَفِهَ الرّجل  
فهو سَفِيهٌ، وهم سُفَهَاءٌ، وسفه عليّ وتسافه؛ قال  
شُتَيْم بن خويلد: [من الطويل]

وَمَا خَيْرٌ عَيْشٍ يُرْتَجَى إِنْ تَسَافَهْتَ  
عَدِيٍّ وَلَمْ يَعِطِفْ مِنَ الْحَلِمِ عَازِبٌ<sup>(٣)</sup>  
وسفّه: نسبة إلى السّفه، وسافهه مسافهة. وفي  
مثل: «سفيه لم يجد مُسَافَهًا»<sup>(٤)</sup>. ويقال: سَفِهَ  
وسَفِهَ حِلْمَهُ ورأيه ونفسه.

ومن المجاز: ثوبٌ سفيه: رديء النّسج كما يقال:  
سخيف. وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح  
الثّاقة ومنازعتها إيّاه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]  
وَأَبْيَضُ مُوشِيٍّ الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ  
إِلَى جَنْبٍ مِقْلَاقٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا<sup>(٥)</sup>  
وناقة سفيهة الزّمام. وسفّهت أحلامهم. والثّاقة

(١) في المستقصى ٥٣/١، ومجمع الأمثال ١٨٢/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٦، والدرّة الفاخرة ١٠٧/١، ١٢٦، (أجود من حاتم)، ويكنى حاتم أبا سَفَانة وأبا عدي؛ والسفانة: اللؤلؤة. انظر الأغاني ٣٦٣/١٧، وكنى الشعراء ٢٨٩.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٢٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١١٨/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٩/١، فصل المقال ١٠٢، وجمهرة الأمثال ٥١١/١، وأمثال ابن سلام ٧٩.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٢٢، واللسان (سفه)، والمقاييس ٧٩/٣، والمجمل ٧٢/٣.

(٦) الرجز للملقط في كتاب الجيم ١٠٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٣/٦.

(٧) ديوان الشماخ ١٥٢، واللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٤/٦، والمخصص ٢٠٣/١٥.

(٨) المستقصى ١٩٥/٢، ومجمع الأمثال ٩٧/٢، وجمهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٧، وفي مجمع الأمثال ٨٠/٢، وفصل المقال ٣٢١، ٥٨٧، (فرارة تسفّهت فرارة).

(٩) ديوان ذي الرمة ٧٥٤، والمقاييس ٧٩/٣، وبلا نسبة في التاج (عرد)، واللسان (عرد، صدر، قبل، سفه)، وعمدة الحفاظ (سفه).

(١٠) الرجز لـدكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (عجر، سفا)، والتاج (سفا)، والتنبية والإيضاح ١٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان (وحد)، والجمهرة ٤٦١، ٨٤٩، والمقاييس ٢٣١/٤، والتهذيب ٣٦٠/١، ١٦٩/٥، ٩٤/١٣، وديوان الأدب ٩٦/٤، والمخصص ١٢٥/١٥.



وقال سلامة: [من البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَخِيلٌ<sup>(١)</sup>

وطار سفا السُّنبل وهو شوكة. والريح تَسْفِي التراب والورق: تذروه، وسَفَّت عليه الرياح، ولعبت به السَّوافي. وترابٌ ساف كعيشة راضية؛ وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: [من الكامل]

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

بِهَبُوبٍ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: ريحٌ سَفَوَاءٌ: من السَّفا وهو السفه كما قيل: ريح هَوَجاء؛ قال: [من الرجز]

سَفَوَاءٌ هَوَجَاءٌ نَوُوجُ الْغَدُوهِ<sup>(٣)</sup>

وقولهم: بغلة سَفَوَاءٌ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى السريعة المَرَّ كالريح.

\* سَقَب: «الجار أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»<sup>(٤)</sup>: بقربه. وأَسْقَبَتِ الدَّارُ وَسَقِبَتْ، ومكان ساقب، وبالصَّاد. وتُتَجَبَتِ النَّاقَةُ سَقْبًا وَالتَّوْقُ سُقْبَانًا، وَنَاقَةٌ مِسْقَابٌ وَقَدْ أَسْقَبَتْ.

\* سَقَط: سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ وَسَقَطَ مِنَ الْجَبَلِ، وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ. وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ. وَهَذِهِ

مَسَاقِطُ الْغَيْثِ وَمَوَاقِعُهُ. وَأَسَقَطْتُهُ وَسَاقَطَتْهُ

كَقَوْلِكَ: أَعْلَيْتُهُ وَعَالَيْتُهُ؛ قَالَ بَشَرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مُتَّةً فَرَعًا

مَعَاهِدُ الْحَيِّ وَالْحَزْنُ الَّذِي أَجْدُ<sup>(٥)</sup>

وَتَسَاقِطُ عَلَى الْمَتَاعِ: أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ، وَتَسَاقِطُ

عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ بِنَفْسِهِ. وَأَسَقَطَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ

مُسْقِطٌ وَمِسْقَاطٌ. وَيُقَالُ: سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

وَوَقَعَ الْحَيُّ، وَأَلْقَتْ سُقْطًا وَسَقَطًا وَسِيقْطًا مَيْتًا.

وَانْقَدَحَ سَقَطُ الرَّنْدِ وَسَقَطُهُ وَسِيقَطُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمَّا تَمَشَّى السَّقْطُ فِي الْغُودِ لَمْ يَدْعُ

ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا<sup>(٦)</sup>

وَهَذَا سَقَطُ الرَّمْلِ وَسَقَطُهُ وَسِيقَطُهُ وَمَسْقَطُهُ:

لَمْتِهَاءٌ. وَرَدَّ الْخِيَاطُ السُّقَاطَاتِ. وَفِي مِثْلِ: «لِكُلِّ

سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ»<sup>(٧)</sup>. وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَبِیضَةً مِنْ

السَّقِيطِ وَهُوَ الْجَلِيدُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

وَلَيْلَةً يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍ<sup>(٨)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: «عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ»<sup>(٩)</sup>. وَفِي

(١) عجز البيت (يُسْقَى دَوَاءٌ قَفِيٌّ السُّكْنُ مَزْبُوبٌ)، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٨، واللسان (رب، سغل، سكن، دوا، سفا، قفا، قنا)، والتاج (رب، سغل، سكن، سفي، قفا، قفي)، والعين ٣١٣/٥، والتنبيه والإيضاح ٧٨/١، والتهذيب ٣٦/٨، ٦٥/١٠، ويلا نسبة في اللسان (صقل)، والعين ٢٢٣/٥، ٣٠٩/٧، والتهذيب ٣٧٢/٨، ٩/٩٤، ٣٢٩، ١٣/٩٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشفعة، حديث ٢١٣٩، ويروى (الجار أحق بصقبه)، وهو في صحيح البخاري، كتاب الحيل، حديث ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، وأخرجه أحمد في المسند ٣٩٠/٦.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٣١.

(٧) المستقصى ٢٩٢/٢، ومجمع الأمثال ١٩٣/٢، وجهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢٠٧، وفصل المقال ٢٣، والفاخر ١٠٩، وأمثال ابن سلام ٤١.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨.

(٩) المستقصى ١٦٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٤/٢، وجهرة الأمثال ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٧٧.

مثل: «سَقَطَ العِشَاءُ به على سِرْحَان»<sup>(١)</sup>؛ وقال الجعدي: [من الكامل]

سَقَطُوا عَلَى اسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشْ

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهَنَّمَ<sup>(٢)</sup>

وهي مأسدة كَبِيشَةٍ وَخَفَانٍ وَغَيْرَهُمَا. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و«سَقَطَ فِي يَدِهِ»<sup>(٣)</sup>

وَأَسْقِطَ. وسقط على المبني للفاعل: ندم، وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم. وهذا البلد مسقط رأسي، وفلان يحن إلى مسقطه؛ قال: [من الطويل]

خَرَجْنَا جَمِيعاً مِنْ مَسَاقِطِ رُؤُسِنَا

عَلَى ثِقَةٍ مَنَا بِجُودِ ابْنِ عَامِرٍ<sup>(٤)</sup>

وسقط النجم والقمر: غابا؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]

هَلَا دَسَسَتْ رَسُولاً مِنْكَ يُعَلِّمُنِي

وَلَمْ يُعَجِّلْ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الْقَمَرُ<sup>(٥)</sup>

وفلان ساقط من السَّقَاطِ وساقطة من السَّوَاقِطِ: دنيء لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

نَحْنُ الضَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ<sup>(٦)</sup>

وقال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيَاً

تَرَدَّدَ دُونَ مَنْصِبِهِ فَحَارَاً<sup>(٧)</sup>

وامرأة سقيطة: لقيطة. وسقط من عيني، وهذا

الفعل مَسْقُطَةٌ لك من العيون. وسيف سَقَاط: قَطَاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي: [من الوافر]

كَلَوْنِ الْمَلْحِ ضَرَبَتْهُ هَبِيرٌ

يُتَبِّرُ الْعَظَمَ سَقَاطُ سُرَاطِي<sup>(٨)</sup>

وماله إلا سَقَاطَةُ الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ وَأَسْقَاطُهُ وهي أثاثه

من نحو الفأس والإبرة والقِدْر، وأعطاني من

سَقَاطَةِ الْمَتَاعِ: من رُذَالِهِ، وهو يبيع سَقَطَ الْمَتَاعِ

وَأَسْقَاطُهُ نحو التَّابِلِ وَالسُّكَّرِ وَالزَّيْبِ، وهو

سَقَطِيٌّ وَصَاحِبُ سَقَطٍ وَسَقَاطٍ، وقد أُبِيَ. وهو

من سَقَطِ الْجَنْدِ: مَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ. وأسقط العارضُ

اسمه. وسَقَطَ من الدِّيَّوَانِ. وأسقط في كتابه

وحسابه: أخطأ. وتكلم فما سقط بحرف وما

أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سَقَطٌ: خطأ.

وفي الدار أسقاط من النَّاسِ وَالْقَاطِ. ولا يخلو

أحد من سَقَطَةٍ وَمِنْ سَقَطَاتٍ، وفلان يَتَّبِعُ

السَّقَطَاتِ وَيَعْدُ الْفَرَطَاتِ.

والكامل من عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ. وتسَقَطَتْ: تَتَّبَعَتْ

عِثْرَتَهُ وَأَنْ يَنْدِرَ مِنْهُ مَا يُوْخِذُ عَلَيْهِ؛ قال: [من

الكامل]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادُقُوا

حَصِيراً بِسَرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنْبِيْنَا<sup>(٩)</sup>

وتسَقَطَ الْخَبَرُ: أَخَذَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ. وإنَّه لِفَرَسٍ

(١) المستقصى ١١٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١، وجمهرة الأمثال ٥١٤/١، وفصل المقال ٣٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٠، والأمثال لمجهول ٦٧.

(٢) ديوان النابغة الجعدي ٢٣٤، واللسان والتاج (لحظ).

(٣) مجمع الأمثال ٣٣٠/١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨، والعين ٧٢/٥.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٣٨٨.

(٨) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، واللسان والتاج (هبر، سوط، سقط)، وللهملي في المقائيس ١٥٢/٣.

(٩) البيت لجرير في ديوانه ٣٨٧، وتقدم في (حصر).

ساقط الشد إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل؛ قال: [من الطويل]

بذي مِيعَةٍ كان أذنَى سِقَاطِهِ  
وتَقْرِيْبِهِ الأعلى ذَاكِلِيلُ ثَعْلَبٍ<sup>(١)</sup>  
وساقط فلان إذا لم يلحق ملحق الكرام؛ وقال: [من الرمل]

كَيْفَ يَزْجُوْنَ سِقَاطِي بَعْدَمَا  
لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعَ<sup>(٢)</sup>  
ورجل قليل السقاط. وتذاكرنا سقاط الأحاديث، وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]  
وَنَلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثِ كَأْتُهُ  
جَنَى النَحْلِ مَمْرُوجاً بِمَاءِ الْوَقَائِعِ<sup>(٣)</sup>

وقعد على سِقط الخباء وهو زُفْرُهُ، استعير من سِقط الرمل وسقطه وسقطه، ومنه أرخت السحابة سِقطها: هَيْدَبَهَا؛ قال الراعي: [من الوافر]

أَعْبَدَ اللَّهُ لَلْبَرْقِ الْيَمَانِي  
يُضِيءُ حَبِيْ ذِي سِقْطَيْنِ دَانِي<sup>(٤)</sup>  
وَحَفَقَ الظِّلْمُ بِسِقْطِيهِ؛ قال: [من الكامل]  
عَسَّسَ مَذْكُورَةً كَأَنَّ عِقَاءَهَا  
سِقْطَانِ مِنْ كَتَفَيِ ظَلِيمِ جَافِلٍ<sup>(٥)</sup>

وقال الراعي: [من البسيط]  
حتى إذا ما أضَاءَ الصُّبْحُ وَانْكَشَفَتْ  
عَنْهُ نَعَامَةُ ذِي سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرٍ<sup>(٦)</sup>  
أراد به الليل من قولك: رَفَعَ الظِّلْمُ سِقْطِيهِ ومضى. وهَزَزْتُ العَصْنَ فساقط ثمره وتساقط ثمره. وتساقط إلي خَيْرُهُ.  
\* سقف: لِيُوتَهُمْ سُقْفٌ من ساج وسُقوف، وسُقْف بيته، وبيت مُسَقَف؛ قال حاتم: [من الطويل]

وَأَنِّي طَالَ الشَّوَاءُ لَمَيْتُ  
وَيَضْطُمُّنِي، مَاوِي، بَيْتٌ مُسَقَفٌ<sup>(٧)</sup>  
وعلى باب داره سَقِيفَةٌ، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما سَقَف من جناح أو صُفَّة أو نحوهما. وللقثرة سقيفة من لَوْحٍ أو حَجَرٍ عَرِيضٍ؛ قال: [من الطويل]

لَنَأْمُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ<sup>(٨)</sup>  
وباعوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي طُلَّةٌ كانت لهم<sup>(٩)</sup>. ورجل أَسَقَفُ: بَيْنَ السَّقْفِ وهو طول في انحناء؛ قال المسيب في صفة غائص: [من الكامل]  
فَانْصَبَّ أَسَقَفُ رَأْسُهُ لِبَدٍ  
نُزِعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ لِلصَّبْرِ<sup>(١٠)</sup>

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩، واللسان (ذال)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩٢/٨.  
(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٢، واللسان (سقط)، والمقاييس ٨٦/٣، والمجمل ٧٧/٣، والتاج (سقط)، لفع، كيف، وشرح اختيارات المفضل ٩٠٧، والأغاني ١٣/١٠٠، وبلا نسبة في التهذيب ٣٩٢/٨، والجمهرة ٨٣٦ (١٦/٣)، والعين ٢/١٤٥، ٥/٧٣. وسيأتي البيت في (لفع).

(٣) ديوان ذي الرمة ٧٨٦، والتاج (سقط، وقع)، وسيأتي في (وقع).  
(٤) ديوان الراعي النميري ٢٦٣.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (كنف)، والعين ٥/٧٢، ٢/٢٦٠، ٥/٧٢، ٣٨١.

(٦) ديوان الراعي ١٢٩، واللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨، وبلا نسبة في المجمل ٧٩/٣.

(٧) ديوان حاتم الطائي ٢١٣، وسيأتي البيت في (ضمم).

(٨) صدر البيت (فلان على من صباح مدمراً)، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والتهذيب ٨/٤١٣، ١٣/٢٠، ١٤/١٢٢، والمجمل ٢/٢٩٠، والمقاييس ٢/٣٠٠.

(٩) النهاية ٢/٣٨٠.

(١٠) ديوان المسيب بن علس ٦١٠، واللسان (سقف).

ونعامة سَقْفاء. وهو من الأساقفة جمع أَسْقَفَ النصارى.

ومن المجاز: سفينة مُحَكِّمة السَّقائِف وهي الألواح. وَهَدَمَ السَّفَرُ سَقَائِفَ البَعِير: أضلّعه. ورأس عريض السَّقائِف وهي قبائله. وَضَمَّتِ الكَسْرُ السَّقَائِفُ أي الجبائر؛ قال: [من الطويل] فكنْتُ كذي ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا

إذا انْقَطَعَتْ عنها سُيُورُ السَّقَائِفِ<sup>(١)</sup>

\* سَقِم: به سَقَمٌ وسَقَمٌ وسَقَامٌ وهو سَقِيمٌ وسَقِمَ، ورجل وامرأة مِسْقَامٌ. وأسْقَمَهُ الله وسَقَمَهُ، وترادفت عليه الأسقام. وأَرْضٌ مَسْقَمَةٌ. ورجل سَقِيمٌ مُسَقِّمٌ: سَقَمَ وسَقِمَ هو وأهله.

ومن المجاز: قلب سقيم، وكلام وفهم سقيم، وهو سقيم الصدر على أخيه: حاقد عليه.

\* سَقَى: سَقَاكم الله تعالى الغيثَ والدَّرَّ وأسَقَاكم ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾<sup>(٢)</sup>. وقيل: سَقَاهُ لَشَقَّتَهُ، وأسَقَاهُ لدابته. وسَقَيْتَهُ: قلت له سَقَاك الله تعالى. وله سِقْيٌ من الثَّهَر، وشِرْبٌ من السَّقَاية، وله سِقَاية، ومِسْقَاة: يَشْرَبُ بها وهي المِشْرِبَة. وسَقَى أرضه، واسْقَى أرضَكَ فقد حَانَ مِسْقَاهَا: وقت سقيها. وساقاه في أرضه، وكَرِهَ أبو حنيفة المِسْقَاة. ومَلَأَ السَّقَاءَ والأسقية. وسَأَقَ كَالسَّقِيَةِ وهي البَرْدِيَّة، وسَوَّقَ كَالسَّقِيَةِ.

ومن المجاز: سَقَى ثوبَهُ مَتَا من العُصْفُر، وسَقَاهُ تسقية: كَرَّرَ غَمْسَهُ في الصَّبْغ، وسَقَى قلبَهُ

بالعداوة. وسَقَى المِسِنَّ الماء: أَكثَرَ سَقْيَهُ. وتسَقَى الماء والصَّبْغ: تَشْرَبُهُ. وتساقَوْا كأسَ الموت، وساقِيَتُهُ إِيَّاهَا، وإِنَّهُ لَمَسْقِي الدَّمِ حُمْرَةً كَقَوْلِكَ: مشْرَبُ الدَّمِ حُمْرَةً. وساقِيَتُ الحربَ مالي: أنْفَقْتَهُ فيها؛ قال وقد ورد سابقاً: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ نُسَاقِيَهَا الْمَالَ

وَجَعَلْتُ تَلْقَحُ نَمَ تَحْتَالِ<sup>(٣)</sup>

يُزْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَغَرُ يُغَالِ

شَرَزُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلْشَالِ

وسَقَى العِرْقُ: سَالَ، وبه عِرْقٌ يَسْقِي لا يُزْقِيهِ من يَزْقِي. وسَقَى بطنَهُ واستسقى، وبه سِقْيٌ وهو أن يقع الماء الأصفر في بطنه، وأسقاه الله تعالى، وتقول: أسقاك الله تعالى ولا أسقاك. وتقول: من لقي جاليتوس استجهل الرّواقي ومن ورد البحر استَقَلَّ السّواقِي.

\* سَكَب: ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسكب وقد سكبته سَكْباً، وسَكَبَ هو بنفسه سُكُوباً. ويقول أهل المدينة: اسْكَبَ على يدي. واستَكَبَ الماء إذا سَكَبَ له. وماء ودم أسكُوب؛ قالت جَنُوبُ أخت عمرو ذي الكَلْبِ: [من البسيط]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ الشَّجْلَاءَ يَتَبَّعُهَا

مُتَعَنِّجٌ مَن دَمِ الْأَجَوَافِ أُسْكُوبُ<sup>(٤)</sup>

وأرسل الماء في المِسْكَبَةِ وهي الدُّبْرَةُ العُلْيَا التي منها تُسْقَى الدُّبَار.

ومن المجاز: ماء سَكَبَ، وفرس سَكَبَ وأسكُوبٌ: ذريع.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٧/٢، واللسان والتاج (سقف).

(٢) ٢١ / المؤمنون: ٢٣.

(٣) تقدم الرجز في (رهب).

(٤) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في شرح أشعار الهذليين ٥٨٠، وقافيته (أثعوب)، واللسان والتاج (سكب)، والتنبيه والإيضاح ٩٦/١، ولريطة أخت عمرو ذي الكلب في الأغاني ٣٥٣/٢٢، والحزاة ٣٥٦/٤، (بولاق)، ولعمرة أخت عمرو ذي الكلب في حاسة البحري ٢٧٣، وللهمذلي في الجمهرة ١١٩٤.

قال سلامة: [من البسيط]

من كلِّ سَكَبٍ إذا ما ابتَلْ مُلْبِذُهُ  
صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلَ الحَذِّ يَغْبُوبُ<sup>(١)</sup>  
وقال عُتْبَةُ بن مَكْرَمٍ يَصِفُ فَرَساً: [من البسيط]  
كَبْدَاءَ مُشْرِقَةِ القُطْرَيْنِ لَيْتَةَ  
سَبَاقَةِ مَرَطَى الغَزَاتِ أَسْكُوبُ<sup>(٢)</sup>  
وهذا أَمْرُ سَكَبٍ، وَسُتَةُ سَكَبٍ: حَتَمٌ؛ قال لَقِيظُ  
بن زُرَّارَةَ لأَخِيهِ مَعْبِدٍ وَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهِ حِينَ أُسِرَ أَنْ  
يَقْدِيَهُ بِمَاتَتَيْنِ مِنَ الإِبِلِ: «مَا أَنَا بِمُنْطِ عَنكَ شَيْئاً  
يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سَكَبًا وَيَذَرُبُ لَهُ النَّاسُ بِنَا  
دَرْبًا»<sup>(٣)</sup>.

\* سَكَتَ: رَجُلٌ سَكَوتٌ وَسَاكُوتٌ وَسَكَيْتَ، وَبِهِ  
سُكَاتٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ السَّكُوتِ مِنْ عِلَّةٍ. وَتَكَلَّمَ  
فَلَانٌ ثُمَّ سَكَتَ إِذَا أَفْجَمَ قِيلَ: أَسَكَّتَ. وَلِلْجُبَلِيِّ  
صَرْخَةٌ ثُمَّ سَكَنَتْ. وَأَسَكَّتَ النَّاطِقُ وَسَكَنَتْ.  
وَأَسَكَّتَ الصَّبِيَّ بِسُكْنَةٍ وَهِيَ مَا يُسَكَّتُ بِهِ.  
وَرَمَى خَضَمَهُ بِسُكَاتِهِ: بِمَا أَسَكَّتَهُ عَنْهُ. وَهَذِهِ هَاءُ  
السَّكَبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرْبَتُهُ حَتَّى أَسَكَّتْ حَرَكَتَهُ. وَسَكَتَ  
عَنْهُ الْغَضَبُ وَالْحُزْنُ وَكُلُّ مَا لَهُ أَثَرٌ نَاطِقٌ. وَحِيَّةٌ  
سُكَاتٌ: لَا يَشْعُرُ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ؛ قَالَ:  
[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَا تَزْدَرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ  
سُكَاتٍ إِذَا مَا غَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا<sup>(٤)</sup>

وَفَلَانٌ سَكَيْتَ الْحَلْبَةَ: لِلْمُتَخَلِّفِ فِي صِنَاعَتِهِ.

\* سَكَرَ: سَكِرَ مِنَ الشَّرَابِ سُكْرًا وَسَكْرًا وَبِهِ سَكْرَةٌ  
شَدِيدَةٌ، وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ، وَتَسَاكَرَ؛ أَشْدُ  
سَيُوبِهِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَسْكَرَانَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا  
تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ<sup>(٥)</sup>  
وَرَجُلٌ سَكَرَانٌ وَسَكِرٌ وَسَكِيرٌ، وَقَوْمٌ سَكَرَى  
وَسُكَارَى وَسَكَارَى وَامْرَأَةٌ سَكَرَى، وَشَرِبَ السَّكَرَ  
وَهُوَ التَّبِيدُ. وَقِيلَ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الثَّمَرِ  
وَالْكُنُسِ وَالْأَسِّ وَهُوَ أَمْرٌ شَرَابٌ فِي الدُّنْيَا.  
وَفَلَانٌ يَشْرَبُ السَّكَرَ وَالسُّكْرَكَ وَهِيَ تَبِيدُ الْحَبَشِ.  
وَيَتَّقُوا الْمَاءَ وَسَكْرُوهُ: فَجْرُوهُ وَسَدُّهُ، وَالْبَيْتُ  
وَالسُّكْرُ: مَا يُنْتَقِ وَيُسَكَّرُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَشِيَتْهُ سَكْرَةُ الْمَوْتِ. وَرَانَ بِهِ سَكْرُ  
التَّعَاسِ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَايَا  
طَلَائِحَ مِثْلَ أَخْلَاقِ الْجُفُونِ<sup>(٦)</sup>  
مَخَافَةً أَنْ يَرِينَ التَّوْمَ فِيهِمْ  
بَسَكْرٍ سِنَائِهِ كُلِّ الرُّيُونِ  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ: [مِنَ الرَّمْلِ]

بَيْنَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلِسٍ  
إِذْ زَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بَسَكْرُ<sup>(٧)</sup>  
لَمْ يَزُغْنِي بَعْدَ أَخْذِي هَجْعَةً  
غَيْرَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهَا وَالْقُطْرُ

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٦، وتقدم في (حتت).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٣٨٢/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سكت)، وديوان الأدب ١٣٩/١، والمذكر والمؤث للأنباري ٤٣٩، والمذكر والمؤث للفراء ٧٠.

(٥) البيت للفردق في ديوانه ٤٨١/٢ (طبعة الصاوي)، والكتاب ٤٩/١، واللسان والتاج (سكر)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٥/٢.

(٦) البيتان للطرماح في ديوانه ٥٤٢ - ٥٤٣، والبيت الثاني في اللسان والتاج (رين)، والعين ٢٧٧/٨، وبلا نسبة في المخصص ١٠١/١١.

(٧) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٨.

منه : من اللَّيْلِ . وَسَكَّرَ عَلَيَّ فُلَانٌ ، وله عَلَيَّ سَكَّرٌ : غضب شديد ؛ قال : [من الوافر]

فَجَاؤُنَا لَهُمْ سَكَّرٌ عَلَيْنَا  
فَأَجَلَى الْيَوْمَ وَالسَّكَرَانُ صَاحِي<sup>(١)</sup>

وَسَكَّرَ الْحَرُّ : فتر ، وكذلك الطَّعَامُ والماء الحَارَّ إذا سكنت فورته . تقول : اصبر حتى يَسْكُرَ ؛ قال : [من الرجز]

جاء الشَّتَاءُ واجْتَأَلَ الْقُبْرِ<sup>(٢)</sup>

وَأَسْتَحْفَتِ الْأَفْعَى وَكَانَتْ تَظْهَرُ  
وَجَعَلْتُ عَيْنَ الْخُرُورِ تَسْكُرُ

وَسَكَّرَتْ الرِّيحُ وَسَكَّرَتْ : سكنت ، وريح ساكرة ، وليلة ساكرة : ساكنة الرِّيح . وماء ساكر : دائم لا يجري ؛ قال : [من الطويل]

إِنْ عَزَدَتْ يَوْمًا بَوَادٍ حَمَامَةً

بَكَيْتَ وَلَمْ يَعِدْزَكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ<sup>(٣)</sup>

تَغْنَى الضُّحَى والعَصْرَ فِي مُرْجَحَتِهِ

نِيَابِ الْأَعَالِي تَحْتَهَا الْمَاءُ سَاكِرُ  
وَسُكِّرَتْ أَبْصَارُهُمْ وَسُكِّرَتْ : حُبِسَتْ مِنَ النَّظَرِ .

\* سَكَعَ : فلان يتسكع لا يدري أين يتوجّه من أرض الله تعالى : يتعسّف . وتسكّع في الظُّلْمَةِ : خبط فيها ؛ قال : [من الطويل]

أَيَادِي بَيْضًا بَيَّضَتْ وَجَهَ مَطْلَبِي

وَقَدْ كُنْتُ فِي ظُلُمَائِهِ أَتَسْكَعُ<sup>(٤)</sup>

ومن المعجاز : فلان يتسكع في أمره : لا يهتدي

لوجهه ، وأراك متسكعاً في ضلالك . وسئل بعض العرب عن قوله تعالى : ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(٥)</sup> فقال : في عمهم يتسكعون .

\* سكف : هو إسكاف من الأساكفة وهو الخِرَاز ، وقيل : كلّ صانع ؛ قال : [من الرجز]

وَشَغَبْنَا مَنِيَسَ بَرَاهَا إِسْكَافُ<sup>(٦)</sup>

وما وطئتُ أُسْكُفَةَ بَابِهِ ، وما تسكفتُ بابه ، والله لا أُتسَكِفُ له بيتاً .

ومن المعجاز : وقفتِ الدَّمْعَةُ على أُسْكُفَةِ عينه أي على جفنها الأسفل .

\* سكك : أذن سَكَاءَ بَيْتَةِ السَّكَكِ وهو قصرها وصغرها ، وقيل : صغر قوفها وضيق صمّاخها ، وأذان سُكْ . ورجل أسكُ . ويقال لما لا أذن له أصلاً : أسكُ . وكلّ الطَّيْرِ سُكْ : مصلمة الأذان ،

وسكّه يسكّه إذا اصطلم أذنيه . وضرب هذا الذرهم في سِكَّةِ فلان . وشقّ الأرض بالسُّكَّةِ . وله سِكَّةٌ من نخل . وهو يسكن سِكَّةَ بني فلان وهي الرِّقَاق الواسع . ودرع مشدودة السكّ وهو مسمارها .

ودخلت العقرب في سَكَّهَا : في جحرها . وحلّق التسر في السُّكَّاك : في الجوّ .

ومن المعجاز : استكثت مسامعه : صمّت ؛ قال

النابغة : [من الطويل]

وَأَخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لَمَتَّنِي

وَتَلَكُ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامُ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت لعتي بن مالك العقيلي في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سكر) ، وديوان الأدب ٢٣٣/٢ ، والتهذيب ٥٦/١٠ ، وإصلاح المنطق ٨٧ .

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جتل) ، وتقدم في (جتل) .

(٣) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (صدر ، تلغ) ، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) ١٥ / البقرة : ٢ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٦٨ ، والمقائيس ٩٠/٣ ، وديوان الأدب ٢٧٧/١ ، والتاج (سكف) ، وبلا نسبة في اللسان (ميس ، سكف) ، والمجمل ٨١/٣ ، والمخصص ٢٥٧/١٢ ، والجمهرة ١١٩٤ ، ١٣٢٨ ، والتهذيب ٧٨/١٠ .

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٣٤ ، ورواية صدر البيت (أناي أبيت اللعن أنك لمتني) ، واللسان والتاج (سكك) ، والمقائيس ٣/٥٩ ، والمجمل ٥٣/٣ ، وبلا نسبة في المخصص ٨/٩ .

ومن المجاز: سَكَنَتْ نفسي بعد الاضطراب، وعلمته علماً سَكَنَ النَّفس. وسَكَنْتُ إلى فلان: استأنستُ به، ولا تَسْكُنُ نفسي إلى غيره، وما لي سَكَنَ أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم، وفلان سَكَنِي من الناس، ومنه سَمِيَتْ النار سَكناً كما سَمِيَتْ مؤنسة. وعليه سَكِينَةٌ ودَعَةٌ ووقار، وفلان ساكن وهادى ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن سَكِينَتِهِ؛ قال التَّابِغَةُ: [من الطويل]

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِينَتِهِ  
وطعنٍ كإِيزاغِ المَخاضِ الضَّوَارِبِ<sup>(٣)</sup>  
وتركتهم على سَكِينَتِهِمْ: على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

\* سلا: سلاَتِ السَّالِئَةُ السَّمْنُ: غلته وأخرجته من الرُّيد، واستلأته. ونساء سَوَالِيءٌ. و«أكذب من السَّالِئَةِ»<sup>(٤)</sup>: لا تصدِّق لمخافة العين. وسلاهُ: أفرغه في الثُّخِي، وما دام السَّمْنُ خالصاً طرياً فهو سِلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصافي الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيّره مرور المدد الطوال. تقول: أريد سَمْناً سِلاءً وسَمْنٌ سِلاءً. وسلا الثُّخْل: نزع سُلأه وهو شوكة. وسلا أطراف النصل: جعلها في حَذَّة السُّلأة؛ قال: [من الوافر]

قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ مُزَهَفَاتٍ  
مُسْلَأَةً الْأَغْرَةَ كَالْقِرَاطِ<sup>(٥)</sup>

واستَكَّ البَيْتُ: اسْتَدَّ خَصاصه. واستَكَّتِ الرِّياضُ: التَّقَتْ واستَدَّ خصاصها التفافاً؛ قال الطَّرِمَاحُ يصف ظليماً: [من الخفيف]  
صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ  
لُ بَدِيّاً قَبْلَ اسْتِكَاكِ الرِّياضِ<sup>(١)</sup>  
ودرع سَكَاء: ضَيْقَةُ الْحَلْق. ويقال: خذ في هذه السُّكَّةِ أي الطريقة، وأنت على سِكَّةٍ واضحة؛ قال الشَّمَاخُ: [من البسيط]

حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوِبَهَا  
حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ<sup>(٢)</sup>  
والسَّاري: موضع. وفلان صعب السُّكَّةِ إذا لم يقرّ لنزاقة فيه.

\* سكن: سَكَنَ الْمُتَحَرِّكُ، وأسكنته وسكنته، وتناسبت حركاته وسكناته. وسكنوا الدَّارَ وسكنوا فيها، وأسكنتهم الدَّارَ وأسكنتهم فيها، وهم سَكَنُ الدَّارِ وساكنتها وساكنوها وسُكَّانُها وهي مسكنهم. وتركتهم على سَكِينَتِهِمْ وَمَكِينَتِهِمْ ونَزَلَتِهِمْ: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاماً لِسَكَّانِ الدَّارِ وهم عَمَّارُها من الحنّ. وليس في دارنا ساكن. ودبر لي فلان سَكْنِي وسُكْنًا ونَزْلاً ورِزْقاً، لأن المكان به يُسَكَن. وهذا مرعى مُسْكِنٌ ومُنَزِّلٌ. وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها. وقعد على السُّكَّان وهو ذنب السفينة الذي به تقوّم وتسكُن.

(١) ديوان الطرمح ٢٧٠، واللسان (صنع، سكك)، والتاج (صنع، صنع، سكك)، والتهذيب ١٢/٢، ٤٣١/٩، وديوان الأدب ٤٨/٢، ١٨٠/٣.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٥، واللسان (سكك)، والتهذيب ٤٣٢/٩، وسيأتي البيت في (صلب).

(٣) ديوان التابغة الذبياني ٤٦، واللسان (سكن).

(٤) المستقصى ٢٩١/١، ومجمع الأمثال ١٦٧/٢، وجهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، والأمثال لمجهول ١٦.

(٥) البيت للممتلئ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (سيل)، والتاج (قرط، سول)، ولساعدة الهذلي في اللسان (قرط)، والتهذيب ٢٢٠/١٦، وللهملي في اللسان (شنت)، وبلا نسبة في المخصص ٣٩/١١.

وتقول: ليس العسل مع السلاء كالرطب مع السلاء أي ليس الصافي كالقدر.

ومن المجاز: إِنَّكَ لَتَسْلَىءُ الشَّحْمَ فِي مَسْكَ واسع، يقال للسمين. وسلاه مائة درهم ومائة سوط.

\* سلب: سلبه ثوبه، وهو سَلِيب. وأخذ سَلَبَ القَتِيلِ وأسلاب القتلى. وليست الثكلى السلاب وهو الجِداد، وتسَلَّبَتْ وسَلَبَتْ على ميتها فهي مُسَلَّبٌ، والإحداد على الزوج، والتسليب عام. وسلكت أسلوبَ فلان: طريقته. وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز: سَلَبَهُ فؤاده وعقله واستلبه، وهو مستَلَبُ العقل. وشجرةٌ سَلِيبٌ: أخذ ورقها وثمرها، وشجر سُلْبٌ. وناقاة سلوب: أخذ ولدها، ونوق سلائب. ويقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يَمَنَةً ولا يَسرة.

\* سلت: أُسْلِفَ القصعة: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تسَلَّتْ وتسَلَّتْ الحثاء عن يدها. وأعطيني من سَلاتة حثائك. وامرأة سلتاء: لا تختضب.

ومن المجاز: سَلَّتْ أنفه بالسيف: جدعه.

\* سلع: أخذ سلاحه، وخذوا أسلحتكم، وتسَلَّحَ فلان، وسلحته، وكلَّ عُدَّةً للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مسلحة ومسالح، وهم قوم وُكُلُوا بمرصد معهم السلاح، وفلان مسلحي. وهذه الحشيشة تُسَلَّحُ الإبل. و«أسلح من حباري»<sup>(١)</sup>. ومن المجاز: «أخذت إليّ الإبل سلاحها»<sup>(٢)</sup>.

وتسَلَّحت بأسلحتها إذا سمتت في عينك وحسنت. وطلع ذو السلاح وهو السِّمَّاء الرّامح. \* سلخ: سلخ الشاة، وكشط مسلّاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سلخ جلدها. وأرق من سلخ الحية ومسلّاخها. وأسود سالخ. وانسلخ جلده وتسَلَّخ.

ومن المجاز: سلخنا الشهر وانسلخ الشهر؛ قال: [من الطويل]

إذا ما سلخْتَ الشهرَ أهلكت مثله

كفَى قَاتِلًا سلخي الشهور وإهلالي<sup>(٣)</sup>

وسلخ الله النهار من الليل وانسلخ منه. وسلخت عنها درعها. وسلخ الحرّ والجرب جلده. وفلان حمار في مسلّاخ إنسان.

\* سلس: مسمار سَلِيسٌ: قلق. وفرس سَلِيسُ القياد، وفيه سَلَسٌ.

ومن المجاز: في كلامه سلاسة. وقد سَلَسَ لي بحقي. وإن فلاناً لسَلِيسُ القياد ومسلّسُ القياد.

\* سلط: امرأة سليطة: طويلة اللسان صخّابة، ورجل سليط. وقد سلط سلاطة. وسلط عليهم

فلان وتسَلَّط، وله عليهم سلطان. «وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ»<sup>(٤)</sup>. وله سلطان مبین: حُجّة.

وسنابك سَلِطَاتٌ: طوال. قال الجعدي يصف فرساً: [من المتقارب]

مُدِلًّا عَلَى سَلِطَاتِ السُّو

رِ شُمِّ السَّنَابِكِ لَمْ تُقَلِّبِ<sup>(٥)</sup>

وروى ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

\* سلع: هذه سلعة مربية، وهي من أرباح السلع

(١) المثل في الحيوان ٣٠٦/٢.

(٢) المستقصى ٩٥/١، ومجمع الأمثال ٢٤/١، ٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلخ)، والتهذيب ١٧١/٧.

(٤) ٣٠/الصفات: ٣٧.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٩.



فجاءت ومن أخرى التَّهَارِ بَقِيَّةُ  
أَصْرَ بها سُلَافٌ أَدْعَجَ مُقْبِلٌ<sup>(٣)</sup>  
جَعَلَ مَقْدَمَاتِ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بِقِيَّةِ التَّهَارِ، ويجوز أن  
يُرِيدُ دَنَا مِنَ الْقَطَاةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ: [من  
الطويل]

عَدَاةً أَصْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ<sup>(٤)</sup>  
\* سَلَقٌ: أَخَذَتْهُ فَسَلَقَتْهُ لِقْفَاهُ وَسَلَقِيَّتُهُ؛ قَالَ: [من  
الكامل]

حَتَّى إِذَا قَالُوا تَيَقَّعَ مَا لَكَ  
سَلَقْتُ أُمِيمَةً مَا لَكَ لِقْفَاهُ<sup>(٥)</sup>  
وَسَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ: قَشَرْتُهُ. وَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ  
فَسَلَقْتَنِي إِذَا سَحَجَتْ بَاطِنَ فَخْذَيْكَ وَالْيَتِيكَ.  
وَسَلَقَ الرَّأْسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ حَتَّى ذَهَبَ شَعْرُهُ.  
وَطَبَخَ لَنَا سَلِيقَةً وَهِيَ الذُّرَّةُ الْمَهْرُوسَةُ. وَقَوْلُ:  
الْكَرْمُ سَلِيقَتُهُ وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ. وَهُوَ يَتَكَلَّمُ  
بِالسَّلِيقَةِ، وَكَلَامٌ سَلِيقِيٌّ، وَرَجُلٌ سَلِيقِيٌّ؛ قَالَ:  
[من الطويل]

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِسَانَهُ  
وَلَكِنْ سَلِيقِي أَقُولُ فَأَغْرِبُ<sup>(٦)</sup>  
وَكَلَبَ سَلُوقِي: مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ. وَتَسَلَّقَ  
الْحَائِطَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ، وَلِسَانٌ مَسْلُوقٌ  
وَسَلَاقٌ. وَهِيَ سَلِيقَةٌ مِنَ السَّلَاقِ وَهِيَ الذُّبَّةُ:  
لِلسَّلِيطَةِ.

وَهِيَ الْمَتَاعُ الْمَتَّجُورُ فِيهِ. وَقَوْلُ: مَا هَذِهِ سِلْعُهُ  
إِنَّمَا هِيَ سِلْعُهُ؛ وَهِيَ الْغَدَّةُ الذَّائِنَةُ، وَبِالْفَتْحِ،  
الشَّجَّةُ، وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ فِيهِمَا. وَأَمْرٌ مِنَ السَّلْعِ وَهُوَ  
شَجَرٌ، وَقَوْلُ: قَدَّمَ الصَّبْرَ وَالْمَهْلَ تَجَنُّ مِنَ السَّلْعِ  
الْعَسَلِ.

\* سَلَفٌ: السَّلَفُ تَلَفٌ. وَأَسْلَفْتُهُ مَالًا وَسَلَفْتُهُ،  
وَاسْتَلَفْتُ فَلَانًا وَاسْتَسَلَفْتُ وَتَسَلَفْتُ؛ قَالَ: [من  
الطويل]

تَذَكَّرْ أَيَّامًا تُسَلَّفُ لَيْئَهَا  
عَلَى لَذَّةٍ لَوْ يَزْجَعُ الْمُتَسَلَّفُ<sup>(١)</sup>  
وَسَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَدَّمُوا سُلُوفًا، وَهُمْ سَلَفٌ لِمَنْ  
وَرَاءَهُمْ، وَهُمْ سُلَافُ الْعَسْكَرِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي  
الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَالْقُرُونِ السَّوَالِفِ. وَضَمَّ إِلَى سَالَفٍ  
نِعْمَتَهُ أَنْفَهَا. وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّالِفَةِ وَالسَّالِفَتَيْنِ وَهُمَا  
جَانِبَا الْعُنُقِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الوافر]  
وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا  
وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا<sup>(٢)</sup>

وَشَرِبَ السُّلَافَ وَالسُّلَافَةَ وَهِيَ أَفْضَلُ الْخَمْرِ  
وَأَخْلَصُهَا مَا تَحَلَّبَ مِنْ غَيْرِ عَضُرٍ. وَتَسَلَّفُوا: أَكَلُوا  
السُّلْفَةَ وَهِيَ اللَّهْنَةُ. وَسَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ. وَهُوَ سِلْفِي  
وَهِيَ سِلْفَتِي، وَبَيْنَنَا سِلْفٌ كَمَا تَقُولُ: بَيْنَنَا صِهْرٌ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: سَقَاهُ سُلَافَةَ الْمَوَدَّةِ. وَسُلَافُ اللَّيْلِ:  
مُقَدِّمَاتُهُ؛ قَالَ مُزَاجِمٌ: [من الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٢١، واللسان (نقل)، وشرح المفصل ٩٦/٦...

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ١٣.

(٤) صدر البيت (لَأَمْ الْأَرْضُ وَبَلَّ مَا أَجُتْ) والبيت لعبد الله بن عتبة في اللسان (ضرر، حسن)، والجمهرة ٥٣٥،  
والتنبيه والإيضاح ١٥٣/٢، والتذهيب ٣١٦/٤، ٤٦٠/١١، ولعنمة بن عبد الله الضبي في التاج (حسن)، وبلا نسبة  
في الجمهرة ١٢٢، والمقاييس ٥٨/٢، والمجمل ٦٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت في (يفع).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلق)، والنهاية ٣٩١/٢، والمقاصد النحوية ٥٤٣/٤.

\* سلك: طريق مسلوک، وما سلك طريق أقوم منه. وسلك الخيط في الإبرة. وسلك السنن في المطعون ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾<sup>(١)</sup>. ونظم الدرر في السلك وفي السلوك. ومن المعجاز: ذهب في مسلك خفي، وخذ في مسالك الحق. وهذا كلام دقيق السلك: خفي المسلك.

\* سئل: سلّ السيف من غمده واستلّه وانسل منه، وسيف مسلول. وسلّ الشعرة من العجين فانسلت انسلالاً. وانسل من المضيق والزحام وتسلل. «رمتني بدائها وانسلت»<sup>(٢)</sup>. و(خلق الإنسان من سلالة من طين)<sup>(٣)</sup>. وأسل من المعثم. وتقول: أهديت لك من مال خلال من غير إسلال ولا إغلال<sup>(٤)</sup>. وفي بني فلان سلّة: سرقة؛ قال: [من الطويل]

فلسنا كمن كنتم تُصبيون سلّة  
فنقبل ضيماً أو نَحْكَم قاضياً<sup>(٥)</sup>  
واستل بكذا: ذهب به في خفية؛ أنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

إذ بيثوا الحي فاستلوا بجاملهم  
ونحن يسعى صريخاً إلى الداعي<sup>(٦)</sup>  
وجاء فلان انسلال السيل: لا يؤبه له. وهو سليله

وهي سليلته. وسل فلان وبه سيل وسلال، وقد سلّه الذاء.

ومن المعجاز: سلّ السخيمة من قلبه، والهدايا تسلّ السخائم وتحلّ الشكائم. وهو سلالة طيبة. وخرجت سلّة هذا الفرس على سائر الخيل وهي دُعّته في جريه. واستلّ التهر جذول إذا انشق منه؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

يسئلها جذول كالسيف مُثْصِلَتْ<sup>(٧)</sup>  
وبزق ذو سلاسل، وبدت سلاسل البرق، وقد تسلسل البرق: استطال في حقيقته. وتسلسل فرند السيف، وسيف مُسلسل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطورره؛ قال البعيث: [من الطويل]

لَمَنْ طَلَّلَ بالسُدْرَتَيْنِ كائنه  
كتاب زُبُورٍ وَخِيهِ وسلاسله<sup>(٨)</sup>  
وثوب مُسلسل: رق من البلى، ولبسته حتى تسلسل؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

قِفِ العُتْسَ في أطلال مَيَّة فاسأل  
رُسوماً كأخلاق الرداء المُسلسل<sup>(٩)</sup>  
\* سلم: سلّم من البلاء سلامة وسلاماً، وسلّم من المرض: برىء، وسلّمه الله. وسلّم إليه الشيء فتسلّمه. وسالمت العدو مسالمة، وتسالموا،

(١) ٤٢ / المذثر: ٧٤.

(٢) المستقصى ١٠٣/٢، والفاخر ٦١، وجمع الأمثال ٢٨٦/١، وفصل المقال ٩٢، وأمثال ابن سلام ٧٣، والأمثال لمجهول ٦٣.

(٣) في سورة المؤمنون، الآية ١٢، «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين».

(٤) أخرج أحمد في المسند ٣٢٥/٤ في حديث صلح الحديبية (لا إسلال ولا إغلال).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) عجز البيت (بين الأشياء تسمى حوله العُسْبُ)، وهو في ديوان ذي الرمة ٦٣، واللسان والتاج (صلت)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٨/٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للبعيث في معجم البلدان ٣/ ٢٠٠ (السدرتان).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٥١.

تَسَايَرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا<sup>(٥)</sup>. وكَلِمَةُ سَالِمَةُ الْعَيْنَيْنِ:

حسنة؛ قال: [من الطويل]

وعوراء من قيل امرئ قد دَفَعْتُهَا

بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةَ عُذْرًا<sup>(٦)</sup>

\* سَلَهَب: فرس سَلَهَب: طويل، وخيل سلاهَب.

ومن المعجاز: رمح سَلَهَب؛ قال سليم بن مُحَرِّز:

[من الطويل]

وَتَمْنَعُ سِرْبَ الْجَارِ إِنْ رَامَهُ الْعِدَا

جِهَاراً بِخَطِيئِ تَهَزَّ سَلَاهِبُهُ<sup>(٧)</sup>

ويجوز أن تكون الهاء مَزِيدَةً لقولهم: رمح سَلَب.

\* سَلَو: سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ وَلَا أَسْلُو عَنْكَ وَلَا

أَسْلَى وَلَا أَسْلَاكَ أُخْرَى اللَّيَالِي، وَأَسْلَانِي عَنْهُ

وَسَلَانِي، وَفِيهِ مَسَلَاةٌ عَنِ الْكَرْبِ. وَإِنَّهُ لَفِي سَلَوَةٍ

مِنْ عَيْشِهِ: فِي رَعْدٍ يُسْلِيهِ. وَلَا آتِيكَ وَلَوْ حَمَلْتَنِي

عَلَى دَاجِسٍ وَجَلَوَى وَأَطَعَمْتَنِي الْمَنْ وَالسَّلَوَى.

ومن المعجاز: شَرِبَ فَلَانُ السُّلْوَانَ إِذَا سَلَا، وَلَقَدْ

سَقَيْتَنِي سَلَوَةً مِنْ نَفْسِكَ: رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ بِهِ

عَنْكَ. وَ«انْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ»<sup>(٨)</sup> إِذَا اشْتَدَّ

الْأَمْرُ. وَ«وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَلَى جَمَلٍ»<sup>(٩)</sup>: فِي أَمْرٍ

صَعَبٍ لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا سَلَى لَهُ.

وخذوا بالسَّلْمِ، وفلان سَلَمٌ وسَلَمٌ لفلان وحزب

له. وَعَقَدَ عَقْدَ السَّلْمِ، وَأَسْلَمَ فِي كَذَا. وَأَسْلَمَ

لَأَمْرِ اللَّهِ وَسَلَمَ وَاسْتَسْلَمَ. وَأَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ. وَهُوَ

سَلَمٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ: مُسَلَّمٌ. وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، مِنْ

السَّلَامِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ. وَفِي مِثْلِ: «أَكْتَمَ لِلسَّرِّ مِنْ

السَّلَامِ». وَتَقُولُ: عَصَبَ سَلَمَتَهُ وَقَرَعَ سَلِمَتَهُ.

وَقَصَدَ الْأَسْلِمَ وَهُوَ عِزْقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ. وَ«عَلَى

كُلِّ سَلَامِي مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup> وَهِيَ عِظَامُ

الْأَصَابِعِ اللَّيْنَةِ.

ومن المعجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

وَلَمْ يَسْتَطِيعْ إِلْفٌ لِإِلْفٍ تَجِيَّةً

مَنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ<sup>(٢)</sup>

وَبَاتَ بَلِيلَةً سَلِيمٌ وَهُوَ اللَّدِيغُ. وَسَلِمَتْ لَهُ

الضَّيِّقَةُ: خَلَصَتْ، وَمِنْهُ «وَرَجُلًا سَالِمًا

لِرَجُلٍ»<sup>(٣)</sup>. وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ. وَأَسْلَمَ السَّلْكُ

الْجُمَانُ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من الطويل]

فَقَالَا لَهَا فَازْقُصْ فَيُضِرْ دُمُوعُهَا

كَمَا أَسْلَمَ السَّلْكُ الْجُمَانُ الْمُتَنَظَّمَا<sup>(٤)</sup>

وَإِذْ هَبَ بَذِي تَسَلَّمَ، وَلَا بَذِي تَسَلَّمُ مَا كَانَ كَذَا.

وَرَجُلٌ مُسْتَلَمٌ الْقَدَمَيْنِ: لَيْتَهُمَا. وَقَدْ اسْتَلَمَ الْخُفَّ

قَدَمِيهِ: لَيْتَهُمَا. وَفُلَانٌ «مَا تَسَالَمُ خَيْلَاهُ كَذِبًا» وَ«لَا

(١) أخرجه البخاري في الصلح، باب فضل الإصلاح، حديث ٢٦٥٠، وأحمد في المسند ٣١٦/٢، والفاثق ٦٧/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٣٢.

(٣) ٢٩/ الزمر: ٣٩، وفي الرسم المصحفي «وَرَجُلًا سَلَمًا»، وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن مسعود (سالا)، انظر

الإنحاف ٣٧٥، والنشر ٣٦٢/٢.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(٥) المثلان في مجمع الأمثال ١٩/٢.

(٦) البيت للأعور الشني في الوساطة ٣٩٢، ويلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والتهذيب ١٧١/٣، والمخصص ١٦/

٥٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٩٧/١، وفصل المقال ٣٦٤، وأمثال ابن سلام ٣٣٦، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٩/١.

(٩) المستقصى ٣٣٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢، والذرة الفاخرة ٢٩٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٣٦/٢.

\* سمت: خذ في هذا السمت وهو التحو والطريق، وما أحسن سَمْتَه، وقد سَمَت نحوه [الطويل]

وإني لأستحيي وفي الحق مَسَمَحٌ  
إذا جاء باغي الخير أن أتَعَذَّراً<sup>(١)</sup>  
وبلغت الشجة السُمحاق وهو الجلدة الرقيقة على العظم.

ومن المجاز: عُوذُ سَمَح: بين السَماحة مستو لا أبْن فيه. وشجّه السُمحاق، وفي السماء سماحيق وهي القطع الرقاق من الغيم.

\* سمد: رجل سامد، وقد سَمَد سُموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمد الفحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل الساهي: سامد، ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. ورجل سَمِيدَغ من قوم سماع وسماذعة، قال الراعي: [من الوافر]

قليلاً ثم قام إلى المطايا  
سمادعةً يَجُرُونَ الثَّيَابَا<sup>(٣)</sup>

وقال عُوفٍ القوافي: [من الطويل]

لعمري لقد فارقتُ مِنْ آلِ مالِكٍ  
سمادعٌ ساداتٍ ومُزداً خَضَارِمَا<sup>(٤)</sup>

وهو يأكل السَمِيدَ والسَمِيدَ وهو الحُوَارَى.

ومن المجاز: وَطَبَّ سَامِد: ملآن متصب. وسَمَد إذا غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصب صدره. واسمدي لنا يا جارية.

\* سمر: بابٌ مُسَمَّرٌ ومسمورٌ. وهو أسمر بين

\* سمت: خذ في هذا السمت وهو التحو والطريق، وما أحسن سَمْتَه، وقد سَمَت نحوه يَسْمُتُ وَيَسْمِتُ سَمْتًا؛ قال: [من الطويل]  
خَوَاصِغَ بِالرُّكْبَانِ خُوصاً عِيُونُهَا  
وهنَّ إلى البيتِ العَتِيقِ سَوَامِثُ<sup>(١)</sup>  
وسامته مسامته. وتسمته: تعمده وقصد نحوه. وسمت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمت العاطس.

\* سمج: شيء سَمَج وسَمِج وسَمِج: لا ملاحه فيه، وقد سَمَج سماجة، قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

فإنْ تُصِرْمِي حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَذَّلِي

خَلِيلًا فَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ<sup>(٢)</sup>  
وما أَسَمَج فعله، وهو سَمِجٌ لَمِجٌ وسَمَجٌ لَمِجٌ<sup>(٣)</sup>، وأنا أَسْتَسَمِجُ فعلك. وما سَمَجَه عندي إلا كذا.

\* سمح: هو سَمَح بين السَماح والسَماحة من قوم سَمَحَاء، وهي سَمَحَة من نسوة سِماح، ورجل سِماح من قوم مساميح. وسامحني بكذا، وتسامح في كذا وتسَمَح. «وأسمحت قُرُونُهُ»<sup>(٤)</sup> إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسَمَح البعير: ذلَّ بعد الصعوبة، قال المتلمس: [من الوافر]

صَبَا مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فُؤَادِي

وَسَمَحَ لِلْقَرِينَةِ بَانْقِيَادٍ<sup>(٥)</sup>  
ويقان: عليك بالحق فإن في الحق مَسَمَحاً أي

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٧، واللسان والتاج (سمج)، والجمهرة ٤٧٥.

(٣) كتاب الإتياع ٧٦، والإتياع والمزاوجة ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال ٣٢٩/١، وجهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٥.

(٥) ديوان المتلمس ١٦٥.

(٦) ديوان ابن مقبل ١٣٦، واللسان والتاج (سمح)، والتهذيب ٤/٤٣٦.

(٧) ٦١/ النجم: ٥٣.

(٨) لم يرد البيت في ديوان الراعي، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

فَاعْرِضْ لِلنِّيبِ مَائَةً يَخْتَارُهَا  
بَهَازِرًا قَدْ طَيَّرَتْ أَوْبَارُهَا<sup>(٦)</sup>  
وَقَامَ دَوْسٌ إِنَّهُ مِسْمَارُهَا  
فِي لِبْسَةٍ مَا رُقِلَ اثْتِرَاؤُهَا  
وَأَخَذَتْ غَرِيمِي ثُمَّ سَمَّرَتْهُ أَيَّ أَرْسَلَتْهُ.

\* سمط: سَمَطَ الْجَدْيُ: نَقَاهُ مِنَ الصُّوفِ وَشَوَاهُ،  
وَجَدْيٌ مَسْمُوطٌ. وَمَعَهُ سِمَظٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَسُمُوطٌ.  
وَعَلَّقَهُ بِسُمُوطٍ سَرَجِهِ وَهِيَ مَعَالِيْقُهُ مِنَ السُّيُورِ.  
وَأَرْسَلَ سُمُوطَ عِمَامَتِهِ وَهِيَ مَا فَضَّلَ مِنْهَا قَنَاسٌ.  
وَقَامَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ. وَخَذُوا سِمَاطِي الطَّرِيقِ:  
جَانِبِيهِ، وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [مَنْ الرِّجْزُ]

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاها الْمُجْتَلِي  
بَيْنَ سِمَاطَيْنِ شَفَقَ مُهَوِّلٌ<sup>(٧)</sup>  
مَلُوءٌ مِنْ تَهَاوِيلِ الْوُشِيِّ. وَسَمَطٌ قَصِيدَتُهُ،  
وَقَصِيدَةٌ مَسْمُوطَةٌ: شُبِّهَتْ أَبْيَانُهَا الْمَقْفَاةُ  
بِالسُّمُوطِ. وَلَكَ «حُكْمُكَ مَسْمُوطًا»<sup>(٨)</sup>: مَرْسَلًا  
لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْكَ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْهَذَمِ حِينَ عَاذَ  
بِقَبْرِ أَبِيهِ: يَا لَهْزَمَ لَكَ حُكْمُكَ مَسْمُوطًا، فَقَالَ: نَاقَةٌ  
كَوْمَاءُ سُودَاءُ الْحَدَقَةِ. وَرَأَيْتُهُ مَسْمُوطًا لِحْمًا  
يَحْمِلُهُ. وَرَأَيْتُ سُمِيطًا وَسَمِيطًا مِنَ الْأَجَرِ وَهُوَ  
الْقَائِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَعَلَ سُمُوطًا وَأَسْمَاطًا: لَا  
رُقْعَةَ عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]  
بِضِّ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطٌ نَعَالُهُمْ  
بِكُلِّ سَاحَةِ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرٌ<sup>(٩)</sup>

السُّمْرَةُ. وَقَنَاةُ سَمْرَاءَ، وَقَنَا سُمُرَ. وَسَقَاهُ السَّمَارَ:  
الْمَذِيقَ. وَهُوَ مَسَامِرُهُ وَسَمِيرُهُ، وَبَاتُوا سُمَارًا  
وَسَامِرًا، وَكُنْتُ فِي السَّامِرِ، وَهَذَا سَامِرُ الْحَيِّ.  
وَهُوَ سِمَسَارٌ مِنَ السَّمَاسِرَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرَ ابْنَا  
سَمِيرٌ»<sup>(١)</sup>، «وَلَا آتِيهِ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ». وَآتَيْتُهُ  
سَمَرًا: لَيْلًا؛ وَقَالَ زَهِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]  
بَانَا وَبَانَتْ لَيْلَةٌ سَمَارَةٌ  
حَتَّى إِذَا تَلَّغَ النَّهَارُ مِنَ الْعَدِ<sup>(٢)</sup>

أَيَّ لَا يَنَامَانُ فِيهَا يَعْنِي الْعَيْرَ وَالْأَتَانَ؛ وَقَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ السُّرَى أَهْدَى لَنَا بَعْدَمَا وَتَى  
مَنْ اللَّيْلِ سُمَارَ الدَّجَاجِ وَنَوْمًا<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي الدِّيَكَةَ. وَسَمَرَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا كُلَّهَا: رَعَتْ.  
وَبَاتُوا يَسْمُرُونَ الْخَمْرَ: يَشْرَبُونَهَا لَيْلَتَهُمْ؛ قَالَ  
يَصِفُ إِبِلًا: [مَنْ الْكَامِلُ]

يَسْمُرُونَ وَخَفَاءُ فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا  
سَمَرُوا الْعَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُغْرَقِ<sup>(٥)</sup>  
وَجَارِيَةٌ مَسْمُورَةٌ: مَعْصُوبَةُ الْخَلْقِ. وَفُلَانٌ مَسْمَارٌ  
إِبِلٍ: ضَابِطٌ لَهَا حَازِقٌ بِرَعِيَّتِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: [مَنْ الرِّجْزُ]

(١) المستقصى ٣٤٩/٢، وفصل المقال ٥١٠، وجهرة الأمثال ٢/٢٨٢، وأمثال أبي فيد ٧٤، وأمثال ابن سلام ٣٨١،  
ومجمع الأمثال ٢/٢٢٨.

(٢) ديوان زهير ٢٧٣.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٤، وفيه (فَنَوْمًا) مكان (وَنَوْمًا).

(٤) عجز البيت (يرفض فاضله عن الأشداق)، والبيت بلا نسبة في اللسان (سمر).

(٥) ديوان القطامي ١٠٥، وفيه (المعق) مكان (المعرق)، واللسان والتاج (سمر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٥، ١٢/٤١٩.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز لأبي التجم في ديوانه ٢٠٤، والطرائف الأدبية ٦٩.

(٨) جهرة الأمثال ١/٣٤١، ومجمع الأمثال ١/٢١٢.

(٩) البيت بلا نسبة في التاج (سمط).

وسراويل أسماط: غير محشوة، قال: [من الرجز]

يُلْحَنَ مَنْ ذِي رَجَلٍ شِرْوَاطٍ<sup>(١)</sup>  
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِمْطَاطٍ  
على سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطٍ

ورجل سَمَطٌ: خفيف في جسمه داهية في أمره.

ومن المجاز: قول الطِّرِمَاح: [من الطويل]

فلَمَّا غدا اسْتَذَرَى له سِمَطٌ رَمَلَةٌ

لِحَوْلَيْنِ أَذْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ<sup>(٢)</sup>

أراد الصَّائِدَ جعله في لزومه للزَمْلَةِ كالسَّمَطِ اللازم للعتق.

\* سَمِعَ: سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُ بِهِ، واستمعوه وتسامعوا

به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سَمْعَهُ، وملأ

مِسْمَعِيهِ ومسامعه وسامعته، وهو مني بمرأى

وَمَسْمَعٍ. وَسَمِعَ بِهِ: نَوَّهَ بِهِ. وفعل كذارياء وَسَمِعَةً

وَسَمِعَةً، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا تَسْمِيعَةً وَتَرْثِيَةً. وذهب

سَمْعُهُ فِي النَّاسِ: صَيِّتُهُ، وَيُقَالُ: لَا وَسَمْعَ اللَّهِ،

يَعْنُونَ لَا وَذَكَرَ اللَّهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [من الطويل]

سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْبَاعِ وَالْجُودِ وَالتَّدَى

فَالْقَيْتُ دَلَوِي فَاسْتَقَّتْ بِرَشَائِكَا<sup>(٣)</sup>

و«أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ»<sup>(٤)</sup> وهو ولد الذئب من الضَّبْعِ.

وضربه على أم السَّمْعِ وأمَّ السَّمِيعِ وهي أم الدِّمَاغِ.

و«اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَلْغَا وَسَمْعًا لَا يَلْغَا»<sup>(٥)</sup>، بالفتح

والكسر. وهذا حسن في السَّمْعِ وقبيح في

السَّمَاعِ، وَأَصَابَ فُلَانًا سَمَاعُ سَوْءٍ، قال الشَّماخ:

[من الوافر]

وَأَمْرٍ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ خُلُوٍ

تَرَكْتُ مَخَافَةَ سُوءِ السَّمَاعِ<sup>(٦)</sup>

وباتوا في لَهْوٍ وَسَمَاعٍ، وَغَثَّتْهُمْ مُسْمِعةٌ

وَمُسْمَعَاتٌ.

ومن المجاز: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»<sup>(٧)</sup>: أَجَابَ

وقبل. وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فُلَانٍ، وقال: [من

الطويل]

تَمَتَّنِي رِجَالٌ مَا أَحَبُّوا وَإِنَّمَا

تَمَتَّنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا<sup>(٨)</sup>

وَأَخَذَ بِمِسْمَعِ الْمَزَادَةِ وَالذَّلْوِ وَالزَّبِيلِ وَهُوَ الْعُرْوَةُ؛

قال: [من المتقارب]

وَنَغْدِلُ ذَا الْمِيلِ إِنْ زَامَنَا

كَمَا يُعْدَلُ الْعَرْبُ بِالْمِسْمَعِ<sup>(٩)</sup>

وَأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ: جَعَلْتُ لَهُ مِسْمَعًا.

\* سَمَقَ: سَمَقَ الثِّبَاتُ وَالشَّجَرُ سُمُوقًا: طَالَ

وعَلَا. وَكَذَبَ سُمَاقٌ، وَخَلِفَ سُمَاقٌ: شَدِيدٌ قَدٌ

(١) الرجز لجساس بن قطيب في اللسان (شرط، شمط)، والتاج (سمط، شرط، شمط)، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(سرول)، والأول والثالث في اللسان (لوح)، والأول في اللسان (دأب)، والتاج (دأب، خلط)، وانظر التهذيب ٥/

٢٤٩، ٣١٠/١١، ٣٢٠، وديوان الأدب ٧٤/٢، وكتاب الجيم ١١١/٢.

(٢) ديوان الطرمح ٥٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمط)، والمخصص ١٠/١٤٢.

(٣) ديوان الأعشى ١٤١.

(٤) المستقصى ١٧٢/١، ومجمع الأمثال ٣٥٢/١، وجهرة الأمثال ٥٠٩/١، ٥٣٠، والدرة الفاخرة ٢١٨/١.

(٥) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤٦.

(٧) أخرجه البخاري في الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام، حديث ٦٥٧، ٦٥٨، ومسلم في الصلاة برقم ٤١٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) البيت لعبد الله بن أوفى في اللسان (سمع)، ولعبد الله بن أبي أوفى، أو أوس في التاج (سمع)، وبلا نسبة في التهذيب

١٢٥/٢، والعين ٣٤٩/١، والمقاييس ١٠٢/٣، والمجلد ٩٢/٣.

وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ. واسْمَالُ الظِّلِّ: قَلَصٌ وَلِزَقٌ بِأَصْلِ الْحَائِطِ. و «أَوْفَى مِنْ السَّمُولِ»<sup>(٦)</sup>.

\* سَمَمٌ: «أَضْيَقُ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ»<sup>(٧)</sup>. وَسَدَّ سَمِي أَنْفَهُ. وَعَرَفَ ذَلِكَ السَّامَةَ وَالْعَامَّةَ. وَسِلَاحٌ مَسْمُومٌ وَمَسْمُومٌ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ بَهِي السَّمَامَةِ ظَاهِرُ الْوَسَامَةِ، وَهِيَ الشَّخْصُ. وَرَجُلٌ مَسْمُومٌ الْوَجْهَ: بِهِ نَقْطٌ كَالسَّمَمِ.

\* سَمْنٌ: سَمْنُ الشَّاةِ وَأَسْمَنُهَا. وَسَمِنَ حَتَّى زَمِنَ. وَتَعَالَجَتْ فَلَانَةٌ بِالسُّمْنَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَيْلٌ لِلْمَسْمُومَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ»<sup>(٨)</sup>. وَاسْتَسَمَنَهُ. وَطَعَامٌ مَسْمُونٌ: فِيهِ سَمْنٌ، وَسَمْنَتُ الْقَوْمُ: أَطْعَمْتُهُمُ السَّمْنَ. وَذَهَبَ مَذْهَبُ السُّمْنِيَّةِ وَهُمْ ذُهْرِيُونَ مِنَ الْهِنْدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَامٌ غَثٌّ وَسَمِينٌ. وَقَدْ أَسْمَنْتُ الْقِدْرَ. وَدَارٌ سَمِينَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَهْلِ. وَسَمَنُوا لِفُلَانٍ: أَعْطَوْهُ عَطَاءً كَثِيراً، وَسَمْنَتُ فِي الْحَمْدِ: أَعْطَيْتُ فِيهِ الْكَثِيرَ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ] تَرَكْتُ الْحَنَّا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ وَسَمْنَتُ فِي الْحَمْدِ حَتَّى سَمِنَ<sup>(٩)</sup>

وَسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لِآخَرٍ: جَعَلْتُ لَكَ الدَّارَ بَغِيرَ ثَمَنِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لِحَظِّي عِنْدَكَ. وَانْقَلَبَ بِلَدِهِمْ

سَمَقٌ عَلَى كُلِّ كَذْبٍ وَحَلْفٍ. وَكَأَنَّهُ الثَّوْرُ بَيْنَ السَّمِيقَيْنِ وَهُمَا عَوْدَانٌ تَحْتَ غَبَبِ الثَّوْرِ الذَّائِسِ، لَوْ قَيَّ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا وَأَسْرَا بِخِيَطٍ.

\* سَمَكٌ: سَمَكُ اللَّهِ السَّمَاءُ وَ«رَفَعَ سَمَكَهَا»<sup>(١)</sup>. وَهُوَ رَبُّ الْمَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ<sup>(٢)</sup>. وَاطْلُبْ لِي سِمَاكاً أَسْمُكَ بِهِ الْحَائِطُ وَالسَّقْفُ. وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ: مَرْتَفِعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَعِيرٌ طَوِيلُ السَّنَكِ وَإِبِلٌ طَوَالُ السَّنَكِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنَ الْوَافِرِ]

نَجَائِبَ مِنْ يَتَاجَ بَنِي غُرَيْرٍ  
طَوَالَ السَّنَكِ مَفْرِعَةً نَبَالاً<sup>(٣)</sup>  
وَفَرَسٌ مَسْمُوكُ الْجَوَانِحِ: وَثِيقُهَا، قَالَ مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

ذَرِينِي وَعُدِّي مِنْ عِيَالِكِ شَطْبَةً  
عَنُوداً وَمَسْمُوكَ الْجَوَانِحِ أَقْوَدَاً<sup>(٤)</sup>

\* سَمَلٌ: ثَوْبٌ أَسْمَالٌ: أَخْلَاقٌ، وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا سَمَلٌ وَإِلَّا أَسْمَالٌ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ أَسْمَالٌ مُلْتَبِتِينَ. وَقَدْ أَسْمَلَ الثَّوْبُ. وَمَا فِي الْحَوْضِ إِلَّا سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ: بَقِيَّةُ مَاءٍ. وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ: فَقَاتَيْتُهَا، وَمِنْهُ بَنُو السَّمَالِ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [مِنَ الْكَامِلِ] فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) ٢٨ / النازعات: ٧٩.

(٢) فِي النِّهَايَةِ ٤٠٣ / ٢ (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَبَارِئُ الْمَسْمُوكَاتِ).

(٣) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٥٢٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَمَكٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٨٥ / ١٠.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ٩، وَشَرْحِ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضُلِ ١٦٩٠، وَاللِّسَانُ (عُورٌ، حَذَقٌ، سَمَلٌ، مَنَنْ)، وَالتَّاجُ (حَذَقٌ، سَمَلٌ)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ٣٤ / ٢.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٤٣٥ / ١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٢٩ / ٢، ٣٤٥، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٧٤ / ٢، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٤١٥ / ٢.

(٧) فِي الْأَمْثَالِ (أَضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الْإِبْرَةِ)، (أَضْيَقُ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٢٠ / ١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٢٧ / ١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣ / ٢.

(٨) النِّهَايَةُ ٤٠٥ / ٢.

(٩) دِيَوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٩٨.

سَمْنَةٌ وَعَسَلَةٌ إِذَا كَثُرَا فِيهِ. وفي مثل: «سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ»<sup>(١)</sup> أي مالكم ينفق عليكم.  
\* سمو: خاض لُجَّةَ بحر طامٍ واقتحم قُلَّةَ جبل سامٍ. وهو يطاوله ويساميه ويساجله ويسانيه. ورأيتُ سماوته: شخصه. وأصلحَ سماء بيته وسماوته.

ومن المجاز: سَمْتُ نفسه إلى كذا، وهمته تسمو إلى معالي الأمور، وسما في الحسب والشرف. وسموت إليه ببصري، وسما إليه بصري، قال جرير: [من الوافر]

سَمْتُ لِي نَظْرَةً فَرَأَيْتُ بَرْقًا

تَهَامِيًا فَرَاغَعَنِي أَذْكَارِي<sup>(٢)</sup>

وسما لي شَخْصٌ من بعيد، قال: [من الطويل]

سَمَا لِي فَرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ

مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ<sup>(٣)</sup>

وسما الفحل: تطاول على شؤله. وسما الهلال: طلع مرتفعاً. وما سموت لكم: لم أنهض لقتالكم. وسما لي شوق بعدما أقصر؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرًا<sup>(٤)</sup>

وتسماؤا على الخيل: ركبوا. وأسميته من بلد إلى بلد: أشخصته. وفرس رفيع السماء: نَهْدٌ؛ قال:

[من الطويل]

وَأَحْمَرُ كَالذِّبَاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحَوَّلُ<sup>(٥)</sup>

أي ظهره وقوائمه. وهم يسمون على المائة: يزيدون. وأصابتهم سماء غزيرة مطر، وأسمية وسُمِيٌّ. وهو من مُسَمَى قومه مَسْمَاة قومه: خيارهم. وذهب اسمه في الناس: ذكره.

\* سنبك: حَكَّتِ الخيلُ سَنَابِكُهَا على بلدهم، وأصبحوا تحت سَنَابِكِ الخيل.

\* سنت: أَسَنَّتِ القومُ، وبنو فلان مُسْتَنُونَ مُسَجَّتُونَ. وتقول: هم في السُّنُوتِ كَالسُّنَنِ بالسُّنُوتِ، أي في السنين، والسُّنُوتِ: العَسَل. وتَسَنَّتِ اللَّيْثُ الشَّرِيفَةُ إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي السَّنَةِ لَغْنَاهُ وقرها.

\* سنج: لَا بَدَّ لِلسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ، وهو أثر الدَّخَانِ. وَاتَّزَنَ مِنِّي بِالسَّنَجَةِ الرَّاجِحَةِ وَبِالسَّنَجِ الْوَافِيَةِ؛ قَالَ مِرَاسُ بْنُ عَقِيلٍ مِنْ بَنِي بُهْثَةَ وَقَدْ غَبَنَهُ بَائِعُ جَبَّةٍ مِنْهُ: [من الرجز]

أَلَصَّقَ عَمِّي سَحْدَلٌ بِأَسْتِي يَدِي

وَسَحْدَلٌ مِنْ ذَاكَ عَمِّي فِي حَرَجٍ<sup>(٦)</sup>

أَخَذَ مِنِّي وَازِنًا فِي كِفَّةٍ

مِنْ الْهَرَقْلِيَّاتِ يَزُسُو بِالسَّنَجِ

أي يرجح.

\* سنج: مَرَبَهُ الطَّائِرُ سَانِحًا وَسَنِحًا: عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ سَنَحَ لَهُ وَسَنَحَهُ.

ومن المجاز: سَنَحَ لَهُ رَأْيِي أَي عَرَضَ لَهُ.

\* سنخ: حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَانِهِ، وَسِنْخَتْ: ائْتَكَلَتْ أَصُولَهَا.

(١) المستقصى ١٢٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣١٣، ومجمع الأمثال ٣٣٧/١، وفصل المقال ٤٣٦.

(٢) ديوان جرير ٨٥٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) عجز البيت (وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ قَعَزَعَرًا)، وهو في ديوان امرئ القيس ٥٦، واللسان (عرر، قوا)، والتاج (عرر، قصر، قوا)، والتنبيه والإيضاح ١٦٩/٢، وسيأتي البيت في (قصر).

(٥) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ٥٨، واللسان والتاج (سما)، وبلا نسبة في المقاييس ٨٠/١، والمجمل ١٨٠/١.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



ومن المجاز: سَنَخَ الطَّعَامُ، وطَعَامٌ سَنَخٌ، وأصله من سَنَخَ الأسنان.

\* سند: تساند إلى الحائط. وسوند المريض، وقال: ساندوني. ونزلنا في سَنَدِ الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبْلِهِ، والجمع أسناد. وناقَة سِنَادٌ: طويلة القوائم. وساند الشاعر سِنَاداً. ولا أفعله آخر المُسَنَد وهو الذهر. ورأيت مكتوباً بالمُسَنَد كذا وهو خط جَمِير.

ومن المجاز: أسندت إليه أمري، وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متساندين، وخرجوا متساندين على رايات شتى كل على حاله. وهو سَنَدِي ومُسَنَدِي، وسِنْدٌ سَنَدٌ. وحديث مُسَنَد، والأسانيد قوائم الحديث، وهو حديث قويّ السند. وكان فلان في مشربة فأسندت إليه أي صعدت. وناقَة مُسَانِدَة القَرَا: قَوِيَّتْهُ كَأَنَّمَا سُونَد بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ؛ قال الجعدي:

[من الطويل]

وَرَبِيهِ عَلَيْهَا نَسْجٌ رِيحٌ مَرِيضَةٍ

قَطَعْتُ بِخَرْجُوجٍ مَسَانِدَةَ الْقَرَا<sup>(١)</sup>  
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهُوَ يُسَانِدُهُ: يُكَافئه.

\* ستر: لبسوا السُنُورَ وهو كل سلاح من حديد، قال النابغة: [من الكامل]

(١) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

سَهِيكَيْنِ من صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ  
تَحْتَ السُّنُورِ جِئْتُ الْبَقَارِ<sup>(٢)</sup>  
وتقول: أصفى من اللَّوْرِ ومن عَيْنِ السُّنُورِ.

\* سنف: أسنف البعير: شدّه بالسَّنَاف وهو نحو اللَّبَبِ للفرس.

ومن المجاز: عَيَّ فلان بالإسناف إذا دهش من الفزع كمن لا يدري أين يَشُدُّ السَّنَاف؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ قَوْمٌ

مِنَ الْهَزْلِ الْمُشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا<sup>(٣)</sup>

وأسنف القوم أمرهم: أحكموه. وبعيرٌ مُسْنَفٌ: يُقَدِّمُ رَحْلَهُ؛ قال: [من الوافر]

وَمُسْنَفٍ يُقَدِّمُ كُلَّ سَرْجٍ

يُضَيِّرُ دَقَّتِيهِ عَلَى الْقَدَالِ<sup>(٤)</sup>

\* سنق: أصاب الدابة سنق: بشم؛ قال الأعشى:

[من الطويل]

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَةٍ

بَقَتْ وَتَعْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ<sup>(٥)</sup>

وقد سَنِقَتْ.

ومن المجاز: أسنقه التَّعِيمَ.

\* سنم: جمل سنم وناقَة سَنِمَة: عظيمة السنام؛ قال: [من الرجز]

يَسْفَنَ عِظْفَنِي سَنِمٍ هَمَزَجَلٍ<sup>(٦)</sup>

سريع.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٦، واللسان والتاج (سهك)، والعين ٣/٣٧٣، والتهذيب ٨/٦، ٣٩٦/١٢، والجمهرة ١١٨٩، ١٣٢٢، والمقاييس ١/٢٨٠، ٣/١١٠، والمجمل ١/٢٨٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سنر)، والمخصص ١١/٢٠٧.  
(٣) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٣٩٨، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٩، واللسان والتاج (سنف)، والتهذيب ٣/١٣، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأعشى ٢٦٩، واللسان والتاج (قتت، سنق، هم)، والتهذيب ٤/١٩، ٨/٤١١، والجمهرة ١٢٠١، والمجمل ٤/٥٦٨، والعين ٥/٨١.

(٦) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٨٢، والطرائف الأدبية ٦٠، والتاج (أزل، همرجل)، وبلا نسبة في اللسان (همرجل)، والعين ٧/٢٧٣، والتهذيب ٦/٥٣٦.

ومن المجاز: بدت أسنمة الرمال: أثباجها المرتفعة. وتستم الفحل الناقة: نزا عليها، وتستم الرجل المرأة؛ قال: [من الطويل]  
تَسْتَمُّهَا غَضْبَى فِجَاء مُسَهِّدًا  
وَأَفْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ الْمُسَهِّدُ<sup>(١)</sup>  
وتستمت الحائط: علوته. وتستمت السحاب الرياض: جادها. وفلان قد تستم ذروة الشرف. ورجل سنيم: عالي القدر، وهو سنام قومه. وقبر مُسَنَّم، وتسليم القبور سُنَّة. وكيل مسنم، وسنمت المكيال تسنيمًا: ملائه ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام. وأسمنت النار: ارتفع لهبها؛ قال لبيد: [من الكامل]

كُدُخَانِ نَارٍ سَاطِعِ إِسْنَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
وماء سنيم: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البثر. وفي الحديث: «خَيْرُ الْمَاءِ السَّيِّمِ»<sup>(٣)</sup> وَرُوي السَّيِّمِ<sup>(٤)</sup>.

\* سنن: سن سُنَّة حَسَنَة: طَرَقَ طَرِيقَةً حَسَنَةً، وَاسْتَقْبَلَتْهُ، وَفُلَانٌ مُتَسَنَّ: عَامِلٌ بِالسُّنَّةِ. وَالزَّمَّ سَنَّ الطَّرِيقَ: قَضَدَهُ، وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ، وَاکْتَنَّ عَنْ سَنَنِ الرِّيحِ. وَجَاءَ مِنَ الْخَيْلِ سَنَنٌ مَا يُرَدُّ. وَرَأَيْتُ سَنَنَ بَنِي فُلَانٍ: إِبْلَهُمُ الْمُسْتَنَّةَ نَشَاطًا؛ قَالَ: [من الوافر]

وَمِنَّا غَضْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٍ  
زَفَّتْهَا الرِّيحُ كَالسَّيْنِ الطَّرَابِ<sup>(٥)</sup>  
وَاسْتَقْبَلَ الْفَرَسُ وَهُوَ عُدُوهُ إِقْبَالًا وَإِذْبَارًا فِي نَشَاطٍ وَزَعَلٍ. وَسَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ: صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا. وَسَنَّ الْحَدِيدَةُ: حَدَدَهَا، وَسَنَانٌ مَسْنُونٌ وَسَيْنٌ. وَسَنَّ سَيْكِيَّتَهُ بِالْمَسَنِ وَالسَّنَانِ؛ قَالَ: [من الطويل]  
وَرُزِقَ كَسْتَهْنَ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً  
أَرْقَى مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا<sup>(٦)</sup>  
وَأَسَنَّتْ الرَّمَحُ: جَعَلَتْ لَهُ سِنَانًا. وَسَنَّ أَسْنَانَهُ بِالسُّنُونِ وَهُوَ السُّوَاكُ. وَمَا أَحْسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ: صَوْرَتَهُ إِذَا كَانَتْ مَعْتَدَلَةً.

ومن المجاز: كبرث سنه، وهو حديث السن وكبير السن، وقد أسن. وهو من مسان الإبل وجلتها. وله ابن سن ابنك وسنيته ابنك، وأولاد أسنان بنيك؛ قال أبو التجم: [من الرجز]  
إِنَّ يَكْ أَمْسَى الرَّأْسُ كَالثَّغَامِ<sup>(٧)</sup>  
وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ  
وَبِعَثَ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ  
وَأَعْطَنِي سِنًا مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَأَسْنَانًا مِنْهُ. وَكَلَّتْ أَسْنَانُ الْمِنْجَلِ وَالْمِنْشَارِ. وَأَصْلَخَ أَسْنَانُ مِفْتَاحِكَ. وَ«وَقَعَ فِي سَنِّ رَأْسِهِ»<sup>(٨)</sup>: فِي عِدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّعَمِ، وَرُوي: فِي سِنِّي

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) صدر البيت (مشمولة غلث بنابت عزفج)، وهو في ديوان لبيد ٣٠٦، واللسان (غلث، سطع، سنم)، والتاج (سطع، سنم)، والعين ٣٢٢/٢، ٤٠١/٤، ٢٦٥/٦، ٢٧٣/٧، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٨، والمخصص ٣٦/١١، والعين ٣٢٠/١.

(٣) النهاية ٤٠٩/٢.

(٤) الحديث لجرير في النهاية ٤٤١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٠٢.

(٧) البيت الأول بلا نسبة في العين ٤٠٣/٤، ولم يرد البيتان (٢ - ٣) في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٧٧/٢، وجمع الأمثال ٣٦١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ١٨٦، وفصل المقال ٢٧٨.

وَاسْتَنْ بِهِ الْهُوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ؛  
قال: [من الطويل]

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتُهُ  
وَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنْ حَيْثُ يَرِيدُ<sup>(٥)</sup>  
يعني الهوى.

\* سنو: أَقَمْتُ عِنْدَهُ سِنَوَاتٍ وَسُنَيَّاتٍ، وَوَقَعُوا فِي  
السُّنَيَّاتِ الْبَيْضِ وَهِيَ سِنَوَاتٌ اشْتَدَدْنَ عَلَى أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ. وَأَكْرَيْتُهُ مُسَانَاةً وَمَسَانَهَةً. وَلَمْ يَتَسَنَّ: لَمْ  
تَغْيَرِهِ السَّنُونُ. وَسَنَوْتُ الْمَاءَ سِنَايَةً. وَ«أَذُلُّ مِنْ  
السَّانِيَةِ»<sup>(٦)</sup> وَهِيَ الْبَعِيرُ يُسْنَى عَلَيْهِ، وَأَعْرَنِي  
سَانِيَتِكَ: غَرَبْتُكَ مَعَ أَدَاتِهِ، وَاسْتَنَى الْقَوْمُ: سَنَوْا  
لأنفسهم. وَسَنَيْتُ الْعَقْدَةَ وَالْقِفْلَ: فَتَحْتُهُمَا،  
وَسَنَى الْقِفْلَ: انْفَتَحَ؛ قال: [من المتقارب]

هَما عَزَوْتَانِ جَمِيعاً مَعاً  
تَسْنَى شَبَابُ قِفْلِهَا الْمُبْهِمُ<sup>(٧)</sup>  
وَعَقَدُوا مُسْنَأَةً وَمُسْنَيَّاتٍ: لِحَبْسِ الْمَاءِ. وَهَذَا أَمْرٌ  
سَنِيٌّ. وَإِنَّهُ لَسَنِيَّ الْحَسَبِ، وَقَدْ سَنَى سَنَاءً.  
وَأَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ، وَوَلَّاهُ وَلَايَةً سَنِيَّةً، وَأَسْنَى لَهُ  
الْجَائِزَةَ. وَجَاوَرْتُهُ فَأَسْنَى جَوَارِي. وَرَأَيْتُ سَنَا  
الْبَدْرِ وَالْبَرْقِ، وَأَسْنَى الْبَرْقِ: أَضَاءَ سَنَاهُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرُ، وَسَنَّاكَ  
الْغَيْثُ؛ قال: [من الوافر]

شَحِيحٌ غَادَزَتْ مِنْهُ السَّنَوَانِي  
كَكَحْلِ الْعَيْنِ دَقَّتَهُ الْيَهُودُ<sup>(٨)</sup>

رَأْسَهُ. وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسُّكَّةِ وَالسُّكَّةِ. وَرَجُلٌ  
مَسْنُونٌ الْوَجْهَ: مَخْرُوطُهُ كَأَنَّ لِلْحَمِّ قَدْ سَنَّ عَنْهُ.  
وَسَنَّ إِلَيْهِ: أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَنَّ  
السَّيْفُ؛ قال مالك بن نويرة: [من الكامل]  
قَاطَلْتُ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ  
بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَعُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد السَّلامِي: [من الطويل]  
مَنَازِلُ قَوْمٍ دَمَّسُوا تَلْعَاتِهَا  
وَسَنَوْا السَّوَامَ فِي الْأَنْبِيِ الْمُنَوَّرِ<sup>(٢)</sup>  
وَسَنَّ الْأَمِيرُ رِعِيَّتَهُ: أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا. وَفَرَسٌ  
مَسْنُونَةٌ: مَتَعَهَّدَةٌ يُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا. وَسَنَّ فُلَانٌ  
فُلَانًا: مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ. وَهَذَا مِمَّا يَسَنَّكَ عَلَى  
الطَّعَامِ: يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيَشْهِيهِ إِلَيْكَ.  
وَالْحَمْضُ يَسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْحُلَّةِ. وَسَنَّ اللَّهُ عَلَى  
يَدِي فُلَانٍ قَضَاءَ حَاجَتِي: أَجَرَاهُ. وَسَنَّ عَلَيْهِ  
دَرْعَهُ: صَبَّهَا، وَأَمَّا شَنَّ الْغَارَةَ فَمَعْجَمٌ. وَجَاءَ  
بِالْحَدِيثِ عَلَى سَنَتِهِ: عَلَى وَجْهِهِ. وَاسْتَنَّ الْمَطَرُ؛  
قال عمر بن أبي ربيعة: [من السريع]

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا  
وَاسْتَنَّ فِي أَطْلَالِهَا الْوَابِلُ<sup>(٣)</sup>  
وَهَذَا مُسَنَّ السَّيْلِ. وَاسْتَنَّتِ الطَّرُقُ: وَضَحَتْ؛  
قال: [من البسيط]

وَلَوْ شَهِدَتْ مَقَامِي بِالْحُسَامِ عَلَى  
حَدِّ الْمُسَنَّاةِ حَيْثُ اسْتَنَّتِ الطَّرُقُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للملك بن نويرة في اللسان (ودع)، والتعذيب ١٣٦/٣، ولتتم بن نويرة في ديوانه ٩٤، وشرح اختيارات  
المفضل ٢٤٨، والتاج (ودع، أثل)، وبلا نسبة في اللسان (أثل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ١٣٢/١، وجمع الأمثال ٢٨٣/١، والدرة الفاخرة ٢٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٦٩/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

سَوَاتُهُمَا ﴿٦﴾ تَخْرُجُ بَيَّضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴿٧﴾ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ.

\* سوج: عُمِلَتْ سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خُشْبُ سود رِزَان لا تكاد الأرض تُبْلِيهَا تُجَلِّبُ من الهند مُشْرِجَةً مَرْتَعَةً. ورأيتُ في أساس بنائه ساجَةً. ولبسوا السَّيْجَان وهي الطَّيَالِسَةُ المدَوَّرَةُ الواسعة، الواحد سَاجٌ، وكساء مَسُوجٌ: اتَّخَذَ سَاجاً. وأصلحُ سِياحَ كَزْمَك وهو ما أحيط به عليه، وسَوَّجْتُ على النَّخْلِ والكَزْم، والجمع أسُوْجَةٌ وسُوج. وساج الحائكُ نسيجه بالمِسْوَجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي الجِرْشَةُ.

\* سوح: عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول: احمرَّ اللُّوْحُ واغْبَرَّتِ السُّوح إذا وقع الجذب؛ وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

وكانَ سَيَّانٍ أن لا يَسْرَحُوا نَعْمًا

أَوْ يَسْرَحُوهُ بها واغْبَرَّتِ السُّوحُ ﴿٨﴾

\* سوخ: ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تَسُوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض.

\* سود: سَادَ قَوْمَهُ يسودهم سُودَدًا، وساودته فَسَدَتْه: غلبته في السُّودَد، وسودَه قَوْمَهُ، وهو سيّد مسوّد. وصاد سودانية وهي طَوِيرٌ قُبْضَةُ الكَفِّ يأكل التمر والعنب. وأسودت فلانة: ولدت سُودًا.

وسانيث فلاناً حتى استخرجت ما عنده: تَلَطَّفْتُ به وداريته. وأخذهم الله تعالى بالسَّتَةِ وبالسَّنين.

وستيث لك الأمر: يَسْرَتْه؛ قال: [من الطويل]

فلا تَيَّاساً وَاسْتَغْوِراً الله إِنَّهُ

إذا الله سَتَى عَقَدَ أَمْرٍ تَيَّسَرًا ﴿١﴾

\* سوا: فعل سَيَّء، وأفعال سَيَّتَةٍ، وأتى بالسَّيَّتَةِ وبالسَّيَّتات، وفلان يُحِبُّ الحسنى بالشَّوْءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وُجِدَ منه، وساء به ظناً، وساءني أمرُك، وهذا ممَّا ساءك وناءك وممَّا يسوؤُك وينوؤُك. وقال الجاحظ: هو من السُّوء: البَرَصُ ﴿٢﴾. وسوؤ وجه فلان.

ووقاك الله من السُّوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لكل آفة وداء. وسوؤه فاستاء. وقُصِّتْ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها ﴿٣﴾.

وهو رجلُ سُوءٍ، وسوأة لك، ووقعت في السُّوءة السُّوَاءُ؛ قال أبو زيد: [من الخفيف]

لَمْ يَهَبْ حُزْمَةَ التَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لَقُزْمِي لِلسُّوءَةِ السُّوَاءُ ﴿٤﴾

و«سَوَاءٌ ولود خيرٌ من حسناء عقيم» ﴿٥﴾. وسوأت على فلان ما صنع إذا قلتَ له أسأت، ويقال: سوؤ ولا تُسوِّء: أصلح ولا تُفْسِد.

ومن الكناية: بدت سوءته، و﴿بَدَتْ لَهُمَا

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور، سنا)، والتهذيب ٧٨/١٣، وأمالى القالي ٢٣٥/١، وعيون الأخبار ١٠٢/١، وسفر السعادة ٧٢.

(٢) في الحيوان ٣٤٦/١ (وقالوا في قوله: ما ساءك وناءك؛ ناءك: أبعدك. قالوا: وساءك: أبرصك).

(٣) مسند أحمد ٤٤/٥، ٥٠، والنهاية ٤١٦/٢.

(٤) ديوان أبي زيد الطائي ٢٨، واللسان والتاج (سوا)، والمقاييس ١١٣/٣، والتهذيب ١٣١/١٣، وبلا نسبة في اللسان (هيب).

(٥) النهاية ٤١٦/٢.

(٦) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٧) ١١٩/النحل: ١٦.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٢٢، وبلا نسبة في اللسان (سوا)، وشرح المفصل ٩١/٨، ومعني الليب

ومن المجاز: رأيت سَوَاداً وأسوداً وأسوداً: شخصاً؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ

أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُؤَسِّدْ قَتِيلَهَا<sup>(١)</sup>

ومنه ساودته: ساررته لأنك تُدني سوادك من سواده. وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولهما من قراهما. و«عليكم بالسواد الأعظم»<sup>(٢)</sup> وهو جماعة المسلمين، ويقال: كثرت سواد القوم بسوادي أي جماعتهم بشخصي. وفي النصيح شَمُ الأسود، جمع أسودٍ سالخ. وما طعامهم إلا الأسودان: التمر والماء. وكلمته فمارد عليّ سوداء ولا يبيض: كلمة. وهو أسود الكبد: عدو، وهم سود الأكياد. و«رمى بسهمه الأسود»<sup>(٣)</sup> وهو المبارك المدمى؛ قال راشد: [من البسيط]

قَالَتْ أُمَيْمَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ<sup>(٤)</sup>

واجعل هذا في سواد قلبك وسويدائه. وسادت ناقتي المطايا إذا خلفتهن؛ قال زهير بن مسعود: [من الطويل]

تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خِمْسِيهَا

إِذَا مَا الْمَطَايَا فِي التَّجَاءِ تَبَارَتْ<sup>(٥)</sup>

\* سور: سار عليه: وثب، وساوره، والحيّة

تُساور الراكب. وله سَوْرَةٌ في الحرب، وهو ذو سَوْرَةٍ فيه. وتسورت إليه الحائط وسُرَّتْهُ إليه؛ قال: [من الرجز]

سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ<sup>(٦)</sup>

وكَلَبَ سَوَار: جَسُور على الناس. وجلس على الجسورة، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سَوَار في الشراب: مُعَرِّد. وسور المدينة. ومن المجاز: سار الشراب في رأسه. وساورثني الهموم. وله سَوْرَةٌ في المجد: رِفْعَةٌ. وله سَوْرَةٌ عليك: فضل ومنزلة؛ قال: [من الطويل]

فَمَا مِنْ فَتَى إِلَّا لَهُ فَضْلُ سَوْرَةٍ

عَلَيْكَ وَإِلَّا أَنْتَ فِي اللَّؤْمِ غَالِبُهُ<sup>(٧)</sup>

وعنده سَوْرٌ من الإبل: كرام فاضلة. ومِلْكٌ مُسَوَّر: مُسَوَّد مُمْلَك؛ قال ابن ميادة: [من الطويل]

وَأَنْتَ مِنْ قَيْسٍ وَقَيْسٌ هُمْ الذُّرَى

إِذَا رَكَبَتْ فُرْسَانُهَا فِي السَّنَوْرِ<sup>(٨)</sup>

جِيوش أمير المؤمنين التي بها يُقَوِّمُ رَأْسَ الْمَرْزَبَانِ الْمُسَوَّرِ من الإسوار أو من السَّوَار. وهو إسوار من الأساورة: للزَّامي الحاذق، والأصل أساورة الفرس: قَوَادِهَا، وكانوا رُمَاءَ الْحَدَقِ.

\* سوس: هو يَسُوسُ الدَّوَابَّ، وهو من ساستها وسواسها. والكَرْمُ من سُوسِهِ: من طبعه. وساس

(١) ديوان الأعشى ٢٢٧، واللسان والتاج (سود)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٣.

(٢) مسند أحمد ٤/٢٧٨، ٣٥٧، ٣٨٣، والنهاية ٢/٤١٩.

(٣) مجمع الأمثال ١/٣١١.

(٤) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧١، واللسان والتاج (عذر)، ومجمع الأمثال ١/٣١١، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/٣٤، واللسان والتاج (سود).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٣٤١، والعين ٧/٢٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سور)، والمقاييس ٣/١١٥، والتهذيب ١٣/٤٨، ٤٩.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيتان لابن ميادة في ديوانه ١٥٦، والبيت الأول بلا نسبة في التاج (سور).

الطعام وسوس وأساس؛ قال: [من الرجز]  
 قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا  
 مُسَوَّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَا<sup>(١)</sup>  
 من حَجْرٍ: قَصَبَةُ اليمامة. وتقول: كيف تكون  
 الرَعِيَّةُ مَسُوسَةً إِذَا كَانَ رَاعِيهَا سَوَّسَهُ.  
 ومن المجاز: الوالي يَسُوسُ الرَعِيَّةَ ويسوس  
 أمرهم، وَيُسَوِّسُ أُمُورَهُمْ، وَسَوَّسَ فَلَانٌ أَمْرَ  
 قومه؛ قال الحطيئة: [من الوافر]  
 لَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى  
 تَرَكْتَهُمْ أَذَقُ مِنَ الطَّحِيينِ<sup>(٢)</sup>  
 وَرُوي سُوِّسَتْ. وَسَوَّسَ عَظْمِي وَدَوَّدَ لَحْمِي مِنْ  
 ذَاكَ إِذَا تَهَاكَّكَتَ عَمَّا.  
 \* سوط: ضربه سوطاً وأسواطاً. وسَطَّتْ الدابة  
 وَسِطَّتْ تُسَاط؛ قال: [من الطويل]  
 فَصَوَّبْتُه كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ  
 عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَخْضَرَا<sup>(٣)</sup>  
 وساط الهَرِيْسَةُ بِالْمِسْوَطِ وَالْمِسْوَاطِ وَسَوَّطَهَا.  
 وساط الْأَقِطُ: خَلَطَهُ. وَأَمْوَالُهُمْ  
 وَأَمَاتِعُهُمْ سَوِيطَةٌ: قَوْضَى مُخْتَطِطَةٌ.  
 ومن المجاز: صَبَّ عَلَيْهِمْ سَوَطٌ عَذَابٍ. وساق  
 الْأُمُورَ بِسَوَطٍ وَاحِدٍ. وهما يَتَعَاطِيَانِ سَوَطًا وَاحِدًا  
 إِذَا اتَّفَقَا عَلَى تَجَرٍّ وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ. وخذوا في  
 هَذَا السَّوْطِ وهو طريق دقيق بين شَرْقَيْنِ، وفي هذا

السَّيَاطِ وَالْأَسْوَاطِ. وَوَرَدْنَا عَلَى سَوَطٍ مِنَ الْمَاءِ  
 وَهِيَ فَضْلَةٌ غَدِيرٍ مَمْتَدَّةٌ كَالسَّوْطِ، وَعَلَى سَيَاطٍ.  
 وَسِيطٌ حُبْكٌ بَدَمِي وَمِنْ دَمِي؛ قَالَ كَعْبٌ: [من  
 البسيط]

لَكُنْهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا  
 فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ: [من الطويل]  
 أَفَقُّ إِنْ هِنْدًا حُبُّهَا سِيطَ مِنْ دَمِي  
 وَلَحْمِي فَهَمَّا اسْطَغَتْ مِنْهُ فَغَيْرٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ أَيضًا: [من الطويل]  
 هَنِيئًا لَكُمْ قَلْبِي وَصَفْوُ مَوَدَّتِي  
 فَقَدْ سِيطَ مِنْ لَحْمِي هَوَاكِ وَمِنْ دَمِي<sup>(٦)</sup>  
 وَنَحْنُ نَسُوطُ هَذَا الْأَمْرِ: نُقَلِّبُهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَنُدَبِّرُهُ.  
 وَفَلَانٌ يُسَوطُ الْحَرْبَ وَيُسَوِّطُهَا: يَبَاشِرُهَا؛ قَالَ:  
 [من الطويل]  
 فَسَطُّهَا دَمِيمَ الزَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقِي  
 فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ<sup>(٧)</sup>  
 \* سوغ: الْأَيَّامُ تَأْكُلُهَا السَّوْغُ، وَسَاعَةٌ سَوْغَاءٌ كَلِيلَةٌ  
 لَيْلَاءٌ. وَعَامَلْتُهُ مَسَاوَعَةً. وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ<sup>(٨)</sup>.  
 \* سوغ: سَاغَ لَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى، وَمَاءٌ سَائِغٌ وَسَيْغٌ.

- (١) الرجز لزرارة بن صعب في اللسان (دود، سوس، فرا)، والتاج (فرا)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٨١، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٣٤، ١٤/٢٢٣، ١٥/٢٤١.
- (٢) ديوان الحطيئة ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/١٨٤، والمجمل ٢/٣٠٧، وتقدم في (دين).
- (٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٦٨، واللسان والتاج (صوب)، وللشماخ في ملحق ديوانه ٤٣٨، واللسان والتاج (سوط)، والتهذيب ١٣/٢٣، وبلا نسبة في اللسان (غبا)، والمخصص ٦/١٨١.
- (٤) ديوان كعب بن زهير ٨، واللسان (سوط، ولع)، والتاج (سوط، ولع، خلل)، والتهذيب ٣/١٩٩.
- (٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٤.
- (٦) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٥.
- (٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سوط)، والعين ٧/٢٧٨، والتهذيب ١٣/٢٤، والمجمل ٣/١٠٢، والمقاييس ٣/١١٥.
- (٨) الإنباع والمزاوجة ٩٨. الإِسَاعَةُ: سَوْءُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ.

قال عُوفٍ القوافي: [من الرجز]

فَسَوْفَ أَجْزِيكَ بِشَرْبِ شَرْبَا

لا سَيِّغاً ولا هَنِيئاً عَذْباً<sup>(١)</sup>

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن المجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا

يجوز. وسَوَّغْتُهُ ما أَصاب: جَوَّزْتُهُ له. ولا أَجْدله

مَسَاغاً؛ قال المتلمس: [من الطويل]

فَاطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى

مَسَاغاً لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَمَا<sup>(٢)</sup>

\* سوف: سَوَّفَ الأمر إذا قال سوف أفعل. وسافه

سَوْفَاً واستافه: شَمَهَ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَّ أَخْلَاقَ الطَّرْقِ<sup>(٣)</sup>

وساوقتُه: شامته. وأسافني ريحاً فسُفِّتُه؛ قال:

[من الطويل]

إِذَا دُفِنَ رِيحَاناً بِمِسْكِ أَسْفَنَتْهُ

عَرَائِينَ شَمّاً زَيَّنَتْ أَعْيُناً تُجَلَا<sup>(٤)</sup>

وفُلان مُضَيِّف مُسَيِّف، وقد أساف: وقع في ماله

السَّوْف، بالفتح والضم، وهو الفناء؛ قال طفيل

الغَنَوِي: [من الطويل]

فَأَبْلُ واسترَحَى به الحَظْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَفِينَا لَمْ يُؤْبَلِ<sup>(٥)</sup>

وفي مثل: «أساف حتى ما يشتكي السَّوْف»<sup>(٦)</sup>

لمن مَرَنَ على الشَّدائد. ويقال: «أَصْبِرْ على

السَّوْف من ثلاثة الأثاف»<sup>(٧)</sup>. وبنى سافاً وسافين

وثلاثة سافات.

ومن المجاز: كم مسافة هذه الأرض، وبيننا مسافة

عشرين يوماً: لِلْمَضْرَبِ البعيد، وأصلها موضع

سَوَّفِ الأَدْلَاءِ يتعرفون حالها من قُرب وبعُد وجَوْر

وقَصْد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

عَلَى لَاجِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِي جَزَجَرَا<sup>(٨)</sup>

وبينهم مَسَاوِفٌ ومراحل جمع مَسَافَة؛ قال ذو

الرَّيَّة: [من الطويل]

فَقَامَ إِلَى حَرْفٍ طَرَاهَا بِطِيَّةٍ

بِهَا كُلُّ لَمَاعٍ بَعِيدِ الْمَسَاوِفِ<sup>(٩)</sup>

وَرَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ، يُقال: سَوَّفَ يُوجد فيها الماء أو

يُسَافُ ماؤها فيُعَاف؛ قال جِرَانُ الْعَوْد: [من

البيسط]

فَنَاشِحُونَ قَلِيلاً مِنْ مُسَوِّفَةٍ

مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ<sup>(١٠)</sup>

وساوقتُه: سَارَزْتُهُ. وساوقتُها: ضاجعتها؛ قال

الرَّاعِي: [من البيسط]

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان المتلمس ٣٤، والخزانة ٤٨٧/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٧، وشرح المفصل ١٢٨/٣.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤، واللسان (سوف).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان طفيل الغنوي ٧١، واللسان والتاج (سوف، أبل، أثل، رخا)، والتهذيب ٥٤١/٧، ٣٨٨/١٥، وديوان الأدب

٤٢٤/٣؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧١/٧.

(٦) المستقصى ١٥٤/١، وجمع الأمثال ٣٣٥/١، وفصل المقال ٤٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٧) المستقصى ٢٠١/١، وجمع الأمثال ٣٩٤/٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ٦٦، واللسان والتاج (ديف، سوف، لحف)، والتهذيب ٧٠/٥، ٩٢/١٣، ١٩٨/١٤، وبلا

نسبة في اللسان (نسا)، والمقاييس ٣١٨/٢، والمجلد ٣٠٤/٢.

(٩) ديوان ذي الرمة ١٦٣٠.

(١٠) ديوان جران العود ١٠٥، واللسان (عدمل)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٥٢/٣.

ومن المجاز: ساق الله إليه خيراً. وساق إليها المَهْرَ. وساقَتِ الرِّيحُ السَّحابَ. وأردت هذه الدار بِثَمَنٍ فساقيها الله إليك بلا ثَمَنٍ. والمحَضَّر يسوق سياقاً. وفلان في ساقِ العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقادة في قائد. وهو يساوقه ويقاوده، وتساوقت الإبل: تابعت. وهو يسوق الحديث أحسن سياق، و «إليك يساق الحديث»<sup>(٦)</sup>. وهذا الكلام مساقاة إلى كذا، وجئتكَ بالحديث على سَوْقه: على سَرده. وضرب البخور بكَمه وقال: سَوْقاً إلى فلان. والمرء سَيْقة القدر: يسوقه إلى ما قَدَّر له لا يعدوه؛ قال: [من الطويل]

وما النَّاسُ في شيء من الدَّهرِ والمنى  
وما النَّاسُ إِلَّا سَيِّقاتُ المَقادِرِ<sup>(٧)</sup>  
وقطع ساق الشجرة. وقامت الحربُ على ساقها. وكَشَفَ الأمرُ عن ساقه؛ قال: [من الرجز]  
عجبتُ من نَفْسِي ومن إشفاقِها<sup>(٨)</sup>  
ومن طرادِي الطَّيْرِ عن أرزاقِها  
في سَنَةٍ قد كَشَفَتْ عن ساقِها  
وقام على ساق وعلى رِجلٍ في حاجتي إذا جدَّ  
فيها، و«قرع للأمر ساقه وظنوبه»<sup>(٩)</sup>: تشمَّر له. وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد: بعضهم

يَثنِي مُساوِفُها غُرُصُوفَ أَرْنَبَةٍ  
شَماءَ من رَخْصَةٍ في جِيدِها غَيْدٌ<sup>(١)</sup>  
وفلان يقتات السَّوْفَ أي يعيش بالأمانِي، وما قُوته  
إِلَّا السَّوْفُ؛ قال الكميت: [من الوافر]  
وكانَ السَّوْفُ للفتيانِ قُوتاً  
تعيِشُ بِهِ وَهَتَّتِ الرُّقُوبُ<sup>(٢)</sup>  
بقلة أولادها.

ومن مجاز المجاز: قول ذي الرِّمة: [من الوافر]  
وأبعدهم مَسافَةً غَوْرَ عَقْلٍ  
إذا ما الأمرُ ذو الشُّبُهاتِ عَلا<sup>(٣)</sup>  
\* سوق: ساق النِّعم فانساق، وقَدِم عليك بنو  
فلان فأقْدَتْهم خيلاً وأسَقَتْهم إبلاً؛ قال الكميت:  
[من الخفيف]

ومُقِلُّ أسَفْتُمُوهُ فَأَنرَى  
مائَةً من عَطائِكُم جُزْجُوراً<sup>(٤)</sup>  
وهو من السَّوْقَةِ والسَّوْقِ وهم غير الملوك.  
وتسَوَّق القوم: اتَّخذوا سَوْقاً. وسَوَّقَ وأسَوَّقَ  
وسَيِّقَانِ خِدالَ، ورجل أسَوَّق: طويل الساق،  
وامرأة سواق وفيها سَوَّق. ودعت الحمامة ساقَ  
حُرّ. ونجى العدو الوَسِيقَةَ والسَّيْقَةَ وهي الطَّريفة  
التي يطردُها من إبل الحي؛ قال: [من الطويل]  
وما النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ العِدا  
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان الراعي ٥٦، وفيه (أَوْدُ) مكان (غَيْدُ).

(٢) ديوان الكميت بن زيد ٨٤/١، والحيوان ٧٦/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧، والتاج (سوف).

(٤) ديوان الكميت ٢١٤/١، واللسان والتاج (جر)، والعين ١٥/٦، ويلا نسبة في المقائيس ٤١١/١، والمجمل ٣٨٨/١.

(٥) البيت لنصيب في ديوانه ٩٢، واللسان والتاج (جبا، سوق)، والجمهرة ٨٥٤، ١٠٩٥، والتهذيب ٢١٦/١١، والمختص ٧٨/٣، والعين ١٩١/٦.

(٦) المستقصى ٣٥٧/١، ومجمع الأمثال ٤٨/١، وجمهرة الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٧٢، وفصل المقال ٥٠، وأمثال ابن سلام ٥٥، ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٣٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٩) المثل برواية (قرع للأمر ظنوبه) في المستقصى ١٩٦/٢، وفصل المقال ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٩٣/٢.



رَوَيْتْ بِالتَّهْل. وَسَوْمْتُ غَلَامِي: خَلَيْتَهُ وَمَا يَرِيد.  
وَسَوْمْتُ فُلَانًا فِي مَالِي، وَفُلَانٌ مُحْكَمٌ مَسْوْمٌ:  
مُخْلَى لَا تُثْنَى لَهُ يَدٌ فِي أَمْرٍ. وَفِيهِ سِيَمَا الصَّلَاحِ  
وَسِيَمَاؤُهُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ: [مَنْ الْوَافِر]

أَبِي عَنْهُ وَرَثْتُ سَوَامَ مَجْدٍ  
وَكُلُّ أَبِي سَيُورَثُ مَا يُسِيمُ<sup>(٣)</sup>

\* سوي: استوى الشيطان وتساوياً، وسأوى  
أحدهما صاحبه، وفلان يساويك في العلم.  
وسأوى بين الشيئين، وسأوى بينهما، وسأويث  
هذا بهذا وسويته؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

بَجُرْدٍ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ سُويْتُ

بَضَيْفِ الشِّتَاءِ وَالْبَنِينَ الْأَصَاغِرِ<sup>(٤)</sup>

أَي يَصُونُهَا صِيَانَةَ الضُّيُوفِ وَالْأَطْفَالِ. وَسُويْتُ  
الْمَعْوَجَّ فَاسْتَوَى وَهُوَ سَوِيٌّ. وَرَزَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَلَدًا سَوِيًّا: لَا دَاءَ بِهِ وَلَا عَيْبَ. وَهَمَّا عَلَى سَوِيَّةٍ  
مَنْ الْأَمْرِ وَسَوَاءٍ. وَفِيهِ النُّصْفَةُ وَالسُّوِيَّةُ. وَهَمَّا  
سَوَاءٍ، وَهَمَّ سَوَائِيَّةً فِي الشَّرِّ، وَأَنْتَمَا سَوِيَّانَ. وَمَا  
هُوَ بِسَوِيٍّ لَكَ. وَفَعَلَ الْقَوْمُ كَذَا وَلَا سِيَمَا زَيْدٍ.

وَمَكَانٌ سَوِيٌّ: وَسَطُ بَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، وَجَاؤُوا سَوِيًّا  
فُلَانٌ وَسَوَاءَهُ ﴿قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٥)</sup>: فِي  
وَسَطِهَا، وَضَرَبَ سَوَاءَهُ: وَسَطَهُ. وَضَرَبَهُ عَلَى  
مُسْتَوَى مَفْرِقِهِ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَرْزَمٍ: [مَنْ الرَّمْلُ]

نَحْنُ مِنْ خَيْرِ مَعَدٍّ حَسَبًا

وَلَنَا قِدَمًا عَلَى النَّاسِ الْمَهْلِ<sup>(٦)</sup>

إِذْ ضَرَبْنَا الصُّمَّةَ الْخَيْرَ عَلَى

مُسْتَوَى مَفْرِقِهِ حَتَّى انْجَدَلْ

فِي إِثْرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَرَأَيْتَهُ يَكْرُ فِي  
سُوقِ الْحَرْبِ: فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَوَسَطِهِ.

\* سوك: سَاكَ أَسْنَانُهُ بِالسُّوَاكِ وَالْمِسْوَاكِ، وَاسْتَاكَ  
وَتَسَوَّكَ. وَجَاءَتْ الْغَنَمُ تَسَاوُكَ هَزْلًا أَيْ يَحْكُ  
بَعْضُ عِظَامِهَا بَعْضًا.

\* سول: سَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ وَنَفْسُهُ أَمْرًا: سَهَّلَ لَهُ  
وَزَيَّنَ، وَهَذَا مِنْ تَسْوِيلَاتِ الشَّيَاطِينِ.

\* سوم: سَامَ الْبَائِعُ السَّلْعَةَ إِذَا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ وَذَكَرَ  
ثَمَنَهَا، وَمَا أَغْلَى سَوْمَتَهُ وَسِيمَتَهُ، وَسَامَهَا  
الْمُشْتَرِي وَاسْتَامَهَا، وَبَعْتَهُ مِنْ أَوَّلِ سَائِمٍ  
سَامَنِي. وَسَاوَمَهَا وَتَسَاوَمَاها: وَهِيَ الْمَقَاوِلَةُ فِي  
الْمُبَايَعَةِ. وَسَوْمَ فَرَسَهُ: أَعْلَمَهُ بِسَوْمَةٍ وَهِيَ  
الْعَلَامَةُ، وَخَيْلٌ مَسُومَةٌ. وَسَامَتِ الْمَاشِيَةُ:  
رَعَتْ، وَأَسَامَهَا الرَّاعِي وَسَوْمَهَا، وَلَهُمْ سَوَامٌ  
وَسَائِمَةٌ وَسَوَائِمٌ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: سُفَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَعَانِقَةَ: أَرْدَتْهَا مِنْهَا  
وَعَرَضَتْهَا عَلَيْهَا. وَسُمَّتْهُ خَسْفًا؛ قَالَ: [مَنْ  
الطَّوِيلُ]

إِذَا سُمَّتْهُ وَضَلَّ الْقَرَابَةَ سَامَنِي  
قَطِيعَتَهَا، تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَطَعْنَتْهُمْ الْأَعْدَاءُ شُزْرًا وَإِنَّمَا

يُسَامُ وَيَقْنِي الْخَسْفُ مَنْ لَمْ يُطَاعِنَ<sup>(٢)</sup>

وَسَامَ نَاقَتَهُ عَلَى الْحَوْضِ: عَرَضَهَا عَلَيْهِ. وَعَرَضَ  
عَلَيَّ الْأَمْرَ سَوْمٌ عَالَةٌ أَيْ عَرْضًا سَابِرِيًّا كَمَا تُسَامُ  
الْعَالَةُ عَلَى الشَّرْبِ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَا

(١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٢) دِيوَانُ الطَّرْمَاحِ ٥١٣.

(٣) دِيوَانُ الْقَطَامِيِّ ١١٦، وَفِيهِ (يَسُومُ) مَكَانَ (يَسِيمُ).

(٤) دِيوَانُ الرَّاعِي ١٣٤.

(٥) ٥٥ / الصَّافَاتُ: ٣٧.

(٦) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

ورجل سواء القَدَم: مستويها ليس لها أخمَص. وأُسْوَى برزخاً من القرآن: أسقطه وسها عنه. ومن المجاز: إذا صَلَّيْتُ الفجر استَوَيْتُ إليك: قصدتك قصداً لا ألوي على شيء. ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾<sup>(١)</sup>. واستَوَى على الدابة وعلى السَّيرير والفراش. وانتهى شبابه واستَوَى. واستَوَى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا الثمن. وسَوَّأْ أَخْذُكَ.

\* سهب: أسهب في الكلام: أطال، وفي كلامه إسهاب وإطناب. وأسهب في العطاء. ورجل مُسَهَّبٌ، بالفتح. وطويل مُسَهَّبٌ: مفرط الطول. وقطعوا سَهْياً من الأرض وسُهْوياً: مستوية بعيدة. وبثر سَهْبة: بعيدة القعر.

\* سهج: ريح سَهْجٌ: عاصف؛ قال: [من الرجز]

جَزَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَهْجٌ

هَوْجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجُ<sup>(٢)</sup>

وسُمع بعض العرب: أخذ بي اليوم أساهيج ليس فيها نَصَف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نَصَفة.

\* شهد: في عينه شَهِد وشَهِد وشَهِد، وشَهِدَ الهَمُّ وأسَهِدَ، وهو مُسَهِدٌ وشَهِدٌ: قليل التوم.

ومن المجاز: رجل مُسَهِدٌ وشَهِدٌ: لليقظ الحذر، وهو ذو سَهِدة في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما

رَأَيْتُ من فلان سَهِدة أي تَبْهة للخير ورغبة فيه. وهو أسَهِدُ رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.

\* سهر: فلان يحب السَّهَر والسَّمرَ، وقد سَهِرْتُ البارحة، وأسهرني كذا. ودخل القمر في السَّاهور إذا كُشف، وخرج من السَّاهور إذا انجلى؛ قال: [من البسيط]

كَأَنَّهَا بُهْنَةٌ تَزْعَى بِأَقْرِبَةٍ

أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهورٍ<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة يسَهرُ سالكها. وأرض ساهرة: سريعة النبات كأنها سَهِرَتْ بالنبات؛ قال: [من الكامل]

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمِيمَهَا

وَجَمِيمَهَا أَسْدَأُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ<sup>(٤)</sup>

وبرق ساهر، وقد سَهِرَ البرقُ إذا بات يلمع. وعين ساهرة: تجري لا تفتُر. «خير المال عين ساهرة لعين نائمة»<sup>(٥)</sup> وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها. وليل فلان ساهر؛ قال الثَّابِغَةُ: [من الطويل]

كَتَمْتُكَ لَيْلاً بِالْجُمُومِينَ سَاهِراً

وَهَمَّيْنِ هَمّاً مُسْتَكِناً وظاهراً<sup>(٦)</sup>

\* سهك: إنه لَسَهْكَ الرِّيح، وفيه سَهْكَ وهو ريح العرق والصدأ، ورأيتهم سهكين من صدأ السلاح. والرَّيح تسَهْكُ التراب عن وجه الأرض: تسحقه، وريح سَهْوك. وسَهْكَ

(١) ٢٩ / البقرة: ٢.

(٢) البيت الأول لرجل من بني سعد في اللسان والتاج (سهج)، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمحج)، والجمهرة ٤٧٦ (٢/١٩٦)، وهما بلا نسبة في اللسان والتاج (سمحج)، والمخصص ٨٦/٩.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بهث، سهر، نهر)، والتهذيب ١٢٠/٦، ٢٧٨.

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان والتاج (سهر، سدف)، والجمهرة ٧٢٤، وللهمذلي في المقائيس ١٩/٣، ١٦/٤، والمخصص ١٨٩/١٠، وبلا نسبة في التهذيب ١٢١/٦، والمخصص ٦٨/١٠، والعين ٧/٤.

(٥) النهاية ٤٢٨/٢، وجمع الأمثال ٢٤٤/١.

(٦) ديوان الثَّابِغَةُ الذبياني ٦٧، واللسان (سهر، جم، كتم)، والتاج (سهر، كتم).

العطر: سحقه. وبعينه ساهك: عاثر.

\* سهل: أمر سهل، وقد سهل بعد صعوبته، وسهله الله تعالى، وما تسهل لي أن أفعل ذلك، وتساهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن، وسهول وحزون، وسهولة وحزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهلة وهي الزمل ليس بالدقاق.

ومن المجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد. وكلام فيه سهولة، وهو سهل المأخذ.

\* سهم: معه قوس وأسهم وسهام، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سهوم، ووجوه سواهم وسهم؛ قال عنترة: [من الكامل] والخيل ساهمة الوجوه كأنما

سقيت قوارسها نقيع الحنظل<sup>(١)</sup>

وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر.

ومن المجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً، وله سهمان من المغنم. ولي في هذا الأمر سهمته: نصيب، وأخذت سهمتك من الثوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمته فسهمته: قارعه فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموا؛ قال: [من الطويل]

تساهم ثوبها في الذرع رادة

وفي الميزط لقازان ردفهما غبل<sup>(٢)</sup>

وأسهم للغازي. وفلان مسهم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جائزه. وضرب المساح بسهمه في

الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

\* سهو: إنه لسهاء بين السهو، وسها في الصلاة وسها عنها. وفي مثل: «إن الموصين بنو سهوان»<sup>(٣)</sup>. وهو يساهي أصحابه: يخالفهم ويحسن عشرتهم، وفيه مساهلة ومساهة. وقوس سهوة: سهلة؛ قال ذو الرمة يصف صائداً: [من الطويل]

قليل تلاح المال إلا سهامه

والأرجوماً سهوة بالأصابع<sup>(٤)</sup>

وبغلة سهوة: سهلة السير. وافعل ذلك سهواً رهواً: بغير تقاضٍ ولا إزاز. وحملت به أمه سهواً: على خيض. وفي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع. وفلان لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

\* سيب: ساب الماء يسب سيباً، وهذا سيب الماء: لمجراه.

ومن المجاز: الحية تسب وتساب. وسابت الدابة وسببها أنا، ودوابهم سواب وسبب: مهمل. وعبده سائبة من السواب. وساب في منطقته: أفاض فيه من غير روية. وفاض سيبه على الناس: عطاؤه. ووجد فلان سيباً: ركاذاً «وفي الشئوب الخمس»<sup>(٥)</sup>. وسبب الفرس جردانه إذا أذلى.

\* سيح: ساح الماء على وجه الأرض سباحاً، وماء سائح وسبح، وأساح فلان نهراً: أجراه.

(١) ديوان عنترة ٢٥٢، واللسان والتاج (سهم)، والعين ١٢/٤.

(٢) البيت للحكم الحضري في اللسان والتاج (مرط، لفف).

(٣) المستقصى ١/٤١٠، ومجمع الأمثال ٩/١، والدرة الفاخرة ٥٠٨/٢، وجمهرة الأمثال ٨٣/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٠٩، واللسان (سها).

(٥) من كتابه ٢٢٢ لوائل بن حجر في النهاية ٤٣٢/٢، وعمدة الحفاظ (سيب).

قال الفرزدق: [من الوافر]

وكم للمُسْلِمِينَ أَسْحَتْ فِيهِمْ  
بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ<sup>(١)</sup>  
وِكِسَاءٍ مُسَيِّحٍ مُخَطَّطٍ.

ومن المجاز: ساح الرّجل في الأرض سياحة،  
ورجل سائح وسياح ﴿فَسَيِّحُوا فِي الْأَرْضِ﴾.  
وشبه الصائم به فقيل له: سائح؛ قال أبو طالب:  
[من الطويل]

وبالسائحين لا يَذوقُونَ قَطْرَةَ  
لَرَبِّهِمْ وَالرَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَسَاحِ الْفَرَسِ جُرْدَانَهُ وَسَيْحَهُ، وَالْعَيْرِ مُسَيِّحٍ  
الْعَجِيزَةِ: للبياض على عجزه؛ قال ذو الرمة: [من  
الطويل]

تَهَاوَى بِهِ الظُّلَمَاءُ حَزَفَ كَأَنَّمَا  
مُسَيِّحُ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرُ<sup>(٣)</sup>  
وسَيِّحٌ فلان تسييحاً كثيراً إذا نَمَقَ كلامه.

\* سيد: هو عليّ كالسيد وهو الذئب، وهم عليّ  
كالسيدان، نحو صُنُو وصنوان.

ومن المجاز: امرأة سيدانة: جريّة كالذئبة، ويقال  
للذئبة: السيدانة.

\* سير: رجل سَيَّار، وقوم سَيَّارة، وساروا من بلد  
إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسَيَّرهم، وسار دابته  
وسَيَّرها وأسارها إلى المَرَعَى. وسَيَّره من البلد:  
أشخصه وغزبه. وسأيرته مسأيرة، وتسايرنا.

وشدّه بالسَّيْرِ والسُّيُور، ومنه ثوبٌ مُسَيَّرٌ: مخطّط  
شَبَّهَتْ خَطْوَهُ بالسُّيُور، ومنه: عليه ثوب من  
السَّيْرَاءِ: لضرب من برود الحرير. وسَيَّرَتِ المرأةُ  
خَضَابَهَا: خَطَطَتْه؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَأَشْنَبَ تَجَلَّوُهُ بِعُودِ أَرَاكِ  
وَرَخَصاً عَلَتْهُ بِالْخَضَابِ مُسَيَّرًا<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: سَيَّرَتِ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَةِ: أَلْقَيْتُهُ.  
وتسَيَّرَ جُلْدُهُ: تَقَشَّرَ. وتسائر عن وجهه الغضب.  
وسار الوالي في الرّعية سيرة حسنة، وأحسن  
السَّيْرَ. وهذا في سَيْرِ الْأَوَّلِينَ؛ وقال خالد بن  
زهير: [من الطويل]

فَلَا تَغْضَبِينَ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سَيَّرْتَهَا  
فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسَيِّرُهَا<sup>(٥)</sup>

\* سيع: سيع الجدار: طلاه بالسَّيَاعِ وبالسَّيَّاعِ وهو  
الطين أو الجص؛ قال القطامي: [من الوافر]

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا  
كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعَا<sup>(٦)</sup>  
والمسَيِّعةُ والسَّيَّاع، بالكسر، آتته. وساع الماء  
والآلُ يسيعان.

\* سيف: سَافَهُ وَسَيَّقَهُ: ضربه بالسيف، وسأيفه  
وتسأيفوا، وهو مُسَيِّفٌ سَائِفٌ: ذو سيف ضارب  
به، وهو سَيَّافُ الْأَمِيرِ: للذي يضرب أعناق  
الجنّة. وأقبلت السَّيَّافَةُ وهي المقاتلة بالسيف.  
وجارية سَيِّفَانَةٌ: شَطْبَةٌ كَأَنَّهَا نَضَلُ سَيْفٍ. وَيُرَدُّ

(١) ديوان الفرزدق ٣٣٩/١، واللسان والتاج (سبح)، والتهديب ١٧٤/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي طالب.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٨، والتاج (عوج، سبح)، وهو في اللسان (سبح) بقافية: «أصحر» وهذا تحريف.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٤٣، والتاج (سير).

(٥) البيت لخالد بن زهير في شرح أشعار الهذليين ٢١٣، والجمهرة ٧٢٥، والحزانة ٨٤/٥، ٥١٥/٨، ٥٩/٩،  
والخصائص ٢١٢/٢، واللسان والتاج (سير، سنن)، وللهمذلي في المقائيس ٦١/٣، وبلا نسبة في المقائيس ١٢١/٣.

(٦) ديوان القطامي ٤٠، والجمهرة ٨٤٥ (٣/٣٥)، واللسان والتاج (تيز، سبح)، وشرح شواهد المغني ٩٧٢/٢، وسأني  
البيت في (فدن).

ومن المجاز: سالت عليه الخيل؛ وقال: [من الطويل]

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وسالت بأعناق المطي الأباطح<sup>(٣)</sup>

وقال: [من البسيط]

سالت عليه شعاب الحَي حين دعا

أنصاره بوجوه كالدنانير<sup>(٤)</sup>

وقال عبيد بن أيوب العنبري: [من الطويل]

ووادٍ مخوف لا تسيل فجاجه

بركبٍ ولم تُغيق لديه أراجله<sup>(٥)</sup>

ورأيت سائلة من الناس وسائلة: جماعة سالوا من

ناحية. وإن فلاناً لمسال الخدين: أسيلهما، وإنه

لطويل المسالين وهما جانباً لحيته. وتقول:

نازلت الأبطال ولما يسيل وجهي.

مُسَيَّف: عريض الخطوط كالسيوف. ونزلوا بالسيِّف: بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف.

ومن المجاز: بين فكَّيه سيف صارم. ولبعضهم: [من الوافر]

تَقْلَقِلْ بَيْنَ فَكَّيْكَ ابْنَ غَمْدٍ

صَلِيلُ غِرَارِهِ الْكَلِمُ الْفِصَاحُ<sup>(١)</sup>

تَقْطُ بِهِ مَفَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ

وَنَتْ عَنْهَا الْمُهَنَّدَةُ الصِّفَاحُ

\* سيل: سال الماء في مسيله ومسايله، وأسلته

وسيلته، ونزلنا بوادٍ نبتة ميال وماؤه سيال؛

ولبعضهم: [من الكامل]

النَّبْتُ مِيَالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ

والماء سيالٌ على أحجاره<sup>(٢)</sup>

وطول سيلان السيِّف والسكين وهو ذنبه الداخل

في التصاب. وكان ثغرها شوك السَّيَال وهو شجر

الخلاف بلغة اليمن.

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طرف)، ومعجم البلدان ١٩٨/٥ (منى).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لعبيد بن أيوب العنبري في ديوانه ١٤٨ (ضمن أشعار اللصوص).

# ش

وهو مشؤوم، وأصابهم بالشؤم والمشامة، وجرى لهم الطائر الأشام والطير الأشائم؛ قال: [من مجزوء الكامل]

فإذا الأشائم كالأيام  
من والأيامن كالأشائم<sup>(٤)</sup>  
وقال زهير: [من الطويل]

فَتُنْتَجِجْ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامُ كُلُّهُمْ  
كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمُ<sup>(٥)</sup>  
أي غلمان طائر أشام من كل مشؤوم، وتشأمت به وتشأمت.

\* شأن: ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلفني شؤونك. وفاضت شؤونه وهي عروق الدمع.  
\* شأو: عدا شأواً، وهو بعيد الشأو، وشأوته: سبقتة، وتشأوا.

\* شبب: شبب النار: رفعها. وشب الصبي شباباً، وقوم شبان وشباب وشببة، وسقى الله تعالى عصر الشبية وعصور الشباب، وتقول: كان عصر شبابي أحلى من العسل الشبابي، منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف. وأشبه الله تعالى. وشب الفرس شباباً وشبيياً. وتقول: المرء في شبابه كالمرء في شبابه.

\* شأشأ: شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

\* شأب: جاء شؤبوب من مطر وشأبيب. وتقول: جواد يغوب يكفيك من جوده شؤبوب.

\* شأز: مكان شيز وشأز وشأس: حشيش، وقد شيز المكان. وأشأزه الهم: أقلقه.

\* شأف: شأفت رجله وشأفت إذا خرجت عليها الشافة وهي قرحة، وقيل: تشأفت مثل سئفت بالسین.

ومن المجاز: بينهم شافة عداوة. وقد شأفت له مثل شأفت له إذا شأفته. واستأصل الله تعالى شأفتهم<sup>(١)</sup>: عداوتهم وأذاهم؛ قال الكمي: [من الوافر]

ولم نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ  
لشَافَةٍ وَاعْرِ مُسْتَأْصِلِينَ<sup>(٢)</sup>

\* شأم: هو من أهل الشأم، ورجل شأم، وقد أشأم، وتقول: جمع بين المتفرق وقرن المضمم بالمعرق. وقعد شامة: يسره. والشأم عن مشامة القبيلة و«هم أصحاب المشامة»<sup>(٣)</sup>. وشأيم بأصحابك: يأسر. واعتمد على رجله الشؤمي: اليسرى، ومضى على شؤمي يديه. وشئم فلان

(١) المستقصى ١٥٦/١، والفاخر ١١٥.

(٢) ديوان الكمي ١٣١/٢، واللسان والتاج (شأف)، والتعذيب ٤٢٦/١١.

(٣) ١٩/ البلد: ٩٠.

(٤) البيت للمرقش في اللسان (وقي)، والتاج (يمن، وقي)، والحيوان ٤٣٦/٣، ٤٤٩، والمعاني الكبير ٢٦٢، ١١٨٧، ولخز بن لوزان في معجم الشعراء ١٠٢، وللمرقش أو لخز في اللسان (حتم، يمن)، والتاج (حتم)، وبلا نسبة في الوحشيات ١٦٦، وذيل الأمالي ١٠٧، واللسان والتاج (شأم)، والجمهرة ٩٩٤.

(٥) ديوان زهير ٢٠، واللسان والتاج (كشف، شأم)، والجمهرة ١٣٢٨، وبلا نسبة في التعذيب ٤٣٦/١١.

ومن المجاز والكناية: شُبَّتِ الحربُ بينهم .  
وسمعتُ من يُحيي النَّارَ وهو يقول: [من الرجز]  
تَشْبَبِي تَشْبَبُ النَّمِيمَةِ  
تَسْعَى بها زَهراً إلى تَمِيمَةٍ<sup>(١)</sup>  
وهو كقولهم: أوقد بالنميمة ناراً؛ قال عمر بن أبي  
ربيعة: [من الخفيف]

ليس كالعهد إذ عِلِمْتُ ولكن  
أوقد النَّاسُ بالنَّمِيمَةِ نَاراً<sup>(٢)</sup>  
وشبَّ الخِمَارُ وجهها، وهو شُبُوبٌ لوجهها .  
والجوهر يشبُّ بعضه بعضاً . ولبس رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم مِذْرَعَةً سوداء فقالت  
عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك  
يَشُبُّ سوادها بياضك وبياضك سوادها<sup>(٣)</sup> أي  
يرفعه ويزيده . ورجل مشبوب: حسن الوجه؛ قال  
العجاج: [من الرجز]

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ<sup>(٤)</sup>  
وطلعت المشبويتان أي الزُّهْرَتَانِ وهما الزُّهْرَةُ  
والمشتري لحسنهما وإشراقهما؛ وقال الشماخ:  
[من الطويل]

وَعَنَسَ كَالْوِجَاحِ الْإِرَانِ نَسَائِهَا  
إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا<sup>(٥)</sup>  
وشب له كذا وأشب: رُفِعَ وأُتِيحَ؛ قال يصف امرأة

مذؤوبة: [من الطويل]  
أَشْبَ لها الْقُلُوبُ من بطن قَرْقَرَى  
وقد يجلبُ الشَّيْءُ البَعِيدَ الْجَوَالِبَ<sup>(٦)</sup>  
ولقيته في شَبَابِ النَّهَارِ، وقديم في شباب الشهر؛  
وقال مُلِح الهذلي يصف طعائن: [من الطويل]  
مَكَّنْتُ على حاجاتهنَّ وَقَدْ مَضَى  
شَبَابُ الصُّحَى والعِيسُ ما تَبَرَّخَ<sup>(٧)</sup>  
وقصيدة حسنة الشَّباب وهو التشبيب؛ قال كثير:  
[من الوافر]

إِذَا شَبَبْتُ فِي غَيْرِ ابْنِ لَيْلَى  
عَرَّوْضَ قَصِيدَةٍ بَغَضَ الشَّبَابِ<sup>(٨)</sup>  
وكان جرير أرقَّ النَّاسِ شَبَاباً . وكان أبو الحسن  
الأخفش يقول: الشَّبَابُ قطيعة لجرير دون  
الشعراء، وشبَّ قصيدته بفلانة؛ قال عمر بن  
أبي ربيعة: [من الكامل]

فَيْتَلَّكَ أَهْذِي مَا حَيِيْتُ صَبَابَةً  
وبها الحَيَاةُ أَشْبَبُ الْأَشْعَارِ<sup>(٩)</sup>  
وأشبَّ الله تعالى قَرْنَكَ . وأشبَّ فلان بنين إذا شبَّ  
بنوه . وهو مشبوب الأظافر: محدَّدها كأنها تلتهب  
لحدتها؛ قال: [من البسيط]

صَعِبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ  
مُؤَاتِبٌ أَهْرَثَ الشَّدَقِينَ جَسَاسُ<sup>(١٠)</sup>

(١) تقدم الرجز في (حظر)، وهو بلا نسبة في التاج (شيب).

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٠.

(٣) النهاية ٢٣٨/٢.

(٤) ديوان العجاج ٤٧/١، والتاج (شيب، عرن)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١، والمخصص ٢٠١/٦.

(٥) ديوان الشماخ ٣١٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نساء، شيب).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جحم)، والجمهرة ٣٧٣، ١١٩١، ١٢٤٦، والمجمل ١٩٤/١، ٤٤٨، والمقاييس ١/

٤٦٩، والسمط ٣٧٨، وعجزه في مفردات القرآن وعمدة الحفاظ (جلب)، وقد نسبته محقق مفردات القرآن إلى البحراني في

ديوانه ١٥٥/١، ولم يحدد الطبعة التي اعتمدها.

(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٨، واللسان والتاج (برج).

(٨) ديوان كثير ٥٠١.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٩.

(١٠) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ (وفيه «مساس» مكان «جساس») ولمالك بن خالد الخناعي في شرح

أشعار الهذليين ٤٤٣ (وفيه «نبراس» مكان «جساس») ولأبي ذؤيب أو مالك في التاج (جسس).

\* شِبْث: تَشَبَّثَ بِهِ، وَشَابَثَهُ. وَكَأَن فِرْنَدَهُ مَدَارُجُ شِبْثَانٍ وَهُوَ جَمْعُ شَبَّيْثَ.

\* شَبِيح: لَاحَ لِي شَبِيحٌ: شَخْصٌ، وَهُمْ أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحَ، وَ«أَدَقُّ مِنْ شَبِيحٍ بَاطِلٍ» وَهُوَ الْهَبَاءُ، وَقِيلَ: الْأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهِيَ الَّتِي أَدْرَكَتْهَا الرُّؤْيَا وَالْحَسَنُ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الرُّؤْيَا وَلَا الْحَسَنُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي. وَشَبِيحُ الْإِهَابِ: مَذَهَبُ الْأَوْتَادِ، وَشَبَحَهُ وَشَبَّحَهُ بَيْنَ الْعُقَايَيْنِ. وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ، وَشَبِيحُ الدَّاعِي: مَذْ يَدِيهِ فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْكَامِلُ]

فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا  
شَبَّحَ الْحَجِيجُ مُبَلِّدِينَ وَغَارُوا<sup>(١)</sup>  
هَبَطُوا غَوْرَ تِهَامَةٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْحِزْبَاءُ يَشَبَّحُ عَلَى الْعُودِ أَيْ يَمْدُ يَدِيهِ كَالدَّاعِي.

\* شَبِير: شَبِيرُهُ يَشَبِيرُهُ وَيَشَبِيرُهُ: قَدْرُهُ بِشَبِيرِهِ، وَهُوَ أَشْبِرُ مِنْ صَاحِبِهِ: أَوْسَعُ شَبِيرًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ قَصِيرُ الشَّبِيرِ مُقَارِبُ الْخَلْقِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [مَنْ الْوَافِرُ]

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَبُحُنِي حَبْرُكِي  
قَصِيرُ الشَّبِيرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَشَبِيرُهُ مَالًا وَأَشْبِرُهُ: أَعْطَاهُ، وَالشَّبِيرُ الْعَطَاءُ وَهُوَ مِنَ الشَّبِيرِ كَمَا قِيلَ: الْبَاعُ وَالْيَدُ: لِلْكَرَمِ وَالنَّعْمَةِ. وَمَنْ لَكَ بَأَنَّ تَشَبِيرَ الْبَسِيطَةِ: لِمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَطِيقُ.

\* شَبِط: قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبُرَابِطِ وَهِيَ سَمَكٌ

صَغَارُ الرُّؤُوسِ دَفَاقُ الْأَذْنَابِ عَرَاضُ الْأَوْسَاطِ، الْوَاحِدُ شَبِطٌ وَشَبُوطٌ وَشَبَّهَ بِهِ الْبَرَبِطُ.

\* شَبِيع: رَجُلٌ شَبِيعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبِيعَى، وَقَوْمٌ شَبِيعٌ، وَتَقُولُ: قَوْمٌ إِذَا جَاعُوا كَاعَوْا، وَتَرَاهُمْ سَبَاعًا إِذَا كَانُوا شَبَاعًا، وَقَدْ شَبَّعَ شَبْعًا، وَأَصَابَ شَبْعًا لَبَطْنَهُ وَهُوَ الْقَدَرُ الَّذِي يَشَبَّعُ مِنْهُ، وَتَرَوُوزًا وَتَشَبَّعُوا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: شَبِيعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا مِلَّتْهُ وَكَرِهَتْهُ. وَأَشْبَعُ الثَّوْبُ صَبْغًا، وَثَوْبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ: كَثِيرُهُ. وَأَشْبَعُ الرَّجُلُ كَلَامَهُ. وَسَاقِي فِي هَذَا الْمَعْنَى فَصْلًا مُشْبَعًا. وَكُلُّ مَا وَقَرَّتْهُ فَقَدْ أَشْبَعَتْهُ. وَتَشَبَّعَ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ. وَامْرَأَةٌ شَبِيعَى الْوَشَاحِ وَالْخُلْدَالِ وَالذَّرْعِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً. وَهَذَا بَلَدٌ قَدْ شَبِيعَتْ غَنَمُهُ أَيْ خَصِيبٌ.

\* شَبَق: تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ تَفْلَةً فَإِنَّ الْعَبْقَ يُهَيِّجُ الشَّبَقَ. \* شَبَك: اشْتَبَكَ الرِّيحَ، وَاشْتَبَكَتِ النُّجُومُ. وَشَبَكَ أَصَابِعَهُ تَشْيِيكًا. وَشَبَكَ الْأَشْيَاءَ فَتَشَبَّكَتْ، وَشَابَكَ بَيْنَهَا فَتَشَابَكَتْ. وَشَيْءٌ مُشَبَّكٌ. وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ. وَنَصَبُوا الشُّبَكَةَ وَالشُّبَكَةَ وَالشُّبَاكِ، وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكِ وَهُمْ الصَّيَادُونَ بِالشُّبَكَةِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَوْ رَغْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَاكُ خَلَاهَا  
مِنْ مَاءٍ يَثْرِبُهُ الشُّبَاكِ وَالرَّصْدُ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ الْمَجَازِ: اشْتَبَكَتِ الْأَرْحَامُ، وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُشْتَبِكَةٌ وَمُتَشَابِكَةٌ، وَتَقُولُ: بَيْنَهُمَا شُبُهَةٌ سَبَبٌ لَا شُبُكَةَ نَسَبٍ؛ وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ. وَاشْتَبَكَتِ الظَّلَامُ. وَهَجَمْنَا عَلَى شُبُكَةٍ وَشَبَاكِ وَهِيَ أَبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ.

(١) ديوان جرير ٨٦٤، واللسان والتاج (شبح)، والتهذيب ١٩٢/٤.

(٢) ديوان الخنساء ٣٧٢، واللسان (شبر، زبر، رصع، حبرك)، والتاج (شبر)، والجمهرة ٣١١، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٤٤، وبلا نسبة في المخصص ٧٤/٢.

(٣) ديوان الراعي ٥٩، واللسان والتاج (فبح، ثبر، شبك)، ومعجم البلدان ٢٨٢/٤ (فيحان)، ٤٣١/٥ (يثرة).



قال جرير: [من الوافر]

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنِي كُلَيْبٍ

إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْكَنَ فِي الْبِلَادِ<sup>(١)</sup>

\* شَبِلَ: لَبَوَّةٌ مُشْبِلٌ: معها أشبالها.

ومن المجاز: أَشْبَلْتُ فلانة بعد بعلها: صَبَرْتُ على أولادها لم تتزوج، ومنه أَشْبَلْتُ عليه إِذَا عَطَفْتُ، وتقول: هي في إِشْبَالِهَا كَاللَّبَوَّةِ على أَشْبَالِهَا.

\* شَبِمَ: ماءٌ شَبِيمٌ. وَغَدَاةٌ شَبِيمَةٌ. ويومٌ شديد الشَّبِمِ. وَجَعَلَ الشَّبَامُ في فَمِ الْجَدْيِ لَثْلًا يَرْضَعُ، وهو غَوَيْدٌ. ويقال: هو كَالْأَسَدِ الْمُشَبِّمِ. وَشَدَّتِ المرأةُ الشَّبَامِينَ: خِطَى البرقع في قفاها؛ قال: [من الرجز]

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّاعِ<sup>(٢)</sup>

أَجَرَ بُرْدِي إِلَى الْمَصَانِعِ  
هُنَاكَ أَغْلَى شُبْمِ الْبَرَاقِعِ

\* شَبِهَ: ماله شَبَهٌ وَشَبَّةٌ وَشَبِيهٌ، وفيه شَبَهٌ مِنْهُ، وَقَدْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَشَابِهَهُ، وَمَا أَشْبَهَهُ بِأَبِيهِ. وفي الحديث: «اللَّبَنُ يُشَبُّ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>. وَتَشَابَهَ الشَّيْئَانِ وَاشْتَبَهَا، وَشَبَّهْتَهُ بِهِ وَشَبَّهْتَهُ إِيَّاهُ. وَاشْتَبَهَتِ الْأُمُورُ وَتَشَابَهَتْ: التَّبَسَّتْ لِإِشْبَاهِ بَعْضُهَا بَعْضًا. وفي الْقُرْآنِ الْمُحْكَمِ وَالتَّشَابُهِ. وَشَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: لُبَسَ عَلَيْهِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّشَبُّهَاتِ: الْأُمُورَ الْمُشْكَلَاتِ. وَوَقَعَ فِي الشُّبْهَةِ وَالتَّشْبُهَاتِ. وَعِنْدَهُ أَوَانِي الشُّبْهِ وَالتَّشْبُهَةِ؛ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً: [من الطويل]

تَدِينُ لَمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مَنْ الشُّبْهِ سَوَاهَا بِرَفْقِ طَبِيبُهَا<sup>(٤)</sup>

\* شَبَوُ: كَانَتْهُمْ شَبَا الْأَسْتَةِ وَكَأَنَّهُ شَبَاةٌ سَنَانٌ.

ومن المجاز: رَجُلٌ شَبَاةٌ: سَفِيهٌ؛ قَالَ الْأَعْشى:

[من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَافِلٍ

وَلَا بِشَبَاةٍ جَهْلُهُ يَتَدَقَّقُ<sup>(٥)</sup>

وَفَرَسٌ شَبَاةٌ: حَدِيدَةٌ تَمْطُو فِي الْعِنَانِ وَتَشَبُّ فِيهِ؛

قَالَ: [من الطويل]

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوُهَا أَعِزَّةٌ

بِسُمْرِ الْقَنَا وَالْمُزْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ<sup>(٦)</sup>

وَكُلُّ شَبَاةٍ فِي اللَّجَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا ضَمَّتْهَا الْمَشَوَارُ قَذَحُ الْمُخَاطِرِ

\* شَتَّ: شَتَّ الشَّعْبُ شَتَاتًا. وَشَتَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

فَنَشَّتُوا. وَفَرَّقَهُمُ الْبَيْنَ الْمُشِثُ فَتَفَرَّقُوا شَتَى

وَأَشْتَاتًا. وَقَالَ مَعَاوِيَةُ: فِي الْحَيْسِ طَيِّبَاتٌ جُمِعْنَ

مِنْ شَتَى. وَصَارَ جَمْعُهُمْ شَتِيًّا. وَثَغَرَ شَتِيثٌ:

مُقَلَّجٌ. وَشَتَانٌ مَا هَمَا، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا؛ قَالَ:

[من مجزوء الكامل]

شَتَانٌ خَلَوُ نَائِمٍ

وَهُوَ عَلَى سَهَرٍ مُكَبِّ<sup>(٧)</sup>

\* شَتَرٌ: رَجُلٌ أَشْتَرُ وَبِهِ شَتَرٌ وَهُوَ انْقِلَابُ الْجَفْنِ

الْأَسْفَلِ.

\* شَتَوُ: يَوْمٌ شَاتٍ، وَلَيْلَةٌ شَاتِيَّةٌ، وَشَتُونَا بِمَكَانٍ

كَذَا، وَهُوَ مَشْتَانَا، وَأَشْتَوَا: دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ،

(١) البيت لجرير في التاج (شبك)، وليس في ديوانه.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ٤٤٢/٢.

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان (طبيب، زرر، شبه)، والتاج (طبيب، زرر)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١.

والتهذيب ٣٠٤/١٣، وبلا نسبة في المخصص ٢٥/١٢، ٨١/١٥.

(٥) ديوان الأعشى ٢٧١، وتقدم في (دقق).

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهذا وقت الشتاء والمشتاة؛ قال طرفة: [من الرمل]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْحَفْلَى<sup>(١)</sup>  
وَشَتْوَةٌ بَارِدَةٌ، وَمَكَانٌ شَتَوِيٌّ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

كَانَ النَّدَى الشَّتَوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ  
عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْبَابِ مُتَسْقِي الثَّغْرِ<sup>(٢)</sup>  
\* شَتْنٌ: رَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ<sup>(٣)</sup>، وَبَنَانٌ شَتْنٌ؛ قال  
امرؤ القيس: [من الطويل]

وَتَغْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ  
أَسَارِيعُ ظَبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ<sup>(٤)</sup>  
وَأَسَدٌ شَتْنُ الْبِرَائِنِ؛ قال الطرماح يصف كلباً: [من  
الطويل]

مُعِيدٌ قِمَطِرِ الرَّجُلِ مَخْتَلِفِ الشُّبَا  
شَرَبْتُ شَوْكَ الْكَفِّ شَتْنِ الْبِرَائِنِ<sup>(٥)</sup>  
\* شَجَبٌ: نَشْرُوَائِيَابُهُمْ عَلَى الْمَشَاجِبِ. وَشَجَبٌ  
وَشَجَبٌ فَلَانٌ: هَلَكٌ شَجَبًا، وَهُوَ شَجَبٌ  
وَشَاجِبٌ؛ قال عنترة: [من المتقارب]

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي  
فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجَبَ<sup>(٦)</sup>  
\* شَجَجَ: شَجَّهَ فِي رَأْسِهِ أَوْ وَجْهَهُ شَجَّةً مَنَكْرَةً،  
وَالشَّجَاجُ عَشْرٌ. وَبَيْنَهُمْ شِجَاجٌ أَيْ مُشَاجَّةٌ قَدْ شَجَّ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجَجِ: بِهِ  
شَجَّةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا بِالْدارِ إِلَّا نُؤْيٌ وَشَجِيجُ الْقَذَالِ  
وَمُشَجِّجٌ وَهُوَ الْوَتْدُ؛ قال: [من البسيط]  
أَقْوَيْنَ إِلَّا شَجِيجًا لَا انْتِصَارَ بِهِ  
بِأَنَّ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبْنِ<sup>(٧)</sup>  
وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ: [من الكامل]

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدْ أَلِهِ  
فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَةَ الْمَغْرَاءِ<sup>(٨)</sup>  
وَشَجَّ الْمَفَازَةَ: قَطَعَهَا؛ قال زهير: [من الوافر]  
يَشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِرُ وَهِيَ تَهْوِي  
هُوِيٌّ الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ<sup>(٩)</sup>  
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ. وَشَجَّ الشَّرَابُ بِالْمِزَاجِ.  
وَفَلَانٌ يَشَجُّ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً إِذَا أَخْطَأَ وَأَصَابَ.

\* شَجَرٌ: وادٍ شَجِيرٌ، وَأَرْضٌ شَجَرَةٌ: كَثِيرَةُ  
الشَّجَرِ، وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرُ مِنْ هَذِهِ. وَكَثَا فِي  
الشَّجَرَاءِ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ كَالْأُجْمَةِ. وَقَدْ  
شَاجَرَ الْمَالُ إِذَا فَنِيَ الْبَقْلُ فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ.  
وَيَعِيرُ مُشَاجِرًا. وَاشْتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاجَرُوا:  
اخْتَلَفُوا، وَبَيْنَهُمْ مُشَاجِرَةٌ، وَشَجَرَ مَا بَيْنَهُمْ.  
وَبَاتَ مُرْتَفِقًا وَمُشْتَجِرًا: مِنْ شَجَرَ الْفَمِ وَهُوَ  
مَفْتَحُهُ. وَالضَّادُ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ. وَشَجَرْتُهُ

(١) عجز البيت: (لا ترى الأدب فينا يتنقز)، والبيت في ديوان طرفة ٥٥، واللسان والتاج (أدب، نقر، جفل)، والمقاييس ٧٤/١، ٤٦٥، ٢٤٥/٣، وبلا نسبة في الجهمرة ٧٩٥، وعمدة الحفاظ (شتو).

(٢) ديوان ذي الرمة ٩٥٥، واللسان (شتا).

(٣) الشتن: الغليظ الأصابع.

(٤) ديوان امرؤ القيس ١٧، والجهمرة ٣٦٣، ٥٤٣، واللسان (سر، سحل، شتن، ظبا)، والتاج (سحل، شتن، ظبا).

(٥) ديوان الطرماح ٥٠٦، واللسان والتاج (قمطر)، والتهذيب ٤٠٨/٩.

(٦) ديوان عنترة ٢٩٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٢٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢٥٠/٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت في كتاب سيبويه ١٧٤/١ بلا نسبة، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ٤٢٨، والذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٤١،

وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجج)، والخزانة ١٤٧/٥، وسيأتي البيت في (معز).

(٩) ديوان زهير ٦٧، واللسان (شجج، هوا)، والمقاييس ١٦/٦، والمجلد ٤٥٤/٤، والتهذيب ٤٩١/٦، ٤٤٦/١٠،

وبلا نسبة في التاج (هوى).

الهموم والحاجات التي تُهمّ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا نَفَادَ لَهُ  
فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا<sup>(٢)</sup>

وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقٌ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا<sup>(٣)</sup>

و«الحديث ذو شجون»<sup>(٤)</sup>: ذو شُعب. وبينهما شُجنة رحم وشُجنة رحم، والرَّحِم شُجنة وشُجنة من الله. والشُجنة والشُجنة: الشُعبة.

\* شَجَو: شَجَاه الهمُّ شُجْوًا. وأمرُ شَاج: مُحزن. وبكى فلانٌ شَجْوَهُ، وبَكَتِ الحَمَامَةُ شَجْوَهَا. وتشَاجَتْ فلانة على زوجها: تحازنت عليه. وشَجِي بالعظم وغيره شَجَى؛ قال: [من الرجز]

فِي حَلِيقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينًا<sup>(٥)</sup>

وتقول: عليك بالكظم وإن شَجِيتَ بالعظم. ورجل شَج. وفي مثل: «ويل للشَّجِي من الخلي»<sup>(٦)</sup> ورُوي مُشَدَّدًا بمعنى المشجُو، وغُزي إلى الأصمعي؛ وأنشد: [من الكامل]

وَيْلُ الشَّجِي مِنَ الْخَلِي فَلِئَنَّهُ

نَصَبَ الْفُؤَادِ بِخَزْنِهِ مَهْمُومٌ<sup>(٧)</sup>

بالرَّمَح: طعنته، وتشَاجروا بالرَّماح. وفلان شَجِيرٌ وشَطِيرٌ: غريب. وتقول: ما رأيت شَجِيرِينَ إِلَّا سَجِيرِينَ: صديقين. وما شَجَرَكَ عن كذا: ما صرفكَ. وشَجَرُوا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود.

ومن المَجَاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة طيبة. وما أحسنَ شجرةَ ضَرَعِهَا أي شكله وهيئته. \* شَجع: رَجُلٌ شُجاع وشُجاع وشُجاع وشُجاع، وقوم شُجعاء وشُجعة وشُجعة وشُجعة وشُجعان وشُجعان، وامرأة شُجاعة وشُجاعة وشُجاعة وشُجعية، ونساء شُجاعَات وشُجيعَات وشُجائع، وشُجُع شُجاعة. وتشَجَعُوا فحملوا عليهم. وما شَجَعَكَ على هذا أي جَرَّكَ. وشَاجَعْتَهُ فشَجَعْتَهُ. وتقول: ما تُغْنِي عَنْكَ الْمَسَاجِعُ إِذَا طُلِبْتَ مِنْكَ الْمَشَاجِعُ. وامرأة شُجعة وشُجعاء: جريئة على الرِّجَال في كلامها وسلطانها.

ومن المَجَاز: نفثه الشُّجاع والشُّجاع وهو الحيَّة الجريئة الشديدة. وبه جُوع شُجاع؛ قال: [من الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

وَأَوَّيْتُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ<sup>(١)</sup>

\* شَجِن: هو أخو شَجِنٍ وأشْجَانٍ وشُجُونٍ وهي

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠، واللسان (شجع، طعم)، والتاج (قرر، شجع، طعم)، والتهذيب ٣٣٢/١، ١٩٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عرض، شجن)، والعين ٢٧٦/١، والمقاييس ٢٧٦/٤.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شجن)، والمقاييس ٢٤٨/٣، والجمهرة ٤٧٨.

(٤) المستقصى ٣١٠/١، والفاخر ٥٩، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٧٧، ومجمع الأمثال ١٩٧/١، وفصل المقال ٦٧، وأمثال ابن سلام ٦١.

(٥) الرجز للمسيب بن زيد مائة في اللسان (شجا)، والمحاسب ٨٧/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢١٢/١، ولطفيل في الجمهرة ١٠٤١، وبلا نسبة في (نهر، سمع، أمم، عظم، مأى)، والتاج (شجا، مأى)، والتهذيب ١٢٥/٢، ٣٠٢.

(٦) مجمع الأمثال ٣٩٨/١، ٣٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٩/٢، والفاخر ٢٤٨، وفصل المقال ٣٩٥، ويروى المثل (ما يلقى الشجي من الخلي) في المستقصى ٣٣٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٣/٢، وفصل المقال ٣٩٥، والفاخر ٢٤٨.

(٧) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، واللسان ٤٢٣/١٤ (شجا)، وفيهما (مغموم) مكان (مهموم).

وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مَنْ لَعِينٍ بَدَمِعِهَا مَوْلِيَّةَ

وَلْتَفْسٍ بِمَا عَنَّاها شَجِيَّةٌ<sup>(١)</sup>

وأشجاه بكذا: أغضبه به؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي أَتَانِي خَبَرٌ فَأَشْجَانُ<sup>(٢)</sup>

أَنْ الْعُرْوَةَ قَتَلُوا ابْنَ عَقَانْ

خَلِيفَةَ اللَّهِ بِغَيْرِ بُرْهَانْ

ومن المجاز: في حلقة شجاً ما يَنْتَرَعُ وهو يُشْجَى

به؛ قال سويد: [من الرمل]

وَيَزَانِي كَالشُّجَا فِي حَلْقِهِ

عَسِيراً مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَرَعُ<sup>(٣)</sup>

\* شحب: هو شاحب اللون وقد شحب وشحب

شُحوباً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابْتَنِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِباً

كَأَنَّكَ فِينَا أَبَاتَ غَرِيبُ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو زيد: الشُّحوب في لغة بني كلاب:

الهزال؛ وأنشد: [من الطويل]

بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّئِيمُ فَسَائِمٌ

بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بِإِدِّ شُحُوبِهَا<sup>(٥)</sup>

\* شحث: رجلٌ شَحَاتٌ شَحَاذٌ وهو المَلَح في

مسألته.

\* شحج: شَجَّتْنِي الشُّوَاهِجُ بِالضُّحَى: الغريان.

ومراكبهم بناتٌ شَحَاج وهي البغال والحمير.

والشَّحِيج: ترجيع الصوت.

\* شحج: هو يَشْحُ وَيَشْحُ وَيَشْحُ بِماله. وهو

يُشَاخُنِي بكذا. وهما يَتَشَاخَانُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفُوتَهُمَا.

وقوم شَحَاح وأشْحَة على الخير. وعن نهار

الضَّبَائِي: أوصى فلان بكذا في صِحَّتِهِ وشِحَّتِهِ

ورجل شَحِيح وشَحَاح. وخطيبٌ شَحْشَحٌ: ماضٍ

في خطبته.

ومن المجاز: زَنَدَ شَحَاحٌ: لَا يَرِي. وإبل

شَحَاتِح: قليلات الدَّر؛ وأنشد الكسائي: [من

الطويل]

تَرُوحُ عَلَيْنَا ثَلَّةٌ فِي ضُرُوعِهَا

نِخَاءٌ تُرَوِّي كُلَّ غَادٍ وَرَائِحِ<sup>(٦)</sup>

يُوقِينَ أَرْفَاداً وَيَمْلَأَنَّ بَعْدَهَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّحَاتِحِ

شَحَذ: سَكِنَ شَحِيذٌ.

ومن المجاز: فلان يَشْحَذُ النَّاسَ: يَسْأَلُهُمْ مُلِحاً

عليهم. وهو شَحَاذ. ورأيت يَشْحَذ. وشَحَذْتَهُ

بيصري: حَدَجْتَهُ. ووابِلٌ شَحَاذٌ: مُلَح. واشْحَذ

لَهُ غَرْبَ ذَهْنِكَ. وهذا الكلام مَشْحَذَةٌ لِلْفَهْمِ.

\* شعر: كَأَنَّهُ الْعَنْبَرُ الشَّخْرِي: منسوب إلى شِخْرِ

عُمَانَ وهو سَاحِلُهُ.

\* شحط: مَزَلْ شَاحِطٌ. وَلَا أَنْسَاكَ عَلَى شَحْطِ

الدار. والقَتِيلُ يَتَشَحْطُ فِي الدَّمِ. والوَلَدُ يَتَشَحْطُ

فِي السَّلَى: يَضْطَرِب. وتَقُول: مَا أَرَزَنَ الشُّوَحْطُ

إِلَّا خَرَّ يَتَشَحْطُ، وهو من شَجَرِ الْقَسِيِّ.

\* شحم: هو لَحِيمٌ شَحِيمٌ، شَحِمٌ، شَاحِمٌ،

(١) ديوان أبي دؤاد ٣٤٨، واللسان (شجا).

(٢) الرجز عدا البيت الثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)، والعين ١٥٦/٦، ولم يرد البيت الثالث في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٠، وشرح اختيارات المفضل ٩٠١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)،

والتهذيب ١٣٣/١١، والعين ١٥٧/٦.

(٤) البيت لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان (أبي)، والمقاييس ٢٥٢/٣، والخصائص ١/

٣٣٩، ومع الهوامع ١٥٧/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في شرح عمدة الحفاظ ٧٠٥، ونسبه المحقق إلى أبي حزام العجلي.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

مُشْحِم، شَحَام: سمين، محب للشحم، مطعم له، مستكثر منه، يتاع له.

ومن المجاز: عَلَقَتِ القُرْطَ فِي شَحْمَةِ أَذْنِهَا، استعبرت لتلك اللحمة لئليها. وَكَأَنَّ بَنَانَهَا شَحْمَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ دُودٌ لَطِيفٌ. وَهَمَّ بِشَحْمِ الْكَلَى أَيْ فِي نِعْمَةٍ وَخِصْبٍ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ] وَكَانُوا بِشَحْمِ الْكَلَى قَبْلَهَا فَقَدْ جَرَّبُوهَا لِمُرْتَادِهَا<sup>(١)</sup>

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لَقِيتُ الْأَصْمَعِيَّ بِشَحْمٍ كَلَاهُ أَيْ بَجَنٍ نَشَاطُهُ. وَفُلَانٌ يَلُوكُ الْجُودَ شَحْمَةً مَالَهُ، وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ: [مِنَ الطَوِيلِ]

فَتَى لَا تَلُوكُ الْخَمْرُ شَحْمَةً مَالِهِ

وَلَكِنْ أَيَْادٍ عَوْدٌ وَبَوَادِي<sup>(٢)</sup>

\* شَحْن: شَحَنَ السَّفِينَةَ: مَلَأَهَا وَأَتَمَّ جَهَازَهَا كُلَّهُ ﴿فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾<sup>(٣)</sup>. وَبَيْنَهُمَا شَحْنَاءُ: عِدَاوَةٌ، وَهُوَ مُشَاحِنٌ لِأَخِيهِ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحَمُوضَةُ: إِنَّهُ لَيَشْحَنُ الذُّبَابُ أَيْ يَطْرُدُهُ.

\* شَحَو: شَحَا فَاةً: فَتَحَهُ، وَشَحَا فَوْهَ بِنَفْسِهِ، وَشَحَا اللَّجَامُ قَمَّ الْفَرَسَ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَاحِي: فَوَاغِرَ، وَتَقُولُ: شَحَا فَاةً فَحْشًا لَهَا، وَمِنْهُ فَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَعَةُ الْخَطْوِ وَبُعْدُ الْوُثُوبِ.

ومن المجاز: إِنْاءٌ وَاسِعٌ الشَّحْوَةُ أَيْ الْجَوْفُ. وَرَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقَاصِدِهِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

رَمِيتُ بِالنَّفْسِ بَعِيدَ الشَّحْوَةِ  
ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ<sup>(٤)</sup>

\* شَخَب: شَخَبْتُ اللَّقَاحَ وَشَخَبْتُ اللَّبْنَ: حَلَبْتُ، أَشْخَبَ وَأَشْخَبَ، وَانْشَخَبَ اللَّبْنُ انْشَخَابًا. وَفِي مَثَلٍ: «شَخَبَ فِي الْإِنَاءِ وَشَخَبَ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٥)</sup> لَمَنْ يَصِيبُ وَيَخْطِئُ وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مِنَ اللَّبَنِ كَالْخِيطِ عِنْدَ الْحَلَبِ، وَهُوَ فُعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْخَبْزِ وَالْقَوْتُ.

ومن المجاز: أَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ وَتَشْخَبُ دَمًا كَأَنَّهُا تَحْلِيهِ.

\* شَخْتُ: هُوَشَخْتُ وَشَخِيتُ: دَقِيقٌ، وَقَوَائِمُهُ شِخَاتٌ.

ومن المجاز: فَلَانٌ شَخْتُ الْخُلُقِ: ذَنِيَّةٌ؛ قَالَ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

أَقَاسِيمُ جَزَاهَا صَانِعٌ

فَمِنْهَا التَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ<sup>(٦)</sup>

\* شَخَخ: شَخَّ بَيُولَهُ: أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ.

\* شَخَس: شَخَسَ فَوْهٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ، وَشَخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ وَذَلِكَ عِنْدَ الْهَرَمِ. وَكَرَفَ الْحِمَارُ ثَمَّ شَخَسَ إِذَا فَتَحَ فَاهُ رَافِعًا رَأْسَهُ بَعْدَ شَمِّ الرُّوثَةِ.

ومن المجاز: فَلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ وَأَفْعَالُهُ مُتَشَاخِسَةٌ.

\* شَخَص: رَأَيْتُ أَشْخَاصًا وَشَخُوصًا، وَامْرَأَةً شَخِيصَةً، كَقَوْلِكَ: جَسِيمَةٌ. وَشَخَصَ مِنْ مَكَانِهِ، وَأَشْخَصْتُهُ.

(١) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٢) ديوان أبي نواس ٤٧٢.

(٣) ١١٩ / الشعراء: ٢٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ١٢٧/٢، وأمثال ابن سلام ٥٢، ٣٠٤، وجمع الأمثال ٣٦٠/١، وفصل المقال ٤٦، وجمهرة الأمثال ٥٣٩/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شخت)، والتعذيب ٧٧/٧.

وُقْصِيَ حِينَ اقْتَلَوْا فَأَبْطَل دِمَاءَ خُرَاعَةٍ وَقُضِيَ  
بِالْبَيْتِ لُقْصِي: الشَّدَاخُ<sup>(٣)</sup>، وَلَهُ يَقُولُ قُصِي: [مَنْ  
الْوَافِر]

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي  
وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ<sup>(٤)</sup>  
\* شَدَدَ: رَجُلٌ شَدِيدٌ وَشَدِيدُ الْقُوَى، وَقَوْمٌ شِدَادٌ  
وَأَشْدَاءُ. وَشَدَّ الْعُقْدَةَ فَاشْتَدَّتْ، ﴿فَشَدُّوا  
الْوَرَاقَ﴾<sup>(٥)</sup>. وَشَدَّهُ اللَّهُ: قَوَاهُ يَشُدُّهُ فَاشْتَدَّ،  
وَيُقَالُ: شَدَّ اللَّهُ مِنْكَ. وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى قَوْمِهِ،  
وَقَدْ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ. وَمَنْ شَدَّدَ شَدَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.  
وَرَجُلٌ شَدِيدٌ مُشِيدٌ: شَدِيدُ الدَّابَّةِ. وَأَشَدَّ الْقَوْمُ.  
وَهَذَا مَشَدَّ الْعَصَابَةِ. وَشَادَهُ: قَاوَاهُ «وَمَنْ يُشَادَّ  
الذِّينَ يَغْلِبُهُ»<sup>(٦)</sup> وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ وَاشْتَدَّ. وَأَتَانِي  
شَدًّا؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجَز]

وَبَقِيَ الْهَيْئُ يَشُدُّ شَدًّا  
يَكَادُ عَنْهُ الْجِلْدُ أَنْ يَنْقُذَا<sup>(٧)</sup>  
وَامْشِ فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا. وَقَاسَيْتُ مِنْ  
فُلَانٍ الشَّدَّةَ. وَبَلَغَ أَشَدُّهُ. وَفُلَانٌ شَدِيدٌ وَمُتَشَدِّدٌ:  
بَخِيلٌ، وَفِيهِ شِدَّةٌ وَتَشَدُّدٌ. وَأَتَانَا شَدَّ النَّهَارِ وَشَدَّ  
الضُّحَى وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ. وَشَدُّوا عَلَيْهِمْ شِدَّةً صَادِقَةً؛  
قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: [مَنْ الْبَسِيط]

يَا شِدَّةً مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ  
عَلَى سَخِيئَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ<sup>(٨)</sup>  
\* شَدِيقٌ: هُوَ أَشَدُّقٌ: وَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ وَهُمَا نُهَيْتَا

وَمِنْ الْمَجَازِ: شَخَّصَ الشَّيْءَ إِذَا عَيْنَهُ، وَشَيْءٌ  
مُشَخَّصٌ، وَشَخَّصَ بَصْرُ الْمَيِّتِ، وَشَخَّصَ إِلَيْكَ  
بَصْرِي، وَالْأَبْصَارُ نَحْوُكَ شَاخِصَةً وَشَوَاحِصَ،  
وَتَقُولُ: سَمِعْتُ بِقَدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحَيْ  
رَاقِصٍ وَبَصْرِي تَحْتَ حَجَاجِي شَاخِصٍ.  
وَشَخَّصَ بَفُلَانٍ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ.  
وَأَشَخَّصَ فُلَانٌ بَفُلَانٍ إِذَا اغْتَابَهُ. وَأَشَخَّصْتُ لَهُ  
فِي الْمَنْطِقِ إِذَا تَجَهَّمْتَهُ، وَمَنْطَقٌ شَخِصٌ: فِيهِ  
تَجَهُّمٌ. وَأَشَخَّصَ الرَّامِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ  
مِنْ أَعْلَاهُ، وَأَشَخَّصَ بِسَهْمِهِ وَأَشَخَّصَ سَهْمَهُ،  
وَقَدْ شَخَّصَ السَّهْمُ، وَسَهْمٌ شَاخِصٌ. وَرَمَى  
بِالشَّاخِصَاتِ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]  
تَغْلَغَلَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَيْنِ أَشَخَّصَتْ  
بِهِ كَفَّ زَامٌ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]  
لَهَا أَشْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا  
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ قُؤَادِي طَوَالِغِ<sup>(٢)</sup>  
\* شَدَخَ: شَدَخَ الشَّيْءَ الْأَجُوفَ أَوْ الرَّخْصَ إِذَا  
كَسَرَهُ أَوْ غَمَزَهُ، وَيُقَالُ: شَدَخَ الرَّأْسَ وَالْحَنْظَلُ،  
وَشَدَخَ الْبُسْرُ فَاَنْشَدَخَ، وَحَنْظَلٌ وَبُسْرٌ مُشَدَّخٌ،  
وَعِنْدَهُمُ الْمَشْدُخُ وَهُوَ بُسْرٌ يُغْمَزُ وَيُنَبِّسُ لِلشَّيْءِ،  
وَعِلَامٌ شَادَخَ: شَابَ. وَغُرَّةٌ شَادَخَةٌ: غَشَّتِ الْوَجْهَ  
مِنْ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: شَدَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ: أَبْطَلَهَا،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِيَعْمَرَ بْنِ الْمُلُوحِ الَّذِي حَكَّمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٤، واللسان والتاج (صدد).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (طلع)، وبلا نسبة في اللسان (شخص)، وسيأتي البيت في (طلع).

(٣) في الأغاني ٣٢٢/١٨ (يعمر بن عوف، وسمي بالشداخ لأنه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة).

(٤) البيت بلا نسبة في العين ١٦٧/٤.

(٥) ٤/محمد: ٤٧.

(٦) النهاية ٤٥١/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت بلا نسبة في المقائيس ١٤٦/٣، والمجمل ١٥٣/٣.

يعني دم الصيد. وفي الأرض شَدَب من كَلِم: بقية منه. وبقي عنده شَدَب من مال. وما بقي له إلا شَدَب من العسكر. وتشَدَب القوم: تفرقوا.

\* شَذ: شَذَّ عن الجماعة شذوذاً: انفرد عنهم. وهو من شَذَّافِ القوم: من الذين هم فيهم وليسوا منهم. وجاءني شَذَّانُ الناس: متفرقوهم.

ومن المجاز: هو شاذٌّ عن القياس. وهذا ممَّا شَذَّ عن الأصول. وكلمة شاذَّة. وأصابه شَذَّانُ الحصى: ما تفرَّق منه.

\* شَذَر: التقط الشَذَر من المعْدِن والشُدُور. وتشَذَّر القومُ وغيرهم: تفرقوا. وذهبت غنمك شَذَر مَذَر. وأقبل يتشَذَّر: يتهدَّد. وليست الجارية شُوذَرَهَا: إتبها؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَجْنَحَاتِهِ

شَوَاذِرُ جَائَتْهَا تُدِي نَوَاهِدُ<sup>(٣)</sup>

\* شَدُو: السفية وأذاه كالكلبِ وشَدَاه؛ وهو ذَبَانه. ومن المجاز: لقيتُ منه الأذى والشَدَا، وضُرِمَتْ شَدَاتُهُ واضطَرَمَتْ إِذَا اشْتَدَّتْ أَذَاتُهُ؛ قال الطرماح [من الوافر]

لَعَلَّ حُلُومَكُمْ تَأْوِي إِلَيْكُمْ

إِذَا شَمَرْتُ وَاضْطَرَمْتُ شَدَاتِي<sup>(٤)</sup>

وقال: [من مجزوء الكامل]

ضَرِمَ الشَّدَاةُ عَلَى الْحَبِيبِ

رِ إِذَا غَدَا صَحِبَ الصَّلَاصِلِ<sup>(٥)</sup>

وضَرِمَ شَدَاهُ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ. ونامت شَدَاتُهُ وماتَتْ شَدَاتُهُ إِذَا كَفِيَ شَرَّهُ، والأصل شَدَا الكلب: ذبابه وهو مؤذ.

الْقَم من الجانبين. وتقول: غضبوا فانقلبت أحداً فهُم وأزبدت أشداً فهُم. ورجل أشدق: واسع الشدق. وقوم شُدق، وفيهم شَدَق.

ومن المجاز: خطيبٌ أشدق: مُفَوِّهٌ كَلِيمٌ. ومنه قيل لعمر بن سعيد: الأشدق، وتشَدَق في كلامه: تشبَّه بالأشدق تَفْصُحاً. ونزلوا بشدق الوادي. ونزلنا بشدق العراق: بناحيته. وأقبل سيل فأنعم أشداق الأودية.

\* شَدَن: جارية كأنها شَدَن: ظَنِي. وقد شَدَن أي ترعرع. وظبيةٌ مُشَدِنٌ، وقد أشدنت. وناقاة شَدِنِيَّة. وشَدَن بلد أو فعل.

\* شَدِه: هو مَشْدُوَّة: مشغول مدهوش. وهو في مَشَادِه: في مشاغِل.

\* شَدُو: شدا من العلم شيئاً وهو شَادٍ، وأخذ منه شَدَاً: طرفاً ودُزَوْاً؛ قال: [من الرجز]

فَاطِمَ رُذِي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي<sup>(١)</sup>

وكذلك شَدَا من الغناء، ثم قيل للمغني: الشادي، وهو يشدو بكذا: يُغَنِّي بِهِ، وذكره يشدو به الشُدَاه ويحدو به الحُدَاه.

\* شَذَب: شَذَبَ الشجرة. ونخل مشذَّب، وطار عن النخل شَذَبُهُ وهو ما قُطِعَ عنه.

ومن المجاز: فرس مُشَذَّب: طويل، استعير من الجذع المشذَّب؛ قال يصف فرساً: [من مجزوء الكامل]

بِمُشَذَّبٍ كَالْجَذْعِ صَا

لَكَ عَلَى حَوَاجِبِهِ خِضَابُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم ١٦٠/٢، وبلا نسبة في اللسان (شدا)، والتاج (شذو).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأباري ٢٦٦.

(٤) ديوان الطرماح ٢١.

(٥) ديوان الطرماح ٣٧٣.

وأشربوا إيلكم الأقران: أدخلوها فيها وشدوها بها؛ قال: [من الطويل]  
 فأشربتها الأقران حتى أنخثها  
 بقُرْجٍ وقد ألقين كل جنين<sup>(٥)</sup>  
 وقال أبو النجم: [من الرجز]  
 يرتج منها تحت كف الذائق  
 ماكم أشربن بالمناطقي<sup>(٦)</sup>  
 وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه، ويقال للسنبل  
 حينئذ: شارب قمح بالإضافة. وأكل فلان مالي  
 وشربه. «أكل عليه الدهر وشرب»<sup>(٧)</sup>؛ قال  
 الجعدي: [من الرمل]  
 سألتني عن أناس هلكوا  
 شرب الدهر عليهم وأكل<sup>(٨)</sup>  
 وسمعت من يقول: رفع يده فأشربها الهواء ثم قال  
 بها على قذالي؛ وقال الراعي: [من الطويل]  
 إذا شرب الظمء الأداوى ونضبت  
 ثمائلها حتى بلغن العزالي<sup>(٩)</sup>  
 ذهبت بقايا مائها. ولل سيف شاريان وهما الأنفان  
 في أسفل قائمه. واشرب له إذا رفع رأسه  
 كالمقامح عند الشرب. ويقال للمنكر الصوت:  
 صخب الشوارب، يشبه بالحمار. وهي عروق  
 الحلقوم.

\* شرب: شرب الماء والعسل والدواء. ورجل  
 شروب وشريب، وهو من الشرب. وسقاني  
 بالمشربة وهي الإناء. وهذا مشرب القوم  
 ومشربتهم، ومنه قيل للغرفة: المشربة والمشربة  
 لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام  
 ذو مشربة: من أكله شرب عليه. وهو شريبي:  
 لمن يشاربك. وماء شروب: يصلح للشرب مع  
 بعض كراهة، وله شرب من الماء. ومررت  
 بالشاربة وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.  
 ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من الطويل]  
 إذا الركب راحوا راح فيها تقاذف  
 إذا شربت ماء المطي الهواجر<sup>(١)</sup>  
 و«أشربتني ما لم أشرب»<sup>(٢)</sup> إذا ادعى عليه ما لم  
 يفعل. وأشرب الثوب حمرة، وفيه شربة وشربة  
 من الحمرة. وأشرب حب كذا، «وأشربوا في  
 قلوبهم العجل بكفرهم»<sup>(٣)</sup>. وقال زهير: [من  
 الكامل]  
 فصحوث عنها بعد حب داخل  
 والحب يشربه فؤادك داء<sup>(٤)</sup>  
 وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه، يقال: اسمع  
 ثم اشرب. والثوب يتشرب الصبغ: يتشغه.  
 ويقول الرجل لناقته: لأشربتك الحبال والتسوع.

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٢٧.

(٢) المستقصى ١/١٩٥، ومجمع الأمثال ١/٣٦٨.

(٣) ٩٣/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان زهير ٣٣٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شرب، قرح)، والتاج (شرب).

(٦) تقدم الرجز في (ذوق).

(٧) المستقصى ٢/٢٨٣، ومجمع الأمثال ١/٤٢.

(٨) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (طرب، أكل)، والتاج (طرب)، والمعاني الكبير ١٢٠٨.

(٩) ديوان الراعي ٢٨٤.



قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٌ<sup>(١)</sup>

\* شرح: عقد شَرَجَ الغيبة: عَزاها، وأشرحها.

وخباء مُشَرَّج. وهذا شَرَجُه وشَرِيجُه: لِدَنَه. قال

يوسف بن عمر: «أنا شَرِيجُ الحجاج»<sup>(٢)</sup> وإذا شَقَّ

العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيجُ الآخر. وأصبحوا

في هذا الأمر شَرَجَيْن: فرقتين. وشَرَج الشيء:

مزجه وجعله شَرِيجَيْن: لَوْنَيْن؛ قال أبو ذؤيب:

[من الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا

بِالْتِّي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِضْبَعُ<sup>(٣)</sup>

وشَرَجَ اللَّيْنُ: نَضَدَه. ورجل أشرج: له خصية

واحدة.

ومن المجاز: المؤمن بين شَرِيجَي غَمٍّ وسرور،

وأشَرَجَ صدره على كذا.

\* شرح: شرح الله تعالى صدره للإسلام، وأنشرح

صدره. وشَرَحَ اللَّحْمَ وشَرَحَه، وأخذ شريعة من

اللَّحْمِ وشرائع.

ومن المجاز: شَرَحَ أمره: أظهره. وشرح

المسألة: بيَّن جوابها. وشَرَحَ المرأة: أتاها

مستلقية، ومنه: غَطَّتْ مَشَرَحَهَا أي فرجها؛ قال

دريد بن الصَّمَّة: [من الوافر]

فإنَّكَ واعتذارُكَ مِنْ سُؤْيِدِ

كحائِضَةٍ ومَشْرُحِهَا يَسِيلُ<sup>(٤)</sup>

يعني أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان

يشرح إلى الدنيا. وما لي أراك تشرح إلى كل دنية

وهو إظهار الرغبة إليها.

\* شرح: هو في شَرَحِ الشباب: في رَبْعَانِه. وهو

شَرَخِي: لِدَنِي. وصَبِي شارخ: حَدَثٌ؛ قال

الأعشى: [من المتقارب]

وما إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مَنْ شَارَخَ أَوْ يَفْنُ<sup>(٥)</sup>

ولا يزال فلان بين شَرَخِي رحله إذا كان مسفراً.

ووضع الوتر بين شَرَخِي الفُوقَ وهما زنمته.

وشَرَخَ نَابُ البعير: شَقَّ. وخرجوا وفي أيديهم

الشُرُوخُ، جمع شرح وهو بالفارسية: ناجخ.

\* شرد: بعير شارد وشُرود، وإبل شُرْدٌ وشُرْدٌ، وبه

شِرَاد، وشَرْدته، وشَرْدَ عني فلان: نفر، وهو

طريد شريد، ومُطَرَّد مشرَّد، وقد شَرْدْتُهُ عني

وشَرْدْتُ به. وتقول: حسبتك راشداً فوجدتك

شارداً.

ومن المجاز والكنية: قافية شُرود: عائرة في

البلاد، وقوافٍ شُرْدٌ وشُرْدٌ؛ قال: [من البسيط]

شُرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢، والجمهرة ٢٩٠، واللسان (شرب، ربع، سبع)، والتاج

(صخب، ربع، سبع)، وديوان الأدب ٣٤٥/١، والمقاييس ١٢٨/٣، والمجلد ١١٤/٣، والتهذيب ١١٧/٢، ١١/

٣٥٤، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والجمهرة ٣١١، والمخصص ٨٥/٧.

(٢) النهاية ٤٥٦/٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، وتقدم في (خذف).

(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٠٥.

(٥) ديوان الأعشى ٦٥، والتهذيب ٤٦٧/١٤، والجمهرة ٥٨٥، ٩٧٣، والعين ١٦٩/٤، والتاج (يفن).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد)، والتهذيب ٣٢٠/١١.

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
لَخَوَاتِبٌ: «أما يشرُّدُ بك بعيرك؟»<sup>(١)</sup> فقال: أما منذ  
قيده الإسلام فلا.

\* شرر: شَرَّ فلان يُشِرُّ شرارةً، وهو شَرِير. ونار  
ذات شرار وشرر، وطارَت منها شرارة وشررة،  
وتقول: كان أبوك نَارَ شراره وأنت منها شراره.  
وشَرَّه في الشمس وأشَرَّه وشَرَّره وشرشره: بسطه.  
وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما  
تشرشر منه أي تفرَّق؛ قال ابن هرمة: [من الكامل]  
فَعَوَيْنَ يَسْتَعِجِلْنَهُ وَلَقِيْنَهُ  
بِضَرِبَتِهِ بِشَرَايِرِ الْأَذْنَابِ<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز: أَلْقَى عليه شراشيره إذا حرص عليه  
وأحبَّه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وكأئن تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ  
وَمِنْ غِيَةِ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَايِرُ<sup>(٣)</sup>  
وأشَرَّ الأمر: أظهره.

\* شرس: فيه شَكَاة وشراسة، وهو عَيسِر  
شَرَس. ومارسه فشارسه. وهو ذو شِرَاس  
وشَرِيس، وقد لان شريسه؛ قال: [من الرجز]  
قَدْ عَلِمْتُ عَمْرُةً بِالْعَمِيسِ  
أَنَّ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسِ<sup>(٤)</sup>

وله نفسٌ شريسة؛ قال: [من الطويل]  
فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ  
وَنَفْسٌ تَعَنَّاها الْفِرَاقُ جَزُوعٌ<sup>(٥)</sup>

\* شرط: شرط عليه كذا واشترط، وشارطه على  
كذا، وتشارطا عليه، وهذا شَرْطِي وشَرِطَتِي.  
وطلع الشَّرْطَان: قَرْنَا الحَمَلِ وذلك في أوَّل  
الرَّيْع. ونوء أشراطِي؛ قال: [من الرجز]

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي<sup>(٦)</sup>  
ومن ثَمَّ قِيلَ لأَوَائِلِ كُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ، ومنه  
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ، ومنه: أَشْرَطَ إِلَيْهِ رَسُولًا إِذَا قَدَّمَهُ  
وَأَعَجَلَهُ. يقال: أَفْرَطَهُ وَأَشْرَطَهُ. وهؤلاء شُرْطَةُ  
الحرب: لأوَّلِ كَتِيبةٍ تَحْضُرُهَا؛ قال يَرْثِي أَخَاهُ:  
[من مجزوء الوافر]

أَلَا اللَّهُ دَرَكٌ مِنْ  
فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا<sup>(٧)</sup>  
فَكَانَ أَخِي لَشُرْطَتِهِمْ  
إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثِبُ  
ومنه: صاحب الشُرْطَةِ، والصُّوبِ فِي الشُّرْطِي  
سكون الرِّاء نسبة إلى الشُّرْطَةِ والتَّحْرِيكِ خَطَأً لِأَنَّهُ  
نَسَبَ إِلَى الشُّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ. وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ  
وماله في هذا الأمر إذا قَدَّمَهَا.

(١) في النهاية ٤٥٧/٢، (ما فعل شرادك)، وفيه تفصيل مناسبة الحديث، وانظر المستقصى ١٩٦/١، وفصل المقال ٥٠٣ (أشغل من ذات النحين).

(٢) ديوان ابن هرمة ٧٣، ورواية الصدر فيه (وَقَرِخَنَ إِذْ أَبْصَرَنَهُ فَلَقِينَهُ) والأغاني ٢٦٣/٥، والحامسة البصرية ٢٤٤/٢، وبلا نسبة في التاج (شرر).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان والتاج (رشد، شرر)، والتنبيه والإيضاح ١٣٩/٢، والتهذيب ٢٧٤/١١، ٣٢١، وبلا نسبة في المقاييس ١٨١/٣، والمخصص ٦٣/٢، ٢٤٥/١٢، والمجلد ١٥٤/٣، والعين ٢٤٢/٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شرس)، والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٤١٢/٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرس) والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٢٩٩/١١.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٥/١، واللسان والتاج (شرط)، والعين ٢٣٥/٦، والمجلد ٢٠٨/٣، والمقاييس ٣/٢٦١، والتهذيب ٣١٠/١١، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٣٥/١٣.

(٧) البيت لأبي العبال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٢٦، والبيت الثاني في التاج (شرط).

قال أوس يصف فرساً: [من الطويل]

فأشَرَطَ فيها نَفْسَهُ وَهُوَ مُغَصِّمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا<sup>(١)</sup>

وهو من شَرَطِ الناس والمال وأشرطهم. ويقال للحالب: هل في حلوبتك شَرَطٌ؟ قال: لا، كلها

لُبَابٌ. وقد تَشَرَطَ فلان في عمله إذا تنوَّق وتكلف شروطاً ما هي عليه. وشده بالشريط والشُرط وهي خيوط من خوص. وشَرَطه الحَجَام بِمِشْرطه، وتقول: رب شرط شارط أوجع من شرط شارط.

\* شرع: عمل بالشرع والشرعية والشرعة، وشرع الله تعالى الدين. وشرع في الماء شُروعاً، وَوَرَدَ المَشْرَعُ والشرعية. والشرائع نغم الشرائع من وَرَدَها رَوِيَّ وإِلَّا دَوِيَّ. وَأَشْرَعْتُ الماشيةَ وَشَرَعْتُها. وَشَرَعَ البابُ إلى الطريق، وَأَشْرَعْتُهُ. والناس فيه شَرَعٌ وَشَرَعٌ: سواء. وَشَرَعُك ما بَلَغَكَ المحلُّ<sup>(٢)</sup>. وَرَكِبُوا فيها فَمَدُّوا الشُّرْعَ وَضَرَبُوا الشُّرْعَ؛ وهي الأوتار، الواحدة شِرْعة.

ومن المجاز: مَدَّ البعير شِراعَهُ إذا مَدَّ عُنُقَهُ، شُبِّهَتْ بِشِراعِ السفينة، وبِعيرِ شِراعِي العنق وَشِراعِيها، قال: [من الطويل]

شِراعِيَّةُ الأغْنانِي تَلْقَى قُلُوصَها

قَدِ اسْتَلَّاتْ فِي مَسْكِ كُؤْماءِ بَازِلٍ<sup>(٣)</sup>

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قُلُوص. ثم قيل: رمح شُراعي: طويل.

\* شرف: علا شَرَفاً من الأرض، وعلاوا أشرافاً وهو المكان المشرف، وحلَّوا مشارِفَ الأرض: أعالِيها، ومنه: مَشَارِفُ الشَّام. واستشرف الشيء: رفع رأسه ينظر إليه؛ قال مزدد: [من الطويل]

تَطالَلْتُ فَاسْتَشَرَفْتُهُ قَرَائِثُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَايِمِ<sup>(٤)</sup>

وصعدَ مُسْتَشْرِفاً: عالياً. ومدينة شَرَفاء، ومدائن شَرَف: ذواتُ شَرَفٍ، وَشَرَفَتِ المدينةُ. وأذن شَرَفاء: طويلة القُوف. ومنكب أشرَف: له ارتفاع حسن. ورجل أشرَف: خلاف الأهدأ. وحارِكُ شَرِيف: رفيع؛ قال: [من الطويل]

ويحملني في الرُّوْعِ أَجْرُدُ سَابِغٌ

مُمَرُّ كَكَّرِ الْأَنْدَرِيِّ سَنُوفُ<sup>(٥)</sup>

إذا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ آخِرَ سَرْجِهِ

لَهُ حَارِكٌ عَالٍ أَشْمُ شَرِيفٌ

ومن المجاز: لفلان شَرَفٌ وهو علوُ المنزل، وهو شريف من الأشراف، وقد شَرَفْتُ فلاناً وَشَرَفْتُ عليه فهو مشروف ومشروف عليه. وشَرَفَهُ الله تعالى. وَتَشَرَّفَ بنو فلان: قُتِلَ شَرِيفُهُمْ؛ قال عبد الرحمن بن حسان: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمْسَ تَشَرَّفُوا

بِأَغْلَبِ عَوْدٍ لَا دَنْيَ وَلَا بَكْرٍ<sup>(٦)</sup>

وفي الحديث: «أمرنا أن تُسْتَشَرَفَ العينُ

(١) ديوان أوس بن حجر ٨٧، واللسان والتاج (شرط، عصم)، والعين ٢٣٦/٦، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٠/٣.

(٢) المستقصى ١٣٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٢/١، وفصل المقال ٢٤٩، وأمثال ابن سلام ١٦٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لمزد أخى الشماخ في الأزهية ٣٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٢٢/٢، والبيت في ديوانه ٨٢، والتاج (شرف)؛ والقافية فيهما (الأراميل).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والخير والشر. وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفت نفسه على الشيء: حرصت عليه وتهالكته؛ قال الكميّ لمسلمة بن هشام: [من مجزوء الكامل]

وَعَلَيْكَ إِشْرَافُ النَّفْسِ

سِ عَدَا وَالْقَاءِ الشَّرَاشِرِ<sup>(١)</sup>

يعني يحرص الناس على بيعتك بالخلافة. وشارف البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوه. وهذا شُرْفَة ماله، وهذه شُرْفَة أموالهم: لخيارها. وفرس مُشْتَرَف: سامي النظر سابق؛ قال جرير: [من الكامل]

مَنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ<sup>(٢)</sup>

\* شرق: شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقاً: طلعت، وأشرق: أضاءت، ويقال: طلع الشرق والشارق: للشمس، وتقول: «لا أفعل ذلك ما ذرّ شارق وما ذرّ بارق»<sup>(٣)</sup>. وقعدوا في المشرقة والمشرقة والمشرقة، وتشرقوا؛ قال: [من الطويل]

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْرُقُ

وَتَمُرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ<sup>(٤)</sup>

ونظر إلي من مشريق الباب وهو الشق الذي تقع فيه

والأذن»<sup>(١)</sup> يعني في الأضاحي أي تُتَفَقَّد وتُتَأَمَّل فعل الناظر المستشرف أو تُطَلَّب شريفتين بسلامتهما من العيوب. وناقاة شارف: عالية السن، وقد شُرِفَتْ وشَرَفَتْ شُرُوفاً، ونوق شُرُفٌ وشُرُفٌ وشوارِفٌ؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فَلَا تَصِرْ مَا تَنْفَكُ تَذْمَى أَنْوْفُهَا

عَلَى مَنْزِلٍ مِنْ عَهْدِ خَزَاءِ شَاعِبٍ<sup>(٢)</sup>

كَمَا كُنْتَ تَلْقَى قَبْلَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

أَقَامَتْ بِهِ مَيِّ فُسْتِي وَشَارِفٍ

وهو من مجاز المجاز. وبغير عظيم الشرف وهو السنام، وإبل عظام الأشراف، وقال الراعي: [من الكامل]

لَمْ يُبْقِ نَصِيٍّ مِنْ عَرِيكَتِهَا

شَرَفًا يُجِنُّ سَنَابِينَ الصُّلْبِ<sup>(٣)</sup>

وقال: [من الكامل]

أَسْعَيْدُ إِنَّكَ فِي بَنِي مُضَرٍّ

شَرَفَ السَّنَامِ وَمَوْضِعَ الْقَلْبِ<sup>(٤)</sup>

وقطع شَرَفَهُ وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه؛ قال عديّ: [من الخفيف]

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

دَعَا أَشْرَافَهُ لِمَكْرِ قَصِيرٍ<sup>(٥)</sup>

وهو على شَرَفٍ من كذا إذا كان مشارفاً، يقال في

(١) مسند أحمد ٩٥/١، والنهاية ٤٦٢/٢.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٢٥.

(٣) ديوان الراعي ٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ٩١، واللسان والتاج (شرف)، والتهذيب ٣٤٤/١١.

(٦) ديوان الكميّ ٢٣٨/١.

(٧) ديوان جرير ٩٥٨، واللسان والتاج (جرل، نقل)، والمقاييس ٤٤٥/١، والتهذيب ١٥١/٩، ٢٧/١١، ٣١/١٢، والجمهرة ٩٧٦، ١٣٣٠، وديوان الأدب ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرم)، والجمهرة ٤٦٤، والمخصص ٦/١٦٨، ٩٨/١٠.

(٨) المستقصى ٢٤٨/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقي البلد وغربيه. وشرق اللحم في الشمس، ومنه: «أيام التشريق»<sup>(١)</sup>. وخرجوا إلى المشرق: المصلى. وشرق وغرب. وشرق بالزيق وبالماء، وأخذته شربة كاد يموت منها. وما دخل شرق فمي شيء أي شق فمي، من شرق الشيء إذا شقه، ومنه: شرقت الثمرة إذا قطفتها. ويقولون في النداء على الباقي: «شرق الغداة طري»<sup>(٢)</sup> أي قطف الغداة. ومن المجاز: جفئه شرق بالدمع. وشرق بهم الوادي. كما تقول: غص. وثوب شرق بالجادى، وأشرقته بالصنع، وهو مشرق حمرة، ومنه: لحم شرق: أحمر لا دسم عليه. وأشرق فلاناً بريقه إذا لم تسوخ له ما يأتي من قول أو فعل. ورجل مشراق إذا كان ذلك عادته؛ قال مضرس: [من الطويل]

وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها  
ولم أك مشراقاً بها من يجيزها<sup>(٣)</sup>  
وشرق ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم. وشرق الشمس: خالطتها كدورة.

\* شرك: شركته فيه أشركه، وشاركته، واشتركوا، وتشاركوا، وهو شريكي، وهم شركائي، ولي فيه شركة وشرك، وأشركه في الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشرك.

وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترك؛ قال زهير يصف ظناً: [من البسيط]

ما إن يكاد يخليهم لوجهتهم  
تخالج الأمر إن الأمر مشترك<sup>(٤)</sup>

ورأي فلاناً مشتركاً إذا كان يحدث نفسه كالמושوس. ونصب الصائد الشركة والشرك والأشراك. وشرك التعل، وأصلحوا شرك نعالكم.

ومن المجاز: مضوا على شرك واضح؛ وقال السهمري العكلي: [من الطويل]

طواها اعتقال الرجل في مذلهمته  
إذا شرك المومة أذى نظامها<sup>(٥)</sup>

هو وضع الرجل قدام الواسطة كالوروك.

\* شرم: شرمه فانشرم: قطعه قطعاً يسيراً. ورجل أشرم: مشروم الأرنبة. وجاء أبرهة حجراً فشرم أنفه فسُمي الأشرم<sup>(٦)</sup>. وامرأة شريم: مفضاة؛ وقال: [من الرجز]

يؤم أقيمي بقّة الشريم  
أفضل من يؤم احلقي وقومي<sup>(٧)</sup>

أي يا واسعة الجير الشريم؛ وروي:

يؤم أديم بقّة الشريم  
من قولهم: كلّفتني أديم بقّة وهو الأمر الشديد. ومصحف قد تشرمت حواشيه: تمزقت.

\* شره: شره على الطعام: حرص عليه، وهو شره.

(١) النهاية ٢/٤٦٤.

(٢) الفاخر ٢٥٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ١٦٥، واللسان والتاج (أنن)، والخصائص ٢/٢٨٣، ويلا نسبة في الخصائص ١/١١٠، ١٠٨/٣.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٦، والتهذيب ١/٢٤١، واللسان والتاج (عقل)، وسياتي البيت في (عقل).

(٦) النهاية ٢/٤٦٨.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بقي، حلق، شرم، قوم)، والمخصص ٤/١٢، والتهذيب ٤/٥٩، ٣٠١/٨، ٣٦٢/١١.

شَرَبْتُ شَرْوِيًّا وَهُوَ الضَّمَرُ وَالْيُسُّ؛ قَالَ طَرْفَةُ:  
[من الرمل]

وَقَنَّا سُمْرَ وَخَيْلَ شَرْبٍ  
صُمَّرَ مِنْ طَوِيلِ تَعْلَاكِ اللَّجْنِ<sup>(٥)</sup>  
ورجل شاحب شارب: شديد النحافة.

\* شزر: جبل مَشْرُورٌ: مفتول ممالي يسار وهو  
أشد لفته. وطحن بالرحى شَزْرًا وَبَتًّا: إدارة عن  
يمين ويسار؛ قال: [من الوافر]

وَنَطَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا  
وَلَوْ نُعْطِيَ الْمَغَاذِلَ مَا عَيِينَا<sup>(٦)</sup>  
وطعن شَزْرًا: من ناحية ليست على سجيحة. ونظر  
إليه شَزْرًا وهو نظر في إعراض كنظر المُبَاغِضِ.  
\* شرز: فيه كَزَاة وشَزَاة: يُنس شديد لا ينقاد  
للتثقيف.

\* شزن: نزلوا شَزْنًا من الأرض: غِلْظًا؛ قال  
الأعشى: [من المتقارب]

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكُنْتُ دُوْنَهُ  
مَنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ<sup>(٧)</sup>  
وهو في شَزْنٍ من العيش. وتشَزَّن له: تخشَّن في  
الخصومة وغيرها. وتشَزَّن عليه: تعسَّر. وتشَزَّن  
للسفر: تجهَّز له. ورماء عن شَزْنٍ وشَزْنٍ: عن  
عُرْضٍ.

\* شرو: ماله شَرْوَى: مِثْلٌ، وهو وهي وهما وهم  
وهن شَرْوَاك؛ قالت الخنساء: [من مجزوء  
الكمال]

أَخَوَانِ كَالصُّقَرَيْنِ لَمْ  
يَرَ نَاطِرٌ شَرْوَاهُمَا<sup>(١)</sup>  
ورأيت سَرِيًّا ركب شَرِيًّا: فرسًا مختارًا. وهو  
أحلى من الأزى وأمرُّ من الشَّزِي. وكأنَّهم أسود  
الشَّرى وهو جانب الفرات. ودخلوا أشْرَاءَ  
الحَرَمِ: نواحيه. وأصابه الشَّرى، وقد شَرِيَ  
جلده، وشَرِيَ غضبًا: استشاط، وهما يتشاريان:  
يتغاضبان. وشَرِيَ الفرسُ في لجامه والبعيرُ في  
زمامه: مَدَّه وجذبه. وشَرِيَ البرقُ: كثر لمعانه؛  
وأنشد الأصمعي: [من المتقارب]

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ لَيْلَةً  
يُمُوتُ فَوْاقًا وَيَشْرَى فَوْاقًا<sup>(٢)</sup>  
وشَرِيَ الشَّريُّ بينهم. وأغريت بين القوم وأشريتُ.  
واستشَرِيَ البعيرُ عَرًّا. واستشَرِيَ في الأمر وفي  
العدو: لَجَّ فيه.

ومن المجاز: «اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى»<sup>(٣)</sup>:  
استبدلوه «يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ»<sup>(٤)</sup>.

\* شرب: فرس شارب، وخيل شَرْبٌ، وقد

(١) ديوان الخنساء ١٤٢ (طبعة دار صادر).

(٢) البيت لعمر بن عمار الطائي (أبو قردودة) في التاج (شري)، والبيت ملفق من بيتين لأبي قردودة في قصائد جاهلية نادرة ١٧١، وهما:

أصاح ترى البرق لم تغتمض  
يضيء حبيبًا دنا بزكته  
طوارقه يأتلفن ابتلافا  
يقيم فواقًا ويسري فواقًا

والبيت بلا نسبة في اللسان (غمض، شري)، والتاج (غمض)، والمقاييس ٢٦٧/٣، والمخصص ١٠٨/٩، وديوان الأدب ٩٣/٤.

(٣) ١٦ / البقرة: ٢.

(٤) ٧٤ / النساء: ٤.

(٥) ديوان طرفة ٩١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بت، شزر)، والتهذيب ٣٠١/١١، ٣٥٩/١٤، والمخصص ٥٠/١٣، والمجمل ٢٢٤/١.

(٧) ديوان الأعشى ٦٩، واللسان (أم، شزن)، والتاج (شزن)، والتهذيب ٦٤٠/١٥.

\* شسع: أدنى من الشَّسع؛ قال: [من المتقارب] وأدنى إلى المَزء من شِسْعِهِ وأبعدَ وضلاً من الكَوَكِبِ<sup>(١)</sup> وشَسَع التعل: جعل لها شُسوعاً. وسَفَر شاسع، وقد شَسَع شُسوعاً. ومن المجاز: له شِسْع من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بِشِسْع ماله: بأكثره؛ قال بعض بني سعد: [من الوافر]

عداني عَن بَنِي وشِسْع مالي

حِفاظٌ شَفَنِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ<sup>(٢)</sup>

ورجلٌ شِسْع مالٍ: قائم عليه لازم لِرِغِته. ونزلنا بِشِسْع من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بِشِسْعِي الدَّهْناء: بطرفيها. وشَسَع بعضُ أعضائه من الثوب: نتأ؛ قال بلال بن جرير: [من الطويل] لها شاسِعٌ تحتَ الثيابِ كأنه قفاً الدِّيكِ أَوْفَى غُرْفَةً ثُمَّ طَرَبَا<sup>(٣)</sup> \* شسف: بعيرٌ شاسِفٌ: قاجلٌ؛ قال لبيد: [من الرمل]

تَنَقِّي الرِّيحَ بِذَفِّ شاسِفٍ

وَضُلُوعٌ تحتَ ضَلْبٍ قد نَحَلَ<sup>(٤)</sup>

\* شطا: شاطأَتْ صاحبي إذا مشيت على شاطيء وهو على آخر. وأشطأ الشجرُ والتَّبات: أخرج شَطْأه وهو ما ينبت حواليه. وتقول: طال أشاؤه وكثرت أشطاؤه.

\* شطب: لها قد كَالشَّطْبَةِ وهي السَّعْفَةُ الخضراء. وأعطني شَطْبَةً من السَّنام ومن الأديم وهي قطعة تُقطع طولاً، وشَطْبَتُهُ: قطعته طولاً. وسيف مُشْطَب وذو شُطْبٍ وهي طرائقه.

ومن المجاز: جارية شَطْبَةٌ وغلَام شُطْبٌ إذا كانا تَارِزَيْنِ؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَطْنٍ كَتَضَرِيمِ الحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ

وَضُرْبٍ بِشَطَبَاتِ صَوَافِي رَوَائِقِ<sup>(٥)</sup>

وأَرْضُ مُشْطَبَةٍ: قد خَطَّ فيها السَّيل.

\* شطر: أخذ شَطْرَهُ، وشطَرْتُ الشيء: جعلته شَطْرَيْنِ. ومنه: مشطور الرِّجز. وشطر بصره ونظره: كأنه ينظر إليك وإلى آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرته مالي. و«حلب الدَّهْرَ أَشْطَرَةً»<sup>(٦)</sup>. وولده شَطْرَةٌ: نصف ذكورٍ ونصف إناثٍ. وإناء شطران: نصفان. وشَعَرٌ شَطْرَانِ: سواد وبياض. وحي شَطِير ومترل شَطِير: بعيد. ورجل شَطِير: منفرد؛ قال: [من الرجز]

لا تَتَرَكُنِي فِيهِمْ شَطِيرًا

إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرًا<sup>(٧)</sup>

وقصد شَطْرَهُ: نحوه. وفلان شاطر: خليع. وشَطَّر على أهله: راعمهم.

\* شطط: شَطَّت الدَّار. وعَقَبَةُ شاطئة، وقد شَطَّت شُطوطاً. وأشَطَّ في السَّوْمِ واشتَطَّ. و«لا وَكْسَ ولا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (شسع)، وكتاب الجيم ٢/١٦٠، وبلا نسبة في التهذيب ١/٤٠٣، ٤٠٤.

(٣) البيت لبلال بن جرير في اللسان والتاج (شسع)، والتهذيب ١/٤١٤.

(٤) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان (شسب)، والتاج (شسب، شسف)، والعين ٦/٢٢٩، والتهذيب ١١/٣٠٠.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٥٧.

(٦) المستقصى ٢/٦٤، والفاخر ١٣٠، ومجمع الأمثال ١/١٩٥، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٦، وأمثال ابن سلام ١٥٠، والأمثال لمجهول ٥٦.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شطر)، والمقاييس ٣/١٨٧، والمجمل ٣/١٨٥، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ٧/١٧، ومغني اللبيب ١/٢٢٠٠.

شَطَطٌ<sup>(١)</sup>، وأَشَطَّ في الحكم، «ولا تُشَطِّطُ»<sup>(٢)</sup>. وأَشَطُّوا في طلبه: أَمَعُوا. وجارية شاطئة: مقدودة، وحسنة الشُّطاط والشُّطاط وهو القوام.

ومن المجاز: أخذ شَطِي السَّنام: شَقِيه. \* شطن: شَطَنْتِ الدَّارُ. وَتَوَى شَطُونٌ. وعندي شَطْنٌ قوي وهو الجبل الطويل يُسْتَقَى به وتُرْبَط به الدابة. وكأنه شيطان في أشطان. وإِنَّه لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ<sup>(٣)</sup> وهو الفرس يستعصي فيشدُّ بحبلين من جانبيين ويُسَبِّه به الأَشِيرُ. وَشَيْطَنْ فَلَانٌ وتشيطان، وفيه شَيْطَنَةٌ.

ومن المجاز: بثر شَطُون: بعيدة القعر. وركبه شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العُكَلِي<sup>(٤)</sup>: كان ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأَيُّ الشياطين تعني؟ قال: الغضب؛ قال منظور بن رَواحة: [من الطويل]

ولَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَقَّصَتْ  
شَيَاطِينُ رَأْسِي وَانْتَشَيْنَ مِنَ الْخَمْرِ<sup>(٥)</sup>

وقال ابن ميادة: [من الطويل]  
فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ  
بَعَثْتُ شَيَاطِينِي وَجُنَّ جُنُونُهَا<sup>(٦)</sup>  
وَنَزَعَ شَيْطَانُهُ: كَبَرَهُ. وكأنه شيطان الحَمَاطَةِ وهو

الداهية من الحيات.

\* شطو: جاءت تسحب ثياباً شَطَوِيَه وتمشي مشية قَطَوِيَه، وشطاة: بلد تُنْسَج فيه ثياب الكتان، ومشية القطة مستملحة؛ قال: [من مجزوء الكامل]

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ

مَشْيَ الْقِطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ<sup>(٧)</sup>

\* شظظ: شَظْظَتِ الْغِرَارَةُ إِذَا أَدَخَلَتْ الشُّطَاطِينَ فِي الْعُرُوتَيْنِ، كما تقول: زَرَرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا أَدَخَلْتَ الزَّرَّ فِي الْعُرَةِ. «أَلَصَّ مِنْ شُظَاطٍ»<sup>(٨)</sup> وهو لَصَّ كان في الجاهلية صُلِبَ في الإسلام. وَأَشْظَ: أَنْعَظَ.

\* شظف: هو في شَظْفٍ مِنَ الْعِيشِ؛ قال ابن الرِّقَاع: [من الكامل]

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا<sup>(٩)</sup>.

وفي خُلُقِهِ شَظْفٌ. وإِنَّه لَشَظْفُ الْخُلُقِ؛ قالت عبلة العبسية: [من البسيط]

لَقَدْ مُنِيتُ بِبَعْلِ غَيْرِ ذِي شَظْفٍ

جَلَدٍ قُوَاهُ كَرِيمَ زَنْدِهِ وَارِي<sup>(١٠)</sup>

وَأَرْضُ شَظْفَةٍ: خَشْنَاءُ. وَغُودٌ شَظْفٌ: مَتَكْسَرٌ، وَهُمْ يَتَشَظَّفُونَ الْمَلِيلَ: يَتَكْسَرُونَهُ.

(١) الحديث لابن مسعود في النهاية ٢٧٥/٢.

(٢) ٢٢/ص: ٣٨.

(٣) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٤) ورد قول العُكَلِي في الحيوان ٣٠٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في المخصص ٥٦/١، ١٣٣/٩.

(٦) ديوان ابن ميادة ٢٣١، والحيوان ١٥٢/١.

(٧) البيت للمنخل الشكري في الأصمعيات ص ٦٠، والأغاني ٣/٢١.

(٨) المستقصى ٣٢٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٦، ومجمع الأمثال ٢٥٧/٢، وجمهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدررة الفاخرة ٣٦٩/٢.

(٩) ديوان عدي بن الرقاع ٣٧، واللسان والتاج (شطف)، والمقاييس ١٨٨/٣، والمجمل ١٥٩/٣، والتهذيب ٣٣٢/١١.

وبلا نسبة في المخصص ٢٩٣/١٢.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



وهو مَثْبَع. وتقول: أَشْعَبُهُ فما يَنْشَعِب. وشَعْبَهُ: صَدَعَهُ فانْشَعَب، وانْشَعَب الطريقُ والتَّهَر. وظَلِي أَشْعَب: متباين القرنين جداً، وظَبَاء شُعْب. وتشَعْبَتُهُم الفِتْنَةُ. وشَعَب الرجل أمره. وشَعْبَتُهُ المَنِيَّةُ، ونَشَطَتُهُ شُعُوبٌ والشُّعُوبُ. وقطع شُعبَةً من الشجرة. وهذه عصاً في رأسها شُعبتان. وذهبوا في شِعاب مَكَّة. والعرب شُعوب. وفلان شُعوبيٌّ ومن الشُّعوبِيَّةِ وهم الذين يصغرون شأنَ العَرَب ولا يَزُونُ لهم فضلاً على غيرهم.

ومن المجاز: التَّامُّ شُعْبُ بني فلان وشَتَّ شُعْبُهُمْ؛ قال الطَّرْمَاح: [من المديد]

شَتَّ شُعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التَّيَّامِ  
وَشَجَاكَ اليَوْمَ رَنَعَ المَقَامُ<sup>(١)</sup>  
وأنا شُعبَةٌ من دَوْحَتِكَ وَعَصْنٌ من سَرْحَتِكَ.  
وفرَسٌ مُنِيفُ الشُّعْبِ وهي أَقْطَارُهُ كِراسُهُ وحارِكُهُ  
وَحَجَبَاتُهُ؛ قال: [من الرجز]

أَشْمُ خِثْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وترادفت عليه ثُوبُ الزَّمانِ وشَعْبُهُ وهي حالاته.  
وقعد بين شُعْبَتَيْهَا: بين رِجْلَيْهَا. وَقَبَضَ عليه  
بشُعْبِ يده وهي أَصابعه. واغْرَزَ اللَّحْمَ في شُعْبِ  
السُّفُودِ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وذِي شُعْبٍ شَتَّى كَسَوْتُ قُرُوجَهُ<sup>(٣)</sup>  
\* شَعْتُ رجل أشعث، وامرأة شَعْناء، وبه شَعْتُ

\* شظم: فرَسٌ ورجلٌ شَيْظَم. وفتيانٌ شياظمة: طوالُ جِسامٍ.

\* شظي: فرَسٌ سَلِيمُ الشَّظَى وهو عَظِيمٌ لازِقٌ بالوْظِيف، وشَظِي الفرسُ: ذَوِي شَظَاه. وطارت شَظِيَّةٌ من عود أو قصبه أو عظم: شِقَّةٌ، وتشَظَى العودُ: تشَقَّق، وشَظِيَّتُهُ؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

سُمِرَ تُشْظِي جَنْدَلُ الإِكَامِ<sup>(١)</sup>  
وفي الحديث: «لما أراد الله أن يخلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وزوجةً ألقى عليه الغضبَ فطارت منه شَظِيَّةٌ من نارٍ فخلق منها امرأته»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز: تشَظَى القومُ: تفرَّقوا؛ وقال الطَّرْمَاح: [من الخفيف]

تَشَظَى عَنْهُ الضَّرَاءُ فَمَا  
تَثُبْتُ أَغْمَارُهُ وَلَا صُيْدُهُ<sup>(٣)</sup>  
أي الكلاب عن الثور. وشَظِيَّتُهُمْ؛ قال: [من الرجز]

وَرَدَّاهُمْ عَن لَعَلَجٍ وَبَارِقٍ  
ضَرْبٌ يُشْظِيهِمُ عَنِ الخَنَادِقِ<sup>(٤)</sup>

وتشَظَى الصَّدْفُ عَنِ اللُّوْلُو؛ قالت: [من البسيط]

يا مَنْ أَحَسَّ بُنْيَتِي اللَّذَيْنِ هُما  
كَالدَّرَزَيْنِ تَشَظَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ<sup>(٥)</sup>  
\* شعب: شَعَبُ الشَّعَابِ القَدَح، وله مِشْعَبٌ جَيِّدٌ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٤٧٦/٢.

(٣) ديوان الطرماح ٢٢٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شع، شظي)، والتاج (شظي)، والمخصص ١٣٤/١٢.

(٥) البيت لفروة بنت عبد المدان في المقياس ١٨٩/٣، والمجمل ١٠٦/٣، ولفروة بنت أبان في التاج (شظي)، ولأم حكيم بنت قارظ في الأغاني ٢٧١/١٦، وبلا نسبة في اللسان (شظي).

(٦) ديوان الطرماح ٣٩٠، واللسان (شعب، شتت، وشع)، والتاج (شتت، وشع)، والمقياس ١٧٨/٣، ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ٩٩/١، والتهذيب ٤٤٣/١، ٢٦٩/١١، والمجمل ١٥٢/٣، ١٦١، والعين ٢٦٣/١، ٢١٤/٦.

(٧) الرجز لذكين بن رجاء في اللسان والتاج (شعب)، وبلا نسبة في المقياس ١٩١/٣.

(٨) عجز البيت (لغاشية يوماً مقطعة حراً)، والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٤١.

وهو انتشار الشعر وتغيره لقلّة التعهد.

ومن المجاز: قولهم للوَيْد: أشعث، لتشعث رأسه، وشعث رأس السّواك. ولمّ الله تعالى شعثكم وجمّع شغبكم، ولمّ الله تعالى شعوّثكم؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

ولمّهم شعوّث الحَيّ حتى

يَصِيرَ معاً معاً بعدَ الشّتات<sup>(١)</sup>

وتشعث القوم: تفرّقوا. وشعث مني فلان إذا غصّ منك. وشعث من فلان شيئاً إذا انتشت منه. وشعثه بخير: أصابه به.

\* شعذ: فلان شغوذي ومُشغوذ ومشعبذ. وعمله الشّعوذة والشّعبدّة وهي حقّة في اليد وأخذ كالسحر، وقيل للبريد: الشغوذي لخفيته، وتقول: رأيت يموذ ويُسغوذ.

\* شعر: المال بيني وبينك شقّ الأبلّمة وشقّ الشعرة. ورجل أشعر وشعراني: كثير شعر الجسد. ورجال شُعر، ورأى فلان الشعرة: الشيب. والتقت الشعرتان، ونبت شعرتُه: شعر عانته. وأشعر خُفه وجبته وشعرهما. وخُفّ مُشعر ومشعور: مُبطن بالشعر. وميشرة مُشعرة: مظهره بالشعر. وأشعر الجنين: نبت شعره. وما أحسن ثنّ أشاعره وهي منابثها حول الحوافر. وعليه شعارٌ وعليهم شُعر، وأشعره: ألبسه إياه فاستشعره. وشعرتُ المرأة وشاعرتُها: ضاجعتها في شعار. ولبنى فلان شعاراً: يداؤه يُعرفون به. وعظّم شعائر الله تعالى وهي أعلام الحجّ من أعماله، ووقف بالمشعر الحرام. وما

شعرتُ به: ما فطنتُ له وما علّمته. وليت شغري ما كان منه، وما يُشعركم: وما يُدريكم. وهو ذكيّ المشاعر وهي الحواس. واستشعرت البقرة: صوّتت إلى ولدها تطلبّ الشعور بحاله؛ قال الجعدي: [من البسيط]

فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها

فأيقنت أنه قد مات أو أكلا<sup>(٢)</sup>

وأشعر البذن. وأشعرتُ أمر فلان: جعلته معلوماً مشهوراً، وأشعرتُ فلاناً: جعلته علماً ببقية أشدّتها عليه. وحملوا دية المُشعرة، ودية المُشعرة ألف بعير. وهو المليك خاصّة. وقد أشعر إذا قُتل. وشعر فلان: قال الشعر، يقال: لو شعر بنقصه لما شعر. وتقول: بينهما معاشرة ومُشاعرة. ورعينا شغري المراعي: ما نبت منها ينوء الشغري.

ومن المجاز: سيّكن شعيرته ذهب أو فضّة، وأشعرت السكين. وأشعره الهَمّ، وأشعره شراً: غشّبه به. واستشعر خوفاً؛ وقال طفيل: [من الطويل]

وراداً مُدّماً وكُنْماً كائناً

جرى فوقها واستشعرت لوزن مذهب<sup>(٣)</sup>

وليس شعار الهَمّ. وداهية شعراء: وبراء. وجثت بشعراء: ذات وبر. وروضة شعراء: كثيرة العشب، وأرض شعراء: كثيرة الشعار، بالفتح، ذات شجر. وفلان أشعر الرّقة: للشديد يشبه بالأسد. وتقول: له شعر كانه شعر، وهو الزعفران قبل أن يُسحق.

(١) ديوان الطرمّاح ٣٢، وسأني البيت في (معجم).

(٢) ديوان النابغة الجعدي ١٩٦.

(٣) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، وتقدم البيت في (دمي).

وقال: [من الوافر]

كَأَنَّ دِمَاءَهَا تَجْرِي كَمَيْتًا

عَلَى لَبَاتِهَا شَعَرٌ مَدُوفٌ<sup>(١)</sup>

\* شعع: نفس شعاع؛ تفرقت هممها وآراؤها فلا

تتجه لأمر جزم؛ قال يخاطب نفسه: [من الطويل]

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شِعَاعِ أَلَمِ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ<sup>(٢)</sup>

وتطايروا شعاعاً: متفرقين، وطال شعاع السبيل

وشيعاه وهو سفاه إذا ييس.

\* شعف: توقلوا شعف الجبال وشيعافها؛ قال:

[من الوافر]

وَكَغِبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلَّوْا

مَحَلَّ الْعُضْمِ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ<sup>(٣)</sup>

وضرب على شعفة رأسه وشيعافه. وشعف الحب

فؤاده: علاه وغلب عليه. وكل شيء علا شيئاً فقد

شعفه. وشعف بها فهو مشعوف؛ وقال امرؤ

القيس: [من الطويل]

لَتَقْشَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَ الرَّجُلُ الطَّالِي<sup>(٤)</sup>

لأنه يُلْدِّها فهي تشعف به.

ومن المعجاز: له شعفتان وشعيفتان تنوسان أي

ذؤابتان، وفي صفة يأجوج ومأجوج «صُهْبُ

الشُعاف صِغَارُ الْعَيُونِ»<sup>(٥)</sup>. ويقال لمن يعطيك

قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير: «ما تفعل الشُعْفَةُ في

الوادي الرُّغْبِ»<sup>(٦)</sup> وهي المطرة الهينة تبّل وجه

الصعيد وأعلاه. والرُّغْبُ: الواسع.

\* شعل: أشعلت النار في الحطب فاشتعلت.

وكأته شعلة قَبَس. وجاؤوا بين أيديهم المشاعلُ،

جمع مشعلة، وأضاءت الشعيلة وهي الفتيلة

المُشْتَعِلَةُ؛ قال لبيد: [من الوافر]

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَ وَهْنَا

كَمِضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الدُّبَالِ<sup>(٧)</sup>

ومن المعجاز: «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا»<sup>(٨)</sup>؛ وقال

لبيد: [من الرمل]

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحًا

سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ<sup>(٩)</sup>

وأشعلت الخيل في الغارة: بثّتها. وجراد

مُشْتَعِلٌ، بالفتح والكسر. وأشعل إبله بالقطران.

وأشعلت فلاناً فاشتعل غضباً.

\* شعو: غارة شعواء: متفرقة.

(١) البيت لبيد في ديوانه ٣٥١، واللسان والتاج (دوف)، وبلا نسبة في التاج (شعر).

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٢٢، والأغاني ١٢٥/٨، ولقيس بن ذريح في ديوانه ١١٥، والأغاني ٢١٤/٩، والتاج

(جمع، شعع)، واللسان (شعع)، ولجنون ليل في ديوانه ١٩٢، والحماسة البصرية ١٩٨/٢، واللسان (جمع)، وبلا

نسبة في المقاييس ١٦٧/٣، والمجمل ١٤٦/٣، وراجع المزيد من مصادر البيت في حواشي الدواوين السابقة.

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (شعف)، والعين ٢٦٠/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (قطر، شعف)، والتاج (شعف)، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٥.

(٥) الفائق ٦٦٢/١، والنهاية ٤٨٢/٢.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٦٠.

(٧) ديوان لبيد ٨٨، واللسان والتاج (شعل)، والعين ٢٥٦/١، والتهذيب ٤٣٠/١.

(٨) ٤/ مريم: ١٩.

(٩) ديوان لبيد ١٧٧، والتاج (عوص).

قال ابن الرُّقَيَات: [من الخفيف]

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشَمَّلَ الشَّامَ غَارَةً شَغَوَاءُ<sup>(١)</sup>

\* شَغَب: شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ: هَتَجْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ. وَفُلَانٌ طَوِيلُ الشُّعْبِ وَالشُّغْبُ؛ قَالَ: [من المنسرح]

وَلَا بِقَتَاتَةٍ سَبَهَلَلَةٍ

عَاضِبَةٍ فِي كَلَامِهَا شَغْبُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر: [من الطويل]

أَغْصَرَ أَخَا الشُّغْبِ الْأَلْدُ بِرَبِيقِهِ

فَيَنْطِقُ بَعْدِي وَالْكَلَامُ غَضِيضُ<sup>(٣)</sup>

وهو شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مَتْنِي بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: نَاقَةٌ شَغَابَةٌ إِذَا لَمْ تَعْتَدِلْ فِي الْمَشْيِ وَتَحْدِثْ. وَأَتَانُ ذَاتُ شُغْبٍ وَضِغْنٍ: مُسْتَعْصِيَةٌ عَلَى الْفَحْلِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ كَذَا فَتَشَاعَبَ وَامْتَنَعَ إِذَا تَعَاصَى.

\* شَغَر: كَلَبَ شَاغِرٌ. وَشَغَرَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضْرِبَ الْفَصِيلِ. وَاشْتَغَرَّ عَلَيْهِ حَسَابُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَاشْتَغَرَّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ: فَشَتْ. وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ<sup>(٥)</sup> وَهُوَ أَنْ يَزُوجَ أَخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَ الْآخَرَ أَخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا ذَاكَ.

ومن المجاز: بَلَدُهُ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا: لَا تَمْتَنِعُ مِنْ غَارَةٍ. وَشَغَرَ السَّعْرُ إِذَا نَقَصَ.

\* شَغَف: ﴿شَغَفَهَا حَبًا﴾<sup>(٦)</sup>: أَصَابَ بِهِ شَغَافُهَا وَهُوَ غِشَاءُ الْقَلْبِ وَغِلَافُهُ وَهُوَ جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من الخفيف]

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ حُبَّكَ مِنِّي

فِي سَوَادِ الْقَوَادِ وَسَطِ الشُّغَافِ<sup>(٧)</sup>

\* شَغَلَ: أَنَا فِي شُغْلٍ وَشُغْلٌ شَاغِلٌ. وَشَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ، وَشُغِلْتُ عَنْكَ، وَاشْتَغَلْتُ بِكَذَا، وَتَشَاغَلْتُ بِهِ، وَلِي أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَمِشَاغِلٌ، وَفُلَانٌ فَارِغٌ مِشْغُولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّحْيِينِ»<sup>(٨)</sup>.

ومن المجاز: دَارٌ مِشْغُولَةٌ: فِيهَا سَكَانٌ. وَجَارِيَةٌ مِشْغُولَةٌ: لَهَا بَعْلٌ. وَمَالٌ مِشْغُولٌ: مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ. \* شَغِي: رَجُلٌ أَشْغَى بَيْنَ الشُّغَا، وَشَغِيَتْ أَسْنَانُهُ: اخْتَلَفَتْ نِيَّتُهَا وَتَرَاجَعَتْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا تَقَعَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى. وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءٌ، وَقِيلَ لِلْعُقَابِ: شَغَوَاءٌ لِفَضْلِ مُنْقَارِهَا الْأَعْلَى.

\* شَفَر: قَعَدُوا عَلَى شَفِيرِ الثَّهْرِ وَالْبَثْرِ وَالْقَبْرِ. وَقَرِحَتْ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ وَهِيَ مُنَابِتُ الْهَدَبِ، الْوَاحِدُ شَفَرٌ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ يَفْتَحُ. وَسَيْفٌ كَلِيلُ الشُّفْرَةِ. وَسَيُوفٌ كَلِيلَةُ الشُّفَارِ. وَشَحَذَ الْجَزَارَ شَفَرْتَهُ وَشِفَارَهُ.

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٩٥، واللسان (شمل، خدم، شعا)، والتاج (شمل، شعا)، والمقاييس ٣/١٩٠، والمجمل ٣/١٦١، وبلا نسبة في العين ٢/١٩٠، والمخصص ١٥/٥٨، والتاج (خدم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شغب)، والتعذيب ١٦/١٨١.

(٥) مسند أحمد ١/١٩٧، ١٩٨.

(٦) ٣٠/يوسف: ١٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ١/١٩٦، والدررة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢٦٠، ٢/٤٠٥، والفاخر ٨٦، وجهرة الأمثال ١/٥٦٤، ومجمع الأمثال ١/٣٧٦، وفصل المقال ٥٠٣، وأمثال ابن سلام ٣٧٤.

ومن المجاز: فلان يعاديني وله شافع أي معين  
يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشافعُ المشفوعَ له؛  
قال النابغة: [من الطويل]

آتَاكَ امرؤُ مُسْتَعْلَنٌ لِي بِغَضُّهُ  
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ<sup>(١)</sup>  
وقال الأحوص: [من المنسرح]

كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرِمَهَا  
كَانُوا عَلَيْنَا بَلَوِيهِمْ شَفَعُوا<sup>(٢)</sup>  
وقال قيس بن خويلد: [من الطويل]

إِذَا صَدَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا  
إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ<sup>(٣)</sup>  
يريد الرياض التي في هذا المكان كأنها شفعت إليها  
حتى أتتها. وشاة شافع: معها ولدها. وناقة  
شفع: تجمع بين مخليين.

\* شفق: شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شَفِيفاً: رَقَّ،  
واستشفَّ الثوبُ: نشره في الضوء وفتشه ليطلب  
عيباً إن كان فيه، وثوب شَفٌّ وشَفٌّ: رقيق  
يُستشفَّ ما وراه: يُنصَّرُ، وزجاجة شَفَافَةٌ، ورقيقة  
المستشفَّة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَالْمَخَنَ لَمَحاً عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ  
رِوَاءِ خَلَا مَا إِنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: «ما بالدار شُفِرَ وشُفِرَ»<sup>(١)</sup>. وما رأيتُ  
منهم شُفْراً وشُفْراً أي أحداً، وهو من شُفِرَ العين  
وشفرها، أي ذا شُفْرِ وشُفْرِ كقولهم: ما بها عين  
تطْرِفُ؛ قال توبة بن مُضَرَّسٍ: [من الطويل]

وَسَائِلَةٌ عَنْ تَوْبَةٍ بِنِ مُضَرَّسٍ  
وَهَانَ عَلَيْهَا مَا أَصَابَ بِهِ الدَّهْرُ<sup>(٢)</sup>  
رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوْفَافِي تَفَرَّقُوا

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِداً مِنْهُمْ شُفْرُ  
و«ما تركت السنة شُفْراً ولا ظُفْراً»<sup>(٣)</sup> أي شيئاً، وقد  
فتحوا شُفْراً وقالوا ظُفْراً، بالفتح، على الإتياع.

\* شفيع: شفعت له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعه،  
ونحن شفعاؤه، وأهل شفاعته، وتشفعت له إليه  
فشفعني فيه، واللهم اجعله لنا شفيعاً مشفعاً،  
واستشفعني إليه فشفعت له، واستشفع بي، وإن  
فلاناً لِيُستشفَّعَ به؛ قال الأعشى: [من البسيط]

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا ثَقَّةٍ  
فَقَدْ عَصَاها أَبُوها وَالذِّي شَفَعَا<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر: [من الطويل]

مَضَى زَمَنٌ وَالتَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي  
فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعٌ<sup>(٥)</sup>  
وكان وترأ فشفعته بآخر، وهو مشفوع به. وامرأة  
مشفوعة، وأصابها شَفْعَةٌ: عين. وأخذ الدار  
بالشُّفْعَةِ.

(١) المستقصى ٣١٦/٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٨٤، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيتان لتوبة بن المضرس في المنازل والديار ٣٢٧، وحاسة البحرى ٣٦٢ (٢٢٨)، والحامسة البصرية ٢٥١/١؛ وفيهما (فرد) مكان (شفر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شفر)، والدرر ٣/١٦٣، ومجمع الهوامع ١/٢٢٥، ورصف المباني ٨٨.

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٩١ (ما ترك الله له شُفْراً ولا ظُفْراً).

(٤) ديوان الأعشى ١٥١، واللسان (شفيع)، والتعذيب ١/٤٣٧.

(٥) البيت للمجنون في ديوانه ١٩٢، والحامسة البصرية ١٩٨/٢، ولقيس بن الذريح في ديوانه ١١٤، والأغاني ٩/٢١٤، وأمالى القالي ١/١٣٦.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، واللسان والتاج (شفيع)، والعين ١/٢٦١، وسيأتي البيت في (علن).

(٧) ديوان الأحوص ١٤٥، واللسان والتاج (شفيع)، والتعذيب ١/٤٣٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٣٢.

(٨) البيت لقيس بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٥٩٤، والتاج (حضر، شفع).

(٩) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (لمح)، والتعذيب ٥/٩٨، وسيأتي البيت في (لمح).

وقال: [من الطويل]

وشَفَفَنَ عن أَجْيَادِ آرَامٍ رَمَلِيَّةٍ

فَلَاةٌ فَكَنَ الْقَتْلَ أَوْ شَبَهَ الْقَتْلَ<sup>(١)</sup>

وشَفَّ جسْمُهُ: رَقَّ من التَّحَوُّلِ شَفُوفًا، وشَفَّه

الحزن يشَفِّه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتَفَّ ما

في الإِنَاءِ وتَشَافَهُ، و«ليس الرِّيُّ عن التَّشَافِ»<sup>(٢)</sup>،

وما في الإِنَاءِ شُفَافَةٌ، وماء مشفوف. وشربتُ شُرْبًا

ليس فيه شُفُوفٌ: قَلَّةٌ؛ قال أبو ثَمَامَةَ بن عازب

الضَّبِّي: [من الطويل]

وَقُلْنَ أَلَا تَغْشَارُ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

غَدًا ثُمَّ شُرْبٌ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفٌ<sup>(٣)</sup>

وَهَبَّتِ الشُّفَّانُ. وتقول: عند هبوب الشُّفَّانِ تَقْلَصُصُ

الشُّفَّانِ. ولها شفيف: بَرْدٌ، وقد شَفَّتْ شفيفًا؛

قال يصف ثورًا: [من الرجز]

أَلَجَاهُ شُفَّانٌ لَهَا شَفِيفٌ

فِي دِفءٍ أَزْطَاةٍ لَهَا دُفُوفٌ<sup>(٤)</sup>

ووجدتُ في أسناني شفيفًا: بَرْدًا.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

أَخِي قَفَرَاتٍ دَبَبَتْ فِي عِظَامِهِ

شُفَافَاتٌ أَعْجَازِ الْكَرَى فَهوَ أَخْضَعُ<sup>(٥)</sup>

\* شَفَقَ: غَابَ الشُّقُّ.

ومن المجاز: ثَوَّبَ شَفَقٌ: سَخِيفٌ رَدِيءُ النَّسَجِ،

وشَفَّقَهُ النَّسَاجُ. وأشَفَقْتُ العطاء: أَوْتَحْتُهُ. ولي

عليه شَفَقَةٌ وشَفَقٌ: رَحْمَةٌ وَرَقَّةٌ وَخَوْفٌ مِنْ حُلُولِ

المَكْرُوهِ بِهِ مَعَ نَصَحٍ، وَأَشَفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَ

مَكْرُوهُ، وَأَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَشَفِيقٌ وَشَفِيقٌ؛ قَالَ:

[من الكامل]

قُلْ لِلْأَمِيرِ أَمِيرِ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلَ امْرِئٍ شَفِيقٍ عَلَيْكَ مَحَامِي<sup>(٦)</sup>

وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: خَائِفٌ مِنْهُ خَوْفًا يُرِيقُ

الْقَلْبَ وَيُلْغُ مِنْهُ.

\* شَفَّه: شَافَهْتُهُ بِحَدِيثِي. وَرَجُلٌ شُفَاهِي: عَظِيمُ

الشَّفَّةِ. وَمَاءٌ مَشْفُوعٌ: كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْوَارِدَةُ. وَمَا أَظَنَّ

إِبْلَكَ إِلَّا سَتَشَفُّهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ. وَمَا التَّقَبُّ الشَّفَاءُ عَلَى

كَلَامٍ أَحْسَنَ مِنْهُ.

ومن المجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: «أَتَيْتَنَا وَأَمْوَالُنَا

مَشْفُوهة»<sup>(٧)</sup>. وَطَعَامٌ مَشْفُوعٌ: كَثُرَتْ عَلَيْهِ

الْأَيْدِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ

خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ

فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً»<sup>(٨)</sup>. وَكَادَ الْعِيَالُ يَشْفَهُونَ مَالِي.

وَمَا سَمِعْتُ بِهِ ذَاتَ شَفَّةٍ وَذَاتَ فَمٍ: كَلِمَةً، وَمَا

كَلَّمَنِي بِنْتَ شَفَّةٍ. وَ«فُلَانٌ خَفِيفُ الشَّفَّةِ»<sup>(٩)</sup>: قَلِيلُ

الاسْتِجْدَاءِ. وَلَهُ فِي النَّاسِ شَفَّةٌ حَسَنَةٌ: ذَكَرَ

جَمِيلًا، وَمَا أَحْسَنَ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ. وَشَافَهُتُ

الْبَلَدَ وَالْأَمْرَ إِذَا دَانِيَتْهُ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥.

(٢) المستقصى ٣٠٤/٢، ومجمع الأمثال ١٩٠/٢، وجمهرة الأمثال ١٩٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٥، والأمثال لمجهول ٩١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٧٨، والبيت الثاني في التاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشف)، والمقاييس ٣/

١٧٠، والمجمل ١٤٧/٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٧٣٦، والجمهرة ٦٠٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأغاني ٣٤٩/٢٠.

(٨) النهاية ٤٨٨/٢.

(٩) المستقصى ٣٩٨/٢ (هو خفيف الشفة)، وفي مجمع الأمثال ٢٦٣/١، وجمهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢٧ (خفيف الشفة).

\* شقق: برجله شقوق وشقاق. وفي القَدَح شَقَّ وشقوق. ولا تكتب بقلم ملتب ولا ذي مَسَق غير مستور. وأخذ شَقَه: نصفه ﴿لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِقُّ الْإِنْفُسُ﴾<sup>(١)</sup> بمشقتها ومجهودها. ووقع في شِقَّ من هذا الأمر وَمَشَقَّة وَمَشَاق. وشَقَّ عليه ذلك. وقعدوا في شِقَّ من الدار: في ناحية منها. وخذ من شِقَّ الثياب: من غرضها ولا تختار. وقد اشتق الفرس في عذوه: مال في أحد شِقَّيه. وسمعت بمكة من يقول لحامل الجوالق: استشِقَّ به أي حرِّفه على أحد شِقَّيه حتى ينفذ الباب. وطارت من الخشبة أو القصبه شِقَّة: شَطِيطَة. وشَقَّه فانشَقَّ، وشَقَّقه فنشَقَّق. وأعطني شَقَّة من الثوب وشَقَّقاً. وعنده شِقَاقُ الكَتَان. ﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾<sup>(٢)</sup>: الطريق، وشَقَّة شاقَّة، وقطعوا شَقَّق الفلا وشاقَّه. وبينهما شِقَاق ومُشاقَّة. وفرس أشَقَّ أمَق. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرَّمْل وهي أرض صلبة بين رملتين تُنبِت الشجر والعشب. ومن المجاز: «شَقَّ فلان عصا المسلمين»<sup>(٣)</sup>: خالفهم. وانشَقَّت العصا بينهم: تفرقوا. وشَقَّ الصبحُ والثَّابُ وبَصَرُ المِيتِ شُقوقاً. ورأيتُ برقاً يَشُقُّ شَقّاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً

\* شفي: شفي مريضهم واستشفى من علته، وأشفني: هب لي ما يشفيني. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشْفَى وبالأشافي.

ومن المجاز: «شفاء العبي السَّوَال»؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

فأدلى غلامي دَلْوَهُ يَبْتَغِي بها

شفاء الصَّدَى واللَّيْلُ أدهمُ أبلقُ<sup>(١)</sup>

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشفاء. وهو على شفا الهلاك. وما بقي منه إلا شفا أي طرَف وتَبَذَّ.

\* شقح: قبيح شقيح. و«نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يُشَقَّح»<sup>(٢)</sup>: أن يُزهي.

\* شقر: أحمر كالشَّقِير وهو شقائق الثُّعْمَان، وقيل: السُّنَجَرُ؛ قال: [من الرمل]

وتَسَاقَى القَزْمُ كَأْساً مُرَّةً

وعلا الخَيْلَ دِمَاءَ كَالشَّقِيرِ<sup>(٣)</sup>

وأبَّته شُقره. و«أشام من الشَّقراء»<sup>(٤)</sup>.

\* شقص: أخذ شِقْصَه. وهو شقيصي: شريكي. وشَقَّصَ الشاةَ تشقيصاً: عَضَّها. ويقال للقصاب: المُشَقَّص. وفي الحديث: «من باع الخمر فليُشَقَّص الخنازير»<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوان ذي الرمة ٤٩٥.

(٢) مسند أحمد ٣/٣٢٠، ٣٦١، والبخاري في البيوع.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٥، واللسان (شقر، سقى، علا)، والتهذيب ٨/٣١٤، والتاج (شقر، سقى، على)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٣٠.

(٤) المستقصى ١/١٧٩، والدرة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٣٨، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٧، ٥٥٦.

(٥) مسند أحمد ٤/٢٥٣، والنهاية ٢/٤٩٠.

(٦) ٧/ النحل: ١٦.

(٧) ٤٢/ التربة: ٩.

(٨) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

وقال الشَّمَاحُ: [من الوافر]

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصَّبْحُ فِيهِ

أَشَقُّ كَمَفْرِقِ الرَّاسِ الدَّهِينِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ ذَنْبَ السَّرْحَانِ. وَتَشَقُّ الْفَرَسُ: ضَمُرٌ. وَاشْتَقُّ فِي الْكَلَامِ وَالْخُصُومَةِ: أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا

وَتَرَكَ الْقَصْدَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخُضْمِ بِنْدِهِ

يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمَيْتَةِ<sup>(٢)</sup>

وقال: [من الرجز]

لَوْ صَخِبْتُ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفَيْقُ

يَشْتَقُّ فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُتَمَلِّقُ<sup>(٣)</sup>

تَذْهَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ. وَاشْتَقُّ الطَّرِيقُ فِي الْفَلَاةِ:

مَضَى فِيهَا؛ قَالَ الشَّمَاحُ: [من الطويل]

وَأَغْبَرَ وَزَادَ الْعِدَادُ كَأَنَّهُ

إِذَا اشْتَقُّ فِي جَوْرِ الْفَلَاةِ فَلَيْقُ<sup>(٤)</sup>

يَرِدُ الْعِدُّ سَالْكُوهُ، فَلَيْقُ صَبَحَ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ

حَلَقُومِ الْبَعِيرِ. وَهُوَ أَخِي وَشَقِيقِي وَشَيْءٌ نَفْسِي.

وَرَجُلٌ شَقَاقٌ: مُطْرَمَذٌ يَتَفَجَّحُ وَيَقُولُ كَانَ وَكَانَ

وَيَتَجَبَّحُ بِصَحْبَةِ السُّلْطَانِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَيَقَالُ

لِلْفَصِيحِ: هَدَّرْتُ شَفْشِفَتَهُ، وَأَصْلُهَا لِهَاءُ الْفَحْلِ

وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ.

\* شَقُو: هُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ وَالشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ،

وَأَشْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَا أَشْقَاكُمْ، وَتَقُولُ: فَلَانٌ

يَدْعِي لِنَفْسِهِ السَّعُودَ وَهُوَ أَشْقَى مِنْ أَشْقَى ثُمُودَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَشَقَى مِنْ رَائِضٍ مَهْرَ أَيِ أَنْعَبَ مِنْهُ،

وَلَمْ يَزَلْ فِي شَقَاءٍ مِنْ امْرَأَتِهِ: فِي تَعَبٍ. وَمَا زَلْتُ

تُشَاقِي فَلَانًا مِنْذَ الْيَوْمِ مُشَاقَاةً: تَعَاسَرَهُ وَيَعَاسِرُكَ.

وَشَاقِبَتُهُ عَلَى كَذَا: صَابِرَتُهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ:

[من الرجز]

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ<sup>(٥)</sup>

\* شَكَرٌ: شَكَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى نِعْمَتَهُ. ﴿وَاشْكُرُوا

لِي﴾<sup>(٦)</sup>. وَقَدْ يُقَالُ: شَكَرْتُ فَلَانًا، يَرِيدُونَ نِعْمَةً

فَلَانٍ، وَقَدْ جَاءَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ: [من

المقارب]

وَيَشْكُرُ تَشْكُرُ مَنْ ضَامَهَا

وَيَشْكُرُ اللَّهُ لَا تَشْكُرُ<sup>(٧)</sup>

وعليه: فَلَانٌ مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّكْرِ

وَالشُّكْرَانُ وَالشُّكُورُ. وَرَجُلٌ شَكُورٌ، وَقَوْمٌ شُكْرٌ،

وَتَشْكُرْتُ لَهُ مَا صَنَعَ، وَكَاشَرْتُهُ وَنَاكَرْتُهُ: أَرَيْتُهُ

أَنِّي شَاكِرٌ لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَابَّةٌ شَكُورٌ: يَكْفِيهَا قَلِيلُ الْعَلْفِ

وَهِيَ تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَتَصْلُحُ، وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ شَكِيرَةٌ:

تَعْتَلِفُ أَيِ عِلْفٍ كَانَ وَيُصْبِحُ ضَرْعُهَا مَلَانًا، وَقَدْ

شَكِرْتُ خَلْقِيَّتَهُمْ، وَضَرَّةٌ شَكْرَى: حَفُولٌ بِالذَّرَّةِ؛

قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى ضَرَّةٌ شَكْرَى فَاصْبَحَ طَاوِيًا<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان الشَّمَاح ٣٣٤.

(٢) ديوان رُؤْبَةُ ١٦٦، والأول في اللسان والتاج (بده)، والجمهرة ٩٤، والتهذيب ٣/٢٦٥، وبلا نسبة في الجمهرة

٤٦٩، والثاني في اللسان والتاج (تبه)، والتهذيب ٦/٣٩٧، والجمهرة ٤٦٩.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشَّمَاح ٢٤٣، واللسان والتاج (فلق).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (شقا)، والتاج (شقي)، والتهذيب ٩/٢٠٩.

(٦) ١٥٢/البقرة: ٢.

(٧) ديوان زياد الأعجم ٦٧ (١١٠ طبعة دمشق).

(٨) ديوان الراعي ٢٨٢، واللسان (طوى)، والتاج (طوي)، وسيأتي البيت في (طوي).



وفدرة شكري، وفدرة شكري: سئلة دسما؛ قال  
الزاعي: [من الطويل]

تبيت المحال الثر في حجراتها

شكاري مراها ماؤها وحديدها<sup>(١)</sup>

وشكر فلان: بعد أن كان شحيحاً صار سخياً.

وشكرت الشجرة: كثر شكيرها وهي قضبان غضة

تنبت من ساقها أو ورق صغار تحت ورقها الكبار.

واشكر الجنين: نبت عليه الشكير وهو الزغب،

وكل شعر لين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ

والثابت تحت الضفائر، وفلانة ذات شكير وهو ما

ولي الوجه والقفا. وقال عمر بن عبد العزيز لهلال

ابن ماجة: هل بقي من شيوخ ماجة أحد؟

فقال: نعم شكير كثير<sup>(٢)</sup>، يريد الأحداث.

\* شكز: بطن خفه بالأشكر. ورجل شكاز:

مغزى، وهو من شكزه يشكزه إذا طعنه ونخسه

بالأصابع.

\* شكس: هو شكس بين الشكاسة وفيه شركاء

متشاكسون<sup>(٣)</sup>.

ومن المجاز: الليل والنهار يتشاكسان: يختلفان.

\* شكك: رجل شكك من قوم شكك. وشككني

أمرك وتشككت فيه، وهذا مما ينفي الشكوك.

وشك علي الأمر إذا شككت فيه؛ وقال الركاض

الدبيري: [من الطويل]

يشك عليك الأمر ما دام مقبلاً

وتعرف ما فيه إذا هو أذبراً<sup>(٤)</sup>

وقال ابن أحمر: [من الطويل]

وأشياء مما يعطف المزة ذا النهى

تشك على قلبي فما أستبينها<sup>(٥)</sup>

وشكه بالرمح: خرقه وأدخله اللحم. وشك الجلد

بالسرد؛ وقال عترة: [من الكامل]

فشككت بالرمح الأصم ثيابه<sup>(٦)</sup>

وخرج في شكة تامة وهي السلاح، وهو شاك

السلاح وشاك في السلاح. ويعير شاك: ظالع،

وفيه شك: قال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنه مستبان الشك أو جنب<sup>(٧)</sup>

ومن المجاز: ناقة شكوك: يشك في سمنها.

\* شكل: هذا شكله أي مثله، وقلت أشكاله،

وهذه الأشياء أشكال وشكول، وهذا من شكل

ذاك: من جنسه «وآخر من شكله أزواج»<sup>(٨)</sup>.

وليس شكله شكلي، وهو لا يشاكله، ولا

يتشاكلان. وأشكل المريض وشكل وشكل،

كما تقول: تماثل. وأشكل النخل: طاب بصره

وحلا وأشبه أن يصير رطباً، ومنه: أشكل الأمر

كما يقال: أشبه وتشابه. وامرأة ذات شكل

(١) ديوان الراعي ٩٢، واللسان والتاج (شكر)، والتهذيب ١٥/١٠.

(٢) النهاية ٤٩٤.

(٣) ٢٩/ الزمر: ٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٦) عجز البيت (ليس الكريم على القنا بمحرم)، والبيت في ديوان عترة ٢١٠، واللسان (طهر، شكك)، والجمهرة

١٣٩، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (شكك).

(٧) صدر البيت (وثب المسحج من عانات مغللة)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٥٠، واللسان والتاج (جنب، شكك)،

والجمهرة ١٣٩، وديوان الأدب ٢٢٣/٢، ١٣٠/٣، والمقاييس ١٧٣/٣، والتنبيه والإيضاح ٥٤/١، والمجل ١/

٤٦٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٨٣/١، والتهذيب ٤٢٦/٩، ١٢٠/١١، والمخصص ١٦٨/٧.

(٨) ٥٨/ ص: ٣٨.

وَشَكِلَةٌ، وَمُتَشَكِّلَةٌ، وَقَدْ تَشَكَّلَتْ وَتَدَلَّتْ. وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّمِيَةِ: خَاصِرَتَهُ. وَرَجُلٌ أَشْكَلٌ الْعَيْنَ، وَعَيْنٌ شُكْلَاءُ وَفِيهَا شُكْلَةٌ وَهِيَ حَمْرَةٌ فِي بَيَاضِهَا. وَلِي قَبْلَكَ أَشْكَلَةٌ وَشُكْلَاءُ: حَاجَةٌ. وَحَبَسْتَنِي عَنْكَ أَشْكَلَةٌ. وَشَكَلْتُ دَابَّتِي بِالشُّكَالِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَ شَاكِلَةَ الصُّوَابِ. وَهُوَ يَرْمِي بِرَأْيِهِ الشُّوَاكِلَ. وَامْشُوا فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ وَهَمَا جَانِبَاهُ، وَطَرِيقَ ظَاهِرِ الشُّوَاكِلِ؛ قَالَ يَصِفُ طَرِيقًا: [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَهُ خُلُجٌ تَهْوِي فُرَادَى وَتَرْعَوِي إِلَى كُلِّ ذِي نِيرِينَ بَادِي الشُّوَاكِلِ<sup>(١)</sup> وَدَابَّةٌ بِهَا شُكَالٌ: إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ بِيضَاوَانٍ. وَشَكَّلَ الْكِتَابَ: قَيَّدَهُ، وَهَذَا كِتَابٌ مَشْكُولٌ. وَالْمَاءُ مِنَ الدَّمِ أَشْكَلٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءُهَا بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دِجْلَةٌ أَشْكَلُ<sup>(٢)</sup> وَجَرَى الشُّكَيْلُ عَلَى الشُّكِيمِ وَهُوَ الرُّوَالُ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ: اللَّعَابُ الْمَخْتَلَطُ بِالْدَمِ. \* شَكَمَ: عَضَّ الْفَرَسُ عَلَى الشُّكِيمَةِ وَالشُّكِيمِ، وَعَضَّتِ الْخَيْلُ عَلَى الشُّكَائِمِ وَالشُّكِيمِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

يُلِخْ عَلَى كَرَائِمِنَا بِقُثْلٍ كَالْحَاحِ الْجَوَادِ عَلَى الشُّكِيمِ<sup>(٣)</sup> أَرَادَ بِكَرَائِمِهِمْ نَفْسَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَشَدِيدِ الشُّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا حَدٍّ وَعَارِضَةً. وَصَفَرُ ذُو شُكِيمَةٍ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شُكِيمَةٍ إِذَا مَا هَوَى كَالثَّنِيرِكِ الْمُتَوَقِّدِ<sup>(٤)</sup> وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شُكِيمِهِ إِنْ الشَّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ<sup>(٥)</sup> أَيِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ سَيَّارٌ مِنْ حَدِّهِ وَشَدَّتِهِ وَعَزِيمَتِهِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَأَبْقُوا عَلَيْنُكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شُكِيمَهَا<sup>(٦)</sup> حَدَّهَا وَشَدَّتَهَا. وَارْفَعَ الْقَدْرَ بِشُكِيمِهَا وَهِيَ غُرَاهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّمَ لَحْمُهَا إِذَا صَلَّ بَيْنَ الْمُلْجَمِينَ شُكِيمَهَا<sup>(٧)</sup> وَهَذَا مِنْ إِيْمَاضِهِمْ فِي الْاسْتِعَارَةِ إِلَى أَصْلِهَا حَيْثُ جَعَلَ الْمُزَاوِلِينَ لِلْقَدْرِ مُلْجَمِينَ وَوَصَفَ الشُّكِيمَ بِالضَّلِيلِ كَمَا يَصِلُ شُكِيمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ إِلْجَامِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اشْكُمُوهُ»<sup>(٨)</sup> أَيِ أَعْطَوْهُ حَتَّى تَلْجُمُوهُ،

- (١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٤/٥، وسيأتي البيت في (نير).  
(٢) ديوان جرير ١٤٣، والتاج (شكل)، وبلا نسبة في اللسان (شكل)، وللأخطل في الحيوان ٣٣٠/٥، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١٨/٨، ومغني اللبيب ١٢٨/١...  
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.  
(٤) ديوان الراعي ٨٦، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وسيأتي البيت في (ضرب).  
(٥) الرجز لعمرو بن شأس في اللسان (شكَم)، وليس في ديوانه.  
(٦) ديوان جرير ٩٨٩، واللسان والتاج (شكَم)، والمقاييس ٢٠٦/٣.  
(٧) ديوان الراعي ٢٦٠، واللسان والتاج (شكَم).  
(٨) النهاية ٤٩٦/٢.

فلان: طَيِّبْتُ نَفْسَهُ. وفلان شَكِيٌّ: شاكٍ أو مَشْكُوٌّ، فَعِيلٌ أو فَعُولٌ. ورَأَيْتُ مَعَهُ رَكُوتَ وَشَكُوتَ وهي سِقَاءٌ صَغِيرٌ. وَكَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ فِي مِشْكَاةٍ وهي طُوقٌ فِي الحَائِطِ غَيْرِ نَافِذٍ.

\* شَلَف: امْرَأَةٌ شَلَّافَةٌ: زَانِيَةٌ.

\* شَلَق: رَجُلٌ شَوْلَقِيٌّ: مُحِبٌّ لِلْحَلَاوَةِ مَوْلِعٌ بِهَا. وفلان مِشْلِيقٌ مِخْلِيقٌ: يَفْتَحُ فَاهَهُ إِذَا ضَحَكَ.

\* شَلَل: جَاءَ يَشْلُلُ الشَّلَمَ، وَهُوَ شَلَالٌ النَّعَمِ. وَذَهَبُوا شِلَالاً: مُتَفَرِّقِينَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَمَّا وَالَّذِي حَجَبَتْ قُرَيْشٌ قَطِيبَتَهُ شِلَالاً. وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٌ<sup>(١)</sup> وَشَلَّتْ يَدُهُ شِلَالاً، وَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ؛ قَالَ الحَظِيثَةُ: [مَنْ الوَافِرُ]

لَقَدْ قَاتَلْتُ أَمْسَ قِتَالٍ صِدْقٍ فَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ أَبَا الرَّبَابِ<sup>(٢)</sup> وَيُقَالُ: لَا تَشْلُلْ وَلَا تَكْلِلْ. وَأَلْقَى عَلَى الْفَرَسِ شَلِيلَهُ: جُلَّهُ. وَلَبَسَ الشَّلِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ وَهُوَ ثَوْبٌ يَلْبَسُ تَحْتَهَا؛ قَالَ دَرِيدٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ] تَقُولُ هَلَالٌ خَارِجٌ مِنْ سَحَابَةٍ إِذَا جَاءَ يَعْدُو فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ<sup>(٣)</sup>

كَمَا قَالَ: «اقْطَعُوا لِسَانَهُ»<sup>(١)</sup>، وَالشُّكْمُ: الْعِطَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْمَكَافَاةِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَمَا خَيْرُ مَعْرُوفٍ إِذَا كَانَ لِلشُّكْمِ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ كَثِيرٌ: [مَنْ الوَافِرُ]

أَوَيْتَ لَوَائِقِي لَمْ تَشْكُمِيهِ بِوَافِدَةٍ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ<sup>(٣)</sup>

\* شَكِه: بَيْنَهُمَا مِثَابَهَةٌ وَمِشَاكَهَةٌ. وَشَاكَةُ أَبَا فَلَانٍ: قَارِبٌ.

\* شَكُو: شَكُوْتُ إِلَيْهِ وَاشْتَكَيْتَ وَتَشَكَّيْتُ، وَبَلَغَتْهُ شِكَايَتِي وَشَكْوَايَ وَشَكُوتِي وَشَكَاتِي. وَمَا شَكَيْتُكَ: مِمَّ تَشْكُو؟ فَتَقُولُ: شَكَيْتِي مَرَضٌ أَوْ غَمٌّ، وَهِيَ كَالرِّمَةِ اسْمٌ لِلْمَشْكُوِّ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلْمَرْمِيِّ، وَيُقَالُ: أَشْكَانِي فَشَكُوتُهُ، وَشَكُوتُهُ فَأَشْكَانِي، الْأَوَّلُ حَمْلٌ عَلَى الشَّكَايَةِ وَالْجَاءُ إِلَيْهَا وَالثَّانِي إِزَالَةُ لَهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْكَامِلُ] أَشْكُو إِلَيْكَ فَأَشْكِنِي دُرَّةً لَا يَشْبَعُونَ وَأَمَهُمْ لَا تَشْبَعُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ: [مَنْ الرَّجَزُ] تَمَدَّ بِالْأَغْنَاكِ أَوْ تَثْنِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيهَا<sup>(٥)</sup> وَنَحْوَهُ أَطْلَبْتُهُ بِمَعْنَى الْإِحْوَاكِ إِلَى الطَّلَبِ وَالْإِسْعَافِ بِالطَّلْبَةِ. وَشَكُوْتُ إِلَيْهِ فَلَانًا فَأَشْكَانِي مِنْهُ أَيُّ أَخَذَ لِي مِنْهُ مَا أَرْضَانِي بِهِ. وَشَكَيْتُ شَاكِيَّ

(١) النِّهَايَةُ ٨٣/٤.

(٢) لَمْ يَرِدِ الشُّطْرُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) دِيْوَانُ كَثِيرٍ ٢١٩، وَالتَّاجُ (جَنَّا)، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٥٢٠.

(٤) دِيْوَانُ جَرِيرٍ ٢٩٩.

(٥) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَفَا، شَكَا)، وَالْخَزَانَةُ ٣١٦/١١، وَالْخَصَائِصُ ٧٧/٣، وَالتَّهْذِيبُ ٢٩٧/١٠، وَالْمَخْصَصُ ٢٩٨/١٢، ٢٦٣/١٣، وَالتَّاجُ (جَفَا)، وَتَقْدِمُ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي (جَفَا).

(٦) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَةِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ١٧٢٣، وَالتَّاجُ (شَلَلٌ)، وَهُوَ لَابِنُ الدِّمِينَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٠، وَاللِّسَانُ (شَلَلٌ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ١٧٤/٣، وَالْمَجْمَلُ ١٤٩/٣.

(٧) دِيْوَانُ الْحَظِيثَةِ ١٧٧.

(٨) دِيْوَانُ دَرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ ٨٧.

وقال أوس: [من الطويل]

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ  
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْأَيْتَةُ تَلْمَعُ<sup>(١)</sup>  
وشلشل الماء: قطره بتتابع.

ومن المعجاز: الصَّبحُ يَشْلُ الظَّلامُ؛ وقال: [من الكامل]

وَاللَّيْلُ مُنْهَزِمُ الظَّلامِ يَشْلُهُ  
ضَوْءُ كَنَاصِيَةِ الْحَصَانِ الْأَشْقَرِ<sup>(٢)</sup>  
وعين شلاء: ذهب بصرها، وقد أشله الله تعالى.  
وفي ثوبك شلل: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

\* شلو: ائْتَنِي بِشَلْوٍ مِنْ أَشْلَانِهَا. وَأَشْلَيْتُ الْكَلْبَ  
لِلصَّيْدِ وَالشَّاءَ لِلْحَلَبِ: دعوت؛ قال: [من الرجز]  
أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَخْتُ قَعْبِي<sup>(٣)</sup>  
وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيتُه مَعْرَقًا  
كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَهِيَ سَيُورُهُ؛ قال امرؤ القيس:  
[من الطويل]

فَقَمْنَا بِأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَمْ نَقْذُ  
إِلَى غُضَنِ بَابٍ نَاضِرٍ لَمْ يُحَرِّقِ<sup>(٤)</sup>  
ومن المعجاز: بقيت أشلاء من تميم: بقايا. وأدركه  
فاشْتَلَاهُ وَاسْتَشْلَاهُ: استنقذه.

\* شمت: شَمَتَ بِهِ وَأَشْمَتَ بِهِ الْعَدُوُّ، ﴿فَلَا  
تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾<sup>(٥)</sup>. وبات بليلة الشَّوَامَتِ:  
بليلة شديدة تُشْمِتُ بِهِ الشَّوَامَتِ، وبات طَوَّعَ

الشَّوَامَتِ: كَمَا أَحَبَّ مِنْ يَشْمَتُ بِهِ؛ قال النَّابِغَةُ:  
[من البسيط]

فَارْتَاغَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ  
طَوَّعَ الشَّوَامَتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ<sup>(٦)</sup>  
وَشَمَتَ الْعَاطِسَ. وَمِلْكُ مُشْمَتٍ: مُحْيَا؛ قال  
كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَى حِينَ يَبْدُو فَتَنْجَلِي  
سُجُوفُ الْخَبَاءِ عَنْ مَهِيْبٍ مُشْمَتٍ<sup>(٧)</sup>  
ولا ترك الله تعالى له شامة: قائمة. وفسر قول  
النَّابِغَةِ: بَأَنَّهُ بَاتَ طَوَّعًا لِقَوَائِمِهِ.

\* شَمَخَ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ. وَجَبَلُ شَامَخٍ، وَجَبَالُ  
شَوَامَخٍ وَشَمَخٍ؛ ولبعضهم: [من الطويل]  
تَرَى شَمَخَ الْأَطْوَادِ مِنْ شَمِّ خَنْدِفٍ  
ذُرَاهِمٍ فِي ضَحَضَاحٍ بِحَرَكٍ تَغْرِقُ<sup>(٨)</sup>  
\* شمر: شَمَرُ أَذْيَالَهُ. وَشَمَرٌ لِلْعَمَلِ. وَنَزَفَ مَاءُ  
الْبَثْرِ وَانْشَمَرَ: ذهب. وَلِئْتُهُ مَنْشَمَرَةٌ: لازقة بأسناخ  
الأسنان. و«أجاءه الخوف إلى شرِّ شمرٍ»<sup>(٩)</sup> أي  
خَافَ شَرًّا فَرَدَهُ الْخَوْفُ إِلَى شَرِّ مِنْهُ؛ قال طَلْقُ بْنُ  
حَنْظَلَةَ: [من الرجز]

وَالْهَيْقُلُ قَدْ أَيْقَنَ بِالشَّرِّ الشَّمِرَ<sup>(١٠)</sup>  
يَفْرِي بِهِنَّ فِي الْخَبَارِ وَالصُّحُرِ  
يَدِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحُضُرِ  
ومن المعجاز: شَمَرٌ لِلْأَمْرِ، وَشَمَرُ لَهُ أَذْيَالُهُ، وَمِنْهُ:

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٨، واللسان والتاج (شلل)، والمقاييس ١٧٥/٣، والمجمل ١٤٩/٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (قَاب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شَلَا)، والمجمل ١٧٤/٣، والمقاييس ٢٠٩/٣.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٧٣.

(٥) ١٥٠/ الأعراف: ٧.

(٦) ديوان النَّابِغَةِ الذَّيْبَانِي ١٨، واللسان (شمت، طوع)، والعين ٢١٠/٢، والتهذيب ١٠٥/٣، ٣٢٩/١١، والتاج (شمت،

روح، طوع)، وبلا نسبة في المقاييس ٢١٠/٣.

(٧) ديوان كثير ٣٢٤، والبيان والتبيين ١١٢/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) مجمع الأمثال ١٧٣/١.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

التصارى وهو من بعض رؤوسهم يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة.

ومن المجاز: رجلٌ شَمُوسُ الأخلاق. وقد شَمَسَ لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع؛ قال: [من البسيط]

شَمَسُ العداوة حتى يُسْتَقَادَ لهم  
وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قدروا<sup>(١)</sup>  
\* شَمَص: شَمَّصه: نَزَّقه. والخيل تُشَمَّصُ بالقنا.  
\* شَمَط: رجل أشمط، وامرأة شمطاء، وقالوا:  
شَمَطَ الرَّجُلُ في لحيته وشَمَطَ المرأة في رأسها،  
يقال: شمطاء، ولا يقال: شبياء. وشَمَطَ بين الماء  
واللبن: خلط. وشَمَطَ ماله: خلط حلاله بحرامه.  
وإياك أن تَشْمِطَ أباعرك إلى أباعر فلان. وإِنَّه  
لَشَمِيطُ الدُّنْيَا: فيها سواد وبياض. وطرح في  
برمته الشَّمِط والشَّمِط بالفتح والكسر، أي التابل.  
وهذه قدر تسع الشاة بِشَمِطِها. وجاءت الخيل  
شَمَاطِيطَ: فِرْقاً.

ومن المجاز: طلع الشَّمِيطُ وهو الصَّبَح؛ قال: [من الطويل]

وأعجلها عن حاجة لم تَفُقه بها  
شَمِيطٌ يُتَلَّى آخرَ الدَّيْلِ ساطع<sup>(٧)</sup>  
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أَشْمِطُوا أي  
خوضوا في الفنون، مرّة في نحو ومرّة في فقه ومرّة  
في حديث.

رجل شَمَرِيّ وشَمَرِيّ. وشَمَزَ هذا الشيء: أرسله. وشَمَرْتُ السَّهْمَ: أرسلته؛ قال الشَّامَخُ: [من الطويل]

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ العَالِي<sup>(١)</sup>  
وشَمَرَ المَلَأَحُ السَّفِينَةَ. ونَجَاء مُشَمَّرٌ: جاد؛ قال النمر: [من الطويل]

وقال أخو جَزْمٍ ألا لا هَوَادَةَ  
ولا وَزَرَ إِلَّا النُّجَاءَ المُشَمَّرُ<sup>(٢)</sup>  
وقال الثَّابِغَةُ: [من البسيط]

مُشَمَّرِينَ على خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ  
تَزْجُو الإلَةَ وتَزْجُو البِرَّ والطَّعَمَ<sup>(٣)</sup>  
الأرزاق، مشمرين: جاذبين. وشَمَرَتِ الحربُ،  
وشَمَرَتْ عن ساقِها؛ قال بشر: [من الوافر]  
إذا ما شَمَرَتْ حَزْبٌ عَوَانٌ  
يخافُ النَّاسُ عَزَّتْها كَفَاها<sup>(٤)</sup>  
وشَمَرَ النَّخْلَ: صَرَّمَهُ. وشَمَرَ الصَّقَرَ: أرسله.  
\* شَمَز: قلتُ له كذا فاشمأز منه.

\* شَمَس: يوم شامِس ومُشَمِس، وقد أَشْمَسَتِ  
الأيَّامُ وأقمرَتِ الليالي، وتَشَمَّسَ الحِرْبَاءُ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كَأَنَّ يَدَيَّ جِرْبَائِها مُشَمَّمَسَا  
يَدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ الله تَائِبٍ<sup>(٥)</sup>  
ودابة شَمُوس، وخيل شُمُسٌ: لا تكاد تستقر، وقد  
شَمَسَتْ شِمَاساً. وكأنَّه شَمَّاس من شمامسة

(١) صدر البيت (أرقت له في القوم والصبح ساطع)، وهو في ديوان الشماخ ٤٥٦، واللسان (مرخ، شمر، سطع، غلا)، والتاج (مرخ، شمر، سطع)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، والتهذيب ٦٦/٢، ١٩٠/٨، ٣٦٦/١١، وبلا نسبة في العين ٢٦٢/٦.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٤.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٢، واللسان والتاج (طعم)، وبلا نسبة في المخصص ١١٩/٤.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٠٣، واللسان والتاج (شمس).

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠١، واللسان والتاج (جشر، شمس).

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (شمط). وديوان المعاني ٢٧٧/١.

\* شمع: جاؤوا بالسُّرُج والشُّمُوع وبالفَتَاة الشُّمُوع. وأشَمَع السَّرَاجُ: سطع نورُه. وفَتَاة شُمُوع: مزَاحَة طروب. وشَمَعَ فلان شُمُوعاً. وفيه مَشْمَعَة؛ قال الهذلي: [من الوافر]  
سأبدؤُهُم بِمَشْمَعَةٍ وأُثْنِي  
بجَهْدِي من طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ<sup>(١)</sup>  
ويقال: أشامِع أنت أم جاد؟ وقال أبو ذؤيب يصف  
حمرأ: [من الكامل]

فَلَيْشَنْ حِيناً يَعْثَلِجَنْ بِرُؤُوسِهِ  
فِيَجِدَ حِيناً فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ<sup>(٢)</sup>  
\* شَمَق: ما خُلِقَ الشَّمَقُ إِلَّا لِيُنَادِيَ بِمَا أَحْمَق.  
\* شمل: هو خيرٌ شامل، وشَمَلَهُم الخير شُمُولاً،  
وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى  
شَمَلَهُم. وهو كريم الشَّمائل. وما ذلك من  
شِمالي: من خُلِقِي؛ قال ليبد: [من الوافر]  
هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ  
شَمَائِلَ بُدِّلُوها من شِمالي<sup>(٣)</sup>  
وتقول: ليس من شِمالي أن أعمل بِشِمالي.  
وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ. وغدير مشمول: تضربه  
الشَّمال، وليلة مشمولة: باردة ذات شَمال؛ قال  
التمر: [من الكامل]

وَلِرَفْقَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ  
نَزَلْتُ بِهَا فَعَدَّتْ عَلَى أَسَارِهَا<sup>(٤)</sup>  
وأشملنا: دخلنا في الشَّمال. والتَفَّ في شَمَلَتِهِ،

واشتمل بثوبه. وهو حَسَنُ الشَّمْلَةِ، بالكسر.  
واشتمل به الشَّمْلَةُ الصَّمَاء وهو أن يدير الثوب على  
جسده كله لا يُخْرِج منه يده؛ قال: [من الرجز]  
أوردها سَعَدٌ وَسَعَدٌ مَشْتَمِلٌ  
يَا سَعَدُ لَا تُرَوِّ بِهَذَاكَ الْإِبِلَ<sup>(٥)</sup>  
والرحم مشتملة على الولد. وسقاه الشُّمُول؛ قال  
الأصمعي: هي التي لها عَصْفَةٌ كعَصْفَةِ الشَّمال.  
وضربه بِالشَّمْلِ وهو سيف صغير يَشْتَمِل عليه  
الرجل بثوبه. وعليه مِشْمَلَة: كساء مُخْمَل  
كالقطيفة. وما بقي على النخلة من الرُّطْبِ إِلَّا  
شَمْلٌ وشماليل: بقايا متفرقة.

ومن المجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبت من  
حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسيِّر مرضية.  
واشتمل عليه: وقاه بنفسه. وقال عبيد الله بن زياد  
للمنذر بن الزبير: إِنْ شَتَّ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ ثُمَّ  
كَانَتْ نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ. ورجل مشمول  
الخلائق: طَيِّبها؛ قال: [من الطويل]

كَانَ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءٍ لَذَّةٍ  
وَلَمْ أَتَدَّ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ وَثَلِي<sup>(٦)</sup>  
ولم أدع. وخمر مشمولة: طَيِّبَة الطعم. ونوى  
مشمولة: مفرقة بين الأحبة لأن الشَّمال تُفَرِّق  
السحاب؛ قال زهير: [من الوافر]  
جَرَتْ سَحَابًا فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزِي  
نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى الْفَقَاءُ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٩، واللسان (شمع)، والتاج (بسط، شمع)، والتهذيب ٤٤٩/١، وللوهلي في المقائيس ٢١٤/٣، والمجمل ١٧٧/٣.

(٢) البيت، لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤، واللسان والتاج (علاج، شمع)، والتهذيب ٤٥٠/١.

(٣) ديوان ليبد ٩٤، واللسان والتاج (شمل)، والتهذيب ٣٧١/١١، والعين ٢٦٥/٦.

(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٥١.

(٥) الرجز للنوار (زوجة مالك بن زيد مناة) في اللسان (خنطل)، ولمالك بن زيد مناة في جهرة الأمثال ٩٣/١، وفصل المقال ٣٤٧، وجمع الأمثال ٣٦٤/٢، والدرة الفاخرة ٧٢/١، ولعلي بن أبي طالب في التاج (سعد)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٦/١، واللسان والتاج (شرع)، والعين ٢٦٦/٦، والمستقصى ٤٣٠/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان زهير ٥٩، واللسان والتاج (سبح، شمل)، والتهذيب ٣٢٢/٤، ٣٧٣/١١.

وزجرت له طير الشمال أي طير الشؤم؛ قال  
الحارث بن حرجة الفزاري: [من الطويل]  
وهوَنَ وَجَدِي أَتْنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ  
غَرَابَ شِمَالٍ يَتَفَتُّ الرِّيشَ حَاتِمًا<sup>(١)</sup>  
وقال شتيم بن خويلد: [من المتقارب]  
أَطْعَمْتُ غَرِيْبَ إِنْطِ الشَّمَالِ  
يُخْتَبِي بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا<sup>(٢)</sup>  
أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به. وأدقنا أم  
شَمْلَة وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا. وضَمَّ  
عليه اللَّيْلُ شَمْلَتَهُ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]  
ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ  
وَرَائِحٌ مِنْ نِشَاصِ الدَّلْوِ مُنْسَكَبٌ<sup>(٣)</sup>  
\* شمم: تمتعت بشميمه. والأرواح تَشَامُ كما  
تشام الخيل، وأشَمَّتُهُ الرِّيحَان. ورجل أَشَمُّ  
وامرأة شَمَاء، ورجال ونساء شُمَّ. وفي عِرْزِينَه  
شَمَم: ارتفاع. وهو أَبْدَح من شَمَام.  
ومن المجاز: شامته: دانيته، وشامنا العدو  
وناوشناهم. وشامِمٌ فلاناً: انظر ما عنده. ويقال  
للوالى: أَشَمِمْنِي يَدُكَ؛ مكان ناولنيها. وعرضت  
عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده ومعناه مُشِمٌّ أَنَفَه:  
رافعه شامخ به؛ وقال: [من الطويل]  
جَرَى بَيْنَ بَابِ الْبُونِ وَالْهَضْبِ دَوْنَهُ  
رِيَاخٌ أَسْفَتْ بِالثَّقَا وَأَشَمَّتِ<sup>(٤)</sup>  
أي أدنت الثقا كأنها تَسِفُهُ وتَشَمُّه وتَشَمُّه. ورأيت  
من أَمَمٍ وَرَمَمٍ وَشَمَمٍ؛ قال أبو دؤاد: [من البسيط]

وَلَتَ رِجَالُ بَنِي شَهْرَانَ تَتَبِعُهَا  
خَضْرَاءُ يَزُمُونَهَا بِاللَّيْلِ مِنْ شَمَمٍ<sup>(٥)</sup>  
وجبل أَشَمُّ: طويل الرأس.  
\* شناً: شَيْئُهُ شَنَاءً وَشَنَانًا وَشَنَانًا، وهو عدو  
شانيء، ولا أبا لشانتك، ومشنوء من يَشْنُوك.  
وهو مَشْنَأ، ومَشْنَأُ الْخَلْقِ: للقبیح المنظر مصدر  
يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شَنْوَةٌ: يتقرَّر  
من كل شيء.  
ومن المجاز: شَبِثْتُ حَقَّكَ، وشَبِثْتُ لك هذا فلا  
أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به، وهو من  
قولهم: «أَبْغَضُ حَقِّ أَخِيكَ»<sup>(٦)</sup> لأنه إذا أَحَبَّه منعه  
وإذا أَبْغَضَهُ أعطاه.  
\* شنب: ثغر أَشْنَب، وفيه شَنْبٌ وهو رَقَّتَه  
وصفاؤه وبَزْدَه. ورمانة شَنْبَاء: إمليسية. وشَنْبٌ  
يومنا: بَرْد، ويومٌ شَنْبٌ وشانِب: بارد.  
\* شنج: شَنْجٌ وشَنْجٌ: تَقَبُّض. وفي أعضائه  
تَشْنُجٌ وتَشْنِج. وشَنْجٌ وجهه. وشَنْجُ الْخِيَاطِ  
الْقَبَاء، وقَبَاءٌ مُشْنُجٌ. وفرس شَنْجُ النَّسَا وذلك  
أقوى له وأشد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
سَلِيمُ الشَّظَى عِبْلُ الشَّوَى شَنْجُ النَّسَا  
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ<sup>(٧)</sup>  
\* شنع: فعل شَنِيع: قبيح، وشَنَعُ شِنَاعَةً، وأنا  
أَسْتَشْنِعُ فَعْلَكَ، وهو مُسْتَشْنِعٌ، وقصة شِنَعَاء،  
ويوم أشنع، وفلان يأتي أموراً شُنْعَاء، وشَنَعْتُ عليه

(١) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الوحشيات ٦٢، وبلا نسبة في الحيوان ٥١٨/٥.

(٢) البيت لشتيم بن خويلد في اللسان (خفق) ومعجم الشعراء ٣١١ والبرصان ٣٥١.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠، وجهرة أشعار العرب ٩٥٥.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٦، ومعجم ما استعجم ١٨٩ (باب البون)، وبلا نسبة في التاج (بون).

(٥) ديوان أبي دؤاد ٣٣٤.

(٦) المستقصى ٢٦/١، ومجمع الأمثال ٣٦٤/١.

(٧) ديوان امرئ القيس ٣٦، واللسان (حجب، شنج، فيل، شظي)، والتاج (شنج، عبل، فيل، شظي، نسي)،

والتهذيب ١٦٢/٤.

هذا الأمر: قَبِحتُهُ عليه. وله اسم شنيع، وقوم شُنع الأسامي.

\* شنف: في آذانهم الشُّنُوفُ والقِرَطَةُ. وشَنِفْتُ له شَنَفًا. أبغضته. ورجل شَنِفٌ.

ومن المجاز: شَنَفَ كلامه وقَرَطه: حلاه.

\* شنق: حلَّ شِناقِ القربة وهو عصامها الذي يُشدُّ به فوها، واشتقَّ القربة: شدَّها. ولا زكاة في الشَّنَقِ<sup>(١)</sup> والأشناق وهو ما بين الفريضتين. ولحم مشنق: مشرَّح مُقطَّع. وشَنَقَ الجَزَارُ الجزور، وقل للقصاب يُشَنِّق اللحم تشنيقاً حسناً. وعجين مُشَنَّق: يُقَطَّع ويُعمل بالزَّيت. وهو من أشناق الدِّيَاتِ.

ومن المجاز: شَنَقَ الناقة بالزَّمام أو الخطام إذا جذب به رأسها ليكفَّها كما يُكَبِّج الدابة بالعنان، وبغير مشنوق. وأنشِدَ طلحة بن عبيد الله قصيدة فما زال شائفاً نافقه حتى كُتِبَتْ له<sup>(٢)</sup>. وشَنَقْتُ رأس الدابة إذا شددتَها إلى شجرة أو شيء مرتفع.

\* شنن: شَنِخَ كالشَّنِّ البالي والشَّنَّةِ البالية. والماء يُبرِّدُ في الشَّنَّان، وشَنَّ عليه الماء: صبَّه مفرقاً. وفي مثل: «شَنِشْنَةُ أعرِفها من أخزم»<sup>(٣)</sup> غريزة وطريقة، وفيه من أبيه شنائشٌ.

ومن المجاز: في صفة القرآن «لا يَنفَعُ ولا يَنشَأُ»<sup>(٤)</sup> لا يَخْلُقُ. الشَّنَّة، واستشَنَّ ما بينهما كما تقول: يَسُ الثرى بيني وبينه. واستشَنَّ فلان:

هزل. وتشتن جلده من الهرم وتشتج. وجاء فلان بشنة: يراذ جبهته المزوية. وقوس شنة: قديمة؛ قال: [من الرجز]

معابِلُ رُزُقٍ وَقَوْسُ شَنَّةٍ

وَلَا صَرِيخَ اليَوْمِ إِلَّا هُنَّةُ<sup>(٥)</sup>

وأوقعوا في البلاد فشتوا فيها الغارة.

\* شوب: شابَّ العسل بالماء. وكان ريقها خمراً يشوبها عسل. ولهم المشاجب والمشابوب وهي أسفاط وحقق تتخذ من الخوص. وسقاء الشوب بالزُّوب أي العسل باللبن، ويقال: سقاء الشوب بالذوب أي اللبن بالعسل.

\* شور: شَوَّرْتُ به فتشور. ومنه قيل: أبدى الله تعالى شوارك أي عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الزَّباء: «أشوار عروس ترى»<sup>(٦)</sup>. وشُرْتُ الدابة وشَوَّرتها: عرضتها للبيع. ويقال: شَوَّرها تنظر كيف مشوارها أي اختبرها تعلم كيف سيرتها. وفرس حسن المشوار؛ قال جرير: [من الكامل]

طاحَ الفَرَزْدَقُ في العُبارِ وَعَمَّهُ

غَمْرُ البَدِيدَةِ صَادِقُ المَشْوَارِ<sup>(٧)</sup>

واعرضه في المشوار وهو مكان العرض. وشار العسل واشتاره. واستشاره فأشار عليه بالصواب، وشاوره، وتشاوروا واشتوروا، وعليك بالمشورة والمشورة في أمورك. وترك عمر رضي الله تعالى

(١) النهاية ٥٠٥/٢ (لا شناق ولا شغار).

(٢) النهاية ٥٠٦/٢.

(٣) المستقصى ١٣٤/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/١، وجهرة الأمثال ٥٤١/١، وفصل المقال ٢١٩، وأمثال ابن سلام ١٤٤، والأمثال لمجهول ٧٠.

(٤) النهاية ٥٠٧/٢، والحديث لابن مسعود.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شنن).

(٦) المستقصى ١٩٨/١، ومجمع الأمثال ٣٦٦/١، وجهرة الأمثال ٢٣٤/١، والأمثال لمجهول ٢٣.

(٧) ديوان جرير ٨٩٦، وفيه (المضمار)، مكان (المشوار). وبهذا يتفني الاستشهاد بالبيت.



عنه الخلافة شوري، والناس في ذلك شوري كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾<sup>(١)</sup>: متناجين. ورجل حسن الشارة حلو الإشارة. وفلان صير شير: حسن الصورة والشارة. وأوما إليه بالمشيرة وهي السبابة.

ومن المجاز: الخطب مشوار كثير العثار. واستشارت إبله: سمت لأنه يُشار إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة. وفعل مستشير؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

عَدْتُ كَالْفَنِيكَ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا عَدَا  
سَمَا فَنَاهَا عَنْ سِنَانٍ فَأَزَقَلَا<sup>(٢)</sup>  
من ساء الثقة حتى نوحها أي تركها وجف عنها.  
\* شوس: رجل أشوس، وامرأة شوساء، وقوم شوس. وفيه شوس وهو النظر بشق العين، وقيل: أن يصغر عينه ويضم الأجفان، وقد تشاوس؛ قال أوس بن حجر: [من الطويل]

رَأَيْتُ يَزِيداً يَدْرِينِي بَعَيْنِهِ  
تَشَاوَسَ زُوَيْدٌ إِنِّي مَن تَأْمَلُ<sup>(٣)</sup>  
ومن المجاز: بلي فلان بشوس الخطوب. وصري مشاوس بعيد الغور قليل لا يكاد يرى كأنه يشاوس الوارد؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشَاوَسِ<sup>(٤)</sup>  
\* شوص: شاص أسنانه، وما لك لا تشوص أسنانك وهو سوكها عرضاً. ويفلان شوصة وهي ريج تتعقد في الأضلاع، وأعوذ بالله من الشوص واللوص.

\* شوط: جرى شوطاً وأشواطاً. وفلان شوطه

شوط باطل وهو الهباء أي ليس بشيء.

\* شوظ: كأنه شواظ وشواظ من نار، وتقول: فلان إذا اغتاظ أرسل عليك الشواظ.

ومن المجاز: جمل به شواظ وشواظ: هباب.

\* شوف: شاف الصانع الحلي يشوفه: يجلوه. والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزينت، وهذه جارية تشوف للرجال: تشرتب لهم. وتشوفت الأوعال: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوف فلان أمره: طمح له.

\* شوق: شقتني إليك وشوقتني، واشتقت إليك واشتقتك، وبرح بي الشوق، وبلغت مني الأشواق، وما أشوقني إليك. وقلب شيق.

ومن المجاز: شقت الطنب إلى الولد: نطته به. \* شوك: شجرة شاكّة وشوكّة وشاكّة ومُشِكّة. وشاكت إصبغ شوكّة، وشيكت رجلي تشاك، وشوكت النخلة: خرج شوكها، وشوكت الحائط: جعلت عليه الشوك.

ومن المجاز: شوك الزرع، وزرع مشوك إذا خرج أوله. وشوك الفرخ: أنبت. وشوك ثدي الجارية وشاك وتشوك إذا بدا خروجه؛ قال: [من البسيط]

أَحْبَبْتُ هَذَا قَدِيماً وَهِيَ مَاشِيَةٌ  
وَمَا تَشُوكُ ثَدْيَاهَا وَمَا نَهْدَا<sup>(٥)</sup>

وشوك البعير: طلعت أنيابه. وحلة شوكاء: خشنة المس. ولهم شوكّة في الحرب. وفلان ذو شوكّة. وهو شاك السلاح وشاك السلاح. و«جاؤوا بالشوك والشجر»<sup>(٦)</sup>: بالعدد الجَم.

(١) ٤٧ / الإسرائ: ١٧.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، واللسان والتاج (سنن)، والتهديب ٣٠٣/١٢.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٥٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهديب ١٩٧/٢، واللسان والتاج (دعث، شوس).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

«جاؤوا بالشوك والشجر»<sup>(١)</sup>: بالعدد الجَم. ويقال لمن ضربته الحُمرة: قد ضربته الشوكة، لأن الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعترى منه الحُمرة؛ قال القطامي يصف ضيفاً: [من الطويل]

سرى في جليد الليل حتى كأنما

تخزَم بالأطرافِ شوكُ العقاربِ<sup>(٢)</sup>

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأسته. ولا تشوكك مني شوكة: لا يلحقك مني أذى. ومشطته بشوكة الكتان وهي المشط الذي يُمشط به تؤخذ طينة فتغرز فيها سلاء ويُمشط بها.

\* شول: شال الميزان؛ ارتفعت إحدى كفتيه؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وإذا وَضَعْتَ أباك في ميزانهم

قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ قَسَلاً<sup>(٣)</sup>

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للّقاح، وهي شائلة وهنّ شُول، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهنّ شُول. وشالت العقرب بذنبها. وشالت القربة والزرق: ارتفعت قوائمها عند الملء أو التّفخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بضبعه. وضربته الشّوالة بشوّلها أي العقرب بذنبها. وتقول في الناصح الضارّ بنصحته: نصيحة شوله ضرب بشوله.

\* شوه: رجلٌ أشوه، وامرأةٌ شوهاء، و«شاهت الوجوه»<sup>(٤)</sup>: قبحت. وشوّهه الله تعالى فهو مُشوّء. ولا تُشوّه علي: لا تُصيّبني عين. وهورب الشّويّهة والبعير. وأرض مَشَاهة مَأْبلة.

\* شوي: سمعتُ كذا فاقشعرت منه شوايتي: جلدة

رأسي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

قالت قَتِيلَةٌ ما لهُ

قد جُلّت شيباً شِوَاتُهُ<sup>(٥)</sup>

ورمى الصّيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل. وشويث اللحم واشتويته لنفسِي، وأشويث أصحابي: أطعمتهم شواء وشواء.

ومن المجاز: أعطاني من الشّوى وهو زُذال المال؛ قال: [من الطويل]

أكلنا الشّوى حتى إذا لم نَدَغْ شوى

أشَرْنَا إلى خَيْرَاتِهَا بالأصابع<sup>(٦)</sup>

ويقال: كلّ ذلك شوى ما سلّم ديني أي هو حقير؛ قال: [من الطويل]

وكنث إذا الأيامُ أَحَدَثْنَ هَالِكاً

أقول شوى ما لم يُصَيَّنْ صَمِيمِي<sup>(٧)</sup>

وتعشى فلان فأشوى من عَشائِهِ أي أبقي شوى منه. وما بقي من الشاء إلا شواية: بقية يسيرة. ويقال: القتلُ الحُطَّةُ التي لا شوى لها أي لا بقيا لها أي لا شوي ولا تُبقي.

(١) المستقصى ٣٨/٢، ومجمع الأمثال ١٦٦/١.

(٢) ديوان القطامي ٤٧، واللسان والتاج (وكع، خزم)، والعين ١٨٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١١٦.

(٤) مسند أحمد ٣٠٨/١، ٣٦٨، ٢٨٦/٥، ٣١٠، ومسلم في الجهاد.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شوا)، والتّهذيب ٤٤٢/٢١.

(٦) البيت للرّاعي في ملحق ديوانه ٣٠٦، وكتاب الجيم ١٥٧/٢، ولأبي يزيد العقيلي في السمط ٨٢٧، ٨٨٥، والمعاني الكبير ٣٩٧، ونوادر أبي زيد ١٨٦، وبلا نسبة في اللسان (شوا)، والتاج (شوي)، والمقاييس ٢٢٤/٣، وكتاب الجيم ١٣٠/٢، وأمثالي القالي ٢٠٩/٢.

(٧) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٤٤، واللسان (شوا)، والجمهرة ٨٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١٥.

وقال الهذلي: [من الطويل]

فإن من القول التي لا شوى لها  
إذا زلّ عن ظهر اللسان انفلاتها<sup>(١)</sup>  
\* شهب: فيه شبهة وشهب وهو بياض يصدعه  
سوادٌ خلّاه، واشهب واشتهب؛ قال: [من  
الرمّل]

قالت الحنساء لما جثتها  
شاب بعدي رأس هذا واشتهب<sup>(٢)</sup>  
ومن المجاز: فصل أشهب: بُرد فذهب سواده.  
واشهب الزرع: هاج. وسقاء الشهاب: الضياع.  
وعام أشهب، وسنة شهباء كما يقال: بياض  
وحمرء وغبراء وكهباء وظلماء، وشبهتهم السنة.  
وكتيبة شهباء: لشبهة الحديد. ويوم أشهب وليلة  
شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة. وفلان شهاب  
حرب، وهؤلاء شهبان الجيش؛ قال ذو الرمة:  
[من الطويل]

إذا عم داعيها أثتة بمالك  
وشهبان عمرو كل شوءاء صلدم<sup>(٣)</sup>  
\* شهد: شهدته وشاهدته، وشوهدت منه حالاً  
جميلة. ومجلس مشهود. وكلمته على رؤوس  
الأشهاد، وهم شهودي وشهادتي. والله يشهد  
لي، ولا أستشده كاذباً، وهو من أهل المشهد

والمشاهد، وشهدت بكذا وشهدت عليه،  
وأشهدني فلان ﴿والله على كل شيء  
شهِيد﴾<sup>(٤)</sup>. وقُتل شهيداً، واستشهد، ورزق  
الشهادة، وهو من الشهداء، وامرأة مُشهد: خلاف  
مُغيب، وقد يقال مُشهدّة ومُغيبّة ومُشهد ومُغيب.  
وللفرس غائب وشاهد أي جري غائب مصون  
وشاهد مبذول، كما يقال له صونٌ وبذل. وصلينا  
صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تُقصر  
فيصلها الغائب كما يصلها الشاهد. وطلع الشاهد  
وهو مُعشي البقر. وتشهد المصلي.  
\* شهر: شهر بكذا واشتهر به واشتهر، وشهره  
وشهره فهو مشهور وشهير ومُشهر؛ قال [من  
الطويل]

.. كناية الأعزّ المُشهر<sup>(٥)</sup>

واشتهروه بذلك وتشاهروه. وليس المُشهرّة.  
ونُهي عن الشهرتين. وشهر سيفه: انتضاه ورفع  
على الناس. وطلع الشهر: الهلال؛ قال ذو الرمة:  
[من الطويل]

فأصبح أجلي الطّرف ما يستزيد  
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل<sup>(٦)</sup>  
وأشهر الصبي، وصبي مُشهر: أتى عليه شهر كما  
قيل: أحول فهو مُحول.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٤، والمخصص ١٥/١٦٦، وخالد بن زهير في التاج (شوي)،  
وللهذلي في اللسان (شوا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٢٢٥، والمجلد ٣/١٨٤، والتهذيب ١١/٤٤٣.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٩٣، واللسان والتاج (شهب)، والمخصص ١/٧٨، وبلا نسبة في التهذيب ٦/٨٧،  
وديوان الأدب ٢/٣٩٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١١٨٥، واللسان (شهب)، والتهذيب ٦/٨٧.

(٤) ٦/ المجادلة: ٥٨.

(٥) تمام البيت:

(لقد أذنت أهل اليمامة طيء بحرب كناية الحصان المُشهر)

وهو لحريث بن عتاب الطائي في اللسان والتاج (نصا)، وبلا نسبة في المخصص ١/٦٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٩٠٠، وفيه (ضئيل) مكان (نحيل)، واللسان والتاج (شهر)، والتهذيب ٦/٨٠، والمقاييس ٣/٢٢٢، وعمدة الحفاظ (شهر).

قال: [من الطويل]

وما مُشهرُ الأشبالِ رِبَالُ غَابَةِ

تَنَكَّبُهُ غُلْبُ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ<sup>(١)</sup>

وسُمع أعرابي: أترانا أشهرنا منذ لم نَلْتَقَ؟ وهو

يركب الشهيرة والشهاري. والبرذون الشهري:

بين الرَّمْكة والفرس العتيق، والرَّمْكة: البرذونة،

والججر: العريّة.

ومن المجاز: اشتهرت فلاناً: استخففت به

وفضحته، وجعلته شهرة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

فلاجعلن بني كليب شهرة

بعوارم دَهَبَتْ مَعَ الْقَفَالِ<sup>(٢)</sup>

بقواف.

\* شهوة: له زفير وشهيق: إخراج نفس ورده.

وجبل شاهق: ممتنع طويلاً.

ومن المجاز: فحل ذو شاهق وصاهل إذا هاج

فسمع له صوت خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو

شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه. وشهقت وشهقت

عيني عليه إذا أعجبك فأدمنت النظر إليه؛ قال

مزاحم: [من الطويل]

إذا شهقت عيني عليه عَزَوْتُهُ

لغير أبيه لَسْتُ أَبْرَحُ رَاقِبًا<sup>(٣)</sup>

أي أقول: هو هجين لأكسر الناظر إليه حتى لا

يعان.

\* شهل: هو أشهل العين، وفي عينه شهلة:

يشوب سوادها زُرْقَةً، وتقول: شَهْلُهُ في عينها

شَهْلُهُ؛ وهي العجوز.

\* شهم: رجل شهم، وفيه شهامة.

ومن المجاز: فرس شهم: سريع نشيط؛ وقال

طُفيل: [من الطويل]

وأصفر مَشْهُومُ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ

غداة الندى بالزعرانِ مُطَيَّبٌ<sup>(٤)</sup>

يريد القدح جعله لخروجه في أول القداح مذعور

القلب ذكته إذا وقع عليه الندى اصفر.

\* شهو: طعام شهّي، وقد شهو، وأشهته،

ورجل شهوان من قوم شهاوى. وتمنى وتَشَهَّى

علي كذا. وتَشَهَّت عليه امرأته فأشهاها.

\* شيئاً: أنت في لا شيء ورأى غير شيء.

وتأخرت عنه شيئاً أي تأخرأ قليلاً. وروى

الكسائي: يا شيء مالي: في التلّيف على

الشيء؛ وأنشد: [من الكامل]

يا شيء مالي من يُعَمِّرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْلِيْبُ<sup>(٥)</sup>

وقال زهير بن مسعود: [من السريع]

يا شيء ما هم حين يدعوهُم

داع لِيَنُومَ الرُّوعِ مَكْرُوبٌ<sup>(٦)</sup>

وغلّامُ مُشَيّاً: مختلف الخلق كأن فيه من كل قبح

شيئاً. وشيأ الله تعالى خلقه. ويقولون لمن أرادوا

قيامه: إذا شئت.

\* شيب: شيبه الحزن وأشابه، وبدا فيه الشيب

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ١٤٦.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٣٤، واللسان والتاج (شقيق)، والتعذيب ٣٩٠/٥.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٥٠، وأمالى القالي ٨١/٢.

(٥) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان (ريش، مرط)، والتاج (فيأ، مرط)، والتنبيه والإيضاح ٣٥/١، ٣٦،

وللجميع بن الطماح الأسدي في التاج (هيا)، ولليد في التاج (ريش)، وبلا نسبة في اللسان (شيأ، فيأ، هيا، هيا)،

والمقاييس ٤٣٦/٤، والمجمل ٥٣/٤، والتاج (فيأ، هوا).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قُبَاً أَطَاعَتْ رَاعِيَا مُشِيحًا<sup>(٥)</sup>  
 \* شيخ: شاخ شيخوخة وشَيْخَ تَشِيخًا، وهو  
 شَيْخ، وهي شَيْخَة: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ  
 وَمَشِيخَة وَمَشِيخَة وَمَشَايِخْ وَمَشِيخَاءَ وَشِيخَانْ،  
 وفي حديث رُقَيْقَةَ «شِيخَانُ قُرَيْشٍ»<sup>(٦)</sup>؛ وأنشد  
 المفضل: [من الطويل]

فلا تُضَرِّمِي الشَّيْخَانَ يَا حَمَزَ إِنْهُمْ  
 هُمْ يَعِصِمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَعَى<sup>(٧)</sup>  
 وقال: [من الطويل]

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دَارِمٍ  
 بِنَاءً يُرَى عِنْدَ الْمَجْرَةِ عَالِيَا<sup>(٨)</sup>  
 ومن المجاز: ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه:  
 من آبائه.

\* شيد: شاد القصر وأشاده وشيده: رفعه، وقصر  
 مَشِيدٌ ومَشِيدٌ، وقيل: المَشِيدُ المعمول بالشيد  
 وهو الجِصَّ، والمُشِيدُ بالمعنيين.  
 ومن المجاز: أشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه.  
 وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد  
 عليه قبيحاً وبقيح. وفي الحديث: «من أشاد على  
 مسلم عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم  
 القيامة»<sup>(٩)</sup>.

والمَشِيب، وشَابَ شَيْبَةً، ورجل أَشِيبٌ، وقوم  
 شَيْبٌ. وشَيْبٌ شَائِبٌ؛ قال: [من الرجز]  
 عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْبًا ذَاهِبًا<sup>(١)</sup>  
 يَخْضِبْنَ بِالْحَتَاءِ شَيْبًا شَائِبًا  
 يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا  
 ومن المعجاز: شابت رؤوس الإكام. ورأيت  
 الجبال شَيْبًا: يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب  
 شِيَانٌ وَمِلْحَانٌ: لشهري الشتاء وهما شهرا قُمَاح  
 وقِمَاح. و«باتت بليلة شَيْبَاء»<sup>(٢)</sup> إذا غلبها على  
 نفسها الزوج ليلة هَذَائِهَا كَأَنَّهَا دُهِيتُ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ  
 تشيب منه الذوائب.

\* شيخ: رجل مُشَايِخْ ومُشِيخْ وشَيْخٌ: جادٌ حَذِرٌ؛  
 قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَبِعْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتُ أَمَامَهُمْ  
 وشايحت قبل اليوم إنك شيخ<sup>(٣)</sup>  
 وقال: [من الرجز]

إِذَا سَمِعْتَ الرَّؤُوفَ مِنْ رَبَاحٍ  
 شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شَيْحًا<sup>(٤)</sup>  
 ويقال: أشاح منه وشايح: حذر. وأشاح في الأمر  
 وشايح: جد. وكلمته فأشاح بوجهه: أعرض.  
 وعاملٌ مُشِيخٌ: جادٌ مواظب على عمله؛ قال أبو  
 النجم: [من الرجز]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب، كنى)، والتاج (شيب)، والتهذيب ٩/٤٥٣، ١١/٢٨٩.

(٢) مجمع الأمثال ١٠١/١.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٩، واللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا  
 نسبة في المقائيس ٣/٢٣٣، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والتهذيب ٥/١٤٨.

(٤) الرجز لأبي السوداء العجلي في اللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا نسبة في المجمل ٣/١٩٠،  
 والمقائيس ٣/٢٣٤، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والعين ٣/٢٦٤.

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٨٢، ٨٣، واللسان (شيخ)، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٢٣٣، والمجمل ٣/٢٣٣،  
 والأضداد لابن الأنباري ٢٧٤.

(٦) النهاية ٢/٥١٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) الفائق ١/٦٨٥، والنهاية ٢/٥١٧.

وقال: [من الوافر]

أتاني أن داهية نأدا

أشاد بها على خطل هشام<sup>(١)</sup>  
وأشاد صوته وبصوته رفعه. وأشاد بالضالة:

عرفها.

\* شيز: مُشط من الشيز وهو خشبة سوداء يعمل  
منها، وجفان من الشيزي وهي شجر تعمل منه؛

قال الشماخ: [من الطويل]

فتى يملأ الشيزي ويروي سنائه

ويضرب في رأس الكمي المذبح<sup>(٢)</sup>

\* شيص: ما عندهم إلا الشيص والشيصاء وهو  
أردأ التمر والواحدة شيصة وشيصاء، وقد  
أشاصت النخلة.

\* شيط: شيط اللحم في الشي إذا دخنه وأحرق  
بعضه ولم يُنصّجه، وشاط لحم الشاوي وتشيط.  
ومن المجاز: شاط دمه إذا بطل؛ قال الأعشى:

[من البسيط]

وقد يشيط على أرماجنا البطل<sup>(٣)</sup>

وأشاط السلطان دمه: أهدره. وأشاطوا لحم  
الجزور إذا بضعوه وقسموه. وشاط لحم  
الجزور: ذهب مقسماً لم يبق منه شيء. ويقال:  
أشيط فلان كما يُشاط لحم الجزور. وشيط  
الصقيع الثبت. وشيط الدواء الجرح: أحرقه.  
وتشيط فلان من الهبة: نحل من كثرة الجماع  
وهلك. واستشاط غضباً. واستشاط في الحرب:

استقتل؛ قال: [من الطويل]

أشاط دماء المستشيطين كلهم

وعغل رؤوس القوم فيها وسلسلوا<sup>(٤)</sup>

وناقة مشياط: يطير فيها السمن أي يسرع سمنها  
وهو من إسرار المشيط وعجلته، لا يصبر بالشواء  
حتى يسكن لسان النار.

\* شيع: شيعته يوم رحيله. وشايعتك على كذا:  
تابعتك عليه. وتشايعوا على الأمر، وهم شيعته  
وشيعه وأشياعه. وهذا الغلام شيع أخيه: ولد  
بعده. وآتيك غداً أو شيعه؛ قال: [من الكامل]

قال الخليط غداً تصدعنا

أو شيعه أقلأ تشيعنا<sup>(٥)</sup>

وأقمت عنده شهراً أو شيع شهر. وكان معه مائة  
رجل أو شيع ذلك. ونزلوا موضع كذا أو شيعه.  
وشاع الحديث والسر، وأشاعه صاحبه. ورجل  
مشتاع مذياع. وقطرت قطرة من اللبن في الماء  
فتشيع فيه: تفرق. وأشاعت الناقة بولها وأشاعت  
به. وجاءت الخيل شوائع: متفرقة. وتشايعت  
الإبل. وله سهم في الدار شائع ومشاع. وشيع  
بالإبل وشايع بها: صاح بها، ومنها قيل لمنفاخ  
الراعي: الشيايع وشايع بهم الدليل فأبصروا  
الهدى: نادى بهم.

ومن المجاز: شيعنا شهر رمضان بصوم الستة.  
وشيعت النار بالحطب. وأعطني شياعاً كما تقول  
شباباً: لما تشيع به وتشتب. وشيع هذا بهذا: قوه

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ٨١.

(٣) صدر البيت (قد نخضب العير من مكنون قائله)، وهو في ديوان الأعشى ١١٣، واللسان والتاج (شيط، فيل)، وشرح

المفصل ٦٤/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شيط)، والتهذيب ٣٩٠/١١.

(٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠١، واللسان والتاج (شيع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦١/٣، والمقاييس ٣/

٢٣٥، والمجمل ١٩١/٣. وفي ديوانه (تودعنا)، مكان (تشيعنا).

به؛ قال الراعي: [من البسيط]

إِلَيْكَ يَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْقَلَاةِ بِنَا  
نَصْرَ تَشْيَعَةِ الصُّهْبِ الْمَرَّاسِيلِ<sup>(١)</sup>  
ورجل مُشَيِّعُ القلب: للشجاع، وقد شَيَّعَ قلبه بما  
يركب كلَّ هول. وشاع في رأسه الشيبُ.  
وشاعكم الله تعالى بالسَّلام، وشاعكم السَّلام؛  
قال: [من الوافر]

أَلَا يَا نَخْلَةَ فِي ذَاتِ عِزِّ  
بُرُودِ الظَّلِّ شَاعَكُمْ السَّلامُ<sup>(٢)</sup>  
وقال لبيد: [من الطويل]

فشاعَهُمْ حَمْدُ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ  
أَسِرَّةَ رِيحَانٍ بِقَاعِ مُنُورٍ<sup>(٣)</sup>  
وقد شَيَّعَهُ الغضب: استخَفَّهُ وضرَّه كما تُشَيِّعُ  
النَّار. ورجل مُشَيِّع: عجول.

\* شيم: برق مَشِيم، وقد شِيمَ في فرع السحاب  
شَيْمًا. وشِمْتُ السَّيْف: سللته وقربته. ورجل  
أَشِيم: به شامة، وامرأة شيماء. وهو حسن الشَّيمة  
والشَّيم، وتقول: ليس بمفطوم عن شيمه مفطور

عليها في المَشيمه. وتَشِيمَ الحريقُ القصبَ: دخل  
فيه وخالطه؛ قال ساعدة: [من الكامل]  
أَفْمِنْكَ لَا بَرْقَ كَأَنَّ وَمِيضَهُ  
غَابَ تَشِيمَهُ ضَرَامٌ مُثَقَّبُ<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: قول ذي الرِّمة: [من البسيط]  
حتى إذا الهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرَحُهُ  
وهنَّ لَا مُؤَيِّسَ نَأْيًا وَلَا كَثْبُ<sup>(٥)</sup>

وشيم ما بين البلدين: قَدَّرَ وانظر كم بينهما. وإن  
فلانًا لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من فقر يعني  
أنه غني عنه. وتَشِيمَةُ الشَّيب: خالطه. وماله شامةٌ  
ولا زَهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شامًا  
في البلاد: متفرقين تَفَرَّقَ الشَّامُ في الجسد؛ قال:  
[من الوافر]

أَتَتْ أُمَّ اللَّهِيمِ فَصَيَّرَتْهُمْ  
أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ<sup>(٦)</sup>  
\* شين: هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشَّوائن.  
ووجهك شَيْنٌ ووجهي زَيْنٌ.  
\* شبي: جاء بالعيِّ والشَّيِّ، وهو عَيْي شَبِي<sup>(٧)</sup>.

(١) ديوان الراعي ١٩٥.

(٢) البيت للأحوص في ديوانه ١٩٠ (الحاشية)، والخزانة ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شيع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٠٥، ومجالس ثعلب ٢٣٩.

(٣) ديوان لبيد ٥٣، واللسان والتاج (سرر، شيع)، والتهذيب ١٦٣/٣.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان والتاج (شيم، لا)، والتهذيب ٤١٨/١٥، وديوان الأدب ٤٥٨/٣، وبلا نسبة في المخصص ٦٥/١٤.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥، والمخصص ١٠٩/٩، وجمهرة أشعار العرب ٩٦٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) كتاب الإبتاع ٥٧، والإبتاع والمزوجة ١٣١.

# ص

\* صاصاً: صاصاً الجرو: حرَّك عينيه ولمَّا يَفْقَحْ. وضربه الذِّك بالصُّصِصَة وهي مخلبه في ساقه. وأسنة كصياصي البقر وهي قرونها. وتقول: استنزلوهم مصقدين من صياصيههم ثم أطلقوهم بعد جزنواصيههم؛ أي من حصونهم. وما عندهم إلا الشَّيصاء والصَّيصاء وهو حَشَف البسر، وأصله الهمز.

ومن المجاز: فقَّحنا وصَّاصاتم.

\* صاب: معه صبيان كأنهم صِبَّان. وقد صبَّ رأسه.

\* صبا: صبا من دين إلى دين، وهو من الصَّابئين والصَّابئة. وصَبَّأ ناب البعير، وصَبَّأ التَّجم: طلع. وصَبَّأت على القوم: هجمت؛ وقال: [من الوافر] أقيمي في تهامة لا تصيفي إلى نَجْدٍ فقد صَبَّأ الشَّتاء<sup>(١)</sup>

وقال: [من الطويل]

وكنْتُ إذا ما حُلَّة لم تُواتني  
صَبَّأت على هجرانها غير حافِل<sup>(٢)</sup>  
\* صبيب: صبَّ الماء فانصبَّ. وتصبَّب العرق

والدَّم؛ قال بشر: [من الطويل]

وحالَفْتُم قَوْمًا هراقوا دماءكم  
لَوْشَكَانَ هذا والدِّماء تَصْبِبُ<sup>(٣)</sup>  
وما بقي في الإناء إلا صُبَّابة وصُبَّة، واصطبيْتُ الماء وتصابيته: شربت صُبَّابته؛ قال كثير: [من الطويل]

يُقْبِلْنَ بالبَزْواء والجيش واقِفٌ  
مَزَادَ الرُّوايا يَصْطَبِيبُنْ فُضالِها<sup>(٤)</sup>  
ومشوا في صَبَبٍ وفي أصباب وهو الحدور. وفي الحديث: «كأنما يمشي في صَبَبٍ»<sup>(٥)</sup>؛ وقال: [من الرجز]

بل بَلَدٍ ذي صُعْدٍ وأُصْبَاب<sup>(٦)</sup>  
وصَبَّ إليه صُبَّابة، وهو صَبَّ بها: كَلَفَ، وهي صُبَّة به. وتَصَبَّصَ اللَّيْلُ والحَرُّ: ذهب إلا أَقلُّه. وجرى صَبِيبُ العَرَقِ والدَّم. ووردنا أجناً كأنه صَبِيبُ العُصْفَر؛ قال: [من الرجز]

يَبْكُونُ من بَعْدِ الدُّمُوعِ العُزْرُ  
دماً سِجَلاً كَصَبِيبِ العُصْفَرِ<sup>(٧)</sup>  
ومن المجاز: صُبَّ عليه البلاء من صَبَّ: من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٢، وتقدم في (سر)، وسيأتي في (وشك).

(٤) ديوان كثير عزة ٨١، ومعجم ما استعجم ٢٤٨ (البزواء).

(٥) النهاية ٣/٣، وهو من حديث هند بن أبي هالة في صفته رضي الله عنه.

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦، واللسان والتاج (صبب)، والخزاعة ٣٢/١٠، ٣٣، والتهذيب ١٢/١٢١، وبلا نسبة في

المقاييس ٣/٢٨٠، ومغني اللبيب ١/١٣٦...

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبب)، والتهذيب ١٢/١٢٢، ١٢٣، والمخصص ١١/٢١٠، والعين ٧/٩٠.



فوق؛ قال أبو التّجم: [من الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكَبٌ مِنْ صَبٍّ<sup>(١)</sup>

وأخذ مائةً قَصَبًا: نقيض فصاعدًا، وقيل: هو مثله. ورأيت عنده صُبَّةٌ من الدراهم، وصُبَّةٌ من الخيل والغنم وهي القطعة؛ وقال: [من الطويل]

قليلُ جَهازِي غيرَ صُبَّةٍ أسهم

وصَفراءُ من نَبْعٍ وأبيضُ مِذْوَدٍ<sup>(٢)</sup>

وتَحَسَّنُوا صَبَابَاتِ الْكَرَى. وهو يَصُبُّ إلى الخير.

وصَبَّ عليه درعُه إذا لبسها، وصَبَّيْتُها عليه.

وصَبَّ الله تعالى عليه صاعقة، وصَبَّ عليه سوطٌ

عذاب. وانصب البازي على الصَّيد، والحية على

الملدوغ. وصَبَّ نفسه عليه. وصَبَّ الذَّنْبُ على

الغنم؛ قال أبو التّجم: [من الرجز]

مَرَّ الْقَطَا صَبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ<sup>(٣)</sup>

وقال السَّمهرِيُّ بن أسد العُكَلِيُّ: [من الطويل]

لئن كان عُكْلٌ سَرَّها ما أَصابني

لقد كنتُ مصبوباً على ما يَرِيها<sup>(٤)</sup>

أي إن سَرَّهم سَجَنِي، لقد كنتُ أسْرِقُ منهم وكنتُ

مصبوباً محثوثاً على ذلك. وصَبَّ رِجْلُهُ في القيد:

قَيْدُهُ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وما صَبَّ رِجْلِي في حديدٍ مُجاشع

مع القَدْرِ إِلَّا حاجَةٌ لي أَرِيها<sup>(٥)</sup>

ولم أدرك من العيش إِلَّا صَبَابَةً وَإِلَّا صَبَابَاتٍ.

وتصابيث العيش: عشتُ بقيَّةً منه.

قال الشَّمَاخ: [من الطويل]

لَقَوْمٌ تَصَابِثُ المَعِيشَةَ بَعْدَهُم

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِرًا<sup>(٦)</sup>

أي قددهم أشدَّ عليَّ من الشَّيب.

\* صَبَح: أَتَيْتُهُ صَبَاحاً وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةُ يَوْمٍ كَذَا،

وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوخَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأَمْسِيَّتُهُ، وَأَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ،

وَأَنَا نَا الصُّبْحِ خَامِسَةً وَصَبَحَ خَامِسَةً، وَأَصْبَحَ يَفْعَلُ

كَذَا. وهو فَالِقُ الإصْبَاحِ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأَمْسِيهِ،

وَصَبَّحَكَ اللهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَاكَ بِهِ، وَصَبَّحَ فُلَانٌ:

قِيلَ لَهُ: صَبَّحَكَ اللهُ تَعَالَى، وَالنَّاسُ فِي تَصَبُّيحِ

الْأَمِيرِ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ، وَينَامُ الصُّبْحَةَ،

وَالصُّبْحَةُ: نَوْمَةُ الضُّحَى. وَشَرِبَ الصُّبُوحَ.

وَصَبَّخْتُهُ وَعَبَّقْتُهُ، وَاصْطَبَّحَ وَاعْتَبَقَ، وَهُوَ

صَبَّحَانٌ غَبَقَانٌ. وَقَرَّبَ تَصَبُّيحَنَا: غَدَاءَنَا،

وَقَرَّبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ

الْمُبْعَثِ: «وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ

يَقْرُبُ إِلَى الصُّبَّيَّانِ تَصَبُّيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ

وَيَكْفُ»<sup>(٧)</sup>. وَوَجْهٌ صَبِيحٌ، وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً.

وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ وَيَتَحَاسَنُ. وَأَصْبَحَ لَنَا مِصْبَاحاً:

أَسْرَجَهُ. وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ بِالشَّمْعِ، وَيَسْتَصْبِحُ

بِالسُّلَيْطِ. وَصُبَّتْ عَلَيْهِ الْأَصْبَغِيَّةُ وَهِيَ سَيَاطُ

تُنْسَبُ إِلَى قَيْلٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو أَصْبَحٍ. وَأَسَدٌ أَصْبَحُ:

أَحْمَرٌ، وَأَسْوَدٌ صُبَّحٌ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أبي النجم ١٦٨.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للفرزدق في اللسان (صب، قدر)، والتاج (صب)، والمخصص ٨٠/١٥، والتهذيب ٢٠/٩، ١٢٤/١٢، وليس في ديوانه. وبلا نسبة في القاميس ٦٢/٥.

(٦) ديوان الشماخ ١٣١، والقاميس ٢٨١/٣، وكتاب الجيم ١٦٩/٢، ١٧٦، والبيت للشماخ أو للأخطل في اللسان

والتاج (صب). وليس في ديوان الأخطل.

(٧) النهاية ٥/٣.

منه: صَبْرَةٌ. «وَنَهَى عَنِ الْمَضْبُورَةِ»<sup>(٤)</sup>: البهيمة المحبوسة على الموت. «وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ وَهُوَ الْخِصَاءُ»<sup>(٥)</sup> وكلُّ من حُبِسَ لِقَتْلٍ أَوْ حَلِيفٍ فَقَدْ صَبِرَ، وَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَيَمِينُ صَبْرٍ. وَصَبْرَتْ بَفُلَانٍ: كَفَلَتْ بِهِ، وَأَنَابَهُ صَبِيرٌ. وَوَقَعُوا فِي أُمِّ صَبُورٍ وَأُمِّ صَبَّارٍ: دَاهِيَةٌ، وَسَلَكُوا أُمَّ صَبَّارٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ؛ قَالَ حُمَيْدٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

لَيْسَ الشَّبَابُ عَلَيْكَ الذَّهْرُ مَزْتَجَعًا  
حَتَّى تَعُودَ كَثِيبًا أُمُّ صَبَّارٍ<sup>(٦)</sup>  
وَاصْطَبْرَتْ مِنْهُ: اقْتَصَصَتْ. وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ:  
«هَذِهِ يَدِي لِعَمَارٍ فَلْيَصْطَبِرْ»<sup>(٧)</sup>. وَأَصْبِرْنِي  
الْقَاضِي: أَقْصِنِي. وَمَلَأَ الْمَكْيَالَ إِلَى أَضْبَارِهِ.  
وَأَدْحَقَ الْكَأْسَ إِلَى أَضْبَارِهَا: حَرَفَهَا؛ وَقَالَ التَّمَرُ  
[مِنَ الْكَامِلِ]

غَرِبْتُ وَبَاكَرَها الشَّيْءُ بَدِيمَةً  
وَطَفَاءً تَمَلَّوْها إِلَى أَضْبَارِها<sup>(٨)</sup>  
وَحَذَّه بِأَضْبَارِهِ. وَشَرَبَهَا بِأَضْبَارِها: كُلَّها. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ»<sup>(٩)</sup> أَيِ  
أَعْلَاهَا. وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَصُبْرٌ. وَالْمَالُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ مُصَبَّرٌ. وَأَكَلُوا صَبِيرَ الْخَوَانِ وَهُوَ الرِّقَاقَةُ الَّتِي  
تَبْسُطُ تَحْتَ الطَّعَامِ. وَشَرِبَ مِنَ الصُّبُورِ وَهُوَ  
قَصْبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ صُفْرِ أَوْ حَدِيدٍ يُشْرَبُ مِنْهَا. وَإِنْ

وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذَا يَوْمُ الصَّبَاحِ، وَلَقِيتَهُمْ غَدَاةَ  
الصَّبَاحِ وَهُوَ الْغَارَةُ. وَصَبَّخَنِي فَلَأَنَّ الْحَقَّ  
وَمَحْضَنِيهِ. وَأَصْبَحُ يَا رَجُلُ: انْتَبِهْ مِنْ غَفْلَتِكَ؛  
قَالَ رُوَيْبَةُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

بَلْ أَتَيْهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا  
أَصْبَحُ فَمَنْ نَادَى تَمِيمًا أَسْمَعًا<sup>(١)</sup>  
كَمَا يَقَالُ لِلثَّائِمِ: أَصْبَحْ أَيْ اسْتَيْقِظْ، وَقَدْ أَصْبَحَ  
الْقَوْمُ إِذَا اسْتَيْقَظُوا وَذَلِكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ. وَرَأَيْتُ  
الْمَصَابِيحَ تَزْهَرُ فِي وَجْهِهِ. وَفِي مَثَلٍ: «أَصْبَحْ  
لَيْلٌ»<sup>(٢)</sup>؛ وَقَالَ بَشَرٌ: [مِنَ الْوَافِرِ]

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاءَتْ عَلَيْهِ  
بِحَزْبَةٍ لَيْلَةٌ فِيهَا جَهَامٌ<sup>(٣)</sup>  
فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحْ لَيْلٌ حَتَّى  
تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ  
مَخَاطَبَةُ اللَّيْلِ وَخَطَابُ الْوَحْشِيِّ مَجَازَانِ.

\* صبر: صَبْرْتُ عَلَى مَا أَكْرَهُ. وَصَبْرْتُ عَمَّا  
أَحَبُّ، وَصَابِرْتَهُ عَلَى كَذَا مَصَابِرَةً، وَهُوَ صَبِيرٌ  
الْقَوْمُ: لِلَّذِي يَصْبِرُ لَهُمْ وَمَعَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ،  
وَالصَّبِيرُ أَمْرٌ مِنَ الصَّبِيرِ، وَهُوَ صَبُورٌ وَمُصْطَبِرٌ  
وَمُتَصَبِّرٌ. وَصَبْرْتُ نَفْسِي عَلَى كَذَا: حَبَسْتُهَا. وَإِنَّهُ  
لَيَصْبِرُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ يَحْبِسُنِي. وَاسْتَصْبِرَ  
الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَمْدِ: الصَّبِيرُ وَالْقِطْعَةُ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩١، والتاج (قذع)، وللمعاج في اللسان (قذع)، والتهذيب ١/٢١٣، وليس في ديوانه.

(٢) المستقصى ١/٢٠٠، ومجمع الأمثال ١/٤٠٣، وجمهرة الأمثال ١/١١، ١٩٢، والأمثال لمجهول ٢٠.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٤. والبيت الثاني في اللسان والتاج (صرم)، والتهذيب ١٢/١٨٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، والمجمل ٣/٢٦٨، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٢٦٢.

(٤) أخرجه البخاري في الذبائح، والترمذي في كتاب الصيد، والنهاية ٨/٣.

(٥) النهاية ٨/٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ٩٤.

(٧) النهاية ٨/٣.

(٨) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان والتاج (صبر، شتا)، والتهذيب ١١/٣٩٦، ١٢/١٧٢، وبلا نسبة في الجمهرة

٣١٣، ٩٢١، والمقاييس ٣/٣٢٩، وديوان الأدب ٤/٥١.

(٩) الحديث لابن مسعود في النهاية ٩/٣.

فلاناً لَصُبُورٌ: فرد لا ولد له ولا أخ، وأصله النخلة تبقى منفردة ويدق أصلها.

ومن المعجاز: صَبَرْتُ يَمِينَهُ إِذَا حَلَفْتَهُ جَهْدَ الْقَسَمِ. ويمينٌ مصبورة. ويدي لا تَصْبِرُ على البرد، وهذا شجر لا يضره البرد وهو صابرٌ عليه. و«هو أصبر على الضرب من الأرض»<sup>(١)</sup>.

\* صَبَعَ: ما صَبَعَكَ علينا أي ما دَلَّكَ. وَصَبَعَ أَخِيهِ وعلى أخيه: أشار إليه بإصبعه مغتاباً. وَصَبَعَ ما في الإناء: أراقه بين إصبعيه لثلاً يهراق. وَصَبَعَ الدُّجَاجَةَ: أدخل يده لينظر أبها يَبْصُرُ أم لا.

ومن المعجاز: إن له على ماله إصبعاً. ورأيتُ على نَعَمِ بني فلان إصبعاً لهم أي يُشار إليها بالأصابع لحسنها وسمتها وحسن أثرهم فيها؛ وقال لبيد: [من الرجز]

مَنْ يَبْسُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا<sup>(٢)</sup>  
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأْيٍ أَوْلَعَا  
يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ ذُنُوبًا مُتَرَعَا

وفي الحديث: «إن قلب العبد بين إصبعين من أصابع الرحمن»<sup>(٣)</sup>. ويقال لمن يتكبر في ولايته: «صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ»<sup>(٤)</sup>، وأدركته أصابع الشيطان.

\* صَبِغَ: صَبِغَ الثَّوبَ بِصِبَاغٍ حَسَنٍ وَصَبِغَ وَهُوَ مَا يُصَبِغُ بِهِ. وَطَائِرٌ أَصْبَغُ، وَعَنْزٌ صَبْغَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَبْيِضَ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ.

ومن المعجاز: نَعَمَ الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّ الْخَبْزَ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُتْلَوْنَ بِهِ. وَاصْطَبِغَ بِكَذَا. وَكَثُرَتْ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ. وَصَبِغَ يَدُهُ بِالْعَمَلِ وَيَفْنُ مِنَ الْعِلْمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿صَبِغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبِغَةً﴾<sup>(٥)</sup>. وَتَصَبَّغَ فُلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ. وَذَتَبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبِغَتْ كَمَا تَقُولُ: لَوْنْتُ. وَصَبِغَتْ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ: غَمَسَتْهَا. وَصَبِغْتُ يَدِي فِيهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

قَدْ صَبِغْتُ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ<sup>(٦)</sup>

وَقَدْ صَبِغُونِي فِي عَيْنِكَ: غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ قَوْلَهُمْ فِي؛ قَالَ: [من الطويل]

دِعِ الشَّرَّ وَانْزِلْ بِاللَّجَاةِ تَحَرُّزًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ<sup>(٧)</sup>

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْخَى قِنَاعَهُ

عَلَيْكَ فَجُوذُ دَبِغٍ مَا أَنْتَ دَابِغٌ

أَي إِذَا لَمْ يَدْخُلْكَ فِيهِ مَدْخُلٌ وَلَمْ يَغْمَسْكَ غَامِسٌ. وَيُقَالُ: انْفَلَتَ وَهُوَ أَصْبَغُ أَيِ لَثِقُ الذَّنْبِ مِنَ الْفَرْعِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَرْعًا فَصَبِغَ الْحَدَثُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَسَدَهُ، فَهُوَ أَصْبِغٌ لِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَائِرٌ أَصْبِغٌ.

\* صَبَوَ: صَبَوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءًا، وَبِي صَبُوءَةٌ إِلَيْهِ. وَفِي فُلَانٍ صَبُوءَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفَتْوَةِ. وَأَصْبَاهُ الْهَوَى وَتَصْبَاهُ.

(١) المثل برواية (أصبر من الأرض) في المستقصى ٢٠١/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٨/١، والدرة الفاخرة ٢٦٤/١، وجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٢) ديوان لبيد ٣٣٧ - ٣٣٨، واللسان والتاج (صبغ)، والمعاني الكبير ١٢٨، وآمالي المرتضى ٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٤٧.

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٩/٣.

(٤) جمع الأمثال ٤١٧/١.

(٥) البقرة: ٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبغ)، والتهذيب ٢٩/٨، ٣٠.

(٧) تقدم البيتان في (دبغ).

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ولو كَلُمْتُ مستَوْعِلاً في عَمَائَةٍ

تَصَبَّأَهُ مِنْ أَعْلَى عَمَائَةٍ قِيلُهَا<sup>(١)</sup>

وتصابى الشَّيْخُ. ورأيتُه في صباه. وله صَبِيَّةٌ صَغَارٌ

وأَصْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَّانَ، وقد أَضْبَتِ المرأة: كثر

صَبِيَّانَهَا، وامرأة مُضْبٍ وَمُضْبِيَّةٌ، ونساء

مُصْبِيَّاتٍ. وصَابَى الشيء: قلبه وأماله؛ قال:

[من البسيط]

وفتيةٌ غير أنكاسٍ بَنَيْتُ لَهُمْ

على جِيَادٍ قَسِيٍّ النَّبْعَ أَبْرَادًا<sup>(٢)</sup>

فَقَائِلٌ مِنْهُمْ صَابِيَّتٌ بَنِيَّتُهُ

وقَائِلٌ مِنْهُمْ دَعَا فَقَدَ جَادًا

وصَابِيَّتٌ هَذَا الْبَيْتُ إِذَا لَمْ يَقْمَعْهُ فِي إِشْجَادِهِ. ومالك

تُصَابِي الْكَلَامَ: لَا تُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ. وصَابَى

سَيْفَهُ وَسَكَّنِيهِ: قَرَّبَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمَ،

وتَقُولُ لِمَنْ يَنَالُكَ السَّكِينُ: صَابَ سَكِينُكَ أَيِ

أَقْلَبَهُ وَاجْعَلْ مَقْبِضَهُ إِلَيَّ، وتَقُولُ: إِذَا نَاوَلْتَ

السَّكِينُ فَصَابِهِ وَمَلْ إِلَى أَخِيكَ بِنَصَابِهِ. وَصَبَّتِ

الرَّيْحُ: هَبَّتْ صَبًّا، كَقَوْلِكَ: جَبَبْتُ وَشَمَلْتُ؛

قال: [من الطويل]

وأوفتُ لَهُ وَالرَّيْحُ تَعْدُلُ مَتْنُهُ

وَتَقْتَاذُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجْنُبُ<sup>(٣)</sup>

وتَقُولُ: إِذَا صَبَّتِ الْأَرْوَاحُ صَبَّتِ الْأَرْوَاحُ. وَهَبَّتِ

الْأَصْبَاءُ؛ قال: [من الطويل]

أَذَاعَ بِمَغْنَاهَا مَعَ الدَّجَنِ وَالْبَلَى

رِيَاخٌ مِنَ الْأَصْبَاءِ هُوَجٌ دَوَانُ<sup>(٤)</sup>

وقيل: سُمِّيَتْ صَبًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَكَأَنَّهَا تَحَنُّ

إِلَيْهِ.

ومن المجاز: وَقَعْتُ صَبِيَّانَ الْجَلِيدِ وَهِيَ مَا تَحَبَّبَ

مِنْهُ كَأَنَّهُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ، وَغَدَوْتُ أَنْفَضُ صَبِيَّانَ

الْمَطَرِ وَهِيَ صِغَارُ قَطْرِهِ؛ قال: [من الرجز]

ضَارٍ غَدَا يَنْفَضُ صَبِيَّانَ الْمَطَرِ<sup>(٥)</sup>

وقال: [من الطويل]

فَأُضْحَى وَصَبِيَّانَ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جَمَانٌ بَضَاحِي جَلْدِهِ يَتَحَدَّرُ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

تَحَدَّرُ صَبِيَّانُ الصَّبَا فَوْقَ مَتْنِهِ

كَمَا لَاحَ فِي سَلَكِ جَمَانٍ مُثْقَبِ<sup>(٧)</sup>

ورواه صاحب الحصائل وغيره: صَبِيَّانَ.

واضطرب صَبِيَّاهُ وَهِيَ مَا اسْتَدَقَّ فِي طَرْفِي

اللَّحْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الذَّقْنَ؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَأَنَّ قَتَوَدَهَا

عَلَى مَكْدَمٍ عَارِي الصَّبِيِّينَ صَائِفِ<sup>(٨)</sup>

وبه وَجَعَ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ جِمَارَتِهَا إِلَى

الْأَصَابِعِ. وَضَرِبَهُ بِصَبِيٍّ السَّيْفِ وَهُوَ مَا دُونَ ظُبْتِهِ؛

قال الهذلي: [من الطويل]

بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ شِدَّةً وَقَعِهِ

بِكُلِّ حَسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوْنَقِ<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان ذي الرمة ٩١٥، واللسان والتاج (وعل)، والتهذيب ٢٠١/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) تقدم الرجز في (ثبو).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (صَاب)، والتاج (صَبَب)، والتهذيب ٢٥٤/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢١، والمعاني الكبير ٧٥٥.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٥٢.

(٩) البيت للمليح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥.

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارم، وبه صبو إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

\* صحب: هو صاحبي وصُونِحِي وهم صَحْبِي وصُحْبَتِي وأصحابي وأَصِيحَابِي وصِحابِي وصُحَابَتِي وصِحابَتِي وصُحْبَانِي، وصَحْبَتُهُ صُحْبَةٌ وصُحَابَةٌ وصِحابَةٌ، وصَحْبُهُ فأحسن صحابته، وصاحبه صحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته صاحب صدق، وأصبته فلاناً، واستصحبته.

ومن المجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء، وفي كتاب العين<sup>(١)</sup>: وصاحب كل شيء: ذوهُ. وخرج وصاحبه: السيف والرمح. واستصحب كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، وامض مصحوباً ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى، ومنه: ﴿وَلَا هُمْ مِتَّا يَظُنُّونَ﴾<sup>(٢)</sup>: يُعَافُونَ وَيُحْفَظُونَ، ومنه: فلان ما يتصحب من شيء: ما يتوفى وما يستحي. وأصحب فلان إذا بلغ ابنه ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصحب الماء: طحلب أي صار ذا صاحب وهو الطحلب. وأصحب له الرجل والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه، تقول: استصعب ثم أصحب؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

(١) العين ٢٩٩/٨.

(٢) ٤٣/ الأنبياء: ٢١.

ولست بذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا<sup>(٣)</sup> وأصحبته فهو مُصْحَبٌ أي فعلت به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني، وأصحبته الطاعة وكان خلوّاً منها. وأديم مُصْحَبٌ، بالفتح: ترك عليه شعره ولم يُعْطَنَ أي جعل الشعر صاحباً له، وقد أصحبت الأديم، وأصحب أديمك، ويقال: أديم مصحوب أي صاحبه شعره لم يفارقه، وغود مُصْحَبٌ: ترك لحاؤه ولم يُقْشَر؛ قال كثير: [من الطويل]

تُبَارِي حَرَجِيحاً عِتَاقاً كَأَنَّهُا شَرَانُجٌ مَعُطُوفٌ مِنَ الْقَضْبِ مُصْحَبٌ<sup>(٤)</sup> \* صحح: صَحَّ من علته، ورجل صحيح وصَحاح، وقوم صِحاح وأصحاء وأصحة. «السفر مصحّة». وهو صحيح مُصَيَّحٌ: صحيح أهله وماله، وقد أصح القوم وهم مُصْحُون. وفي الحديث: «لا يوردن ذو عاهة على مُصَيَّح»<sup>(٥)</sup>. وأصحه الله تعالى وصحّحه، وأصح الله تعالى بدنك وصحّح جسمك. وسرنا في صخّص من الأرض وصحّصحن وفي صحاصح. ومن المجاز: صحّ عند القاضي حقّه وصحّت شهادته. وصحّ لي على فلان كذا. وصحّ قوله، وأنا أستصحّ ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو المذهب الصّحيح وهو الحق الصريح. وسائر المذاهب تُرْهَات صحاصح لا سدائد ولا

(٣) ديوان امرئ القيس ١٢٩، واللسان والتاج (صحب، أمر)، والعين ٢٩٩/٨، والجمهرة ١٠٣٥، والتهذيب ١٥/

٢٩٢، وبلا نسبة في القاموس ١٣٨/١، وديوان الأدب ٢٨٢/٢، ١٧٥/٤.

(٤) ديوان كثير عزة ٣٥١، وكتاب الجيم ٢٥/٣.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الطب، ومسلم في كتاب السلام، وأحمد في المسند ٤٠٦/٢.

صحائف؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وما ذكره دهماء بعد مزارها

بنجران إلا الثرثاء الصصاص<sup>(١)</sup>

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: «جاء

بالثرثاء البسباس»<sup>(٢)</sup>، وفلان مُصَحِّصٌ: يأتي

بالأباطيل؛ قال مليح الهذلي: [من الطويل]

ويلحاك في ليلى العريف المصحص<sup>(٣)</sup>

\* صحر: أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتم

مُصَجِّرِينَ. وأخبرني بالأمر صُخْرَةٌ بُخْرَةٌ وصُخْرَةٌ

بُخْرَةٌ، ولقيته صُخْرَةٌ بُخْرَةٌ وصُخْرَةٌ بُخْرَةٌ<sup>(٤)</sup> بغير

سُترة. وسقوه صَحِيرَةً: حلياً سُخْنٌ حتى احترق.

وصحرته الشمس مثل صهرته، وقد صَحَرَه.

وحمارٌ أصحُرٌ، وفيه صُخْرَةٌ وهي غبرة في حمرة،

ولحمارك صَحِيرٌ: صوتٌ شديد.

ومن المجاز: أصحَرَ بالأمر وأصحره: أظهره،

ولا تُصَجِّرْ أَمْرَكَ. وأصحِرْ بما في قلبك. وألقى

رُؤره بصحراء التمرد. وفي مثل: «ما لي ذنبٌ إلا

ذنبُ صُخْرٍ»<sup>(٥)</sup> وهي بنت لقمان بن عاذ.

\* صحف: معه صحيفة وصُخْفٌ وصحائف وهي

قطعة من جلد أو قرطاس يُكتب فيه، وهو صَحْفِيٌّ

وصَحَاف. وهو لِحَانَةٌ مُصَحَّفٌ. وصحَّف

الكلمة. ووجهه كورقة المُصَحَّف؛ قال

الراعي: [من المتقارب]

تُقلِّبُ خُذَيْنِ كالمُصَحَّفَيْنِ

نِ خُطْمَا واضِحٌ أَزْهَرُ<sup>(٦)</sup>

وتقول: صحائف الكتب خير من صحاف

الذهب. والصُّخْفَةُ: القصعة المُسَلَّنَطِيحة.

ومن المجاز: صُنْ صحيفة وجهك وهي بَشْرته.

\* صحن: قعد في صُحْن الدار وهو ساحةٌ وَسَطُها

ومستواه ومُتَسَّه. وسرنا في صُحْن الفلاة

وصُحُون الفلا. وما بصُحْن العراق مثله.

وسقاهم في الصحن وهو عُس عريض قصير

الجدار كالجام. وأطعمهم الصُّخْنَةَ والصُّخْنَةَ

والصُّخْنَاء والصُّخْنَاء.

ومن المجاز: جرى الدمع على صُخْنِي وجنتيه.

وفرس واسع الصُّخْن وهو جوف الحافر الذي يقال

له: السُّكْرُجَة.

\* صحو: صحا من سكره صُحُوًّا وصُخُوًّا،

وأصحته أنا من سكره؛ قال: [من الرجز]

وجذتني ألوى بعيد القسِرِ

شَغْباً وأُضحى نشواتِ الخَمِرِ<sup>(٧)</sup>

وأصحَّتِ السَّمَاءُ، والسَّمَاءُ مُضْحِيَّةٌ، وأصحى

يوماً، ويومٌ مُضْحٍ، وهذا يومٌ صُخُوٌّ، ووجهه

كمصحاة اللجين وهي نحو الجام يُشرب به.

ومن المجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا،

وتقول: فيه مَسَلَةٌ من كَرَبِ الهَمِّ ومَصْحَاةٌ من

سُكْرِ الغَمِّ.

\* صخب: في البيت صُخْبٌ وهو اختلاط

الأصوات، وقد صُخِبَ فلان يصُخِبُ فهو صُخْبٌ

وصاخب. وتقول: ما هو صاحب إنما هو

(١) ديوان ابن مقبل ٤١، وتقدم في (تره).

(٢) تقدم المثل في (بسس، تره).

(٣) صدر البيت (فحبك ليلى حين تدنو زمانة) والبيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩، واللسان والتاج (صحح).

(٤) المستقصى ٢٨٧/٢، ومجمع الأمثال ١٩٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٥) المستقصى ٨٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٢، وفصل المقال ٣٨٥، وأمثال ابن سلام ٢٧٢، وجهرة الأمثال ٢٦١/٢.

(٦) ديوان الراعي ١٠١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وَصُخُورَةٌ صُمٌّ. وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خَرْفٍ.

ومن المجاز: رجل صَخِرَ الوجه: وقاح.

\* صدأ: سَيْفٌ صَدِيءٌ. ومِرَّةٌ صَدِئَةٌ، وقد ركبهُ الصَّدَأُ. وقد صَدِئَ، وأصدأه طول العهد بالصَّقْل. وفرس أصدأ وصَدِئٌ: بَيِّنَةُ الصُّدْأِ وهي شُقْرَةٌ تضرب إلى سواد كما ترى لون الصَّدَأِ. وكتيبة صَدِئَةٌ.

ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صَدِئاً: لزمه صدأ العار واللوم.

\* صدح: ديكٌ صَدُوْحٌ وصدّاح: رفيع الصوت. ومن المجاز: قَيْنَةٌ صادحة. وحادي صَدِيح. ومزهرٌ صدّاح؛ قال ليلى: [من الرجز]

وقيئَةٌ ومزهرٍ صدّاح<sup>(٤)</sup>

\* صدد: ما صدّك عني؟ ولم تصدّ عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صدوداً وأزوراراً. وأخذ يصادّه ويضادّه. ولا حدّ لي دونه ولا صدّد أي لا مانع من حدّه عنه وصدّه. وداري صدّد داره ويصدّدها قبالتها. وأخذته من صدّي: من قُرْب. وأنا بصدّي من هذا الأمر. وهم بين الصّدين وهما جانبا الوادي. وهو يصدّ ويصدّ من ذلك صديداً إذا ضجّ منه؛ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَيَصِدُّونَ﴾<sup>(٥)</sup>. وسمعتُ لهم صديداً وقديداً. وأصدّ الجرحُ، وسال صديده.

ومن المجاز: صدّ السبيل: إذا اعترض دونه مانع

صاخب. وهو صَخَابٌ في الأسواق. واصطخبوا وتصاخبوا. وسمعتُ اصطخابَ الطير. وصاخبه مصاخبةً.

ومن المجاز: وإدِ صَخِبُ الآذني، واصطخبث أمواجه؛ قال: [من البسيط]

مُفْعَوِعَمَ صَخِبُ الآذني منبعق<sup>(١)</sup>

وعين صخبة إذا اصطفقت عند الجيشان. وعوّد صَخِبُ الأوتار.

\* صخخ: صَخَّه يَصْخُخُه: ضرب أذنه فأصمّها، وصاح بهم صيحةً تصخّ الآذان. و﴿إِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾<sup>(٢)</sup>: الداهية الشديدة. وسمعتُ للحجر صَخَّةً، وقد صَخَّ صخيخاً وهو صوته إذا قُرِع. وصخّ لحديثه إذا أصاخ له.

ومن المجاز: صَخَنِي فلانٌ بعظيمة: رماني بها وبهتني.

\* صخد: صَخَّده الحَرُّ: صهره، وهاجرة صَنِخود، وأقبلت صباخيد الحَرِّ؛ وأنشد الشماخ: [من البسيط]

خَوْضُ العُيُونِ تبارى في أزمتها

إذا تقصّدتُ من حَرِّ الصِّياخيدِ<sup>(٣)</sup>

وتقول: رماني الحَرُّ بصياخيده والبرد بصناديده. وصخرة صَنِخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صَنِخُدُ الشمس: عيها. واصطخّد الحرباء: تصلّى بالوديقة. وهامّ صواخذ، وصخّدت الهامة: صاحت.

\* صخر: صخرة صَمَاء، وصخر وصخور

(١) عجز البيت (كان فيه أكثف القوم تصطفق)، والبيت لكعب في اللسان والتاج (نعم)، ولم أقع عليه في ديوان كعب بن زهير، أو ديوان كعب بن مالك، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والعين ١٦٤/٢، ١٩٠/٤، والتعذيب ٢٠/٣.

(٢) ٣٣/ عبس: ٨٠.

(٣) ديوان الشماخ ١١٤، والحيوان ٢٤٠/٤.

(٤) ديوان ليلى ٣٣٣، واللسان والتاج (صدح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٢/١.

(٥) ٥٧/ الزخرف: ٤٣.

من عقبة أو غيرها فأخذت في غيره؛ قال: [من الطويل]

إذا الشُّركُ العاديُّ صدَّ رَأَيْتَهَا

لرؤسِ الحَذَارِيِّ الْغِلَاطِ غَشُومًا<sup>(١)</sup>

أي لرؤوس الأكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية. ووضع السهم بين الصَّدَيْن: بين الشَّرْحَيْن. ونفذوا بين الصَّدَيْن: بين جانبي السَّكَّة. وانضمَّ عليهم الصَّدَانِ إذا توسَّطوا الطريق.

\* صدر: صَدَرُوا عن الماء صُدُورًا وَصَدْرًا. و«تركهم على مثل ليلة الصَّدْرِ»<sup>(٢)</sup>. وأصدرتهم عنه، وتصادروا. ولبستِ المِجْدُ الصَّدَار. وأخضل الدمعَ صِدَارَهَا وهو ثوب تغطِّي به الرَّأْسَ والصَّدْر. وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صَدْرِهِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

يَكَاذُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا

تَرَنَّمْ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةُ رَاكِبُهُ<sup>(٣)</sup>

وَأَسَدٌ مُصَدَّرٌ: شديد الصَّدْر. ورجل أصدر مصدَّرٌ: مشرف الصُّدْرَة قوِي الصَّدْر، والصُّدْرَة: أعلى الصَّدْر. وضربته فصَدَّرْتُهُ: أصبَتْ صَدْرَهُ. ورجل مصدور: يشكو صَدْرَهُ، ونعجة مصدرة: سوداء الصَّدْر.

ومن المجاز: طريقٌ وارِدٌ صَادِرٌ: يَرِدُ فِيهِ النَّاسُ وَيَصْدُرُونَ. ورَصَفْتُ صَدْرَ السَّهْمِ وهو ما فوق نصفه إلى المَرَاش. وسَهْمٌ مُصَدَّرٌ: غليظ الصَّدْر. وطعنه بَصْدْرِ الْقَنَاة. وأخذ الأمرَ بَصْدْرِهِ: بأَوَّلِهِ،

والأُمُورَ بَصْدُورِهَا. وهو يعرف موارد الأُمُور ومصادرها. وإذا أورد أمراً أصدره. وفلان يُورِدُ ولا يُصْدِرُ: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجل مُصْدِرٌ: متمٌّ للأُمُور. وصادرتُ فلاناً من هذا الأمر على نُجَح. وتصادروا على ما شاؤوا. وهؤلاء صُدْرَة الْقَوْمِ: مقدّموهم. وَصَدَّرَ فلان فتصَدَّر: قَدَّمَ فَتَقَدَّمَ. وصَدَّرَ كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مُصَدَّرًا: سابقاً؛ قال الرَّاجِزُ: [من الرجز]

مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ وَلَا تَالِي<sup>(٤)</sup>

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا. وَأَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ أَي أَشْبَعَهُمْ.

\* صدع: فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَدَعٌ وَصُدُوعٌ، وَصَدَعْتُهُ فَانْصَدَعَ، وَكَأَنَّهُ صَدَعَ الرَّجَاجَةُ.

ومن المجاز: صدعَ البينُ شملهم. وصدعَ الطعائنُ يومَ بَنَ فُؤَادِهِ. وتصدعَ الحيُّ. وتصدَّعوا عني. وانصدعَ الفجر. وجتته وعمود

الصُّبْحِ مَنْصَدَعٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

فَغَلَسْتُ وَعَمُودَ الصُّبْحِ مَنْصَدَعٌ

عَنْهُ وَسَائِرُهُ بِالْكَفْلِ مُحْتَجِبٌ<sup>(٥)</sup>

وطلع الصُّدُوع وهو الفجر. وانصدعت الأرض بالنبات. وصدعها الله تعالى ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾<sup>(٦)</sup>. وصدعتُ الفلاة: قطعْتُهَا. وَصَدَعْتُ التَّهْرَ. وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ وَصَدْعَتَيْنِ. وَصَدَعْتُ ثَوْبَهُ صَدْعَتَيْنِ وَصَدْعَتَيْنِ؛

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/٢٥٠، ومجمع الأمثال ١/١٢١، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٤) الرجز لذكين في اللسان (عرق)، والتهذيب ١٢/١٣٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ٦٢.

(٦) ١٢/ الطارق: ٨٦.



وقال: [من الطويل]

وأنحرُ للشُرْبِ الكرامِ مطِيتي

وأصدعُ بينَ القينتينِ ردائيا<sup>(١)</sup>

وفي مثل: «صدَّعَه صدْعُ الرِّداء» و«بان منه كشيئ صديع» وهو الرِّداء المصدوع؛ قال لبيد: [من الطويل]

دعي اللؤمَ أو يبنني كشيئ صديع

فقد لمت قبل اليزم غير مضيع<sup>(٢)</sup>

وصدعَ بالحق: جهر به وصرَّح مفرقاً بينه وبين الباطل ﴿فأصدعُ بما تؤمِّرُ﴾<sup>(٣)</sup>. وخطيبٌ مضقع: مضدع، ويقال: هو أصدعهم بالصواب في أسرع جواب؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

صدوعٌ بحكم الله في كلِّ شبهة

ترى النَّاسَ في ألباسها كالبهائم<sup>(٤)</sup>

جمع لبس. ورأيت منهم صدعات: تفرقاً في الرأي والهوى. وأصلحوا ما فيكم من الصدعات، وإنهم على ما فيهم من الصدعات لآباء كرام. وسبيلٌ صادع. وجبل ووادٍ صادع: ذاهب في الأرض طولاً، وهذا الطريق يصدع في أرض كذا.

\* صدغ: ضربه في صدغه وهو ما بين اللحاظ إلى أصل الأذن، ومنه: المضدغة، كما قيل: المخذة من الخد. وصادغته: عارضته في المشي صدغي إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخضر. ووسمه الصداع وهو سمة على مستوى الصدغ

طولاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدغة. وتقول: فلان ما يصدعُ نمله وما يقصع قمله. وصبي صديع: إلى أن يستكمل سبعة أيام.

\* صدف: صدف عن الشيء صدوفاً: أعرض عنه، وفيه صدوف عن الفحشاء. وامرأة صدوف: تصدُّ عن الريبة. وصادفته: وجدته، وصادفه: قابله، وتصادفا: تقابلا، ومنه: صدفاً المحارة: لتقابلهما. و﴿ساوى بينَ الصَّدفين﴾<sup>(٥)</sup>: بين رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صدوف: أبخر لآئه كلما حدث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره.

\* صدق: صدقته الحديث. وفي مثل: «صدَّقني سِنٌّ وسِنٌّ بكره»<sup>(٦)</sup>. وصادقه ولم يكاذبه، وتصادقا ولم يتكاذبا. وصدقه فيما قال، وقوله مصدق. ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل صديق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدقه من الدليل. وصادقته فكان خير صديق، وهو صديقي ومصادقي وهم أصدقائي وصدقائي وصديقي، ولستُ من صديق فلان، قال رؤبة: [من الرجز] دعها فما التحوي من صديقها<sup>(٧)</sup>

وقال نصيب: [من الطويل]

دعوتُ الهوى ثم ارتمين قلوبنا

بأعين أعداء وهنَّ صديق<sup>(٨)</sup>

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في شرح اختيارات الفضل ٧٧٢، والأغاني ٣٣٥/١٦، وذيل الأملاني ١٣٣، والخزانة ٢٠١/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤.

(٢) ديوان لبيد ٧٠، والتاج (صدع)، وفيهما (مطيع) مكان (مضيع).

(٣) ٩٤/ الحجر: ١٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٧٧٠.

(٥) ٩٦/ الكهف: ١٨.

(٦) المستقصى ١٤٠/٢، وأمثال ابن سلام ٤٩، ٥٠، وجمع الأمثال ٣٩٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، وفصل المقال ٤٠، ٤١.

(٧) ديوان رؤبة ١٨٢، واللسان (ذبح، صدق)، والجمهرة ٦٥٦.

(٨) البيت لنصيب في ديوانه ١٠٩، ولجرير في ديوانه ٣٧٢، واللسان (صدق)، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٣، والحماسة البصرية ١٧٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (صدق)، والخصائص ٤١٢/٢.

وأعطاهما الصَّدَاقَ والصَّدَاقَ والصَّدَقَةَ، وأصدقها كذا. وتصدق بماله عليه، وأخذ المَصْدُقَ الفريضة؛ قال: [من الكامل]

وَدَّ المَصْدُقُ من بني عُبَيْر  
أَنَّ القَبَائِلَ كُلَّهَا غَنِمُ<sup>(١)</sup>  
ورمخ صدق: ضَلَبٌ، وقناة صدقة.

ومن المجاز: رجل صادق الحملة، وذو مَصْدَقٍ في القتال. وفرس ذو مَصْدَقٍ في الجري. وعند بني فلان مَصَادِقُ. وصدقوهم القتال؛ قال جرير:

[من الطويل]  
أولئك خير مَصْدَقًا من مُجَاشِع  
إذا الخَيْلُ جالَتْ في القَنَا المَتَكْسِرِ<sup>(٢)</sup>

وقال زهير: [من البسيط]

حتى تجلّت مصاديقُ الصُّباحِ له  
وبات منحسرَ المَتَنِينِ طَيَّانًا<sup>(٣)</sup>  
دلائله، جمع مصداق. ونجم صادق: لم يُخلف؛ قال زهير: [من الكامل]

في عَائَةٍ بَذَلَ العِهادُ لها  
وسمي غيثُ صَادِقِ النُّجْمِ<sup>(٤)</sup>  
وصادقته المودةُ والنَّصيحة. وهو رجلٌ صدق، وهم قومٌ صدق، وله قدمُ صدق، وكذلك كلُّ ما كان رضا، وفلان صدق. وصدق المعاجم، وفلانة امرأة صدقة.

\* صدم: صدمه الحمار. وصدمته الغرارةُ وصادمته. والفارسان يتصادمان. وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على

صَدَمَتَيْهِ وهما العظمان بينهما الجبهة.

ومن المجاز: صدمت الشرَّ بالشرِّ. وصدّمهم أمر شديد. و«الصَّبْرُ عند الصَّدْمَةِ الأولى»<sup>(٥)</sup>. وأتيت على الأمرين صدمةً واحدة، كما تقول: ضربة، وأعطاه رزق شهرين صدمةً. وقال عبد الملك للحجاج: إني استعملتك على العراقيين صدمةً فاخرج إليهما كميض الإزار<sup>(٦)</sup>. وصدمته حميًا الكأس. ورجل مُصَدَّم: مجرَّب.

\* صدي: رجلٌ صَدٍ وصَادٍ وصَدَيَانُ. وامرأة صَدَيَا، وقد صَدَيْ، وقتله الصَّدَى وهو العطش الشديد. وتصدّيت له. وصدّى يديه: صفق، ولهم مكاءٌ وتصدية. وصاديته، وظللت أصاديه أداريه، وتقول: من صاداك فقد صادق.

ومن المجاز: أنا صديانُ إلى حديثك. ولي أحشاء صوادٍ إليك. ووصمَّ صده. وأصمَّ الله تعالى صده: دعاه بالهلاك لآئه إذا هلك لم يجبه الصَّدَى. وتقول: أنت غدا صَدَى. وتقول: هم اليوم أعداء وهم غدا أصداء؛ أي موتى.

\* صرب: «جاء بصربة تزوي الوجه». وتقول: جزى الله بضره من جاءنا بضره؛ وهي القارص. وتقول: الضرب لا الضريب أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحقيق الحامض. \* صرح: لَبَنٌ صَرِيح: ذهبَتْ رُغوته وخلص. وعربي صريح من عربٍ صُرْحاء: غير هُجْناء، ونَسَبٌ صريح. وكأسٌ صُراح: لم تُمزج.

(١) البيت للأعشى في العين ٥/٥٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٨/٣٥٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان جرير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في ديوان زهير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ٣٨٢، وكتاب الجيم ٢/٣٣٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز، ومسلم في الجنائز، وأحمد ٣/١٣٠، ١٤٣.

(٦) النهاية ٣/١٩، ١٩٩.

وصارخة وصريخاً ومُصرخاً: مغيثاً؛ قال: [من الوافر]

وكانوا مُهلِكِي الأبناء لَوْلا  
تَدَارَكُهُم بِصَارِخَةٍ شَفِيقٌ<sup>(٥)</sup>  
وفي المثل: «عبدٌ صريخُه أمة»<sup>(٦)</sup> أي مغيثه.  
وأصرخته: أغثته. واستصرخني: استغاثني.  
وتصارخوا واصطرخوا: تصايخوا.

\* صرد: هذا يومٌ صَرِدَ وصَرِدَ، ويومٌ صَرِدَ، وقد  
صَرِدَ يومُنا، وليلةٌ صَرِدَةٌ. ورجُلٌ صَرِدَ، وقومٌ  
صَرِدَى، وقد صَرِدْتُ اليومَ صَرِداً شديداً، وريخٌ  
مِصراد: باردة؛ قال: [من الرجز]

إذا رَأَيْنَ حَرْجَفاً مِصرَاداً  
وَلَيْسَها أَكْسِيَةً جِياداً<sup>(٧)</sup>  
ورجلٌ مِصرادٌ: جزوعٌ من البرد، وقيل: قويٌّ  
عليه. وسهمٌ صارِدٌ: خرجت شِابةٌ حدّه من  
الرّمِيّة، ونافِذٌ: خرج بعضه، ومارقٌ: خرج كله.  
وَبَلَلٌ صَوَارِدٌ، وقد صَرَدَ من الرّمِيّة يَصْرُدُ فهو  
صارِد، وصَرِدَ صَرِداً فهو صَرِدٌ؛ قال الصَّلْتان:  
[من الوافر]

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمانِي  
ولَكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النُّبالِ<sup>(٨)</sup>  
وقد أصرده الرّامي. وصَرَدَ السَّقْي: قطعه دون

وصَرَحَتِ الخمرَةُ: ذهب عنها الزُّبد. ولقيته  
مصارحة: مجاهرة. وصرَحَ النهار: ذهب سحابه  
وأضاءت شمسُه؛ قال الطرمّاح في صفة ذئب:  
[من الطويل]

إذا امْتَلَّ يَعْدُو قَلْتَ ظِلَّ طَخاءٍ  
ذَرَى الرِّيحُ في أعقابِ يَوْمٍ مِصرَحٍ<sup>(١)</sup>  
وصَرَحَ بما في نفسه. وبَنَى صَرَحاً وصُروحاً.  
وقعد في صَرَحَةٍ داره: في ساحتها.  
ومن المجاز: شرُّ صُراح. «وصَرَحَ الحقُّ عن  
محضه»<sup>(٢)</sup>.

\* صرخ: تقول: له عَولةٌ كعولة الثكلى وصَرخة  
كصَرخة الحُبلى. وصرَخَ يصرُخُ صُراحاً  
وصريخاً، وهو صارخ وصريخ، وقد نَقَعَ  
الصَّريخُ؛ قال: [من الكامل]

قَوْمٌ إذا نَقَعَ الصَّريخُ رَأَيْتَهُم  
من بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهره أَوْ سافِعٍ<sup>(٣)</sup>  
والصُّراخ: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا  
صرخ بقومه للإغاثة؛ قال سلامة: [من البسيط]  
إنّا إذا ما أَتائنا صَارِخُ فَنَزِعُ  
كانَ الصُّراخُ له قَزَعُ الظَّنابِيبِ<sup>(٤)</sup>  
أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخاً  
وصريخاً ومستصرخاً: مستغيثاً. وأقبل صارخاً

(١) ديوان الطرمّاح ١١٤، واللسان والتاج (صرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٢/١، والمقاييس ٣٤٧/٣، والمجمل ٢٧١/٣،  
والتهذيب ٢٣٩/٤.

(٢) المستقصى ١٤٠/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٨/١، وأمثال ابن سلام ٥٩، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٩٢/٢.

(٣) تقدم البيت في (سفع).  
(٤) ديوان سلامة بن جندل ١٢٣، واللسان والتاج (ظنب، فزع)، والمجمل ٣٦٥/٣، والعين ١٦٥/٨، والتهذيب ٣٩٠/١٤، والمستقصى  
١٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٧٠/٣، ٥٠٢/٤، والجمهرة ٥٨٦، ٨١٤، والمخصص ٥٣/٢.

(٥) البيت للمالك بن زغبة في الاختيارين ١٩٩، وبلا نسبة في اللسان (صرخ)، والتهذيب ٣٤/٣، وبرواية (شقيق) في  
التاج (صرخ)، والجمهرة ٥٨٦.

(٦) المستقصى ١٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٣، ومجمع الأمثال ٥/٢، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صرد)، وفيهما (حدادا) مكان (جيدا).

(٨) تقدم البيت في (بقي).

الرِّيَّ. وشرب مصرّد. وسقاه سَقِيًّا غيرَ تصرّيد.  
وصرّذت الشاربَ عن الماء: قطعتُ عليه شربه؛  
قال التّابغة: [من الطويل]

وتسقى إذا ما شئتَ غيرَ مصرّدٍ  
بصهباء في حافاتها المسكُ كارع<sup>(١)</sup>  
وصرّذ شرابه: قلّله.

ومن المجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد  
صرّذ قلبي عنه؛ قال: [من الرجز]

أصبحَ قلبي صرّذاً  
لا يَسْتَهِي أن يَرِدَا<sup>(٢)</sup>  
وجيش صرّذ وصرّذ: كأنّه من تودّة سيره جامد؛  
قال خفاف: [من البسيط]

صرّذ يُوقِّضُ بالأقدامِ جُمهور<sup>(٣)</sup>  
وبظهر دابتك صرّذاً وهي البقع البيض من الشعر  
الثابت على الدّبرة، الواحد: صرّذ شبه ذلك بلون  
الصّرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس  
مُصرّذ. وصرّذه العطاء: قلّله.

\* صرر: ريح صرّ وصرّصرّ. وأقبل في صرّة: في  
شدّة صياح. وصرّ الجندب والباب والقلم  
صريراً. وصرّت الأذان: سُمع لها طنين؛ قال:  
[من الطويل]

إذا صرّت الأذانُ قلتُ ذكّرْتَنِي<sup>(٤)</sup>  
وصرّ صمّاخُه من العطش. وصرّصرّ الأخطب.  
وصرّ الحمارُ أذنيه، وأصرّ بهما، وأصرّ الحمارُ من

غير ذكر الأذنين. وفلان صرورة. وقطع صارّته:  
عطشه. ومضت صرّة القيظ: شدّة حرّه. وصرّ  
الدرهم في الصرّة والصرير. وصرّ الأطباء بالصرار  
والأصرّة. وهو من الصّراصرة: نبط الشام.  
ودرهم ودينار صرّي وصرّي: له طنين إذا نقر. وما  
عنده صرّي وصرّي: درهم ولا دينار. وهذا منه  
صرّي عزم.

ومن المجاز: أصرّ على الذّنب: من إصرار الحمار  
على العانة. وحافرٌ مصرور ومُضطرّ. وصرّ فلان  
عليّ الطريق فلا أجد مسلّكاً. وصرّت عليّ هذه  
البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت  
دون فلان صراراً: سداً وحاجزاً فلا يصل إليّ.  
وفلان مصرور: مغلول، وقد صرّ. وامرأة مُضطرّة

الحقّوين؛ قال: [من الرجز]  
مُضطرّةُ الحقّوينِ مثلُ الدّبرة<sup>(٥)</sup>  
وهي النحلة.

\* صرع: تركته صريعاً وتركتهم صرعى،  
وصرّعهم ربّ المنون، وهذه مصارع القوم،  
والكلُّ جنب مَصْرَع<sup>(٦)</sup>. ودُعِيَ إلى الصّراع  
والمصارعة. ورجلٌ صرّيعٌ وصرّعة: يصرّع الناسَ  
كثيراً. وصرّعة: لا يزال يُصرّع، وتصارعا  
واصطربا، وفتح مصراعِي الباب، وصرّع  
الباب، وبابٌ مُصرّع. وهو يحلب ناقته  
الصّرعين والعصرّين. وآتاه صرّعِي الثّهارِ وهما

(١) ديوان التّابغة الذبياني ٣٩، وفيه (كانع) مكان (كارع)، واللسان (زور، كرع)، وديوان الأدب ٣/٣٨٠، والعين ١/١٩٩، ٩٨/٧، ٣٨٠، والتهذيب ١/٣٠٩، ٣١٩، ٢٤١/١٣، والجمهرة ٩٤٧، والتاج (زور، كنع).

(٢) الرجز للضب في التاج (ضبيب، عكث، زرد، عرد)، والتهذيب ٢/١٩٩، ٣٠٨/٣، وبلا نسبة في اللسان (جزأ، ضبيب، عنكث، صرد، عرد)، والتاج (صرد)، والجمهرة ٤٢٦ (٤٤/٢)، ١١٣٢، والعين ٦/١٩٣، ٩٧/٧.

(٣) الشطر في ديوان خفاف بن ندبة ١١٤، واللسان والتاج (صرد)، والتهذيب ١٢/١٣٩.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، قمطر)، والتاج (قمطر).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٠٢.

والصَّريف وهو الحليب الحارُّ ساعة يُصَرَّف عن الضرع. وعزَّ صارِفٌ، وبها صِرَافٌ. ولأنبايه صَرِيْفٌ. وللبَكْرَة صَرِيْفٌ. وشرابٌ صِرْفٌ، وقد صَرَّفه صاحبه وصَرَّفه بالشدَّة والخفَّة.

ومن المجاز: لهذا على هذا صَرَفٌ. وفلان لا يُحسن صَرَفَ الكلام: فَضَّلَ بعضه على بعض. وصَرِفَ عن عمله: غَزَلَ. وإنه ليتصَرَّف يحتال. وفلان يصخَرِف لعياله: يكتسب.

\* صرم: زرعٌ صَرِيْمٌ ومصرومٌ: مجزوزٌ. وصَرَم النخل واصطرمه، وهو وقت الصَّرام والاصطرام. وأصَرَم النَّخْل والزَّرْع. وصَرَمْتُ أَخِي وصارمته وتصارمنا، وبينهما صُرْمٌ وصريمة: قطعة. وسيف صارم، وسيوف صوارم. وناقَة مُصَرِّمة: صُرِّمَ طُيْباها فيبس الإحليل وذلك أقوى لها. وطُيِّي مُصَرِّمٌ؛ قال عترة: [من الكامل]

لَعَنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمٌ<sup>(٤)</sup>  
وتصَرِّمَتِ السَّنَةُ. وانصرم الشتاء. وله صِرْمَةٌ من الإبل وصِرْمٌ. ومنه: أصرم فلان وهو مُصَرِّمٌ أي افتقر وفيه تماسك؛ قال: [من الطويل]

نَسُوذُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ  
مُرُوتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُضَرِّمًا<sup>(٥)</sup>  
وحول الماء أصرامٌ وأصاريمٌ: طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صِرْمٌ. وتركته بوَحش الأَصْرَمِينَ<sup>(٦)</sup>: بمفازة ليس فيها إلَّا الذئب

طرفاه. وفلان ذو صَرْعَيْن: ذولونين. وطلبت منه حاجة فما أدري على أَيِّ صَرْعِي أمره هو؟ أي على أي حالِّي أمره نُجِّح أم خيبه؛ قال [من الطويل]

فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ  
عَلَى أَيِّ صَرْعِي أَمْرَهَا أَتَزَوَّجُ<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: باتَ صَرِيْعُ الكَأْسِ. وغصنُ صَرِيْعٍ: متهدِّل ساقط إلى الأرض. وصُرْعُ الشجر إذا قُطِع وطُرِح. ورأيت شجرهم صَرْعِي ومصرَّعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرَّع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرَّع له وأتصرَّع إليه حتى أجابني. وبيتٌ مصرَّع.

\* صرف: [من الكامل]

مَرَّ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ مَصْرِفٍ<sup>(٢)</sup>  
وصَرَفَ الله تعالى عنك السوء. وحفظك من صَرَفِ الزَّمان وصُروفه وتصاريفه، وصَرَفَ الدراهم: باعها بدراهم أو دنائير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدراهم؟ فيقول: اصطرفتُها بدينار. وفلان صَرَّافٌ وصَرِيْفٌ وصَرِيْفِيٌّ، وهو من الصَّيرافة. وللدرهم على الدرهم صَرَفٌ في الجودة والقيمة أي فضلٌ. وصَرَّفه في أعماله وأموره فتصَرَّف فيها. وتصَرَّفَتْ به الأحوال. و«لا يَقْبَلُ الله تعالى له صَرَفًا»<sup>(٣)</sup>: توبة. وهو يشرب الصريح

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صرع)، والمخصص ٢٥٥/١٣، والتهذيب ٢٦/٢.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل المدينة، برقم ٦٨٧٠، ومسلم في الحج، وأحمد في المسند ٦/١، ٨١، ١١٩، وهو من الأمثال في الفاخر ٤٤، وجهرة الأمثال ٤١٣/٢.

(٤) صدر البيت (هل تُبْلَغُنِي دارها شَدِيَّةً) وهو في ديوان عترة ١٩٩، واللسان (صرم، لعن)، وكتاب الجيم ٢١٦/٣.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٣١.

(٦) في مجمع الأمثال ١٢٤/١، (تركته في وحش إصمت وبلدة إصمت).

والغراب؛ قال مالك بن نويرة: [من الوافر]

على صرّماء فيها أصرّماها

وخزيت الفلاة بها مليل<sup>(١)</sup>

على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم  
وبالصريم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات  
الشجر؛ قال: [من الرجز]

ظلت تلوذ أمس بالصريم

وصليان كسبال الروم<sup>(٢)</sup>

ورجل ذو صريمة وصرائم: ذو عزيمة.

ومن المجاز: الرّيح تحدو صرّماً من السّحاب؛  
قال النّابغة: [من البسيط]

وهبت الرّيح من تلقاء ذي أوك

تزجي مع الليل من صرّادها صرّماً<sup>(٣)</sup>

وله صرّمة من التّخل. ورجل صارم: ماض في  
الأمور، وقد صرّم صرامة. ويقال: رجل صرامة  
وضفاً بالمصدر. وفلان صريم سخر على هذا  
الأمر: متعب حريص عليه؛ قال: [من الوافر]

أذهب ما جمعت صريم سخر

طليقاً إن ذا لهو العجيب<sup>(٤)</sup>

الأول حال من الجامع والثاني من الذاهب، وأنا  
منه صريم سخر<sup>(٥)</sup>؛ قال: [من الوافر]

وإني منك غير صريم سخر<sup>(٦)</sup>

\* صري: ماء صرى: مجموع؛ قال ذو الرّمة:  
[من الطويل]

صرى آجن يزوي له المرء وجهه

ولو ذاقه ظمآن في شهر ناجر<sup>(٧)</sup>

وصرى الماء: جمعه. و«نهي عن المصراة»<sup>(٨)</sup>

وهي الشاة أو الناقة تُترك عن الحلب أيتماً حتى  
يعظم ضرعها يدلس بها البائع. وصرى اللبن  
تصريّة. وفي الحديث: «التصريّة خلابة»<sup>(٩)</sup>.

وصراك الله تعالى: منعك وحفظك؛ قال  
الكميت: [من البسيط]

أصبحت لحم ضباع الأرض مقتسماً

بين الفراعيل إن لم يصرني الصاري<sup>(١٠)</sup>

\* صعب: أمر صعب، وخطة صعبة، وعقبة  
صعبة، وهي من العقاب الصعاب، ووقع في خطط  
صعاب، وصعب عليه الأمر وتصعب واستصعب،  
وأصعبت الأمر. وجمل صعب: غير ذلول،  
وأصعب الجمل: لم يركب ولم يمسسه جبل فهو  
مُصعب، وأصعبنا جملنا فتركناه.

ومن المجاز: فلان مُصعب من المصاعب، كما  
تقول: قرّم من القروم.

(١) البيت للمالك بن نويرة في ديوانه ٧٧، والتاج (صرم)، وللمرار الفقعسي في اللسان (ملل، صرم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/١٨٧، ١٥/٣٥٣، والمخصص ١٠/١١٤، ١٣/٢٢٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وسم).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٣، واللسان والتاج (أرل، صرم)، والمجلد ٣/٢٦٩، والمقاييس ٣/٣٤٥، والعين ٧/١٢١، وبلا نسبة في الجوهرة ١٠٦٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سحر، صرم)، والحيوان ٥/٢٣١، ومجمع الأمثال ١/١٧٥.

(٥) في مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء صريم سحر).

(٦) صدر البيت (ولولا ابننا تهاضر أن يساؤوا)، وهو لحفاف بن ندبة في ديوانه ٤٧٢ (ضمن شعراء إسلاميون)، والحيوان ٥/٢٣٠.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦٧٨، واللسان (نجر، صرى)، وديوان الأدب ١/٣٥٠.

(٨) النهاية ٣/٢٧، برواية مختلفة.

(٩) في النهاية ٢/٥٩ (إن بيع المحفلات خلابة) والمحفلات: التي جمع لبنها في ضرعها. وفي ٣/٦٢ (التصوية خلابة)، التصوية مثل التصرية.

(١٠) ديوان الكميت ١/١٨٤، وبلا نسبة في اللسان (صري)، والتهذيب ١٢/٢٢٦.

\* صعد: صَعِدَ السُّطْحَ، وَصَعِدَ إِلَى السُّطْحِ، وَصَعِدَ فِي السَّلَمِ وَفِي السَّمَاءِ، وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ، وَصَعَّدَ فِي الْجَبَلِ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ تَصْوِيْبِي وَتَصْعِيدِي. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى. وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ: مُدَّ شِرَاعُهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ. وَعَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ أَيِ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ. وَصَعِيدُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا. وَبِتْنَا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ. وَتَقُولُ: طَارَ صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَبَلَغَ مَتْنَاهُ الصَّعِيدِ. وَ«خَرَجُوا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»<sup>(١)</sup>: إِلَى الصُّحَارَى، جَمَعَ صُعْدٍ: جَمَعَ صَعِيدٍ. وَ«إِيَّاكُمْ وَالْقَعُودَ فِي الصُّعَدَاتِ»<sup>(٢)</sup> وَهِيَ الطَّرِيقَاتُ وَالْمَمَارُ. وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا. وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا نَفْسُهُ. وَهَذِهِ صُعُودُ صَغْبَةٍ. وَمِنْهَا: تَصْعَدُهُ الْأَمْرُ وَتَصَاعَدُهُ: شَقَّ عَلَيْهِ. وَعَذَابُ صَعْدٍ: شَاقٌّ. وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ. وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صُعْدَةً وَهِيَ الْقَنَاةُ الثَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً؛ قَالَ الْأَحْنَفُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا<sup>(٣)</sup> وَحَلَبَ لَهُمُ الصُّعُودَ وَالصُّعَائِدَ وَهِيَ الثَّاقَةُ يَمُوتُ حَوَارِهَا فَتُرْفَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ وَجَدُّ مُسَاعِدٍ. وَرَبَّةٌ بَعِيدَةُ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ. وَغُنْقٌ صَاعِدٌ: طَوِيلٌ. وَجَارِيَةٌ صُعْدَةٌ: مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ، وَجَوَارِ صُعْدَاتٍ، بِالسُّكُونِ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَبِالْحَرَكَةِ، تَقُولُ: ثَلَاثُ صُعْدَاتٍ. وَأَخَذَ مَائَةً فَصَاعِدًا بِمَعْنَى فَزَائِدًا. وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا: حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً. وَلِلسَّيَادَةِ صُعْدَاءُ: ارْتِفَاعُ شَاقٍّ عَلَى صَاعِدِهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَأَنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَاعَلَمَ لَهَا صُعْدَاءَ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ<sup>(٤)</sup> وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءً: يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَأُ طَائِفَةً كَبِيرًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَائِهِ إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ سَاقٍ خَمْسٍ ذِلَالَةً<sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَزُولِ: إِنَّهَا لَفِي صُعِيدَةٍ بَازِلِيهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

سَلِيسٌ فِي صُعِيدَةٍ بَازِلِيهَا عَبَّائَةٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَ<sup>(٦)</sup> \* صعر: فِي عُنُقِهِ وَخَذَهُ صَعْرٌ: مِيلٌ مِنَ الْكِبَرِ، يُقَالُ: «لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ»<sup>(٧)</sup>. وَتَقُولُ: فِي عَيْنِهِ صُوعَرٌ وَفِي خَذِهِ صَعْرٌ. وَهُوَ أَصْعَرُ، وَصَعْرُ خَذِهِ وَصَاعِرُهُ «وَلَا تُصَاعِرْ خَذَكَ»<sup>(٨)</sup>. وَفُلَانٌ

(١) النهاية ٢٩/٣.

(٢) النهاية ٢٩/٣، ومسنَد أحد ٣٠/٤.

(٣) الرجز للأحنف في اللسان (صعد).

(٤) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٢٣، وللهمذلي في التهذيب ١١/٢، وبلا نسبة في اللسان (صعد)، والجمهرة ٦٥٤، والتاج (صعد).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، وتقديم في (ذلل).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صعد)، والتهذيب ١٠/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢٠٦/٢.

(٨) ١٨/ لقمان: ٣١. وفي الرسم المصحفي «تَصْعَرُ»، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي وحزمة (تصاعز)، النشر ٢/ ٣٤٦، والبحر المحيط ١٨٨/٧.

متصاعِر، وقد تصاعَرَ؛ قال حسان: [من الطويل]  
ألسنا نذودُ المَعلَمينَ لدى الوغى  
ذباداً يُسَلِّي نخوةَ المتصاعِرِ<sup>(١)</sup>  
والتعام صُغرُ خِلقةٍ. والإبل تصاعَرَ في البرى.  
وفي الحديث: «يأتي على الناس زمانٌ ليس فيهم  
إلا أصغرُ أو أبتَرُ»<sup>(٢)</sup>

\* صَعَق: هو من الصَّعَاقَةِ وهم الذين يحضرون  
السُّوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا  
معه فيه<sup>(٣)</sup>.

\* صَعَق: صَعَقَتَهُم السماء وأصعقتهم: أصابتهم  
بصاعقة وهي نارٌ لا تمرُّ بشيءٍ إلا أحرقتَه مع وقع  
شديد. وصَعَقَ الرَّعْدُ فهو صاعقٌ. وسمعتُ  
صُعَاقَ الرَّعْدِ وهو صوته إذا اشتدَّ. وصَعِقَ الرَّجُلُ  
وَصُعِقَ إذا غشي عليه من هدةٍ أو صوت شديد  
يسمعه. وَصَعِقَ إذا مات.

\* صَعَل: ظليم ورجلٌ صَعَلٌ وأصعلُ: صغير  
الرأس، ونعامة وامرأة صَعَلَةٌ وصغلاء. وقد صَعَلَ  
صَعَلًا، وتقول: في رأسه صَعَلٌ وفي رأيه عَصَلٌ؛  
أي اعوجاج.

\* صَعَلَكَ: هو صُعَلُكَ من الصُّعَالِيك،  
وتَصَعَلَكَ. وصعلكه: أضمره وأدقه؛ قال أبو  
دؤاد: [من الخفيف]

مِثْلَ غَيْرِ الفلاةِ صَعَلَكَ البَقْدُ  
لُ مُشِيحٌ بأربعِ عَسِرَاتٍ<sup>(٤)</sup>  
أربعُ أثْنٍ؛ وقال ذو الرُّمة: [من الطويل]  
تَحَيًّا في المَزْعَى لهنَّ بشخصِه  
مُصَعَّلُكُ أعلَى قُلَّةِ الرَّاسِ يَفِينُ<sup>(٥)</sup>  
\* صغر: هو صاغر بين الصُّغَرِ والصَّغَارِ، وقد  
صَغِرَ وَصَغُرَ بالكسر والضم. وقم صاغراً وغير  
صاغر، وقم من غير صُغْرِكَ وهو الرُّضَا بالضم.  
وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً

ومهانةً؛ قال ذو الرُّمة: [من الطويل]  
تصاغِرُ أشرافُ البريةِ حَوْلَه  
لأبيض صافي اللونِ من نَقَرِ زُهْرٍ<sup>(٦)</sup>  
وصغره في عيون الناس. وأصغر فعله،  
واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في  
العلم. وأصغرتِ الخارزةُ القربةَ: خرزتها  
صغيرة؛ قال: [من الرجز]

لو كائِنَ السَّاقِي أصغرتُها<sup>(٧)</sup>  
ومن المجاز: أصغرتِ الثَّاقَةُ وأكبرت: جاءت  
بحنينها خفيضاً وعالياً؛ قالت الخنساء: [من  
البسيط]

حنينٌ والهةٌ ضَلَّتْ أليفَها  
لها حنينانِ إصغارٌ وإكبارٌ<sup>(٨)</sup>  
\* صفو: صَعَوْتُ إلى فلان، وصغا فؤادي إليه.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان حسان.

(٢) الفائق ٢٥/٢، والنهاية ٣١/٣.

(٣) النهاية ٣١/٣.

(٤) ديوان أبي دؤاد ٢٩٨، وفيه (عثرات) مكان (عسرات).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٨١، والتهذيب ٣٠٢/٣، والعين ٣٠٤/٢، والتاج (نفق، صعلك)، وبلا نسبة في اللسان (صعلك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٧١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الخنساء ٣٨١، واللسان (صغر، عجل)، والتاج (صغر، عجل، بو)، والمقاييس ٢٩٠/٣، ٢٣٩/٤، والتهذيب ٢٣/٨، والعين ٢٢٨/١، ٣٧٢/٤.



وَصَغَوِي وَصَغَوِي مَعَهُ. وَصَغَتِ التَّجُومُ: مَالَتْ  
لِلْغُرُوبِ وَهَنْ صَوَاغٍ. وَأَصَغَى الْإِنَاءَ لِلْهَرَّةِ:  
أَمَالَهُ. وَأَصَغَتِ الْخَيْلُ جَحَافَلَهَا لِلشُّرْبِ. وَأَصَغَى  
إِلَى حَدِيثِهِ: مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ أَصَغَى، وَقَدْ  
صَغِيَ صَغَى وَهُوَ مَيْلٌ فِي الْحَنَكِ وَإِحْدَى الشَّفَتَيْنِ،  
وَامْرَأَةٌ صَغَوَاءُ. وَأَقَامَ صَغَاهُ: مَيْلَهُ؛ قَالَ: [مَنْ  
الْوَافِر]

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ  
وَيَعْتَدِلُ الصُّغَا مِنْهُ سَوِيًّا<sup>(١)</sup>  
وهؤلاء صاغية فلان: قومه الذين يميلون إليه.  
وأكرموا فلاناً في صاغيته. وَصَغَتْ إِلَيْنَا صَاغِيَةٌ مِنْ  
بَنِي فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يُصَغِي إِنْاءَ فُلَانٍ إِذَا نَقَصَهُ وَوَقَعَ  
فِيهِ. وَأَصَغَى حَقَّهُ: نَقَصَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُضَغَى إِنْاءِهِ  
إِذَا لَمْ يُمَارِسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَإِنْ تُصَغِ تَكْفَاهُ الْعِدَاءُ إِنْاءَنَا  
وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَخَلُّ<sup>(٣)</sup>  
«وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُضَغَى خَدِّهِ» أَيُّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ  
يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَبِمَنْ يَنْفَعُهُ. وَتَقُولُ: مَنْ عَرَضَ لَهُ قُلٌّ  
صَفَاهُ وَأَقَامَ صَغَاهُ. وَتَقُولُ: الصُّغَا فِي الْأَدْيَانِ أَقْبَحُ  
مِنَ الشُّغَا فِي الْأَسْنَانِ.  
\* صَفَح: نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبَصَفَحَ وَجْهَهُ.  
وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ: عَلَى جَنْبِهِ.

وَجَلَا صَفَحَتِي السِّيفُ. وَكُتِبَ فِي صَفْحَتِي  
الْوَرَقَةِ. وَتَصَفَّحَ الشَّيْءُ: تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ.  
وَتَصَفَّحَ الْقَوْمُ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي  
خِلَالِهِمْ هَلْ يَرَى فُلَانًا. وَتَصَفَّحَ الْأَمْرُ. وَصَفَحْتُ  
عَنْهُ: أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ. وَأَتَيْتُ فُلَانًا فِي حَاجَةٍ  
فَصَفَّحَنِي عَنْهَا: رَدَّنِي. وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُضَفِّحًا  
وَمُضَفِّحًا: بَعَرَضَهُ لَا بِحَدِّهِ. وَرَأْسٌ مُضَفِّحٌ:  
عَرِضٌ. وَصَافَحَهُ بِيَدِهِ. وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَصَفَّقَ.  
و«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»<sup>(٤)</sup>. وَاسْتَلَوْا  
الصَّفَائِحَ: السُّيُوفَ الْعِرَاضَ. وَكَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ  
يُمَانِيَّةٌ. وَوُضِعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَائِحُ وَالصَّفَاحُ:  
الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَفْضَرْتُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ  
صَفْحًا»<sup>(٥)</sup>. وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ: كَاشَفَهُ.  
\* صَفَدَ: رَأَيْتُهُ يَرْسُفُ وَيَرْسِفُ فِي الصَّفَدِ  
وَالصَّفَادِ، وَقُرْنُوا فِي الْأَصْفَادِ، وَصَفَدَهُ  
وَصَفَّدَهُ: أَوْثَقَهُ بِالْحَدِيدِ. وَصَفَدَهُ وَأَصَفَدَهُ:  
أَعْطَاهُ. وَتَقُولُ: إِنْ أَفْدَتَنِي حَرْفًا فَقَدْ أَصَفَدْتَنِي  
أَلْفًا. وَتَقُولُ: الصَّفَدُ صَفَدٌ أَيْ الْعَطَاءُ قَيْدٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا غَلَبْتُهُ.  
\* صَفَرُ: إِنْاءُ صَفَرٌ وَصَفَرٌ وَصِفَرٌ. وَيَذْصَفَرُ وَصَفَرُ  
وَصِفَرٌ: يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمِيعُ، وَقَدْ صَفَرَ صَفَرًا  
وَصَفَارَةً. وَيَقَالُ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنَاءِ وَصَفَرِ  
الْإِنْاءِ»<sup>(٦)</sup>. وَ«مَا أَصَغَيْتُ لَكَ إِنْاءًا وَلَا أَصَفَرْتُ لَكَ

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، والبيت بلا نسبة في اللسان (صغا)، والتهذيب ١٥٩/٨.

(٢) البيت لغسان بن ولة في اللسان والتاج (شطر)، وللنمر بن تولب في ملحقات ديوانه ٣٩٨، واللسان والتاج (صغا)،  
والحماسة البصرية ٢٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٦١/١٣، والتهذيب ١٥٩/٨.

(٣) ديوان الكميت ١٠٠/٢، والمستقصى ٦٣٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في أول كتاب الصلح برقم ١١٦٠، وأحمد في المسند ٢٤١/٢.

(٥) ٥/ الزخرف: ٤٣.

(٦) النهاية ٤٥/٤.

لَتُنْحَر. وفي داره صُفَّةٌ وصِفَافٌ. وهو جاري مُصَافِي: صَفَّتْهُ بِحِذَاءِ صَفْقِي، كَقَوْلِكَ: مراوَقِي. ولحم صَفِيف: صُفَّ فِي الشَّمْسِ لِيَقْدُدَ أَوْ عَلَى التَّارِ لِيُشَوِيَ. وَصَفَّ قَدَمِيهِ فِي الصَّلَاةِ ﴿وَأَنَا لَتُنْحَرُ الصَّافُونَ﴾<sup>(٧)</sup>. وَقَاعٌ صَفْصَفٌ: أَمْلَسُ.

ومن المجاز: ناقة صَفُوفٌ: تَصُفُّ بَيْنَ مُحَلِّين أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَلْبِ. وَأَصْلَخَ صُفَّةً سَرْجَكَ. وَأَصْفَقْتُ السَّرَجَ: جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً.

\* صفق: ضربه على صَفْقِي عُنْقِهِ: عَلَى جَانِبَيْهَا. وَأَنَا أَحَبُّ أَهْلِ ذَلِكَ الصَّفْقِي وَهُوَ النَّاحِيَةُ. وَهَذِهِ صَفْقَةٌ مُبَارَكَةٌ وَهِيَ ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ، وَمِنْهَا: أَصَفَّقُوا عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَصَفَّقْتُ رَأْسَهُ وَعَيْنَهُ صَفْقَةً: ضَرَبْتُهُ وَصَفَّقْتُ بِهِ الْأَرْضَ. وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْأَغْصَانَ فَاصْطَفَقَتْ. وَتَصَفَّقَتِ الرِّيحُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الْبَسِيطُ]

إِذَا أَتَى جَانِباً مِنْهَا يَصْرِفُهُ  
تَصَفَّقُ الرِّيحُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الدَّرَرِ<sup>(٨)</sup>  
أَتَى الْوَحْشَ جَانِباً مِنَ الشَّجَرَةِ لِيَكْتَنِسَ تَحْتَهَا.  
وَالنِّسَاءُ يَصْطَفِقْنَ عَلَى الْمَيِّتِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَنَبَسٍ الْفَزَارِيُّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

كِرَامٍ يَضْطَفِقْنَ عَلَى كَرِيمٍ  
بِأَيْدِيهِنَّ أَخْلَاقُ النُّعَالِ<sup>(٩)</sup>

فِنَاءٌ<sup>(١)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ: «صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خُمْرِ النَّعَمِ»<sup>(٢)</sup> وَهِيَ الْجَوْعَةُ وَخَلَوُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ. وَصَفَرَ لِلدَّابَّةِ. وَصَفَرَ الصَّبِيُّ فِي الصَّفَارَةِ: هَنَتْ مِنْ نُحَاسٍ. وَهُوَ «أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ»<sup>(٣)</sup> وَهُوَ الَّذِي يَصْفِرُ لَرِيَّةٍ فَهُوَ وَجِلٌّ أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ يَنْكَسُ رَأْسَهُ لَيْلاً وَيَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيْهِ وَهُوَ يَصْفِرُ خِيفَةً أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ. وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ، وَبِهِ صُفَارٌ: دَاءٌ يَصْفِرُ مِنْهُ. وَوَقَعَ فِي الْبُرِّ الصُّفَارُ: صُفْرَةٌ تَقَعُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ وَسَمْنُهُ أَنْ يَمْتَلِئَ حَبَّةً. وَغَلَبَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الرُّومُ؛ سُمُّوا لِلصُّفْرَةِ فِي أَبِيهِمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «صَفِرَتْ وَطَابَهُ»<sup>(٤)</sup>، وَصَفِرَ إِنْأَوْه إِذَا هَلَكَ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَأَفْلَسَهِنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً  
وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ<sup>(٥)</sup>  
«وَلَا يَلْتَأُطُ بِصَفْرِي»<sup>(٦)</sup> إِذَا لَمْ تَحِبَّهُ. وَعَضَّ عَلَى شَرَسُوفِهِ الصُّفْرُ إِذَا جَاعَ.

\* صفف: صَفَّ الْقَوْمَ وَصَفَّفَهُمْ. وَتَصَافَوْا وَاصْطَفَوْا. وَصَافَوْهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَصَفِّ وَفِي الْمَصَافِّ وَهِيَ مَوَاقِفُ الْقِتَالِ. وَصَفَّ الصَّبِيَّانِ الْكَعَابَ. وَطَيْرٌ صَوَافٌ: تَصَفُّ أَجْنَحَتِهَا وَلَا تَحْرُكُهَا. وَالْبُذْنُ صَوَافٌ: صُفِّقَتْ

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢.

(٢) النهاية ٣/ ٣٦.

(٣) المستقصى ١/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٨، والدررة الفاخرة ١/ ١١١، وفصل المقال ٤٩٩، ٣٧١.

(٤) المستقصى ٢/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ١٣٨، واللسان (علب، وطب، صفر، جرض)، والتاج (علب، وطب، صفر، جرض، جرع)، والتعذيب ١٢/ ١٦٧، ١٤/ ٣٩٩، والجمهرة ٣٦٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٥، والجمهرة ٧٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠.

(٦) المستقصى ٢/ ٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٢٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١.

(٧) ١٦٥/ الصافات: ٣٧.

(٨) ديوان الراعي ١٢٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الصَّفْنِ والصُّفْنَةِ وهي شيء كالزُّكوة يُتَوَضَّأُ فيه؛  
قال الفرزدق: [من الطويل]

فلَمَّا تصافنا الإداوَةَ أجهشت  
إليَّ غَضُونُ العنبريِّ الجُراضِمِ<sup>(٣)</sup>  
وصافنَ الماءَ بين القومِ فأعطاني صَفْنَةً ومَقْلَةً؛ قال  
الطرماح: [من الطويل]

وضربة كَفْ باشرتُ ببنائها  
صعيداً كَفَّتها فَقَدْ ماء المُصافِنِ<sup>(٤)</sup>  
ومن المجاز: «من أحبَّ أن يقوم الناس له صَفُوناً  
فليتَبَوَّأَ مقعده من النار»<sup>(٥)</sup>.

\* صفو: ماء صافٍ. وقد صفا صَفَواً وَصَفَاءً.  
وصَفَّيتُ الشرابَ بالمِصْفَاةِ. وأخذ صَفَوَ الماءِ  
وَصِفْوَهِ وَصَفْوَتهُ وَصَفْوَتهُ وَصِفْوَتهُ. وقيل:  
صَفْوَهِ. بالفتح، لا غير. وأصْفَتِ الدجاجةُ:  
انقطع يَبْضُها. وأصلبُ من الصِّفا والصَّفْوَانِ  
والصَّفْوَاءِ. وكأنه صَفَاةٌ وَصَفْوَانةٌ. وناقة ونخلة  
صَفْيِي: كثيرة اللبن والحمل، وهن صفايا.

ومن المجاز: أَصْفَيْتُهُ المودةَ. وأصْفَيْتُهُ بالبرِّ:  
آثرته واختصصته ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَيْنِ﴾<sup>(٦)</sup>.  
وأَصْفَى عياله بشيء يسيرٍ: أَرْضاهم به. وصادف  
الصَّيَادُ خُفْقاً فأَصْفَى أولادَه بِالْعُبَّيراءِ؛ قال  
الطرماح: [من المديد]

أو يصادِفُ خُفْقاً يُصْفِيهِم  
بعتيقِ الحَشْلِ دون الطَّعامِ<sup>(٧)</sup>

واصطفقتِ المِزاهر لما صُفِّقَتْ. وصَفَّقَ البابُ:  
رَدَّه. وباب داره صَفَّقٌ واحد إذا لم يكن  
مصراعين. وبابٌ مصفوق. وصَفَّقْتُهُ عما يريد:  
رددته. والثوب المعلق واللواء تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ  
وتُصَفِّقُهُ كُلُّ مُصَفِّقٍ. ورجلٌ صَفَّاقٌ: أفاق متصرفٌ  
في التواحي. وأصَفَّقْتُ يدي بكذا: بَلَّثْتُ به؛ قال  
النمر: [من الكامل]

حتى إذا طُرِحَ التَّصْيِبُ وأصَفَّقَتْ  
يده بِجِلْدَةٍ صَزَعِها وَحَوَّارِها<sup>(١)</sup>  
والثاقِة الحامل تُصافِقُ مصافقةً وهي تقلبها على  
صَفَّقِيها، وهي مُصافِقٌ. وبات فلان يَصافِقُ.  
وصَفَّقِ الشرابَ: حوِّله من إناء إلى إناء ليصفو.  
وصَفَّقِ الإبلَ: حوِّلها من مرعى إلى مرعى، وهو  
من الصَّفْقِ. وانشَقَّ صَفَّاقٌ بطنه وهو الجِلْدُ الباطن  
عند سواد البطن. وثوبٌ صَفِيقٌ، وقد صَفَّقُ  
صَفَاقَةً، وأصَفَّقُهُ التَّاسِجَ.

ومن المجاز: له وَجْهٌ صَفِيقٌ. وأعوذ بالله من  
صَفَاقَةِ الوجه. ولك عِنْدِي وُدٌّ مَصْفُوقٌ ونَصَحٌ  
مَرُوقٌ.

\* صفن: فرس صافٍ، وخَيْلٌ صُفُونٌ، وقد صَفَّنَ  
صُفُوناً، وتفسيره في قوله: [من الكامل]

أَلِفَ الصُّفُونِ فلا يَزَالُ كَأَنَّهُ  
مِمَّا يَقُومُ على الثَّلَاثِ كَسِيرًا<sup>(٢)</sup>  
وتصافنوا الماءَ: تقاسموه على المَقْلَةِ، وهو من

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٥٢، واللسان (صفق)، والتهذيب ٣٧٧/٨، وديوان الأدب ٣١٨/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صفن)، وشرح شواهد المغني ٧٢٩/٢، وأملی ابن الحاجب ٦٣٥/٢، ومغني اللبيب ١/٣١٨، والأزهية ٨٧.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٩٧/٢، واللسان (جرضم، صفن)، والتاج (صفن)، والتهذيب ٢٤٠/١١، ٢٠٨/١٢، والجمهرة ١١٦٠، وبلا نسبة في المجلد ٢٢٩/٣، والمقاييس ٢٩١/٣.

(٤) ديوان الطرماح ٤٧٩، واللسان والتاج (أيق)، والعين ٢٤١/٥، والمقاييس ١٦٥/١، والتهذيب ٣٧٧/٩، ٢٠٦/١٢.

(٥) النهاية ٣٩/٣.

(٦) ٤٠/الإسراء: ١٧.

(٧) ديوان الطرماح ٤٢٧، وتقدم في (خفق).

واصطفاه، وأخذ الرئيسُ صَفِيَّه من المغنم: ما اصطفاه منه: [من الوافر]

لَكَ الْمِزْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا<sup>(١)</sup>

وهو صَفِيٌّ من بين إخواني، وهم أَصْفِيائي. وصافيته، وهما خليلان متصافيان. وصَفَى عزمته: ذَرَاهَا. وَأَصْفَى الأَمِيرُ دار فلان. ويقال: «ما أَصْفَيْتُ لَكَ إِنْاءً»<sup>(٢)</sup>. واستصَفَى ماله. وهذه صَوَافِي الإمام وهي ما يستصفيه من قُرَى من استعصى عليه. وَأَصْفَى الشاعرُ: انقطع شِعْرُهُ. وتقول: أنا شاكرك الذي يُصْفِي وشاعرك الذي لا يُصْفِي. وَقَلَّتْ صَفَاتُهُ. وعن صعصعة بن ناجية: إِنِّي والله ما قارعتُ صِفَاةً أَشدَّ عَلَيَّ من صِفَاةِ بني زُرارة.

\* صَقَب: صَقِيتُ دارَهُ صَقَبًا: دَنْتُ. وفي الحديث: «المرءُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»<sup>(٣)</sup>. وَأَصَقَبَ الله تعالى دارَهُ: أَذْنَاهَا؛ قال الأعشى: [من الطويل]

لَعَلَّ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصَقِّبُ<sup>(٤)</sup>

وَأَصَقَبْتُ دارَهُ بمعْنَى صَقِيتُ، ودارُهُ صَقَبٌ مِنِّي، ودارُكَ أَصَقَبٌ من دارِهِ. وَأَتَيْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِقَتِيلٍ وَجَدَ بَيْنَ قَرِيَّتَيْنِ فَحَمَلَهُ عَلَى أَصَقَبٍ

القريتين إليه. وصاقبه صِقَابًا: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صِقَابًا.

\* صَقَر: خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصُّقُورِ وَالصُّقُورَةُ وَهُوَ الْبَازِيَارُ؛ قال الجعدي: [من الطويل]

كَمَا انصَلَّتْ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَقَّرِ<sup>(٥)</sup>

وَكُنَّا نَتَصَقَّرُ الْيَوْمَ: نَتَصَيَّدُ بِالصُّقُورِ. وَشَمِّي الصَّقْرُ بِالصَّقْرِ الَّذِي هُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ. يقال: صَقَرَ الصَخْرَةَ بِالصَّقَاوَرِ وَهُوَ الْمَعُولُ. «جاء بِصَقْرَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ»<sup>(٦)</sup> وهي اللبن الحامض. وَرَطَبُ مُصَقَّرٍ: مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِيسُ الرُّطْبِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَصْبُتُونَ عَلَيْهِ الْعَسَلُ فِي الْبَرَانِيِّ.

ومن المجاز: صَقَرَنِي بِكَلَامِهِ. وَلَعَنَ اللهُ تَعَالَى كُلَّ صَقَّارٍ نَقَّارٍ<sup>(٧)</sup>، ومنه: «جاء بِالصَّقْرِ وَالْبُقَرِ»<sup>(٨)</sup> وهي الأكاذيب والتضاريب. وصَقَرْتُهُ الشَّمْسُ: أَذَتْهُ بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا.

\* صَقَعَ: ما في ذلك الصَّقْعُ وفي تلك الْأَصْقَاعِ مِثْلُ فُلَانٍ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ. وما أَدْرِي أَيْنَ صَقَعَ: إِلَى أَيِّ صُقْعٍ ذَهَبَ. وَصَقَعَ الدِّيكُ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ، وَخَطْبَاءُ مِصَاقِعَ. وَصَقَعَ رَأْسَهُ: ضَرَبَهُ بِبَسْطِ كَفِّهِ. وَصَقَعَ الرَّجُلُ آمَةً. وَعُقَابٌ صَقْعَاءُ: فِي رَأْسِهَا

(١) عجز البيت (وحكمتك والنشيطه والفضول)، والبيت لعبد الله بن عنمة الضبي في اللسان (نشط، فضل، صفا)، والتاج (نشط، ربع، فضل، صفا)، والتهذيب ٢/٣٦٩، ١١/٣١٤، ١٢/٤١، ٢٤٩، والجمهرة ٨٦٧، ١٢٤١، والمقاييس ٢/٤٧٩، ٣/٢٩٢، ٥/٤٢٧، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والعين ٢/١٣٣، والمخصص ١٢/٢٧٤، والمجمل ٢/٤٥٣، ٣/٢٢٩، وديوان الأدب ١/٣١١، ٤٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/٢٨٢ (ما أَصَغَيْتُ لَكَ إِنْاءَ).

(٣) تقدم في (سقب).

(٤) صدر البيت (فما أنسى م الأشياء لا أنس قولها) وهو في ديوان الأعشى ٢٥١، وديوان الأدب ٢/٢٨٢.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم في (صرب) «جاء بصرة تزوي الوجه».

(٧) النهاية ٣/٤١.

(٨) في الإبتاع والمزاوجة ٧٨ (ما حَدَّثَهُ إِلَّا الصَّقْرَ وَالْبُقَرَّ). أي الكذب. وفي مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء بالشقر والبقر وبينات غير) ويروى بالصقر.

بياض؛ قال [من الطويل]

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَشَقَّ رِيَشُهَا

بَطْخَفَةً يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ<sup>(١)</sup>

وحسَّ الزَّرْعُ الصَّقِيعَ. وإصبعه تدور بين الصَّومعة والصَّوْقعة وهي وَقْبة الثريد.

ومن المجاز: صَقَعَ بضرطَةٍ صُلْبَةٍ.

\* صقل: هو صَيَقَلَ من الصَّياقل والصَّياقلة، وصَقَلَ السيفَ والمِرآةَ والثوبَ والورقَ بالمِصْقلة صَقْلًا وصِقَالًا. وشيءٌ صَقِيلٌ. وفرسٌ لاحق الصُّقْلَيْنِ، وصَقِيلٌ: طويل الصُّقْلَيْنِ. ويقولون: قلما طالت صُقْلة الفرس إلا قَصُرَ جنباه، وقد صَقِلَ صَقْلًا. وفي الحديث: «لم تُعَبِّه تُجْلَه ولم تُزَرِّ به صُقْلُهُ»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز: الفرس في صِقَاله: في صِوانه وصنْعته؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

حتى إذا أئنَى جعلنا نَصْقُلُهُ<sup>(٣)</sup>

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟ في لبن مُدَوِّذِي دَوَايِةٍ وهي جُلَيْدة تعلق الحليب؛ قال:

[من الطويل]

فبَاتَ لَهُ دُونَ الصُّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمُصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ<sup>(٤)</sup>

وقال: [من الرجز]

فهو إذا ما اهْتَافَ أَوْ تَهَيَّأَ<sup>(٥)</sup>

يَنْفِي الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّقَا

عن كلِّ مُصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا  
وَصَقَّلَهُ بِالْعَصَا: ضربه وأذبه.

\* صلب: شيءٌ صُلْبٌ وصَلِيبٌ وصُلْبٌ، وقد صُلِبَ صَلَابَةً. وهذا ممَّا أَلَمَ قلبي وقصم صُلبي. وهو قاصم الأَصْلَابِ. وصُلِبَ اللَّصُّ، وهو مَصْلُوبٌ وصَلِيبٌ، وصُلِبَتِ اللَّصُوصُ، وجزاؤهم أن يُصَلَّبُوا. وأخذته الصَّالِبُ، وأخذته الحِمَى بِصَالِبٍ، وصُلِبَتْ عليه. وسنانٌ مُصَلَّبٌ: مسنون على الصُّلْبِ وهو حجر المِسْنِ. وثوبٌ مُصَلَّبٌ: عليه نقش الصليب. ونَعَمٌ مُصَلَّبٌ: موسوم به. وحِشْيٌ مُصَلَّبٌ: في وجهه سِمَتُهُ. وجاءت الرُّومُ معهم الصُّلْبَانِ. وعَظُمَ فِيهِ صَلِيبٌ: وَدَكَ.

ومن المجاز: فلان صُلْبٌ في دينه وصُلْبٌ. وهو صُلْبُ المعاجم. وصَلِيبُ العود. وقد تَصَلَّبَ لذلك وتَشَدَّدَ له. ومشى في صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. ويقال للأراضي التي لم تُزْرَعْ زماناً: إِنِّهَا لِأَصْلَابٌ منذ أعوام، وقد صَلِبَتْ منذ أعوام. وعربي صَلِيبٌ: خالص النَّسَبِ؛ قال أُمِيَّةٌ: [من الطويل]

ويعرفنا ذو رَأْيِهَا وَصَلِيبُهَا<sup>(٦)</sup>

وامرأةٌ صَلِيبَةٌ: كريمة المَنْصِبِ عريقة؛ وقال

الشَّمَاخ: [من البسيط]

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارِي فَجَاوَبَهَا

صَلِيبَةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتِ أَطْوَاقٍ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت للحرث بن ولة الجرمي في اللسان والتاج (طخف).

(٢) الحديث لأم معبد في النهاية ٤٢/٣.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (صقل)، وليس في ديوانه.

(٤) البيت لعمرو بن الأهم في ديوانه ٩٤، واللسان (كسا)، والتاج (صقل، كسا)، والحامسة البصرية ٢٣٧/٢، وبلا

نسبة في اللسان (صقل)، والمقائيس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٢٨/٤، والتاج (بسط).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صقل)، والتعذيب ٣٧٣/٨، والمقائيس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٨٨/٤، وسيأتي

الرجز في (كسو).

(٦) صدر البيت (فتوجهن أوقالها وملوكها)، وهو في ديوان أمية ٣٤٤، وسيأتي في (وجه).

(٧) ديوان الشماخ ٢٥٥، وتقدم في (سكك).

وماء صَلِيبٌ: يُسَمَّنَ عليه وتقوى عليه الماشية وتَصْلُبُ. وتقول: صُلِبَ الله لا يُغَالَبُ؛ قال عبد الله الغامدي: [من البسيط]

ومن تَعَاجِبِ خَلْقِ الله غَاطِيَةٌ

يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلاحِيَّ وَغَرِيبٌ<sup>(١)</sup>

تَعَبَدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينِكُمْ

إن المغالِبَ صُلِبَ الله مغلوبٌ

\* صلت: جَبِيضٌ صَلَتْ. ورجل صَلَتْ الجبين:

ألمس بَرَأق. وضربه بالسيف صَلْتاً ومُضَلْتاً:

مَجْرَدًا، وأصلت السيف: جَرَدَه. وسيفٌ

إِضْلِيْتُ: ماضٍ في الضربة. ورجلٌ مُنْصَلِتٌ في

الأمر: ماضٍ. وأضَلَّتِي: سريع متشمر. وهو من

مَصَالِيَتِ الرِّجَال. ويقال للْعُقَاب: انْصَلَّتْ

منقُضَةً.

ومن المجاز: نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ: شديد الجرية.

\* صلح: صَلَحَتْ حَالُ فلان، وهو على حالٍ

صالحة. وأتتني صالحةٌ من فلان. ولا تُعَدُّ

صالحاته وحسناته؛ قال الحطية: [من البسيط]

كَيْفَ الهِجَاءُ وَمَا تَنْفُكُ صَالِحَةً

من آلِ لَامٍ بظهِرِ الغَيْبِ تَأْتِينِي<sup>(٢)</sup>

وَصَلَحَ الأمرُ، وأصلحتهُ، وأصلحتُ الثَّلَ،

وأصلح الله تعالى الأميرَ، وأصلح الله تعالى في

ذُرَيْتِهِ وماله، وسعى في إصلاح ذاتِ البين. وأمرَ

الله تعالى ونهى لاستصلاح العباد. وَصَلَحَ فلانٌ

بعد الفساد. وصالح العدو، ووقع بينهما الصلح.

وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا.

وهم لنا صُلُحٌ أي مصالحو. ورأى الإمام

المصلحة في ذلك. ونظر في مصالح المسلمين.

وهو من أهل المفاصد لا المصالح. وفلان من

الصُّلَحَاء، ومن أهل الصُّلَاح. وتقول: كيف لا

يكون من أهل الصُّلَاح من هو من أهل صلاح<sup>(٣)</sup>؛

وهو من أسماء مكة شرفها الله تعالى؛ قال حرب بن

أمية لأبي مطر الحضرمي يوم الفجار: [من الوافر]

أبا مَطَرٍ هَلِمَ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ التَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ<sup>(٤)</sup>

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم

أبا مَطَرٍ هُدَيْتَ لخيرِ عَيْشٍ

وفلان من أهل فم الصُّلُح وهو نهر بميسان.

ومن المجاز: هذا الأديم يَصْلُحُ للثعل. وفلان لا

يَصْلُحُ لصحبك. وأصلح إلى دابته: أحسن إليها

وتعهدا.

\* صلخ: كان الكُمَيْتُ أصمَّ أَصْلَخَ: شديد الضمم

لا يسمع البتة.

\* صلد: حَجَرٌ صَلَدٌ وَصَلِيدٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من

الطويل]

تَبَارِيخُ هَمٌّ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ

دُزَى حَضَنٍ لَارْفَضَ مِنْهَا صَلِيدُهَا<sup>(٥)</sup>

ومن المجاز: أرضٌ صَلَدٌ: لا تُثْبِت. ورأسٌ

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (عجب، ملح، غطى)، والتاج (عجب، غطى)، والمخصص ١٠٦/٢، ٧٠/١١،

والجمهرة ٥٦٩، ٩١٩، ١٠٧٩، ١٢٦٣، وديوان الأدب ٤٥٢/١، وعجز البيت الثاني للعباس عم الرسول ﷺ في

النهاية ٤٥/٣، واللسان (صلب).

(٢) ديوان الحطية ١٧٤.

(٣) انظر ما بثته العرب على فعالٍ ١٨.

(٤) البيتان لحرب بن أمية في ما بثته العرب على فعالٍ ص ١٨، وله أو للحارث بن أمية في اللسان والتاج (صلح)، والتنبيه

والإيضاح ٢٥٣/١، والبيت الأول بلا نسبة في المخصص ١٨١/١٣، والجمهرة ٥٤٣، والنهاية ٤٦/٣.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

إِنْ تُمَسِّ فِي غَرْفُطٍ صُلْعٌ جَمَاعُهُ  
 مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَكَلْتُ أَغْصَانُهَا. وَجَاؤُوا بِسَوَاؤِ صَلْعَاءَ:  
 مَكْشُوفَةٌ. وَحَلَّتْ بِهِمْ صَلْعَاءُ صَيْلَمَ؛ قَالَ: [مَنْ  
 الطويل]

فَلَمَّا أَحَلَّوْنِي بِصُلْعَاءَ صَيْلَمَ  
 يَأْخُذِي زُبَى ذِي اللَّبْدَيْنِ أَبِي الشُّبْلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَيَوْمَ أَصْلَعُ: شَدِيدَ الْحَرِّ؛ قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]  
 يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا  
 حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَزْمِ أَصْلَعِ<sup>(٦)</sup>  
 وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ: بَزَعَتْ. وَصْلَعَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.  
 \* صْلَفٌ: صَلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا: قَلَّ حَظُّهَا، وَهِيَ  
 صَلِيفَةٌ وَهِيَ صَلِيفَاتٌ وَصَلَانَفٌ. وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ  
 نِسَاءَهُ فطَلَقَهُنَّ: مَقْتَهَنَّ وَأَقَلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ؛ قَالَ:  
 [مَنْ الطويل]

غَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَتْهَا  
 مَطْلُوقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُضْلِفِ<sup>(٧)</sup>  
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُفْعَكَ إِلَى  
 زَوْجِكَ. وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَتِهِ: عَلَى صَفْقَتِي عُنُقِهِ.  
 وَمِنْ الْمَجَازِ: «مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ»<sup>(٨)</sup>: لَمْ  
 يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ. وَطَعَامٌ صَلِيفٌ: قَلِيلُ الزَّرِيعِ.  
 وَصَلِفَ حَرُّهُمْ. وَصَلِفَتِ السَّحَابَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا،

صَلْدٌ: لَا يُخْرَجُ شَعْرًا. وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَلُودٌ:  
 بَخِيلٌ جَدًّا. وَقَدْ صَلْدَ صَلَادَةً، وَصَلْدٌ يَصِلِدُ  
 صَلُودًا. وَفَرَسٌ صَلُودٌ: لَا يَعْرِقُ. وَنَاقَةٌ صَلُودٌ  
 وَمِصْلَادٌ: بِكَيْثَةٍ. وَقَدَّرَ صَلُودٌ: بِطَيْئَةِ الْعَلِيِّ؛ قَالَ:  
 [مَنْ الرَّجَزُ]

جَاءَ بِقِنْدَرٍ وَأَبَةِ الثَّقَمِيدِ<sup>(١)</sup>  
 لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صَلُودَ  
 كَأَنَّ فِيهَا لَغَطُ الْأَسُودِ  
 الرُّوحَاءُ: الْقَرْيَةُ الْقُفْرُ. وَزَنَّدَ صَلُودٌ: لَا يَرِي،  
 وَصَلْدٌ صَلُودًا. وَأَصْلَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَصْلَدَ  
 الرَّجُلُ: صَلْدَ زَنْدَهُ. وَخِيلَ صَلَادُمُ: صَلَابٌ.  
 \* صْلَعٌ: رَأْسٌ أَصْلَعُ وَصَلِيعٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ  
 مَعْدِيكَرِبٍ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَسَوْقٌ كَتِيبَةٌ ذَلَفَتْ لِأُخْرَى  
 كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَامَةٌ صَلْعَاءُ، وَهَامٌ صَلْعٌ. وَصَكَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ.  
 وَمِنْ الْمَجَازِ: نَزَلُوا بِالصَّلْعَاءِ: بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ؛  
 قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ: [مَنْ الطويل]  
 تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلْعَاءِ تَغْفِقُ عَيْنُهُ  
 مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا<sup>(٣)</sup>  
 وَرَمْلَةٌ صَلْعَاءُ: بِلَا شَجَرٍ. وَشَجَرَةٌ صَلْعَاءُ؛ قَالَ  
 الشَّمَاخُ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

(١) لَمْ يَرِدِ الرَّجَزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٢) دِيوَانُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ ١٤٤، وَالْمَقَاتِيصُ ٣/٣٠٤، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣٣، وَالتَّاجُ (صَلْعُ)، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٧٥،  
 وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُحَرَةِ ٨٨٧.

(٣) الْبَيْتُ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٢.

(٤) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ١١٧، وَاللِّسَانُ (سَلَقٌ، صَلَقٌ، عَرَقٌ، غَرَقٌ)، وَالْعَيْنُ ١/٣٠٣، وَالْمَخْصَصُ ١١/١١، ١٩٠، ٦/١٣٧،  
 ١٨/١٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣٢، ٨/٣٧٠، وَالتَّاجُ (عَرَفَطٌ، صَلْعُ، عَرَقٌ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ٢/٩٨.

(٥) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢/٥٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صَلْعُ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣١.

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٢.

(٧) الْبَيْتُ لِلدَّرَكِ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ فِي اللِّسَانِ (صَلْفُ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٤/٢٠.

(٨) النِّهَايَةُ ٣/٤٧.

وسحابةً صَلَفَةً. وفي مثل: «رَبِّ صَلَفٍ تحت الزّاعدة»<sup>(١)</sup>. وحوضٌ صَلِفٌ. وإناءٌ صَلِفٌ: قليلُ الأخذ. وأخذه بصليفيه إذا أخذه كله.

\* صَلَق: فلان يأكل الصّلائق: الرُّقاق، الواحدة: صَلِيقَةٌ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لو شئتُ لدعوتُ بصنابٍ وصلاءٍ وصلائقٍ»<sup>(٢)</sup>، ومنه أخذ جرير: [من الوافر]

تُكَلِّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ  
وَمَنْ لِي بِالصَّلَائِقِ وَالصَّنَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَتْ لَا تُضْمَمُ كَضَمِّ زَيْدٍ  
وَمَا ضَمَمِي وَلَيْسَ مَعِي شَبَابِي  
فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

لَقَدْ فَرَكْتُكَ عِلْجَةً آلِ زَيْدٍ  
وَأَعْوَزَكَ الصَّلَائِقُ وَالصَّنَابُ<sup>(٤)</sup>

وصَلَقَه بالعصا: ضربه. وصلّقوا في بني فلان صَلَقَةً منكراً: أوقعوا بهم وقعةً شديدةً. وصلّقت المرأة: رفعت صوتها في التّوجّ ونحوه. وفي الحديث: «ليس مثلاً من خلّق أو صلّق»<sup>(٥)</sup>. وتصلّقت المطلوقة: صافقت بين جنبيها. وتصلّق المريض وكلّ ذي ألم.

\* صَلَلَ: صَلَّ الحديدُ صَلِيلًا وصلصل. وسمعتُ

صَلِيلَ اللَّجَامِ وصلّصته، وصلاصل السلاح. و«خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ»<sup>(٦)</sup>. وصلّ اللحم وأصلّ؛ قال الحطيئة: [من السريع]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ<sup>(٧)</sup>

ووضع الصَّلَّةَ على الصَّلَّة: الاسْتِ على الأرض. ولزِقَ فلان بالصَّلَّة. وقبره الله تعالى في الصَّلَّة.

ومن المجاز: «هو صِلَّ أصلال»<sup>(٨)</sup>: للدهاء، وأصله الحية التي لا تقبل الرُّقى. ومُنَى فلانٌ بصلّ. وهذا صِلَّ هذا أي قِزَنه؛ قال: [من البسيط]

مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْنَاصَةً بِالرَّزَايَا صِلَّ أَصْلَالٍ<sup>(٩)</sup>

وَعَرَى بَنُو فَلَانٍ أَصْلَالًا: سِوْفًا بَثْرًا؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لَيْتَكَ بَنُو عَثْمَانَ مَا دَامَ سَعِيهِمْ

عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَرَى وَتُخَشَبُ<sup>(١٠)</sup>

وَتُصَقَّل. وجاءت الخيل تَصِلُ عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجلٌ صَلَّالٌ من العطش.

وجاء بسقائه يَصِلُ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع. والجرّة تَصِلُ إذا كانت صِفراً فهي إذا قُرِعت صَلَّت. وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحذلقاً.

(١) المستقصى ٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، وأمثال ابن سلام ٣٠٨.

(٢) النهاية ٤٨/٣، ٥٠.

(٣) البيتان لجرير في ديوانه ٨١٢، والبيت الأول في اللسان (صنب، صلّق)، والتاج (صنب)، وديوان الأدب ٤٥٤/١، والعين ٦٣/٥، والتهذيب ٣٧١/٨، ولا نسبة في الجمهرة ٣٥٠، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الفرزدق ١٢٥ (طبعة الصاوي)، واللسان (صلّق).

(٥) النهاية ٤٨/٢.

(٦) ٢٦/ الحجر: ١٥، وغيرها.

(٧) ديوان الحطيئة ١٧٦، واللسان والتاج (صلل).

(٨) المستقصى ٤٢٢/١، وفصل المقال ١٤٠، ومجمع الأمثال ٢٧/١، وجهرة الأمثال ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٩) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٦٥، واللسان والتاج (صلل)، والتهذيب ١١٤/١٢.

(١٠) ديوان ابن مقبل ١٣، واللسان (صلل)، والتاج (صل).



صَلَّوْهَا. وَمِنْهُ: مُصَلِّي السَّابِقِ. وَسَحَقَ الطَّيِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ»<sup>(٦)</sup>. وَجَثَّ فِي أَكْسَانِهِمْ وَأَضْلَانَهُمْ. وَصَلِيْتُ بِفُلَانٍ وَبِأَمْرٍ كَذَا: مُنِيْتُ بِهِ. وَصَلِيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا سَوَّيْتُ عَلَيْهِ مَنْصُوبَةً لثَوْبَهُ.

\* صَمَت: أَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِصُمَاتِهِ. وَصَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ. وَأَصَمَّتْهُ وَصَمَّتْهُ. وَإِنَّكَ لَتَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ<sup>(٧)</sup> وَقَالَ: [مِنْ الرَّجُلِ]

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ

فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مِتْ<sup>(٨)</sup>

وَصَمَمْتُ صَيْتِكَ: أَطْعَمِيهِ الصُّمَمَةَ وَالصُّمَمَةَ وَهِيَ قَدْرُ مَا تُصَمِّمُهُ بِهِ مِنَ الطَّعْمِ. وَمَا عِنْدَهَا صُمَمَةٌ لَيْلَةٍ وَصُمَمَةٌ لَيْلَةٍ: قَدْرُ مَا تُصَمِّمُتُ بِهِ صَبِيهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً.

«وَلَقِيْتَهُ بِلَدَةٍ إِضْمِتْ»<sup>(٩)</sup>: بِقَفْرِ لَا أَحَدَ بِهَا. وَشَيْءٌ مُضْمِتٌ: لَا جَوْفَ لَهُ. وَبَابٌ وَقُفْلٌ مُضْمِتٌ: قَدْ أَبْهَمَ إِغْلَاقُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى مُضْمِتَاتُ الْمَقَاصِرِ<sup>(١٠)</sup>

وَمِنْ الْمَجَازِ: «مَا لَهُ صَامَتٌ وَلَا نَاطِقٌ»<sup>(١١)</sup>. وَدَرَعَ

\* صَلَّمَ: رَجُلٌ أَصْلَمَ: مُسْتَأَصِلُ الْأُذُنِ، وَفِي أُذُنِهِ صَلَمٌ، وَصَلَّمَ أُذُنَهُ صَلَمًا. وَالظَّلِيمُ أَصْلَمُ وَمُصَلَّمٌ. وَاصْطَلِمَ الْقَوْمُ: اسْتَوْصَلُوا. وَاصْطَلَمَهُمُ الْعَدُوُّ وَالْدَّهْرُ.

\* صَلَّى: خَرَجُوا إِلَى الْمُصَلَّى. وَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ لَعْنَتْ فِي صَلَاتِهِمْ وَصَلَوَاتِهِمْ، وَهِيَ كَنَائِسُهُمْ «وَبَيَّعَ وَصَلَوَاتٌ»<sup>(١)</sup>. وَأَحْدَقُوا بِالصَّلَاةِ وَالصَّلَى: بِالنَّارِ. وَ«أَحْسَنَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الشِّتَاءِ»<sup>(٢)</sup>. وَصَلِيْتُ الْقَنَاةَ: قَوْمَتَهَا بِالنَّارِ. وَصَلَّى النَّارَ وَصَلَّى بِهَا «يُصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى»<sup>(٣)</sup> وَتَصَلَّاهَا وَتَصَلَّى بِهَا. وَأَصْلَاهُ وَصَلَّاهُ. وَشَاةٌ مَضْلِيَّةٌ: مَشْوِيَةٌ. وَقَدْ صَلَّيْتُهَا. وَأَطِيبَ مُضْغَةً صَيْحَانِيَّةً مَضْلِيَّةً مُسَمَّسَةً. وَنَظَرْتُ إِلَى مُضْطَلَاهُ وَهُوَ وَجْهُهُ وَأَطْرَافُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

بَادِيًا نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْ

ثُ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ<sup>(٤)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي»<sup>(٥)</sup>

وَهِيَ الشُّرُكُ. وَنَصَبَ الصَّائِدُ مِضْلَاتَهُ. وَصَلَّى لِلصَّيْدِ يُصَلِّي صَلًيًا. وَضَرَبَ الْفَرَسُ صَلَوَتَهُ بِذَنَبِهِ: مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَكُلُّ أُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ: انْفَرَجَ

(١) ٤٠ / الحج: ٢٢.

(٢) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٧.

(٣) ١٢ / الأعلى: ٨٧.

(٤) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٤، وتقدم البيت في (برد).

(٥) النهاية ٥١/ ٣.

(٦) النهاية ٥٠/ ٣، وهو من حديث الإمام علي.

(٧) فصل المقال ٣٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٨٣، وبرواية (إنك لا تشكو...) في المستقصى ٤١٦/ ١، وجمهرة الأمثال ١/ ٩، ١٠٨، وبرواية (تشكو إلى غير مصمت) في مجمع الأمثال ١/ ١٢٦.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت)، والجمهرة ٤٠٠، وعددة الحفاظ (صمت). وانظر مصادر الهامش السابق.

(٩) المستقصى ٢/ ٢٨٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٤، والأمثال لمجهول ٩٤.

(١٠) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت، قصر)، والتهذيب ١٢/ ١٥٦، والعين ٥/ ٥٩، ٧/ ١٠٦.

(١١) الفاخر ٤٠، والأمثال للضيبي ١١٢.

صَغُرْهَا وَلزَوْقَهَا بِالرَّأْسِ. وَرَجُلٌ أَصْمَغُ. وَقَوَائِمُ  
وَرِمَاحُ صُمُغِ الْكَعُوبِ: لِبَافُهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من  
البسيط]

فَبَثَّهِنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ  
صُمُغُ الْكَعُوبِ يَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرْدِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ: [من الطويل]

وَكَائِنْ تَرَكْنَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوِّلٍ  
شَحَا فَاةً مَشْحُودُ الْحَدِيدَةِ أَصْمَغُ<sup>(٥)</sup>  
يُرِيدُ الزَّمْعَ. وَقَلْبٌ أَصْمَغُ: ذَكِيٌّ حَدِيدٌ؛ قَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ: [من الطويل]

رَفِيقِي بِهَا عَنَسٌ وَرَحْلٌ مَطِيتِي  
وَأَصْمَغُ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرُ<sup>(٦)</sup>  
وَلَهُ أَصْمَعَانِ: قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَرَأْيٌ حَازِمٌ؛ قَالَ  
الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ يَبْعُثُهُ  
بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ<sup>(٧)</sup>  
وَضَعُ الْحَذَرِ مَوْضِعَ الرَّأْيِ لِأَنَّ الْحَذَرَ يَحْمِلُهُ عَلَى  
الرَّوْيَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمُ لِلشَّرِيدَةِ إِذَا رُفِعَ وَسَطُهَا وَخُدَّ  
رَأْسُهُ وَدُقَّقَ: الصُّومَعَةُ، يُقَالُ: لَا تَهْوُرِ الصُّومَعَةَ.  
وَجَاوَزُوا بِشَرِيدَةِ مُصْمَعَةٍ. وَجَاوَزُوا عَلَيْهِمُ الصُّوَامِعَ:

صَمُوتٌ إِذَا صُبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ؛ قَالَ  
النَّابِغَةُ: [من الطويل]

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ  
وَنَسْجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَابِلٍ<sup>(١)</sup>  
وَامْرَأَةٌ صَمُوتٌ الْخَلْخَالُ. وَشَهْدَةٌ صَمُوتٌ:  
مَمْتَلَنَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ  
مِرْدَاسٍ: [من الطويل]

كَأَنَّ صَمُوتًا صَافَتْ التَّحْلُ حَوْلَهَا  
تَنَازَلَهَا مِنْ رَأْسِ زَهْوَةٍ شَائِرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَفَرَسٌ مُضَمَّتْ: بِهَيْمٍ لَاشِيَةٍ فِيهِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَ.  
وَالْفَهْدُ مُضَمَّتُ التَّوَمِ.

\* صَمَخٌ: هَذَا كَلَامٌ يُؤْلَمُ صِمَاخِي وَهُوَ خَرَقُ  
الْأَذْنِ. وَصَمَخْتُهُ: أَصَبْتُ صِمَاخَهُ. وَأَخْرَجَ مِنْ  
صِمَاخِهِ صِمْلَاخَهُ وَهُوَ وَسَخُهُ.

\* صَمَدٌ: صَمَدُهُ: قَصْدُهُ. وَصَمَدٌ صَمَدٌ هَذَا  
الْأَمْرُ: اعْتَمَدَهُ. وَسَيِّدٌ صَمَدٌ وَمَصْمُودٌ. وَاللَّهُ  
الصَّمَدُ<sup>(٣)</sup>. عَنِ الْحَسَنِ: أُضْمِدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ  
فَلَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرُهُ وَلَا يَقْضِي دُونَهُ. وَيَيْتُ  
مَصْمُودٌ. وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ.

\* صَمْرٌ: أَصَابَهُ صَمْرُ الْبَحْرِ: نَثْنُ رِيحِهِ.  
\* صَمْعٌ: أَذُنٌ صَمْعَاءُ، وَقَدْ صَمِعَتْ صَمْعًا وَهُوَ

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٤٦، واللسان (صمت، حوذ، قضض، ذيل، قضى)، والتاج (صمت، قضض، ذيل، نثل، قضى)، وكتاب الجيم ١٣٣/٣، والتهذيب ٢٥١/٨، ١٥٦/١٢، ٤٤٣، والجمهرة ١٣٢٧، والعين ١٠/٥، وبلا نسبة في المقائيس ٣٦٦/٢، ٣٠٨/٣، والمخصص ٧١/٦، ١٢٨/١٦، وديوان الأدب ٣٦٣/٣، وسيأتي البيت في (نثل).

(٢) ديوان العباس بن مرداس ٧٨.

(٣) ٢ / الإخلاص: ١١٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان والتاج (صمغ)، والمقائيس ١٧٢/١، ٣١١/٣، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/١، والتهذيب ٦٠/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأخطل ١٩٧.

البرانس؛ قال بشر: [من الطويل]

تَمْشَى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصُّوَامِعُ<sup>(١)</sup>

\* صمل: رَجُلٌ صُمْلٌ: شديد البُضْعَةِ مجتمِع السنِّ وأمرٌ مُضمِلٌّ: شديد.

\* صمم: صَمَّ عَنْ حَدِيثِهِ وَتَصَامَ عَنْهُ. وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَّمَهُ. وَصَوْتُ مُصِمٍّ. وَكَلَمَتُهُ فَأَصَمَّتْهُ. وَأَصَمَّتْهُمْ دَعَائِي إِذَا لَمْ يَجِيبُوكَ؛ قال ابن أحمر: [من الوافر]

أَصَمَّ دَعَاءٌ عَاذَلْتِي تَحَجِّي

بِآخِرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا<sup>(٢)</sup>

أَي تَتَفَطَّنُ لِي فَتَعَذِّلَنِي وَتَنْسَى مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْمُتِمِّينَ، يَعْنِي لَيْسَتْ تَتَفَرَّغُ مِنَ الْعِشَاقِ، دَعَا عَلَيْهَا بَأْنَ لَا يُسْمَعُ دَعَاؤُهَا، وَالتَّحَجِّي: التَّطَهِّي وَالتَّفَطُّنُ. وَضَرْبُهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَعَهُ لَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْأَنِينَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ. وَلَمَعَ بِهِ لَمَعُ الْأَصَمِّ: لِأَنَّ النَّذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ يُكْثِرُ اللَّمَعَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ؛ قال بشر:

[من الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلتَّصَرُّ مُجْلِبُ<sup>(٣)</sup>

ودعوه دعوةً الأصمَّ إذا رفعوا له الصَّوت؛ قال:

[من الرجز]

يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَاءَ الصُّمَّانِ<sup>(٤)</sup>

وَأَصَابَ الصَّمِيمَ وَهُوَ الْعَظَمُ الَّذِي هُوَ قِوَامُ الْعَضْوِ. وَسَيْفٌ مَصْمُمٌ: مَاضٍ فِي الضَّرْبِ. وَبَرَزَ فُلَانٌ فِي يَدَيْهِ الصَّنْصَامَ وَالصَّنْصَامَةُ. وَسَدَّتْ فَمَ الْقَارُورَةَ بِالصُّمَامِ، وَصَمَّمَتَهَا صَمًّا وَأَصَمَّمَتَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَبَّرَ أَصَمَّ. وَصَخْرَةٌ صَمَاءٌ. وَفَنَاءٌ صَمَاءٌ: مَكْتَنَزَةٌ، وَقَنَاءٌ صُمٌّ. وَدَاهِيَةٌ وَفَنَّةٌ صَمَاءٌ. وَخُطُوبٌ صُمٌّ. وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. وَ«صَمِّي صَمَامًا»<sup>(٥)</sup> وَهُوَ تَكَرَّرَ صَمِّي أَوْ يَا صَامَةً وَهِيَ مِنَ الْحَيَّةِ الصَّمَاءِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ. وَ«صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ»<sup>(٦)</sup>. وَ«صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمًا»<sup>(٧)</sup> إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ أَيْ كَثُرَتْ دِمَاءُ الْقَتْلِ حَتَّى لَوْ طُرِحَتْ فِيهَا حَصَاةٌ لَمْ تُصَوِّتْ. وَهُوَ مِنْ صَمِيمِ الْقَوْمِ: أَصْلَهُمْ وَخَالَصَهُمْ؛ قال: [من الطويل]

بِمَصْرَعِنَا الثُّغْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَأٍ وَصَمِيمٌ<sup>(٨)</sup>

اسْتَعَارَ الْعُظْمُ الْمَلَزُوقَ بِالذَّرَاعِ وَصَمِيمَ الذَّرَاعِ لِلْفَيْفِهِمْ وَخَالَصَهُمْ. وَجَاءَ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١١٣، والتهذيب ٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صمغ).

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٤، واللسان والتاج (صمم، حجا)، والمقاييس ٢٧٨/٣، والمخصص ٦٧/١٢، ١٤٨/١٣، ١٠/١٦.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٠، وفيه (مجلب، مكان (مجلب)، واللسان (صمم)، والتهذيب ٨٥/٥، ١٢٧/١٢، والثنية والإيضاح ٦٨/١، والتاج (حلب، صمم)، وبلا نسبة في اللسان (حلب)، والمجمل ٤٠٥/٤، والمقاييس ٩٦/٢.

(٤) الرجز للجليل في اللسان (صمم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢٧/١٢، والجمهرة ٧٨٤، ومعجم البلدان ٢٦٩/٤ (الفقير)، والأزمنة والأمكنة ١٥٩/٢.

(٥) المستقصى ١٤٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٠/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، والذرة الفاخرة ٤٩٩/٢، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، وانظر ما بته العرب على فعال ٩٢.

(٦) المستقصى ٣٧٨/١، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨.

(٧) المستقصى ١٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وفصل المقال ٤٧٤، وجمهرة الأمثال ٥٧٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٦.

(٨) البيت لهوهر الحارثي في اللسان (صرع، شظي)، والتاج (صرع)، وبلا نسبة في اللسان (صمم)، والتاج (صمم)، شظي)، والجمهرة ٧٠٧، والتهذيب ١٢٨/١٢، وديوان الأدب ٧٩/٣، والمخصص ١٢٤/١٥.

ومَرَّت علينا صناديدُ من البرد، ويومٌ حامِي  
الصَّنَادِيد وهي ما اشتدَّ منها، ورَمَتِ السَّمَاءُ  
بصناديدِ البَرْد: بكباره. وغِيثٌ صَنِيدٌ: عظيم  
الْقَطَر، وغِيوِثٌ صَنَادِيدٌ؛ قال ابن مقبل: [من  
الطويل]

عَفَّتْهُ صَنَادِيدُ السَّمَائِينَ وَانْتَحَتْ  
عَلَيْهِ رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
ورِيحٌ صَنِيدٌ؛ وقال أبو وجزة: [من الطويل]  
دَعَتْنَا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ  
جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا<sup>(٥)</sup>  
أراد معاضم السحاب وأعالها.

\* صنع: وهو صانعٌ من الصَّنَاعِ ماهرٌ في صِنَاعَتِهِ  
وصِنْعَتِهِ، واستصنَعْتُهُ كَذَا، ورجُلٌ صَنَعَ: ماهرٌ،  
وصَنَعَ اليدين، وامرأةٌ صَنَاعٌ، وقومٌ صُنْعٌ. ونعم ما  
صَنَعْتَ. ونعم الصَّنِيعُ صَنِيعُكَ. وما أحسن صَنَعَ  
الله تعالى عندك. وفلان صَنِيعُكَ ومُصْطَنِعُكَ،  
﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾<sup>(٦)</sup>؛ قال الحطيتي: [من  
الطويل]

فَإِنْ يَصْطَنِعُنِي اللَّهُ لَا أَصْطَنِعُكُمْ  
وَلَا أُوتِكُمْ مَالِي عَلَى الْعَثَرَاتِ<sup>(٧)</sup>  
وَاصْطَنَعْتُ عِنْدَهُ صَنِيعَةً. وَصَنَعَ اللهُ تَعَالَى لَكَ.  
وَفَلَانٌ مَصْنُوعٌ لَهُ. وَقَدْ تَصَنَعَ فَلَانٌ. وَاتَّخَذَ مَصْنَعَةً  
لِلْمَاءِ وَصِنْعًا وَمَصَانِعَ وَأَصْنَاعًا. ﴿وَتَتَّخِذُونَ  
مَصَانِعَ﴾<sup>(٨)</sup>: قصوراً ومدائن، والعرب تسمي

وصميم البرد. وَصَمَّمَ عَلَى الْأَمْرِ: مضى على رأيه  
فيه. وَصَمَّمَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ، وَصَمَّمَ فِي عَضَّتِهِ إِذَا  
أَثَبَتْ أَسْنَانَهُ. وَصَمَّمَتْ عَزِيمَتِي وَلَا تَقُلْ:  
صَمَّمْتُهَا. وَرَجُلٌ صَمَصَمَةٌ. وَهُوَ مِنْ  
الصَّمَاصِمَةِ.

\* صَمِي: في الحديث: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَ مَا  
أَنْمَيْتَ»<sup>(١)</sup> أي قتلته في مكانه. وفلان يَرْمِي  
فِيصْمِي وَلَا يُنْمِي. وَرَجُلٌ صَمَيَّانٌ: مضاء على  
الأُمُور. وَانْصَمَى عَلَى الْأَمْرِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ كَمَا  
يَنْصَمِي الطَّائِرُ إِذَا انْقَضَ. وَأَصْمَى الْفَرَسُ عَلَى  
لِجَامِهِ: عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى؛ قال: [من الكامل]  
أَصْمَى عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ وَثَرَبُهُ  
بِالْمَاءِ يَقْطُرُ مَرَّةً وَيَسِيلُ<sup>(٢)</sup>

\* صَنَب: فرسٌ صَنَابِيٌّ: لَوْنٌ بَيْنَ الصَّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ  
نُسَبُ إِلَى الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ مَعَ الزَّيْبِ.  
\* صَنَج: أعجبهم قَرَعُ الزُّنُوجِ بِالصُّنُوجِ؛ وَهِيَ  
الَّتِي تَقْرَعُ مَعَ التَّفْعِخِ فِي الْبُوقِ؛ قال [من الكامل]  
شَتَانٌ مِّنَ الصُّنَجِ أَدْرَكَ وَالَّذِي  
بِالسَّيْفِ شَمَّرَ وَالْحُرُوبُ تُسَعَّرُ<sup>(٣)</sup>  
وَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ: الصَّنَاجُ. وَالْأَعَشَى صَنَاجَةٌ  
العرب.

\* صَنَد: هو صَنِيدٌ مِنَ الصَّنَادِيدِ وَهُوَ السَّيِّدُ  
الضَّخْمُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صَنِيدٌ وَخَرَّ صَنِيدٌ،

(١) الحديث لابن عباس في الفائق، وروايته (ما أصميت فكل، وما أنميت فلا تأكل)، والنهاية ٥٦/٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صما)، والتهذيب ٢٦١/١٢، والعين ١٧٤/٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٩، والتاج (صند).

(٥) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (صند)، والتهذيب ٢٥٢/٣.

(٦) ٤١/ طه: ٢٠.

(٧) ديوان الحطيتي ١١٣.

(٨) ١٢٩/ الشعراء: ٢٦.

بعضه، ومنه: صانعتُ فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالزَّشوة.

\* صنف: عنده صُنُوفٌ من المتاع وأصناف؛ وصنَّفَ الأشياء: جعلها صُنُوفاً وميَّز بعضها من بعض، ومنه: تصنيفُ الكتب. وصنَّفَ الثَّباتُ والشَّجَرُ وتَصنَّف: صار أصنافاً. وشجر مصنَّف: مختلف الألوان والثمر؛ قال ابن الرُّقيَّات: [من المنسرح]

سَقِيّاً لِحُلُوانِ ذِي الكُرومِ وما  
صنَّفَ من تَيْبِنِهِ ومن عَنِهِ<sup>(٥)</sup>  
ويقال: صنَّفَ الأَرطَى إذا تَفَطَّرَ بالورق. ومسحه بصنْفَةٍ ثوبه: بحاشيته؛ قال ابن مقبل يصف القِدَحَ: [من الطويل]

جلا صَنِفاتِ الرِّيطِ عنه قُوابه  
وأخلَصَنه ممَّا يُصانُ ويُمسَحُ<sup>(٦)</sup>  
\* صنو: شجرٌ صنوان: من أصل واحد، وكلَّ واحد: صنو.

ومن المجاز: هو شقيقه وصنوه؛ قال: [من الوافر]

أتركني وأنتَ أخي وصنوي  
فيا لِلنَّاسِ لِلأُمْرِ العَجيبِ<sup>(٧)</sup>  
ورَكِيتانِ صنوان: متقاربتان، وتصغيره: صُنِّي؛

القرية والقصر: مَصْنَعَةٌ. ويقولون: هو من أهل المصانع، يعنون القَرْىَ والحَضَرَ؛ وقال ليبد: [من الطويل]

بَلِينا وما تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوالُغُ  
وتَبَقَى الجِبَالُ بعدنا والمَصانِعُ<sup>(١)</sup>  
وقال ابن مقبل: [من البسيط]  
أصواتُ نَسوانٍ أنبَاطٍ بِمَصنَعَةٍ  
بَجَدَنَ لِلتَّوَجِّ واجتَبَنَ الثَّبابِيئاً<sup>(٢)</sup>  
لِبَسَنِ البُجْدِ.

ومن المجاز: صنَّعَ فرسه؛ واصنغَ فرسَكَ. وفرسُ فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ. والفرس في صنَّعته وهو تعهده والقيام عليه. وصنَّعَ الجاريةَ تصنعاً. وثوبٌ صنِيعٌ: جيّد. وسيفٌ صنِيعٌ: يُتَعَهَدُ بالجلاء؛ قال: [من الوافر]

بأبيضَ من أُمَيَّةَ عَبْشَمِي  
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صنِيعٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال الطرماح: [من الطويل]

بماء سَماءٍ غادَرَتَهُ سَحابَةٌ  
كَمَتَنِ اليماني سُلٌّ وهو صنِيعٌ<sup>(٤)</sup>  
وكنت في صنِيعِ فلانٍ ومَصنَعَةٍ فلانٍ وهي المَدْعاة. وفرسٌ مُصانِعٌ: لا يعطيك جميع ما عنده من السَّير كأنه يرافقتك بما يبذل منه ويصون

(١) ديوان ليبد ١٦٨، واللسان والتاج (صنع)، والعين ٣٠٥/١، والتهذيب ٣٧/٢.

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٢٠، واللسان والتاج (صنع).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (ضرح، صنع، قطع)، والتاج (ضرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٥/١، وبلا نسبة في التاج (صنع).

(٤) ديوان الطرماح ٣٠٠.

(٥) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٣، واللسان والتاج (حلا)، والمقاييس ٣/٣١٤، ولابن أحرر في ديوانه ١٧٩، واللسان (صنف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢/٢٠٢.

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٧، والمعاني الكبير ١١٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قالت ليلي الأَخيلية: [من الطويل]

أَنَابَعٌ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلَا  
وَكُنْتُ ضَيَّيًّا بَيْنَ ضُدَيْنِ مَجْهَلًا<sup>(١)</sup>  
أَي رَكِيًّا مَجْهُولًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

\* صوب: صَابَ المطرُ بِمَكَانٍ كَذَا، وَصَابَ  
أَرْضَهُمْ يَصُوبُهَا، كَقَوْلِكَ: مَطَرُهَا وَجَادَهَا  
وِغَائِثُهَا، وَهُوَ مَصَابُ الدُّوقِ، وَشِمْتُ مَصَابٍ  
الْمَطَرُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الكامل]

إِنِّي أَمْرٌ لَكَ لَا لِغَيْرِكَ مَا أَنِي

مَنْكُمْ أَشِيمُ مَصَابٍ الْأَمْطَارِ<sup>(٢)</sup>  
وَسَقَاهُمْ صُوبُ السَّمَاءِ وَصَيَّيْهَا، وَسَحَابٌ صَيَّبَ،  
وِغِيثٌ صَيَّبَ. وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ وَمُصَابٌ  
وَمَصِيبَاتٌ وَمَصَائِبٌ. وَهُوَ مُصَابٌ بِبَصَرِهِ  
وَعَقْلِهِ. وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ: لَوْثَةٌ. وَسَهْمٌ صَائِبٌ  
وَمُصِيبٌ، وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَةِ، وَهُوَ  
يَصُوبُ نَحْوَهُ. وَرَمَى فَأَصَابَ. وَصُوبَ الْإِنَاءُ.  
وَصُوبَ رَأْسَهُ وَتَصُوبُ: تَسْقُلُ. وَسَحَابٌ  
مَتَصُوبٌ: مُسِفٌّ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الطويل]

عَفَا آيَةُ رِيحِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا  
وَأَسْحَمُ دَانٍ مَزْنُهُ مَتَصُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [من الرجز]

تَصُوبُ الْحَسَنُ عَلَيْهَا وَارْتَقَى<sup>(٤)</sup>  
أَي كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا حَسَنٌ. وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا  
الذَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَهِيلَةٌ. وَعِنْدَهُ صُوبَةٌ مِنْ

طَعَامٍ: صُبْرَةٌ. وَصُوبَ الطَّعَامُ: صَبَّرَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَ فِي رَأْيِهِ، وَرَأَى مُصِيبَ  
وَصَائِبَ، وَأَصَابَ الصَّوَابَ، وَصُوبْتُ رَأْيَهُ،  
وَاسْتَصُوبَ قَوْلُهُ وَاسْتَصَابَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ أَخْطَأْتُ  
فَخَطَّنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فَصُوبَنِي. وَأَصَابَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِكَ خَيْرًا: أَرَادَهُ ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾<sup>(٥)</sup>.

\* صَوْتُ: صَوْتُ بِهِ. وَرَجُلٌ صَيِّتٌ. وَصَوْتُ  
صَيِّتٌ. وَسَابَ الْمَخْبِلُ الرُّبْرَقَانُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ:  
كَيْفَ رَأَيْتُمُونِي؟ قَالُوا: غَلَبَكَ بَرِيقُ سَيِّغٍ وَصَوْتُ  
صَيِّتٍ<sup>(٦)</sup>. وَلَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتٌ، وَذَهَبَ  
صِيَّتُهُ فِيهِمْ.

\* صُوح: صُوحَتِ الرِّيحُ وَالْحَرُّ الْبَقْلُ: يَيْتِسُهُ حَتَّى  
تَشَقُّقُ. وَصُوحَ بِنَفْسِهِ وَتَصُوحُ. وَتَصُوحُ الشَّعْرُ:  
تَشَقُّقٌ وَتَنَاقُصٌ. وَنَزَلُوا بَيْنَ صُوحِي الْوَادِي وَهَمَا  
جَانِبَاهُ كَالْحَائِطَيْنِ؛ قَالَ تَابُطُ شَرًّا: [من الطويل]  
وَشِغْبٍ كَشَكِّ الثُّوبِ شَكْسَ طَرِيقُهُ  
مَجَامِعُ صُوحِيهِ نَطَافٌ مَخَاصِرُ<sup>(٧)</sup>

تَعَسَّفْتُهِ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ  
دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي التَّغَتَّ خَابِرُ  
قَالُوا: أَرَادَ فَمَ الْمَرْأَةِ وَشَبَّهَ بِشَكِّ الثُّوبِ لَصَغَرِهِ،  
وَالْمَخَاصِرُ: مِنَ الْخَصَرِ أَرَادَ الرِّيقُ. وَتَقُولُ: هَذِهِ  
السَّاحَةُ كَأَنَّهَا الصَّاحَةُ؛ وَهِيَ الْقَاعُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ أَيْ  
لَا خَيْرَ فِيهَا.

\* صُور: فِي عُنُقِهِ صَوْرٌ: مِثْلٌ وَعُوجٌ، وَرَجُلٌ

(١) ديوان ليلي الأَخيلية ١٠٢، واللسان (صدد، نبغ، صنأ)، وديوان الأدب ١٩/٣، والتهذيب ١٠٥/١٢، ٢٤٣، والمجمل ٢٤٣/٣، والتاج (نبغ، صنأ)، والمخصص ٧٠/١٠، ٧٥/١٥، والسمط ٢٨٢.

(٢) ديوان الطرماح ٢٣٩.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢٤١، واللسان والتاج (سحم)، والعين ١٥٥/٣، والمقاييس ١٤١/٣، والمجمل ١٢٥/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (غور)، وليس في ديوان أبي النجم.

(٥) ٣٦/٣ ص: ٣٨.

(٦) انظر أخبارهما في الأغاني ١٨٩/١٣ - ١٩٨.

(٧) البيتان لتأبط شراً في الأصمعيات ص ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (صوح)، والمخصص ١٠٣/١٠، واللسان (صوح،

عرق)، والبيت الثاني في كتاب الجمل ١٠٧/١.

رضي الله تعالى عنهما: «إني لأدني الحائض وما بي إليها صورة إلا ليعلم الله أنني لا أجنبها لحيضها»<sup>(٥)</sup>.

\* صوغ: عنده أضوغ من التمر وأصواع وصيغان. ورأيت التمر يُصاع: يُكال بالصاع.

ومن المجاز: الراعي يَصُوع إبله، والكمي يصوع أقرانه: يحوذهم، كما يصوع الكائل المكيل. ومنه: انصاع القوم إذا مزوا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئن؛ قال المسيب: [من الكامل]

مَرِحْتُ يداها للنجاء كأنما

تكررو بكفّي لاعبٍ في صاع<sup>(٦)</sup>

وضربه في صاع جؤجؤه، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصوغ الطارق موضعاً للطريق: هيأه وسواه. ويقال: اتخذ لصوفك صاعة.

\* صوغ: هو يُحسن الصوغ والصياغة، ولفلانة صوغ من الذهب والفضة؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَبَاهَى بِصَوْنٍ مِنْ كُرُومٍ وَفَضِيَّةٍ

مَعْطَفَةٍ يَكْسُونُهَا قَصَباً خَذَلَا<sup>(٧)</sup>

ومن المجاز: فلان حسن الصيغة وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صيغة حسنة. وفلان من صيغة كريمة: من أصل كريم. وصاغ فلان الكلام:

أصوّر، وهو أضوّر إلى كذا إذا مال عنقه ووجهه إليه؛ قال: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا غَضِي فَإِنِّي إِلَى الَّتِي

تَرِيدِينَ أَنْ أَحْبُو بِهَا غَيْرَ أَصَوَّر<sup>(١)</sup>

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إليّ: أقبل به، وصُرْتُ أنا عنقه، وصُرْتُ الغصن لأجتنّي الثمر.

وعن مجاهد: «أنه كره أن يصوّر شجرة مثمرة لأن ذلك يضرّها»<sup>(٢)</sup>. وعصفور صوّار: يجيب إذا دُعي. وصار الحاكم الحكم: قطعه وفصله.

وأجد في رأسي صورة: حجة لأنه يصوره حيثنذ إلى الفالي. وأراد أعرابي أن يتزوج امرأة فقال له آخر: إذا لا تشفيك من الصورة ولا تسترك من

الغورة؛ أي لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة. وتقول: لا أنساك متى لاح الصوّار والصّوار أو فاح الصّوار؛ أي البقر والنافجة؛ قال: [من الوافر]

إِذَا لَاحَ الصَّوَّارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى

وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَّارُ<sup>(٣)</sup>

وصوره فتصوّر. وتصوّرت الشيء. ولا أتصوّر ما تقول.

ومن المجاز: هو يصوّر معروفة إلى الناس؛ وقال: [من البسيط]

مِنْ قَفْلٍ مَوْلَى تَصَوَّرَ الْحَيَّ جَفْنَتَهُ<sup>(٤)</sup>

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالمودة. وعن ابن عمر

(١) البيت بلا نسبة في العين ١٤٩/٧.

(٢) النهاية ٦٠/٣، والفاخر ٤٤/٢.

(٣) البيت لبشار بن برد في العباب (صور)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صور)، والمقاييس ٣٢٠/٣، والعين ١٥١/٧، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٥٩/٣.

(٦) ديوان المسيب بن علس ٦١٧، واللسان (صوغ، كرا)، والتعذيب ٨٢/٣، ٣٤١/١٠، والتاج (مقط، صوغ، كرو)، وديوان الأدب ٣٣٥/٣، وشرح اختيارات المفضل ٣١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢١/٣، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (كرم)، والتعذيب ٢٣٧/١٠.

حَبْرَه، وهو من صَاغَةَ الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يَصْوِغُ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصَّوَاغُونَ<sup>(١)</sup>. وعنده صِيغَةٌ من السَّهام. ورميتهم بستين سهماً صِيغَةً أي من صَنَعَةِ رجلٍ واحدٍ؛ قال: [من الرجز]

وَصِيغَةٌ قَدْ رَأْسُهَا وَرَكْبَا<sup>(٢)</sup>

وهما صَوَّغَان: سَيَّان. وهو صَوَّغَهُ وهي صَوَّغَهُ وَصَوَّغْتَهُ: مثله في الميلاد. وهذا صَوَّغَ هذا إذا كان على قدره.

\* صوف: فلان يلبس الصُّوف والقطن أي ما يُعْمَلُ منهما. وكَبِشُ صَافٍ وصَافٍ وَصُوفَانِي وَنَعْجَةٌ صَافَّةٌ وَصُوفَانِيَّةٌ: كثيرا الصُّوف. وصَافَ الكَبِشُ بعد زَمَرِهِ يَصُوفُ وَيَصَافُ صَوْفاً. «لا أفعل ذلك ما بَلَ بِحَرِّ صُوفَةٍ»<sup>(٣)</sup>. ويقال: كان آل صُوفَةٍ يجيزون الحاجَّ من عرفاتٍ أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صُوفَانٍ وآل صُفُوفَانٍ وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعبُد، أو إلى أهل الصُّفَّةِ فقيل مكان الصُّفَّةِ الصُّوفِيَّةُ بقلب إحدى الفاءين وأوَّأ للتخفيف، أو إلى الصُّوف الذي هو لباس العباد وأهل الصُّوامع.

ومن المجاز: «خرقاء وَجَدْتُ صُوفاً»<sup>(٤)</sup>: لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضِّعُه. وأخذ بِصُوفَةٍ قفاه وَصُوف قفاه وَصُوف رقبته وَقُوف رقبته وَطُوف رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظنَّ أن لن يدركه فلحقه أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أو لم يأخذ، وَصُوفَةٌ قفاه: زَغَبَاتُه، وقيل: الشَّعْر السَّائِل من الرَّأس.

\* صوك: صَاكَ به الطَّيْبُ: عَبِقَ به يَصُوك، وجاء والعبير به صائك، وانظر إلى صُوك المسك بمفارقة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

ومثلك مَعْجِبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا<sup>(٥)</sup>

وصاك به الدَّمُ: لَزِقَ؛ قال: [من البسيط]

بصائك من نجيع الجوفِ ثَجَّاجٍ<sup>(٦)</sup>

وتصوَّك فلان في رجيعة وبرجيعة: تَلَطَّخَ به.

\* صول: صال على قِرْنِهِ صَوْلَةً: حمل عليه؛ قال: [من الوافر]

فصالوا صَوْلَهُمْ فَيَمَنَ يَلِيهِمْ

وَصُلْنَا صَوْلَنَا فَيَمَنَ يَلِينَا<sup>(٧)</sup>

ولا أنسى صولات عليٍّ في ملاحمه. وفي مثل: «ربِّ قول أشدَّ من صول»<sup>(٨)</sup>. وصال العيرُ على العانة: يَكْدُمُهَا وَيَرْمَحُهَا. وَجَمَلُ صَوُول: يأكل راعيَه ويؤايب النَّاس. وقد صال عليهم صَوْلًا

(١) الفائق ١١/٢، والنهاية ٦١/٣.

(٢) الرجز للعجاج في ملحوظ ديوانه ٢٧١/٢، واللسان والتاج (صوغ)، والتعذيب ١٥٨/٨.

(٣) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢.

(٤) المستقصى ٧٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وجهرة الأمثال ٤٢٤/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٥) ديوان الأعشى ١١٩، وديوان الأدب ٤٠٩/٣، والمجمل ٢٥٤/٣.

(٦) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤١٢، وشرح القصائد العشر ٣٥٣، وجهرة أشعار العرب ٤٠٨/١، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٣٠.

(٨) المستقصى ٩٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٠/١، وجهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٦، وفصل المقال ٢٣، والدرة الفاخرة ٢/٢.

٤٥٦، وأمثال ابن سلام ٤١، والأمثال لمجهول ٦٤.



الشَّمْسُ: كَبَدَتْ. وَجِئَتْهُ وَالشَّمْسُ فِي مَصَامِيهَا.  
وقال الشَّمَاخ: [من الطويل]

حَبُوبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدَيْقَةٌ  
مَنْ الْحَرِّ إِنْ يُطْبَخُ بِهَا التِّي يَنْضَجُ<sup>(٧)</sup>  
وشاخ فصامت عنه النساء؛ قال أبو التَّجَم: [من  
الرجز]

فَصَرَنْ عُنِّي بَعْدَ فِطْرِ ضِيَمًا<sup>(٨)</sup>  
وصامت التَّعَامَةُ والدَّجَاجَةُ وَذَلِكَ لَوْقَفَتْهَا عِنْدَ ذَلِكَ  
أَوْ لِسُكُونِهَا بِخُرُوجِ الْأَذَى.

\* صون: فلان يصون عرضه صون الرِّيْط.  
وحسب مصون. وَصُنْتُ الثَّوبَ مِنَ الدَّنَسِ.  
والثوب في صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ. والقوس في صَوَانِهَا  
وَصَوَانِهَا وَمِصْوَانِهَا وَمِصَانِهَا وَهُوَ غِلَافُهَا؛ قال:  
[من الرجز]

تَرْمُحُ لَمَّا زَالَ عَنْهَا الْفُوقَانُ  
رَمَحَ شَمُوسَ الْخَيْلِ عِنْدَ الْإِحْصَانِ<sup>(٩)</sup>  
فَمَا تَزَالُ عِنْدَنَا فِي مِصْوَانِ  
نَدَهْنِهَا بِالْمَخِ يَوْمًا وَالْبَانُ  
وَأُنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي قِلَابَةَ: [من الكامل]  
رَذَعُ الْخَلْقِ بِجَلْدِهَا فَكَأَنَّهُ  
رَيْطُ عِتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مَضْرُسُ<sup>(١٠)</sup>  
مَوْشِي. وهذا ثوبٌ صَيِّتٌ لَا ثُوبَ بِذَلَّةٍ. وَهُوَ  
يَتَصَوَّنُ مِنَ الْمَعَايِبِ.

وَصِيَالًا. وَمَا كَانَ صَوُولًا وَقَدْ صَوَّلَ صَالَةً بِالْهَمْزِ  
اسْتَصْحَابًا لِحَالِ الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ فِي صَوُولٍ.

ومن المجاز: صال فلان على فلان صَوْلَةً مُنْكَرَةً إِذَا  
اسْتَطَالَ عَلَيْهِ وَقْهَرَهُ. وصاوله مصاولَةٌ وَتَصَاوَلَا؛  
قال الفرزدق: [من الطويل]

قَبِيلَانِ دُونَ الْمُحَصَّنَاتِ تَصَاوَلَا  
تَصَاوَلُ أَعْنَاقُ الْمَصَاعِبِ مِنْ عَلٍ<sup>(١)</sup>  
و«لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوُولٍ»<sup>(٢)</sup>: أَوَّلُ وَهْلَةٍ وَصُولٍ.

\* صوم: هو شهر الصَّوْمِ وَالصَّيَامِ. ﴿فَمَنْ شَهِدَ  
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾<sup>(٣)</sup> أَي فَلْيَصُمْ فِيهِ، وَفُلَانٌ  
صَوَامٌ قَوَامٌ، وَقَوْمٌ صِيَامٌ وَصُومٌ وَصَوَامٌ وَصِيَمٌ  
وَصِيَمٌ.

ومن المجاز: هذا مَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ، وَهَذِهِ  
مَصَامَاتُ الْخَيْلِ؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]  
مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ مِنْ نَجَادِهَا  
مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجُ<sup>(٤)</sup>  
وَخَيْلٌ صَائِمَةٌ وَصِيَامٌ. وصام الفرس على آرِيَةِ إِذَا  
لَمْ يَعتَلَفْ؛ قال: [من البسيط]

قَدْ صَامَ شَوْكُ السَّفَا يَرْمِي أَشَاعِرَهُ<sup>(٥)</sup>  
فِي صَامٍ ضَمِيرٍ وَالشَّوْكَ مُبْتَدَأٌ، وَصَامٌ: صَمَتْ.  
﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾<sup>(٦)</sup>. وَصَامَ الْمَاءُ  
وَقَامَ وَدَامَ بِمَعْنَى، وَمَاءٌ صَائِمٌ وَقَائِمٌ وَدَائِمٌ.  
وصامت الرِّيحُ: رَكَدَتْ. وَصَامَ التَّهَارُ. وَصَامَتِ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢.

(٢) الأمثال لمجهول ٩٣، وبرواية (لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوَكٍ)، فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/٢٨٥، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٥٠٧، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٧٦.

(٣) ١٨٥ / البقرة: ٢.

(٤) ديوان الشماخ ٩٣.

(٥) لَمْ يَرِدِ الشَّطْرُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٦) ٢٦ / مريم: ١٩.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ، وَلَا فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٨) لَمْ يَرِدِ الرَّجْزُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٩) لَمْ يَرِدِ الرَّجْزُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(١٠) الرَّجْزُ لِأَبِي قِلَابَةَ الْهَنْدَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدَلِيِّينَ ٧١٤، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَرْس)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ١١/٤٨٥.

ومن المجاز: فرسٌ ذو صَوْنٍ وابتذال، وهو يصون جريه إذا دَخَر منه ذخيرةً لحاجته؛ قال لبيد يصف ثوراً: [من الوافر]

فَوَلَّى عامداً لِطِيَابِ قَلَجٍ  
يُراوِجُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ<sup>(١)</sup>  
وقال النابغة: [من الوافر]

فأوردتهنَّ بطنَ الأثَمِ شَغْشَا  
يصنُّ المشي كالجِدْلِ الثَّوَامِ<sup>(٢)</sup>  
وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشي من خفائه أو وجع بحافره. وكَذَبَتْ صَوَانَتُهُ عَفَاقَتَهُ.

\* صوي: بلدٌ خافي الصَّوَى والأصواء وهي حجارةٌ مركومةٌ جعلت أعلاماً، وصَوَيْتُ صَوًى في الطريق. ونخلةٌ صاوية: يابسة، وقد صَوَتْ النخلة صَوًى.

ومن المجاز: «إن للإسلام صَوًى ومناراً كمنار الطريق»<sup>(٣)</sup>. ووقفت على الصَّوَى والأصواء وهي القبور. وفي الحديث: «فيخرجون من الأصواء»<sup>(٤)</sup>. وَيَدَنَّ ضَاوٍ صَاوٍ: مهزولٌ يابسٌ من الهزال. وصَوًى الناقة: غرزها ويَسُّ أخلافها لتقوى وتسمن. يقولون: صَوَيْنَا منها طَبِين وصَوَيْنَا أطباءها، ثم قيل: صَوًى الفحل للضراب

إذا أراحه حتى قوي؛ قال: [من الرجز]  
صَوًى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيَا<sup>(٥)</sup>

\* صهب: شَعَرٌ أَصْهَبُ: بَيْنَ الصَّهْبِ وَالصُّهْبَةِ وهي حُمْرة في سواد. ويقال: مِسْكٌ أَصْهَبُ، وعنبرٌ أَشْهَبُ. وَجَمَلٌ أَصْهَبُ وَضْهَائِي وَنَاقَةٌ صَهْبَاءُ وَضْهَائِيَّةٌ إِبِلٌ صُهْبٌ وَضْهَائِيَّةٌ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

ضْهَائِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا  
تُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فِرَاعِلَةٌ غُثْرُ<sup>(٦)</sup>  
وقيل منسوبة إلى ضْهَابٍ: فحل.

ومن المجاز: يومٌ أَصْهَبُ: شديد البرد. وموتٌ ضْهَائِي، كقولهم: موتٌ أَحْمَرُ؛ قال النابغة: [من الطويل]

فَجئْنَا إِلَى المَوْتِ الضْهَائِي بَعْدَمَا  
تَجَرَّدَ غُزَيَّانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ<sup>(٧)</sup>  
و«هو أَصْهَبُ السَّبَالِ»<sup>(٨)</sup>: للعدو؛ قال: [من الخفيف]

فَظَلَّالَ السَّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي  
وَاعتَنَاقِي فِي الحَزْبِ ضْهَبُ السَّبَالِ<sup>(٩)</sup>  
وشربوا الصَّهْبَاءَ. وَأَكَلُوا المَصْهَبَ وهو اللَّحْمُ المختلط بالشحم.

(١) ديوان لبيد ٨٠، واللسان (روح، صون)، والتاج (روح)، والعين ١٥٨/٧، وبلا نسبة في المخصص ١٦٩/٦.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤، واللسان (حداء، أتم، صون)، والتاج (صون)، والتهذيب ٤٠٥/٦، والمخصص ١١/٢٤، وبلا نسبة في التاج (أتم).

(٣) النهاية ٦٢/٣. والحديث لأبي هريرة.

(٤) النهاية ٦٢/٣. والحديث للقيط.

(٥) الرجز للقمعي (أبي محمد) في اللسان (صوى)، والتاج (خيف، صوى، كسا)، والجمهرة ٦١٨، وبلا نسبة في اللسان (جلد، خيف)، والتهذيب ٥٩١/٧، والمجمل ٢٤٧/٣، والمقاييس ٣١٧/٣، والجمهرة ٩٠١، والمخصص

٤٩/٧، وديوان الأدب ١١٨/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥٦٨، واللسان (صهب، فرعل)، والتهذيب ١١٢/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٨.

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩، واللسان والتاج (صهب)، والتهذيب ١١٣/٦.

(٨) المستقصى ٣٩٥/٢، وجمع الأمثال ٣٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٦٩/٢، وفصل المقال ٤٧٩، وأمثال ابن سلام ٣٥٢.

(٩) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١١٣، واللسان والتاج (صهب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سبل)، والتهذيب ٤٣٨/١٢، والمخصص ١٣٢/١٣.

وقيل: صَهْلُ الفرس: بُحَّة فيه، من قولهم: في صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ، وقد صَهَلَ صوته.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل] إذا سَيرَ الهَيْفُ الصَّهِيلَ وأهله من الصَّيْفِ عنه أعقبته نَوَازِيهُ<sup>(٢)</sup>

أي الخيل وأهل الخيل خَلَفْتَهُمَ الظَّاء. وصهل الذباب صهلاً وهو صوته المتدارك في العُشْبِ؛ قال ابن مُقْبِل: [من المتقارب]

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذُبَانِهِ

قُبِيلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الحُصْنِ<sup>(٣)</sup>

\* صهم: فلان صِهْمِيْمٌ: عسير لا يشني عما يريد.  
\* صهو: استوى على صهوة الفرس وهي موضع السرج. وركب صهوة الجمل وهي مؤخر السنام. ونشؤوا على صَهَوَاتِ الخيل.

ومن المجاز: نزلوا بصهوة وهي المكان المرتفع؛ قال: [من الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلِّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ<sup>(٤)</sup>

واستوى فلان على صهوة العز. وتيس ذو صَهَوَاتٍ إذا كان سميناً.

\* صيب: هو من صَيَابِهِمْ وَصَيَابَتِهِمْ: من خيارهم؛ قال: [من البسيط]

مَنْ مَعَشَرَ كُخِّلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

فَقَدْ الْأَكْفُ لثَامٌ غَيْرَ صَيَابٍ<sup>(٥)</sup>

\* صهر: بينهم صَهْرٌ وَصُهْرَةٌ وهو حرمة الزواج. ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾<sup>(١)</sup>، وفلان صِهْرُ فلان: لمن يتزوج إليه، وهم أصهار بني فلان: لأهل بيت من تزوج إليهم. وقد يقال لأهل النسب جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب والصهر جميعاً: أصهار، وأصهرتُ إلى بني فلان وصاهرتُ إليهم إذا تزوجت إليهم، وأنا مُصْهَرٌ بهم. وعن ابن الأعرابي: هو مُصْهَرٌ بنا إذا كان متحرماً منهم بتزوج أو نسب أو جوار. وصَهَرَ الشحم: أذابه، وأكل ضهارته وهي ذوبه. وصَهَرَ رأسه: دهنه بالضهارة، وصَهَرَ الخبز: أذمه بها، وخبز مصهور وصهير. وفي بيته صَهِيْهُوْرٌ حسنٌ وهو ما توضع عليه أواني الصُفْرِ والشَّبَّةِ.

ومن المجاز: أصهر الجيش للجيش إذا دنا له. وصهره الحر: اشتد عليه. وغط رأسك لا تصهره الشمس. واصطهر الحرباء. وصهرته الشمس. وما في البعير ضهارة إذا لم يكن فيه نقي ولا يستعمل إلا في النقي. وصهره باليمين صَهْرًا إذا استحلفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين، ولأصهرتك يمين مرة.

\* صهصلق: امرأة صَهْصَلِيْقٌ: صخابة. وصقر صَهْصَلِيْقٌ الصَّوْت.

\* صهل: فرس صَهَالٌ، وتصاهلت الخيل،

(١) ٥٤ / الفرقان: ٢٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٢٤.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٩، واللسان والتاج (صهل)، والتهذيب ١١١/٦.

(٤) البيت لعارق في اللسان والتاج (صها)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٦٣/٦.

(٥) البيت لجندل بن الراعي النميري في اللسان (صيب، جندف، وشى)، والتاج (جندف، وشى)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٠.

وللراعي النميري في ديوانه ١١، واللسان (ققد)، والتاج (صيب، ققد)، وديوان الأدب ٣٦٠/٣، وللراعي أو لابنه جندل في التنبيه والإيضاح ١٠٦/١.

وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجِحَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَشَاكِيلُ مِنْ صُبَابَةِ الثُّوبِ نُوُخٌ<sup>(١)</sup>

من خالصةهم. ويقال: هو من صُبَابَةِ مَالِهِ وهو صُبَابَةُ مَالِهِ.

\* صَبِيح: صَاحٌ صَبِيحَةٌ شَدِيدَةٌ، وَصَاحَ بِهِ وَصَبَّحَ بِهِ وَصَابِيحُهُ: نَادَاهُ، وَصَبَّحَ لِي بِفُلَانٍ: ادَّعَاهُ لِي، وَتَصَابِيحُوا: صَاحُوا، وَتَصَابِيحُوا: تَدَاعَوْا. وَتَمَرَّ صَبِيحَانِي، وَنَخْلَةٌ صَبِيحَانِيَّةٌ، قَالُوا: شُدَّ إِلَى نَخْلَةٍ كَبَشَ اسْمُهُ صَبِيحَانٌ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ. وَانصَاحَ الثُّوبُ. وَانصَاحَتِ الْعَصَا وَتَصَبَّحَتْ: تَشَقَّقَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَتَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ»<sup>(٢)</sup>: قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ: مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ غُرُضَةً

لَا يَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ<sup>(٣)</sup>

وَصَابَحَتِ الشَّجَرَةُ: طَالَتْ، وَبَارَضَ بَنِي فُلَانٍ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ. وَصَاحَ الْكَافُورُ إِذَا ظَهَرَ الطَّلُعُ وَنَحْوَهُ كَالْكَزَمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ<sup>(٤)</sup>

وقال الشَّمَاخ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَاقَتْ بِصَحْرَاءَ الْبَسِيطَةِ سَاطِعًا

مِنَ الصَّبِيحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفَرًا<sup>(٥)</sup>

وَانصَاحَ الْفَجْرُ وَالْبَرْقُ. وَتَصَابِيحُ جَفْنِ السَّيْفِ، كَمَا تَقُولُ: تَدَاعَى الْبَنِيَانُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَقَرَّ بِهِ جَاشِي تَأُولُ آيَةٍ

وَمَاضِي الْحَسَامِ غَمْدُهُ مَتَصَابِيحٌ<sup>(٦)</sup>

وَعَسَلْتُ رَأْسَهَا بِالصَّبِيحِ وَهِيَ غَسَلٌ مِنَ الْمَلَابِ وَالْخَلُوقِ. وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ: عَجَّتْ لَهُ رَائِحَةٌ.

\* صَبِيخ: أَصَاخُ لَهُ وَأَصَاخُ إِلَيْهِ؛ قَالَ زَهْرِبْنُ حِزَامٍ

الْهَذَلِيَّ يَصِفُ بَقْرَةً: [مِنَ الْوَافِرِ]

تُصَبِّخُ إِلَى دَوِي الْأَرْضِ تَهْوِي

بِمَسْمَعِهَا كَمَا أَضْعَى الشَّحِيحُ<sup>(٧)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَاخُ فُلَانٍ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ إِذَا أَسَكَتَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ.

\* صِيد: صَادَهُ وَاصْطَادَهُ وَتَصِيدُهُ. وَخَرَجَ إِلَى مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَتَصِيدُهُ، وَلَهُ مَصِيدَةٌ يَصِيدُ بِهَا وَمَصَايِدُ وَكَلْبٌ صَيُودٌ، وَكَلَابٌ صُيُودٌ. وَعِنْدَهُ قَدُورٌ مِنَ الصَّادِ وَهُوَ التَّحَاسُ، وَمِنَ الصَّيْدَاءِ وَالصَّيْدَانِ وَهِيَ حَجَارَةُ الْبَرَامِ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، وتقدم في (تكل).

(٢) المستقصى ٢٨٩/٢، ومجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤، وفي هذه المصادر (لقيته) مكان (أتيته).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صبح)، والتعذيب ١٦٦/٥، والمخصص ١٢٣/١٣.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٧٢/١، واللسان والتاج (نهر، ليل) والتنبيه والإيضاح ٢٢٠/٢، وسيأتي البيت في (نهض).

(٥) ديوان الشماخ ١٤٤، واللسان (نهر)، ورواية البيت فيهما:

(وقد لبست عند الإلهة ساطعاً من الفجر لما صاح بالليل بقراً)

والبيت أيضاً في السمط ٧١١/٢.

(٦) ديوان الراعي ٤٩، وفيه (متطايح) مكان (متصايح).

(٧) البيت لزهير بن حزام في شرح أشعار الهذليين ١٣٢٤.

قال حسان رضي الله تعالى عنه: [من الطويل]

رَأَيْتُ قَدَوْرَ الصَّادِ حَوْلَ بَيوتِنَا

قَنَابِلُ دُفْهًا فِي الْمَحَلَّةِ صُيِّمًا<sup>(١)</sup>

وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وَسُوْدٍ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الـ

نَضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا<sup>(٢)</sup>

وبعير أضيْد، وبه صَيْدٌ وصَادٌ وهو داء بالعنق لا

يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصَّيْدِ الكَيّ؛

قال: [من الرجز]

قَدْ كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِي يَذُوْدَا

أَشْفَى الْمَجَانِيْنَ وَأَكْوَى الْأَصِيْدَا<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: صَدْنَا الكَمَاءَ، وَصَدْنَا ماء المطر،

وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل: «صَيْدَكَ

لَا تَحْرِمَهُ»<sup>(٤)</sup> إِذَا حَتَّهْ عَلَى انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ. ويقال:

«اقْصِدِي تَصِيْدِي»<sup>(٥)</sup> أَي تَوَخَّيْ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ تُصَبِّ

حَاجَتَكَ. وَمِلْكُ أَصِيْدٍ: لَا يَلْتَفِتُ مِنْ رَفْهِهِ يَمِيْنًا

وَلَا شِمَالًا، وَمَلُوكُ صَيْدٍ، وَبِهِ صَيْدٌ وَصَادٌ؛ قَالَ

مَنْظُورُ بَنِ قُرُوَّةَ: [من الرجز]

أُبْرِيءُ ذَا الصَّادِ وَأَكْوَى الْأَشْوَسَا<sup>(٦)</sup>

وقال: [من الرجز]

إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جَفَوْنِ الْأَغْمَازِ

فَقَأَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَابِيْعَ الصَّادِ<sup>(٧)</sup>

وقال الحجاج لابن الجارود: إن في عنقك لصيداً

لا يقيمه إلا السيف. وتقول: لَأَقِيْمَنَّ صَيْدَكَ

وَلَأَقِيْصَنَّ يَدَكَ.

\* صير: صِرت إليه صَيْرُورَةً وَصَيْرًا ومصيراً،

وهذا مصيره، ﴿وَالِىَ اللّٰهُ الْمَصِيْرُ﴾<sup>(٨)</sup>. «وَسَاءَتْ

مَصِيْرًا»<sup>(٩)</sup>. وَصَيَّرَنِي لَهُ عَبْدًا وَأَصَارَنِي.

وَصَيَّرَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَأَصَارَتْنِي. وَخَرَجُوا إِلَى

مَصَايِرِهِمْ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْكَلَامِ وَالْمَاءِ؛ قَالَ مَضْرُسُ

ابن رباعي: [من الطويل]

وَمَا الْوَحْشُ هَاجَتْنِي وَلَكِنْ ظَعَائِنِ

دَعَاهُنَّ رُؤَاذُ الْمَلَا وَمَصَايِرُهُ<sup>(١٠)</sup>

وهو على صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو. ويقال

للرجل: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟ فيقول: أَنَا عَلَى

صَيْرٍ مِنْ قَضَائِهَا: عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ. «مَا لَهُ بُذْمٌ

وَلَا صَيُّورٌ»<sup>(١١)</sup> وَهُوَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ، وَرَجَعَ

صَيُّورُهُ إِلَى كَذَا أَيْ مَالَهُ وَعَاقِبَتُهُ.

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٢٩، واللسان والتاج (صيد)، والمجمل ٢٥٢/٣، وديوان الأدب ٣/٣٣٣.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٨، والتاج (ذنب، صيد)، واللسان (ذنب، صيد، صدن)، والتنبيه

والإيضاح ٧٧/١، والجمهرة ٣٠٦، والتهذيب ١٢/١٤٥، ٢٢١، ٤٤١/١٤، والمجمل ٢٥٢/٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صيد)، والتهذيب ١٢/٢٢١، والعين ٧/١٤٤.

(٤) المستقصى ١٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٠، ومجمع الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، ٥٧٦.

(٥) مجمع الأمثال ١٠٨/٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٩، وبرواية (تلبدي تصيدي) في المستقصى ٣١/٢، ومجمع الأمثال ١/

١٢٧، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩، وفصل المقال ١٦٨.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (عطس).

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤٠، واللسان (ربع)، والتاج (طير)، والتهذيب ١٤/١٤، وبلا نسبة في اللسان (طير، صقع).

(٨) ٤٢/النور: ٢٤.

(٩) ٩٧/النساء: ٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١١) المثل برواية (ما له صَيُّورٌ) في المستقصى ٣٣٢/٢، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٩، وأمثال ابن سلام

١٢٨، وبرواية (ما له بُذْمٌ) في المستقصى ٣٣٠/٢، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٣٩، ومجمع

الأمثال ٢/٢٩٥.

قال الكميت: [من الخفيف]

مِلْكٌ لَمْ يَضِيعَ اللهُ مِنْهُ

بَذءَ أَمْرٍ وَلَمْ يُضِغْ صَيُورًا<sup>(١)</sup>

وتصير أباه: تقيله. وهو ممن يأكل الصبر وهو الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو حيث يلتقي الرّجاج والعصادة.

\* صيف: صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومُصطافهم ومتصيفهم، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مُصيفون، وهذا بيت صيفي. وسقاهم الصّيفُ: مطر الصّيف؛ قال جرير: [من الطويل]

بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها

وجادك من دار ربيع وصيف<sup>(٢)</sup>

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم الصّيفُ: نبات الصّيف. وعامله مصايقة ومُشاةة. وهم يغزون الصّائفه ويمتارون الصّائفه وهي الغزوة

والميرة بالصّيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفه، لأنهم كانوا يغزونهم صيفاً. وأرض مصيف وناق مصيف تنبت وتلد بالصّيف. وهذا الثوب وهذا الطعام يُصَيّفني: يكفيني في الصّيف. وثوب مُصَيّف؛ قال [من الرجز]

مُصَيّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: «تمام الربيع الصّيف»<sup>(٤)</sup> مثل في إتمام الأمر. ولُد فلان صَيْفَتون: ولدوا على الكبر. وأصاف الرجلُ فهو مُصَيّف. ورجل مصيف: لم يتزوج حتى كبر. وصاف السهم عن الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصّيف. ولم يَصِفْ عنه القضاء: لم يعدل عنه؛ قال الطرماح: [من المديد]

فهوَّثَ للوجهِ مَخْذُولَةً

لم يَصِفْ عنها قضاء الحِمَامِ<sup>(٥)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٢) ديوان جرير ٩٢٧، والتاج (صيف)، والعين ١٦٤/٧.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٩، واللسان (بنت، قِيط، صرف، شتا) والتاج (قِيط، شتا)، وعمدة الحفاظ (بنت).

(٤) المستقصى ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٩، ومجمع الأمثال ١/١٢٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٤، والأمثال لمجهول ٥٢.

(٥) ديوان الطرماح ٤١٦.

# ض

وعنده ضائنة من الغنم، ولحم وجلد ضائن وماعز. وأضأن فلان وأمعز: كثر ضائنه ومَعَزُهُ. وتقول العرب: أضأن ضائك وامعز مَعَزَكَ أي اعزلها، وضائن ضائي ومَعَزْتُ مَعَزِي. وسقاء ضِئِي: ضخم من جلد ضائن يُمَخَض به؛ قال حميد: [من الطويل]

وجاءت بضِئِي كأن دويهُ

ترئُم رعدِ جاوبته الرّواعدُ<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: رجلٌ ضائن: لئن الجانب، وقيل: هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم. وبث على رملة ضائنة ورمل ضائن؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

يَظَلَّ وَحُرِّيَّ من الأرض تحتَهُ

إلى نَعِيج من ضائن الرّملِ أهيمًا<sup>(٥)</sup>

وقال الجعدي: [من الطويل]

وبائت كأن بطنها لي رَنَطةٌ

إلى نَعِيج من ضائن الرّملِ أعفرا<sup>(٦)</sup>

وقال الطرماح: [من الطويل]

فبائت أهاضيْبُ السُّمَيِّ تَلْفُهُ

إلى نَعِيج من عَجمة الرّملِ ضائن<sup>(٧)</sup>

\* ضاضاً: هو من صِئِيء مَعَد: من أصلهم. وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وصِئِيء مَعَد وعنصر مُضَر. وفي الحديث: «يخرج من صِئِيء هذا قوم يمرقون من الدّين»<sup>(١)</sup>.

\* ضأل: رجلٌ ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل ضؤولة وتضاءل، وتقول: فلان ضئيل بئيل: دقيق صغير؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

فبث كائني ساورثني ضئيلة

من الرّقش في أنيابها السّم نافع<sup>(٢)</sup>

دقيقة من الحيات كالأفعى. وجاء يضائل شخصه، يُصَغِّره لئلا يَسْتَبِينَ؛ قال زهير: [من الطويل]

فبينما نُبَغِّي الوحش جاء غلامنا

يدب ويخفي شخصه ويضائله<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: ضؤل رأيهُ، وهو ضئيل الرأي. وما عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة. وهو يتضاءل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم: القياس يتضاءل عند السّماع.

\* ضأن: ماله الضّأن والمَعَزُ والضّئين والمَعِيز،

(١) النهاية ٦٩/٣.

(٢) ديوان النّابغة الذبياني ٣٣، واللسان (طور، نذر، نفع)، والتاج (طور، نذر، نفع، ضؤل)، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ٩٠٢/٢، والكتاب ٨٩/٢...

(٣) ديوان زهير ١٣٠، واللسان (ضأل)، والتاج (ضؤل).

(٤) ديوان حميد بن ثور ٧١، واللسان والتاج (ضأن)، والتّهذيب ٦٨/١٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٨٦.

(٦) ديوان النّابغة الجعدي ٤١، ٦٤، واللسان (ضأن)، والتّهذيب ٦٨/١٢.

(٧) ديوان الطرماح ٥٠١.

يراد اللين والوَطَاءَة.

\* ضَب: أَضَبَتِ السَّمَاءُ، والسَّمَاءُ مُضَبَّةٌ. ويومٌ مُضَبٌّ. وأَرْضٌ مُضَبَّةٌ: كثيرة الضُّباب. ووقعنا في مَضَابٍ منكراً. وَضَبَ يَضِبُّ نحو بَضٍ يَبِضُّ وهو سيلان قليل، يقال: ضَبَّتْ يَدُهُ بالدم، وَضَبَتْ لثَّتُهُ؛ قال: [من الطويل]

تَضِبُّ لثَاتُ الْحَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وتسْمَعُ مِنْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ أَزْمَلًا<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ: غِلٌّ دَاخِلٌ كَالضَّبِّ الْمَمْعِنِ فِي جَحْرِهِ؛ قال سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ: [من الطويل]

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةً

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَامِنٌ<sup>(٢)</sup>

وقد أَضَبَ عَلِيٌّ: غَلَّ فِي قَلْبِهِ؛ وَقَالَ سُؤْدِ بْنِ الصَّامِتِ: [من الطويل]

أَطَافَتْ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ طُلْعاً ضَخْماً اسْتَعَارَ لَهُ الضُّبَابَ ثُمَّ شَبَّهَ بِيَطُونِ الْمَوَالِي وَهَذَا مِنْ تَنَاسِيِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهِلِهِ كَأَنَّ الضُّبَابَ حَقِيقَةً. وَمِنْهُ: تَضَيَّبَ الصَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ إِذَا

أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَخْدَمْتُ صَبْيَانِي خَادِماً فَحَضَّتْهُمْ حَتَّى تَضَيَّبُوا. وَيَقُولُونَ: «فُلَانٌ كَفُّ الضَّبِّ» إِذَا كَانَ بِخَيْلًا، وَكَفَّ الضَّبُّ مِثْلَ فِي الْقَصْرِ وَالصَّغْرِ؛ قَالَ: [من الطويل]

مَنَاتَيْنِ أَبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُم

أَكْفُ ضَبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ<sup>(٤)</sup>

وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ<sup>(٥)</sup>: يَشْبَهُ بِالضَّبِّ فِي خَدْعِهِ، يُقَالُ: «أَخْدَعَ مِنْ ضَبٍّ»<sup>(٦)</sup>. وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ضَبَّةٌ؛

وَأَنشَدَ الْجَا حَظ: [من الطويل]

فَجَاءَتْ تَهَابُ الدَّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلَفَعٌ يَلْقَى مِرَاساً زَمِيلَهَا<sup>(٧)</sup>

وَفِي مِثْلِ: «أَتَغْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ»<sup>(٨)</sup> إِذَا أَخْبَرَهُ

بَأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ. وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ

وَضِبَابٌ، وَبَابٌ مُضَبَّبٌ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمَوْنَ

الْمِزْلَاجَ: ضَبَّةً. وَلَسْكِينُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُزْأَةُ لِأَنَّهَا

تَشْدُ النَّصَابَ. وَفُلَانٌ تَضِبُّ لثَاتُهُ لَكَذَا وَعَلَى كَذَا

وَيَضِبُّ فَوْهَ إِذَا اشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ:

يَتَحَلَّبُ فَوْهَ. كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحَمُوضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ

فَوْهَ؛ قَالَ بَشَرٌ: [من الكامل]

وَبَنُو نُمَيْرٍ قَدْ لَفَيْنَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِبُّ لثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ<sup>(٩)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمل).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (ضبيب)، والعين ١٤/٧.

(٣) البيت للبطين الضبيبي في اللسان (ضبيب)، والتاج (لين)، وبلا نسبة في اللسان (فحل)، والجمهرة ٧٢، ١٣٠٠، والمقاييس ٣٥٨/٣، والمجمل ٢٧٩/٣، والمخصص ١١٠/١١، وديوان الأدب ٣٣٦/١، والتهذيب ٤٧٦/١١، والتاج (ضبيب).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب، نشق)، والتهذيب ٣٣١/٨، ٤٧٩/١١، وسياتي في (نشق).

(٥) الإنباع والمزاوجة ٤٦.

(٦) المستقصى ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤١٥، ٤٤٠، ١٠٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٦٤، وجمع الأمثال ١/٢٦٠، والدرة الفاخرة ١٩٣/١، ٣٣٠.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ١٠٨/٦.

(٨) جمع الأمثال ١٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٠٢، وجمهرة الأمثال ٧٦/١، ٣٤/٢، وفي المستقصى ٨٤/٢ (ذاك ضب أنا حرشته).

(٩) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والتاج (ضبيب)، والتهذيب ٤٧٧/١١، وديوان الأدب ١٣٧/٣، وبلا نسبة في المخصص ٦٨/٣.



وقال عنترة: [من الطويل]

أُبَيِّنَا أُبَيِّنَا أَنْ تَضِبَّ لِشَاتِكُمْ

على مُرْشِقَاتٍ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا<sup>(١)</sup>

\* ضِبْتُ: ضَبَّتَ الشَّيْءُ وَضَبَّتْ عَلَيْهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ

وَجَسَّهُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الطويل]

وَضَبْتُهُ كَفَّ بِأَشْرَثِ بِنَانِهَا

صَعِيداً كَفَاهُ فَقَدْ مَاءَ الْمُصَافِنِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ ضَرْبَةَ الْمُتَيْمِّمِ. وَضَبَّتْ بِهِ: بَطَشَ بِهِ. وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَسَدِ: الضَّبْبُ لَضَبَّتْهُ بِالْفَرَسَةِ. وَلَطَمَهُ الْأَسَدُ

بِمَضَابْتِهِ: بِمُخَالَبِهِ. وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْتِهِ الْأَسَدِ

وَهِيَ حَلْقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ وَرَائِهَا.

وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ ضَبُوثٌ: شَكٌّ فِي سِمَنِهَا

فَضُبُّثٌ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ ضَابَةٌ لِمَا بِهَا مِنَ الدَّاعِي إِلَى

الضَّبْثِ وَمِثْلُهَا الْحَلُوبُ وَالرُّكُوبُ. وَقَوْلُ: لَيْثٌ

بِأَقْرَانِهِ ضَابِثٌ وَيَأْرُوْحَاهُمْ عَابِثٌ.

\* ضَبِيعٌ: مَا سَمِعْتُ إِلَّا ثُبَاحَ الْأَكَالِبِ وَضُبَاحِ

الثَّعَالِبِ. وَجَاءَتْ الْخَيْلُ ضَوَابِخَ، وَضَبْحُهَا:

صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ الْعَذْوِ.

\* ضَبِرٌ: عِنْدَهُ أَضْبَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ. وَأَضْبَايِرُ مِنَ

السَّهَامِ وَإِضْبَارَةٌ مِنْهَا. وَقَدْ ضَبَرَ كَتَبَهُ وَضَبَّرَهَا.

وَضَبَّرْتُ عَلَيْهِ الصَّخَرَ وَضَبَّرْتَهُ. وَضَبِرَ الْفَرَسُ:

جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ، وَفَرَسٌ ضَبُورٌ وَضَبْرٌ وَضَبَّارٌ؛

قَالَ جَرِيرٌ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَقْبَانَ أَتَى

ضَبُورُ الْوَعْبِ مَعْتَزُمُ الْخَبَارِ<sup>(٣)</sup>

وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ، وَمَضْبَرُ الْخَلْقِ؛ مَلَزَزَهُ.

وَأَسَدٌ ضَبَّارٌ وَضَبَّارَةٌ: مَضْبَرُ الْخَلْقِ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

طَوِيلُ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاغِرُ

ضَبَّارَةٌ أَوْرَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ<sup>(٤)</sup>

وَقَدَّمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ.

\* ضَبِطٌ: ضَبِطَ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزَوْماً شَدِيداً. وَ«هُوَ

أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى»<sup>(٥)</sup>. «وَأَضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ»<sup>(٦)</sup>.

وَأَخَذَهُ فَتَأَبَّطَهُ ثُمَّ تَضَبَّطَهُ. وَتَضَبَّطَ الذَّرَاعُ الشَّاقُولَ

حَتَّى يُمَدَّ الْحَبْلُ. وَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ، أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْيَسَرَ<sup>(٧)</sup>؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

[مِنْ الطَّوِيلِ]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

عُدَاغِرَةٌ ضَبِطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا

فَتِيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا<sup>(٩)</sup>

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ. وَفُلَانٌ لَا يَضْبِطُ

عَمَلَهُ: لَا يَقُومُ بِمَا قُوضَ إِلَيْهِ، وَلَا يَضْبِطُ قِرَاءَتَهُ:

لَا يُحْسِنُهَا. وَبَلَدٌ مَضْبُوطٌ مَطْرَأٌ: مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ.

(١) ديوان عنترة ٢٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب).

(٢) ديوان الطرمح ٤٩٥.

(٣) ديوان جرير ٨٥٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٥) المستقصى ٢١٤/١، ومجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٤/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) النهاية ٢٩٧/٥.

(٨) شرح هاشميات الكميت ١٥٩، واللسان والتاج (هوس، ضبط، هجف).

(٩) البيت لمعن بن أوس في اللسان والتاج (ضبط)، والتهذيب ٤٩٣/١. وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٨٧.

\* ضجع: الضُّبَاعُ أَخْبَثُ السَّيَّاحِ وَهُوَ لَاءُ أَخْبَثِ الضُّبَاعِ. وتقول: كَأَنَّهُ ضِبْعَانُ أَمْدَرُ بِلْ هُوَ مِنْهُ أَغْدَرُ. وَضَبِعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ وَضَبِعَتْ: مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي السَّيْرِ. وَفَرَسٌ ضَابِعٌ. وَمَرَّتِ النَّجَائِبُ ضَوَابِعَ؛ وَقَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ] كَلَفَتْهَا الْمَهْرِيَّةُ الضَّوَابِعَا<sup>(١)</sup>

وَاضْطَبِعَ بِالثَّوبِ وَتَأَبَّطَ بِهِ: أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى وَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ، وَبِهَا ضَبْعَةٌ: شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَنَاقَةٌ ضَبِيعَةٌ. وَكُنَّا فِي ضَبْعٍ فَلَانٍ وَضُبْنَةٍ وَضُبْنَةٍ: فِي كَنَفِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَكَلْتُهُمُ الضُّبْعُ: إِذَا أَسْتَوَا. وَجَذَبَ بِضُبْنِهِ، وَأَخَذْتُ بِضُبْنَيْهِ، وَمَدَدْتُ بِضُبْعِيهِ إِذَا نَعَشْتَهُ وَنَوَهْتُ بِاسْمِهِ. وَتَقُولُ: حَلَّوْا بِرِبَاعِهِمْ فَمَدَّوْا بِأَضْبَاعِهِمْ. وَضَبَعَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ إِذَا دَعَّوْا عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَمْدُ ضُبْعَيْهِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
لَمَّا أَضْبَنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ<sup>(٢)</sup>

\* ضَبْنٌ: احْتَمَلَهُ فِي ضُبْنِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ، وَاضْطَبْنَتْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَ فِي ضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ: فِي أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِنُهُمْ فِي كَنَفِهِ. وَهُمْ فِي أَضْبَانِ الْجَبَلِ: فِي مَضَائِقِهِ.

\* ضَجَجَ: لَهُمْ ضَجِيجٌ وَضَجَاجٌ وَضِجَاجٌ، وَقَدْ ضَجَّجُوا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ  
بِمَكَّةَ وَالْقَلُوبُ لَهَا وَجِيبُ<sup>(٣)</sup>

وَضَجَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْحِمْلِ. وَفِي مَثَلٍ: «إِنْ ضَجَّ فَرْذُهُ وَقَرَأَ»<sup>(٤)</sup>. وَسَمِعْتُ لَهُ ضَجَّةً مَنَكْرَةً.

\* ضَجَرَ: ضَجِرَ مِنْ كَذَا وَتَضَجَّرَ مِنْهُ وَهُوَ اغْتِمَامٌ وَضَيَّقَ نَفْسٍ مَعَ كَلَامٍ، وَرَجُلٌ ضَجِرَ وَمَتَضَجَّرَ. وَضَجِرَتِ النَّاقَةُ ضَجْرًا، وَإِنَّمَا لِلضَّجُورِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهَا الْحَلَبُ فَكَثُرَ رَغَاؤُهَا. وَفِي مَثَلٍ: «إِنْ الضَّجُورُ تَحَلَبَ الْعُلْبَةُ»<sup>(٥)</sup>.

\* ضَجَعَ: طَابَ مَضْجَعُكَ وَمَضْطَجَعُكَ. وَضَجَعَ الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ، وَأَضْجَعْتُهُ أَنَا، وَأَضْجَعَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَهَا، وَضَاجَعَهَا، وَنَعِمَ الضَّجِيعُ. وَرَجُلٌ ضَاجِعٌ وَمَضْطَجِعٌ، وَهُوَ حَسَنُ الضُّبْجَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَجَعَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ فِيهِ. وَتَضَاجَعَ عَنِ الْأَمْرِ: تَغَافَلَ عَنْهُ. وَرَجُلٌ ضُجَّعَةٌ وَضُبْجَعِي وَضُبْجَعِي: لِأَنَّهُ لَبِيتَهُ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ كَالدَّارِيِّ. وَتَضَجَّعَ السَّحَابُ: أَرَبَ. وَفُلَانٌ لَا يَتَحَلَّحُ عَنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَتَحَلَّحَ الْجَبَلُ عَنْ مَضْجَعِهِ وَعَنْ مَضَاجِعِهِ. وَنَجُومٌ ضَوَاجِعٌ: مَائِلَةٌ لِلْغُرُوبِ.

(١) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٢) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ١٧٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَجْعٌ، هَنْعٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١/١٤٦، وَالْمَجْمَلُ ٣/٣٠٣، وَالْمَقَائِيسُ ٣/٣٨٨، وَدِيوَانُ الْأَدَبِ ٢/٢١١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ١/٤٨٦، وَالْمَخْصَصُ ١/١٦٥.

(٣) الْبَيْتُ لِمَجْنُونٍ لَيْلٍ فِي دِيوَانِهِ ٦٤، وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ٢/١٧٨، وَلَنْمِيرِ بْنِ كَهِيلٍ الْأَسَدِيِّ فِي ذَيْلِ أُمَامِي الْقَالِي ٩٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ٢/٢٩.

(٤) الْمُسْتَقْصَى ١/٣٧٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٤٢٣، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣١٠، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/١١٣، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٤٣٣، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٧٢.

(٥) الْمُسْتَقْصَى ١/٤٠٧، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٤٣٤، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣١١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٤٢٠، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٨/٢، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٨١.

قال: [من الوافر]

أولاك قبائل كَبَنَاتٍ نَعِشْ

ضَوَاجِعَ مَا يَغُرُّنَ مَعَ النُّجُومِ<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة: [من الرجز]

واستوردَ الغورَ سهيلاً ضَاجِعَا

كالعَسْجَدِي استوردَ الشَّرَائِعَا<sup>(٢)</sup>

نسبة إلى فحل. وَضَجَعَتِ النُّجُومُ، وَضَجَعَتِ

الشَّمْسُ وَضَجَعَتْ: مالت للمغيب؛ قال حميد:

[من الطويل]

وعاوِ عَوَى واللَّيْلُ مستَحْلِسُ الندى

وقد ضَجَعَتْ للغورِ تَالِيَةُ النُّجُومِ<sup>(٣)</sup>

وأضجعَ الرَّمَحَ للطنن؛ قال امرؤ القيس: [من

الطويل]

وظلَّ غلامي يُضْجِعُ الرَّمَحَ حَوْلَهُ

لكلِّ مِهَاقٍ أَوْ لِأَحْقَبَ سَهْوَقٍ<sup>(٤)</sup>

طويل. وأراك ضاجعاً إلى فلان: مائلاً إليه.

ووقعوا على مَضَاجِعِ الغيث: على مساقطه.

وباتت الرِّياضُ مَضَاجِعَ للغيث. واضطجع فلان

في السَّجود إذا لم يتجاف، وكره ابن مسعود،

رضي الله تعالى عنه، أن يسجد الرجل مضطجعاً أو

متوركاً<sup>(٥)</sup>. وفلان يحبُّ الضُّجْعَةَ: الدَّعة

والخفض؛ قال قُضَّالَةُ بن شريك: [من الوافر]

وساهمْتُ البُعُوثَ وساهموني

فَفَارَ بِضُجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي<sup>(٦)</sup>

وهو طَيِّبُ المَضَاجِعِ وكريمُ المَضَاجِعِ، كما يقال:

كريمُ المَفَارِشِ وهي النَّساء.

\* ضَجَم: رَجُلٌ أَضْجَمُ: بَيْنَ الضَّجَمِ وهو عوج

في الأنف وفي الفم.

ومن المجاز: قَلِيبٌ أَضْجَمُ وَقُلْبٌ ضُجْجَمُ: خُفِرَ

غير مستو؛ قال العجاج: [من الرجز]

عَنْ قُلُوبِ ضُجْجَمٍ تُورِي مَنْ سَبَزَ<sup>(٧)</sup>

يريد الجراحات. وتضاجمُ الأمرُ: اختلف.

\* ضَحَضَح: ما الضُّحَضَاح كالْعَمَر، وَضَحَضَحَ

السَّرابُ وَتَضَحَضَحَ.

ومن المجاز: «جاء بالضَّحَّ والرَّيْحُ»<sup>(٨)</sup>: بالشَّيء

الكثير، والضَّحَّ: ضوء الشمس.

\* ضَحِكَ: افترَّ عن ضاحكته وضواحه وهي ما

تقدَّم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه،

وضَحِكَ ضُحْكَاً وَضِحْكَاً واستضحك وتضاحك

وتضحَّك، وأضحكته وضحَّكته وضاحكته،

وتضاحكوا، ورجل ضَحَّاكٌ وَضُحُوكٌ وَضُحْكَةٌ

وهو ضُحْكَةٌ وأخوه ضُحْكَةٌ: مضحوكٌ منه، وجاء

بأضحوكه وبأضحائك، وتقول: ما أضحاك إلا

أضحائك.

ومن المجاز: ضَحِكَتِ الْأَرْضُ عَنِ الثَّباتِ،

وضحكت الرِّياضُ عَنِ الزَّهْرِ. وضحك

العارضُ: برَّق. وسحابٌ ضاحك. وطريق

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضجع).

(٢) ديوان رؤبة ٩٣.

(٣) ديوان حميد بن ثور ١٣٤، ولحميد الأرقط في البخلاء ٢٣٨، وعيون الأخبار ٣/٢٤٤، وبلا نسبة في الحيوان ١/٣٧٩.

(٤) لم يرد البيت في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٥/١٧٦.

(٦) البيت للأسدي في اللسان والتاج (ضجع).

(٧) ديوان العجاج ٦٧/١، واللسان والتاج (قلب، ضجم، وري)، والعين ٨/٣٠١، والتهذيب ١٠/٥٦٠، ١٥/٣٠٣.

وديوان الأدب ٣/٢٧٦.

(٨) المستقصى ٢/٣٩، وأمثال ابن سلام ١٨٨، والفاخر ٢٤، ومجمع الأمثال ١/١٦١، وجهرة الأمثال ١/٣٢١.

ضحوك وضحك المطالع: واضح. والنور  
يضاحك الشمس؛ قال الأعشى: [من البسيط]  
يضاحك الشمس منها كوكب شرق  
مؤزَّر بعميم التبت مكتهل<sup>(١)</sup>  
وله رأي ضاحك: ظاهر لا لبس فيه. وإن رأيك  
ليضاحك المشكلات. وعنده ضحكات القلوب  
وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرح  
القلوب. وأضحك حوضه: ملاء حتى يفيض.  
وتبسم الطلع وضحك: تفلق. ويقال: ما أكثر  
ضاحك نخلكم. ومنه: الضحك: الطلع.  
والغدير يضحك في الروضة: يتلألاً. وضحكك  
الأرنب: حاضت. وتزعم العرب: أن الجن  
تمطي الوحش وتجنب الأرناب لمكان  
حيضها؛<sup>(٢)</sup> ولذلك يستدفعون العين بتعليق  
كعابها.

\* ضحل: بلدكم مخل وماؤكم ضحل: قليل،  
ومنهم قولهم: كأتان الضحل وهي الصخرة في  
الماء.

\* ضحو: جثته ضخوة وضخى وضحاء وضحيًا،  
وضاحيته: أتيته ضخوة، نحو: غاديته وراوخته.  
وضاحاني رسولك، وضحينا بني فلان، نحو:  
صبحناهم، وضخى قومه: غداهم فتضحوا،  
ودعاهم إلى ضحائه. وضخى إبله: رعاها  
ضحاء. ورأيت ناقتكم تنضحى أسفل الجبل.

وضخ غنم فلان، ويقال: ضحيت الإبل عن الورد  
وعشيتها عنه أي رعتها الضحاء والعشاء حتى ترد  
وقد شبع. وضحي للشمس وضحي. وأنا  
أضحى كل نهاز. واضح يارجل. ونزلوا بضاحية  
البلد وضواحيه: بظاهره. وهم ينزلون  
الضواحي. وهو من قريش البطاح لا من قريش  
الضواحي. وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه.  
وفعل ذلك ضاحية: علانية؛ قال: [من البسيط]  
فقد جزئكم بنو ذبيان ضاحية  
بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع<sup>(٣)</sup>

وأشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أي  
ليس بواضح المعنى، وفرس أضحى وجمل  
هجان ولا يقال: أبيض، وليلة إضحانة ويوم  
إضحيان وضحانة وضحيان. وسراج ضحيان.  
وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمر  
إضحيان. وجاء بأضحية سميعة وبضحية وبأضحاة  
وبأضاحي وضحايا وأضاح.

ومن المجاز: ضحى عن الأمر وعشى عنه إذا تأتى  
عنه واتأد ولم يعجل إليه، وفي مثل: «ضح رويداً  
وعش رويداً»<sup>(٤)</sup>. قال زيد الخيل: [من الطويل]  
فلو أن نضراً أصلحت ذات بينها  
لضحت رويداً عن مطالبتها عمرو<sup>(٥)</sup>

وأصله: من تضحية الإبل عن الورد. وأضحى عن  
الأمر: بعد عنه. والقطا تضحى عن الماء. وضحا

(١) ديوان الأعشى ١٠٧، واللسان (كوكب، أزر، شرق، كهل، عمم)، والتهذيب ١/١١٩، ٦/١٩، ٨/٣١٦، ١٠/٤٠٢، والمقاييس ٥/١٢٥، ١٤٤، والتاج (ككب، أزر، شرق، كهل)، والمخصص ١٠/١٩٤، وبلا نسبة في العين ٣/٣٧٨، ٥/٤٣٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ٦/٤٦.

(٣) البيت للنايعة الديباني في ديوانه ١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٣، والمجمل ٣/٣٠٧.

(٤) المستقصى ٢/١٤٥، ومجمع الأمثال ١/٤١٩، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

(٥) ديوان زيد الخيل ١٢٧، واللسان والتاج (ضحأ)، والمقاييس ٣/٣٩٣، والتهذيب ٥/١٥٣، والمجمل ٣/٣٠٨، وبلا

نسبة في ديوان الأدب ٤/١١٢.

ظُلَّهُ إِذَا مَاتَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلِّ أَيْ لَا ظِلَّ لَهَا، وَمَفَازَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورِ جِسْمِي  
مَرُوثُ الرَّعِي ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ<sup>(١)</sup>  
وَفِي الدَّعَاءِ: لَا أَضْحَى اللَّهُ تَعَالَى لَنَا ظِلَّكَ.

\* ضَحْمٌ: جِسْمٌ ضَحْمٌ، وَقَدْ ضَحْمَ ضِحْمًا وَضَحَامَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَيِّدُ ضَحْمٍ وَلَهُ شَأْنُ ضَحْمٍ وَسُودِدَ ضَحْمٌ. وَمَاءٌ ضَحْمٌ: ثَقِيلٌ. وَقَوْلُ: بَلَدُ نَبَاتِهِ وَحْمٌ وَمَاؤُهُ ضَحْمٌ. وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: إِنْ لَكَ لَخْبِرًا، فَقَالَ: أَجَلُ خَبَرِ ضَحْمٍ الْعُلَيَّ.

\* ضَرْبٌ: ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ، وَضَارِبُهُ وَتَضَارَبُوا وَاضْطَرَبُوا، وَضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَأَمَرَ بِتَضْرِيْبِ الرِّقَابِ. وَسَيُوفٌ مَفْلُولَةُ الْمُضَارِبِ، جَمْعٌ: مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ وَمَضْرِبَةٌ. وَرَجُلٌ مِضْرِبٌ وَمِضْرَابٌ وَمِضْرُوبٌ. وَاضْطَرَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. وَاضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاجُ. وَرَجُلٌ ضَرْبٌ: خَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرُ جَسِيمٍ. وَكَأَنَّهُ الرِّاحُ بِالضَّرْبِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْغَلِيظُ. وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ: غَلِظَ. وَسَقَاهُ ضَرْبَ الشُّوْلِ وَهُوَ مَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرْبٌ جَلَادِ الشُّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا<sup>(٢)</sup>

سُقِيَ شَرْبَةً فِيهَا حَسَكَةٌ فَأَخَذَتْ كَبْدَهُ. وَالتَّاسُ ضُرُوبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرْبٌ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا

أَخَذَ فِيهِ. وَضَرْبُ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ: حَجَرُهُ. وَضَرْبُ الدَّهْرِ بِهِمْ ضَرْبَانًا، وَضَرْبُ الدَّهْرِ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا. وَقَوْلُ: لِحَا اللَّهِ تَعَالَى زَمَانًا ضَرْبٌ ضَرْبَانَهُ حَتَّى سَلَطَ عَلَيْنَا ظَرْبَانَهُ. وَضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَبَيْنَا مَضْرَبٌ بَعِيدٌ: مَسَافَةٌ. وَضَرْبٌ لَهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا فَلَمْ أَجِدْهُ. وَمِنْهُ: الْمُضَارِبَةُ، يَقَالُ: ضَارِبَتُهُ بِالْمَالِ وَفِي الْمَالِ، وَضَارِبٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ فِي مَالِهِ: تَجَرَّ لَهُ فِيهِ، وَضَرْبٌ عَلَى الْمَكْتُوبِ. وَضَرْبُ الْجَرْحِ وَالضَّرْسُ: اشْتَدَّ وَجَعُهُ. وَضَرْبُ الْعِرْقِ ضَرْبَانًا: نَبْضٌ. وَضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: خَلَطُهُ. وَضَرْبُ الْمُضْرَبِ وَالْمُضَارِبِ. «وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ»<sup>(٣)</sup>. وَضَرْبُ اللَّهِ عَلَى آذَانِهِمْ. وَطَيْرٌ ضَوَارِبٌ: طَوَالِبُ لِلزَّرْقِ. وَضَرْبُ الْفَحْلِ الشُّوْلُ ضِرَابًا، وَأَضْرَبْتُهَا الْفَحْلَ. وَضَرْبُ الْمَخَاضِ. وَهِيَ ضَوَارِبٌ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فَرُوجَهَا. وَضَرْبُ الْأَرْضِ إِذَا أُبْدِيَ. وَذَهَبُ فَلَانٌ لِيَضْرِبَ الْغَائِطُ. وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ ضَرْبِيَّةً وَضَرَائِبُ مِنَ الْجَزِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَضَرْبٌ خَاتَمًا وَاضْطَرَبَهُ لِنَفْسِهِ. وَضَرْبُ اللَّبَنِ. وَضَرْبٌ مَثَلًا. وَضَرْبُ الْقِدَاحِ، وَهُوَ ضَرْبِي: لِمَنْ يَضْرِبُهَا مَعَكَ، وَهُمْ ضَرْبَانِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَرْبُهُ وَضَرْبِيهِ أَيْ مِثْلُهُ. وَضَرْبٌ بِذَقْنِهِ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً أَوْ نَكْدًا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ

إِذَا مَا هَوَى كَالْتَّيْرِكَ الْمُتَوَقِّدِ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ الْغُرْبَانَ. وَذُو الشَّكِيمَةِ: الصَّقَرُ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ٢٢٩، واللسان والتاج (مرت)، وبلا نسبة في اللسان (ضحا)، والمخصص ١٠/١٦١.

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٧، واللسان والتاج (ضرب، خط)، والتهذيب ١٢/١٩، والجمهرة ٣١٤، والمجمل ٢/٢١٩، وبلا نسبة في المجمل ٣/٢١٩، والمخصص ٤٤/٥.

(٣) ٦١/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان الراعي ٨٦، وتقدم في (شكلم).

وقال: [من الطويل]

ضروباً بلّخينته على عَظْم زَوْرِهِ

إذا الناس هَشُوا للفعال تَقْتَعَا<sup>(١)</sup>

ومنه: رأيته مُضْرِباً: مُطْرِقاً. وحيّة مُضْرِبَة ومُضْرِب، كقولهم: أُنْعَوَانُ مطْرِق. وأضرب فلان في بيته وما زال مُضْرِباً فيه إذا لم يبرح.

وأضرب عن الأمر: عزف عنه. و«ضرب في جهازه»<sup>(٢)</sup> إذا نفر. وضرب فلان على الكرم،

ومنه: الضريبة والضرائب: الطبايع. وطريق مكة ما ضربها العام قطرة، ومنه: ضُربت الأرض: وقع فيها الضُرب، وهي مضروبة. ومطرٌ ضُرب: خفيف. وضُربت فيه فلانة بعرق ذي أشب. وما

لفلان مَضْرِبٌ عَسَلَة، و«ما أعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَة»<sup>(٣)</sup> ولا مَنِيضٌ عَسَلَة. وتقول: إنه لكریم

المضرب شريف المنصب. وأضرب جاشاً لأمر كذا إذا وطّن عليه نفسه؛ قال: [من الرجز]

أضْرَبْنِ جاشاً لِلتَّجاء الضَّادِقِ<sup>(٤)</sup>

وضُربت عنه جاشاً. وضُربت عنه جروتي إذا عزفت عنه. وجاء فلان يضربُ بشرّ: يُسرِع به؛

قال: [من المتقارب]

فلانَ الَّذي كنتم تَحذرون

أَتَتْنَا عيونٌ به تضربُ<sup>(٥)</sup>

أي تُسرِع به؛ وقال طُفيل: [من الطويل]

ولكن يُجَاب المستغيثُ وخيلهم

عليها كماةً بالمنية تَضْرِبُ<sup>(٦)</sup>

وهذه شاة ما يُرِم منها مَضْرِب إذا كُسِر عَظْم من

عظامها لم يُصَب فيه مخ. وضرب الصبي ليسمن

إذا نشأ يسمن. وضرب الودّ في مكان كذا: أقام

فيه. وضرب الدهرُ بيننا: فرّقنا؛ قال ذو الرّمة:

[من الطويل]

فإن تضرب الأيّام يا مَي بيننا

فلا ناشِرُ سرّاً ولا مُتغيّرُ<sup>(٧)</sup>

وضرب اللَّبَن في السَّقاء: حقنه. وضربته

العقرب: لدغته. وضرب الفخّ على الطائر،

وهو الضّاروب. وفلان يضرب المجد: يجمعه.

وقد ضرب مناقب جمّة، واضطربها: حازها؛ قال

الكميت: [من البسيط]

رحبُ الفِئاء اضطرابُ المجد رغبته

والمجد أنفعُ مضروبٍ لمضطرب<sup>(٨)</sup>

والبزديضربُ الثّباتِ إضراباً. وقد ضرب ضرباً إذا

فسد، ونبات ضُرب. ورجل مضطرب الخلق:

متفاوته. وفي رأيه اضطراب. واضطرب من كذا:

ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطرب ذكره.

\* ضرج: ضُرجت أثوابه بدم، وتضرج بالدم:

تلطّخ. وتضرج البرق: تشقّق. وعين مضروجة:

واسعة المَشَق؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

(١) البيت لهدبة بن الحشرم في ديوانه ١٠٦، واللسان (قنع، فعل)، والتاج (يلتغ، قنع، فعل).

(٢) المستقصى ١٤٧/٢، وقصل المقال ٢٦٨، ومعجم الأمثال ٤١٨/١، وأمثال ابن سلام ١٨٠، ٣٢١، والأمثال لمجهول

٧٢.

(٣) في المستقصى ٣١٩/٢ (ما ترك له مضرب عسيلة).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠١، واللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٩٨/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦١٨، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٨) ديوان الكميت ١٣٨/١، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢١/١٢.

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى  
وَقَفَرْنَ عَنْ أَبْصَارٍ مَضْرُوجَةٍ تُجَلِّ (١)  
وَيَسْحَبْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ: الْحَزَّ الْأَحْمَرُ، وَثُوبُ  
إِضْرِيحٍ: مُشْبَعٌ حُمْرَةً؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]  
تَحْيَتُهُمْ بَيْضُ الْوَلَائِدِ بَيْنَهُمْ  
وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ (٢)  
وَإِذَا بَدَتْ ثِمَارُ الْبَقُولِ قِيلَ: انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا  
وَأَكْمامُهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]  
لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهَا  
بِالضُّلْبِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهَا الْأَكَامِيمُ (٣)  
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ مَضْرَجُ الْخَذَيْنِ، وَكَلِمَتُهُ فَتَضْرَجُ  
خَذَاهُ. وَتَضْرَجُ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّجَتْ وَتَحَسَّنَتْ.  
وَيَقَالُ: خَيْرٌ مَا يُضْرَجُ بِهِ الصَّدْقُ، وَشَرٌّ مَا يُضْرَجُ  
بِهِ الْكَذِبُ أَيْ يُحَسَّنُ بِهِ الْكَلَامُ وَيُوسَّعُ.  
\* ضَرَحَ: نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ، وَضَرَحَ الْقَبِيرَ: جَعَلَهُ  
ضَرِيحاً وَلَمْ يَلْخُذْهُ. يُقَالُ: ضَرَحُوا لَمِيَّتَهُمْ  
وَلَخَذُوا لَهُ. وَضَرَحَ الشَّيْءُ: رَمَى بِهِ وَنَحَاهُ،  
وَضَرَحَتْ عَنِّي الثُّوبُ: أَلْقَيْتَهُ. وَفَرَسَ ضَرَوْحُ  
نَفْوَحٌ بِرَجْلَيْهِ. وَقَوْسٌ ضَرَوْحٌ: شَدِيدَةُ الْحَفْزِ  
لِلسَّهْمِ. وَصَقَّرَ وَنَسَرَ مَضْرَحِي: طَوِيلُ الْجَنَاحِ،  
وَقِيلَ: أَبْيَضُ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: فَلَانَ أَرْيَحِي مَضْرَحِي: لِلسَّيِّدِ الْعَتِيقِ  
النَّجَارِ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شُلَيْلٍ  
وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ التَّهَارُ (٤)  
وَمَرَّ بِي مِنْ قَرِيضٍ مَضْرَحِي عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضَرَمِي.  
وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ: جَرَحْتُهَا وَأَلْقَيْتُهَا عَنِّي  
إِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِيَاظٍ فَأَظْهَرَ بَطْلَانَ شَهَادَتِهِمْ.  
\* ضَرَرُ: ضَرَّهُ ضَرَرًا وَضَارَهُ ضِرَارًا. «لَا ضَرَرَ  
وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ» (٥). وَأَضَرَّ بِهِ.  
وَاسْتَضَرَّرْتُ بِهِ، وَلَحَقَهُ ضَرَرٌ وَمَضَرَّةٌ وَمَضَارٌ،  
وَمُسْتَهَ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ، وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ، وَمَا أَشَدَّ  
ضَرِيرَهُ: مُضَارَّتُهُ. وَضَرَّةٌ بَيْنَةُ الضَّرِّ. وَنَكَحْتُ  
فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ وَضِرٍّ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]  
يَجِدُنْ مِنْ نَهْمِ الْحُدَاةِ سِرًّا  
وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنُ الضَّرَّ (٦)  
نَكَتَ بِالسَّرِّ وَالْمُقَالِيتِ. وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ: ذَاتُ  
ضِرَائِرٍ، وَرَجُلٌ مُضِرٌّ: ذُو أَزْوَاجٍ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: مَا أَشَدَّ ضَرِيرُهُ عَلَيْهَا: غَيْرَتُهُ؛ قَالَ:  
[مِنْ الرَّجَزِ]  
حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ (٧)  
وَبَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ: الْحَسَدُ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ  
الضَّرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ أَضْرَاءَ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: مَرِيضٌ،  
وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ. وَبِهِ ضَرٌّ: مَرَضٌ أَوْ هَزَالٌ «أَتَيْتُ  
مُسْنِي الضَّرِّ» (٨). وَمَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَيْدٌ وَمَا  
يَضِيرُكَ، وَمَا تَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيْ مَا تَزِيدُكَ.

- (١) ديوان ذي الرمة ١٤٥، واللسان (ضرح)، والتهذيب ٥٥٣/١، وسيأتي في (فتر).  
(٢) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، والجمهرة ٤٥٩، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والتاج (ضرح)، والمخصص ٩٥/٤.  
(٣) ديوان ذي الرمة ٤٤١، واللسان (ضرح، كم، غلا)، والتاج (ضرح، كم)، والتنبية والإيضاح ٢١٢/١، والتهذيب ٨/١٩٠، وبلا نسبة في القاموس ٣/٣٩٩، والمجمل ٣/٣١٣، والمخصص ٢١٩/١٠، ٣٨/١٣.  
(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ٥١، والتاج (سبر)، وجليلود في الوحشيات ٦٥، وبلا نسبة في اللسان (سبر)، والتهذيب ١٢/٤١٠. وقوله (ابن المضرحي) يعني عبد الله بن المضرحي، وهو نفسه القتال الكلابي.  
(٥) النهاية ٨١/٣.  
(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.  
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرر)، والتهذيب ٤٥٨/١١، والمخصص ٢٩/٤.  
(٨) ٨٣/ الأنبياء: ٢١.

إصبعه في شدة فيصوت صوتاً يريد به الإنكار والسخرية، ودخل علي رضي الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء أضرط بها<sup>(١)</sup>. وكان يقال لعمر بن هند: مضرط الحجارة لهيبته<sup>(٢)</sup>.

\* ضرع: شاة ضريع: كبيرة الضرع. وأضرعت الناقة والبقرة: أشرق ضرعها قبل التاج. وهما يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما مراضعة الكاس ومضارعة الأجناس؛ وهو من الضرع. وضرع وضرع له وإليه ضرعاً إذا استكان وخشع، وهو يضرع إليّ ويتضرع، ولم يزل ضارعاً إليّ حتى فعلت كذا؛ قال الأحوص: [من الطويل]

كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا  
من الحُسن إنعاماً وجنك ضارُع<sup>(٣)</sup>  
ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي مثل: «الحَمَى أضرعتني إليك»<sup>(٤)</sup>. ويقال جسدت ضارع: ضاويئ نحيف. وفي الحديث: «ما لي أراهما ضارعين»<sup>(٥)</sup>. وقال الحجاج لقتيبة: «ما لي أراك ضارع الجسم»<sup>(٦)</sup>. وفلان ورع ضرع: ضعيف غمر، وقد ضرع ضراعة، وقوم ضرع؛ قال: [من الطويل]

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً  
فما أنا بالواني ولا الضرعِ الغمر<sup>(٧)</sup>

وأضر عليه: ألح. وأضر الفرس على فأس اللجام: أزم عليه. وأضر به إذا دنا منه دنواً شديداً ولصق به. وبنو فلان يضر بهم الطريق إذا كانوا على ممر السابلة. وسحاب مضر: مسف.

\* ضرس: ضرسه وضرسه: عضه عضاً شديداً. وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يتلعه. وضرس قدحه: أثر فيه بأضراسه، وقدح مضروس. وضرست أسنانه من الحموضة، وأضرستها، وبني ضرس. وناقة ضرور: تغض حالبها.

ومن المجاز: وقعت في الأرض ضرورس من مطر، وأصابهم ضرس من الوسمي وضرورس: للقليل المتفرق. وضرسهم الزمان وضرسهم: عضهم. ورجل مجرس مضرس: مجرب، وقد ضرسته الخطوب والحروب، كما تقول: منجذ: من الناجذ. وحرب ضرورس: من الناقة الضروس كما يقال: زبون، وقد ضرس نابها. وبفلان ضرس وضررم وهو غضب الجوع، وإنه لضرس من الجوع. وفلان ضرس شرس: صعب الخلق. وأتق الناقة بجن ضراسها: بحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي الياقوتة تضرس وهو تحزير. وتضارس البناء إذا لم يستو ولم يتسق.

\* ضرط: تكلم فأضرط به فلان وهو أن يدخل

(١) النهاية ٨٤/٣، أي استخف به.

(٢) الأغاني ١٨٧/٢٢.

(٣) ديوان الأحوص ١٥٠، والعين ٢٦٩/١، والتاج (ضرع)، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ٤٧١/١.

(٤) المستقصى ٣١٣/١، وفصل المقال ١٧٦، ١٧٧، وجمع الأمثال ٢٠٥/١، وجهرة الأمثال ٣٤٨/١، وأمثال ابن سلام ١١٩، والفاخر ٢١٠.

(٥) الفائق ٥٩/٢، والنهاية ٨٤/٣، قاله   لولدي جعفر.

(٦) النهاية ٨٤/٣.

(٧) البيت لطرفة في العين ٢٦٩/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ٤٧١/١، والمقاييس ١/١٤٢، والعين ٤٠١/٨.



وقال: [من البسيط]

تعدو غواة على جيرانكم سفهاً  
وأنثم لا أشابات ولا ضرع<sup>(١)</sup>  
ومن المجاز: «ماله زرع ولا ضرع»<sup>(٢)</sup> أي شيء.  
وتضرع الظل: قلص، وقيل: هو بالصاد.  
\* ضرغم: وهو ضرغام من الضراغمة، وتضرغم  
الأبطال.

\* ضرك: هو ضرير ضريك: فقير، وفلانة تريكة  
ضريكة؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]  
إذ لا تبض على الثرا  
ثك والضرائك كف حابر<sup>(٣)</sup>

\* ضررم: ضرمت النار ضرماً واضطرمث  
وتضرمت: اشتعلت؛ وأضرمتها وضرمته،  
وأوقد الضرم والضرمة أي النار، وأشعلها  
بالضرام: بما تضرم به النار من الحطب السريع  
الالتهاب، وقيل: هو جمع الضرم وهو الشخث  
من الحطب؛ قال حاتم: [من الطويل]  
لا تستري قدري إذا ما طبختها  
عليّ إذا ما تطبخين حرام<sup>(٤)</sup>  
ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي  
بجزل إذا أوقدت لا بضرام  
ويقال: للنار ضرام أي اضطرام؛ قال نصر بن

سيار: [من الوافر]

أرى خلل الرماد وميض جمر  
ويوشك أن يكون لها ضرام<sup>(٥)</sup>  
وأطفأ الناس الضريم: الحريق؛ قال: [من الرجز]  
شداً كما تشيع الضريما<sup>(٦)</sup>  
ومن المجاز: سيع ضررم، وقد ضررم ضرماً إذا  
احتدم من الجوع؛ قال: [من الرمل]  
لا تراني والغا في مجلس  
في لحوم القوم كالسبع الضرم<sup>(٧)</sup>  
وتقول: هو نهم قرم كأنه سبع ضررم؛ قال: [من  
البسيط]

كأنها لقوة يحثثها ضررم<sup>(٨)</sup>  
ورجل ضررم. وقد ضررم شذاه. وضررم في الطعام  
ضرماً إذا جد في أكله لا يدفع عنه. وفرس ضررم  
العدو وضررم الرقاق إذا جرى في الأرض اللينة  
اشتد جريه؛ قال: [من البسيط]

رقاقها ضررم وجزبها خذم  
ولحمها زيم والبطن مقبوب<sup>(٩)</sup>  
وقد ضررم في عدوه، وضررم عليّ فلان، واضطرم  
غضباً، وتضررم عليّ: تغضب، واضطرم الشر  
بينهم. وفحل مضطرم: مغتلم، وأضرمته  
الغلمة. وضرمت الحرب واضطرمث

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرع)، والعين ٢٧٠/١، والتهذيب ٤٧١/١.

(٢) الإتياع والمزاوجة ١٠٢.

(٣) ديوان الكميت ٢٣٧/١، واللسان (حشر، ترك، ضرك)، والتاج (حتر)، والمستقصى ٢٨٢/١، وبلا نسبة في  
التهذيب ٤٣٧/٤، وديوان الأدب ١٥٤/٢.

(٤) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٦٤، والبيت الثاني بلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٧، والجمهرة ٩٣٩، واللسان (ضررم).

(٥) البيت لنصر بن سيار في الحماسة البصرية ١٠٧/١، والبيان والتبيين ١٥٨/١، ولأبي مريم في اللسان (ضررم)، وبلا  
نسبة في التهذيب ٣١/١٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضررم)، والتهذيب ٣١/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ٣٨/٧.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٩) تقدم البيت في (زيم).

وتَضَرَّمَتْ. و«ما بها نافخُ ضَرَمَةٍ»<sup>(١)</sup>. أي أحد.  
\* ضري: سَبَّحَ ضَارٍ وقد ضَرِيَ بالصَّيْدِ وعلى  
الصَّيْدِ ضَرَاوَةٌ. وأَضَرَى الصَّائِدُ الْكَلْبَ وَالْجَارِحَ  
وَضَرَاهُ، وَجَرَوْ ضِرْوً: ضَارٍ، وَجَرَاءُ ضِرَاءٍ؛ قال  
ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

مُقَرَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ  
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ<sup>(٢)</sup>  
ومن المجاز: ضَرِيَ فلان بكذا وعلى كذا: لَهَجَ  
به. وأَضَرِيتهُ به، وَضَرِيتهُ عليه؛ وقال زهير: [من  
الطويل]

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً  
وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضَرَّمُ<sup>(٣)</sup>  
وَجَرَّةُ ضَارِيَةٍ، وقد ضَرَيْتُ بِالْخَلِّ وَغِيْرِهِ. وعِزُّقُ  
ضَارٍ وَضَرِيٍّ: سَيَالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِيٌّ  
بِالسَّيْلَانِ، وقد ضَرَا يَضُرُّ، غَيَّرُوا الْبِنَاءَ لِتَغْيِيرِ  
الْمَعْنَى. وهو يَمْشِي لَكَ الضَّرَاءُ، وإِنَّه لِيَشِبُ  
الضَّرَاءُ وهو الْخَمْرُ أَي يَخْتَلِكُ؛ قال الْكُمَيْتُ:  
[من الطويل]

وَأَنِّي عَلَى حَبِيٍّ لَهُمْ وَتَطْلُعِي  
إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ<sup>(٤)</sup>  
وقال خُفَّافٌ: [من السريع]

الْمَرْءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ  
تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَثُوبُ الضَّرَاءِ<sup>(٥)</sup>  
\* ضزن: فلان ضَزِيْرُنُ أَبِيهِ إِذَا خَادَنَ امْرَأَتَهُ أَوْ خَلَفَهُ  
عَلَيْهَا وَهُوَ الْمَقْتِي الْمَنْهِي فِي الْقُرْآنِ<sup>(٦)</sup>، وَكَانَ  
عَتْرَةً وَتَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ ضِيزَنِيْنُ<sup>(٧)</sup>، وَقد تَضِيزُنُ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ يَرْتُونُ نِكَاحَ الْأَبِ كَمَا  
يَرْتُونُ مَالَهُ<sup>(٨)</sup>. وَضَيَّقَ خَزَقَ الْبَكْرَةَ بِضِيزُنٍ: بِعُودٍ  
يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ؛ قال يَصِفُ نَاقَةً نَاجِيَةً: [من الطويل]  
كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَاسْتَجَوَّدْتُ بِهِ  
دَمَوْلٌ أَقَامَتْ جَانِبَيْهَا الضِّيَازِزُ<sup>(٩)</sup>  
\* ضعضع: ضعضعته التَّوَائِبُ فَتَضْعَضَعُ،  
وَتَضْعَضَعُ فَلَانٌ: افْتَقَرَ، وَفَلَانٌ مُتَضْعَضِعٌ:  
فَقِيرٌ؛ وَأَنشَدَ النَّضْرُ: [من الطويل]  
وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الشَّرِيُّ وَيَتَّقِي  
أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضْعَضِعُ<sup>(١٠)</sup>  
\* ضعف: فِيهِ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ  
ضِعَافٌ وَضُعَفَاءٌ وَضَعْفَى، وَأَضْعَفَهُ الْمَرَضُ  
وَضَعْفَهُ، وَاسْتَضْعَفْتُهُ وَتَضَعَفْتُهُ: وَجَدْتُهُ ضَعِيفًا  
فَرَكِبْتُهُ بِسَوْءٍ، وَفَلَانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ، وَأَخُوهُ  
قَوِيٌّ مُضْعِفٌ، الْأَوَّلُ: ذُو ضَعْفٍ فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ،  
وَالثَّانِي: ذُو ضِعْفٍ وَكَثْرَةٍ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: أَضْعَفَ

- (١) المستقصى ٣١٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٨/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٦، والأمثال لمجهول ١١٣.  
(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٠، واللسان (طلس، قزع، ضرا)، والتهذيب ١/١٨٥، والعين ١/١٣٢، والتاج (قزع)، وجمهرة  
أشعار العرب ٩٥٩، وبلا نسبة في المخصص ٣٨/٣.  
(٣) ديوان زهير ١٩، واللسان (ضرم، ضرا)، والتهذيب ٣١/١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٤/٤.  
(٤) البيت للكُمَيْتِ فِي الْمَخْصَصِ ١٥/١٢٤، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.  
(٥) ديوان خُفَّافِ بْنِ نَذْبَةَ ١٠٠، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١٢٠٠.  
(٦) يَقْصِدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ٢٢ ﴿وَلَا تَنْكَحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا  
وَسَاءَ سَبِيلًا﴾.  
(٧) انْظُرْ مُقَدِّمَةَ دِيَوَانِ تَمِيمِ بْنِ مَقْبِلٍ.  
(٨) تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ١/٤٧٩ - ٤٨٠، وَالْمَعَارِفُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١١٢.  
(٩) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.  
(١٠) الْبَيْتُ لِلْمَعَاوِرِ الْحَارِثِيِّ فِي الْلسَانِ وَالتَّاجِ (ثرا).

وغيره فانضغط. وضاعطته في الزحام، وتضاعطوا.

ومن المجاز: فعل ذلك الأمر ضَغْطَةً: قهراً واضطراباً. وأخذ بالضَغْطَة وهو أن يقول: حُطَّ عني كذا حتى أُعْطِيَكَ البقية. واللَّهْم ادفَع عنا هذه الضَغْطَة وهي الشدَّة. وأرسلته ضاعطاً على فلان: مهيمناً عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاعِطٌ وبهِنَّ ضاعِطٌ وهو أن يَسَحَّجَ مِرْقُ البعير جنبه فيقرحه. \* ضغل: سمعت ضَغِيلَ الحَجَام وهو صوت مصه.

\* ضغم: ضَغَمَه ضَغْمَةً الأسد وهي العضة بملء الفم، وفرسه الضَّيْغَم والضَّيَاغِمَة وهو الأسد.

\* ضغن: في صدره ضِغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغانٌ وضغائنٌ، وضَغِنَ عليّ فلانٌ واضطغن، وهو ضَغِنٌ عليّ ومضطغنٌ، ومُضَاغِنٌ إليّ، وأبعد الله كلَّ مضَاغِنٍ لأخيه مشاحنٍ لمواليه، وما زلتُ به حتى سللتُ بقيَّةَ ضِغْنِهِ وأخليتُ صدره عما كان في ضِغْنِهِ. ومن المجاز: ناقة ذات ضِغْنٍ: تنزع إلى وطنها. وامرأة ذات ضِغْنٍ: تحبُّ غير زوجها؛ قال الراعي: [من الطويل]

وصدَّ ذواتُ الضُّغْنِ عني وقد أَرَى

كلامي تَهَوَّاهُ النِّسَاءُ الطَّوَامِخُ<sup>(٥)</sup>

وقناة ذات ضِغْنٍ: فيها عوج والتواء؛ قال: [من الرجز]

إنَّ قناتي من صَليباتِ القَنَا

ما زادها التَّثْقِيفُ إِلَّا ضَغْنًا<sup>(٦)</sup>

القَوْمُ إِذَا ضُوعِفَ لَهُمْ. ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾<sup>(١)</sup>. ورجُلٌ مضعوف: ضعيف الرأي، وقد ضَعُفَ ضُغْفًا. وشيءٌ مضعوف: مُضَاعَفٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

وعالَيْنَ مضعوفاً وفرداً سُمُوْطُهُ

جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلُ<sup>(٢)</sup>

وَضَعَفْتُهُمْ بقومي: كَثُرَتْهُمْ لَأْتَهُمْ أضعافهم. وأضعف له العطاء وضعفه وضاعفه، ودرع مضاعفةً: منسوجة حلقتين حلقتين. وأعطاه ضِغْفَ ما أخذ وضِغْفِيه وأضعافه.

ومن المجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه: في أثنائه وأوساطه، وكان يونس في أضعاف الحوت؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

والله بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ<sup>(٣)</sup>

يريد بواطن الإنسان وأحشاءه.

\* ضغب: سمعتُ ضَغِيبَ الأَرنبِ وضُغَابِها وهو تصوُّرها إذا أُخِذَتْ، وقد ضَغِيبَتْ تَضَغِبُ. وعجوزٌ ضَغْبَةٌ: مولعة بالضَّغَايِيسِ<sup>(٤)</sup>.

\* ضغث: ضَرَبَهُ بِضَغْثٍ: بقبضة من قضبانٍ صغارٍ أو حشيشٍ بعضه في بعض، وضَغْثَهُ: جعله أضعافاً.

ومن المجاز: هذه أضعاثُ أحلامٍ وهي ما التبس منها. ويقال للحالم: أضعِثتِ الرؤيا: جثت بها ملتبسة. وضَغْثَ الحديدُ: خلطه.

\* ضغط: ضَغَطَ الشَّيءُ: عصره وضيق عليه. وأعوذ بالله من ضَغْطَةِ القبر. وضَغَطْتَهُ إِلَى الحائِطِ

(١) ٣٩/ الروم: ٣٠.

(٢) ديوان لبيد ٢٤٣، واللسان (ضعف، شكك)، والتهذيب ٤٨٢/١، ٤٦٢/٩، والتاج (ضعف)، والمخصص ١٧٧/١٤.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٠، واللسان (ضعف)، والتاج (زهف، ضعف)، والتهذيب ٤٨٣/١، ١٥٧/٦.

(٤) الضغاييس: هي صغار القِثَاء؛ واحداً ضغبوس.

(٥) ديوان الراعي ٤٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضغن)، والتهذيب ١١/٨، ١٥٨/١٤.

\* ضغو: سمعتُ ضغاء الأرنبِ والثعلب، وضغاً يَضغو.

ومن المجاز: ضغافلان ضغاء: تَضوّر من ضرب أو أذى، وأضغيته. وتقول: أضغيته إضغاء ثم أغضيت عنه إغضاء. وبات صبيانه يتضاعون من الجوع. وسمعتُ ضواغي الكلاب جمع ضاغية بمعنى الضغاء وهو الثباح.

\* ضفر: ضَفَرَ الذَّوَابَةُ وَالنَّسْعُ ضَفْراً. وله ضفيران وضفيران وضفائر وضفُور. وشَدَّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَر وهو الحزام؛ قال: [من الرجز] إليك سارَ العيسُ في ضُفُورٍ<sup>(١)</sup>

وسمعتهم يجمعونه: الأضفار؛ وقال فصيحهم: [من الوافر]

إليك تُشَدُّ أَضْفَارُ الْمَطَايَا  
وَتَقْلَقُ فِي ضُلُوعٍ كَالْحَنِيِّ<sup>(٢)</sup>  
ومن المجاز: بنوا ضفيرة في وجه السيل: مُسَنَّة. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرته: عاونه، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عجيبتُ من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حَقِّكم.

\* ضفز: ضَفَزْتُ البعيرَ العلفَ إذا لَقَمْتَهُ إِيَّاهُ على كره. وضَفَزْتُ الفرسَ لجامه: أدخلته في فيه.  
\* ضفط: في فلان سَقَاطَةٌ وَضَفَاطَةٌ وهي الجهل

والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اللهم إني أعوذ بك من الضَّفَاطَةِ»<sup>(٣)</sup>. وهو من الضَّفَاطَةِ: من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد إلى بلد، وفلان ضَفَاطٌ.

\* ضفف: هو على ضَفَّةِ النَّهْرِ وَضِفَّتِه. وماء مضاف: مكثور عليه. وفي الحديث: «لم يشبع من خبز أو لحم إلا على ضَفْفٍ»<sup>(٤)</sup> وهو كثرة الأكل؛ قال: [من الرجز]

لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلٌ<sup>(٥)</sup>  
أي كثرة العيال.

\* ضفو: ثوب ضافٍ: سابغ. ورجل ضافي الشعر. وفرس ضافي العُرفِ والذَّنبِ.

ومن المجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية: أخصبت لها الأرض. وضاف الحوض فهو ضافٍ: فاض من جوانبه. وضاف ماله: كثر واتسع. وهو في ضَفْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ: في رَعْدٍ، وله عيش ضافي القناع؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لَهُوْثٌ بِهَا وَالْعَيْشُ ضَافٍ قِنَاعُهُ  
عَلَيْنَا وَلَمْ يَقْطَعْ لَنَا كَاشِخٌ حَبْلًا<sup>(٦)</sup>

\* ضلع: هو متفخ الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع. ودابة ضليع: بين الضَّلَاعَةِ مُجَفَّرُ الجنبين. وأكل وشرب حتى تَضَلَّعَ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٩٥/٢.

(٤) النهاية ٩٥/٢، ومسند أحمد ٣/٢٧٠.

(٥) الرجز لبشير بن النكت في اللسان (ضفف)، وله أو لعمر بن جميل أو لبعض الأعراب في التاج (ضفف)، وبلا نسبة في اللسان (ثقل، عمل)، والتاج (عمل)، والتهذيب ٢/٤٢٢، ٦/٢٩٠، وديوان الأدب ٣/٤١، وسيأتي الرجز في (عمل).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٠٦.

وقال: [من الطويل]

فناولته من رسل كوما جلدّة

وأغضيت عنه الطّرف حتى تضلّعا<sup>(١)</sup>

إذا قال قذني قلت بالله خلّة

لثغني عني ذا إنائك أجمعا

وجملّ مضلّع: ثقل على الأضلاع، ولا أضطلع

به. وثوبّ مضلّع: وشيه كهينة الأضلاع؛ قال

امرؤ القيس: [من الطويل]

تجافى عن المأثور بيني وبينها

وتثني علي السابري المضلّعا<sup>(٢)</sup>

وكلمت فلانا وكان ضلّعت علي أي ملك. ولا

تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلّعها معها.

ومن المجاز: انزل بتلك الضلّع وهي مكان

مستدق من الجبل. وفي الحديث: «كأنكم يا

أعداء الله بهذه الضلّع الحمراء مقتلون»<sup>(٣)</sup>. وهم

عليه ضلّع جائرة أي مجتمعون عليه بالعداوة، قال

ابن هرمة: [من المنسرح]

وهي علينا في حكمها ضلّع

جائرة في قضائها جنيّة<sup>(٤)</sup>

ونصب ضلّعا للطير وهي الفخّ لاخديدايه. وضلّع

الشيء ضلّعا: اعوجّ حتى صار كالضلّع. ورمح

ضلّع.

\* ضلل: ضلّ عن الطريق وعن القصد يضلّ

ويضلّ، وضلّ الطريق، وأضلّه غيره وضلّله.

وضلّلت وضلّلت بعيري إذا كان معقولا فلم يهتد

لمكانه، وأضلّته إذا كان مطلقا فمرّ ولم تدر أي

أخذ. وأضلّلت خاتمي. وأرض مضلّة ومضلّة.

ومن المجاز: ضلّ في الدين، وهو ضالّ وضليل

وصاحب ضلال وضلالة ومضلّل. وقد ضلّلت: نسبتته

إلى الضلال. وواقع في أضاليل وأباطيل،

وقد تمادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضلّة.

وفلان لضلّة: لغيّة. وذهب دمه ضلّة: هدرأ.

وضلّ عني كذا: ضاع. وضلّلت: نسيت. وأضلّني

أمر كذا: لم أقدر عليه؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من

المنسرح]

إني إذا خلّة تضيفني

يريد مالي أضلّني علي<sup>(٥)</sup>

وضلّ الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفي فيه

وغاب «أئذا ضلّلتا في الأرض»<sup>(٦)</sup>. وأضلّ

الميت: دُفن؛ قال المخبل: [من الطويل]

أضلّت بنو قيس بن سعد عميدها

وفارسها في الدهر قيس بن عاصم<sup>(٧)</sup>

و«وقعوا في وادي تُضلل»<sup>(٨)</sup> إذا هلكوا، و«فلان

ضلّ بن ضلّ وضلّ بن ضلّ»<sup>(٩)</sup> وقُلْ بِنُ قُلْ: لا

(١) البيتان لحريث بن عتاب في ديوانه ٣٩ (ضمن أشعار اللصوص)، ومجالس ثعلب ٦٠٦ (٥٣٨)، والخزانة ٥٨٣/٤ (بولاق)، ٤٣٤/١١، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٥٩، والبيت الأول في اللسان

والتاج (ضلع)، وبلا نسبة في اللسان (غضا). والثاني من شواهد النحو في شرح المفصل ٨/٣...

(٢) ديوان امرؤ القيس ٢٤٢، والتاج (ضلع)، والعين ٢٨٠/١.

(٣) النهاية ٩٦/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان ابن هرمة.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضلل).

(٦) ١٠/ السجدة: ٣٢.

(٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣١٨، واللسان والتاج (ضلل)، والحيوان ٣/ ٤٩٠.

(٨) المستقصى ٣٧٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، وفصل المقال ٤٦٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٠، والأمثال لمجهول ١١٦.

(٩) جهرة الأمثال ٤٢/١، ومجمع الأمثال ٤٢١/١، وفصل المقال ١٤٠.

يُعرف هو وأبوه؛ قال: [من الوافر]  
 فَإِنْ يُيَادِكُمْ ضَلَّ بَنُ ضَلَّ  
 وَإِنَّا مِنْ يُيَادِكُمْ بَرَاءٌ<sup>(١)</sup>  
 \* ضَمَخ: ضَمَخَهُ بِالطَّيْبِ وَتَضَمَخَ بِهِ؛ قال: [من  
 الطويل]

تَضَمَخَنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا  
 أَثُوفٌ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ<sup>(٢)</sup>

\* ضَمَد: ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عِصَابَةٍ وَهِيَ  
 الضَّمَادَةُ وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ جَسَدِهِ  
 بِضِمَادٍ: بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ. وَيُقَالُ: الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ  
 لِلْمِذَّةِ. وَاضْمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابُكَ وَعِمَامَتُكَ: شُدَّهَا  
 عَلَيْكَ. وَأَجَدَ ضَمَدَ هَذَا الْعِذْلَ. وَضَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا  
 اغْتَاطَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مَعَاقِبَةً  
 تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَمَدَتْ فُلَانَةٌ: جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا  
 وَخَذْنِهَا أَوْ اتَّخَذَتْ خَدْنَيْنِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [من  
 الطويل]

أَزْدَتْ لَكَيْمًا تَضْمِدِينِي وَصَاحِبِي  
 أَلَا لَا أَحْبَبِي صَاحِبِي وَدَعِينِي<sup>(٤)</sup>  
 وَمِنْ شَأْنِهَا الضَّمَادُ وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، مِثْلُ:  
 عَمَّمَهُ.

\* ضَمَرَ: فَرَسَ ضَامِرٌ وَضَمَرَ وَمَضَمَرَ وَمَضْطَمِرٌ،  
 وَقَدْ ضَمَرَ وَضَمَرَ ضَمْرًا وَضُمُورًا، وَمُهِرَةٌ ضَامِرٌ،  
 وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ. وَرَجُلٌ ضَمَرٌ: مَهْضُمُ الْبَطْنِ، وَامْرَأَةٌ  
 ضَمْرَةٌ. وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:  
 [من الكامل]

وَرَأَيْنَ أَتَى قَدْ عَلَثَنِي كَبْرَةٌ  
 فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمَّرَ وَسُهُومٌ<sup>(٥)</sup>

وَجَرَى فِي الْمَضْمَارِ وَالْمَضَامِيرِ. وَفِي ضَمِيرِي  
 كَذَا. وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي. وَعَطَاءٌ ضِمَارٌ.  
 وَعِدَّةٌ ضِمَارٌ: لَا تُرْجَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَوَلَوْ مَضْطَمِرٌ: فِي وَسْطِهِ انْضِمَامٌ.  
 وَأَضْمَرْتُهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا فَغَيَّبْتَهُ؛ قَالَ  
 الْأَعْشَى: [من المتقارب]

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا  
 دُ تُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّجْمُ<sup>(٦)</sup>  
 وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الكامل]

يَبْدُو وَتُضْمَرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ  
 سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْغَنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ؛ قَالَ: [من البسيط]

تَغْنَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ  
 إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ<sup>(٨)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٣١، وتقدم في (رفع).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢١، واللسان والتاج (ضمد)، والجمهرة ٦٥٩، والتنبيه والإيضاح ٣٣/٢، والمقائيس ٣/٣٧٠، وكتاب الجيم ٢٠٣/٢، والمجمل ٢٨٩/٣، والمخصص ٢٢/١٣، والتهذيب ٦/١٢، والعين ١/١٨٠، ٧/٢٤.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في التهذيب ٦/١٢، ولم أقع عليه في شرح أشعار الهذليين، ولعل الأزهري صاحب التهذيب وهم وكان يريد بيت أبي ذؤيب:

(تريدين كي تجمعينني وخالداً وهل يجمع السيفان في غمد)

وهذا البيت في ديوان الهذليين ١٥٩/١، والبيت الشاهد بلا نسبة في اللسان (ضمد).

(٥) ديوان الأخطل ٣٨١.

(٦) ديوان الأعشى ٩١، واللسان والتاج (ضمّر)، والتهذيب ٣٧/١، والعين ٣/٢٢٤.

(٧) ديوان الطرمح ١٤٦، وديوان المعاني ١٣١/٢، والأغاني ٩٥/٦.

(٨) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٨٠، والمخصص ١٠/١٣، وبلا نسبة في العين ٤١/٧، واللسان (غنا)، والتاج (غني).

\* ضمز: بعيرٌ ضامز، وقد ضَمَزَ يَضْمِزُ: أمسك على جِرتِه.

ومن المجاز: كَلَمْتُهُ فَضَمَزَ أَي سَكَتَ ولم يجب. ورأيتُه ضامزاً: لا يَنْتَبِهُ. وضَمَزَ على ماله: أمسكه وشحَّ عليه.

\* ضمم: ضممتُ الشيءَ إلى الشيء، وضممتُ الأشياء، وضممتهُ إلى صدري ضمةً: عانقته. وانضمَّ إليه، وانضمَّ على كذا: انطوى عليه. واضطمَّتْ عليه الضَّلُوع. واضطمته: ضممته إلى نفسي؛ قال حاتم: [من الطويل]

وإني وإن طال السَّوءَ لَمِيتْ

ويضطمُّني ماويٌّ بيتٌ مُسَقَّفٌ<sup>(١)</sup>

واضمُّمُ متاعك في وعائك. والتقوى ضمام الخير كله وضمامه. وهذا المكان مَضَمَّ الجيوش؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ومَرْقَبَةٌ لا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عندها

مَضَمَّ جيوشٍ غانمين وخَيْبٍ<sup>(٢)</sup>

ونَهَضَ فلانٌ للقتال وضامه قومه، وضامني صاحبي على أمر كذا. وتضاموا حتى تتاموا مائة رجل. وأرسلتُ فلاناً وجعلتُ ضميمه غلاماً لي. وأضممته كتاباً إلى أخي، وكتبْتُ إليك كتاباً تضمه صحبة فلان. واستَبَقُوا في الضَّمةِ وهي الحَلْبَةُ لأنَّها تضمُّ الخيل المندفعة من كلِّ أوب. وضُمَّتْ فلاناً إليّ: استصحبته. وتقول: الأبُّ للثَّاني أَرأبُ والأُمُّ إلى اللَّبَّانِ أضمَّ.

\* ضمن: ضَمِنَ المَالَ منه: كَفَلَ له به، وهو ضَمِينُهُ وهم ضَمَناءُهُ، وهو في ضِمْنِهِ وضَمَانِهِ وضَمَنَتُهُ إِيَّاه.

ومن المجاز: ضَمِنَ الرِّعَاءَ الشيءَ وتضمَّته، وضَمَنَتُهُ إِيَّاه، وهو في ضِمْنِهِ. يقال: ضَمَّنَ القَبْرُ المِيتَ. وضَمَّنَ كتابَهُ وكلامُهُ معنى حَسَناً، وهذا في ضِمْنِ كتابِهِ وفي مضمونه ومضامينه. و«نُهِيَ عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل»<sup>(٣)</sup>.

و«لكم الضَّامنة من التَّخْلِ»<sup>(٤)</sup> التي في جوف البلد والضاحية ما في ظاهره وهي كالعيشة الراضية. وضَمِنَ الرَّجُلُ: زَمِنَ، وهو يَبِينُ الضَّمْنَ والضَّمان والضَّمانة، وَرَجُلٌ ضَمِنَ، وقومٌ ضَمْنَى، وهو من الضَّمان ومعناه لزم مكانه كما يلزم الكفيل العهدة أو لزم علته. وكانت ضُمَّنةُ فلانٍ أَعوِماً، بالضَمِّ.

\* ضنك: ضَنُكَ عِيشُهُ يَضُنُّكَ ضَنْكاً. وضَنُّكَ اللهُ يَضُنُّكَ ضَنْكاً، وهو في ضَنْكِكَ من العيش، وعيشة ضَنْكِكَ وصف بالمصدر. ويقال: إِنَّ المَالَ الحرام ضَنْكٌ وإن كثر واتَّسع فيه؛ وقال: [من البسيط]

لَقَدْ رَأَيْتُ أبا لَيْلى بِمَنْزِلَةٍ

ضَنْكِ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسَلِ<sup>(٥)</sup>

ورجل مَضْنوك: مَزْكوم. وفي الحديث: «دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنوك»<sup>(٦)</sup>. وقد ضَنِكَ وبه ضُنْكَ. وامرأة ضِنْكَ: ضَخْمة، ونساء ضَنْكٌ.

\* ضنن: ضَنَّ بالشيء يَضُنُّ ويَضُنُّ ضَنّاً وضِناً

(١) ديوان حاتم ٢١٣، وتقدم في (سقف).

(٢) ديوان امرئ القيس ٤٥، واللسان والتاج (أزر، حنا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والتهذيب ٤٧٦/١٠، ٢٤٧/١٣.

(٣) النهاية ١٠٢/٣.

(٤) النهاية ٣٣١/٢، ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ١٠٣/٣.

وَضَنَانَة، وهو ضنين: بَيْنَ الضَّنِّ والضُّنَّةِ والمَضْنَةِ والضَّنَّانة، وقد ضَنَّ بماله، وهو بك ضنين، وهم بك أَضْنَاء. وتقول: أنا بك ضنين وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضَّنِّ والضَّنِّ به، وهذا عَلَنُ مَضْنَةٍ ومَضْنَةٍ.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

ضنينَةٌ جَفَنَ العينَ بالماءِ كُلِّمَا

تَضَرَّجَ من هَجَمِ الهواجرِ جِيْذَهَا<sup>(١)</sup>

الهجم: يريد العَرَق. وهو ضَنِّي من بين إخواني.

وامتشطت بالمضنون وبالمَضْنُونَة وهي غَسْلَةٌ طَيِّبَةٌ

وقيل هي الغالية؛ قال: [من الرجز]

قد أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وبَعْدَ دُهْنِ الْبَايِ والمَضْنُونِ<sup>(٢)</sup>

وقال الرَّاغِي: [من الطويل]

تَضَمَّ عَلَى مَضْنُونَةٍ فَارْسِيَّةٍ

ضَفَائِرُ لَا ضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعِدِ<sup>(٣)</sup>

واستقَى من مَضْنُونَةٍ أو مَكْنُونَةٍ وهي زمزم.

\* ضَنِي: ضَنِّي فَلَانٌ ضَنِّي شَدِيدًا، وهو ضَنِّ به

داء مخامر كُلِّمَا ظَنَّ أَنَّهُ قد برىء نَكَسَ، وأضناه

المرض. وتقول: هو بَيْنَ سَفَرٍ يُنْضِيهِ ومَرَضٍ يُضْنِيهِ.

\* ضَوْأ: أَشْرَقَ ضَوْءُ الشَّمْسِ وضياؤها

وأضواؤها، وأضاءت الشمس وضاءت؛ قال

العباس رضي الله تعالى عنه في النبي صَلَّى الله عليه

وسَلَّمَ: [من المنسرح]

أَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقْتَ الْأَزْ

ضُ وضاءت بنورك الأفق<sup>(٤)</sup>

ولدت. وأضاءت النَّارُ الشَّخْصَ: أظهرته؛ قال

الجعدي: [من المتقارب]

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْدَ

رٌ مَلْتَبَسًا بِالْفَوَادِ الْتِبَاسًا<sup>(٥)</sup>

وضاع لأعرابي شيء فقال: اللَّهُمَّ ضَوِّءْ عَنْهُ.

وتَضَوَّأْتُ الشَّيْءَ: تَبَصَّرْتُهُ في الضَّوءِ وأنا في

الظلمة. وقيل لأعرابية: إِنَّ فَلَانًا يَتَضَوَّوْكَ

فاحذريه أَنْ لَا تُرِيَهُ إِلَّا حَسَنًا، فحسرت عن

يديها إلى المنكب ثم ضربت بكفها الأخرى إِبْطَهَا

وقالت: يَا مَتَضَوَّاءَ هَذَا فِي اسْتِكَ إِلَى إِبْطَاهِ.

وسمعتُ ضَوْضَاءَ الْجَيْشِ: جَلْبَتَهُ، وضَوْضَاءُ

وضوضأت.

ومن المجاز: لفلان رأي مضيء في دجى

المشكلات، واستضاءت برأيه؛ وقال كعب بن

زهير: [من البسيط]

إِنَّ الرِّسُولَ لَنَوَّرَ يُسْتَضَاءُ بِهِ<sup>(٦)</sup>

وفلان أضواء من الشمس وأنور من البدر. وتقول:

هو ضوء مجد يُخْفِي الأضواء وذو كرم يُنْسِي

الأذواء. وضوأت عن حقيقة الحال: جَلَيْتُ عَنْهَا.

وأضاء بوبله: أَوْزَعَ بِهِ.

\* ضَوْج: أَخَذُوا فِي ضَوْجِ الْوَادِي وَأَضْوَاجِ

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٣٢، وسيأتي في (هجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (كتب، مجل، ضنن، مرن)، والعين ٣٨٤/٥، والمقاييس ١٤٠/٥، والمجمل ٤/

٢٠١، والمخصص ٧٥/١٢، والتهذيب ٢٨٢/١٠، ١٠٦/١١، وسيأتي في (كتب).

(٣) ديوان الراعي ٤٧، واللسان والتاج (ضنن)، والتهذيب ٤٦٨/١١.

(٤) البيت للعباس بن عبد المطلب في اللسان والتاج (ضوأ، أفق)، والحماسة المغربية ٤٥، وأمالى الزجاجي ٦٥، وهم

صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١٩٣/١).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٨٠، وديوان الأدب ٢٢٧/٤، واللسان (ضوأ)، والتاج (ضوأ، سلط)، وبلا نسبة في المقاييس

٣٧٦/٣، والمجمل ٢٩٣/٢.

(٦) عجز البيت (مهتد من سيوف الله مسلول)، وهو في ديوان كعب بن زهير ٢٣، والتاج (سلل).



بُرَّة. والضَّالُّ: السَّدرُ تُعمل منه فُتْسَمَى به؛ قال  
أوس بن حَجَرٍ: [من الطويل]  
على ضالَّةٍ فزَع كأنَّ نذيرَها  
إذا لم يخفَّضْها من الوَحش عازِفٌ<sup>(٤)</sup>  
وقال: [من الرجز]  
أبو سُلَيْمَانَ ورِيثُ المُقْعَدِ  
وضالَّةٌ مثلُ الجحيمِ الموقِدِ<sup>(٥)</sup>  
وقال ابن مِيَادَةَ: [من الطويل]  
قطعتُ بِمِصْلَالِ الخشاشِ يردِّها  
على الكره منها ضالَّةٌ وَجَدِيلٌ<sup>(٦)</sup>  
ويقال: خرج فلان بضالَّتِه، وإنَّه لكامل الضالَّة؛  
يراد السَّلاح كلُّه على سبيل الاتِّساع. وقيل لأم  
خَلِيج: إِنَّا قتلنا عمرًا، فقالت<sup>(٧)</sup>: والله ما أَظنُّكم  
قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه يجافي  
الحُجْزَةَ ولا وافي العانة ولا كافي الضالَّة.  
\* ضوي: غلامٌ ضاويٌّ: مهزول. وأهلكه الضَّوَى  
وقد ضَوِيَ يَضْوَى. وأضُوْتُ فلانة: جاءت بولد  
ضاويٍّ. وفي الحديث: «اغترَبُوا ولا تُضَوُوا»<sup>(٨)</sup>.  
ويقولون: الغرائب أنجب والغرائب أضوى؛  
وقال: [من الطويل]  
فتى لم تلده بنتٌ عمِّ قريبةٍ  
فيضَوَى وقد يَضْوَى رَدِيدُ القرائِبِ<sup>(٩)</sup>

الأودية وهي محانيها ومكاسرها؛ قال ساعدة بن  
جؤية: [من الطويل]  
إلى فُضلاتٍ من حَبِيٍّ مُجَلْجَلٍ  
أضرت بها أضواجُها وهُضُومُها<sup>(١)</sup>  
وعن بعض العرب: ركبني اليوم بأضواجٍ من  
الكلام يُموج عليَّ بها.  
\* ضور: ضُرِبَتْه فتضوَّر: صاح وتلوَّى. ورأيتهم  
يتضوِّرون من الجوع.  
\* ضوع: ضاع المسك يَضُوع ويتضَوِّع، وفَعَمَنِي  
ضَوُّعُ المسك، وضوَّعه العطار؛ قال رؤبة: [من  
الرجز]  
كأنَّه عَطَارٌ طيبٌ ضَوَّعا  
أكلَفَ هِنْدِيًّا ومِسْكَاً مُنْقَعًا<sup>(٢)</sup>  
وهو من ضاعني كذا إذا حرَّكني وهيجني. ولا  
يضوعنك ما تسمع منه أي لا تكثرث له ومعناه هيج  
رائحته. وتقول: لن يخاطرَ البازلُ الرَّبْعَ ولن يُطَايِرَ  
البازيَّ الضَّوَّعَ؛ وقال الأخطل: [من البسيط]  
وهَرَنِي النَّاسُ إِلَّا ذا مُحَافِظَةَ  
كما يحاذر وقعَ الأجدَلِ الضَّوَّعُ<sup>(٣)</sup>  
وهو من طيور اللَّيْلِ من جنس الهام.  
\* ضول: خرج وفي يديه ضالَّة: قوس، ورأيت  
يرمي بالضالَّة: بالسَّهم. وفي أنف الثَّاقَةِ ضالَّة:

(١) البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ٢١٠/١، وشرح أشعار الهذليين ١١٤١.

(٢) ديوان رؤبة ٩٠.

(٣) ديوان الأخطل ٣٥٦.

(٤) ديوان أوس بن حجر ٧١.

(٥) الرجز لعاصم بن ثابت الأنصاري في التهذيب ٢٠٣/١، ٦٥/١٢، والتاج (عقد، قعد، ضيل)، واللسان (قعد، ضيل) والعين ١٤٤/١، وعمدة الحفاظ (قعد)، والأغاني ٢٣١/٤، والنهاية ٨٧/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٤/١٧٠، والمجمل ١٧٧/٤، واللسان (قعد، حجم).

(٦) ديوان ابن ميادة ١٨٧، واللسان (ضيل، ضون)، والتاج (ضيل، ضأن)، والمقاييس ٣٧٩/٣، والمجمل ٢٩٦/٣.

(٧) القول لأم جليحة في الأغاني ٣٥٣/٢٢، ولأم خليجة في جمهرة الأمثال «نقلًا عن أعلام النساء ٣٥٥/١، ولجنوب أخت عمرو ذي الكلب في ديوان الهذليين ١٢٠/٣، وبلاغات النساء ٢٣٩، وزهر الآداب ٨٥٠.

(٨) النهاية ١٠٦/٣.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (ضوا)، والمخصص ٤/٩، والتهذيب ٩٥/١٢.

وَأُوَيْتُ إِلَيْهِ وَضَوَيْتُ أُوَيًّا وَضَوِيًّا، وَهُوَ يَنْضَوِي  
إِلَى كَنْفِ فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: أَضْوَيْتُ الْأَمْرَ إِذَا لَمْ تَحْكَمْهُ.

\* ضَهَاءُ: امْرَأَةٌ ضَهِيَاءُ: لَا تَحِيضُ لِأَنَّهَا ضَاهَتْ  
الرِّجَالُ.

\* ضَهَبَ: لَحِمٌ مُضَهَّبٌ: مُلْهَوْجٌ.

\* ضَهِي: فُلَانٌ لَا يُضَاهِي كَرَمًا وَلَا يُضَاهِيهِ أَحَدٌ،  
وَيَقُولُ: فُلَانٌ يِبَاهِيكَ وَلَا يُضَاهِيكَ.

\* ضَيِجٌ: سَقَوْهُ الضَّيِجَ وَالضَّيَاحَ: الْمَذَقَ؛ قَالَ:  
[مِنَ الرِّجْزِ]

جَاؤُوا بِضَيِجٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطَّ<sup>(١)</sup>  
وَضَيِجَ اللَّبَنِ.

\* ضَيْرٌ: هَذَا مِمَّا لَا يُضِيرُكَ وَلَوْ فَعَلْتَ كَذَا لَمْ  
يُضِرَّكَ، وَلَا ضَيْرٌ عَلَيْكَ فِيهِ، ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وَيَقُولُ: فُلَانٌ مَا فِيهِ خَيْرٌ وَإِنْ نَفَعَ فَنَفَعَهُ ضَيْرٌ.

\* ضَيْرٌ: ضَامَةٌ حَقُّهُ وَضَارَةٌ: مَنَعَهُ وَنَقَصَهُ ﴿وَلَيْكَ  
إِذَا قَسَمْتُ ضَيْرِي﴾<sup>(٣)</sup>. وَيَقُولُ: دَعَوْتَنِي إِلَى رُدْحِ  
الشَّيْزَى فَمَا هَذِهِ الْقِسْمَةُ الضَّيْرَى.

\* ضَيْعٌ: ضَاعَ عِيَالُهُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا، وَتَرَكْتَهُمْ  
بِضَيْعَةٍ وَمَضْيِعَةٍ. وَبِلَدِّكُمْ مَنَسَاةُ الْعِلْمِ وَمَضْيِعَةُ  
الْعَالِمِ. وَشَيْءٌ مُضَاعٌ وَمُضَيِّعٌ. وَقِيلَ: إِضَاعَةُ  
النِّسَاءِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجْنَ فِي الْأَكْفَاءِ. وَيُقَالُ: مَا  
ضَيَعْتُكَ؟ مَا عَمَلُكَ وَصَنَعْتُكَ. وَفَشَتْ عَلَيْكَ  
الضَّيْعَةُ حَتَّى لَا تَدْرِي بِأَيِّ أَمْرٍ تَأْخُذُ أَيُّ كَثْرَتِ

أَشْغَالِكَ وَأُمُورِكَ وَانْتَشَرَتْ عَلَيْكَ. وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ  
شَرِيَّةٍ فِي عِلْمِ الْأَخْبَارِ: هِيَ ضَيِّعَتِي وَضَيْعَةُ آبَائِي  
مِنْ قَبْلِي. وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِبَغْلَةٍ: مَا ضَيْعَةُ  
هَذِهِ الْمُجَنَّبَةِ إِلَّا قَصَبُ الْأُمُرَاسِ. وَأَضَاعَ فُلَانٌ:  
كَثُرَتْ ضَيَاعُهُ. وَرَجُلٌ مُضَيِّعٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا كُنْتُ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَهَجْمَةٍ

فَأَنْتَ أَنَا الْمَثْرِي الْمُضَيِّعُ الْمُسَوَّدُ<sup>(٤)</sup>

\* ضَيْفٌ: ضَافَ إِلَيْهِ: مَالَ إِلَيْهِ، وَضَافَ عَنْهُ: مَالَ  
عَنْهُ. وَضَافَ السَّهْمَ عَنِ الْهَدَفِ. وَضَافَتِ الشَّمْسُ  
وَضَيَّفَتْ وَتَضَيَّفَتْ: مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ؛ وَقَالَ  
بِشْرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

طَاوٍ بِرَمْلَةٍ أَوْرَالٍ تَضَيِّفُهُ

إِلَى الْكِنَاسِ عَشِيٍّ بَارِدٍ صَرْدُ<sup>(٥)</sup>

أَيُّ أَمَالِهِ إِلَيْهِ. وَالثَّاقَةُ تَضَيِّفُ إِلَى الْفَحْلِ. وَالْجَارِيَةُ  
تَضَيِّفُ إِلَى الرَّجُلِ: تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ وَتَرِيدُ أَنْ  
تَأْتِيَهُ. وَأَضَفَ ظَهْرَكَ إِلَى الْحَائِطِ: أَمَلَهُ وَأَسْنَدَهُ؛  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظَهْرَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشْطَبٍ<sup>(٦)</sup>

وَنَزَلُوا بِضَيْفِ الْوَادِي: بِنَاحِيَّتِهِ، وَتَضَافُوا  
الْوَادِي: أَتَوْا ضَيْفَهُ. وَضَافَنِي وَتَضَيَّفَنِي؛ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمِمَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ<sup>(٧)</sup>

وَأَضَفْتُهُ وَضَيَّقْتُهُ وَهُوَ ضَيْفٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ،

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٣٠٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خضر، مذق)، والتهذيب ١٠٦/٧، والمخصص ١٧٧/١٣.

(٢) ٥٠ / الشعراء: ٢٦.

(٣) ٢٢ / النجم: ٥٣.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيج).

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان امرئ القيس ٥٣، والجمهرة ٩٠٩، واللسان (ضيف)، والتاج (حير، ضيف)، والجمهرة ٩٨/٣، وبلا نسبة في  
اللسان (حير)، وهو من شواهد النحو في شرح شذور الذهب ٤٢٠....

(٧) ديوان الفرزدق ٢٨/٢، والتاج (ضيف)، ورواية الصدر فيهما (وجدت الثرى فينا، إذا يبس الثرى)، واللسان  
(ضيف)، والمقاييس ٣٨١/٣، والمجمل ٢٩٩/٣، والتهذيب ٧٥/١٢، والتاج (ضيف).

وهم ضيوف وأضياف وضيّفان.

ومن المجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفاه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مُضاف أي دعي، كما قيل: مُسندٌ ومُلتصِقٌ. وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المحرّج المُحاط به. ونزلت به مَضُوفَةٌ؛ قال: [من الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دعا لمضوفةٍ  
أشمر حتى يبلغ الساقَ مثرى<sup>(١)</sup>

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط به. وتضايقه السُّبعان: تكتفاه. وتضايقتِ الكلابُ

الصَّيدَ وتضايقت عليه؛ وقال: [من الرجز]

يُثَبِّعَنَّ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلًا

إذا تَضَايَفَنَّ عَلَيْهِ انْسِلَا<sup>(٢)</sup>

وضافه الهم، وضاف وساده؛ وقال الطرماح:

[من المديد]

بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ

ضَيْفٌ أَزْطَاةٌ بِحِجْفٍ هَيَامٍ<sup>(٣)</sup>

\* ضيق: ضاق المكان وتضايق وتضيق، وفيه

ضَيْقٌ وضَيْقٌ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيْقٌ تخفيف أو

وصف بمصدر. والمرأة تستضيّق بالأدوية.

ومن المجاز: وقع في مَضِيقٍ من أمره ومَضَايِقٍ،

وهو من أمره في ضَيْقٍ، وضاحت عليه الحيلة. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة، ولا يَسْعُنِي أمرٌ ويَضِيقُ عنك، وقد ضاق علي صدره، وله نفسٌ ضَيِّقةٌ، وأصابته ضَيِّقَةٌ: فقرٌ، وقد أضاق إضافةً، ورجلٌ مُضِيقٌ، وضَيَّقَ على فلانٍ،

وهذا أمرٌ مُضِيقٌ، وضايقه في كذا إذا لم يسامحه، وتضايقوا، وضاحت عينه عن النظر إليه؛ قال داود

ابن رُزَيْنٍ في الرّشيد: [من الطويل]

تَضِيقُ عَيُونُ النَّاسِ عَنْ نَوْرِ وَجْهِهِ

إذا ما بدا لِلنَّاسِ مَنْظَرُهُ الْبَلَجُ<sup>(٤)</sup>

وسلكوا الضَّيِّقَةَ وهي طريق بين مكّة والطائف،

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «هي

اليسراء» تفاؤلاً. وتقول: فلان كوكبُه ضَيِّقُه فهو

أبدأ في ضَيِّقِه؛ وهي نجم بين الثريا والدبران؛ قال

الأخطل: [من الطويل]

فَهَلَّا زَجَزْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةً جَثَّهَا

بِضَيِّقَةٍ بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ<sup>(٥)</sup>

\* ضيك: امرأة حياكة ضياكة: متفحجة لسمن

فخذيتها.

\* ضيم: ما زلت أضام وأستضام وأنا مُضِيم

ومُستضام، وهو أبي الضَّيْمِ.

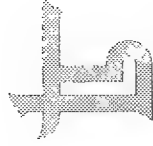
(١) البيت لأبي جندب في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، والتاج (جور، ضوف، ضيف)، واللسان (جور، ضيف، نصف، كون)، والمعاني الكبير ٧٠٠، ١١١٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيف)، والتهذيب ٧٤/١٢، والمقاييس ٣٨٢/٣، والمجمل ٢٢٩/٣، والمخصص ٢٤/٩.

(٣) ديوان الطرماح ٤١٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأخطل ٢٩٣، واللسان (ضيق، نجم)، والتهذيب ٢١٧/٩، والجمهرة ٩١٠، والعين ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٣/٣، والمخصص ١٢/٩.



تَخَطُّكَ»<sup>(٤)</sup>. وطاطأ فلان من خصمه، وتناول علي فطاطأت منه.

«طبيب: هو طيّب: يبين الطّب والطّب والطّب، وطّب ومتطبّب، وقد طبّ يطبّ، مثل: لبّ يلبّ، ويا طبيب طبّ وطبّ وطبّ لنفسك. وطبّه يطبّه: مثل: أساه يأسوه، وطابه مطابة، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يستطبّ لوجعه أي يستوصف الطبيب؛ قال: [من البسيط]

لكلّ داء دواء يُستطبّ به  
إلا الحماقة أعيث من يداويها<sup>(٥)</sup>

وهذا طباب هذه العلة أي ما يطبّ به. وطبيبت الجارية المزادة: جعلت جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها: الطباب والطابة كأنها تطبّ المزادة بها أي تصلحها وتحكمها. وطبيب الخياط الثوب: زاد فيه طبابة أي بنية ليتسع، وأعطني طبّة من ثوبك وطبيبة: شقة مستطيلة في عرض شبر أونحوه، وطبيباً منه وطبائب.

ومن المجاز: أنا طبّ بهذا الأمر: عالم به.

«طاطأ: طاطأ رأسه: صوبه. وطاطأت يدي بعنان الفرس إذا خفضت يدك ولم ترفعها للكبح وأرخيت العنان ليحضر، وطاطأت الفرس: تركت كبجه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه، ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

شُنْدَفْ أَشْدَفْ مَا وَرَعَتْهُ

وإذا طوطىء طيّار طيمر<sup>(١)</sup>

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضت عنانه طار.

ومن المجاز: طاطأت المرأة سترها: حطته؛ قال: [من الطويل]

أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم

إليه ولكن طاطأتها الولائد<sup>(٢)</sup>

وطاطأ الحفرة: عمقها، وحفرة مطاطاة؛ قال أبو ذؤيب يصف حفرة: [من الطويل]

مطاطاة لم ينبطوها وإنها

لترضى بها فراطهم أم واحد<sup>(٣)</sup>

ويقال: حجبه الطاطاء فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن. ويقال للمسرف: قد طاطأ الركض في ماله، وفي مثل: «تطاطأ لها

(١) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤٠٦، والمفضليات ص ٨٤، واللسان (طاطأ، شندخ، شنص، شدف، شندف، شمل)، والتذهيب ٦/٦٤٣، ١١/٢٩٦، ٣٢٥، ٣٧٢، ٤٤٨، ٥٣/١٤، والتاج (طاطأ، شنص، شندف)، والمرار في التاج (شندخ، شدف)، والمرار بن سعيد في المجلد ٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجهمرة ٦٥١ (٢/٢٦٨) والمقاييس ٣/٢١٨، والمخصص ٦/١٥١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٩٣، واللسان (وحد)، والشعر والشعراء ٦٦١.

(٤) المستقصى ٢/٢٩، وفصل المقال ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١/١٣٦.

(٥) البيت بلا نسبة في محاضرات الراغب ١٥/١.

قال: [من الخفيف]

لا يَرِنِكَ الذي تَرَيْنَ فلانَ الـ

لَمَ طَبَّ بما تَرَيْنَ عَليمُ<sup>(١)</sup>

وفحلُ طَبَّ: رفيق بالفحلة لا ييسر الطروقة أي يضربها وما بها ضَبَعَةٌ، وجاء يَسْتَبِطُ لإبله: يطلب لها فحلاً طَبّاً. وبغير طَبَّ: يتعهد مواطىء خُفّه أين يضعه. وفلان مطبوب: مسحور. وطَبَّ الرَّجُلُ، وهو يشكو الطَّبَّ، وما ذاك بِطَبِّي: بدأيي، وفلان طَبّه المجنون؛ وقال عمرو: [من الوافر]

فما إن طَبُّهُم جُبِنَ ولكِن

رميناهم بثالِثَةِ الأناسي<sup>(٢)</sup>

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه. وامتدّت الشمس وطبائها: حبالها. وأخذنا في طِبَّةٍ من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة الثِّبَات، ومشينا في طِبَابَةٍ من الأرض وطريدة، وله طبابة حسنة وهي ديار متساورة، وفلان في تلك الطِّبَّة وهي الناحية. وإنَّكَ لتلقَى فلاناً على طِبِّبٍ مختلفة: على ألوان.

\* طَبِخ: طَبَخَ اللَّحْمَ والمِرْقَ، وخبزةٌ جيّدة الطبخ، وآجرةٌ جيّدة الطبخ، ويقال: أنطَبُخون وأنطَبُخون قديراً أم مليلاً، واطْبَخ واشتوى لنفسه، وهذا مُطَبِّخُهُمْ ومشتواهم، وما أطيّب طيخُهُمْ، وهو يشربُ الطَّيْخَ المنصّف، وطبخ الصَّبَاغَ البَقَمَ وغيره، وأخذ طَبَاخَةَ البَقَمَ فصبغ بها وطرح سائرَها وهي اسم ما يُحتاج إليه ممّا يُطبخ كالصُّبْهارة

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ملط، قشم، أمه)، والتهذيب ٦/٤٧٤، والمخصص ٨/١٩، وديوان الأدب ١/١٩٤.

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ١٨، ولصدره روايات مختلفة؛ في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في اللسان (عمى)، وهو

من شواهد النحو في شرح المفصل ٦/٩٣...

والغُصارة. وتَطْبَخ الرجل: أكل البَطِيخَ، وأكل الطَّبِيخَ: لغة أهل المدينة.

ومن المجاز: طَبَخْتَهُم الهواجر، وخرجوا في طَبِيخَةِ الحرّ وطبائخه وهي سمائمه وقت الهجير. وطَبَخه الجُدْرِيّ والحَضْبَةُ؛ قال: [من الطويل]

طَبِيخُ نُحازٍ أو طَبِيخُ أُمَيّهة

صغيرُ العظام سيءُ القِشْمِ أَمْلَطُ<sup>(٣)</sup>

ومنه: الحُمَى الطابِخُ: الصّالب. وما به طَبَاخٌ وطَبَاخٌ: قوّة. وما في كلامه طَبَاخٌ وطَبَاخٌ: فائدة، وأصله اللَّحْمُ الأعجف الذي ما فيه جدوى لطابخه. وهو أبيض المطبخ، وهم بيض المطباخ؛ وقال: [من البسيط]

أما الملوكُ فانت اليومُ الأُمهم

لوماً وأبيضُهم سربالٌ طَبَاخُ<sup>(٤)</sup>

\* طَبِعَ: طَبَعَ السَّيْفَ والدرهمَ: ضربه. وهو طَبَاغٌ حسن الطَّبَاعَةِ. وطَبَعَ الكتابُ وعلى الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطَّابِعَ في يد الطَّابِعِ. وطَبَعَ السَّيْفُ: ركه الصدأ الكثير، وسيفٌ طَبِغَ وطَبِغَ الإناءُ: أثاقه. وتَطَبَعَ التَّهْرُ حتى إنّه ليندْفَقَ. ورأيتُ طَبِغاً وأطباعاً تجري. وعن بعض العرب في وصف امرأة: جَنَاءَةٌ ثمارها طَفَّارَةٌ أطباعها؛ وهي الأنهار المملوءة. وناقَة مُطَبَّعة: سمينَة أو مُثقلة.

ومن المجاز: طَبَعَ الله على قلب الكافر. وإنَّ فلاناً لَطَمِعَ طَبِغَ: دنس الأخلاق، و«رُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي

إلى طَبَعَ<sup>(١)</sup>. وقال المغيرة بن حنّاء: [من الوافر]  
وَأُمُّكَ جِئْنَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ  
ولكن ابنتها طَبِيعٌ سَخِيفٌ<sup>(٢)</sup>  
وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طَبِعَ على الأخلاق  
المحمودة، وهو كريم الطَّيْعِ والطَّيِّعة والطَّبَاعِ  
والطَّبَائِعِ. وهو متطبيعٌ بكذا. وهذا كلام عليه طبائع  
الفصاحة.

\* طبق: «وافقَ شَيْءٌ طَبِيقَهُ»<sup>(٣)</sup>: غِطاءه. ووضع  
الطَّبِيقَ على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ  
والْحَقَّةَ ونحوهما، وأطبقتُ الرِّجْلَ إذا وضعتُ  
الطَّبِيقَ الأعلى على الأسفل. وطابِقُ الغطاءِ الإناءُ،  
وانطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطبقتِ السماءُ  
على الأرض ما فعلتُ. والسمواتُ طِبَائِقٌ: طبقةٌ  
من فوق طبقةٍ أو طَبِيقٌ فوق طَبِيقٍ. وطَبِيقُ العُنُقِ:  
أصاب المفصل فأبانها. وسيفٌ مطبِقٌ. وحقيقة  
التطبيق: إصابة الطَّبِيقِ وهو مَوْصِلٌ ما بين  
العظمين.

ومن المجاز: مطَرَّ طَبِيقُ الأرض. وجرادٌ طَبِيقُ  
البلاد: قد غطاها وجَلَّلَها بكثرته، وطَبِيقُ الأرض،  
ومطرٌ وجرادٌ مطبِقٌ: عامٌ. وهذه بنتُ طَبِيقٍ وإحدى

بناتِ طَبِيقٍ. وفي مثل: «إحدى بناتِ طَبِيقٍ شركٌ  
على رأسك»<sup>(٤)</sup> وهي الداهية وأصلها الحية لأنها  
تُشبه الطَّبِيقَ إذا استدارت أو لأن الحوَّاءَ يمسكها  
تحت طبق السَّفَطِ أو لإطباقها على الملسوع.  
و«لَتَرْكَبَنَّ طَبِيقًا عَنْ طَبِيقٍ»<sup>(٥)</sup>: منزلةٌ بعد منزلةٍ  
وحالاً بعد حال. ويات يرعى طَبِيقَ النجوم: حالها  
في مسيرها؛ قال الرّاعي: [من الوافر]

إِذَا أَمَسْتُ تَكَالاً رَاعِيَهَا

مخافةً جاراها طَبِيقَ النجوم<sup>(٦)</sup>

وليس هذا يطبِقُ لذا أي بمطابق له. ومضى من  
الليل طَبِيقٌ. وأقمتُ عنده طَبِيقًا من النهار وطَبِيقَةً؛  
طائفة. ومضى طَبِيقٌ بعد طَبِيقٍ: عالمٌ من الناس بعد  
عالم: قال العباس: [من المنسرح]

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رِجْمٍ

إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبِيقٌ<sup>(٧)</sup>

والدهر أطيَّاقٌ: حالات؛ وقال الأفوه: [من  
الرمْل]

وصروفُ الدهر في أطباقه

خُلِّفَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَانْجِدَاؤٌ<sup>(٨)</sup>

وفلان على طَبِيقَاتٍ شتى. والناس طَبِيقَاتٌ: منازل

(١) المستقصى ٩٧/٢، وجهرة الأمثال ٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/١.

(٢) تقدم البيت في (سُخْف).

(٣) المستقصى ٣٧١/٢، وفصل المقال ٢٦٢، ٢٦٣، وأمثال ابن سلام ١٧٧، والفاخر ٤٧١، ومجمع الأمثال ٣٥٨/٢، وجهرة الأمثال ٣٣٦/٢، والدرّة الفاخرة ٤٢٣/٢.

(٤) المثل برواية (إحدى بنات طبق) في فصل المقال ٤٧٨، وجهرة الأمثال ١١/١، ١٨٠، والأمثال لمجهول ٣٦، وبرواية (جاء بإحدى بنات طبق) في المستقصى ٣٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، ومجمع الأمثال ١٦٥/١، وفصل المقال ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٥٤، وبرواية (بنت برح شرك على رأسك) في المستقصى ١٥/٢.

(٥) ١٩/ الانشقاق: ٨٤.

(٦) ديوان الراعي ٢٥٢، واللسان (طبق)، والتّهذيب ١٠/٩، والأزمنة والأمكنة ٢٢٢/٢.

(٧) البيت للعباس بن عبد المطلب في الحماسة المغربية ٤٦، وأمثالي الزجاجي ٦٥، واللسان والتّاج (صلب)، والتّهذيب ٩/٩، ١٢/١٩٧، ووهب صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١/١٩٣). انظر حاشية محقق الحماسة المغربية.

(٨) ديوان الأفوه الأودي ١١، والخزّانة ٥٦٤/٤ (بولاق)، والحماسة البصرية ٤٩/١.

والبعير: وضع رجله في موضع يده؛ قال: [من الرجز]

حتى تَرَى البازِلَ منها الاكْبَدَا

مطابقاً يرفع عن رجلٍ يدا<sup>(٥)</sup>  
ومنه: مطابقة المقيد: مقارنة خطوه.

\* طبل: طَبِلَ الرَّجُلُ طَبْلًا وَطَبَلَ يَطْبُلُ طَبْلًا، وهو مُطْبِلٌ وَطَبَالٌ حاذق، وحرفته: الطَّبالَة. وتقول: الخَبْلُ والمُوق حيث الطَّبِل والبوق. وعنده طَبْلٌ من الدراهم. وأدى أهل مصر طَبْلًا من الخراج وطَبْلَيْن وطَبُولًا أي نَجْمًا سُمِّيَ بِطَبْلِ البندار؛ قال عبد الله بن الزُّبَيْرِي في مقاذفة خدّاش ابن زهير: [من الطويل]

نَفَتَكُم عن العلياء عمرو بن عامر

كما نُفِيت في الطَّبْلِ رَذُلُ الدَراهِمِ<sup>(٦)</sup>

وبرزوا في أردية الطَّبْلِ وهي بُرودٌ تلبسها أمراء

مصر؛ قال البُعَيْث: [من الطويل]

وأَبَقَى طَوَالَ الذَّهَرِ من عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَرْصَامِ كَأَزْدِيَةِ الطُّنْبُلِ<sup>(٧)</sup>

وقال أبو التَّجَم: [من الرجز]

من ذَكَرَ أَيْنَامَ ورسم ضاحي

كالطُّنْبُلِ في مَخْتَلِفِ الرِّيحِ<sup>(٨)</sup>

وما أدري أيُّ الطُّنْبُلِ هو<sup>(٩)</sup>: أي أيُّ الخَلْقِ هو؛

ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي مَحْضَة: ما أَظُنُّ امرأتَكَ تَكْتُبُ إِلَيْكَ، فقال: بأبي إِنْ كَتَبْتُهَا إِلَيَّ طَبَقَةً أَي متواترة. وأطبق شفتيك أي اسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وَسَنَةُ مُطَبَّقَةٌ: شديدة؛ قال: [من المتقارب] وأهلُ السَّكِينَةِ فِي الْمُطَبِّقَاتِ وأهلُ السَّمَاكِ فِي المَحْفِلِ<sup>(١)</sup>

وأطبق الغيمُ السَّمَاءَ وطَبَّقَهَا. وأطبق على نعله برقة. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في الْمُطَبَّقِ وهو السجن تحت الأرض. وبيتٌ مُطَبَّقٌ: انتهى عَرُوضُهُ فِي وَسْطِ الكَلِمَةِ. ولعميد لامية كلُّهَا مُطَبَّقَةٌ إِلَّا بَيْتًا وَاحِدًا<sup>(٢)</sup>. وطَبَّقَ الرَّاعِ كَفَّيْهِ بَيْنَ فِخْذَيْهِ. وَ«نَهَى عَنِ التَّطْبِيقِ». وَطَبَّقَتِ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ: قَطَعَتْهُ غَيْرَ مَائِلَةٍ عَنِ الْقَصْدِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

وَطَبَّقَنَ عَرَضَ الْكُفِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ

كما طَبَّقَتْ فِي الْعَظَمِ مُدِيَّةٌ جَازِرٌ<sup>(٣)</sup>

وَطَبَّقَ الْحَاكِمُ وَالْمَفْتِي: أَصَابَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ فَلَا زَعَمَاتِهِ

لِغُتْبَةٍ خَطًّا لَمْ تُطَبَّقْ مَفَاصِلُهُ<sup>(٤)</sup>

وطابق بين الشيئين: جعلهما على حَدٍّ وَاحِدٍ. وَطَابَقَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ: مَالَتْهُ. وَطَابَقَ الْفَرَسُ

(١) البيت للكُمَيْت في ديوانه ٦٥/٢، واللسان والتاج (طبق)، والتهذيب ١١/٩.

(٢) هذه القصيدة تلتزم أن يكون آخر الشطر الأول من جميع أبياتها «ال»، فيما عدا بيتاً واحداً، وهو البيت الثامن من القصيدة ٤٣ في ديوانه ١١٥ - ١١٨.

(٣) ديوان الراعي ١٣٧، واللسان (طبق)، والتهذيب ٨/٩.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، وتقدم في (زعم).

(٥) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٢٤/٧.

(٦) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبير، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (طبل)، ولنصيب في الجمهرة ٣٦٠، وليس في ديوانه.

(٨) ديوان أبي النجم العجلي ٨٠ - ٨١، واللسان والتاج (طبل)، والتهذيب ٣٥٥/١٣، ٣٦٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طبل)، وديوان الأدب ٢٠٠/١٠.

(٩) المثل برواية (ما أدري أي الطين هو) في المستقصى ٣١٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٧، والأمثال لمجهول ١١٢.

قال ليبد: [من الرجز]

هل يُذهبن حسبي وفضلي<sup>(١)</sup>  
أن وُلدَ الأحوص يوماً قبلي  
ستعلمون من خيار الطبل  
ومن المجاز: هو طبل ذو وجهين: للنكد  
المُراني. وفلان يضرب الطبل تحت الكساء.

\* طبن: هو طبن: عالم. وطبنت النار: دفتها لثلاً  
تطفأ في الطابون وهو مدفنها.

\* طبي: طباه وأطباه: دعاه واستماله. والتقم  
الفصيل طبي الناقة والبهمه طبي الشاة، وحلب  
طبيين من أطبائها. وقيل: الطبي: للحافر  
والسباع، والخلف: للخف، والضرع:  
للظلف. وفي مثل: «بلغ الحزام الطبين»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز: فلان لا يطبيه اللهُو، وما أطباني إلى  
ذلك الهوى؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

فعرضت طلقاً أعناقها فرقاً  
ثم أطباها خريز الماء ينشعب<sup>(٣)</sup>

\* طثر: لم يزل في كثرة من الرياش وطثرة من  
المعاش؛ وهي الثمة والغضارة.

\* طجن: تركتني على مثل الطياجين من حرارة  
غنائك.

\* طحطح: طحطحهم الزمان: أهلكهم وبددهم.  
وطحطح ماله: فرقته.

\* طحر: طحرت عين الماء العزمض. وطحرت

العين قذاها؛ قال طرفة: [من الطويل]

طحوران غوار القذى فتراهما

كمكحولتي شاة بحومل مفرد<sup>(٤)</sup>

وقوس مطحز: بعيدة موقع السهم، وسهم

مطحز: بعيد الذهاب. وأطحز الحجام الختان

وأسحته: استأصله. وختته الخاتن فلم يغدِف ولم

يطحز أي لم يبق شيئاً من الجلد ولم يستأصل

ولكن وسطاً بين ذلك. وله زحير وطحير: نفس

عال، وقد طحر يطحر.

ومن المجاز: لقوسه طحير.

\* طحل: به طحال وهو داء الطحال، وطحلته:

أصب طحاله، وقد طحل وطحل فهو مطحول

وطحل. ورماذ أطحل، وشراب أطحل: كدِر

على لون الطحال، وفيه طحلة. وماء طحل. وقد

طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب؛ قال زهير:

[من البسيط]

يغمن في شربات ماؤها طحل

على الجذوع يخفن الغم والعرقا<sup>(٥)</sup>

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى

الطحلب. وطحلب الماء. وعين مطحلبة؛ قال ذو

الرمة: [من البسيط]

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان ليبد ٣٤٣ - ٣٤٤، والبيت الثالث في اللسان (طبل).

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٣٦٠، ٢٥/٢، والأمثال لمجهول ٤٧، وبرواية (جواز الحزام الطيين) في فصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، وجمع الأمثال ١/١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٠٨، وهو من حديث عثمان في النهاية ٣/١١٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٨، وفيه (ينسكب) مكان (يشعب)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٢.

(٤) ديوان طرفة ٢٨، واللسان والتاج (سمع، آل، شوه)، والعين ١/٣٤٩، والمقاييس ١/١٩، والخزانة ٧/٤٣٦، وفي ديوانه وهذه المصادر (مؤللتان) مكان (طحوران).

(٥) ديوان زهير ٤٠، واللسان والتاج (شرب، طحل)، والتهذيب ٤/٣٨٦، والجمهرة ١٣٢٩، وديوان الأدب ١/٢٣٤.

(٦) عجز البيت (فيها الضفادع والحيثان تصطخب)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٦٣، واللسان والتاج (طحلب)، والتهذيب ٧/١٥٢، والمعاني الكبير ٦٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ١١١٥.



الهوى. وطحا بك همك: ذهب بك؛ قال: [من الطويل]

طحا بك قلب في الحسان طروب<sup>(٥)</sup>  
وضربته ضربة طحا منها أي امتد. وضربته  
فطحوته: مددته على الأرض. وطحا بالكرة:  
رمى بها. وطحا الجارح بالأرنب: ذهب بها.  
وطحا بفلان شحمه إذا سمن. ومظلة طاحية:  
عظيمة منبسطة.

\* طخي: ليلة طُخِيَاء: مظلمة.  
\* طراً: طراً علينا فلان: جاء من بلد بعيد فجأة،  
وهو طاريء، وهو من الطراء لا من الثناء. ورجل  
طُرَانِي. وحمّام طُرَانِي: لا يُدرى من أين جاء.  
وشيء طريء: بين الطّراء، وقد طرؤ طراءة،  
وقيل: طرؤ طراوة، وطرأه تطرئة وطرأه تطرية،  
وثوب مُطرأ ومُطرئ، وغود مطراً ومُطرئ.  
ومن المجاز: طراً عليّ هم لا أطيعه، وطرأ عليّ  
شغل منعني من المسير، وطرأ عليّ ما لا أجد بداً  
من إِمضائه، وفي الحديث: «طرأ عليّ حزبي من  
القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه»<sup>(٦)</sup>. وهذا  
كلام طُرَانِي: منكر خارج من الأدب الجميل.  
\* طرب: هو طرب وطروب ومطراب، وقد طرب  
طرباً وهو خفة من سرور أو هم، وتطرب؛

وفي مثل: «صَيَّغَتِ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ»<sup>(١)</sup> يُضْرَبُ  
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّ سُؤيدَ  
ابن أبي كاهل هجا بني الغُبَرِ بقوله: [من الرجز]  
مَنْ سَرَّهُ الثَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ<sup>(٢)</sup>  
فَالغُبَرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ  
شَوَاغِرٌ يَلْمَعْنَ بِالرَّجَالِ  
وهو مكان، ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر  
وقع فيه.

\* طحم: أتهم طَحْمَةَ السَّيْلِ: دُفَاعَهُ وَمَعْظَمَهُ.  
ومن المجاز: أَشَدَّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ تَحْتَ طَحْمَةٍ  
الَّيْلِ<sup>(٣)</sup>؛ وَهِيَ مُعْظَمُ سَوَادِهِ. وَطَرَقْنَا طَحْمَةً مِنْ  
النَّاسِ. وَدُفِعُوا إِلَى طَحْمَةِ الْفِتْنَةِ.

\* طحن: هو طَحْنٌ جَيِّدٌ الطَّحْنِ نَقْيُ الطَّحْنِ وَهُوَ  
الطَّحْنُ، وَهُوَ كَحْمَارِ الطَّاحُونَةِ، وَهِيَ الطَّحَّانَةُ.  
وَأَكَلْتُ طَوَاحُنَكَ وَلَا أَكَلْتُ. وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ  
الطَّحْنِ وَهُوَ لَيْثٌ عَفِيفٌ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْفَسْتَقَةِ يَقُولُ لَهُ  
الصَّبِيَّانُ: اطْحِنْ لَنَا جَرَابِنَا، فَيَطْحَنُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ  
حَتَّى يَغِيبَ فِيهَا؛ قَالَ جَنْدَلُ: [من الرجز]

إِذَا رَأَيْتَنِي خَالِياً أَوْ فِي عَيْنٍ  
يَعْرِفْنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ<sup>(٤)</sup>  
الْعَيْنُ: أَهْلُ الدَّارِ. وَتَقُولُ: قَعْدَ عَلَى الْإِحْنِ  
وَأَطْرَقَ كَالطَّحْنِ.

ومن المجاز: طحنتهم المنون. وكتيبة طحون.  
\* طحو: طحا الله الأرض طَحْواً. وطحا بك

(١) المستقصى ١٤٩/٢.

(٢) الرجز لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٨، واللسان وألتاج (طحل)، والتهذيب ٣٨٦/٤.

(٣) المثل برواية (أجرى من السيل تحت الليل)، في المستقصى ٤٩/١، ومجمع الأمثال ١٨٢/١، والدرة الفاخرة ١١٦/١.

(٤) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان (طحن، عين)، وألتاج (طحن)، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٤٢، والمخصص ٣/١٢٣.

(٥) عجز البيت (بعيد الشباب عصر حان مشيب)، وهو لعلمة الفحل في ديوانه ٣٣، والمفضليات ٣٩١، واللسان (طحا)، والمقاييس ٤٤٥/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٤، وعمدة الحفاظ (طحو).

(٦) النهاية ١١٧/٣.

قال الطرمّاح: [من الخفيف]

وتطرّبت للهوى ثم أوقف

ت رِضاً بالثقى وذو البرّ راضي<sup>(١)</sup>

وقوم طراب ومطاريب، وأطربني صوته

وتطرّبي؛ قال الكميت: [من الطويل]

ولم تلهني دار ولا رَسْمُ دمنّة

ولم يطرّبي بنانٌ مُخَضَّب<sup>(٢)</sup>

والكريم طروب<sup>(٣)</sup>، واستطرب القوم: اشتدّ

طربهم، واستطربت: سألته أن يُطرب؛ قال

الطرمّاح: [من البسيط]

واستطربت طعّتهم لما احزّال بهم

آل الضحى ناشطاً من داعيات دد<sup>(٤)</sup>

أي سألته أن يُطرب ويُعّتي، وهو من داعيات دد:

من دواعيه وأسبابه يعني الناشط وهو الحادي لأنّه

ينشط من مكان إلى مكان، وطربت الإبل للحداء،

وإبل طراب ومطاريب، وحمامة مطراب

الضحى، وطرب في غنائه وقراءته، وقرأ

بالتطريب. وتقول: إذا خفقت المضاريب خفّت

المطاريب. وطربت بضأنك: ادغ بها. وأخزى

الله تعالى طُرْبِيها: ثديها الطويلين.

\* طرح: طرّح الشيء وبه ومن يده: رمى به

وألقاه. وطرح له الوسادة. وطرحوا لهم

المطارح: المفارش، الواحد: مطرح كجفرش،

وطرح الرّداء على رأسه وعاتقه. ورأيت عليه

طرّحة مليحة. وطرّح الأشياء تطريحاً، وطرّح

الشيء: أكثر طرّحه؛ قال أبو ذؤيب: [من البسيط]

ألفيت أغلب من أسد المسدّ حدي

لذّ الثّاب أخذته عَفْرُ فتطريح<sup>(٥)</sup>

وجاء يمشي متطرّحاً: متساقطاً. وشيء طرّح:

مطروح. ولو بات متاعك طرّحاً لما أخذه أحد.

ومن المجاز: ما طرّحك إلى هذه البلاد، وما

طرّحك هذا المطرح أي ما أوقعك فيما أنت فيه.

وطرّحت عليه المسألة. وطارحته العلم والغناء

وتطارحته؛ قال زبّان بن سيار الفزاري: [من

الطويل]

تطارحه الأنساب حتى ردّدته

إلى نَسَب في أهل دومة ثاقب<sup>(٦)</sup>

يتهمّ به. وطرّحت به النوى كلّ مطرّح؛ قال ذو

الرّمة: [من الطويل]

ألما بمَيّ قبل أن تطرّح النوى

بنا مطرّحاً أو قبل بين يزيّلها<sup>(٧)</sup>

وقال: [من الطويل]

فقلت له الحاجات يطرحن بالفتى

وهمّ تَعَتّاني مُعَتّي ركائبه<sup>(٨)</sup>

وأطرخ هذا الحديث. وهو قول مطرّح: لا يلتفت

إليه. وديار طوارح. وعُقبة طروح: بعيدة؛ قال

(١) ديوان الطرمّاح ٢٦٣، واللسان والتاج (وقف)، والمقاييس ١٣٥/٦، والمجلد ٥٤٦/٤، والعين ٢٢٣/٥، وجهرة

أشعار العرب ٩٨٧.

(٢) البيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ٤٣، واللسان والتاج (طرب).

(٣) المستقصى ٣٤١/١.

(٤) ديوان الطرمّاح ١٥٧، وتقدم في (دد).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٥، واللسان والتاج (سد، عفر)، وديوان الأدب ٤٩/٣، وبلا

نسبة في ديوان الأدب ٣٤٦/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ٩١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٥/٣، والمجلد ٣٥٣/٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (عنا)، والتاج (عني)، وديوان الأدب ١٩٦/٢.

ثعلبة بن أوس الكلابي: [من الطويل]

فلو كان عن ودّ ابن أوس لما نأث

بذلفاء غزبات الذيار الطوارح<sup>(١)</sup>

وإبل مطارح: سراع؛ قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي: [من المتقارب]

مطارح بالوغيث مَرَّ الحشو

ر هاجرَنَ رَمَاحَةً زَيَزَفُونَا<sup>(٢)</sup>

ترمح بالسهم من الزَّفَنِ فكَرَّرَ الفاء وبنى فيفعولا.

وفحل مطرَح: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إنَّ

زوجي لطروح إذا نكح أحبل. وطَرَفَ طروح

ومطرَح: بعيد النظر. واطرَحَ بعينك: انظر؛ قال

الطرماح: [من الكامل]

فاطرَحَ بعينك هل تَرَى أظعائهم

والكامِسيَّةَ دونهنَّ وتَزَمَدُ<sup>(٣)</sup>

ورمح مطرَح: طويل. وقوس طروح: شديدة

الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله

المرامي. ونوائب طرَح. وطرَحَ بناء وطرمحه:

رفعه وطوّله.

\* طرد: طَرَدَه طَرَدًا وطَرَدًا، وطَرَدَه وأطرده: أبعدَه

ونَحَاه، وهو شريد طريد، ومُشَرَّد مُطَرَّد. وطَرَدَ

العدو طريدة وطرائد وهي النعم يُغير عليها

فيطردها.

ومن المجاز: خرج يَطْرُدُ حُمَرَ الوحش أي

يصيدها. وييده مَطَرَّد: رمح قصير يطعن بها،

وبأيديهم المَطَارِد والزَّايَات؛ قال الزَّاعي: [من

الطويل]

ولولا الفرار كلُّ يومٍ وقبعة

لنالتك زُرْقٌ من مطاردنا الحُمَرِ<sup>(٤)</sup>

وقال أبياناً في الطَّرْدِ أي في الصيد. وهذه من

طَرَدِيَّات فلان. والريح تَطْرُدُ الحصى والسَّفا:

تعصف به. وطَرَدْتُ بَصْرِي في أثر القوم؛ قال ذو

الرَّمة: [من البسيط]

ما زلتُ أَطْرُدُ في آثارهم بصري

والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرَا<sup>(٥)</sup>

والقيعان تَطْرُدُ السَّرَابَ أي يَطْرُدُ فيها كما يَطْرُدُ الماء

ويمور؛ قال ذو الرَّمة: [من البسيط]

كأنه والرَّهَاءُ المَرَّتُ تَطْرُدُه

أغراسُ أزهَرَتْ تحتَ الرِّيحِ منتوج<sup>(٦)</sup>

وأطرد الماء، وجدول مَطَرَّد. وماء طَرَدَ: تَطْرُدُ فيه

الدواب وتخوضه. ورمح مُطَرَّد، ومُطَرَّدُ الأنابيب

والكعوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وأجرَدَ مَطَرِدٍ كالشُّطْنِ<sup>(٧)</sup>

وتَطَارَدَ متنه؛ قال جرير: [من الطويل]

وكلَّ رديني تَطَارَدَ متنه

كما اختبَ ذئبٌ بالمَرَّاضِينِ لاغِب<sup>(٨)</sup>

وحديث وكلام مُطَرَّد. وهذا لا يَطْرُدُ في القياس.

واتَّبَعَ طواردَ الإبل: متخلفاتها. واللَّيل والنَّهار

طريدان: كلُّ واحدٍ يطرُد صاحبه. وهو طَرِيدٌ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٩، واللسان والتاج (حشر، زفن)، وكتاب الجيم ٥٨/٢.

(٣) ديوان الطرماح ١٣١، واللسان والتاج (طمس)، ومعجم ما استعجم ٣٣٩.

(٤) ديوان الراعي ١١٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٥٤، وفيه (النظرا) مكان (البصرا).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩١، واللسان (طرد)، والتهذيب ٣١١/١٣، والعين ٨٤/٤.

(٧) صدر البيت (وذا هبة غامضاً كلَّمُهُ) وهو للأعشى في ديوانه ٧٥، وسيأتي في (هيب).

(٨) ديوان جرير ٨١٠.

وطرير: محدّد. وجارية لها طُرّة وهي ما تَطُرّه من الشعر الموفي على جبهتها وتصفّقه، وطُرّرت الجارية: اتخذت طُرّة، وغلام مطرّر، وجارية مطرّرة؛ قال يصف مخنثاً: [من الرجز]

عَدِمْتُ كُلَّ نَاشِئٍ مَطَرَّرٍ  
لَهُ مَذَاكِيرُ وَلَمْ يُذَكَّرِ<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: طَرَّ الشَّارِبُ والشَّعْرُ والنبات؛ قال: [من الطويل]

وَفِينَا وَإِنْ قَلْنَا اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ  
كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ<sup>(٤)</sup>

أي على الجَرَب. وهذا غلام لم يَطُرْ وَيَطُرْ شاربُه، وما عدا أن طَرَّ شاربُه. وغلام طَارَ ومعناه شقّ الجلد والتراب، كما يقال: شقّ الثَّابُ وَقَطَرَ. وطَرَّتِ الإبلُ الجبالَ والآكامَ: قطعها سيراً؛ قال: [من الرجز]

تَطَّرَ أَنْضَادُ الْقِفَافِ طَرّاً<sup>(٥)</sup>

ورجل طَرِير: له هيئة حسنة؛ قال: [من الوافر]  
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ  
فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ<sup>(٦)</sup>  
وثوب له طُرّة حسنة وهي الكُفّة. وأخذ طُرّة النهر والوادي. وفلان يحمي أطرار الشام: أطرافها؛ قال الكميّ: [من المتقارب]

تَخَافُ عَلَيَّ اجْتِيَابِي الْبِلَادَ

وَرَمِيَّ بِنَفْسِي أَطْرَارَهَا<sup>(٧)</sup>

أخيه: للمولود بعده. وفضاء طَرَّادٌ: واسع، وبِلَادٌ طَرَّادَةٌ. ويوم وشهر طَرَّادٌ: تامّ. ومَرَّتْ عليه سنونٌ طَرَّادَةٌ. واطَرَّدوا في المسير: تتابعوا؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الكامل]

فَكَأَنَّ مُطَرِّدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى  
بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيَّتًا زُنْبُورِ<sup>(١)</sup>

أراد به الأنف. وعندي طريدة من ثوب: شُقّة مستطيلة. وثوبٌ طرائدٌ: شَبَارِقُ؛ وقالت الخنساء تصف الرياح والسحاب: [من مجزوء الكامل]

يَطْرُدُنْ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ  
ظِلَالًا وَالْمَاءِ جَامِدِ<sup>(٢)</sup>

مِرْقَاً تَطْرُدُهَا الرِّيحُ  
كَأَنَّهَا خَرَقَ طَرَائِدُ  
وفي الأرض طرائد من كلال. وبُرِّي القدح بالطريدة وهي السَّقْنُ، والمِسْفَن أيضاً ما يُنَحْت به. وطَرَّد سوطه: مدّده. وطارِد قِرْنَه. وتطاردا، وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثَمَّ طَرْد، كما قيل للمحاربة: جلاّد ومجالدة وإن لم تكن مُسَاقِفة.

\* طرر: طَرَّ الثوبُ وغيره يَطُرّه إذا قطعه، ومنه: الطَّرَار الذي يَطُرّ الهمايين والصُّرر. والمرأة تَطُرّ شعرها: تحفّه. وضربه فطرّ يده وأطرّها، وطَرَّت يده. وطَرَوْتُ السَّكِين: أعددته. وسان مطرور

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (طرد)، والمقاييس ٤٥٦/٣، والتهذيب ٤٥٦/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٨، ولعمير بن حباب في اللسان (نشر)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٩، ٢١٣/٢، والتاج (جرب، نشر)، ولسويد بن أبي الصلت أو لعمير بن حباب في اللسان (جرب)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٣٩/١١، وسيأتي البيت في (نشر).

(٥) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.

(٦) البيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٧٢، وله أو للمتلّمس في اللسان (طرد)، وللمتلّمس في التهذيب ٢٩٢/١٣، ولكثير في الجمهرة ١٢٣، وللعباس بن مرداس أو لمعاوية بن مالك في التاج (طرد)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٠٩/٣.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الكميّ، ولا في المعاجم الأخرى.

ذو الرمة: [من البسيط]

تَنَفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَغَصَتَا بَقَرٍ  
وَيَانَعُ مِنْ فِرْنَدَايْنِ مَلْمُومٍ<sup>(٢)</sup>  
وَعَضَ طَرْفَهُ. وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ: أَصْبَحْتُا بِثُوبٍ أَوْ  
غَيْرِهِ، وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ. وَمَالَ طَرِيفٌ  
وَطَرِفٌ وَمُطَرَفٌ وَمُسْتَطَرَفٌ. وَأَطَرَفْتُ شَيْئاً  
وَأَسْتَطَرَفْتُهُ: أَخَذْتُهُ طَرِيفاً وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَهَذَا  
مِنْ طَرَائِفِ مَالِي. وَهَذِهِ طَرْفَةٌ مِنَ الطَّرْفِ:  
لِلْمُسْتَحْدَثِ الْمَعْجَبِ. وَقَدْ طُرِفَ طَرِيفَةٌ.  
وَأَطَرَفْتُهُ كَذَا: أَتَحَفَّتُهُ بِهِ. وَنَاقَةٌ طَرْفَةٌ: تَسْتَطَرِفُ  
الْمَرَاعِي وَلَا تَثْبِتُ عَلَى مَرَعَى وَاحِدٍ. وَامْرَأَةٌ  
طَرْفَةٌ: لَا تَثْبِتُ عَلَى زَوْجٍ تَسْتَطَرِفُ الرِّجَالَ. وَإِنَّ  
لِذَوِ مَلَّةٍ طَرْفٌ إِذَا لَمْ يَثْبِتْ عَلَى إِخَاءٍ وَاحِدٍ. وَبَنَى  
عَلَيْهَا طَرِيفاً: بَيْتاً مِنْ أَدَمٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ  
الْبَسِيطِ]

رَفَعْتُ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هَلَالُ لَهَا  
رَفَعَ الطَّرَافُ عَلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ وَالْأَطْرَافِ؛ قَالَ:  
[مِنْ الطَّوِيلِ]

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي  
وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٍ<sup>(٤)</sup>  
وَهُمُ الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَ«مَا يَدْرِي أَيُّ  
طَرَفِيهِ أَطُولُ»<sup>(٥)</sup>. وَقِيلَ: الطَّرَفَانِ: اللِّسَانُ  
وَالْفَرْجُ، وَفُلَانٌ خَبِيثُ الطَّرَفَيْنِ. وَهُوَ لَا يَمْلِكُ  
طَرَفِيهِ إِذَا سَكَرَ أَيُّ فَمِهِ وَاسْتَه؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَنَشَأَتْ طَرْفَةٌ مِنَ الْغَيْمِ وَطَرِيرَةٌ. وَحِمَارُ ذَوِ طَرَتَيْنِ  
وَهُمَا جُدَّتَاهُ. وَسَمِعْتُ الْمَغَارِبَةَ: الدَّرَرُ عَلَى  
الطَّرُورِ؛ وَهِيَ حَوَاشِي الْكُتُبِ. وَبَدَتْ مَخَايِلُ الْأَمْرِ  
وَطَرُورُهُ.

\* طَرَزَ: عَمِلَ هَذَا الثُّوبُ فِي طِرَازِ فُلَانٍ وَهُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ: هُوَ مِمَّا عَمِلَ  
فِي طِرَازِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ  
فُلَانٍ، وَهُوَ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ وَمَا أَحْسَنَ طَرَزَ  
فُلَانٍ، وَطَرَزُهُ طَرَزٌ حَسَنٌ وَهُوَ طَرِيقَتُهُ فِي عَمَلِهِ  
وَنَيْقَتُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرَزٍ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ يَتَطَرَّزُ فِي اللَّبَاسِ وَيَتَطَرَّسُ فِي الْمَطْعَمِ أَيْ  
يَتَنَوَّقُ فَلَا يَلْبَسُ إِلَّا فَاخِرًا وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا. وَطَرَزَ  
ثَوْبَهُ: عَلَّمَهُ.

\* طَرَسَ: كَتَبَ فِي الطَّرْسِ وَفِي الطَّرُوسِ وَهُوَ  
الصَّحِيفَةُ. وَطَرَسَ الْكِتَابَ تَطْرِيسًا: أَنْعَمَ مَخَوْهُ.  
\* طَرَشَ: بِهِ طَرَشٌ: صَمَمٌ. وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ.  
\* طَرَطَ: هُوَ أَطْرَطُ: رَقِيقُ الْحَاجِبِينَ.

\* طَرَفَ: تَفَرَّقُوا فِي الْأَطْرَافِ: فِي التَّوَاحِي.  
وَتَطَرَّفَهُ نَحْوَ تَحْقِيقِهِ إِذَا أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ. وَطَرَفَ عَنْ  
الْعَسْكَرِ إِذَا قَاتَلَ عَنْ أَطْرَافِهِ. وَلَيْسَ مُطَرَفًا وَمَطَرَفًا  
وَمِطَرَفًا وَمَطَارَفَ وَطَرَفَ إِلَيْهِ طَرَفًا وَهُوَ تَحْرِيكُ  
الْجَفُونَ. وَمَا يَفَارِقُنِي طَرْفَةً عَيْنٍ. وَشَخَصَ بَصَرَهُ  
فَمَا يَطْرِفُ، وَعَيْنٌ طَارِفَةٌ، وَعَيُونُ طَوَارِفٍ؛ قَالَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦٦، والجمهرة ٧٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٧، واللسان (فرند، يقع)، والتاج (فرد، فرند، يقع، طرف)، ويلا نسبة في المقائيس ٢٨١/١.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٨.

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة في اللسان والتاج (طرف)، والمجمل ٢٣٦/٣ (صلح)، ويلا نسبة في اللسان والتاج

(صلح)، والجمهرة ٥٤٣، ١٢٤٩، والمقائيس ٣٠٣/٣، ٤٤٨، والمخصص ١٦٤/١٢، ٨٩/١٥، والتهذيب ٤/

٢٤٣، ٣٢٢/١٣، وإصلاح المنطق ١١٠.

(٥) المستقصى ٣٣٦/٢، والفاخر ٢٦، وفصل المقال ٥١٦، وجمهرة الأمثال ٢٣٤/٢، وجمع الأمثال ٢١٤/٢.

في صفة الذئب: [من الطويل]

تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسَلَانِ كِلَيْهِمَا

كَمَا اهْتَزَّ عُودُ السَّاسِمِ الْمَتَابُعِ<sup>(١)</sup>

يعني مقدمه ومؤخره. ويقال: لأغمرنك غمراً يجمع بين طَرْفَيْكَ. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي مخضبة الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب: من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طَرْفٍ: كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر؛ قال أبو وجزة: [من الكامل]

أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ سَمِيدِ

طَرْفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ<sup>(٢)</sup>

ومنه: الطَّرْفُ: للفرس الكريم. وجاء بطارفة عينٍ وبعاثرة عينٍ: بمال كثير. وامرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عينها طامحة إليهم، ومنه قول زياد في خطبته: «طرفت أعينكم الدنيا»<sup>(٣)</sup>، أي طمحتم بأبصاركم إليها وأحبتموها، وامرأة مطروفة: فاترة العين. وما الذي طَرْفَكَ عني: ردك؛ قال: [من السريع]

إِنْسَكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَةٍ

يَطَرْفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ<sup>(٤)</sup>

وقال رجل لابن ملجم: لمن تستبقي سيفك؟ فقال: لمن لا يبلغه طَرْفُكَ.

\* طرق: طَرَقَ الحديد بالمِطْرَقَة والمِطْرَاق. وطَرَقَ البابَ: قرعه. وطرق الصَّوْفَ بالمِطْرَق وهو القضيبي. ونعل مُطْرَقَة ومُطْرَقَة ومُطَارَقَة: مخصوفة، وكلَّ خَصْفَةٍ: طَرَّاق. وریش طَرَّاق ومُطَرِّق: بعضه فوق بعض، وفيه طَرَقٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مُطَرِّقٌ

رِيشُ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ<sup>(٥)</sup>

وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تابعت متقاطرة وهذا طَرَقُ الإبلِ وطَرَقَاتُهَا: آثارها متطارقة، الواحدة: طَرَقَة. وجاءت على طَرَقَة واحدة وخَفَّ واحدٍ. وَثَرَسَ مُطَرَّقٌ ومُطَرَّقٌ: طُورِقَ بجلدٍ. و«كَأَنَّ وجوههم المجان المطرقة»<sup>(٦)</sup>. ووضع الأشياء طَرَقَة طَرَقَة وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طَرَقٌ وطرائق. وطَرَّقَ طريقاً: سهله حتى طرقه الناس بسيرهم. و«لَا تُطَرِّقُوا المساجد»: لا تجعلوها طرقاً وممازٍ وطَرَّقَ لي: اخرج. وما تطرقت إلى الأمير. وطَرَّقَ لي فلان. وطَرَقَتِ المرأةُ والقِطَاعَةُ إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأة وقطاة مُطَرَّقٌ. وأطرق الرجلُ: رمى ببصره الأرض. وفي ركبتيه طَرَقٌ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ: لين واسترخاء. ورجل أطرق، وامرأة طَرَقَاء. وما به طَرَقٌ: شحم وقوة.

(١) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، وتقدم البيت في (تبع).

(٢) البيت للأعشى في اللسان (قعد، أمر)، والتاج (قعد، أمر، طرف)، والتنبيه والإيضاح ٧٩/٢، وليس في ديوانه.

(٣) النهاية ١٢٠/٣، والحديث من خطبة زياد البتراء في البيان والتبيين ٦٢/٢، وفيه (أ تكونون كمن طرفت عينه الدنيا).

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢١٢، وروايته فيه:

(إِنْ لَمْ تَحْمِلْ أَوْ تَكُ ذَا مِيلَةٍ

بِطَرْفِكَ الْأَدْنَى عَلَى الْأَقْدَمِ

واللسان (طرف، ملل)، والتاج (طرف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٧٢/٢، ١٦/٣، والمخصص ١٠٥/١٢،

والتهذيب ٣٢٠/١٣، والتاج (ملل)، ومجمع الأمثال ١٩٥/٢، وعمدة الحفاظ (طرف).

(٥) ديوان زهير ١٧٢، واللسان (هوا)، وكتاب سيبويه ١٩٥/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب قتال الترك، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠.

وهذه الثُّبُل طُرُقَةٌ رَجُلٌ واحد. وهذا دأبك  
وَطُرُقَتُكَ أي طريقتك ومذهبك؛ قال لبيد: [من  
الطويل]

فإن يُسهلوا فالسهلُ حظي وطُرقتي  
وإن يُحزنوا أركبُ بهم كلَّ مركبٍ<sup>(٥)</sup>  
ولسنا للعدوِّ بطُرقة أي لا يطمع فينا العدو. وما  
لفلان فيك طُرقة: مطمع. وتطارق الظلامُ  
والغمامُ. وطارقُ الغمامُ الظلامُ؛ قال ذو الرمة:  
[من البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارِقُهُ  
تَطَخَطَخُ الغيمُ حتى ما له جُوبٌ<sup>(٦)</sup>  
وتطارقت علينا الأخبار. وطرق فلانٌ بحقي إذا  
جحدته ثم أقر به بعد. وسمعتهم: هو أخس من  
فلان بعشرين طُرقة.

\* طرم: بأسنانه طُرامَةٌ: خُصرة. وهو مليح  
الطُرمتين وهما البياضان في وسط الشفتين، يقال  
للسفلى: الطُرمة، وللعليا: الثُرمة فغلبوا. ورأيت  
قاعداً في الطارمة وهي بيت من خشب كالقبة.  
وطرَمَحَ البناء: طَوَّلَهُ، ومنه الطرماح.

\* طرن: عليه خَزَ طاروني وهو ضرب منه.  
\* طري: شيء طَرِيّ، وقد طَرُوْ، وطَريته تطرية،  
وأهل مكة يقولون طَريثُ البناء: طَيتُهُ، وطَرُّ  
بناءك، وما لك لم تُطَرِّه؟ وأطريته بأحسن ما فيه  
إطراء. واتخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة وكسرها.

ومن المجاز: طرَقنا فلاناً طُروقاً. ورجلٌ طُرْقَةٌ.  
وطَرَقَهُ هَمٌّ. وطَرَقني الخيال. وطرقه الزمان  
بنوائبه. وأصابته طارقة من الطوارق، ونعوذ بالله  
من طوارق السوء. وطَرَقَ سمعي كذا. وطَرَقَتْ  
مسامعي بخير. وطَرَقَت الماء الدواب. وماء طَرَقَ  
وطَرَقَ بالحصى. ونساء طوارق. و«نهى عن  
الطَرَق»<sup>(١)</sup>؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فأصْبَحَ مَحْبُوراً تَخْطُ ظُلُوفُهُ  
كما اختلفتْ بالطَرَقِ أيدي الكواهن<sup>(٢)</sup>

وصف الثور وأنه نجا من الصائد. وتقول: هم  
نَفَسُوا الكلام وماشوه وطرقوه: للنحارير في  
العربية. وطَرَقَ فلان. وأخذ في التطريق إذا احتال  
عليك وتكهن، من طَرَقَ الحصى. وفلان  
مطروق: به طُرْقَةٌ أي هَوَجٌ وجنون. وفلان  
مطروق: ضعيف يطرُقُه كلُّ أحد؛ قال ابن أحرر:  
[من الوافر]

فلا تَضَلَّنِي بِمَطْرُوقٍ إذا ما  
سَرَى في القومِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيناً<sup>(٣)</sup>  
وطَرَقَ الفحلُ الناقة. وهي طَرُوقته، واستطرقَتْ  
فلاناً فحلّه، وأطرقني فحلكت. ويقال للمتزوج:  
كيف طَرُوقتك؟ وأنا أتيه في اليوم طَرقتين، وطُرْقَةٌ  
واحدة أي أتيّة؛ قال ابن هزّمة: [من الطويل]

إذا هيبَ أبوابُ المُلُوكِ قَرَعَتْهَا  
بِطُرْقَةٍ ولأَجٍ لها نايهِ الذُّكْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) النهاية ١٢١/٣، (نهي المسافر أن يأتي أهله طروقاً).

(٢) ديوان الطرماح ٥١٠.

(٣) ديوان عمرو بن أحرر ١٦١، واللسان (معد، رضض، طرق)، والتاج (معد، رضض)، وبلا نسبة في المخصص ٣/

١٠٢.

(٤) ديوان ابن هزّمة ١٣٣، وفيه (طرقتها) مكان (قرعتها).

(٥) ديوان لبيد ٢٠، واللسان (طرق، سهل)، والتاج (سهل)، والتهذيب ١٢٦/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٣، واللسان والتاج (غش، طرق، فلق)، والمقاييس ٤١٠/٤، والتهذيب ١٨٣/١٦، والجمهرة

١٩٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٨.

وهم أكثر من الطَّارَا والثَّرَا. وجاؤوا بالطَّريَّان عليه الطَّريَّان؛ وهما السَّمَك والرُّطَب، وهو الطبق الذي يؤكل عليه، روي بتشديد الياء بوزن العِرْقَان ويتشديد الرَّاء بوزن الصِّلَيَّان.

\* طسم: رَسَم طاسم. وكانَ ديارهم ديار طَسَم لا أثر فيها من طَلَل ولا رسم.

\* طشش: طَشَّتِ السَّمَاءُ وأطشَّت. وأرض مطشوشة، وما وقع إلا طَشَّ.

\* طعم: كثر عنده الطَّعام والطَّعم والمَطْعَم والأطعمة والأطعمات والمَطَاعِم. وفلان يحتكر في الطَّعام أي في البَرِّ. وعن الخليل: إنَّه العالي في كلام العرب وهذا من الغلبَةِ كالمال في الإبل<sup>(١)</sup>.

وفي حديث أبي سعيد: «كُنَّا نُخْرِجُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ وَصَاعاً مِنْ شَعِيرٍ<sup>(٢)</sup>.» وَهَذَا طُعْمٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ<sup>(٣)</sup>. وَطُعِمْتُ الشَّيْءَ: أَكَلْتَهُ وَذَقْتُهُ، وَاطْعَمَ هَذَا وَطَعْنَهُ: ذَقَهُ. وَفِي مَثَلٍ: «تَطْعَمُ تَطْعَمُ»<sup>(٤)</sup>: ذُقْ تَشْتَهُ. وَاسْتَطَعْنَهُ فَاطْعَمَنِي.

وطاعمته. وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ وَمِطْعَامٌ: أَكُولٌ. وَمِطْعَامٌ مِطْعَانٌ مِنْ قَوْمٍ مِطَاعِيمٌ مِطَاعِينَ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْإِطْعَامِ. وَاتَّخَذَ لِإِخْوَانِهِ طُعْمَةً: مَادَّةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فَلَانَ طَيِّبَ الطَّعْمَةِ وَالطُّعْمَةِ وَخَبِثَ الطُّعْمَةُ، بِالْكَسْرِ؛ وَهِيَ الْجَهَّةُ الَّتِي يَرْتَزِقُ

بِوزَنِ الْحَزْفَةِ. وَجَعَلَتْ هَذِهِ الصَّبِيْعَةُ طُعْمَةً لَكَ، بِالضَّمِّ. وَفُلَانٌ تُجَبِّي لَهُ الطُّعْمَةَ وَالطُّعْمَ وَهِيَ الْخَرَجُ. وَأَطْعَمْتُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَعَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ أَطْعَمَ عَمْرَأَ خَرَاجَ مِصْرَ. وَإِنَّهُ لَمَوْسَعٌ لَهُ فِي الطُّعْمِ: فِي الرِّزْقِ. وَهُوَ مُطْعَمٌ: مَرْزُوقٌ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ  
أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَغِيَّتِهِ  
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ<sup>(٦)</sup>

وَفِي يَدِهِ مُطْعَمَةٌ وَمُطْعِمَةٌ: قَوْسٌ تُطْعِمُ صَائِدَهَا؛  
قَالَ عَلْقَمَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْيَانِ مُطْعَمَةٌ  
كِبْدَاءٌ فِي عَجَبِهَا عَظْفٌ وَتَقْوِيمٌ<sup>(٧)</sup>

وَمِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْمَرْزُوقَةُ مِنَ الصَّيْدِ؛ قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ: [مِنْ الرَّجْزِ]

تَرْزِي الْخَصَاصَ بِالْعَيُونِ النُّجْلِ  
بِمِطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ عُضْلٍ<sup>(٨)</sup>

أَيُّ بَنِيْلٍ تُطْعَمُ الصَّيْدُ يَرِيدُ بِهَا الْعَيُونَ. وَلَطَمَهُ  
الْجَارِحُ بِمِطْعِمَتَيْهِ وَهَمَا إَصْبَعَاهُ اللَّتَانِ يَقْبِضُ بِهِمَا.  
وَأَخَذَ بِمِطْعِمَتِهِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ حَلْقُهُ. وَأَطْعَمَتِ  
النَّخْلَةُ: أَدْرَكَ ثَمْرَهَا. وَ«نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى

(١) النهاية ١٢٧/٣.

(٢) النهاية ١٢٦/٣.

(٣) مسند أحمد ١٧٥/٥.

(٤) المستقصى ٢٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١٢٩/١، وجهرة الأمثال ١٢٩/١.

(٥) ديوان علقة الفحل ٦٦، والتهذيب ٥٥٢/١٥، والجمهرة ٥٢٢، والعين ٣٩٩/٨، واللسان والتاج (أنى).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩، واللسان والتاج (هبل)، والعين ٥٣/٤، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وسيأتي البيت في (هبل).

(٧) البيت لعلقة في صلة ديوانه ١٣٦، (نقلًا عن أساس البلاغة)، ولذي الرمة في ديوانه ٤٥١، واللسان والتاج (شخط)، طعم، شرى، والمقاييس ٤١١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٩١/٢.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.



والطائران يتطاعمان: يتغازان. وتطاعم  
المتلاثمان إذا أدخل الفم في الفم كما تفعل  
الحمامتان؛ وأنشد الجاحظ: [من البسيط]

كما تطاعم في خضراء ناعمة

مطوّقان أصاخا بعد تغريد<sup>(٧)</sup>

وإنه لمطاعم الخلق: متابعه. وما فلان بذي  
طعم، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولا. وأنا طاعم  
عن طعامكم: مستغن عنه.

\* طعن: طعنه بالرّمح، وهو مطعان، وطاعته،  
وتطاعنوا، وأطعنوا، ورجل طعين.

ومن المجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره  
طعنًا؛ قال: [من الخفيف]

وأبى ظاهرُ الشّناءِ إلّا

طعنًا وقول ما لا يُقال<sup>(٨)</sup>

وهو طعان في أعراض الناس. وفي الحديث: «لا  
يكون المؤمن طعانًا ولا لعانًا»<sup>(٩)</sup>. وله فيه مطعنٌ  
ومطاعنٌ. وطعن في المفاضة. وطعنت بالقوم:

سيرت بهم؛ قال درهم بن زيد: [من المتقارب]

وأطعن بالقوم شطر الملو

ك حتى إذا خفّق المجدح<sup>(١٠)</sup>

تطعم<sup>(١)</sup>: حتى تأخذ طعامها. وكم بأرضكم من  
الشجر المَطْعَم: المثمر. وفلانٌ مَطْعَمُ الخير؛  
قال الكميت: [من البسيط]

موفق لخلال الخير مَطْعَمُها

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب<sup>(٢)</sup>

وإنك لمَطْعَمٌ مودتي. والنساء مَطْعَمَاتُ:

مرزوقات من الحب؛ قال الكميت: [من الوافر]

بلى إن الغواني مَطْعَمَاتُ

مودتنا وإن وخط القَتِيرُ<sup>(٣)</sup>

واستطعمتُ الفرسَ: طلبتُ منه الجري؛ أنشد أبو

عبدة: [من الطويل]

تداركهُ سعيٌّ وركضُ طِمْرَةٍ

سبوح إذا استطعمتها الجري تسبح<sup>(٤)</sup>

ومنه: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه»<sup>(٥)</sup>: إذا

استفتحكم فافتحوا عليه، وفرس لطيف المُستطعم

وهو جحفلته وما حولها. وأطعمتُ الغصنَ

فطعم: وصلتُ به غصناً من غير شجرته فقيلَ

الوصل. وأطعمتُ عينه قذى فطعمته؛ قال

الفرزدق: [من الطويل]

بعينين حوراوين لم تُطعمَا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا<sup>(٦)</sup>

(١) النهاية ١٢٥/٣.

(٢) ديوان الكميت ١٤١/١.

(٣) ديوان الكميت ١٧٠/١، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩١/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٥) الفائق ٨٤/٢، والنهاية ١٢٧/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥٠/٣، ١٥٨، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٨) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٣٠، واللسان والتاج (طعن)، والجمهرة ٩١٧، ١٢٨٦، وبلا نسبة في التهذيب

١٧٧/٢، والعين ١٥/٢، والمقاييس ٤١٢/٣، والمخصص ٨٧/٦، ١٧٠/١٢.

(٩) النهاية ١٢٧/٣.

(١٠) البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في اللسان والتاج (جدح، طعن)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، والمجل ٤١٤/١

(جدح)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٦/١، والمخصص ١١/٩، وديوان الأدب ١٠٨/١، ١٣٧/٢، والتهذيب ٤/

١٢٨، ٣٨/٧، واللسان (خفق).

الرَّضْفُ»<sup>(٣)</sup>: بدهية عظيمة. وجاء مُطْفِئُ  
الجمر ومُطْفِئُ الجمر وهو سادس أيام العجوز.  
\* طَفَح: نهر وحوض وإناء طافح، وقد طَفَحَ  
طُفُوحاً، وأطفحته وطفَّحته: ملأته حتى يفيض.  
وأخذت طُفَاحَةَ القَدَر: رَبَدَها.

ومن المجاز: سكران طافح: ملآن من الشراب.  
وفرس طَفَاح القوائم: عداء. وطفَّحت فلانة  
بالأولاد: فاضت وأكثرت؛ قال النابغة: [من  
الكمال]

لم يُحرموا حُسن الغذاء وأُثمهم  
طَفَّحَتْ عليك بناتِي مِذْكَارِ<sup>(٤)</sup>  
أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد، من تَنَقَّ  
السَّقاء، يقال: انتَقَى سِقَاءَكَ: انفض ما فيه.  
\* طَفَر: طَفَر طَفُوراً وطَفُوراً وطَفرةً منكراً، ومنها:  
طَفرة التَّظَام. وطَفَر التَّهَرَّ والحائِطُ إلى ما وراءه،  
وهو طَفَارُ الأنهار. وطَفَر الفرسُ التَّهَرَّ وطَفَرته  
التَّهَرَّ.

\* طَفَس: رجل طَفِسَ: قذر لا يتعهد نفسه وثيابه،  
وفيه طَفَسٌ، وامرأة طَفِسَتْ.  
\* طَفَش: ما زال فلان في طَفَشٍ ورَفَشٍ: في نكاح  
وأكل.

\* طَفَف: قُتل الحسين رضي الله عنه بَطَفَ  
الفرات<sup>(٥)</sup>. وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه.  
«خذ ما طَفَّ لك واستَطَفْ»<sup>(٦)</sup>: ما ارتفع لك.  
وما يَطَفُّ له شيء إلا أخذه؛

وخرج يطعن اللَّيْل: يسري فيه. وطَعَنَ في السَّنِ  
العالية. وطَعَنْتَ في الحيضة الثالثة. وطَعْنَا في  
الصَّيف. وطَعَنْتِ الفرسُ في عنانها؛ قال لييد:  
[من الكامل]

ترقى وتَطَعُنُ في العنان وتَنْتَحِي  
ورَدَ الحمامة إِذْ أَجَدَّ حَمَامُها<sup>(١)</sup>  
وطَعَنْتُ في أمر كذا. وكل ما أخذت فيه ودخلته  
فقد طَعَنْتَ فيه. وطَعِنَ في نَيْطِه إذا مات. وطَعِنَ  
من الطَّاعون فهو مطعون وهو من الطَّعْنِ لأنَّهم  
يسَمَوْنَ الطَّواعين: رماحَ الجنِّ، ويزعمون أنَّ  
الجنَّ يطعنونهم.

\* طَعِم: هو طَغَامَةٌ من الطَّغَام: وغَدٌّ من الأوغاد.  
وهو يتطعم على النَّاس: يتجاهل عليهم.  
ومن المجاز: هو من طَغَام الكلام: من قسله.  
وتقول: كلام الطَّغَام طَغَام الكلام.

\* طَفِي: فلان طاغ باغ، وتمادى به الطُّغَيَان  
والطُّغَوَى. وهو طاغية: جَبَّار عنيد. وأطغاه ماله.  
ومن المجاز: طَعَى البحرُ والسَّيْلُ. وتطاعَى  
الموجُ. وطَعَى به الدَّم.

\* طَفَأ: طَفِئَتِ النَّارُ، وطَفِئَ السَّراجُ وانطفأ،  
وأطفأته أنا وطفأته.

ومن المجاز: طَفِئَ فلان كالْمَصْبَاح. وأطفأ الله  
تعالى نار الفتنة. وطَفِئَتْ عَيْنُه. و«خَدَسَ لهم  
بمطفئة الرُّضْفِ»<sup>(٢)</sup> أي ذبح لهم شاة تطفئ  
الرُّضْفَ بدسمها. و«جاء فلان بِمُطْفِئَةٍ

(١) ديوان لييد ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٢) المستقصى ٦١/٢، وجمع الأمثال ١٩٨/١.

(٣) المستقصى ٤٣/٢، وجمع الأمثال ١٧٠/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، والأمثال لمجهول ٥٤.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (دحق، نتق)، والتاج (نتق)، والتهذيب ٣٥/٤، والعين ٤٢/٣، وبلا نسبة في  
المقاييس ٣٨٧/٥، والمخصص ٣٠/٤.

(٥) النهاية ١٢٩/٣.

(٦) المستقصى ٧٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٦، وجمع الأمثال ٢٣٢/١، وجهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢١.

قال علقمة يصف الظليم: [من البسيط]

يظلّ في الحنظل الخطبان ينقّه

وما استطف من التثوم مخدوم<sup>(١)</sup>

واستطف له الأمر. واستطف حاجته: تهيأت

وتيسرت. واستطف السنام: ارتفع؛ قال علقمة:

[من البسيط]

قد غرّيت حبة حتى استطف لها

كتر كحافة عس القين ملموم<sup>(٢)</sup>

وإناء طفان وقربان: قارب أن يمتلىء وشارفه.

وأعطاني طفاف المكيال وطفاه وطفاه وطفقه

وطفه: مقداره الناقص عن ملئه. وفي الحديث:

«كلكم بنو آدم طف الصّاع لم تملؤوه»<sup>(٣)</sup>؛ قال

جندب بن ضمرة: [من الوافر]

لنا صاع إذا كلنا طفاف

نطقفها ونوفي للوفي<sup>(٤)</sup>

وطقف المكيال. وشيء طفيف: قليل. وما بقي

في الإناء إلا طفاقة: شيء يسير. وأطف له السيف

وغيره: أهوى به إليه وغشيه به؛ قال عدي: [من

الوافر]

أطف لأنفه موسى قصير

ليجدعه وكان به ضنينا<sup>(٥)</sup>

ومن المجاز: طقف على عياله: قتر عليهم.

وطففت الشمس: دنت للغروب. وأانا عند

طفاف الشمس: عند دنوها للغروب. وفي

الحديث: «فطفف بي الفرس مسجد بني

زريق»<sup>(٦)</sup> أي غشي بي وأدانني.

\* طفق: طفق يفعل كذا. «فطفق مسحاً»<sup>(٧)</sup>.

\* طفل: هو طفل: بين الطفولة، وفعل ذلك في

طفولته. وامرأة وطفية مطفل. وطفلت ولدها:

رشتته؛ قال الأخطل يصف سحاباً: [من

الطويل]

إذا زعزعته الريح جر ذيوله

كما زحفت عود ثقالة تطفل<sup>(٨)</sup>

وامرأة طفلة، وطفلة الأنامل: ناعمة. وبنان طفل:

ناعمة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أسيلة مستن الشاحين قانيء

بأطرافها الجئاء في سبط طفل<sup>(٩)</sup>

وقد طفّل طفولة وطفالة. وآتية في طفّل الغداة

وطفل العشي وهو بعيد طلوع الشمس وقيل

غروبها؛ قال: [من الكامل]

باكرتها طفّل الغداة بغارة

والمبتغون خطار ذاك قليل<sup>(١٠)</sup>

(١) ديوان علقمة ٥٨، واللسان (طفف)، والتهذيب ٣٠١/١٣، والجمهرة ١٥٠.

(٢) ديوان علقمة ٥٤، واللسان والتاج (كتر)، والتهذيب ١٣٣/١٠، والتنبيه والإيضاح ١٩٧/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٤، والمقاييس ١٥٦/٥، والمجمل ٢١٣/٤.

(٣) النهاية ١٢٩/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ١٨٣، واللسان (حجا، حجا)، والجمهرة ١٤٩، والتاج (حجا)، وبلا نسبة في التاج (طفف)، والمخصص ٦٧/١٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٢٩/٣.

(٧) ٣٣/ص: ٣٨.

(٨) ديوان الأخطل ٣٠، واللسان والتاج (طفل).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٢.

(١٠) البيت بلا نسبة في اللسان (طفل)، والتهذيب ٣٤٨/١٣.

وقال ليبد: [من الرمل]

فَنَذَلْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتِ الطُّفْلِ<sup>(١)</sup>

وطفلتِ الشمسُ: دنت للغروب. وطفَل اللَّيْلُ:

أقبل وأظَلَّ. وطفَل علينا وتطفَل، وهو طُفَيْلِي.

وتقول: ما زال يطفَلُ على الناس حتى نسخ طُفَيْلُ

الأعراس، وهو رجل من الكوفة نُسب إليه أهلُ

التطفيل.

ومن المجاز: لففتُ في الخرقَة طِفْلَ النَّارِ وهو

السَّقَطُ أو الجمرَة؛ قال الطرماح: [من الطويل]

إِذَا ذُكِرْتُ سَلَمِي لَهُ فَكَأَنَّمَا

تَغْلَغَلُ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ<sup>(٢)</sup>

وقيل: نُضِلُّ لَطِيفَ حَشَرٍ. وتطاييرت أطفال النَّارِ:

شررها. وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في

صغارها؛ وقال زهير: [من الطويل]

لَأَرْتَجِلَنَّ بِالْفَجْرِ نَمَ لَأَذْبَنَ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَعْرِجَ بِي طِفْلٌ<sup>(٣)</sup>

خَوَيجَة من قَذَحِ نَارٍ أو أكل طعام أو قضاء حاجة.

ووقعت أطفال الوسمي: مُطِيرَاتِهِ. وجاذَه طِفْلٌ من

المطر؛ وقال: [من الوافر]

لَوْهَدَ جَاذَه طِفْلُ الشَّرِيَا<sup>(٤)</sup>

وأتيته واللَّيْلُ طِفْلٌ: وذلك في أوله؛ قال المزار:

[من الوافر]

أَجَذَكَ لَمْ تَرَيْ بِشُعَيْلِبَاتٍ

وَلَا بَيْنِدَانٍ نَاجِيَةً دُمُولًا<sup>(٥)</sup>

وَلَا مِتْلَاقِيًا وَاللَّيْلُ طِفْلٌ

ببعض نواشغ الوادي حَمُولًا

ورِيحُ طِفْلٍ: لَيْتَةٌ. وَطَفَلْتُ الْكَلَامَ وَرَشَحْتَهُ:

تَدَبَّرْتَهُ.

\* طَفُو: سَمَكَ طَافٍ، وَقَدْ طَافَا طُفُوًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَافَا الْوَحْشِيَّ إِذَا عَلَا الْأَكْمَةَ؛ قَالَ

الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا: [مِنَ الرَّجَزِ]

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفَا

وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْجَرَاثِيمُ طَفَا<sup>(٦)</sup>

وَمَرَّ الظُّبْيُ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ

عَذُوهُ. وَفَرَسٌ طَافٍ: شَامِخٌ بِرَأْسِهِ. وَطَفُوْتُ

فَوْقَهُ: وَثَبْتُ. وَالظُّعُنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ.

وَأَصْبْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ: شَيْئًا مِنْهُ.

\* طَلَبَ: طَلَبَ الشَّيْءَ طَلَبًا وَمَطْلَبًا وَطِلَابًا

وِطْلَابَةً، وَأَطْلَبَهُ وَتَطْلَبَهُ وَطَالِبُهُ، وَطَالَبْتَهُ بِحَقِّ لِي

عَلَيْهِ، وَلِي عِنْدَهُ طَلِيبَةٌ: بَغِيَّةٌ أَوْ حَقٌّ تَجِبُ مَطَالِبَتُهُ

بِهِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ فَاطْلَبْتُهُ: فَاسْغَفْتُهُ. وَأَطْلَبُهُ الْفَقْرُ:

أَحْوَجُهُ إِلَى الطَّلَبِ. وَأَطْلَبَ الْمَاءَ وَالْكَأْلُ: تَبَاعَدَ

فَطْلَبَهُ النَّاسُ. وَمَاءٌ وَكَأْلٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ. وَبَثَرَ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ الْمَاءِ، وَبَثَارَ طُلُبٌ. وَسَقَرُ وَعَقْبَةُ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةٌ.

(١) ديوان ليبد ١٨٩، وتقدم في (حلي).

(٢) ديوان الطرماح ٢٨٨.

(٣) ديوان زهير ٩٩، واللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣.

(٤) عجز البيت (تضمنه العراف أو القنّان)، وهو لصالح (٤) في كتاب الجيم ٢١٩/٢، وورد صدر البيت بلا نسبة في

اللسان والتاج (طفل)، والمقاييس ٤١٣/٣.

(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (بيد)، والبيت الثاني للمرار بن سعيد في اللسان والتاج (نشغ)، وكتاب الجيم

٢١٩/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣، ١٧٢/١٦.

(٦) ديوان العجاج ٢٤٣/٢ - ٢٤٤، ورواية البيت الأول (وإن تلقى غدراً تخطفها) واللسان (طفا)، والتاج (عقل، طفا)،

والتهذيب ٦٧٥/٦، ٣٢/١٤، والعين ٤٥٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (عقل)، والتاج (خنظرف)، والجمهرة ٥٤٠،

والمخصص ١١٤/٧.

قال يصف نوقاً: [من الرجز]

تُصبحُ بعدَ الرّحلةِ الطُّلُوبِ

رُحّةُ الأبصارِ والقُلُوبِ<sup>(١)</sup>

مرتاحة نشيطة للسير. وهؤلاء طَلَبُ أعدائهم،

وأطلابهم: للجيش الذين يطلبونهم، جمع:

طالب غير تكسير؛ قال: [من الوافر]

فلم يكُ طِبُّهم جِبْنَ ولكن

بدا طَلَبٌ مَنِ الأطلابِ عالي<sup>(٢)</sup>

قاهر يعلو من ظفر به. وهو طَلَبُ فلانة، وهي

طليته، وهو طلب نساء: يطلبنه.

ومن المجاز: سمعتهم يقولون: السراج يَطْلُبُ أن

ينطفئ، ويبغي أن يطفأ، كقوله تعالى: ﴿جَدَاراً

يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ﴾<sup>(٣)</sup>.

\* طلع: هذه طَلْحَةُ من الطَّلح والطَّلح وهي شجر

أَمْ غِيلَان. وَطَلَحَتِ الإبلُ: اشتكت من أكل

الطَّلح. وإبل طَلِحَتْ وطَلَحَى. ثم قيل: طَلَحَ

البعيرُ فهو طَلِخٌ. وَطَلِخَ فهو طَلِيحٌ، كقولهم: هَزَلْ

فهو هزِيل وإن كان الهزال من تعبٍ أو مرضٍ.

وطَلَحَ السفرُ وطَلَحَ، وأطْلَحَهُ. وإبل طَلَّاح.

وناقة طَلِيحُ أسفارٍ.

ومن المجاز: طَلَحَ على غريمه: أَلَحَّ عليه حتى

أتعبه. وفلان طَلِخٌ مال: للآزم له ولرعايته كما يلزم

الطَّلح وهو القَراد المَهزول. وَطَلَحَ فلان: فسَدَ،

وهو طالِح: بَيْنَ الطَّلَّاحِ.

\* طلس: ذئبٌ أَطْلَسَ: أغبر، وذئاب طُلُسٌ،

وذئبة طُلَسَاء. وَطَلَسْتُ الكتابَ طُلَساً، وَطَلَسْتُهُ

تطليساً وهو أن تمحوه لتُفسد خطّه، فإذا أُنِمتْ

محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى عنها

وصيرته طِرْساً: فقد طِرَسَتْه. ومحا اللُّوحَ

بالطَّلَاسَةِ وهي الخرقَة. وجاء البرد والطيلَاسَة.

وخرج القاضي متقلّساً متطلّساً.

ومن المجاز: طَلَسَ بصره وطَمَسَه: ذهب به.

وَشَقَّقْتُ طَيَالِسَ الظلام؛ قال أبو النجم: [من

الكامل]

كم في لُجَيمٍ من أغرٍ كأنه

صبحُ يشقُّ طيَالِسَ الظُّلَماءِ<sup>(٤)</sup>

وتقول العرب: يا ابن الطَّيْلَسَانِ والطَّيْلَسَانِ

والطَّيْلَسَانِ: يريدون يا عَجَمِي.

\* طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً. وبلغ

مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَمَطْلِعُهَا، وللشمس مطالعٌ

ومغربٌ، وأطلعها الله تعالى.

ومن المجاز: طَلَعَ علينا فلانٌ: هجم. وطلّع عنا:

غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في

طالعة إيلكم: في أولها. وحيّا الله تعالى طَلَعَتِكَ.

وطلّعت المرأة من خباثتها. وامرأة طُلْعَةٌ: قُبْعَةٌ.

وعن الزُّبَرِقَانِ: «أبغضُ كنانني إليّ الطُّلْعَة

الحُبَاةُ»<sup>(٥)</sup>. وإنْ نَفَسَكَ لَطُلْعَةٌ إلى هذا الأمر.

وإنها لتَطْلُعُ إليه أي تُنازع. وتطلّعتُ إلى ورود

كتابك. وطلع التخلُّ وأطْلَعَ: أخرج طُلْعَهُ. وطلع

النبأُ وأطْلَعَ: خرج. وطلع السهمُ عن الهدف:

جاوزه. وسهم طالع: واقع فوق العلامة وهو

يُعَدَّلُ بِالْمَقْرَظِ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ٧٧ / الكهف: ١٨.

(٤) ديوان أبي النجم ٤٧، والحامسة البصرية ١٥٠/١.

(٥) النهاية ١٣٣/٣.

قال المَرَار: [من الطويل]

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع<sup>(١)</sup>

ورمى فأطلع وأشخص إذا مرَّ سهمه على رأس

الغرض. وملاث له القَدَح حتى كاد يطلع ويطلع

من نواحيه. ومنه: قَدَحَ طِلاَع: ملآن. وقوس

طِلاَع الكف: عَجَسها يملأ الكف؛ قال أوس:

[من الطويل]

كنوم طِلاَع الكف لا دون ملئها

ولا عَجَسها عن موضع الكف أَفْضَلًا<sup>(٢)</sup>

وتطلع الماء من الإناء. وطلع كيله: ملأه جداً حتى

تطلع. وعافى الله رجلاً لم يطلع في فيك أي لم

يتعقب كلامك. وعين طِلاَع: ملأى من الدمع؛

قال: [من الوافر]

أمرؤا أمرهم لنوى شَطُون

فَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ شَعَا<sup>(٣)</sup>

وعيني يومٍ باثوا فاستَمَرُوا

لنيتهم وما ربعوا طِلاَع

ولو أن لي طِلاَع الأرض ذهباً<sup>(٤)</sup>. واستطلعت

رأي فلان؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ألمّا بذات الخالٍ فاستَطْلَعَا لَنَا

على العهدِ باقي ودّها أم تصرّما<sup>(٥)</sup>

وأطلع فلان إذا قاء وهو الطَّلْعَاء. وأطلعتني على

الأمر. وأطلعتك طَلَعَه. وأطلعت عليه. وفلان

بطلع الوادي ويلب الوادي: بحذائه. وطلعت

الجبل وأطلعت: علوته؛ قال القطامي: [من

البيسط]

يخفون طوراً وأحياناً إذا طلعا

طوداً بدا لي من أجمالهم بادي<sup>(٦)</sup>

وقال الطرماح: [من الطويل]

وأني ثنايا المجد لم تطلع لها

على رغم من لم يطلع منقّب المجد<sup>(٧)</sup>

ومطلع هذا الجبل من مكان كذا: مصعده؛ قال

جرير: [من الكامل]

إني إذا مُضِرُّ عليّ تحدّث

لائيث مطلع الجبالِ وُغُورًا<sup>(٨)</sup>

ومن أين مطلع هذا الأمر: من أين مأناه. ولكل أمر

مطلع إما وعراً وإما سهلاً. وهو طِلاَع أنجد. وأعوذ

بالله من هول المَطْلَع: هول ما يأتيه ويطلع عليه من

أمر الآخرة. وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين

ومعناه أنه قريب منك في مقدار ما تطلع الأكمة.

ويقال: الشرُّ يلقى مَطَالِجَ الأكَم أي بارزاً مكشوفاً.

وأطلعت عيني: اقتحمته وازدرته. وأطلعت

الفجر: نظرت إليه حين طلع؛ قال: [من الطويل]

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني

نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر<sup>(٩)</sup>

(١) تقدم البيت في (شخص).

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٩، واللسان والتاج (طلع، فضل، كتم)، والتهذيب ١٧١/٢، ١٥٥/١٠، والمقاييس ٣/١٩٤، ٢٣٤/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٤، وديوان الأدب ٣٩٦/١، والعين ١٣/٢.

(٣) البيتان بلا نسبة في التهذيب ١٧٤/٢.

(٤) الحديث لعمر في صحيح البخاري، فضائل أصحاب النبي ﷺ، حديث ٣٤٨٩، والنهاية ١٣٣/٣.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢.

(٦) ديوان القطامي ٨٠.

(٧) ديوان الطرماح ١٩٢.

(٨) ديوان جرير ٢٢٩، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ١٧١/٢، ٤٣٠/٤.

(٩) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، واللسان والتاج (طلع)، وشرح شواهد المغني ١/١٦٩.

وروي: يَطْلُعُ أي يَطْلُعُ. وفلان مُطْلَعٌ لهذا الأمر: عالٍ له قادر عليه. وأتيت قومي فطالعتهُم: نظرت ما عندهم. وأطلعتُ عليه. وطالعتُ ضيعتي. وأنا أطلعك بحقيقة الأمر: أطلعك عليه. وطالغني كل وقت بكتبك.

\* طلق: أطلقتُ الأسيرَ، وهو طليق، وهو من الطُّلُقاء. وأطلقتُ الناقةَ من عقالها فطلقتُ، وهي طالقٌ وطلَّق، وإبل أطلاق؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

تقاذفن أطلاقاً وقاربَ خطوَه

عن الدودِ تقييدٌ وهنَّ حباثه<sup>(١)</sup>

وناقة طالق: ترعى حيث شاءت لا تمنع. وتطلق الطبي: خلى عن قوائمه ومضى لا يلوي على شي؛ قال: [من الطويل]

يمز كمرَ الشادين المتطلِّق<sup>(٢)</sup>

وسجنوه طلقاً: غير مقيد. وانطلق في حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدواء. واستطلق الراعي ناقةً لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلبها مع الإبل. وعدا الفرس طلقاً وأطلاقاً. وتطلقت الخيل: مضت طلقاً. وضربها الطلق. وطلقتُ فهي مطلوقة.

ومن المجاز: طلقت المرأة وطلقتُ فهي طالق وهن طوالق. ورجل مطلاق ومِطْلِق وطلاق؛ وقال النابغة: [من الطويل]

تناذرها الراقون من سوء سمها  
تُطْلَقه طوراً وطوراً تراجع<sup>(٣)</sup>  
وهو حلالٌ مُطْلَقٌ وِطْلَقٌ. وهو لك طلقاً. وأعطيته من طلقٍ مالي. وهذا حلالٌ طلقٌ وهذا حرامٌ غلق. وطلَّق يده بالخير وأطلقها؛ قال: [من الرجز]  
أطلق يدك تنفعاك يا رجل<sup>(٤)</sup>

وهو طلقُ اليدين بالخير. ورجل منطلق اللسان وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه. وطلَّق الوجه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه ومنطلقه ومتطلَّقه، وقد طلق وجهه طلاقة، وانطلق وتطلق؛ قال: [من السريع]

رعينَ وسمياً وصى نبه

فانطلق الوجه ودق الكشوح<sup>(٥)</sup>

وتطلق الفرس: بال بعد الجري؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

فصاد ثلاثاً كجزع النظام

ولم يتطلق ولم يغسيل<sup>(٦)</sup>

وليلة طلق وطلقة، ويوم طلق. وما تطلق نفسي لهذا الأمر: ما تشرح له. وانطلقت أفعل، كقولك: ذهب يقوم: قال: [من الطويل]

وإن علي الله لا تحملوني

على آية إلا انطلقت أسيرها<sup>(٧)</sup>

أي جعلت أسيرها. وفرس محجل ثلاث: مُطْلَق يد أو رجل. ومحجل الأيمن مُطلق الأيسر. وأصب من ماله طلقاً: نصيباً، وأصله من طلق

(١) ديوان ذي الرمة ٨٣٦، وبلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٢.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (أبز)، والمخصص ٢٨/٨، وفي هذه المصادر (الآبز) مكان (الشادن).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٣٤، واللسان (عدد)، طور، نذر، طلق، حين، والتاج (عدد)، طور، نذر، والتنبيه والإيضاح ٢١٢/٢، والجمهرة ٩٢٢، والتهذيب ٨٩/١، ١٦/٢، ٢٥٥/٥، ٢٩٣/٩، ٤٢١/١٤، ٢٦١/١٦، وعمدة الحفاظ

(طلق)، وبلا نسبة في المقياس ٤٢١/٣، والمخصص ١١٣/٨، ٦٥/٩.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (طلق)، والمقياس ٤٢١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٦، وليس في ديوان امرؤ القيس.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الفرس؛ قال المسيّب: [من الكامل]

قَبِلَ امرئٌ تُزجى فواضِلُهُ

قد نالني من باعِهِ طَلَقٌ<sup>(١)</sup>

\* طلل: أرض مطلولة. ورُحِبْتَ عليك البلاد

وطُلْتُ؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وإنّي إذا رَدَّتْ عليّ تحيةً

أقولُ لها اخضرتْ عليكِ وطُلْتُ<sup>(٢)</sup>

أي الأرض. ودم مطلول، وطُلّ دمه وأُطِل؛ قال

لابته: [من الكامل]

تِلْكُمُ هُرَيْرَةٌ ما تجفّ دموعها

أمريرٌ ليس أبوكِ بالمطلول<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: يومٌ طُلّ: رطبٌ طيبٌ. وحديثٌ

طُلّ. وعن أعرابية: ما أطلّ شِعْرٌ جميلٍ وأحلاه.

وامرأةٌ طُلّة: حسنة نظيفة، ومنه: طُلّة الرّجل:

لامرأته. وتقول: أعجبني طللُهُ وراقني هيكله؛ أي

شخصه، ومنه: أطلّ علينا فلان: أوفى بطلله.

وتطاللتُ حتى رأيته إذا قمتَ على أطراف أصابع

رجليك. ورأيتُ النساء يتطالّلن من السّطوح.

وحيا الله طَلَلَك وأطاللك. ورأيتُه يمشي على طَلَلِ

الماء: على وجهه. وأطلّ على حقّي: غلبي

عليه. وأطلّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له.

واستطلّ الفرسُ ذَنَبَهُ: نصبه.

\* طلم: لما أقبل اللّيل بطلّمته أقبل بطلّمته؛ وهي

الخُبْزة.

\* طلو: هذا كلامٌ غث لا طُلاوة وطُلاوة وطُلاوة

له. وأطلى بالذهن وتطلى به. وطلى البعيرُ

بالطّلاء: بالهِناء. وشرب الطّلاء المثلث: شَبّه في

خُثورته بالقَطِران. وربطت الطّليّ: الجذّي. وهم

يضرّبون الطّليّ ويطعنون في الكُلى.

ومن المجاز: عودٌ مَطْلِيّ: غير مقشور. وطلى

اللّيل الآفاق إذا أظلم. وليلٌ طال؛ قال ابن مقبل:

[من الطويل]

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلى اللّيلُ أذنانَ النّجاد فأظلمّا<sup>(٤)</sup>

\* طمّ: امرأةٌ طامّت ونساء طُمّت، وقد طمّت

وطمّبت. وطمّتها: مسّها، وقيل: افتضّها. ولا

يكون إلا نكاحاً بالتّدمية، «لم يطمّهن»<sup>(٥)</sup>: لم

يُدْمهنّ بالنكاح عن ابن عبّاس، وقال الفرزدق:

[من الوافر]

دُفِعنَ إليّ لم يُطَمّثنَ قبلي

وهنّ أضخّ من بيضِ النّعام<sup>(٦)</sup>

ومن المجاز: ما طمّت هذه الثّاقة خَبْلٌ قطّ. وما

طمّت هذا المرتع قبلنا أحدّ. وما بفلان طمّت ربيّة

أي دنسها؛ قال عديّ: [من الرمل]

طاهر الأثوابِ يحمي عِرْضَهُ

من خنى الذّمّة أو طمّت العَظَنُ<sup>(٧)</sup>

\* طمع: طمّحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى

الرّجال. وطمّح المتكبر بعينه: شخص بها.

(١) ديوان المسيّب بن علس ٦٢٢.

(٢) ديوان الطرمّاح ٤٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٨٣، واللسان والتاج (طلّ).

(٥) ٥٦ / الرحمن: ٥٥.

(٦) ديوان الفرزدق ٨٣٦ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (طمّت)، والتّهذيب ٣١٦/١٣، وعمدة الحفاظ (طمّت)، وفي

ديوانه (مشين) مكان (دفعن).

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٧٨، واللسان والتاج (طمّت، عطن)، والمقاييس ٤٢٣/٣.



وأَتَان مُطْمَرَةً: مُذْمَجَةٌ طُوِيَتْ طَيَّ الطومار.  
 \* طمس: طَمَسَ الأَثْرَ وانطمس، وطَمَسَهُ الرِّيح.  
 ورسم طامس، ورياح طوامس. وطَمَسَ الله  
 أعينهم وعلى أعينهم، وطَمَسَ على أموال آل  
 فرعون، وبلاههم بالطُمْسَةِ. وطَمَسَ البَصْرُ.  
 ورجل مطموس وطميس: لا شَقَّ بين جفنيه.  
 ومن المجاز: رجلٌ طامس القلب: ميته لا يعي  
 شيئاً. ونجم طامس: ذاهب الضوء. وقد طَمَسَ  
 الغيمُ التَّجُومَ.

\* طمع: طَمِعَ في كذا وبه؛ قال: [من الرمل]  
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةُ فِيهِمْ  
 طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمِدٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ، كما يقال: لَحَرَجَتِ المرأةُ،  
 وَلَقَضُوا الرَّجُلُ. وأطمعته وطمعته فتطمع، ورجل  
 طامع وطماع وطموغ وطمّع. وإنَّ فلاناً لَطَمِعَ:  
 حريص، وفيه طَمَعٌ وَمَطْمَعٌ وطماعة وطماعية.  
 وفعل ذلك طماعية؛ قال الهذلي: [من الطويل]  
 أما والذي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ  
 طماعيةً أن يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرٌ<sup>(٥)</sup>  
 وأذلَّ أعناقَ الرجالِ الأَطْمَاعُ والمطامع. وإنَّ قولَ  
 المخاضعة لِمَطْمَعَةٍ.  
 ومن المجاز: أخذ الجندُ أَطْمَاعَهُم: أرزاقهم.  
 وإن الطير ليصاد بِالْمَطَامِيعِ، جمع: مُطْمِع وهو  
 الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة لئُصَادَ بِدَلَالَتِهِ  
 الطيورُ.

وفرس طامح الطرف. وطَمَحَ الفرسُ طُمُوحاً  
 وطُمُوحاً: ركب رأسه في عذوه رافعاً بصره، وهو  
 طَمَاحٌ وطُمُوحٌ، وفيه طُمُوحٌ وجَمَاحٌ.  
 ومن المجاز: أصابته طَمَحَاتُ الذَّهَرِ: شدائده.  
 وطَمَحَتِ المرأةُ على زوجها: جمحت. وبحر  
 طَمُوح الموج. وطَمَحَتْ بالشَّيْءِ في الهواء:  
 رميته به.

\* طمر: طَمَرَ طُمُورُ الأَخِيلِ. وفرسٌ طِمِرٌ.  
 وهوى من طَمَارٍ: من مكان مرتفع. وانصبَّ عليه  
 من طَمَارٍ؛ قال يصف صقراً: [من الرمل]  
 لَشِقُّ الرِّيشِ تَدَلَّى غُدُوَّةً  
 من أعالي صعبة المَرْقَى طَمَارٍ<sup>(١)</sup>  
 وعليه طِمْرٌ وأطمار. وهو ذو طِمْرَيْنِ. وقوم البناء  
 بِالْمِطْمَرِ. وخَبَأَ الطَّعَامَ في المِطْمُورَةِ والمطامير.  
 وطَمَرَ نَفْسَهُ ومَتَاعَهُ: أخفاه. وكتب في الطومار  
 والطوامير.

ومن المجاز: أسهره طَامِرُ بن طامِرٍ وهو  
 البرغوث. و«وقع في بنات طَمَارٍ»<sup>(٢)</sup>: في  
 شدائد. ويقال للمحدث: أقم المِطْمَرِ: قوم  
 الحديث. وفلان يَطْمِرُ على مِطْمَارِئِهِ أي يقتدي  
 بفعاله؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]  
 يَسْعَى مَسَاعِي آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا  
 من آل قَيْنٍ على مِطْمَارِهِم طَمَرُوا<sup>(٣)</sup>  
 على مثالهم احتذوا. وَمَتَاعٌ مُطْمَرٌ: مَكُومٌ.  
 وتقول: المال عنده مُطْمَرٌ والخير بين يديه مُصِيرٌ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المثل برواية (ذهب الملحق في بنات طمار) في المستقصى ٨٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٨١/١، وبرواية (بنات طمار)، في  
 جمهرة الأمثال ٤٢/١، والدررة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٣، وانظر ما بثته العرب على فعال ٣٨ - ٤٠.

(٣) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (طمر)، والتهذيب ١٣٥/٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وانظر البيت الذي في (ثرب).

(٥) البيت للهذلي في التهذيب ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ويل) والقافية في هذه المصادر (غافره).

وقال زهير: [من البسيط]

ثم استمرّث إلى الوادي فالجأها  
منه وقد طمِع الأظفار والحنك<sup>(١)</sup>  
أي كاد يأخذها ويتعلّق بها أظفاره ومنقاره.

\* طمم: طَمَّ الوادي طُموماً: علا وغلب. وفي  
مثل: «جرى الوادي فطمَّ على القرّي»<sup>(٢)</sup>. و«جاء

السيل فطمَّ الركي»؛ قال علقمة: [من البسيط]

يسقي مذانب قد مالت عصيفتها

حدورها بأتى الماء مطموم<sup>(٣)</sup>  
وحوض مطموم وطميم. وطمَّ البئر: كبسها.

وطمَّ شعره: حلّقه، ورأس مطموم. ومزَّ الفرس  
يَطمُّ ويَطمُّ طميماً: يُسرّ.

ومن المجاز: طمَّت الشدة والفتنة. وما من طامة  
إلا وفوقها طامة «فإذا جاءت الطامة الكبرى»<sup>(٤)</sup>

وهذا أطم من ذاك. وهذا أمر يَطم ولا يَتم؛ قال  
النابغة: [من الطويل]

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها

شيقاقاً ويغصاً أو أطم وأهجر<sup>(٥)</sup>

وطمَّ الحصان الفرس، وطمَّ عليها: نزا عليها.

\* طمن: اطمأن بالمكان. وودَّ الله الأرض  
بالجبال فاطمأنت.

ومن المجاز: في فلان وقارٌ وطمأنينة وتطامن.  
وتقول: قلبه آمن وجأشه متطامن. واطمأن قلبه

على الإيمان «يا أيُّها النَّفسُ الْمُطمَئِنَّةُ»<sup>(٦)</sup>. وهو  
آمن مطمئن. ورأيت قَلِفاً فَرِقاَ فطأمنتُ منه حتى  
اطمأن وتطامن. واطمأن إليه: سكن إليه ووثق به.  
واطمأن به القار. واطمأن جالساً. واطمأن عما  
كان يفعله: تركه. وأرض مُطمئنة ومتطامنة:  
منخفضة.

\* طمو: بحر طام، وطما يطمو طُمواً.

ومن المجاز: طما الفرس إذا أسرع. وطمَّت  
المرأة بزوجها: نشزت عليه. وطمث بالغوي

نفسه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

وكنْتُ إذا نفسُ الغوي طمَّت به

صغتُ على العرينِ منه بميسم<sup>(٧)</sup>

طما به الهمُّ والخوف: اشتدَّ. ولعبد الله الفقير  
إليه: [من الخفيف]

قد طما بي خوفُ المنية لكنْ

خوفٌ ما يعقبُ المنية أطمى<sup>(٨)</sup>

\* طنب: هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو  
جاري مُطانيبي، وحيّ متطانب. وفي كلام

بعضهم: قد طانبَّتهم في المحالِّ وسائرهم في  
التَّجَع وحضرت معهم ويدوث. وبيت مطنَّب.

وطنَّب خِباءه. وأطنب في الأمر. وفرسُ أطنب:  
طويل الظهر، وفيه طنَّب وهو عيب. وشدَّ إطنابةً

الإبريم وهو السير الذي يُعقد إليه.

(١) ديوان زهير ١٧٥.

(٢) المستقصى ٥١/٢، وجمع الأمثال ١٥٩/١، وجهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣٢٢.

(٣) ديوان علقمة ٥٥، واللسان والتاج (عصف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جدر)، والجمهرة ٨٨٥.

(٤) ٣٤/النازعات: ٧٩.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٤٣.

(٦) ٢٧/الفجر: ٨٩.

(٧) ديوان الأعشى ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سفع، نصا)، والتهذيب ١٠٨/٢، ٢٤٥/١٢.

(٨) البيت للزخشي في التاج (طمو).

قال النابغة: [من البسيط]

حتى استغثت بأهل الملح ضاحية

يزكضن قد قلقت عقد الأطناب<sup>(١)</sup>

ومن المعجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي

العروق؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً: [من البسيط]

إذا أراد انكِرأساً فيه عن له

دون الأرومة من أطنابها طُنُب<sup>(٢)</sup>

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب،

والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس

أطنابها وامتدت أطنابها: طلعت، وتقضبت

أطنابها: غربت؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

فلم أر يوماً كان أكثر غارة

وشمساً أث أطنابها أن تقضبا<sup>(٣)</sup>

و«تزوج الأشعث ملىكة بنت زُرارة على حكمها

فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب

بيتها، أي إلى مهر مثلها»<sup>(٤)</sup>. ولي حاجات

أطناب: طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي. وغارات

أطناب: متصلة لا آخر لها؛ قال ابن هرمة: [من

البسيط]

شطت وفي النفس مما لست ناسية

هم بعيد وحاجات أطناب<sup>(٥)</sup>

وقال الفرزدق: [من البسيط]

وقد رأى مُصعَّب في ساطع سبط

منها سوابق غارات أطناب<sup>(٦)</sup>

وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مُطَنَّب: كثير. ونهر

مُطَنَّب: بعيد الذهاب.

\* طنز: فلان يطنز بالناس: يسخر منهم، وطانزوا

وتطانزوا.

\* طنف: طنَّف الحائط، وحائط مُطَنَّف: جعل له

طَنَّف أو طُنَّف وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه

المطر وهو الإفريز والكُتْنة، وأهل مكة يبنون حول

السطح جُدُرًا قصيراً يسمونه: الطَنَّف، ويقولون:

طَنَّف حائطك؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وما ضربت بيضاء ياوي ملىكها

إلى طَنَفٍ أعيا براقٍ ونازل<sup>(٧)</sup>

يريد حيداً نادراً من الجبل.

\* طنن: طَنّ الذباب والبعض والطست، وطنت

أذنه طنيناً، وطنطنن طنطنة، وأطننت الطست.

ومن المعجاز: ضربه فاطن ذراعاً، وطنت ذراعاً إذا

ندرت لأنها تطن عند ذلك، وطنت من العود

شظية، وطنت بكرات لي في البرية إذا هامت،

وطن ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طنان، وقال

قصيدة طنانة، وصوت صوتاً طن له القاع. وفلان

«لا يقوم بطن نفسه»<sup>(٨)</sup>: لمن لا يكفي خويضته.

والطن: العلاوة وهي البرواز بين الجوالقين؛

قال: [من الرجز]

معتريضاً مثل اعتراض الطن<sup>(٩)</sup>

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٩، والجمهرة ٣٦١، والبيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ٢٣٣، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ١٣/٣٦٨.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٩، والتاج (كرس)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٧، وبلا نسبة في التاج (طنب).

(٣) ديوان عمرو بن أحر ٤١.

(٤) النهاية ١٣/١٤٠.

(٥) ديوان ابن هرمة ٦٦.

(٦) ديوان الفرزدق ٢٥/١، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ١٣/٣٨٦.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٢، واللسان (ضرب، طف، ملك، عيا)، والتاج (ضرب، طف، ملك)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١، والتهذيب ٢٠/١٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤/٥.

(٨) المستقصى ٢٧٤/٢، والفاخر ٣٨، وجمهرة الأمثال ٤١٠/٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دنن، طنن)، والتهذيب ١٣/٢٩٩، ١٤/٦٩.

ويقال للحُزْمَة من القصب: الطُّنُّ أيضاً.

\* طني: هذه حية لا تُطْنِي: لا تُنجي من الهلاك، وحقيقته أنها لا تقبل الرُقَى ولا تُنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطُّنَى في إزهاقه وهو أن يصيب الطَّحَالُ أو الرِّئَةُ داء يلصق منه بالجنب ويعقن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرمية فأطناها أي أشواها. وقوم رُناة طُناة: أهل طَنَى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

\* طوح: طاح الشيء من يده: سقط. وطاح في المفازة وتطوح: تاه فيها. وطاح: هلك، يطوح ويطيح، وطرحه وطوح به وطيحه؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

ويلد تحسبه مكسوحا

يطوخ الهادي به تطويحا<sup>(١)</sup>

وأطاحته المطاوح؛ قال: [من الطويل]

لئبك يزيد ضارع لخصومة

ومختبئ مما تُطبخ الطوائع<sup>(٢)</sup>

أي المُطبخات والمطاوح. وتطاوحت بهم الثوى: ترامت. وتطاوحوه بالضرب؛ قال العجاج: [من الرجز]

تطاوحو أركائهُ بالرؤس<sup>(٣)</sup>

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم: تنازعوه. والدلو تطوح في البئر؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

ترى قُرطها في واضح اللَّيت مُشرفاً

على هَلَكٍ في ثَقَنَفٍ يَتَطَوَّحُ<sup>(٤)</sup>

وطاح به فرسه: مضى مضى السهم. وأين طيح بك؟ أي ذهب بك. وما كانت إلا مزحة طاح بها لساني. وأصاب الناس طيحة، وكان ذلك زمن الطيحة.

\* طود: ما هو إلا طود من الأطواد وهو الجبل المتطاد في السماء الذاهب صُعداً. وطوده الله تطويداً: طوله. وأسرع من ابن الطود وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصدى؛ قال: [من الطويل]

دعوت كليباً دعوة فكأتما

دعوت به ابن الطود أو هو أسرع<sup>(٥)</sup>

\* طور: أتيته طوراً بعد طور، وجتته أطواراً: تاراب. والناس أطوار: أخياف ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾<sup>(٦)</sup>. وعدا طوره: حذره. ولا تطرحرانا: لا تغش ساحتنا. وأنا لا أطور بفلان: لا أحوم حوله ولا أدنوه، ولا أطور طواره وطواره، وهو

(١) البيت الأول في الكتاب ١٢٨/٣، وشرح أبيات سيبويه ١٩٠/٢، وليس في ديوان أبي النجم، والثاني في ديوان أبي النجم ٨٦، واللسان (طوح، ندح)، والتاج (طوح)، وانظر العين ١٨٤/٣، ٢٧٨، وديوان الأدب ٤٢٩/٣، والتهذيب ٤٢٤/٤.

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٨٨، والخزانة ٣٠٣/١، ولليبد في ملحق ديوانه ٣٦٢، وللحارث بن نهيك في الخزانة ٣٠٣/١، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٢٨٨/١، ولضرار بن نهشل في معاهد التنصيص ٢٠٢/١، والدرر ٢٨٦/٢، وللحارث بن ضرار في شرح أبيات سيبويه ١١٠/١، ولنهشل؛ أو للحارث؛ أو لضرار؛ أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلل في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢، وبلا نسبة في الخزانة ١٣٩/٨، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٣٦٦/١، ٣٩٨، واللسان والتاج (طوح)....

(٣) ديوان العجاج ٢١٧/٢، واللسان (كيس)، والتهذيب ٨١/١٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢١٤، وفيه (يترجح)، مكان (يتطوح)، والعين ٢٧٨/٣، واللسان (طوح، شطن)، والتهذيب ٥/١٨٥، ١٦/٦، ٣١١/١١، ٤٦٤/١٥، والتاج (طوح)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٣.

(٥) تقدم البيت في (بني).

(٦) ١٤/ نوح: ٧١.

من طوار الدار وطوارها وهو ما يمتد معها من فنائها  
وغيرها من حدودها. وفلان طوري: وحشي و«ما  
بالدار طوري»<sup>(١)</sup>: أحد.

\* طوس: طوس المصور: صور الطاووس.  
ومن المجاز: إن فلاناً لطاووس إذا كان جميلاً.  
وجهه مطوس؛ قال أبو صخر الهذلي: [من  
الكمال]

ومطوس سهل مدامعة  
لا شاحب عارٍ ولا جهم<sup>(٢)</sup>  
وتطوست المرأة: تزيت. وعنده الطاووس أي  
الفضة بلسان اليمن. وقال الجاحظ: الحمام  
يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أي  
يتنفس. وتقول: كان خلئ طاووس يحكي خلئ  
الطاووس؛ وهو طاووس اليماني. وشرب فلان  
الطوس أي الأذريطوس؛ قال رؤبة: [من الرجز]  
لو كنت بعض الشارين الطوساً<sup>(٣)</sup>

\* طوع: أقر طائعاً، وفعل ذلك طوعاً وطواعية،  
وهو لي طائع وطيع، وهو يطوع لي، وطاوعته  
على كذا. وإنها لطوع الضجيع. وأطاع الله طاعة،  
وهو مطيع ومطواع ومطوعة؛ قال: [من  
المتقارب]

إذا سذته سذت مطوعة  
ومهما وكلت إليه كفاه<sup>(٤)</sup>

وهو من ناس مطايع. وهو متطوع بذلك:  
متبرع. وهو من المطوعة: من الذين يتطوعون  
بالجهاد. وفيه استطاعة ذلك. وتطاع لهذا الأمر  
وتطوع له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه.  
ومن المجاز: أنا طوع يدك. وفرس طيع العنان؛  
وقال ابن مقبل: [من البسيط]

عانقتها فانتنت طوع العنان كما  
مالت بشاربها صباء خزطوم<sup>(٥)</sup>  
ومزنوا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم  
بغيرها، ورجل طيع اللسان: فصيح. وطاع له  
المراد: أتاه طائعاً سهلاً. وطوعت له نفسه كذا:  
سهلته له. وطاع لها الكلا وأطاع: اتسع وأمكن  
رعيه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهم لا  
تطيعن بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يحب؛ قال  
سويد: [من الرمل]

رُب من أنصجت غيظاً صدره  
قد تمنى لي موتاً لم يطع<sup>(٦)</sup>  
أي لم يحب ولم يفعل محبوبه، ومنه: «ولا شفيح  
يطاع»<sup>(٧)</sup>. وفيه شح مطاع؛ وقال الطرماح: [من  
الوافر]

وقفت بها فبيض جوى أطاعت  
له زفراث مغترب حزين<sup>(٨)</sup>  
أي ساعده وزادته، والمغترِب الطرماح.

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٧٤، واللسان والتاج (طوس)، والتعذيب ٢٥/١٣.

(٣) ديوان رؤبة ٧٠، والتاج (ذرطس، طوس)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٢٣.

(٤) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧، واللسان والتاج (طوع)، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠٣،  
ولذي الإصبع أو للمتخل الهذلي في الخزانة ١٤٧/٤، ١٤٨، ١٥٠، ٢٦/٩، ٢٧، وبلا نسبة في شرح المفضل ٤٣/٧.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٦٨، والتاج (جبا، جيع).

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٠١/١٣، وشرح اختيارات المفضل ١٠١، والخزانة ١٢٣/٦، ١٢٥، وبلا  
نسبة في التاج (من).

(٧) ١٨/ غافر: ٤٠.

(٨) ديوان الطرماح ٥٢٤.

\* طوف: طاف به وأطاف وأطاف واستطاف، وطَوَّفَ البلادَ. وأخذَه الطائفُ: العاص. وألَمَ به طَيْفٌ وطائف. ومَسَّه طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وطائف. وجاءتني طائفةٌ منهم وطوائفُ. وركبوا الطَّوْفَ والأطواف وهو الرَّمْتُ من قِربِ منفوخ فيها. وقوسٌ طَيْعَةُ الطائِفَيْنِ وهما السَّيِّئَانِ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

هتوفَ عَوَى من طائفيها مُحَدَّرَجْ

مُمَرُّ كحلقوم القِطَاةِ بديع<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نَعَسَ؛ قال بشر: [من الوافر]

فلاة قد سَرِنْتُ بها مُدَوًّا

إذا ما العَيْن طافَ بها كراها<sup>(٢)</sup>

ومضت طائفةٌ من الليل، وأعطاه طائفةٌ من ماله، وعاش طائفةٌ من عمره على ذلك. وطاف

وأطاف: تغوَّط، ومنه: «لا تدافعوا الطَّوْفَ في الصلاة»<sup>(٣)</sup>. ونُهِيَ عن متحدثين على

طَوْفِهِمَا<sup>(٤)</sup>. ويقال: يَبِسَ طَوْفُهُ في بطنه؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الأَثَابَا<sup>(٥)</sup>

فشَبَّهَ الظُّلَامَ المتراكب بطُوفَانِ المَاءِ. \* طوق: لَسْتُ بِمُطِيقٍ لهذا الأمر، ومالي به طَوَّقَ

وطاقة، وَعَجَزَ عنه طَوَّقِي. وطَوَّقَ الأمر: كَلَفَ إِيَّاه. و«جَلَّ عمرو عن الطَّوْقِ»<sup>(٦)</sup>. وله طَوَّقٌ من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وقتلَ الحبلَ طاقَتَيْنِ وطاقاتٍ وهي القَوَى. وأعطاني طاقَةً مِنَ الرِّيحَانِ: شُعْبَةً مِنْهُ. ومن المجاز: طَوَّقَنِي نِعْمَةً. وطَوَّقْتُ مِنْهُ أَيَادِي، و«تَقَلَّدْتُهَا طَوَّقَ الحِمَامَةِ»<sup>(٧)</sup>، وتقول: في عُنُقِي مِنْ نِعْمَتِهِ طَوَّقٌ مَا لِي بِأَدَاءِ شُكْرِهِ طَوَّقٌ. وتطَوَّقْتُ الحَيَّةُ: صارت كالطَّوْقِ. ورحاك واسعة الطَّوْقِ وهو ما يديره القُطْبُ.

\* طول: شيء طويل ومستطيل. وطاولني فطَلته. وفلان طَوَّالٌ لا تطوله الطَّوَال. وتطاول: تَمَدَّد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أَكَلِمَهُ طَوَّلَ الدَّهْرَ وطَوَّال الدَّهْر. وأرَخَى طَوَّلَ فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطَوَّلَ لفرسك: أَرَخَ لهُ الطَّوَّلَ؛ قال طرفة: [من الطويل]

لعمرك إنَّ الموتَ ما أَخْطَأَ الفتى

لكالطَّوَّلِ المُرْخَى وثنياءً باليد<sup>(٨)</sup>

وأطالت المرأة: ولدت طَوَّالاً. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله في الدِّين وفي العِدَّة إذا ماطله. وتطاول علينا الليل: طال.

(١) ديوان الطرماح ٣١١.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١، والتاج (كرا).

(٣) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٤٣/٣ (لا يصلُ أحدكم وهو يدافع الطوف).

(٤) النهاية ١٤٣/٣.

(٥) ديوان العجاج ٢٦٨/٢، واللسان والتاج (طوف)، وبلا نسبة في المقائيس ٤٣٢/٣.

(٦) المثل برواية (كبر عمرو عن الطوق) في المستقصى ٢١٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٧، وجمع الأمثال ١٣٧/٢، والفاخر ٧٣، والأمثال لمجهول ٥٤٧/١.

(٧) المستقصى ٣٠/٢، وجمع الأمثال ١٤٥/١، وجهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٥.

(٨) ديوان طرفة ٣٤، واللسان (طول، ثنى، مها)، والتاج (طول، ثنى)، والمقائيس ٤٣٤/٣، والجمهرة ٩٢٦، والعين ٤٥١/٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٤، وعمدة الحفاظ (طول).

قال: [من الرجز]

يا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلْ<sup>(١)</sup>

وله عليه طَوَّلٌ: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طَوَّلٍ في ماله وقدرته. وهو ذو طَوَّلٍ عليّ: ذو مِنة. وقد تطَوَّلَ عليّ بذلك. وهو يتطاوَل على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوُلٌ واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر ممّا قتلنا. وما خَلَيْتُ بطائل منه: بفائدة. وهذا أمر غير طائل: للدون من الأمر.

ومن المجاز: طال طَوَّلُك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طَوْلُهُ، وطال عليه الطَوَّلُ إذا طال عمره. واستطال في عرضه إذا سَمِعَ به.

\* طوي: ثوب مطوِيٌّ وأثوابٌ مُطَوَّاةٌ، وطواه طَيَّةٌ واحدة وطَيَّةٌ حسنة. ورجل طاوٍ وطَيَّانٌ: خميصُ البطن. وامرأة طاوية وطَيَّا. وقد طَوِيَ من الجوع فهو طَيَّانٌ. وطَوَى يَطْوِي إذا تعمد ذلك.

ومن المجاز: طَوَى الله عمره. وطَوِيَ فلانٌ وهو منشورٌ إذا بقي له حُسْنٌ ذِكْرٍ أو أثرٌ جميل. وطَوَى عني الحديدَ والسرَّ: كتمه. وطواه السيرُ: هزله.

ووجدتُ في طَيِّ الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغِلُّ في طَيِّ قلبه. وانطوى قلبه

على حقد؛ قال يصف يوماً شديد الحر: [من

البيسط]

حتى إذا لم يدغ في طَيِّ حاقنةٍ

مما استقينَا لخمسٍ يائسٍ بَلَدًا<sup>(٢)</sup>

هي حوصلة القطة لأنها تحقن الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوت الحية وتطوت، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميّة. وتحت مطاوي درعه أسد؛ قال: [من المتقارب]

وعنديّ حصداً مسرودةً

كأنّ مطاويها مبرّد<sup>(٣)</sup>

وتقول: طَوَى عني كشحاً وضرب عني صفحاً؛

قال: [من البسيط]

وصاحب لي طَوَى كشحاً فقلتُ له

إنّ انطواءك هذا عنك يَطويني<sup>(٤)</sup>

وأدرجني في طَيِّ النسيان. وطَوَى الله لك البعد. وهو يَطْوِي البلادَ. ومضى لطيّته، وأين طَيَّتُك وأمَّتُك؛ وبَعَدَتْ عَنَّا طَيَّتُهُ وهي الجهة التي إليها يَطْوِي البلاد. وله طَيَّاتٌ شتى، ولقيته بطَيَّاتٍ العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بظبي طاوٍ: عاطفٍ طَوَى عنقه وعطفها ونام آمناً؛ قال الراعي:

[من الطويل]

أغنّ غضيض الطُرفِ باتت تعلُّه

صَرَى صَرَّةً شَكَرَى فأصبح طاوياً<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، واللسان (عمل)، والخزانة ٣٠٢/٢، ٣٠٤، ولبعض بني جرير في شرح المفصل ١٠/٢، والكتاب ٢٠٦/٢، وبلا نسبة في التاج (عمل)، ومغني اللبيب ٤٥٧/٢، ومع الهوامع ١٢٢/٢، والمقتضب ٢٣٠/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (طوي)، والعين ٤٦٦/٧، والتهذيب ٤٨/١٤، وورد عجز البيت في شعر عمرو بن معدى كرب ٨٤، واللسان والتاج (فضض)، والتهذيب ٤٧٣/١١، ورواية الصدر: (وأعددت للحرب فضفاضة)

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (طوى)، والتاج (طوي)، والمقاييس ٤٢٩/٣، والعين ٤٦٦/٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٨٢، وتقديم في (شكر).

وَطَوَى الْبِنَاءَ بِاللَّيْنِ وَالْبِثْرَ بِالْحِجَارَةِ وَهِيَ  
الطَّوْيُ وَالْأَطْوَاءُ .

\* طَهَّرَ : طَهَّرَ وَطَهَّرَ وَأَطَهَّرَ وَتَطَهَّرَ ، وَقَدْ طَهَّرَتْ  
طَهْوَرًا وَطَهْوَرًا ، وَمَا عِنْدِي طَهْوَرٌ أَنْتَظِرُ بِهِ أَيِ  
وَضَوْءٍ أَوْضَاءُ بِهِ ، وَأَطْلُبُ لِي مَاءً طَهْوَرًا : بَلِيغًا فِي  
الطَّهَارَةِ لَا شُبْهَةَ فِيهِ ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ وَنِسَاءٌ طَوَاهِرُ ،  
وَطَهَّرْتُ وَطَهَّرْتُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَهِيَ ذَاتُ طَهْرٍ  
وَهُنَّ ذَوَاتُ أَطْهَارٍ . وَتَطَهَّرَ بِالمَاءِ : اسْتَنْجَى بِهِ .  
وَعِنْدَهُ مِطْهَرَةٌ مِنَ المَاءِ وَمَطَاهِرُ : قَالَ الْكَمِيتُ :  
[مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

يَحْمِلْنَ قَدَامَ الْجَاءِ

جِئَ فِي أُسَاقٍ كَالْمَطَاهِرِ<sup>(١)</sup>

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ : تَنَزَّاهُ مِنْهُ ، وَطَهَّرَهُ  
اللَّهُ ، وَهُوَ طَاهِرُ الثِّيَابِ : نَزَّاهُ مِنْ مَدَانِسِ الْأَخْلَاقِ ،  
وَالْتَوْبَةُ طَهْوَرٌ لِلْمَذْنِبِ .

\* طَهَّمَ : جَوَّادٌ مُطَهِّمٌ : تَامَ الْحَسَنُ . وَرَجُلٌ  
مُطَهِّمٌ . وَخَلَقَ فِيهِ تَطْهِيمٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [مِنْ  
الْبَسِيطِ]

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهْتَ خَزَقَاءَ جِلْوَتْهَا

يَوْمَ الثَّقَا بِهَجَّةٍ مِنْهَا وَتَطْهِيمٍ<sup>(٢)</sup>

\* طَهَّوْ : طَهَّوْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتَهُ ، وَهُوَ طَاهٍ مِنْ  
الطَّهَاءِ ، وَهِيَ طَاهِيَةٌ مِنَ الطَّوَاهِيِ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ  
الْكَنْدِيِّ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَوَلَّ طَهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ  
صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الطَّوَاهِيِ سَجَرْنَهُ

وَالْقَيْنَ فِيهِ الْجَزَلَ حَتَّى تَضْرَمَا<sup>(٤)</sup>

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمَرَ مَطْهَوًّا : مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ : فَمَا طَهَّوِي إِذَا؟<sup>(٥)</sup>

\* طَيَّبَ : ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَابُ : الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ ؛ قَالَ  
نَهْشَلُ بْنُ حَرْيَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَابُ فَلَا تُبَلِّ

مَتَى جَاءَكَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ<sup>(٦)</sup>

وَأَطْعَمْنَا مِنْ أَطْيَابِهَا وَمِطَابِهَا وَهِيَ نَحْوُ كَبْدِهَا  
وَسَنَامِهَا . وَهَذَا طَعَامٌ مَطْيِيَّةٌ لِلنَّفْسِ . وَ«السَّوَاكُ  
مَطْيِيَّةٌ لِلْفَمِ»<sup>(٧)</sup> . وَاسْتَطَابَ الْمَخْدُثُ وَأَطَابَ :

اسْتَنْجَى . وَصَائِدُ مَسْتَطِيبٌ : يُطَلِّبُ الطَّيِّبَ النَّفِيسَ  
مِنَ الصَّيْدِ لَا يَرْضَى بِالْذُّونِ . وَاسْتَطَابَ فَلَانٌ  
الدَّعَةَ . وَتَطْيَبُ : تَعْطَرُ ، وَوَجَدْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ  
الطَّيِّبِ ، وَطَيَّبَ جُلْسَاءَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : طَابَ لِي كَذَا إِذَا حَلَّ . وَطَابَ  
الْقِتَالُ . وَسَبَّيْ طَيِّبَةً : حَلَالٌ لَيْسَ مِنْ غَدَرٍ وَنَقْضِ  
عَهْدٍ . وَأَخَذُوا طَيِّبَةَ الْمَالِ وَخَيْرَتَهُ . وَطَيَّبَ لَغْرِيمَهُ  
نَصَفَ الْمَالِ : أَبْرَاهُ مِنْهُ وَوَهَبَهُ لَهُ .

\* طَيَّرَ : طَيَّرْتُ الْحَمَامَ وَأَطَرْتُهُ ، وَطَيَّرْتُ الْعَصَافِيرَ

(١) ديوان الكميته ٢٢٩/١ ، واللسان والتاج (طهر)، والمجمل (طهر)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٢/١٤ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٩٤ ، واللسان والتاج (طهم)، والتهذيب ١٨٥/٦ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٧ .

(٣) ديوان امرئ القيس ٢٢ ، واللسان والتاج (صف، طها)، والجمهرة ٩٢٩ ، وشرح شواهد المغني ٢٥٧/٢ ، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤ .

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٥٠٠ .

(٥) النهاية ١٤٨/٣ . أي ما عملي إن لم أسمع .

(٦) ديوان نهشل بن حري ٩٦ .

(٧) النهاية ٤٢٥/٢ (السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب) .



عن الزرع، وهي أرض مطارة، وقد أطاررت أرضنا. وتطيرت منه وأطيرت. و«نهي عن الطيرة»<sup>(١)</sup>.

ومن المجاز: «طائر الله لا طائر»<sup>(٢)</sup>. «وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه»<sup>(٣)</sup>. وهو ساكن الطائر، ورزق سكون الطائر وخفض الجناح، ونفرت عنه الطير الوقع إذا أغشته؛ قال جرير: [من الطويل]

ومنا الذي أبلى صديي بن مالك

ونقر طيراً عن جعادة وقعا<sup>(٤)</sup>

من أبلاه الله بلاء حسناً. وطورهم سواكن إذا كانوا

قارين. قال الطرماح: [من الطويل]

وإذ دهرنا فيه اغترار وطيرنا

سواكن في أوكارهن وقوع<sup>(٥)</sup>

وعكسه: شالت نعماتهم. واستخفته طيرة

الغضب؛ قال العُماني: [من الطويل]

وأحلم عن طيراته كل ساعة

إذا ما أتاني مُغضباً يتهدم<sup>(٦)</sup>

وطار له صيت في الناس. وطار له في القسمة كذا؛

وقال: [من الوافر]

فأتني لست منك ولست متي  
إذا ما طار من مالي الثمين<sup>(٧)</sup>  
وفرس مطار. وكاد يُستطار من شدة عذوه. وطار

السنام: طال؛ قال أبو التجم: [من الرجز]

وطار جئني السنام الأميل<sup>(٨)</sup>

ومنه: «خذ ما تطاير من شعر رأسك»<sup>(٩)</sup>. والفجر

فجران مستطيل ومستطير. واستطار البرق.

واستطار الغبار. وفحل مستطار: هائج.

واستطير فؤاده من الفزع. واستطار الصدع في

الحائط: ظهر وانتشر.

\* طيش: رجل طائش اللب من قوم طاشية

وطيَّاش. وطاش السهم عن الغرض؛ قال: [من

الهمز]

رمتني أم عياش

بسهم غير طيَّاش<sup>(١٠)</sup>

\* طين: طينت البيت. ورجل طيَّان: ماهر في

طيَّاته. وطفث الكتاب: جعلت عليه طينة الختم.

ومن المجاز: طانه الله على الخير: جبله عليه،

وكل إنسان على ما طانه الله، وله طينة طيبة: جبلة

وخليقة، ولو تركت وطيتك.

(١) النهاية ١٥٢/٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١٧/٢.

(٣) ١٣/الإسراء: ١٧.

(٤) ديوان جرير ٩٠٨، واللسان (هـ)، والمقاييس ٢٧/٦.

(٥) ديوان الطرماح ٢٨٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١.

(٨) ديوان أبي النجم ١٨٠، والطوائف الأدبية ٥٩، واللسان (جن)، والتاج (طير، دمل، جن).

(٩) النهاية ١٥١/٣.

(١٠) البيت بلا نسبة في العين ٢٧٦/٦.

# ظ

ظَنِي ظَلَهُ<sup>(٤)</sup> لَأَنَّهُ إِذَا نَفَرَ مِنْ مَكَانٍ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ. وَأَتَيْتُهُ حِينَ شَدَّ الظُّبِي ظَلَّهُ أَيِ حَبْسِهِ لَشِدَّةِ الْحَرِّ، وَرُؤْيَى: حِينَ تَشَدُّ الظُّبِي ظَلَّهُ أَيِ طَلْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ ظُنْبِيًا»<sup>(٥)</sup> أَيِ مِثْلِ الظُّبِي إِنْ رَآهُ رَيْبٌ لَمْ يَقَرَّ. وَضَرْبُهُ بِظُبَّةِ السَّيْفِ؛ قَالَ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

وَضَعْنَا الظُّبَاتِ ظُبَاتِ السَّيُوفِ

عَلَى مَنِيبِ الْقَمَلِ مِنْ بَاهِلَةٍ<sup>(٦)</sup>

وَتَقُولُ: حَلَّوْا الْحَبَى وَأَخَذُوا الظُّبَى حِينَ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى<sup>(٧)</sup>.

وَمِنَ الْمُجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْسَّيِّءِ الْخَلْقِ: مَا أَنْتَ إِلَّا ظُبَّةٌ. وَيُقَالُ لِلْمُبَشِّرِ بِالْشَّرِّ: أَنْتَ ظُبِيَّةُ الدَّجَالِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ تَخْرُجُ مَعَهُ تَعْدُو وَتَسْبِقُ الْخَيْلَ تَدْخُلُ الْكُورَ فَتُخْبِرُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَيْتُ بِظُبِيَّةٍ فِيهَا خَرْزٌ»<sup>(٨)</sup> وَهِيَ جُرَيْبٌ مِنْ جِلْدِ ظُنْبِيٍّ عَلَيْهِ شَعْرُهُ وَبِهَا سُمِّيَ الْحَيَاءُ. وَقَدْ يُقَالُ: ظُبِيَّةُ الْمَرْأَةِ: لَجَهَازِهَا.

\* ظَارٌ: هِيَ ظِئْرُهُ، وَهُوَ ظِئْرُهُ، وَهُمْ وَهْنٌ أَظَارَهُ، وَبَنُو سَعْدٍ أَظَارُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَظَاءَرَتِ الْمَرْأَةُ مُظَاءَرَةً: أَخَذَتْ وَلَدًا تُرْضِعُهُ، وَانْطَلَقَتْ فَلَانَةٌ تُظَاثِرُ. وَأَظَارَتْ ظِئْرًا. وَظُيِّرَتْ الثَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا أَوْ عَلَى الْبَوْفِهِ ظُؤُورٌ، وَهَنْ أَظَارَ وَظُؤَارٌ، وَظَارَهَا بِالظُّنَّارِ وَهُوَ مَا تُظَارُّ بِهِ مِنْ غِمَامَةٍ فِي أَنْفِهَا لثَلَاثَتُمْ رِيحَ الْمَظُورِ عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: ظَارَتْهُ عَلَى أَمْرِ كَانَ يَأْبَاهُ. وَمَا ظَارَنِي عَلَيْهِ غَيْرُكَ. وَظَارَنِي فَلَانٌ عَلَى ذَلِكَ وَمَا كَانَ مِنْ بَالِي. وَفِي مِثْلِ: «الطَّنَنُ يَظَارُ»<sup>(١)</sup>: يَعْطِفُ عَلَى الصَّلَحِ. وَظَارَ عَلَى عَدُوِّهِ: كَرَّ عَلَيْهِ. وَالْإِثْنَانِي ظُؤَارٌ لِلرَّمَادِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: فِي الْإِسْنَادِ: ظَارَتْ: اتَّخَذْتُ ظِئْرًا لَوْلَدِي.

\* ظَبْطَبَ: مَا بِهِ ظَبْطَابٌ، كَقَوْلِكَ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ. \* ظُبِي: «بِهِ لَا بِظُنْبِي»<sup>(٢)</sup> يُقَالُ عِنْدَ نَعْيِ الْعَدُوِّ، وَ«بِهِ دَاءٌ ظُنْبِي»<sup>(٣)</sup> أَيِ هُوَ صَحِيحٌ. وَ«لَأَتْرُكَنَّكَ تَرْكَ

(١) الْمُسْتَقْصَى ٣٢٩/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٣٢/١، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٠٩، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٤/٢، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٤٠.  
(٢) فَصْلُ الْمَقَالِ ١٠٠، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٧٨، وَبِرَوَايَةِ (بِهِ لَا بِظُنْبِي أَغْفِرُ)، فِي الْمُسْتَقْصَى ١٦/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٩٠/١.  
(٣) الْمُسْتَقْصَى ١٦/٢، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ١١٥، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٩٣/١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢١٣/١، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٤٩.  
(٤) الْمِثْلُ بِرَوَايَةِ (تَرَكَ الظُّبِي ظَلَهُ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٤/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢١/١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٦٠/١، وَالْأَمْثَالُ لِأَبِي فَيْدٍ ٤٥، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ١٧٩، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٢٦٧.  
(٥) النِّهَايَةُ ١٥٥/٣.

(٦) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٧) (بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى) مِثْلٌ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٩١/١، ٩٦، وَالْمُسْتَقْصَى ١٤/٢، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٤٧٢، وَالْأَمْثَالُ لِأَبِي فَيْدٍ ٤٠، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٤٣.

(٨) النِّهَايَةُ ١٥٥/٣.

قال: [من المتقارب]

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إذا أنْفَضَ البَيْتُ لَمْ يُنْفِضِ<sup>(١)</sup>

\* ظرب: فساينهم الظَّربَانُ<sup>(٢)</sup>، إذا تَفَرَّقُوا، ويُقال

في الشتم: يا ظَربَانُ، وتقول في الثقلين: هذان

الظَّربَانِ معهما فَسَوُ الظَّربَانِ؛ وهي تشية الظَّربِ:

للجُبَيْلِ، وبه سُمِّيَ الظَّربُ أبو عامر العدواني،

والجمع: ظِرَابٌ، وتقول: الكرام طِرَاب وأنتم

ظِرَاب.

\* ظرر: ذبح الشاةَ بظُرَّةٍ وهي حجر مضرّس

حديد، والجمع: الظُرُرُ والظُرَانُ؛ قال لييد: [من

البيسط]

بجسرةٍ تَنْجُلُ الظُرَانَ نَاجِيَةً

إذا تَوَقَّدَ فِي الدِّيمومةِ الظُّرُ<sup>(٣)</sup>

\* ظرف: فيه ظَرْفٌ وظَرَفَةٌ: كَيْسٌ وَذَكَاءٌ، وقد

ظَرَفَ فهو ظَرِيفٌ، وهم ظِرَافٌ، ونساء ظِرَاف

وظِرَافٌ، وفَتِيَّةٌ ظُرُوفٌ، وعن عمر رضي الله

عنه: «إذا كان اللَّصُّ ظَرِيفاً لَمْ يَقْطَعْ»<sup>(٤)</sup> أي كَيْساً

يدرأ الحدَّ باحتجاجه. وأنا أَسْتَظِرُّه، وهو يَتَظَرَّفُ

ويَتَظَارَفُ. وقد أَظَرَفْتُ يا فلان أي جئت بأولاد

ظِرَافٍ. ويا مَظَرَفَانُ، كقولك: يا مَلَكْحَانُ. وعنده

ظَرْفٌ وظُرُوفٌ من الطَّعامِ والشرابِ. وبش

الظَّرْفِ الجوفِ. ورأيت فلاناً بظَرْفِهِ: بعينه، وهو

تمثيل من قولك: أخذت المتاعَ بظَرْفِهِ.

\* ظعن: ظعنوا عن ديارهم، وشجاك الظَّاعِنون؛

قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ إِلَى الْعِصَا

أَقَامُوا وَيَعُضُ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا<sup>(٥)</sup>

وأظعنهم الفراقُ، وهذا يومَ ظَعْنِهِمْ وظَعْنِهِمْ،

ومَرَّتِ الظُّعُنُ والأَطْعَانُ والظَّعَانُ وهي الجمال

عليها الهوداج؛ وقال: [من الطويل]

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ

لَمَيَّةٍ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ<sup>(٦)</sup>

وشدَّ الهودج بالظَّعَانِ وهو كالحِزَامِ للزَّحْلِ؛ قال:

[من الطويل]

لَهُ عُثْقٌ تَلْوِي بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظِعَانٍ<sup>(٧)</sup>

وظَعْنَتِ المرأةُ مركبها إذا شَدَّتْ ظِعَانَهَا. واركبي

ظَعُونَكَ وظَعُونَتِكَ وهو البعير الذي يُظْعَنُ عليه

كالخُلوْبِ والحَلْوَةِ؛ قال: [من الطويل]

فَقَلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجِلِ الصُّرْمَ بَيْنَنَا

غَدَاتِيذٍ رُذِّي ظَعُونُكَ فَارَكْبِي<sup>(٨)</sup>

ومن المجاز: هي ظَغِينَةُ فلان: لامرأته، وهؤلاء

ظَعَانُهُ.

\* ظفر: ظَفَرَ بعدوه: غلبه. وظَفَرَهُ الله عليه

وأظفره. ورجل مَظْفَرٌ: لا يؤوب إلا بالظَّفَرِ،

(١) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥، واللسان (نفض، أبل)، والتاج (نفض، عكك)، والجمهرة ٣٦٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ١٥٥/٢، ٥٠٠/٣، ٤٤٧/٥، ٣٧١/٦، ٤٦٨.

(٣) ديوان لييد ٦٧، واللسان (ظُر، نجل)، والتاج (ظُر)، والتهذيب ٨١/١١، ٣٥٦/١٤، وبلا نسبة في المقياس ٣/ ٤٦٤.

(٤) النهاية ١٥٧/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٣/٢، والعين ٨٨/٢، وبلا نسبة في اللسان (ظعن)، والتهذيب ٣٠١/٢.

(٧) البيت لزهير، أو لابنه كعب، وتقدم في (دفع).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

شُفْرُهُ إِلَى ظُفْرِهِ<sup>(٤)</sup>، كما تقول: من قَرَنَهُ إِلَى قَدَمِهِ.  
وظُفْرُ النَّبْتِ: طلع مثل الأظفار. وتدخُن  
بِالأظفار، وهو عطر يُشَبِّه الأظفار. وقوس لطيفة  
الظُّفْرَيْن وهما طرفاها وراء معقد الوتر؛ قال أبو  
حِيَةَ التَّمِيرِي: [من الطويل]

وصحراء مَزَتْ قَدْ بَنَيْتُ لَصَحْبَتِي  
عَلَيْهَا حَبَاءً فَوْقَ ظُفْرِ عَلَى ظُفْرِ<sup>(٥)</sup>  
رَفَعَهُ بِظُفْرِ قَوْسِهِ الْأَعْلَى فَوْقَ ظُفْرِهَا الْأَسْفَلِ.  
\* ظلع: دابة ظالع وبها ظُلع؛ قال كثير: [من  
الطويل]

وَكُنْتُ كَذَابَ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ  
عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْعَثَارِ اسْتَقَلَّتِ<sup>(٦)</sup>  
وِظْلَعْتُ تَظْلَعُ ظُلْعًا، كقولك: منعت تمنع منعاً،  
وأدبر مطيئته وأظلمها: أعرجها. وقال الضُّرَيْسُ بْنُ  
أَبِي الضُّرَيْسِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ قَتَلَ الْأَشْدُقَ: [من  
الطويل]

هُمُ قَوْمُكَ الْأَدْنَوْنَ فَارَأْبَ صَدْوَعَهُمْ  
بِحِلْمِكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَظَالِعُ<sup>(٧)</sup>  
وَلَا أَنَامَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ<sup>(٨)</sup>: لَا تَأْخُذْهُ عَيْنُهُ  
لِمَا بِهِ مِنَ الرَّجْعِ، وَقِيلَ: يَنْبِجُ الْكَلَابُ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا:  
يَطْرُدُهَا عَنْهُ، وَقِيلَ: الظَّالِعُ: الصَّارِفُ، وَظَلَعَتِ  
الْكَلْبَةُ تَظْلَعُ ظُلُوعًا.  
وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَزَقَّ عَلَى ظُلْعِكَ»<sup>(٩)</sup> أَيِ ارْفُقْ

وِظْفَرُهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ مَظْفَرًا. وَأَنْشَبَ فِيهِ ظُفْرَهُ  
وَأُظْفُورَهُ وَأُظْفَارَهُ وَأُظْفِيرَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]  
مَا بَيْنَ لَقْمَتِهَا الْأُولَى إِذَا اِزْدَرَدَتْ  
وَبَيْنَ آخَرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورِ<sup>(١)</sup>  
وَرَجُلٌ أَظْفَرُ: طَوِيلُ الظُّفْرِ، وَظَفِرٌ: حَدِيدُ الظُّفْرِ.  
وَنَبَبٌ فِي لَحْمِهِ وَظَفَرٌ: غَرَزَ نَابَهُ وَظُفْرُهُ فَعَقَرَهُ،  
وِظْفَرٌ فِي الْقَتَاءِ وَالْبَطِيخِ وَغَيْرِهِمَا. وَفِي عَيْنِهِ  
ظَفْرَةٌ، وَقَدْ ظَفِرَتْ عَيْنُهُ وَظَفِرَتْ فِيهِ ظَفْرَةٌ  
وَمَظْفُورَةٌ، وَالرَّجُلُ ظَفِيرٌ وَمَظْفُورٌ. وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ  
مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
وَفِينَا مِنَ الْمِعْزَى تِلَادَةٌ كَأَنَّهُمَا  
ظَفَارِيَّةُ الْجَزْعِ الَّذِي فِي التَّرَائِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرَدْتُ كَذَا فَظَفِرْتُ بِهِ، وَظَفِيرَتُهُ:  
أَصْبَتُهُ وَلَمْ يَفْتَنِ. وَرَجُلٌ ظَفِيرٌ وَمُظْفَرٌ: لَا يَطْلُبُ  
شَيْئًا إِلَّا أَصَابَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
هُوَ الظُّفِيرُ الْمِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ عَدَا  
بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ<sup>(٣)</sup>  
وَظَفِرَتِ النَّاقَةُ لَفْحًا: أَخَذَتْهُ وَقَبَلَتْهُ. وَمَا ظَفِيرَتُكَ  
عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ وَمَا عَجَمْتُكَ: مَا رَأَيْتُكَ. وَأَنْشَبَ  
فَلَانٌ فِي أَظْفَارِهِ، وَإِنَّهُ لِمَقْلُومُ الظُّفْرِ عَنْ أَدَى  
النَّاسِ: لِلْقَلِيلِ الْأَدَى، وَإِنَّهُ لَكَلِيلُ الظُّفْرِ:  
لِلْمُهَيِّنِ. وَبِهِ ظُفْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَذُبَابٌ: طَرَفٌ مِنْهُ.  
«وَمَا بِالذَّارِ شُفْرٌ وَلَا ظُفْرٌ»: أَحَدٌ. وَأَفْرَحْتُهُ مِنْ

(١) البيت لأم الهيثم في الجمهرة ٧٦٢، ١١٩٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظفر)، والتهذيب ٣٧٥/١٤.

(٢) ديوان الفرزدق ٢٩٠/١.

(٣) البيت للعجير السلوي في اللسان والتاج (ظفر).

(٤) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (من شفره إلى ظفره).

(٥) ديوان أبي حية النميري ٥٦.

(٦) ديوان كثير ٩٩، واللسان والتاج (ظلع)، والعين ٨٦/٢، والتهذيب ٢٩٩/٢، وأما القالي ١٠٨/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المثل برواية (إذا نام ظالع كلابك) في المستقصى ١٢٨/١، ٥٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦/١، وجمهرة الأمثال ٩٧/١، ٩٨، وأمثال ابن سلام ٢٤٩.

(٩) المستقصى ٢٦٩/٢.

وبما وجدت عند فلان ظُلْفِي: شهوتي. وفلان له  
الْحُفّ والظُّلف: الأنعام؛ وقال عمرو بن  
مَعْدِيكَرَب: [من المتقارب]

وَحَيْل تَطَأُكُمْ بِأُظْلَانِهَا<sup>(٥)</sup>  
أي بحوافرها. وجاءت الإبل على ظُلْف واحد:  
متابعة. وقاموا على ظُلْفَانِهِمْ: على أطرافهم.  
ونحن على ظُلْفَات أمر وشفا أمر.

\* ظلل: أَظْلَنِي الغمامُ والشجر، وظلّلني من  
الشمس، وتظللت أنا واستظللت، وظلّ ظليل،  
وأبكة ظليلة، ويومٌ مظلّ: دائم الظلّ، وقد أظلّ  
يومنا، وقعدنا تحت ظُلة وظلّل، واتخذنا مظلةً  
ومظالّ؛ قال: [من الطويل]

لَعُمْرِي لأَعْرَابِيَّةً فِي مِظْلَةٍ  
تَظَلُّ بِقَوْدِي رَأْسَهَا الرِّيحُ تَخْفُقُ<sup>(٦)</sup>  
وهذا مُناخي ومحلي ومبיתי ومِظْلتي. ورأيتُ  
ظلاله من الطير: غَيابة؛ قال يصف ذئباً: [من  
الطويل]

إِذَا مَا غَدَا يَزُمَا رَأَيْتَ ظَلَالَةَ  
مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرُونَ الَّذِي هُوَ صَانِعُ<sup>(٧)</sup>  
ومن المجاز: بتنا في ظلّ الليل. وأظلّ الشهرُ  
والشتاء. وأظلكم فلان: أقبل، وأظلكم أمرٌ.  
وكان ذلك في ظلّ الشتاء: في أوّل ما جاء. وسرّ

بنفسك. وظلّعت الأرض بأهلها: ضاقت بهم من  
كثرتهم، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم  
فهي كالدابة تطلع بحملها لثقله.

\* ظلف: ظَلَفَ نَفْسَهُ: كَفَّهَا عَمَّا لَا يَجْمُلُ؛ قال  
ربيع بن مَرُوم: [من الكامل]  
وظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ لَيْثِمِ الْمَأْكَلِ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر: [من المتقارب]

وَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ  
إِذَا مَا تَهَافَّتْ ذِبَانُهُ<sup>(٢)</sup>  
ورجل ظَلِف النَّفْس، وفيه ظَلَف، وطريق ظَلِفّ،  
وأرض ظَلْفَة وظَلِيفَة وظَلْفَة: غليظة لا تؤدّي أثراً،  
ووقعوا في ظَلِف من الأرض. وظلّفتُ أثري:  
أخفيتُه؛ قال عوف بن الأحوص: [من الوافر]

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشَّعْرَاءِ عِرْضِي  
كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكُرَاعِ<sup>(٣)</sup>  
أي عَميت عليهم أثري. وأدبرث جنيبه ظُلْفَاتُ  
الْقَتَب وهي قوائمه شُبّهت بالأظلاف إلا أن البناء  
قد غُبِر.

ومن المجاز: «هو يأكله بضررس ويطوّه  
بِظُلْف»<sup>(٤)</sup>. وهو في ظَلَف من العيش وشَطَف.  
ووجدت الدابة ظَلْفَهَا: ما يظلفها ويكفّ شهوتها،

(١) صدر البيت (لقد جمعت المال من جمع أمري)، وهو لربيع بن مَرُوم في ديوانه ٢٧٠، والأغاني ١٠٣/٢٢، والخزانة ٥٦٦/٣ (بولاق).

(٢) البيت بلا نسبة في العين ١٦١/٨، واللسان والتاج (ظلف).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص في اللسان والتاج (كرع، ظلف)، والتهذيب ٢٣٥/٩، ٣٧٩/١٤، ٣٨٠، وكتاب الجيم ١٧٣/٣، والأغاني ٤٧/٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وسق)، والمجمل ٣٦٣/٣، والمخصص ٩٩/١٦، وديوان الأدب ١٧٢/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤٢٠/٢.

(٥) الشطر لعمر بن معدى كرب في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (ظلف)، والتهذيب ٣٧٩/١٤، وبلا نسبة في المقاييس ٤٦٧/٣، والمستقصى ٣٧٣/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٠٦، والحيوان ٣٢٤/٦، والحامسة البصرية ٣٣٨/٢.

في ظلّ القَيْظ أي تحته؛ قال: [من الرجز]  
 غَلَسْتُه قبل القطا وفُرِطَه  
 في ظلّ أجاج المَقِيط مُغْبِطَه<sup>(١)</sup>  
 وهذا ثوب ما له ظلّ أي زَيْبَر. ووجهه كظلّ  
 الحجر: أسود. ومشيتُ على ظليّ، وانتعلتُ  
 ظليّ أي هَجَزْتُ؛ قال: [من الرجز]  
 قد وَرَدَتْ تمشي على ظلالِها  
 وذابتِ الشمسُ على قِلالِها<sup>(٢)</sup>  
 وهو يتبع ظلّ لِمَتِه، ويباري ظلّ رأسه إذا اختال؛  
 قال الأعشى: [من الكامل]  
 إذ لِمَتِي سِوداءُ أتبعُ ظلّها  
 غِزْراً قَعُودَ بِطالة أجري دَداً<sup>(٣)</sup>  
 وقال طُفَيْل: [من الطويل]  
 هَنَأنا فلم نمثُنْ عليه طعامنا  
 فراح يباري ظلّ رأسِ مُرَجِّل<sup>(٤)</sup>  
 \* ظلم: فلان يُظْلَمُ فيظلم: يحتمل الظلم؛ قال  
 زهير: [من البسيط]  
 .. ويُظْلَمُ أحياناً فيظْلِمُ<sup>(٥)</sup>  
 وعند فلان ظُلامتي ومَظْلِمَتِي: حقّي الذي ظلمته،  
 وتَظْلَمْتَنِي حقّي، وتَظْلَمْتُ منه إلى الوالي، والظلم

ظُلْمة كما أن العدل نور «الظلم ظلمات يوم  
 القيامة»<sup>(٦)</sup> «وأشْرَقَتِ الأرضُ بِنُورِ رَبِّها»<sup>(٧)</sup>.  
 وهو يخبط الظلام والظلمة والظلماء، وأظلم  
 الليل، وأظلموا: دخلوا في الظلام «فَإِذَا هُمْ  
 مُظْلِمُونَ»<sup>(٨)</sup>؛ وقال: [من مجزوء الكامل]  
 طَيَّانُ طاوي الكَشْح لا  
 يُرْخي لِمُظْلِمَةٍ إِزَارَه<sup>(٩)</sup>  
 هي المرأة التي جنّ عليها الليل لا يُرخي إِزَارَه يُعْقِي  
 به أثره إذا دبّ إليها. وتبسّمت عن أشنب ذي  
 ظلم؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]  
 تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسَمَتْ  
 كأنه مُنْهَلٌ بالراح معلول<sup>(١٠)</sup>  
 قال أبو مالك: الظلم كأنه ظُلْمة تركب متون  
 الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان.  
 ومن المجاز: أرض مظلومة: حُفِرَ فيها بئر أو  
 حوض ولم يُحفر فيها قط<sup>(١١)</sup>، واسم ذلك  
 التراب: ظليم؛ قال: [من الطويل]  
 فأصبحَ في غبراء بعد إشاحَةٍ  
 على العيش مُزودٍ عليها ظْلِيمُها<sup>(١٢)</sup>  
 وظلم البعير: عبّطه؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (ظلل)، والتهذيب ٣٥٩/١٤، والتاج (غبط، ظلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلل)، والتهذيب ٣٥٨/١٤.

(٣) ديوان الأعشى ٢٧٧.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٧٠.

(٥) البيت في ديوان زهير ١٥٢.

(هو الجواد الذي يعطيك نائله  
 واللسان والتاج (ظلم، ظنن)، والمقاييس ٤٦٩/٣.

(٦) أخرجه البخاري في المظالم، باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، برقم ٢٣١٥.

(٧) الزمر: ٣٩.

(٨) ٣٧/يس: ٣٦.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان كعب بن زهير ٧، واللسان (عرض، علل، نهل، ظلم)، والتهذيب ٤٦٧/١، ٣٨٥/١٤، والتاج (عرض، نهل، ظلم)، وبلا نسبة في العين ٢٧٧/١.

(١١) أي هي من الأضداد، انظر الأضداد لابن الأنباري ١٩١.

(١٢) البيت لمغلس في كتاب الجيم ٢/٢٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم)، والتهذيب ٣٨٦/١٤، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤.

وتم ظمؤه وهو ما بين السقيتين، والخمس شر الأظماء.

ومن المجاز: أنا ظمآن إلى لقاءك. ووجه ظمآن: معروق وهو مدح، ونقيضه: وجه ريان وهو مذموم. ومفاصلُ ظمَاء: صلاب لا رَهْل فيها؛ قال زهير: [من الوافر]

وإن مالا لوعث خازمته  
بألواح مفاصلها ظمَاء<sup>(٥)</sup>  
وفرس مُظْمًا: مضمر؛ قال أبو التجم: [من الرجز]

نطويه والطبي الرفيق يخدئه  
نظمي الشحم ولسنا نُهَزَلُهُ<sup>(٦)</sup>  
\* ظمي: رمح أظمي: أسمر؛ قال بشر: [من الطويل]

وفي صدره أظمي كأن كعوبه  
نوى القسب عراض المهزة أسمر<sup>(٧)</sup>  
وامرأة ظمياء: لمياء، وبها ظمي ولمي، وقيل:  
هو قلة لحم اللثات. وعين ظمياء: رقيقة الجفن.  
وساق ظمياء: قليلة اللحم.  
ومن المجاز: ظل أظمي: أسود. وبغير أظمي،  
وإبل ظمي: سود.

\* ظنب: قرع لهذا الأمر ظنبويه: جد فيه.

\* ظنن: ظننتُ به الخير فكان عند ظني.

عاد الأذلة في دار وكان بها  
هُزْتُ الشقاشق ظلامون للجزر<sup>(١)</sup>

وظلم السقاء: شرب لبنه قبل الرؤوب، ولبن مظلوم وظليم؛ قال: [من الطويل]

وصاحب صدقي لم تئلني أذاته  
ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر<sup>(٢)</sup>

وظلم السيل البطاح: بلغها ولم يبلغها قبل فحدد. وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل: لا تظلموا.

وظلم الحمار الأتان: سقدها قبل وقتها أو في حال حملها. وزرع مظلم: زرع في أرض لم تمطر.

وما ظلمك أن تفعل كذا: ما منعك. وشكا إنساناً إلى أعرابي الكظة فقال: ما ظلمك أن تقيء ولم

تظلم منه شيئاً، ومنه: الظلمة لأنها تسد البصر وتمنعه من التفوذ. والقيته أدنى ظلم<sup>(٣)</sup> وهو أول شيء سد بصرك في الرؤية. ووجدنا أرضاً تظالم

معزها: تتناطح من نشاطها وبطنتها، كقولهم: أخصب الناس واحرنفت العنز.

\* ظمًا: هو ظمآن، وهي ظمأي وهم وهن ظماء، وقد ظمى ظمًا وظماء وظمَاء، وظمأته وأظمأته:

عطشته. وما زلت أنظماً اليوم وأتلوح وأتصدى:

أتصبر على العطش. وكان ظم هذه الإبل ربعا فزدنا في ظمئها. وأقصر من ظم الحمار<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوان ابن مقبل ٨١، واللسان (هرت، دور، شقق، ظلم)، والتاج (هرت، دور، ظلم)، والتهذيب ٦/٢٣٥، ٨/٢٤٧، ٣٨٤/١٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩٢/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٠٧، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤، وسياتي البيت في (هرت).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم).

(٣) المستقصى ٢/٢٨٤، وجمع الأمثال ٢/٢٠٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٦، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٤) المستقصى ١/٢٨٤، وجمع الأمثال ٢/١٢٦، وجهرة الأمثال ٢/٢٧، ٢٩، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٥) ديوان زهير ٦٧.

(٦) ديوان أبي التجم ١٦٦، والتهذيب ١٤/٤٠٢، واللسان والتاج (ظما).

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٧، والمعاني الكبير ١٠٩٣.

قال النابغة: [من الوافر]

وهم ساروا لحجر في خميس  
وكانوا يؤم ذلك عند ظنني<sup>(١)</sup>  
وهو مظنة للخير، وهو من مظانه، وأنا كظنك إن  
فعلت كذا؛ قال امرؤ القيس الكندي: [من  
الكمال]

أبلغ سُبَيْعاً إن عَرَضْتَ رسالة  
أنِّي كظنك إن عَشَوْتُ أمامي<sup>(٢)</sup>  
وليس الأمر بالتظني ولا بالتَمَنِّي. ورجل ظنين:  
متهم، وفيه ظنة، وعنده ظنّي، وهو ظنّي أي  
موضع تهمتي. وبثر ظنون: لا يوثق بمائها،  
ورجل ظنون: لا يوثق بخيره، ودَيْن ظنون: لا  
يوثق بقضائه.

\* ظهر: رجل مُظَهَّر: قوي الظهر، وظَهَر:  
يشتكي ظَهْرَه. وجمل ظهير وظَهري: قوي، وناقَة  
ظَهيرَة، وقد ظَهَر ظَهْرَة، وتقول: لفلان جَمَل  
ظَهري كأنه مَهري، وجَمال ظَهاري. وظاهر من  
امرأته، وتظاهر منها. وراش سَهْمه بِالظُّهْران  
وَالظُّهَار وهو ما كان من ظَهْر عَسِيب الرِّيشة.  
وظَاهره: عاونه، وتظاهرا، وهو ظَهيري عليه.  
وجاء في ظَهْرته وظَهْرته وناهِضته وهم أعوانه؛ قال  
ابن مقبل: [من الطويل]

ألَهْفي على عَزْ عزيز وظَهْرَة  
وظلُّ شبابٍ كنتُ فيه فأذْبِرًا<sup>(٣)</sup>

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظَهَر عليه: غلب.  
وأظْهره الله. ونزلوا في ظَهْر من الأرض وظَاهرة  
وهي المشْرِفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعتُ  
عليه، والموضع: مُشْرِف، ومَشَارِف الأرض:  
أعاليها. وظَهَر الجبلُ والسَّطح. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ  
يَظْهَرُوهُ﴾<sup>(٤)</sup>. وما أحسن أَهْرَة فلان وظَهْرته:  
أثاثه. وأظْهرنا: دخلنا في وقت الظُّهر؛ قال  
الزَّاعي: [من المتقارب]

أخافُ الفلأةَ فأرْمِي بها  
إذا عَرَضَ الكائِنُ المُظْهَر<sup>(٥)</sup>  
يُعرض عن الشَّمس. وخرجتُ في الظَّهيرَة  
والظُّهائر. والخيل تردُّ ظاهرة؛ قال: [من البسيط]  
ما أوردَ النَّاسُ من غِبِّ وظَاهرة  
إلاَّ وَبَحْرُكُ مِنْهُ الرِّئْيُ وَالشَّمْدُ<sup>(٦)</sup>  
ومن المجاز: «قلبت الأمر ظهراً لبطن»<sup>(٧)</sup>.  
وضربوا الحديث ظهراً لبطن؛ قال عمر بن أبي  
ربيعة: [من الخفيف]

وضربنا الحديث ظهراً لبطن  
وأتيانا من أمرنا ما اشتَهينا<sup>(٨)</sup>  
ولهم ظَهْر ينقلون عليه أي ركاب. وهم مُظْهرون.  
وهو نازلٌ بين ظَهْرَيْهم وظَهْرَانِيهم وأظْهَرهم.  
وجتته بين ظَهْرَانِي التَّهَار؛ قال: [من الوافر]  
أنا بينَ ظَهْرَانِي نَهَار  
فأروى دَوْدَه ومضى سَلِيماً<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٢٨.

(٢) ديوان امرئ القيس ١١٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٠، والتهذيب ٢٤٥/٦، ٢٥٧، واللسان والتاج (ظهر).

(٤) ٩٧ / الكهف: ١٨.

(٥) ديوان الراعي ١٠٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ١٩٨/٢، ومجمع الأمثال ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال ١١٤/٢، والأمثال لمجهول ٨٢.

(٨) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.



وجعله بظَهْرٍ وظهرتاً: نسيه. وظهر بحاجته: استخف بها. وساروا في طريق الظَّهْرِ: في البر. وهو يأكل على ظَهْر يد فلانٍ أي يُنفق عليه. وإنما يأكلُ الفقراء على ظَهْرِ أيدي الناس. وهو ابن عمه ظَهراً: خلاف دنيا. وتكلمتُ به عن ظَهْرِ الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل القرآن على ظَهْرٍ

لسانه، وظَهَرَ على القرآن واستظهره. وعدا في ظَهْره: سرق ما وراءه. وعين ظاهرة: جاحظة. وظَهَرَ عنك العارُ: لم يعلق بك، وهذا عيب ظاهر عنك؛ وقال بيَّهَس: [من الرجز] كيف رأيتُم طَلَبِي وصَبْرِي والسَّيف عَزِي والإله ظَهْرِي<sup>(١)</sup>

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



\* عبأ: عَبَأْتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَهَيَّأْتَهُ، وَعَبَّأْتَهُ.

وَعَبَّأَ الْخَيْلَ وَعَبَّأَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ. وَهُوَ حَمَالُ أَغْبَاءٍ، وَالْعِيبُ: الْجِمْلُ الثَّقِيلُ؛ قَالَ تَابُطٌ شَرَّأُ: [مَنْ الْمَدِيدُ]

قَذَفَ الْعَبَّاءَ عَلَيَّ وَوَلَّى  
أَنَا بِالْعَبِّاءِ لَهُ مُسْتَقِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَمَا أَغْبَأَ بِهِ «قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

\* ععب: فِي الْحَدِيثِ: «اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ»<sup>(٣)</sup>. وَتَرَكْتُهُ يَتَعَبَّبُ التَّيْدُ أَيَّ يَتَجَرَّعُهُ بِكَثْرَةٍ. وَعَبَّ الْغَرْبُ عَبًّا: صَوْتٌ عِنْدَ الْغَرْفِ. وَعَبَّ الْبَحْرُ عُجَابًا. وَتَقُولُ: دِيمَةُ أَغْدَقَ رَبَابُهَا وَأَغْرَقَ عُجَابُهَا. وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَدَاءُ: يَعْجُوبُ، وَأَصْلُهُ: الْجَدُولُ الْيَعْجُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجِزْيَةِ، يَفْعُولُ مِنَ الْعُجَابِ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجَزُ]

لَا تَسْقِهِ مَاءً وَلَا حَلِيبًا  
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغْبُوبُ<sup>(٤)</sup>  
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَأَكْثَرَ: قَدْ عَبَّ عُجَابُهُ.

\* ععبث: يُقَالُ: تَعَالَى بِالسُّفْرَةِ نَعَبَثَ بِهَا، وَعَبِثَ بِهِمْ أَيْدِي النَّوَى.

\* عبد: يُقَالُ: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَقْرَبُ بِالْعُبُودِيَّةِ. وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَعْبَدَهُ الطَّمْعُ. وَتَعْبِدُنِي فُلَانٌ وَاعْتَبِدُنِي: صَيَّرَنِي كَالْعَبْدِ لَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] تَعْبِدُنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ<sup>(٥)</sup>  
وَعَبْدُهُ وَأَعْبَدَهُ جَعَلَهُ عَبْدًا؛ قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

عَلَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ<sup>(٦)</sup>  
وَأَعْبِدُنِي فَلَانًا: مَلَكْنِيهِ. وَتَعْبَدُ فُلَانٌ وَتَنْسُكُ. وَقَعْدُ فِي مُتَعَبَّدِهِ. وَطَرِيقٌ وَبَعِيرٌ مَعْبَدٌ: مَذَلٌّ، وَتَقُولُ: لَا تَجْعَلْنِي كَالْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ وَالْأَسِيرِ الْمَتَعَبَّدِ. وَذَهَبُوا عِبَادِيدَ. وَتَقُولُ: أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَقَدْ تَبَدَّدُوا وَتَعَبَّدُوا. وَعَبَدَ فِي أَنْفِهِ عَبْدَةً أَيَّ أَنْفَةً شَدِيدَةً. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَمِنْ التَّوْمَةِ الْعَبُودِيَّةِ؛ وَكَانَ عَبُودٌ مِثْلًا فِي التَّوْمِ<sup>(٧)</sup>.

\* عبر: الْفَرَاتُ يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّيْدِ وَهُمَا شَطَاهُ. وَنَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ وَعَبْرُهَا وَعَبْرُهَا: لَا تَزَالُ

(١) الْبَيْتُ لَتَابُطٍ شَرَّأُ أَوْ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٨٢٨، وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٦٢/٢، وَابْنُ أَخْتٍ تَابُطٍ شَرَّأُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٦٩٨/٣ ٤٠٢/٣، ٤٢٥.

(٢) ٧٧ / الْفَرْقَانُ: ٢٥.

(٣) النِّهَايَةُ ١٦٨/٣.

(٤) الرَّجَزُ لِلْخَطِيمِ الضَّيْبِي فِي اللِّسَانِ (جُون)، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَبِب).

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (عَبْد، نَمْر، هَطْع)، وَالتَّاجِ (نَمْر، هَطْع)، وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٣١٢/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٠٦/٤، وَالْعَيْنُ ١٠١/١، وَالتَّهْذِيبُ ١٣٥/١، وَسَيَّاتِي الْبَيْتِ فِي (هَطْع).

(٦) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ١٨٤ (طَبْعَةُ الصَّاوِي)، وَاللِّسَانُ ٢٧٥/٣ (عَبْد)، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ ٢٧١/٣ (عَبْد)، وَالتَّاجِ (عَبْد)، وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٢٩٢/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢٢٣/٢.

(٧) فِي الْمُسْتَقْصَى ٤٢٦/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٥/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٨/٢، ٣١٩ (أَنُومُ مِنْ عُبُود).

شتائمهم: يا ابن المُعْبَرَةِ. وبنو فلان يُعْبِرُونَ النساء  
ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء؛ أي يرتجعونه.  
وأحصى قاضي البدو المَخفُوضَاتِ والبُطْرَ فقال:  
وجدت أكثر العَفَائِفِ موعَبَاتٍ وأكثر الفَوَاجِرِ  
مُعْبَرَاتٍ. وعَبَرُ الدَّنَانِيرِ تعبيراً: وزنها ديناراً ديناراً.  
\* عبس: تقول: أعوذ بالله من ليلة بُوسٍ ويوم  
عُبُوسٍ.

\* عبط: مات عِبْطَةً إذا مات شاباً صحيحاً.  
واعبطه الموت. ولحم عَبِيطٌ، ويقال للجزار:  
أعِيطْ أم عارض: يراد أمنحور على صحة أو من  
داء.

ومن المستعار: زعفرانٌ عَبِيطٌ: طريء بين  
العَبْطَةِ. ومِسْكٌ مُعَبِيطٌ؛ قال الجعدي: [من  
الطويل]

رَحِيقاً عِرَاقِيّاً وَرَنْطاً يَمَانِيّاً  
وَمُعَبِيطاً مِنْ مِسْكٍ دَارِينَ أَذْفَرَا<sup>(٥)</sup>  
وعبطته: الدَّوَاهِي: نالته من غير استحقاق. وعبطَ  
الأرضَ واعتبطها: حفرها ولم تُحْفَرِ قبله؛ قال  
مُرَارِ بن مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ: [من الرمل]  
ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفْعَاعٍ جَاذِلًا  
يَعِيطُ الْأَرْضَ اعْتِباطَ الْمُحْتَفِرِ<sup>(٦)</sup>  
وعبط نفسه في الحرب: ألقاها غير مُكْرِهِ. وعبط  
علي الكذب واعتبطه.

\* عبق: عبَقَ به الطَّيْبُ: لزمه، وبها عَبَقُ الطَّيْبِ،

يُسَافِرُ عليها؛ قال النابغة: [من البسيط]  
وَقَفْتُ فِيهَا سَرَاةَ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا  
عَنْ أَلِ نَعِمٍ أُمُوناً عُبْرَ أَسْفَارِ<sup>(١)</sup>  
ومنه: فلان عُبْرٌ وَعَبْرٌ وَعَبْرٌ لِكُلِّ عَمَلٍ أَيْ صَالِحٍ لَهُ  
مُضْطَّلَعٌ بِهِ. وهو عابر سبيل. واستعبر فلان،  
وتحلبت عَبْرَتُهُ. وتقول: لَا عِبْرَةَ بِعَبْرَةٍ مُسْتَعْبِرٌ مَا  
لَمْ تَكُنْ عِبْرَةً مُعْتَبِرٌ. ولَأَمْكُ الْعُبْرِ وَالْعَبْرِ أَيْ  
الْثَّكُلِ، وَقَدْ عَبَّرَتْ عَبْرًا، وَأَمْكُ عَابِرٌ؛ قال: [من  
الطويل]

يَقُولُ لِي التُّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُزْدَنِي  
وَكَيْفَ رِدَائِ الْفَلِّ أَمْكُ عَابِرٍ<sup>(٢)</sup>  
وأراه عُبْرَ عَيْنِهِ، وإِنَّهُ لِيَنْظُرَ إِلَى عُبْرَ عَيْنِهِ أَيْ مَا  
يَكْرَهُهُ وَيَبْكِي مِنْهُ؛ قَالَ يَصِفُ رَجُلًا قَبِيحًا لَهُ امْرَأَةٌ  
حَسَنَاءُ: [من الطويل]

إِذَا ابْتَزَّ عَنْ أَوْصَالِهِ الثُّوبَ عِنْدَهَا  
رَأَتْ عُبْرَ عَيْنَيْهَا وَمَا عَنْهُ مَخْنِسٌ<sup>(٣)</sup>  
أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْنِسَ عَنْهُ. ومنه: عَبَّرْتُ بفلان  
إِذَا شَقَقْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ هَزْمَةَ: [من الطويل]  
وَمِنْ أَزْمَةِ حَصَاءٍ تَطَرَّحُ أَهْلُهَا  
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعَبَّرْنَ بِالْغُفْرِ<sup>(٤)</sup>  
الْمَلَقِيَّاتُ: المَزَالِقُ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَبَلٍ بِالذَّهْنَاءِ:  
مُعَبَّرٌ لِأَنَّهُ يُعَبَّرُ بِسَالِكِهِ. وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا:  
قَرَأْتُهُ فِي نَفْسِي وَلَمْ أَرْفَعْ بِهِ صَوْتِي. وَغَلَامٌ مُعَبَّرٌ،  
وَجَارِيَةٌ مُعْبَرَةٌ: لَمْ يُخْتَنَا. وتقول العرب في

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢.

(٢) البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي في اللسان (عبر)، والتنبيه والإيضاح ١٥٩/٢، وللحارث بن وعله في المقائيس ٤/٢٠٨، والتاج (عبر).

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (عبر).

(٤) البيت لذی الرمة في ملحقات ديوانه ١٨٧٧، واللسان والتاج (عبر).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٦) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤١٦، والبيت ملق من بيتين هما:

(ثم إن ينزع إلى أقصاهما) يخبط الأرض اختباط المحتفر

(ظل في أعلى يفاع جاذلاً) يقسم الأمر كقسم المؤمن

والبيت الشاهد في اللسان والتاج (عبط)، والتهذيب ١٨٥/٢، والمقائيس ٢١٢/٤، والعين ٢١/٢.

ويقال: حُمِلَ فلان على عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وهي واحدة عَتَبَات الدَّرَجَةِ والعَقْبَةُ وهي المراقِي؛ قال المتلمس: [من الكامل]

يُغْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ<sup>(٧)</sup>

وما سكفتُ بابَ فلانٍ ولا عَتَبَتَهُ وما تسكفته ولا تعتبه أي ما وطئته. وتعتب فلان: لزم عتبه الباب لا يبرح. ولفلان عليّ مَعْتَبَةً. وأعطاني فلان العُتْبَى إذا أعتبك. واستعته: استرضاه. و«ما بعد الموت مُسْتَعْتَب»<sup>(٨)</sup>. وبينهم أَعْتُوبَةٌ إذا كانوا يتعاتبون، تقول: سمعت منها أعتوبه لم تكن إلا أعجوبه. وعتابك السيف. وعاتبْتُ المشيب؛ قال النابغة:

[من الطويل]

على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصُّبَا

وقلتُ أَلَمَّا أَضْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ<sup>(٩)</sup>

أي قلت للشيب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتب، كما تقول: عاتبته على الذنب. \* عند: هو عَتَادٌ لكذا أي عُدَّة؛ قال الكميت: [من الكامل]

فلكلّ ذلك قد أعدَّ عَتَادَهُ

أَتَفُّ الْكَرِيمِ وَحِيلَةُ الْمُحْتَالِ<sup>(١٠)</sup>

وأعتده له: هيأه، وهو عَتِيدٌ: مُعَدَّ حاضر، ومنه:

وامرأة عِقَّةٌ: تطيّت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحُه أياماً. وعَبَقَ بكذا: وُلِعَ به. وما في النَّحْيِ عَبَقَةٌ أي أثر في سَمْنٍ، ورُوي: عَبَقَةٌ. وتقول: شرُّ عِبَاقِيَةِ سِمْتِهِ بَاقِيَةٌ. «فلم أرَ عبقرياً يفري قرينه»<sup>(١)</sup>؛ وقال: [من الرجز]

ظلم لعمر الله عَبْقَرِيَّ<sup>(٢)</sup>

وقال رجل من غَطَفَانَ: [من الوافر]

أَكْلَفَ أَنْ تَحُلَّ بَنُو سُلَيْمٍ

جُنُوبَ الْأَثَمِ ظَلَمَ عَبْقَرِيَّ<sup>(٣)</sup>

\* عبل: فيه عِبَالَةٌ، وفرس عبل الشوى؛ قال: [من الوافر]

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ نَهْدٍ

كِمِزْصَاخِ السَّوَى عَبِلٍ وَقَاحٍ<sup>(٤)</sup>

\* عيم: هو قَدَمُ عِمَامٍ؛ قال: [من الطويل]

فيا لَيْتَنِي مِنْ قَبْلِهَا كُنْتُ مُفْحَمًا

عِبَامًا وَلَمْ أَنْطِقْ قَصِيدَةَ شَاعِرٍ<sup>(٥)</sup>

\* عهيل: تقول: ما كان لسوقة باهله أن يباروا الملوك العباهله؛ وهم الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون.

\* عتب: «أبدل عَتَبَةً بابك»<sup>(٦)</sup>: جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة.

(١) أخرجه البخاري في المناقب، حديث ٣٤٣٤، ومسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٣، وأحمد في المسند ٢٨/٢.

(٢) الرجز لرجل من أهل الردة في الجمهرة ٢٦٧، ١١٢٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (أثم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رضح)، والعين ١٤٨/٢، والمقاييس ٢١٤/٤، والمخصص ٤٢/١٣، والتهذيب ٢٠٨/٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) أخرجه البخاري في الأنبياء، حديث رقم ٣١٨٤، وانظر عمدة الحفاظ (عتب).

(٧) الشطر للمتلمس في المقاييس ٢٢٦/٤، والعين ٧٦/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتب)، والتهذيب ٢٧٩/٢.

(٨) النهاية ١٧٥/٣.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٣٢، والجمهرة ١٣١٥، واللسان (وزع، خشف)، والتاج (وزع)، وهو من شواهد النحو في الكتاب ٣٣٠/٢، وشرح المفصل ١٦/٣...

(١٠) ديوان الكميت ٧١/٢.

العتيدة التي فيها الطيب والأدهان.

\* عتر: يقال: سيف باتر ورمح عاتر؛ وقد عثر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازة؛ قال العجاج: [من الرجز]

وكلَّ حَظِيٍّ إِذَا هُزَّ عَثَرَ<sup>(١)</sup>

وعثرة النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب، وكلَّ عمود تفرعت منه الشعب: فهو عثرته، وأغصان الشجرة عثرتها: عمود الشجرة. وفي العين: عثرة الرجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه ذنبا، وفي حديث أبي بكر: «نحن عترة رسول الله ويضته التي تفقأت عنه»<sup>(٢)</sup>، ويقال للمزدقوشة: العثرة وهي تنبت متفرقة؛ قال: [من الطويل]

وما كنتُ أخشى أن أقيمَ خلافهم

لستَ أبياتٍ كما ينبُتُ العثر<sup>(٣)</sup>

\* عتق: هو مولى عتاقة. وفرسٌ عتيق: رائع بين العتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسَمي الصديق رضي الله عنه: عتيقا لجماله؛ قال لبيد: [من الرمل]

فانتضَلنا وابن سَلَمى قاعد

كعتيق الطير يُغضى ويُجَل<sup>(٤)</sup>

وهو البيت العتيق، وثوبٌ عتيق: جيد الحبكة.

ويقال: عَتَقَ بعد استعلاج عَتَقًا إذا رَقَّ جلده؛ قال أبو التَّجَم: [من الكامل]

وأرى البياضَ على النساءِ جَهَازَةً

والعتقُ أعرفه على الأذماء<sup>(٥)</sup>

وخمر عتيقة ومعتقة وعاتق. وهي عاتق من العواتق: للشابة أول ما أدركت. والعاتق من الطير: فوق التاهض وهو الذي يتحسر من ريشه الأول وينبت له ريش جُلْدِي أي قوي. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعتق. ويقال: بدت عواتق الرمل، كما يقال: بدت أعناق الجبل؛ وقالت الخنساء: [من البسيط]

حامي الحقيقة يغتاق الوسيقة نس

مال الوديقة جلد غير ثنيان<sup>(٦)</sup>

وهو الذي يعتق الطريدة أي يسبق بها وينجيها. وعن الأصمعي: عتقت عليّ أليّة أي قدمت.

\* عتك: القوس العاتكة: التي قدمت حتى احمرَّ تبّعها؛ قال الهذلي: [من الوافر]

وصفراء البراية عودُ نبع

كوثف العاج عاتكة اللَّياط<sup>(٧)</sup>

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تضفارَ بَشَرَتها وبها سُميت عاتكة.

\* عتل: عَتَلَه إذا أخذ بتلبيبه فجرّه إلى حَبَس أو

(١) ديوان العجاج ٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتر، عسل)، والمقاييس ٢١٨/٤، والعين ٦٥/٢.

(٢) النهاية ١٧٧/٣.

(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٢٨، والتاج (خلف)، واللسان (عتر، خلف)، وللهمذلي في التهذيب

٢٦٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٣، والمخصص ١٩٧/١١، والعين ٦٦/٢.

(٤) ديوان لبيد ١٩٥، واللسان والتاج (عتق، نضل، جلا)، والتهذيب ٢١١/١، ١٥٦/٨، ٣٩/١٢، والمقاييس ٤/٢٢٠، ٤٣٦/٥، والعين ٤٣/٧، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٦/٤، والمخصص ١٥٠/٨.

(٥) ديوان أبي النجم ٣٩، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦، والمقاييس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٠.

(٦) ديوان الخنساء ٤١٣، وسيأتي البيت في (نسل).

(٧) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، والجمهرة ١٢٨١، وللهمذلي في المقاييس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥/١٤.

نحوه ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾<sup>(١)</sup>. وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قوداً عنيفاً.

\* عتم: قَرَى عَاتِمٌ: بطيء، وفلان عاتم القري؛ قال: [من الطويل]

فلما رأينا أنه عاتم القسرى

بخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما<sup>(٢)</sup>

وجاءهم ضيف عاتم: بطيء. وقعد فلان قذر عتمة الإبل أي قدر احتباسها في عشائها. وعتمت حاجتك وأعتمت، واستعتمت فلاناً: استبطأته. وحملت عليه فما عتمت أن قتلته. وغرس سلمان كذا وديّة ورسول الله يناوله فما عتمت منها وديّة أي ما أبطأت حتى علقته.

\* عتو: عَتَا عليّ وتعَتَى؛ قال العجاج: [من الرجز]

بإذنه الأرض وما نَعَتِ<sup>(٣)</sup>

ومن الاستمارة: الليل العاتي: الشديد الظلمة.

\* عته: فلان يَتَعَتّه عليّ أي يَتَجَسَّنّ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بعد لجّاج لا يكاد ينهي

عن الصّابي وعن التّعته<sup>(٤)</sup>

وهو يتعته عن كثير ممّا يأتيه أي يتغافل عنك فيه، وهو في عته وعتهية.

\* عث: «عُثِيَّةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا»<sup>(٥)</sup> مثل في عُدَيّ يكيّد بَرَيًّا. وتقول: فلان له جثّه كأنها عثّه.

\* عثر: دابة بها عثار: لا تزال تعثر. وخرج يتعثر في أذياله.

ومن المجاز: عَثَر في كلامه وتعثر. وأقال الله عثرتك. وعثر الزمان به. وجدّ عثور؛ قال النابغة: [من الطويل]

لك الخير إن وازت بك الأرض واحداً

وأصبح جدّ الناس يطلّع عاثراً<sup>(٦)</sup>

وقال الكميت: [من البسيط]

يكدوا يزاراً بأوباش مؤلّبة

يزجون عشرة جدّ غير عثار<sup>(٧)</sup>

وعثر على كذا: أطلع عليه. وأعثره على كذا:

أطلعه، وأعثره على أصحابه: دلّه عليهم. ويقال

للمتورط: «وقع في عاثور»<sup>(٨)</sup>. وفلان يبغي

صاحبه العواثير، وأصله: حفرة تُحفر للأسد

وغيره يعثر بها فيطيح فيها. وما تركت له أثراً ولا

عثيراً. وأعثر به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب

توريظه وأن يقع في عاثور.

\* عثن: عَثْنُون السحاب: هَيْدبه. وعَثْنُون الرّيح:

أولها؛ وقال الراعي: [من البسيط]

باتت تَرَامِي عثانين القفاف بها

كما تَرَامِي بدلو الماتح الجول<sup>(٩)</sup>

(١) ٤٧ / الدخان: ٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عتم، كردم)، والتّهذيب ١٨٨/٢.

(٣) ديوان العجاج ٤٠٨/٢، والعين ٢٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (عتا)، والتّهذيب ١٤٣/٣، والمقائيس ٢٢٥/٤.

(٤) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (عته)، والتّهذيب ١٣٩/١، وديوان الأدب ٤٦٤/٢.

(٥) المستقصى ١٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٥٤، والأمثال لمجهول ٧٥.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٦٨.

(٧) ديوان الكميت ١٨٥/١.

(٨) مجمع الأمثال ٣٧٦/٢.

(٩) ديوان الراعي ١٩٦.

وَرُوي: خراطيم وهما الأوائل. وَعَثَنَ علينا فلان: أوقع التخليط بيننا، من العَثان: الدخان، وَعَثَنَ ثِيَابَهُ بالطَّيْب: دَخَنَهَا.

\* عَجَب: قَصَّةٌ عَجَبٌ. وأبو العَجَبِ: الشعوذِي وكلٌّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تَعَجُّبَةٌ كِتْلَعَابَةٌ: للكثير الأعاجيب. وعن بعض العرب: ما فلان إلَّا عَجَبَةٌ من العَجَبِ. والاستعجاب: فرط التعجب؛ قال أوس: [من الطويل]

وَمُسْتَعِجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا

لَوْ رَزَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ<sup>(١)</sup>

ومن المستعار: عَجَبُ الكَثِيبِ: لما اسْتَدَقَّ من مؤخَّرِهِ؛ قال ليبد: [من الكامل]

تَجْتَفَأُ أَصْلًا قَالِصًا مَتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا<sup>(٢)</sup>

\* عَجَج: عَجَّوا إلى الله في الدَّعاء، وَعَجَّوا بالتلبية، والحجيج لهم عَجِيج. وفحلَّ عَجَّاجٌ في هديره، ونهر عَجَّاج. وفلان يُلْفُ عَجَّاجَتَهُ على بني فلان إذا أغار عليهم؛ قال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

وَإِنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَّاجَتِي

على ذي كسَاءٍ مِنْ سَلامَانَ أَوْ بُزْدٍ<sup>(٣)</sup>

يريد الغني والفقير.

ومن المستعار: جارية قد عَجَّ ثدياها إذا تَكَعَبَتْ.

ودخل وله رائحة تَعِجُّ في المسجد.

\* شَجَر: العُجْرَة: العقدة في عود وغيره. والخَلْخُلُجُ ذو عُجَرٍ. وَعَجْرَاءٌ مِنْ سَلَمٍ: عصا فيها عُجَرٌ. وكَيْسٌ أَعَجَرُ. «الْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي»<sup>(٤)</sup>. وسمن حتى تَعَجَّرَ بطنه أي صارت فيه عُجَرٌ. وفي حقويه عُجْرَةٌ وهي أثر التَّكَّة. وخرجن معْتَجِرَاتٍ أي مختمراتٍ بالمعاجر. وهو حَسَنُ المَعْتَجَرِ وهو الاعتمام. وفي كلامه عُجْرَفِيَّةٌ وتَعَجَّرَفَ أي جفوة. وهذا جملٌ عَجْرَفِي السَّير، وفي مشيته عَجْرَفِيَّة. وهو ذو عَجَارِف. وتقول: الدَّهْرُ ذو عَجَارِيفٍ والدنيا ذات تصاريف؛ قال: [من الخفيف]

لَمْ تُنْسِنِي أُمُّ عَمَّارٍ نَوَى قَذْفُ

وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تَعْرِينِي<sup>(٥)</sup>

أي لا تخليني.

\* عَجَز: لَا تُلْقُوا بدار مَعْجَزَةٍ وَمَعْجَزَةٍ. وطلبته فأعجز وعاجز إذا سبق فلم يُدْرِك. وإنَّه ليعاجز إلى ثقة. وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجئ. وإنَّه لمعجوز مثمود وهو من عاجزته أي سابقته فمعجزته. وولَدَ فلانٌ لِعِجْزَةٍ: بعدما كبر أبواه، وهو العِجْزَة ابن العِجْزَة.

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢١، وتقدم في (زين).

(٢) ديوان ليبد ٣٠٩، واللسان (جوب، عجب، نبذ، هيم)، والتاج (جوب، عجب، نبذ، جوف، أصل، هيم)، والتنبيه والإيضاح ١١٥/١، والتهذيب ٣٨٧/١، ٢٢٠/١١، والمقاييس ٢٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان (جوف)، والمخصص ١٤٥/١٠.

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه ٣٤، والأغاني ١٨٠/٢١، واللسان والتاج (عجج)، والمقاييس ٢٩/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٢٤٣/١.

(٤) في النهاية ١٨٥/٣ (حديث علي: إلى الله أشكو عجري وبجري)، وفي المستقصى ٩٣/١، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وفصل المقال ٦٥ (أخبرته بمعجري وبجري).

(٥) البيت لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ٢٤١، والتاج (عجرف)، والمقاييس ٣٦٥/٤، والعين ٣٢١/٢، وبلا نسبة في اللسان (عجرف)، والتهذيب ٣٢١/٣.

قال: [من الرجز]

عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا<sup>(١)</sup>

ويقال: هو عِجْزَةُ أبيه وكِبَرَةُ أبيه. وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعاً لغيرهم أو يلقون المشاق لأن عِجْزَ البعير مركب شاق، وتعِجْزُ البعير: ركبت عِجْزُهُ نحو: تستمته وتذريته.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعني شيء ويعجز عنك. وجاؤوا بجيش تعجز الأرض عنه؛ قال الفرزدق: [من الوافر]

فإن الأرض تعجز عن تميم

وهم مثل المعبدة الجراب<sup>(٢)</sup>

وعجز فلان عن العمل إذا كبر؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

وأطفأت عني نارَ ثُعمانَ بعدما

أعدَ لأمرٍ عاجزٍ وتجردا<sup>(٣)</sup>

أي لأمر شديد يعجز صاحبه، أراد الثُعمان بن بشير الأنصاري. و«لا تُدبروا أعجاز الأمور»<sup>(٤)</sup>.

وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعققة.

\* عجف: نزلوا في بلاد عجاف أي غير ممطرة.

وهذه حَبَّ عِجَافٍ إذا لم تكن رابية. وأعجفت نفسي عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي لتؤثر به، وعجفتها على المريض إذا أقيمت على تمرضه

وصبرت، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تحذله.

\* عجل: حسبك من الدنيا مثل عَجَالَةِ الراكب وإعجاله الحال؛ أي ما يتعجله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمر أو سويق وما لا يحتبس لأجله وما تعجله الحال لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب؛ قال الكميت: [من الطويل]

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ

تُمُجُّ لكم قبل احتلاب ثمالها<sup>(٥)</sup>

﴿أَعِجْلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>: سبقتموه. وأعجلته عن استلال سيفه. وتعجلت خراجة: كلفته أن يعجله، واستعجل الكفار العذاب. والمتأني يبلغ دون المستعجل. وخذ معاجيل الطرق وهي الطرق المختصرة، الواحد: مِغْجَالٌ.

\* عجم: سألته فاستعجم عن الجواب؛ قال امرؤ القيس: [من السريع]

صَمَّ صداها وعفا رسمها

واستعجمت عن منطق السائل<sup>(٧)</sup>

وفي الحديث: «من استعجمت عليه قراءته فليثم»<sup>(٨)</sup>. وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب. وباب الأمير مُعْجَم أي مُبْهَم مُقْفَل. والفحل الأعجم حري أن يكون مثنائاً وهو الأخرس الذي يهدر في شقشقة لا ثقب لها فلا

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عجز)، والمقاييس ٢٣٣/٤، والعين ٢١٦/١، والمخصص ٣٠/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٢/١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٠٧.

(٤) النهاية ١٨٥/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٦) ١٥٠/الأعراف: ٧.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٥٥، واللسان (صمم، عجم، صدى)، والتاج (صمم، عجم، صدي)، والتهذيب ١٢٦/١٢،

٢١٥، والمقاييس ٣٤١/٣، ٢٤٠/٤، والعين ١٣٩/٧، وبلا نسبة في المخصص ٨٧/١، ٧/١٣.

(٨) النهاية ١٨٧/٣.



يخرج الصوت منها. و«جرح العجماء جبار»<sup>(١)</sup>.  
 و«صلاة النهار عجماء»<sup>(٢)</sup>. وقد عجمته التجارب  
 والذهور. وفلان صُلب المَعْجَم: لمن إذا عجمته  
 الأمور وجدته متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه  
 العواجم أي الأسنان؛ وقال: [من الطويل]  
 أبى عودك المعجوم إلا صلابة  
 وكفأك إلا نائلاً حين تُسأل<sup>(٣)</sup>  
 وما عجمتك عيني منذ زمان أي ما أخذتك،  
 ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا  
 تمضي على معرفته. ونظرْتُ في الكتاب فَعَجَمْتُهُ  
 أي لم أقف حق الوقوف على حروفه. والثور  
 يعجم قرنه إذا دلكه على شجرة. وحكى أبو دواد  
 السنجي: قال لي أعرابي تعجمك عيني أي يُخَيِّل  
 إليّ أنني رأيتك. وناقاة ذات مَعْجَمَةٍ أي بقيّة وقوة  
 على السير.  
 \* عجن: إن فلاناً عَجَنَ وخَبَزَ أي شاخ وكبر لانه  
 إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه  
 كالعاجن وعلى راحتيه كالباز. وهو ابن حمراء  
 العجان أي أعجمي.  
 \* عدد: هو في عِدَاد الصّالِحِينَ. وفلان عِدَادُهُ في  
 بني تميم أي يُعَدُّ منهم في الدِّيوان. وعدادُ الوجع:  
 احتياجه لوقت معلوم. ويقال: عِدَادُ السليم سبعة  
 أيام ما دام فيها قيل: هو في عِدَادِهِ. وبه مرضُ عِدَادٍ  
 وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إلا عِدَادُ القمر  
 الثريا وإلا عِدَّةُ القمر الثريا أي مرة في السنة لأن

القمر لا ينزلها في السنة إلا مرة واحدة. وهم عديد  
 الحصى، وهذه الدراهم عديدٌ هذه، وما أكثر  
 عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني  
 فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة  
 آلاف. وماء عِدٌّ ومياه أَعْدَادٌ؛ قال: [من البسيط]  
 وقد أجوب على عَنَسٍ مضبّرة  
 ديمومة ما بها عِدٌّ ولا تَمُدُّ<sup>(٤)</sup>  
 ومعدّ الفرس: حيث يقع دَقُّ السرج من جنبه.  
 وتقول: عَرَقَ مَعْدَاهُ.  
 ومن المستعار: حسب عِدٌّ؛ قال الحطّينة: [من  
 الطويل]

أتت آل شماس بن لأي وإنما  
 أتاهم بها الأحلام والحسب العِدُّ<sup>(٥)</sup>  
 \* عدل: فرس معتدل الغرّة، وغرّة معتدلة وهي  
 التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين.  
 وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيام  
 معتدلات غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارة.  
 وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه.  
 وأنا في عدالٍ من هذا الأمر. وقطعت العدال فيه إذا  
 صممت؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]  
 إلى ابن العامري إلى بلال  
 قطعْتُ بَسْفٍ مَعْقِلَةَ الْعِدَالِ<sup>(٦)</sup>  
 وقال: [من الطويل]  
 إذا لهم أمسى وهو داء فأمضه  
 فلست بممضيه وأنت تعادله<sup>(٧)</sup>

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب في الركاز الخمس، رقم ١٤٢٨، ومسلم في الحدود برقم ١٧١٠.

(٢) الحديث للحسن في النهاية والفاق ١١٨/٢.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عجم)، والمجمل ٤٤٨/٣.

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ٥٧، والتنبيه والإيضاح ٣٦/٢، واللسان والتاج (عدد)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٠/٤.

(٥) ديوان الحطّينة ٤٠، واللسان والتاج (عدد)، والتهذيب ٨٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٢٤، واللسان (نقش، نغف، عدل)، والتاج (نغف، عدل)، والتهذيب ٢/٢١٤، ٦/٣.

(٧) البيت لحارثة بن بدر في البيان ٢١٨/٣، والحيوان ٧٧/٣، وأمالى المرتضى ٣٨١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدل)، والتهذيب ٢/٢١٣، والمجمل ٤٥٣/٣.

وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل. وتقول: انظر إلى سوء مَعْدِلِهِ ومذموم مَدَاخِلِهِ. وفلان شديد المَعَادِل. وعَدْلُ هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عدلًا. ويقال لما يُنس منه: وَضِعَ على يدي عَدْلٍ وهو اسم شُرْطِيٌّ تَبِعَ. وتقول في عدول قضاة السوء: ما هم عدول ولكنهم عدول، تريد جمع عَدْلٍ كزُيُود وعُمُور. وهو حَكَمٌ ذو مَعْدَلَةٍ ومَعْدِلَةٍ في أحكامه. وتقول العرب: اللَّهُمَّ لا عَدْلَ لك أي لا مثل لك، ويقال في الكفارة: عليه عَدْلٌ ذلك. ولا قَبِلَ الله منك عَدْلًا أي فداء. وما يَعْدِلُكَ عندي شيء أي ما يشبهك. وعَدَلْتُهُ عن طريقه. وعَدَلْتُ الدابةَ إلى طريقها: عطفتها، وهذا الطريق يَعْدِلُ إلى مكان كذا. وفي حديث عمر رضي الله عنه: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عَدْلُونِي كما يُعْدَلُ السَّهْمُ.

\* عدن: عَدَنْتِ الإبِلُ بالمرعى، وعَدَنَ القومُ بالبلد: أقاموا، وطال عَدْنُهُمْ فيه وعُدُونُهُمْ. وفلان في مَعْدِنِ الخير والكرم. وهو من مراكز الخير ومَعَادِنِهِ. وعليه عَدْنِيَّاتُ أي ثياب كريمة، وأصلها النسبة إلى عَدْنٍ، تقول: مرَّتُ جَوَارِ مَدْنِيَّاتٍ عليهنَّ رِباطُ عَدْنِيَّاتٍ؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق: عَدْنِي، كما قيل للشيء العجيب من كلِّ فَنٍّ: عبقري؛ قال كثير بن جابر المحاربي: [من الطويل]

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَسَتْ  
إلى عَدْنِي ذِي غَنَاءٍ وذِي فَضْلٍ<sup>(١)</sup>

إلى ابن حَصَانٍ لم تخضِرَ جدودها  
كريم الثنا والخيم والعقل والأضل  
كذا رُوِيَ في الحِصَائِلِ، وفي التكملة: العَدْبِيُّ بالعين المضمومة والذال المعجمة، وقال: أراه مأخوذاً من العَدْبِ، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه، والمخضرم: الذي ولدته الإماء من جهة الأبوين.

\* عدو: «أَعْدَى من ذئب»<sup>(٢)</sup>، وتقول: ما هو إلا ذئبٌ عَدَوَانٌ دينه الظلم والعدوان. واستعديتُ عليه الأمير فأعداني. ولي قَبْلَهُ عَدَوِي أي استعداء. وفرقتهم عُدَواءُ الدار وهي بُعدها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

هَامَ الفؤادُ بذكراها وخامرهُ  
منها على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ<sup>(٣)</sup>  
وجنَّتْ على مركبٍ ذي عُدَواءٍ: غير مطمئن.  
والسلطان ذو عُدَواتٍ وذو بَدَواتٍ وذو عَدَوَانٍ وذو بَدَوَانٍ. و«ما عَدَا مِمَّا بَدَا»<sup>(٤)</sup>. وكانت لهذا اللَّصِّ عُدوة. وتقول: ما له عُدوة ولا رُوحه إلا على عُدوة أو جَوْحه. وما عدا أن صَنَعَ كذا. وعَدَتْ عَوَادٍ عن كذا أي صرقتُ صوارفَ. ونزلوا بين عُدوتي الوادي. وعَدَّ عن هذا الحديث أي خَلَّه. وتقول: صروف الدهر متعاديهِ ونوابه متعاديهِ؛ أي متواليهِ. ويعنقي وجع من تعادي الوساد: من المكان المتعادي غير المستوي.

\* عذب: ما أرقَّ عَذْبَةً لسانه، والحقُّ على عَذَبَاتِ ألسنتهم. وخففتُ على رأسه العَذْبُ وهي خِرْقُ

(١) البيتان لكثير المحاربي في اللسان (عذب، عذب)، والتاج (عذب، هضل)، والتهذيب ٢/٢٤٠.

(٢) المستقصى ١/٢٣١، وجهرة الأمثال ٢/٢٣، ٦٧، وجمع الأمثال ٢/٤٥، والدررة الفاخرة ١/٩٧، ٣٠٢.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٤، واللسان والتاج (خر، سقم)، والتهذيب ٣/١١١، والمقاييس ٤/٢٥١، والمجمل ٣/٤٥٦، والعين ٣/٢١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدا).

(٤) الفاخر ٣٠١، وجمع الأمثال ٢/٢٩٦.

الألوية. وعَذَّبَ سَوَطَهُ وهَذَبَهُ: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونه عَذْباً. ونساء عَذَابُ الثَّنايا. وفلانٌ مفتون بالأعذَّبين وهما الخمر والرُّضاب. وفي حديث عليٍّ وقد شَتَّعَ سرِّيَّةً: «أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهن»<sup>(١)</sup>. يقال: أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع، ويقال: أعذبوا عن الآمال أشدَّ الإعذاب فإنَّ الآمال تورث الغفلة وتُعقب الحسرة.

ومن المعجاز: فلان لا يشرب المُعَذَّبَةَ وهي الخمرة الممزوجة؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]  
إذا ارفض أطراف السَّياط وهَلَّتْ  
جُرومُ المَطايا عَذَّبْتَهُنَّ صَيَدُحُ<sup>(٢)</sup>  
لشدَّة سِيرها.

\* عذر: «قد أعذر من أنذر»<sup>(٣)</sup> أي بالغ في العذر أي في كونه معذوراً، وأعذر فلانٌ وما عذر، ويقال: مَنْ عذيري مِنْ فلان وعذيرك من فلان؛ قال عمرو بن معد يكرب: [من الوافر]  
أريدُ حيَّاته ويريدُ قَتلي  
عَذِيرُكَ مِنْ خَليلِكَ مِنْ مُرادٍ<sup>(٤)</sup>  
ومعناه هلَمْ من يعذرك منه إن أوقعتَ به يعني أَنَّهُ أهل للإيقاع به فإن أوقعتَ به كنت معذوراً. ومنه

قوله عليه الصلاة والسلام: «لن يهلك الناس حتى يُعذِّروا من أنفسهم»<sup>(٥)</sup>. و«استعذر النبي صَلَّى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبيّ أي قال: «عذيري من عبد الله»<sup>(٦)</sup> وطلب من الناس العذر إن بَطَّشَ به. ويقال للمفترط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت إليّ، وما استندرت إليّ؛ أي لم تقدّم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه دُرَّة عذراء: للتي لم تُثَقِّب، ورملة عذراء: للتي لم توطأ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

تَسْتَرُ عَذراءَ بَخْرِيَّةً  
وتبرز كالظبيِّ تَمثالُها<sup>(٧)</sup>  
وطالب عُدَّة الفرس وهي شعر ناصيته، وأَعَذَرَ الفرس: جَعَلَ له عِذاراً. وعَذَره: وضعه عليه. وهو طويل المُعَذَّر وهو موضع العذار. وخلع فلان عذاره ومعذَّره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمرَّ العذار يُراد شدة العزيمة؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]  
فإني إذا ما خُلَّة رث وصلُّها  
وجَدْتُ بضرم واستمرَّ عِذارُها<sup>(٨)</sup>  
وكتب عبد الملك إلى الحجاج: «إني قد استعملتك على العراقيين صدمةً فاخرج إليهما

(١) النهاية ١٩٥/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢١٦، واللسان والتاج (هـ)، والعين ٣/٣٥٣، والتهذيب ٥/٣٦٧.

(٣) المستقصى ١/٢٤٠، وجمع الأمثال ٢/٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٢٦، وفصل المقال ٣٢٥، والأمثال لمجهول ٣١.

(٤) ديوان عمرو بن معدى كرب ١٠٧، ١١١، والأغاني ١٠/٢٧، ١٥/٢٢٧، وحامسة البحرى ٧٤، والحامسة الشجرية ١/٤٠، ومعجم الشعراء ١٦، والحامسة البصرية ١/٣٥، واللسان والتاج (عذر)، وبلا نسبة في المقياس ٤/٢٥٣، وعمدة الحفاظ (عذر).

(٥) النهاية ١٩٧/٣.

(٦) النهاية ١٩٧/٣.

(٧) ديوان الأعشى ٢١٣، والرواية فيه:

[إذا أدبرت خلقتها دغصة وتقبل كالظبي تمثالها]

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨١، واللسان والتاج (عذر).

كميش الإزار شديد العذار<sup>(١)</sup>: أراد معترماً ماضياً غير مثني.

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الزمل وهو حبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من التخل وهو السطر المتسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه، وعذارى الوادي وهما غدوتاه؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

وإن تعتذر بالمخل من ذي ضروعها

إلى الضيف يجرخ في عراقبها نصلي<sup>(٢)</sup>

و«هو أبو عذرها»<sup>(٣)</sup> لأول من انفضها، ثم قيل: هو أبو عذر هذا الكلام. وعذر الصبي: طهر. و«ولد رسول الله معذوراً مسروراً»<sup>(٤)</sup>. وكثنا في

إعذار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان. وبريء الجرح فما بقي له عاذراً أي أثر. وأعذر الرجل إذا أبدى، من العذرة وأصلها: الفناء. «ما لكم لا تنظفون عذراتكم»<sup>(٥)</sup>. و«اليهود أنتن خلق الله عذرة»<sup>(٦)</sup>. وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا

على الضيف؛ قال: [من الطويل]

إذا نزل الأضياف بات عذوراً

على الحي حتى تستقل مراجلة<sup>(٧)</sup>

وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة.

\* عذق: فلان عذقه في المجد باسق وعذقه في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عذق كهل أي عرقد بلغ غايته؛ قال تميم بن مقبل: [من الطويل]

وفي غطفان عذق صدق ممئع

على رغم أقوام من الناس يانع<sup>(٨)</sup>

وفلان معذوق بالشر: موسوم به من عذقت الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من التمر؛ قال كثير عزة: [من الوافر]

وهم أحلى إذا ما لم تُشرهم

على الأحناك من عذق ابن طاب<sup>(٩)</sup>

\* عذل: رجل عذلة عذلة وعذالة عذالة؛ قال تائب شرأ: [من البسيط]

يا من لعذالة عذالة أشيب

خرق باللوم جلدي أي تخراق<sup>(١٠)</sup>

وعذله فاعتدل أي عذل نفسه وأعتب. ورمى فأخطأ ثم اعتدل أي عذل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب.

ومن المجاز: قول الراعي: [من البسيط]

ثم انصرف وظل الحلم يعذلني

قد طال ما قاذني جهلي وعثاني<sup>(١١)</sup>

كأنه فرط فتدرك تفريطه بالإفراط لائماً نفسه على

(١) النهاية ١٩٩/٣، وتقدم في (صدم).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٦.

(٣) جهرة الأمثال ٣٦٩/٢.

(٤) النهاية ١٩٦/٣، أي مختوناً مقطوع السرة.

(٥) الحديث للإمام علي في النهاية ١٩٩/٣.

(٦) النهاية ١٩٩/٣.

(٧) البيت لزينة بنت الطثيرة في الحماسة البصرية ٢٢٢/١، واللسان والتاج (عذر)، والجمهرة ٦٢، والتنبيه والإيضاح

١٦٧/٢، ولزينة بنت الطثيرة أو أم يزيد بنت الطثيرة أو وحشية الجرمية في الأغاني ١٨٢/٨، وبلا نسبة في اللسان

(ضيف، عدل)، والمقاييس ٢٥٦/٤، والمجمل ٤٦١/٣. وانظر السمط ٢٤٣، ٦٠٨، ٧١٨.

(٨) ديوان تميم بن مقبل ٣٧٠، واللسان والتاج (عذق)، والمقاييس ٢٥٧/٤، والتهذيب ٢١٣/١.

(٩) ديوان كثير ٢٨٣.

(١٠) ديوان تائب شرأ ١٤٠، وكتاب الجيم ٣٠٨/٢، والتاج (عذل).

(١١) ديوان الراعي النميري ٢٦١.

ما فرط منه . وقد اعتذَلْ يومنا إذا اشتدَّ حرّه ؛ قال :  
[من البسيط]

كُدِرِي بِسِدِّ فَلَاقٍ ظَلٌّ يَسْفَعُهُ  
يَوْمُ أَرَاخٍ مِنَ الْجُوزَاءِ وَاعْتَذَلَا<sup>(١)</sup>  
وَمُعْتَذِلَاتٍ سَهِيلٍ وَمُعْتَذِلَاتُهُ: أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ عِنْدَ  
طُلُوعِهِ .

\* عَظْمٌ: فَرْسٌ عَذُومٌ: عَضُوضٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
[من الكامل]

يَعْذِمُنْ وَهِيَ مُصِرَّةٌ آذَانُهَا  
قَصْرَاتٍ كُلِّ نَجِيبَةٍ شِمَالِ<sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي أَنَّهَا تَعَارِضُهُنَّ فَتَلَاعِبُهُنَّ وَتَعَضُّ أَعْنَاقَهُنَّ .  
وَرَأَيْتُهُ يَعْذِمُ الْكُورَ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: رَأَيْتُهُ يَعْذِمُ صَاحِبَهُ أَيْ يَعْضُهُ  
بِالْمَلَامِ . وَالْعَذَائِمُ: اللَّوَائِمُ، وَقَوْلُ: فَلَانَ يُوْرِكُ  
عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ وَيُوجِّهُ إِلَيْكَ الْعَذَائِمُ .

\* عَذُو: نَزَلُوا فِي أَوْدِيَةِ ذَاتِ عَذَوَاتٍ وَهِيَ  
الْأَرْضُونَ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الثَّبَاتُ . وَقَدْ عَذِيَتْ  
الْأَرْضُ فَهِيَ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من  
الطويل]

بَارِضٍ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى  
عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالْبَحْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ: [من الطويل]

بَارِضٍ عَذَاةٌ حَبِذَا ضَحَوَاتُهَا  
وَأَطِيبَ مِنْهَا لَيْلُهُ وَأَصَائِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
\* عَرَبٌ: عَرَبٌ لِسَانُهُ عَرَابَةٌ . وَمَا سَمِعْتُ أَعْرَبَ

مِنْ كَلَامِهِ وَأَعْرَبَ . وَهُوَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ  
وَالْعَارِيَةِ وَهُمْ الصُّرَحَاءُ الْخُلُصُ . وَفُلَانٌ مِنَ  
الْمُسْتَعْرِبَةِ وَهُمْ الدُّخْلَاءُ فِيهِمْ؛ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ  
الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ: [من الرجز]

جَعَدُ الثَّرَى مُسْتَعْرِبُ التَّرَابِ<sup>(٥)</sup>  
أَيُّ بَعِيدٌ مِنْ أَرْضِ الْأَعَاجِمِ . وَفِيهِ لَوْنَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ؛  
قَالَ: [من الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا فِيَّ مِنْ عُجْهِتَيْ  
وَلَوْنَةٍ أَعْرَابِيَّتِي لِأَدِيبِ<sup>(٦)</sup>  
وَتَعَرَّبَ فَلَانٌ بَعْدَ الْهَجْرَةِ؛ وَقَالَ الْكَمِيتُ: [من  
البسيط]

لَا يَنْقُضُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثٌ يُبْرِمُهُ  
وَلَا تُعَرَّبُ إِلَّا حَوْلُهُ الْعَرَبُ<sup>(٧)</sup>  
أَيُّ لَا تَعَزُّ وَتَمْتَنِعُ عَزَّةُ الْأَعْرَابِ فِي بَادِيَتِهَا إِلَّا  
عِنْدَهُ . وَعَرَّبَ عَنْ صَاحِبِهِ تَعْرِيباً إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ  
وَاحْتَجَّ لَهُ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ: قَبَّحَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ، كَمَا  
تَقُولُ: احْتَجَّ عَلَيْهِ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ الْفَسَادُ .  
وَقَدْ أَعْرَبَ فَرَسُكَ إِذَا صَهَلَ فَعُرِفَ بِصَهِيلِهِ أَنَّهُ  
عَرَبِيٌّ، وَهَذِهِ خَيْلٌ وَابِلٌ عِرَابٌ . وَفُلَانٌ مُعَرَّبٌ  
مَجِيدٌ: صَاحِبُ عِرَابٍ وَجِيَادٍ . وَ«خَيْرُ النِّسَاءِ  
اللُّعُوبُ الْعَرُوبُ» . وَقَدْ تَعَرَّبَتْ لَزُوجِهَا إِذَا تَغَزَّلَتْ  
لَهُ وَتَحَبَّبَتْ إِلَيْهِ .

\* عَرِيدٌ: هُوَ يُعْرِيدُ عَلَى أَصْحَابِهِ عَرِيدَةً السُّكْرَانِ،  
وَتَقُولُ: حَسِبَ الْمُعْرِيدُ أَنَّ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الْعَرِيدِ وَهُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٢) ديوان الفرزدق ١٦٨/٢ .

(٣) ديوان ذي الرمة ٥٧٤ ، واللسان والتاج (ماج، عذا) ، والتهذيب ١٤٩/٣ ، ٥٨/٦ ، والعين ٢٢٨/٢ ، ٣٩٢/٣ ، وبلا  
نسبة في اللسان والتاج (هجن) ، والمخصص ١٣٧/٩ ، وسيأتي البيت في (هجن) .

(٤) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٥٩/٤ .

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٧) ديوان الكمييت ١٠٨/١ ، وبلا نسبة في التهذيب ٥١/٢ .

\* عرج : عُرَجَ بروح الشمس إذا غرِبت . وتقول : الشرف بعيد المدارج رفيع المعارج . ومررت به فما عرَجْتُ عليه . ومالي عليه عُرْجة . وانعرج بنا الطريق . وانعرج الزُكْبُ عن طريقهم . وهم بمنعرج الوادي ، ومنه : العُرجون وهو أصل الكباسة سُمِّي لانعراجه . ﴿حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾<sup>(١)</sup> . وثوبٌ مَعْرَجٌ : فيه صور العراجين . وقبح الله تعالى هذه العُرْجة . وَلِتَلْقَيْنَ من هذا الأعرج الأَعْيَرَج وهو حية صماء لا تقبل الرُقَى تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعورُ الأعرجُ وهو الغراب لحجلانه وانقباض نَساه .

\* عرد : عَرَدَ عنه إذا انحرف وبُعد ، وسمعتُ في طريق مكة صيًّا من العرب وقد انتحى عليه بعير : ضربته فعرد عني . وعرد النجم : غار ؛ قال حاتم : [من الطويل]

وعاذِلَةٌ هَبَّتْ بليل تلومني

وقد غابَ عَيَوقُ السماء وعردا<sup>(٢)</sup>

وعرد الماء : قَلَصَ ؛ قال رؤبة : [من الرجز]

ومنهلٍ معرَدٍ الجِمامِ<sup>(٣)</sup>

\* عور : لقيتُ منه شراً وعُراً وعُراً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث : «لعن الله بائع

العرّة ومشتريها» . وفلان يُظهر العُرّة ويدفن العُرّة . وعن عائشة رضي الله عنها : مألُ اليتيم عُرّة لا أدخله في مالي ولا أدخله به . ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعْرَةٌ . وفي الحديث : «كلما تعاررتُ ذكرتُ الله»<sup>(٤)</sup> . وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعارَّ من الليل قال : سبحانَ ربِّ النبيّن وإله المرسلين ؛ وهو أن يهُب من النوم مع كلام من عرار الظلّيم وهو صياحه . ﴿وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾<sup>(٥)</sup> أي المعترض بسؤاله . وسئل أعرابي عن منزله فقال : نزلتُ بين المَجْرَةِ والمَعْرَةِ<sup>(٦)</sup> : أراد بين حَيِّين كثيري العدد فشبههما بهما لكثرة نجومهما ، والمَعْرَةِ : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشتبك ، وهو من العُرّ والعَرّ ، كما قيل للسماء : الجرباء<sup>(٧)</sup> . ونزل العدو بعرُرة الجبل ونحن بحضيضه .

\* عرس : «هو أنقى من الخير من طُسَّت العروس»<sup>(٨)</sup> أي لا خير عنده ، و«لا مخبأ لعطربعد عروس»<sup>(٩)</sup> . وشهدنا عُرْسَ فلان فيا لها من عُرْس ، ورأينا عِرْسَه فيا لها من عِرْس ، والعُرْسُ والعُرْسُ مؤنثة ؛ قال : [من الرجز] إنا وَجدنا عُرْسَ الخِيَاطِ مذمومةً لشيمة الخُوطِ<sup>(١٠)</sup>

(١) ٣٩ / يس : ٣٦ .

(٢) ديوان حاتم الطائي ٢١٧ ، ورواية العجز فيه (وقد غاب عيوق الثريا فعردا) .

(٣) ديوان رؤبة ٤٥ .

(٤) الفائق ١٣٩ / ٢ ، والنهية ٤٠٢ / ٣ .

(٥) ٣٦ / الحج : ٢٢ .

(٦) النهاية ٢٠٥ / ٣ .

(٧) النهاية ٢٠٥ / ٣ ، وبعده (لكثرة النجوم فيها ، تشبيهاً بالجرب في بدن الإنسان) .

(٨) المثل برواية (أنقى من طُسَّت العروس) في المستقصى ٣٩٨ / ١ ، ومجمع الأمثال ٣٥٧ / ٢ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٩٨ ،

والدرة الفاخرة ٣٩١ / ٢ .

(٩) المستقصى ٢٦٣ / ٢ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٢١١ ، والفاخر ٢١١ ، والأمثال لمجهول ١٢٥ .

(١٠) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عرس ، حوط) ، والعين ٢٧٧ / ٣ ، والتهذيب ٨٤ / ٢ ، ١٨٤ / ٥ ، والمقاييس ٤ /

٢٦٢ ، والمخصص ٩٢ / ١٧ ، وإصلاح المنطق ٣٥٨ .

وبدت لنا عُروش مَكَّة أي بيوتها؛ وقال القطامي:  
[من الطويل]

وما لمثابات العُروش بقيَّة  
إذا استلَّ من تحت العُروش الدعائم<sup>(٨)</sup>  
ومكتنسات في العرائش أي في الهودج. وعَرْشُ  
دونه عَرْش السَّمَاك هو عَجَزُ الأسد أربعة أنجم من  
العواء؛ وأنشد النَّضر: [من البسيط]

كأنما السرَّ مني حين أضْمَنُ  
في رأس صماء مأوى طيرها زَلُّ<sup>(٩)</sup>  
حقباء يدفع عَرْش النجم منكبها  
لا يَسْتَطِيع ذراها الأعصم الرِّقْلُ  
وقال ابن أحمر يصف ثوراً: [من الكامل]

باتت عليه لَيْلَةٌ عَزِيَّة  
شَرِيَتْ ويات على نَقَا مُتَهَدِّ<sup>(١٠)</sup>  
شريت: لَجَتْ في الإمطار، يتهدد: ينهد وينهار.  
واعترشت القضبان على العريش إذا علت  
واسترسلت، وهو مطاوع عَرْش كَرَفَع وارتفع.  
وبعير معروش الحصريين أي مطويهما كما تُعرش  
البئر، وعرشها: طَيَّها. وأراد أن يُقرَّ بحقي حتى  
نفث فلان في عَرْشيه فأفسده، وهما لحمتان

وفلان يتعرَّس لامراته أي يتحبَّب إليها. وهذه  
عرائس الإبل وعطراتها: لكرامها. وهو أَمْنَع من  
عِزْس الأسد في عِريسه وهي لَبُوتُه. وما نزلوا غير  
تعريسة كحسوة طائر. وما لي بأرض الهوان من  
مُعرَّس ساعة.

\* عرش: أين ما غَرَسوه وما عَرَّشوه؟ ﴿وَدَمَرْنَا مَا  
كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ﴾<sup>(١١)</sup>  
وقريء: يَفْرُسُونَ<sup>(١٢)</sup>. واستوى على عرشه إذا  
ملك. و«ثُلَّ عرشه»<sup>(١٣)</sup> إذا هلك؛ قال زهير: [من  
الطويل]

تداركثما عَبَساً وقد ثُلَّ عَرْشُها  
وذبيان إذ زَلَّتْ بأقدامها الثَّغْلُ<sup>(١٤)</sup>  
ويقال: من العَرْش إلى الفَرْش<sup>(١٥)</sup>. وعَرِشُ موسى  
لا صرْح هامان وهو شبه الخيمة من خشب وثمام.  
وتعرشنا ببلادنا: نحو تخيمنا. والعرائش والعُروش  
والعروش واحد، والعروش أيضاً: السُّقُوف.  
﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾<sup>(١٦)</sup>. قالت الخنساء:  
[من السريع]

كان أبو غسان عَرْشاً خَوَى  
مما بناه الذَّهْرُ دَانٍ ظَلِيلُ<sup>(١٧)</sup>

(١) ١٣٧ / الأعراف: ٧.

(٢) البحر المحيط ٣٧٧/٤، وانظر عمدة الحفاظ (عرش).

(٣) المستقصى ٣٤/٢، وجمع الأمثال ١٥٣/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ٢٩٠.

(٤) ديوان زهير ١٠٩، واللسان والتاج (عرش، حلف، ثلل)، والجمهرة ٨٤، والعين ٢٤٩/١، والمقاييس ٣٦٩/١، ٤.

٢٦٥، والمخصص ٨/٦، وديوان الأدب ١١٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٩٦/٢، (من الرقش إلى العرش).

(٦) ٢٥٩ / البقرة: ٢.

(٧) ديوان الخنساء ٣١١، واللسان (عرش، خوا)، والتاج (عرش، خوى)، والتهذيب ٦١٧/٧، والمقاييس ٢٦٥/٤،

والعين ٢٤٩/١، ٣١٨/٤.

(٨) ديوان القطامي ١٣١، واللسان والتاج (ثوب، عرش)، والتهذيب ١٥٢/١٥، والتنبيه والإيضاح ٣٢١/٢، والمقاييس

٣٩٤/١، ٢٦٦/٤، والمجمل ٣٧٢/١، والعين ٢٤٩/١، وبلا نسبة في المخصص ٤٢/١٠، والتهذيب ٤١٥/١.

(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان عمرو بن أمّرو بن أحر ٥٨، والمقاييس ٢٦٧/٤، والمجمل ٤٦٧/٣، والتاج (شري)، واللسان (عرش)، وفي التاج

(عرش) «متلبذ» مكان «متهدد»، وفي اللسان (شري) «متهتم» مكان «متهتد».

إذا استدان مَمَّنْ أمكنه . واستعرض الخوارج النَّاسَ  
إذا خرجوا لا يبالون مَنْ قتلوا . وعرفت ذلك في  
معارض كلامه . و«إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنْ  
الْكَذِبِ»<sup>(٤)</sup> . واعترضَ فلانٌ عِزْضِي إذا وقع فيه  
وتنقصه . واعترضتُ أُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .  
واعترض الفرسُ في رَسْنِهِ إذا لم يستقم لقائده .  
واعترضَ البعيرُ : ركه وهو صعب . وتعرضتِ  
الإبلُ المَدَارِجَ : أخذت فيها يميناً وشمالاً . وما  
فعلتُ مُعَرِّضَتَكُمْ : يريدون الجارية يعرضونها على  
الخطاب عِزْضَةً ثم يحجبونها ليرغب فيها ؛ قال  
الكميت : [من الطويل]

ليالِينَا إِذْ لَا تَزَالُ تَرْوَعُنَا  
مُعَرِّضَةً مِنْهُنَّ بِكَرٍّ وَثِيْبٍ<sup>(٥)</sup>  
وعرضَ قومه : أهدى لهم عند مقدمه . واشترِ  
عِزْضَةً لَأَهْلِكَ ؛ قال : [من الرجز]  
حمرَاءُ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغِزْبَانِ<sup>(٦)</sup>  
وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عرضت به علة  
ولا يعتبطون . وفلانة عِزْضَةٌ لِلتَّكَاحِ . وهذه الفرس  
عِزْضَةٌ لِلسَّبَاقِ أي قويّة عليه مطيقة له . وفلان  
عِزْضٌ : يعرض بالشر ؛ قال : [من الطويل]  
وأحمقُ عِزْضٌ عَلَيْهِ غِضَاضَةٌ  
تمرسَ بي من حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ<sup>(٧)</sup>  
وخُذْ فِي عَرُوضٍ سِوَى هَذِهِ أَي فِي نَاحِيَةٍ . وأخذ

مستطيلتان في ناحيتي العنق ، يعني حتى سارّه  
فأغراه بي لأن المسار يُدْنِي فاه من عِزْشِيهِ أَوْ سَمَى  
الأذنين عِزْشِينَ للمدانة .

\* عرض : في يده رمحٌ عِزَاصُ الْمَهْزَةِ . ويرقد في  
ظِلِّ عِزَاصٍ وهو السَّحَاب الذي يعرض برقه ،  
يقال : عِزَّصَ الْبَرْقُ وَأَشِيرَ إِذْ أَكْثَرَ لِمَعَانِهِ .  
العِزَّصُ : النشاط . ودار خالية العِزَاصِ  
والعِزَّاصَاتِ ، والعِزَّصَةُ : أرض الدار وحيث  
ينبت . قال النَّضْرُ : لو جَلَسْتُ فِي بَيْتٍ مِنْ بِيُوتِ  
الدَّارِ كُنْتُ جَالِساً فِي الْعِزَّصَةِ بَعْدَ أَنْ لَا تَكُونَ فِي  
الْعُلُوِّ وَالْعُلُوِّ .

\* عرض : عرضهم على السيف أي قتلهم ، وعلى  
النَّارِ أي أحرقهم . وعرضَ لفلان إذا جُنَّ .  
و«أعرض ثوبُ الْمُئْسِرِ»<sup>(١)</sup> أي صار ذا عِزْضٍ .  
يقال لمن يقال له : مَمَّنْ أَنْتَ؟ فقال : مِنْ نِزَارٍ .  
و«طأ مُعْرِضاً»<sup>(٢)</sup> أي ضَعَّ رِجْلَكَ حَيْثُ وَقَعْتَ وَلَا  
تَتَّقُ شَيْئاً ؛ قال الْبَعِيثُ : [من الطويل]

فَطَأَ مُعْرِضاً إِنَّ الْحَتُوفَ كَثِيرَةٌ  
وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي لِنَفْسِكَ بَاقِيَا<sup>(٣)</sup>  
وأعرضَ لك الشَّيْءُ إذا أمكنك من عِزْضِهِ .  
وأعرضَ لك الصَّيْدُ فارمه وهو مُعْرِضٌ لَكَ .  
وأعرضَ لَبِيٍّ عَنْ كَذَا إِذَا نَسِيَتْهُ . وَإِذَا نَ فَلَانٌ مُعْرِضاً

(١) المستقصى ٢٤٠/١ ، ومجمع الأمثال ٢٠/٢ ، وجهرة الأمثال ١٠/١ ، ١٥٩ ، ٣٢/٢ ، ٥١ .

(٢) مجمع الأمثال ٤٣٦/١ (طأ معرضاً حيث شئت) .

(٣) البيت للبعيث في التاج (عرض) ، ولأنفون التغلبي في المفضليات ٢٦١ ، والشعر والشعراء ٢٤٩ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٨ .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب ، (١١٦) باب : المعارض مندوحة عن الكذب ، والحديث في الفائق ١٣٩/٢ ، والنهاية ٣/٢١٢ .

(٥) ديوان الكميت ٩٤/١ ، واللسان (عرض) ، والتهذيب ٤٦٨/١ ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧١/٢ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٤١٧ ، وله أول للأجلح بن قاسط في اللسان والتاج (عرض) ، وللأجلح بن قاسط في اللسان

(علا) ، ولرجل من غطفان في التنبيه على أوهام القالي ٤٧ ، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/٤ ، ٢٧٩ ، والمجمل ٣/

٤٧١ ، والمخصص ١٧/٤ ، ١٣٧/٧ ، وديوان الأدب ٣٦١/٢ ، والتهذيب ٤٦١/١ ، والجمهرة ٣٥٥ (٣٠٤/١) ،

٧٤٨ ، ١٣٢٠ (٤٩٧/٣) .

(٧) البيت للباهلي في العين ١٦٠/٥ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (مرس ، عرض ، غرض ، رقم) ، والتهذيب ١٤٢/٩ ،

٣٦/١٦ ، وسياتي البيت في (غرض ، رقم) .



في عَرُوضٍ ما تُعجبني. ولقيت منه عَرُوضاً صعبة. واستعمل فلان على العَرُوض أي على مكة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهم عَرَض، وزوي بالإضافة. و«فلان عريض البطان»<sup>(١)</sup> أي غني. ونظرت إليه عَرَضَ عَيْنٍ. وعَرَضْتُ الجيشَ عَرَضَ عَيْنٍ إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته في السير، وسرت في عراضه إذا سرت حياه؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أمنك بزق أبيث الليل أرقبه  
كأنه في عراض الشام مضباح<sup>(٢)</sup>  
وقال ذو الرمة: [من الوافر]

جلبنا الخيل من كنفي حفير  
عراض العيس تعسف القفار<sup>(٣)</sup>  
ونظرت إليه معارضة أي من عَرَض. وبعير معارض: لا يستقيم في القطار يعدل يمينه ويسرة. وخرج يعارض الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض إذا لم يعرف له أب.

\* عرف: لأعرفن لك ما صنعت أي لأجازيتك به، وبه فسر قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾<sup>(٤)</sup>. وأتيت فلاناً متنكراً ثم استعرفت أي عرفت نفسي؛ قال مزاحم العقيلي: [من البسيط]

فاستعرفنا ثم قولاً إن ذا رجم  
هيماناً كلّفنا من شأنكم عَسراً<sup>(٥)</sup>  
فإن بغث آية تستعرفان بها  
يوماً فقولا لها العود الذي اختضرا  
وسمع أعرابي يقول: ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ، بكسر العين. واعترف القوم: استخبرهم، يقال: اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم؛ قال بشر: [من الوافر]  
أسائلة عَمِيرَةً عن أبيها  
خلال الجيش تَعترفُ الرّكاباً<sup>(٦)</sup>  
وسمعتهم يقولون لمن فيه جَزْبَرَةٌ: ما هو إلا عُوَيْرَف. ويقال: هاجث معارف فلان أي موداته التي كنت أعرفها كما يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلتّموا: غطّوا معارفهم؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]

تَلَوْتُ على معارفنا وتزمي  
محاجرنا شامية سُموم<sup>(٧)</sup>  
وقال الراعي: [من الكامل]

مَتَخَتَمِينَ على مَعَارِفنا  
تَشْنِي لَهَنَ حَوَاشِي العَضْبِ<sup>(٨)</sup>  
يقال: تختم على وجهه إذا غطاه. وتقول: بنو فلان عَرُ المعارف شَمَ المراعف. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف وما والاه، وقيل: الوجه كله. وخرجنا من مَجَاهِل الأرض إلى مَعَارِفها؛

(١) في الأمثال (مات وهو عريض البطن) في المستقصى ٣٣٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، وجهرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٩، وأمثال ابن سلام ٣١٤.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٧، واللسان والتاج (صبح، عرض).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٣٨٥.

(٤) ٣/ التحريم: ٦٦.

(٥) البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٢٧، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢.

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٤، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٨/٣، ١٢/٣٢٨، وديوان الأدب ٤١٢/٢، والمجمل ٤٧٢/٣.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦٧٧.

(٨) ديوان الراعي ٧، واللسان والتاج (عرف).

قال ليبد: [من الوافر]

أجزت إلى معارفها بشعث

وأطلاح من العيدي هيم<sup>(١)</sup>

وما كنا بشيء حتى عرفت وعرفت علينا: من  
عريف القوم وهو القيم بأمرهم الذي عرف بذلك  
وشهر. وطعام معرف: مأدوم بشيء من الإدام.  
والنفس عارفة وعروف أي صبور؛ قال أبو ذؤيب:

[من الكامل]

فصبرت عارفةً لذلك حرة

ترسو إذا نفس الجبان تطلع<sup>(٢)</sup>

والعرف، بالكسر: الضبر؛ قال: [من المنسرح]

قل لابن قيس أخي الرقيات

ما أحسن العرف في المصيبات<sup>(٣)</sup>

وعرف الرجل واعترف؛ وأنشد الفراء يخاطب  
ناقة: [من الرجز]

ما لك تزغين ولا تزغو الخلف

وتضجرين والمطي معترف<sup>(٤)</sup>

وقال أبو النجم يصف مراح ناقة؛ وأنها كانت  
نشيطة الليلة كلها؛ وما دلت إلا عند الصبح: [من  
الطويل]

فما عرفت للذل حتى تعطفت

بقرن بدا من دارة الشمس خارج<sup>(٥)</sup>

وما أطيب عرفه، وعرف الله الجنة: طيبها. وطار  
القطا عرفاً عرفاً أي متتابعة. والضبع عرفاء. وعن  
سعيد بن جبير: «ما أكلت لحماً أطيب من معرفة  
البردون»<sup>(٦)</sup>. وفلان يعرف الخيل أي يجز  
أعرافها.

ومن المستعار: أعراف الريح والسحاب  
والضباب: لأوائلها؛ وقال: [من الرجز]

وطار أعراف العجاج فانتصب<sup>(٧)</sup>

واعرورف البحر: ارتفعت أمواجه؛ قال الحطيئة:  
[من الطويل]

وهند أتى من دونها ذو غوارب

يقتص بالبوصي معورف وزد<sup>(٨)</sup>

وفيه نظر من قال: [من الطويل]

خضم ترى الأمواج فيه كأنها

إذا التطمث أعراف خيل جوامح<sup>(٩)</sup>

وأميل أعراف: مرتفع؛ قال العجاج: [من الرجز]

فانصاع مدعوراً وما تصدقا

كالبرقي يجتاز أميلاً أعرفاً<sup>(١٠)</sup>

واعرورف فلان للشر: أشرأب له، ومنه قوله: فإذا  
سمعت بحفيف الموكب المار تحركت وانتعشت  
ونبت لك عرف وانتفشت. وقلة عرفاء: مرتفعة.

(١) ديوان ليبد ١٠٣.

(٢) لم يرد البيت في شعر أبي ذؤيب الهذلي، وهو لعنترة في ديوانه ٢٦٤، واللسان والتاج (صبر، عرف)، والمقاييس ٣/ ٣٢٩، والتهذيب ٢/ ٣٤٤، ١٢/ ١٧٢.

(٣) البيت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٥٠، واللسان (عرف)، وبلا نسبة في الخزائن ٧/ ٢٧٨، ٢٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خلف، عرف)، والتهذيب ٢/ ٣٤٤.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ٣/ ٢١٨.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الحطيئة ٣٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٦٦، ٨٩٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان العجاج ٢/ ٢٤٢، والتاج (أمل)، وبلا نسبة في اللسان (أمل)، والتهذيب ١٥/ ٣٩٥، والتاج (صدف)، والعين ٨/ ٣٤٨.

قال زهير: [من الطويل]

وَمَرْقَبَةٍ عَرْفَاءَ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا

لَأَسْتَأْنَسَ الْأَشْبَاحَ فِيهِ وَأَنْظُرًا<sup>(١)</sup>

من القَصْرِ وهو العِشِي. إذا سال بك العَرَّاف لم

ينفعك العَرَّاف؛ قال: [من الطويل]

جَعَلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وعَرَّافٍ نَجِدٍ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي<sup>(٢)</sup>

قال الجاحظ: هو دَوْنُ الكاهن<sup>(٣)</sup>.

\* عرق: فلان مُعَرَّقٌ له في الكرم أو اللّؤم، وهو

عَرِيقٌ فيه. وعَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا.

وتداركته أعرأقٌ صِدْقٍ أو سوء؛ قال: [من

الطويل]

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ جَرَى

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقٌ سَوْءٌ فَبَلَدًا<sup>(٤)</sup>

وفلان يعارق صاحبه: يفاخره بعرقه. واستأصل

الله تعالى عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ<sup>(٥)</sup> روي بالفتح

والكسر. واعتَرَقَتِ الشجرة واستعرقَتْ: ضربت

بعروقها. ويقال: لَبِنٌ حديث العِرْق أي لم يتقدم

فيمسُخْ طعمه. وإذا ساقبت نديمك فأعرق له أي

أقل له المزاج. وكأْسٌ مُعْرَقَةٌ؛ وأنشد أبو عبيدة:

[من الوافر]

رَفَعْتُ بَرَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومُ<sup>(٦)</sup>

وعرق في الإناء: جعل فيه ماء قليلاً؛ قال: [من

الرجز]

لَا تَمَلِ الدَّلَوَ وَعَرَّقُ فِيهَا

أَمَا تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا<sup>(٧)</sup>

وجاؤوا بشريدة لها جفافان من البَضْع وجنّاحان من

العراق. وقيل لبنت الخُس: ما أطيب العراق؟

قالت: عُرَاقُ الغيث، وذلك ما خرج من الثبات

على أثر الغيث؛ لأن الماشية تُحبّه فتسَمَن عليه

فيطيب عَرَأْفُها. وما تركت السنّة لهم عظماً إلا

تعرّفته؛ وأنشد سيبويه لجبرير: [من الوافر]

إِذَا بَعْضُ السَّنِينَ تَعَرَّقْتَنَا

كُفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبِي الْيَتِيمَ<sup>(٨)</sup>

وفلان معروفٌ العظام أي مهزول. ورجلٌ عَرَقَةٌ:

كثير العَرَق. واتخذت ثوبي هذا مِعْرَقاً أي شعاراً

يُشَفُّ العَرَقُ لثلاً ينال ثياب الصَّيْتَةِ. واستعرق

الرَّجُلُ فِي الشَّمْسِ إذا نام في المَشْرِفَةِ واستغشى

ثيابه ليَعْرِق. وعَرَقْتُ عليه بخير أي نديت. ويقال

للفرس عند الصَّنعة: أحمله على المِعْرَاقِ الأعلى

وعلى المِعْرَاقِ الأسفل يعني الشَّدَيْن: الشَّدِيدَ

والدَوْنَ. وملاً الدَّلَوَ إِلَى الْعِرَاقِ. ولقيت منه ذات

العراقي. وعَرَقَ القربة. وجرى الفرسُ عَرَقاً أو

عَرَقَيْن وهو الطَّلَق. ومَرَّتْ عَرَقَةٌ مِنَ الطَّيْرِ.

\* عرقب: عَرَقَبَ الدابة: قطع عُرْقوبها وهو عَقَبَ

(١) ديوان زهير ٢٦٢، وكتاب الجيم ٢٣٦/٢، ١١٤/٣.

(٢) ديوان عروة بن حزام ٦٠، ومجالس ثعلب ٢٤٢، ومصارع العشاق ٣١٩/١، والحماسة البصرية ١٦٧/١، والأغاني

١٥٦/٢٤، ١٦٢، وبلا نسبة في اللسان (سلا)، والمجمل ٤٧٣/٣، وانظر باقي المصادر في ديوانه.

(٣) الحيوان ٢٠٤/٦.

(٤) تقدم البيت في (بلد).

(٥) مجمع الأمثال ٦٢/١ (استأصل الله عرقاته).

(٦) البيت للبرج بن مسهر في اللسان والتاج (عرق)، والمقاييس ٢٨٥/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٧٢،

والمؤتلف والمختلف ٦٢.

(٧) تقدم الرجز في (حبر).

(٨) ديوان جبرير ٢١٩، والكتاب ٥٢/١، ٦٤، وبلا نسبة في اللسان (صوت، عرق).

مَوْتَرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ. وتقول: فلان يضرب  
العراقيب ويقرق الظنابيب؛ أي يُضَيِّف وَيُغَيِّث.  
ويقال: «أَقْصَرُ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ»<sup>(١)</sup>.

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في  
منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطُرق  
في متنه. وهو أكذب من عُرُقُوبِ يَثْرِب. وتقول:  
فلان إذا مَطَّلَ تَعَقَّرَبَ وإذا وعد تَعَرَّقَبَ.

\* عرك: فلان لَين العريكة إذا كان سَلِساً، وأصله  
في البعير، والعريكة: السنام. وهذه أرض  
مَعْرُوكَة: عَرَكْتَهَا السَّائِمَةُ. وماء معرُوك:  
مَزْدَحَم عليه. وأَوْرَدَ إِبْلَه العِراك. وعاركة:  
زاحمه، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام؛  
قال جرير: [من البسيط]

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكَتِي فِي كُلِّ مُعَتَرَكٍ  
غُلْبُ اللَّيُوثِ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ<sup>(٢)</sup>  
وعَرَكْتُ ذَنْبَهُ بِجَنَبِي إِذَا احْتَمَلْتُهُ؛ قال: [من  
الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنَبِكَ بَعْضُ مَا  
يَسُوءُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ الْأَبَاعِدُ<sup>(٣)</sup>  
\* عرم: فيه شِرةٌ وَعَرَامٌ، وقد عَرُمَ وَعَرَمَ وَعَرِمَ  
علينا وتَعَرَّم؛ قال: [من الرجز]  
إِنِّي أَمْرُو تَذْبُ عَنْ مُحَارَمِي  
بَسْطَةُ كَفٍّ وَلِسَانُ عَارِمٍ<sup>(٤)</sup>  
وعَرَامُ الجِيش: حَدَثُهُ وَكَثْرَتُهُ، وجيش عَرَمَزَم.

وذهب بهم سيلُ العَرَمِ.

\* عرن: كن أَشْمَ العَرْنَيْنِ كالأسد في عَرْنِهِ لا  
كالجمل الآيْف في عِرَانِهِ؛ وهو العود الذي يُجْعَلُ  
في وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِي؛ قال: [من الوافر]  
فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ نُؤْتُ غَدَاً  
بِرَأْسِكَ فِي زُنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ<sup>(٥)</sup>  
أي مَزُوناً أَوْ مَعْرُوناً.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العرائن.  
\* عري: امرأة حَسَنَةُ الْمُعَرَّى وَالْمُعَرَّيَةِ كَالْمُجَرَّدِ  
وَالْجُرْدَةِ، وما أحسن معاريها وهي وجهها ويداها  
ورجلاها. وركبتُ الفرسَ عُرِيّاً، وركبنا الخيل  
أعرَاءً. وتقول: رأيتُ عُرِيّاً تحت عُرْيَانٍ؛ قال  
المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [من الطويل]

وَسَاقِطَةٌ كَوُرُ الْخِمَارِ حَيِّنَةٌ  
عَلَى ظَهْرِ عُرْيٍ زَلَّ عَنْهَا جِلَالُهَا<sup>(٦)</sup>  
كَوُرُ الْخِمَارِ تَمِيزُ غَرِيبٍ، وقالوا من العُرْي:  
اعرُوزَاهُ.

ومن المستعار: اعرُوزِي السَّرَابَ الْإِكَامَ. وهذا  
طريق قد اعروزي القَفَّ؛ قال لبيد: [من الطويل]  
مُنِيفٌ كَسَخَلِ الْهَاجِرِيِّ تَضْمُهُ  
إِكَامٌ وَيَعْرُوزِي الثُّجَادَ الْقَوَابِلَا<sup>(٧)</sup>  
وقال رؤبة: [من الرجز]

إِذَا الْأُمُورُ اعْرُوزَتِ الشَّدَائِدَا  
شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَعَاقِدَا<sup>(٨)</sup>

(١) المثل برواية (مَرَبْنَا يَوْمَ أَقْصَرَ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٨٣/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢٨/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١١٥/٢، وَالْدُرَّةُ الْفَاخِرَةُ ٢٤٩/١.

(٢) دِيَوَانُ جَرِيرٍ ١٢٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَغْبَسَ، عَرَكَ)، وَالْعَيْنُ ٤٦١/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٢/٣، وَالْمَجْمَلُ ٣١٥/٣، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٨٥/٢.

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَكَ)، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٨/١.

(٤) الرِّجْزُ لَصْقَرِ بْنِ حَكِيمٍ فِي الْعَيْنِ ١٣٦/٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَمَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٠/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٢/٤.

(٥) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (زَنَقَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٦/٨، وَالْعَيْنُ ٩٢/٥، ١١٧/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٤/٤.

(٦) دِيَوَانُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ٣١١، وَدِيَوَانُ الْعَلَانِيِّ ٦٣/٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ لَبِيدٍ.

(٨) دِيَوَانُ رُؤْبَةَ ٤٦، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ٦٦٢.

فَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْهَوَىٰ هَوَاكِ  
تُعَرِّى فَنَسْتَدْرِى إِلَى ذَرَاكِ<sup>(٤)</sup>  
وَعُرِّىَ الْمَحْمُومُ: أَخَذَتْهُ الْعُرْوَاءُ وَهِيَ بَرْدٌ فِي  
رِغْدَةٍ.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: عُرِّيتُ إِلَى مَالٍ لِي: بَعَثَهُ أَشَدَّ  
الْعُرْوَاءَ إِذَا بَعَثَهُ ثُمَّ اسْتَوْحِشَتْ إِلَيْهِ وَتَبِعَتْهُ نَفْسُكَ.  
وَعُرِّىَ هَوَاً إِلَى كَذَا، وَإِنَّكَ لَتُعَرِّى إِلَى ذَلِكَ وَتَجَادُ  
إِلَيْهِ. وَنَخْلَهُمْ عَرَايَا أَيْ مُوْهَوِيَاتٍ يَعْرِوْنَهَا النَّاسَ  
لِكْرَمِهِمْ. وَتُسْتَعَارُ الْعُرْوَةُ وَالْعُرْوَةُ لِمَا يُوَثِّقُ بِهِ  
وَيُعَوَّلُ عَلَيْهِ فَيَقَالُ لِلْمَالِ الْتَفِيسُ وَالْفَرَسُ الْكَرِيمُ:  
لِفَلَانٍ عُرْوَةٌ. وَلِلْإِبِلِ عُرْوَةٌ مِنَ الْكَلَالِ وَعُلْقَةٌ: لِبَقِيَّةٍ  
تَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ هَنْجِ الثَّبَاتِ تَتَعَلَّقُ بِهَا لِأَنَّهَا عِصْمَةٌ لَهَا  
تَرَاغِمُ إِلَيْهَا وَقَدْ أَكَلَ غَيْرُهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ  
الْكَامِلِ]

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ  
شَجَرُ الْعُرَى وَغُرَايَرُ الْأَقْوَامِ<sup>(٥)</sup>  
أَيْ هُمْ عِصْمٌ لِلنَّاسِ كَالْعِصَاهِ الَّتِي تَعْتَصِمُ بِهَا  
الْأُمُومَالُ. وَيَقَالُ لِقَادَةِ الْجَيْشِ: الْعُرَى. وَالضَّحَابَةُ  
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عُرَى الْإِسْلَامِ؛ وَقَوْلُ ذِي  
الرِّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ  
عَلَى أُمِّ خِشْفٍ مِنْ طِبَاءِ الْمَشَاقِرِ<sup>(٦)</sup>  
أَرَادَ بِالْعُرَى الْأَطْوَاقَ. وَزَجَرَهُ زَجَرُ أَبِي عُرْوَةَ

وَأَصْلُهُ: أَنْ تُفْرَعَ الْمَرْأَةُ فَتَرْكَبَ بَعِيرًا عُرْيًا. وَيَقَالُ  
لِلَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ: عُرْيَانُ النَّجِيِّ؛ قَالَ: [مِنَ  
الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا رَأَى أَنْ قَدْ كَبِرَتْ وَأَتَتْ  
أَخُو الْجَنِّ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ<sup>(١)</sup>  
أَصَاخَ لِعُرْيَانِ النَّجِيِّ وَإِنَّهُ  
لَأَزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ  
يُرِيدُ أَصَاخَ لَامِرَاتِهِ لِأَنَّ النِّسَاءَ أَقْلَ كِتْمَانًا لِلسَّرِّ.  
وَفَلَاةٌ عَارِيَةٌ الْمَحَاسِرُ أَيْ مَرَّتْ قَدْ انْحَسَرَ عَنْهَا  
الثَّبَاتُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْوَافِرِ]  
وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِرِ أَمْ وَخِشٍ  
تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينًا<sup>(٢)</sup>  
وَمَا يُعَرِّى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: مَا يَخْلُصُ، وَلَا  
يُعَرِّى مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [مِنَ  
الْخَفِيفِ]

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَيْنَ أَمْ مَنْ  
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَضَامَ خَفِيرُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ عَزُوٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخِلُوٌّ مِنْهُ. وَهُوَ كَلَامٌ  
مَنْبُودٌ بِالْعَرَاءِ عِنْدَ الْخُطْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ. وَشَمَالٌ  
عَرِيَّةٌ: بَارِدَةٌ. وَإِنَّ عَشِيَّتَنَا هَذِهِ لَعَرِيَّةٌ، وَأَعْرَيْنَا  
فَنَحْنُ مُعْرُونَ أَيْ بَلَّغْنَا بَرْدَ الْعَشِيِّ. وَيَقُولُونَ:  
أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ. وَعُرِّيَ فَهُوَ مَعْرُودٌ إِذَا وَجَدَ  
الْبَرْدَ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

(١) البيتان للفرزدق في ديوانه ١٢٥ (طبعة الصاوي)، والأغاني ٣٢٨/٢١، والعققة والبردة ٣٥٦ (نوادير المخطوطات)، وبلا نسبة في التاج (عري)، والبيت الثاني في اللسان (عرا)، والتهذيب ١٦١/٣.

(٢) ديوان الراعي ٢٦٦.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٨٧، واللسان (منن).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) انظر ديوان لبيد ٣٥٨، والبيت للمهلل في اللسان والتاج (عرر، عرا) والتهذيب ١٠٣/١، ١٥٩/٣، والمقاييس ٤/١١٤، ٢٩٥، ٣٧، والجمهرة ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣، والعين ١٥/٢، والمختص ١٦٤/٢، ١٧٧/١٥، وأما في القالي ١/

١١٤، وشرح الحماسة للتبريزي ٧/٢، ١١٣/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٧١، واللسان (شقر، حزا)، والتاج (شقر).

السَّبَاعُ: كان يزجر الذئب فتشقق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروءة من أسماء الأسد كني به العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه.

\* عزب: يقال عزب عنه حلمه، وأعزب حلمه، كقولك: أضل بعيره. وأعزب الله عقلك. وروض عازب وعزيب. ومال عزب وجشّر. ولا يكون الكلاء العازب إلا بفلاة حيث لا رزغ. وفلان مغزأب ومغزابة: لمن عزب بإبله. ويقال: عزب ظهر المرأة إذا أغابت.

ومن المستعار: قول النابغة: [من الطويل]

وصدّر أراح الليل عازب همّه<sup>(١)</sup>

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

[من الرجز]

يا من يدلّ عزباً على عزب<sup>(٢)</sup>

ولك أن تقول: امرأة عزبة. والمغزابة: الذي طالت عزوبته وتمادى. ويقال: ليس لفلان امرأة تُعزّبه أي تذهب بعزوبته، ونحو أعزبه وعزّبه: أمرضه وممرضه في الإثبات والسلب. ويقال لامرأة الرجل: مُعزّبتة. وأنشد يعقوب: [من الطويل]

مُعزّبتني عند القفا بعمودها

يكون نكيري أن أقول ذريني<sup>(٣)</sup>

ومن المستعار: زمل عزب: منفرد. وفي

الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزّب<sup>(٤)</sup> أي أبعده العهد بأوله من عزب بإبله.

\* عزز: زمائك العبد فيه معزّز مؤقر والحُر معزّز مؤقر؛ الأول بمعنى المنصور المعظم والثاني بمعنى المضروب المهزّم؛ من قوله: [من الطويل]

فويلم بزّ جرّ شغل على الحصى

فوقر بزّ ما هنالك ضائع<sup>(٥)</sup>

\* عزز: «من عزّز»<sup>(٦)</sup>: من عزّه على أمره يعزّه إذا غلبه. قد عازّني فعزّزته. وجيء به عزّأباً أي لا محالة. وسيل عزّ: غالب. وأعزّز عليّ أن أراك بحال سوء. وعزّعليّ أن أسوءك أي اشتدّ. وتقول للرجل: أتحنّني؟ فيقول: لعزّ ما ولشدّ ما ولحقّ ما. واستعزّ بالرجل إذا أصيب بعزّاء وهي الشدة من مرض أو موت أو غير ذلك. واستعزّ به المرض. واستعزّ الرمل: تماسك؛ قال رؤبة:

[من الرجز]

إذا رجا استعزّاه نَعَقْفًا<sup>(٧)</sup>

وقال القطامي يصف فحلاً: [من الوافر]

أنوف حين يغضب مستعزّ

جنوح يستبدّ به العزيم<sup>(٨)</sup>

وتعزّز لحم الناقة: اشتدّ وصلب. ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾<sup>(٩)</sup>: قوينا. وعزّز بهم أي شدّد عليهم ولم يُرخّص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤١، وتقدم في (روح).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عزب)، والتاج (عزب، حرس). والمخصص ٢٣/٤، والتنهيد ١٤٧/٢، والأشباه والنظائر ٩/٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الفائق ١٤٦/٢، والنهاية ٢٢٧/٣.

(٥) تقدم في (بزز)، وسيأتي في (وقر).

(٦) المستقصى ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١١٣، وأمثال الضبي ١٢٤، والفاخر ٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٧/٢، وجمهرة الأمثال ٢٨٨/٢.

(٧) الرجز لرؤية في المقائيس ٤١/٤، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢٣٥/٢.

(٨) ديوان القطامي ١١٥.

(٩) ١٤/يس: ٣٦.

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المموّج العسيب فهو يُميلُ ذنبه إلى شقّ والعربُ تتشائم به إذا كانت إمالته إلى اليمين؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]  
ضليعٌ إذا استدبرته سدّ فرجه

بضافٍ فَوَيْقَ الأرضِ ليس بأعزلٍ<sup>(٥)</sup>  
\* عزم: اعتزم الفرسُ في عنانه إذا مرّ جامحاً لا ينشني؛ قال: [من المتقارب]

سَبَّوحٌ إذا اعتزمت في العنان  
مَرَّوحٌ مُلَمِّمَةٌ كالْحَجَرِ<sup>(٦)</sup>  
وعزمتُ على الأمرِ واعتزمتُ عليه. وإنّ رأيَه لذو عَزيم. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرجى البرء ببركتها. ويقال للرُقَى: العزائم. وعزمتُ عليك لَمَّا فعلتَ كذا بمعنى أقسمتُ.

\* عزه: هو عِزْهَاءٌ عن اللّهُو والنِّسَاء إذا لم يُردهن ورغب عنهن؛ قال: [من الطويل]

إذا كنت عِزْهَاءَ عن اللّهُو والصُّبَا  
فكن حَجَرًا من يابس الصُّخْرِ جَلْمًا<sup>(٧)</sup>  
\* عزو: إن فلاناً لِيُعْزَى إلى الخير وَيُعْتَرَى إليه، وهذا الحديث يُعْزَى إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم. ورأيُهم حوله عِزِينَ أي جماعات.

عنه: أن قومًا اشتروا في صيد فقالوا له: أَعْلَى كُلِّ واحدٍ مِنَّا جزء أم هو جزء واحد؟ فقال: إنّه لمعزٌّ بكم إذا بل عليكم جزء واحد<sup>(١)</sup>. وتقول: مَنْ حَسُنَ منه العَزَاءُ هانت عليه العَزَاءُ. وأنا معتزٌّ بيني وفلان ومستعزٌّ بهم. وتقول: ما العَزُورُ كالْفُتُوح ولا الجُرُور كالْمُتُوح؛ أي الضيقة الإحليل كالواسعة والبعيدة القعر كالقريته.

\* عزف: فلان عَزُوفٌ وهو الذي لا يكاد يثبت على حُلَّة خليل؛ قال الفرزدق: [من الطويل]  
عزفتُ بأعشاشٍ وما كِدْتُ تعزِفُ<sup>(٢)</sup>  
وفلان ألْهَاهُ ضربُ المعازف عن ضروب المعارف. وسلكتُ مفازةً للجنّ فيها عَزِيفٌ، ثم نزلتُ بفلان فكأنّي نزلتُ بأبرق العَرَاف وهو يَسْرَةُ طريقِ الكوفة قريباً من زُرُود.

\* عزل: مالي أراك في مَعزِلٍ عن أصحابك؟ وأنا بمعزلٍ من هذا الأمر. واعتزلتُ الباطلَ وتعزلته؛ قال الأحموس: [من الكامل]

يا بيتَ عاتِكَةَ الذي اتَّعَزَلَ<sup>(٣)</sup>  
وأراك أعزل عن الخير؛ قال حسان: [من الطويل]  
فإن كنتَ لا مني ولا من خَلِيقتي  
فمنكِ الذي أمسى عن الخير أعزلاً<sup>(٤)</sup>

- (١) الحديث لابن عمر في النهاية ٢٢٩/٣، والفاقي ١٤٦/٢، وعمدة الحفاظ (عز).  
(٢) عجز البيت (وأنكرت من حداء ما كنت تعرف)، وهو في ديوان الفرزدق ٢٣/٢، واللسان والتاج (حدر، عشن، عزف)، والمقائيس ١٤٣/٣، ٤٧٠/٤، والتهذيب ٧١/١، ١٤٤/٢، ٤١٠/٤، والعين ٧٠/١، ٣٥٩، ١٧٨/٣، وديوان الأدب ١٢٠/٢، وبلا نسبة في المقائيس ٣٠٦/٤.  
(٣) عجز البيت (حَدَرَ العِدَى وبه الفؤاد موكل)، وهو في ديوان الأحموس ١٦٦، واللسان والتاج (عزل)، وديوان الأدب ٤٥٩/٢، والسمط ٢٥٩.  
(٤) ديوان حسان ٢٧٢.  
(٥) ديوان امرئ القيس ٢٣، واللسان (عزل، ضفا)، والتاج (ضلع)، والتهذيب ١٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (فرج)، والتهذيب ٧٢/١٢.  
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لأبي بن ربيعة في شرح ديوانه الحماسة للمرزوقي ٥٥٥.  
(٧) البيت للأحموس في ديوانه ٩٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عزه)، والعين ٢٠٦/٦، والمخصص ١٧٥/١٦، وسياتي البيت في (فند، بيس).

قال في صفة حية: [من الكامل]

خُلِقْتُ نواجِذُهُ عِزِينَ وَرَأْسُهُ

كالْقَرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ<sup>(١)</sup>

\* عسب: هذا يَعْسُوبُ قَوْمِهِ: لرئيسهم. وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عَتَّاب وقد قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ: «لهفي عليك يَعْسُوبُ قَرِيشٍ»<sup>(٢)</sup>. وقال في فساد الزمان: «إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ»<sup>(٣)</sup>، وهو مستعار من يَعْسُوبِ الثَّحْلِ وهو فحلها، يَقْعُولُ من الْعَسْبِ وهو الضَّرَابُ. يقال قطع الله تعالى عَسْبَهُ أَي نَسْلَهُ.

\* عَسِرَ: عَسِرَتْ عَلَيَّ حَاجَتِي عَسَرًا وَتَعَسَّرَتْ واستعسرت: التَّأَثَّرَ. وَعَسِرَ عَلَيَّ فُلَانٌ: خَالَفَنِي. وَرَجُلٌ عَسِيرٌ وهو نقيض السَّهْلِ، وأمر عَسِيرٌ. وَلَا تَعْسُرْ غَرِيمَكَ وَلَا تَغْسِرُهُ: لَا تَأْخُذْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَا تَطَالِبْهُ إِلَّا بِرَفْقٍ. وَخَذَ مِيسُورَهُ وَدَعَا مَعْسُورَهُ، وَيَسِرُهُ اللَّهُ لِلْعُسْرَى وَلَا وَفَقَهُ لِلْيُسْرَى. وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْمَطْلُوقَةِ: أَيْسَرْتُ وَأَذْكَرْتُ، وَعَلَيْهَا: أَعَسَرْتُ وَأَنْثَرْتُ. وَاعْتَسَرْتُ الْكَلَامَ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَرُورَهُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من المتقارب]

فَدَعُ ذَا وَعَدَ إِلَى غَيْرِهِ  
وَشَرَّ الْمَقَالَةِ مَا يُغْتَسَرُ<sup>(٤)</sup>

وهو مستعار من اعتسار الناقة وهو ركوبها عَصِيرًا غير مَرُوضَةٍ.

\* عَسَسَ: بَاتَ فُلَانٌ يُعَسُّ أَي يَنْفُضُ اللَّيْلَ عَنْ أَهْلِ الرَّيَّةِ، وَهُوَ عَاسٌ وَجْمَعُهُ عَسَسٌ، وَأَخَذَ فُلَانٌ فِي الْعَسَسِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ: الْعَسَاسُ. وَذَهَبَ يُعَسُّ صَاحِبَهُ أَي يَطْلُبُهُ. وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعَسِ أَي الْمَطْلَبِ. وَفُلَانٌ يُعَسُّ الْأَثَارَ أَي يَقْصُصُهَا، وَيَعْتَسُ الْفُجُورَ أَي يَتَّبِعُهُ. وَكُلُّ طَالِبٍ شَيْءٍ فَهُوَ عَاسٌ وَمَعَسٌ. وَ«جَاءَ بِهِ مِنْ عَسَةٍ وَبَسَةٍ»<sup>(٥)</sup>. وَتَقُولُ: نَزَلُوا بِهِ فَأَذْهَقَ لَهُمُ الْكَاسَ وَأَفْهَقَ لَهُمُ الْعِيسَ؛ جَمَعَ عُسٌّ وَهُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ. وَعَسَسَ اللَّيْلُ: مَضَى أَوْ أَظْلَمَ.

\* عَسَفَ: الرُّكَابُ يَغْسِفُنَ الطَّرِيقَ وَيَعْتَسِفُنَهُ وَيَعْتَسِفُنَهُ أَي يَخِيطُنَهُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

قَدْ أَعِيفُ النَّارِخَ الْمَجْهُولَ مَعِيفَهُ

فِي ظَلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ<sup>(٦)</sup>

وَأَخَذُوا فِي مَعَايِفِ الْيَدِ وَمَعَامِيهَا. وَأَخَذَهُ عَلَى عَسْفٍ. وَسُلْطَانٌ عَسُوفٌ وَعَسَافٌ. وَعَسَفَ فُلَانَةٌ: غَضِبَهَا نَفْسُهَا. وَامْرَأَةٌ مَعْسُوفَةٌ. وَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ فَتَعَسَّفَهُ إِذَا أَصَابَ الصَّمِيمَ دُونَ الْمَفْصِلِ. وَهَذَا كَلَامٌ فِيهِ تَعَسَّفَ. وَالذَّمْعُ يَعِيفُ الْجَفُونَ إِذَا كَثُرَ فَجَرَى فِي غَيْرِ مَجَارِيهِ.

(١) البيت لابن أحر البجلي في اللسان (فرطح، عزا)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٨/١، والتاج (فرطح)، ولرجل من بلحارث ابن كعب في التهذيب ٣٢٩/٥، ولأبي مَهْدِيَةَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٢٣. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (فَلطَح)، وَالْعَيْنُ ٢/٢٠٥، وَالْجُمْهُرَةُ ٥٤٩.

(٢) النِّهَايَةُ ٢٣٥/٣، وَالْحَيَوَانُ ٣٢٩/٣، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ١٢٩.

(٣) النِّهَايَةُ ٢٣٤/٣، وَهُوَ لَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الْحَيَوَانِ ٣٢٩/٣.

(٤) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ٢١٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَسِرَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٨٣/٢.

(٥) فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٦/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٧١/١ (جَنَنِي بِهِ مِنْ عَسَكٍ وَبَسَكٍ).

(٦) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٤٠١، وَاللِّسَانُ (خَضِرَ، عَسَفَ، هُومَ)، وَالتَّاجُ (خَضِرَ، عَسَفَ، غَضَفَ، ظَلَّلَ، هِيمَ)، وَالْعَيْنُ ١/٣٣٩، ٣٦٨/٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (غَضَفَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٣٢٢/١، ٤٦١/٣، ٣١١/٤، ٣٢٦.



قال الطرماح: [من الطويل]

عوايسف أوساط الجفون يسقنّها

بمكتمين من لاجع الحزن واتن<sup>(١)</sup>

وبات فلان يعسف الليل عسفاً إذا خطبه في ابتغاء  
طلبته، ومنه قولهم: كم أعسف عليك أي كم  
أسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك كعاسف  
الليل. وما زلت أعسف ضيعتكم أي أتردد في  
أشغالكم وما يصلحكم، ومنه: العسف؛ وأنشد  
يعقوب: [من الوافر]

أطعت النفس في الشهوات حتى

أعادتنني عسيفاً عبد عبد<sup>(٢)</sup>

وسوف نعينك بوصفائنا وعسفائنا.

\* عسكر: انجلت عنه عساكر الهمة، وله عسكر من

مال أي كثير. وشهدت العسكرين أي عرفة ومنى.

\* عسل: الدليل يعسل في المفازة. وصفقت  
الرياح الماء فهو يعسل عسلاناً؛ أنشد الأصمعي:

[من الرجز]

قد صبحت والظل غض ما رخل<sup>(٣)</sup>

حوضاً كأن ماءه إذا عسل

من نافض الريح رُويزي سمل

ورمح وذئب عسال، ورماح وذئب عواسل.

وتقول: يمتار الفيء العاسل كما يشتار الأزي

العابيل. وبنو فلان يوفضون إلى العسالة كما يطرد

التحل إلى العسالة؛ وهي الخلية. وطعام معسول

ومعسل. وعسلت القوم وعسلتهم: أطعمتهم  
العسل.

ومن المستعار: العسيلتان في الحديث<sup>(٤)</sup>:

للعضوين لكونهما مظلتي اللتاذ، ومن ذلك

قول العرب: ما يعرف لفلان مضرِب عسلة أي

منصب ومُنكح. وماترك له مضرِب عسلة أي شتمه

حتى هدم نسبه ونفى منصبه. وقال أعرابي: ما في

ضربة عسلة إلا قشيري. وذكر رجل من بني عامر

أمة فقال: هي لنا وكل ضربة لها من عسلة: يريد

ولنا كل ولد لها ولدته من فحل. وفلان معسول

الكلام إذا كان حُلوه، ومعسول المواعيد إذا كان

صادقها، ومنه قوله عليه السلام: «إذا أراد الله بعبد

خيراً عسله»<sup>(٥)</sup> أي وفقه للعمل الطيب.

\* عسي: يد جاسية عاسية أي غليظة جافية من

العمل. وما عسى أن تبقى بعد ذهاب أقرانك. وإن

وصلت إلى بعض حقا فعسى ولعل ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ

إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٦)</sup>. اقنع بقَدح

عيسى وأقل من قول عسى.

\* عشب: بلد مُعشِب وعاشِب. و«أعشبت

انزل»<sup>(٧)</sup> أي أصبت العشب؛ قال أبو التّجَم: [من

الرجز]

مستاميد ذبائنه في غيظَل

يقلن للرائد أعشبت انزل<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان الطرماح ٤٧٥، واللسان والتاج (كمن)، والعين ٣٧٨/٥، والتهذيب ٢٩١/١٠، وبلا نسبة في العين ٢٣١/١.

(٢) البيت لبنه بن الحجاج في اللسان والتاج (عسف)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٢/٤، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غضض، عسل)، والجمهرة ١٢٦٠، والعين ٣٣٣/١، والمخصص ٩٣/٤، والمقاييس ٣١٤/٤.

(٤) يقصد حديثه ﷺ لامرأة رفاعة القرظي (حتى تذوق عسلته؛ وذوق عسلتك) والحديث أخرجه البخاري في

الشهادات، باب شهادة المختبي، حديث ٢٤٩٦، ومسلم في النكاح برقم ١٤٢٣.

(٥) الفائق ١٤٨/٢، والنهاية ٢٣٧/٣.

(٦) ٢٢/محمد: ٤٧.

(٧) جمع الأمثال ٣٧/٢.

(٨) ديوان أبي النجم ١٧٨-١٧٩، والطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد) والتاج (عشب، أسد، مرع)، والعين

٢٦٢/١، ٢٨٦/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، ولروية في العين ١٢٨/١، وتقدم البيت الأول في (أسد).

وتقول: أبقَلْ واديهم واعشَوْشَبْ، واستأسد فيه التَّبْتُ واغلولب. وأرض فيها تعاشيبُ أي نَبْدٌ من العشب متفرق.

\* عشر: فلان لا يُغَيِّرُ فلاناً ظَرْفاً أي لا يبلغ معشازه. عَشَرْتُ الْقَوْمَ تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرة. وعَشَرْتُهُمْ إذا أخذت واحداً فصاروا تسعة. وعَشَرْتُ الثَّاقَةَ: صارت عَشْرَاءَ، نحو: ثَبَّتِ الْمَرْأَةُ وَعَوَّدَ الْبَعِيرُ. وحمار مُعَشَّرٌ: شديد التهاق متابعه لا يَكْفُ حتى يبلغ به عَشْر نَهَقَاتٍ. وَالضَّبُعُ تُعَشِّرُ كَمَا يُعَشِّرُ الْعَيْرُ. وكانت العرب تقول: إذا أَرَادَ الرَّجُلُ دُخُولَ قَرْيَةٍ يَخَافُ وِبَاءَهَا عَشَرَ عَلَى بَابِهَا فَلَا يَضُرُّهُ. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إِنِّي لَكَ لَوَادٌ، قال: إِنْ لَكَ فِي صَدْرِي لِرَأْدٍ، ودَعَتْ لِي امْرَأَتُهُ وَقَدْ أَتَيْتُهَا مُسَلِّماً فَقَالَتْ: عَشَرَ اللَّهُ خُطَاكَ أَيِ جَعَلَهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا. وَأَعَشَرْنَا مِنْذُ لَمْ نَلْتَقِ أَيِ أَتَتْ عَلَيْنَا عَشْرَةُ أَيَّامٍ، كَمَا قَالُوا: أَشْهَرْنَا مِنَ الشَّهْرِ. وفي الحديث: «تِسْعَةُ أَغْشَاءِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ»<sup>(١)</sup>. وضرب في أعشاره ولم يَرْضَ بِمَعْشَارِهِ؛ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ مِنْ أَعْشَارِ الْجَزُورِ وَالضَّرْبِ فِيهَا بِسَهَامِ الْمَيْسَرِ. وعندي ثوب عُشَارِي أَيِ عَشْرِ أَذْرَعٍ. وَقَدَّرَ أَعْشَارَ، وَقَدَّورَ أَعْشَارَ وَأَعَاشِيرَ وَهِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تُشَعَّبُ لِكِبَرِهَا عَشَرَ قِطْعٍ، وَكَذَلِكَ جَفْنَةُ أَكْسَارَ، وَجِفَانُ أَكْسَارَ وَهِيَ الْمَقَارِي الْكِبَارُ

الْمَشْعَبَةُ. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوج المرأة: عشيرها.

\* عشش: «ليس هذا بعشك فاذرُجي»<sup>(٢)</sup> يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له. واعتش الطائر وعشش. وعشش الخبز: تكَرَّجَ، وعششه: تركه حتى تَكَرَّجَ.

\* عشق: عدَّدَ الْعُلُومَ ثُمَّ قَالَ: وَكُلُّ مُحِبِّبٍ مُعْشُوقٍ. واشتقاق العشق من الْعَشَقَةِ وَهِيَ اللَّبْلَابُ لِأَنَّهُ يَلْتَوِي عَنِ الشَّجَرِ وَيَلْزِمُهُ.

\* عشو: «هُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ»<sup>(٣)</sup> أَيِ يَخْطِئُ وَيَصِيبُ كَالثَّاقَةِ الَّتِي فِي عَيْنِهَا سُوءٌ إِذَا خَبَطَتْ يَبْدَاهَا؛ قَالَ زهير: [من الطويل]

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصَبِّ

ثُمَّتْهُ وَمَنْ تَخْطِئُ يَعْمرُ فِيهِمْ<sup>(٤)</sup>

وإنهم لفي عَشْوَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيِ فِي حَيْرَةٍ وَقِلَّةِ هِدَايَةٍ. والعشواء والعشوة: الظُّلْمَةُ. يقال لقيته في عَشْوَةٍ الْعَتَمَةِ وَفِي عَشْوَةِ السَّحَرِ، وَرَكِبَ فُلَانٌ عَشْوَةً وَعَشْوَةً وَعَشْوَةً: بَاشَرَ امْرَأَةً عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.

وأوطأه عَشْوَةٌ: حَمَلَهُ عَلَى أَمْرٍ غَيْرٍ رَشِيدٍ. وَهُوَ يَتَعَاشَى عَنْ كَذَا وَيَتَعَامَى عَنْهُ. «وَالْعَاشِيَةُ تَهْيِيجُ

الْأَبْيَةِ»<sup>(٥)</sup> أَيِ الْمُتَعَاشِيَةِ. وفي الحديث: «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَدْوَمَ أَنْقَاً وَلَا أَبْطَأَ شُبْعاً مِنْ عَاشِيَةٍ عِلْمٌ»<sup>(٦)</sup> الْأَنْقَى: الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ. «عَشٌّ رَوِيداً وَضَحٌّ رَوِيداً»<sup>(٧)</sup>: أَمْرٌ بِرَعِي الْإِبِلَ عَشِيّاً وَضَحَّى عَلَى

(١) النهاية ٢٤٠/٣، وهو من حديث عبد الله.

(٢) المستقصى ٣٠٥/٢، وفصل المقال ٤٠٣، وأمثال ابن سلام ٢٨٦، ومجمع الأمثال ١٩٧/٢، ١٨١، والأمثال لمجهول ٩٢.

(٣) مجمع الأمثال ٤٦٤/٢.

(٤) ديوان زهير ٢٩، واللسان (خبط، عشا)، والتاج (خبط)، وعمدة الحفاظ (عشو)، والعين ١٨٨/٢، والتهذيب ٣/

٥٤، ٢٥١/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، والجمهرة ٨٧٢، وبلا نسبة في المخصص ١٢٣/٧.

(٥) المستقصى ٣٣١/١، وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، والفاخر ١٦٠.

(٦) الحديث لابن عمير في النهاية ٢٤٣/٣.

(٧) المثل برواية (ضحَّ رويداً) في المستقصى ١٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال

٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَالُ؛ قال الفرزدق:  
[من الطويل]

إذا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ  
سَدَا أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبْرُهَا<sup>(٥)</sup>  
جعل السَّحَابَ الْأَحْمَرَ هُوَ الْعَصْبُ بعينه وبذاته  
إيغالاً في الاستعارة حتى شَبَّهَ سَدَا الْأَرْجَوَانِ غير  
فَارِقٍ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ سَدَا  
أَرْجَوَانٍ وَبَيْنَ مَا قَالَهُ وَهَذَا بَابٌ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَسَنٌ  
بَلِيغٌ. وَعَصَبُ الْقَوْمِ بفلان: أَحاطُوا بِهِ.  
ووجدتهم عاصيين به، ومنه الْعَصْبَةُ. وهذا يوم  
عَصِيبٍ وَعَصْبُصَبٍ، وقد اعصُوصب يومئذ.  
واعصُوصب القوم؛ قال العجاج: [من الرجز]  
مِنْ أَنْ رَأَيْتُ صَاحِبِيكَ أَكْبَأَ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ عَرَصَاتِ الذَّارِ أَمَسَتْ قُرْبَا  
وَمَبْرِكَ الْجَامِلِ حَيْثُ اعصُوصَبَا  
وفلان يتعصَّب لقومه. ونبض منه عِزْقُ الْعَصْبِيَّةِ.  
ولحم عَصِيبٍ: ضَلَبَ كَثِيرَ الْعَصَبِ. والأُمُورُ  
تُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ؛ وقال التَّابُغَةُ: [من البسيط]  
حَتَّى تَرَاوَهُ مَعْصُوباً بِلِمَّتِهِ  
نَقَعَ الْقَنَابِلَ فِي عِرْنِيهِ شَمَمٌ<sup>(٧)</sup>  
\* عصر: كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ عَصْرِيهَا؛ قال  
المتلمس: [من الطويل]  
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانُ يَوْمَ وَلِيلَةٍ  
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا تَيَمَّمَا<sup>(٨)</sup>

سَبِيلُ الْأُنَاةِ وَالرَّفَقِ ثُمَّ سَارَ مِثْلًا فِي الْأَمْرِ بِالرَّفَقِ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ.

\* عَصَب: «فُلَانٌ لَا تُعَصَّبُ سَلَمَاتُهُ»<sup>(١)</sup> أَي لَا  
يُقَهَرُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [من الطويل]

وَلَا سُمُرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاصِدٌ  
وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعَصَّبُ<sup>(٢)</sup>  
وفلان معصوب الخَلْق: مَطْوِيَّةٌ مَكْتَنَزُ اللَّحْمِ.  
ومثلي لَا يَدِرُ بِالْعِصَابِ أَي لَا يُعْطِي بِالْقَهْرِ  
وَالْعَلْبَةِ: مِنَ الثَّاقَةِ الْعَصُوبِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى  
تُعَصَّبَ فَيَحْذَاهَا. وفلان خِوَانُهُ مَنْصُوبٌ وَجَارُهُ  
مَعْصُوبٌ؛ أَي جَانِعٌ قَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ، وَيُقَالُ لَهُ:  
عَاصِبٌ. وَوَرَدَ عَلَيَّ مِنْ فُلَانٍ مَعْصُوبٌ أَي كِتَابٌ  
لَأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِخِيطٍ؛ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [من الوافر]  
أَتَانِي عَنْ أَبِي هَرَمٍ وَعَيْدٌ  
وَمَعْصُوبٌ تَخُبُّ بِهِ الرِّكَابُ<sup>(٣)</sup>  
ويقال: شَدَّ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ وَغَيْرِهِ بِعِصَابٍ. وَالْمَلِكُ  
الْمُعْتَصِبُ وَالْمَعْصُوبُ: الْمَتَوَجَّعُ، وَيُقَالُ لِلتَّاجِ  
وَالْعِمَامَةِ: الْعِصَابَةُ، وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوهُ عَصَبُوهُ  
فَجَرَى التَّعَصِيبُ مَجْرَى التَّسْوِيدِ. وَعَصْبُهُ  
بِالسَّيْفِ: مِثْلُ عَمَمِهِ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من  
الطويل]

وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطٍ حَيَاتَهُ  
جِهَاراً وَعَصَبْنَا شَتِيرًا بِمَنْصُلٍ<sup>(٤)</sup>  
وَعَلَيْهِمْ أَرْدِيَةُ الْعَصْبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ

(١) المستقصى ٢/٢٥٧.

(٢) ديوان الكمي ١/١٥٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصب).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٠، وبلا نسبة في اللسان (بن)، والتهذيب ٢/٥٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٠١.

(٥) ديوان الفرزدق ١/٣٦٥، ورواية الصدر فيه (وإذا الأفق الغربي أَمْسَى كَأَنَّهُ)، واللسان والتاج (عصب)، والتهذيب ٢/٤٦.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٦١، والبيت الثالث في اللسان والتاج (قوب)، والتهذيب ٩/٣٥١.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ١٩٦.

(٨) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٨، واللسان والتاج (عصر)، والمقاييس ٤/٢٣١، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وبلا نسبة في

عمدة الحفاظ (عصر).

واستغثت. واعتَصَرَ الْعَصَانُ بِالماء؛ قال عَدِي:  
[من الرمل]

كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعتصاري<sup>(٤)</sup>

وتقول: وعُدّه. إغصار ليس بعده إغصار؛ من  
أعصرت السحابة ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً  
تُجَاجَا﴾<sup>(٥)</sup>؛ وقال الشماخ: [من الطويل]

إذا اجتهدا الترويحَ مَدَا عَجَاجَةً

أعاصيرَ ممّا تَسْتَشِيرُ خُطَاهُمَا<sup>(٦)</sup>

أراد الرّواحَ إلى يَبْيُضُهُمَا يعني الظّليم والنعامه.  
وجارية مُعْصِرٍ من جوارٍ معاصيرٍ. وتعَصَّرَ الرجلُ:  
بكى؛ قال جريرٌ: [من الطويل]

إذا ذكَرْتَ لَيْلَى جُبَيْراً تَعَصَّرَتْ

وليس بشافٍ داءها أن تَعَصَّرَا<sup>(٧)</sup>

وعَصَرَ الرّكُضُ الفرسَ: عَرَقَه؛ قال أبو النّجم:  
[من الرجز]

يَعَصِرُهَا الرّكُضُ بِطَشٍ يَهْطُلُهُ<sup>(٨)</sup>

وعصر البارحُ العيْدانَ: أَيْسَهَا؛ قال الأَخطلُ:  
[من البسيط]

شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ العيْدانَ بارحُها

وأيسّت غير مَجْرَى السُّنَّةِ الخضرُ<sup>(٩)</sup>

ومرّت ولذيلها عَصْرَةٌ أي عَبْرَةٌ من كثرة الطّيب.

وما فعلت ذلك عُصْرًا ولُعْصِرَ أي في وقته. ونام  
فلان ولم ينم عُصْرًا ولُعْصِرَ أي في وقت نوم.  
وتقول: مُنَبِّه بن سعد بن قيس عَيْلان عَصْرَه قوله:  
[من الكامل]

أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسُهُ

مُرُّ اللَّيَالِي واختلافُ الأعْصِرِ<sup>(١)</sup>

فكان يلقَّبُ بأعْصِر بن سعد لهذا البيت<sup>(٢)</sup>.

وهذا أمر قد تعَصَّرَتِ الشَّيْبَةُ به وبلغتْ الأشدَّ  
عليه. وشرب عُصارة العنب وعُصَارَه؛ قال  
الأَخطلُ: [من الكامل]

حتى إذا ما أَنْضَجْتُهُ شَمْسُهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عُصَارَه كُعْصَارِي<sup>(٣)</sup>

ومن المجاز: أنا معصور اللسان أي يابسه عطشاً.

وولّد فلان عُصارة كَرَمٍ ومن عُصارات الكَرَمِ.

وفلان قد اشتَفَ عُصارةً أرضي أي أخذ غلتها.

وأعطاه شيئاً ثم اعتَصَرَه أي ارتجعه. وفي

الحديث: «لا بأس أن يعتصر الواهبُ ممّن

وهب». ويقال للمستغزِرُ: المُعْتَصِرُ. وفلان منيع

المعتَصِرُ كريمُ المُعْتَصِرِ أي منيع الملجأ كريم عند

المسألة. ويقال: فلان عُصرتي وعَصْرِي

ومُعْتَصْرِي. واعتصرتُ به وعاصرتُه: لُذْتُ به

(١) البيت لمنبه بن سعد بن قيس عيلان في التاج (عصر)، ولأعصر في معجم الشعراء ٤٣٢، واللسان (عصر، يبر)، وبلا  
نسبة في المخصص ٣٣/٦.

(٢) الاشتقاق ٢٦٩، ومعجم الشعراء ٤٣٢.

(٣) ديوان الأخطل ٤١١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصر).

(٤) صدر البيت (لو بغير الماء حلقي شرق)، وهو في ديوان عدي بن زيد ٩٣، والجمهرة ٧٣١ (٢/٣٤٥)، (٣/٣٤٦)،  
واللسان والتاج (عصر، غصص، شرق)، والمقاييس ٣/٢٦٤، ٤/٣٨٣، والعين ٤/٣٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/  
٥٦٨، وبلا نسبة في الكتاب ٣/١٢١...

(٥) ١٤/ النبأ: ٧٨.

(٦) ديوان الشماخ ٣١١.

(٧) ديوان جرير ٤٨١.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (هطل)، والتهذيب ٦/١٧٧، وليس في ديوانه.

(٩) ديوان الأخطل ١٩٥.

\* عصف: ريح عاصِف ومُعَصِفة وهي أشد.  
ومن المستعار: عَصَف بهم الذَّهر؛ قال عدي:  
[من الرمل]

ثم أضحوأ عَصَفَ الذَّهْرُ بهم  
وكذلك الذَّهْرُ حالٌ بَعْدَ حال<sup>(١)</sup>  
وقال الأعشى: [من السريع]

في فَيْلَقٍ شهباء مَلُمَوَّةٍ  
تُعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ<sup>(٢)</sup>

وناقة ونعامة عَصُوف، وعصفت براكبها  
وأعصفت: شَبَّهَتْ بِالرَّيْحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا.  
ويقولون: إِنَّ سَهْمَكَ لِعَاصِفٍ، وَإِنْ سَهَامَكَ  
لِعُصْفٍ إِذَا صَافَتْ عَنِ الْغُرُضِ. ويقال لِلْخَمْرِ إِذَا  
فَاحَتْ: إِنَّ لَهَا عُصْفَةً: شَبَّهَتْ فَعْمَةً رِيحَهَا بِعَصْفَةِ  
الرَّيْحِ. وصاروا كَعَصْفِ الزَّرْعِ وَهُوَ حُطَامُ التَّنِّينِ  
وَذَفَاقِهِ، وكذلك الْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ. وتقول:  
عصف بهم الزَّمانُ أَشَدَّ الْعَصْفِ، وجعلهم  
كَمَا كُؤِلَ الْعَصْفِ.

\* عصفور: يقال للجائع: صاحت عصفيرُ بطنه.  
ووهب النُّعْمَانُ لِلتَّابِغَةِ مائَةً مِنْ عَصَافِيرِهِ<sup>(٣)</sup>، وهي  
نَجَائِبُ كَانَتْ لَهُ أَنْتَهَيْتَ يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ<sup>(٤)</sup>؛ قال ذو  
الرِّمَّة: [من الطويل]

نَجَائِبُ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبُهَا  
أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ<sup>(٥)</sup>  
أي أبا هذه النَّجَائِبِ وَهُوَ فَحْلُ اسْمِهِ عُصْفُورُ.  
\* عصل: في أنْيَابِهِ عُصْلٌ، وَنَابٌ وَسَهْمٌ أَعْصَلُ،  
وَأَنْيَابُهُ وَسَهَامُهُ عُصْلٌ. وفي الحديث: «يَا مِثْلُ  
هَذَا الْعَصْلِ»<sup>(٦)</sup> يريد ما اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ.  
ومن المستعار: أَمْرٌ أَعْصَلُ.

\* عصم: أَنَا مُعْتَصِمٌ بِفُلَانٍ وَمُسْتَعَصِمٌ بِهِ، وَمُعَصِمٌ  
بِحَبْلِهِ. وَأَعْصَمَ الْكِفْلُ بِغُرْفٍ فَرَسَهُ أَوْ بِقَرَبُوسٍ  
سَرَجَهُ لثَلَاثَ يَسْقُطُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]  
والتَّغْلِبِيَّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيْمَةً  
كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِغْصَامِ<sup>(٧)</sup>

ونحن في عِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى. ودعي إلى مَكْرُوهِ  
فَاسْتَعَصِمَ أَي أَبَى وَطَلَبَ الْعِصْمَةَ مِنْهُ. وَدَفَعْتُهُ  
إِلَيْكَ بِعِصْمَتِهِ وَبِعِصَامِهِ أَي بِرِيقَتِهِ، كَمَا تَقُولُ:  
بَرُمْتَهُ. وَكُلُّ مَا عُصِمَ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ عِصَامٌ  
وَعِصْمَةٌ. وَعَلَّقَ الْقِرْبَةَ بِعِصَامِهَا وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ  
فِي خِرْبَتَيْهَا فَتُعَلَّقُ بِهِ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ.  
وَأَخَذَ بِعِصَامِ ذَنْبِهِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ. وَنَصَلَ  
الْخِضَابُ فَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا عَصِيمٌ أَي أَثَرٌ. وَامْرَأَةٌ رِيًّا  
الْمَعَاصِمِ. وَ«أَغْرَبُ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمُ»<sup>(٨)</sup>.

(١) ديوان عدي بن زيد ٨٣، والدرر ٥٥/٢، وبلا نسبة في معجم الهوامع ١١٣/١.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٧، ورواية صدره (يجمع خضره لها سَوْرَةٌ)، واللسان والتاج (حسر، عصف)، والتلهذيب ٤٢/٢، ٢٨٧/٤، والجمهرة ٩٦٥، والمقاييس ٣٢٩/٤، والمجمل ٤٩١/٣، والعين ٣٠٧/١، ١٣٤/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٢٨/٦، ٢٤٥/١٤.

(٣) الحيوان ٤١٨/٣، وانظر الأغاني ٢٨/١١، وفي ٣٩/١١ (ووردت عليه مائة من الإبل السود الكلية...).

(٤) معجم البلدان ٤٢٩/٢ (دائرة مأسل)، وفيه البيت التالي لذي الرمة، وانظر أيام العرب في الجاهلية ٣٩٠، وهو يوم لضبة على بني عامر.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٨٣، ومعجم البلدان (دائرة مأسل).

(٦) النهاية ٢٤٨/٣، وهو من حديث بلر.

(٧) لم يرد البيت في ديوان جرير، وسيأتي في (كفل) منسوباً إليه أيضاً، وهو للجحاف بن حكيم في اللسان والتاج (كفل، عصم)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٣٠/٢، والمخصص ١٨١/٦.

(٨) المثل برواية (أغرب من غراب) في المستقصى ٢٦٠/١، ومجمع الأمثال ٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، والدررة الفاخرة ٣٢١/١، وبرواية (أعز من الغراب الأعصم) في المستقصى ٢٤٥/١، ومجمع الأمثال ٤٤/٢، والدررة الفاخرة ٢٩٧/١، ٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٦٤/٢، والأمثال لمجهول ١٤.

وفلان عِصَامِيَّ وَعِظَامِيَّ أَي شَرِيف النَّفْسِ وَالْمَنْصِيبِ.

\* عَصِي: تَعَصَّى عَلَيَّ فَلَانٌ وَاسْتَعَصَى، وَهُوَ عَصَاءٌ وَعَصِيٌّ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [مَنْ مَجْزُوءَ الْكَامِلِ]

مِلِكُ تَدِينٍ لَهُ الْمُلُو  
كُ أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَاذِلِ<sup>(١)</sup>  
وَبَعَلْتُ بِمُعَانَاتِهِ وَأَرَانِي الْعَجَبَ مِنْ مُعَاصَاتِهِ.  
وَيَقَالُ: عَصَا بِالْعَصَا وَعَصِيٌّ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَ بِهِمَا. وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ وَاعْتَصَى عَلَيْهَا، وَاعْتَصَى الشَّيْءُ: اتَّخَذَهُ عَصَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَلَا نَعْتَصِي الْأُزْطَى وَلَكِنْ سَيُفْنَا رِقَاقُ الثَّوَاخِي لَا يُبْلُ كَلِيمُهَا<sup>(٢)</sup> وَمَنِ الْمُسْتَعَارُ: عِزْقُ عَاصٍ وَعَانِدٌ لَا يِرْقَا. وَاعْتَصَصَ الثَّوَاءُ: اشْتَدَّتْ. وَ«شَقَّ فَلَانٌ عَصَا الْمُسْلِمِينَ»<sup>(٣)</sup> إِذَا فَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ. وَأَلْقَى عَصَاهُ إِذَا أَقَامَ. وَ«لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ»<sup>(٤)</sup>: لَا تُخْلِمْ مِنَ التَّأْدِيبِ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجْزُ] قَدْ طَالَ هَذَا الظَّلُّ مِنْ عَصَاكَ<sup>(٥)</sup> أَي لَا تَزَالْ تَزْجُرْنِي. وَيَقَالُ لِلرَّاعِي: إِنَّهُ لَضَعِيفٌ

العَصَا وَلَتَيْنِ الْعَصَا، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَصَا وَضَلْبُ الْعَصَا: يَرَادُ الرَّفْقُ وَالْعَنْفُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الثُّرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا<sup>(٦)</sup> وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ] عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادَعُ لَتَيْنِ الْعَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتَسَاجِلُهُ<sup>(٧)</sup> وَقَالَ أَبُو التَّجَمُّ: [مَنْ الرَّجْزُ]

ضَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْرِؤِ<sup>(٨)</sup> وَقَرَعَنِي بِعَصَا اللَّوْمِ. وَفَلَانٌ يُصَلِّي عَصَا فَلَانٍ أَي يَدْبُرُ أَمْرَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ: [مَنْ الْوَافِرُ] وَلَا تَعَجَّلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِنْمَهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ<sup>(٩)</sup> الْإِسْتِدَامَةُ: التَّائِي. وَيَقَالُ لِلصَّغِيرِ الرَّأْسِ: رَأْسُ الْعَصَا، قَالَ يَهْجُو عَمْرَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَكَانَ صَعَلًا: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مَنْ مَبْلَغُ رَأْسِ الْعَصَا أَنْ بَيَّنَّا ضَعْفَانِ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سَلَّتِ<sup>(١٠)</sup> وَ«النَّاسُ عَيْدُ الْعَصَا»<sup>(١١)</sup>، أَي إِنَّمَا يَهَابُونَ مِنْ

(١) ديوان الطرماح ٣٨٠.

(٢) ديوان جرير ٩٨٦، واللسان (عصا)، وفيهما (سليمها) مكان (كليمها).

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٣١، وفصل المقال ١٧، وأمثال ابن سلام ٣٨.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٦٢، واللسان والتاج (صلب، صبع، عصا)، والعين ١/٣١٢، والمقاييس ٢/٣٣١، وديوان الأدب ١/٢٧٤، والمخصص ٧/٨٢، ١٦/١٨٧.

(٧) البيت لمعن بن أوس المزني في اللسان والتاج (ودع، عصا)، والتهذيب ٣/٧٧، وليس في ديوانه.

(٨) ديوان أبي النجم ٢٠٥، والطرائف الأدبية ٧٠، واللسان والتاج (عل)، والمقاييس ١/٤٦٥، ولعمربن لجأ في التهذيب ٣/٧٨، ولأبي النجم أو لعمربن لجأ في اللسان (عصا)، وبلا نسبة في اللسان (غزل).

(٩) تقدم في (دوم).

(١٠) البيت بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/٤١، وكتاب العصا ٢٠٤ (نواهد المخطوطات) وانظر البرصان والعرجان ٣٠٧ وحاشية المحقق.

(١١) في المستقصى ٢/٣٩٨ (هو عبيد العصا)، وفي مجمع الأمثال ٢/١٩، والفاخر ١٩٢ (عبيد العصا)، وفي مجمع الأمثال ٢/٣٥٨، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٧، ٣٠٣ (الناس عبيد الإحسان).

وفلان عِصَادَة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبه: كفاني بكما عِصَادَتَيْن أي مُعِينَيْن، والأصل: عِصَادَاتَا الباب. ووفقا كأنهما عِصَادَتَان. وفي أعضادهنَّ المَعَاضِد وهي الدِّمَالِج، الواحد: مِعْضِد. وهن رافلات في الوُشْي المِعْضِد وهو المِضْلَع.

\* عضض: ترأس قبل أن يَخْض في العلم بضرسٍ قاطع. وبرئت إليك من عِصَاض هذه الدابة. وما ذقت عِصَاضاً أي ما يُعَضُّ. و«من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه»<sup>(٥)</sup>.

ومن المستعار: هو أعوج ما يُصَلِّيه عَضُّ الثَّقَاف. وأعضَّ المحاجمَ قفاه. وأعضَّ السَّيْف بساق البعير؛ قال لبيد: [من الوافر]

ولَكِنَّا نُعِضُّ السَّيْفَ مِنْهَا

بأسوقٍ عافياتِ الشَّحْم كُومٍ<sup>(٦)</sup>  
وعضَّه الأمرُ: اشتدَّ عليه. وعضَّته الحرب؛ قال الأخطل: [من البسيط]

صَجَّوا من الحزْب إذ عَضَّتْ غواربهم

وقيسٌ عِيْلَانٌ من أخلاقها الضَّجَرُ<sup>(٧)</sup>  
وعضَّه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر مَعْضُّ أي مستمسك. وعضَّ فلانٌ بالشرِّ إذا لزمه فلم يُخلِّه؛

قال ابن أحمر: [من الطويل]

نَأَتْ عن سَبِيلِ الخَيْرِ إِلَّا أَقْلَهُ

وعَضَّتْ من الشرِّ القَرَّاحِ بِمُعْظَمِ<sup>(٨)</sup>

آذَاهم. «وقشرتُ له العصا»<sup>(١)</sup>: أبديتُ له ما في ضميري.

\* عَضِب: عَضَبْتُهُ بلساني: شتمته، ورجل عَضَاب: شتام. وعَضَبْتُهُ عن حاجته: قطعته. وما لك تَعْضِيبِي عَمَّا أنا فيه. وعَضِبهُ المرض: وقَّده. ورجل معضوب: زَمِن. ووقف عليَّ شيخٌ من أهل السُّرَاة في المسجد الحرام فقال لي: ما عَضَبَكَ؟ وسيف عَضِب. وشاة عَضِبَاء: مكسورة القرن. وناقة عَضِبَاء: مشقوقة الأذن.

\* عضد: المؤمن معضود بتوفيق الله، ومُعْتَضِدٌ به. واعتضده وتعَضَّدَه: احتضنه.

ومن المجاز: «سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ»<sup>(٢)</sup>. وهو عَضْدِي وهم أعضادي. وَفَتْ في عَضْدِهِ. واملِك أعضاد الإبل: قَوْمَ مَسِيرِها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً؛ قال جَبَّارُ بن جَزْء بن ضِرَار: [من الرجز]  
قالت سُلَيْمَى لستَ بالْحَادِي المِدْلَ  
ما لك لا تَمْلِكُ أَعْضَادَ الإِبِلِ<sup>(٣)</sup>

وفلان ما لَسَمَرْتَهُ عاضد ولا لَسِيدَرْتَهُ خاضد. ووهَّتْ أَعْضَادُ بَيْتِهِ. وارفع أَعْضَادَ الدُّبُرَةِ وهي جُدْرُها التي تمسك الماء. وحوض مثْلَم الأَعْضَاد وهي نواحيه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

عَقَّتْ غيرَ آرِيٍّ وأَعْضَادَ مَسْجِدٍ

وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلَ مِرْجَلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) جمع الأمثال ١٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ١١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٥٣، وهو برواية (قشر له العصا) في المستقصى ١٩٧/٢، والأمثال لمجهول ٨٤.

(٢) ٣٥/ القصص: ٢٨.

(٣) حَرْفُ النَّاسِخِ اسم (حيان)، فالرجز لجبار بن جزء أخي الشماخ في ديوان الشماخ ٣٨٩، وشرح الفصل ٧٣/٦، والخزانة ٢٣٣/٤ (١٤٧/٢ بولاق).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٣.

(٥) مسند أحمد ١٣٦/٥، والنهاية ٢٣٣/٣، ٢٥٠.

(٦) ديوان لبيد ١٠٤، واللسان (عطل، عفا)، والتاج (عطل).

(٧) ديوان الأخطل ٢٠٥.

(٨) ديوان عمرو بن أحر ١٥٣، والتهذيب ٤٢/٤، واللسان (قرح).

وأعضلهم. وأعضل الأمر: اشتد. ونزلت بهم المعضلات. وتقول: ما الداء المعضل إلا متكبر لا يفضل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيته يسألهم مهرها فمنعوه؛ فقال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها  
فكيف لو دُرْتُ على أربع<sup>(١)</sup>  
وفلانُ عُضْلَةٌ من العُضْلِ أي داهية من الدواهي.  
وعضلتُ على فلان: ضيقت عليه أمره وحلّت بينه وبين ما يريد، ومنه: ﴿وَلَا تَعْضَلُوهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وتقول: ليس من عدل القيم عُضْلُ الأيم.  
ومن المستعار: عُضْلُ بهم الفضاء إذا غصّ بهم، من عضلت الحامل إذا نشب ولدها في بطنها؛ قال أوس: [من الطويل]

ترى الأرض منا بالفضاء مريضّة  
مُعضلةً منا بجمع عَرَمَرِمِ<sup>(٣)</sup>  
وقال النابغة: [من الكامل]  
لَجِبَ يَظَلُّ به الفضاء مُعضلاً  
يدعُ الإكامَ كأنهنَّ صَحاري<sup>(٤)</sup>  
\* عضه: رماه بالعصيه أي بالإفك. و«يا للعصيه»<sup>(٥)</sup>، وحقيقة عُصْهته قطعت عُصاهه، كقولهم: نَحَتْ أَثْلَتَهُ وَعَصَبَ سَلَمَتَهُ.

وقوسَ عَضُوض: لزق وترها بكبدها. وزمن عَضُوض: كَلِب. ومُلْكُ عَضُوض: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «سترون بعدي مُلكاً عَضُوضاً وأُمَّةً شُعاعاً»<sup>(١)</sup>. وبثر عَضُوض: بعيدة القعر كأنها تعضّ الماتح بما تشقّ عليه. ويقال للفهم العالم بمغمضات الأمور: «إنه لعِضٌّ»<sup>(٢)</sup>؛ قال القطامي: [من الطويل]

أحاديث من عادٍ وجُرحهم جَمّة  
يشورها العِضّان: زيّد ودغفل<sup>(٣)</sup>  
وإنه لعِضٌّ مال أي حسن القومية عليه. وعَلَقَ عِضٌّ: لا يكاد يفتح؛ قال رؤبة: [من الرجز]  
وارتدّ في قلبي هوى لا أصرمّه  
كعَلَقَ الزوميّ عِضّاً مبهمةً<sup>(٤)</sup>  
وهو عِضٌّ سَفَر: قويّ عليه قد عضته الأسفار وجرسته، فَعَلَ بمعنى مفعول. ويقال للمنكر الخصم: إنه لعِضٌّ؛ قال: [من الطويل]  
ولم أكُ عِضّاً في النَّدَامَى مُلُوماً<sup>(٥)</sup>  
وهو بمعنى فاعل لأنه يَعِضُّ النَّاسَ بلسانه. ويقولون: ما كنتُ عِضّاً ولقد عَضِضْتُ، كقولهم: نِكُلْ، للذي يُنْكُلُ أقرانه.  
\* عضل: به داء عُضال، وقد أعيا الأطباء

(١) النهاية ٢٥٣/٣.

(٢) المستقصى ٤٢٢/١، وجمع الأمثال ١٩/١، وفصل المقال ١٤٤، وأمثال ابن سلام ١٠١.

(٣) ديوان القطامي ٦٧، واللسان والتاج (عضض)، والتهذيب ٧٤/١، والجمهرة ١٤٦ (١/١٠٤)، وبلا نسبة في اللسان (ثور)، والمقاييس ٤٩/٤، والتهذيب ١١٠/١٥، والمخصص ٢١/٣.

(٤) ديوان رؤبة ١٥٧.

(٥) صدر البيت (وصلت بها ركني ووافق شيمتي)، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضض)، والعين ٧٢/١.

(٦) تقدم في (دور).

(٧) ١٩/النساء: ٤، أي لا تمنعوهن من نكاح أزواجهن.

(٨) ديوان أوس ١٢١، واللسان والتاج (مرض، عضل)، والمقاييس ٣٤٦/٤، والتهذيب ٤٧٥/١، ٣٥/١٢، وديوان الأدب ٣٧٣/٢، وسيأتي في (مرض).

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٥٨.

(١٠) المستقصى ٤٠٧/٢، وجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٠/٢، ٤٢١، وأمثال ابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.



محترقة. واعتطب النار إذا أخذها في عُطْبَةٍ؛ قال ابن هرمة: [من الوافر]

فجئتُ بعُطْبَتِي أسعى إليها

فما خابَ اعتطابي واقتداحي<sup>(١)</sup>

\* عطر: مررتُ بنسوةٍ معاطيرٍ وعطراتٍ؛ قال: [من الطويل]

تَضَوَّعَ مسكاً بطُرٍّ نعمان أن مشَّتْ

به زَيْتَبٌ في نسوةٍ عَطِرَاتٍ<sup>(٢)</sup>

وامرأةٍ عَطِرةٍ ومِعْطِيرٍ ومِعْطَارٍ، وقد عَطِرَتْ وتعَطَّرَتْ واستعطرت، ولها عَطُورٌ وأعطار؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

نومَ العروس البكر في عَطُورِها

من مسكٍ دارينَ ومن عَبيرها<sup>(٣)</sup>

والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب، وهو عَطَارٌ ماهر في العطرة. ونوقَ عَطِرَاتٍ ومعاطير: حسان كرام. وتقول: يا مدعي الكتابة أنت عنها مُطَرَّدٌ، بينك وبين عَطَارَدَ شَاوٍ عَطَرَّدَ أي طويل ممتد.

\* عطس: عطَسَ عَطْسَةً أتبعتها صرخةٌ تخلع القلب، وخُلِقَ السَّوُورُ من عَطْسَةِ الأسد<sup>(٤)</sup>، وتقول: فلان عَطْسَةُ فلان أي يشبهه في خَلْقِهِ

وتقول: نضبت مياهم وقطعت عضاهم. ويقال للمتحل شعر غيره: فلان يتتجب غير عضاهه<sup>(١)</sup>، والانتجاب: انتزاع الثَّجِبِ وهو اللِّحَاءُ؛ قال جندل الراجز: [من الرجز]

يا أيها الزَّاعِمُ أتِي أَجْتَلِبُ<sup>(٢)</sup>

وأُنْصِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ

كذبت إن شَرَّ ما قيل الكَذِبُ

\* عضى: قال عليه السلام: «لا تَعْصِيَةَ على أهل الميراث»<sup>(٣)</sup> أي لا يدخل عليهم الضَّرَرُ بقسمةٍ نحو السِّيفِ والخاتَمِ. وعضيتُ القومَ: فرقتهم أحزاباً؛ قال: [من الطويل]

وعَضَى بني عوفٍ فأَما عدوهم

فأَرَضَى وأَما العزَّ منهم فَعَيَّرَ<sup>(٤)</sup>

وشيءٌ مُعَضًى: مفرَّق. و﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾<sup>(٥)</sup>. وتقول: أمروا أن يكونوا للرَّسُولِ مُعِزِّينَ فكانوا عليه عِزِّينَ، وأن يجعلوا القرآنَ عِظَاتٍ فجعلوه عِضِينَ.

\* عطب: عَطِبَ مَالُهُمْ، وأعطبته التَّوَائِبُ. وتقول: لا تنس ما نقم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب. وتقول: رَبُّ أَكَلَةٍ من رُطْبٍ كانت سبباً في عَطْبٍ. وأجد رِيحَ عُطْبَةٍ أي قُطْبَةٍ

(١) في مجمع الأمثال ٧٦/١ (إنه ليتتجب عضاه فلان).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عضه)، والمجمل ٤٩٦/٣، والأول في اللسان (جلب)، والأول والثاني في التاج (نجب).

(٣) النهاية ٢٥٦/٣، والفائق ١٦٢/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الحجر: ١٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان ابن هرمة.

(٧) البيت لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي في التاج (ضوع)، والكامل ٦٢٩، ٧٧٠، ١٠٩٣، والأغاني ١٩٢/٦،

١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ولعبد الله بن نمير الثقفي في اللسان (ضوع، نعم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٧/٣،

والمجمل ٢٩٥/٣، والجمهرة ٢٥٤ (٩٤/٣)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩، ومجالس ثعلب ٢٥٠ (٣٠٢)

وإصلاح المنطق ٢٥٨.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) الحيوان ٣٤٧/٥-٣٤٨.

وَحُلِقِهِ . وأخذَه العطاس . وتقول : فلان يعطس ويعطس بأنفٍ أصيدَ شامخ ويكشر عن أنياب أسود سالخ . وهو أشمَّ المعطس من قوم شَمَّ المعاطس . ورددته معطساً : مرغماً ؛ قال منظور بن قروة : [من الرجز]

أُبرىء ذا الصَّادِ وأكوي الأشوسا  
حتى يُرَدَّ خاسئاً معطساً<sup>(١)</sup>  
ويقال للهاك : «عَطَسْتُ به اللَّجْمُ»<sup>(٢)</sup> أي أصابته بالشَّوْمُ ، بفتح الجيم وضمِّها ، جمع : لُجْمَةٌ ولجام وهي الطَّيْرَةُ لِأَنِّهَا تلجم عن الحاجة أي تمنع ، وذلك أَنَّهُم كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرَّجُل لسَفَرِهِ فسمع بعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من المضي . ويقال : أصابه اللَّجْمُ العطوس والعاطس فيجعل واحداً كالصُّرَدِ ؛ قال : [من الطويل]

إنَّا أناسٌ لا تزال جزورنا  
لها لُجْمٌ مِنَ المنيَّةِ عاطسُ<sup>(٣)</sup>  
وقال رؤبة : [من الرجز]  
ألا تخاف اللَّجْمَ العطوسا<sup>(٤)</sup>  
ومنه قيل للظني الناطح : العاطس وهو الذي يستقبلك لكونه متطيئاً منه .

ومن المستعار : عطس الصَّبح إذا تنفَّس ، ومنه قيل للصَّبح : العطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل طلوع

العطاس وهبوبِ العُطاس .  
\* عطش : «من أصابه العُطاشُ أفطر»<sup>(٥)</sup> . وزرع معطش ، وعطشت الإبل إذا زدت في ظمئها . وتناولت عليها المعاطش أي مواقيت الظَّم . ونزلنا بأرض معطشة . وإذا كانت الإبل بأرض عَطِشَةٍ كانت أصبر على العطش . وتقول : إنك إلى الدَّم عَطشان كأنك عَطشان ؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه : [من البسيط]  
مَنْ خائنه سَيْفُهُ في يومٍ ملحمَةٍ  
فلان عطشان لم يَنْكُلْ ولم يَنْحِ<sup>(٦)</sup>  
ومن المستعار : أنا شديد العطش إلى لقائك ، وبني عطش إليك . وفلانة عطشى الوشاح .

\* عطط : جذبت ثوبه فانعط . وطعنة كعط البُرد وهو شقٌّ من غير بينونة ؛ قال : [من الوافر]  
وإن لجوا حلفُ لهم بحلفِ  
كعط البُرد ليس بذي فتوقِ<sup>(٧)</sup>  
وعن المفضل : قرأت في مصحف ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عَطَّ مِنْ دُبُرٍ﴾<sup>(٨)</sup> . وفتق واسع المعط .

\* عطف : عطفْتُ عليه عَطُوفاً ، وعطفه الله تعالى عليه عَطْفاً ، وفلان أهل أن يعطفَ عليه ويُعَظَفَ ، وخير النَّاسِ العُطافُ عليهم : العطوف على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف الوسادة : يثنيها فيرتفعها . وظبيةٌ عاطفٌ : تعطف جيدها إذا

(١) تقدم الرجز في (صيد) .

(٢) فصل المقال ٣٦٩ .

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٦٥/٢ ، واللسان (عطس) .

(٤) ديوان رؤبة ٧١ ، واللسان (عطس) ، والتاج (عطس ، لجم) .

(٥) في النهاية ٢٥٧/٣ (رخص لصاحب العطاش واللث أن يفطرا ويطعما) .

(٦) البيت لعبد المطلب بن هاشم في اللسان والتاج (عطش) .

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (عطط) .

(٨) ٢٨/ يوسف : ١٢ ، والرسم المصحفي ﴿قَدْ مِنْ دُبُرٍ﴾ ، وفي التاج (عطط) : قال الصاغاني : ولم أعلم أحداً من أهل الشواذ قرأ بها ووردت هذه القراءة في البحر المحيط ٢٩٧/٥ بلا نسبة .

\* عطل: عَطَلُوا دِيَارَهُمْ: تركوها خالية، ودار معطّلة. وتعطيل البشر: أن لا تورّد. وعُطِلَتِ الإبل: تُركت بلا راع. وكلّ ما تُرك ضائعاً فقد عُطِل، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطّل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العُطلة. وعُطِلَتِ المرأة وعُطِلَتْ وتعطّلت: فقدت الحلي، وعطّلها صاحبها، وهي عاطل وعُطِل، وهنّ عواطل؛ قال الشماخ: [من البسيط]

دَارَ الفتاة التي كنّا نقولُ لها

يا ظبيّةً عَطُلاً حُسَانَةً الجيد<sup>(٥)</sup>

وقال ليبد: [من الطويل]

يُرْضَن صِعَابَ الدَّرِّ في كلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تكن أعناقهنّ عواطلا<sup>(٦)</sup>

وتقول: لا غرو أن تحسّد الحاليّ العاطل وينافس الناقص الفاضل. وتقول: ربّ عارية عُطِل لا يشينها العُزّي والعُطَل، وكاسيةٌ حاليةٌ لا يزينها الحليّ والحلل. وقوسٌ عُطِل، وقسيّ أعطال: بلا أوتار. وأعطال الرّجال: عُزْلُهُمْ. وأعطال الخيل: ما لا قائد له. وامرأةٌ وناقّةٌ عَظِل: طويلة في حُسن، وإنّها لحسنة العُطَل.

\* عطن: ضرب القومُ بعطنٍ إذا أناخوا حول الماء بعد السقي. وفي الحديث: «حتى روي الناسُ وضربوا بعطنٍ»<sup>(٧)</sup> والعطن والمُعْطِن: المناخ

ريضت، وظباء عواطف. وهزّ عطفه فرحاً. وثني عني عطفه: أعرض. وما تشنّني عليهم عاطفةٌ رجم. وناقّة عَطُوف: تعطف على البوّ فترامه. ووُثِرُوا المعطائف: القسي، الواحدة: عَظِيفَة؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وأشقرَ بلّى وشيّه خفقائه

على البيض في أغمادها والمعائيف<sup>(١)</sup>

الأشقر: البرد المستطّل به. وتعطّفت عليك الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأةٌ لينة المعاطف. وتقول: رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف بالمعطف والمِعْطَف واعطف، وعطفته إياه؛ قال الأشعث ابن قيس: [من الكامل]

ولقد دخلتُ على عليّ دَخَلَةً

فخرَجْتُ عنه ما أَقْلُ عِطَافاً<sup>(٢)</sup>

وقال ابن مُقبل: [من البسيط]

شَمَّ مخاميص ينسيهم معاطفهم

صكّ القِداح وتأربب على اليَسْرِ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن كُرَاع: [من الكامل]

وإذا الرّكابُ تكلّفَتها عُطَفَتْ

تَمَر السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاغُهَا<sup>(٤)</sup>

ولا تَرْكَبْ مِثْقاراً ولا مِعْطافاً أي مُقَدِّماً للسرّج ولا مؤخّراً له.

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٣٤، والتهذيب ٢/٢٨١، واللسان والتاج (عطف).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان ابن مقبل ٨٤، ورواية البيت فيه:

(شَمَّ العرائن تنسيهم معاطفهم

واللسان (أرب)، والمقاييس ١/٩١، والتنبيه والإيضاح ١/٤٠، والتاج (عطف)، والمعاني الكبير ١١٥٠، والقافية في هذه المصادر (الخطر).

(٤) ديوان سويد بن كراع ٧٢، وتقدم في (نمر).

(٥) ديوان الشماخ ١١٢، وتقدم في (حسن).

(٦) ديوان ليبد ٢٤٣، وتقدم في (روض).

(٧) مسند أحمد ٢/٢٨، ٣٩، ٤٨٩، والنهاية ٣/٢٥٨.

حول الورد، فأما في مكان آخر: فَمُرَّاحٌ وَمَأْوَى .  
وقد عَطَنْتِ الْإِبِلَ عَطُونًا، وإبل عواطن،  
وأعطناها؛ قال لبيد: [من الرمل]

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا  
إِنَّمَا يُعْطَنُ مَنْ يَزْجُو الْعَلَلُ<sup>(١)</sup>

وتقول: الإبل تحن إلى أعطانها والرجال إلى  
أوطانها.

ومن المستعار: فلان واسع العطن إذا كان رَحْبَ  
الذراع. ويقال للمثنى البصرة: ما هو إلا عطين؛  
وهو الإهاب الذي يُعْطَنُ أي يُنَضَّحُ عليه الماء  
ويطوى ليلين شعره، وقد عطن وعطته.

\* عطو: طويل لا تعطوه الأيدي. وظبي عاط؛  
قال: [من الطويل]

تَحُكُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ  
وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها<sup>(٢)</sup>  
وهو يعاطيه الكأس، ويتعاطونها. وفلان يتعاطى  
ما لا ينبغي له. «تَتَعَاطَى قَعَقَرٌ»<sup>(٣)</sup>. وعاطى  
الصبي أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.

ومن المستعار: أعطى بيده إذا انقاد. وقوس  
عطوى: مُوَاتِيَةٌ سهلة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

لَهُ نَبْعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَنْبِنَهَا  
بِالْوَى تعاطته الأكف المَواسِخُ<sup>(٤)</sup>  
الألوى: الوتر. وفلان جزيل العطية. وإيّاك

وأعطيات الملوك. و«ألقى فلان عَطَوِيًا» إذا سلح  
سلحاً كثيراً، وأصله أن رجلاً من بني عَطِيَّة افترى  
على أبي نُخَيْلَة فرفعه إلى السري بن عبد الله فجعله  
فسلح؛ فقال أبو نخيلة: [من الرجز]

لَمَّا جَلَدْتَ الْعَنْبَرِيَّ جَلْدًا  
فِي الدَّارِ أَلْقَى عَطَوِيًا نَهْدًا<sup>(٥)</sup>

\* عظل: تعاطلت الكلاب والجراد: تراكت عند  
السفاد والبيض، وهي متعاطلات وعظلي؛ قال:  
[من الرجز]

يَا أُمَّ عَمْرُو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى  
مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادٌ عَظْلَى<sup>(٦)</sup>  
وكان زهير لا يعاظم بين القول أي لا يكرره<sup>(٧)</sup>.

وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول،  
وقيل: هو التعقيد والتعويض. وكان ذلك يوم  
العظالي، بوزن: سُكَارَى، وهو يوم لبني تميم  
على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة<sup>(٨)</sup>؛  
قال: [من الطويل]

فَإِنَّ تَكَّ فِي يَوْمِ الْعَبِيطِ مَلَامَةٌ  
فِيْزِمُ الْعُظَالَى كَانَ أَخْزَى وَالرَّوْمَا<sup>(٩)</sup>

\* عظم: هذا أمر لا يتعاطمني أي لا يعظم في عيني  
ولا أبالي به، ولا تكثر لما نزل بك ولا  
يتعاطمك، ولا يتعاطمني ما أتيت إليك من الثيل.  
وأخذ عظمه ومُعْظَمه، وهو من معاضم الشؤون،

(١) ديوان لبيد ١٨٥، واللسان والتاج (عظن)، والمقاييس ١٢/٤، ٣٥٢، وبلا نسبة في العين ٨٨/١، ١٤/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حتت، طول)، والتهذيب ١٧/١٤، والمقاييس ٣٥٣/٤، والعين ٣٠٨/٢، ٢١/٣، ٤٥٠/٧.

(٣) ٢٩/ القمر: ٢٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠١، واللسان (عطا)، والمجمل ٤٩٩/٣، والتهذيب ١٠٣/٣.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢٩٨/٢، والعين ٨٥/٢، واللسان والتاج (عمر، عظل).

(٧) النهاية ٢٥٩/٣، والأغاني ٢٨٩/١٠.

(٨) مجمع الأمثال ٤٣٥/٢، ومعجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي).

(٩) البيت للعوام بن شاذب الشيباني في اللسان والتاج (غبط، عظل)، والجمهرة ٩٣٠، ١٢١٤، ولابن حوشب في

معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١.

«كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أُعْفِرُ»<sup>(٤)</sup>؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أُعْفِرُ<sup>(٥)</sup>  
ونحوه: [من المتقارب]

كَأَنَّ قُلُوبَ أَدِلَائِهَا  
مَعْلُوقَةٌ بِقُرُونِ الظُّبَاءِ<sup>(٦)</sup>  
وظباء عُفْرٌ، ورمال عُفْرٌ، والعُفْرَةُ: بياض تعلوه  
حُمْرَةٌ. وقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لامرأة  
لها غَنَمٌ سود لا تَنُمِي «عُفْرِي»<sup>(٧)</sup> أَي اجعل ليها  
عُفْرًا. وَهَذَا بِلُغَةِ مُعْفِرُونَ أَي غَنَمُهُمْ عُفْرٌ، وليس في  
العرب قَبِيلَةٌ مُعْفِرَةٌ غيرها. وَصُنِّفَ يَوْمَ الْعُفْرَاءِ  
وهي ليلة السَّوَاءِ. وعن ابن الأعرابي: اللَّيَالِي  
الْعُفْرُ: الْبَيضُ.

ومن المستعار: أَتَانَا عَنْ عُفْرٍ أَي بعد حين، وأصله  
لِلْيَالِي الْعُفْرُ. ويقال: مَا شَرَفُكَ عَنْ عُفْرِ أَي هو  
قديم؛ قال كثير: [من الطويل]  
وَلَمْ يَكْ عَنْ عُفْرِ تَفْرُعُكَ الْعَلَى  
وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجُدُودِ تَوَوَّلُهَا<sup>(٨)</sup>

أَي تَسُوسُهَا. وما هو إِلَّا عِفْرِيَّتُ مِنَ الْعِفَارِيَّتِ،  
وقد استعفر. وهو أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عِفْرَيْنِ<sup>(٩)</sup>، كما  
تقول: مِنْ لَيْثٍ خَفِيَّةٍ. وجاء فلان نَافِشًا عِفْرِيَّتَهُ إِذَا  
جاء غضبان. وتقول: فَلَانَةُ عَفِيرِهِ مَا تُهْدِي

وإن لفلان مَعَازِمَ واجبة المِراعاة وهي الْحَرَمُ  
والْحَقُوقُ الْمُسْتَعْظَمَةُ. ونزلت به عَظِيمَةٌ، ودَعْوَى  
فِرْعَوْنَ عَظِيمَةٌ مِنَ الْعِظَائِمِ؛ قال: [من الطويل]  
فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا تَنَجَّ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ  
وَالْأَفْئَانِي لَا إِخَالَكَ نَاجِيًا<sup>(١٠)</sup>  
وسمعتُ خَبْرًا فَأَعْظَمْتُهُ وَاسْتَعْظَمْتُهُ. وَاسْتَعْظَمْتُ  
الْأَمْرَ: أَنْكَرْتُهُ. وما يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَي ما  
يُهَوِّلُنِي.

\* عَفْدٌ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهِ  
لِيَمُوتَ جُوعًا وَلَا يَسَالَ. ولقي رجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي  
فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَتْ: نَرِيدُ أَنْ نَعْتَقِدَ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: [من المتقارب]

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادٍ  
وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْاعْتِفَادِ<sup>(١١)</sup>  
\* عَفْرٌ: مَا عَلَى عُفْرٍ الْأَرْضُ مِثْلُهُ أَي عَلَى وَجْهِهَا؛  
قال ابن مالك الْقَيْنِي: [من الرجز]  
أَنَا حُدَيْبًا كُلِّ مَنْ  
يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْعَفْرِ<sup>(١٢)</sup>

وَعَفْرُ قَرْنِهِ وَعَافِرُهُ فَأَلَزَمَتْهُ بِالْعَفْرِ أَي صَارِعَهُ. وَأَخَذَهُ  
الْأَسَدُ فَأَعْتَفَرَهُ أَي ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَدَخَلْتُ  
الْمَاءَ فَمَا انْعَفَرْتُ قَدَمَايَ أَي لَمْ تَبْلُغَا الْأَرْضَ.  
وَضَبِي أَعْفِرُ، وَمَنْهُ: الْيَعْفُورُ. وَيُقَالُ لِلْفَرْعِ الْقَلْقِي:

- (١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين ١/٣٦٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عظم)، والمقاييس ٤/٣٥٥.
- (٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٢٢٥، واللسان والتاج (عقد).
- (٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٤) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حمله على قرن أعفر).
- (٥) صدر البيت (ولا مثل يوم في قدارانٍ ظلُّته)، وهو في ديوان امرئ القيس ٧٠، واللسان (عفر)، والتهذيب ٢/٣٥٤، والتاج (عدر، عفر، قدر، حل)، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٨٥.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) النهاية ٣/٢٦١.
- (٨) ديوان كثير ٢٦٢، والمقاييس ٤/٦٧.
- (٩) المستقصى ١/١٩١، ومجمع الأمثال ١/٣٨٠، والدرة الفاخرة ١/٢٥٦، وجهرة الأمثال ١/٥٦٢، وأمثال ابن سلام ٣٥١، والأمثال لمجهول ١١.

عَفِيرَه؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، وَالْمَفِيرَة :  
دُحْرُوجَة الجعل لآثَه يعفرها، وتقول: ما هي  
مِهْدَاء ولكن عفير ما لجاراتها منها إِلَّا الصَّفِير؛ قال  
الكميت: [من الوافر]

وَأَنْتَ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ مَخْلٍ  
إِذَا الْيَهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَفِيرٌ<sup>(١)</sup>

وقال: [من الخفيف]

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ

لِ وَكَانَتْ مِهْدَاؤَهْنَ عَفِيرًا<sup>(٢)</sup>  
وَفُلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْمَعَارِفَةِ وَهِيَ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
بَلَدٍ نَزَلَتْ فِيهِ مَعَاظِرُ بْنُ أَدَ . وتقول: لَا بَدَّ لِلْمَسَافِرِ  
مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَافَرِ؛ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي مَعَ الرَّفَاقِ  
يُنَالُ مِنْ فَضْلِهِمْ.

\* عَفَصَ: اشْتَرَى الْبَطَّةَ بِعِفَاصِهَا أَيْ بِصِمَامِهَا،  
وَعَفَصَهَا: صَتَمَهَا.

\* عَفَطَ: لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَتُودٍ  
بِالْحَرَّةِ<sup>(٣)</sup>. وَهِيَ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتٌ.  
«وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»<sup>(٤)</sup> أَيْ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ،  
وَقِيلَ: أُمَةٌ وَلَا شَاةٌ. وَفُلَانٌ عَفَاطٌ أَيْ الْكُنْ، وَقِيلَ  
لِلْأُمَةِ: الْعَافِطَةُ، لِلْكُنْتِهَا.

\* عَفَفَ: رَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ، وَفِيهِ عِفَّةٌ وَعَفَافٌ،  
وَعَفَّ عَنِ الْحَرَامِ وَاسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ. وَمَا بَقِيَ فِي  
الضَّرْعِ إِلَّا عَفَّةٌ وَعُفَافَةٌ: بَقِيَّةٌ؛ قَالَ التَّمْرِ يَصِفُ ظُبِيَّةَ

وَعَزَالًا: [من الكامل]

لَاغَنَ طِفْلٌ لَا تُصَاحِبْ غَيْرَهُ  
فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرَاهِمٌ وَغِرَازُهَا<sup>(٥)</sup>  
وَتَعَفَّفْتُ: شَرِبْتُ الْعُفَافَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَأَلَهُ فَمَا أَعْطَاهُ إِلَّا عُفَافَةً وَشُفَافَةً.  
\* عَفَكَ: مِنْ عَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَنْثُوكِ الْأَعْفَكُ وَهُوَ  
الْأَحْمَقُ.

\* عَفُو: هَذَا مِنْ عَفْوٍ مَالِي أَيْ مِنْ حِلَالِهِ وَطَبِيهِ.  
وَحَذَّ مَا عَفَا وَصَفَا، وَحَذَّ عَفْوَهُ وَصَفْوَهُ وَعَفْوَتَهُ  
وَصَفْوَتَهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الكامل]

الْمَانِعِينَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفَوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ سِجَالًا<sup>(٦)</sup>  
وَيَقَالُ: أَعْطَيْتَهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾<sup>(٧)</sup> أَيْ فَضْلُ الْمَالِ مَا فَضَّلَ  
مِنْ قُوتِكَ وَقُوتِ عِيَالِكَ. وَتَقُولُ: أَطْعَمُونَا مِنْ  
عَوَافِكُمْ دَامَتْ لَكُمْ عَوَافِكُمْ؛ جَمَعَ عَافِي الْقِدْرِ  
وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [من الطويل]

فَلَا تَسْأَلِنِي وَاسْأَلِي مَا خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا<sup>(٨)</sup>  
وَجَمَعَ الْعَافِيَةَ. وَكَثُرَتْ عَلَى الْمَاءِ عَافِيَّتُهُ أَيْ  
وَارِدَتُهُ، وَعَلَى الْكَرِيمِ عَافِيَّتُهُ أَيْ سُؤَالُهُ، وَكَذَلِكَ:  
عُفَاتِهِ وَمَعْتَقُوهُ. وَتَقُولُ: فِي وَادِيهِمْ كَلًّا عَافٍ  
وَعَشْبٌ وَافٍ؛ وَهُوَ الْكَثِيرُ ﴿حَتَّى عَفْوًا﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) ديوان الكميت ١٦٨/١.

(٢) ديوان الكميت ٢١١/١، واللسان (عفر، هدى)، والتاج (هدى)، والتهذيب ٣٥٢/٢، والمقاييس ٦٨/٤، وديوان  
الأدب ٤٠٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٧/٤، ١٣٩/١٥.

(٣) في مجمع الأمثال ٤٠٦/٢ (أهون من عطفة عترة بالحرّة)، وفي فصل المقال ٥١٤ (هو أهون من عطفة عترة).

(٤) المستقصى ٣٣٢/٢، وفصل المقال ٥١٤، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، والأمثال لمجهول ١٠٣.

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان (عفف).

(٦) ديوان الأخطل ١١٧، واللسان (نبح، عفا)، والتاج (نبح).

(٧) ٢١٩/البقرة: ٢.

(٨) البيت ليس في ديوان الكميت، وتقدم في (زين).

(٩) ٩٥/الأعراف: ٧.

الإبل عُقِبَتْهَا وهي الحَمْضُ بعد الخُلَّة. وولَّى فلانٌ فلم يُعَقَّبْ أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصلاة وهو الجلوس للدُّعاء. وتصدَّق بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء. وفلانٌ مُعَقَّبٌ: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعَقَّب بخير منه وأردف بخير منه. واستعقب من أمره التَّدَامَةُ وتعقبها. وتعقبْتُ ما صنع فلان: تَبَّعْتُهُ. ولم أجد عن قولك متعقباً أي متفحّصاً يعني أنه من السَّدَاد والصَّحَّة بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقبْتُ الخير إذا سألتَ غير مَنْ كُنْتَ سألتَ أول مرة؛ قال طُفَيْل: [من الطويل]

تتابع حتى لم تكن فيه رِيبةٌ  
ولم يكْ عَمَّا خَبَرُوا متعقبٌ<sup>(٤)</sup>  
وطلبه طلبُ المُعَقَّب وهو الذي يتَّبَع عَقِبَ الخصم طالبَ حقِّه. وتغيَّر فلان بعاقبة أي بأخْرة بعدما كان مرضياً؛ أنشد يعقوب: [من الطويل]  
أرثُ جديدُ الوَصْلِ من أمِّ معبدٍ  
بعاقبةٍ وأخْلَفْتُ كلَّ مَزْعِدٍ<sup>(٥)</sup>  
وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]  
أَلَمَّا تُسَائِلُ أُمَّ عَمْرٍو لعلَّها  
بعاقبةٍ أَمْسَى قريباً بعيدها<sup>(٦)</sup>  
وقال كثير: [من الطويل]  
فلا يبعدنْ وَصَلَ لَعَزَةٍ أَصْبَحَتْ  
بعاقبةٍ أَسْبَابُهُ قَدْ تَوَلَّى<sup>(٧)</sup>

وعليهم العَفَاء. وعَفَى عليهم الخَبَال أي هلكوا. والله عَفُوٌّ عن عباده.  
\* عقب: نِصَابٌ مُعَقَّبٌ. ورأيتُه يعقبُ قناته: يجعل عليها العَقَب. وفلان موطأ العَقِب أي كثير الاتِّباع. ووَشَى بعمار بن ياسر رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبٌ فَاجْعَلْهُ موطأ العَقِبِ<sup>(١)</sup>. ويقال للقدام: من أين عَقِبَكَ؟ أي من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟ أي هل ترك عَقِباً وَعَقْباً؟ وما لفلان عاقبةٌ أي عَقِبٌ. وأنا جئت في عَقِبِ الشَّهر أي في آخره وأنت في عَقْبِهِ أي بعد مضيِّه. ويقال للفرس الجواد: إِنَّهُ لَذُو عَفْوٍ وَذُو عَقِبٍ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَذْوِهِ، وَعَقْبُهُ أَنْ يُعَقِبَ بِخُضِرٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمِقْطَاعِ الْكَلَامِ: لَوْ كَانَ لَهُ عَقَبٌ لَتَكَلَّمَ. واعتقب البائع المبيع: احتبسه حتى يأخذ الثمن. وعن النَّخَعِيِّ: «الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ»<sup>(٢)</sup>: يعني إِنْ هَلَكَ فِي يَدِهِ فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنْ الْمَشْتَرِي. وهما يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. **هَلَّةٌ مُعَقَّبَاتٌ**<sup>(٣)</sup> هم ملائكة اللَّيْلِ والنَّهَارِ يتعاقبون. وَالْمَلَوَانِ عَقِيبَانِ أَي كُلُّ وَاحِدٍ مُعَاقِبُ الْآخَرِ. تقول: فلان عَقِيبِي، تريد معاقبي في العمل. ولقي منه عُقْبَةُ الضُّبُع أي الشَّدَّة. وأكَلِ الْقَوْمُ عُقْبَتَهُمْ وهي ما يتعقبونه بعد الطَّعام من الحلاوة. ورعت

(١) النهاية ٢٠١/٥.

(٢) النهاية ٢٦٩/٣.

(٣) ١١ / الرعد: ١٣.

(٤) ديوان طفيل ٣٧، واللسان والتاج (عقب)، وديوان الأدب ٤٣٨/٢، والتنبية والإيضاح ١١٩/١.

(٥) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ٤٥، والأصمعيات ص ١٠٦، واللسان والتاج (رثت)، وبلا نسبة في المقائيس ٨٠/٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير ١٠٠.

وقال أبو ذؤيب: [من الوافر]

نهيتك عن طلابك أم عمرو

بعاقبة وأنت إذ صحيح<sup>(١)</sup>

أي قلت لك: إنك بأخرة ستلقى من طلابك لها ما يسوؤك.

\* عقبيل: هو في عقابيل المرض أي في أعقابه وبقاياه.

\* عقد: بناء معقود ومُعَقَّد: جعل عقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب، وعَقَدَ بناءه وعَقْدَه. وتعَقَّد السحاب إذا صار كأنه عقد مبني. وعسل عقيد ومُعَقَّد. وأعقده فعَقَّد عقوداً إذا غلظ؛ قال: [من الرجز]

كان رُباً سأل بعد الإعقاد

على ليدني مصمِّل صلخاد<sup>(٢)</sup>

أي على ليتني قويّ صلب. يقال: عَقَدَ العسل وعَقَدَ التمر وانعقد، وتمر عاقد. وهو متي معقد الإزار ومقعد القابلة: يراد القرب. وتقول: شرف وطأ الله مقاعده وأحصف معاقده. وعقد فلان كلامه، وفي كلامه تعقيد. وأعوذ بالله من شرّ المُعَقَّد وهو الساحر؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

يُعَقَّد سحرَ البابلبيين طرُفها

مراراً ويسقين السُلاف من الخمر<sup>(٣)</sup>

وبيده عُقْدَةُ النكاح. ﴿وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾<sup>(٤)</sup>. وكان أعقدّ فحلّ الله عُقْدَةَ لسانه، وقد عَقَدَ عَقْداً. وبينهم مواد ومعاقِد أي مودات وعهود. واعتقد فلان عُقْدَةً إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره. واعتقد أخاً في الله. ومسح كاتب قلمه بكمه فقبل له فقال: إنما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد النوى: صلب، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت. وناقعة معقودة القرا: وثيقة الظهر؛ قال: [من الطويل]

موثرة الأنساء معقودة القرا

دقونا إذا كلّ العتاق المراسيل<sup>(٥)</sup>

وهو كالذئب الأعقد. وعقدت الكلبة على عُقْدَةِ الكلب وهي قضيه، وتعاقدت الكلاب. وفي أرض بني فلان عُقْدَةُ تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عَشْ إيلك في تلك العُقْدَة؛ قال: [من الرجز]

إذا تَوَخَّثَ عُقْدَةً ذات أجَم

أصبحت العُقْدَةُ صلعاء اللَّمَم<sup>(٦)</sup>

وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبراً. ويقال لمن تهيأ للشر: عقد ناصيته، ولمن سكن غضبه: قد تحللت عُقْدَه.

\* عقر: الحركة ولودّ والسكون عاقر. ورملة

(١) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٧١/١، واللسان (أذذ، شلل، إذ)، والتاج، (أذذ)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٦/٢، وشرح المفصل ٣١/٣، ومغني اللبيب ٨٦...

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤١، والتهذيب ٦٨/١٤، والتاج (صلخد، لدد)، واللسان (لدد)، والعين ١٤٠/١، ٩/٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧٧.

(٤) ٢٧/ طه: ٢٠.

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١١٦، والرواية فيه:

(موثقة الأنساء مضبورة القرا)

وبلا نسبة في المقاييس ٨٩/٤.

(٦) الرجز بلا نسبة في الجمل ٣٩٢/٣، وسيأتي في (قرع).



عاقَر: لا تنبت. وكان زورة فلان بيضة العُقَر<sup>(١)</sup>، وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها. ولَقِحَتْ عن عُقَر أي بعد جِبال، وتقول: جئتنا عن عُقَرٍ وَلَقِحَ لقاؤك عن عُقَر. ورجعت الحرب، إلى عُقَرٍ إذا فترت. وعُقَرَةُ العلم التسيان والعُقَرَةُ، كَهَمْزَةٍ خُرْزَة تُعَلِّقُهَا الْمَرْأَة فِي وَسْطِهَا فَلَا تَحْبُلُ. ورفع عُقِيرَتَهُ إِذَا صَوَّت. ويقال في الدَّعَاء: جَذَعًا لَهُ وَعُقْرًا و«عُقْرَى حَلْقَى»<sup>(٢)</sup>. وعُقِرَتْ فَلَانَة بِالرَّكْب إِذَا بَرَزَتْ لَهُمْ فَطَال وَقُوفُهُمْ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهَا عُقِرَتْ بِهِمْ رُكَابُهُمْ؛ قال: [من الرجز]

قَدْ عُقِرْتُ بِالْقَوْمِ أَخْتُ الْخُزْجِ<sup>(٣)</sup>

وإن بني فلان عَقَرُوا مَرَايَ الْقَوْمِ إِذَا قَطَعُوهَا وَأَفْسَدُوهَا. وتعاقرت الأعراب. ومعاقرة سُحِيمٌ وَغَالِبٌ. وما زال يعاقرها حتى صرعته أي يُدْمِنُ شَرِبَهَا. وقد عاقر الشُّرْبَ فَمَا يَفَارِقُهُمْ أَي لَازِمُهُمْ. وبينهم معاقرَةٌ بمعنى المشاتمة والمناقرة وسمي أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين فُحْلَى مُضَرٍّ وَالشُّعْرَاء: كِتَابُ الْمَعَاقِرَاتِ. وتقول: إِيَّاكَ وَالْمَعَاقِرَةَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْمَعَاقِرَةِ.

\* عَقَص: نسوة مائلات العقائص، والعقيصة: خُصْلَة تَأْخُذُهَا الْمَرْأَة مِنْ شَعْرِهَا فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاء ثُمَّ تَرْسُلُهَا، وَقَدْ عَقَصَتْ شَعْرَهَا؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا  
وَجِيذُكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ<sup>(٤)</sup>  
وقال رجل من الأزد: [من الوافر]  
لِيَالِي لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقًّا  
عَلَيَّ لِكُلِّ مَائِلَةٍ الْعِقَاصِ<sup>(٥)</sup>  
أي الْعَقَائِصِ، وَالْعِقَاصُ أَيضًا: مَا يُعَقِّصُ بِهِ. وَفِي قَرْنِ الشَّاةِ عَقَصٌ أَي التَّوَاء، وَهِيَ عَقَصَاءُ الْقَرْنِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: عَقَصَ أَمْرُهُ تَعْقِيصًا: لَوَاهُ. وَهُوَ عَقِصُ الْخُلُقِ: مُلْتَوِيهِ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة: [من الوافر]

وَلَا عَقِصًا بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مَطَالًا<sup>(٦)</sup>

وَقَدْ عَقِصَتْ عَلَيَّ دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتُ.

\* عَقَف: خرج ويده عُقَافَةٌ وَهِيَ الْمِخْجَنُ. وَعَقَفَهُ فَاثْعَقَفَ، نَحْوَ عَطَفَهُ فَاثْعَفَ، وَعُودٌ مَعْقُوفٌ وَأَعْقَفُ. وَأَعْرَابِي أَعْقَفٌ: جَافٍ.

\* عَقَق: مَا أَعَقَّهُ لِأَبِيهِ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ هَيِّنَ الْمَبْرَةِ شَدِيدَ الْمَعَقَةِ؛ قَالَ: [من البسيط]

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنْ الْمَعَقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ<sup>(٧)</sup>

و«ذُقْ عُقْقَى»<sup>(٨)</sup>. مِثْلُكَ فِي وَادِي الْعُقُوقِ «أَعَزَّ مِنْ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ»<sup>(٩)</sup>؛ وَهِيَ الْحَامِلُ الَّتِي نَبَتَ الْعَقِيقَةُ وَهِيَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا، وَقَدْ أَعَقَّتْ فِيهِ

(١) في الفاخر ١٨٨ (كان ذاك بيضة العقر).

(٢) المستقصى ١٦٤/٢، وجهرة الأمثال ٥٨/٢، وفصل المقال ٥٩، وأمثال ابن سلام ٧٨، ومجمع الأمثال ٣٨/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عقر).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٨٨٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٤٧.

(٧) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٠١، واللسان (عقق)، والعين ٦٤/١، والمقاييس ٥/٤، والتاج (عقق، هوي).

(٨) المستقصى ٨٤/٢، والأمثال لمجهول ٦٢.

(٩) المستقصى ٢٤٢/١، ومجمع الأمثال ٤٣/٢، والدرة الفاخرة ٢٩٩/١، وجهرة الأمثال ٦٤/٢، وبرواية (إنه لأعز).

في فصل المقال ٤٩٣، وأمثال ابن سلام ٣٦٢.

مُعِقٌّ وَعَقُوقٌ. ويقال: أهشُّ من نَوَى العَقُوق وهو نَوَى هَشٍّ لَيْنِ المُنْمِضَةِ تُعَلِّفُهُ العَقُوقُ لِطَافِئِهَا. وتقول: ما أدري شِئْت عَقِيْقَهُ أم شِئْت عَقِيْقَهُ؛ أي سللت سيفاً أم نظرتُ إلى بَرْقٍ وهي البَرْقَةُ التي تستطيل في عُرْضِ السَّحَابِ، ولقد أكثرُوا استعارتها للسَّيْفِ حتى جعلوها من أسمائه، فقالوا: سلَّوا عَقَائِقَ كالعَقَائِقِ؛ ونحوه قول بشر بن

أبي خازم: [من الطويل]

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَخْفَلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ<sup>(١)</sup>

وهي عناقيده. وانعقُ البرقُ: تسرَّب في السَّحَابِ. وفي كلام أعرابية: سحماء عَقَاقِه كَأَنَّهُا جَوْلَاءُ نَاقِه.

\* عقل: «ذهب طُولاً وَعَدِمَ معقولاً»<sup>(٢)</sup>؛ قال

الرَّاعِي: [من الكامل]

حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكُوا لِعِظَامِهِ

لَحْماً وَلَا لِفَوَادِهِ مَعْقُولاً<sup>(٣)</sup>

وتقول: «ما لفلان مَقُول ولا معقول»<sup>(٤)</sup>. وما فعلتُ كَذَا مِنْذُ عَقَلْتُ. وعَقَلَ فلان بعد الصُّبَا أي عَرَفَ الخطأ الذي كان عليه. وهذا مريض لا يعقل. إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور فكيف

عند الرِّجْلِ العَقُول. وتقول: ما ينفع التحصن بالعُقُول ما ينفع التمسك بالعُقُول؛ أي المعاقل؛ قال أَحِيحَةُ: [من الوافر]

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا

لَوْ أَنَّ الْمَرَّةَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ<sup>(٥)</sup>

أي المعاقل. واعتَقَلَ لسانه إذا لم يقدر على الكلام؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

وَمَعْتَقَلُ اللِّسَانِ بِغَيْرِ حَبْلِ

يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ<sup>(٦)</sup>

واعْتَقَلَ الفارسُ رمحه: وضعه بين ركابه وسَرَّجِه.

واعْتَقَلَ الرَّحْلُ والسَّرَجُ وتَعَقَّلَهما إذا نثى رجله على

القَرَبُوسِ أو القَادِمَةِ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

أَطَلْتُ اعْتِقَالَ الرَّحْلِ فِي مَدْلِهِمَا

إِذَا شُرَكَ الْمَوَاقِدِ أَوْدَى نِظَامُهَا<sup>(٧)</sup>

وقال النَّابِغَةُ: [من الكامل]

مَتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ<sup>(٨)</sup>

واعْتَقَلَ الشَّاةُ: وضع رجلها بين فخذيه وساقه

فاحتلبها. ولفلان عَقْلَةً يَعْتَقِلُ بها النَّاسَ في

الصَّرَاعِ. وعَقَلْتُهُ عَقْلَةً شَغَرِيَّةً فصرعته. وعَقَلْتُ

الْقَتِيلَ: أعطيتُ دِيَّتَهُ، وعَقَلْتُ عنه: لَزِمْتُهُ دِيَّةً

فَأَذِيْتُهَا عنه، و«الدِّيَّة على العاقلة»<sup>(٩)</sup>. واعتَقَلَ من

(١) تقدم البيت في (حفل).

(٢) مجمع الأمثال ٢٨٢/١: (ذهب طُولاً وَعَدِمَتْ معقولاً).

(٣) ديوان الراعي ٢٣٦، والسمط ٢٦٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٥١/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٩١/٢ (ما له حول ولا معقول).

(٥) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، والمقاييس ٧٠/٤، والمجمل ٣٧٨/٣، وللنابغة الذبياني في العين

١٦٠/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤١/١، والمخصص ٢٩٩/١٢.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤١، والتهذيب ٢٤١/١، واللسان والتاج (عقل).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٠٦، وتقدم في (شرك) منسوباً إلى السهمري العكلي.

(٨) تمام رواية البيت في ديوان النابغة الذبياني ٥٥:

(فَلَمَّا أَتَيْتُكَ قِصَائِدُ وَلَيْدَقَتَنِ)

والبيت في اللسان (عقل)، والكتاب ٥١١/٣، والإنصاف ٤٩٠، والخزانة ٣٣٣/٦.

(٩) مجمع الأمثال ٢٧٨/٣.

الخُلُق أي ضيقه. وسُئِلَ هُذَلِي عن حرفٍ من الغريب فقال: هذا كلام عَقَمِي أي عويص لا يُعرف وجهه. وكلمات عَقَمٌ؛ وقال زهير: [من الطويل]

هُم جَدَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ  
من العَقَمِ لا يُلْفَى لأمثالها فصل<sup>(٣)</sup>  
وعاقمه: خاصمه وشاده. ويقال للفرس: إنّه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاهد الأرساغ.  
\* عقي: «لا تكن حُلُوءاً فَتُسَرِّطَ ولا مُرَأْفَتَقِي»<sup>(٤)</sup>  
أي تُلفظ من شدة المرارة. ويقال: هل عَقِيتُم صبيكم أي هل سقيتموه عَسلاً يُسْقِطُ عَقِيَه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد أسود لَرَج كالغراء. وتقول: فلان له عَقِيان ولا شيء له من عَقِيان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعَقِيان: ذهب ينبت نباتاً وليس ممّا يُستَذاب من الحجارة؛ قال: [من الرمل]  
كُلُّ قَوْمٍ صِيغَةٌ مِنْ أَتْكَ  
وبنو العباس عَقِيان الذهب<sup>(٥)</sup>  
\* عكر: قر من قرنه ثم عَكَرَ عليه بالرمح أي كَرَّ. وفلان قرارٌ عَكَارٌ. وفي الحديث: قلنا يا رسول الله نحن الفزارون فقال: «بل أنتم العَكَارون»<sup>(٦)</sup>. واعتَكَرَ اللَّيْلُ: كثف ظلامه واختلط وكَرَّ بعضه على بعض؛ وظلام معتكَر؛ قال: [من الرجز]  
تطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا واعتَكَرَ<sup>(٧)</sup>

دمه: أخذ العَقْلَ. والمرأة تعاقل الرجل إلى ثُلث الدية. وبنو فلان على معاقلمهم الأولى. وصار دَمُ فلانٍ مَعْقَلَةً على قومه. وفي رجليه عَقْل أي صَكَك. وبغير أعْقَل. وبعض العَقْل عَقَالٌ وهو داء في رجل الدابة، ودابة معقولة. واثنتي إذا عَقَلَ الظل وهو عند قيام الظهيرة. وفلان مَعْقِل قومه: يلتجئون إليه. وهو كعاقل الأروى: للمتمتع وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرّة: عقيلة البحر؛ قال ابن الرقيات: [من الخفيف]

درّة من عقائل البحر بِكُر

لم تُخْنِها مَشايقُ اللَّالِ<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: نخلة لا تعقل الإبار إذا لم تقبله.  
\* عقم: تقول: فلان شرّه مقيم وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأة عَقِيمٌ ومَعْقُومة، وقد عَقِمَتْ وعَقِمَتْ وعَقِمَتْ.

ومن المستعار: ريح عَقِيمٌ. والدنيا عَقِيمٌ لا تُرَدُّ على صاحبها خيراً. وعَقْلٌ عَقِيمٌ: لا ينفع صاحبه. وفي الحديث المرفوع: «العَقْلُ عَقْلَانِ، فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثير». و«الملك عقيم»<sup>(٢)</sup>: لا ينفع فيه نسب. وداء عَقَام: لا يُزجي البُرء منه، وتقول: بلاه بالسَّقَام ورماه بالداء العَقَام. وحرب عَقَام: لا يلوي فيها أحدٌ على أحد. ورجل عَقَام

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٢، والمقاييس ٧٢/٤، والعين ١٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لألا)، وسيأتي البيت في (لؤلؤ).

(٢) المستقصى ٣٥٠/١، ومجمع الأمثال ٣١١/٢، وأمثال ابن سلام ١٤٨، وجهرة الأمثال ٢٤٧/٢، والأمثال لمجهول ٣٩.

(٣) ديوان زهير ١٠٨.

(٤) المستقصى ٢٥٨/٢، وفصل المقال ٣١٦، ومجمع الأمثال ٢٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٩، والأمثال لمجهول ١٢٣.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ١٧٨/٢، والبيت برواية:

(كل قوم صيغة من تبرهم

في اللسان والتاج (تبر)، والعين ١١٧/٨، والتهذيب ٢٧٦/١٤.

(٦) مسند أحمد ٧٠/٢، ٨٦، ١٠٠، ١١١، والنهاية ٢٨٣/٣.

(٧) الرجز بلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٤، والعين ١٩٦/١.

وازدحموا؛ قال عمرو بن مغديكرب: [من المتقارب]

ولكن قزمي أطاعوا الغوا  
ة حتى تعكظ أهل الدّم<sup>(٣)</sup>  
\* عكف: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَضْثَامِ لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.  
وعكفت الطير على القتل. وهم عليه عكوف.  
ويقال: إنك لتعكفني ولتعكفني عن حاجتي.  
﴿وَالْهَذِي مَعْكُوفًا﴾<sup>(٥)</sup>. وهو في مُعْكُفِهِ. وشغُر  
مُعْكُفٌ: مُجْعَدٌ. وعكف النظام الجوهر: حبسه لا  
يدعه يتفرق؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وكان السموط عكفها السُل  
لك بعطفني جيداء أم غزال<sup>(٦)</sup>  
\* عكم: «هما عكما عير»<sup>(٧)</sup> أي عدلاه، يضرب  
للمثلين؛ قال: [من الطويل]

أيا رب زوّجني عجوزاً كبيرة  
فلا جد لي يا رب في الفتيان<sup>(٨)</sup>  
تحدثني عما مضى من شبابها  
وئطعمني من عكمها تمرات  
\* عكن: سمن حتى تعكن بطئه ووطن ذو عكن.  
ودرع ذات عكن إذا كانت واسعة تشتم على اللابس  
من سعتها؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الوافر]  
لها عكن ترّة الثبل خنساً  
وتَهَزَأُ بالمعابل والقِطَاعِ<sup>(٩)</sup>

وتقول: فني السليط وبقي عكره وهو دُرْدِيّه.  
\* عكر: جاء يتوكأ على عكازته، وجاء يعكز على  
عصاه أي يتوكأ. وتعكز قوسه: اتخذها عكازة.  
\* عكس: كلام معكوس؛ مقلوب، والحد يطرد  
وينعكس. وسمعتهم يقولون: لا تُعكس لمن  
تكلم بغير صواب. والسكران يتعكس في مشيته.  
ودون ذلك مكاس وعكاس، أي مرادة ومراجعة،  
وقيل: هو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك. وفي  
الحديث: «اغكسوا أنفسكم عكس الخيل  
باللجم»<sup>(١)</sup> أي ردوها.

\* عكش: سمعت بعضهم يقول: عكشك بمعنى  
سبقك، من قوله عليه السلام «سبقك إليها  
عكاشة» وهو عكاشة بن مخصن الأنصاري سمي  
بالعكاشة وهي العنكبوت.

\* عكظ: مذه مد الأديم العكاظي. وعكاظ:  
متسوق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون  
ويتفاخرون، وكانت فيها وقائع؛ قال دُرَيْدُ بْنُ  
الصمة: [من الطويل]

تغيبت عن يومي عكاظ كليهما  
وإن يك يوم ثالث أتغيبت<sup>(٢)</sup>  
وإن يك يوم رابع لا أكن به  
وإن يك يوم خامس أتجنب  
ومنه قالوا: تعكظوا في مكان كذا إذا اجتمعوا

(١) النهاية ٢٨٤/٣، وهو للربيع بن خيثم.

(٢) ديوان دريد بن الصمة ١١٥، والأول في اللسان والتاج (عكظ)، والعين ١٩٥/١، وهما لدريد أو لربيع بن الأعم في  
الوحشيات ٦٦.

(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٦٥، والتاج (عكظ)، وكتاب الجيم ٣٤٥/٢.

(٤) ١٣٨/الأعراف: ٧.

(٥) ٢٥/الفتح: ٤٨.

(٦) ديوان الأعشى ٥٥، واللسان والتاج (عكف)، والعين ٢٠٦/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٩/٤، والمخصص ٤٦/٤.

(٧) المثل برواية (وقعا كعكمي غير) في جهرة الأمثال ٣٣٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٤/٢، وفصل المقال ١٩٨.

(٨) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٠٠/٤، والعين ٢٠٨/١.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (هزأ، خنس، قطع، عكن).

\* **عكو** : يقال للفرس : إنه لشديد عُكْوَة الذنب **عُكْوَتُهُ** . وهي أصله ، وفرسٌ **معكُو** : معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العكوة ويعقده ؛ قال : [من الرجز] حتى تَوَلَّيك عُكَّى أَذْنَابُهَا<sup>(١)</sup>

\* **علب** : شَيْخٌ جَلْبَاؤُهُ إِذَا أَسَنَّ ، وهي عَصْبَةٌ صفراء في صفحة العنق ، وهما **علباوان** ، وسيفٌ **ععلوب** **وععلب** : مشدود بالجلباء عند قائمه .

\* **علث** : فلان غير مُعْتَلِك الزناد<sup>(٢)</sup> ، إذا كان متخير المنكح . يقال **اعتلث** الزند إذا لم يتنوق في اختياره من الطعام **المعليث** الذي ليس بهاجر .

\* **عليج** : استعلج خَلْقُهُ . وغلامٌ مُستعلج الوجه وهو **العَلْط** . **اعتلج** القومُ : اضطرعوا أو اقتتلوا . ومن المستعار : **اعتلجت** الأمواج .

\* **علز** : أخذ **عَلَزَ** وهو رعدة واضطراب شديد من تمادي المرض وفرط الحرص والغم . وبات فلان **عَلِزاً** ، **عَلَزَ** من كذا إذا غرض منه . تقول : دعوتك على **عَلَزٍ** بين الشراسيف وعِضاضٍ قيد يمنع من الرُسيْف .

\* **علط** **تعلط** القوسُ : تقلدها ، **للعُلْطَة** : القِلادة من سَكْ أو قَرْئُل ؛ قال : [من الرجز] جاريةٌ من شِعْبٍ ذي رُعَيْنٍ<sup>(٣)</sup> حَيَاكَةً تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ

وأُشْدُ النَّضْرِ : [من الرجز] ظَلَلْتُ تَسُوفَ عَطَنَ الطُّبُورِ سَوَفَ الْعِذَارَى عُلْطَ الصُّبِيِّ<sup>(٤)</sup>

ويقال **لأعلطتك** **عُلْطَ** البعير أي لاسمكتك وسماً يبقى عليك ، وبعير **مععلوط** : موسوَّجٌ **علاطاً** وهي السمة في عرض العنق سمي **العلاط** وهو صفحة العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي **عنقها بعلاطان** ، تقول : ما أُمْلِحَ **علاطياً** . **عُلْطَ** البعيرُ : نزع **علاطه** من عنقه وهو حبله ، وبعير **معلُط** و**عُلُط** ، وإبل **أعلاط** ، **لوعلوَط** البعير والفرس إذا ركبهما بلا خِطام ولا لجام .

ومن المستعار : هات **الإبرقَ علاطها** أي بخياطها . وانظر إلى **العلاط** الشمس وهو الذي يترأى للناظر منها كأنه خيط ، **لُعلاط** النجوم : التي لا أسماء لها . وتقول : لو كنت من العرب لكنت من أنباطها أو كنت من النجوم لكنت من **أعلاطها** .

\* **علف** : **عَلَفَ** الدابة والدجاجة والحمام وغيرها ، واعتلفت . وهو يبيع **العُلوْفَة** و**العُلوْفَات** . وله **العُلوْفَة** و**العلائف** .

ومن المجاز : قولهم **للاأكل** : **مُعْتَلِفٌ** ، وقد اعتلف ؛ قال الحماسي : [من الطويل] إذا كنت في قوم عِدَى لست منهم فكل ما عُلِفَتْ من حَبِيبٍ وَطَيْبٍ<sup>(٥)</sup>

- (١) الرجز بلا نسبة في اللسان (عجا، عكا)، والتاج (عكا)، والعين ١٨٠/٢، والمقاييس ١٠٣/٤، والمجمل ٣٩٥/٣ .
- (٢) في مجمع الأمثال ٣٣/١ (إنه لمعتلث الزناد) .
- (٣) الرجز لحينة بن طريف العكلي في اللسان والتاج (خلج، علط)، والتنبيه والإيضاح ٢٠٢/١، والأول والثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (رعن)، والمخصص ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤، والتهذيب ١٦٧/٢، ٥٩/٧، والثاني في اللسان والتاج (نعظ، عرك)، والمخصص ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤، وتقدم في (حيك) .
- (٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .
- (٥) البيت لخالد بن فضلة في الحيوان ١٠٣/٣، والبيان والتبيين ٢٥٠/٣، ولدودان بن سعد في تهذيب إصلاح المنطق، ولهما أو لزرارة (زرافة) بن سبيع الأسدي في اللسان (عدا)، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للبربري ١٣٤/١، والمجمل ٤٥٧/٣، والمخصص ٥٢/١٢، ٨٢/١٥، والتهذيب ١١٠/٣، والتاج (عدا)، ومجمع الأمثال ٥٦٠/١، وإصلاح المنطق ١١٢، وانظر الاقتضاب ٣٧٩، والحماسة البصرية ٥٦/٢ .
- أساس البلاغة ج ١ م ٤٣

وهو عَلَقُ السَّبَاعِ وَجَزَزُ السَّبَاعِ.

\* علق عَلَقَ بِهِ وعلقه : نشب به ؛ قال أبو زبيد  
يصف أسداً : [من الطويل]

إِذَا عِلَقْتُ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ<sup>(١)</sup>

وقال جرير يصف شجاعاً : [من الوافر]

إِذَا عِلَقْتُ مُخَالِبُهُ بِقِرْنِ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ<sup>(٢)</sup>

وعلقَ بالمرأة وعلقها . ويقال : نظرة من ذي علقى

أي من ذي علاقة وهي الهوى . وتقول : امرأة

معلقه لا ذات زوج ولا مطلقه . وتقول : لو علقها

لما علقها . وعلق فلان أمره ، وأمره معلق إذا لم

يصمره ولم يتركه ، ومنه : تعليق أفعال القلوب .

وتعلق التميمية ، وتعلق بها : علقها على نفسه .

وفي الحديث : «من تعلق شيئاً وكل إليه»<sup>(٣)</sup> . وقال

عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقت معاذة .

وأعلق الحبل في عنق فلان : جعله فيها . وأعلق

المصحف : جعلت له علاقة يعلق بها . ولفلان في

هذا الأمر عُلُقَةً وعلاقة . وما نفعه بعلاقة سوط .

وما لفلان علاقة أي ما يتعلق به في معيشته من حرفة

أو ضيعة . وما يأكل فلان إِلَّا عُلُقَةً أي ما يُمسك به

رمقه ، ويقال : علقوا رمقه بشيء ، ومنه : «ليس

المتعلق كالماتق»<sup>(٤)</sup> أي الذي يتبلغ كالذي يتأق

في المطاعم ، وما طعامه إِلَّا التعلق والعُلُقَة . ويقال

لِلْهَيْئَةِ : الْعُلُقَةُ . وتعلق : تسلف . ويقال : لا بد

للغادي من عُلُقَة . وعلق مطيتي بمطية فلان ؛ قال

الطرماح : [من الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخِمْسِ عُلِقَتْ

بِوُثَابَةٍ بَعْدَ الْكِلَالَةِ شَحْشَحَ<sup>(٥)</sup>

سريعة ، يريد القطة . وامرأة عُلُوقٌ : فُروك . وناقَة

عُلُوقٌ : ترام ولدها ولا تدر ، يقال : عاملتنا معاملة

العُلُوق ؛ وقال : [من البسيط]

وَكَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ

رُثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ<sup>(٦)</sup>

ويقال للشيخ : قد علقَ الكِبَرُ منه مَعَالِقَهُ . وفي

المثل : [من الكامل]

عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ<sup>(٧)</sup>

الضمير للدلو . ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره

ومشى : علق لراحلتك أي ألق خطامها على

عنقها ؛ قال : [من الرجز]

لَقَدْ أُسِيقَ بِالْكَمَاءِ الْأَزْوَالُ<sup>(٨)</sup>

مَنْ بَيْنَ عَمٍّ وَابْنِ عَمٍّ أَوْ خَالٍ

مُعَلِّقًا لِدَاثِ لَوِثٍ شِمْلَالٍ

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٧٤ ، وتقدم البيت في (خطف) .

(٢) ديوان جرير ٨١٩ ، واللسان (علق) ، والعين ١/١٦٢ ، والمقاييس ٤/١٢٦ .

(٣) النهاية ٣/٢٨٩ ، وهو لابن مسعود .

(٤) المستقصى ٢/٣٠٤ ، ومجمع الأمثال ٢/١٩٥ ، والأمثال لمجهول ٩١ .

(٥) ديوان الطرماح ١١٩ ، واللسان والتاج (شح) ، والتهذيب ٣/٣٦٩ ، والمعاني الكبير ٣٢٤ ، وبلا نسبة في المخصص

١٣٩/٨ .

(٦) البيت لأفنون التغلبي في شرح اختيارات المفضل ١١٦٤ ، والخزانة ١١/١٣٩ ، ١٤٢ ، واللسان (علق) ، وبلا نسبة في

اللسان (رأى) ، والجمهرة ٣٢٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤١٨ ، والخصائص ٢/١٨٤ ، ومغني اللبيب ١/

٤٥ ، والأشياء والنظائر ٢/٤٢٧ ، ٦/٢١٢ .

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (علق) ، والمقاييس ٤/١٢٨ ، والجمهرة ١٢١ ، والمجلد ٣/٤٠٤ ، ٤٠٥ ، وهو من

الأمثال في المستقصى ٢/١٦٧ ، ومجمع الأمثال ٢/١٥ ، وجمهرة الأمثال ٢/٦١ ، والأمثال لمجهول ٧٥ .

(٨) الرجز لكثير بن مزرد في اللسان والتاج (زول) ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/٢٤٥ .

مُعْلَقاً لَذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَانٍ  
ويقال: «أَعْلَقْتُ فَأَدْرِكُ»: من أَعْلَقَ الحَابِلُ إِذَا عُلِقَ  
الصَّيْدُ بِحَبَالَتِهِ. وَعُلِقَ فَلَانٌ دَمَ فَلَانٍ إِذَا قَتَلَهُ.  
وتقول: شيخ شديد الأولق وحديث طويل  
العولق؛ أي طويل الذنب. وعُلِقَ مِخْلَافٌ بِلَا  
عَلِيقٍ وهو القضيم. وعِلَقْتُ أَفْعَلُ كَذَا، نحو:  
طَفَقْتُ. وَعِلَقَتِ الْمَرْأَةُ: حَبَلَتْ. و«جَاءَ بِمُحَلَّقٍ  
فُلْتِي»<sup>(١)</sup> وهي الداهية، وقد أَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ أَي  
جَثَّتْ بِهَا. وَعِلَقْتُ بِهِ الْعُلُوقُ<sup>(٢)</sup>، أي المنيّة؛ قال:  
[من الوافر]

وَسَائِلِي بِشَعْلَبَةٍ بَن سِيرٍ  
وقد عِلَقْتُ بِشَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ<sup>(٣)</sup>  
وما تركت السائمة بالأرض من عِلَاقٍ، وكذلك  
الحالب بالثاقة وهو ما يُتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ رِغْيٍ أَوْ حَلَبٍ.  
وما لبابه مِغْلَاقٌ وَلَا مِعْلَاقٌ؛ أَي مَا يُفْتَحُ بِمِفْتَاحٍ أَوْ  
بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ وَهُوَ الْمِزْلَاجُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ  
فَهُوَ مِعْلَاقُهُ؛ وَيَقَالُ: فِي بَيْتِهِ مِعَالِيقُ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ.  
وَعُلِقَ فَلَانٌ بِأَبَا عَلَى دَارِهِ إِذَا نَصَبَهُ وَرَكَّبَهُ. وَيَقَالُ  
لِلْأُلْدِ: إِنَّهُ لَذُو مِعْلَاقٍ وَذُو مِغْلَاقٍ، قَالَ الْمُبَرِّدُ:  
مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ فَمَعْنَاهُ إِذَا عُلِقَ خَصْماً لَمْ يَتَخَلَّصْ  
مِنْهُ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَغْلِقُ الْحِجَّةَ عَلَى  
الْخَصْمِ<sup>(٤)</sup>. وَرُوي بَيْتٌ مَهْلِهْلٍ: [مَنْ الْخَفِيفُ]

إِنْ تَحَتَّ الْأَحْجَارُ حَزْماً وَجُوداً  
وَخَصِيماً أَلَدُ ذَا مِغْلَاقٍ<sup>(٥)</sup>  
بِالزَّوَاتِيَيْنِ. وَفَلَانٌ عُلِقَ عِلْمٌ وَقِفٌ عِلْمٌ، وَهَذَا عُلِقُ  
مَضِيَّتِهِ، وَهَذِهِ أَعْلَاقُ مَضِيَّتِهِ، وَعَالَقْتُ فَلَاناً:  
فَاخَرْتَهُ بِالْأَعْلَاقِ فَعَلَقْتُهُ أَي كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقاً مِنْهُ.  
\* عِلْكُ: الْخَيْلُ تَعْلُكُ اللَّجْمُ. وَطِينَةٌ عِلْكَةٌ:  
خَضِرَاءُ لَيِّنَةٌ حَرَّةٌ. وَمَلَكَتْ عَجِيئَهَا وَعَلَكْنَتْهُ: دَلَكْتَهُ  
دَلْكَاً شَدِيداً. وَيَقَالُ لِلْقُرْبَةِ إِذَا أُجِيدَ دَبْغُهَا: لَجَادَ مَا  
عَلَكْتُمُوهَا، مُثَقَّلَةً.

\* عِلِلٌ: سَقُوا إِبِلَهُمْ عِلْلاً بَعْدَ نَهْلٍ. وَعَالَلْتُ  
الثَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا صَبَاحاً وَمَسَاءً وَظَهراً.  
وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ: عَلَّهُ ضَرْباً إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.  
وَسُئِلَ تَابِعِي عَمَّنْ ضَرَبَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ: «إِذَا  
عَلَّهُ ضَرْباً فِيهِ الْقَوْدُ»<sup>(٦)</sup>. وَمَا بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا  
عُلَالَةٌ أَوْ بَقِيَّةٌ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: عُلَالَتُهُ. وَلِلْفَرَسِ  
بُدَاهَةٌ وَعُلَالَةٌ. وَتَعَالَلْتُ الثَّاقَةَ: أَخَذْتُ عُلَالَتَهَا؛  
قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وقد تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ<sup>(٧)</sup>  
وَهُوَ يَتَعَالَى نَاقَتُهُ أَي يَحْلُبُ عُلَالَتَهَا وَهِيَ اللَّبَنُ الَّذِي  
يَجْتَمِعُ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلَبِ الْأَوَّلِ، وَالصَّبِيءُ  
يَتَعَالَى تَذِي أُمِّهِ. وَمَا هِيَ إِلَّا عُلَالَةٌ أَتَعَلَّلَ بِهَا وَهِيَ  
اسْمُ مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ. وَهَؤُلَاءِ بَنُو عَلَاتٍ أَي مِنْ نِسَاءِ

(١) الإتياع والمزاوجة ١١١.

(٢) في مجمع الأمثال ٢٧/٢ (علقت بشعلة العلوق).

(٣) البيت للمفضل النكري في اللسان والتاج (سير، علق)، والتنبيه والإيضاح ١٣٦/٢، والتهذيب ٢٤٧/١، ٤٧/١٣، والمجمل ٤٠٥/٣، والأصمعيات ٢٠٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٩٤/١، والمقاييس ١٣٠/٤، والجمهرة ١٣٢٧، والمخصص ١٥٠/١٦.

(٤) ورد هذا القول في الكامل للمبرد ص ٥٦ (طبعة أحمد الدالي)، ص ٢٥ (طبعة المعارف).

(٥) البيت للمهلل في الكامل للمبرد، واللسان والتاج (علق)، والعين ١٦٩/١، والمقاييس ١٢٧/٤، والتهذيب ١/٢٦٤، والجمهرة ٩٤٠، ٩٦٠، ١٢٤٢، وبلا نسبة في المجمل ٤٠٦/٣.

(٦) الحديث لعطاء أو النخعي في النهاية ٢٩١/٣.

(٧) الرجز لمنظور بن مرثد في المقاييس ١٣/٤، ولد كين في الحيوان ٧٤/٣، وله أو لأبي محمد القعقي في الحيوان ٣/٣٦٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٩٠/٣، واللسان والتاج (علل).

شئى، وقيل: سميت علة لأن الذي تزوجها بعد الأولى كان قد نهل منها ثم عل من هذه.

\* علم: ما علمت بخبرك: ما شعرت به. وكان الخليل علامة البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الذين الشافقه. وهو معلّم الخير ومن معالمه أي من مظانه. وخفيت معالم الطريق أي آثارها المستدل بها عليها. وفارس معلّم. وتعلم أن الأمر كذا أي اعلم؛ قال: [من الوافر]

تعلّم أنّه لا طير إلا

على مُتَطَيّر وهو الثُبور<sup>(١)</sup>

\* علن: قد استسر أمره ثم علن علناً وعلانية واستعلن، وفلان بغضه لك مستعلن؛ قال التّابغة: [من الطويل]

أتاك امرؤ مستعلن لي بغضه

له من عدو مثل ذلك شافع<sup>(٢)</sup>

قرين آخر معه، وأمره عالن: ظاهر، وأسر أمره وأعلنه، وعالن به علاناً ومعلنة؛ قال: [من الوافر]

وكفّي عن أدّى الجيران نفسي

وإعلاني لمن يبغني علاني<sup>(٣)</sup>

\* علو: رجل عالي الكعب؛ وأعلى الله تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه؛ قال سويد بن الصّامت: [من الكامل]

فاغمذ لما تعلو فما لك بالذي

لا تَسْطِيعُ من الأمور يَدَانِ<sup>(٤)</sup>

وهو عالٍ لذلك الأمر. وعلافي الجبل: صعد.

وعلافي الأرض: تكبر. وما رمث حتى علاني الليل. وعني النعمان بشيء من دالية التّابغة فقال:

«هذا شعر التّابغة هذا شعر علوي<sup>(٥)</sup>»، أي عالي

الطبقة. وقيل: من علوا نجد، وأعلاه وعلاه

وعالاه، وما سألتك ما يعلوك ظهراً أي ما يشق

عليك، وهو أعلى بكم عينا أي أشد لكم تعظيماً

وأتم أعزّ عنده. وعالي عني وأغل عني: تنخ عني.

وعالي علي: احمل علي، وعالي عن الوسادة وأغل

عنها؛ قال: [من الطويل]

فيا حُب ليلي أغل عني فقلتني

وأغقب بإنسانٍ صحيح مكانياً<sup>(٦)</sup>

وعلي في المكارم يغلي علاء، ومنه: يغلي في

الأعلام. ورفع علاني قصره. وضرب علّاؤه أي

رأسه. و«ما هذه العلّاؤه بين الفؤدين»<sup>(٧)</sup> وهما

العذلان. وأعطيتك ألفاً وديناراً علّاؤه. وقعدت

في علّاؤه الرّيح وأنا في سفّلتها؛ قال القطامي:

[من البسيط]

تُهدي لنا كلّما كائن علّاوتنا

ريح الخُزّامي جرى فيها الندى الخُضِلُ<sup>(٨)</sup>

وتقول: ما عالية الرّيح كسافلتة ولا فريضة الدّين

كنافلتة. ولفلان السّهم المعلّى. وتعلّى فلان من

(١) البيت لزبان بن سيار في الحيوان ٤٤٧/٣، والبيان ٣٠٥/٣، والعمدة ٢/٢٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طير)، علم، والمخصص ٢٩/٣.

(٢) ديوان التّابغة الذّبياني ٣٥، وتقدم في (شفع).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتّاج (علن)، والتّهذيب ٢/٣٩٦، والعين ٢/١٤١.

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي في اللسان والتّاج (يدي)، ولعلي بن الغدير الغنوي في اللسان والتّاج (علا).

(٥) الأغاني ٢٨/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) من حديث معاوية للبيد في النهاية ٢/٢٩٥.

(٨) ديوان القطامي ٢٨، وبلا نسبة في المقييس ٤/١١٨.



مرضه. وتعلت من نفاسها. وأتاك من عل ومن  
 عل؛ قال جرير: [من الكامل]  
 إني انصبت من السماء عليكم  
 حتى اختطفتك يا فزردق من عل<sup>(١)</sup>  
 وهو من عليّة الناس: جمع عليّ.  
 \* علّهز: تقول: جاعوا حتى أكلوا العلّهز<sup>(٢)</sup>؛  
 وتمتوا الموت المجّهز.  
 \* عمج: الحية والسيل يتعمجان أي يتلويان في  
 مرورهما ويتعوجان. ومررت بوادٍ تعمجت فيه  
 أعناق السيول؛ قال القطامي: [من البسيط]  
 صافت تعمج أعناق السيول به  
 من باكر سبط أو رائح يسل<sup>(٣)</sup>  
 وقال أبو النجم: [من الرجز]  
 يجول في أشطانه ويشعل  
 تعمج الماء يفيض جذوله<sup>(٤)</sup>  
 \* عمد: أنت عمدتنا أي الذي نعّمده لحوائجنا.  
 ويقال: الرّم عمدتك أي قصّذك، وفلان معمود  
 مصمود أي مقصود بالحوائج. وعمّده واعتمده  
 وتعمّده، وهو عميد قومه وعمود حيّه أي قوامهم.  
 قالت أخت حُجر بن عديّ الكنديّ عمّة امرئ  
 القيس ترثي حُجراً: [من الوافر]  
 فإن تهلك فكلّ عمود قوم  
 من الدنيا إلى هلك يصير<sup>(٥)</sup>  
 ويقال للظّهر عمود البطن. ويقال لأصحاب

الأخية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عميد.  
 ويقال: لكلّ أهل عمود نوى؛ أي كلّ إنسان ينطلق  
 على وجهه. وضرب الفجر بعموده وهو الصّبح  
 المستطير. وفي الحديث: «أول وقت الفجر إذا  
 انشق عمود الصّبح». والعقاب تبيض في رأس  
 عمود وهو الجبل المستدق المضعد في السماء.  
 وهو مذكور في عمود الكتاب أي في قصّه ومثنه.  
 واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه.  
 ويقال: فلان عميد أي شديد المرض لا يقدر على  
 القعود حتى يُعمد بالوسائد، ثم اتسع فيه حتى  
 قيل: قلب عميد، وقيل: هو الذي قُطع عموده  
 فهو معمود وعميد. وطراف مُعمّد. ورجل  
 مُعمّد: طويل. وعمّد الحائط ودعّمه: جعل له ما  
 يعتمد عليه. وفلان رفيع العماد أي شريف لرفعة  
 عماد خبّاء الشريف منهم؛ قال الأعشى: [من  
 المتقارب]  
 طويل النجاد رفيع العماد  
 يخمي المضاف ويُعطي الفقير<sup>(٦)</sup>  
 واعتمدت ليلتي أسيرها إذا ركبها سارياً؛ قال:  
 [من الرجز]  
 ليس لولدانك ليل فاعتمد<sup>(٧)</sup>  
 أي هم سُهوّد من الجوع فاطلب لهم، وزوي  
 بالغين؛ أي اجعله لنفسك غمداً. و«فعلت ذلك  
 عمد عيني»<sup>(٨)</sup> إذا فعلته بجذّ ويقين.

- (١) ديوان جرير ٩٤٠، وديوان الأدب ١٢٧/٤، والعين ١٧٤/٧، واللسان (صما)، والتاج (صمي)، والكتاب ٢٢٩/٤.
- (٢) العلّهز: نبات له أصل كأصل البردي، أو هو القراد الضخم.
- (٣) ديوان القطامي ٢٤، واللسان والتاج (سبط)، والتّهذيب ٣٤٢/١٢.
- (٤) ديوان أبي النجم ١٧١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٢.
- (٥) البيت لهند بنت زيد بن نخرمة الأنصاري في تاريخ الطبري ٢٨/٥، والدر المنثور ٥٣٦، ولامرأة من كندة في الأغاني ١٧٥/١٧، وهو في مروج الذهب ١٨٩/٣ لابنة حجر بن عدي الذي قتله معاوية.
- (٦) ديوان الأعشى ١٤٣.
- (٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمد)، وديوان الأدب ٣٩٩/٢.
- (٨) مجمع الأمثال ٧٩/٢.

قال عمرُ بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عَمْدَ عَيْنِ

زَيْنَبَ لِلْقَضَاءِ أُمُّ الْحُبَابِ<sup>(١)</sup>

\* عمر: استَعْمَرَ الله تعالى عباده في الأرض أي طلب منهم العِمارة فيها. وتقول: ما الدنيا إلا عُمُرِي ولا خلود إلا في الأخرى؛ من أَعَمَّرَهُ الدار إذا قال: هي لك عُمُرَكَ ثم هي لي؛ قال لبيد: [من الطويل]

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُغْمَرَاتٌ وَدَائِعُ<sup>(٢)</sup>

عَمَرَكَ الله: دعاء بالتعمير، ومنه: العِمارة: رِيحانة كان الرجل يُحَيِّي بها الملك مع قوله عَمَرَكَ الله، والجمع: عَمَارٌ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا<sup>(٣)</sup>

وقيل: هو أن يرفع صوته بالتعمير. وتقول: كم رفعوا لهم العمار وكم ألقوا لهم الأعمار؛ أي قالوا عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ. ولعمرك، ويقال: رَعَمْتُكَ؛ قال عُمارة بن عُقَيْلِ الْخَنْظَلِيِّ: [من الطويل]

رَعَمْتُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ<sup>(٤)</sup>

وتقول: بعَمَرَكَ هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

قَالَتْ لِتَرْبِنَهَا بِعَمْرِكَمَا

هَلْ تَطْمَعَانِ بَأَنْ تَرَى عُمَرَا<sup>(٥)</sup>

ونزل فلان في مَعْمَرٍ صِدْقٍ أَي فِي مَسْكَنِ مَرْضِيٍّ مَعْمُورٍ؛ وأنشد الباهلي: [من الطويل]

عَجِبْتُ لَذِي سَيْنٍ فِي الْمَاءِ نَبْثُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ<sup>(٦)</sup>

هو القلم. وسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ: تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَعَامِرًا. وتقول: فلان من عَمَارِ الدار أي من جِنِّهَا.

\* عَمَسَ: أَمَرَ عَمَاسٌ: لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وَتَعَامَشْتُ عَنْ الشَّيْءِ: تَعَامَشْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ.

\* عَمَشَ: فلان لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَي لَا تَنْجَعُ. وَقَدْ عَمَشَ فِيهِ قَوْلُكَ: نَجَعُ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَانَ الْمَوْعِظَةُ لَمَّا عَمِلْتُ فِيهِ بِقِيَّتْ لَا تُبْصَرُ فِيهِ مُسْتَذْرَكًا فَكَأَنَّمَا عَمِشَاءُ.

\* عَمَقَ: جَاوَزُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيقَ وَفَجٍ عَمِيقٍ؛ وَهُوَ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ. وَتَعَمَّقَ فِي الْكَلَامِ: تَنَطَّعَ. \* عَمِلَ: تَقُولُ: أَعْطِ الْعَامِلَ عُمَالَتَهُ وَوَقَّهْ جُعَالَتَهُ.

وفلان ابن عَمَلٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِمُشَاةِ الْيَمَنِ: بَنُو عَمَلٍ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَذَكَرَ اللهُ وَسَمَى وَنَزَلَ<sup>(٧)</sup>

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفَ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقُلَ

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٢١.

(٢) ديوان لبيد ١٦٩، واللسان (عمر، بر)، والتاج (بر)، والتهذيب ١٥/١٨٥، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، وكتاب الجيم ٣٤١/٢، ويلا نسبة في المجلد ٤٠٩/٣.

(٣) ديوان الأعشى ١٠١، واللسان والتاج (عمر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، والتهذيب ٢/٣٨٧، والمقاييس ٤/١٤١، والمجلد ٤٠٩/٣، وديوان الأدب ٣٧٩/١، ويلا نسبة في الجمهرة ٧٧٢، والمخصص ١٢/١٩٠.

(٤) البيت لعمارة بن عقيل في التاج (عمر).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٥٥.

(٦) البيت للباهلي في التاج (عمر).

(٧) تقدم البيت الثالث في (ضفف)، وانظر التخریج ثمة.

❖ عمم: تَعَمَّمْتُهُ فَأَحْسَنَ عُمُومَتِي أَي دَعَوْتُهُ عَمًّا؛  
قال: [من البسيط]

وَأَصْبَحَ الْبَيْضُ أَتْرَاباً تَعَمَّمَنِي  
وَصَرَمَتْ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الْخُورُ<sup>(٥)</sup>  
أَي لِدَاتُهَا. وَفُلَانٌ مَعَمَّ مُخَوَّلٌ وَمُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ، وَهُمْ  
عُمُومَتِي وَخَوْوَلَتِي. وَنَبَاتٌ عَمِيمٌ، وَنَخْلَةٌ  
عَمِيمَةٌ، وَنَخِيلٌ عُمٌّ: طَوَالٌ. وَلَهُ جِشْمٌ عَمَمٌ.  
وَاسْتَوَى الشَّبَابُ عَلَى عَمَمِهِ أَي عَلَى كَمَالِهِ.  
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: فُلَانٌ مُعَمَّمٌ مِمِّمٌ أَي مُسَوَّدٌ.  
وَاعْتَمَّتِ الْإِكَامُ بِالْثَبَاتِ وَتَعَمَّمَتْ. وَلَبِنٌ مُعَمَّمٌ  
وَمُعَمَّمٌ: عَلْتُهُ الرَّغْوَةُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]  
وَاعْتَمَّ بِالرَّيْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ<sup>(٦)</sup>  
وَفَرَسٌ مَعَمَّمٌ: أَيْضُ الرَّأْسِ. وَفُلَانٌ مِنْ عَمِيمِهِمْ  
وَصَمِيمِهِمْ. وَعَمَمُونِي أَمْرَهُمْ: قَلَّدُونِيهِ؛ قَالَ  
حَسَّانُ: [من الكامل]

وَلَقَدْ تَعَمَّمَنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا  
وَتَسَوَّدُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَتَغْتَلِي<sup>(٧)</sup>  
❖ عمه: عَمِيَ فِي طُغْيَانِهِ وَتَعَامَةً. وَفُلَانٌ فِي عَمِهِ مِنْ  
أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّحْيِيرُ. وَعَمَّهَتْ فِي ظَلَمِي أَي  
ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ جَلِيَّةٍ. وَسَلَكُوا أَرْضاً عَمَّهَاءَ: بَلَا  
أَمَارَاتٍ.  
❖ عمي: قَوْمٌ عَمُونٌ. وَأَنَا صَكَّةٌ عُمَيَّ أَي فِي  
الْهَاجِرَةِ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ وَهُمَا السَّيْلُ

وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي طِينٍ وَبِنَاءٍ  
وَنَحْوِهِ: الْعَمَلَةُ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْعِمْلَةِ. وَيُقَالُ: مَنْ  
الَّذِي عَمَلَ عَلَيْكُمْ أَي نُصِبَ عَامِلاً. وَالرَّجُلُ  
يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُ غَيْرَهُ. وَيُعْمِلُ رَأْيَهُ.  
وَيَعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَي يَتَعَنَّى وَيَجْتَهِدُ؛  
وَأَنشَدَ سَيَبُوه: [من الرجز]

إِنَّ الْكَرِيمَ وَابِيكَ يَعْمَلُ  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ<sup>(١)</sup>  
بِمَعْنَى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِبِشَامَةَ بْنِ  
الْعَدِيرِ: [من الطويل]

وَجَدْتُ أَبِي فِيهِمْ وَجَدِي كِلَاهُمَا  
يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبِي<sup>(٢)</sup>  
فَلَمْ أَتَعْمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ  
وَلَكِنْ أَتَنَنِي طَائِعاً غَيْرَ مُتَعَبٍ  
وَنَاقَةَ عِمْلَةٍ وَعَمَالَةٍ وَيَعْمَلَةُ: فَارَهَةٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
[من الرجز]

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَرَادَ الْجَعْدِي بِقَوْلِهِ: [من الوافر]  
وَتَرْقُبُهُ بِعَامِلَةٍ قَدْوَفٍ  
سَرِيعٍ طَرَفُهَا قَلْبِي قَدْأَهَا<sup>(٤)</sup>  
الْعَيْنُ. وَخَانَتْ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَي قَوَائِمُهُ،  
الْوَحْدَةُ: عَامِلَةٌ. وَتَقُولُ: الرَّمَحُ بِعَامِلِهِ وَالْفَرَسُ  
بِعَوَامِلِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٨١/٣، وشرح أبيات سيبويه ٢٠٥/٢، وشرح شواهد المغني ٤١٩، وشرح الأشموني ٢/٢٩٤، وشرح التصريح ١٥/٢، والدرر ١٠٨/٤، ومع الهوامع ٢٢/٢، والخصائص ٣٠٥/٢، والخزانة ١٤٦/١، والأشياء والنظائر ٢٩٢/١، والجنى الداني ٤٧٨، واللسان (عمل)، والتاج (عمل، علا)، والعين ١٥٣/٢، وسيأتي الرجز في (و.ب.د.).

(٢) البيتان لبشامة بن العدير في الحيوان ٩٦/٢، والحامسة البصرية ٧٢/١، ٧٣.

(٣) تقدم الرجز في (طول).

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١١، واللسان (عمل)، والتعذيب ٤٢١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم البيت في (جمع).

(٧) ديوان حسان بن ثابت ١٢٥.

المائج والفحل الهائج . وفلان في غَوَاية وعَمَاية .

وتقول : وعظَّمهُ فأصمَّمته وأعميَّته ورميته بالتَّصْح

فأنميته وما أصمَّيته ؛ قال : [من المتقارب]

فأصمَّمْتُ عَمراً وأعميَّته

عن الجود والفخر يَوْمَ الفَخَارِ<sup>(١)</sup>

وتقول : رَمَتْ به الأسفارُ أبعدَ مراميها وخبط في

مجاهل الأرض ومعامياها .

\* عنت : وقع فلانٌ في العَنَتِ أي فيما شَقَّ عليه .

وعَنَتِ العَظْمُ : انكسر بعد الجَبْرِ . وأَعَنَّتْ : هاضه .

وأَعَنَّتِ الطَّيْبُ المريض إذا لم يَزُقْ به فضره .

وتعنتني : سألتني عن شيء أراد به اللئس علي

والمَشَقَّة . وفي الحديث : « لا تُسَبِّحَنَّ أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبَّهم مَعَنَّةٌ » أي

مأثم . وأَكَمَّةٌ عَنوت : طويلة شاقة المَصْعَد .

\* عنج : تقول لا بدَّ للداء من علاج وللدلاء من

عِناج ؛ وهو ما تُعْجَجُ به من حبل يُجعل تحتها

مشدوداً إلى العَرَاقِي يكون عوناً للودَم . وعِناج

الثاقة : زمامها لأنها تُعْجَجُ به أي تُجذب .

ومن المستعار : هذا قول لا عِناج له ؛ قال

الحطيئة : [من الوافر]

وبعضُ القولِ ليسَ له عِناجُ

كمَخْضِ الماءِ ليسَ له إِثَاءُ<sup>(٢)</sup>

وهذا عِناجُ أمرك أي ملاكه ، وعِناجُ فلان إلى فلان

أي أمره وما يُصَرِّفُ به . ويقال : أعرابي فيه عُنْجُهيَّة

أي جفاء وكِبَر .

\* عند : فلان عَنِيْدٌ ومُعَانِدٌ : يعرف الحقَّ فيأباه

ويكون منه في شِقِّ ، من العَنَدِ وهو الجانب .

ورجل عَنُوْدٌ : يَحِلُّ وحده لا يخالط النَّاسَ ؛ قال :

[من الطويل]

وموَلَّى عَنُوْدُ الحَقِّهُ جَرِيرَةٌ

وقد تَلَحَّقَ الموَلَى العنودَ الجرائِرُ<sup>(٣)</sup>

ومن المستعار : عِرْزُ عانِد : لا يرقأ . وسحابة

عَنُوْد : لا تكاد تُقْلِعُ ؛ قال الرَّاعي : [من البسيط]

بأَثَّ بِشَرِّقِي يَمُوْدُ مُباشِرَةٌ

دِغْصاً أَرَدُ عليه فُرْقٌ عُنْدُ<sup>(٤)</sup>

واستَعَنَدَ الدَّمُ والقَيْءُ إذا كثر خروجه منه . يقول

الرَّجل : هو عندي كذا ، فيقال له : أولَك عِنْدُ ؟

\* عندلب : فلان يصيد ما بين الكُرْكِي إلى

العندليب<sup>(٥)</sup> .

\* عندم : تقول : فتح أفواه عُرُوقه عن دَمٍ كأنَّ لونه

لونُ عِنْدَم .

\* عنز : جاء يتوكأ على عَنَزَةٍ وهي شِبه العُكَاة .

وعَنَزَوْه : طعنوا فيه نحو نزكوه : من العَنَزَةِ . ورجل

مُعَنَزُ الوجه : معروقه . « كالعَنَزُ تبحث عن

المُدْيَةِ »<sup>(٦)</sup> . و« لقي فلانُ يومَ العَنَزِ »<sup>(٧)</sup> : لمن

يسعى في هلاك نفسه ؛ قال : [من الطويل]

رأيت ابنَ دِينَارٍ يَزِيدُ رَمَى بِهِ

إلى الشَّامِ يَوْمَ العنزِ والله شاغِلُهُ<sup>(٨)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (فخر)، والمقاييس ١٣٤/٤ .

(٢) تقدم البيت في (أبي) .

(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٥٣/٤ ، والمخصص ٥٦/١٢ ، واللسان (عند) .

(٤) ديوان الراعي ٦٢ ، واللسان والتاج (عند) ، والتهذيب ٢٢٣/٢ .

(٥) مجمع الأمثال ٤٢٨/٢ .

(٦) في فصل المقال ٤٥٥ ، وأمثال ابن سلام ٣٣٠ (لا تكن كالعنز تبحث عن مدية) .

(٧) في المستقصى ٢٨٣/٢ (لقي منه يوم العنز) .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عنز) .

«لا أفعل كذا حتى يؤوب العنزى»<sup>(١)</sup>.

\* عنس : أعرابي جعل الفحل يضرب في أبكارها وعُسيها، جمع : عانس، يقال : عَنَسَتِ المرأةُ وعَسَّتْ فهي عانس ومعنسة وهي البكر النصف. وعُسيها أهلها : حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السن.

\* عنصر : إنه لكريم العنصر، وتقول : لهم عناصر تُثنى بها الخناصر.

\* عنف : ساقٍ عَنيفٌ، وقد عَنَفَ به وعليه وعنفه : لأمه وعيَّره. ومنه قول سيبويه : لم أعنفه؛ وقال طُفَيْلٌ : [من الطويل]

فأصَبَحْتُ قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله<sup>(٢)</sup>

وكان ذلك في عُنْفوان شبابه وأنْفوانه. واعتنف الشيء واتنفته بمعنى. وتقول : هو في عُنْفوان أمره وعُنْفوان عمره. وتقول : لُعِنْتُ لِخِيَةِ المنافق وعَنَفْتُهُ شُرَّ العناق؛ وقال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]

تُظَلُّ دُرَى نخل امرئ القيسِ نِسْوَةً

قَباحاً وأشياخاً لِثَامِ العنَافِقِ<sup>(٣)</sup>

\* عنق : عانقه واعتنقه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنق : طويل العنق. و«طارَت به العنقاء»<sup>(٤)</sup>.

ومن المستعار : أتاني عُنُقٌ من الناس وَجْمةً : للجماعة المتقدمة، وجأؤوا رَسَلاً رَسَلاً وعُنُقاً عُنُقاً. وأقبلت أعناق الرِّيح؛ وقال الفرزدق : [من الكامل]

يا ابنَ المَراغة والهجاء إذا تَنَقَّ

أعناقُهُ وتَمَاحَكَ الخَصَمَانِ<sup>(٥)</sup>

والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض ويَعْنُق بعض؛ وقال العجاج : [من الرجز]

حتى بدت أعناق صبح أبلجاً

تَسُورُ في أعجازٍ لَيْلٍ أذَعَجَا<sup>(٦)</sup>

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر. واعتنق الأمر : لزمه. وأعنقت الرِّيحُ بالتراب : من العنق وهو السير الفسيح. وأعتق الزرع : طال وخرج

سُنْبُلُه. و«جاء فلان بالعناق وبأذني عَنَاقٍ»<sup>(٧)</sup> إذا جاء بالخَيْنة والشر، والأصل فيه : دابة كالفهد سوداء الرأس أبيض سائرُها تُسَمَّى عَنَاقُ الأرض وهي سِيَاة كُوش وهي موصوفة بالشدة<sup>(٨)</sup>.

\* عنكب : تقول بالت عليه الثعالب ونسجت عليه العناكب.

\* عنم : لها مِعْصَمٌ مُنْعَمٌ وبَنَانٌ مُعْنَمٌ.

\* عنن : عن لنا كذا كُفْتُنَا وهو مَعْنٌ مَفْرٌ : عَرِيضٌ ذو فنون. و«لا أفعل ذلك ما عَنَ في السماء نجم»<sup>(٩)</sup>

(١) المثل برواية (لا أفعل ذلك حتى يؤوب قارظ عتزة) في المستقصى ٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٣١١/١، والدرة الفاخرة ٢٨٠/١.

(٢) ديوان طفيل الغنوي ٨٢، وعجز البيت لزهير في ديوانه ١٢٤، وصدره (صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله)، واللسان (أجل، رحل)، وبلا نسبة في التاج (صحا)، والعين ٢٦٨/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢٦١.

(٤) في مجمع الأمثال ٤٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٠ (طارَت بهم العنقاء) وفي المستقصى ٢/١٥٠، والأمثال لمجهول ٧٣ (طارَت بهم عنقاء المغرب).

(٥) ديوان الفرزدق ٣٤٤/٢، واللسان والتاج (حك).

(٦) ديوان العجاج ٤٦/٢، وتقدم في (بلج، دعج).

(٧) في مجمع الأمثال ١٦٣/١، والدرة الفاخرة ٥٠٣/٢ (جاء بأذني عناق).

(٨) في الحيوان ٦/٢٥٢ (عنق الأرض، وهي التي تسمى التقة؛ وهي دابة نحر الكلب الصغير، تصيد صيداً حسناً، وربما وثبت الإنسان...).

(٩) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٨/٢.

أي ما عَرَضَ وظَهَرَ . وبلغ عَنَانَ السَّمَاءِ أي ما ظَهَرَ  
منها إذا نظرت إليها ، وأَعْنَانَ السَّمَاءِ أي نواحيها .  
ومن المستعار : «بينهما شِرْكَةُ عِنَانٍ»<sup>(١)</sup> إذا اشتركا  
على السَّوَاءِ ، لأن العِنَانَ طاقان مستويان أو بمعنى  
المُعَانَةِ وهي المعارِضة . ويقال : «جاء ثانياً من  
عِنَانِهِ»<sup>(٢)</sup> إذا قضى وطره . وهو ذليل العِنَانِ ، وذُلُّ  
في عِنَانِهِ منقادٌ ، ونقيضه : شديد العِنَانِ . وملاثُ  
عِنَانِ الفرس : بلغثُ به مجهودُه في الحُضُر ،  
وامتلا عِنَانُهُ ، وكذلك ملاثُ عِنَانِ فلانٍ إذا بلغثُ به  
المجهودُ ؛ وقال أبو وجزة : [من البسيط]  
حَرْبٌ بَعِيدٌ مِنَ الحَادِي إِذَا مَلَأَتْ  
شَمْسُ التَّهَارِ عِنَانَ الْأَبْرِقِ الصَّخْبِ<sup>(٣)</sup>  
هو الجُنْدَب . وهما يجريان في عِنَانٍ واحدٍ إذا كانا  
مستويين ، وجرى عِنَاناً أو عِنَانَيْنِ أي شَوَطاً أو  
شوطين ، ورفع من فرسه عِنَاناً واحداً أي شوطاً ؛  
قال الطرماح : [من الوافر]  
سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِينٌ  
إِذَا رَفَعُوا عِنَاناً مِنْ عِنَانِ<sup>(٤)</sup>  
أي سيعلم الشعراء أنني قارخٌ في الشعر . وفلان  
طويل العِنَانِ إذا لم يَرُدَّ عَمَّا يريد لشرفه ؛ قال  
الحطيتي : [من السريع]  
مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنَانٌ طَوِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
وامرأة مُعَنَّةٌ مجدولة جَدَلُ العِنَانِ ؛ قال حميد بن  
ثَوْرٍ : [من المتقارب]

وفيهنَّ بيضاءً ذَارِيَّةٌ  
دَهَاسٌ مُعَنَّةٌ الْمُزْنَدِي<sup>(٦)</sup>  
وقال جرير : [من الكامل]  
قُلْ لِلْمَسَاوِرِ وَالْمَعْرُضِ نَفْسَهُ  
مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعِنَانِي<sup>(٧)</sup>  
\* عني : عُنِيَ بكذا واعْتَنِي به ، وهو مُعْنِي به ، ومنه  
قول سيويه : وهم ببيانهِ أَغْنَى ، وَعَنَيْتُ بكلامي  
كذا أي أَرَدْتُهُ وقصدتُهُ ، ومنه : المعْنِي . وعَنَاهُ  
فَتَعْنَى . وهو يعانِي الشَّدَاثِدَ . وهو عَانٍ مِنَ العَنَاءِ .  
والنِّسَاءُ عَوَانٌ ﴿وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾<sup>(٨)</sup> .  
وَفُتِحَتْ مَكَّةَ عَنَوَةً أَي قَهْرًا .  
\* عوج : خُطَّةٌ عَوُجَاءٌ ورَأْيٌ أَعْوَجُ : غير  
مستقيمين . ويقال : في العُودِ عَوَجٌ وفي الرَأْيِ  
عَوَجٌ . وفلانٌ أَعْوَجُ : يَبِينُ العَوَجُ أي سَيِّئُ الخُلُقِ .  
واستعِذَ بالله من كُلِّ أَعْوَجٍ أَعْوَجَ . والخيلُ العَوُجُ :  
التي في أرجلها تجنِبُ . وتقلَّدَ العَوِجَاءُ أي  
القَوْسَ . والثَّاقَةُ العَوُجَاءُ : العَجَفَاءُ والتي أَنْصَاهَا  
السَّفَرُ . وفلانٌ لَا يَرُدُّ عَنْ بَابٍ وَلَا يُعَوِّجُ عَنْهُ أَي لَا  
يُصَرِّفُ ؛ قال : [من البسيط]  
فَمَا تُسَالِمُ حَيَلَاهُ إِذَا التَّقَنَّا  
وَلَا يُعَوِّجُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَقَفَا<sup>(٩)</sup>  
وعَاجَ رَأْسَ راحلته بِالزُّمَامِ : عَطَفَهُ . وَعُجَّ لِسَانُكَ  
عَنِي وَلَا تُكْثِرْ .

- (١) في الفاخر ٢٨٤ (هو شريكه شركة العنان)، وفي جمهرة الأمثال ٥٥٢/١ (شاركه شركة عنان).
- (٢) المستقصى ٤٤/٢ ، وأمثال ابن سلام ٢٥٦ ، وجمع الأمثال ١٦٤/١ ، وجمهرة الأمثال ٣٢٠/١ ، والأمثال لمجهول ٥٣.
- (٣) البيت لأبي وجزة في التهذيب ١١٢/١ ، وبلا نسبة في المقاييس ٢٢/٤ ، واللسان (عنن).
- (٤) ديوان الطرماح ٥٥٥ ، واللسان والتاج (عنن)، والتهذيب ١١٢/١ ، والمجمل ٢٢/٤.
- (٥) صدر البيت (بلغتُ صالح سفي الفتى)، وهو في ديوان الحطيتي ١٧٦ ، والمقاييس ٢٣/٤.
- (٦) ديوان حميد بن ثور ٤٧.
- (٧) ديوان جرير ١٠١٣.
- (٨) ١١١/ طه : ٢٠.
- (٩) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢٩٠/٢.

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

أعاذل عوجي من لسانك في عذلي  
فما كل من يهوى رشادي على شكلي<sup>(١)</sup>  
\* عود: له الكرم العذ والسودد العود؛ قال

الطرماح: [من الطويل]

هل المجد إلا السؤدد العود والتدى  
ورأب الثأى والصبر عند المواطن<sup>(٢)</sup>  
ومجد عادي، وبثر عادية: قديمان. وفلان  
مُعَاوِدٌ: مواظب. ويقال للماهر في عمله:  
مُعَاوِدٌ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]  
فبَعَثْنَا مُجْرِباً ساكن الرِّبِ

ح خَفِيفاً مُعَاوِداً بِنِطَاراً<sup>(٣)</sup>  
ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا  
قَبَضَ أحدهم: إن لي فيكم عَوْدَةً ثم عَوْدَةً حتى لا  
يبقى منكم أحد. وعاد عليهم الدهر: أتى عليهم.  
وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى دَرَسَتْ؛  
قال ابن مقبل: [من الطويل]

وكائن تَرَى من مَنَهِلِ بَادِ أَهْلِهِ  
وعِيدٌ على معروفه فتَنَكَّرَا<sup>(٤)</sup>  
وتقول: عاد علينا فلانٌ بمعرفه. وهذا الأمر أَعُوذُ  
عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدة فلانٍ  
على قومه، وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلانٍ  
مَعَادَةٌ أي مَنَاحَةٌ ومُعَرِّزٌ. يقولون: خرجوا إلى

المعاود: لأنهم يعودون إليها تارةً بعد أخرى.  
واللهم ارزقنا إلى البيت معاداً وعودة. ورأيت فلاناً  
ما يُبْدِي وما يُعِيد، وما يتكلم ببادئة ولا عائدة؛  
قال: [من مخلع البسيط]

أَقْفَرُ من أَهْلِهِ عَيْدُ  
فاليَوْمَ لا يُبْدِي ولا يُعِيدُ<sup>(٥)</sup>  
أي لا يتكلم بشيء. وفي الحديث: «تعودوا الخير  
فإن الخير عادة والشر لجاجة»<sup>(٦)</sup> أي ذرية؛ وهو أن  
يُعوّده نفسه حتى يصير سجية له، وأما الشر فالتفلس  
تَلَجَّ في ارتكابه لا تكاد تُخَلِّيه. ويقال: هل عندكم  
عَوَادَةٌ؟ فيقدمون إليه طعاماً يُخَصُّ به بعد فراغ  
القوم. ويقال: «ركب والله عُوْدُ عُوْدَا»<sup>(٧)</sup> إذا  
هاجت الفتنة. وركب السهم القوس للرمي؛ قال:  
[من المتقارب]

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِلٍ  
ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ الْعُوْدُ عُوْدَا<sup>(٨)</sup>  
ولكنني أجمع المؤنسات  
إذا ما الرجال استخفوا الحديداً  
أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة.

\* عوذ: أعذك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعبد  
بالله: «لقد عُدْتُ بِمَعَاذِهِ»<sup>(٩)</sup>، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعِيَاذَ اللَّهِ،  
والله مستعاذي ومستلاذي، واللهم عائذاً بك من

(١) ديوان ذي الرمة ١٥٥.

(٢) ديوان الطرماح ٥١٦، واللسان والتاج (عود)، والعين ٢/٢١٩، والمجمل ٣/٤٢٠، وبلا نسبة في اللسان (ثأى)،  
والتهذيب ٥/١٦٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٨.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٣٢.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٤٥، وتقدم في (بدأ)، وسيأتي صدره في (قفر).

(٦) في مجمع الأمثال ١/٢٤٧، وأمثال ابن سلام ١٦٩ (الخير عادة والشر لجاجة).

(٧) مجمع الأمثال ١/٣٠٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (أنس)، والثاني في اللسان (أنس)، وأنشدتهما الباهلي في كتاب المحب والمحبوب ٣/١٤٤.

(٩) أخرجه البخاري في الطلاق، باب من طلق، حديث ٤٩٥٦، وأحمد في المسند ٣/٤٩٨.

كلّ سوء، وعوذ بالله منك؛ قال: [من الرجز]  
عَوَذَ بَرَبِي مِنْكُمْ وَخَجِرُ<sup>(١)</sup>  
وتعلّق عُوذَةً وَمَعَاذَةً وهي التّيمة. وتعاوَذَ القومُ:  
تواكلوا أو عاذَ بعضهم ببعض.

ومن المستعار: أَطِيبَ اللَّحْمَ عُوْذَهُ أي ما عاذ منه  
بالعظم. وارعوا بِهِمْكُمْ عُوْذَ هذا الشجر ومُعُوْذَهُ  
وهو ما عاذ به من الرّعي واستتر تحته؛ قال كثير:  
[من الطويل]

إذا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا راقَ عَيْنِهَا  
مُعُوْذُهَا وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ<sup>(٢)</sup>  
يصف بدويّةً وأنها معجبةٌ بمكانها المختفّ به  
الثّبات والماء، وأراد بالعقائِق: الغدران.  
\* عور: في عينه عَوَّارٌ وعائرٌ وهو غَمَصَةٌ تَمَضُّ  
منها؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

قَدَى بَعِينِكَ أُمَ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ<sup>(٣)</sup>  
وجاء من الماء بعائرٌ عَيْنَيْنِ أي بما يملؤهما ويكاد  
يُعَوَّرُهما، وقيل بمالٍ تُعَوَّرُ له عينا الفحل،  
وكانوا يَفْقَوْنَ عينه إذا بلغَتِ الإبلُ ألفاً<sup>(٤)</sup>. وفي  
كلام بعضهم: لأعطيتُك من المالِ عائرةٌ عَيْنَيْنِ  
ولأضعُك في أعزيتين. ويقال للغراب: أَعَوَّرُ  
عَوَّرَ الله عينك. ورأسه يَتَغَشَّ أَعَاوِرُ أي صِئْبَانًا،  
الواحد: أَعَوَّرُ. ويقال للمكروهين: «كُسِرَ

وعَوَّرَ وكلَّ غَيْرُ خَيْرٍ»<sup>(٥)</sup>.

ومن المستعار: كتابُ أَعَوَّرَ: دارِس. وراكِب  
أَعَوَّرَ: لا سَوَظَ معه. وعجِبْتُ مِمَّنْ يُوْثِرُ العوراء  
على العِناء؛ أي الكلمة القبيحة على الحسنه؛ قال  
كعب بن سعد الغنوي: [من الطويل]

وعوراءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ تُثَبِّتْ لَهَا  
وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولِ<sup>(٦)</sup>

وعَوَّرَ عَيْنَ الرّكِيَّةِ إِذَا كَبَسَهَا وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ  
الماء. وعَوَّرْتُهُ عَنْ حاجته: رددته فهو أَعَوَّرَ.  
وعَوَّرْتُهُ عَنِ الماءِ: حَلَّاهُ. وعَوَّرْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ:  
قَبَحْتُهُ. «وما أدري أَيَّ الْجَرَادِ عَارَهُ»<sup>(٧)</sup> أي أهلكه،  
وأصله: عَارَ عَيْنَهُ إِذَا عَوَّرَهَا. وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ  
المستعارة: أَعَوَّرَ الْفَارِسُ: بدا منه موضعٌ خلل.  
ومكثتُ مُعَوَّرَ: ذو عَوْرَةٍ. وقد أَعَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ  
وأَعَوَّرَكَ: أَمَكَّنَكَ. وعَوَّرْنَا الشَّمْسَ: خَافَقَها.  
وتعاوَرُوهُ بالضرب واعتَوَّرُوهُ. والاسم تَعَوَّرَهُ  
حركات الإعراب. وتعاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ.  
وتعاوَرْنَا العَوَارِيَّ. واستعار سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ.  
وَأَرَى الذَّهْرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي أَي يأخذه مني.  
وسيفٌ أُعِيرْتُهُ المَنِيَّةُ؛ قال النابغة: [من الطويل]  
وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَيِّبُهُ  
وسيفٌ أُعِيرْتُهُ المَنِيَّةُ قاطِعُ<sup>(٨)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب ١٤٧/٣، واللسان والتاج (حجر، عوذ)، والمخصص ٢٩٩/١٢، وديوان الأدب ١٥٢/١.  
(٢) ديوان كثير ٤١٦، واللسان والتاج (عوذ، عقق)، والتهذيب ٦٢/١، والمقاييس ١٤٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٩٦، ١٨١/١٠.

(٣) عجز البيت (أم دُرِّفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدار)، وهو في ديوان الخنساء ٣٧٨، والعين ٢٣٩/٢، وشرح المفصل ٨٩/١٠.  
(٤) الحيوان ١٧/١، والبرصان والعرجان ٢٦٩.

(٥) المستقصى ١٧٢/٢، والفاخر ١٧٨، ومجمع الأمثال ١٤٧/٢، وجهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥١، وبرواية (عوير وكسير وكل غير خير) في فصل المقال ٣٧٨، وأمثال ابن سلام ٢٦٣، والأمثال لمجهول ٧٨.

(٦) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٧٥، واللسان (قول)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والمقاييس ١٨٥/٤، والعين ٢٣٦/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٣٣، وجهرة الأمثال ٥٣/٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٣٨، والعين ٧٢/١، والمجمل ٢٧٦/٣، والمقاييس ٣٥٥/٣، واللسان والتاج (ضع).



\* عوز: «فيه سداد من عَوَزٍ»<sup>(١)</sup>، وأصابه عوزٌ وهو الحاجة والفقر، وقد أعوزَ فلانٌ واعوزاً إذا احتاج واختلَّت حاله، وأعوزَه الدهرُ: أدخل عليه الفقر، وأعوزني هذا الأمرُ وأعجزني إذا اشتدَّ عليك وعَسُرَ. وهذا شيءٌ مُعَوِّزٌ: عزيز لا يوجد. وعَوَزَ اللحمُ عَوَزاً، وفي اللحمِ عَوَزٌ. والمعاوز: المبادِل والخُلُقَان؛ قال الشَّماخ في القوس: [من الطويل] إذا سقطَ الأنداء صِينَتْ وأشِعِرَتْ خَبيراً ولم تُدرَج عليها المَعَاوِزُ<sup>(٢)</sup>

\* عوص: كلامٌ عَوِيصٌ وأعوصٌ، وكلمة عوصاء، وقد أعوصت في منطقك: جئت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، واعتاص عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص عليه؛ قال لبيد: [من الرمل] فلقد أعوص بالخصم وقد أملأ الجَفَنَةَ من شَحْمِ القُلُلِ<sup>(٣)</sup>

\* عَوْض: عاضك الله ممَّا أخذ منك عَوْضاً وعياضاً وعَوْضك. واعتاض خيراً ممَّا ذهب عنه وتعوَّض. واستعاضني فعُضُّته. وتقول: لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عَوْضٌ وعَوْضٌ وعَوْضٌ. و«لا آتيك ولا أفعله عَوْضٌ العائضين أي دهر الداهرين»<sup>(٤)</sup>.

\* عوط: هذا زمان عُقِمَتْ فيه القرائح واعتاطت الأذهانُ اللّواقح؛ من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عائط: من نوق عُوِطَ وعواطُ.

\* عوق: أخرتني عائقة من عوائق الدهر؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل؟

بلى خالد إن لم تُعَقِّه العوائق<sup>(٥)</sup>

وعاقه واعتاقه وعَوَّقه ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>. وتقول: فلان صَحِبَه التعويق فهجره التوفيق. ورجل عَوَّقَ: ذو تعويق وترييب عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق إن أحقَّ أسمائك يعوق.

\* عول: إنما الدنيا دَوْلٌ ليس عليها معول؛ قال: [من الطويل]

دع عنك سلمى قد أتى الدهرُ دونها

وليس على دهرٍ شيءٌ معول<sup>(٧)</sup>

ويقال: أعليّ تعول بكثرة الصَّباح وبكلبك النَّبَّاح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عَوَّلَ على السَّفر إذا وَطَّن نفسه عليه. ويقال: عَوَّلَ به وعليه. ولا يعولتلك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: عِيلَ صبره، و«عِيل ما هو عائله»<sup>(٨)</sup>.

(١) المثل برواية (سداد من عوز) في المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، وجمهرة الأمثال ٥٢٦/٢، وجمع الأمثال ٣٣٨/١، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٢) ديوان الشماخ ١٩٣، واللسان والتاج (حبر)، والمقاييس ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٨ (٩/٣)، والمقتضب ٣/٨١. وانظر المزيد من المصادر في ديوانه ٢٠٨.

(٣) ديوان لبيد ١٧٧، واللسان والتاج (عوص)، والتهذيب ٨٠/٣، والمقاييس ١٨٨/٤، وكتاب الجيم ٣٣٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢١٢/١٢.

(٤) المستقصى ٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٣، والأمثال لمجهول ١٢٦.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٦، والعين ١٧٣/٢، والتاج (عوق).

(٦) ١٨ / الأحزاب: ٣٣.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ١٣٨/٢، ٢٤٨.

(٨) المستقصى ١٧٤/٢، وفصل المقال ٨٠، وأمثال ابن سلام ٦٩، وجمع الأمثال ٢٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٣٦، والأمثال لمجهول ٧٨.

قالت الخنساء: [من المتقارب]

ويكفي العشيرة ما عالها<sup>(١)</sup>

وأعولت المرأة والقوس. وكان رنينها عولة  
تكلّى. ولفلانة عويل وأليل؛ قال أبو زيد الطائي

في الأسد: [من البسيط]

للصدر منه عويل فيه حشرجة

كأنما هي في أحشاء مَصْدور<sup>(٢)</sup>

وأعوذ بالله من ميل الظالم وعول الحاكم. وفلان  
ميزانه عائل، وعال في الميزان؛ قال: [من  
البسيط]

إنّا تبعنا رسول الله واطّرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين<sup>(٣)</sup>

﴿ذَلِكَ أَذْنَى الْأَلَّا تَعُولُوا﴾<sup>(٤)</sup>. ويقال للفارص:

أعِلْ الفريضة، وقد عالَت، وأعال زيدَ الفرائض  
وعالها. وتقول: ما زال يقرع صفاته بمعاوله  
ويفري أديمه بمعاوله. وهو يعول اليتامى  
ويمونهم.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

ولسو جارك أخضر متلب

فُرى نَبَطِ العراقِ لَهُ عِيَالُ<sup>(٥)</sup>

يريد الفرات.

\* عوم: العَوْمُ لا يُنْسَى، والرجل والسفينة يعومان  
في الماء.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البيداء. وأما يعمن  
في لَج السراب فمن المجاز المرشح. والفرس  
العوام: السبوح. والزماء يعوم: يضطرب؛ قال  
الطرماح: [من الكامل]

من كل ذاقنة يعوم زمائمها

عوم الخشاش على الصفا يترأد<sup>(٦)</sup>

الحية. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامة  
لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامة من  
بعيد: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أَسْمِي  
رأسه عامه حتى أرى عليه عمامه. وطلل عامي: مرّ  
له عام. وعامت النخلة: حملت عاماً وعاماً لا.  
و«لقيته ذات العويم»<sup>(٧)</sup>.

\* عون: الصَّوْمُ عَوْنٌ على العِقة. وهؤلاء عونك  
وأعوانك، وهذه عونك، واستعنته واستعنت به.  
وعاوته على كذا، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا  
بمعونكم وماعونكم. والكريم معوان، وهم  
معاونين في الخطوب. ولا بد للناس من معاون.  
وتقول: إذا قلت المعونة كثرت المؤونة. وقال  
بعض العرب: أجّر لي سراويلي فإني لم أستعن أي  
أسبغها لي فإني لم أستحدّ، قاله لمن أراد قتله.  
«العَوْنُ لا تَعْلَمُ الخِمْرَةَ»<sup>(٨)</sup>. ونساء وحروب  
عُون، وقد عَوْنَتْ.

(١) تمام البيت في ديوان الخنساء ٩٠:

سيكفي العشيرة ما عالها

(وما كان أدنى ولكنه

وفي الأغاني ٩٢/١٥: (وليس بأولى ولكنه سيكفي...)

(٢) ديوان أبي زيد ٨٣، والتهذيب ١٩٧/٣، واللسان والتاج (عول)، وبلا نسبة في اللسان (صدر).

(٣) البيت لعبد المطلب بن الحارث بن قيس بن عدي في سيرة ابن إسحاق ٢٢١، ولعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي

في السيرة النبوية ٣٥٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عول)، والجمهرة ٩٥١.

(٤) ٣/ النساء: ٤.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩١.

(٦) ديوان الطرماح ١٣٦.

(٧) المستقصى ٢٨٧/٢، ومجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٨) المستقصى ٣٣٤/١، ومجمع الأمثال ١٩/١، وأمثال ابن سلام ١٠٨، وجمهرة الأمثال ٣٨/١، والأمثال لمجهول ٤٣.

ذَنَبَ البُزْدُ فَكَأَنَّهُ يَعْوِي فِي أَثَرِهِ يَطْرُدُهُ وَلِذَلِكَ تَسْمِيَهُ  
العرب: طاردة البرد، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ. وتقول: فلان  
وضَعَ تحت الأرض العَوَّاَ ورفع الخُرطوم فوق  
العَوَّاَ؛ وهو كقولهم: أَنَفَّ في السَّمَاءِ وَسُرَّم في  
الماء.

\* عهد: عَهْدٌ إِلَيْهِ. واستعهد منه إذا وضاه وشرط  
عليه. والزَّجْلُ الْعَهْدُ: المحبُّ للولايات  
والعهود؛ قال جرير: [من الطويل]

وما استعهد الأقوامُ من زوج حُرَّة  
من الناس إلا منك أو من مُحَارِبٍ<sup>(٥)</sup>

وقال الكمي: [من البسيط]

نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ  
حَتَّى مَضَتْ سِنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ<sup>(٦)</sup>  
وبينهما عَهْدٌ أَي مَوْثِقٌ، وما لي عَهْدٌ بِكَذَا، وإِنَّهُ  
لقريب الْعَهْدِ بِهِ. وهذا عَهْدُكَ أَي مُعَاهِدُكَ؛ قال  
نصر بن سيار: [من الطويل]

وَلَنَلْشُرْكَ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ بِعَهْدِهَا  
فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا<sup>(٧)</sup>  
ويقال: عليك في هذا عَهْدَةٌ لَا يَنْقُصُ مِنْهَا أَي  
تَبِعَةٌ. ويقول أهل الحجاز: أبيعك الْمَلْسَى لَا  
عَهْدَةً<sup>(٨)</sup>، أَي أبيعك البيعة التي انملست منها سالماً  
لَا تَبِعَةٌ مِنْهَا عَلَيَّ. وكانوا يقولون: إِيَّاكُمْ والدخول

ومن المستعار: امرأة متعاونة: سَمِينَةٌ فِي اعْتِدَالٍ  
سَاقُهَا لَيْسَتْ بِخَذَلَةٍ وَلَا حَمْشَةٍ؛ وقال ابن مقبل:  
[من الطويل]

فبَاكَزْتُهَا حِينَ اسْتَعَانَتْ حَقُوقُهَا  
بِشَهْبَاءِ سَارِيهَا مِنَ الْقَرِّ أَنْكَبُ<sup>(١)</sup>

ذَكَرَ خَزَامِي وَاسْتَعَانَةَ حَقُوقِهَا بِالشَّهْبَاءِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ  
ذَاتُ الضَّرِيبِ أَنَّهَا تَلْبَدُثُ بِنَدَاهَا، وَأَنْكَبُ: مَائِلٌ  
المنكَب. وحربٌ عَوَانٌ؛ قال: [من الكامل]

حَرْباً عَوَاناً لَاقِحاً عَنْ حَوْلَلٍ  
خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ<sup>(٢)</sup>

وتقول: فلان لَا يَحِبُّ إِلَّا الْعَانِيَةَ وَلَا يَصْحَبُ إِلَّا  
الْحَانِيَةَ؛ أَي الْخَمْرَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى عَانَةٍ وَأَصْحَابُ  
الْحَانَاتِ.

\* عوي: «فَلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ»<sup>(٣)</sup>، «لَوْلَاكَ  
عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ»<sup>(٤)</sup>، ومعَاوِيَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْمَعَاوِيَةِ  
وَهِيَ الْكَلْبَةُ الَّتِي تَسْتَحْرِمُ فِتْعَاوِي الْكَلَابِ، وَقَالَ  
شَرِيكُ بْنُ الْأَعُورِ: إِنَّكَ لِمَعَاوِيَةٌ وَمَا مَعَاوِيَةٌ إِلَّا  
كَلْبَةٌ عَوْثٌ فَاسْتَعَوْتُ.

ومن المستعار: عَوَيْتُ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا اغْتِيْبَ  
فَرَدَدْتُ عَنْهُ عَوَاءَ الْمَغْتَابِ. وَاسْتَعْوَى النَّاجِمُ لَفِيْفًا  
مِنْ بَنِي فَلَانٍ إِذَا نَقَى بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ أَوْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ  
يَعُوُوا وَرَاءَهُ. وَقِيلَ لِلتَّجَمِ: الْعَوَاءُ: لِأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي

(١) ديوان ابن مقبل ١٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عون).

(٣) المستقصى ٣٣٧/٢، وفصل المقال ١٨٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦، وأمثال ابن سلام ١٢٣.

(٤) المستقصى ٢/٢٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٥١، ٢٨٠، ومجمع الأمثال ٢/١٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/١٧٨، والأمثال  
لمجهول ٩٣.

(٥) ديوان جرير ٦٨ (طبعة دار صادر)، واللسان والتاج (عهد، ختن)، والمقاييس ٤/١٦٩، والتهذيب ١/١٣٦، ٣٠٢/٧.

(٦) ديوان الكمي ١/١٥٥، واللسان والتاج (عهد)، والتهذيب ١/١٣٧.

(٧) البيت لنصر بن سيار في العين ١/١٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عهد)، والمقاييس ٤/١٦٨، والمخصص ١٣/١٠٩.

(٨) المثل برواية (المسلى لا عهدة له) في المستقصى ١/٣٤٩، وفصل المقال ٣٢١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٨، وبدون «له»  
في مجمع الأمثال ٢/٢٨٣، وأمثال ابن سلام ٢٢٥، ٣٤٥.

ومن المستعار : هَوَيْتُهُ فلان إذا كان موضع سَرَهُ ،  
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأنصار  
كَرِشِي وَبَيْتِي »<sup>(٣)</sup> أي أضع فيهم أسراري كما  
تَضَعُ البهيمة العلف في كَرِشِها والرجل خُرَّ مَتَاعِهِ  
في عَيْتِهِ ، وعنه صلى الله عليه وسلم ، أنه كتب في  
صلح الحُدَيْبِيَّة : « وَإِنْ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ »<sup>(٤)</sup>  
أي مُسْرَجَةٌ ، وَإِنَّمَا تُسْرَجُ الْعِيَّةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ  
الْمَذْخَرِ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْوَفَاءِ فِي الْقُلُوبِ  
وَأَنَّهُا مَنْطُوبَةٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : [من  
الطويل]

وَكَادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مَنَا وَمَنْكُمُ  
وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضْفَرُ<sup>(٥)</sup>  
وتقول : فلان خَلَوَ الْعِيَابُ مِنَ الْعَهْدِ صَفَرُ الْوُطَابِ  
مِنَ الْوُدِّ ؛ وَقَالَ : [من الكامل]  
نَقَضْتُ لَهُ عَدْنَانُ عِيَّةَ مَجْدِهَا  
فَلَهُ التَّلِيدُ مِنَ الْعُلَى وَالطَّارِفُ<sup>(٦)</sup>  
\* عَيْثُ بَمَآثِ الدُّنْبِ فِي الْغَنَمِ وَهَاتُ إِذَا أَفْسَدَ .  
وفلان عَبَاتُ عِيَاثُ . وقولهم : « يَا ضَبْعًا تَعِيثُ فِي  
جَرَادٍ » مَثَلٌ فِي مُفْسِدِ الْمَالِ . عَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ :  
أَدَارَ يَدَهُ فِيهَا لَطْلُبِ السَّهْمِ .  
\* عَيْجُ : كَلَّمَتُهُ فَمَطْجَاجٌ بِكَلَامِي أَيِ مَا اكْتَرَتْ لَهُ ،  
وَمَا عَجْتُ بِحَدِيثِهِ .  
\* عِيدُ : سَبْحَانُ مِنْ يُنْشَىءُ مِنْ نُطْقَةٍ غَيْرَانِهِ وَيُخْرَجُ

تَحْتَ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَاتِ . وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَيِ  
ضَعْفُ . وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْخَطِّ .  
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ . وَهَذَا حِينَ ذَاكَ  
عَهْدَانُهُ عِدَانُهُ أَيِ وَقْتِهِ . وَاسْتَوْفَقَ الرِّكْبُ عَلَى  
عَهْدِ الْأَحْبَةِ مَعَهُدِهِمْ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي إِذَا انْتَوَا  
عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ ؛ قَالَ رُؤْيَةُ : [من  
الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ<sup>(١)</sup>  
وَسَقَطَ لِلْعِهَادِ وَهِيَ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ،  
الْوَاحِدَةُ : عَهْدَةٌ ، وَرَوْضَةٌ مَعَهُودَةٌ ، وَقَدْ عُهِدْتُ ،  
تَقُولُ : نَزَلْنَا فِي دِمَآثٍ مَجُودَةٍ وَرِبَاضٍ مَعَهُودَةٍ .  
\* عَهْرُ : فُلَانٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ صُلْبِ عَاهِرٍ وَلَمْ يَنْشَأْ  
إِلَّا فِي حَجَرٍ طَاهِرٍ . وَعَهْرٌ يَعُورُ عَهْرًا وَعَهْرٌ يَعُورُ  
عَهْرًا وَعُهْرُورًا . وَكُلُّ مُرِيبٍ عَاهِرٍ . حَكَى التَّنْضِيرُ عَنْ  
رُؤْيَةٍ : نَحْنُ نَقُولُ لِلْعَاهِرِ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي<sup>(٢)</sup> .  
وَفَلَانِ يَعَاهِرُ الْإِمَاءَ أَيِ يَسَاعِيهِنَّ عِهَارًا . وَتَقُولُ :  
مِنْ خَشْيَةِ الْعَهْرِ وَزَنِ الْمَهْرِ .  
\* عَهْنُ : لَا يَأْمَنُ إِلَّا أَهْلُ الذَّهْنِ الْمَنْعُوشِ يَوْمَ  
تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ .  
\* عَيْبُ : أَمْلَأُ النَّاسَ بِالْعِيُوبِ الْعِيَابِ . وَرَجُلٌ  
عَيَّابَةٌ ، وَمَا فِيهِ مَعَابٌ لِعَائِبٍ . وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ  
وَعَيْبَ فَهُوَ عَائِبٌ وَمَعْيِبٌ ، وَهَيْئَتُهُ تَعْيِبُهُ فَتَعْيِبُ ،  
وَهَيْئَتُهُ : نَسَبَتُهُ إِلَى الْعَيْبِ .

(١) الرجز ليس لرؤية ، وهو للذي الرمة في ديوانه ١٩١٠ ، واللسان والتاج (عهد) .

(٢) في اللسان : عهر (حكى عن رؤية قال : العاهر الذي يتبع الشر ، زانياً كان أو فاسقاً) وفي المقاييس ١٧١/٤ (عن المنتجع قال : كل من طلب الشر ليلاً من سرق أو زنى فهو عاهر) .

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٥٨٩ ، ٣٥٩٠ ، ومسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٥١٠ ، وأحمد في المسند ١٧٦/٣ ، ١٨٨ .

(٤) مسند أحمد ٣٢٥/٤ ، والنهاية ٣/٣٢٧ ، وفي مجمع الأمثال ٤١/١ (إن بينهم عية مكفوفة) .

(٥) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحقات ديوانه ٢٣٠ ، وللحكيم في ديوانه ١٦٩/١ ، والمعاني الكبير ٥٢٧ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عيب ، كفف) ، والتهذيب ٣/٢٣٦ ، والعين ٢/٢٩٤ .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

ويقال: إن الله يُعَيِّر ولا يُعَيِّر. وعابر المكايل والموازن: قايسها.

\* عيش: إنّه لفي عيش رَعْدٍ ومعيشة ضَنك. وعاش فلان عيشة راضية وهي للحالة كالجلُسة. وأهل الحجاز يسمون الزرع والطعام: عيشاً. ولفلان معاش ورياش؛ قال: [من الطويل]

إزاء معاش ما تحلّ إزارها

من الكئس فيها سورة وهي قاعِد<sup>(٨)</sup>

والأرض معاش الخلق. وأعاشه الله في سعة، وإنهم لمتعيشون إذا كانت لهم بُلغة من العيش، وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنة. وتعايشوا بألفة ومودة.

\* عيص: هو من عيص هاشم أي من أصلهم، وأصل العيص: منبت خيار الشجر؛ قال جرير: [من الوافر]

فما شجرات عيصك في قريش

بعشّات الفروع ولا ضواحي<sup>(٩)</sup>

وفلان في عيص أشب أي في عزٍّ ومنعة من قومه. وأمّا الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والمويص.

\* عيط: امرأة وناقة عيطاء: طويلة العنق.

ومن المستعار: قارة عيطاء إذا استطالت في

من نواة عيدائه. وتقول: إن فيكم لهبات العيدية نحو الهبات العيدية؛ بنو العيد: فخذ من مهرة نسبت إليها الإبل؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

فانم القثود على غيرانة أجد

مهرية مخطتها غرسها العيد<sup>(١)</sup>

أي هم تنجوها؛ وقال آخر: [من الكامل]

قطرية وخلأها مهرية

من عيد ذات سالف غلب<sup>(٢)</sup>

\* عير: يقال للموضع الذي لا خير فيه: «هو كجوف العير»<sup>(٣)</sup> وهو الحمار لأنه ليس في جوفه ما يُنتفع به. وقيل: رجل خرب الله واديه؛ قال: [من الطويل]

لقد كان جوف العير للعير منظرأ

أنيقاً وفيه للمجاور منفس<sup>(٤)</sup>

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل

فأمسى وما فيه لباغ معرس

وفلان نسيج وخيده<sup>(٥)</sup> و«عَيْرٌ وحده»<sup>(٦)</sup>.

وفعل ذلك قبل عير وما جرى<sup>(٧)</sup> أي قبل عير وجزيه: يراد السرعة. وقيل: العير: إنسان العين أي قبل لحظة. وسهم عائر: عَرَب. وفرس عائر وعيار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب بيتاً أعير منه. وهمة عائرة. وتعابير القوم: تعابوا.

(١) ديوان ذي الرمة ١٣٦١، واللسان والتاج (خط)، والجمهرة ٦١١، ٧١٦، والتذهيب ٢٦٢/٧، وسيأتي البيت في (خط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) المثل برواية (جوف العير) في المستقصى ١٠٩/١، والدرة الفاخرة ١٦٩/١، ١٨١، وبرواية (أخل من جوف عير) في جمهرة الأمثال ٤٣٥/١، ٤١٢،

(٤) البيتان بلا نسبة في التاج (عير).

(٥) المستقصى ٣٦٧/٢، والفاخر ٤٠، ومجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/٢، ٣٠٣، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٦) مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٧) فصل المقال ٣٠٠.

(٨) البيت لحמיד بن ثور في ديوانه ١٧٦، وتقدم في (أزي، سار).

(٩) ديوان جرير ٩٠، واللسان (عشش، عيص، ضحا)، والتاج (عشش، عيص)، والعين ٦٩/١، والمقاييس ٣٩٣/٣،

٤٥/٤، والمجمل ٣٠٧/٣ (ضحوى)، والتذهيب ٧١/١، ١٥٤/٥، وبلا نسبة في المخصص ١٢٩/٣،

والعين ١٩٨/٢، ٢٦٦/٣، والجمهرة ١٠٠٩ (٣/١٩٤).

السَّمَاء. وقَصُرَ أَغِيْطُ: مُنِيفٌ، قال أُمَيَّة: [من الرجز]

نَحْنُ نَقِيْفٌ عِرْزُنَا مَنِيْعٌ  
أَغِيْطُ صَعْبُ الْمُزْتَقَى رَفِيْعٌ<sup>(١)</sup>

وقال العجاج: [من الرجز]

سَارِ سَرَى مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَجَزْ  
عِيْطُ السَّحَابِ وَالْمَرَابِيْعِ الْبَكْرِ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ مَا أَشْرَفَ مِنَ السَّحَابِ. وَعِيْطُ إِذَا مَدَّ صَوْتَهُ  
بِالصُّرَيْخِ وَهُوَ الْعِيَاطُ.

\* عِيْفٌ: هُوَ يَعَافُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عِيَافًا فَهُوَ  
عِيُوفٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَإِنِّي لَشَرَابُ الْيَمِيَاءِ إِذَا صَفَتْ  
وَإِنِّي إِذَا كَذَرْتَهَا لَعِيُوفُ<sup>(٣)</sup>

وَنَاقَةُ عِيُوفٍ: تَشَمُّ الْمَاءَ ثُمَّ تَذَعُهُ. وَعَافُ الطَّيْرِ  
عِيَافَةٌ: رَجَرَهَا؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الرمل]  
مَا تَعِيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ<sup>(٤)</sup>  
وَتَقُولُ: فَلَانٌ لِهَيْبَةِ الْعِيَاْفَةِ مُذَلْجِي الْقِيَاْفَةِ.

\* عِيلٌ: تَقُولُ: هَذَا يَتِيْمٌ عَائِلٌ لَيْسَ لَهُ عَائِلٌ؛ أَيْ  
فَقِيْرٌ لَيْسَ لَهُ مَنْ يَمُوْنُهُ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ فِي بَكَاءٍ  
وَعَوْلَةٍ مِنْ شَقَاءٍ وَعَيْلَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا عَالَ

مُفْتَقِدٌ وَلَا يَعِيْلُ»<sup>(٥)</sup>. وَالْخَلِيْعُ الْمُعْيِلُ:  
الْمُسَيَّبُ. وَعَيْلُ الرَّجُلِ فَرْسُهُ بِالْفَلَاةِ. وَقَالَ  
حَجَلُ الْبَاهِلِيِّ: [من الكامل]

نَسْقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ  
وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ تُعْيِلُ<sup>(٦)</sup>  
\* عِيْمٌ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعِيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ»<sup>(٧)</sup>. وَفُلَانٌ  
عِيْمَانٌ إِيمَانٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ. وَأَوْقَعُوا بِهِمْ  
فَتَرَكُوا رِجَالَهُمْ عِيَامِي وَنَسَاءَهُمْ أَيَامِي. وَتَقُولُ:  
طَرَقْتُهُ فَأُرَوَانِي مِنَ الْعِيْمَةِ وَأَعْطَانِي مِنَ الْعِيْمَةِ؛ أَيْ  
مِنْ خِيَارِ الْمَالِ. يُقَالُ: لَكَ عِيْمَةٌ هَذَا. وَاعْتَامَهُ:  
اخْتَارَهُ، وَهُوَ شَيْءٌ مُعْتَامٌ؛ قَالَ: [من الرمل]

تَكِلْتَنِي الْعُرُّ إِنْ لَمْ آتِكُمْ  
بَذَكُوكَ الْبَرْكَ كَالِيَمِّ الْغِيَمِ<sup>(٨)</sup>  
مَنْكِبَاهُ الْبَيْضُ أَرْبَابُ الْعُلَى  
وَلَهَاةُ الْحَنْظَلِيِّونَ الْعِيَمُ  
\* عَيْنٌ: فَلَانٌ عَيُونٌ وَعَيَانٌ وَمَعْيَانٌ. وَ«هُوَ عَبْدٌ  
عَيْنٌ»<sup>(٩)</sup> وَصَدِيقٌ عَيْنٌ وَأَخُو عَيْنٍ: لِمَنْ يَخْدُمُكَ  
وَيَصَادُقُكَ رِيَاءً؛ وَأَنْشَدَ الْجَا حَظُّ: [من الطويل]  
وَمَوْلَى كَعْبِدِ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ  
فِيَرْضَى وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونُ<sup>(١٠)</sup>

(١) ديوان أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ ٤١٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاج (عِيْطُ)، وَالْمَقَائِيسُ ١٩٥/٤، وَيَلَا نِسْبَةً فِي الْعَيْنِ ٢١١/٢.

(٢) ديوان العجاج ٢٧/١، وَالْمَخْصَصُ ١٨٥/١٦، وَفِيهِمَا (الْكَبَرُ) مَكَانُ (الْبَكْرِ).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرَى.

(٤) عَجَزَ الْبَيْتُ (مَنْ غَرَابَ الْبَيْنَ أَوْ تَبَسَّ بَرَّخَ)، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٨٧، وَالْعَيْنُ ٢٩٢/٣، وَالْجُمُھْرَةُ ٩٣٩، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢.

٤٥٥، ١٩٧/٤، وَالْمَجْمَلُ ٤٣٢/٢، وَالْمَخْصَصُ ٥٧/٩، وَالتَّهْذِيبُ ٢٣١/٣، ٢٢٢/٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاج (عِيْفُ)،

وَفِي الْمَصَادِرِ التَّالِيَةِ: اللِّسَانُ وَالتَّاج (رُوحُ)، وَالْجُمُھْرَةُ ١٠٨٠، وَالتَّنْبِيْهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٤٣/٢ (سَنَحُ) مَكَانُ (بَرَحُ).

(٥) النِّهَايَةُ ٣٣١/٣.

(٦) الْبَيْتُ لِلْبَاهِلِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (عِيلُ)، وَيَلَا نِسْبَةً فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٤٣٨/٣، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٩٩/٣.

(٧) النِّهَايَةُ ٣٣١/٣ (كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعِيْمَةِ وَالْغِيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ).

(٨) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرَى.

(٩) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٩٧/٢ (هَذَا عَبْدُ عَيْنَ).

(١٠) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانِ ٨٦/٣، وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيِّنُ ٢٠٤/٣، وَثَمَارُ الْقُلُوبِ ٢٦٣، وَاللِّسَانُ وَالتَّاج (عَيْنَ). وَلِجْمَعِ

فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨، وَدِيْوَانُ الْمَعَانِي ١٥٩/١.

وتقول لمن بعثته واستعجلته: «بعين ما أُرِيْتُكَ»<sup>(١)</sup>  
 أي لا تُلَوِّ على شيء فكأنِّي أنظر إليك. ولأضربن  
 الذي فيه عينك أي رأسك. و«لقيته أدنى عائنة»<sup>(٢)</sup>  
 أي قبل كل شيء. وعان على القوم عيانة إذا كان  
 عيناً عليهم، وتَعَيْنَّا عيناً يتعين لنا أي يتبصر  
 ويتجسس. وفي الميزان عين أي مِئَل، وأصلح  
 عين ميزانك، ومنه قولهم: تعين الرجل واعتان  
 عينه أي استسلف سلفاً. وباعه بعينة أي بنسبته  
 لأنها زيادة، وعن ابن دريد: لأنها بيع العين  
 بالدين؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]  
 فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا  
 دراهم عند الحائوي ولا نَقْدُ<sup>(٣)</sup>  
 آنذا أم نَعْتَانُ أن ينبري لنا  
 أغر كَنَصِلِ السيف أبرزه الخمد  
 وعينت الرجل بمساويه إذا بكته في وجهه وعلى  
 عينه. وعين قريتك: صب فيها ماء حتى تنسد  
 عيون الخرز، وتعين السقاء: بلي ورقته منه  
 مواضع؛ قال القطامي: [من الوافر]  
 ولكن الأديم إذا تفرى  
 بلى وتعيناً غلب الصنعا<sup>(٤)</sup>  
 والقوم منك معان أي بحيث تراهم بعينك. وهذا  
 معان الحي. والبصر ينكسر عن عين الشمس

وصيخدها وهي نفسها.  
 ومن المجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا  
 طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استيكان؛ قال:  
 [من الوافر]  
 إذا نظرت بلاد بني ثَمِير  
 بعين أو بلاد بني صَبَاح<sup>(٥)</sup>  
 رميناهم بكل أقب نهد  
 وفتيان العشي والصباح  
 أي القرى والغارة. وعين الشجر: نور. وثوب  
 معين: فيه ترابيع صغار تشبه العيون. وهو من  
 أعيان الناس أي من أشرافهم. وأعيان الإخوة:  
 الذين هم لأب وأم. وأولاد الرجل من الحرائر:  
 بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي النقع والخير؛ قال  
 الأخطل: [من الطويل]  
 أولئك عين الماء فيهم وعندهم  
 من الخيفة المنجاة والمتحول<sup>(٦)</sup>  
 \* عمي: عي بالأمرو تعني به وتعايا، وأعياء الأمر إذا  
 لم يضبطه. وعايا صاحبه معاياة إذا ألقي عليه كلاماً  
 أو عملاً لا يهتدي لوجهه. وتقول: إياك ومساءل  
 المعاياه فإنها صعبة المعاناه. وداء عياء. وفحل  
 عياء: لا يلقيح.

(١) المستقصى ١١/٢، ومجمع الأمثال ١٠٠/١، وجهرة الأمثال ١٣٦/١.

(٢) المستقصى ٢٨٥/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٥، والأمثال لأبي فيد ٦٦، والأمثال لمجهول ٩٣ (لقيته أول عائنة).

(٣) البيتان لابن مقبل في ديوانه ٣٦٢ - ٣٦٣، والذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢ - ١٨٦٣، واللسان والتاج (عون)، ولعمارة في شرح المفصل ١٥١/٥ - ١٥٢، والمحاسب ١٣٤/١، ٢٣٦/٢، والبيت الأول للفرزدق في المقاصد النحوية ٥٣٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (حنا)، والمقاييس ٢٠٤/٤، والكتاب ٣٤١/٣، وشرح التصريح ٣٢٩/٢، وشرح الأشموني ٧٢٨/٣.

(٤) ديوان القطامي ٣٤، واللسان والتاج (عين)، والمقاييس ٢٠٢/٤، والعين ٢٥٥/٢، والتهذيب ٢٠٩/٣، وسياتي في (لدم).

(٥) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢٠٣/٤.

(٦) ديوان الأخطل ٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عين).

# غ

خير قريش من مضى ومن غبر  
بعد رسول الله والشيخ الأعز  
وتقول: أنت غابر غداً وذكرك غابر أبداً، ومنه  
قيل: غُبِرَ الحَيْضُ وَغُبِرَ اللَّبَنُ وَغُبِرَاتِهِ؛ لبقاياه؛  
قال: [من الطويل]

وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة  
لها غبرات واللواحق تلحق<sup>(٥)</sup>  
وقطع الله دابره وغابره<sup>(٦)</sup>. وغبر في الحوض غبر  
أي بقية ماء، ومنه قولك للرجل: إنك لإحدى  
الكبر وصماء الغبر؛ وهي الحية تسكن قرب مويهه  
في منقع فلا تقرب<sup>(٧)</sup>؛ قال: [من الرجز]

أنت لها منذر من بين البشر  
داهية الدهر وصماء الغبر<sup>(٨)</sup>  
وبتصغيره سمي ماء لبني الأضبط وأضيفت إليه  
دارتهم ف قيل: داره غبير. وناقة بها غبر أي بقية  
لبن. وتقول: استصفي المجدد بأغباره واستوفى  
الكرم بأصباره. وتغبر الناقة: احتلب غبرها. وقيل

\* غبيب: لحم غاب: باث. وإبل غابة وغواب:  
واردة غباً، وأغبتها صاحبها و«رويد الشعر  
يغِب»<sup>(١)</sup>. وأغيبته إغباباً: زرته غباً؛ قال حميد  
ابن ثور: [من البسيط]

رَوَّرَ مَغْبٍ وَمَأْمُولٌ أَخُو ثِقَةٍ  
وسائر من ثناء الصديق مشهور<sup>(٢)</sup>  
وبنو فلان مغبون إذا وردت إليهم الغب. وأغبت  
الحلوبة: دزت غباً. وتقول: الحب يزيد مع  
الإغباب وينقص مع الإكباب. وماء غب، ومياه  
أغباب: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب؛ قال ابن  
هرمة: [من البسيط]

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم  
إن المياء بجهد الركب أغباب<sup>(٣)</sup>  
وسألته حاجة فغيب فيها إذا لم يبالغ.  
\* غبر: هو غابر بني فلان أي بقيتهم؛ قال عبيد الله  
ابن عمر رضي الله عنهما: [من الرجز]  
أنا عبيد الله ينميني عُمر<sup>(٤)</sup>

(١) المستقصى ١٠٦/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٧، ومجمع الأمثال ٢٨٨/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٧، والأمثال  
لمجهول ٦٦.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٢.

(٣) البيت لإبراهيم بن هرمة في التاج (غيب)، وبلا نسبة في اللسان (غيب).

(٤) الرجز لعبيد الله بن عمر في التاج (غبر).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٢٧٣، واللسان (حد، غدر)، والعين ١٨٨/٣، والتهذيب ٤٣٦/٤، ٦٨/٨، ١٥/١٦،  
والتاج (غدد، غدر)، وبلا نسبة في اللسان (غدد).

(٦) في الفاخر (قطع الله دابره).

(٧) الحيوان ١٤٥/٤ - ١٤٦، وانظر المثل (إنه لداهية الغبر) في المستقصى ٤٢١/١، ومجمع الأمثال ٤٤/١، وجمهرة  
الأمثال ٤٥٠/١، وفصل المقال ١٤١، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٨) الرجز في المصادر السابقة، وهو للكذاب الحرمازي في اللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ١٢٣/٨، وثمار القلوب  
٣٣٦.



ولطلب حاجة فرجع على غُبِراء الظهر<sup>(٤)</sup>، وقمّت من ذلك على غُبِراء الظهر أي خائباً. وهما وطأتان دهماً وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس؛ قال المخبّل السعدي: [من الطويل]

فأنزَلَهُمْ دَارَ الضَّيَاعِ فَأَصْبَحُوا  
على مَقْعِدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعَزِّ أَغْبَرًا<sup>(٥)</sup>  
وفي الحديث: «إياكم والغُبِراءُ فَإِنَّهَا خَمْرُ  
العالم»<sup>(٦)</sup> وهي السُّكْرُوكَةُ تَتَّخِذُهَا الْحَبْشَةُ مِنَ  
الذرة. وتقول: فلان فراشه الغبراء وشرابه وتُقله  
الغُبِراء. وبه جُرْحٌ غَبْرٌ وهو الذي لا يزال يَنْتَقِصُ،  
وقد غَبِرَ الجرحُ وهو من الغُبور، وتقول: عَمَلٌ  
كالظَّهْرِ الدَّيْرِ وَقَلْبٌ كَالْجُرْحِ الْغَبْرِ.

\* غبس: رَفَعْنِي إِلَيَّ ذُبَّةً غَبْسَاءً؛ قال: [من الرجز]  
كَالذُّبَّةِ الْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ<sup>(٧)</sup>  
وتقول: لَنْ يَبْلُغَ دُبَيْسٌ مَا غَبَا غُبَيْسٌ؛ وهو عَلَمٌ  
للجدي سُمِّيَ لَخَفَائِهِ، وَالْغُبْسَةُ كُلُّونُ الرَّمَادِ، وَغَبَا  
بِمَعْنَى غَبِيَ أَيِ خَفِيَ، طَائِيَةً؛ قال: [من الرجز]  
وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ

عَلَى الْمَتَاعِ مَا غَبَا غُبَيْسٌ<sup>(٨)</sup>  
\* غبش: خَرَجَ فِي الْعَبْشِ، وَنَحْنُ فِي أَغْبَاشِ اللَّيْلِ  
وهي بَقَايَاهُ. وَغَبَشْنِي عَنْ سَلْعَتِي: خَدَعْنِي عَنْهَا،

لِقَوْمٍ نَمَوْا وَكَثُرُوا: كَيْفَ نَمَيْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْتَبِىءُ  
الصَّغِيرَ وَنَتَغَبَّرُ الْكَبِيرَ؛ أَيِ كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ مَاءِ الصَّغِيرِ  
وَبَقِيَّةَ مَاءِ الْكَبِيرِ، يَرِيدُ نَزْوَجَهُمَا حِرْصاً عَلَى  
التَّنَاسُلِ، وَتَزْوِجَ أَعْرَابِيٍّ مَسْتَةً قَفِيلٍ لَهُ، فَقَالَ:  
لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا مَا يَشُقُّ غِبَارُهُ وَمَا يُخْطُّ غُبَارُهُ؛  
يُضْرَبُ لِلْسَّابِقِ<sup>(١)</sup>. وَغَبَّرَ فِي وَجْهِهِ: سَبَقَهُ. وَيَقَالُ  
لِلَّذِينَ يَتَنَاشَدُونَ الشَّعْرَ بِالْأَلْحَانِ فَيَطْرَبُونَ  
فَيَرْقِصُونَ وَيُرْقِصُونَ وَيَرْهَجُونَ: الْمَغْبَرَةُ،  
وَلِتَطْرِبَهُمْ: التَّغْيِيرُ. وَعَنْ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:  
أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُوا النَّاسَ عَنْ  
ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقِيلَ: سَمَوْا مَغْبَرَةً:  
لِتَزْهِيْدَهُمْ فِي الْفَانِيَةِ وَتَرْغِيْبَهُمْ فِي الْغَابِرَةِ، وَعَنْ  
بَعْضِهِمْ: عِبَادُكَ الْمَغْبَرَةُ رُشٌّ عَلَيْنَا الْمَغْفَرَةَ. وَجَاءَ  
عَلَى ظَهْرِ الْغَبْرَاءِ وَالْغُبِراءِ أَيِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ  
يَعْنِي رَاجِلًا. «وَمَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ  
الْغَبْرَاءُ أَصْدُقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ»<sup>(٢)</sup>. وَيَقَالُ  
لِلْمَحَاوِجِ: بَنُو الْغَبْرَاءِ؛ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: [من  
الطويل]

رَأَيْتُ بَنِي الْغَبْرَاءِ لَا يَنْكُرُونَنِي  
وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا تُعْرَفُ لَهُ عَشِيرَةٌ قِيلَ: هُوَ مِنْ  
أَهْلِ الْأَرْضِ وَمِنْ بَنِي الْغَبْرَاءِ أَيِ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ.

(١) المثل برواية (ما يشق غباره) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأمثال ابن سلام ٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٢، وبرواية (فإنه لا يشق غباره) في فصل المقال ١٢٣، ١٢٥، وبرواية (لا يشق غباره) في الأمثال لمجهول ١٠٢، ١٢٤.

(٢) الفائق ٣/ ٢٢٤، والنهاية ٣/ ٣٣٧.

(٣) ديوان طرفة ٣١، والجمهرة ٧٥٤، واللسان والتاج (غبر، بني)، والمقاييس ١/ ٣٠٤، ٣٠٩/٤، وعمدة الحفاظ (غبر)، والدرر اللوامع ١/ ٣٣٦، والمقاصد النحوية ١/ ٤١٠...

(٤) ثمة مثل (جاء على غبراء الظهر) في المستقصى ٢/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وفصل المقال ٣٦٩، وأمثال ابن سلام ٥٥٥، والأمثال لمجهول ٥٣.

(٥) ديوان المخبل السعدي ٢٩٤، واللسان والتاج (غبر)، والتعذيب ٨/ ١٢٤.

(٦) مسند أحمد ٣/ ٤٢٢، والنهاية ٣/ ٣٣٨.

(٧) الرجز للأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)، (في حاشية التاج: غبس) وللأعشى في اللسان (غبس).

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، غبس)، والتاج (غبس، كيس)، والتعذيب ٨/ ٤٠، والمخصص ١٣/ ٢٥٧.

وتَغْبِشُنِي: تَحْدَعْنِي، كما يقال: أوطأني العِشْوَةُ. وفلان يتَغْبِشُ النَّاسَ أي يظلمهم لأن الظلم ظُلْمَةٌ. ومنه قول الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم: «الظُّلْم ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

\* غَبَطَ: تقول: طَلَبَ الْعَرَبُ مِنَ الطُّلَابِ كَغَبَطَ أَذْنَابَ الْكِلَابِ؛ وهو جَسَّهَا لِيَتَعَرَّفَ سَمْنَهَا كما يُفْعَلُ بِالشَّاءِ. وتقول العرب: «اللَّهِمَّ غَبِطاً لَا هَبْطاً»<sup>(٢)</sup>. وفلان مغبوط ومغبتب، وهو في حَالِ غِبْطَةٍ. وتقول: أَكْرَمْتُ فَاغْتَبِطْ واستكرمتْ فارتبط. ومال بالراكب الغبيط وهو الرَّحْلُ. وأغبطَ على البعير: أدام عليه الغبيط.

ومن المجاز: أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتركبه، كما تقول: ركبته الحمى وامتنطته وارتحلته، وأصابته حمى مغبطة. وأغبطت السماء: دام مطرها. وفرس مُغْبِطُ الكاتبة: مرتفع المنسج كان عليه غبيطاً.

\* غُبِقَ: غزتهم بنو فلان فأوبقوهم وصَبَّحوهم المنايا وعَبَّقَهم. وتقول العرب: إِنْ كُنْتُ كَاذِباً فَشَرِبْتُ غُبُوقاً بَارِداً أي عِدَمْتُ اللَّبْنَ حَتَّى تَغْتَبِقَ الْمَاءُ. يقال: غَبِقَهُ فَاغْتَبِقَ، وهو صَبْحَانُ وَغَبْقَانُ، وعن زرقاء اليمامة: كُنْتُ أَكْهَلُهُمَا بِصُبُوحٍ مِنْ صَبَرٍ وَغُبُوقٍ مِنْ إِثْمٍ<sup>(٣)</sup>.

\* غَبِنَ: فِي بَيْعِهِ غَبْنٌ وَفِي رَأْيِهِ غَبْنٌ، وَقَدْ غُبِنَ وَغَبِنَ. وتقول: لَحَقَّتْهُ فِي تِجَارَتِهِ غَبِينُهُ وَوُضِعَ وَضِيعَةً مَبِينَةً. وَتَغَابِنَ لَهُ: تَقَاعَدَ حَتَّى غُبِنَ، وَتَغَابَنُوا: غَبِنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

\* غَبُوَ: يُقَالُ: فِي فُلَانٍ غَبَاوَةٌ تَرْزُقُهُ. وَالْأَغْيَاءُ أَكْثَرُهُمْ أَغْيَاءً. وَلَا يَقْبَى عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ أَيْ لَا يَخْفَى، وَادْخُلْ فِي النَّاسِ فَإِنَّهُ أَغْبَى لَكَ أَيْ أَخْفَى. وَغَبَّ شَعْرَكَ: اسْتَأْصَلَهُ. وَحَفَرَ فِيهَا مُغْبَاءً أَيْ مُغْوَاةً وَحَفْرَةً مُغْطَاةً.

\* غَتَمَ: فُلَانٌ أَغْتَمَ مِنْ قَوْمٍ غَتْمٌ وَأَغْتَامٌ. وَفِيهِ غُتْمَةٌ وَهِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ مِنَ الْغَتْمِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَوْرَدَهُ حِيَاضُ غُتْمٍ»<sup>(٤)</sup> وهو عَلِمَ لِلْمَنِيَّةِ كَشَعُوبٍ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ. وَقَالُوا: قَدْ أَغْتَمَ آلُ الْعِجَاجِ الرَّجَزَ أَيْ أَكْثَرُوهُ وَأَدَامُوهُ فَهُوَ فِيهِمْ. وَيُقَالُ: لَا تُغْتَمِ الزِّيَارَةَ فْتَمَلَّ: مَنْ أَغْتَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ حَتَّى أَخْذَهُ الْغَتْمُ مِنْ كَرْبِ الْكَطَّةِ. وَتَقُولُ: بَقِيْتُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَغْتَامٍ كَأَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ أَغْنَامٍ.

\* غُثْثَ: حَدِيثُكُمْ غُثٌّ وَسِلَاحُكُمْ رَثٌّ. وَإِنْكُمْ لِقَوْمٍ غُثَّةٌ. وَأَغُثَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ. وَفُلَانٌ لَا يَغُثُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَمْتَنِعُ. وَسَمِعْتُ صَبِيّاً مِنْ هُذَيْلٍ يَقُولُ: غُثَّتْ عَلَيْنَا مَكَّةُ فَلَا بَدَّ لَنَا مِنَ الْخُرُوجِ. وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِدِّي الْحَرِيصِ: مَا يَغُثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ. وَغُثَّ بَعِيرِي ثُمَّ غُثَّتْ أَيْ أَزَالَ غَثَائَتَهُ بِيَعُضِ السَّيْمَنِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَرْعٍ وَجَلَّدَ. وَتَقُولُ: لَبِسْتُهِ عَلَى غَثِيهِ وَنَفْسَ خَبِيثِهِ؛ أَيْ عَلَى فُسَادِ عَقْلِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَمَعَتِ الْجِرَاحَةُ غَثِيَّتَهَا وَهِيَ الْمِدَّةُ، وَقَدْ أَغُثَّتْ. وَيُقَالُ: أَنَا أَغُثُّتُ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَسْتَغِيثُهُ حَتَّى أَسْتَسْمِنَ يَعْنِي الْعَمَلَ الدُّونَ حَتَّى آخُذَ الْكَبِيرَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَظَالِمِ، بِرَقْمِ ٢٣١٥.

(٢) النِّهَايَةُ ٣/ ٣٤٠.

(٣) فِي الْأَغَانِي ١٣٢/ ٢ (كُنْتُ أَدِيمُ الْاِكْتِحَالَ بِالْإِثْمِ)، وَانْظُرِ الْمَثَلَ (أَبْصَرَ مِنَ الزَّرْقَاءِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ١٨/ ١، وَجَهْرَةً

الْأَمْثَالَ ١/ ٢٠٤، ٢٤١، وَالدَّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/ ٧٥، ٧٩، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالَ ١/ ١١٤.

(٤) الْمَثَلُ بِرَوَايَةِ (وَرَدُوا حِيَاضَ غُتْمٍ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/ ٣٧٥، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالَ ٢/ ٣٦٨.

به<sup>(٤)</sup>. وأغْدَفَ بالمرأة: دخل بها؛ أنشد الجاحظ: [من المتقارب]

يَبِيتُ أَبُوكَ بِهَا مُغْدِفًا  
كما ساوَرَهَ الهِرةُ الثَغْلَبُ<sup>(٥)</sup>  
ومن المجاز: أغْدَفَ اللَّيْلُ إذا أَرخى سُدُولَهُ وأظْلَمَ، ومنه الغُداف: للغراب الأسود وللشعر، يقال: شعر غُداف كأنه غُداف. وأغْدَفَ البحرُ: اعتكث أمواجه. وتقول: أتَيْتُهُ حِينَ أُسْدَفَ اللَّيْلُ وأسجف وأرخی قناعه وأغْدَف.

\* غَدَق: تقول: لَمَعَتْ بُرُوقٌ صَوَادِقٌ فَهَمَعَتْ سَحَابٌ غَوَادِقٌ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فَلَا حَمَلْتُ بِصَرِيَّةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ  
جَنِينًا وَلَا أُمَلَنْ سَيْبَ الْغَوَادِقِ<sup>(٦)</sup>  
وماء غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: كثير، وقد غَدِيقَ غَدَقًا. ومكان غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ: كثير الماء مخصب. وعيش غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ وَغَيْدِيقٌ وَغَيْدَاقٌ: واسع. وهم في غَدِيقٍ من العيش. وعام وَغَيْثٌ غَيْدِيقٌ. وتقول: وَدَقَبَتِ السَّمَاءُ فَأَذَرَتْ الْغَدَقَ وَأَقَرَّتِ الْحَدَقَ. وفلان مَلَانٌ كالعين الغَدِيقه في حَدِّ الْوَدِيقه.

\* غَدَن: أَنْذَرُكَ إِذَا شَعَرَكَ غُدَافِيَّ وشبابك غُدَانِيَّ؛ وهو النَّاعِمُ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بَعْدَ غُدَانِيَّ الشَّبَابِ الْأَبْلَهِ<sup>(٧)</sup>  
\* غَدُو: أترَدَدَ إِلَيْهِ بِالْعَدَوَاتِ وَالْعَشِيَّاتِ، وَآتِيَه

\* غثر: فلان من الغوغاء والغثاء والغثراء، ويقال لهم: الْغَثَرُ وَالْغَثْرَةُ. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: «إِنْ هَؤُلَاءِ الْفَرَزْعُ غَثْرَةٌ»<sup>(١)</sup>. وأكَلْتَهُمُ الْغَثْرَاءُ وَهِيَ الضُّبُعُ أَيْ هَلَكُوا، سَمِيَتْ لُغْثَرَةٌ فِي لَوْنِهَا وَهِيَ كُذْرَةٌ فِي غُبَرَةٍ.

\* غثي: فلان ما له غثاء وَعَمَلَهَ هَبَاءٌ وَسَغِيهَ جُفَاءً. \* غدد: «أَعْدَّةٌ كَعُدَّةِ الْبَعِيرِ»<sup>(٢)</sup>. وتقول: فِي كَلَامِهِ غُدَدٌ لَهَا حَجْمٌ وَعَدَدٌ، وَقَدْ أَغَذَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُغْدٌ، وَيَسْتَعَارُ فَيَقَالُ: أَغَذَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُغْدٌ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ غَدَّةٌ. وتقول: مَالِي أَرَاكَ مُغْدًا مُسْمَغْدًا.

\* غدر: يَا غَدْرُ وَيَا لَغَدْرُ وَيَا غَدَارَ. وتقول: اسْتَغْزَرْتُ الذَّهَابَ وَاسْتَغْدَرْتُ اللَّهَابَ؛ أَيْ صَارَتْ غُزْرًا وَغُدْرًا، وَالذَّهَبَةُ: مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةُ الذَّهَابِ، وَاللَّهْبُ: مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. ومن المجاز: سَنَةُ غَدَارَةٍ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَقَلَّ نَبَاتُهَا. وفلان ثَابِتُ الْغَدْرِ إِذَا ثَبِتَ فِي الْقِتَالِ وَالْخِصَامِ، وَأَصْلُ الْغَدْرِ: اللَّخَاقِي<sup>(٣)</sup> كَأَنَّهُ يَغْدِرُ بِسَالِكِهِ، الْوَاحِدَةُ: غَدْرَةٌ.

\* غدف: أَغْدَفْتُ دُونِي قِنَاعَهَا وَأَغْدَفْتُ سِثْرَهَا إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَأَغْدَفَ بِالصَّيْدِ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ فَأَحِيطَ بِهِ. وفي الحديث: «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الذَّنْبِ يَصِيْبُهُ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ

(١) النهاية ٣٤٣/١.

(٢) المثل برواية (غدة كغدة البعير؛ وموت في بيت سلوية. ويروى: أغدة وموتاً) في المستقصى ٢٥٨/١، ومجمع الأمثال ٥٧/٢، وجهرة الأمثال ١٠/٢، ١٣، وفصل المقال ٣٧٤، وأمثال ابن سلام ٢٦١، والأمثال لمجهول ٢٤، والمثل قاله عامر بن الطفيل، كما في النهاية ٣٤٣/٣، وروايته: (غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم).

(٣) واحدها لُحْقُوقٌ؛ وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ كَالْوَجَارِ.

(٤) الحديث لعمر بن العاص في النهاية ٣٤٥/٣.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في الحيوان ١٤٥/١، وديوانه ١١٧ (طبعة البرقوقي).

(٦) ديوان الطرماح ٢٢٩.

(٧) ديوان رؤبة ١٦٥، وتقدم في (بله).

بالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا<sup>(١)</sup>. وهو ابن غَدَاتَيْنِ أي ابن يومين؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ابن غداتين موشِي أكارِعُه  
لَمَّا تُشَدِّدْ بِهِ الْأَزْسَاغُ وَالزُّمَعُ<sup>(٢)</sup>

[من الطويل]

وقد أَغْدَيْ والطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَرْكَبُ إِلَيْهِ غُدْيَةً. وغادَيْتُهُ مع صَدَحِ الدِّيكِ،  
وغَادُونَا بِالْقِتَالِ. وأغْدُ عني بمعنى اذهب. ونشأت  
غَادِيَةً وَاِدِقَةً، وسقنك الغواضي الغواديق. وهذا  
الطَّعَامُ لَا يُغْدِيَنِي وَلَا يَعْشِيَنِي، وهو عندنا غَدِيَان  
وَعَشِيَان، وهي غديانة وعشيانة. وتقول: فلان  
يغاديه ويرأوه ثم يُعَادِيهِ وَيُكَارِحُهُ.

ومن المجاز: قول أُرَيْدَ لِعَامِرٍ: هل لك أن تَغْدِي  
به قبل أن يتعشى بنا<sup>(٤)</sup>؟: يريد أن يُهْلِكَه قبل أن  
يُهْلِكَنا.

\* غَذُ: دعاني فجتته مُغَذًّا. وبثُ أَغْدُ والسَّما  
تُرْدُ؛ قال: [من الطويل]

أَغْدُ بِهَا الْإِذْلَاجُ كُلُّ شَمَزٍ  
من القومِ ضَرْبِ اللَّحْمِ عَارِي الْأَشْجَاعِ<sup>(٥)</sup>  
ورأيت مهزوماً يُغْدُ وجرحه يُغْدُ؛ أي يسيل،  
ويقال: به غاذُ أي جرح لا يزقأ. وفي الحديث في  
ذكر المدينة: «لَتَدْعُئُهَا أَرْبَعِينَ عَاماً حَتَّى يَدْخُلَ  
الْكَلْبُ أَوْ الذَّنْبُ فَيَغْدِي عَلَى سَوَارِي

المسجد»<sup>(٦)</sup>، يقال: غَدَى ببوله إذا رمى به دَفْعَةً  
دَفْعَةً. وعن أبي البداء: سمعتُ شيخاً بالبادية  
يقول: لَا تُقَبِّلْ شَهَادَةَ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةَ الْعِدْوِ وَلَا  
شَهَادَةَ الْمُعْدِي. وتيسَّ غَدَوَان.

ومن المجاز: غَدَى فلان يلبان الكرم. والنار  
تَغْدِي بِالْحَطَبِ. وفلان خيرُه يتغذى كل يومٍ أي  
يَنمي ويزيد؛ قال: [من الرجز]

عن وجهٍ وهَابٍ تَغْدِي شَيْمُهُ<sup>(٧)</sup>  
\* غرب: كَفَفْتُ من غَرْبه أي من حدته؛ قال ذو  
الرمة: [من البسيط]

فَكَفَّ من غربه والعُصْفُ تَتَبَعُهُ  
خَلَفَ السَّيِّب من الإجهاد تتحب<sup>(٨)</sup>  
واقطع عني غَرْب لسانه. وإني أخاف عليك غَرْب  
الشباب. وكانَ غَرْبِيها في غَرْبِي دالج: يريد غربي  
العين وهما مقدمها ومؤخرها في ذُلُوي ساقٍ.  
وسالت غُرُوبُهُ وهي الدَّمُوع حين تخرج. وكانَ  
غُرُوبُ أَسنانها وميض البرق أي ماءها وظلَمَها.  
وقدَفَتْهُ نَوَى غَرْبُهُ أي بعيدة. وكانت لَزَقاء عَيْنٍ  
غَرْبُهُ أي بعيدة المطرح. وهذا شَأْوُ مُعَرَّبٍ،  
بالكسر والفتح. يقال: غَرْبُهُ: أبعدُهُ، وَغَرْبُ:  
بَعْدُ. وإذا أَمَعَّتِ الْكَلَابُ في طلب الصَّيْدِ قالوا:  
غَرْبَتْ. ويقال للرجل: يا هذا غَرْبٌ، شَرَقٌ أَوْ  
غَرْبٌ. «هل من مُعَرَّبَةٍ خَيْرٍ؟»<sup>(٩)</sup> وهو الذي جاء

(١) الأمثال للزبي ٢٨ (إني لآتيه بالعشايا والغدايا)

(٢) ديوان ابن مقبل ١٧٣.

(٣) عجز البيت (بسنجد قيد الأوابد هيكل) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٩، واللسان والتاج (قيد، هكل)، وشرح  
الفصل ٢/٦٦، ٦٨، ٥١/٣، وبلا نسبة في المقائيس ٤٤/٥، والخصائص ٢/٢٢٠، ومغني اللبيب ٢/٤٦٦.

(٤) انظر الأغاني ١٧/٥٦، وفي مجمع الأمثال ١/١٣٩ (تغذ بالجدى قبل أن يتعشى بك).

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨١٢.

(٦) النهاية ٣/٣٤٧.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٠٤.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٣/٣٤٩.

من بُعد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من جليّة خبر أو مغربيّة؟ فيقول: قصّرت عنك لا، أي ما عندي خبر. وغربّت الوحش في مغاربها أي غابت في مكانها. وأصابه سهم غرّب على الوصف والإضافة. واغرب عني صاغراً. ورمى فأغرب أي أبعد المرمى. ويقال: «طارت به عنقاء مغرب أو مغرب»<sup>(١)</sup>. وتكلّم فأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يُعرب كلامه ويُعرب فيه، وفي كلامه غرابة، وغرب كلامه، وقد غرّبت هذه الكلمة أي غمضت فهي غريبة، ومنه: مصنّف الغريب، وقول الأعرابي: ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغرب الفرس في جزيه والرجل في ضحكك إذا أكثر منه، ونهي عن الاستغراب في الضحك وهو أقصاه<sup>(٢)</sup>. ويقال: وجه كمرأة الغريبة<sup>(٣)</sup>؛ لأنها في غير قومها فمرآتها أبداً مجلّوة لأنه لا ناصح لها في وجهها.

ومن المعجاز: استعبروا لنا الغريبة وهي رخي اليد لأنها لا تقرّ عند أربابها لكونها متعاورّة. وصُرّ على فلان رجل الغراب إذا وقع في ضيق وشدة، وهو لون من الصرار؛ قال الكميت: [من الوافر]

إذا رجل الغراب عليّ صُرّت  
ذكرتُك فاطمات بي الضمير<sup>(٤)</sup>  
وهذه أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الثمار  
مخصبة؛ وقال التابغة: [من الكامل]  
ولرهِط حرّاب وقد سوزة  
في المجد ليس غرابها بمطار<sup>(٥)</sup>  
أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجر عنك غراب  
الجهل؛ قال أبو التّجّم: [من الرجز]  
هل أنت إن شطّ مزارُ جُنل<sup>(٦)</sup>  
مراجع سيرة أهل العقيل  
وزاجر عنك غراب الجهل  
وطار غرابه إذا شاب، وهو واقع الغراب<sup>(٧)</sup> أي شاب. وبحر ذو غوارب. وألقى حبله على غاربه<sup>(٨)</sup>.

\* غرث: به غرث وهو غرثان، وهي غرثى، وهم غرثا وغرثى. وعرثته: جوعته؛ قال أبو دؤاد:  
[من المتقارب]

ويتنا نعرته في اللجام  
نريد به قنصاً أو غواراً<sup>(٩)</sup>  
ومن المجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثان  
إلى لقائك.  
\* غرد: شاقه الحمام المعرّد. وطائر مُستَمَلَح  
الأغاريد.

(١) الحديث في النهاية ٣/٣٤٩، وهو من الأمثال في المستقصى ٢/٣٩٠، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) في النهاية ٣/٣٥٢ (ومنه حديث الحسن: إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة).

(٣) من الأمثال (أنقى من مرآة الغريبة) في المستقصى ١/٣٩٨، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، ٣٩٦، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٨، ٣١٦، وبرواية (أوضح من مرآة الغريبة) في المستقصى ١/٤٣١، ومجمع الأمثال ٢/٣٨١، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٧، وجهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٥١.

(٤) ديوان الكميت ١/١٧٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غرب)، والعين ٤/٤١٢، والتّهذيب ٨/١١٨.

(٥) ديوان التابغة الذباني ٥٥، واللسان والتاج (قدد، سور، طير).

(٦) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) في المستقصى ٢/١٩٣ (قد وقع غرابه).

(٨) مجمع الأمثال ٢/٢١٠، وأمثال ابن سلام ١١٢، والأمثال لمجهول ٢١، وبرواية (رمى رسنه على غاربه) في المستقصى ٢/١٠٤، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣٥٢، واللسان والتاج (ورع)، والتّهذيب ٣/١٧٦.

\* غرر : تغرّر الفرس وتحتجّل، وبم غرّر فرسك؟  
 وصبّحهم الجيش وهم غارون أي غافلون.  
 ويقال: «أغرّ من ظني مُقْمِر»<sup>(١)</sup> لأنه يخرج في  
 الليلة المقمرة يرى أنه النهار فتأكله السباع. واغترّه  
 الأمر: أتاه على غرة؛ قال: [من الطويل]  
 إذا اغترّه بين الأجبة لم تكن  
 له فزعة إلا الهودج تُخدّر<sup>(٢)</sup>  
 أي تُجلّل. ولم يزل يطلب غرته حتى صادفها،  
 وأصاب منه غرة فبطش به. وماغرك به؟ أي كيف  
 اجترأت عليه. و«ما غرك برّك الكريم»<sup>(٣)</sup>.  
 ومن غرك منه أي من أوطاك عشوة فيه. وأناغريك  
 من هذا الأمر أي إن سألتني على غرة أجبك به  
 لاستحكام علمي بحقيقته. وتقول: إياك والتغرة  
 والهجوم على غرة، من غرر بنفسه إذا أخطرها  
 تغرة. وهو على غرر: خطر. ونهى عن بيع الغرر؛  
 وقال الثمر: [من المتقارب]  
 تصابى وأمسى علاه الكبيز  
 وأمسى لجمرة حبل غرر<sup>(٤)</sup>  
 أي غير موثوق به. واطوه على غروره أي على  
 مكاسره.  
 ومن المجاز: يوم أغرّ محجل؛ قال ذو الرمة: [من  
 الطويل]

كيوم ابن هنيد والجفار وقزقرى  
 ويوم بذى قار أغرّ محجل<sup>(٥)</sup>  
 ويوم أغرّ: شديد الحر، وهاجرة غراء؛ قال ذو  
 الرمة: [من الطويل]  
 ويوم يُزير الظنّي أقصى كناسيه  
 وتنزّو كنزوا المعلقات جناذبه<sup>(٦)</sup>  
 أغرّ كلون الملح ضاحي تراه  
 إذا استوقدت حرّائه وسباسبه  
 وقال: [من الطويل]  
 وهاجرة غراء ساميت حرّها  
 إليك وجفن العين في الماء سابح<sup>(٧)</sup>  
 وغرة المال: الجمال والخيل والعبيد أي خياره.  
 وعيش غرير، كما يقال: عيش أبله. ويقال  
 للشيخ: «أدبر غريره وأقبل هريره»<sup>(٨)</sup>. وقُرّحت  
 سنّ الصبي إذا همّت بالنبات، وغرّوت: خرجت  
 من القرحة والغرة. وأقبل السيل بغرّاته وهي  
 نفّاخاته. ورضي أعرابي امرأة فقال: هي الغراء  
 بنت المخضّة: شبهها بالزبدية. ويقال: «للسوق  
 دزة وغرار»<sup>(٩)</sup> أي نفاق وكساد، و«سقت دزته  
 غرار»<sup>(١٠)</sup>، كقولهم: «سبق سيلك مطرك»<sup>(١١)</sup>.  
 وما قعدت عنده إلا غراراً، و«لا غرار في  
 الصلاة»<sup>(١٢)</sup>، وأصله غارت الناقة غراراً إذا نقص

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٦٤/٢، والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الانفطار: ٨٢.

(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والتاج (غرر).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٥، والتاج (غرر).

(٦) ديوان ذي الرمة ٨٤٣ - ٨٤٤، والتاج (غرر).

(٧) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨٧٨، والتاج (غرر)؛ وفيهما (سائح) مكان (سابع)، وبلا نسبة في اللسان (غرر).

(٨) مجمع الأمثال ٢٧٠/١.

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢، ومجمع الأمثال ١٩٦/٢، والأمثال لمجهول ٩٦.

(١٠) المستقصى ١١٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٦/١، وأمثال ابن سلام ٣٠٥، وجهرة الأمثال ٥١٦/١، والأمثال لمجهول ٦٧.

(١١) في أمثال ابن سلام ٣٠٥ (سبق سيله مطره)، وفي مجمع الأمثال ٣٣٦/١ (سبق مطره سيله).

(١٢) مسند أحمد ٤٦١/٢، والنهاية ٣٥٦/٣.

غريسة وهي النخلة تُغرس حديثاً كالوليدة: للصبيّة الحديثة العهد بالولاد.

ومن المجاز: أنا غرسُ يدك ونحن غرس يدك على لفظ المصدر، وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبح والجمل، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه ومكان غراسه. ويمنّ فلان يوم غرسه ويُبخت وهو في غرسه؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود.

\* غرض: إبل منفجة المغارِض، جمع: مغرِض وهو المحزّم. والغرض والغرضة: حزام الرّجل؛ قال: [من الرجز]

يشرّين حتى تننأ المغارِض<sup>(٥)</sup>

وإبل جائلة الغروض؛ قال جرير: [من الكامل]

والعيس جائلة الغروض كأنها

بقر حوافل أو زعيل نعام<sup>(٦)</sup>

وتقول: إذا فاته الغرض فته الغرض؛ وهو الصّجر، ومنه: غرضت إلى لقائك، وعُدّي بالي لتضمينه معنى اشتقت وحننت؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

فمن يك لم يغرض فإني وناقتي

بحجر إلى أهل الحمى غرضان<sup>(٧)</sup>

وهذا بحر لا يُنزف ولا يغرض ولا يُنكف ولا يُغضغض.

لبنها. وفلان مغار الكف: للبخيل، ومنه: ما أذوق النوم إلا غراراً. وتقول: نقد الغرار أهون عليه من وقع الغرار. وتقول: إن الجلوس على الأسيّرة تحت الأسيّة والأغرة.

\* غرز: يقال للرجل: غرّز ناقتك، فيتركها عن الحلب حتى تغرز، وقد غرّزت غرازاً وهي غارز وهو من الغرز. وفلان غارز رأسه في سبته. و«ما طلع السماك إلا غارزاً أذنبه في بزد»<sup>(١)</sup> وهو الأعزل يطلع لخمس خلث من تشرين الأول.

ومن المجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجل، وغرّز رجله في الركاب إذا ركب؛ قال بشر: [من البسيط]

ثم اغترّزت على عثس عذافرة

سي عليها خبار الأرض والجذد<sup>(٢)</sup>

واغترّزت السير إذا دنا مسيرك. و«اشدد يدك بغرزها»<sup>(٣)</sup> أي استمسك به ولا تخله. وعيون غوارز: جوامد؛ قال الطرماح: [من الطويل]

يراقبن أبصار الغيارى بأعين

غوارز ما تجري لهنّ دموع<sup>(٤)</sup>

\* غرس: هذا وقت الغراس وهو غرس الشجر، تقول: في حائطه غراس كثيرة وهي الفُسلان جمع: غرس. وغرائس كأنها غرائس؛ جمع

(١) الحديث للشعبي في النهاية ٣/٣٥٩.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٣) المستقصى ١/١٩٤، ومجمع الأمثال ١/٣٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٧٣، وفصل المقال ٢٩٢، وأمثال ابن سلام ١٩٩، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٤) ديوان الطرماح ١٣٤.

(٥) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (غرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٩، وكتاب الجيم ٣/٣.

(٦) ديوان جرير ٩٩١.

(٧) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ٥٥، والحماسة البصرية ٢/١٦٧، وشرح شواهد المغني ١/٤١٤، ولأعرابي من بني كلاب في اللسان والتاج (غرض، قضى)، ولأعرابي في معجم البلدان (الحمى).

الجري بأيديها عَزَفًا. وَعَرَفَ عَزَفَ الفرس وناصيته إذا جَزَّهما. وتقول: تَطَلَّبُوا ما عنده وتَعَرَّفُوهُ ثم وافوه وتَعَرَّفُوهُ.

\* غرق: «أعوذ بالله من العَرَقِ والحَرَقِ»<sup>(٣)</sup>. وتقول: رأيت عيولهم مغرورقه وأناسيها في الدموع عَرَقَه. وهذه أرض غَرَقَة إذا بلغت الغاية في الرِّي. وعندي ورق كغرقىء البيض<sup>(٤)</sup>.

ومن المجاز: أنا غريق أياديك. وأغرق الرامي النزع، ومنه: الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطناب. وأغرق الكأس: مَلأها. وغَرَقَتِ القابلةُ المولودَ إذا لم تمخَّطه عند ولادته فوق المخاط في خياشيمه فقتله؛ قال الأعشى: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ قَيْنَسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَائِلُ<sup>(٥)</sup>  
وغَرَّقَ اللَّجَامَ بِالْحِلْيَةِ، ولَجَامَ مُغَرَّق. وتقول: فلان جفن سيفه مُغَرَّق وجفن ضيفه مُؤَرَّق. والبعير يستغرق الحِزام وَيَغْتَرِّقُه. و(لا): لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك مثل: استغرب. واغترق الفرسُ الخيلَ: نضاها. وفلانة تغترق العينُ أي تشغلها فلا تمتد إلى غيرها؛ قال

قال أبو الوليد الكلابي: [من البسيط]

لَا تُفَرِّغِي سَمَّ أَنْيَابٍ مَذْكُورَةٍ  
فِي عِرْضٍ مِنْ لَيْسَ مَرْفُوعًا بِهِ رَأْسُ<sup>(١)</sup>

هذا ابن يوسف بحر لا يُغْضِضُه ولا يُغْرِضُه أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ وطويث الثوب على غُرُوضه وغُرُوره، وتقول: كأن ثغرها إغريض وريقها رَيِّقٌ غَرِيض يُشْفَى بترشفه المريض. الإغريض: ما ينشق عنه الطَّلَع من الحُبَّيَّات البيض؛ وريق الغيث: أوله، والغريض: الطري.

ومن المجاز: اغترض فلان: مات شابًا، نحو: اختضر. وغَرَضْتُ لِلضَّيْفِ غَرِيضًا أَي أَطْعَمْتُهُمْ طعاماً غير بائث أو سقيتهم لبناً صريفاً. وغارضت إيلي: أوردتها باكرًا.

\* غرف: تقول: مرحباً بالسيد الغطريف كأنه أسد الغريف؛ وهو الأجمة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كَبَرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيبِ  
فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا<sup>(٢)</sup>  
ومن الكناية: قومٌ بيضُ المغارف.  
ومن المجاز: خيلٌ غَوَارِفٌ وَمَغَارِفٌ: تغرف

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت ملفق من بيتين في ديوان الأعشى ١٤٣ وهما:

(كَبَرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيبِ

(أو اسفئط عانة بعد الرقاد

إذا خالط الماء منها السرور)

شك الرصاف إليها غديرا)

وانظر اللسان (برد، سرر، اصفط، غرف، شكك)، والتاج (برد، سرر، سفتط، اصفط، غرف، شكك)، والتهذيب ٤٢٦/٩، ٢٧٢/١٢، ٢٨٧، والجمهرة ٢٩٥، وديوان الأدب ٤١٦/١، والمقاييس ٦٩/٣، والمجمل ٦١/٣، ٦٢، والعين ١٨٩/٧، والتنبيه والإيضاح ١٠/٢.

(٣) النهاية ٣٦١/٣.

(٤) ثمة مثل (أرق من غرقىء البيض) في المستقصى ١٤٤/١، وجمع الأمثال ٣١٦/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٤٩٧.

(٥) صدر البيت (أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِخْلَةٍ)، وهو في ديوان الأعشى ٢٣٣، واللسان والتاج (غرق)، وبلا نسبة في

التهذيب ١٧٢/١٦، والعين ٣٥٤/٤، والمخصص ٢٢/١، والجمهرة ٣٧٢.



قيس بن الخطيم: [من المنسرح]

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ<sup>(١)</sup>

وتجارينا فاغترق فرسي حلقةً فرسه أي سبقه.  
وخاصمني فاغترقت حلقتي إذا خصمته. وسمعت  
أهل الحجاز يقولون: غارقتي كذا إذا دأى  
وشازف. وغارقتة المنية. وغارقت الوقفة.  
وجثت ورمضان مغارقت.

\* غرم: فلان مَغْرَمٌ: مثقل بالدين. وهو مَغْرَمٌ  
بفلانة، وبه غرام، وأغرم بالأمر: أولع به. وعليه  
غُزْمٌ ومَغْرَمٌ ثقيل. وتقول: عليك بالصدق وإن جرَّ  
عليك المغارم وإيّاك والكذب وإن ساق إليك  
المغانم.

\* غرنق: تقول: قلوب النساء مع الغرائق، وهي  
من الشيوخ في دُرَى نيق؛ هم الشُّبَّانُ التُّعْمُ. يقال:  
هو من غرائق القوم وغرائقتهم، الواحد:  
غُرْنوق. وهو في عيش غُراني.

\* غرو: لا غَرَوْ من كذا أي لا عَجَبَ. وأُغْرِي بكذا  
وُغْرِي به إذا أولع به.

\* غزر: غَزَر الماء غَزْرًا. وغَزَرَتِ النَّاقَةُ، ثم  
استعير ف قيل: مَالٌ وعلم غزير، وأغزر الله مالك.  
وتقول: لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مزيراً وعلمت  
أن وراءه جفطاً غزيراً. وتقول: لما طاب ونزّر خيرٌ  
مما خُبْتُ وغزُر.

\* غزل: طلعت الغزالة وهي الشمس، ولا يقال:  
غابت وهو اسمها إلى مدّ النهار وانتفاخه، يقال:

لقيته غزالة الضحى وغزالات الضحى؛ قال: [من  
الرجز]

دَعَتْ سَلِيمِي دَعْوَةً هَلْ مِنْ فَتَى<sup>(٢)</sup>

يَسُوقُ بِالقَوْمِ غَزَالَاتِ الضَّحَى

فَقَامَ لَا وَإِنْ وَلَا رَتْ الْقُؤَى

وجئتك مع الغزالة أي مع طلوع الشمس. وفلان  
غَزَلٌ ومتغزّل وغَزِيل، وهو غَزِيلُهَا، فاعيل بمعنى  
مُفاعل كحديث وكليم. وتقول: إن صاحب الغَزَلِ  
أضلّ من ساق مغزل؛ وضلاله: أنّه يكسو الناس  
وهو عار؛ قال إياس بن سهم الهذلي: [من  
الطويل]

نَسَبْنَا بَلِيلِي فَاثْبَعَتْ تَعْيِبُهَا

أَضَلَّ مِنَ الْحِجَامِ أَوْ ساقِ مِغْزَلِ<sup>(٣)</sup>

يريد حِجَامَ ساباط. وتقول: مغازلة الغزلان أهون  
من منازلة الأقران.

ومن المعجاز: أطيّب من أنفاس الصّبا إذا غازلت  
رياض الرّبي. وفلان يغازل رعداً من العيش.

\* غزو: مرّ غَزِيّ بني فلان وعديهم وهم الذين  
يعدون على أرجلهم، ولم تزل بنو فلان حجيجاً  
غَزِيّاً أي حجاجاً غزاة. وتقول: رأيت غَزّاً غَزِيّاً.  
وقد أغزى الأمير الجيش. وأغزت فلانة وأغابت:  
غَرَّازٌ وجهاً وغاب، وامرأة مُغْزِيَةٌ ومُغْبِيَةٌ. وتقول:  
هو بالمخازي أشهر منه بالمغازي.

ومن المعجاز: غزوتُ بقولي كذا أي قصدته، وما  
أغزو إلا السّداد فيما أقول، وماغزوي إلا التّصيحة  
أي قصدي وإرادتي.

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٠٤، واللسان (نزف، غرق)، والتّهذيب ٢٨/١١، والتاج (غرق)، والأصمعيات ١٩٧،  
والستقصى ١١١/١، ومجمع الأمثال ٢٥٠/١، وجمهرة الأمثال ٤٣٦/١، وبلا نسبة في اللسان (شفف)، والتاج  
(نزف).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غزل).

(٣) البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨.

\* غَسَس: فلان غَسَّ وقوم أغساس وهو اللَّثِيم الضَّعِيف؛ قال: [من الطويل]

فلم أرقِه إن يَنْجُ منها وإن يمت  
فطعنهُ لا غَسَّ ولا بِمُغْمَرٍ<sup>(١)</sup>

وتقول: ما يكرع في الغَسِّ إلَّا ولد الغَسِّ، وفلان خسيس من الخِساس غَسَّ من الأغساس.

\* غَسَق: يقولون: من الغَسَق إلى الفَلَق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غَسَق الليل يغسق غَسَقًا وغُسُوقًا. وبنو تميم على أغسَق؛ قال ابن قيس: [من المديد]

إنَّ هذا اللَّيْلَ قد غَسَقَا  
واشتكَيْتُ الهَمَّ والأَرْقَا<sup>(٢)</sup>

وقال جَسَّاس: [من الطويل]

أزورُ إذا ما أغسَقَ اللَّيْلُ خُلَّتِي  
جِذَارَ العِدَى أَوْ أن يَرْجُمَ قائلُ<sup>(٣)</sup>

ونحوهما: دَجَا اللَّيْلُ وأدجى. وغَسَقَ القمرُ: أظلم بالخسوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق. وكان الربيع بن خَيْثَم يقول لمؤدَّته يوم الغيم: «أغسِقْ أغسِقْ»<sup>(٤)</sup>. أي ادخل في الغسق ثم أذن أو أغسِقْ بالأذان، كقوله: أبرِدوا بالظَّهر. وتقول: أَعُوذُ بالله من الغاسِقِ إذا وقت ومن الغاسِقِ إذا وثب.

ومن المجاز: غَسَقَتِ العَيْنُ، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمعت، ومنه: الغَسَّاق وهو ما يسيل من جلودهم أسودَ<sup>(٥)</sup>. وتقول: ألا إن بصدِّ القَسَّاق

تَجَرَّعَ الصَّدِيدَ الغَسَّاقَ.

\* غَسَلَ: ما أَطْيَبَ غَسَلُهَا وَغَسَلَتْهَا وهو ما تَغَيَّلَ به رأسها من آسٍ مُطَرَّى بأفاويه الطَّيِّبِ أو خِطْمِيٍّ أو غير ذلك، وما وَجَدْتُ غَسُولًا أي ماءً اغْتَسَلَ به، وبنوا هذه المدينة بغَسالاتٍ أيديهم أي بمكاسبهم، وخرج النساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن الثياب، وتَسَرَّ في مُغْتَسَلِكِ ومُغْتَسَلِك.

ومن المجاز: تَلَطَّحَ بَعَارٍ لَنْ يُغَسَلَ عَنْهُ أَبَدًا، ولا يَغَسِلُ عَنْكَ ما صَنَعْتَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. وما غَسَلُوا رُؤُوسَهُمْ من يومِ الجَمَلِ: ما فرغوا منه وما تَخَلَّصُوا. وكلام فلان مغسول ليس بمعسول؛ كما تقول: غُرِيانٌ وسادَجٌ: للذي لا يُنَكِّتُ فيه قائله كأنما غَسَلَ من التُّكَيْتِ والفَقَرِ غَسَلًا أو من حَقِّه أَنْ يُغَسَلَ وَيُطْمَسَ. ومنه قولهم: على وجه فلان غَسَلَةٌ إذا كان حسنًا ولا يَلِجُ عليه، ويقال في ضِدِّه: على وجهه جَفَلَةٌ. وغَسَلَهُ بالسَّوْطِ: ضربه ضرباً موجعاً، كقولك: صبَّ عليه سوط عذاب. ورجلٌ غَسِيلٌ: ضَرُوبٌ لامرأته؛ قال الهذلي: [من البسيط]

وَقَعَ الوَبِيلُ نَحَاهُ الأَهْوَجُ الغَسِيلُ<sup>(٦)</sup>

ومنه: غَسَلَ الفحل طَرِيقَتَهُ: ألَحَّ عليها بالضراب، وهو فحلٌ غَسَلَةٌ.

\* غَشَش: ما نَصَحْتُ أَحَدًا إِلَّا اسْتَغَشَّنِي وَاعْتَشَّنِي.

(١) البيت لزهير بن مسعود في اللسان (غسس)، ونوادر أبي زيد ٧٠، وبلا نسيه في الجمهرة ١٣٣، والعين ٤/٤١٧، والخصائص ٣٨٨/٢، والإنصاف ٦٢٦.

(٢) ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٧، واللسان والتاج (غسق).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان بكر، ولا في شعراء النصرانية.

(٤) النهاية ٣/٣٦٧.

(٥) يقصد ما يسيل من صديد أهل النار.

(٦) الشطر للهذلي في اللسان والتاج (غسل)، ولم أجده في شرح أشعار الهذليين.

قال: [من الطويل]

ألا ربّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ ناصح

ومؤتمن بالغيب غير أمين<sup>(١)</sup>

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فظلّ من عرفان نُؤيّ ناحل

من الأسى يَغْتَشّ نصح القائل<sup>(٢)</sup>

ورجل غاشّ من قوم غَشَّية، وتقول: ما هم إلا

قوم غَشَّاشه أيديهم بالخيانة رشاشه. وطعام فلان

مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته

إلا غَشَّاشاً وعلى غَشَّاش، وكنت على حدّ غَشَّاش

وهو العجلة. وجاؤوا مُغَشَّين للصبح: مبادرين

له؛ قال: [من الطويل]

يكون نزولُ القوم فيها كلاً ولا

غَشَّاشاً ولا يُدنون رَحْلاً إلى رَحْلٍ<sup>(٣)</sup>

\* غشم: غَشَمَ الوالي الرعية وهو غَشُوم إذا خبطهم

بعسفه وأخذ ما قدر عليه، وتقول: سلطان يغشم

النفوس ويهشم الرؤوس.

ومن المجاز: حرب غَشُوم وسيل غشمشم وغشم

الناس: سأل من قدر عليه. وغشم الحاطب:

احتطب ما قدر عليه من غير تمييز؛ قال: [من

الطويل]

وقلّت تجهّز فاغشم الناس سائلاً

كما يغشم الشجاء بالليل حاطب<sup>(٤)</sup>

\* غشي: انجلت عنه غَشِيَةُ الحمى أي لَمَّتْها،

ونزلت به غَشِيَةُ الموت، وغشي عليه، وأصابه

غُشْي؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وردت وأغباش السواد كأنها

سمادير غُشي في العيون التواظير<sup>(٥)</sup>

وعلى قلبه غِشاوة فما يقبل الحق. واستغش ثوبك

كي لا تسمع ولا ترى. وكثرت غاشية فلان. وهو

مَغْشِي: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مَغْشِي

فيقول الراد: زِدْ عليه. وغشاه السوط، مثل:

قَنَعه. وغَشِيَتُه غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى

الله بالغاشية من لم يرم بالغاشية.

\* غصب: غُصِبَ على عقله. واغْصَبَتْ فلانة

نفسها: جُومت مقهورة.

\* غصص: المسجد غاصّ بأهله ومغتصّ،

وأغصّ الأرض علينا فغصّ بنا؛ قال الطرمّاح:

[من الطويل]

أغصّت عليك الأرض قحطان بالقنا

وبالهندوانيات والقُرْح الجُرْدِ<sup>(٦)</sup>

وأغصّه بريقه: أضجّره؛ قال الأخطل: [من

الكمال]

ولقد أغصّ أخا الشقاق بريقه

فيصدّ وهو من الحِفاظِ سُومِ<sup>(٧)</sup>

\* غصن: أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك وفرع من

فروع دوحتك.

\* غضب: قالوا: غضبت لفلان إذا كان حيّاً،

(١) البيت لعبد الله بن همام في حاسة البحرّي ١٧٥، وبلا نسبة في اللسان (غشش)، والكتاب ١٠٩/٢، ومع الهوامع ٩٢/١، ٢٨/٢، ٣٩، والدرر ٣٠١/١، ١٣٢/٤، ٢١٣، والجنى الداني ٤٥٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٤٦١ (الصاوي)، والحيوان ٨١/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غشم)، والتعذيب ١٦/١٨٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٦٧٩.

(٦) ديوان الطرمّاح ١٨١، واللسان والتاج (غصص).

(٧) ديوان الأخطل ٣٨٢.

وَغَضِبَتْ بِهِ إِذَا كَانَ مَيَّاتًا؛ وَأَنشَدُوا لِدُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ: [من الطويل]

فَإِنْ تُعَقِّبِ الْآيَاتُ وَالذَّهْرُ تَعْلَمُوا

بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبِدٍ<sup>(١)</sup>  
وَلِلشَّمَاخِ: [من البسيط]

وَقَدْ أَتَانِي بَأَن قَدْ كُنْتَ تَغْضِبُ لِي

وَوَقَعَةَ مِنْكَ حَقٌّ غَيْرَ إِبْرَاقٍ<sup>(٢)</sup>

فَسَرَنِي ذَاكَ حَتَّى كَدْتُ مِنْ فَرَحٍ

أَسَاوِرُ الطَّوْدِ أَوْ أُرْمِي بِأُرَاقٍ  
وَتَقُولُ: فَلَانَ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؛ أَيِ مِنَ الْيَهُودِ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي التَّجَمِ: [من الرجز]

يَغْضِبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ

كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَوْلُهُ: [من الكامل]

غَضِبْتُ لَهُ قَوَائِمُ عُوجٍ<sup>(٥)</sup>

\* غَضِرَ: بَنُو فَلَانَ مَغْضُورُونَ وَمَغَاضِيرُ إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةِ عَيْشٍ وَهُوَ طَيِّبُهُ وَتُضَرِّثُهُ، وَقَدْ غَضِرَهُمُ اللَّهُ، وَأَنْبَطَ بَثْرُهُ فِي غَضَرَاءٍ أَيْ فِي طِينَةٍ طَيِّبَةٍ حَرَّةٍ، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضَرَاءَهُمْ وَخَضَرَاءَهُمْ أَيْ طَيِّبَتَهُمْ وَشَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَفَرَّعُوا، وَتَقُولُ: دَبَّوْا إِلَيَّ ضَرَاءَهُمْ أَبَادَ اللَّهُ غَضَرَاءَهُمْ.

\* غَضَضَ: ﴿أَغْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ﴾<sup>(٦)</sup>: أَخْفَضَ مِنْهُ. وَغَضَّ طَرَفَكَ، وَطَرَفٌ غَضِيضٌ. وَغَضَّ مِنْ لَجَامٍ قَرَسِكَ أَيْ صَوْبَهُ وَطَاطِينَهُ لَتَنْقُصَ مِنْ غَزْبِهِ. وَاغْضَضَ لِي سَاعَةً أَيْ أَحْبَسَ عَلَيَّ مَطْيَنَكَ وَقَفَّ عَلَيَّ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]

خَلِيلِي غَضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا<sup>(٧)</sup>

أَيِ أَحْبَسَا عَلَيَّ رِكَابَكُمَا سَاعَةً ثُمَّ ارْتَحَلَا مُتَهَجِّرِينَ. وَفَلَانٌ غَضِيضٌ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاظَةِ، وَعَلَيْكَ فِي هَذَا غَضَاظَةٌ فَلَا تَفْعَلْ، وَلِحِقَّتُهُ مِنْ كَذَا غَضَاظَةٌ أَيْ تَقْصُ وَغَيْبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَحْمَقُ عَرِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاظَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ<sup>(٨)</sup>

وَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبْلُ بَعْدَ عَطَشٍ فَلَمْ تَرَوْ حَقَّ الرُّيِّ قِيلَ: صَدَّرْتَ وَبِهَا غَضَاظَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَبَابٌ غَضٌّ؛ قَالَ: [من الرجز]

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

لَا تُخَسِّنُ التَّقْيِيلَ إِلَّا غَضًّا<sup>(٩)</sup>  
وَامْرَأَةً غَضَّةً: بَضَّةً.

\* غَضَفَ: عَيْشٌ أَغْضَفَ: نَاعِمٌ لَيْنٌ مِنَ الْغَضْفِ فِي الْأَذُنِّ وَهُوَ الْاسْتِرْخَاءُ. وَتَغَضَّفُوا عَلَيْهِ: تَعَطَّفُوا. وَتَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّثَتْ. وَتَقُولُ: نَحْنُ

(١) ديوان دريد بن الصمة ٥٢، واللسان والتاج (غضب)، والمقاييس ٤/٤٢٨، والتهذيب ٨/١٧، والجمهرة ١٣٢٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٢٠، وراجع المزيد من مصادر البيت في ديوانه ١٣٣ - ١٣٤.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) هذا تفسير لقوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فاليهود فقدوا العمل، والنصارى فقدوا العلم، ولهذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. انظر تفسير ابن كثير ١/٣١.

(٤) الرجز لأبي التجم في التاج (غضب)، وبلا نسبة في اللسان (غضب)، ولم أجده في ديوانه.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ١٩/لقمان: ٣١.

(٧) عجز البيت (ولوما علي ما أحدث الدهر أو ذرا)، وهو في ديوان النابغة الجعدي ٣٥، ٦٠، واللسان والتاج (غضض).

(٨) تقدم في (عرض)، وسيأتي في (مرس).

(٩) تقدم في (روض).

في عيشٍ أَعْصَفَ لا بؤس ولا شَطَفَ.

\* غَضَنَ: يقال في الوعيد «لَأَمُدَّنَّ غَضْنَكَ»<sup>(١)</sup>؛ قال: [من الرجز]

أَزَيْتَ إِنْ سَفْنَا سِياقاً حَسَنًا<sup>(٢)</sup>

يَمُدُّ مِنْ أَبَاطِهِنَّ الْغَضْنَ

أَنَازِلَ أَنْتَ فَخَابِزُ لَنَا

وَتَغَضَّنْتَ الدَّرْعَ عَلَى لَابِسِهَا: تَشَتَّتَ عَلَيْهِ. وتحت غُضُونِ الدَّرْعِ لَيْثٌ حَفِيَّةٌ. ورجل ذو غُضُونٍ إذا كان في جَبْهَتِهِ تَكَسَّرٌ، وتقول: دخلتُ عليه فغَضَّنَ لي من جَبْهَتِهِ وَصَكُّ وَجْهِي بِجَبْهَتِهِ. وَغَاضَنَ الْمَرْأَةُ: غَاظَلَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنَيْنِ.

\* غَضِي: تقول: الكريم ربما أَعْضَى، وبين جَنْبِيهِ نارُ الْعَضَا. وَلَيْلٌ مُغْضِيٌّ: مَظْلَمٌ، وقد أَعْضَى عَلَيْنَا اللَّيْلُ.

\* غَطَسَ: غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّهُ وَمَقَلَهُ، وَهَمَا يَتَغَاطَّسَانِ فِي الْمَاءِ وَيَتَغَاطَّانِ وَيَتَمَاقَلَانِ. وتقول: تَضَيَّقْتُه فَعَمَسَنِي فِي عَمْرِ كَرَمِهِ وَغَطَسَنِي فِي بَحْرِ أَنْعَمِهِ.

\* غَطَشَ: أَتَيْتُهُ غَبَشًا وَغَطَشًا وَهُوَ السَّدَفُ، وَقَدْ أَعْطَشَ اللَّيْلُ، وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ، «وَأَغَطَشَ لَيْلَهَا»<sup>(٣)</sup> وفلاة غَطَشَى: عَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا

ةٌ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا<sup>(٤)</sup>

وتقول: رَكِبْنَا فَلَاةً غَطَشَى وَنَحْنُ كَرِمَالِهَا غَطَشَى.

ومررتُ بِهِ فَتَغَاطَّشَ أَيِ تَغَاغَلَ؛ قال كُثَيْرٌ: [من الطويل]

تَغَاطَّشَ شُكُوَانَا إِلَيْهَا وَلَا نَعِي

مَعَ الْبُخْلِ أَحْنَاءُ الْحَدِيثِ الْمُرْجِعِ<sup>(٥)</sup>

\* غَطَطَ: نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ وَهُوَ نَحِيرُهُ. وَغَطَّ الْمَذْبُوحُ. وَغَطَّ الْبَعِيرُ فِي شِقَاقَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَهُوَ هَدِيرٌ، وَالتَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لِأَنَّهُ لَا شِقَاقَةَ لَهَا. وتقول: أَقْبَلَ وَلَهُ نَحِيطٌ كَنَحِيطِ الْمُهْرِ

الْمَزْنُوقِ وَغَطِيطُ الْبَكْرِ الْمَخْنُوقِ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

يَغِطُّ غَطِيطُ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ

لِيَقْتَلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ<sup>(٦)</sup>

\* غَطَفَ: فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ وَغَطْفٌ وَهُوَ الطَّوْلُ حَتَّى يَنْشِي.

\* غَطَلَ: جَاءَ فِي غَطِطَلِ الضُّحَى: حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا؛ قال أبو يوسف بن عمر الخُزَاعِيُّ: [من الطويل]

وَجَاوَزَنَ ذَا دُورَانَ فِي غَطِطَلِ الضُّحَى

وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ إِضْبَاعًا<sup>(٧)</sup>

وَرَكِبَتْهُ غِيَاظِلُ الثُّعَاسِ وَهِيَ غَوَالِبُهُ.

(١) المستقصى ٢/ ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، وأمثال ابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٧.

(٢) الرجز عدا الأخير بلا نسبة في اللسان والتاج (غضن)، والتهذيب ٨/ ١٠، والمخصص ٨٢/ ١.

(٣) ٢٩/ النازعات: ٧٩.

(٤) ديوان الأعشى ١٢٣، والجمهرة ٦٧٤، ١٠٦٠، والتهذيب ١٤/ ١٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٥، ٢٤٤/ ٣، واللسان والتاج (فيد، غطش، يهم)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤٣٠، ٤٦٤.

(٥) ديوان كثير عزة ٤١٢.

(٦) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (كر)، والتاج (غطط)، والجمهرة ١٤٩، وبلا نسبة في التاج (كر).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

ومال بالقَوْمِ الثُّعَاسُ الغَيْطِلُ<sup>(١)</sup>  
وأبطرتهم غياطل الدنيا: نَعْمُهَا المترادفة؛ قال أبو  
شَجْرَة: [من الطويل]

أَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ نَجْدًا وَأَهْلَهُ

غياطلُ دُنْيَا مُرْجَحَنَ نَعِيمُهَا<sup>(٢)</sup>

واعتركت غياطلُ اللَّيْلِ وهي ظُلُمَاتُهُ. وتقول:  
جاؤوا على بُلْقٍ لَحَقَ الْأَيَاطِلُ فِي قَسَاطِلِ  
كالغياطل.

\* غطم: بحرٌ غَطْمٌ: كثير الماء، تقول: سال به  
البحرُ الْغِطْمُ أو ما هو من البحر أطم.

\* غطي: تَغَطَّيْتُ من الدَّهْرِ بفضل جَنَاحِكَ ومالي  
وِطَاءٍ وَلَا غِطَاءٍ إِلَّا مَعْرُوفَكَ، وطلب النَّاسُ  
لعيوبهم أَعْطِيَةً فَمَا وَجَدُوا مِثْلَ الْأَعْطِيَةِ.

\* غفر: «اللَّهُمَّ غَفِّرْ» وليست فيهم غَفِيرَةٌ أَي لَا  
يُغْفَرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ؛ قال: [من الرجز]

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ

فامشوا كما تمشي جِمالُ الْحِيرَةِ<sup>(٣)</sup>

أَي فامشوا إِلَى حَرِيهِمْ مَشْيَ جِمالِ الْحِيرَةِ وَكَانُوا  
يَمْتَارُونَ مِنَ الْحِيرَةِ. وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لِلذُّنُوبِ. وَاصْبُغْ  
ثَوْبَكَ بِالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرٌ لِلرَّسْخِ أَي أَحْمَلُ وَأَسْتَرُ.  
وَجَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا. وَمَعَهُ الْعِيرُ وَالتَّقِيرُ وَالْجَمُّ  
الْغَفِيرُ. وتقول: ذَاكَ أَبْعَدُ مِنْ مَعْقِلِ الْغُفْرِ بَلْ مِنْ

مطلع الْغُفْرِ؛ وَهِيَ وَلَدُ الْأَزْوَئَةِ. وَمَنْزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ  
الْقَمَرِ. وَتَقُولُ: فَلَانَ صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَارِي وَزَنْدٍ  
وَعِيْدِهِ غِفَارِي.

وَمِنْ الْمِجَازِ: قَوْلُ زَهِيرٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا

فَلَا قَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَغْهَدٍ<sup>(٤)</sup>

أَي لَمْ تُغْفَرْ السَّبَاعُ غَفَلَتُهَا عَنْ وَلَدِهَا فَأَكَلَتْهُ.

\* غفص: غَافَصَهُ الْأَمْرُ: فَاجَأَهُ عَلَى غِرَّةٍ مِنْهُ،  
وَأَخَذَهُ مُغَافَصَةً. وَوَقَالَ اللَّهُ غَوَافِصَ الدَّهْرِ.

\* غفف: أَصَابَ غُفَّةً مِنَ الْعَيْشِ وَهِيَ الْبُلْغَةُ؛ قَالَ:  
[مِنْ الْبَسِيطِ]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَدْنِي إِلَى طَمَحٍ

وَعُفَّةٍ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي<sup>(٥)</sup>

وَالْفَارَةُ غُفَّةُ الْخَيْطِلِ وَهُوَ السُّتُورُ. وَاعْتَقَتِ الْخَيْلُ  
مِنْ الرَّبِيعِ إِذَا رَعَتْ مَا تَبْلُغُ بِهِ وَلَمْ تَشْعُرْ؛ قَالَ طُفَيْلُ  
الْغَنَوِيِّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَكُنَّا إِذَا مَا اعْتَقَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَّابُ الثَّرَابِ يُطْلَبُ<sup>(٦)</sup>

وتقول: طَوَّبَى لِمَنْ امْتَنَعَ بِالْعَفَةِ وَاقْتَنَعَ بِالْغُفَةِ.

\* غفق: خَفَقَهُ بِالْذَّرَّةِ خَفَقَاتٍ وَغَفَقَهُ بِالسُّوْطِ  
غَفَقَاتٍ. وتقول: رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصَّبُوحُ كَمَا يَتَفَوَّقُ  
الْفَصِيلُ اللَّفُوحُ؛ أَي يَشْرِبُهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.

\* غفل: مَضَتْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ. وَأَغْفَلَ اللَّهُ قَلْبَهُ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لصخر الغني في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣، واللسان والتاج (غفر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٦/٤، والمخصص ١٦٥/١٢، وديوان الأدب ٤٣٠/١.

(٤) ديوان زهير ٢٢٧، واللسان (بضع)، والتاج (غفر، بضع).

(٥) البيت لثابت بن قطة في اللسان (طبع)، والتاج (غفف)، وأمالى المرتضى ٤٠٨/١، وله أو لعروة بن أذينة في التاج (طبع)، وهو لعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦، وبلا نسبة في اللسان (غفف)، والمجمل ٥/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمخصص ٦٩/٣، ٢٨٨/١٢، وديوان الأدب ٢٦/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٩، واللسان والتاج (غفف)، والجمهرة ١٥٩، ٩٥٩، والمخصص ٢٨٦/١٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٥/١٦، والعين ٣٤٩/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمجمل ٥/٤.

عن ذكره: جعله غافلاً عنه. وتغفلته عن كذا: تخذعته عنه على غفلة منه. وتغفلته يمينه: حششه فيها وهو غافل. ول بعضهم: [من الخفيف]

حَبِذا لَيْلَةً تَغْفَلْتُ عَنْهَا

زَمَنِي فَاَنْتَزَعْتُهَا مِنْ يَدَيْهِ<sup>(١)</sup>

وفلاة غُفْل: لا عِلْمَ بها، وساروا في أغفال الأرض. ونَعَمَ أغفال: لا سِمَاتَ عليها. وفلان غُفْلٌ: لمن لم تَسِمُهُ التجارب. ومصحف غُفْل: جُرَد من العواشِر وغيرها. وكتاب غُفْل: لم يَسَمَ واضعُه؛ قال: [من الكامل]

إِنِّي امْرُؤٌ أَسِمُ الْقَصَائِدَ لِلْعِدَى

إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا<sup>(٢)</sup>

\* غفو: «الذَّ من إغفاءة الفجر»<sup>(٣)</sup>.

\* غلب: بينهما غِلَابٌ أي مُغَالِبَةٌ، وتغالبوا على البلد. وغلبته على الشيء: أخذته منه، وهو مغلوب عليه، وإِنْغَلِبْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَصَاحِبَ النَّاسَ مَعْرُوفًا بِمَعْنَى أَيْعِزْ. وهو رجل خَرَّ وَقَدْ أَبَى أَتَغْلِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ: أَفْتُكِرْهُ. وشاعرٌ مُغْلَبٌ: غُلِبَ كَثِيراً أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذَمٌّ وَمَدْحٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٍ

ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ<sup>(٤)</sup>

ومن المجاز: هَضْبَةٌ غَلْبَاءٌ وَعِزَّةٌ غَلْبَاءٌ. واغْلُولِب العُشْبَ، ﴿وَحَدَائِقُ غُلْبَاءٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

\* غلت: تقول: فلان غَلِطَ في الكتاب وغَلِيت في الحساب.

\* غلس: غَلَسَ بالصَّلَاةِ. وتقول: عَرَّسُوا ثَمَّ غَلَسُوا. و«وَقَعُوا فِي وَادِي تَغْلَسٍ»<sup>(٦)</sup> وهي الدَّاهِيَةُ.

\* غلط: إِيَّاكَ والمكابرة والمغالطة. وأنهاك عن الأغاليط وأربأ بك عن التخاليط. ونهى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم عن الأغلوطات؛ وهي المسائل التي يُغَالِطُ بها<sup>(٧)</sup>.

\* غلظ: استغلظ الزَّرْعُ. وطعنه في مُسْتَغْلَظ ذِراعِه: [من البسيط]

إِنَّا لَأَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ<sup>(٨)</sup>

ومن المجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكى فيهم نكايات غليظة، وغلظ على خصمه، وفي فلان غِلْظَةٌ. ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾<sup>(٩)</sup> وما أغلظ طباعهم، وأغلظ له في القول، وحلف له بأغلظ الأيمان، وما لك تغالطني وتغالطني وتعارضني وتغايظني؟

\* غلف: السلطان من تجرَّد لخلافه جُرَّد له السيف من غِلافه. ورحل مغلوف: له غِلاف.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (وسم).

(٣) المستقصى ١/ ٣٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠.

(٤) ديوان امرئ القيس ٤٤، واللسان والتاج (غلب)، والخزانة ١٠/ ١٧٠، والأضداد ٥٣، والزهر ٢/ ٤٨٧.

(٥) ٣٠/ عبس: ٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٩.

(٧) النهاية ٣/ ٣٧٨.

(٨) صدر البيت (يُكْنَى عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ)، وهو بلعاء بن قيس الكناني في المستقصى ٢/ ٢٦٩، ولمهل في ديوان

المعاني ١/ ١٧٣، وللمخبل في عيون الأخبار ٢/ ١٩٢، ولينع بن معاوية في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٣٣.

(٩) ١٢٣/ التوبة: ٩.

قال ذو الرمة يصف ناقة: [من الطويل]

فما زلت أكسو كل يوم سراتها

خصاصة مغلوف من المنس قاتر<sup>(١)</sup>

وقلب أغلف: لا يعني، ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾<sup>(٢)</sup>

وتقول: هكذا القلوب الغُلْف ليس معها إلا

الخُلف. وغُلْف لحيته بالغالية: غشاها بها من

الغلاف. وعن ابن دريد: أنها عامية والصواب

غلاها وغللها. وتغلف وتغلل وتغلى: ولي ذلك

من نفسه؛ قال جرير: [من الكامل]

حور تغللن العبير روادعا<sup>(٣)</sup>

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهم مثل الآباط؛

وغيرها من معاهد الطيب.

\* غلق: باب فُتِحَ وبَابُ غُلِقَ.

ومن المجاز: غلق الزمن في يد المرتين إذا لم

يُقدَّر على افتكاكه، وغلق فؤاده في يد فلانة.

واحتد فلان فنشب في حدته وغلق إذا اشتدت به

فلم تنشرح عنه. وإيَّاك والغلق والضجر والقلق.

وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد

غلق ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه

وأغلق إذا ضيق وأكراه، ومنه: «لا طلاق في

إغلاق»<sup>(٤)</sup> وكانت الأعراب يقولون: إن قريشاً

لقينة خبثى لها فُتِحَ وغُلِقَ؛ أي خُدِعَ يفتحون بها

الأمر ويغلقونها، ويقال: حلال طلق وحرام

غلق. وكان فلان مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر؛

والمغلاق والمغلاق والمغلاق: ما يُغلق به الباب،

ويفتح بالمفتاح، وأغلق القاتل في يد الولي إذا

أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل

أن يُغلق وبالأسير أن يُطلق.

\* غلل: وَفَتْ غَلَّةٌ ضيعته؛ وهو كل ما يحصل من

ربح أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك،

وضيعة مُغَلَّة، وقد أغلث، وله أُرْضَةٌ يستغلها

ويغتلها. «لا إغلال ولا إسلال»<sup>(٥)</sup>. وهدايا الولاة

غلول. يقال: غلَّ من المغنم وأغل. وتقول: يد

المؤمن لا تغلّ وقلب المؤمن لا يغلّ؛ من الغلّ

وهو الحقد المنغل أي الكامن. وتقول: جعل الله

في كبده غلّة وفي صدره غلاً وفي ماله غلولا وفي

رقبه غلاً. وفلان جسده عليل وفي كبده غليل.

وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلائل وهي

شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصة، وتقول:

قولوا للحلائل لا يبرزن في الغلائل. وامرأة السوء

غلّ قَيل وجرح لا يندمل<sup>(٦)</sup>. وبني وجد تغلغل في

الحشا. وأبلغ فلاناً مُغْلَغَلَةً وهي الرسالة الواردة من

بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

لأغلغلن إلى كريم مدحة

ولأثنين بنائيل وقَعَال<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٩٤.

(٢) ٨٨ / البقرة: ٢.

(٣) لم يرد الشطر في ديوان جرير، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١١٥؛ وعجزه

(بيض الوجوه نواعم الأجسام)

ورواية عجزه في اللسان والتاج (ردع، سلم)، والتعذيب ٢٠٦/٢ (كمها الشقائق أو ظباء سلام).

(٤) النهاية ٣٧٩/٣.

(٥) من حديث صلح الحديبية في النهاية ٣٨٠/٣.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٣٨١/٣.

(٧) ديوان الأخطل ١٤٠.



\* غلم : هم غلمتي وأغيلمتي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفاضنا أغيلمه بني عبد المطلب<sup>(١)</sup>. وبغير مغتلم : غالب هياجه، وهو شديد العُلمة.

ومن المجاز : اغتلمت أمواج البحر. وتقول : بحر لجه مغتلم وموجه ملتطم. وسقاء مغتلم وخايئة مغتلمة إذا اشتد شرابهما، وإذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء<sup>(٢)</sup>.

\* غلو : هو مني بقلوة سهم ويغلوتين وبثلاث غلوات، والفرسخ التام : خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغالى به، وتغالينا بالسهم، وترامينا بالمغالي، جمع : مغلاة، وتقول : ما عنده من المعالي إلا الرمي بالمغالي. وخفض من غلوائك، وفعل ذلك في غلواء شبابه؛ قال : [من مجزوء الكامل]

لَمْ تَلَفْتُ لِدَائِهَا  
وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا<sup>(٣)</sup>  
وتقول : أنا لا أحب الغلو في الدين والغلاء في السعر والغلاء في الرمي. وأعلى السعربو وغالاه وبه؛ قال ليبد : [من الكامل]

(١) من حديث ابن عباس في النهاية ٣/٣٨٢.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٣/٣٨٢.

(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٦، واللسان (غلو)، والجمهرة ١٢٣٣ (٣/٤١١)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٨٨، والمخصص ١٦/٦٨، والتهذيب ١/٣٥٤، ٨/١٩١، واللسان (عشج)، والتاج (عشج، غلا)، وديوان قيس بن الخطيم ٥٨.

(٤) ديوان ليبد ٣١٤، وتقدم في (سبأ).

(٥) البيت لرجل من قيس في الجمهرة ١٣١٧، وبلا نسبة في اللسان (رخص، سفه)، والجمهرة ١٣١٩، والتاج (رخص، غلا)، والتهذيب ٨/١٩١، وديوان الأدب ٤/١٢١.

(٦) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٠، واللسان (رب، حير)، والتنبيه والإيضاح ١/٧٩، والتهذيب ٥/٢٣١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/١٨٦، والمخصص ١٠/٥٦.

(٧) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (نجر).

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٤.

(٩) ديوان ليبد ٣٤٠، واللسان والتاج (حسر، غلا)، والتهذيب ٤/٢٨٩، ٨/١٩١، وديوان الأدب ٤/١٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٧/٧٥.

أغلي السباء بكُلْ أدكن عاتق  
أو جونة قُدحت وقُض ختامها<sup>(٤)</sup>  
وقال : [من الوافر]

تُغالي اللحم للأضياف نيشاً  
وتُرخصه إذا نضج القدور<sup>(٥)</sup>  
وقال عبد الرحمن بن حسان : [من الكامل]  
من دُرّة غالى بها ملك  
مما تريب حائر البخر<sup>(٦)</sup>  
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغلاه.

ومن المجاز : الدابة تغلو في مسيرها، والدواب يغتلن ويتغالين؛ قال الأعشى : [من الطويل]  
واتعابي العيس المراقيل تغتلي  
مسافة ما بين التجير فصرخدا<sup>(٧)</sup>  
وقال ذو الرمة : [من الطويل]

فألحقنا بالحي في روثي الضحى  
تغالي المهاري سدوها ونسلها<sup>(٨)</sup>  
وتغالي الثبت : ارتفع. وتغالى الوبز عن الناقة،  
واللحم إذا تحسر؛ قال ليبد : [من الكامل]  
فإذا تغالى لحمها وتحسرت  
وتقطعت بعد الكلال خدامها<sup>(٩)</sup>

وغلا بها عظمٌ إذا طالت؛ قال إياس بن الوليد:  
[من الطويل]

وَإِذْ هَمَّتِي فِي كُلِّ مَهْضُومَةِ الْحَشَا  
ضِنَاكِ غَلَا عَظْمٌ بِهَا وَهِيَ نَاهِدُ<sup>(١)</sup>

\* غمد: سيف مغمود ومُغَمَّد.

ومن المجاز: أغمَدَ الجلسَ: جعله تحت الرحل  
ليقي به الظهر؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَوَضَعَ سِقَاءً وَأَحْقَابَهُ  
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَأَغْمَادَهَا<sup>(٢)</sup>

وأغمَدَ الراكب متاعه إذا ركبه. وغمده كذا: غطاه  
به كأنه جعله غمداً له؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزاً مِرْدَسَا<sup>(٣)</sup>

أي يلقي عليهم كلكله كالأسد فيجعلهم تحته.

وتغمده الله برحمته: ستره، ودخل عليه وبين يديه

ثوب فتغمده إذا جعله ليغطيه عن العيون؛ وقال ابن

مقبل: [من الطويل]

إِذَا كَانَ جَزِيَّ الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً

تَغْمَدُ جَزِيَّ الْعَيْنِ فِي الْوَعْثِ وَابِلَةً<sup>(٤)</sup>

وقال أبو التَّجَم: [من الكامل]

صَدَى الْقَبَاءِ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

جَمَلٌ تَغْمَدُهُ عَصِيْمٌ هَنَاءِ<sup>(٥)</sup>

وتغمَدُ المكيال: ملاءه. وَرَكِيٌّ غَامِدٌ: ماؤه مغطى  
بالتراب، وعكسه: ركيٌّ مُبْدٍ، وهو من باب:  
عيشة راضية. واغتمد الليل: دخل فيه وجعله  
لنفسه غمداً.

\* غمر: غَمَرَّ يله: سقاها قليلاً من الماء فتغمرث.

وفلان إذا شرب تغمر: من الغمر وهو القَدَح  
الصغير؛ قال: [من البسيط]

... وَيُزَوِّي شَرْبَهُ الثُّمَرُ<sup>(٦)</sup>

وتقول: اكتف من العس بالغمر ولا تجعل وجهك

منديل الغمر. ويدي من اللحم غمرة. وفلان غمر

ومغمّر. غير مجرب، وهم أعمار، وفيه غمارة

وعزارة. ودخلت في غمار وغمار الناس أي في

زحمتهم. وفي قلبه غمر. واغتمر في الماء:

اغتمس فيه.

ومن المجاز: فرس غمر، كما قيل: بخر؛ قال

العجاج: [من الرجز]

غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مَنَعَجَا<sup>(٧)</sup>

وفلان غمر البديهة؛ قال جرير: [من الكامل]

طَاحَ الْفِرْزَدُقُ فِي الرُّهَانِ وَغَمَّهُ

غَمَرُ الْبَدِيْهَةِ صَادِقُ الْمِضْمَارِ<sup>(٨)</sup>

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأعشى ١٢٣، واللسان والتاج (غمد)، والكتاب ٥٦/٢.

(٣) ديوان العجاج ٢٠٦/١، واللسان والتاج (غمد)، والتهذيب ٧٧/٨، والعين ٢٢٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (زدس)،  
والتهذيب ٣٥٧/١٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٥٠.

(٥) ديوان أبي النجم ٤٨.

(٦) تمام البيت

تُغْنِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا

وهو لأعشى باهلة في اللسان (غمر، حزز)، والتاج (حزز، غمر، حزز)، والتهذيب ١٢٩/٨، ١٣٢/١٤، وديوان  
الأدب ١٨٠/١، وبلا نسبة في اللسان (حزز، فلذ)، والجمهرة ٥١٠، والمقاييس ٣٩٤/٤، ٤٥٠، والعين ٤١٦/٤.

(٧) ديوان العجاج ٧٣/٢، واللسان (معج)، والتهذيب ٣٩٥/١، والعين ٢٤١/١، وبلا نسبة في اللسان (ذأي)،  
والجمهرة ٤٨٦، ٤٦٩، ٢٣٤.

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

\* غمز: غَمَزَهُ الثُّغَافُ: عَضَّهُ. وَغَمَزَ الْكَبِشُ: غَبَطَهُ. وله جارية غَمَازَة: حنسة الغُمز للأعضاء وهو عَضَرُهَا باليد.

ومن المجاز: ما فيه مَغْمَز ولا غَمِيزَة أي مَعَاب، وفي فلانٍ مَغَامِزُ جَمَّة. وَغَمَزَ فِيهِ: طَعَن، وَرَجُلٌ مَغْمُوز. وسمعتُ منه كلمة فَاغْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ. وَأَغْمَزْتُ فِيهِ أَي وَجَدْتُ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ لِأَجَلِهِ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ: [من الوافر]

وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيَّاءَ<sup>(٥)</sup> وَمَا فِي هَذَا مَغْمَزُ أَي مَطْمَع؛ قَالَ: [من المتقارب]

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا  
فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ<sup>(٦)</sup>

وَمَغْمَزٌ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ: أَشَارَ. وَمَرَّبَهُمْ فَتَغَامَزُوا بِهِ.

\* غمس: غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْغَمَسَ وَانْغَمَسَ. وَغَمَسَ السِّنَانُ فِي ثُغْرَتِهِ. وَغَمَسَ اللَّقْمَةُ فِي الْخَلِّ. وَانْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا إِذَا غَمَسَتْ يَدَهَا فِي الْجَنَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ. وَغَمَسَ التَّجْمُ غَمُوسًا: غَابَ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَامِدِيُّ: [من الكامل]

وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ  
أَخْرَى الثُّجُومَ وَقَدْ دَنَتْ لَعْمُوسٌ<sup>(٧)</sup>

يُرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [من مجزوء الكامل]

غَمُرُ الْبَدِيهَةِ بَالَتْوَا  
لِ إِذَا غَدَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ<sup>(١)</sup>

أَي يَفَاجِئُ بِالتَّوَالِ الْوَاسِعِ، وَثَوَّبَ غَمُرٌ أَي وَاسِعٌ، وَرَجُلٌ غَمُرُ الزَّدَاءِ. وَلَيْلٌ غَمُرٌ أَي شَدِيدُ الظُّلْمَةِ؛ قَالَ: [من الرجز]

يَجْتَبِنُ أَثْنَاءَ بَهِيمِ غَمْرِ  
دَاجِي الزَّوَاتِينَ غُدَافِ السُّنْبَرِ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةِ الْفِثْنَةِ. وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَغَمْرَاتِهِ وَفُلَانٌ مُغَامِرٌ وَمُغْمَرٌ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غِمَارِ الْأُمُورِ. وَفُلَانٌ مَغْمُورُ النَّسَبِ. وَغَمَرٌ فَلَانًا: عَلَاهُ بِفَضْلِهِ. وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ غَمَرَ الْجَمَاجِمَ بِطُولِ قَوَامِهِ. وَهُوَ أَغْمَرَهُمْ يَدًا أَي أَوْسَعَهُمْ فَضْلًا. وَقَالَ الْجَاحِظُ: الْحَمَامَةُ تُعَلِّمُ الذَّهَابَ وَالْمَجِيءَ بِتَرْتِيبٍ وَتَدْرِيجٍ وَتَنْزِيلٍ وَلَا يُغْمَرُ بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةً<sup>(٣)</sup>، أَي لَا يَخَاطَرُ بِهَا؛ مَنْ غَمَرَ بِنَفْسِهِ: رَمَى بِهَا فِي الْغَمْرَةِ. وَتَقُولُ: مَنْ خُدِعَ بِالْغَمْرِ وَقَعَ فِي الْغَمْرِ. وَغَمَرْتُ وَجْهَهَا. وَبَلَّتِ الْإِبِلُ أَغْمَارَهَا إِذَا شَرِبَتْ شَرِبًا قَلِيلًا، وَهُوَ جَمْعٌ: غُمِرٍ، كَأَنَّ لَهَا أَغْمَارًا قَدْ بَلَّتْهَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا  
رِيًّا وَلَمَّا تَفْصَعِ الْأَضْرَارَا<sup>(٤)</sup>

(١) ديوان الطرمح ٣٨١، والتاج (غمر).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر)، والتهذيب ١٢٩/٨.

(٣) الحيوان ٣/٢١٨، ٢٧٤.

(٤) ديوان العجاج ١٠٤/٢، واللسان (غمر)، والتاج (غمر، قصع)، والمجلد ١٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (وجر)، والمقاييس ٣٩٤/٤.

(٥) البيت للكُميت في ديوانه ١١٢/٢، واللسان والتاج (غمز)، والتهذيب ١٧٤/٣، والتنبيه والإيضاح ٢٤٨/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٥٥، ٤٧/٨، والمخصص ٢٠١/١٢، وديوان الأدب ٣٠١/٢.

(٦) البيت للأخطل في اللسان (عنقر، خنص، ققط)، والعين ١٥/٥، والتاج (عنقر، خنص، ققط)، والتهذيب ١٤٦، ٢٦٥/٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غمز).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: شَجَاع مُغَامِسٍ: مُغَايِرٍ.

[من البسيط]

وفارس في غمار الموت مُنْغَمِسٌ<sup>(١)</sup>

ووقعوا في أمر غَمُوسٍ أي شديد غَمْسِهِم في البلاء، ومنه: اليمين الغمُوس: لشدتها. وطعته غموس: نافذة؛ وصفت بصفة طاعنها لأنه يغمس السنان حتى ينفذ؛ قال أبو زيد: [من الخفيف]

ثم أنفذته ونفست عنه

بغموس أو ضربته أخذود<sup>(٢)</sup>

وهي التي تشق اللحم شقاً.

\* غمض: وجدت الناس يغمص بعضهم بعضاً ويغتمص. وما في فلان غمصة أي غميرة. ومعاذ الله أن أغمص مسلماً. وما في غمصة لأحد. ورآه فغمضته عينه إذا اقتحمته واحتقرته. وفلان مغموص عليه في حسبه ودينه. ولما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق ونقص الأشياء<sup>(٣)</sup>.

وفي عينه رمص وغمص. وتقول: قد يقع بين الأخوين من الخلاء ما وقع بين الشغريتين العبور والغميصاء.

\* غمض: يقال للأمر الخفي والمعتاص: أمر غامض. وكلام غامض: غير واضح. وهذه مسألة فيها غوامض، ومكان غامض وغمض: مطمئن.

وسلكوا غموض الفلاة. وغمض في الأرض غموضاً إذا ذهب وغاب. ودار فلان غامضة: ليست بشارة وهي التي تنحت عن الشارع. وحسب غامض: مغموور غير مشهور. وخلخال غامض: غاص وقد غمض في الساق غموضاً. وضربته بالسيف فغمض في اللحم غمصة. وأغمض الميت وغمضه. وما أغمضت البارحة، وما دقت غمضاً وغماضاً. وغمضت الناقة إذا زيدت فحملت على الذائد مغمضة عينها حتى

وردت: قال أبو التجم: [من الرجز]

يرسلها التغميض إن لم ترسل<sup>(٤)</sup>

وغمض حد السيف: رققه.

ومن المجاز: سمعت كذا فأغمضت عنه وغمضت واغمضت إذا أغضيت وتغافلت؛ قال: [من الطويل]

ومن لا يغمص عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يمث وهو عاتب<sup>(٥)</sup>

وأغمضت المفازة على القوم إذا لم يظهروا فيها كأنما أغمضت عليهم أجفانها؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا الشخص فيها هزه الال أغمضت

عليه كإغماض المغضي هجولها<sup>(٦)</sup>

(١) عجز البيت:

إذا تأتي على مكروه صدقا

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر، كره)، وكتاب الجيم ١/١٠١.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٤٥، واللسان والتاج (غمس)، والتهذيب ٨/٤٢. وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٥، وديوان الأدب ١/٣٩٢، والمخصص ٦/٦٧.

(٣) من حديث علي في النهاية ٣/٣٨٦. والقائل هو قابيل الذي قتل هابيل.

(٤) ديوان أبي النجم ١٩٤، والطرائف الأدبية ٦٤، واللسان والتاج (غمض، حث)، والمقاييس ٤/٣٩٦، والمجمل ٤/٢٠.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (غمض).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٢٦، واللسان (غمض، قضى)، والتاج (غمض، قضى)، والتهذيب ٨/٢١، والمخصص ١٠/١٢٣.

\* غمل : غَمَلَ الأديم : جعله في غَمَّةٍ لينفِسخ عنه صوفه، وأديم مَغْمُولٌ ومُنْعَمِلٌ وَغَمِلٌ، وقد غَمِلَ غَمَلًا. وَغَمِلَ الجُرْحُ : أفسده العِصَابُ، وكذلك اللحم وكل شيء إذا غُمَّ فحُمَّ. وتقول : ما هو بَعْمِلٍ إنما هو غَمِلٌ. وكل شيء غَمَمْتَهُ : فقد غَمَلْتَهُ. والبُسر المغمول : الذي غُمَّ ليلتين. وَغَمِلَ الرجلُ : ثُرِكت عليه الثياب ليَغْرَقَ.

ومن المجاز : يومٌ مغمول : يوم من أيام العرب لم يكن مذكورًا؛ قال أبو وجزة : [من الكامل]  
وبجَلْهَتِي غَمَانٌ يَوْمٌ لم يكن  
لَكُم إذا عُدَّ العُلَى مغمولاً<sup>(٤)</sup>

\* غمم : تقول : مثلك يَكْشِفُ الغَمَاءَ، ويكفي الداهية الصَّمَاءَ؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تَغْمُ، وإنه لفي غَمَّةٍ من أمره؛ إذا لم يَهْتَدِ للمخْرَجِ منه. وَغَمَّ عليهم الهلالُ. وهي ليلة الغُمى؛ قال :  
[من الرجز]

لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا<sup>(٥)</sup>  
من غَمَّ الشيء إذا غَطَّاه. وجهه غَمَاءٌ، ورجُلٌ أَعْمٌ. وما أقبِح الغَمَم. وهم يحبُّون النَّزْعَ ويكرهون الغَمَم؛ قال : [من الطويل]  
فلا تَنكِحِي إن فَرَّقَ الدهرُ بَيْنَا  
أَعْمَ القَمَا والوَجْهَ لَيْسَ بَانزَرَعَا<sup>(٦)</sup>  
وتقول المرأة : إذا كان الفقر والنَّزْعُ قُلَّ الجَزَعُ، وإذا اجتمع الفقر والغَمَمُ تضاعفت الغَمَمُ. وتنفَّرُ عن مثل حَبِّ الغَمَامِ وهو البَرَدُ.

وأتاني كذا على اغتِماضٍ أي عَفْوَاً من غير تَكَلُّفٍ له؛ قال أبو التَّجَم : [من الرجز]

والشَّعْرُ يَأْتِينِي على اغْتِماضٍ  
كَزْهًا وطَوْعًا وعلى اغْتِراضٍ<sup>(١)</sup>  
أي أَعْتَرَضَهُ فَأَخَذَ منه حاجتي. ويقال لمن جاء برأيٍ شديد : لقد أَغْمَضْتَ في النَّظَرِ إغماضًا. وَأَغْمِضْ لي فيما بعته أي زِدْني فيه لِرَدَائِيهِ أو حُطَّ لي من ثَمَنِهِ ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾<sup>(٢)</sup>. وتقول : لا تُمَرِّضْ في إحسان أخيك بعض التَّمْرِيضِ وَغَمُضٍ عن إساءته كُلِّ التَّغْمِيزِ.

\* غمط : غَمَطَ التَّعَمَّةُ : احْتَقَرَهَا ولم يشكرها. وفلان يَغْمِطُ النَّاسَ وَيَهْمِطُهُمْ، وهو غَمُوطٌ هَمُوطٌ أي ظلوم. وتقول : من أَرَزَلَ الله إليه نِعْمَةً فَلَمْ يَغْمِطْهَا، صَبَّ على شأْنِهِ مِخَنَةً ثُمَّ لم يُمِطْهَا. وتقول : فلانٌ إن وصل إليه خَيْرٌ غَمَطَ، وإن وصل إلى غيره غَبَطَ. وتقول : شَرَّ ما اسْتَقْبَلْتَ به الأيادي الغَمُطُ وخير ما شِيعَتْ به البَسُطُ.

\* غمق : أرض غَمِيقَةٌ : كثيرة الأنداء وَبَيْتَةٌ. وعن عمر رضي الله عنه : «إِن الْأَرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضٌ نَزْهَةٌ»<sup>(٣)</sup>. وأصابنا غَمَقُ البحر فَمَرَضْنَا. وَغَمَقَ الزَّرْعُ : خَمَّتْ رَائِحَتُهُ من كثرة الأنداء. وَغَمِقَ يَوْمُنَا، وَلَيْلَةُ غَمِيقَةٍ : لَيْقَةٌ. وَيُسَرُّ مَغْمُوقٌ وَمُغَمَّقٌ وهو الذي مَسَّ بِالْخَلِّ والملح ثُمَّ تُرِكَ في جَرَّةٍ في الشَّمْسِ حتى يَلِين. وتقول : لا يَتْرُكُ الرُّطْبَ إلى الْمُغَمَّقِ إِلَّا كُلُّ مُحَمَّقٍ.

(١) ديوان أبي النجم ١٢٦، والتهذيب ٢١/٨، واللسان والتاج (غمض).

(٢) ٢٦٧ / البقرة : ٢

(٣) النهاية ٣٨٨/٣.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (غمل).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (غمم، كره، غما)، والمخصص ١٥٧/١٥، والمجمل ٧/٤.

(٦) البيت لهذبة بن الحشرم في ديوانه ١٠٥، واللسان والتاج (بلتع، نزع، غمم)، والتهذيب ١٤١/٢، ١١٩/١٦، والأغاني ٢٦٩/٢١، والجمهرة ٦٦/١ (غمم)، ٩/٣ (ذعن)، وبلا نسبة في القاموس ٣٧٨/٤، والعين ٣٥١/٤.

ومن المجاز: سحاب أَعَمَّ: لا فُرْجَة فيه؛ قال أبو  
جزءة: [من الوافر]

أَغَمُّ رَبَائِهِ سَرَبٌ كُلاهُ  
هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاةُ  
ويقولون: أحمى فلان غمامة وادي كذا إذا جعلها  
جَمَى لا يُقَرَّب: يريدون ما يُنْبِتُه من العُشْب.

\* غمي: لقد أغميَ يومنا وليلتنا إذا لم يَرِ فيهما  
شمس ولا قمر، ويوم مُغَمَّى و ليلة مُغَمَّاءة. وفي  
الحديث: «فإن أغميَ عليكم» وروي: «عَمَّ  
عليكم»<sup>(١)</sup>، ومنه: أغميَ على الرجل. وعَمِيَتْ  
البيت: سَقَفَتْه، وبيت مُغَمَّى: مسقَّف، وغِماؤُه  
وغِماهُ: سَقَفُه، بالمد والكسر وبالفتح والقصر،  
وتقول: بَيْت مُغَمَّى وبيت مُغَمَّى. ويقال: تركتُ  
فلاناً عَمَى، كقولك: لَقِيَ أي مُغَمَّى عليه.

\* غنج: امرأة غَنَجَة ومَغْجُوجَة، وقد غَنَجَتْ  
وتَغَنَّجَتْ، وبها غُنْجٌ وغُنْجٌ؛ قال أبو عمرو:  
سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بَلْعَنَبر يقول: جَوَارِ  
مَغْجُوجَة؛ وأنشدني: [من البسيط]

استجهلته المهارى في أزمتهَا  
وراجحات الثلى مَغْجُوجَة عَيْنُ<sup>(٢)</sup>  
الثلى الأعجاز.

\* غنم: لفلان غَنَمَانِ أي قطيعان من الغَنَم؛ قال:  
[من الطويل]

هما سَيِّدانَا يَزْعُمَانِ وإنما  
يسُوداننا أن يَسْرَتْ غَنَمَاهما<sup>(٣)</sup>

وتقول: خرج إلى غُيْمَتِه مع غُلَيْمَتِه؛ تصغير  
غِلْمَة. وَعَنَمٌ مُغَمَّمَة، كقولك: إبل مؤبَّلة أي  
مُجْتَمعة، وتغنم فلان وتَأْبَل؛ اتخذها. وغَنَمَه  
الله: نَقَلَه، وغَنَمَتِه فَاغْتَمَ ونَقَلْتِه فَاغْتَمَل. وتقول:  
الغَنَمُ المُغَمَّمَة غَنائم مُغَمَّمَة. واغْتَمَمَ السَّلامَة وَتَغَنَّمَهَا.  
وغَنَمَاك أن تفعل كذا بمعنى قُضَارَكَ ووزنه.

\* غنن: الظَّبْيُ أَغْنَى: لأن في تربيته غَنَّة؛ وهي  
ترخيم في صَوْنِه من نحو الخياشيم يعون من نَفْسِ  
الأنف، والنون أشد الحروف غَنَّة.

ومن المجاز: وادِ أَغْنَى، وروضة غَنَاء: لطين  
الذَّبَان أو لحفيف الريح في خِلاله. وغُشِبَ مُغْنٍ  
خَجَلٌ، وقد أَغْنَى؛ قال: [من الوافر]

وما قاعٌ تُغْنِي به الحُزَامَى

به الجَشْجاشُ يَنْدَى والعَرَازُ<sup>(٤)</sup>

وقرية غَنَاء: كثيرة الأهل. وتقول: عَنَّتْ لنا روضة  
غَناء للذَّبَان فيها غَناء.

\* غني: لي عن هذا غُنْيَة. وأنا عنه غَنِي. و«هو  
أغنى عنه من الأقرع عن المُشْط»<sup>(٥)</sup>. وقد تَغَانَوْا؛  
قال: [من الطويل]

كلانا غَنِي عن أخيه حَيَّاتِه

ونحنُ إذا مِنَّا أشدُّ تَغَانِيَا<sup>(٦)</sup>

(١) أخرجه البخاري في الصوم برقم ١٨٠٨.

(٢) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي أسيدة الديبري في اللسان (يسر)، والدرر ٢/٢٥٥، وشرح التصريح ١/٢٥٤، والمقاصد النحوية ٢/٤٠٣، وتهذيب  
الأنفاذ ١٣٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غنم)، ومعجم الهوامع ١/١٥٣، وأوضح المسالك ٢/٥٩، والمقاييس ٦/١٥٥.

(٤) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٢/٢٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٤، والدررة الفاخرة ١/٣٢١.

(٦) البيت للمغيرة بن حبياء في اللسان (غنا)، والتاج (غني)، والدرر ٥/٢٤، ولعبد الله بن معاوية في ديوانه ٩٠، والحماسة  
الشجرية ١/٢٥٣، والحماسة البصرية ٢/٥٥، وله أو للأبيرد الرياحي في شرح شواهد المغني ٢/٥٥٥، وللأبيرد الرياحي في  
الأغاني ١٣/١٢٨، وذيل اللآلئ ٣٧، ولسيار بن هبيرة في ذيل الأمالي ١/٣١، ومعجم الهوامع ٢/٥٠، وشرح الأشموني ٢/٣١٦،  
ابن المعتز ١٥٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٨، وأمالي المرتضى ١/٣١، ومعجم الهوامع ٢/٥٠، وشرح الأشموني ٢/٣١٦،  
وأوضح المسالك ٣/١٣٨، وانظر المزيد من المصادر في ديوان عبد الله بن معاوية ٩٢، ٩٠، والحماسة البصرية ٢/٥٥.

وقت القائلة؛ قال جرير: [من الطويل]  
 أُنْحَنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى  
 وَذَابَ لِعَابِ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ<sup>(٦)</sup>  
 وتقول: غارت عينك غُوراً. وغرا ماؤك غُوراً.  
 وغار نجمك غياراً وتَغَوَّرَ؛ قال لبيد: [من الطويل]  
 سَرِثَ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ  
 وَقَالَ النَّعُوسُ نَوَّرَ الصُّبْحُ فَاذْهَبِ<sup>(٧)</sup>  
 وتقول: فلان أغار وأنجد حتى أغاث وأنجد.  
 ومن المجاز: باتوا يَسْتَغْوِرُونَ الله أي يقولون:  
 اللهم غُرْنَا منك بخير أي انفعنا وهو من الغارة؛  
 قال: [من الطويل]  
 فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَثْنُوا اللَّهَ إِنَّهُ  
 إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَ<sup>(٨)</sup>  
 وفلان يسعى لغاريته أي لبطنه وفَرْجِه؛ قال: [من  
 الطويل]  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّهَرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ  
 وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لَغَارِيهِ دَائِبًا<sup>(٩)</sup>  
 وعرفت غُور هذه المسألة. وفلان بعيد الغُور:  
 مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ، وهو بحر لا يُدْرِكُ غُورَه. وغُورُ  
 النهار إذا زالت الشمس. وبُنِيَ هذا البيت على  
 غائرة الشمس إذا ضُربَ مُسْتَقْبَلًا لِمَطْلَعِهَا. وحبل  
 مُغار القَتْلِ. وفرس مُغار: شديد المفاصل.  
 \* غوص: هذا مَعَاصِ اللَّوْلُو، وهو من الغَوَاصِ

وأغنى فلان في الحرب عَنَاءً حَسَنًا. وأغنى عني  
 فلان عَنَاءً أَي كَفَى فِي الدَّفْعِ. وتقول: لَا أُغْنِيَنَّ  
 عَنْكَ مُغْنَاهُ، وَلَا تُكْفِيَنَّكَ مَا كَفَاهُ ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ  
 مَالُهُ﴾<sup>(١)</sup> وأغنانني الحلالُ عن الحرام. وَغَنُوا فِي  
 دِيَارِهِمْ ثُمَّ قَتُّوا. وخربت مبانِيهم وخلت مغانيهم،  
 ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾<sup>(٢)</sup>؛ وقال بشر: [من الوافر]  
 وَقَدْ تَغْنَى بِنَا جِينًا وَتَغْنَى  
 بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ<sup>(٣)</sup>  
 الضمير للمرأة؛ أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها،  
 ومنه «من لم يتغنَّ بالقرآن»<sup>(٤)</sup> وَغَنَاهُ وَتَغْنَى نَحْوُ:  
 كَلَّمَهُ وَتَكَلَّمَ، وتقول: كَانَ أَمْنِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ أَنْ يَسْمَعَ  
 أَغْنِيَّةً مِنْ أَغَانِيهِ. وهذا غناء ما فيه غناء.  
 ومن المجاز: تَغْنَتُهُ الْقَيْودُ؛ وقال عتبية بن الحارث  
 اليربوعي: [من البسيط]  
 قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسَلَةٍ  
 صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا<sup>(٥)</sup>  
 \* غور: صَبَحْتَهُمُ الْغَارَةَ، وَأَتَهُمُ الْمَغِيرَاتُ  
 صُبْحًا. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر  
 مُغَاوِرٌ، ومغوار من قوم مغاوير. وتقول: بنو فلان  
 مساكنهم المغارات ومكاسبهم الغارات. وأتيته  
 عند الغائرة وهي القائلة. وغُورُوا بنا فقد  
 أَرْمَضْتُمُونَا، وَغُورُوا سَاعَةً ثُمَّ ثَوَّرُوا؛ أَي نَزَلُوا

(١) ١١/الليل: ٩٢.

(٢) ٩٢/الأعراف: ٧.

(٣) ديوان بشر أبي خازم ٢٠٢.

(٤) أخرجه البخاري في التوحيد، حديث رقم ٧٠٨٩ (... فليس منا).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٩٩٤، واللسان (لعب)، والتاج (لعب، غور).

(٧) ديوان لبيد ٩، والتاج (غور).

(٨) تقدم البيت في (سنو).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور)، والمخصص ٢٢٤/١٣، وديوان الأدب ٣/٣٣٤، والمجمل ٢٩/٤، والبيت

مع عجز آخر في اللسان (حبل) لمعروف بن ظالم ورواية العجز:

وَأَنَّ الْفَتَى يَمْسِي بِحَبْلِيهِ عَانِيَا

والخاصة. وغاص في الماء، وغوصه غيره.  
ومن المجاز: فلان يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوصه عليها. وما غاص غوصة إلا أخرج درة. وخير ما يغاص عليه فوائد العلم. وتقول: هو من صاغة الفقر، وغاصة الدرر. وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما: غص يا غواص.  
\* غوط: تقول: إذا نمت في قرطاسه المشق فكأنا في غوطه دمشق.

ومن المجاز: فلان يضرب الغائط.

\* غوغ: غمار الغوغاء غبار البوغاء.

\* غول: غالته الغول، وتغولتهم الغيلان: أضلتهم عن المحجة، وتقول: ما شبهتهم إلا بالغيلان خرجت من بعض الغيران. وفلان يغتال من يمر به، وقتله غيلة، وأخاف غائلته أي عاقبه شره. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومفازة ذات غول وهو البعد. وهون الله عليك غول هذا الطريق. وكنت أغالول حاجة لي أي أبادر؛ قال جرير: [من الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: ناقة غول النجاء؛ قال الأخطل: [من الكامل]

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبُبْنَيْنِ مُوَلِّعٌ مَوْشُومٌ<sup>(٢)</sup>

وتغولت المرأة: تشبَّهت بالغول في تلونها. وتغولت المفازة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]  
إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تُكْوِلُ تَغُولَتْ  
بِهَا الرُّيْدُ فَوَضَى وَالثَّعَامُ السَّوَارِخُ<sup>(٣)</sup>  
وتغول الأمر: تنكر. وفرس ذات مغول: سباق الغايات كأن له مغولاً يغتال به الخيل فتقصر عن شوطها؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ بَاعَنِي أَبْنَاءُ مُنْقِدٍ مُهْرَةً

سَبَّوحِ الْجِرَاءِ ذَاتِ سَوِطٍ وَمِغُولٍ<sup>(٤)</sup>

وهذا صقر لا يغتاله الشبع؛ أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه، وقيل معناه نفى الشبع؛ قال زهير يصف صقراً: [من البسيط]

مَنْ مَرْقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشُّبُعُ<sup>(٥)</sup>

\* غوي: استغواهم بالأمانى الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغواية. وتقول: هو في غيابة الضلال، وغواية الضلال. وتغاولوا عليه فقتلوه: تألبوا عليه تألب الغواة؛ قال: [من المتقارب]

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ

بَنُو بُهْتَنَةٍ وَبَنُو جَنْفَرٍ<sup>(٦)</sup>

ولألقينك في أغوية. وتقول: من استمع إلى أغنية فقد وقع في أغويته.

ومن المجاز: رأس غاو: كثير التلفت.

(١) البيت لجرير في ديوانه ٢٣٠، والتهذيب ٨/١٩٤، والعين ٤/٤٤٨، وديوان الأدب ٢/٣٢٤، وله أو للأخطل في

اللسان (غول، شعل، شمم)، والتاج (شعل، شمم) وليس في ديوان الأخطل، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤٤١.

(٢) ديوان الأخطل ٣٨٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٨٢، واللسان والتاج (غول)، وديوان الأدب ٣/٤٥٦، والتهذيب ٨/١٩٣، والبيت للجميع في

اللسان والتاج (تكل)، والتهذيب ١٠/١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان زهير ٢٤٢، واللسان (شعر، غول)، والتاج (غول)، والتهذيب ١/٤٢٣.

(٦) البيت لأخت المنذر بن عمرو الأنصاري في اللسان والتاج (غوي)، والتهذيب ٨/٢١٩.



قال مرار بن مُقَنَّد: [من الكامل]

عُنُقًا يُقَلِّبُهَا ورأساً غَاوِيَا

صَغَلًا وقد يَسْمُو عَلَى الصَّغْلِ (١)

أي يزيد عليه في الصغر، كقوله تعالى: ﴿بَعُوضَةً

فَمَا فَوْقَهَا﴾ (٢)؛ وقال زهير: [من الطويل]

ألم تَرَبَا النِّعْمَانُ كان بَنَجْوَةً

من الشرِّ لو أنَّ امرأً كانَ نَاجِيَا (٣)

فغَيَّرَ عَنْهُ مُلْكُ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين يَوْمَ واحدٍ كانَ غَاوِيَا

وحفرَ لأخيه مَقَوَّةً إذا وَرَطَه.

\* غهب: أحسن من بياض الكوكب في سواد

الغيب؛ وهو الظلمة الشديدة.

\* غيب: أنا معكم لا أغايكم؛ وأراهم يتشاهدون

مرةً ويتغايبون أخرى. وأوحَشَنِي غَيَّةُ فلان، وقد

أطلت غيبتك، وفلان حسن المخضر والمغيب.

ولقيته عند غيوبة الشمس. وتكلّم بذلك عن ظهر

الغيب. وسمعت صوتاً من وراء الغيب؛ أي من

موضع لا أراه. وشربت الدابة حتى وارث غيوب

كُلاها؛ وهي هزومها، جمع غَيْب وهي الخَمْصَة

التي في موضع الكلية ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غَيَابَةِ

الْجُبِّ﴾ (٤) وهي قعره. وكلّ ما غيب شيئاً فهو

غَيَابَة. ووقعوا في غيابة من الأرض أي في هبطة.

وكأنه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب.

ومن المجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة

كالشجاء الملتقة وفي الحديث: «تفسيرون إليهم

في ثمانين غابة تحت كلّ غابة اثنا عشر ألفاً» (٥).

\* غيث: غاثهم الله، وأرض مغية، وغثنا ماشنا،

وسقط الغيث في أرض بني فلان. ووقعنا على

غيث يقيد الماشية أي على كلاب.

\* غيد: امرأة غيداء، وغادة ناعمة، وتقول: نساء

جيد غيد يوم لقائهن عيد. ونبات أغيد: ناعم.

وهم من الثعاس غيد: ميل الأعناق. وهو يتغاید

في مشيته: يتمايل.

\* غير: غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من

ظلمها ومن شعارها، وفلان لا يتغير على امرأته أي

لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال

ونساء غُيَّرَ وَغَيَارَى؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

عصوا بالسيف المشرفية فيهم

غِيَارَى وألقوا كلّ جفن ومحمل (٦)

والدّهر ذو غير. وشكوت إلى فلان فما كان عنده

غير أي تغيير. وقيلوا الغير أي الدية وجمعه أغيار،

وقيل: هو جمع، والواحد: غيرة. وفي

الحديث: «ألا الغير تريد» (٧)؛ وقال: [من

البيسط]

لنجدعن بأيدينا أثوفكم

بني أميمة إن لم تقبلوا الغير (٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٦ / البقرة: ٢.

(٣) البيتان لزهري في ديوانه ٢٨٨ - ٢٨٩، والأول في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٧/٤.

(٤) ١٠ / يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٤٠٤/٣، ومسند أحمد ٩١/٤، ٢٦/٦، ويروى (غاية) مكان (غابة) والغاية: الراية. انظر المصدرين السابقين،

وصحيح بخاري، كتاب الجزية، حديث رقم ٣٠٠٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢، وفيه (ويحمل) مكان (ويحمل).

(٧) مسند أحمد ١١٢/٥، والنهاية ٤٠٠/٣.

(٨) البيت لبعض بني عذرة في التاج واللسان (غير)، وبلا نسبة في المجلد ٢٦/٤، والمقاييس ٤٠٥/٤، والتهذيب ٨/

١٨٢، والجمهرة ٧٨٣، وديوان الأدب ٣٤٦/٣.

وغيرت السلطان: أعطيته الدية. وغيارته  
بسلمتي: بادلته. وأعلم اليهودي بالغيار. ويقول  
السفر: غَيَّرُوا يا قوم أي قفوا حتى تسووا رحالكم  
وتغيروها؛ قال: [من الرجز]

جَدِّي فما أنتِ بأَرْضَ تَغْيِيرِ  
واعترفي لِدَلَجٍ وَتَهْجِيرِ<sup>(١)</sup>

وتقول: جَدَّوا في المسير ما لهم تغيرو ولا تغيير.  
ومن المجاز: «جاء بينات غَيْر»<sup>(٢)</sup> أي بأكاذيب؛  
أنشد ابن الأعرابي: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ  
وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَ الذَّهَابِ<sup>(٣)</sup>

\* غيَض: غاض الماء الركية، وغاضه الله،  
«وغيَضَ الماء»<sup>(٤)</sup>. وغيَضَ دمه فانهل، وهو  
مغيض الماء.

ومن المجاز: غاض الكرام غيْضاً وفاض اللثام  
فيضاً. وأعطاه غيْضاً من فيض أي قليلاً من كثير.  
\* غيظ: فلان يغيظني ويغايظني، واغتاظ على  
صاحبه وتغيظ، وهو مغيظٌ مُحْتَقٌّ؛ قال: [من  
الوافر]

مَتَى تُرِدَ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غِيْظٍ  
تَكُنْ مِمَّا يَغِيْظُكَ فِي إِزْدِيَادٍ<sup>(٥)</sup>  
ومن المجاز: البرمة حليلة مغتاظة. وتغيظت  
الهاجرة. وفلان يغايظ صاحبه في العمل أي يباريه  
ويغالبه.

\* غيل: ساعدٌ غَيْلٌ ومغْتال: ريان. وهذا الصبي  
أفسدته الغيلة وهي إرضاعه على حبل. وقد أغالته  
وأغيلته، وصبي مغال ومُغِيلٌ. وقالت امرأة: ما  
سقيته غَيْلاً ولا حرمتُه قَيْلاً<sup>(٦)</sup>. وتقول: إذا  
أرضعت ولدك غَيْلَه فكَأَنَّمَا قَتَلْتَه غَيْلَه. وتغيّل  
الأسد الشجر: دخله واتخذهُ غَيْلاً.

\* غيم: أغامت السماء وتغيّمت وغيّمت.  
وتقول: هو كالسما غيّمَتْ فديّمت. وفلان  
غَيْمَانٌ غَيْمَانٌ؛ قال مالك بن نويرة: [من الطويل]

لِعَمْرِي إِنِّي وَابْنُ جَارُودَ كَالَّذِي  
أَرَأَقُ شَعِيبَ الْمَاءِ وَالْأَلَّ يَبْرِقُ<sup>(٧)</sup>

فلما بغاه حَيَّبَ الله سعيه  
فأمسى يفض الطرف غيمان يشق  
وفي الحديث: «إنه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة  
والأيمة»<sup>(٨)</sup>. ويقولون: أفاق غيمُ الإبل إذا ذهب  
عطشها، ورجعت من الورد بغيمها إذا لم تزو.

ومن المجاز: غيم علينا الليل إذا أظلم.  
\* غبي: تقول: أنت بعيد الغاية في صواب الرأي،  
ومن شأن السبق بُغْدُ الغاي، جمع: غاية.  
وأظلتني هموم كأنها غَيَاية وهي كل ما أظلك من  
غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث:  
«تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غَيَاتَانِ  
أو غمّامتان»<sup>(٩)</sup> ومنها: غايوا فوق رأسه بالسيوف

(١) الرجز بلا نسبة في التاج (غير).

(٢) مجمع الأمثال ١٧٥/١، والدرة الفاخرة ٥٠٣/٢.

(٣) تقدم البيت في (بني).

(٤) ٤٤/هـود: ١١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) هذا القول لأم تابط شراً في الحيوان ٢٨٦/١، والبرصان ٦٤، ولقائمة بنت الخرشب في الأغاني ١٧/١٨٠، ومجمع

الأمثال ٣٥٠/٢، وسياتي في (قيل) لأم تابط شراً.

(٧) ديوان مالك بن نويرة ٧٦.

(٨) النهاية ٣٣١/٣، ٤٠٣، وتقدم في (عيم).

(٩) مسند أحمد ٢٤٩/٥، والنهاية ٤٠٣/٣.

مُغَايَاة . وَتَغَايَا عَلَيْهِ الطير إِذَا رَنَّقَتْ فَوْقَهُ . وَتَقُول :  
 بَلِّغْكَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْغَايَتَيْنِ ، وَأُظْلِكَ يَوْمَ  
 الدِّينِ بظِلِّ الْغَايَتَيْنِ . وَاجْتَمَعَ تَحْتَ غَايَتِهِ كَذَا أَلْفًا  
 أَي تَحْتَ رَايَتِهِ .

تم الجزء الأول  
 ويليه الجزء الثاني  
 وأوله حرف الفاء

## الفهرس

٣	تقديم
١٥	مقدمة المصنف
١٧	باب الهمزة
٤٣	باب الباء
٨٩	باب التاء
١٠٢	باب الثاء
١١٩	باب الجيم
١٦٣	باب الحاء
٢٢٨	باب الخاء
٢٧٦	باب الدال
٣٠٧	باب الذال
٣٢٤	باب الراء
٤٠٦	باب الزاي
٤٣١	باب السين
٤٩٠	باب الشين
٥٣٢	باب الصاد
٥٧١	باب الضاد
٥٩٢	باب الطاء
٦٢٢	باب الظاء
٦٣٠	باب العين
٦٩٢	باب الغين